http://www.shamela.ws
تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف
الناشر: دار الغرب الإسلامي
الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م
عدد الأجزاء: ١٥
أعده للشاملة/ مصطفى الشقيري
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو مشكول الأحاديث، ومضاف لخدمة التراجم]

٤١٦ - يزيد بن يحيى، أبو خالد القُرَشيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن يحيى الغسّانيّ، وثور بن يزيد، وموسى بن سيّار، وعمْرو بن مهاجر.
وَعَنْهُ: هشام بن عمّار، والهيثم بن خارجة، وسُليمان بن عبد الرحمن، وغيرهم.
ما ذكره البخاريّ ولا ابنُ أبي حاتم.

(١٠٠٩/٤)

---

٤١٧ - اليَسَع بن طلحة بن أبزوذ المكّيُّ. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
عَنْ: طاووس، ومجالد، وعطاء.
وَعَنْهُ: سبطه عبد الوهّاب بن فليح، وفيض الرقي، ونُعَيم بن حمّاد، والوليد بن عطاء بن الأغرَّ.
قال أبو حاتم: ليس بقويّ، مُنْكَر الحديث.
وقال ابن عَدِيّ: أحاديثه غير محفوظة.
قلت: وقع لنا من عواليه في " المخلصيات ".

(١٠٠٩/٤)

---

٤١٨ - يعقوب بن داود، [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

وزير المهديّ.

مرّت أخباره في حوادث سنة ست وستين ومائة، بقي إلى هذا الوقت معزولا مجاورا بمكة.

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

(١٠٠٩/٤)

---

٤١٩ - ع سوى ق: يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاريّ المدنيُّ الزُّهْريُّ، حليفهم. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ] [ص:١٠١٠]

نزل في الآخر الإسكندرية،

وَحَدَّثَ عَنْ: زيد بن أسلم، وسُهيل بن أبي صالح، وعَمرو بن أبي عَمْرو، وأبي حازم.

وَعَنْهُ: يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، ويحيى بن بُكَير، وقُتَيْبة، وأبو شَرِيك يحيى بن يزيد المُراديّ، وطائفة.

وهو ثقة عالم، مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

(١٠٠٩/٤)

---

٤٢٠ - ت ق: يعقوب بن الوليد، أبو يوسف الأَزْديّ المدنيُّ [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

عَنْ: أبي حازم، وهشام بن عُرْوة، وجعفر الصادق.

وَعَنْهُ: محمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، ويحيى المَقَابِريّ، ومحمود بن خِداش، وأحمد بن مَنِيع، والحسن بن عَرَفَة.

قال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه.

وكذّبه أبو حاتم، وقال النَّسائيّ وغيره: متروك.

(١٠١٠/٤)

---

٤٢١ - يَعلى بن الأشدق العُقَيْليّ [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

أحد المتروكين، أصله من بادية الطائف.

رَوَى عَنْ: عبد الله بن جراد، ورقاد بن ربيعة، وكُليب بن جُريّ.

وزعم أنّ لهم صحبة، وسكن الرَّقَّة.

وَعَنْهُ: داود بن رشيد، وإسماعيل بن عبد الله الرقي، وأيوب بن محمد الوزان، وطائفة.
وحدث بحران، وطال عمره، وصار يسأل الناس.
قَالَ الْبُخَارِيُّ: لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَقَالَ ابْنُ حِبّان: لا تحل الرواية عَنْهُ.
وقال ابن عَدِيّ: بلغني عن أبي مُسْهِر قال: قلت لِيَعْلَى بن الأشدق: ما سمع عَمُّك عبدُ الله بنُ جراد مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: " جامع " سُفيان، و" موطأ " مالك! [ص:١٠١١]
وَسُئِلَ عنه أبو زُرْعة فقال: لا يُصَدَّق.
قلت: لا ينبغي التشاغل بتخريج عواليه؛ فإنّها ممّا لا يُفرح به.

(١٠١٠/٤)

---

٤٢٢ – ت ق: يَعْلَى بن شبيب المكّيُّ، [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]
مولى آل الزُّبَير.
عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وهشام بن عُرْوة.
وَعَنْهُ: الحُمَيْدِيّ، وقُتَيْبة، وإبراهيم بن بشار الرّماديّ. روى اليسير، ومحلُّه الصِّدْق.

(١٠١١/٤)

---

٤٢٣ – يَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر البصْريّ. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]
لَهُ نسخه عَنْ: أنس بن مالك كأنّها موضوعة، حدَّث بمصر.
رَوَى عَنْهُ: عبد الغني بن سعيد وعبد الغني بن أبي عقيل المصريان، وإبراهيم بن صدقة العامريّ، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَينيّ، وعيسى بن مُساور، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد، وغيرهم.
قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ: أَخْبَرَكُمُ الْمُبَارَكُ بْنُ أَبِي الْجُودِ بِبَغْدَادَ قال: أخبرنا أحمد بن أبي غالب الزاهد قال: أخبرنا عبد العزيز بن علي قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: حدثنا محمد بن هارون قال: حدثنا عيسى بن مساور قال: حدثنا يَغْنَمُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ لِي أَنَسٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً لَمْ تَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ ".
يَغْنَمُ مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِهِ، فَلا يُفْرَحُ بِعَوَالِيهِ.
قال أبو سعيد بن يونس: روى عن أنس فكُذِّب.
وقال أبو حاتم: هو مجهول، ضعيف الحديث.
وقال ابن عَدِيّ: عامّة ما يرويه غير محفوظ.
قال الطَّحاويّ: سمعتُ يونس بن عبد الأعلى يقول: قدِم علينا يَغْنَم بن سالم مصر، فجئته فسمعته يقول: تزوّجت امرأةً من الجنّ. فلم أرجع إليه.

وقال ابن حِبّان: كان يضع الحديث على أنس.
قلت: بَقِيَ إلى حدود التسعين ومائة.

(٤/١٠١١)

---

٤٢٤ - ق: يوسف بن خالد بن عُمَيْر السَّمْتِيُّ البصْرِيّ، الفقيه. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
عَنْ: عاصم الأحول، ويونس بن عُبَيْد، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ومحمد بْن عَمْرو، ولزِم أبا حنيفة الإمام حتّى برع وصار من نُجباء أصحابه.
رَوَى عَنْهُ: ابنه خالد بن يوسف، وداهر بن نوح، وزيد بن الحُرَيش، وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ.
رماه ابن مَعِين بالكذب.
وقال أبو حاتم: رأيت له كتابا ألفه في التجهُّم يُنكر فيه الميزان والقيامة.
وقال ابن سعد: كان بصيرًا بالفتوى ضعيفًا.
وقال النَّسائيّ: ليس بثقه.
قلت: مات في رجب سنة تسعٍ وثمانين ومائة.
خرج له ابن ماجة حديثا.

(٤/١٠١٢)

---

٤٢٥ - يوسف بن عطية بن باب الصَّفَّار، أبو سهل، السَّعْديّ ثمّ الأنصاريُّ مولاهم، البصري. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
رأى ابن سيرين،
وَرَوَى عَنْ: قَتَادة، وثابت، ومحمد بن واسع، وفرقد السبخيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأحمد بْن منيع، وعبد الله بن عون الخراز، وزياد بن يحيى، وعَمْر بن شبّة، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وغيرهم.
قال البخاريّ: مُنْكَر الحديث.
وقال أبو حاتم والدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف الحديث. [ص:١٠١٣]
وقال أبو داود: ليس بشيء.
وقال الفلاس: كان يَهِمّ، وما علمته يكذِب.
وقال النَّسائيّ: متروك.
قلت: روى له ابن ماجة في " تفسيره "، ومات سنة سبعٍ وثمانين ومائة.

(٤/١٠١٢)

٤٢٦ - يوسف بن عطيّة الباهليُّ، أبو المنذر الكُوفيُّ الورَّاق. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
صاحب مناكير. روى عن عمرو بن شمر، وغير واحد.
وَعَنْهُ: عمرو بن علي الفلاس، ويزيد بن مَوهب الرَّمْليّ، وغيرهما. قال الفلاس: هو أكذب من الصّقّار.
وقال الدَّارَقُطْنِيّ وغيره: ضعيف.

(١٠١٣/٤)

---

٤٢٧ - ق: يوسف بن محمد بن زيد بن صيفيّ بن صُهيب بن سِنان الرُّوميُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ابن عمّه عبد الحميد بن زياد، وعن أبيه.
وَعَنْهُ: هشام بن عمّار، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وجماعة.
قال البخاريّ: فيه نظر.
وقال أبو حاتم: لا بأس به.

(١٠١٣/٤)

---

٤٢٨ - ع سوى د: يوسف بن يعقوب بن أبي سَلَمة الماجِشُون المدَنيُّ، أبو سَلَمة، مولى آل المُنْكَدر، التَّيْميّ. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
عَنْ: أبيه، والزُّهْريّ، ومحمد بن المُنْكَدر، وصالح بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.
وَعَنْهُ: أبو مُصْعَب، وأحمد بن حنبل، وعليّ ابن المديني، وسريج بن يونس، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ، وخلْق سواهم. [ص:١٠١٤]
وثقه يحيى بن معين وأبو داود.
قال يحيى بن أيّوب المقابريّ: سمعتُ يوسف بن الماجشون يقول: وُلدتُ في عهد سُليمان بن عبد الملك ففرض لي في المقاتلة، فلمّا قام عَمْر بن عبد العزيز مَرَّ باسمي، وكان بنا عارفًا، فقال: ما أعرَفَني بمولد هذا الغلام! فنحّاني من المقاتلة وردّني عَيِّلا.
قال يحيى بن مَعِين: كنّا نأتي يوسفَ بنَ الماجشون يحدّثنا وجواريه في بيت آخر يضربن بالمعزفة.
قلت: أهل المدينة معروفون بالترخص في الغناء.
تُوُفّي يوسف بن الماجشون سنة خمسٍ وثمانين ومائة، وله ثمان وثمانون سنة.

(١٠١٣/٤)

---

٤٢٩ - يونس بن حبيب، العلَّامة أبو عبد الرحمن، الضَّبِّيُّ مولاهم، البصْريّ، [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
إمام أهل النَّحْو.
أخذ عن أبي عَمْرو بن العلاء، وحمّاد بن سلمة، وغيرهما. أخذ عنه الكسائي، وسيبويه، والفراء.
وله مصنفات في العربية، وطال عمره، وعاش ثلاثا وثمانين سنة.
قال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاث وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ.

(١٠١٤/٤)

-[الْكُنَى]

(١٠١٤/٤)

• - ع: أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، هُوَ إبراهيم بن محمد. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

(١٠١٤/٤)

---

٤٣٠ - ق: أبو إسماعيل المؤدِّب، هو إبراهيم بن سُليمان بن رَزِين البغداديُّ، [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
مؤدّب أولاد الوزير أبي عُبَيْد الله.
له عن عطيّة العَوْفيّ، وعاصم بن بَهْدَلَة، وعبد الملك بن عمير، وعاصم الأحول، وطائفة.
وَعَنْهُ: يحيى بن مَعِين، وعثمانٍ بن أبي شيبة، وأخوه أبو بكر، ومحمد بن الصّبّاح الدُّولابيّ، وأبو عَمْر الدُّوريّ، والحسن بن عَرَفَة، وآخرون. [ص:١٠١٥]
وثقه يحيى بن مَعِين، وقال مَرّة: ضعيف، وقال مَرة: ليس به بأس. وكذا قال أحمد.
وقال أبو داود: ثقة، رأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول.
وقال النَّسائيّ: ليس به بأس.
قيل: مات قريبًا من سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

(١٠١٤/٤)

---

٤٣١ - أبو أُميّة بن يَعْلَى الثَّقفيُّ، يقال: اسمه إسماعيل. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
مدنيّ معمّر، له عن نافع، وسعيد المَقْبُريّ، وأبي الزناد، وهشام بن عروة. وحضر جنازة سالم بن عبد الله.
رَوَى عَنْهُ: زيد بن الحباب، ومحمد بن أبان، ومحمد بن عقبة السدوسي، وشيبان بن فروخ، وداهر بن نوح، والقواريري، وسعيد

بن هبيرة.

قال البخاري: سكتوا عنه.

وقال الدارقطني: بصري متروك.

وكذا تركه النسائي.

وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: هو ممّن يُكْتَب حديثه.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وَقَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بشيء.

وقال شُعبة: اكتبوا عنه؛ فإنّه شريف لا يكذب.

(١٠١٥/٤)

---

٤٣٢ – د ق: أبو بحر البَكْراويُّ، هو عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن أُميّة بن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَة الثَّقفيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]

عَنْ: حسين المعلّم، وَدَاوُد بن أَبِي هند، وَمُحَمَّد بن عَمرو، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن عَبْدة، وحفص الرَّباليّ، وخليفة بن خيّاط، وبُنْدار، وعدّة. [ص:١٠١٦]

ضعّفه ابن مَعِين.

وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه.

ونقل ابن الجوزيّ أنّ أحمد بن حنبل قال: طرحَ الناس حديثه.

مات سنة تسعين ومائة.

(١٠١٥/٤)

---

٤٣٣ – د ن ق: أبو حفص الأبَّار، هو عَمْر بن عبد الرحمن بن قيس. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]

كوفيّ ثقة، نزل بغداد،

وَرَوَى عَنْ: منصور، وليث بن أبي سُلَيم، والأعمش، وعمّار الدُّهْنيّ، وعدّة.

وَعَنْهُ: يحيى بن مَعِين، وداود بْن رشيد، وعثمان بْن أَبِي شَيبة، وسريج بن يونس، والحسن بن عَرَفَة، وآخرون.

وكان له غلمان يعملون الإبَر وهو معلِّمُهم، أضرَّ بآخِرِه.

وثقه ابن معين وغيره.

(١٠١٦/٤)

• - ع: أبو خالد الأحمر، هو سُليمان بن حيَّان، [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
مر.

(٤/١٠١٦)

---

٤٣٤ - أبو داود النخعي، هو سُليمان بن عَمْرو، [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
وهو ابن عمّ شريك القاضي.
رَوَى عَنْ: أبي طُوالَةَ، وعبد الملك بن عُمَيْر، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، والمختار بن فُلْفُلٍ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: آدم بن أبي إياس، ويحيى بن أيّوب المقابريّ، وعبّاد بن يعقوب، والمسيّب بن واضح، وطائفة.
قال أبو مَعْمَر الهُذَليّ: كان بِشْر المريسي قد أخذ رأي جهْم من أبي داود النخعي، وكان أبو داود كذّابًا.
قلت: كان وقِحًا جريئًا، قَدَريًا، من الخير بريئًا.
قال عليّ ابن المَدِينيّ: كان من الدّجّالين. [ص:١٠١٧]
وقال يحيى بن مَعِين: هو كذّاب النَّخَع.
وقال البخاريّ: معروف بالكذِب. قاله قُتَيْبة وإسحاق.
وقال أحمد بن حنبل: كذاب.
وروى عباس عن يحيى قال: وأبو داود النخعي رجل سَوْء، كذّاب خبيث، قَدَريّ، لم يكن ببغداد رجل إلا وهو خير من النخعي، كان يضع الحديث، سمعته يقول: سمعت خصيفا وخصافا ومخصفا، كان أكذب النّاس.

(٤/١٠١٦)

---

٤٣٥ - أبو رُوَيم، هو طلَّاب بن حَوْشَب الرَّبَعِيّ، [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
أخو العَوَّام بن حَوْشَب.
عُمِّر دهرًا، وحدّث عن مُجالد، وإسماعيل بن أبي خالد.
وَعَنْهُ: موسى بن عبد الرحمن المسروقي، والحسين بن علي الصدائي.
لا يدرى من ذا.

(٤/١٠١٧)

---

٤٣٦ - م ن ق: أبو سفيان المَعْمَريُّ، اسمه محمد بن حُمَيْد. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]
شيخ بصْريّ ثَبْت، سكن بغداد، وإنّما لُقّب بالمعمري لرحلته إلى مَعْمَر باليمن، وكان من الصُّلَحاء العُبّاد. روى عن مَعْمَر، وهشام بن حسّان، وسفيان الثوري، وغيرهم.
وَعَنْهُ: سريج بن يونس، وأبو خَيْثَمَة، وأبو سعيد الأشجّ، وَالنُّفَيْليُّ، وابن نُمير، وعَمرو الناقد، وسُفيان بن وكيع، وحُمَيْد بن

الربيع.
وثقه يحيى بن مَعِين وأبو داود.
ولم يُخرّج له البخاريّ، بل خرّج لأبي سُفيان الحِمْيَريّ، وفيه شيء.
قال الخطيب: محمد بن حميد اليشكري المعمري، كان مذكورًا بالصلاح والعبادة.
وقال ابن مَعِين أيضًا: عبد الرزّاق أحبّ إليّ منه.
قال ابن قانع: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. [ص:١٠١٨]
وسيأتي أبو سُفيان الحِمّيَريّ بعدُ.

(١٠١٧/٤)

---

٤٣٧ – ق: أبو سُليمان الدَّارانيُّ الكبير، وما هو بالزَّاهد الشهير، اسم الكبير عَبْد الرَّحْمَن بْن سُليمان بْن أبي الجَوْن العنْسيّ – بنون – الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]
له رحلة في الحديث.
رَوَى عَنْ: الأعمش، وليث بْن أبي سُلَيم، وإسماعيل بْن أَبِي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعمرو بن شراحيل الدَّارانيّ، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: إسماعيل بن عيّاش وهو أكبر منه، وعبد الله بن يوسف التَّنّيسيّ، وأبو تَوبة الحلبيّ، ومحمد بن عائذ، وصَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، وعدّة.
وثقه دحيم.
وقال أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ ابْنُ عدي: أرجو أنه لا بأس به.
قلت: بَقِيَ إلى قريب التسعين ومائة.

(١٠١٨/٤)

---

٤٣٨ – ق: أبو عاصم العبَّادانيُّ، اسمه عبد الله، وقيل: عُبَيْد الله بن عُبَيْد. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]
شيخ بصْريّ الأصل.
رَوَى عَنْ: عليّ بن زيد بن جدعان، والفضل بن عيسى الرَّقاشيّ، وفائد أبي الورقاء، وغيرهم.
وَعَنْهُ: سويد بن سعيد، وإسحاق بن راهوية، وعلي ابن المديني، والفلاس، وغيرهم.
قَالَ أبو حاتم وغيره: لَيْسَ بِهِ بأس.
وقال العقيلي: منكر الحديث.

(١٠١٨/٤)

٤٣٩ - أبو عبد الرحمن الزَّاهد، اسمه عبد الله بن محمد. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

رَوَى عَنْ: الأعمش، وأبي عقال هلال بن زيد، وإبراهيم بن أدهم.

وَعَنْهُ: أسود بن سالم، وسَعْدُوَيْه الواسطيّ، ومهديّ بن جعفر، وداود بن مِهران، وهشام بن عمّار، ويحيى بن أيّوب الزّاهد.

[ص:١٠١٩]

لم أرَ لهم فيه كلامًا.

(١٠١٨/٤)

---

٤٤٠ - أبو عبد الرحمن الفرّاء، من أفضل مشايخ المَوْصل، اسمه سعيد، وقيل: نوح. [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

حدَّث عن عوف الأعرابيّ، وسعيد بن أبي عَرُوبه، وهشام بن حسّان.

وَعَنْهُ: القاسم بن يزيد الجَرْميّ، وَمُعَلَّى بن مهديّ.

قال يزيد الأزْديّ: مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

(١٠١٩/٤)

---

٤٤١ - خ د ت ن: أبو عُبَيْدة الحَدَّاد، هو عبد الواحد بن واصل السَّدُوسيُّ مولاهم، البصْريّ، [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

نزيل بغداد.

رَوَى عَنْ: بَهْز بن حكيم، وعوف، ويونس بن إسحاق، وعثمان بن أبي رَوّاد، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، وزهير بن حرب، وعمرو الناقد، وزياد بن أيوب.

وثقه أبو داود.

وقال أحمد: لم يكن صاحب حِفْظ، إلا أنّ كتابه كان صحيحًا.

وقال عليّ بن الحسين بن حِبّان: وجدتُ بخطّ أبي: ذكر ابن مَعِين أبا عُبَيْدة الحدّاد فقال: كان متثبتًا، ما أعلم أنّا أخذنا عليه خطأً البَتّة، جيد القراءة لكتابه.

وقال أبو قلابة الرَّقاشيّ: مات سنة تسعين ومائة.

(١٠١٩/٤)

---

٤٤٢ - أبو عُبَيْدة العُصْفُريّ، [الوفاة: ١٨١ - ١٩٠ هـ]

بصريٌّ فاضل، اسمه إسماعيل بن سِنان،

له عَنْ: عكرمة بن عمار وغيره.
وَعَنْهُ: علي ابن المديني، وخليفة بن خيّاط.

(١٠١٩/٤)

---

٤٤٣ – م د ن: أبو عَلْقمة الفَرْوِيُّ، هو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن أبي فروة المدني. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]
عَنْ: عمه إسحاق بن أبي فروة، وَعَنْ: صَفْوان بن سليم، ومحمد بن المنكدر، ويزيد بن خصيفة. ورأى سعيدا المَقْبُرِيّ.
رَوَى عَنْهُ: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وإبراهيم بن المنذر، وأحمد بن عَبْدة الضّبّيّ، ويحيى بن يحيى التّميميّ، وآخرون. [ص:١٠٢٠]
وقال ابن سعد: إنه لقي نافعا، وسعيدا المَقْبُرِيّ، والصلت بن زُبيد، وروى عنهم، وعُمّر حتّى لقيناه في سنة تسعٍ وثمانين ومائة، وكان ثقة.
وقال يحيى بن مَعِين: ثقة.
قلت: ما أدري لِمَ لَمْ يُخَرِّج البخاريّ له.
مات في المحرَّم سنة تسعين ومائة.

(١٠١٩/٤)

---

٤٤٤ – د ق: أبو المَلِيح الرقّيُّ، اسمه الحَسَن بن عَمْر، ويقال: الحسن بن عَمْرو. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]
حجّ، ورأى عطاء بن أبي رباح.
وَرَوَى عَنْ: ميمون بن مِهران، والزُّهْريّ، وزياد بن بيان الرَّقّيّ، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وغيرهم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن جعفر الرقي، وعمرو بن خالد الحراني، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وأبو جعفر النفيلي، وأبو نعيم عبيد بن هشام، وعبد الجبار بن عاصم، وآخرون.
وثقه أحمد بن حنبل وأبو زرعة.
مات في عشر المائة في سنة إحدى وثمانين ومائة.
وقع لي من عواليه.

(١٠٢٠/٤)

---

٤٤٥ – أبو الْهَوْلِ الحِمْيَرِيّ، الشاعر المشهور، اسمه عامر بن عبد الرحمن. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]
كان آية في الهجاء المُقْذِع، وله مدائح في المهديّ والرشيد.

(١٠٢٠/٤)

٤٤٦ – أبو الهَيْذام المُرّيّ [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]

أمير عرب الشام، وزعيم قيس وفارسها الشهير، وهو قائد العرب المُضَريّة في الفتنة العظمى الكائنة بدمشق بين القيسيّة واليمانية في دولة الرشيد، حتّى تفاقم الأمر وكثر القتل.

وله شِعرٌ جيد مشهور.

وقد خرج على الرشيد لكونه قتل أخاه، ثمّ ظُفِر بأبي الهيذام، وحُمل مقيّدًا إلى الرشيد، فلما مثل بين يديه أنشده أبياتًا يستعطفه، فمنّ عليه وعفا عنه. [ص:١٠٢١]

اسمه عامر بن عمارة بن خُرَيْم، وهو والد المحدّث موسى بن عامر صاحب الوليد بن مسلم وراوي كُتُبه.

قال المَرْزُبانيّ: قتل عامِل الرشيد بسجستان أخًا لأبي الهَيذام، فخرج أبو الهيذام بالشام، وجمع جمعا عظيما، ورثى أخاه، وغلظ أمره، وأعيت الرشيد الحيل فيه، فاحتال عليه بأخٍ له أرغبه، فشدّ على أبي الهيذام وقيده، وسار به إلى الرشيد، وهو القائل:

فأحسنْ أميرَ المؤمنين فإنّه ... أبى الله إلا أنْ يكون لك الفضلُ

فمنّ عليه وأطلقه.

أنشد الزُّبَير بن بكّار لأبي الهيذام:

سأبكيكَ بالبِيض الرِّقاق وبالقَنَا ... فإنّ بها ما يطلُب الماجدُ الوِترا

ولستُ كمن يبكي أخاه بَعْبَرةٍ ... يُعصّرها في جَفْن مُقْلَتِه عَصْرا

وإنا أُناسٌ ما تَفِيضُ دُموعُنا ... على هالكٍ منّا وإنْ قَصَم الظَّهَرا

قيل: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

(١٠٢٠/٤)

٤٤٧ – القاضي أبو يوسف، هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حُبَيْش بن سعد بن بُجَيْر بن معاوية الأنصاريُّ. [الوفاة: ١٨١ – ١٩٠ هـ]

وسعد بن بجير هو سعد بن حبتة، وحَبْتَهُ أمُّهُ ابنةُ خوَّات بن جُبَير. شهد سعد الخندق، ونسبُهُ في بُجَيلة، وإنّما حالف الأنصار.

وُلد أبو يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم سنة نيف وثلاثين،

فَسَمِعَ مِنْ: هشام بن عُرْوة، وعطاء بن السائب، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن أبي زياد، والأعمش، وأبي إسحاق الشَّيْبانيّ، وحَجّاج بن أرطأة، وعُبَيْد الله بن عمر، وطائفة. وتفقه بأبي حنيفة حتى صار المقدم في تلامذته. تفقه به محمد بن الحسن، وهلال الرأي، ومعلى بن منصور، وعدد كثير.

وَرَوَى عَنْهُ: ابن سماعة، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن الجعد، وأحمد بن منَيع، وعليّ بن مسلم الطوسيّ، وإبراهيم بن الجرّاح، وأسد بن الفُرات، وعمرو بن أبي عمرو الحراني، وعمرو الناقد، وخلْق سواهم.

وكان والده إبراهيم فقيرًا، فكان أبو حنيفة يتعاهد أبا يوسف بالمائة دِرهم بعد المائة، يُعينه على طلب العلم، فروى عليّ بن حرملة التيمي عن أبي يوسف قال: كنت أطلب الحديث والفقه وأنا مُقِلّ، فجاء أبي يومًا وأنا عند أبي حنيفة، فقال: لا تُمُدَّنّ يا بُنيّ رِجْلك مع أبي حنيفة، فأنت محتاجٌ إلى [ص:١٠٢٢] المعاش. فآثرت طاعة أبي، فتفقدني أبو حنيفة، فجعلت أتعاهده، فدفع إلي مائة درهم وقال لي: الْزَم الحَلْقة، فإذا نفدت هذه فأَعْلِمْني. ثمّ أعطاني بعد أيام مائة أخرى، ثم كان يتعاهدني.

ويُقال: إنّ أمَّه هي التي لامته، وأنّ أباه مات وأبو يوسف صغير، فأسلمته عند قصار، فالله أعلم.

قال محمد بن الحسن: مرض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة، فلما خرج قال: إنْ يَمُتْ هذا الفتى فهو أعلمُ مَن عليها. وأومأ إلى الأرض.

قال عبّاس الدُّوريّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أول ما كتبتُ الحديث اختلفت إلى أبي يوسف فكتبت عنه، ثمّ اختلفتُ بعدُ إلى النّاس.

وكان أبو يوسف أَمْيَلَ إلى المحدثين من أبي حنيفة ومحمد.

إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيّ: سمعتُ ابن مَعِين يقول: ما رأيتُ في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف.

وَرَوَى عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: أَبُو يوسف صاحب حديث، صاحب سُنّة.

محمد بن سَمَاعة، عن يحيى بن خالد البرمكيّ قال: قدِم علينا أبو يوسف وأقلّ ما فيه الفقه، وقد ملأ بفقهه ما بين الخافقين.

وقال الخُرَيبيّ: كان أبو يوسف قد أطلع الفِقه والعِلم إطلاعًا، يتناوله كيف شاء.

قال عَمْرو النّاقد: كان أبو يوسف صاحب سُنّةٍ.

قال أحمد: كان أبو يوسف منصفًا في الحديث.

بِشْر بن غِياث: سمعتُ أبا يوسف يقول: صحِبت أبا حنيفة سبْعَ عشرةَ سنة، ثمّ رتعتُ في الدنيا تسع عشرة سنة، وأظن أجلي قد قرب. فما عبر إلا يسيرا حتى مات.

وروى بكر العمي الفقيه عن هلال الرأي قال: كان أبو يوسف يحفظ التفسير والمغازي وأيّام العرب، وكان أحد علومه الفقه.

وروى أحمد بن عطيّة عن محمد بن سَمَاعة قال: كان أبو يوسف بعدما وُلّي القضاء يُصلّي كلّ يوم مائتي ركعة. [ص:١٠٢٣]

وقال علي ابن المَدِينيّ: ما أُخذ على أبي يوسف إلا حديثه في الحَجْر عن هشام بن عُرْوة، وكان صدوقًا.

وقال يحيى بن يحيى التّميميّ: سمعتُ أبا يوسف يقول عند وفاته: كُلُّ ما أفتيت به فقد رجعت عنه، إلا ما وافق الكتاب والسُّنَّة. وفي لفظٍ: إلا ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون.

وَقَالَ بِشْر بْنُ الْوَلِيدِ: سمعتُ أَبَا يُوسُفَ يقول: مَن تتَّبع غريب الحديث كُذِّب، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس، ومن طلب الدِّين بالكلام تَزَنْدَق.

وقال محمد بن سَمَاعة: سمعتُ أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول: اللَّهُمّ إنك تعلم إنّي لم أجُر في حُكْمٍ حكمت به متعمدا، ولقد اجتهدت في الحُكم بما وافق كتابَك وسُنَّة نبيك.

قال الفلاس: أبو يوسف صدوق، كثير الغلط.

وقال ابن عَدِيّ: لا بأس بِهِ.

وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه.

قلت: وأبو يوسف هو أوّل من لُقّب قاضي القضاة، وكان عظيم الرُّتبة عند هارون الرشيد.

قال الطحاوي: حدثنا بكار بن قتيبة قال: سمعتُ أبا الوليد الطّيالسيّ يقول: لمّا قدِم أبو يوسف البصرةَ مع الرشيد، اجتمع أصحاب الرأي وأصحاب الحديث على بابه، فأشرف عليهم فلم يأذن لفريق منهم، وقال: أنا من الفريقين جميعًا، ولا أُقَدَّم فرقة على فِرقة، لكنّي أسأل عن مسألة، فمن أصاب دخلوا. ثمّ قال: رجلٌ مضغ خاتمي هذا حتّى هشمه، ما لي عليه؟ فاختلف أصحاب الحديث، فلم يُعجبه قولهم.

وقال فقيه: عليه قيمته صحيحًا، ويأخذ الفضة المهشومة إلا أن يشاء صاحب الخاتم أن يمسكه لنفسه، ولا شيء على هاشمه. فقال أبو يوسف: يدخل أصحاب هذا القول، فدخلتُ معهم، فسأله المستملي، فأملى حديثًا عن الحَسَن بن صالح، وقال: ما أخاف على رجل من شيء خوفي عليه من كلامه في الحَسَن بن صالح. فوقع لي أنّه أراد شُعبة، فقمت وقلت: لا أجلس في

مجلس يُعرَّض فيه بأبي بِسطام، ثمّ خرجت، فرجعت إلى نفسي، فقلت: هذا [ص:١٠٢٤] قاضي الأفاق، ووزير أمير المؤمنين، وزميله في حجه، وما يضره غضبي؛ فرجعت فجلست حتّى فرغ المجلس، فأقبل عليّ إقبالَ رجُلٍ ما كان له همٌّ غيري، فقال: يا هشام، وإذا هو يثبتني؛ لأني كنت عنده ببغداد، والله ما أردت بأبي بسطام سوءا، ولهو في قلبي أكبر منه في قلبك فيما أرى، ولكنْ لا أعلم أني رأيت رجلا مثل الحَسَن بن صالح. قال بكّار: فذكرت هذا لهلال الرأي فقال: أنا والله أجبت أبا يوسف عن مسألة الخاتم.

محمد بن شجاع: سمعت الحَسَن بن أبي مالك، سمعتُ أبا يوسف يقول: القرآن كلام الله، مَن قال: كيف؟ ولِمَ؟ وتعاطى مراء ومجادلة استوجب الحبّس وَالضَّرْبَ المُبْرِح، ولا يفلح من استحلى شيئًا من الكلام، ولا يُصَليّ خَلَف من قال: القرآن مخلوق.

أبو حازم القاضي: حدثنا الحسن بن موسى قاضي همذان قال: حدثنا بِشْر بن الوليد قال: كان أبو يوسف يقول: إذا ذُكر محمد بن الحسن: أيّ سيف هو، غير أنّ فيه صَدَأ يحتاج إلى جلاء، وإذا ذُكر الحَسَن بن زياد اللؤلؤي يقول: هو عندي كالصيدلاني إذا سأله رجلٌ أن يعطيه ما يُسْهِله أعطاه ما يُمْسكه، وإذا ذكر بِشْرًا يقول: هو كإبرة الرَّفَّاء، طرفها دقيق، ومدخلها لطيف، وهي سريعة الانكسار، وإذا ذكر الحَسَن بن أبي مالك قال: هو كَجَمَل حُمِّلَ حملا في يوم مَطِير، فتذهب يدُه مَرّةً هكذا، ومرة هكذا، ثمّ يسلم.

أبو سُليمان الجُوْزجانيّ: سمعتُ أبا يوسف يقول: مَن طلب المال بالكيمياء أفلس، ومن طلب العلم بالكلام تَزَنْدق.

محمد بن سعدان: سمعت أبا سليمان الجوزجاني يقول: سمعتُ أبا يوسف يقول: دخلتُ على الرشيد وفي يده دُرَّتان يقلِّبهما، فقال: هل رأيت أحسن منهما؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: وما هو؟ قلت: الوعاء الذي هما فيه. فرمى بهما إلي وقال: شأنك بهما.

قال المؤلّف: قد أفردتُ سيرة القاضي أبي يوسف رحمه الله في جُزء.

قال بِشْر بن الوليد: مات أبو يوسف يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأوّل سنة اثنتين وثمانين ومائة. وقال غيره: في ربيع الآخر.

وعاش سبعين سنة إلا سنة.

وقد قال عبّاد بن العوّام يوم جنازته: ينبغي لأهل الإسلام أن يُعزّي بعضهم بعضًا بأبي يوسف.

آخر الطبقة، والحمد لله وحده دائماً.

(١٠٢١/٤)

-الطَّبَقَةُ الْعِشْرُونَ ١٩١ – ٢٠٠ هـ

(١٠٢٥/٤)

"صفحة فارغة"

(١٠٢٦/٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

– (الحَوَادِثُ)

(١٠٢٧/٤)

–سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ

وَمَنْ تُوُفِّيَ فِيهَا

خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ الرَّقِّيُّ الْخَزَّازُ، سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الأَبْرَشُ بِالرَّيِّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ، عِيسَى بْنُ يُونُسَ، فِي قَوْلِ خَلِيفَةَ وَابْنِ سَعْدٍ، الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ الْفَقِيهُ، مخلد بن الحسين الْمُهَلَّبِيُّ بِالْمِصِّيصَةِ، مُطَرِّفُ بْنُ مَازِنٍ قَاضِي صَنْعَاءَ، مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّخَعِيُّ الرَّقِّيُّ. وَتُوُفِّيَ فِيهَا جماعة مختلف فيهم، سيذكرون.

وَفِيهَا خَرَجَ ثَرْوَانُ بْنُ سَيْفٍ بِحَوْلايَا، فَسَارَ إِلَيْهِ طَوْقُ بْنُ مَالِكٍ؛ فَهَزَمَهُ طَوْقٌ وَقَتَلَ أَصْحَابَهُ، وَهَرَبَ مَجْرُوحًا.

وَفِيهَا خَرَجَ أَبُو النِّدَاءِ بِالشَّامِ، فَتَوَجَّهَ لِقِتَالِهِ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ.

وَفِيهَا غَلُظَ أَمْرُ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ بِسَمَرْقَنْدَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ نَسَفَ بِالطَّاعَةِ، وَأَنْ يُوَجِّهَ إِلَيْهِمْ مَنْ يُعِينُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ، فَوَجَّهَ صَاحِبَ الشَّاشِ فِي أَتْرَاكِهِ وَقَائِدًا مِنْ قُوَّادِهِ، فَأَحْدَقُوا بِعِيسَى وَلَدِ عَلِيٍّ وقتلوه في ذي القعدة.

وفيها ولى الرشيد حمويه الخادم خراسان.

وفيها غزا يزيد بن خالد الرُّومَ فِي عَشَرَةِ آلافٍ، فَأَخَذَتِ الرُّومُ عَلَيْهِ الْمَضِيقَ، فَقُتِلَ بِقُرْبِ طَرَسُوسَ، وَقُتِلَ مَعَهُ سَبْعُونَ رجلا، فَوَلَّى الرَّشِيدُ غَزْوَ الصَّائِفَةِ هَرْثَمَةَ بْنَ أَعْيَنَ، وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلاثِينَ أَلْفًا مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ وَمَعَهُ مَسْرُورٌ الْخَادِمُ إِلَيْهِ النَّفَقَاتُ وَجَمِيعُ الأَمْرِ خلا الرياسة.

وَمَضَى الرَّشِيدُ إِلَى دَرْبِ الْحَدَثِ فَرَتَّبَ الأُمُورَ، ثُمَّ انْصَرَفَ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي رَمَضَانَ، فنزل الرقة، وأمر بهدم الكنائس بالثغور. وعزل علي بن عيسى بن مَاهَانَ عَنْ خُرَاسَانَ بِهَرْثَمَةَ بْنِ أَعْيَنَ. وَقَدْ ذَكَرْنَا سَبَبَ هَلاكِ وَلَدِهِ عِيسَى، فَلَمَّا قُتِلَ وَلَدُهُ خَرَجَ عَنْ بَلْخَ فَأَتَى مَرْوَ خَوْفًا مِنْ رَافِعٍ أَنْ يَأْتِيَ مَرْوَ فَيَمْلِكُهَا. وَكَانَ ابْنُهُ دَفَنَ فِي بُسْتَانِ دَارِهِ أَمْوَالا، نَحْوَ ثلاثين ألف [ص:١٠٢٨] أَلْفٍ، وَلَمْ يَدْرِ بِهَا عَلِيٌّ، فَأَعْلَمَتْ جَارِيَةٌ لِعِيسَى بَعْضَ الْخَدَمِ، وَتَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ، فَاجْتَمَعَ أعيان البلد وأنهبوا الْمَالَ هُمْ وَالعَامَّةُ، فَعَلِمَ الرَّشِيدُ فَغَضِبَ، وَعَزَلَهُ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُ، فَبَلَغَتْ ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفٍ. وَكَانَ علي بن عيسى قد عتى وَتَجَبَّرَ عَلَى الْقُوَّادِ، وَكَانَتْ كُتُبٌ قَدْ وَرَدَتْ على الرشيد أن رافعا لَمْ يَخْلَعْ، وَلا نَزَعَ السَّوَادَ، وَلا مَنْ شَايَعَهُ، وَأَنَّ غَايَتَهُمْ عَزْلُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الَّذِي قَدْ سَامَهُمُ الْمَكْرُوهَ.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَمِيرُ مَكَّةَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ هَذِهِ السَّنَةِ صَائِفَةٌ إِلَى سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ.

(١٠٢٧/٤)

-سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وتسعين

تُوُفِّيَ فِيهَا: صَعْصَعَةُ بْنُ سَلامٍ خَطِيبُ قُرْطُبَةَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الأَوْدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمِصْرِيُّ، عَرْعَرَةُ بن البرند السامي الْبَصْرِيُّ، عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ، الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ، تُوُفِّيَ مَسْجُونًا، يَحْيَى بْنُ كريب الرعيني المصري، يوسف ابن الْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ.

وَفِيهَا شَخَصَ هَرْثَمَةُ إِلَى خُرَاسَانَ، وَوَجَّهَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ عِيسَى فِي الظَّاهِرِ أَمْوَالا وَخُلَعًا وَسِلاحًا، فَلَمَّا نَزَلَ نَيْسَابُورَ جَمَعَ وُجُوهَ أَصْحَابِهِ فَخَلا بِكُلٍّ مِنْهُمْ وَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ يَكْتُمَ أَمْرَهُ، وَوَلَّى كُلَّ رَجُلٍ بَلَدًا، وَدَفَعَ إِلَيْهِ عَهْدَهُ، وَجَهَّزَهُ سِرًّا إِلَى بَلَدِهِ، فَعَلَ هَذَا خَوْفًا مِنْ ثَوْرَةِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، ثُمَّ سَارَ، فَلَمَّا كَانَ عَلَى مَرْحَلَةٍ من مرو دعا ثقاتا من أَصْحَابِهِ، وَكَتَبَ أَسْمَاءَ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَدَفَع إِلَى كُلِّ رَجُلٍ رُقْعَةً بِاسْمِ مَنْ وَكَّلَهُ بِحِفْظِهِ إِذَا دَخَلَ مَرْوَ، ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى عَلِيٍّ: إِنْ أَحَبَّ الأَمِيرُ أن يوجهه ثِقَاتِهِ لِقَبْضِ مَا مَعِي فَعَلَ، فَإِنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَتِ الأَمْوَالُ أَمَامَ دُخُولِي كَانَ أَقْوَى لِلأَمِيرِ وَأَفَتَّ فِي عَضُدِ أَعْدَائِهِ، فَوَجَّهَ عَلِيٌّ جَمَاعَةً لِقَبْضِ الأَمْوَالِ؛ فَقَالَ هَرْثَمَةُ: اشْغِلُوهُمُ اللَّيْلَةَ، فَفَعَلُوا، ثُمَّ سَارَ إِلَى مَرْوَ، فَلَمَّا صَارَ مِنْهَا عَلَى مِيلَيْنِ تَلَقَّاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى وَوَلَدُهُ وَقُوَّادُهُ؛ فَلَمَّا وَقَعَتْ عَيْنُ هَرْثَمَةَ عَلَيْهِ ثَنَى رِجْلَهُ لِيَنْزِلَ، فَصَاحَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ لَئِنْ نَزَلْتَ لأنزلن. فثبت ودنا، فاعتنقا، ثم سارا إِلَى قَنْطَرَةٍ لا يَجُوزُهَا إِلا فَارِسٌ. فَحَبَسَ هَرْثَمَةُ لِجَامَ الْفَرَسِ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: سِرْ، فَقَالَ: لا وَاللَّهِ. فَقَالَ هَرْثَمَةُ: لا وَاللَّهِ، أَنْتَ [ص:١٠٢٩] أميرنا، ثم نزل منزل عَلِيٍّ، وَأَكَلا مِنَ السِّمَاطِ، ثُمَّ دَفَعَ الْخَادِمُ كِتَابَ الرَّشِيدِ إِلَى عَلِيٍّ، فَلَمَّا رَأَى أَوَّلَ حرف مِنْهُ سُقِطَ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَ هَرْثَمَةُ بِتَقْيِيدِهِ وَتَقْيِيدِ وَلَدِهِ وَعُمَّالِهِ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْجَامِعِ فَخَطَبَ وَبَسَطَ مِنْ آمَالِ النَّاسِ، وَأَخْبَرَ أَنَّ الرَّشِيدَ وَلاهُ ثُغُورَهُمْ بِمَا بَلَغَهُ مِنْ سُوءِ سِيرَةِ الْفَاسِقِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، وَإِنِّي مُنْصِفُكُمْ مِنْهُ، فَأَظْهَرُوا السُّرُورَ وَضَجُّوا بِالدُّعَاءِ. ثُمَّ انْصَرَفَ وَدَعَا بِعَلِيٍّ وَآلِهِ فَقَالَ: أَعْفُونِي مِنَ الإِقْدَامِ بِالْمَكْرُوهِ عَلَيْكُمْ. وَنُودِيَ بِبَرَاءَةِ الذِّمَّةِ من رجل عنده لعلي وآله وَدِيعَةٌ فَأَخْفَاهَا، فَأَحْضَرَ النَّاسُ شَيْئًا كَثِيرًا إِلا رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَاسْتَصْفَى هَرْثَمَةُ حَتَّى حُلِيِّ النِّسَاءِ وَالثِّيَابِ، وَبَالَغَ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَقَامَهُمْ لِمَظَالِمِ النَّاسِ وَشَدَّدَ عَلَيْهِمْ. ثُمَّ حَمَلَ عَلِيًّا إِلَى الرَّشِيدِ.

وَفِيهَا تَوَجَّهَ الرَّشِيدُ نَحْوَ خُرَاسَانَ لِحَرْبِ رَافِعٍ، فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الطَّبَرِيُّ أَنَّ أَبَاهُ شَيَّعَ الرَّشِيدَ إِلَى النَّهْرَوَانِ، فَجَعَلَ يُحَادِثُهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَنْ قَالَ: يَا صَبَّاحُ، لا أَحْسَبُكَ تَرَانِي بَعْدَهَا، فَقُلْتُ: بَلْ يَرُدُّكَ اللَّهُ سَالِمًا، ثُمَّ قَالَ: وَلا أَحْسَبُكَ تَدْرِي مَا أَجِدُ، فَقُلْتُ: لا، وَاللَّهِ، فقال: تعالى حَتَّى أُرِيَكَ، وَانْحَرَفَ عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَوْمَأَ إِلَى الْخَوَاصِّ فَتَنَحَّوْا، ثُمَّ قَالَ: أَمَانَةَ اللَّهِ يَا صَبَّاحُ أَنْ تَكْتُمَ عَلَيَّ، وَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ، فإذا عصابة حرير حوالي بَطْنِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ عِلَّةٌ أَكْتُمُهَا النَّاسَ كُلَّهُمْ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ وَلَدِي عَلَيَّ رَقِيبٌ، فَمَسْرُورٌ رَقِيبُ الْمَأْمُونِ، وَجِبْرِيلُ بْنُ بَخْتَيْشُوعَ رَقِيبُ الأَمِينِ، وَنَسِيتُ الثَّالِثَ، مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلا وَهُوَ يُحْصِي أَنْفَاسِي وَيَعُدُّ أَيَّامِي وَيَسْتَطِيلُ دَهْرِي، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ ذَلِكَ فَالسَّاعَةَ أَدْعُو بِبِرْذَوْنَ، فَيَجِيئُونَ بِهِ أَعْجَفَ لِيَزِيدَ فِي عِلَّتِي، ثُمَّ دعا ببرذون، فجاؤوا بِهِ كَمَا وَصَفَ، فَنَظَرَ إِلَيَّ ثُمَّ رَكِبَهُ وودعني.

وَفِيهَا تَحَرُّكُ الْخُرَّمِيَّةِ بِبِلادِ أَذْرَبَيْجَانَ، فَسَارَ لِحَرْبِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ فِي عَشَرَةِ آلافٍ، فَأَسَرَ وَسَبَى.

وَفِيهَا قَدِمَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ عَلَى الرَّشِيدِ معه أبو النداء أسيرا فَقَتَلَهُ.

وَفِيهَا تَحَرُّكُ ثَرْوَانَ الْحَرُورِيِّ فَقَتَلَ عَامِلَ الطَّفِّ.

وَقُدِمَ بِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى بَغْدَادَ، فَحُبِسَ فِي داره.

وقتل فيها الرشيد هيصما الْيَمَانِيَّ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ.

(١٠٢٨/٤)

تُوُفِّيَ فِيهَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، أَبُو بِشْرٍ الْبَصْرِيُّ، زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَبَطُونُ، سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ، الْعَبَّاسُ بْنُ الأحنف الشاعر المشهور، العباس بن الحسن الْعَلَوِيُّ الشَّاعِرُ، الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَاجِبُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كُلَيْبٍ الْمُرَادِيُّ بِمِصْرَ، عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ غُنْدَرٌ، مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، مروان بن معاوية الفزاري نزيل دمشق، نصر بن باب الخراساني بها، هارون الرشيد أبو جعفر بطوس، أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ الْمُقْرِئُ بِالْكُوفَةِ.

وَفِيهَا وَافَى الرَّشِيدُ جُرْجَانَ، فَأَتَتْهُ بِهَا خَزَائِنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى عَلَى أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ بَعِيرٍ، ثُمَّ رَحَلَ مِنْهَا فِي صَفَرٍ، وَهُوَ عَلِيلٌ إِلَى طُوسَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ.

وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَرْثَمَةَ، وَأَصْحَابِ رَافِعِ بْنِ اللَّيْثِ، فَانْتَصَرَ هَرْثَمَةُ، وَأَسَرَ أَخَا رَافِعٍ، وَمَلَكَ بُخَارَى، وَقَدِمَ بِأَخِي رَافِعٍ عَلَى الرَّشِيدِ، فَسَبَّهُ، وَدَعَا بِقَصَّابٍ، وَقَالَ: فَصِّلْ أَعْضَاءَهُ، فَفَصَّلَهُ.

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ جِبْرِيلَ بْنَ بَخْتَيْشُوعَ غَلِطَ عَلَى الرَّشِيدِ فِي عِلَّتِهِ فِي عِلاجٍ عَالَجَهُ بِهِ كَانَ سَبَبَ مَنِيَّتِهِ، فَهَمَّ الرَّشِيدُ بِأَنْ يُفَصِّلَهُ كَمَا فَعَلَ بِأَخِي رَافِعٍ، وَدَعَا بِهِ فقال: أنظرني إِلَى غَدٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّكَ تُصْبِحُ فِي عَافِيَةٍ، فَمَاتَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

وَقِيلَ: إِنَّ الرَّشِيدَ رَأَى مَنَامًا أَنَّهُ يَؤُمُّ بِطُوسَ فَبَكَى، وقال: احفروا لي قبرا. فحفر له، ثُمَّ حُمِلَ فِي قُبَّةٍ عَلَى جَمَلٍ وَسِيقَ به حتى نظر إلى القبر، فقال: يا ابن آدَمَ تَصِيرُ إِلَى هَذَا؟ وَأَمَرَ قَوْمًا فَنَزَلُوا فَخَتَمُوا فِيهِ خَتْمَةً، وَهُوَ فِي مِحَفَّةٍ عَلَى شفير القبر.

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: وَكَانَ يَقْتَفِي أَخْلاقَ الْمَنْصُورِ، وَيَطْلُبُ الْعَمَلَ بِهَا، إلا فِي بَذْلِ الْمَالِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُرَ خَلِيفَةٌ قَبْلَهُ أَعْطَى مِنْهُ لولي، وَكَانَ يُحِبُّ الشِّعْرَ، [ص:١٠٣١] وَيَمِيلُ إِلَى أَهْلِ الأَدَبِ وَالْفِقْهِ، وَيَكْرَهُ الْمِرَاءَ فِي الدِّينِ، وَيَقُولُ: هُوَ شَيْءٌ لا نَتِيجَةَ لَهُ، وَبِالْحَرِيِّ أَنْ لا يَكُونَ فِيهِ ثَوَابٌ، وكان يحب المديح ويشتريه بأغلى ثمن، أَجَازَ مَرَّةً مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ عَلَى قَصِيدَةٍ خَمْسَةَ آلافِ دِينَارٍ، وَخُلْعَةً، وَعَشَرَةً مِنْ رَقِيقِ الرُّومِ، وَفَرَسًا مِنْ مَرَاكِبِهِ.

وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ الرَّشِيدِ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَدَنِيُّ، وَكَانَ مُضْحِكًا فَكِهًا إِخْبَارِيًّا، فَكَانَ الرَّشِيدُ لا يَصْبِرُ عَنْهُ وَلا يَمَلُّ مِنْهُ لِحُسْنِ نَوَادِرِهِ وَمُجُونِهِ.

وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ السَّمَّاكِ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ يَوْمًا فَاسْتَسْقَى، فَأُتِيَ بِكُوزٍ، فَلَمَّا أَخَذَهُ قَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ مُنِعْتَ هَذِهِ الشَّرْبَةَ بِكَمْ كُنْتَ تَشْتَرِيهَا؟ قَالَ: بِنِصْفِ مُلْكِي، قَالَ: اشْرَبْ هَنَّاكَ اللَّهُ، فَلَمَّا شَرِبَهَا قَالَ: أَسْأَلُكَ لَوْ مُنِعْتَ خُرُوجَهَا مِنْ بَدَنِكَ، بِمَاذَا كُنْتَ تَشْتَرِي خُرُوجَهَا؟ قَالَ: بِجَمِيعِ مُلْكِي، فَقَالَ: إِنَّ مُلْكًا قِيمَتُهُ شَرْبَةُ مَاءٍ لَجَدِيرٌ أَنْ لا يُنافَسَ فِيهِ، قَالَ: فَبَكَى هَارُونُ.

وَقَدْ ذَكَرْتُ الرَّشِيدَ فِي الأَسْمَاءِ أَيْضًا.

وَبُويِعَ لابْنِهِ الأَمِينِ مُحَمَّدٍ فِي الْعَسْكَرِ صَبِيحَةَ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا الرَّشِيدُ. وَكَانَ الْمَأْمُونُ حِينَئِذٍ بِمَرْوَ، وَالأَمِينُ بِبَغْدَادَ، فَأَتَاهُ الْخَبَرُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْجُمُعَةَ، وَخَطَبَ، وَنَعَى الرَّشِيدَ إِلَى النَّاسِ وَبَايَعَهُ الناس، فأمر لِلْجُنْدِ برزْقِ سَنَتَيْنِ.

وَأَخَذَ رَجَاءٌ الْخَادِمُ الْبُرْدَ والقضيب والخاتم، وسار عَلَى الْبَرِيدِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنْ مرو حتى قدم بغداد فِي نِصْفِ جُمَادَى الآخِرَةِ، فَدَفَعَ ذَلِكَ إِلَى الأَمِينِ.

وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْمَأْمُونَ فَبَايَعَ لِأَخِيهِ ثُمَّ لِنَفْسِهِ، وَأَعْطَى الْجُنْدَ عَطَاءَ سَنَةٍ، وَأَخَذَ يَتَأَلَّفُ أُمَرَاءَهُ وَقُوَّادَهُ، وَيُظْهِرُ الْعَدْلَ، فَأَحَبُّوا الْمَأْمُونَ.

وَأَمَّا الأَمِينُ فَإِنَّهُ بَعْدَ بَيْعَتِهِ بِيَوْمٍ أَمَرَ بِبِنَاءِ ميدان جوار قصر المنصور للعب بالكرة، ثُمَّ قَدِمَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ زُبَيْدَةُ فِي شَعْبَانَ، فَتَلَقَّاهَا ابْنُهَا الأَمِينُ، قَدِمَتْ مِنَ الرَّقَّةِ وَمَعَهَا جميع الخزائن. وَأَقَامَ الْمَأْمُونُ عَلَى خُرَاسَانَ وَإِمْرَتِهَا، وَأَهْدَى لِلأَمِينِ تُحَفًا وَنَفَائِسَ.

وَفِيهَا دَخَلَ هَرْثَمَةُ حَائِطَ سَمَرْقَنْدَ، فَلَجَأَ رَافِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّاخِلَةِ، وَرَاسَلَ [ص:١٠٣٢] رَافِعٌ التُّرْكَ فَوَافَوْهُ، فَصَارَ هَرْثَمَةُ فِي الْوَسَطِ، ثُمَّ لَطَفَ اللَّهُ بِهِ وَرَدَّ التُّرْكَ، فَضَعُفَ أَمْرُ رَافِعٍ.

وَفِيهَا قُتِلَ نِقْفُورُ مَلِكُ الرُّومِ فِي آخِرِهَا فِي حَرْبِ بُرْجَانَ، وَبَقِيَ فِي الْمَمْلَكَةِ تِسْعَ سِنِينَ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ إِسْتَبْرَاقُ شَهْرَيْنِ وَهَلَكَ، فَمَلَكَ مِيخَائِيلُ بْنُ جِرْجِسَ زَوْجُ أُخْتِهِ.

(١٠٣٠/٤)

—سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ

توفي فيها: حفص بن غياث النَّخَعِيُّ فِي آخِرِهَا، الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ الْبَلْخِيُّ الْعَابِدُ ضَعِيفٌ، سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَاضِي بَعْلَبَكَّ. شَقِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ الزَّاهِدُ، عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَهْدِيِّ محمد ابن الْمَنْصُورِ، عُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ أَبُو حَفْصٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْخَوْلانِيُّ الأَبْرَشُ، مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانٍ الأُمَوِيُّ الْكُوفِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانٍ الأُمَوِيُّ أَخُو مُحَمَّدٍ، الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ.

وَفِيهَا ثَارَ أَهْلُ حِمْصَ بِعَامِلِهِمْ إِسْحَاقَ بْنِ سليمان، فبرح إِلَى سَلَمْيَةَ، فَوَلَّى عَلَيْهِمُ الأَمِينَ عَبْدَ اللَّهِ بن سعيد الحرشي، فَحَبَسَ عِدَّةً مِنْ وُجُوهِهِمْ وَقَتَلَ عِدَّةً، وَضَرَبَ النَّارَ فِي نَوَاحِي حِمْصَ، فَسَأَلُوهُ الأَمَانَ فَأَمَّنَهُمْ، وسكنوا، ثم هاجوا فقتل طائفة منهم.

وَفِيهَا عَزَلَ الأَمِينُ أَخَاهُ الْقَاسِمَ عَنْ مَا كَانَ الرَّشِيدُ وَلاهُ، وَذَلِكَ إِمْرَةُ الشَّامِ وَقِنَّسْرِينَ وَالثُّغُورِ، وَوَلَّى مَكَانَهُ خُزَيْمَةَ بْنَ خَازِمٍ.

وَفِيهَا أَمَرَ الأَمِينُ بِالدُّعَاءِ لابْنِهِ مُوسَى عَلَى الْمَنَابِرِ بِالإِمْرَةِ، بَعْدَ ذِكْرِ الْمَأْمُونِ وَالْقَاسِمِ.

وَتَنَكَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ لِصَاحِبِهِ، وَظَهَرَ الْفَسَادُ بَيْنَهُمَا. فَقِيلَ: إِنَّ الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ عَلِمَ أَنَّ الْخِلافَةَ إِذَا أَفْضَتْ إِلَى الْمَأْمُونِ لَمْ يُبْقِ عَلَيْهِ، فأغرى الأَمِينُ بِهِ، وَحَثَّهُ عَلَى خَلْعِهِ، وَأَنْ يُوَلِّيَ الْعَهْدَ لابْنِهِ مُوسَى، وَأَعَانَهُ عَلَى رَأْيِهِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ، وَالسِّنْدِيُّ، وَلَمَّا بَلَغَ الْمَأْمُونُ عَزْلُ أَخِيهِ الْقَاسِمِ عَنِ الشَّامِ قَطَعَ الْبَرِيدِيَّةَ عَنِ الأَمِينِ، وَأَسْقَطَ اسْمَهُ مِنَ الطِّرْزِ وَالضَّرْبِ.

وَكَانَ رَافِعُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ لَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ حُسْنُ سِيرَةِ الْمَأْمُونِ [ص:١٠٣٣] فِي عَمَلِهِ وَإِحْسَانِهِ إِلَى الْجَيْشِ، بَعَثَ فِي طلب الأمان لِنَفْسِهِ، فَسَارَعَ إِلَى ذَلِكَ هَرْثَمَةُ وَلَحِقَ رَافِعٌ بِالْمَأْمُونِ فَأَكْرَمَهُ.

وَقَدِمَ هَرْثَمَةُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُيُوشِ مِنْ سَمَرْقَنْدَ عَلَى الْمَأْمُونِ، وَكَانَ مَعَهُ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَتَلَقَّاهُ الْمَأْمُونُ، وَوَلاهُ حَرَسَهُ.

ثم إن الأمين أرسل وجوها إلى المأمون يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُقَدِّمَ مُوسَى عَلَى نَفْسِهِ، وَيَذْكُرَ أَنَّهُ قَدْ سَمَّاهُ: النَّاطِقَ بِالْحَقِّ، فَرَدَّ الْمَأْمُونُ ذَلِكَ وَأَبَاهُ، وَكَانَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى، فَبَايَعَ الْمَأْمُونَ بِالْخِلافَةِ سِرًّا، ثُمَّ كَانَ يَكْتُبُ إِلَيْهِ بِالأَخْبَارِ، وَيُنَاصِحُهُ مِنَ العراق، ورجع فأخبر الأَمِينَ بِامْتِنَاعِ الْمَأْمُونِ، فَأَسْقَطَ اسْمَهُ مِنْ وِلايَةِ الْعَهْدِ، وَطَلَبَ الْكِتَابَ الَّذِي كَتَبَهُ الرَّشِيدُ، وَجَعَلَهُ بالكعبة لعبد الله المأمون على الأمين فأحضروه فَمَزَّقَهُ وَقَوِيَتِ الْوَحْشَةُ، وَأَحْضَرَ الْمَأْمُونُ رُسُلَ الأَمِينِ إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيَّ فِي أَمْرٍ كَتَبْتُ إليه جوابه، فأبلغوه الكتاب، وَاعْلَمُوا أَنِّي لا أَزَالُ عَلَى طَاعَتِهِ حَتَّى يَضْطَرَّنِي بِتَرْكِ الْحَقِّ الْوَاجِبِ إِلَى مُخَالَفَتِهِ فَخَرَجُوا وَقَدْ رَأَوْا جِدًّا غَيْرَ مَشُوبٍ بِهَزْلٍ.

وَنَصَحَ الأَمِينَ أُولُو الرَّأْيِ فَلَمْ يَنْتَصِحْ، وَأَخَذَ يَسْتَمِيلُ القواد بالعطاء، فقال لَهُ خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَنْ يَنْصَحَكَ مَنْ كَذَبَكَ، وَلَنْ يَغُشَّكَ مَنْ صَدَقَكَ، لا تُجَرِّئِ الْقُوَّادَ عَلَى الْخَلْعِ فَيَخْلَعُوكَ، وَلا تَحْمِلْهُمْ عَلَى نَكْثِ الْعَهْدِ فَيَنْكُثُوا بَيْعَتَكَ وَعَهْدَكَ، فَإِنَّ الْغَادِرَ مَغْلُولٌ، وَالنَّاكِثَ مَخْذُولٌ.

وَفِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ بَايَعَ الأَمِينُ بِوِلايَةِ الْعَهْدِ لابْنِهِ مُوسَى، وَلَقَّبَهُ: النَّاطِقَ بِالْحَقِّ، وَجَعَلَ وَزِيرَهُ عَلِيَّ بن عيسى بن ماهان.

وفيها وثبت الرُّومُ عَلَى مِيخَائِيلَ صَاحِبِ الرُّومِ فَهَرَبَ وَتَرَهَّبَ، وَكَانَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ، فَمَلَّكُوا عَلَيْهِمْ لِيُونَ الْقَائِدَ.

(١٠٣٢/٤)

-سنة خمس وتسعين

تُوُفِّيَ فِيهَا: إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ وَاسِطِيٌّ، بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ الْوَاعِظُ بِمَكَّةَ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ المهدي فيها في قول، عثام بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ وَقِيلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ، مُؤَرِّجُ بْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ [ص:١٠٣٤] النَّحْوِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ، الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ فِي أَوَّلِهَا بِذِي الْمَرْوَةِ، يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ بِمَكَّةَ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ.

وَفِيهَا قَالَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ فِيمَا جَرَى مِنْ وِلايَةِ الْعَهْدِ لِمُوسَى وَهُوَ طِفْلٌ وَذَلِكَ بِرَأْيِ الفضل وبكر بْنِ الْمُعْتَمِرِ.

أَضَاعَ الْخِلافَةَ غِشُّ الْوَزِيرِ ... وَفِسْقُ الأَمِيرِ وَجَهْلُ الْمُشِيرْ

فَفَضْلٌ وَزِيرٌ وَبَكْرٌ مُشِيرٌ ... يُرِيدَانِ مَا فِيهِ حَتْفُ الأَمِيرْ

لِوَاطُ الْخَلِيفَةِ أُعْجُوبَةٌ ... وَأَعْجَبُ مِنْهُ خِلاقُ الْوَزِيرْ

فَهَذَا يَدُوسُ وهذا يداس ... كذاك لعمري خلاف الأمور

فلو يستعفان هَذَا بِذَاكَ

لَكَانَا بِعُرْضَةِ آمْرٍ سَتِيرْ ... وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا وَذَا أَنَّنَا

نُبَايِعُ لِلطِّفْلِ فِينَا الصَّغِيرْ ... وَمَنْ لَمْ يُحْسِنْ غَسْلَ أَسْتِهِ

وَمَنْ لَمْ يَخْلُ مِنْ بَوْلِهِ حِجْرُ ظِيرْ

فِي أبيات.

وَلَمَّا تَيَقَّنَ الْمَأْمُونُ خَلْعَهُ تَسَمَّى بِإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَكُوتِبَ بِذَلِكَ.

وَفِي رَبِيعٍ الآخِرِ عَقَدَ الأَمِينُ لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ عَلَى بلد الجبال: همذان، ونهاوند، وقم، وأصبهان، وأمر له – فِيمَا قِيلَ – بِمِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ، وَأَعْطَى لِجُنْدِهِ مالا عَظِيمًا.

وَلَمَّا جَمَعَ الأَمِينُ الْمَلأَ لِقِرَاءَةِ العهد لابنه، قال: يا معشر أهل خُرَاسَانَ – يَعْنِي الَّذِينَ بِبَغْدَادَ – إِنَّ الأَمِيرَ مُوسَى قَدْ أَمَرَ لَكُمْ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ بِثَلاثَةِ آلافِ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

وَشَخَصَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي نِصْفِ جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ بَغْدَادَ، وَأَخَذَ مَعَهُ قَيْدَ فِضَّةٍ لِيُقَيِّدَ بِهِ الْمَأْمُونَ بِزَعْمِهِ، وَسَارَ مَعَهُ الأَمِينُ إِلَى النَّهْرَوَانِ، فَعَرَضَ بِهَا الْجُنْدَ الَّذِينَ جَهَّزَهُمْ مع علي، فسار حتى نزل همذان، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ قحطبة، ثُمَّ شَخَصَ عَلِيٌّ مِنْهَا حَتَّى بَلَغَ الرَّيَّ، وَهُوَ عَلَى أُهْبَةِ الْحَرْبِ، فَلَقِيَهُ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَهُوَ فِي أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ آلافٍ، كان قَدْ جَهَّزَهُ الْمَأْمُونُ فَأَشْرَفَ عَلَى جَيْشِ عَلِيٍّ وَهُمْ يَلْبَسُونَ السِّلاحَ، وامتلأت بهم الصحراء [ص:١٠٣٥] بياضا وصفرة من السلاح المذهب، فَقَالَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ: هَذَا مَا لا قِبَلَ لَنَا بِهِ، وَلَكِنْ نَجْعَلُهَا خَارِجِيَّةً، نَقْصِدُ الْقَلْبَ، فَهَيَّأَ سَبْعَمِائَةٍ مِنَ الْخَوَارِزْمِيَّةِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ الأَمِيرُ: فَقُلْنَا لِطَاهِرٍ: تذكر عَلِيَّ بْنَ عِيسَى الْبَيْعَةَ الَّتِي كَانَتْ، وَالْبَيْعَةَ الَّتِي أَخَذَهَا هُوَ لِلْمَأْمُونِ عَلَيْنَا مَعْشَرَ أَهْلِ خُرَاسَانَ. قَالَ: نَعَمْ، فَعَلَّقْنَاهُمَا عَلَى رُمْحَيْنِ، وَقُمْتُ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، فَقُلْتُ: الأَمَانَ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا عَلِيُّ بْنَ عِيسَى أَلا تَتَّقِي اللَّهَ؟ أَلَيْسَ هَذِهِ نُسْخَةَ الْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا أَنْتَ خَاصَّةً؟ اتَّقِ اللَّهَ، فَقَدْ بَلَغْتَ بَابَ قَبْرِكَ، قَالَ: من أنت؟ قلت: أحمد بن هشام – وقد كان عَلِيٌّ ضَرَبَهُ أَرْبَعَمِائَةِ سَوْطٍ – فَصَاحَ عَلِيٌّ: يَا أَهْلَ خُرَاسَانَ، مَنْ جَاءَ بِهِ فَلَهُ أَلْفُ درهم، وكان معنا قوم بخارية، فرموه وزنوه، وَقَالُوا: نَقْتُلُكَ وَنَأْخُذُ مَالَكَ.

وَخَرَجَ مِنْ عَسْكَرِ عَلِيٍّ الْعَبَّاسُ بْنُ اللَّيْثِ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَشَدَّ عليه طاهر فضربه قتله، وَشَدَّ دَاوُدُ سِيَاهٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عِيسَى فَصَرَعَهُ وَهُوَ لا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ طَاهِرُ بْنُ الناجي: أَعَلِيُّ بْنُ عِيسَى أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ! وَظَنَّ أَنَّهُ يُهَابُ فَلا يَقْدِمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فشَدَّ عليه فذبحه بِالسَّيْفِ، ثُمَّ انْهَزَمَ جَيْشُهُ.

قَالَ أَحْمَدُ: فَتَبِعْنَاهُمْ فرسخين، وواقفونا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً؛ كُلُّ ذَلِكَ نَهْزِمُهُمْ، فَلَحِقَنِي طاهر بن الناجي وَمَعَهُ رَأْسُ عَلِيٍّ، فَصَلَّيْتُ

رَكْعَتَيْنِ شُكْرًا، وَوَجَدْنَا فِي عَسْكَرِهِ سَبْعَمِائَةِ كِيسٍ، فِي كُلِّ كِيسٍ ألف درهم، ووجدنا عدة بغال عليها له خَمْرٌ سَوَادِيٌّ، فَظَنَّتِ الْبُخَارِيَّةُ أَنَّهُ مَالٌ، فَكَسَرُوا تِلْكَ الصَّنَادِيقَ فَرَأَوْهُ خَمْرًا، فَضَحِكُوا وَقَالُوا: عَمِلْنَا الْعَمَلَ حَتَّى نَشْرَبَ. وَأَعْتَقَ طَاهِرٌ مَنْ كَانَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ غِلْمَانِهِ شُكْرًا. فَلَمَّا وَصَلَ الْبَرِيدُ إِلَى الْمَأْمُونِ سَلَّمُوا عَلَيْهِ بِالْخِلافَةِ، وَطِيفَ بِالرَّأْسِ فِي خُرَاسَانَ.

وَجَاءَ الْخَبَرُ بِقَتْلِهِ إِلَى الأَمِينِ وَهُوَ يَتَصَيَّدُ السَّمَكَ، فَقَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: وَيْلَكَ دَعْنِي، فَإِنَّ كَوْثَرًا قَدْ صَادَ سَمَكَتَيْنِ وَأَنَا مَا صِدْتُ شَيْئًا بَعْدُ.

وَقَالَ شاعر من أصحاب علي:

لَقِينَا اللَّيْثَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ ... وَكُنَّا مَا يُنَهْنِهُنَا اللِّقَاءُ

نَخُوضُ الْمَوْتَ وَالْغَمَرَاتِ قِدْمًا ... إِذَا مَا كَرَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ [ص:١٠٣٦]

فَضَعْضَعَ رُكْنَنَا لَمَّا الْتَقَيْنَا

وَرَاحَ الْمَوْتُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ ... وَأَوْدَى كَبْشُنَا وَالرَّأْسَ مِنَّا

كَأَنَّ بِكَفِّهِ كَانَ الْقَضَاءُ

ثُمَّ وَجَّهَ الأَمِينُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَبَلَةَ الأبناوي أمير الدينور بالعدة والقوة، فسار حتى نزل همذان.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ أَنَّهُ قَالَ: يُرِيدُ مُحَمَّدُ إِزَالَةَ الْجِبَالِ، وَفَلَّ الْعَسَاكِرِ بِالْفَضْلِ وَتَدْبِيرِهِ، وَهَيْهَاتَ، وَهُوَ – وَاللَّهِ –كَمَا قِيلَ: قَدْ ضَيَّعَ اللَّهُ ذَوْدًا أَنْتَ رَاعِيهَا.

وَقِيلَ: إِنَّ الجيش الذين كَانُوا مَعَ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى أَرْبَعُونَ أَلْفًا فِي هيئة لَمْ يُرَ مِثْلُهَا.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجَالِدٍ أَنَّ الْوَقْعَةَ اشْتَدَّ فِيهَا الْقِتَالُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى قُتِلَ بِسَهْمٍ جَاءَهُ، وَأَنَّ طَاهِرًا بَعَثَ بِالأَسْرَى والرؤوس إِلَى الْمَأْمُونِ.

وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْجَرْمِيُّ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا قُتِلَ أَرْجَفَ النَّاسُ بِبَغْدَادَ إِرْجَافًا شَدِيدًا، وَنَدِمَ مُحَمَّدٌ عَلَى خَلْعِهِ أَخَاهُ، وَطَمِعَ الأُمَرَاءُ فِيهِ، وَشَغَّبُوا جُنْدَهُمْ بِطَلَبِ الأَرْزَاقِ مِنَ الأمين، وازدحموا بالجسر يَطْلُبُونَ الأَرْزَاقَ وَالْجَوَائِزَ؛ فَرَكِبَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ فِي طَائِفَةٍ مِنْ قُوَّادِ الأَعْرَابِ فتراموا بالنشاب واقتتلوا، فسمع الأمين الضجة فأرسل يأمر ابن خازم بالانصراف، وأمر لهم بِأَرْزَاقِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَزَادَ فِي عَطَائِهِمْ، وَأَمَر لِلْقُوَّادِ بِالْجَوَائِزِ، وَجَهَّزَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيُّ فِي عِشْرِينَ أَلْفًا، فسار إلى همذان وَضَبَطَ طُرُقَهَا، وَحَصَّنَ سُورَهَا، وَجَمَعَ فِيهَا الأَقْوَاتَ، وَاسْتَعَدَّ لِمُحَارَبَةِ طَاهِرٍ.

وَقَدْ كَانَ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ أَقَامَ بين الري وهمذان، فَكَانَ لا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُنْكَسِرِينَ إِلا حَبَسَهُ عِنْدَهُ بِنَاءً مِنْهُ أَنَّ الأَمِينَ يُوَلِّيهِ مَكَانَ أَبِيهِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ الأَمِينُ يَأْمُرُهُ بِالْمُقَامِ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيِّ، فَلَمَّا سَارَ يحيى إلى قرب همذان تَفَرَّقَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ.

وَأَمَّا طَاهِرٌ فَقَصَدَ مَدِينَةَ همذان، فأشرف عَلَيْهَا، فَالْتَقَى الْجَيْشَانِ وَصَبَرَ الْفَرِيقَانِ وَكَثُرَتِ الْقَتْلَى، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيَّ تَقَهْقَرَ وَدَخَلَ مدينة همذان فأقام بها يلم شعث أصحابه، ثُمَّ زَحَفَ إِلَى طَاهِرٍ، وَقَدْ خَنْدَقَ طَاهِرٌ على عسكره، فَاقْتَتَلُوا قِتَالا شَدِيدًا، وَجَعَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ وَيُقَاتِلُ بِيَدِهِ، وَحَمَلَ حَمَلاتٍ مُنْكَرَةً مَا مِنْهَا حَمْلَةٌ إِلا وَهُوَ يُكْثِرُ الْقَتْلَ فِي [ص:١٠٣٧] أَصْحَابِ طَاهِرٍ، فَشَدَّ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِ عَلَمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ، وَحَمَلَ أَصْحَابُ طَاهِرٍ حَمْلَةً صادقة حتى ألجأوهم إلى مدينة همذان، ونزل طاهر محاصرا لها، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ فَيُقَاتِلُ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَتَضَرَّرَ بِهِمْ أَهْلُ الْبَلَدِ وَجُهِدُوا، فَطَلَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ طَاهِرٍ الأَمَانَ، فَأَمَّنَهُ وَوَفَى لَهُ.

وَفِيهَا ظَهَرَ بِدِمَشْقَ السُّفْيَانِيُّ أَبُو الْعُمَيْطِرِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَطَرَدَ عَنْهَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ بَعْدَ حَصْرِهِ إِيَّاهُ بِالْبَلَدِ، وَكَانَ عَامِلَ الأَمِينِ، فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُ إِلا بَعْدَ الْيَأْسِ، فَوَجَّهَ الأَمِينُ لِحَرْبِهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ مَاهَانَ فَلَمْ يَنْفُذْ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ وَصَلَ إِلَى الرَّقَّةِ فَأَقَامَ بِهَا.

وَعَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَيْهَسٍ، قَالَ: ضَبَطَ أَبُو الْعُمَيْطِرِ دِمَشْقَ وَانْضَمَّتْ إِلَيْهِ الْيَمَانِيَّةُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَبَايَعَهُ أَهْلُ

الْغُوطَةِ وَالسَّاحِلِ وَحِمْصَ وَقِنَّسْرِينَ، وَاسْتَقَامَ لَهُ الأَمْرُ، إلا أَنَّ قَيْسًا لَمْ تُبَايِعْهُ وَهَرَبُوا مِنْ دِمَشْقَ.

وَجَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ دِمَشْقَ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَنْظَلَةَ: عِنْدَكَ مِنْ عِظَامِ أَبِي الْعُمَيْطِرِ شَيْءٌ؟ قَالَ: هُوَ أَقَلُّ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا، وَلَكِنْ هَرَبَ إِلَيْنَا، وَخَلَعَ نَفْسَهُ فَسَتَرْنَاهُ.

وَغَلَبَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى قَزْوِينَ وَطَرَدَ عَنْهَا عَامِلَ الأَمِينِ، وَغَلَبَ عَلَى سَائِرِ كُوَرِ الْجِبَالِ.

وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ أَنَّ الأَمِينَ لَمَّا وَجَّهَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأبناوي إلى همذان أتبعه بعبد الله وأحمد ابني الحرسي فِي جَيْشٍ مَدَدًا لَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ بِالأَمَانِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، أَقَامَ يُرِي طَاهِرًا وَجُنْدَهُ أَنَّهُ لَهُمْ مُسَالِمٌ رَاضٍ بِعُهُودِهِمْ، ثُمَّ اغْتَرَّهُمْ وَهُمْ آمنون فركب في أصحابه، فلم يَشْعُرْ طَاهِرٌ وَأَصْحَابُهُ بِهِمْ إلا وَقَدْ هَجَمُوا عليهم فوضعوا فيهم السيف، فقاتلوهم وردت عنهم بالأترسة رجالتهم حتى أخذت الفرسان عددها وَصَدَقُوهُمُ الْقِتَالَ حَتَّى تَقَطَّعَتِ السُّيُوفُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ.

ثُمَّ هَرَبَ أَصْحَابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَتَرَجَّلَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. وَوَصَلَ الْمُنْهَزِمَةُ إِلَى عسكر ابني الحرسي، فَدَاخَلَهُمُ الرُّعْبُ فَوَلَّوْا مُنْهَزِمِينَ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ حَتَّى أَتَوْا بَغْدَادَ. [ص:١٠٣٨]

وَسَارَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَقَدْ خَلَتْ لَهُ الْبِلادُ حَتَّى قَارَبَ حُلْوَانَ فَعَسْكَرَ بِهَا، وَخَنْدَقَ على جنده.

(١٠٣٣/٤)

—سنة ست وتسعين

تُوُفِّيَ فِيهَا: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، قُتِلَ كَمَا يَأْتِي، سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ قَاضِي شِيرَازَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الطَّوِيلُ الدِّمَشْقِيُّ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الأَمِيرُ، عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ الْجَزَرِيُّ – فِي قَوْلٍ –، مُخَلَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ – فِي قَوْلٍ – وَكِلاهُمَا مَرَّ، مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ الْقَاضِي، الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدٍ بِالشَّامِ، قَالَهُ ابْنُ قَانِعٍ، أَبُو نُوَاسٍ الشَّاعِرُ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ.

وَفِيهَا رُوِيَ عَنْ عبد الرحمن بن رئاب قَالَ: حَدَّثَنِي أَسَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَزْيَدٍ، أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ الْحَاجِبَ بَعَثَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَقْتَلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَبْنَاوِيِّ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مُغْضَبًا، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَارِثِ أَنَا وَإِيَّاكَ نَجْرِي إِلَى غَايَةٍ إِنْ قَصَّرْنَا عَنْهَا ذُمِمْنَا، وَإِنِ اجْتَهَدْنَا فِي بُلُوغِهَا انْقَطَعْنَا، وَإِنَّمَا نحن شعب مِنْ أَصْلٍ، إِنْ قَوِيَ قَوِينَا، وَإِنْ ضَعُفَ ضَعُفْنَا، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ – يَعْنِي الأَمِينَ – قَدْ ألقى بيده إلقاء الأَمَةِ الْوَكْعَاءَ، يُشَاوِرُ النِّسَاءَ، وَيَعْتَرِضُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وقد أمكن مسامعه من اللهو والخسارة فهم يعدونه الظَّفَرَ، وَالْهَلاكُ أَسْرَعُ إِلَيْهِ مِنَ السَّيْلِ إِلَى قِيعَانِ الرَّمْلِ، وَقَدْ خَشِيتُ – وَاللَّهِ – أَنْ نَهْلِكَ بِهَلاكِهِ، وَنَعْطَبُ بِعَطَبِهِ، وَأَنْتَ فَارِسُ الْعَرَبِ وَابْنُ فَارِسِهَا، قَدْ فَزِعَ إِلَيْكَ فِي لِقَاءِ هَذَا الرَّجُلِ، وَأَطْمَعَهُ فِيمَا قَبْلَكَ أَمْرَانِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَصِدْقُ طَاعَتِكَ وَفَضْلُ نَصِيحَتِكَ، وَالثَّانِي يُمْنُ نَقِيبَتِكَ وَشِدَّةُ بَأْسِكَ، وَقَدْ أَمَرَنِي بِإِزَاحَةِ عِلَّتِكَ، وَبَسْطِ يَدِكَ فِيمَا أَحْبَبْتَ، فَعَجِّلِ الْمُبَادَرَةَ إِلَى عَدُوِّكَ، فإني أرجو أن يوليك الله شرف هذا الفتح، ويلم بك شعث هذه الخلافة، فَقُلْتُ: أَنَا لِطَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُقْدِمٌ، وَلِكُلِّ مَا أَدْخَلَ الْوَهَنَ وَالذُّلَّ عَلَى عَدُوِّهِ حَرِيصٌ، غير أن المحارب لا يعمل بالغرر، وَلا يَفْتَتِحُ أَمْرَهُ بِالتَّقْصِيرِ وَالْخَلَلِ، وَإِنَّمَا مِلاكُ الْمُحَارِبِ الْجُنُودُ، وَمِلاكُ الْجُنُودِ الْمَالُ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فقد ملأ أيدي من عنده من العسكر، وتابع لهم الأرزاق وَالصِّلاتِ، فَإِنْ سِرْتُ بِأَصْحَابِي وَقُلُوبُهُمْ مُتَطَلِّعَةٌ إِلَى مَنْ خَلْفِهِمْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ لَمْ أَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي لِقَاءٍ، وَقَدْ فَضُلَ أَهْلُ السِّلْمِ عَلَى أهل الحرب، والذي أسأل أَنْ يُؤْمَرَ لأَصْحَابِي بِرِزْقِ سَنَةٍ، [ص:١٠٣٩] وَيُحْمَلَ مَعَهُمْ أَرْزَاقُ سَنَةٍ، وَلا أُسْأَلُ عَنْ مُحَاسَبَةِ مَا افْتَتَحْتُ مِنَ الْمُدُنِ، فَقَالَ: قَدِ اشتططت، ولا بد مِنْ مَنَاظَرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. ثمّ ركب معي إِلَيْهِ فدخلتُ، فما دار بيني وبينه إلا كلمتان حتّى غضب وأمر بحبسي.

وذكر زياد قَالَ: ثمّ قَالَ الأمين: هَلْ فِي أهل بيت هذا من يقوم مقامه؟ فإني أكره أن أستفسدهم مَعَ سابقتهم وطاعتهم، قَالُوا: نعم، فيهم أحمد بْن مَزْيد عَمُّهُ، وأثنوا عَلَيْهِ، فاستقدمه عَلَى البريد. قَالَ أحمد: فبدأت بالفضل بْن الربيع، فإذا عنده عَبْد الله

بْن حُمَيْد بن قحطبة، وهو يريده عَلَى الشخوص إلى طاهر بْن الحسين، وعبد الله يشتطّ في طلب المال والإكثار مِن الرجال، فلما رآني رحب وصيرني معه على صدر المجلس، فكلّمني ثمّ قام معي حتّى دخلنا عَلَى الأمين، فلم يزل يأمرني بالدُّنُوّ حتى كدت أُلاصقه، فقال: إنّه قد كثُر عليّ تخليط ابن أخيك وتنكُّره، وطالَ خِلافهُ، وقد وُصفتَ لي بخير، وأحببت أن أرفع قدرك وأُعْلي منزلتك، وأنّ أُوَلّيك جهاد هذه الفئة الباغية، فقلت: سأبذل في طاعتكم مهجتي.

قَالَ: وانتخبت الرجال، فبلغ عدّة مِن صحّحتُ اسمه عشرين ألف رَجُل، ثمّ سرت بهم إلى حُلْوان، ودخلت عليه قبل ذلك، فقلت: أوصِني، قَالَ: إيّاك والبغي، فإنه عِقال النصر، ولا تُقدّم رجلا إلا بالاستخارة، ولا تُشْهر سيفًا إلا بعد إعذار، ومهما قدرت عَلَيْهِ باللين فلا تتعده بالخرق، في كلام طويل، وأطلق لَهُ ابن أخيه أسدًا.

وذكر يزيد بْن الحارث أنّ الأمين وجّه معه عشرين ألفًا مِن الأعراب، ومع عَبْد الله بْن حُمَيْد عشرين ألفًا مِن الأبناء، وأمرهما أن ينزلا حلوان ويدفعا طاهرا عنها، وينصبا له الحرب، فنزلا بخانقين، فدَسّ طاهر العيون إلى عسكرهما، فكانوا يأتون الجيشين بالأراجيف، ويخبرونهما أنّ الأمين قد وضَع العطاء لأصحابه، وقد أمر لهم بالأرزاق، ولم يزل يحتال في وقوع الاختلاف والشغْب بينهم حتى اختلفوا، وانتقض أمرهم وقاتلوا بعضهم بعضًا، ورجعوا.

ثمّ دخل طاهر حُلوان، وأتاه هَرْثَمَة بْن أَعْيَن بكتابي المأمون، والفضل بْن [ص:١٠٤٠] سهل يأمرانه بتسليم ما حوى مِن المدن إلى هَرْثَمَة، والتَّوجُّه إلى الأهواز، فسلّم ذَلِكَ إِلَيْهِ، وأقام هَرْثَمَة بحُلْوان فحصّنها، وأحكم أموره، ومضى طاهر إلى الأهواز، ودعا المأمون الفضل بْن سهل فولاه عَلَى جميع المشرق مِن همذان إلى جبل سفيان والتُّبت طولا، ومن بحر فارس والهند إلى بحر الديلم وجرجان عرضا، وقرر له على ذلك ثلاثة آلاف ألف درهم، ولقّبه ذا الرياستين، ثمّ ولّى أخاه الحَسَن بْن سهل ديوان الخراج.

وكان في حبْس الرشيد عَبْد المُلْك بْن صالح بْن عليّ، فأطلقه الأمين وقرّبه، فدخل عليه هذه الأيام، وقال: يا أمير المؤمنين إنّي أرى الناس قد طمعوا فيك، وقد بذلت سماحتك، فإنْ بقيت عَلَى أمرك أبطَرْتهم، وإنْ كَفَفْت عن البذل أسخطتهم، ومع هذا فإنّ جُنْدك قد داخَلَهم الرعبُ وأضْعَفَتْهُمُ الوقائع، وهابوا عدوَّهم، فإنْ سيّرتهم إلى طاهر غلب بقليلٍ مَنْ معه كثيرَهم، وأهل الشام قوم قد ضرستهم الحروب، وأدبتهم الشدائد، وجلهم منقاد لي مُسارعٌ إلى طاعتي، فإنْ وجّهتني أتّخذت لك منهم جُنْدًا تعظُم نكايته في عدوّه، فولاه الشام والجزيرة، واستحثه بالخروج، فلمّا بلغ الرَّقّة أقام بها، وأنفذ رُسُلَه وكُتُبَه إلى رؤساء الأجناد بجمع الأمداد والرجال والزواقيل والأعراب مِن كلّ فَجّ، وخلع عليهم، ثمّ إنّ بعض جُنْده الخُراسانيّة نظر إلى فرسٍ كانت أُخِذت منه في وقعة سليمان بْن أَبِي جعفر بالشام تحت بعض الزَّواقيل، فتعلق بها، فتنازعا الفرس، واجتمعت الناس وتلاحموا، وأعان كل فئة صاحبها، وتضاربوا بالأيدي، فاجتمعت بعض الأبناء إلى محمد بن أبي خالد الحربي، فقالوا: أنت شيخنا، وقد ركب الزواقيلُ منّا ما سَمِعْتُ، فاجمع أمرنا وإلا استذلّونا، فقال: ما كنت لأدخل في شَغْب، ولا أشاهدكم عَلَى مثل هذه الحال، فاستعد الأبناء، وأتوا الزواقيل وهم غارون، فوضعوا فيهم السيف، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة، فتنادى الزواقيل، ولبسوا لأمة الحرب، وشبت الحرب بينهم، فوجّه عَبْد المُلْك رسولا يأمرهم بالكَفّ، فرموه بالحجارة، وكان عَبْد المُلْك مريضًا مدنفا، فقال: واذُلاه! تُستضام العربُ في دُورها، وبلادها وتُقتل؟! فغضب مِن كَانَ أَمْسك عَنِ الشرّ مِن الأبناء، وتفاقم الأمرُ.

وقام بأمر الأبناء الحسين بْن عليّ بْن عيسى بْن ماهان، وأصبح الزواقيل وقد جَيَّشوا بالرَّقّة، واجتمع الأبناء والخُراسانيّة بالرافقة، وقام رجلٌ مِن أهل حمص، فقال: يا أهل حمص، [ص:١٠٤١] الهرب أهون من الغضب، والموت أهون من الذل، النفير النفير قبل أن ينقطع الشمل ويعسر المهرب، ثم قام آخر من كلب فقال نحو ذَلِكَ، فسار معه عامّة أهل الشام، وتفللوا، وأقبل نصر بن شبيب في الزّواقيل، وهو يَقُولُ:

فرسانَ قيسٍ اصبري للموت ... لا ترهبن عن لقاء القوت

دعي التَّمنّي بعسى وليت

ثمّ حَمَل هُوَ وأصحابه، فقاتل قتالا شديدًا، وكثُر القتل والبلاء في الزّواقيل، وحملت الأبناء فانهزمت الزّواقيل.

ثمّ تُوُفّي عَبْد المُلْك في هذه الأيام، فنادى الحسين بْن عليّ بْن عيسى في الجند، فصير الرَّجَّالَةَ في السفن، والفُرسان عَلَى الظَّهْر، ووصّلهم حتى أخرجهم مِن بلاد الجزيرة في رجب، ودخل بغداد، فلمّا كَانَ في جوف اللَّيْل طلبه الأمين، فقال للرسول: ما أنا بمغن ولا مُسامِرٍ ولا مُضْحك، ولا وُلِّيتُ لَهُ عملا، فلأيّ شيءٍ يريدني؟ انصرف فَمِن الغد آتيه. قَالَ: فأصبح الحسين فوافى باب الجسر، واجتمع إِلَيْهِ النّاس، فأمر بإغلاق الباب الَّذِي يخرج منه إلى عُبَيْد الله بْن عليّ وباب سوق يحيى، وقال: يا معشر الأبناء، إنّ خلافة الله لا تُجاوَر بالبَطر، وَنِعْمَةٌ لا تُسْتَصْحب بالتجبُّر، وإن محمدًا يريد أن يزيغ أديانكم، وينكث بيعتكم، ويفرق أمركم، وتالله إنّ طالت يده، وراجعه مِن أمره قوّة، ليَرجعّن وَبَالُ ذَلِكَ عليكم، ولتعرفّن ضرره، فاقْطعوا أثَره قبل أن يقطع آثاركم، وَضَعُوا عزّه قبل أن يضع عزّكم.

ثمّ أمر الناس بعبور الجسر، فعبروا حتى صاروا إلى سكّة باب خُراسان، واجتمعت الحربيّة، وأهلُ الأرباض ممّا يلي بابَ الشام، فتسرّعت خيولٌ مِن خيول الأمين مِن الأعراب وغيرهم إلى الحسين، فاقتتلوا قتالا شديدًا، ثمّ استظهر عليهم الحسين وتَفَرّقوا، فخلع الحسينُ محمدًا لإحدى عشرة لَيْلَةً خَلَت مِن رجب، وبايع للمأمون مِن الغد، ثمّ غدا إلى محمد. فوثب العبّاس بْن موسى بْن عيسى الهاشميّ فدخل قصر الخُلْد، فأخرج منه محمدًا إلى قصر المنصور، فحبسه هناك إلى الظُّهر، وأخرج أمّه، أمّ جعفر، بعد أن أبت، وقنعها بالسوط وسبها، فأُدخلت إلى مدينة المنصور. [ص:١٠٤٢]

فلمّا أصبح الناسُ مِن الغد طلبوا مِن الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان الأرزاق، وماج الناس بعضهم في بعض، وقام محمد بْن أَبِي خَالِد كبير الأبناء بباب الشام فقال: أيّها الناس، والله ما أدري بأيّ سبب تأمّر الحسين علينا؟ والله ما هُو بأكبرنا سنّا، ولا أكرمنا حسبًا، ولا أعظمنا منزلة وغَناء، وإنّ فينا مِن لا يرضي بالدَّنيَّةِ، ولا ينقاد بالمخادعة، وإني أوّلكُم نقض عهده، وأنكر فِعله، فمن كَانَ رأيُه رأيي فلْيعتزلْ معي، وقام أسد الحربيّ فقال نحو مقالته، فأقبل شيخ كبير من أبناء الكفية فصاح: اسكتوا أيّها النّاس؛ فسكتوا لَهُ، فقال: هَلْ تعتدون عَلَى محمدٍ بقطع أرزاقكم؟ قَالُوا: لا. قَالَ: فهل قصّر بأحدٍ مِن أعيانكم؟ قالوا: ما علمنا. قال: فهل عُزِل أحدًا مِن قُوّادكم؟ قَالُوا: لا. قَالَ: فما بالكم خذلتموه، وأَعَنْتُم عدوّه عَلَى اضطهاده وأسره؟ أما والله ما قتل قوم خليفتهم إلا سلَّط الله عليهم السيف، انهضوا إلى خليفتكم فادفعوا عَنْهُ، وقاتِلوا مِن أراد خلعه، فنهضت الحربيّة، ونهض معهم عامّة أهل الأرباض، فقاتلوا الحسين وأصحابه قتالا شديدًا، وأكثروا في أصحابه الجراح، وأُسِر الحسين، فدخل أسد الحربيّ عَلَى الأمين، فكسر قيودَه وأقعده في مجلس الخلافة، فنظر محمد إلى قومٍ لَيْسَ عليهم لباس الجُنْد، ولا عليهم سلاح، فأمرهم فأخذوا مِن الخزائن حاجتهم مِن السلاح، ووعدهم ومَنّاهم.

وأحضروا الحسين فلامَه عَلَى خِلافه، وقال: ألم أقدّم أباك عَلَى الناس، وأُشرّف أقداركم؟ قَالَ: بلى. قَالَ: فما الَّذِي استحققتُ بِهِ منك أن تخلع طاعتي، وتؤلّب النّاس عَلَى قتالي؟ قَالَ: الثّقة بعفو أمير المؤمنين وحُسْن الظّنّ بصفحه، قَالَ: فإنّي قد فعلت ذَلِكَ، وولَّيْتُك الطلب بثأر أبيك، ثمّ خلع عَلَيْهِ، وأمرَه بالمسير إلى حُلوان، فخرج.

فلمّا خفَّ النّاس قطع الجسر، وهرب في نفر مِن حَشَمه ومواليه، فنادى الأمين في الناس فركبوا فأدركوه، فلما بُصر بالخَيْل نزل فصلّي ركعتين ثمّ تهيأ، فلقيهم وحمل عليهم حملات في كلها يهزمهم، ثم عثر به فرسه فسقط وابتدره الناس فقتلوه، وذلك عَلَى فرسخ مِن بغداد للنصف من رجب، وأتوا برأسه.

وقيل: إن الأمين لما عفا عَنْهُ استوزره، ودفع إِلَيْهِ خاتمه، وصبيحة قتله جدّد الجُنْد البيعة للأمين. وليلة قتله هرب الفضل بْن الربيع. [ص:١٠٤٣]

ولما سار طاهر إلى الأهواز بلغه أنّ محمد بْن يزيد بْن حاتم المهلَّبيّ عامل الأمين عليها قد توجه في جمع عظيم يريد النزول بجنديسابور، وهو ما بين حَدّ الأهواز والجبل، ليحمي الأهواز، فدعا طاهر عدّة أمراء مِن جُنْده بأن يكمّشوا السير.

ثمّ سارت عساكره حتى أشرفوا عَلَى عسكر مُكْرَم، وبه محمد بْن يزيد، فرجع فدخل الأهواز، ثمّ عبّى أصحابه عَلَى بابها والتقوا، وطال الحرب بينهم، ثمّ نزل محمد بْن يزيد هُوَ وغلمانه عن خيلهم وعرقبوها، وقاتل حتى قتل، طعنه رجل برمح، فذكر بعضهم مصرعَه ورثاه، فقال:

مِن ذاق طعم الرقاد من فرح ... فإنني قد أَضَرَّ بي سَهَري

وليّ فتى الرُّشْد فافتقدتُ بِهِ ... قلبي وسمعي وغرَّني بصْريّ

كَانَ غِياثًا لدى الْمُحُولِ فقد ... ولّى غمامُ الرّبيع والمطرِ

وأقام طاهر بالأهواز، وولّي عمّاله عَلَى اليَمامة والبحرين، ثمّ أخذ عَلَى طريق البَرّ متوجهًا إلى واسط، وبها يومئذٍ السّنْدي بْن يحيى الحرسي، وجعلت المسالح كلّما قُرب طاهر من واحدة هرب مِن يحفظها، فجمع السّنْديّ والهيثم بْن شُعبة أصحابهما، وهَمّا بالقتال، ثمّ هربا عَنْ واسط، فدخلها طاهر، ووجّه إلى الكوفة أحمد بْن المهلّب القائد، وعليها يومئذٍ العبّاس بْن موسى الهادي، فبلغه الخبر، فخلع الأمين، وكتب بالطّاعة إلى طاهر، ونزلت خيله واسط ثمّ فم النيل، وكتب عاملُ البصرة منصور بْن المهدي إلى طاهر بالطّاعة، ثمّ نزل طاهر جرجرايا وخندق عَلَيْهِ، وكتب بالطّاعة أمير الموصل المطّلب بْن عَبْد الله بْن مالك للمأمون، كلّ ذَلِكَ في رجب.

ولمّا كتب هَؤُلاءِ إلى طاهر بالطّاعة، أقرّهم عَلَى أعمالهم، واستعمل عَلَى مكّة والمدينة دَاوُد بْن عيسى بْن موسى الهاشميّ، وعلي اليمن يزيد بْن جرير القسْريّ.

ثمّ غلب طاهر عَلَى المدائن، ثمّ صار منها إلى نهر صَرْصَرٍ، فعقد عَلَيْهِ جسرًا، فوجّه الأمين محمد بْن سليمان القائد، ومحمد بْن حمّاد البربريّ ليُبيّتا [ص:١٠٤٤] يَزَكَ طاهر، فكانت بينهم وقعة شديدة، فانهزم محمد القائد.

ووجّه الأمين عَلَى الكوفة الفضل بْن موسى بْن عيسى الهاشميّ، وولاه عليها، فالتقاه محمد بن العلاء بعض قواد طاهر فاقتتلوا وانهزم أصحاب الفضل وهمّ في أقفيتهم قتلا وأسرًا، فأسروا إسماعيل بن محمد القرشي، وجمهور البخاري.

وبقي أمرُ الأمين كلّ يوم في إدبار، والناس معذورون في خلْعه، لكونه نكث وخلع أخويه المأمون والمؤتمن، وأقام بَدَلَهما ابنه طفلا رضيعًا، مَعَ ما هُوَ فيه مِن الانهماك على اللعب والجهل.

وأما داود بْن عيسى الهاشميّ فإنه كَانَ عَلَى الحرمين، فأسرع في خلع الأمين تدينا، وبايعه للمأمون وجوهُ أهل الحرمين، فاستخلف عليهما ولده سليمان، وسار في وجوه مِن أقاربه يريد المأمون بمَرْو، فلمّا قدِم عَلَيْهِ تيمّن المأمون ببركة مكّة والمدينة، إذ كانوا أوّل مِن بايعه بعد خُراسان.

ووصل داود بخمسمائة ألف درهم، ثمّ رجع مسرعًا ليقيم موسم الحجّ، ومعه ابن أخيه الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فمرّا بالعراق عَلَى طاهر، فبالغ في إكرامهما، ووجه معهما زيد بْن جرير بْن يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِسْرِيَّ، وقد عقد لَهُ طاهر على ولاية اليمن، وأقام الموسم العبّاس بْن موسى المذكور، وأحسن زيد السيرة باليمن.

وفي شَعْبان عقد الأمين لعليّ بْن محمد بْن عيسى بْن نَهيك الإمرة عَلَى نحو أربعمائة قائد، وأمره بالمسير إلى هرثمة، فساروا فالتقوا بجلولاء في رمضان، فهزمهم هَرْثَمَة، وأسر أمير الجيش عليّ بْن محمد، وبعث بِهِ إلى المأمون، وزحف هرثمة فنزل النهروان.

وأقام طاهر بنهر صَرْصَرٍ، فكان لا يأتيه جيش مِن جهة الأمين إلا هزمه، وأخذ الأمين يدسّ الجواسيس إلى قوّاد طاهر يعدهم ويمنّيهم، فشغبوا عَلَى طاهر، واستأمَن خلقٌ إلى الأمين فأسنى عطاياهم، ثمّ كرّوا إلى صَرْصَرٍ لحرب طاهر. فالتقوا، ودام القتال، ثمّ انهزم جيش بغداد، وانتهَب أصحاب طاهر أثقالهم وأموالهم، فبلغ الأمينَ الخبرُ، فأخرج خزائنه وذخائره، وفرّق الصلات، وجمَع أهل الأرباض، واعترض الناس عَلَى عينه، فكان لا يرى أحدًا، [ص:١٠٤٥] وسيمًا حسن الرّواء إلا خلع عَلَيْهِ وأمّره، وغلّف لحيته بالغالية، فسُمّوا قوّاد الغالية، وأعطى كل واحد خمسمائة درهم وقارورة غالية.

ثمّ كاتب طاهرُ قوّادَ الأمين فاستمالهم، فشغبوا عَلَى الأمين، وذلك لستّ خلون مِن ذي الحجّة، فشاور قوّاده، فقيل لَهُ: تدارك أمرهم، فبذل فيهم العطاء فأسرف، ونزل معسكرًا بالبستان، ففتح أهل السجونِ السجونَ وخرجوا، ووثب على العامّة الشُّطَّار، وساءت حال الناس، وعظم الشر.

-سنة سبع وتسعين

تُوُفّي فيها: أحمد بْن بشير أبو بَكْر الكوفيّ، بقيّة بْن الوليد أبو يُحْمد الكلاعيّ، إبراهيم بْن عُيَيْنة أخو سُفْيان، بهز بْن أسد بصري ثقة، ربعيّ بْن عُلَيّة أبو الحَسَن أخو إسماعيل، الحَسَن بْن حبيب بْن نَدْبه بصْريّ، زيد بْن أَبِي الزرقاء المَوْصِليّ، سلامة بْن رَوْح الأيليّ عَنْ عُقيل، شُعَيْب بن حرب المدائني الزاهد، عبد الله بن وهب أبو محمد بمصر، عبد العزيز بن عمران الزُّهْرِيّ الْمَدَنِيّ، الفضل بْن عَنْبَسَةَ الواسطيّ ثقة، القاسم بْن يحيى بْن عطاء بْن مقدم حدّث فيها، محمد بْن فُلَيْح بْن سليمان المدنيّ، هشام بْن يوسف الصّنْعانيّ الفقيه، ورش المقرئ واسمه عثمان بْن سَعِيد، وكيع بْن الجراح الرؤاسي الإمام، أبو سَعِيد مولى بني هاشم هُوَ عَبْد الرَّحْمَن.

وفيها لحِق القاسم الملقّب بالمؤتمن – وهو أخو الأمين – ومنصور بْن المهديّ بالمأمون.

وفيها نزل زهير بن المسيب الضبي بكلواذا، ونصب المجانيق، واحتفر الخندق، وجعل يخرج في الأوقات عند اشتغال الْجُنْد بحرب طاهر، فيرمي بالمجانيق والعرّادات مِن أقبل وأدبر، ويعشّر أموال التجار، وجعل يؤذي المسلمين، فأتوا طاهرًا يشكون منه، وبلغ ذَلِكَ هَرْثَمَةَ بْن أَعْيَن، فأمدّه بالجنود.

ثمّ نزل هرثمة نهر تير وبنى عَلَيْهِ حائطًا وخندقًا، وأعدّ المجانيق، وأنزل [ص:١٠٤٦] عُبَيْد الله بْن الوضّاح الشمّاسيّة، ونزل طاهر بن الحسين البستان الذي بباب الأنبار، فضاق الأمين ذَرْعًا، وتفرّق ما كَانَ في يده مِن الأموال العظيمة، فأمر ببيع ما في الخزائن مِن الأمتعة، وضربَ آنية الذهب والفضّة دنانير ودراهم لينفقها، ثمّ أمر برمي الحربيّة بالنَّفط والمجانيق، وهلك جماعة، وكثُر الخراب والهدْم حتّى دُرست محاسن بغداد، وعُمِلت فيها المراثي.

ولم يزل طاهر مُصابرًا للأمين وجنده، حتَّى مل أهل بَغْدَاد قتاله، فاستأمن إلى طاهر الموكلون للأمين بقصر صالح، وسلّموا إِلَيْهِ القصر بجميع ما فيه في جُمَادَى الآخرة في منتصفه، ثمّ استأمن إلى طاهر صاحب شُرَطة الأمين محمد بْن عيسى، فضعُف ركن الأمين واستسلم. وقُتِل داخل قصر صالح: أبو العبّاس يوسف بْن يعقوب الباذغيسي، وجماعة من القوّاد، وقُتِل خلْق من أصحاب طاهر، ثمّ لحِق بطاهر عَبْد الله بْن حُمَيْد الطّائيّ، وإخوته، وابن الحَسَن بْن قَحْطَبة، ويحيى بْن عليّ بْن ماهان، ومحمد بْن أَبِي العبّاس الطّائيّ، وكاتَبهُ قوم في السّرّ مِن العباسيّين.

ولما كانت وقعة يوم قصر صالح أقبل محمد عَلَى اللّهو والشرب، ووكّل الأمر إلى محمد بْن عيسى بْن نَهيك وإلى الهِرْش، فأقبل أصحاب الهِرْش يؤذون الرعيّة وينهبونهم، فلجأ خلق ونزحوا إلى طاهر، فرأوا مِن أصحابه الأمن والخير، وبقي الناس في بغداد بأسوأ حال، وطال الأمر.

ولبعضهم:

بكيتُ دمًا عَلَى بغداد لمّا ... فقدت غضارة العيش الأنيقِ

أصابتها مِن الحسّاد عينٌ ... فأفْنَتْ أهلَها بالمنجنيق

وهي طويلة.

وبقي يقاتل عَنِ الأمين غوغاء بغداد والعيّارون والحرافشة، فأنكوا في أصحاب طاهر، وكانوا يقاتلون بلا سلاح، فقال بعض الشعراء:

خرجت هذه الحروب رجالا ... لا لقحطانها ولا لنزارِ

مَعْشَرًا في جواشن الصوف يغدو ... ن إلى الحرب كالأُسود الضَّواري

وعليهمْ مَغِافرُ الخُوصِ تجزيـ ... هم عَنِ البِيض والتَّراسُ الْبَوَارِي

لَيْسَ يدرون ما الفرار إذا الأبـ ... طال عاذوا مِن القَنا بالفرارِ [ص:١٠٤٧]

واحد منهم يشد على ألـ ... ـفين عُرْيَانٌ ما لَهُ مِن إزارِ
كم شريفٍ قد أخملتْهُ وكم قد ... رفعتْ مِن مُقامرٍ عيّارِ
وقال آخر في غوغاء البغاددة:
إذا حضروا قَالُوا بما يعرفونه ... وإن لم يروا شيئًا قبيحًا تخّرصوا
ترى البطلَ المشهورَ في كلّ بلدةٍ ... إذا ما رَأَى العريان يومًا يُبَصْبِصُ
ثمّ كانت بينهم وقعة درب الحجارة، وكانت لأصحاب محمد الأمين عَلَى أصحاب طاهر، فقُتل فيها خلْق كثير.
ثمّ كانت وقعة باب الشّماسيّة، وأُسِر فيها هَرْثَمَة، وانتصر فيها أصحاب محمد، وَأُسَرَ هَرْثَمَة رجلٌ مِن العُراة، ولم يعرفه، فحمل بعض أصحاب هَرْثَمَة عَلَى الرجل فقطع يده، وخلّصه، فمرّ منهزمًا، وبلغ خبرهُ أهلَ عسكره فتقوضّ بما فيه، وهرب أهله نحو حُلوان، وكان عَلَى العُراة حاتم بْن الصّقْر.
ثمّ نَجَدَ هَرْثَمَة وأصحابَه طاهرُ بنُ الحسين وأصحابُه، وقتلوا مِن العُراة خلائق، فأيقن محمد بالهلاك، وهرب مِن عنده عَبْد الله بْن خازم بْن خُزَيمة إلى المدائن في السُّفن بعياله.
وقيل في قتل العُراة:
كم قتيلٍ قد رأينا
ما سألناه لأيش ... دارعا تلقاه عريا
ن بجهل وبطيش ... حبشيا يقتل النا
س عَلَى قطعة خَيْش ... مُرتدٍ بالشمس راضٍ
بالمُنَى من كل عيش ... يحمل الحملة لا يق
تل إلا رأس جيش ... احذر الرمية يا طا
هر من كف الحبيشي
ودام حصار بغداد خمسة عشر شهرًا هكذا، فلا قّوة إلا بالله.
وفيها قوي السّفيانيُّ بالشام، واستولى عَلَى سائرها باليَمانية، وهربت القيسيّة مِن الغوطة، ثمّ إنّه توثّب عَلَيْهِ مسلمة بْن يعقوب الأموي المروانيّ، وقبض عَلَيْهِ في أثناء السَّنَةِ وقيده، واستبدّ بالأمر وبايع لنفسه، فلم يبلع رِيقَه حتى حاصره ابن بَيْهَس بدمشق أيامًا، ثمّ نصب عَلَى السور السلالم، كما يأتي.

(١٠٤٥/٤)

—سنة ثمان وتسعين

تُوُفّي فيها: إبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، أيّوب بْن تميم التّميميّ المقرئ بدمشق، سُفْيان بْن عُيَيْنَة أبو محمد الهلالّي، صَفْوان بْن عيسى الزُّهْرِيّ – والأصحّ بعد ذَلِكَ –، عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ أبو سَعِيد، عُمَر بْن حفص العبديّ – في قَوْل –، عَمْرو بْن الهيثم أبو قطن بصْريّ ثقة، عَنْبَسة بْن خَالِد الأَيْليّ، مالك بْن سُعير بْن الخمس الكوفيّ، محمد بْن شعيب بْن شابور – في قَوْل –، محمد بْن معن الغِفَاريّ المدنيّ تقريبًا، مسكين بن بكير الحراني الحذاد، محمد بْن هارون الأمين الخليفة قُتِل، معن بْن عيسى القزاز المدنيّ، يحيى بْن سَعِيد القطّان، يحيى بْن عبّاد الضُّبَعيّ البصْريّ ببغداد.
وفيها الحصار –كما هُوَ – عَلَى بغداد، ففارق محمدًا خُزَيْمَة بْن خازم مِن كبار قوّاده، وقفز إلى طاهر بْن الحسين هُوَ ومحمد بْن عليّ بْن عيسى بْن ماهان، فوثبا عَلَى جسر دِجلة في ثامن المحرَّم فقطعاه، وركّزا أعلامهما، وخلعا الأمين، ودعيا للمأمون،

فأصبح طاهر بْن الحسين، وألحّ في القتال عَلَى أصحاب محمد الأمين، وقاتل بنفسه، فانهزم أصحاب محمد، ودخل طاهر قسْرًا بالسيف، ونادي مناديه: مِن لَزِم بيته فهو آمن، ثمّ أحاط بمدينة المنصور، وبقصر زُبيدة، وقصر الخُلْد، فثبت عَلَى قتال طاهر حاتم بْن الصَّقْر والهِرْش والأفارقة، فنصب المجانيق خَلَف السّور وعلى القصرين ورماهم. فخرج محمد بأمّه وأهله مِن القصر إلى مدينة المنصور، وتفرّق عامة جُنْده وغلمانه، وقلّ عليهم القُوت والماء، وفنيت خزائنه عَلَى كثْرتها.

وذُكِر عَنْ محمد بْن راشد: أخبرني إبراهيم بْن المهديّ أنّه كَانَ مَعَ محمد بمدينة المنصور في قصر باب الذهب، فخرج لَيْلَةً مِن القصر مِن الضَّيق والضَّنك، فصار إلى قصر القرار فطلبني، فأتيتُ، فقال: ما ترى طِيبَ هذه الليلة، وحُسن القمر، وضوءه في الماء، فهل لك في الشراب؟ قلت: شأنك، فدعا برطلٍ من نبيذ فشربه، ثم سقيت مثله، فابتدأت أُغنّيه مِن غير أن يسألني، لِعلمي بسوء خُلُقهِ، فغنّيت، فقال: ما تَقُولُ فيمن يضرب عليك؟ فقلت: ما أحْوَجني إلى ذَلِكَ، فدعا بجاريةٍ اسمها ضَعْف، فتطيّرت مِن اسمها. ثمّ غَنَّتْ بشِعر النّابغة الجَعْديّ: [ص:١٠٤٩]

كُلَيْبٌ لَعَمْري كَانَ أكثَرَ ناصرًا ... وأيْسَرَ ذَنبًا منك ضرج بالدم

فتطير بذلك، وقال: غنّي غيرَ هذا، فغنَّت:

أبكَى فِراقُهُمُ عيني فأرّقها ... إنّ التفرُّقَ للأحباب بَكّاءُ

ما زال يعدو عليهم رَيْبُ دهرهُم ... حتى تفانَوْا وريْبُ الدَّهْر عَدَّاءُ

فاليوم أبكيهمُ جَهْدي وأندُبهم ... حتى أؤوب وما في مُقلتي ماءُ

فقال لها: لعنكِ الله، أما تعرفين غير هذا؟ فقالت: ظننتُ أنّك تحبّ هذا! ثمّ غنّت:

أما وَرَبّ السُّكُون والحَرَكِ ... إنّ المنايا كثيرةُ الشَّرَكِ

ما اختلف الليل والنهار ولا ... دارت نجومُ السماء في الفلكِ

إلا لنقل السلطان عَنْ ملْكٍ ... قد زال سلطانه إلى مَلَكِ

وَمُلْكُ ذي العرش دائمٌ أبدًا ... لَيْسَ بفانٍ ولا بمشتَرَكِ

فقال لها: قومي لعنك الله. فقامت فتعست في قدح بِلَّور – لَهُ قيمة – فكسرته، فقال: ويْحَك يا إبراهيم، أما ترى، والله ما أظنّ أمري إلا وقد قرُب. فقلت: بل يُطيل الله عُمرك، ويُعز مُلكَك، فسمعتُ صوتًا مِن دجلة: " قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ". فوثب محمد مغتمّا، ورجع إلى موضعه بالمدينة، فقتل بعد لَيْلَةٍ أو ليلتين.

وحكى المسعودي في " المروج "، قَالَ: ذكر إبراهيم بْن المهديّ قَالَ: استأذنتُ عَلَى الأمين في شدّة الحصار، فإذا هُوَ قد قطع دِجلة بالشِباك، وكان في القصرِ بِرْكة عظيمة، يدخُل مِن دجلة إليها الماءُ في شُبّاك حديد، فسلّمتُ وهو مقيم عَلَى الماء والخَدَم قد انتشروا في تفتيش الماء، وهو كالوَالِه، فقال: لا تؤذيني يا عمّ، فإنّ مقْرطتي قد ذهبت مِن البركة إلى دجلة، والمقرطة سمكة كانت قد صيدت لَهُ، وهي صغيرة، فقرطها بحلقتي ذَهَب، فيها جوهرتان، وقيل ياقوتتان، فخرجت وأنا آيس مِن فلاحه.

وكان محمد – فيما نقل المسعوديُّ – في نهاية الشدّة والبطْش والحُسْن، [ص:١٠٥٠] إلا أنّه كَانَ مَهينًا، عاجز الرأي، ضعيف التدبير.

وحُكى أنّه اصطبح يومًا فأتي بسبْعٍ هائلٍ عَلَى جمل في قفص، فوُضع بباب القصر، فقال: افتحوه وخلّوه، فقيل: يا أمير المؤمنين، إنّه سبعٌ هائل أسود كالثور، كثير الشّعْر، قَالَ: خلّوا عَنْهُ، ففعلوا، فخرج فزأر وضرب بذَنَبه الأرضَ، فتهارب الناس، وأغلقت الأبواب، وبقي الأمين وحده غير مكترِث، فأتاه الأسد وقصَده ورفع يده، فجذبه الأمين وقبض عَلَى ذنبه، وغمزه وهزّه ورماه إلى خلف، فوقع السبع على عجزه فخر ميتًا، وجلس الأمين كأنّه لم يعمل شيئًا، وإذا أصابعه قد تخلّعت، فشقّوا بطن الأسد فإذا مرارته قد انشقّت عَلَى كبده.

وعن محمد بْن عيسى الجُلُودي قَالَ: دخل على محمد بن زبيدة: حاتم بن الصقر، ومحمد بْن الأغلب الإفريقيّ وقوّاده، فقالوا: قد آلت حالُنا إلى ما ترى، وقد رأينا أن تختار سبعة آلافِ رجلٍ مِن الجُنْد فتحملهم عَلَى هذه السبعة آلاف فَرَس التي عندك،

وتخرج ليلا، فإنّ الّليل لأهله، فتلحق بالجزيرة والشام، وتصير في مملكةٍ واسعة يتسارع إليك الناس، فعزم عَلَى ذَلِكَ، فبلغ الخبر إلى طاهر، فكتب إلى سليمان بْن المنصور، والى محمد بْن عيسى بْن نَهِيك والسّنْديّ بْن شاهك: لئن لم تَرُدُّوه عَنْ هذا الرأي لا تركتُ لكم ضيعة، فدخلوا عَلَى محمد، وخوّفوه مِن الذين أشاروا عَلَيْهِ أنّهم يأخذونه أسيرًا، ويتقرّبون بِهِ إلى المأمون، وضربوا لَهُ الأمثال، فخاف ورجع إلى قبول ما يبذلون لَهُ مِن الأَيْمان، ويخرج إلى هَرْثَمَة.

وعن عليّ بْن يزيد قَالَ: وفارق محمدًا سليمان بن المنصور، وإبراهيم بن المهدي ولحقا بعسكر المهديّ، وقوي الحصار عَلَى محمد يوم الخميس والجمعة والسبت، وأشار عَلَيْهِ السّنْديّ بأنّه ليس لهم فرج إلا عند هَرْثَمَة، فقال: وكيف لي بِهَرْثَمَة، وقد أحاط الموتُ بي مِن كلّ جانب؟ فلمّا همّ بالخروج إِلَيْهِ مِن دون طاهر، اشتدّ ذَلِكَ عَلَى طاهر، وقال: هُوَ في حيزي، وأنا أحرجته بالحرب، ولا أرضي أن يخرج إلى هَرْثَمَة دوني، فقالوا لَهُ: هُوَ خائف منك، ولكن يدفع إليك الخاتم والقضيب والبرد، فلا تفسد هذا الأمر فرضي بذلك.

ثمّ إنّ الهِرْش لمّا علم بذلك أراد التقرُّب إلى قلب طاهر، فقال في كتاب [ص:١٠٥١] إِلَيْهِ: الَّذِي قالوه لك مَكْرٌ، ولا يدفعون إليك شيئًا، فاغتاظ، وكَمَن حول قصر أمّ جعفر في السلاح والرجال، وذلك لخمسٍ بقين مِن المحرّم، فلمّا خرج محمد وصار في الحرّاقة رموه بالنّشّاب والحجارة، فانكفأت الحرّاقة، وغرِق محمد وهرثمة ومن كان فيها، فسبح محمد حتى صار إلى بستان موسى، فعرفه محمد بْن حُمَيْد الطّاهريّ، فصاح بأصحابه، فنزلوا ليأخذوه، فبادر محمد الماء، فأُخذ برجْله وَحُمِلَ عَلَى برْذَوْن، وخلْفه مِن يُمسكه كالأسير.

وعن خطّاب بْن زياد أنّ محمدًا وهَرْثَمَة لما غرِقا أتانا محمد بْن حُمَيْد، فأَسَرَّ إلى طاهر أنّه أسَرَ محمدًا، فدعا طاهر بمولاه قريش الدنداني، فأمره بقتل محمد.

وأمّا المدائنيّ فروى عَنْ محمد بْن عيسى الْجُلُوديّ: أنّ محمدًا دعا بعد العِشاء بفَرَس أدهم كَانَ يسمّيه الزُّهَيريّ، وقبّل وَلَدَيْه ودمعت عيناه، ثمّ ركب، وخرجنا بين يديه، فركْبنا دوابَّنا، وبين يديه شمعة، وأنا أقِيه بيدي خوفًا مِن أن تَجيئه ضربةُ سيف بغَتةً، ففُتح لنا باب خُراسان، وخرجنا إلى المشرعة، فإذا حراقة هرثمة فنزلها فرجعنا بالفَرَس، وغلّقنا باب المدينة، ثمّ سمعنا الضّجّة، فصعدنا إلى أعلى الباب، فذكر عَنْ أحمد بْن سلام صاحب المظالم قَالَ: كنت فيمن كان مع هرثمة من القُوّاد في الحرّاقة، فلمّا دخل محمد الحرّاقة قمنا لَهُ، وجثا هَرْثَمَة عَلَى رُكبتيه فقال: يا سيّدي، لم أقدر عَلَى القيام لمكان النَّقْرس، ثمّ قّبل يديه ورِجْلَيه، وجعل يَقُولُ: يا سيّدي ومولاي وابن مولاي، وجعل يتصفَّح وجوهنا، ونظر إلى عُبَيْد الله بْن الوضّاح، فقال: أيُّهم أنت؟ قَالَ: عُبَيْد الله. قَالَ: جزاك الله خيرًا، فما أشكرني لِمَا كَانَ منك في أمر الثلج، فشدّ علينا أصحاب طاهر في الزواريق والحراقات، وصيحوا، وتعلق بعضهم بالحراقة، وبعضهم يسوقها، وبعض يرمي بالآجر والنشاب، فنقبت الحراقة، فدخلها الماء، وغرِقت، فعلِق الملاح بشعر هَرْثَمَة فأخرجه وخرجنا، وشقّ محمد عَنْهُ ثيابه، ورمى بنفسه، فطلعتُ فعلِق بي رجلٌ مِن أصحاب طاهر، وذهب بي إليه، فقال: ما فعل محمد؟ قلت: قد رَأَيْته حين شقّ ثيابَه، وقذف بنفسه، فركِب، وأُخذتُ معهم وفي عنقي حبل، وأنا أعدو فتعبتُ، فقال الَّذِي يجنُبني: هذا ليس يعدو: انزل فجُزَّ رأسه، فقلت: جُعلتُ فِداك، وَلِمَ؟ وأنا رجلٌ مِن الله في نعمة، ولم أقدر عَلَى الْعَدْوِ، وأنا أفدي نفسي بعشرة [ص:١٠٥٢] آلاف درهم، فقال: وأين هِيَ؟ فقلت: حتى نُصبح أَنَا أرسلُ مِن ترى أنتَ إلى وكيلي في منزلتي بعسكر المهديّ، فإنْ لم يأتِكَ بالعشرة آلاف فاقتلني، فأمر بحملي فحُملت رِدفًا، وردّوني إلى منزلتهم، وبعد هُويّ مِن اللَّيْلِ إذا نَحْنُ بحركة الْخَيْلِ، ثمّ دخلوا وهم يقولون: بسر زُبيدة، فأُدخِل عليّ رجلٌ عُريان عَلَيْهِ سراويل وعمامة ملثَّم بها، وعلى كِتَفْيه خرقة خَلقة، فصيروه معي، ووكّلوا بنا، فلمّا حسَر العمامة عَنْ وجهة إذا هُوَ محمد، فاستعبرتُ، واسترجعت في نفسي، ثمّ قَالَ: مِن أنت؟ قلت: أَنَا مولاك أحمد بْن سلام، فقال: أعرفكَ كنتَ تأتيني بالرَّقَّة، قلت: نعم، قَالَ: كنت تأتيني وتُلْطفني كثيرًا، لستَ مولاي بل أنتَ أخي ومنّي. أُدْنُ مِنّي، فإنّي أجدُ وحشةً شديدة، فضممته إليّ، ثمّ قَالَ: يا أحمد، ما فعل أخي؟ قلت: هُوَ حيّ، قَالَ: قبّح الله صاحب البريد ما أكذبه، كَانَ يَقُولُ لي قد مات، قلت: بل قبّح الله وزراءك، قَالَ: لا تقُل، فما لَهُم ذنب، ولست بأول من طلب أمرا فلم يقدر عليه، قَالَ: ما تراهم يصنعون بي؟ يقتلوني أو يَفُون

لي بأمانهم؟ قلت: بل يَفُون لك يا سيّدي، وجعل يمسك الخِرْقة بعضُدَيْه، فنزعتُ مبطَّنةً عليّ، وقلت: أَلْقِها، فقال: ويْحك! دعني، فهذا مِن الله لي في هذا الموضع خير كثير. ثمّ قمت أوتِر، فلمّا انتصف اللَّيْلُ دخل الدار قوم مِن العجم بالسيوف، فقام، وقال: إنّا لله وإنّا إِلَيْهِ راجعون، ذَهَبَتْ – والله – نفسي في سبيل الله، أما مِن حيلةٍ، أما مِن مُغيث؟ فأحجموا عَنِ التقدُّم، وجعل بعضهم يَقُولُ لبعض: تقدَّم، ويدفع بعضُهم بعضًا، فقمت وصرتُ وراء الحُصُر المُلَفَّفة، وأخذ محمدٌ بيده وسادة، وقال: ويْحكم إنّي ابن عمّ رسول الله، أَنَا ابن هارون، أَنَا أخو المأمون، الله الله في دَمي، فوثب عَلَيْهِ خمارويه – غلام لقريش الدنْدانيّ – فضربه بالسيف عَلَى مقدَّم رأسه، فضربه محمد بالوسادة، واتّكى عَلَيْهِ ليأخذ السيف مِن يده، فصاح خمارويه: قتلني قتلني، فتكاثروا عَلَيْهِ فذبحوه مِن قفاه، وذهبوا برأسه إلى طاهر.

وذُكِر عَنْ أحمد بْن سلام في هذه القصّة، قَالَ: فلقَّنْته لما حدَّثته ذِكْر الله والاستغفارَ، فجعل يستغفر. **[ص:١٠٥٣]**

قَالَ: ونُصِب رأسه عَلَى حائط بستان، وأقبل طاهر يَقُولُ: هذا رأس المخلوع محمد، ثمّ بعث بِهِ مَعَ البُرْد، والقضيب، والمصلّي، وهو مِن سَعَفٍ مُبطّن، مَعَ ابن عمّه محمد بن مصعب، فأمر له بألف ألف درهم، ولما رَأَى المأمون الرأس سَجد.

ولما بلغ إبراهيم بْن المهديّ قتْلُ محمد، وأنّ جثته جُرَّت بحبلٍ بكى طويلا، ثمّ قَالَ:

عُوجا بمغْنَى طلل داثرٍ ... بالخُلْد ذات الصخر والأَجُرِ

والمَرْمَر المسنونِ يُطلَى بِهِ ... والبابِ باب الذَّهَب الناضرِ

وأبلِغا عنّي مقالا إلى الـ

ـمولى عَنِ المأمور وَالآمِرِ ... قولا لَهُ: يا ابنَ وليّ الهُدى

طهّر بلاد الله مِن طاهرِ ... لم يكفه أن جَزَّ أوداجَه

ذَبْحَ الهدَايا بمُدَى الجازرِ ... حتى أتى تُسحبُ أوصاله

في شطن يغني به الشابر ... قد برد الموتُ عَلَى جفنه

فطرفُه منكسِرُ الناظرِ

وبلغ ذَلِكَ المأمونَ فاشتدّ عَلَيْهِ.

ثمّ إنّ طاهرًا صلّي بالناس يوم الجمعة، وخطبهم خطبةً بليغة، ثمّ إنّ الجُنْد وثبوا بِهِ للأرزاق، ولم يكن في يديه مال، فضاق بِهِ أمره، فخشي وهرب مِن البُستان، وانتهبوا بعض متاعه، وأحرق الجُنْد باب الأنبار، وحملوا السلاح يومهم، ومن الغد نادوا: " موسى يا منصور "، ثمّ تعبّى طاهر ومَن معه لقتالهم، فأتاه الوجوه، واعتذروا بأنّ ما جرى مِن فعل السفهاء والأحداث، فأمر لهم برزق أربعة أشهر، ووصل البريد إلى المأمون في ستّة عشر يومًا، وهو بمَرْو.

ومّما قِيلَ في الأمين:

لِمَ نُبَكّيك لماذا لِلطَّربْ ... يا أبا موسى وترْويج اللُّعَبْ

ولِتَرْك الخَمْس في أوقاتها ... حرصًا مِنك عَلَى ماء الْعِنَبْ

وشنَيفٍ أَنَا لا أبكى لَهُ ... وعلى كوثَر لا أخشى الْعَطَبْ

لم تكن تصلُح للملك ولا ... تُعْطكَ الطّاعة بالمُلك الْعَرَبْ

لِمَ نُبَكّيك لما عرَّضْتَنا ... للمجانيق وَطَوْرًا للسَّلَبْ **[ص:١٠٥٤]**

وساق ابن جرير عدّة قصائد في مراثيه.

ولخُزَيْمَة بْن الحَسَن عَلَى لسان أمّ جعفر قصيدة يَقُولُ فيها:

أتى طاهرٌ لا طهّر الله طاهرًا ... فما طاهرٌ فيما أتى بمُطَهَّرِ

قد أخرجني مَكشوفَةَ الوجه حاسرًا ... وأَنْهَبَ أموالي وأحرق آدُري

يَعُزُّ عَلَى هارون ما قد لِقيتُهُ ... وما مرّ بي مِن ناقص الخلق أعور

تَذَكَّرْ أميرَ المؤمنينَ قَرابتِي ... فَدَيْتُكَ مِن ذي حُرمةٍ متذكر

قال ابن جرير: ذكر عن محمد بْن سَعِيد بْن بحر قَالَ: لما ملك محمد، ابتاع الخِصْيان، وغالى بهم، وصيّرهم لخلْوته، ورفض النّساء، والجواري.

وقال حُمَيْد: لما ملك وجَّه إلى البُلدان في طلب المُلهين، وأجرى لهم الأرزاق، واقتني الوحوش والسباع والطيور، واحتجب عَنْ أهل بيته وأمرائه واستخفّ بهم، ومَحَقَ ما في بيوت الأموال، وضيّع الجواهر والنفائس، وبنى عدّة قصور لِلَّهْوِ في أماكن، وعمل خمس حرّاقات عَلَى خِلْقة الأسد والفيل والعُقاب والحيّة والفَرَس، وأنفق في عملها أموالا، فقال أبو نُواس:

سَخَّر الله للأمين مطايا ... لم تُسخَّر لصاحب المحرابِ

فإذا ما رِكابُه سِرْنَ برًّا ... سار في الماء راكبًا ليث غابِ

أسدًا باسِطًا ذراعيه يهوي ... أهْرَتَ الشَّدْق كالحَ الأنيابِ

وعن الحسين بْن الضّحّاك قَالَ: ابتنى الأمين سقيفةً عظيمة، أنفق في عملها نحو ثلاثة آلاف ألف درهم.

وعن أحمد بْن محمد البرمكيّ، أنّ إبراهيم بْن المهديّ غنّى محمد بْن زُبيدة:

هجرتُكِ حتى قلتِ: لا يعرف القلى ... وزُرْتك حتى قِيلَ: لَيْسَ لَهُ صبرُ

فطرِب محمد، وقال: أوقِروا لَهُ زَورقه ذَهَبًا. [ص:١٠٥٥]

وجاء عَنْهُ أخبار في مثل هذا، وكان كثير الأكل.

قَالَ أحْمَد بْن حنبل: إنّي لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره عَلَى إسماعيل بن عُلَيَّة، فإنّه أُدخل عَلَيْهِ فقال لَهُ: يا ابنَ الفاعلة، أنت الَّذِي تَقُولُ: كلام الله مخلوق؟!.

وفيها قوي محمد بْن صالح بْن بَيْهَس الكلابيّ، وظهر عَلَى السُّفيانيّ الَّذِي خرج بدمشق، وحاصرها ثمّ نصب عليها السلالم، وتسوّرها أصحابه، وكان قد تغلّب عَلَى دمشق مَسْلَمة بْن يعقوب الأُمويّ، فهربَ، وعمد إلى أَبِي العُمَيْطِر، وكان في حبْسه، ففكّ قيده، ثمّ خرجا بزي النساء في الأزر إلى المِزَّة، واستولى ابن بَيْهَس عَلَى البلد. ثمّ جرى بينه وبين أهل المِزّة ودَارَيّا حروب، وبقي حاكمًا عَلَى دمشق مدّة مِن جهة المأمون إلى سنة ثمانٍ ومائتين.

وفي ذي الحجة خرج الحسن الهرج في سِفْلة الناس، وخلْق مِن الأعراب يدعو إلى الرضا من آل محمد، فأتى النّيل، وجبى الخراج، وصادر التّجّار، ونهب القرى والمواشي.

وفيها استعمل المأمون الحَسَن بْن سهل أخا الفضل عَلَى جميع ما افتتحه طاهر بْن الحسين مِن كُوَر الجبال والعراق والحجاز واليمن، وكتب إلى طاهر أن يسير إلى الرَّقَّةِ لحرب نصر بْن شبث، وولاه الجزيرة والشام ومصر والمغرب، وأمر هَرْثَمَة أن يردّ إلى خُراسان.

وفي رمضان ثار أهل قُرْطُبَة بأميرهم الحَكَم بْن هشام الأمويّ، وحاربوه لجوره وفسْقه، وتُسمّى وقعة الربض، وهاج عَلَيْهِ أهل رَبَض البلد، وشهروا السلاح، وأحاطوا بالقصر، واشتدّ القتال، وعظُم الخطْب، واستظهروا عَلَى أهل القصر، فأمر الحَكَم أمراءه فحملوا عليهم، وأمر طائفةً فَنَقبوا السُّور، وخرج منه عسكر، فأتوا القوم مِن وراء ظهورهم، وقتلوا منهم مقتلةً عظيمة، ونهبوا الدُّور، وأسَروا، وعملوا كلّ قبيح، ثم أمر الحكم فانتقى من الأسرى ثلاثمائة مِن وجوه البلد، فصُلبوا عَلَى النهر مُنَكَّسِين، وبقي النَّهْب والقَتْل، [ص:١٠٥٦] والحريق في أرباض قُرْطُبَة ثلاثة أيام ثمّ أمّنهم، فهجّ أهل قُرْطُبَة، وتفرّقوا أيادي سبأ ونهبوا في الطرق، ومضى منهم خلق إلى الإسكندرية فسكنها.

—سنة تسع وتسعين

تُوُفِّي فيها: إِسْحَاق بْن سليمان الرّازيّ أبو يحيى، إبراهيم بْن عُيَيْنَة – في قَوْل – وقد مّر، حفص بْن عبد الرَّحْمَن قاضي نَيْسابور، الحَكَم بْن عَبْد الله أَبُو مطيع البلْخيّ، سليمان بْن المنصور أَبِي جعفر في صَفَر، سيّار بْن حاتم، شُعيب بْن اللَّيْثُ بْن سعْد في صَفَر، عَبْد الله بْن نُمَيْر الخارفي الكوفيّ، عُمَر بْن حفص العبْديّ بصْريّ، عَمْرو بْن محمد العنقزيّ الكوفي، محمد بْن شُعيب بْن شابور ببيروت، الهيثم بْن مروان العنْسيّ الدّمشقيّ، يونس بْن بُكَيْر الكوفيّ راوي " المغازي ".

وفيها قِدم الحَسَن بْن سهل مِن عند المأمون إلى بغداد، ففرّق عماله في البلاد، وجهّز أزهر بْن زهير بْن المسيّب إلى الهِرش في المحرَّم فقتل الهِرش.

وفي جُمَادَى الآخرة خرج بالكوفة محمد بْن إبراهيم بْن طباطبا، واسمه إسماعيل بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب يدعو إلى الرضا مِن آل محمد، والعمل بالكتاب والسُّنَّة، وكان القائم بأمره أبو السرايا سريّ بْن منصور الشَّيْبانيّ، فهاجت الفِتَن، وتسرّع الناس إلى ابن طباطبا، واستوسقت لَهُ الكوفة، وأتاه الأعراب وأهل النواحي، فجهّز الحَسَن بْن سهل لحربه زهير بْن المسيّب في عشرة آلاف، فالتقوا، فَهُزِم زُهير واستباحوا عسكره، وغنموا السلاح والخيل، وقووا، وذلك في سلخ جُمَادَى الآخرة.

فلمّا كَانَ مِن الغد أصبح محمد بْن إبراهيم بن طباطبا ميتا فجاءة، فقيل: أنّ أبا السرايا سمّه لكون ابن طباطبا أحرز الغنيمة، ولم يُحسن جائزة أَبِي السرايا، أو لغير ذَلِكَ، وأقام أبو السرايا في الحال مكانه شابا أمرد اسمه محمد بْن محمد بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِب، ثمّ جهّز الحَسَن بْن سهل جيشًا، عليهم عَبْدُوس بْن محمد المَرْوَرُوذيّ لحرب أَبِي السرايا فالتقوا في رجب، فقُتِل عَبْدُوس، وأُسِر عمّه هارون بْن أَبِي خَالِد، وقُتِل أكثر جيشه [ص:١٠٥٧] وأُسِروا، وقوي الطالبيّون، وضربَ أبو السرايا عَلَى الدراهم: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صفا ". الآية.

ثمّ سار أبو السرايا قُدُمًا حتى نزل بقصر ابن هُبَيرة، وجهّز جيوشًا إلى البصرة وإلى واسط فدخلوها، وواقعوا أمير واسط مِن جهة الحَسَن بْن سهل فهزموه وانحاز إلى بغداد، وعظُم ذَلِكَ عَلَى الحَسَن، فبعث يرد هَرْثَمَة بْن أَعْيَن مِن حلوان لحرب أَبِي السرايا، فامتنع، فأرسل إِلَيْهِ ثانيًا يلاطفه، فرجع هَرْثَمَة، وعقد لَهُ الحَسَن بْن سهل عَلَى حرب أَبِي السرايا، وجهّز معه منصور بْن المهديّ، فَعَسكر بنهر صَرْصَرٍ بإزاء أَبِي السرايا، والنهر بينهما، ثمّ تقهقر أبو السرايا فطلبه هَرْثَمَة، وقتل مِن تطرّف مِن جُنْده. ثمّ كانت بينه وبينه وقعة عند قصر ابن هبيرة، قُتِل فيها خلْق مِن أصحاب أَبِي السرايا، فتحيّز إلى الكوفة، وعمد محمد بْن محمد والطالبيّون إلى دُور العباسيّين بالكوفة وضياعهم، فأحرقوا ونهبوا أموالهم، وأخرجوهم مِن الكوفة.

ثمّ وجّه أبو السرايا عَلَى المدينة محمد بْن سليمان بْن داود بْن الحَسَن بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فدخلها ولم يقاتلْه أحد. ووجّه عَلَى مكّة والموسم حُسين بْن حسن الأفطس بْن عليّ بْنِ عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب، فلمّا قرُب توقّف عَنْ مكّة هيبةً لمن فيها، وأميرها داود بْن عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ العبّاسيّ، فلمّا بلغ أميرها داود ذَلِكَ، جمع موالي بني العباس وعبيد حوائطهم.

وكان مسرور الخادم قد حجّ فِي تِلْكَ السُّنَّةِ في مائتي فارس، فقال لداود: أقِم لي شخصك أو شخص بعض ولدك، وأنا أكفيك قتالهم، فقال دَاوُد: لا أستحلّ القتال في الحرم، ولئن دخلوا مِن هذا الفجّ لأخرجنّ مِن الفجّ الآخر، فقال: تُسلّم مكّة وولايتك إلى عدوّك؟ فقال داود: أيّ حال لي؟ والله لقد [ص:١٠٥٨] أقمت معكم حتى شختُ، فما وُلّيتُ ولايةً، حتى كبرتُ وفني عُمري، فولّوني مِن الحجاز ما فيه القوت، وإنّما هذا المُلْك لك ولأشباهك، فقاتلْ عَلَيْهِ أو دَعْ.

ثمّ انحاز داود إلى جهة المُشاش بأثقاله، فوجّه بها عَلَى درب العراق، وافتعل كتابًا مِن المأمون بتولية ابنه محمد بْن داود عَلَى صلاة الموسم، وقال لَهُ: أخرج فَصَلّ بالناس بمِنى الظُّهر والعصر والمغرب والعشاء، وبتْ بمنى، وصلِّ الصبح، ثمّ اركب دوابّك فانزل طريق عَرَفَة، وخُذ عَلَى يسارك في شِعْب عَمْرو حتى تأخذ طريق المُشاش، حتى تلحقني ببستان ابن عامر، ففعل ذَلِكَ، فخاف مسرور وخرج في أثر داود راجعا إلى العراق، وبقي الوفد بعَرَفَة، فلمّا زالت الشمس حضرت الصلاة، فتدافعها قوم مِن

أهل مكّة، فقال أحمد بْن محمد بْن الوليد الأزرقيّ، وهو المؤذّن وقاصُّ الجماعة: إذا لم تحضر الوُلاة يا أهل مكّة، فليُصَلِ قاضي مكّة محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزومي، ولْيخُطبْ بهم، قَالَ: فلمن أدعو، وقد هرب هَؤلاءِ، وأطلّ هَؤلاءِ عَلَى الدخول؟ قَالَ: لا تَدْعُ لأحد، قال: بل تقدم أنت، فأبى الأزرقي، حتى قدموا رجلا فصلى الصلاتين بلا خطبة، ثمّ مضوا فوقفوا بعَرَفَة، ثمّ دفعوا بلا إمام، وحسين بْن حسن متوقّف بسَرِف، فبلغه خُلُوّ مكّة وهروب داود، فدخلها قبل المغرب في نحو عشرة، فطافوا وَسَعَوْا ومضوا بعد المغرب فأتوا عَرَفَة ليلا، فوقفوا ساعة، وأتى مُزْدلفة فصلّي بالناس الفجر، ثمّ إنه أقام بمكة، وعسَف وظلم وصادر التجار، وكانت أعوانه تهجم بيوت التجار لأجل الودائع، فيتهمون البريء ويعذّبونه، وأخذ ما في خزائن الكعبة مِن مال.

وأما هَرْثَمة فواقَع أبا السرايا ثانيًا فانكسر، ثمّ ثبت وانهزم أصحاب أَبِي السرايا، ثمّ أخذ هرثمة يكاتب رؤساء الكوفة.

وفيها وثب عليّ بْن محمد بْن جعفر الصّادق بالبصرة، واستولى عليها مِن غير حرب.

وظهر باليمن إبراهيم أخو عليّ بْن موسى الرضا، فنفى عاملها عَنْهَا، وسبي، وأخذ الأموال، وكان يقال لَهُ الجزّار لكثرة من قتل.

(١٠٥٦/٤)

—سنة مائتين

تُوُفّي فيها: أسباط بْن محمد الكوفيّ في المحرَّم، أُمَيَّة بْن خَالِد البصْريّ أخو هدْبة، أيّوب بْن المتوكّل البصْريّ المقرئ، أنس بن عياض أبو ضمرة اللَّيْثي، سَلْم بْن قُتَيْبة الخُراسانيّ بالبصرة، سيّار بن حاتم العنزي فيها بخُلْف، صَفْوان بْن عيسى الزُّهْرِيّ البصْريّ، عُمَر بْن عَبْد الواحد السُّلَميّ الدّمشقيّ، عَبْد المُلْك بْن الصّبّاح المسمعيّ بصْريّ، عِمارة بْن بِشْر فيها حدّث بدمشق، قَتَادة بْن الفضيل الرَّهاوي، مبشّر بْن إسماعيل الحلبيّ، محمد بْن إسماعيل بْن أَبِي فُدَيْك المدنيّ، محمد بْن الحسن الأسدي ابن التل، محمد بن حمير السُّليحيّ الحمصيّ، محمد بْن شُعيب بْن شابور قاله دُحَيْم، مُعَاذ بْن هشام الدَّسْتُوائيّ، معروف الكرْخيّ العابد عَلَى الأصحّ، المغيرة بْن سَلَمَةَ المخزوميّ بصْريّ، أبو البَخْتَرِيّ القاضي وهْب بْن وهْب.

وفيها هرب أبو السرايا والطالبيّون مِن الكوفة في المحرَّم إلى القادسيّة، فدخلها هَرْثَمَة ومنصور بْن المهديّ وأمّنوا أهلها، ثمّ أتى أبو السرايا إلى ناحية واسط، ثمّ مضى حتى أتى السُّوس، وأنفق الأموال، فجاءهم الحَسَن بْن عليّ الباذغيسيّ فأرسل إليهم: اذهبوا حيث شئتم، فلا حاجة لي في قتالكم، ولست بتابعكم، فأبى أبو السرايا إلا قتاله، فالتقوا، فهزمهم الحَسَن واستباح عسكرهم، وجُرح أبو السرايا، وهرب هُوَ ومحمد بْن محمد وأبو الشوك، وطلبوا ناحية رأس العين والجزيرة. فلما انتهوا إلى جلولاء عثر بهم حمّاد الكُنْدُغُوش فأخذهم، وجاء بهم إلى الحَسَن بْن سهل وهو بالنهْروان، فقتل أبا السرايا في عاشر ربيع الأوّل، وبعث محمد بن محمد بْن زيد بْن عليّ إلى مَرْو إلى المأمون.

وسار عليّ بْن أَبِي سَعِيد إلى البصرة فافتتحها، وكان بها زيد بْن موسى بْن جعفر أخو عليّ بْن موسى الرضا، وهو الَّذِي يقال لَهُ زيد النار، سمي بذلك لكثرة ما حرّق من دُور العباسيّين بالبصرة. وكان يؤتى بالرجل مِن المُسَوَّدَة فيحرّقه بالنار، وانتهب تُجّار البصرة، فأسره عليّ بْن أَبِي سَعِيد، واختفى العلويون.

وأما حُسين بْن حسن الأفطس فبدّع بمكة حتى نزح طائفة مِن أهلها، فهدم [ص:١٠٦٠] دورهم، وأخذ أبناءهم، وجعل أصحابه يحكون ما عَلَى الأساطين مِن الذَّهَب اليسير، ويقلعون الشبابيك، فبلغهم قَتْلُ أَبِي السرايا، فأتى حسين إلى محمد بْن جعفر الصّادق – وكان شيخًا فاضلا مُحبّبًا إلى الناس – تاركًا للخروج، قد روى العلم عَنْ أَبِيهِ، فقال: قد تعلم حالك في الناس، فابرز نبايعك بالخلافة، فلا يختلف عليك اثنان، فأبى ذَلِكَ، فلم يزل بِهِ ابنه عليّ وحسين بْن حسن حتى غلبا الشيخ على رأيه، فأقاموه يوم الجمعة في ربيع الآخر، فبايعوه، وحشروا الناسَ لمبايعته طَوْعًا وكرهًا، فأقام كذلك أشهرًا.

ووثب حُسين عَلَى امرَأَة قُرَشِيّة بارعة الحُسن، فأخذها قهرًا مِن بيت زوجها، وبقيت عنده أيامًا، ثمّ هربت. ووثب عليّ بْن محمد عليّ أمْرَدٍ بديع الجمال، فأخذه مِن دارهم، وأركبه فَرَسه فِي السَّرْج، وركب عَلَى الكفل، وذهب بِهِ فِي السّوق حتى خرج بِهِ إلى بئر ميمون فِي طريق مِنى. فاجتمع أهل مكة والمجاورون، وغلقت الأسواق، وأتوا محمد بْن جعفر، وقالوا: والله لنخلعنّك، ولنقتلنّك، أو لُتردنّ هذا الغلام الَّذِي أخذه ابنك جهرةً، فقال: والله ما علمتُ، وأمَرَ حُسَيْنًا أن يذهب إلى ابنه، فقال: إنّك والله لَتَعلم أنّي لا أقوى عَلَى ابنك، وأخاف محاربته، فقال محمد بْن جعفر لأهل مكة: أمنوني حتى أركب إليه، فأمنوه فركب حتى صار إلى ابنه وأخذ الغلام فسلّمه إلى أهله.

وبعد قليل أقبل إِسْحَاق بْن موسى بْن عيسى بْن موسى بْن محمد العبّاسيّ فارًا عَنِ اليمن، لِتَغَلُّب إبراهيم بْن موسى بْن جعفر عليها، فنزل المُشَاش؛ فاجتمع العلويّون إلى محمد بْن جعفر فقالوا: قد رأينا أن نُخَنْدِق علينا بأعلي مكّة، ثمّ حشدوا الأعراب، فقاتلهم إِسْحَاق أيامًا، ثمّ كرِه الحربَ وطلب العراق، فلقِيه ورقاء بْن جميل فِي جُنْدٍ، فقال: ارجعْ بنا إلى مكّة، فرجع.

واجتمع إلى محمد غَوْغاءَ أهل مكّة، وسُودان أهل المياه والأعراب، فعَبّأهم ببئر ميمون، وأقبل ورقاء وإسحاق بْن موسى بمن معهما مِن القُوّاد، والجُنْد فالتقوا، وقُتِل جماعة، ثمّ تحاجزوا؛ ثمّ التقوا مِن الغد، فانهزم محمد وأهل مكة، وطلب محمد الأمان، فأجلوه ثلاثا، ثمّ نزح عَنْ مكّة، ودخلها إِسْحَاق وورقاء فِي جُمَادَى الآخرة. وتفرّق الطالبيّون عَنْ مكّة كلّ قوم ناحية، فأخذ محمد ناحية جُدّة، ثمّ طلب الجُحْفة، فخرج عَلَيْهِ محمد بْن حكيم مِن موالي آل العباس قد كَانَ الطالبيّون انتهبوا داره بمكة، وبالغوا فِي عذابه، فجمع [ص:١٠٦١] عبيدًا، ولحِق محمدًا بقرب عُسفان، فانتهب جميع ما معه حتى بقي فِي وسطه سروايل، وهمّ بقتله، ثمّ رحِمَه وطرح عَلَيْهِ ثوبًا وعمامة، وأعطاه دُريهمات. فمضى وتوصّل إلى بلاد جُهَينة عَلَى الساحل، فأقام هناك أشهرًا يجمع الجُمُوع، فكان بينه وبين والى المدينة هارون بْن المسيّب وقعات عند الشجرة وغيرها، فهُزم محمد، وفُقئت عينه بسهم، وقُتِل خلْق مِن أصحابه، ورُدّ إلى موضعه. ثمّ طلب الأمان مِن الجُلُوديّ، ومن ابن عمّ الفضل بْن سهل رجاء، ورُدّ إلى مكّة فِي آخر السَّنَةِ، فصعد عيسى بْن يزيد الجُلُوديّ المنبرَ بمكة، وصعِد دونه محمد بْن جعفر، عَلَيْهِ قِباء أسود؛ فخلع نفسه، واعتذر عَنْ خروجه بأنّه بلغه موت المأمون، وقد صحّ عنده الآن أنّه حيّ، وخلع نفسه، واستغفر مِن فِعْله، ثمّ خرج بِهِ عيسى الجُلُوديّ إلى العراق، واستخلف عَلَى مكة ابنه محمد بْن عيسى، فبعث الحَسَن بْن سهل بمحمد إلى المأمون.

وأقام الحج أبو إسحاق المعتصم ابن الرشيد.

وأما هَرْثَمَة، فلمّا فرغ مِن حرب أَبِي السرايا سار نحو خُرَاسان، فأتته الكتب مِن المأمون أن يرجع فيلي الشام أو الحجاز، فقال: لا أرجع حتى آتي أمير المؤمنين، إدلالا منه عَلَيْهِ، وليُشافِهه بمصالح، وليؤذي الفضل بْن سهل بأنّه لَيْسَ بناصح لَهُ. ففهم الفضل مُراده، فقال للمأمون: إنّ هَرْثَمَة قد ظاهَرَ عليك عدوّك، وعادي وليّك، وخالف كُتُبك، وإن خلّيته كَانَ ذَلِكَ مفسدةً لغيره. فتوحّشَ عَلَيْهِ، وأبطأ هَرْثَمَة، ثمّ قِدم فِي أواخر السَّنَةِ، فقال لَهُ المأمون: مالأتَ علينا العلويّين، وداهَنْتَ، وحسّنت فِي السّرّ لأبي السرايا الخروج. فذهب هَرْثَمَة ليتكلّم ويدفع عَنْ نفسه، فلم يُقبل ذاك منه، وأُمِر بِهِ، فَوُجِئ عَلَى أنفه، ودِيس بطْنُه، وسُحِب وحُبس، ودسّ الفضل إلى الأعوان الغلظة عليه، ثم قتلوه، وقيل: مات.

وفيها هاج الجُنْد ببغداد، لكون الحَسَن بْن سهل لم يُنصفهم فِي العطاء، وبقيت الفتنة أيامًا.

وفيها وجّه المأمون رجاء بْن أبي الضحّاك، وهو الذي قِدم عَلَيْهِ محمد بْن جعفر ومعه فرناس الخادم، لإشخاص عَلَى بْن موسى الرضا.

وفيها أُحْصي وَلَدُ العبّاس، فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفًا ما بين ذكرٍ وأنثى. [ص:١٠٦٢]

وفيها قتلت الروم ملكها اليون، وكان قد تملك عليهم سبْع سنين ونصفًا، ثمّ ملّكوا عليهم ميخائيل بْن جورجس ثانية.

وفيها قتل المأمون يحيى بْن عامر بْن إسماعيل، لكونه أغلظ لَهُ وقال لَهُ: يا أمير الكافرين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (الوفيات)

(١٠٦٣/٤)

-تراجم الأعيان في هذا العشر

(١٠٦٣/٤)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(١٠٦٣/٤)

---

١ - خ ت ق: أحمد بْن بَشِير الكُوفيُّ، أبو بَكْر، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مَوْلَى بني مخزوم
عَنْ: هاشم بْن هاشم الزُّهْرِيّ، والأعمش، وعبد الله بْن شُبْرُمة، ومجالد، وغيرهم،
وَعَنْهُ: محمد بْن سلام البيكَنْديّ، وسلْم بْن جُنادة، والحسن بْن عَرَفَة، وغيرهم. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

(١٠٦٣/٤)

---

٢ - أحمد بْن موسى بْن أَبِي مريم، أبو بَكْر، وقيل: أبو عبد الله الخُزاعيُّ البَصْريُّ اللّؤلؤيُّ المقرئُ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عون، وأبان بن تغلب، وعاصم الجحدري،
وَرَوَى القراءة عَنْ: عيسى بن عمر، وعاصم الْجُحْدُريّ، وأبي عَمْرو بْن العلاء، وإسماعيل القسْط،
وَرَوَى عَنْهُ: رَوْح بْن عَبْد المؤمن، ومحمد بْن يحيى القطعيّ، وخليفة بْن خيّاط، ونصر الجهضمي، ومحمد بن المثنى، وطائفة.
قال أبو زرعة الرازي: صدوق قدري.
وكنّاه مُسْلِم: أبا بَكْر.

(١٠٦٣/٤)

٣ - إبراهيم بْن الأغلب بْن سالم التَّميميُّ القيروانيُّ الشهيد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أمير المغرب.
كَانَ مِن وجوه جنْد مصر، فوثب بعد موت أبيه هُوَ واثنا عشر رجلا بمصر، فأخذوا مِن بيت المال مقدار أرزاقهم، لم يزيدوا عَلَى ذَلِكَ، وهربوا فلحقوا بالزّاب مِن نواحي قيروان. فاعتقد إبراهيم بْن الأغلب عَلَى مِن كَانَ فِي تِلْكَ [ص:١٠٦٤] الناحية من الجند وغيرهم الرياسة، وأقبل يهدي إلى هَرْثَمَة بْن أَعْيَن أمير القيروان يومئذٍ ويلاطفه، ويعلمه أنني عَلَى الطاعة، وأنّني ما دعاني إلا الحاجة ومطل الديون لي، فاستعمله هَرْثَمَة عَلَى ناحية الزّاب، فكفاه أمرَها وضبطها.
وقِدم عَلَى المغرب محمد بْن مقاتل العكّي، فأساء إلى الناس وَظَلَمَ، فقاموا عَلَيْهِ فَنَجَدَه ابنُ الأغلب، وأعاده إلى القيروان بعد أن طردوه منها، ثمّ كاتبوا الرشيد يستقيلونه مِن ابن مقاتل، فاستعمل عليهم ابن الأغلب لما رأى من نهضته وحُسْن طاعته، وانقيادَ اهل القيروان لَهُ.
وكان فقيهًا، دينًا، خطيبًا، شاعرًا، ذا رأي، وحزم، وبأس، ونجدة، وسيادة، وحُسن سيرة، قَلّ أنْ ولي أفريقيةَ أحدٌ مثله فِي العدل والسياسة، وقد طلب العلم، وأخذ عَنْ اللَّيْثُ بْن سعْد وغيره، وكان اللَّيْثُ يكرمه، وأعطاه جارية حسناء هي أمّ ابنه زيادة الله، وكان لَهُ بمصر أخ اسمه عبد الله، محتشم نبيل، وانتقل أولاده إلى عند عمّهم إبراهيم.
وكان مما رفع منزلة إبراهيم بْن الأغلب عند الرشيد ظَفَرُهُ بإدريس بْن عَبْد الله بن حسن الحسني نزيل المغرب، فقتله.
وأشار هَرْثَمَة بْن أَعْيَن عَلَى الرشيد أيضًا بتوليته، وبالغ فِي وصفه، فولاه فِي أثناء سنة أربعٍ وثمانين ومائة.
وردّ محمد العَكّي إلى المشرق، وانقمع الشر بالمغرب، وحسن حال إفريقية به، وبني مدينة سمّاها العباسية، وكان يتولّى الصلاة بنفسه فِي جامع القَيروان.
وكان عالمًا عاملا بعِلْمه، عَثَر يومًا فِي حصيرة المسجد، فدخل وقال لرؤساء الدّولة: استنكهوني، ففعلوا فقال: إنّي خشيت أن يقع لأحدكم أنّي سَكْران.
وخرج عَلَيْهِ بتونس حمديس بْن عبد الرَّحْمَن الكِنْديّ، فحاربه وظفر بِهِ، وقتل عشرة آلاف مِن عسكر حمديس فِي سنة ستٍّ وثمانين، وبعث برأس حمديس إلى الرشيد.
وكان قائد جيوشه عِمران بْن مَخْلَد، وكان نازلا عنده فِي قصره، ثمّ خرج [ص:١٠٦٥] عَلَى ابن الأغلب وحشد، واستولى عَلَى أكثر بلاد إفريقية، وخَنْدَق إبراهيم عَلَى نفسه وأقامت الحرب بينهما سنة، وهما كفَرسَي رهان، فأمدّه الرشيد بخزانة مالٍ مَعَ جماعة قُوّاد، فقوي ابن الأغلب، وتقلّل الجُنْد عَنِ ابن مَخْلَد، والتفوا عَلَى ابن الأغلب لأخْذ أُعطياتهم.
تُوُفّي ابن الأغلب على إمرة المغرب لثمان بقين مِن شوّال سنة ستٍّ وتسعين ومائة، وله ستٌّ وخمسون سنة، وولي بعده ابنه عَبْد الله، فأمّن عِمران وأكرمه وصيّره معه فِي قصره. ثم خاف غائلته فقتله.
واشتغل الأمين والمأمون بأنفسهما، واختبط أمر المغرب وغيرها.

(١٠٦٣/٤)

---

٤ - أبان بن عَبْد الحميد الرَّقاشيُّ، مولاهم البصْريّ الشَّاعر الشهير. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مقدَّمٌ فِي الشّعْر والأدب، وله بَصَرٌ بالعِلم والفِقه، وكان ديّنًا خيِّرًا مُتَألّهًا، مُتَهَجِّدًا، نظم للبرامكة كتاب "كليلة ودِمْنَة " أُرجوزة

في أربعة آلاف بيت، فأجازه الوزير يحيى بْن خَالِد بعشرة آلاف دينار، فتصدّق بنصفها.
أثنى عَلَيْهِ الخطيب، وذكره في " تاريخه ".

(٤/١٠٦٥)

---

٥ - ت: إبراهيم بْن صدقة. أبو عامر الأنصاريُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
بصْريّ، قليل الرواية،
سَمِعَ: يونس بْن عُبَيْد، وسُفْيان بْن حسين،
وَعَنْهُ: محمد بن المثنى العنزي، وأحمد بْن نصر المقرئ.

(٤/١٠٦٥)

---

٦ - ت ن: إبْرَاهِيم بْن عَبْد العزيز بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي محذورة الجُمَحيُّ الْمَكّيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: جَدّه، وأبيه،
وَعَنْهُ: الشافعي، والحميدي، وجماعة.

(٤/١٠٦٥)

---

٧ - د ن ق: إبراهيم بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمران الهلاليّ، مولاهم، الكوفيُّ، أخو سُفْيان وعِمران وآدم ومحمد، يُكَنَّى أبا إِسْحَاق. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي حيّان يحيى بْن سَعِيد التَّيميّ، ومِسْعر بْن كَدَام، وعَمرو بْن [ص:١٠٦٦] منصور الهمَدانيّ،
وَعَنْهُ: أحمد بْن بُديل، ويحيى بْن مَعِين، وعليّ بْن محمد الطَّنَافسيّ، والحسن بْن عليّ بْن عفّان العامريّ، وهو آخر أصحابه موتا.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين أيضًا.
قَالَ النَّسَائيّ: لَيْسَ بالقويّ.

(٤/١٠٦٥)

---

٨ - إبراهيم بْن هُدْبة، أبو هُدْبة البصري. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
يُحَدِّثُ عَنْ أنس بالأباطيل،
رَوَى عَنْهُ: حُمَيْد بْن الربيع، ومحمد بْن عبيد الله ابن المنادي، وسعدان بن نصر، والخضر بْن أبان، وله عَنْهُ نسخة، ورُسْتَة.
قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: قِدم أصبهان فحدّث عَلَى المنبر عَنْ أنس، فرُفع ذَلِكَ إلى جرير بْن عَبْد الحميد، فصدقه. قَالَ: وكان

المأمون أيضا يصدقه.

قلت: وتصديقهما لا ينفعه، فإنّه ذاهب الحديث، مُتهمٌ عند الحفاظ بالكذب، ولمحمد بن سليم المعري عَنْهُ نسخة.

قَالَ عَبَّاسٌ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قِدم أبو هُدْبة، فاجتمع عَلَيْهِ الخلق، فقالوا لَهُ: اخْرِجْ رِجْلَك، خافوا أن تكون رِجْلُه رجلَ حمار أو شيطان.

وقال أحمد بْن سنان القطّان: سَمِعْتُ محمد بْن بلال الكِنْديّ يَقُولُ: كان أبو هدبة عدو الله يحفل الغنم عندنا بواسط.

وقال أبو حاتم الرّازيّ: كذّاب.

قلت: بقي إلى سنة مائتين.

(٤/١٠٦٦)

---

٩ - ن: إبراهيم بْن يزيد بْن مَرْدانبَة الكوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

مولى عَمْرو بْن حُرَيْث.

عَنْ: رَقَبَة بْن مَصْقَلَة، وإسماعيل بن أبي خالد،

وَعَنْهُ: أبو كُرَيْب، وأبو سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وجماعة.

(٤/١٠٦٦)

---

١٠ - خ م د ت ن: إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إسحاق عَمْرو بْن عَبْد الله الهمَدانيّ السَّبِيعيّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: أَبِيه، وجدّه،

وَعَنْهُ: أبو كُرَيْب، وإسحاق بْن منصُور السَّلُوليّ، وأبو عُبَيْدة بن أَبِي السَّفَر.

ضعّفه ابن مَعِين.

وقال أبو حاتم: حسن الحديث.

وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بالقويّ.

قلت: حديثه في الصحيحين. وتوفي سنة ثمانٍ وتسعين.

(٤/١٠٦٧)

---

١١ - خ: أسامة بْن حفص المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، ويحيى بْن سَعِيد،

وَعَنْهُ: أبو ثابت محمد بْن عُبَيْد الله المدنيّ، وإبراهيم بْن حمزة الزُّبَيْريّ، وغيرهما.

روى لَهُ الْبُخَارِيّ حديثًا، وأغفله في تاريخه، وكذا ابن أَبِي حاتم.

(١٠٦٧/٤)

---

١٢ - ع: أسباط بْن محمد، أبو محمد بْن أَبِي عَمرو الكوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
والد عُبَيْد بْن أسباط.
عَنْ: الأعمش، وأبي إسحاق الشيباني، وعمرو بْن قيس المُلائيّ، وزكريّا بْن أَبِي زائدة،
وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، والحسن الزَّعْفرانيّ، والحسن بْن عليّ بْن عفّان.
وثقه ابن مَعِين.
تُوُفّي سنة مائتين في المحرَّم. [ص:١٠٦٨]
قَالَ ابن عمّار المَوْصِليّ: قَالَ لنا وكيع: إن لأسباط بن محمد القرشي آلاف حديث، فاسمعوا منه.

(١٠٦٧/٤)

---

١٣ - ت ق: إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بن الحسين الهاشميُّ الحُسَينيُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الله بْن جعفر المَخْرميّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي بَكْر المليكيّ،
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، ويعقوب بْن حميد.
قَالَ ابن مَعِين: ما أراه إلا كان صدوقا.

(١٠٦٨/٤)

---

١٤ - إسحاق بْن إسماعيل، أبو يزيد الرَّازيُّ، حيَّوَيْه. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عمرو بن أبي قيس، ونُعَيْم بْن مَيْسَرة، ونافع بْن عمر الجُمَحيّ،
وَعَنْهُ: محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وأبو بكر بْن أبي شَيْبة، وأخوه عثمان، وآخرون.
قَالَ ابن مَعِين: أرجو أن يكون صدوقًا.

(١٠٦٨/٤)

---

١٥ - إسحاق بْن الربيع العُصْفُري الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وداود بْن أَبِي هند، ومِسْعَر، وأبي مالك النَّخَعيّ،
وَعَنْهُ: محمد بْن عُمَر بْن الوليد الكِنْديّ، وأحمد بْن بُدَيْل، ومحمد بْن إسماعيل الأَحْمُسيّ.
ولا جَرْح فيه.

(١٠٦٨/٤)

---

١٦ - ع: إِسْحَاق بْن سُلَيمان الرَّازيُّ أبو يحيى الكُوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نزل الرَّيّ.

عَنْ: حنظلة بْن أَبِي سُفْيان، وابن أبي ذئب، وحريز بن عثمان، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أحمد، ومحمد بْن رافع، وإسحاق الكَوْسج، وأحمد بْن الأزهر، وخلْق آخرهم الحَسَن بْن مُكْرَم البزّاز. [ص:١٠٦٩]

وكان سيّدًا صالحًا، خاشعًا، ثقة، حُجّة.

قَالَ أحمد بن الفرات: رأيته روى حديثًا، فضحك غلام، فأخرجه. قَالَ: ويقال: إنّه كَانَ مِن الأبدال.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وقيل: سنة مائتين.

قَالَ إسحاق الكَوْسج: ما كَانَ أَبْيَنَ خشوعه، كَانَ يبكي كلّ ساعة.

(١٠٦٨/٤)

---

١٧ - إسحاق بْن عيسى البَغْداديُّ، أبو هاشم، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

سبط داود بْن أبي هند.

سَمِعَ: الأعمش، وابن أبي ذئب، والثوري،

وَعَنْهُ: الحسن بن الصباح البزار، وإسحاق بْن بُهْلُولٍ التّنُوخيّ.

قَالَ الخطيب: وكان ثقة، جاور بمكة.

(١٠٦٩/٤)

---

١٨ - إسحاق بْن نَجِيح المَلَطيّ، أبو صالح [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: هشام بْن حسّان، وابن جُرِيْج، وجماعة،

وَعَنْهُ: سُوَيد بْن سَعِيد، وعليّ بْن حجر.

قَالَ ابن مَعِين: كذّاب عدوّ الله.

وقال أبو حاتم بْن حِبّان: هُوَ دجّال مِن الدَّجاجلة.

وقال الفلاس: يضع الحديث.

(١٠٦٩/٤)

---

١٩ - ع: إسحاق بْن يوسف بْن مِرْداس، أبو محمد الْقُرَشِيُّ الواسطيُّ الأزرق الحافظ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: الأعمش، وابن عَوْن، وفُضَيْل بْن غَزْوان، ومِسْعَر،

وَعَنْهُ: أحمد، وابن مَعِين، وأحمد بْن مَنِيع، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وسَعْدان بْن نصر، وآخرون. [ص:١٠٧٠]

وكان ثقة ثَبْتًا مِن العابدين.

ولد سنة سبع عشرة ومائة.

وقيل: إنّه مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء. تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

وكان أعلم الناس بشريك. وقد قرأ القرآن عَلَى حمزة، وسمع الحروف مِن أَبِي بَكْر بْن عيّاش، وله اختيار في القراءة يروى عنه حمله عَنْهُ: إسماعيل بْن هُود الواسطيّ، وعبد الله بن هانئ، وغيرهما.

(١٠٦٩/٤)

---

٢٠ - ع: إسماعيل بْن إبراهيم بْن مِقْسَم، أبو بِشْر الأسديُّ، مولاهم، البصْريّ، الإِمَام ابن عُلَيّة، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

وهي أمّه.

أصله كوفيّ.

سَمِعَ: أيّوب السّخْتيانيّ، وإسحاق بْن سويد العدوي، وحميدا الطويل، وعليّ بْن زيد، وعطاء بْن السّائب، ومحمد بْن الْمُنْكَدِر، وعبد الله بْن أبي نَجِيح، ويونس بْن عُبَيْد، وسُهيل بْن أَبِي صالح، والجُرَيريّ، وأبا التّيّاح الضُّبعيّ، وعبد العزيز بْن صُهَيب، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وابن عَوْن، وطائفة.

وَعَنْهُ: شُعبة، وابن جُرَيج، وحمّاد بْن زيد - وهم أكبر منه - وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وعليّ ابن المَدِينيّ، وبُنْدار، وخلْق كثير آخرهم موسى بْن سهل الوشّاء.

وكان حُجّة حافظًا فقيهًا. ولد سنة عشرٍ ومائة، وكان يَقُولُ: مَن قَالَ ابن علية فقد اغتابني.

وقال مؤمّل بْن هشام: سمعته يَقُولُ: لقيت محمد بْن الْمُنْكَدِر، وسَمِعْتُ منه أربعة أحاديث، فَقُلْتُ: ذا شيخ. فلمّا قدمت البصرة إذا أيّوب يقول: حدثنا محمد بْن الْمُنْكَدِر.

وقال غُنْدَر: نشأت في الحديث يوم نشأت، وليس أحدٌ يُقَدَّم في الحديث عَلَى ابن علية. [ص:١٠٧١]

وقال أبو دَاوُد: ما أحدٌ مِن المحدّثين إلا وقد أخطأ إلا ابن عُلَيَّة، وبِشْر بْن الْمُفَضَّل.

وقال ابن مَعِين: كَانَ ابن عُلَيَّة ثقة ورِعًا تقيًا.

وقال يُونُس بْن بُكَيْر: سَمِعْت شُعْبَة يَقُولُ: ابْن عُلَيَّة سيّد المحدثين.

وقال عمرو بْن زُرارة: صحِبْتُ ابنَ عُلَيَّة أربعَ عشرةَ سنة فما رَأَيْته تبسّم فيها.

قَالَ عفّان: حدثنا خَالِد بْن الحارث قَالَ: كنّا نُشبّه ابن عُلَيَّة بيونس بْن عُبَيْد.

وقال إبراهيم بْن عَبْد الله الهروي: سَمِعْتُ يزيد بْن هارون يَقُولُ: دخلت البصرة وما بها خلقٌ يفضل عَلَى ابن عُلَيَّة في الحديث.

وقال زياد بْن أيوب: ما رأيتُ لابن عُلَيَّة كتابًا قطّ. وكان يُقال: ابنُ عُلَيَّة يَعُدّ الحروف.

وقال حَمّاد بْن سَلَمَةَ: ما كُنَّا نُشبّه شمائل إسماعيل إلا بشمائل يونس بْن عُبَيْد، حتى دخل فيما دخل فيه.

قلت: وقد ولّي القضاء وبعثَ إِلَيْهِ ابن المبارك يُعنّفه بأبياتٍ حسنة لدخوله في الصَّدَقات.

وروى الخطيب في " تاريخه ": إنّ الحديث الَّذِي أُخِذ عَلَيْهِ شيء يتعلّق بالكلام في القرآن، دخل عَلَى محمد بْن هارون الأمين

فشتمه، فقال: أخطأت، وكان حدث بهذا: " تجيء البقرة وآل عِمران كأنّهما غمامتان يُحَاجّان عَنْ صاحبهما ". فقيل لابن عُلَيَّة: أَلَهُما لسان؟ قَالَ: نعم، فقالوا: إنّه يَقُولُ القرآن مخلوق، وإنّما غلط.

وقال الفضل بْن زياد: سَأَلت أحمد بْن حنبل عَنْ وُهيب وابن عُلَيَّة: أَيُّهما أحبّ إليك إذا اختلفا؟ قَالَ: وُهيب، ما زال إسماعيل وضيعًا مِن الكلام الَّذِي تكلّم فيه إلى أن مات، قلتُ: أليس قد رجع وتاب على رؤوس الناس؟ قال: [ص:١٠٧٢] بلى، ولكنْ ما زال لأهل الحديث بعد كلامه ذَلِكَ مبغضًا، وكان لا يُنْصف في الحديث، كان يحدّث بالشفاعات، وكان معنا رجلٌ مِن الأنصار يختلف إلى الشيوخ، فأدخلني عَلَيْهِ، فلمّا رآني غضب، وقال: مَن أدخل هذا عليَّ؟

قَالَ أحمد: وبلغني أنّه أُدخِل عَلَى الأمين، فلمّا رآه زحف إليه وجعل يقول: يا ابن ... يا ابن

تتكلَّم في القرآن؟ وجعل إسماعيل يَقُولُ: جعلني الله فِداك، زَلَّةٌ مِن عالم، ثمّ قَالَ أحمد: إن يغفر الله له فبها، يعني الأمين، ثمّ قَالَ: وإسماعيل ثَبْت.

وقال الفضل بْن زياد: قلت: يا أبا عَبْد الله، إنّ عَبْد الوهاب قَالَ: لا يحبّ قلبي إسماعيل أبدًا، لقد رَأَيْته في المنام، كان وجهه أسود، فقال: عافى الله عَبْد الوهاب.

ثمّ قَالَ أحمد: لقد لزِمتُ إسماعيل عشرَ سنين إلى أن أعيب، ثمّ جعل يحرّك رأسه كأنه يتلهَّف، ثمّ قَالَ: وكان لا يُنْصِف في التحديث، ويحدّث بالشفاعات.

قَالَ المؤلّف: لا ينبغي إلا تعظيم ابن عُلَيَّة، فقد كانت منه هفوة ثمّ تاب منها، فكان ماذا؟

مات ابن عُلَيَّة في ذي القِعْدة سنة ثلاثٍ وتسعين. وحديثه بعُلُوّ درجتين في " الغيلانيّات ".

(١٠٧٠/٤)

---

٢١ – ق: إسماعيل بْن إبراهيم الكرابيسيُّ البَصْريُّ، صاحب القُوهيّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ابن عَوْن، وسُلَيْم القاصّ،

وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد الله بْن حفص الأنصاري، وحفص بن عمرو الربالي، ومُثَنَّى بْن مُعَاذ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

وثّقه ابن حِبَّان.

(١٠٧٢/٤)

---

٢٢ – ت ق: إسماعيل بْن إبراهيم، أبو يحيى التَّيْميّ الكوفيّ الأحول. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: عطاء بن السائب، والأعمش، ومخارق الأحمسيّ، ومطر، وطائفة،

وَعَنْهُ: أبو سَعِيد الأشجّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن عُبَيْد المحاربيّ، وآخرون.

ضعفه النسائي، وغيره.

وقال ابن نُمَير: ضعيف جدّا.

(١٠٧٣/٤)

٢٣ - إسماعيل بن حكيم. صاحب الزيادي [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

بصري.

رَوَى عَنْ: محمد بن المنكدر، والفضل بن عيسى الرقاشي، والجُرَيريّ، وجماعة،

وَعَنْهُ: عُقبة بْن مُكْرَم، وأزهر بْن جميل، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رسْتة.

كذا ذكره ابن أَبِي حاتم، ولم يُضعّفْه.

(١٠٧٣/٤)

---

٢٤ - ق: إسماعيل بْن زياد، أو ابن أبي زياد، السَّكُونيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

قاضي المَوْصِل.

عَنْ: ثور بْن يزيد، وابن جُرِيج، والثَّوْريّ، وشُعْبَة،

وَعَنْهُ: مسعود بْن جُوَيْرية، ونائل بْن نَجيح، ومحمد بْن الحسين البُرْجُلانيّ، وآخرون.

قَالَ ابن عَدِيّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إلا عَلَى سَبِيلِ الْقَدْحِ فيه.

(١٠٧٣/٤)

---

٢٥ - إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْن ثابت، أبو مُصْعَب الأنصاريُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نافلة كاتب الوحي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

رَوَى عَنْ: أَبِيه، وأبي حازم الأعرج،

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن حمزة الزُّبَيْريّ، وأبو بَكْر عَبْد الرحمن بْن شَيبة الحزاميّ. [ص:١٠٧٤]

قَالَ أبو حاتم: مدنيّ ضعيف الحديث.

وقال غيره: إنّه عُمّر إحدى وتسعين سنة.

(١٠٧٣/٤)

---

٢٦ - ت: إسماعيل بْن محمد بْن جُحادة الكُوفيُّ العطَّار الضّرير. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: أَبِيه، وداود بْن أَبِي هند، وأبي مالك الأشجعيّ، وغيرهم،

وَعَنْهُ: الأشجّ، وسُفْيان بْن وكيع، ونصر الجَهْضَميّ، وأحمد بْن بُدَيْل، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صَدُوق.

(١٠٧٤/٤)

---

٢٧ - إسماعيل بْن يحيى بْن عُبَيْد الله التَّيميّ البكْريّ الكوفيُّ، أبو عليّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وأبي حنيفة، وغيرهما،

وَعَنْهُ: محمد بْن حرب النشائي، وسَعْدان بْن نصر.

قَالَ صالح جزرة، وغيره: كان يضع الحديث.

وَقَالَ ابْنُ حِبّان: لا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ، ولا الاحتجاج بِهِ بحال، وقال: يروي عَنْ مِسْعَر، وفِطْر بْن خليفة أيضا.

(١٠٧٤/٤)

---

٢٨ - أشجع بن عَمْرو السُّلَميُّ، الشاعر، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

بصري.

له نظم بديع، مدح الرشيد، وغيره، وكان جعفر البرمكي يجري عليه في الجمعة مائة دينار.

(١٠٧٤/٤)

---

٢٩ - د: أشعث بْن شُعْبَة، أبو أحمد المَصِّيصيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أصله خُرَاسانيّ، سكن الثَّغْر.

رَوَى عَنْ: إبراهيم بن أدهم، وأرطاة بن المنذر، والمنهال بن خليفة، وورقاء بن عمر،

وَعَنْهُ: محمد بن عيسى ابن الطباع، والمسيب بن واضح، وأبو الطاهر ابن السرح، ويعقوب بن كعب الأنطاكي.

قال أبو زرعة: لين. [ص:١٠٧٥]

وذكره ابن حبان في " الثقات ".

(١٠٧٤/٤)

---

٣٠ - د: أشعث بن عبد الله الخُراسانيُّ، السِّجِسْتانيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نزيل البصرة.

عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وعوف، وشُعْبَة،

وَعَنْهُ: محمد بْن أَبِي بَكْر المُقَدَّميّ، ومحمد بْن عُمَر المُقَدَّميّ، ونصر بْن عليّ الجَهْضَميّ، والفلاس.

وثّقه أبو داود، وروى لَهُ حديثًا.

(١٠٧٥/٤)

---

٣١ – ت: أشعث بن عبد الرحمن بن زُبَيْد الياميُّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: مجالد، وعبيد الله بن عمر،

وَعَنْهُ: أحمد بن منيع، وأبو سعيد الأشج، والحسن بن عرفة.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وَقَالَ أَبُو حاتم: محلُّه الصِّدْق.

قال ابن عدي: تبحرت في حديثه فلم أر له حديثا منكرا.

(١٠٧٥/٤)

---

٣٢ – م د ت ن: أُمية بن خالد القَيْسيُّ، أبو عَبْد الله، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أخو هُدْبة.

بصْريّ، ثَبْت،

رَوَى عَنْ: شُعْبَة، والثَّوْريّ، وأبي الجارية العبْديّ، وطائفة،

وَعَنْهُ: أبو حفص الفلاس، وبُنْدار، ومحمد بْن مُثَنَّى، وطبقتهم.

وثّقه أَبُو حاتِم.

مات فِي آخر سنة مائتين عَلَى الصحيح.

قَالَ الأثرم: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله يُسأل عَنْ أُمَيَّة بْن خَالِد فلم أره يحمده في الحديث، وقال: إنّما كَانَ يحدَّث مِن حِفْظه، ولا يُخْرِج الكتاب.

(١٠٧٥/٤)

---

٣٣ – ع: أنس بْن عِياض اللَّيْثي، أبو ضَمْرة المدنيّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

[ص:١٠٧٦]

بقيّة المُسْنِدين الثّقات. ولد سنة أربعٍ ومائة.

وَرَوَى عَنْ: شَريك بْن أَبِي نَمِر، وَسُهَيْلِ بْن أَبِي صالح، وهشام بْن عُرْوة، وأبي حازم الأعرج، وربيعة الرأي، وصَفْوان بْن سُلَيْم، وطبقتهم مِن صغار التّابعين،

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن المَدِينيّ، وأحمد بْن صالح، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وخلْق كثير.

وَرَوَى عَنْهُ مِن أقرانه: بقيّة بْن الوليد.

قَالَ أبو زُرعة، والنَّسَائيّ: لا بأس بِهِ.

وقَالَ يُونُس بْن عَبْد الأعلى: ما رَأَيْت أحدًا أحسنَ خُلُقًا من أَبِي ضَمْرة، ولا أسمح بِعلْمه منه، قَالَ لنا: والله لو تَهَيّأ لي أن أحدّثكم بكلّ ما عندي في مجلسٍ لَفَعَلْتُ.

قلت: مات سنة مائتين، وله ستٌّ وتسعون سنة.

(١٠٧٥/٤)

---

٣٤ – أوس بْن عَبْد اللَّه بْن بُريدة بْن الحُصَيْب الأسلميُّ المَرْوَزِي. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أخيه سهل، والحسين بْن واقد.

ولم يدرك أَبَاهُ، لعلّه مات، وأوس حَمْل.

رَوَى عَنْهُ: سليمان بْن عُبَيْد الله، ومحمد بْن مقاتل، والحسين بْن حُرَيْث المَرْوَزِيُّون.

قَالَ أبو حاتم: سألنا المَرَاوِزة عَنْهُ فعرفوه، وقالوا: تَقَادَمَ موتُه.

(١٠٧٦/٤)

---

٣٥ – أوس بْن عَبْد الله السَّلُولِيّ البصري. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: يزيد بْن أَبِي مريم،

وَعَنْهُ: مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ومُسَدّد، وغيرهم.

وهو قديم الوفاة.

(١٠٧٦/٤)

---

٣٦ – أيّوب بْن تَمِيم، أبو سُليمان التَّميميُّ الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

مقرئ أهل الشام.

قَرَأَ عَلَى: يحيى الذَّماريّ، وأبي عَبْد المُلْك الذَّماريّ،

تلا عَلَيْهِ: ابن ذَكْوان، والوليد بْن عُتْبة، وحمل عَنْهُ الحروف: أبو مُسْهِر، وهشام بْن عمّار.

وقد روى الحديث عَنْ: الأوزاعيّ، وعثمان بْن أَبِي العاتكة، وغيرهما. [ص:١٠٧٧]

حَدَّثَ عَنْه: هشام، ودُحَيْم، وآخرون.

وهو ثقة، في الحديث، والقراءة.

مات بعد التّسعين ومائة.

(١٠٧٦/٤)

٣٧ - أيّوب بْن حسّان الجُرُشيّ الدِّمشقيُّ. أبو حسّان. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوة، ويونس بْن يزيد، والأوزاعي، وثور بْن يزيد، وطائفة،
وَعَنْهُ: هشام بْن عمّار، ودُحَيْم، وسليمان الشُّرَحْبيليّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعة الدّمشقيّ: مقارِب.

(١٠٧٧/٤)

---

٣٨ - أيّوب بْن المتوكِّل البصْريّ الصَّيْدلانيّ، المقرئ الإمَام. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
سَمِعَ: فَضَيْلَ بْن سليمان، وطبقته. وتلا عَلَى: الكِسائيّ، وعلى: سلام الطّويل، وحُسين الجُعْفيّ، واختار لنفسه مقرأً.
روى عنه: علي ابن المَدِينيّ، ويحيى بْن مَعِين، ومحمد بْن يحيى القُطَعيّ. وَأَجَلُّ مِن تلا عَلَيْهِ القُطَعيّ. قَالَ ابن المديني: حدثنا أيّوب بْن المتوكّل، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ قَالَ: لا يكون إمامًا مِن أخذ بالشاذّ مِن العِلْم، ولا مِن روى عَنْ كلّ أحد، ولا مِن روى كلّ ما سمع.
ويقال: إنّ يعقوبَ الحضرميّ وقف عَلَى قبر أيّوب لما دُفِن، وقال: يرحمك الله يا أيّوب، ما تركتَ خَلَفًا أعلم بكتاب الله منك.
وعن أيّوب قَالَ: ما غلبتُ يعقوبَ إلا بالأثر.
وقال إسحاق بْن إبراهيم الشهيديّ: دخلت الكوفة فأتيتُ ابنَ إدريس الأَوْديّ، فأوّل ما سألني عَنْ أيّوب، ما فعل أيّوب؟ قلت: بخير، قَالَ: يُقرئ؟ قلت: نعم! قَالَ: ذاك أقرأ الناس.
وقال أحمد بْن سِنان القطّان: سَمِعْتُ أيّوب بْن المتوكّل يَقُولُ: قرأت عَلَى يحيى القطّان، وطلب منّي كتاب الحروف، فسمِعه منه. [ص:١٠٧٨]
قَالَ أبو حاتم السّجسْتانيّ: أيّوب بْن المتوكّل مِن أقرأ القرّاء وأرواهم للآثار في القرآن.
قلت: وثّقه ابن المَدِينيّ.
ومات سنة مائتين كهْلا.

(١٠٧٧/٤)

---

٣٩ - أيّوب بْن واصل البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عون،
وَعَنْهُ: إبراهيم بن المنذر، وعَبْد اللَّه بْن محمد المُسْنِديّ، ومحمد بْن أسد الخشي، وجماعة. وهو قليل الحديث.
قَالَ أبو حاتم: يُكْتب حديثه.

(١٠٧٨/٤)

٤٠ - ت: أيّوب بْن واقد الكوفيُّ، أبو الحَسَن، ويُقال: أبو سهل. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

سكن البصرة،

وَحَدَّث عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وعثمان بْن حكيم،

وَعَنْهُ: بِشْر بْن مُعَاذ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَدَاهِرُ بْنُ نوح، وجماعة.

قَالَ أحمد: ضعيف الحديث.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه.

(١٠٧٨/٤)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(١٠٧٨/٤)

---

٤١ - بُخْتِيشُوعُ بْنُ جِرْجِسَ النَّصْرَانِيُّ الْخَبِيثُ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَأْسُ الأَطِبَّاءِ وابن شيخهم.

خدم الرشيد وتقدم في أيامه. وبختيشوع بالسريانية: أي عبد المسيح، وقد ذكرنا أن أبا طبَّب المنصور ورجع مُكْرَمًا إِلَى جُنْدَيْسَابُورَ، وَلَمَّا مَرِضَ الْهَادِي سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ أَمَرَ بِإِقْدَامِ بختيشوع فأُحضر، فَمَاتَ الْهَادِي قَبْلَ مَجِيئِهِ، وَامْتَحَنَهُ الرَّشِيدُ أَوَّلَ مَا قَدِمَ بِأَنْ قدَّم لَهُ قَارُورَةً فِيهَا بَوْلُ حِمَارٍ، وَقَالَ: مَا يَصْلُحُ لِصَاحِبِ هَذِهِ الْقَارُورَةِ؟ قَالَ: شَعِيرٌ جَيِّدٌ، فَضَحِكُوا.

[ص:١٠٧٩]

وَلَهُ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ "كِتَابُ التَّذْكِرَةِ " أَلَّفَهُ لِوَلَدِهِ جِبْرِيلَ.

قُلْتُ: يُؤَخَّرُ إِلَى الطَّبَقَةِ الآتِيَةِ، فَإِنَّهُ شهد موت الرشيد - رحمه الله -.

(١٠٧٨/٤)

---

٤٢ - بشّار بْن قيراط، أبو نُعَيْم النَّيْسابوريّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نزيل الرَّيّ، وهو أخو حمّاد بْن قيراط.

رَوَى عَنْ: هشام بْن حسّان، وابن جُرَيج، وبكر بن معروف، والثوري، وجعفر بن محمد، وشعبة، وطبقتهم،

وَعَنْهُ: عبد الله بن الوليد بن مهران، وعمرو بن رافع القزويني، ونوح بن أنس.

قال أبو حاتم: لا يُحْتَجّ بِهِ.

وقال أبو زُرعة: يكذب، وأخوه حمّاد صَدُوق.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ.

(١٠٧٩/٤)

---

٤٣ - بَزِيع بْن حسّان، أبو الخليل البصْريّ الخصاف. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، وثابت البُنانيّ،
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن المبارك، وأزهر بْن جميل، ومحمد بْن بكّار، ويحيى بْن سَعِيد العطّار، ومحمد بْن صُدران.
وهو متروك، اتّهمه ابن حِبّان، وغيره، أتى بعجائب لا تُحتَمل.

(١٠٧٩/٤)

---

٤٤ - بِشْر بْن إبراهيم الأنصاريُّ المَفْلوج. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: ثور بن يزيد، والأوزاعي، وأبي حرة الرّقاشيّ، ومبارك بْن فَضَالَةَ،
وَعَنْهُ: داهر بْن نوح، وعبيد الله بْن يوسف الجُبيريّ، ويوسف بْن بحر، ومحمد بْن عَبْد الله بْن بَزيع، وجماعة.
ضعفه أبو حاتم، وغيره، [ص:١٠٨٠]
وقال ابن عَدِيّ: هُوَ عندي ممّن يضع الحديث.

(١٠٧٩/٤)

---

٤٥ - ن: بِشْر بْن الحَسَن، أبو مالك البَصْريُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو حسين بْن الحَسَن.
عَنْ: ابن عَوْن، وأشعث بْن سوار، وابن جرَيْج،
وَعَنْهُ: عُمَر بن شبة، وهارون الحمال، ومحمد بن عثمان بْن أَبِي صفْوان، ومحمد بْن عَبْد الله المخرميّ.
قَالَ هارون الحمّال: ثقة ثقة.
وقيل: كَانَ يحافظ عَلَى الصّفّ الأوّل خمسين سنة بجامع البصرة.

(١٠٨٠/٤)

---

٤٦ - ع: بِشْر بْن السَّريّ، أبو عَمرو البَصْريُّ الواعظ العابد، الملقَّب بالأَفْوَه. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزيل مكّة.

سَمِعَ: مِسْعَرا، والثَّوْرِيّ، وزائدة، ومالكًا، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وطائفة،
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن المَدِينيّ، والفلاس.
قَالَ أحمد بْن حنبل: كَانَ متقنًا للحديث عَجَبًا.
وقال أبو حاتم: ثَبْتُ صالح.
وقال يحيى بْن مَعِين: ثقة.
وقال ابن عَدِيّ: يقع في حديثه ما ينكر، وهو في نفسه لا بأس بِهِ.
وقال العُقَيْليّ: هُوَ في الحديث مستقيم.
حدثنا أحمد الأبار، قال: حدثنا عوّام قَالَ: قَالَ الحُمَيْديّ: كَانَ بِشْر بْن السَّريّ جَهْميًا، لا يحلّ أن يُكْتَب حديثه.
قلت: قد صحّ رجوعه عَنِ التجهُّم. [ص:١٠٨١]
حدثنا جعفر الفريابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد المقدمي، قال: حدثنا سليمان بْن حرب قَالَ: سَأَلَ بِشْر بْن السَّريّ حمّادَ بْن زيد فقال: الحديث الَّذِي جاء أنّ الله ينزل إلى سماء الدنيا يتحوّل مِن مكان إلى مكان؛ فسكت حمّاد ثمّ قَالَ: هُوَ في مكانه يقربُ مِن خلقه كيف شاء.
قلت: كان حق حماد أن يزجر السائل، ويقول: الله ورسولُه أعلم، فإنّ الخوض في هذا لا ينبغي، بل تمرّ الأحاديث كما جاءت، ولا يُعترض عليها.
وقال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: بِشْر بْن السَّريّ تكلّم بمكّة بشيء، فوثب عَلَيْهِ ابن الحارث بْن عُمَير، يعني حمزة؛ فلقد ذُلّ بمكّة حتى جاء فجلس إلينا ممّا أصابه مِن الذُّلّ. قَالَ عَبْد الله: يعني تكلّم في القرآن.
ثم قال: وسمعت أبي يقول: كان الثوري يستثقله، قلتُ: لِمَ؟ قَالَ: سأله عَنْ شيء، يعني عَنْ أطفال المشركين، فقال لَهُ سُفْيان: ما أنت وذا يا صبي؟
قلت: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة، أو سنة ستٍّ.

(١٠٨٠/٤)

---

٤٧ - بِشْر بْن سَلْم بْن المسيّب البَجَليّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
كوفيّ،
رَوَى عَنْ: إسماعيل بن أبي خَالِد، ومِسْعَر،
وَعَنْهُ: ابنه الحسن، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.
قال أحمد بن حنبل: قد رأيته، ولم أسمع منه.

(١٠٨١/٤)

---

٤٨ - بِشْر بن عبد الله بْن عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز بْن مروان الأمويُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عمّه عَبْد العزيز بْن عُمَر،
وَعَنْهُ: محمد بْن معاوية الأنماطيّ، ويحيى بْن مَعِين. وقال يحيى: لا بأس به.

٤٩ – م ٤: بقيّة بْن الوليد بْن صائد الحافظ، أبو يُحْمِد الكَلاعيّ الحِمْيَريّ المِيْتميّ الحِمْصيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد أعلام الحديث.

رَوَى عَنْ: محمد بْن زياد الأَلْهانيّ، وبَحير بْن سعْد، وثور بْن يزيد، وعبيد الله بْن عُمَر، والزُّبَيْديّ، والأوزاعيّ، وابن جُرَيج، وصَفوان بْن عَمرو، ويونس بْن يزيد، وخلْق لا يُحصَون، تسعة أعشارهم عامّة مجهولون.

وَعَنْهُ مِنْ شيوخه: الأوزاعي، وشُعْبَة.

ومن أقرانه: ابن المبارك، والوليد بْن مُسْلِم، وإسماعيل بْن عيّاش، وطائفة، وأبو مُسْهِر، وحَيوة بْن شُرَيْح، وهشام بْن عمّار، ومحمد بْن مُصَفَّى، وداود بْن رشيد، وكثير بن عبيد، وعمرو بن عثمان، وأبو عُتبة أحمد بْن الفَرَج الحجازيّ، وخلْق، فالحجازي آخرُهم موتًا.

قَالَ يحيى بْن مَعِين، وأبو زرعة، وغيرهما: إذا روى عَنْ ثقة فهو ثقة حُجّة.

وقال ابن المبارك: أعياني بقيّة، يسمّي الكُنى، ويكنّي الأسامي.

وقال أبو حاتم: سَأَلت أبا مُسْهِر عَنْ حديثٍ لبقيّة فقال: احذَرْ حديثَ بقيّةْ، وكن منها عَلَى تقيّهْ، فإنّها غير نقية.

وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة، وإن قَالَ: عَنْ، فلا.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ الصَّفَّارِ، قال: أخبرنا هبة الرحمن القشيري، قال: أخبرنا عبد الحميد البحيري، قال: حدثنا عبد الملك بن الحسن، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا عَطِيَّةُ بْنُ بَقِيَّةَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ، وأبو عتبة قالوا: حدثنا بقية، قال: حدثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم –: " مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ ". أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ بَقِيَّةَ، وَلَيْسَ لَهُ فِي " الصَّحِيحِ " عَنْ بَقِيَّةَ سِوَاهُ.

[ص:١٠٨٣]

قَالَ يزيد بْن عَبْد ربّه: سَمِعْتُ بقيّة يَقُولُ: وُلدت سنة عشر ومائة.

قَالَ ابن مَعِين: كَانَ شُعْبَة مبجّلا لبقيّة حيث قِدم عَلَيْهِ.

وقال حَيوة بْن شُرَيْح: سَمِعْتُ بقيّة يَقُولُ: لما قرأت عليّ شُعْبَة نسخة بَحير بْن سعْد، قَالَ لي: يا أبا يُحْمِد، لو لم أسمع هذا منك لطرْت.

وقال زَكريّا بْن عَدِيّ: قَالَ لنا أبو إسْحَاق الفَزَاريّ: خُذوا عَنْ بقيّة ما حدَّث عَنِ الثّقات، ولا تأخذوا عَنْ إسماعيل بْن عيّاش ما حدَّث عَنِ الثقات، وغير الثقات.

إبراهيم بْن موسى الفرّاء، عَنْ رباح، عَنِ ابن المبارك، قَالَ: إذا اجتمع بقيّة وإسماعيل بْن عيّاش فبقيّة أحبّ إليّ.

ورواه سُفْيان بْن عَبْد المُلْك، عَنِ ابن المبارك، وقال: كَانَ صدوق اللّسان، ولكن يأخذ عمّن أقبل وأدبر.

وعن ابن المبارك: نعم الرجل بقيّة، لولا أنّه يُكنيّ الأسامي، ويُسميّ الكنَى، كَانَ دهْرًا يحدّثنا عَنْ أَبِي سَعِيد الوحاظيّ فنظرنا فإذا هُوَ عَبْد القُدُّوس.

وقال أحمد بْن حنبل: بقية أحبّ إليّ مِن إسماعيل، وإذا حدّث عَنِ المجهولين فلا تقبلوه.

وقال أحمد: روى بقيّة عَنْ عُبَيْد الله مناكير.

عثمان الدارميّ، عَنِ ابن مَعِين: بقيّة ثقة. قلت لَهُ: هُوَ أحبّ إليك أو محمد بْن حرب؟ فقال: ثقة وثقة.

وقال أحمد العِجليّ، ويعقوب بْن شَيْبة: بقيّة ثقة عَنِ المعروفين.

وقال أبو إِسْحَاق الْجَوْزجانِيّ: رحِم الله بقيّة، ما كَانَ يبالي إذا وجد خُرافة عمّن يأخذه، فإذا حدَّث عن الثقات فلا بأس.

قلت: شرط أن يصرّح بالإخبار، ولا يَقُولُ: عَنْ فلان، فإنّه قد دلّس عَنِ ابن جُرَيج، وعن الأوزاعي بطامات. [ص:١٠٨٤]

وقال ابن عَدِيّ: ولبقيّة حديث صالح، وفي بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عَنْ أهل الشام فهو ثَبْت، وإذا روى عَنْ غيرهم خلّط كإسماعيل بْن عيّاش.

وقال أحمد بْن الحَسَن التِّرْمِذيّ، عَنْ أحمد بْن حنبل: لبقيّة مناكير عَنِ الثقات.

وقال حجّاج بْن الشّاعر: سُئِل ابن عُيَيْنَة عَنْ حديثٍ مِن هذه المُلَح، فقال: أبو العَجَب أَنَا، أبَقيّةُ بنُ الوليد أَنَا!؟

وقال ابن خُزَيْمَة: لا احتجّ ببقيّة.

قلت: وكان في بقيّة دُعابه، وحُسن خلق.

قَالَ أبو التّقيّ اليَزَنِيّ: سَمِعْتُ بقيّة يَقُولُ: ما أرحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه أحد.

وقال بركة بْن محمد الحلبي: كنّا عند بقيّة في غُرْفة، فسمع الناس يقولون: لا لا، فأخرج رأسه مِن الطاقة، وجعل يصيح معهم: لا لا؛ فقلنا: يا أبا يُحمد، سبحان الله أنت إمام يُقتدَى بك، قَالَ: أُسْكُتْ هذه سُنّة بلدنا.

وعن قثم بن أبي جنادة قَالَ: سَمِعْتُ مِن يسأل بقيّة: كيف يُقال للعروس إذا دخلت عَلَى زوجها؟ قَالَ: ما زلنا نسمع عجائز الحي يقلن: إذا خلا أدال اليمين عَلَى المال والبنين.

وقال عطيّة بْن بقيّة: قَالَ أَبِي: دخلت على الرشيد، فقال لي: يا بقيّة إنّي لأُحبّك؛ فقلت: ولأهل بلدي؟ قَالَ: لا، إنهم جُنْد سَوْءٍ، لهم كذا وكذا غدرة؟، ثم قال: حدثني، فقلت: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَبِلالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ ".

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْفُوعًا: " وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَثَلاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي "، قَالَ: فامتلأ مِن ذَلِكَ فرحًا، وقال: يا غلام ناولني الدواة أكتبها، وكان القيّم بأمره الفضل بْن الربيع، [ص:١٠٨٥] ومرتبته بعيدة فناداني، فقال: يا بقية ناول أمير المؤمنين الدواة بجنبك، قلت: ناوِلْه أنت يا هامان، فقال: سَمِعْتُ ما قَالَ لي يا أمير المؤمنين؟ قَالَ: اسكتْ، فما كنت عنده هامان حتّى أكون عنده فرعون.

قَالَ يعقوب الفَسَويّ: بقيّة يَذْكَر بحِفْظ، إلا أنّه يشتهي المُلَح والطرائف فيروي عَنِ الضُّعفاء.

وروى عَبْد الرَّحْمَن بن الحكَم بْن بشير، عَنْ وكيع قَالَ: ما سَمِعْتُ أحدًا أجرأ عَلَى أَنْ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِن بقيّة.

قُلْتُ: قَدْ خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثًا تُوبِعَ فِيهِ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ، وَلَهُ نُسْخَةٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهَا: " تَرِّبُوا الْكِتَابَ ". وَمِنْهَا: " مَنْ أَدْمَنَ عَلَى حَاجِبِهِ الْمُشْطَ عُوفِيَ مِنَ الْوَبَاءِ ".

وَمِنْهَا: " إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ فَلا يَنْظُرْ إِلَى فَرْجِهَا، فَإِنَّهُ يُورِثُ الْعَمَى ".

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: وَهَذِهِ النُّسْخَةُ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ، يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ بَقِيَّةُ سَمِعَهَا مِنْ إِنْسَانٍ ضَعِيفٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَدَلَّسَ عَنْهُ.

وقال أبو حاتم: لا يُحْتَجّ ببقيّة.

قَالَ يزيد بْن عَبْد ربّه، وأحمد، وأبو عُبَيْد، وخليفة، وابن مُصَفَّى، وابن سعْد: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

وقال الوليد بْن عُتْبَة: سنة ستٍّ، وقيل: سنة ثمانٍ.

(١٠٨٢/٤)

٥٠ - بكّار بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْن الْعَوَّامِ الأسَديّ، الأمير أبو بَكْر. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

وُلّي المدينةَ للرشيد ثنتي عشرة سنة وأشهُرًا. وكان بِهِ مُعْجَبًا، وعنده وجيهًا، أخرج عَلَى يديه أعطية جليلة ضخمة لأهل المدينة في ثلاث مرّات، [ص:١٠٨٦] مجموع ذَلِكَ ألف ألف دينار ومائتا ألف دينار. وكان يكتب إِلَيْهِ: مِن عَبْد الله هارون إلى أَبِي بَكْر بْن عبد الله. ذكر هذا ولده الزُّبَيْر بْن بكّار، ثمّ قَالَ: وكان جوادًا ممدّحًا، قويّ الولاية، متفقّدًا لمصالح العوامّ، شديدا عَلَى المُبْتَدعَة، أمِنَت أعمالُ المدينة في أيامه.

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وقد طَوّل الزُّبَيْر ترجمة أَبِيه، وبالَغَ فيه.

(١٠٨٥/٤)

---

٥١ - بكّار بْن عَبْد الله بْن عُبَيْدة الرَّبَذيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: عمّه موسى بْن عُبَيْدة،

وَعَنْهُ: أبو جعفر بن نفيل، ومحمد بن مهران الجمال، وحفص بْن عُمَر الْجَنَدِيّ، وأبو حُصَين الرّازيّ.

ذكره ابن أَبِي حاتم.

(١٠٨٦/٤)

---

٥٢ - بَكْر بْن سليمان، أبو يحيى البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ابن إسحاق، وغيره،

وَعَنْهُ: خليفة بْن خيّاط، وشهاب بْن معمّر، ومحمد بْن عبّاد الْهُذَلِيّ.

قَالَ الْبُخَارِيّ: معروف.

وقال أبو حاتم: مجهول.

(١٠٨٦/٤)

---

٥٣ - ق: بَكْر بْن سُلَيْم الصَّوَّافّ الطَّائفيُّ ثمّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: زيد بْن أسلم، وربيعة بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، وأبي طَوَالة، وسُهيل، وابن المُنْكَدِر، وأبي صخر حُمَيْد بْن زياد،

وَعَنْهُ: إسحاق الخَطْميّ، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبو الطّاهر أحمد بْن السرْح، وآخرون، وعُمَّر دهرًا.

قَالَ أبو حاتم: يُكتب حديثه. [ص:١٠٨٧]

وذكره ابن حِبّان في " الثقات ".

وقال ابن عَدِيّ: ضعيف ينفرد بما لا يُتابع عَلَيْهِ.

(١٠٨٦/٤)

---

٥٤ - بَكْر بْن الشَّرُود. وهو بَكْر بْن عَبْد الله بْن الشَّرُود الصَّنعانيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: مَعْمَر، وسُفْيان الثَّوْريّ، ومالك، وعبد الله بْن عُمَر العُمريّ، ويحيى بْن مالك بْن أنس، وغيرهم،
وَعَنْهُ: محمد بن أبي السَّريّ العسقلانيّ، ومَيمون بْن الحَكَم، ومحمد بْن يحيى بْن جَميل، وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ النسائي، وغيره: ضعيف.
وقال ابن حِبّان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

(١٠٨٧/٤)

---

٥٥ - بَكْر بْن النَّطَّاح، أبو وائل الحنفيُّ البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شاعر بديع القول، مدح الرشيد، وغيره، ولما تُوُفّي رثاه أبو العَتَاهية بأبيات.

(١٠٨٧/٤)

---

٥٦ - بَكْر بْن يزيد الحمصيُّ الطَّويل. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
سكن بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وأبي بكر بن أبي مريم،
وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، وأحمد بْن حنبل، وأبو سَعِيد الأشج.
صالح الحديث.

(١٠٨٧/٤)

---

٥٧ - ت ق: بَكْر بْن يونس بْن بُكَير بْن واصل الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: موسى بْن عليّ بْن رباح، وعبد الله بْن لَهِيعة،
وَعَنْهُ: أبو كُرَيْب، وعُبَيْد بْن يعيش. [ص:١٠٨٨]
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتابع عَلَيْهِ.

(١٠٨٧/٤)

٥٨ - ع: بَهْز بْن أسد، أبو الأسود العَمّيُّ البصْريّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو مُعَلَّى بْن أسد.
ثقة مشهور.
يَرْوِي عَنْ: شُعْبَة، ويزيد بْن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وأبي بكر النهشلي،
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وبُنْدار، وأحمد بْن سنان، وعبد الله بْن هاشم الطُّوسيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر العبْديّ، وآخرون.
قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر: ما رَأَيْت رجلا خيرًا منه.
يقال: مات سنة سبع وتسعين ومائة.

(١٠٨٨/٤)

-[حَرْفُ التَّاءِ]

(١٠٨٨/٤)

---

٥٩ - ت: تَلِيد بْن سُليمان المُحَاربيُّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أبي الجحّاف داود، وعبد المُلْك بْن عُمَير، وعطاء بْن السّائب، وجماعة،
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وإسحاق بْن موسى، وابن نُمير، وأبو سَعِيد الأشجّ.
قَالَ أحمد بْن حنبل: كَانَ مذهبه التشيّع، ولم نر بِهِ بأسًا.
وَقَالَ داود، وغيره: رافضي خبيث.
وقال يحيى بْن مَعِين: قَعَد مَعَ مولى لعثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فتذاكروا أمر عثمان، فتناوله تَلِيد، فقام إليه المولى فرماه مِن أعلى سطحٍ، فانكسرت رِجْلُه، فكان يمشي عَلَى عصا. وكان مقيمًا ببغداد. سَمِعْتُ منه وليس بشيء.
وكذا ضعفه ابن عدي. وكذبه الجوزجاني.

(١٠٨٨/٤)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(١٠٨٨/٤)

---

٦٠ - ن ق: الجراح بْن مَلِيح، أبو عَبْد الرَّحْمَن البَهْرانيّ الحِمْصيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الزُّبَيْديّ، وحَجّاج بْن أرطأة، وبكر بْن زرعة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الحسن [ص:١٠٨٩] ابن خُمَير الحَرازيّ، وهشام بْن عمّار، وسليمان ابن بِنْت شُرَحْبِيل، وموسى بْن أيّوب النَّصيبيّ، وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابن معين: لا أعرفه.
وقواه النسائي.

(١٠٨٨/٤)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(١٠٨٩/٤)

---

٦١ - د: الحارث بْن مرّة بْن مُجّاعة الحنفيُّ اليَمانيّ، أبو مُرَّة. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قدِم بغداد، وحدَّث عَنْ كُلَيْب بْن منفعة، ويزيد الرقاشيّ، وجماعة فيهم جهالة.
وَعَنْهُ: ابن المَدِينيّ، وأحمد، ونصر بْن عليّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويحيى بْن أكثم، وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
قلت: روى لَهُ أبو داود حديثًا عَنْ كُلَيب عَنْ جَدّه.

(١٠٨٩/٤)

---

٦٢ - الحارث بْن عُبَيْدة، أبو وهْب الكَلاعيّ الحِمْصيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي حمص.
رَوَى عَنْ: هشام بْن عُرْوة، ومحمد بْن الوليد الزُّبَيْديّ، وسعيد بن غزوان، والعلاء بن عتبة، وإسماعيل بن رافع، وغيرهم.
وَعَنْهُ: يزيد بن عبد ربه، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري، وعمرو بن عثمان، وآخرون. وَقِيلَ: أَنَّهُ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ.
وقد فرق بينه وبين صاحب ابن خثيم أبو عَبْد الله الْبُخَارِيّ، وقال أبو [ص:١٠٩٠] حاتم: هما واحد، قَالَ: وليس بالقويّ.
وقال الدّارَقُطْنيّ: ضعيف.

(١٠٨٩/٤)

٦٣ - حَجَّاج بْن سُليمان الرُّعَيْنِيّ، أبو الأزهر الْمَصْرِيّ، ويُعرف بابن القَمْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: حَرْملة بْن عِمران، وَاللَّيْثِ، ومالك، وابن لَهِيعَة.
وَعَنْهُ: محمد بن سلمة المرادي، وغيره.
قال ابن يونس: فِي حديثه خطأ ومناكير.
توفي فجاءة على حماره في سنة سبع وتسعين ومائة.

(١٠٩٠/٤)

---

٦٤ - حَجَّاج بن سُليمان الحَضْرميُّ المِصْرِيُّ، أبو الأسود. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
روى أيضا عَنْ اللَّيْثُ، ومالك، وغيرهما.
وَعَنْهُ: ابنه محمد، وأبو مصعب الزهري، ونعيم بن حماد، وعباد بن يعقوب الرواجني، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وأبو عبيد الله سعيد المخزومي.
قَالَ ابن عَدِيّ: وجدت فِي حديثه بعض النّكْرة، وأرجو أنّه لا بأس بِهِ.

(١٠٩٠/٤)

• - حُذيفة المَرْعشيّ، الزّاهد القُدْوَة. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
صاحب سُفْيان الثَّوْريّ، سيأتي بعد المائتين.

(١٠٩٠/٤)

---

٦٥ - ن: الحَسَن بْن حبيب بْن نَدَبَة، أبو سعْد البصْريُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: زَكريّا بْن أَبِي زائدة، وأبي خَلْدة خَالِد بْن دينار، وهشام بْن عُروة، وجماعة.
وَعَنْهُ: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وعليّ بْن الحسين الدَّرْهميّ، وجماعة.
قَالَ أحمد: ما بِهِ بأس. [ص:١٠٩١]
قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

(١٠٩٠/٤)

---

٦٦ - الحَسَن بْن عليّ بْن عاصم بْن صُهَيْب الواسطيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مات قبل والده، وقد أدرك التّابعين،
وَرَوَى عَنْ: أيمن بْن نابل، وعن الأوزاعيّ.
رَوَى عَنْهُ: أخوه عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل.
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ.

(١٠٩١/٤)

---

٦٧ - الحَسَن بْن محمد البلْخيّ الفقيه، أبو محمد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي مَرْو.
متروك الحديث.
رَوَى عَنْ: حُمَيْد الطويل، وعوف الأعرابيّ، وهشام بْن حسّان.
وَعَنْهُ: وارث بن الفضل، وإبراهيم بْن مهديّ، وأحمد بْن عَبْد الله الفِرْيانانيّ، وغيرهم.
قَالَ ابن عَدِيّ: كل أحاديثه مناكير.

(١٠٩١/٤)

• - الحَسَن بْن هانئ، أبو نُوَاس، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
في الكنى.

(١٠٩١/٤)

---

٦٨ - ق: الحَسَن بْن يحيى الخُشَنيّ الدِّمشقيُّ الغُوطيّ البَلاطيّ، أبو عبد المُلْك. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: زيد بْن واقد، وهشام بْن عُرْوة، وابن جُرَيج، وعمر بْن قيس، والأوزاعي، وغيرهم.
وَعَنْهُ: سليمان بن عَبْد الرَّحْمَن، وهشام بْن عمّار، والحكم بْن موسى، وهشام بْن خَالِد الأزرق، وآخرون.
قَالَ دُحَيْم: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ، سيئ الحِفْظ.
وقال النَّسَائيّ وغيره: لَيْسَ بثقة. [ص:١٠٩٢]
وقال الدّارَقُطْنيّ: متروك.
وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بشيء.
قال الفريابي: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا بِشْرُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: أَقْبَلَ وَاثِلَةُ بْنُ

الأَسْقَعِ حَتَّى وقَفَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَبْنِي مَسْجِدَنَا هذا؛ يعني مسجد البلاط، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ ".

(١٠٩١/٤)

---

٦٩ - ق: الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ الكوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد الأشراف النبلاء.

رَوَى عَنْ: أَبِيه، وعن عمّه أَبِي جعفر الباقر، وإسماعيل بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وابن جُرَيج، وجعفر بْن محمد.

وَعَنْهُ: أبو مُصْعَب الزُّهْرِيّ، ونُعَيْم بْن حمّاد، وإسحاق بْن موسى الخَطْمِيّ، وعبّاد بْن يعقوب، وسعيد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزومي.

قَالَ ابن عَدِيّ: وجدت في حديثه بعض النّكْرة، وأرجو أنّه لا بأس بِهِ.

قلت: كَانَ شيخ الطالبيّة في عصره، أحسبه عاش بضعًا وثمانين سنة.

(١٠٩٢/٤)

---

٧٠ - د: حفص بْن بُغَيْلٍ المُرْهبيُّ الهَمْدانيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: الثَّوْريّ، وزائدة، وداود الطّائيّ.

وَعَنْهُ: أبو كريب، وأحمد بن بديل، وجماعة.

محله الصدق.

(١٠٩٢/٤)

---

٧١ - ن: حفص بن عبد الرحمن، الإمام أبو عُمَر البلْخيُّ الفقيه، المشهور بالنَّيْسابوريّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد الأعلام.

رَوَى عَنْ: عاصم الأحول، وداود بْن أَبِي هند، وابن عَوْن، وأبي حنيفة، وابن أَبِي عَرُوبة، وسُفْيان الثَّوْريّ، وعيسى بْن طهمان، وإسرائيل، وطائفة.

وَعَنْهُ: الحسين بْن منصور، ومحمد بْن رافع القُشَيْريّ، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، ومحمد بْن عقيل الخُزاعيّ، ومحمد بْن يزيد السُّلَميّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله السَّعْديّ، وإسحاق بْن عَبْد الله بْن رَزِين، وعليّ بْن الحَسَن الذُّهْليّ، وخلْق.

قَالَ الحاكم: كَانَ أَبُوهُ عَبْد الرَّحْمَن بْن عمر بْن فَرُّوخ بْن فَضَالَةَ البلْخيّ قد وُلّي قضاء نَيْسابور في أيام قُتَيْبة بْن مُسْلِم الباهليّ الأمير، وهو في الكوفة. وحفص هذا أفقه أصحاب أَبِي حنيفة الخُراسانيّة، وكان ولي القضاء، ثمّ ندم وأقبل عَلَى العبادة، وكان ابن المبارك يزوره، وقال فيه ابن المبارك: هذا اجتمع فيه الفقه والوقار والورع.

قَالَ الحاكم: سكّة حفص بنَيْسابور منسوبة إليه، وكان أبو عبد الله الْبُخَارِيّ إذا قدِم نَيْسابور يحدّث في مسجده.

قلت: ثمّ ساق لَهُ الحاكم عدّة أحاديث غرائب وأفراد.

وقد احتجّ بِهِ النَّسَائيّ.

وقال أبو حاتم: مضطّرب الحديث.

قَالَ إبراهيم بْن حفص: مات أَبِي في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

(١٠٩٣/٤)

---

٧٢ - حفص بْن عُمر، الإمام أبو عِمران الرَّازيُّ الواسطيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نزيل البصرة.

عَنْ: العَوّام بْن حَوْشَب، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وعبد الحميد بْن جعفر، وابن المبارك.

وَعَنْهُ: حفص الرَّبَاليّ، والعلاء بْن سالم الطبري. [ص:١٠٩٤]

قال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف.

وقال الْبُخَارِيّ: يتكلّمون فيه.

قَالَ ابن عدي: ليس له حديث مُنْكَر المتن.

ومنهم مِن يفرّق بين الرّازيّ وبين الواسطي، ولا فَرْق.

(١٠٩٣/٤)

---

٧٣ - ع: حَفْصُ بْن غياث بْن طَلْق، الإمام أبو عُمَر النخعي الكوفي القاضي، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد الأعلام.

مولده سنة سبْعَ عشرة ومائة.

وَرَوَى عَنْ: جَدّه طَلْق بْن معاوية، وعن عاصم الأحول، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وهشام بْن عُرْوة، والأعمش، وداود بْن أَبِي هند، وأبي إِسْحَاق الشَّيْبانيّ، وأبن أَبِي خَالِد، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، وخلْق سواهم.

وَعَنْهُ: ابنه عُمَر بْن حفص، وأحْمد بْن حنبل، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، والحسن بْن حمّاد سَجّادة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شيبة، وأخوه عثمان، وعَمْرو الناقد، ومحمد بْن مُثَنَّى، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويحيى بْن مَعِين، والحسن بْن عَرَفَة، وأحمد العُطارديّ، وخلْق.

وقد وُلّي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد، ثمّ بُعِث عَلَى قضاء الكوفة بعد شَرِيك.

روى عَبَّاس عَنِ ابن مَعِين: حفص أثبت مِن عَبْد الواحد بْن زياد، وهو أثبت مِن عَبْد الله بْن إدريس.

وقال العِجْليّ وغيره: ثقة مأمون، فقيه.

وقال داود بْن رُشَيد: حفص كثير الغلط.

وقال يعقوب بْن شَيْبة: هُوَ ثَبْتٌ إذا حدَّث مِن كتابه، ويُتَّقَى بعض حِفْظه. [ص:١٠٩٥]

وقال ابن عمّار: عِسرٌ في الحديث جدًّا.

روى سعيد بن سعيد الحارثي عن طلْق بْن غنّام قَالَ: خرجت مَعَ حفص بْن غِياث في زُقاق، فأتت امرَأَة حسناء فقالت: أيها القاضي، زوّجني؛ فإنّ إخوتي يضرّون بي. فالتفت إليّ فقال: يا طلْق، اذهب فزوِّجْها إنّ كَانَ الّذِي يخطبها كَفُوًا، فإن كَانَ يسكر

مِن النّبيذ أو رافضيًا فلا تزوّجْه، فإن الَّذِي يسكر يطلّق وهو لا يدري، والرافضي فالثلاث عنده واحدة.

وقيل: إن أبا يوسف القاضي قَالَ لأصحابه: تعالَوا نكتب نوادر حفص بْن غياث في القضاء. فلمّا وردت أحكامُه عَلَى أَبِي يوسف قِيلَ لَهُ: فأين النوادر التي زعمت؟ قَالَ: ويْحكم، إنّ حَفْصًا أراد الله فوفقه.

وقال أحمد بن زهير: حدثنا محمد بن يزيد قال: سَمِعْتُ حفص بْن غياث قَالَ: كُنَّا ببغداد يجيئنا أصحاب الحديث، فيقول لهم ابن إدريس: عليكم بالشِّعْر والعربيّة. فقلت: ألا تتّقي الله؟ قوم يطلبون آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تأمرهم يطلبون هذا! لئن عُدت لأسوءَنَّك.

قَالَ بِشْر الحافي: قَالَ حفص بْن غِياث: لو رَأَيْت أني أُسُرّ بما أَنَا فيه لهلكت.

قَالَ محمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبة: حدثنا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عُمَر بْن حفص قَالَ: لما احتضر أَبِي بكيت، فقال: ما يُبكيك؟ قلت: لفراقك، ولدخولك في هذا الأمر. قَالَ: لا تبكِ، فما حللت سراويلي عَلَى حرام، ولا جلس إليّ خصمان فباليت مِن توجّه لَهُ الحُكم.

قَالَ حفص: مرض أبي خمسة عشر يومًا، فردّ معي مائة درهم إلى العامل، وقال: هذه لا حظّ لي فيها، لم أحكم هذه الأيام.

قَالَ يحيى القطّان: هُوَ أوثق أصحاب الأعمش.

وقال ابن مَعِين: جميع ما حدَّث بِهِ حفص بْن غياث ببغداد وبالكوفة إنّما [ص:١٠٩٦] هُوَ مِن حفظه، ولم يُخْرِج كتابًا، كتبوا عَنْه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث.

وقال إبراهيم بْن مهديّ: سَمِعْتُ حفْصًا يَقُولُ لرجل يسأله عَنْ مسائل القضاء: لعلك تريد أن تكون قاضيًا؟ لأن يُدخل الرجلُ إصبَعه فيقلع عينه خيرٌ مِن أن يكون قاضيًا.

قال أبو جعفر المسنديّ: كَانَ حفص بْن غياث مِن أسخى العرب، وكان يَقُولُ: مِن لم يأكل طعامي لا أحدّثه، وإذا كَانَ لَهُ يوم ضيافة لا يبقي رأس في الرواسين.

قَالَ الحَسَن سَجّادة: كَانَ يُقال: ختم القضاء بحفص بْنُ غياث.

وقال حفص: والله مَا وُلِّيتُ الْقَضَاءَ حَتَّى حَلَّتْ لِيَ الْمَيْتَةُ. ومات وعليه تسعمائة درهم.

قَالَ أحْمَد بْن حنبل: رَأَيْت مقدَّم فم حفص؛ مضبَّبة أسنانُه بذَهَب.

أَخْبَرَنَا المؤمّل البالسي وغيره إجازة قال: أخبرنا الكندي قال: أخبرنا القزاز قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرنا العشاري قال: أخبرنا علي بن عمر قال: أخبرنا ابن مخلد قال: سمعت عبد الله بن أحمد قال: سَمِعْتُ أبا مَعْمَر يَقُولُ: لما جيء بحفص بْن غِياث وابن إدريس ووكيع إلى القضاء طرّي حفصُ خضابَه حين قُرب إلى بغداد، فالتفت ابن إدريس إلى وكيع فقال: أمّا هذا فقد قَبِلَ.

قَالَ ابن أَبِي شيبة: ولي القضاء ببغداد سنتين، وولي بالكوفة ثلاث عشرة سنة.

قَالَ أبو داود: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ لا يقدّم بعد الكِبار مِن أصحاب الأعمش غير حفص بْن غياث.

قلت: مات في آخر سنة أربعٍ وتسعين ومائة، وفي هذا العام أرّخه أحمد بْن عَبْد الجبّار وجماعة. [ص:١٠٩٧]

وَقَالَ سَلْم بْن جنادة: سنة خمسٍ وتسعين، وقيل: سنة ست، والصحيح الأول.

(١٠٩٤/٤)

---

٧٤ - الحَكَم بْن أيّوب العبْديّ مولاهم، الأصبهانيُّ الفقيه، أبو محمد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

مِن كبار أهل بلده.

رَوَى عَنْ: سَعِيد بْن أبي عَرُوبة، والثَّوْرِيّ، وزُفَر بْن الهُذَيل، وإسرائيل بْن يونس.

رَوَى عَنْهُ: محمد بْن المغيرة وغيره.

وحفيده هُوَ محمد بْن أحمد بْن الحَكَم الأصبهاني مِن مشيخة أبي الشَّيْخ.

(١٠٩٧/٤)

---

٧٥ – ت ق: الحَكَم بْن بشير. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: أَبِيه، وعمرو بْن قيس المُلائي، وخلاد بْن عيسى الصَّفّار.

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن موسى الفراء، ومحمد زُنَيْج، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَمُوسَى بْنُ نَصْرٍ – الرَّازِيُّونَ.

وكان مِن علماء الرَّيّ.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

(١٠٩٧/٤)

---

٧٦ – أبو مطيع البلْخيّ، هُوَ الحَكَم بْن عبد الله الفقيه، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

صاحب كتاب " الفقه الأكبر ".

تفقَّه بأبي حنيفة وَرَوَى عَنْهُ، وَعَنْ: ابن عَوْن، وهشام بْن حسّان، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، وعبد الرَّحْمَن بْن حَرْمَلَة، وأبي الأشهب جعفر العُطارِديّ، وإبراهيم بْن طهمان، والحسن بْن دينار، وطبقتهم.

وتفقه بِهِ أهل خُرَاسان، وولي قضاء بلخ، وكان بصيرًا بالرأي، حافظًا للمسائل، كَانَ ابن المبارك يعظّمه ويُجلُّه.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن منيع، وأيّوب بْن الحَسَن الفقيه، وعتيق بْن محمد، وعليّ بْن الحسين الذُّهْليّ، ونصر بْن زياد، والخُراسانيّون.

وقدِم بغدادَ مرّات.

قَالَ محمد بْن الفُضَيْل البلْخيّ: سَمِعْتُ حاتمًا السَّقَطيّ قال: سمعت ابن [ص:١٠٩٨] المبارك يَقُولُ: أبو مطيع لَهُ المِنّة عَلَى جميع أهل الدنيا.

قلتُ: حاتم لا يُعرف، وما اعتقد في ابن المبارك أنّه يُطلق مثل هذه العبارة.

قال محمد بن فضيل البلْخيّ: وقال حاتم: قَالَ مالك بْن أنس لرجل: مِن أَيْنَ أنت؟ قَالَ: مِن بلْخ.

قَالَ: قاضيكم أبو مطيع إنّه قام مقام الأنبياء.

قَالَ محمد بْن الفُضَيْل: سَمِعْتُ عَبْد الله بْن محمد العابد يَقُولُ: جاء كتابٌ؛ يعني مِن الخلافة، وفيه لوليّ العهد: (وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) لُيْقرأ عَلَى الناس. فسمع أبو مطيع فدخل على الوالي، فقال: بلغ مِن خطر الدنيا أنّا نكفر بسببها. وكرّر هذا مرارًا حتى أبكى الأمير وقال لَهُ: إنّي معك، ولكن لا أجترئ بالكلام، فتكلّم وكنْ منّي آمنًا. وكان أبو مطيع قاضيا، فذهب وذهب أبو مُعَاذ متقلّدًا سيفًا، وآخّر يوم الجمعة، فارتقى أبو مطيع المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ أخذ لحيته وبكى، وقال: يا معشر المسلمين، بلغ مِن خطر الدنيا أن نجر إلى الْكُفْرِ؟ مِن قَالَ (وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) لغير يحيى بْن زكريّا فهو كافر. قَالَ: فرجّ أهل المسجد بالبكاء، وهرب اللّذان أتيا بالكتاب.

وعن النضر بْن شُمَيْلٍ، قَالَ أبو مطيع: نزل الإيمان والإسلام في القرآن عَلَى وجهين، وهو عندي عَلَى وجهٍ واحد. فقلت له:

فممن ترى الغلط؛ منك، أو مِن الرَّسُول عَلَيْهِ السلام، أو مِن جبريل، أو من الله؟ فبقي باهتًا.
وقد كَانَ أبو مطيع فيما نقل الخطيب من رؤوس المُرْجِئة.
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ أَبِي مطيع، فقال: لا ينبغي أن يُروى عَنْهُ، ذكروا عَنْهُ أنّه كَانَ يَقُولُ: الجنّة والنّار خُلِقتا وسَتَفْنَيان، وهذا كلام جَهْم.
وقال ابن مَعِين: هُوَ ضعيف.
وقال أبو داود: تركوا حديثه، كَانَ جَهْميًا.
قلت: وممّن روى عنه محمد بن القاسم البلخي، وخلاد بْن أسلم [ص:١٠٩٩] الصَّفّار، ومحمد بْن يزيد السُّلَميّ. ومات سنة تسعٍ وتسعين ومائة، وله أربعٌ وثمانون سنة.

(١٠٩٧/٤)

---

٧٧ - خ م ت ن: الحَكَم بْن عَبْد الله، أبو النُّعمان البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بْن أبي عَرُوبة، وشُعْبَة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن محمد البزّي، ومحمد بْن المِنْهال، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وأبو قُدامة السَّرْخَسيّ، وغيرهم.
وكان ثِقةً من الحُفاظ، مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

(١٠٩٩/٤)

---

٧٨ - الْحَكَمُ بنُ مروان الكوفيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قَالَ الخطيب: حدَّث عَنْ كامل أبي العلاء، وأزهر بْن سِنان، وفُرات بْن السّائب، وزُهير بْن معاوية.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن حنبل، وعبد الله بْن محمد بْن أيّوب المخرميّ، والعبّاس بْن الفضل، ورُشَيد الطَّبَريّ.
قَالَ أبو حاتم: لا بأس بِهِ.
وقال ابن مَعِين: ضرير، لَيْسَ بِهِ بأس.

(١٠٩٩/٤)

---

٧٩ - م ٤: حَمَّاد بن خَالِد الخَيَّاط الْمَدَنِيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ومعاوية بن صالح، وأفلح بن حُمَيْد.
وَعَنْهُ: ابن معين، وَأَحْمَد بن حنبل، والحسن الزعفراني، وإسحاق بن بهلول.
وكان أميا لا يكتب؛ بل كَانَ يتحفظ، وَهُوَ صدوق.
قَالَ أحمد: كَانَ حافظا.

(١٠٩٩/٤)

---

٨٠ - د: حَمَّاد بن دليل المدائنيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

قاضي المدائن.

نزل مَكَّة، وترك القضاء وصار يتجر.

رَوَى عَنْ: أَبِي حنيفة، وَالحَسَن بن عمارة، وسفيان الثوري.

وَعَنْهُ: الحميدي، وأسد بن موسى، وأحمد بن أبي الحواري.

وثقه يحيى بن معين.

(١٠٩٩/٤)

---

٨١ - ت: حمَّاد بن واقد الصَّفَّار. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

شيخٌ بصري. عن ثابت البناني، وأبي التياح، وأبان بن أَبِي عَيَّاش، وَعَبْد العزيز بن صهيب.

وَعَنْهُ: أحمد بن المقدام، وَبِشْر بن معاذ، وَعُمَر بن شبه، وحفص الربالي، وَعَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وَمُحَمَّد بْن عَبْد الله الأرزي، وابنه فطر بن حَمَّاد الصَّفَّار.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ معين: ضعيف.

(١١٠٠/٤)

---

٨٢ - د: حُمَيْد بْن حَمَّاد بْن خَوَار، ويقال: ابن أبي الخُوَار، أبو الْجَهْم الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بْن أبي سليمان الفقيه، وسماك بْن حرب، والأعمش، وجماعة.

وَعَنْهُ: زيد بْن الحُباب، وَأَبُو كُرَيْب، ومحمد بْن مَعْمَر البَحْرانيّ، ومحمود بْن غَيْلان.

ضعّفه أبو دَاوُد.

وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه.

(١١٠٠/٤)

---

٨٣ - حنان بْن سَدِير الصَّيْرفيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: جعفر بْن محمد، وأُمَيّ الصَّيْرفيّ، وعَمْرو بْن قيس المُلائيّ، ومحمد بْن طلحة بْن مُصَرَّف.

وَعَنْهُ: العلاء بْن عَمْرو الحنفيّ، وعلي بْن محمد الطّنافسيّ، ومحمد بْن ثواب الهَبَّاريّ، وعيسى بْن سَعِيد الرّازيّ، ومحمد بْن الْجُنَيد العابد.

وثّقه ابن حِبّان.

(١١٠٠/٤)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(١١٠٠/٤)

---

٨٤ – ق: خَالِد بْن حَيّان الرَّقِّيّ، أبو يزيد، الكِنْديّ مولاهم، الخرَّاز؛ مُهْمَل الأوسط. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: سالم بْن أَبِي المهاجر، وعليّ بْن عُرْوة الدّمشقيّ، وجعفر بْن بُرْقان. [ص:١١٠١]

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وأبو كُرَيْب، وابن عَرَفَة.

قَالَ النَّسَائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

مات بالرَّقَّة في ذي القِعْدة سنة إحدى وتسعين.

وقال أحمد: لم يكن به بأس، كتبنا عنه غرائب.

ووثقه ابن معين.

وأما الفلاس فقال: ضعيف.

(١١٠٠/٤)

---

٨٥ – خَالِد بْن سليمان، أبو مُعَاذ البلْخيّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

فقيه أهل بلْخ.

مات سنة تسع وتسعين ومائة، كذا وجدته.

(١١٠١/٤)

---

٨٦ – د ق: خَالِد بْن عَمْرو الْقُرَشِيّ الأمويُّ الكوفيُّ، أبو سَعِيد. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد المتروكين. عَنْ هشام الدَّسْتُوائيّ، وسُفْيان الثَّوْريّ.

وَعَنْهُ: يوسف بْن عَدِيّ، وأبو عُبَيْد القاسم.

قَالَ أحمد: متروك الحديث.

وقال صالح جَزْرَة: كَانَ يضع الْحَدِيث.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيّ: مُنْكر الحديث.

وهو مذكور أيضًا بعد المائتين.

(١١٠١/٤)

---

٨٧ - د ت: خَالِد بْن يزيد العَتَكّي، أبو يزيد البصْريّ اللُّؤلؤيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: أَبِي جعفر الرّازيّ، وورقاء اليشْكُريّ.

وَعَنْهُ: أبو حفص الفلاس، ونصر الْجَهْضَميّ.

قَالَ أبو زُرْعَة: لَيْسَ بِهِ بأس.

(١١٠١/٤)

---

٨٨ - ت: خَلَف بْن أيّوب العامريُّ البلْخيّ، أبو سعيد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

مِن علماء أهل بلْخ.

رَوَى عَنْ: عوف الأعرابيّ، ومَعْمَر بْن راشد، وإسرائيل، وقيس بْن الربيع.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وزكريّا بْن يحيى اللؤلؤي، [ص:١١٠٢] وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن مقاتل المَرْوَزِيّ، وطائفة.

ذكره ابن حِبّان في " الثّقات "، وقال: كَانَ مُرْجِئًا غاليًا يبغض مِن ينتحل السُّنَن.

وقال ابن مَعِين: ضعيف.

قلت: هُوَ معَادٌ في طبقة مكّيّ بْن إبراهيم البلْخيّ، والذي تحرّر لي أنّه يُحَول مِن هناك ومن هنا فيقرر في طبقة الشافعي رحمهما الله.

(١١٠١/٤)

---

٨٩ - الخليل بْن أحمد بْن بِشْر بْن المستنير السُّلَميُّ البصْريُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

قليل الرواية.

سَمِعَ المستنير بْن أخضر بْن معاوية بْن قُرّة.

وَعَنْهُ: محمد بْن أَبِي سمينة، وإبراهيم بْن محمد بْن عَرْعَرَة، والعبّاس العنبريّ، وعبد الله بْن محمد الْجُعْفيّ.

وثّقه ابن حِبّان.

(١١٠٢/٤)

٩٠ - خَيْران بْن العلاء الكَيْسانيّ الأصمّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الأوزاعي، وحمّاد بْن سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ: عَبْد العزيز الأويْسيّ، وعليّ بْن حُجْر، وأحمد بْن عيسى التُّسْتَرِيّ.
سكن مصر، وروى اليسير.

(١١٠٢/٤)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(١١٠٢/٤)

---

٩١ - ت: رِبْعيّ بْن إبراهيم الأسَديّ، أبو الحَسَن البصْريّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو الإمام إسماعيل ابن عُلَيَّة لأبويه.
عَنْ: داود بْن أَبِي هند، وسعيد بْن مسروق، ويونس بْن عُبَيْد، وعوف الأعرابيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر النَّيْسابوريّ، والحسن الزَّعْفرانيّ، وآخرون. وحدَّث عَنْهُ مِن القدماء عَبْد الرحمن بْن مهديّ، وقال: كنّا نَعُدُّه مِن بقايا شيوخنا. [ص:١١٠٣]
وقال أحمد الدَّوْرقيّ: كَانَ يفضَّل عَلَى أخيه إسماعيل.
وقال يحيى بْن مَعِين: ثقة مأمون.
أخبرنا إسماعيل ابن الفراء وغيره، قالوا: أخبرنا الحسن بن يحيى الكاتب قال: أخبرنا ابن رفاعة، قال: أخبرنا الخلعي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن الأعرابي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال: حدثنا رِبْعِيُّ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: جَاءَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اشهد إِنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ: "كُلُّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ؟ " قَالَ: لا. قَالَ: " فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟ " قَالَ: بَلَى. قَالَ: " فَلا إِذًا ".
هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصِّحَاحِ مِنْ طَرِيقِ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَجَمَاعَةٍ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ.
مات رِبْعيّ سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

(١١٠٢/٤)

---

٩٢ - د ن: رَيْحان بْن سَعِيد بن المثنى السامي. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شيخ بصْريّ، عَنْ عبّاد بْن منصور.

وَعَنْهُ: أبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أبي شيبة، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.
قَالَ يحيى بْن معين: ما أرى به بأسا.

(١١٠٣/٤)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(١١٠٣/٤)

---

٩٣ - زاجر بْن الصَّلْت الطاحيُّ النَّمِريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الحارث بْن مالك، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حفص الفلاس، ومحمد بْن مِهران الجمّال، وعثمان بْن أَبِي شَيبة، ومحمد بْن مرزوق الباهليّ. [ص:١١٠٤]
قَالَ أبو زُرْعة: لا بأس بِهِ.

(١١٠٣/٤)

---

٩٤ - ت: زياد بْن الحَسَن بْن الفُرات التَّميميُّ الكوفيُّ القَزَّاز [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: جدّه فُرات القزّاز، وأبان بن تَغْلِب، ومِسْعَر.
وَعَنْهُ: أبو سَعِيد الأشج، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْن بَرَّاد الأشعريّ، وجماعة.
ذكره ابن حِبّان فِي " الثّقات ".

(١١٠٤/٤)

---

٩٥ - زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زُهير بْن نَاشِرة، الفقيه الأندلسيُّ شَبَطُون اللَّخْميّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عالم الأندلس وتلميذ مالك.
كَانَ أول مِن أدخل مذهب مالك إلى الجزيرة الأندلُسيّة، وقبل ذَلِكَ كانوا يتفقّهون للأوزاعي وغيره.
قَالَ ابن القاسم الفقيه: سمعتُ زيادًا فقيه الأندلس يسأل مالكًا.
قلت: وعليه تفقّه يحيى بْن يحيى اللَّيْثي قبل أن يرحل، وسمع زياد مِن معاوية بْن صالح وتزوّج بابنته، وحدّث عنه، وعن مالك، والليث، وسليمان بْن بلال، ويحيى بْن أيّوب، وموسى بْن عليّ بْن رباح، وأبي مَعْشَر السّنْديّ، وطبقتهم.
وكان أحد النُّسّاك الوَرِعين، أراده هشام صاحب الأندلس عَلَى القضاء فأبى وهرب، وكان هشام يكرمه ويخلو به ويسأله.

قال عبد الملك بن حبيب الفقيه: كُنَّا جُلُوسًا عَنْدَ زِيَادٍ إِذْ جَاءَ كِتَابٌ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ، فَكَتَبَ فِيهِ وَخَتَمَهُ، فَذَهَبَ بِهِ الرَّسُولُ، فَقَالَ لَنَا زِيَادٌ: أَتَدْرُونَ عَمَّا سأل هذا؟ سأل عَنْ كِفَّتَيِ الْمِيزَانِ؛ أَمِنْ ذَهَبٍ هِيَ أَمْ من فضة؟ فكتبت إليه هذا الحديث: حدثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ ".

وكان الأمير هشام يَقُولُ: صحبتُ الناس وبَلَوْتُهُم، فما رَأَيْت رجلا يُسِرّ الزُّهْد أكثر ممّا يُظْهِر إلا زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن.

قَالَ ابن يونس: كنية زياد أبو عَبْد الله، تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة. قَالَ: وقيل: مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

(١١٠٤/٤)

---

٩٦ - ت: زيد بْن الحَسَن الْقُرَشِيّ الكوفيُّ، أبو الحسين، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

صاحب الأنماط.

رَوَى عَنْ: جعفر بْن محمد، وعليّ بْن المبارك الهُنائيّ، ومعروف بْن خَرَّبُوذ.

وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، وابن رَاهَوَيْه، ونصر الوشّاء، وسَعْدُوَيْه.

قَالَ أبو حاتم: مُنْكَر الحديث.

وذكره ابن حِبّان في " الثّقات ".

(١١٠٥/٤)

---

٩٧ - د ن: زيد بْن أبي الزَّرقاء المَوْصِليّ، أبو محمد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: جعفر بن بُرْقان، وعيسى بْن طَهْمان، وشُعْبَة، وعدّة.

وَعَنْهُ: عليّ بْن سهل وأبو عُمَير عيسى الرَّمليّان، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عمّار، وسعيد بن أسد بْن موسى، وابنه هارون بْن زيد.

قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بِهِ بأس، كَانَ عنده " جامع " سُفْيان عَنْهُ.

قلت: سكن الرملة قبلَ موته سنة، وكان أحد العُبّاد والنسّاك، مِن أصدقاء الُمَعافَى بْن عِمران.

ويُقال: إنّه غزا فأُسر، ومات في الأسر، مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة، وقيل: مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

وقال ابن حِبّان في " الثّقات ": يُغرب.

وقال ابن عمّار: لم أر في الفضل مثل زيد والُمَعافَى وقاسم الجرمي.

وروى بِشْر الحافي عَنْ زيد قَالَ: ما سألتُ إنسانا شيئا منذ خمسين سنة. وسمعتُ زيد بْن أَبِي الزَّرقاء يَقُولُ: إذا كَانَ للرجل عَيَّالٌ وخاف عَلَى دينه فليهرُب.

وروى زيد عَنِ اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: خير النّاس مِن كَانَ مِن نفسه في عَناء، والناسُ منه في راحة.

(١١٠٥/٤)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(١١٠٦/٤)

---

٩٨ - بخ م د ت ن: سالِم بْن نُوح العَطَّار البصْريّ، أبو سَعِيد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: يونس بن عبيد، وسعيد الجريري، وعبيد الله بْن عُمَر، وعمر بْن عامر، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبة.
وَعَنْهُ: بَكْر بْن خَلَف، ومحمد بْن بشّار، وابن مُثَنَّى، وإسحاق بْن إبراهيم الصّوافّ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا، وقد كتبت عَنْهُ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلا يُحْتَجُّ به.
وقال أبو زُرْعة: صدُوق ثقة.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْس بِشَيْءٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي.
وقال الدارَقُطْنِيّ: فيه شيء.

(١١٠٦/٤)

---

٩٩ - د: سَبْرَة بْن عَبْد العزيز بْن الربيع بْن سَبْرَة الْجُهَنِيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو حَرْمَلَة بْن عَبْد العزيز.
يَرْوِي عَنْ أَبِيه، وعمّه عبد الملك.
وَعَنْهُ: ابن وهب، وهشام بن عمار، ويعقوب بن كاسب، والحكم بن موسى، وآخرون.
وثق.

(١١٠٦/٤)

---

١٠٠ - ق: سَعْد بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانَ الْمَقْبُرِيُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أخيه عَبْد الله، ولم يدرك أَبَاهُ.
وَعَنْهُ: الحُمَيْديّ، وإبراهيم بْن المنذر، وإسحاق بْن موسى، والزُّبَيْر بْن بكّار.
عداده في الضعفاء، وقد رُمي بالقَدر.

(١١٠٦/٤)

---

١٠١ - سعْد بْن الصَّلْت بْن بُرْد بْن أسلم البَجَليّ الكُوفيُّ الفقيه، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي شيراز.
ولاؤه لجرير بْن عَبْد الله البَجَليّ، سكن شيراز مدّة.
وَرَوَى عَنْ: هشام بن عروة، والأعمش، وأبان بْن تغلِب، ومُطَرَّف بْن طريف، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد الله الأنصاريّ، ويحيى الحِمّانيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي شيبة، وسبْطه إسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسي، وغيرهم.
سَأَلَ عَنْهُ سُفْيان الثَّوْريّ فقال: ما فعل سعْد؟ قَالُوا: وُلّي قضاء شيراز. قَالَ: دُرّة وقع في الحُشّ.
قلت: ما رَأَيْت لأحدٍ فيه جرحا، فمحله الصدق.
أخبرنا علي بن محمد الحافظ قال: أخبرنا أحمد بن محمد المحمودي قال: أَخْبَرَنَا أبو طاهر السِّلفيّ قال: أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الثقفي قال: حدثنا عثمان ابن أحمد البرجي قال: حدثنا محمد بن عمر بن حفص قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان قال: حدثنا سعد بن الصلت قال: حدثنا عيسى بن عمر قال: حدثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ حَجَّ عَنْ أَبَوَيْهِ وَلَمْ يَحُجَّا جزأ عنهما وعنه، وبشرت أَرْوَاحُهُمَا فِي السَّمَاءِ، وَكُتِبَ عَنْدَ اللَّهِ بَرًّا ".
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ فَرْدٌ، لا نَعْرِفُهُ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، وَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا. وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ هُوَ الْكُوفِيُّ الْمُقْرِئُ، صَدُوقٌ.
مات سعْد بْن الصَّلْت سنة ستٍّ وتسعين ومائة.

(١١٠٧/٤)

---

١٠٢ - ت ق: سَعِيد بْن زكريّا الْقُرَشِيّ المدائنيُّ، أبو عثمان. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الزُّبَيْر بْن سَعِيد الهاشميّ، وحمزة الزيات، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والزَّعْفرانيّ، ومحمد بْن سَعِيد بْن غالب العطّار، وطائفة.
وثّقه صالح جزْرة وغيره، وقد لُيِّن.

(١١٠٧/٤)

---

١٠٣ - د ن: سَعِيد بْن سالم القدَّاح الْمَكِّيّ، أبو عثمان. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: ابن جريج، وعبيد الله بْن عُمَر، ويونس بْن إسحاق، وسُفْيان [ص:١١٠٨] الثَّوْريّ.
وَعَنْهُ: الحسين بْن حُرَيث، وأسد بْن موسى، وعليّ بْن حرب الطّائيّ.
وَحَدَّثَ عَنْهُ مِن الكبار: بقيّة بْن الوليد، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، والشافعيّ.
قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وقال عثمان بْن سَعِيد الدّارميّ: لَيْسَ بذاك.
وقال محمد بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ: قد كتبت عَنْهُ، وكان مُرْجِئًا.
وقال الحميدي: حدثنا يحيى بْن سُلَيْم قَالَ: قَالَ سَعِيد بْن سالم لابن عَجْلان: أرأيتَ إنّ أَنَا لم أرفع الأذى عَنِ الطريق أكون

ناقص الإيمان؟ فقَالَ ابن عَجْلان: مِن يعرف هذا؟ هذا مرجئ. قَالَ يحيى: فلمّا قمنا عاتبته، فردّ عليّ القول، فقلت لَهُ: هَلْ لك أن أقف أَنَا وأنت عَلَى الطَّواف، فتقول أنت: يا أهل الطَّواف، إنّ طوافكم لَيْسَ مِن الإيمان، وأقول أَنَا: طوافكم مِن الإيمان، فننظر ما يصنعون؟ قَالَ: تُرِيدُ أن تُشَهِّرنِي؟ فقلت: ما تريدُ إلى قولٍ إذا أنت أظهرته شهَّرك.

(١١٠٧/٤)

---

١٠٤ – ن: سعيد بن سَلَمة بن عطيَّة. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

[ص:١١٠٩]

عَنْ: مَعْمَر.

وَعَنْهُ: محمد بْن عثمان بْن أَبِي صَفْوان، وقال: كَانَ خير أهل زمانه.

قلت: خرّج لَهُ النَّسَائيّ في الاستعاذة.

(١١٠٨/٤)

---

١٠٥ – سَعِيد بْن عبد الله بْن سعْد الفقيه، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

مِن عُلماء المصريّين.

تفقَّه عَلَيْهِ ابن وهب، وابن القاسم بمصر. وكان معدودًا مِن زُهّاد الفقهاء.

قَالَ ابنُ شَعْبان: هُوَ الَّذِي أعان ابن وهب عَلَى تأليفه.

مات بالإسكندرية سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

(١١٠٩/٤)

---

١٠٦ – سَعِيد بْن عُمَرو الزُّبَيْرِيّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِي الزَّناد.

وَعَنْهُ: ابن أخيه محمد بن الوليد، وأحمد بن عبدة الضبي، وإبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار. قاله ابن أبي حاتم.

(١١٠٩/٤)

---

١٠٧ – ت ق: سعيد بن محمد الثَّقفيُّ الورَّاق، أبو الحَسَن الكوفي، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

نزيل بغداد.

رَوَى عَنْ: يحيى بْن سَعِيد، وموسى الجُهَنِيّ، وفضيل بن غزوان، وبسام الصيرفي، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وابن عرفة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن حرب، وآخرون.
ضعفه جماعة، وقال الدارقطني: متروك.

(١١٠٩/٤)

---

١٠٨ - د ت: سُفيان بن عبد الملك المروزي، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
صاحب ابن المبارك وتلميذه.
رَوَى عَنْهُ: إسحاق بْن راهَوَيْه، وعَبْدان بْن عثمان مَعَ تقدّمه، ووهْب بْن زمعة، وحِبّان بْن موسى - المَرْوَزِيُّونَ. [ص:١١١٠]
قَالَ الْبُخَارِيّ: مات قبل المائتين.

(١١٠٩/٤)

---

١٠٩ - ع: سُفْيان بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمران، واسم أبي عِمران ميمون، مولى محمد بْن مُزاحم الهلاليّ أخي الضحّاك المفسِّر، أبو محمد الكوفيُّ ثمّ الْمَكّيّ، الإمام شيخ الإسلام. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مولده سنة سبْعٍ ومائة في نصف شَعْبان.
وقيل: هُوَ مولى عَبْد الله بْن رُوَيْبة الهلاليّ، وطلب الحديث وهو غلام، ولقي الكبار، وسمع مِن قاسم الرحّال في سنة عشرين ومائة. وسمع مِن الزُّهْرِيّ، وعمرو بْن دينار، وزياد بْن علاقة، والأسود بْن قيس، وعاصم بْن أَبِي النَّجُود، وأبي إسحاق، وزيد بْن أسلم، وعبد الله بْن أَبِي نَجِيح، وسالم أبي النضر، وعَبْدة بْن أَبِي لُبابة، وعبد الله بْن دينار، ومنصور بْن المُعْتمر، وسُهيل بْن أَبِي صالح، وخلْق كثير. وانفرد بالرواية عَنْ أكثرهم، وَرُحِلَ إليه مِن الآفاق.
رَوَى عَنْهُ: الأعمش، وابن جُرَيج، وشُعْبَة؛ وهم مِن شيوخه، وابن المبارك، وابن مَهديّ، والشّافعيّ، وابن المَدِينيّ، والحُمَيْديّ، وسعيد بْن منصور، ويحيى بْن مَعِين، وأحمد، وإسحاق، وأحمد بْن صالح، وإسحاق الكَوْسَج، وأحمد بْن مَنِيع، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وابن نُمير، وأبو كُرَيْب، ويحيى بْن يحيى، والنُّفَيْليّ، ومحمد بْن يحيى العَدنيّ، وعَمْرو النّاقد، والفلاس، وأحمد بْن شيبان، وبِشْر بْن مطر، وزكريّا بْن يحيى المَرْوَزِيّ، وسَعْدان بْن نصر، وعليّ بْن حرب، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر، ومحمد بْن عاصم الثَّقَفيّ، ومحمد بْن عيسى المدائني، والزَّعْفرانيّ، والزُّبَيْر بْن بكّار، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأُمَم سواهم.
وقد كان طلبة العلم يحجون وما همتهم إلا لُقيّ سُفْيان، فيزدحمون عَلَيْهِ في الموسم ازدحامًا عظيمًا إلى الغاية لإمامته وعُلُوّ إسناده وحِفْظه، كَانَ مِن بُحور العِلْم.
قَالَ الشّافعيّ: لولا مالك وسُفْيان بْن عُيَيْنَة لذهب عِلم الحجاز. [ص:١١١١]
وعنه قَالَ: تطلّبت أحاديث الأحكام، فوجدتها كلّها سوى ثلاثين حديثًا عند مالك، ووجدتها كلّها سوى ستّة أحاديث عند ابن عُيَيْنَة.
وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ: كَانَ ابن عُيَيْنَة مِن أعلم الناس بحديث الحجاز.
وقال التِّرْمِذيّ: سمعتُ محمدًا - يعني الْبُخَارِيّ - يَقُولُ: ابن عُيَيْنَة أحفظ مِن حمّاد بْن زيد.
وقال حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ما رَأَيْت أحدًا فيه مِن آله العِلْم ما في سُفْيان، وما رَأَيْت أكفّ عَنِ الفُتيا منه، وما رأيتُ أحدًا أحسن لتفسير الحديث منه.

وقال ابن وهْب: لا أعلم أحدًا أعلم بالتفسير مِن ابن عُيَيْنَة.

وقال أحمد: ما رَأَيْت أعلم بالسُّنَن منه.

قَالَ وكيع: كتبنا عَنِ ابن عُيَيْنَة أيّام الأعمش.

وقال ابن المَدِينيّ: ما في أصحاب الزُّهْرِيّ أتقن مِن سُفْيان.

قَالَ أحْمَد بْن حنبل: دخل سُفْيان بْن عُيَيْنَة عَلَى معن بْن زائدة باليمن، ولم يكن سُفْيان تلطّخ بشيء بعدُ مِن أمر السلطان، فجعل يعِظُه.

وقال سُفْيان بْن عُيَيْنَة: حجّ بي أَبِي وعطاء حيّ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: كَانَ ابن عُيَيْنَة ثبْتًا في الحديث، وكان حديثه نحوًا مِن سبعة آلاف، ولم يكن لَهُ كتب.

وقال بَهْز بْن أسد: ما رأيت مثل سُفْيان بْن عُيَيْنَة. فقيل لَهُ: ولا شُعْبَة؟ قَالَ: ولا شُعْبَة.

وقال ابن مَعِين: هُوَ أثبت الناس في عَمْرو بْن دينار.

وقال ابن مهديّ: عند ابن عيينة مِن معرفته بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند سُفْيان الثَّوْرِيّ. [ص:١١١٢]

وقال علي بن حرب الطائي: سمعت أبي يَقُولُ: كنت أحبّ أن تكون لي جارية في غُنْج ابن عُيَيْنَة إذا حدَّث.

وقال رباح بْن خَالِد، كوفيّ ثقة، إنّه سَأَلَ ابن عُيَيْنَة: يا أبا محمد، أبو معاوية يحدث عنك بشيء ليس تحفظه اليوم، وكذلك وكيع. قال: صدَّقْهم، فإنّي كنت قبل اليوم أحفَظَ منّي اليوم. قَالَ محمد بْن المُثَنَّى: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ ذَلِكَ لرباح في سنة إحدى وتسعين ومائة.

وقال حامد البلْخيّ: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: رأيتُ كأنّ أسناني سقطت، فذكرتُ ذَلِكَ للزُّهْرِيّ فقال: تموت أسنانك وتبقى أنت، فمات أسناني وبقيت أنا، فجعل الله كل عدو لي محدّثًا.

قَالَ غِياث بْن جَعْفَر: سمعتُ ابن عيينة يقول: أول من أسندني إلى الأسطوانة مِسْعَر، فقلت: إنّي حَدَث. قَالَ: إنّ عندك الزهري وعمرو بن دينار.

وقال الرامهرمزي: حدثنا موسى بن زكريا قال: حدثنا زياد بن عبيد الله بن خزاعي قال: سَمِعْتُ سفيان يَقُولُ: كَانَ أَبِي صيرفيًا بالكوفة، فركبَه الدَّين فحَمَلَنَا إلى مكّة، فصرتُ إلى المسجد فإذا عَمْرو بْن دينار، فحدَّثني بثمانية أحاديث، فأمسكتُ لَهُ حماره حتّى صلّي وخرج، فعرضت الأحاديث عَلَيْهِ فقال: بارك الله فيك.

وقال مجاهد بْن موسى: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يقول: ما كتبت شيئا إلا وحفظته قبل أن أكتبه.

قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رَأَيْت أحدًا أعلم بالسُّنَن مِن سُفْيان بْن عُيَيْنَة، رواها صالح عَنْ أَبِيه.

وقال ابن المبارك: سُئل الثَّوْرِيّ عَنْ سُفْيان بْن عُيَيْنَة فقال: ذاك أحد الأَحَدين ما أغربه.

وقال ابن المَدِينيّ: قَالَ لي القطّان: ما بقي مِن مُعَلّميَّ أحدٌ غير سُفْيان بْن عُيَيْنَة، سُفْيان إمامٌ منذ أربعين سنة.

وقال ابن المَدِينيّ: سمعت بِشْر بن المفضل يقول: ما بقي على وجه الأرض أحد يشبه ابن عيينة. [ص:١١١٣]

وذكر حَرْمَلَة بْن يحيى أنّ ابن عُيَيْنَة قَالَ لَهُ وأراه خبز شعير: هذا طعامي منذ ستين سنة.

الحميدي: سَمِعْتُ سُفْيان يَقُولُ: لا تدخل هذه المحابرُ بيت رجلٍ إلا أشقى أهلَه وولَده.

وقال سفيان لرجل: ما حرفتك؟ قَالَ: طلب الحديث. قَالَ: بشّر أهلك بالإفلاس!

قَالَ أبو مسلم المُسْتَملي، عَنْهُ: سَمِعْتُ مِن عُمَرو بْن دينار ما لبث نوح في قومه.

وقال علي بْن الجَعْد: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: مِن زيد في عَقْله نقص من رزقه.

وروى سنيد بن داود عن ابن عيينة قال: من كانت معصيته في الشهوة فأرجِ لَهُ، ومن كانت معصيته في الكِبْر فأخش عَلَيْهِ؛ فإنّ آدم عصا مشتهيًا فغُفر لَهُ، وإبليس عصا متكبّرًا فلُعن.

وقال ابن عُيَيْنَة: الزُّهْد الصبر وارتقاب الموت.

وقال: العِلْم إذا لم ينفعك ضرّك.

قَالَ عثمان بْن زائدة: قلت للثَّوْريّ: ممن أسمع؟ قال: عليك بزائدة بْن قُدامة وسُفْيان بْن عُيَيْنَة.

وقال ابن المبارك: سُئِل الثَّوْريّ عَنِ ابن عُيَيْنَة فقال: ذاك أحد الأَحَدَيْن يَقُولُ: لَيْسَ لَهُ نظير.

قال نعيم بن حماد: ما رأيت أحدا أجمع لمُتَفَرَّقٍ مِن ابن عُيَيْنَة.

وقال عليّ بن نصر الجهضمي: حدثنا شُعْبَة قَالَ: رَأَيْت ابن عُيَيْنَة غلامًا معه ألواح طويلة عند عَمْرو بْن دينار، وفي أُذُنه قِرْط، أو قَالَ: شَنْف.

ابن المَدِينيّ: سَمِعْتُ سُفْيان يَقُولُ: جالست عَبْد الكريم الجَزَريّ سنتين، وكان يَقُولُ لأهل بلده: أُنظروا إلى هذا الغلام؛ يسألني وأنتم لا تسألوني!

وقال ذؤيب السَّهْميّ: سَأَلت ابن عُيَيْنَة: أسمعتَ مِن صالح مولى التوأمة؟ قَالَ: نعم، هكذا وهكذا. وأشار بيديه؛ يعني كثرة، وسمعتُ منه ولُعابه [ص:١١١٤] يسيل. قَالَ أبو محمد بْن أَبِي حاتم: فلا نعلمه روى عَنْهُ شيئًا، كَانَ منتقدًا للرُّواة.

قَالَ ابن المَدِينيّ: سَمِعْتُ سُفْيان يَقُولُ: كَانَ عَمْرو بْن دينار أكبر مِن الزُّهْرِيّ، سَمِعَ مِن جَابِر، والزُّهْرِيّ لم يسمع منه.

قَالَ أحمد بن سلمة النيسابوري: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَطَرٍ قَالَ: كُنَّا عَلَى بَابِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا، فَقُلْنَا: ادْخُلُوا حَتَّى نَهْجِمَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَكَسَرْنَا بَابَهُ وَدَخَلْنَا وَهُوَ جَالِسٌ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، دَخَلْتُمْ دَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي، وَقَدْ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلٍ أَنَّ رَجُلا اطلع في جحر مِنْ بَابِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرًى يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: " لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ ". قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: ندمْنَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ. فَقَالَ: ندمْتُمْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " النَّدَمُ تَوْبَةٌ ", أخرجوا فقد أخذتم رأس مال ابن عُيَيْنَة. سليمان هُوَ أخو قتادة بْن مطر صدوق إنّ شاء الله، وزياد هُوَ ابن أَبِي مريم.

قَالَ الفِريابيّ: كنت أمشي مَعَ سفيان بن عيينة، فقال لي: يا محمد، ما يزهدني فيك إلا طلبُك الحديث. قلت: فأنت يا أبا محمد أيّ شيء كنتَ تعمل إلا طلب الحديث؟ قَالَ: كنت إذْ ذاك صبيًا لا أعقِل.

قَالَ عَبْد الرحمن بْن يونس: حدثنا ابن عيينة قال: أول من جالست عَبْد الكريم أبو أُمَيَّة، جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة. قَالَ: وقرأت القرآن وأنا ابن أربع عشرة سنة. [ص:١١١٥]

قَالَ يحيى بْن آدم: ما رأيتُ أحدًا يختصر الحديث إلا وهو يخطئ، إلا سُفْيان بن عيينة.

قال أحمد بن أَبِي خيثمة: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي قال: حدثنا سفيان قَالَ: قَالَ حمّاد: يعني ابن أَبِي سليمان، ولم نسمعه منه، إذا قَالَ لامرأته: أنتِ طالق، أنت طالق، أنت طالق، بانت بالأولى وبطلت الثنتان.

قَالَ ابن عُيَيْنَة: رَأَيْت حمّاد بن أَبِي سليمان جاء إلى طبيب عَلَى فَرَس.

قَالَ إبراهيم بْن محمد الشّافعيّ: ربّما سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة وقد بلغ إحدى وتسعين سنة، ولم أر فقيهًا أكثر تمثلا بالشِعّر منه، ينشد:

سَئِمتُ تكاليفَ الحياةِ ومَن يعشْ

ثمانينَ عامًا لا أبًا لك يَسْأَمِ

وقال أبو قدامة السَّرْخَسِيّ: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة كثيرًا ما يَقُولُ:

ذهبَ الزّمان فُسدْتُ غير مُسَوَّد ... ومن العناء تفرّدي بالسؤددِ

قَالَ أبو حاتم: ابن عُيَيْنَة إمام ثقة، كان أعلم بحديث عَمْرو بْن دينار مِن شُعْبَة، وأثبت أصحاب الزُّهْرِيّ: مالك وابن عُيَيْنَة.

وقال عَبْد الرزّاق: ما رَأَيْت بعد ابن جُرَيج مثل ابن عُيَيْنَة في حُسن المنطق.

وروى الكَوْسج عَنِ ابن مَعِين: ثقة.

وقال يحيى بْن سَعِيد القطّان: اشهدوا أنّ ابن عُيَيْنَة اختلط سنة سبْعٍ وتسعين ومائة، فمن سَمِعَ منه في هذه السَّنَةِ فسَماعه لا

شيء.

قلت: أَنَا أستبعد صحّة هذا القول، فإنّ القطّان مات في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين بُعَيد قدوم الحَجّاج بقليل، فمن الَّذِي أخبره باختلاط سُفْيان؟ ومتى لحق يَقُولُ هذا القول؟ فسُفيان حُجّة مطلقًا بالإجماع مِن أرباب الصَّحاح.

وقد حجّ سُفْيان سبعين حَجّة، وكان يَقُولُ ليلة الموقف: اللّهمّ لا تجعله آخر العهد منك، فلمّا كَانَ عام موته لم يَقُلْ ذَلِكَ، وقال: قد استحييت مِن الله تعالى.

وروى سليمان بْن أيوب عَنْ سُفْيان قَالَ: سمعته يَقُولُ: شهدت ثمانين موقفًا. [ص:١١١٦]

قلت: هذا أشبه.

قَالَ أحمد بْن عَبْدة الضّبّيّ: سَمِعْتُ ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: الزُّهْد في الدنيا هُوَ الصبر وارتقاب الموت.

وعن ابن عُيَيْنَة قَالَ: الورع طلب العِلْم الَّذِي يُعرف بِهِ الورع.

وكان لَهُ تسعة إخوة، حدَّث منهم أربعة؛ عِمران، ومحمد، وآدم، وإبراهيم.

قَالَ علي ابن المَدِينيّ: كَانَ سُفْيان لا يكاد يَقُولُ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيّ.

قلتُ: ابن عُيَيْنَة معروف بالتدليس، لكنّه لا يدلّس إلا عَنْ ثقة.

وقد وقع لي مِن عواليه جملة وافرة.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ وَيُوسُفُ بْنُ غالية، قالا: أخبرنا أبو نصر موسى بن عبد القادر قال: أخبرنا سعيد بن أحمد قال: أخبرنا علي بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال: حدثنا عبد الله البغوي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ: " إِنَّكُمْ مُلاقُو اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا ". مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

تُوُفّي سُفْيان في جُمَادَى الآخرة، وقيل: في شهر رجب سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

قَالَ الواقدي: في أول رجب.

(١١١٥/٤)

---

١١٠ - سُقلاب بْن شُنَيْنَة، أبو سَعِيد الْمَصْرِيّ المقرئ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

قرأ عَلَى نافع بْن أَبِي نُعَيْم، أخذ عَنْهُ يونس بْن عَبْد الأعلى وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائة.

وشنينة بشين معجمة.

(١١١٦/٤)

---

١١١ - السَّكَن بْن إسماعيل البصْريّ الأصمُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: يونس بْن عُبَيْد، وهشام بْن حسّان، وحميد الطويل، وطائفة.

وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، ومُسدّد، ويحيى بْن مَعِين، وعَمْرو النّاقد. [ص:١١١٧]

وثقه أبو داود.

لم يخرجوا له شيئا.

(١١١٦/٤)

---

١١٢ - ن ق: سلامة بْن رَوْح الأَيْليُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عمّه عُقَيْلِ بْن خَالِد الأَيْليّ كتابه عَنِ الزُّهْرِيّ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أحمد بْن صالح، وأبو الطّاهر بْن السَّرْح، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بن عَزيز الأيلي، وغيرهم.

ضعفه أبو زرعة فقال: مُنْكَر الحديث.

وقال أبو حاتم: لَيْسَ بالقويّ، محلّه عندي محلّ الغَفْلة.

وقال أحمد بْن صالح: أخبرني ثقة بأَيْلَة أنّ سلامة لم يسمع مِن عُقيل، بل حدّث عَنْ كتب عقيل.

له حديث منكر تفرد به؛ أخبرنا محمد بن حسين القرشي قال: أخبرنا محمد بن عماد قال: أخبرنا ابن رفاعة قال: أخبرنا الخلعي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحاج قال: حدثنا أحمد بن محمد بن السندي إملاء قال: حدثنا محمد بن عزيز قال: حدثنا سلامة قال: حدثنا عُقَيْلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ ". رَوَاهُ عَدَدٌ كَثِيرٌ، مِنْهُمُ أربعة عشر نفسا سمعه منهم ابن عدي عن محمد بن عزيز، ثُمَّ رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ عَنِ اثْنَيْنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الأَيْلِيِّ أَحَدِ مَشْيَخَةِ النَّسَائِيِّ عن سلامة.

ولسلامة أحاديث مناكير عن عقيل، منها عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " امْلِكُوا الْعَجِينَ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ ".

وَبِهِ: " إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ".

وَبِهِ: " إِنِّيَ وَالسَّاعَةُ كهاتين ".

(١١١٧/٤)

---

١١٣ - سلام بْن أبي خُبزة البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ثابت البُناني، وابن جدْعان، ويونس بْن عُبَيْد، ومحمد بْن المُنْكَدِر، وعاصم القارئ، وجماعة.

وَعَنْهُ: صالح بْن حرب، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل، وسعيد بْن محمد الجَرْميّ، وأبو كامل الجحدريّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد الله الحلبيّ، وآخرون. وهو والد سَعِيد بْن سلام العطّار.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: متروك الحديث.

وقال الْبُخَارِيّ: سلام بْن أبي خُبزة أبو سَعِيد ضعّفه قُتَيْبة.

وقال ابن عَدِيّ: عامّة ما يرويه لَيْسَ يُتَابع عَلَيْهِ.

(١١١٨/٤)

١١٤ - سَلَمَةُ بْن عَقَّار البغداديُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بْن زيد، وفضيل بْن عِياض.
وَعَنْهُ: سَعْدان بْن يزيد، وأحمد وهو الدَّوْرقيّ.
وثّقه ابن مَعِين.

(١١١٨/٤)

---

١١٥ - خ م ن: سَلَمَةُ بْن سُليمان المَرْوَزِيُّ المؤدَّب، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أحد الأئمّة، وصاحب ابن المبارك.
أخذ عَنْهُ ابن راهَوَيْه، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن قُهْزاد، وجماعة.
وثّقه النَّسَائيّ.
قِيلَ: تُوُفّي سنة ستٌّ وتسعين ومائة.

(١١١٨/٤)

---

١١٦ - د ت: سَلَمَةُ بْن الفضل الأبرش الرّازيُّ، أبو عَبْد الله، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي الريّ.
روى " المغازي " عَنِ ابن إِسْحَاق.
وَرَوَى عَنْ: أيمن بْن نابِل، وحَجّاج بْن [ص:١١١٩] أرطأة، وعَمْرو بْن أَبِي قيس، وسُفْيان الثَّوْريّ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن محمد المُسْنَديّ، وعثمان بْن أَبِي شَيبة، ويحيى بْن مَعِين، ويوسف بْن موسى القطّان، وابن حُمَيْد، وعدّة.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحتَجّ بِهِ.
وقال الْبُخَارِيّ: عنده مناكير.
وضعّفه النَّسَائيّ.
وقال أبو زُرْعة: كَانَ أهل الرَّيّ لا يرغبون فيه لسوء رأيه وَظُلْمٍ فيه.
وقال ابن مَعِين: كَانَ يتشيّع، وكان معلّم كُتّاب.
وقال أبو حاتم أيضًا: محلّه الصَّدْق، في حديثه إنكار لا يمكن أن أُطلق لساني فيه بأكثر مِن هذا.
وقال محمد بْن سعْد: ثقة، كَانَ يقال: إنّه مِن أخشع الناس في صلاته.
قلت: وورد عَنْهُ أنّه مِن الحُفّاظ الذين يحفظون الشيء عَلَى البديهة.
وقال علي ابن المَدِينيّ: ما خرجنا مِن الرَّيّ حتى رَمَينا بحديث سَلَمَةَ الأبرش.
قلت: كَانَ قويًا في ابن إسحاق.

وقال ابن سعد: أتى عَلَيْهِ مائة وعشر سنين. [ص:١١٢٠]
قلت: إنْ صحّ هذا فكان يمكنه لقاء الصحابة وكبار التّابعين.
مات سَلَمَةَ بْن الفضل سنة إحدى وتسعين ومائة.

(١١١٨/٤)

---

١١٧ - د ت: سَلْم بن جعفر البكراوي الأعمى. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: الْجُرَيْريّ، والحَكَم بْن أبان.
وَعَنْهُ: يحيى بْن كثير العنْبريّ، ونُعَيْم بْن حمّاد.
ذكره ابن حِبّان في " تاريخ الثَّقات ".

(١١٢٠/٤)

---

١١٨ - سَلْم بْن سالم البلْخيّ، أبو محمد الزَّاهد العابد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ عُبَيْد الله بْن عُمَر، وحُمَيْد الطويل، وابن جُرَيج، وسُفْيان.
وَعَنْهُ: أحمد بْن منيع، والحسن بْن عَرَفَة، وسَعْدان بْن نصر، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وغيرهم.
قال أبو مقاتل السَّمَرْقَنْديّ: سَلْم في زماننا كعمر بْن عَبْد العزيز في زمانه.
وقال ابن سعْد: كَانَ أمّارًا بالمعروف، وكان مطاعًا، فأقدمه الرشيد فحبسه، حتى مات الرشيد فأطلقوه. قَالَ: وكان مُرْجِئًا ضعيفًا.
قَالَ الخطيب: كَانَ مذكورًا بالعبادة والزُّهْد، ويذهب إلى الإرجاء.
وقال يحيى بْن ماهان: سَمِعْتُ محمد بْن إسحاق اللّؤلؤيّ يَقُولُ: رَأَيْت سَلْم بْن سالم مكث أربعين سنةً لم يرفع رأسه إلى السماء ولم يُر لَهُ فراش، ولم يُر مُفْطِرًا إلا في العيد.
وقيل: إنّ الرشيد إنّما حبسه لأنّه قَالَ: لو شئت أن أضرب الرشيد بمائة ألف سيف لفعلت.
وعن سَلْم قَالَ: ما يَسُرّنِي أن ألقي الله بعمل مِن مضى، وأن أقول: الإيمان قول وعمل.
وقال ابن المَدِينيّ: أخبرني أبو يحيى قَالَ: صحِبْت سَلْم بْن سالم في طريق مكّة، فما رَأَيْته وضع جنبه في المحمل، إلا مرّة مدّ رِجْلَه وجلس. [ص:١١٢١]
وقال أبو معاوية: دعاني الرشيد لأحدّثه، فقلت: سَلْم هَبةُ لي. فعرفت منه الغضب، وقال: إنّ سَلْمًا لَيْسَ عَلَى رأيك ورأي أصحابك في الإرجاء، وقد جلس في مكّة وقال: لو شئت أن أضرب أمير المؤمنين بمائة ألف سيفٍ لَفَعَلْت. قَالَ: فكلّمته فيه، فخفّف عَنْهُ مِن قيوده.
وقال أحمد بْن حنبل: رأيته أتى أبا معاوية، وكان صديقًا لَهُ، وكان عبدًا صالحًا، ولم أكتب عَنْهُ، كَانَ لا يحفظ، ويخطئ.
وقال النَّسَائيّ: ضعيف.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
أخبرنا غنائم بن محاسن قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْقَاضِي سَنَةَ عشرين وستمائة قال: أخبرنا عيسى بن أحمد الهاشمي

قال: أخبرنا الحسين بن علي بن أحمد قال: أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري قال: أخبرنا إسماعيل الصفار قال: حدثنا سعدان قال: حدثنا سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ الْبَلْخِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ".

قُلْتُ: اتُّهِمَ بِهِ ابْنُ عروة.

مات سَلْم سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

(١١٢٠/٤)

---

١١٩ - خ ٤: سَلْم بْن قُتَيْبة الخُراسانيّ الفِرْيابيّ الشَّعيريّ، أبو قُتَيْبة، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نزيل البصرة.

رَوَى عَنْ: يونس بْن أَبِي إسحاق، وعيسى بْن طَهْمان، وعِكْرِمة بْن عمّار، وشعبة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: زيد بن أخزم، وأبو حفص الفلاس، وبُنْدار، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وهارون بْن سليمان الأصبهاني، وآخرون.

وثّقه أبو دَاوُد.

تُوُفّي سنة مائتين.

(١١٢١/٤)

---

١٢٠ - سليمان ابْن الخليفة أَبِي جعفر عَبْد الله بْن محمد بْن عليّ العبّاسيُّ، أبو أيّوب. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نائب دمشق للرشيد وللأمين، وقد وُلّي أيضًا البصْرة، روى عن أبيه.

وَعَنْهُ: بنته زينب، وابن أخيه إبراهيم بْن عيسى.

مات في صَفَر سنة تسعٍ وتسعين ومائة، وله خمسون سنة.

ذكره ابن عساكر مختصرًا.

(١١٢٢/٤)

---

١٢١ - ن: سُليمان بْن عامر الكِنْديّ المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: الربيع بْن أنس فقط.

وَعَنْهُ: إسحاق بْن راهَوَيْه، وعَمْرو بْن رافع القَزْوينيّ، ومحمد بْن يحيى بْن أيّوب الثَّقَفيّ، وغيرهم.

قَالَ أبو حاتم: صَدُوق، حسن الحديث.

(١١٢٢/٤)

١٢٢ - سُلَيْم، هُوَ صاحب حمزة الزّيّات، سُلَيْم بْن عيسى بْن سُلَيْم بْن عامر بْن غالب، أبو عيسى، الحنفيُّ مولاهم، الكوفيُّ المقرئ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد الأعلام، وأخصّ تلامذة حمزة بِهِ، والمقدّم في الحِذْق بحروفه. مولده سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة مائتين، هكذا أرّخه محمد بن سعد.

وأما خلف البزار فقال: ولد سنة تسع عشرة ومائة، ومات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة، وهذا أشبه كما تقدّم.

(١١٢٢/٤)

---

١٢٣ - سُلَيْم بْن مُسْلِم الجُمَحيُّ الْمَكّيّ الخشّاب. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: النَّضر بْن عربي، وابن أَبِي ليلى، وابن جُرَيج، ويونس بْن يزيد الأَيْليّ، وموسى بْن عُبَيْدة.

وَعَنْهُ: يحيى بْن حكيم المقوم، وابن راهوية، [ص:١١٢٣] ومحمد بْن مِهران الجمّال، ويعقوب بْن كاسب، وجعفر بْن مِهْران، والمسيّب بْن واضح، ومحمد بْن بحر البصْريّ.

قَالَ يحيى بْن مَعِين: جهْميّ خبيث.

وقال النَّسَائيّ: متروك الحديث.

وقال أَبُو حاتم: ضعيف، مُنْكَر الحديث.

(١١٢٢/٤)

---

١٢٤ - سهل بْن زياد البصْريّ الطَّحّان. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: سليمان التَّيميّ، وداود بْن أَبِي هند، وشَرِيك.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، ونُعَيْم بْن حمّاد، وحفص الرَّباليّ، وبِشْر بْن يوسف.

صَدُوق، قَالَ أبو حاتم: تُكلِّم فيه، وما رأينا إلا خيرًا.

(١١٢٣/٤)

---

١٢٥ - ن: سهل بْن هاشم بْن بلال الحبشيُّ، الواسطيُّ ثمّ البَيْروتيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: الأوزاعيّ، وشُعْبَة، وسُفْيان، وجماعة.

وَعَنْهُ: مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عمار، ودُحَيْم، وسليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

(١١٢٣/٤)

---

١٢٦ – خ ٤: سهل بْن يوسف البصْريُ الأَنْماطيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
عَنْ: حُمَيْد الطَّوِيلِ، وعَوْف، والعَوَّام بْن حَوْشَب، وعدّة.
وَعَنْهُ: أحمد، والفلاس، وبُنْدار، ونصر بْن عليّ.
قَالَ النَّسَائيّ: ثقة.

(١١٢٣/٤)

---

١٢٧ – ت ق: سُوَيْد بْن عَبْد العزيز بْن نُمَيْر، أبو محمد، السُّلميُّ مولاهم، الدِّمشقيُّ القاضي. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ] [ص:١١٢٤]
وُلّي قضاء بَعْلَبَكّ، وشارك في قضاء دمشق يحيى بْن حمزة في وقت، وكان مِن كبار العلماء.
قرأ القرآن عَلَى يحيى الذَّماريّ وغيره. أخذ عَنْهُ أبو مُسْهِر، وهشام، والربيع بْن ثعلب القراءة.
وقد روى الحديث عَنْ أيوب، وأبي الزبير، وحصين بْن عَبْد الرَّحْمَن، وثابت بْن عَجْلان، وعاصم الأحْوَل، وحميد الطويل، وطائفة. وقرأ أيضا على الحسن بن عمران تلميذ عطية بن قيس، وقد قرأ عطيّة عَلَى أمّ الدَّرْداء.
رَوَى عَنْهُ: دُحَيْم، ومحمد بْن عائذ، وداود بْن رشيد، وابن ذَكْوان، ومحمد بْن أَبِي السَّريّ، وعدة.
قال أبو نعيم الحلبي: حدثنا سُوَيْدٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَيْبَسَ.
رَوَى دُحَيْمٌ عَنْ سويد قال: ولدت سنة ثمان ومائة.
وقال ابْنُ مَعِينٍ: سُوَيْدٌ وَاسِطِيٌّ، انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، كَانَ يَقْضِي بَيْنَ النَّصَارَى.
وروى محمد بْن عوف عنِ ابن مَعِين قَالَ: سُوَيْد لا يجوز في الضحايا.
وقال أحمد: متروك.
وقال الْبُخَارِيّ: في حديثه نظر لا يُحتَمَل.
وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بثقة.
وقال أبو حاتم: لَيْسَ بالقويّ.
وقال الدّارَقُطْنِيّ: يُعْتَبَر به. [ص:١١٢٥]
قَالَ عليّ بْن حُجْر: قُلت لهُشَيْم: شيخ من أهل واسط بدمشق يقال له: سويد، فأثنى عليه.
وقال ابن سعد: أخبرنا أبو عَبْد الله الشاميّ قَالَ: وُلّي سُوَيْد قضاء بَعْلَبَكّ، وكان محتاجًا، فلقيه داود بْن أبي شَيْبان فقال: يا أبا محمد، وُلّيت القضاء بعد العِلم والحديث؟ قَالَ: نعم، نَشَدْتُكَ بالله أَتَحْت جُبّتك شِعار؟ فقال داود: نعم. فرفع سويد جبته فإذا ما تحتها ثوب، ثمّ قَالَ: أنْشُدُك الله، هَلْ هذا الطَّيْلسان لك؟ قَالَ: نعم. قَالَ: فوالله ما هذا الطَّيْلسان لي، أفلا ألي القضاء؟ فوالله لو وُلّيت بيتَ المال لوليته.
قلت: قد روى عنه من البعالكة إبراهيم بْن النَّضْر، وعبد الحميد بْن حمّاد الْقُرَشِيّ، وأبو سُلَيْم عَبْد الرَّحْمَن بْن ضحّاك، ومحمد

بْن هاشم.
وقد وثّقه دُحَيْم وحده.
مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

(١١٢٣/٤)

---

١٢٨ - ت ن ق: سيَّار بْن حاتم، أبو سَلَمَةَ البصْريّ العَنَزَيّ العابد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: جعفر بْن سُليمان وصَحِبه مُدة، وعن الحارث بْن نَبْهان، وعبد الواحد بْن زياد، وطائفة. ويغلب عَلَى حديثه القَصَص والرقائق.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وهارون الحمّال، وعليّ بْن مُسْلِم الطُّوسيّ، ومؤمَّل بْن إهاب، وعبد الله بْن الحَكَم القَطَوانيّ، وآخرون.
ذكره ابن حِبّان في " الثّقات ".
وقيل: كَانَ مِن الصُّلَحاء السَّليمي الباطن.
قَالَ أبو داود: سَأَلت القواريريّ عَنْهُ فقال: لم يكن لَهُ عقل، كَانَ معي في الدُّكّان. قلت: أيتهم بكَذِب؟ قَالَ: لا.
وقال الحاكم: كَانَ عابد عصره، أَكْثَرَ عَنْهُ أحمد بْن حنبل.
وقال الأزديّ: عنده مناكير. [ص:١١٢٦]
قِيلَ: مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة، وقيل: سنة مائتين.

(١١٢٥/٤)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(١١٢٦/٤)

---

١٢٩ - شبيب بْن سُلَيْم الأُسَيديّ البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رأَى الحَسَن البصْريّ سَلْم واحدةً،
ورَوَى عَنْ: مِقْسَم، وعن أَبِي هانئ.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن مهديّ، والفلاس، ومحمد بْن المُثَنَّى، ونُعَيْم بْن حمّاد، ورُسْتَه.
ضعفه الفلاس والدارقطني.

(١١٢٦/٤)

١٣٠ - خ د ن: شعيب بْن حرب، أبو صالح المدائنيُ البغداديُّ الزَّاهد العابد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ] نزيل مكّة.

رَوَى عَنْ: عِكْرمة بْن عمّار، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وشُعْبَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والحَسَن بْن الصباح البزار، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن عيسى المدائني، وطائفة سواهم.

وثقه أبو حاتم وغيره.

وكان منعوتا بالعبادة والورع، أمارا بالمعروف، أثنى عليه سري السقطي.

وقال أحمد: شعيب حمل على نفسه في الورع.

وقال عبد الله بن خبيق: سَمِعْتُ شعيب بْن حرب يَقُولُ: أكلتُ في عشرة أيام أكلة.

وقال أبو حمدون الطَّيِّب بْن إسماعيل: ذهبنا إلى شُعيب إلى المدائن وقد بنى لَهُ كوخًا، وعنده خبز يابس يبلّه، وهو جلْد وعظْم.

وقد كَانَ قرأ القرآن غير مرّة على حمزة الزّيّات وصحِبَه.

قال عَبْد الله بْن أيوب المخرميّ: قَالَ شُعيب بْن حرب: مِن طلب الرئاسة ناطَحَتْه الكِباش، ومن رضي بأن يكون ذَنَبًا أبى الله إلا أن يجعله رأسا.

قلت: توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

(١١٢٦/٤)

---

١٣١ - شُعَيْب بن العلاء الرازي، أَبُو مُحَمَّد السَّرَّاج، ولقبه أَبُو هُرَيْرَة. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: حجاج بن أرطأة، وابن جريج، وجويبر، وسفيان الثوري.

وَعَنْهُ: عمرو بن رافع، ومحمد بن عمرو زنيج.

صدوق.

(١١٢٧/٤)

---

١٣٢ - م د ن: شُعيب بن الليث بن سعد الفهميُّ مولاهم، الْمَصْرِيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: أَبِيه، وموسى بْن عليّ بْن رباح.

وَعَنْهُ: ولده عَبْد المُلْك، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سُليمان، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وغيرهم.

وكان إمامًا مُفْتيًا ثقة.

قَالَ ابن وهْب: ما رَأَيْت ابنًا لعالم أفضل مِن شُعيب بْن اللَّيْثُ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تسعٍ وتسعين ومائة، وله أربعٌ وستّون سنة.

(١١٢٧/٤)

١٣٣ – شقيق البلْخيّ، هُوَ أبو عليّ شقيق بْن إبراهيم الأزديُّ الزَّاهد، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد الأعلام، صاحب إبراهيم بْن أدهم.

حَدَّثَ عَنْ: إسرائيل، وعبّاد بْن كثير، وكثير بْن عَبْد الله الأبلي.

وَعَنْهُ: حاتم الأصم، وعبد الصمد بن يزيد مردويه، ومحمد بن أبان المستملي، والحسين بن داود البلخي، وغيرهم.

عن علي بن محمد بن شقيق البلخي قال: كانت لجدي ثلاثمائة قرية، ثمّ مات بلا كفن، وسيفه إلى الساعة يتبرّكون بِهِ. وخرج إلى التُّرْك تاجرًا، فدخل على عبدة الأصنام، فرأى عالمهم قد حلق لحيته، فقال: إن هذا باطل، ولكم خالق وصانع قادر عَلَى كلّ شيء. فقال لَهُ: لَيْسَ يوافق قولك فِعلك. قَالَ: وكيف؟ قَالَ: زعمت أنّه قادر عَلَى كلّ شيء، وقد تعنّيت إلى ههنا تطلب الرزق، فلو كَانَ كما تَقُولُ، كَانَ الذي يرزقك هنا يرزقك هناك وتربح العناء. قَالَ: فكان هذا سبب زهدي.

وعن شقيق قَالَ: كنتُ شاعرًا فرزقني الله التوبة، وخرجت من ثلاثمائة [ص:١١٢٨] ألف درهم، وكنتُ مُرابيًا، لبستُ الصُّوف عشرين سنة وأنا لا أدري، حتى لقيت عَبْد العزيز بْن أَبِي رَواد، فقال: لَيْسَ الشأن في أكل الشعير ولبس الصوف، الشأن أن تعرف الله بقلبك لا تُشْرِك بِهِ شيئًا، والثانية: الرضى عَنِ الله، والثالثة: تكون بما في يد الله أوثق منك بما في أيدي الناس.

وعن شقيق قَالَ: عملت في القرآن عشرين سنة حتى ميّزت بين الدنيا والآخرة، فأصبته في حرفين؛ قوله تعالى: (فما أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى).

وعن حاتم الأصمّ، عَنْ شقيق قَالَ: لو أن رجلا عاش مائتي سنة لا يعرف هذه الأربعة لم ينج؛ أولها: معرفة الله، الثاني: معرفة النفس، الثالث: معرفة أمر الله ونهيه، الرابع: معرفة عدّو الله وعدّو النفس.

قَالَ أبو عقيل الرصافي: حدثنا أحمد بن عبد الله الزاهد قال: سَمِعْتُ شقيق بْن إبراهيم يَقُولُ: ثلاث خِصال هي نتاج الزهد؛ الأولى: أن يميل عن الهوى، الثانية: ينقطع إلى الزُّهْد بقلب، الثالث: أن يذكر إذا خلا كيف مدخله ومخرجه، كيف يدخل قبره؟ ويذكر الجوع والعطش والحساب والصراط والعري والفضيحة وطول القيام.

وقد ورد عَنْ شقيق مَعَ انقطاعه وزُهده أنّه من كبار المجاهدين في سبيل الله، وكذا فلْيكن زهد الأولياء.

روى محمد بْن عِمران عَنْ حاتم الأصمّ قال: كنا مع شقيق ونحن مصافو العدو الترك، في يوم لا أرى فيه إلا رؤوسا تندر، وسيوفًا تُقطع، ورِماحًا تُقصف، فقال لي: كيف ترى نفسك؟ هِيَ مثل الليلة التي زُفّت فيها إليك امرأتك؟ قلت: لا والله. قَالَ: لكني أرى نفسي كذلك. ثمّ نام بين الصَّفَّيْن، ودَرَقَتُه تحت رأسه حَتَّى سمعت غطيطُه، فأخذني يومئذ تركي فأضجعني للذَّبْح، فبينا هُوَ يطلب السَّكّين مِن خُفّه إذ جاءه سهم عائر فذبحه فألقاه عنّي.

وعن حاتم، عَنْ شقيق قَالَ: مَثَلُ المؤمن مثل رجلٍ غرس نخلةً يخاف [ص:١١٢٩] أن تحمل شوكًا، ومثل المنافق كَمَثل رجلٍ زرع شوكا يطمع أن يحمل ثمرا، هيهات.

وعن شقيق قَالَ: لَيْسَ شيء أحبّ إلي من الضيف؛ لأنّ رِزْقه عَلَى الله، وأجره لي.

وقال الحسين بن داود: حدثنا شقيق الزّاهد في الدنيا الراغب في الآخرة، المداوم على العبادة، قال: حدثنا أبو هاشم الأبلي، فذكر حديثًا.

وعن شقيق قَالَ: لقِيت سُفْيان الثَّوْريّ فأخذت منه لباسَ الدون، رَأَيْت لَهُ إزارا ثمن أربعة دراهم، إذا جلس متربّعًا أو مدَّ رِجْلَيه يخاف أن تبدو عورته، وأخذت الخشوع مِن إسرائيل.

وقال محمد بْن أبان المستمليّ: سَمِعْتُ شقيقًا يَقُولُ: أخذت العبادة مِن عَبَّاد بن كثير، والفِقْه مِن زُفَر.

قَالَ ابن أَبِي الدنيا: حدثنا محمد بْن الحسين قَالَ: سُئِل شقيق: ما علامة التوبة؟ قَالَ: إدمان البكاء عَلَى ما سلف مِن الذَّنوب، والخوف المُقْلِق مِن الوقوع فيها، وهجران إخوان السُّوء، وملازمة أهل الخير.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أحمد بْن سَعِيد: قِيلَ لشقيق: ما علامة العبد المباعَد المطرود؟ قَالَ: إذا رَأَيْته قد ضيع الطاعة، واستوحش قلبه منها، وحلى لَهُ المعصية، واستأنس بها، ورغِب في الدنيا وزهِد في الآخرة.

وعن شقيق قَالَ: ما للعبد صاحب خير مِن الخوف والهمّ فيما مضى مِن ذنوبه وما ينزل بِهِ

وعنه قَالَ: مِن شكا مصيبة نزلت بِهِ إلى غير الله، لم يجد حلاوة الطاعة أبدًا.

قَالَ الحاكم في تاريخه: قِدم شقيق نَيْسابور عند خروجه راجلا في ثلاثمائة مِن زُهّاد خُراسان معه أيّام المأمون؛ يعني أيّام ولايته خُراسان. قَالَ: فطلب المأمون الاجتماع بِهِ، فامتنع حتّى تشفّع إليه المأمون. روى عَنْهُ مِن أهل نَيْسابور أيّوب بْن الحَسَن الزّاهد، وعليّ بْن الحَسَن الأفطس، وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أخبرنا محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا يحيى بن ثابت قال: أخبرنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْبَزَّازُ – عرف بابن الخل – قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله ابن المحاملي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْن عَبْد اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قال: حدثنا الحسين بن داود البلخي قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي قال: حدثنا أبو هاشم الأبلي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا ابْنَ آدَمَ، لا تَزُولُ قَدَمَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ؛ عُمْرُكَ فِيمَا أَفْنَيْتَهُ، وَجَسَدُكَ فِيمَا أَبْلَيْتَهُ، وَمَالُكَ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتَهُ وَأَيْنَ أَنْفَقْتَهُ ". إِسْنَادُهُ وَاهٍ، وَمَعْنَاهُ صَحِيحٌ.

ذكر أبو يعقوب القرّاب أن شقيق بن إبراهيم رحمة الله عليه قُتِل في غزوة كُولان سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

(١١٢٧/٤)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(١١٣٠/٤)

---

١٣٤ – صالح بْن بَيان الثَّقَفيّ، ويُقال: العبْديّ، قاضي بلد سِيراف مِن أعمال فارس، ويُعرف بالسَّاحليّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

حكى عن شعبة، وسفيان، وفُرات بْن السّائب.

وَعَنْهُ: محمد بْن إسماعيل بْن أَبِي سمينة، وأحمد بْن مطهّر، وغيرهما.

قَالَ الدّارَقُطْنيّ: متروك الحديث.

(١١٣٠/٤)

---

١٣٥ – ت ق: صالح بْن مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيميّ الطَّلْحيّ الكوفي [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: عَبْد العزيز بْن رُفيع، وَسُهَيْلِ بْن أَبِي صالح، ومعاوية بْن إسْحَاق، وهشام بْن عروة.

وَعَنْهُ: داود بن عمرو الضبي، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكُ الحديث.

(١١٣٠/٤)

---

١٣٦ - صَعْصَعَةُ بنُ سَلّام، ويقال: ابن عَبْد الله، الدّمشقيّ. [أَبُو عَبْد الله] [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
[ص:١١٣١]
رَوَى عَنْ: الأَوْزَاعِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمَالِكٍ. ثمّ دخل الأندلس وصار عالِمها ومُفتيها، وولي خطابة قُرْطُبَة.
حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أيّوب القُرْطُبيّ، وموسى بْن ربيعة.
قال ابن يونس: كنْيته أبو عَبْد الله، وكان أول مِن أدخل الحديث الأندلس. قال: وتوفي سنة اثنتين وتسعين ومائة، وقيل: سنة ثمانين ومائة.

(١١٣٠/٤)

---

١٣٧ - صُغْديُّ بْن سِنان، أبو معاوية البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: يونس بْن عُبَيْد، وابن جُرَيج، وجعفر بن الزبير، ومحمد بن فضاء.
وَعَنْهُ: محمد بْن صالح البغداديّ، وزيد بْن الحُرَيْش، والوليد بن عمرو بْن سُكَين، ومحمد بْن هشام بْن أبي خيرة السُّدُوسيّ، وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ غيره: ضعيف.

(١١٣١/٤)

---

١٣٨ - م ٤: صَفْوان بْن عيسى، أبو محمد الزُّهْرِيّ البصْريّ القسام. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: ثور بن يزيد، وابن عجلان، ويزيد بن أبي عبيد، ومَعْمَر، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، والفلاس، وأبو قدامة السرخسي، ومحمد بن يحيى، وطائفة.
قَالَ ابن سعْد: كَانَ ثقة صالحًا.
وقال البخاريّ: مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، وقيل: سنة مائتين.

(١١٣١/٤)

١٣٩ - صِلةُ بنُ سُليمان الواسطيُّ العطَّار. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزل بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: ابن جُرَيج، وهشام بْن حسّان، وأشعث بْن عَبْد المُلْك.
وَعَنْهُ: محمد بن حرب النشائي، وسليمان بن أحمد الواسطي، وحيدون بْن عَبْد الله الطّحّان.
كذّبه ابْن مَعِين. [ص:١١٣٢]
وقال أبو حاتم: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ: حدثنا صلة العطار قال: حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُعَاذٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ أَمَّنَ رَجُلا ثُمَّ قَتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا ". وَيَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ بِإِسْنَادٍ صَالِحٍ.

(١١٣١/٤)

---

١٤٠ - ت: صَيْفيّ بْن رِبْعيّ الأنصاريُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
كوفيّ. عَنْ أبيه، وابن أبي ذئب، وشُعْبَة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو كريب، ومحمد بن منصور الكلبي، والحسين بْن يزيد الطّحّان، وغيرهم.
قَالَ أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى بحديثه بأسًا.
قلت: لَهُ حديث مُنْكر في التِّرْمِذيّ عَنْ عبد الله بن عمر العمري.

(١١٣٢/٤)

-[حَرْفُ الضَّادِ]

(١١٣٢/٤)

• - ضمرة بْن ربيعة، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شيخ الرملة، سيأتي بعد المائتين.

(١١٣٢/٤)

(١١٣٢/٤)

---

١٤١ - عاصم بْن حُمَيْد الكُوفيُّ الحنَّاط. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: سِماك بْن حرب، وأبي حمزة ثابت الثُّماليّ.
وَعَنْهُ: يحيى بْن عبد الحميد، وابن نُمَيْر، ومحمد بْن مِهْران الجَمَّالُ.
وثّقه أبو زُرْعة.

(١١٣٢/٤)

---

١٤٢ - عاصم بْن سُليمان، أبو محمد، العبْديّ ثمّ الكُوزيّ، الحذَّاء. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شيخٌ بصْريّ ضعيف. عَنْ عاصم الأحول، وداود بْن أَبِي هند، وهشام بْن حسّان.
وَعَنْهُ: محمد بْن موسى الحَرَشيّ، ومحمد بْن عيسى ابن الطّبّاع، والحَسَن بْن عَرَفَة.
كذّبه الفلاس. [ص:١١٣٣]
وقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الأَثْبَاتِ.
ابن الطباع: حدثنا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: (وَمَقَامٍ كَرِيمٍ)، قَالَ: الْمَنَابِرُ.

(١١٣٢/٤)

---

١٤٣ - ت ق: عاصم بْن عَبْد العزيز الأشجعيُّ المدنيُّ، أبو عَبْد الرَّحْمَن. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذَبَّابٍ، وهشام بْن عُرْوة، وسعد بْن إِسْحَاق.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر، وإسحاق بْن موسى الخطميّ، ومحمد بْن المُثَنَّى، وقال: هُوَ ثقة.
وقال النَّسَائيّ والدارَقُطْنيّ: لَيْسَ بالقوي.

(١١٣٣/٤)

---

١٤٤ - ت: عامر بْن صالح بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ الأسَديُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزل بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: عمّ أبيه هشام بْن عُرْوة، وابن أَبِي ذئب، ويونس بْن يزيد.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والصَّلْت الجَحْدَريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن حاتم الزَّمّيّ.

وكان فقيهًا إخباريًا علامة، لكنّه واهٍ.
قَالَ أبو داود: قِيلَ ليحيى بْن مَعِين: إنّ أحمد بْن حنبل حدَّث عَنْ عامر بْن صالح، فقال: ما لهُ، جُنّ؟
وضعّفه غير واحد.
وقال الدّارَقُطْنِيّ: يُتْرَك عندي.
وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: كَانَ كذّابًا يروي عَنْ هشام كلّ حديث سمعه.
وقال أحمد بْن محمد بْن محرز، عَنِ ابن مَعِين: كذّاب، عدّو لله. قَالَ [ص:١١٣٤] لي حَجّاج: إنّ هذا أتاه، فكتب عَنْهُ حديث هشام بْن عُرْوة، حدّثه بِهِ عَنِ اللَّيْثُ بْن سعْد وابن لَهِيعَة، عنه.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عامّة حديثه مسروق مِن الثّقات.

(١١٣٣/٤)

---

١٤٥ - ت: عامر بْن صالح بْن رُسْتُم الخَزّاز، أبو بَكْر البَصْريُّ، وهو عامر بن أبي عامر. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيه، ويونس بْن عُبَيْد، وأيّوب بْن موسى.
وَعَنْهُ: عُبَيْد الله القواريريّ، وخَلَف البزَّار، ومحمد بْن أَبِي بَكْر المُقَدَّمّي، والفلاس، وابن مُثَنَّى، ونصر بْن عليّ، وعدّة.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: لم أر لَهُ حديثًا مُنكرًا.

(١١٣٤/٤)

---

١٤٦ - عامر بْن عبد الله، أبو وهْب الْمَصْرِيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن شراحيل المَعَافِرِيّ.
وَعَنْهُ: سَعِيد بْن عُفَير، وأحمد بْن سَعِيد الهَمَدانيّ.
مات سنة مائتين.

(١١٣٤/٤)

---

١٤٧ - العبَّاس بْن الأحنف. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شاعر زمانه، لَهُ أخبار كثيرة مَعَ الرشيد وغيره، وكان ظريفا كيسًا حلو النادرة مجيدًا في الغزل.
ومن شِعْره:
يا أيها الرجل المعذَّب نفسَهُ ... أقصِرْ فأنّ شفاءك الإقصارُ
نَزَف البكاءُ دموعَ عينك فاستَعِرْ ... عينًا يُعينك دمعُها المِدرار [ص:١١٣٥]

مِن ذا يُعيرك عينهُ تبكي بها ... أرأيت عينا للبكاء تعار

ومن شعره:

وحدثتني عنها حديثا فزِدْتَني

جُنُونًا فزِدْنِي مِن حديثك يا سَعْد ... هواها هويً لم يعرف القلبُ غيرَه

فليس لَهُ قبلٌ وليس لَهُ بعدُ

وَلَهُ:

قد سحب الناسُ أذيالِ الظُّنُون بنا ... وفرّق الناسُ فينا قولَهم فِرقا

فكاذبٌ قد رمى بالحب غيركم ... وصادق لَيْسَ يَدْري أَنَّهُ صَدَقا

مات العبّاس بْن الأحنف سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، وقيل: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، قبل أبي نؤاس.

(١١٣٤/٤)

---

١٤٨ – العباس بن الحسن بْن عُبَيْد الله بْن عَبَّاس ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أبو الفضل العلويُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

قِدم بغدادَ في دولة الرشيد وبقي في صحبته، ثمّ صحِب بعده ولدَه المأمون. وكان شاعرًا بليغًا مفوّهًا حتّى قِيلَ: إنّه أشعر آل أبي طَالِب كلّهم.

(١١٣٥/٤)

---

١٤٩ – العبّاس بْن الفضل بْن الربيع بْن يونس، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

مولى المنصور، مِن كبار الأمراء.

وُلّي حجابة الأمين، وكان من الشعراء الفصحاء.

تُوُفّي في حياة أَبِيهِ.

(١١٣٥/٤)

---

١٥٠ – ت ق: عَبْد الله بْن الأجلح الكِنْديّ الكوفيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، ومنصور بْن المعتمر، ويزيد بْن أبي زياد، وعاصم الأحول، وعطاء بن السائب، والأعمش.

وَعَنْهُ: أبو كريب، ويحيى بن جعفر البيكندي، وعبد الله بن عامر بن زرارة.

قال أبو حاتم: لا بأس بِهِ.

(١١٣٥/٤)

١٥١ - ع: عَبْد الله بْن إدريس بْن يزيد بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو محمد الأَوْدِيُّ الكوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد الأئمّة الأعلام.

مولده سنة عشرين ومائة،

وَرَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وسهيل بْن أَبِي صالح، وأبي إسحاق الشَّيْبانيّ، وحُصين بْن عَبْد الرَّحْمَن وهو أقدم شيخ لِقَيه، وهشام بْن عُرْوة، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، والأعمش، وابن جُرَيج، وطائفة.

وكان مِن جلّة المقرئين؛ قرأ عَلَى الأعمش وعلى نافع، وأقرأ القرآن.

رَوَى عَنْهُ: مالك مَعَ تقدّمه، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، وابنا أَبِي شَيبة، والحسن بْن عَرَفَة، وأحمد بْن عَبْد الجبّار العُطارِديّ، وخلْق.

وقد أقدمه الرشيد ليُوَلّيه قضاء الكوفة، فامتنع.

قَالَ بِشْر الحافي: ما شرب أحد ماء الفرات فَسَلِم إلا عَبْد الله بن إدريس.

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ نسيج وحده.

وقال يعقوب بْن شيبة: كَانَ عابدًا فاضلا، كان يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة، يخالف الكوفيّين، وكان بينه وبين مالك صداقة.

ثم قال: وقد قيل: إنّ جميع ما يرويه مالك في " الموطَّأ " " بلغني عَنْ عليّ " رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فيرسلها أنّه سمعها مِن ابن إدريس.

قَالَ أبو حاتم الرّازيّ: هُوَ إمام مِن أَئمّة المسلمين، حُجّة.

وقيل: لم يكن بالكوفة أعبد لله مِنه.

قَالَ الحَسَن بْن عَرَفَة: لم أر بالكوفة أفضل منه.

وروى أبو داود عَنْ إسحاق بْن إبراهيم، عَنِ الكِسائيّ قَالَ: قَالَ لي الرشيد: من أقرأ الناس؟ فقلت: عَبْد الله بْن إدريس. قَالَ: ثمّ مِن؟ قَالَ: قلتُ: حسين الجُعْفيّ. قَالَ: ثمّ مَن؟ قلت: رَجُل آخر.

وعن حسين العَنْقزيّ قَالَ: لما نزل بابن إدريس الموت بَكَت ابنتُه، فقال: لا تبكي يا بُنَيّة، فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة.

قَالَ ابن عمّار: كَانَ ابن إدريس إذا لَحَن أحدٌ في كلامه لم يحدّثه. **[ص:١١٣٧]**

وقال ابن مَعِين: سَمِعْتُ ابن إدريس يَقُولُ: عندي قوصرة ملكائية، وراوية مِن حوض الرّبّابين، ودبَّة زيت، ما أحدٌ أغنى منّي.

وكان ابن إدريس يحرّم النبيذ.

وقال: قلت لحفص بْن غِياث: اترك الجلوس في المسجد. فقال: أنتَ قد تركتَ ذَلِكَ ولم تُتْرك. قلتُ: يأتيني البلاء وأنا فار أحب إلي من أن يأتيني وأنا متعرّض لَهُ.

قَالَ أبو خَيْثَمَة: سَمِعْتُ ابن إدريس يَقُولُ: كلّ شرابٍ مُسْكِرٍ كثيرُهُ فإنّه محرَّمٌ يسيرُه، إنّي لكم منه نذير.

أبو بَكْر بْن أَبِي شيبة: سَمِعْتُ ابن إدريس قَالَ: كتبت حديث أَبِي الحوراء، فخفتُ أن يتصحف بأبي الجوزاء، فكتبت تحته: حورٌ عين.

وقال يعقوب السَّدُوسيّ: حدثنا عبيد بن نعيم قال: حدثنا الحسن بن الربيع البوراني قَالَ: قُرِئ كتاب الخليفة إلى ابن إدريس وأنا حاضرٌ: مِن عَبْد الله هارون أمير المؤمنين إلى عَبْد الله بْن إدريس. قَالَ: فشهق ابن إدريس شهقة، وسقط بعد الظهر، فقمنا إلى العصر وهو عَلَى حاله، وانتبه قُبَيْلَ المغرب وقد صَبَبنا عَلَيْهِ الماء، فلا شيء. قَالَ: إنّا لله وإنّا إِلَيْهِ راجعون، صار يعرفني حتّى يكتب إليّ، أيّ ذَنْبٍ بلغ بي هذا؟

قلت: وقد وثّقه ابن مَعِين وعبد الرَّحْمَن بْن خراش والناس.
وقيل: بل ولد سنة خمس عشرة ومائة.
وقع لي مِن عالي حديثه.
تُوُفّي في شهر ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين ومائة بالكوفة.

(١١٣٦/٤)

---

١٥٢ - ت ق: عَبْد الله بْن إسماعيل بْن أَبِي خَالِد الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبة، ومُجالد.
وَعَنْهُ: أبو كُرَيْب.

(١١٣٧/٤)

---

١٥٣ - ق: عَبْد الله بْن خِراش بْنِ حَوْشَب الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو شهاب بْن خِراش.
عَنْ: عمّه العَوّام، وموسى بْن عُقْبَة.
وَعَنْهُ: أبو سَعِيد الأشجّ، وزيد بْن الحُرَيش، والحَسَن بْن قَزَعَة، وأحمد بْن المِقْدام، وقيس بْن حفص الدارمي، وآخرون.
ضعّفوه؛ قَالَ الْبُخَارِيّ: مُنْكَر الحديث. وقال الدّارَقُطْنيّ: ضعيف.

(١١٣٨/٤)

---

١٥٤ - ت: عَبْد الله بْن داود التَّمّار، أبو محمد الواسطيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: ابن جُرَيج، وحَنْظلة بْن أَبِي سُفْيان، والحمَّادَيْن.
وَعَنْهُ: محمد بْن المُثَنَّى، وأحمد بْن سِنان القطّان، وهارون بْن سليمان الأصبهاني، وآخرون.
وكان صاحب سُنّة.
قَالَ أبو أحمد الحاكم: لَيْسَ بالمتين.
وقال الْبُخَارِيّ: فيه نظر.
قلت: روى أحاديث موضوعة كأنه آفَتها.

(١١٣٨/٤)

---

١٥٥ - م د ن ق: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رجاء المكي. [أبو عِمران] [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
بصْريّ الأصل.
عَنْ: أيّوب السّخْتيانيّ، وإسماعيل بْن أُمَيَّة، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، وابن عَجْلان، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وموسى بْن عُقْبة، وابن جُرَيج، وما في هَؤُلاءِ أحد أدركهم عَبْد الله بْن رجاء الغداني.
وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وسريج بْن يونس، والحسن بْن الصَّبّاح البزّار، وابن مَعِين، وبُنْدار، وعَمْرو النّاقد.
كنْيته أبو عِمران. [ص:١١٣٩]
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

(١١٣٨/٤)

---

١٥٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أبي رِفاعة راشد، أبو عَبْد الرَّحْمَن، الخَوْلانيّ مولاهم، الْمَصْرِيّ الزّاهد القُدْوة. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
كَانَ يقال هُوَ أفضل أهل الإسكندرية، مات سنة مائتين، وعاش ثمانيًا وستّين سنة.
ذكره ابن يونس مختصرًا.

(١١٣٩/٤)

---

١٥٧ - بخ: عَبْد الله بْن سَعِيد، أبو بُكَير النَّخَعيّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: العلاء بْن المسيّب، وأجلح بْن عَبْد الله، وحَجّاج بْن أرطأة.
وَعَنْهُ: ابن راهَوَيْه، وَأَبُو سَعِيد الأشجّ.
لم يذكره ابن أَبِي حاتم.

(١١٣٩/٤)

---

١٥٨ - عَبْد الله بْن سُفْيان بْن عُقْبة، اللَّيْثي مولاهم، المدنيُّ، أبو سُفْيان. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: جَدّه عُقْبة بْن أبي عَائِشَةَ، وأبي طُوَالَةَ، وغَنْم بْن نِسْطاس، وجماعة.
وَعَنْهُ: نُعَيْم بْن حمّاد، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، وأبو مُصْعَب، وإسحاق بْن موسى.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(١١٣٩/٤)

---

١٥٩ - عَبْدُ الله بْن سَلَمَةَ، أبو عَبْد الرحمن البصْريّ الأفطس. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وفُضَيْل بْن غَزْوان، وابن أبي ليلى، وموسى بْن عُقْبة.
وَعَنْهُ: الفلاس، وأبو كامل الجَحْدَريّ، وعمر بْن شَبَّة، وآخرون.
قَالَ يحيى القطّان: لَيْسَ بثقة.
وقال أحمد بْن حنبل: تركوا حديثه. [ص:١١٤٠]
وقال ابن عَدِيّ: يُكتب حديثُه مَعَ ضَعْفه.
قلت: كَانَ يستخف بالأئمّة، قَالَ: يكذِب سُفْيان، وتكلّم في غُنْدَر. وقال عَنِ القطّان: ذاك الأحول. وكذا سُنّة الله في كلّ مِن ازدرى بالعلماء بقي حقيراً.

(١١٣٩/٤)

---

١٦٠ - ت: عَبْد الله بْن عَبْد القُدُّوس، الكوفيُّ ثمّ الرَّازيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الأعمش وغيره.
وَعَنْهُ: محمد بْن حُمَيْد، وعبد الله بْن داهر، وعَبّاد بْن يعقوب الرَّواجنيّ.
قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بشيء، رافضيّ خبيث.
وقال غير واحد: ضعيف.

(١١٤٠/٤)

---

١٦١ - عَبْد الله بْن عَبْد الملك بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الهُذْليّ المسعوديُّ الكوفيُّ، أبو عَبْد الرَّحْمَن. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الحارث بن حصيرة، والأعمش.
وَعَنْهُ: عباد بْن يعقوب، وهارون بْن حاتم، وآخرون.
لم أر به بأسا بعد.

(١١٤٠/٤)

---

١٦٢ - ت: عَبْد الله بْن عيسى الخَزَّاز، أبو خَلَف البصري الحريري. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى البكّاء، ويونس بْن عُبَيْد، وداود بْن أَبِي هند.
وَعَنْهُ: عُقْبة بْن مُكْرَم، وعُمر بن شبة، وجماعة.
لَهُ فِي " جامع " أبي عيسى حديث واحد، وهو ضعيف عندهم.

(١١٤٠/٤)

---

١٦٣ - عَبْد الله بْن كثير الدِّمشقيُّ الطَّويل المقرئ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

إمام جامع دمشق المحروسة.

رَوَى عَنْ: الأوزاعيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وشَيبان النَّحْويّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمود بن خالد، والعباس بن الوليد الخلال. [ص:١١٤١]

قال محمد بن الفيض: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: صلّي بنا عَبْد الله بْن كثير القارئ فقرأ (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ) فقَالَ: إبراهام، فبعث إِلَيْهِ والي دمشق نصر بْن حمزة فخفقه بالدَّرَّة وعزله عَنِ الصَّلاة.

قَالَ أبو زُرْعة الدّمشقيّ: كَانَ لا بأس بِهِ.

وقال أبو حفص بْن شاهين: تُوُفّي سنة ستٌّ وتسعين ومائة؛ يعني بدمشق.

(١١٤٠/٤)

---

١٦٤ - عَبْد الله بْن قُبَيْصة، أبو قُبَيْصة الفَزَاريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

كوفيّ.

رَوَى عَنْ: الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أبو سَعِيد الأشجّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخ.

(١١٤١/٤)

---

١٦٥ - عَبْد اللَّه بْن كُلَيْب بْن كَيْسان المُراديّ الْمَصْرِيّ، أبو عَبْد المُلْك. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

ولد سنة مائة وعمر دهرا، تفقه على ربيعة الرأي،

وَرَوَى عَنْ: يزيد بن أَبِي حبيب، وقيس بْن الحَجَّاج.

رَوَى عَنْهُ: أبو صالح، ويحيى بْن بُكَيْر، وعَمْرو بْن سَوّاد، ومحمد بْن سَلَمَةَ المراديّ، وأحمد بْن السَّرْح.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

قُلْتُ: مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

(١١٤١/٤)

---

١٦٦ - ت ق: عَبْد الله بْن مُعَاذ بْن نَشيط الصَّنْعَانِيّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزيل مكّة.
عَنْ: يونس بْن يزيد، ومَعْمَر بْن راشد.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن أَبِي عُمر العَدَنِيّ، والزُّبَيْر بْن بكّار، وجماعة.
وثّقه مُسْلِم وغيره، حتى يحيى بْن مَعِين، وأمّا عَبْد الرّزّاق فكان يكذبه. [ص:١١٤٢]
قَالَ أبو حاتم: هُوَ أوثق مِن عَبْد الرّزّاق.

(١١٤١/٤)

---

١٦٧ - ق: عَبْد الله بْن موسى بْن إبراهيم بْن طَلْحة التَّيْميُّ الطَّلْحيُّ المدنيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: صَفْوان بْن سُلَيم، وأسامة بْن زيد اللَّيْثي، وجماعة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ وأثنى عَلَيْهِ، ويعقوب بْن محمد، ويعقوب بْن كاسب، وجماعة.
قَالَ ابن مَعِين: صَدُوق، كثير الخطأ.
وقال بعض الحُفّاظ: لَيْسَ بحُجَّة.

(١١٤٢/٤)

---

١٦٨ - ت: عَبْد اللَّه بْن ميمون بْن داود القَدَّاح، المَخْزوميُّ مولاهم، الْمَكّيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ، وجعفر الصّادق، وعُبَيْد الله بْن عُمر.
وَعَنْهُ: إبراهيم الحزاميّ، ومُؤَمَّل بْن إهاب، وأحمد بْن شَيْبان الرَّمْليّ، وأحمد بْن الأزهر، وعبد الوهّاب بْن فُلَيح.
قَالَ الْبُخَارِيّ: ذاهب الحديث.
وقال أبو زُرْعة: واهي الحديث.
وقال أبو حاتم: متروك.
قلت: مات في حدود المائتين.

(١١٤٢/٤)

---

١٦٩ - ع: عَبْد الله بْن نُمَير، أبو هشام، الهَمَدانيّ ثمّ الخارِفيُّ، الكوفيُّ الحافظ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: هشام بْن عروة، والأعمش، وأشعث بْن سوار، وابن أَبِي [ص:١١٤٣] خَالِد، وزكريا بن أبي زائدة، وإبراهيم بن الفضل المخزومي، وعبيد الله بن عمر، ويزيد بن أبي زياد، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: أحمد، وابن مَعِين، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن الفُرات، وعلي بن حرب، والحسن بن علي بن عفان، وأبو عبيدة بن أبي السفر، وَآخَرُونَ.

وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.
وَكَانَ مولده في سنة خمس عشرة ومائة، ومات سنة تسع وتسعين ومائة.
وقع لنا من عواليه.

(١١٤٢/٤)

---

١٧٠ - ع: عبد الله بن وَهْب بن مُسلم، الإمام أبو محمد، الفِهْريُّ مولاهم، الْمَصْرِيّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أحد الأعلام، وعالِم الديّار المصريّة.
قَالَ أبو سَعِيد بْن يونس: ولد سنة خمس وعشرين ومائة. قال: وقيل إنه مولى الأنصار.
طلب العِلْم وله سبْع عشرة سنة، فعن ابن وهْب قَالَ: دعوت يونس بْن يزيد لوليمة عُرسي.
قلت: روى عَنْ يونس، وابن جريج، وحيي بن عبد الله المعافري، وحنظلة بن أبي سفيان، وعمرو بن الحارث، وأسامة بن زيد الليثي، وعمر بن محمد العمري، وعبد الحميد بن جعفر، وأبي صخر حميد بن زياد، وعبد الله بن عامر الأسلمي، وموسى بن علي، والليث، ومالك، وخلائق. وتفقه بمالك والليث.
وعنه قَالَ: رأيتُ عُبَيْد الله بْن عُمَر قد عَمي وقطع الحديث، ورأيت هشام بْن عُرْوة جالسًا فِي مسجد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقلت: آخذ عَنِ ابن سمعان وأصير إلى هشام، فلما فرغت قمتُ إلى منزل هشام فقالوا: قد نام. فقلت: أحجّ وأرجع، فرجعتُ فوجدته قد مات.
قَالَ محمد بْن سَلَمَةَ: سَمِعْتُ ابن القاسم يَقُولُ: لو مات ابن عُيَيْنَة لَضُرِبَت إلى ابن وهْب أكباد الإبل، ما دَوَّن العِلْم أحدٌ تدوينهَ. [ص:١١٤٤]
قَالَ يونس بْن عَبْد الأعلى، عَنِ ابن وهْب قَالَ: أقرأني نافع بْن أَبِي نُعَيْم.
وقال أبو زُرْعة: نظرتُ فِي نحو ثلاثين ألف حديث لابن وهْب لا أعلم أنيّ رَأَيْت لَهُ حديثًا لا أصل لَهُ، وهو ثقة، وقد سَمِعْتُ يحيى بْن بُكَيْر يَقُولُ: هُوَ أفقه مِن عَبْد الرَّحْمَن بْن القاسم.
قلت: وله " مُوَطَّأ " كبير إلى الغاية، وله كتاب " الجامع "، وكتاب " الْبَيْعَةِ "، وكتاب " المناسك "، وكتاب " المغازي "، وكتاب " الرّدّة "، وكتاب " تفسير غريب الموطأ "، وغير ذَلِكَ.
رَوَى عَنْهُ: اللَّيْثُ بْن سعْد، وأصبغ بْن الفَرَج، وأبو صالح، وأحمد بْن صالح، وحَرْمَلَة، والحارث بْن مِسْكين، ويحيى بْن أيّوب المقابريّ، وبحر بْن نصر الخَوْلانيّ، والربيع بْن سليمان المُراديّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأبو الطاهر ابن السَّرْح، وبحر بْن نصر، وعبد الله بْن محمد بن رمح، وعلي بن خشرم، وعمرو بْن سَوَّاد، وعيسى بْن مَثْرُود، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وهارون بْن سعيد الأَيْليّ، وعبد المُلْك بْن شُعيب بْن اللَّيْثُ، وعيسى بْن أحمد العسقلاني، وأحمد بْن عيسى التستري، وإبراهيم بن منقذ الخولاني، وسحنون بن سعيد القَيْروانيّ، وأحمد بْن عَبْد الرحمن بْن وهْب ابن أخيه، وأَمَم سواهم.
وكان ثقة ثْبتًا مِن كبار الزُّهاد.
قَالَ أحمد بْن صالح: حدَّث ابن وهْب بمائة ألف حديث، ما رَأَيْت أحدًا أكثر حديثًا منه، وقد وقع عندنا عَنْهُ سبعون ألف حديث.
وقال يحيى بْن بُكَيْر: ابن وهْب أفقه مِن ابن القاسم.
وقال عليّ بْن الجُنَيْد: سَمِعْتُ أبا مُصْعَب يعظّم ابنَ وهْب ويقول: مسائله عَنْ مالك صحيحة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق. [ص:١١٤٥]

وقال ابن عَدِيّ في "كامله ": ابن وهْب مِن الثّقات، لا أعلم لَهُ حديثًا مُنْكرا إذا حدَّث عَنْهُ ثقة.

وروى أبو طَالِب عَنْ أحمد بْن حنبل: ابن وهْب يفصل السَّماعَ مِن العرْض، ما أصحّ حديثه وأثبته، وقد كَانَ يُسيء الأخذ، لكن ما رواه وحدّثه صحيحًا.

وقال ابن مَعِين: ثقة.

قَالَ خَالِد بْن خِداش: قُرِئ عَلَى ابن وهْب كتاب " أهوال يوم القيامة " – تأليفه – فخرّ مَغشيا عَلَيْهِ، فلم يتكلّم بكلمةٍ حتى مات بعد أيّام، رحمه الله.

وعن سُحْنُون قَالَ: كَانَ ابن وهْب قد قسّم دَهره أثلاثًا؛ ثُلُثًا في الرباط، وَثُلُثًا يُعلّم الناس بمصر، وَثُلُثًا في الحجّ. وذكر إنّه حجّ ستًّا وثلاثين حجَّة، وكان مالك يكتب إِلَيْهِ: إلى عَبْد الله بْن وهْب مفتي أهل مصر، ولم يفعل هذا مَعَ غيره.

وقد ذُكر ابن وهْب وابن القاسم عند مالك، فقال مالك: ابن وهب عالم، وابن القاسم فقيه.

وقال أحمد بْن سَعِيد الهَمَدانيّ: دخل ابن وهْب الحمّام، فسمع قارئًا يقرأ: (وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ)، فغُشي عَلَيْهِ.

قَالَ أبو زيد بْن أَبِي الغَمْر: كنّا نسمّي ابنَ وهْب ديوان العِلْم.

وقال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعة يَقُولُ: نظرت في حديث ابن وهْب نحو ثمانين ألف حديث.

قلت: مرّ هذا، وقال: ثلاثين ألف حديث، فالله أعلم.

قَالَ أبو عُمَر بْن عَبْد البَرّ: جَدُّ ابن وهْب هُوَ مُسْلم مولى رَيْحانة مولاة عَبْد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن أنس الفِهْريّ.

وقال ابن أخي ابن وهْب: طلب عبّاد بْن محمد الأمير عمّي ليولّيه القضاء فتغيّب، فهدم عبّاد بعض دارنا، فقال الصّبّاحي لعبّاد: مَتَى طمع هذا [ص:١١٤٦] الكذا وكذا أن يلي القضاء؟ فبلغ ذَلِكَ عمّي، فدعا عَلَيْهِ بالعَمَى، فعَمي بعد جمعة.

وقال حَجّاج بْن رِشْدِين: سَمِعْتُ ابن وهْب يتذمّر ويصيح، فأشرفت عَلَيْهِ مِن غرفتي، فقلت: ما شأنك يا أبا محمد؟ قَالَ: يا أبا الحَسَن، بينما أَنَا أرجو أن أُحشر في زُمْرة العلماء أحشرُ في زُمْرة القُضاة. فتغيب في يومه، فطلبوه.

قال أبو الطّاهر بْن عَمْرو: جاء نَعي ابن وهْب ونحن في مجلس سُفْيان، فقال: إنّا لله وإنّا إِلَيْهِ راجعون، أُصيبَ المسلمون بِهِ عامّة، وأُصِبتُ بِهِ خاصّة.

وقال النَّسَائيّ: ابن وهْب ثقة، ما أعلمه روى عَنِ الثّقات حديثًا منكرا.

قلت: بعض الأئمة المتنطعين تحقل على ابن وهب في أخذه للحديث، وأنه كَانَ يترخّص في الأخْذ، وابن وهْب فحُجّة باتفاق، يكفيه قولُ الإمامين أَبِي زُرْعة والنَّسَائيّ فيه، وما مَن يروي مائة ألف حديث ولا يستلحق عَلَيْهِ في شيء إلا وهو ثَبْت حافظ، والله لو غلط في المائة ألف في مائتي حديث لما أثر ذَلِكَ في ثقته.

قَالَ أحمد بْن صالح: كَانَ ابن وهْب يتساهل في المشايخ، ولو أخذ مأخذ مالك في ذَلِكَ لكان خيرًا لَهُ.

قَالَ يونس بْن عَبْد الأعلى: مات في شَعْبان سنة سبْعٍ وتسعين ومائة. قَالَ: وكانوا أرادوه عَلَى القضاء فتغيّب.

قلت: وقع لي جملة مِن عَوَاليه.

(١١٤٣/٤)

---

١٧١ – ت: عَبْد الحكيم بْن منصور الخُزاعيُّ الواسطيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السّائب.

وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن عَون الخرّاز، وإسحاق بْن شاهين، ومحمد بْن عَبْد الله بْن بَزِيع، ومحمد بْن حرب النَّشَاسْتجيّ، وآخرون.

وليس هُوَ بقويّ. [ص:١١٤٧]

كذبه يحيى بْن مَعِين، وقال مرة: لَيْسَ حديثه بشيء.
وقال أبو داود: ضعيف.
وقال النَّسائيّ وغيره: متروك الحديث.

(١١٤٦/٤)

---

١٧٢ - عَبْد الخالق بْن زيد بْن واقد الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، والوضين بْن عطاء، وغيرهما.
وَعَنْهُ: نُعَيْم بْن حمّاد، وصَفْوان بْن صالح، وسُليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل.
قَالَ الدّارَقُطْنيّ: متروك الحديث.
وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بثقة.

(١١٤٧/٤)

---

١٧٣ - ق: عَبْد الرَّحْمَن بْن سعْد بْن عمّار، ابن مؤذَّن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سعْد القَرِظ، أبو محمد الْقُرَشِيّ المخزوميُّ المَدِينيّ المؤذِّن. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وأعمامه، وعن صَفْوان بْن سُلَيْم، وأبي الزَّناد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن راهوية، وهشام بن عمار، والحميدي، ويعقوب بْن كاسب، وإبراهيم بْن المنذر، وجماعة.
ضعّفه يحيى بْن مَعِين وغيره، وصلّحه بعضهم.

(١١٤٧/٤)

---

١٧٤ - عَبْد الرحمن بْن سعيد الخُزاعيّ مولاهم، الْمَصْرِيّ، أبو سعِيد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: نافع بْن يزيد، ومالك، وَاللَّيْثِ.
مات كهْلا.
رَوَى عَنْهُ: يحيى بْن بُكَيْر، ويونس بْن عَبْد الأعلى.
مات سنة تسعٍ وتسعين.

(١١٤٧/٤)

---

١٧٥ - ق: عَبْد الرَّحْمَن بْن سُليمان بْن أبي الجَوْن العَنْسيُّ الدَّارانيُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، ولَيث بْن أَبِي سُلَيْم، ومحمد بْن صالح الْمَدَنِيّ، والأعمش، وراشد بْن سعْد المقرائي.
وَعَنْهُ: إسماعيل بْن عيّاش وهو أكبر منه، ومحمد بْن عائذ، وهشام بْن عمّار، وصفوان بْن صالح، وعدّة.
قَالَ دُحَيْم: لا أعلمه إلا ثقة.
وذكره ابن حِبّان فِي " الثّقات ".
وَقَالَ أَبُو حاتم: لا يحتج بِهِ.
قلت: هذا أكبر مِن زاهد الشام أبي سليمان الدّارانيّ.

(١١٤٨/٤)

• - عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله، أَبُو سَعِيد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مولى بني هاشم، سيأتي بكنيته.

(١١٤٨/٤)

---

١٧٦ - د ن: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الحميد المَهْريُّ مولاهم، الْمَصْرِيّ، أبو رجاء المكْفوف. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مِن فُضلاء المصريين. روى عن عُقَيْل بْن خَالِد، وبكر بْن عَمْرو المَعَافِرِيّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: ابن أخته أبو الطّاهر بْن السَّرْح، وعبد الله بْن وهْب مَعَ تقدَّمه، ويونس بْن عَبْد الأعلى.
وثقة أبو داود.
مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

(١١٤٨/٤)

---

١٧٧ - د ق: عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن أُميّة بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أبو بحر الثَّقَفِيُّ البكراويُّ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: حُمَيْد الطويل، وحسين المعلم، وَدَاوُد بن أَبِي هند، وَمُحَمَّد [ص:١١٤٩] ابن عَمْرو، وَمُحَمَّد بن السائب الكلبي، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى، ويحيى بْن حكيم، والفلاس، وخلْق كثير.
قَالَ ابن المَدِينيّ: كَانَ يحيى بْن سَعِيد حسن الرأي فيه، وحدَّث عَنْهُ، وأنا فلا أحدث عنه.
وقال ابن معين: ضعيف.
وقال أحمد بن حنبل: طرح الناس حديثه. هكذا رواية عبد الله عَنْ أَبِيهِ، وأمّا أبو داود فقال: سَمِعْتُ أحمد يَقُولُ: لا بأس بِهِ.

وقال النَّسَائيّ: ضعيف.

قَالَ الجرّاح بْن مَخْلَد: تُوُفّي في صَفَر أو المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وقال ابن المَدِينيّ أيضًا: ذهبَ حديثه.

(١١٤٨/٤)

---

١٧٨ – خ ن: عَبْد الرحمن بْن القاسم بْن خَالِد بْن جُنادة، الإمام أبو عَبْد الله، العُتَقيُّ مولاهم، الْمَصْرِيّ الفقيه. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد الأعلام، وأكبر أصحاب مالك القائمين بمذهبه، سَمِعَ منه، ومن نافع بْن أَبِي نُعَيْم، وعبد الرحمن بْن شُرَيح، وبكر بْن مُضَر، وجماعة.

وَعَنْهُ: أصْبَغ بْن الفَرَج، وأبو الطّاهر بْن السّرْح، والحارث بْن مِسْكين، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وعيسى بْن مَثْرُود، وآخرون.

وقد أنفق أموالا جمَّه في طلب العِلْم.

قَالَ النَّسَائيّ: ثقة مأمون، أحد الفقهاء.

وعن مالك أنّه ذُكر عنده ابن القاسم فقال: عافاة الله، مثله كمثل جراب مملوءٍ مِسكًا.

وقيل: إنّ مالكًا سُئل عَنِ ابن القاسم وابن وهب، فقال: ابن وهب رجل عالِم، وابن القاسم فقيه. [ص:١١٥٠]

وعن أسد بْن الفُرات قَالَ: كَانَ ابن الْقَاسِمِ يختم كل يوم وليلة ختمتين، فنزل لي حين جئت إِلَيْهِ عن ختمة رغبة في إحياء العلم.

وبلغنا عن ابن الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ: خرجت إلى الحجاز اثنتي عشرة مرة، أنفقت كل مرة ألف دينار.

وَرُوِيَ عن ابن الْقَاسِمِ أَنَّهُ كَانَ لا يقبل جوائز السُّلْطَان، وكان يَقُولُ: لَيْسَ في قُرب الوُلاة ولا الدُّنُوَّ منهم خير.

قَالَ أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن وهْب: سَمِعْتُ عمّي يَقُولُ: خرجت أَنَا وعبد الرَّحْمَن بْن القاسم بِضع عشرة سنة إلى مالك، سنةً أسأل أَنَا مالكًا، وسنةً ابن القاسم. فما سألت أَنَا كَانَ عند ابن القاسم: سَمِعْتُ مالكا. وما سأل هو كان عندي: سمعت مالكا. إلا أن ابن القاسم ترك من قوله ما خالف الأصل، وتركته أَنَا عَلَى حاله، أو كما قال.

قال الحارث بْن مسكين: أخبرني أَبِي قَالَ: كَانَ ابن القاسم وهو حَدَث في العبادة أشهر منه في العِلْم.

قَالَ الحارث: كَانَ في ابن القاسم العبادة، والسّخاء، والشجاعة، والعلم، والورع، والزُّهْد.

قَالَ ابن وضّاح: أخبرني ثقة ثقة، عَنْ عليّ بْن مَعْبَد قَالَ: رَأَيْت ابن القاسم في النَّوم، فقلت: كيف وجدت المسائل؟ فقال: أُفٍ أُفٍ. قلت: فما أحسَنَ ما وجدتَ؟ قَالَ: الرِّباط بالإسكندرية. قَالَ: ورأيت ابن وهب أحسن حالا منه.

وقد حدث سحنون أنّه رَأَى ابن القاسم في النَّوم، فقال: ما فعل الله بك؟ قَالَ: وجدت عنده ما أحببت. قَالَ: فأيّ عمل وجدت أفضل؟ قَالَ: تلاوة القرآن. قَالَ: قلتُ: فالمسائل؟ فكان يُشِير بإصبعه يُكشّيها. قَالَ: فكنتُ أسأله عَنِ ابن وهْب، فيقول: هُوَ في عِلِّيّين.

قَالَ أبو جعفر الطَّحاويّ: بَلَغَنِي عَنِ ابن القاسم أنّه قَالَ: ما أعلم في فلان عَيْبًا إلا دخوله إلى الحُكّام، ألا اشتغل بنفسه؟

قَالَ الحارث بْن مسكين: سَمِعْتُ ابن القاسم يَقُولُ في دعائه: اللّهم امنع الدنيا منّي، وامنعني منها. قَالَ الحارث: فكان في الورع والزُّهْد شيئًا عَجَبًا. [ص:١١٥١]

قَالَ أبو سَعِيد بْن يونس: ولد ابن القاسم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وتوفي في صَفَر سنة إحدى وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنَا يوسف بن أبي نصر وجماعة، قالوا: أخبرنا ابن الزبيدي قال: أخبرنا أبو الوقت السجزي قال: أخبرنا الداودي قال:

أخبرنا ابن حموية قال: أخبرنا الفربري قال: حدثنا البخاري قال: حدثنا سعيد بن تليد قال: حدثنا ابن القاسم، عن بَكْرُ بْنُ مُضَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سعيد بن المسيب وأبي سلمة (ح).

وأخبرنا أحمد ابن العماد عاليا – وهذا لفظه – قال: أخبرنا ابن قدامة قال: أخبرنا ابن البطي قال: أخبرنا الحسين بن أحمد قال: أخبرنا علي بن محمد قال: أخبرنا محمد بن عمرو قال: حدثنا يحيى بن جعفر قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ). وَقَالَ: (لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مِثْلَ مَا لَبِثَهُ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لأَجَبْتُهُ). وَقَالَ: (رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، فَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بعد إلا في ثروة من قَوْمِهِ).

لَمْ يَذْكُرِ الْبُخَارِيُّ الْفَصْلَ الأَوَّلَ مِنْهُ، وَهُوَ: إِنَّ الْكَرِيمَ. وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا، وَمِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ إِلَى أَبِي سَلَمَةَ، كَأَنَّ شيخنا لَقِيَ الْفِرَبْرِيَّ وَسَمِعَهُ مِنْهُ.

(١١٤٩/٤)

• – ع: عَبْد الرحمن بْن محمد الْمُحَارِبيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

ذُكر بنسبته.

(١١٥١/٤)

---

١٧٩ – عَبْد الرَّحْمَن بْن مسعود بْن أشرس الإفريقيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

مولى الأنصار.

رَوَى عَنْ: مالك، وعبد الله بْن عُمَر.

وَعَنْهُ: ابن وهب، وسعيد بن تليد، ومهدي بن جعفر، وعمران بن هارون؛ لقوه بمصر.

(١١٥١/٤)

---

١٨٠ – ٤: عبد الرحمن بن مَغْراء، أبو زهير الدَّوْسيُّ الرازي. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

[ص:١١٥٢]

عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، والأعمش، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بْن عائذ الكاتب، وسليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، ومحمد بْن حُمَيْد، وزُنَيْج، ويوسف بْن موسى القطّان، وإسحاق بْن الفَيْض الأصبهاني، وعدّة.

وولي في أواخر عمره قضاء الأردنّ.

قَالَ أبو زرعة: صدوق.

وضعّفه ابن عَدِيّ.

وفي حديثه عَنِ الأعمش مناكير، وكان طلابةً للعِلْم حسن الحديث.

مات قبل المائتين.

(١١٥١/٤)

---

١٨١ – ع: عبد الرحمن بن مهدي بن حسَّان بْن عَبْد الرَّحْمَن، العنبريُّ مولاهم، وقيل: مولى الأزد، أبو سَعِيد البصْريّ اللُّؤلؤيُّ الحافظ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد الأئمّةِ الأعلام.

وُلِدَ سنة خمسٍ وثلاثين ومائة. قاله أحمد.

سَمِعَ: أيمن بْن نابل، وعمر بْن أَبِي زائدة، وهشام بْن أَبِي عَبْد الله، ومعاوية بْن صالح، وإسماعيل بْن مسلم العَبْديّ قاضي جزيرة كيش، وعبد الله بْن بُدَيل الْمَكّيّ، وعبد الجليل بْن عطيّة، وأبا خَلْدة خَالِد بْن دينار السعْديّ، وشُعْبَة، وسُفْيان، والمسعوديّ، وخلقًا كثيرًا.

وَعَنْهُ: ابن المبارك، وابن وهْب، وأحمد، وإسحاق، وعليّ، ويحيى، وابن أبي شَيبة، وأبو خَيْثَمَة، وبُنْدار، وأحمد بْن سِنان، وعبد الرَّحْمَن رُسْتَة، والقَوَاريريّ، وأبو ثور، وأبو عُبَيد، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن مَنْصُور الحارثيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأُمم سواهم.

قَالَ أحمد بْن حنبل: هُوَ أفقه مِن يحيى بْن سَعِيد. وقال: إذا اختلف هُوَ ووكيع فابن مهديّ أثبت؛ لأنّه أقرب عْهدًا بالكتاب. واختلفا في نحو من خمسين حديثًا للثَّوْريّ، فنظرنا فإذا عامَّةُ الصَّواب في يد عَبْد الرَّحْمَن. [ص:١١٥٣]

وقال أيّوب بْن المتوكّل: كنّا إذا أردنا أن ننظر إلى الدُّنيا والدِّين ذهبنا إلى دار عبد الرَّحْمَن بْن مهديّ.

قَالَ إسماعيل القاضي: سَمِعْتُ ابن المَدِينيّ يَقُولُ: أعلم الناس بالحديث عَبْد الرحمن بْن مهديّ، قلت لَهُ: قد كتبت حديث الأعمش، وكنتُ عند نفسي أنّي قد بلغت فيها. فقلتُ: ومَن يفيدني عَنِ الأعمش؟، قَالَ: فقال لي: مَن يفيدك عَنِ الأعمش؟ قلت: نعم! فأطرق، ثمّ ذكر ثلاثين حديثًا ليست عندي تتبّع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم أَنَا، لم أكتب حديثهم نازلا.

قَالَ إسماعيل القاضي: أحفظ أنّ ممّن ذكره منصور بْن أَبِي الأسود.

وقال محمد بْن أبي بَكْر الْمُقَدَّميّ: ما رَأَيْت أحدًا أتقن لِما سَمِعَ، ولما لم يسمع، ولحديث الناس مِن عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ إمام ثَبْت، أثبت مِن يحيى بْن سَعِيد، وأتْقن مِن وَكيع، كَانَ عرض حديثه عَلَى سُفْيان.

قَالَ القواريريّ: أملي عليّ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ عشرين ألف حديث حفظًا.

وقال عُبَيْد الله بن سعيد: سَمِعْتُ ابن مهديّ يَقُولُ: لا يجوز أن يكون الرجل إمامًا حتى يعلم ما يصحّ مما لا يصحّ.

وقال ابن المَدِينيّ: كَانَ عِلم عبد الرحمن بن مهدي في الحديث كالسَّحْر.

وقال أبو عُبَيْد: سمعت عَبْد الرَّحْمَن يَقُولُ: ما تركت حديث رَجُل إلا دعوت الله لَهُ، وأُسمّيه.

وقال إبراهيم بْن زياد سبلان: قلت لعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ: ما تَقُولُ فيمن يَقُولُ القرآن مخلوق؟ فقال: لو كان لي سلطان لقمت عَلَى الجسر، فلا يمرّ بي أحد إلا سَأَلْتُهُ، فإذا قَالَ: مخلوق ضربت عُنُقُه، وألقيته في الماء.

وقال أبو داود السجستاني: التقى وكيع وعبد الرَّحْمَن في الحَرَم بعد العشاء، فتواقَفَا حتّى سمعا أذان الصُّبْح.

وعن ابن مهديّ قَالَ: لولا أنّي أكره أن يُعْصَى الله تعالى لَتَمنَّيت أن لا يبقى أحدٌ في المِصر إلا اغتابني، وأيّ شيء أهنأ من حَسَنَةً يجدها الرجل في صحيفته لم يعمل بها، [ص:١١٥٤] وعنه قَالَ: كنت أجلس يوم الجمعة، فإذا كثر الخلق، فرحت، وإذا قَلُّوا حزِنْت، فسألت بِشْر بْن منصور، فقال: هذا مجلس سوءٍ، فلا تعُد إليه، فما عدت إليه.

قال رستة: حدثنا يحيى بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ أنّ أَبَاهُ قام ليلةً، وكان يُحيي اللَّيْلَ كلّه، قَالَ: فلمّا طلع الفجر رمى بنفسه عَلَى الفراش حتّى طلعت الشمس، ولم يُصلِّ الصُّبْحَ، فجعل عَلَى نفسه أن لا يجعل بينه، وبين الأرض شيئًا شهرين، فقرّح فخذاه جميعًا.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة: سَمِعْتُ ابن مهديّ يَقُولُ لفتى مِن ولد الأمير جعفر بن سليمان: بلغني أنك تتكلم في الرب، وتصفه، وتشبهه؟ قَالَ: نعم، نظرنا فلم نر مِن خلْق الله شيْئًا أحسن مِن الإنسان، فأخذ يتكلّم في الصفة والقامة، فقال: رُوَيْدك يا بُنَيَّ حتّى تتكلّم أول شيء في المخلوق، فإن عجزنا عَنْهُ، فنحن عَنِ الخالق أعجز.

أخبرني عمّا حدَّثني شُعْبَة، عَنِ الشَّيْبانيّ، عَنْ سَعِيد بْن جُبير، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: "لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ ربّه الكبرى" قَالَ: رَأَى جبريل له ست مائة جَناح.

ثمّ قَالَ عَبْد الرَّحْمَن: فصِفْ لي مخلوقا له ست مائة جناح؟ فبقي الغلام ينظر، فقال: أَنَا أهون عليك، صِفْ لي خلْقًا بثلاثة أجنحة، وركِب الجناحُ الثالث منه موضعًا حتّى أعلم؟ قَالَ: يا أبا سَعِيد، عجزنا عَنْ صفة المخلوق، فأشهدُك أنّي قد عجزت ورجعت.

قَالَ أبو حاتم: سُئل أحمد بْن حنبل عَنْ يحيى، وعبد الرَّحْمَن، فقال: عبد الرحمن أكثر حديثا.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: شرب عبد الرحمن بن مهدي البلاذر، وكذا الطيالسي، فبرص عبد الرحمن، وجذم الآخر.

قال: وقال رَجُل لعبد الرَّحْمَن: لو قِيلَ لك: يُغفر لك ذنب أو تحفظ حديثًا، أيّما أحبُّ إليك؟ قَالَ: أحفَظُ حديثًا!.

قَالَ أبو الربيع الزَّهْرانيّ: سَمِعْتُ جريرًا الرّازيّ يَقُولُ: ما رَأَيْت مثل عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، ووصف بصره بالحديث وحفظه. [ص:١١٥٥]

وقال نُعَيْم بْن حمّاد: قلت لابن مهديّ: كيف تعرف الكذّاب؟ قَالَ: كما يعرف الطبيب المجنون!.

قال أبو حاتم: حدثنا محمد بن أبي صفوان: سمعت علي ابن المَدِينيّ يَقُولُ: لو أُخذتُ فِأحلفتُ بين الركن والمقام لحَلفْت بالله أنّي لم أر أحدًا قط أعلم بالحديث مِن عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ.

قَالَ ابن المَدِينيّ: ثمّ كَانَ بعد مالك عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ يذهب مذهب تابعي أهل المدينة، ويقتدي بطريقتهم.

وقال: نظرت فإذا الإسناد يدور عَلَى ستّة، ثمّ صار عِلمهم إلى اثني عشر، ثمّ صار عِلْمهم إلى ستّة: يحيى بْن سَعِيد، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، ويحيى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة، ووكيع، وابن المبارك، ويحيى بْن آدم.

وقال عليّ: أوثق أصحاب سُفْيان يحيى القطّان، وعبد الرَّحْمَن.

وقال أحمد بْن حنبل: ابن مهديّ ثقة، خيار، مِن معادن الصَّدق، صالح، مُسْلِم.

وقال ابن مهديّ: أبو الأسود يتيم عُرْوة، أخٌ لهشام بْن عُرْوة مِن الرّضاعة.

وقد قَالَ هشام بْن عُرْوة: حدَّثني أخي محمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن نوفل، عَنْ أَبِي قَالَ: لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرأي، فضلّوا، وأضلّوا.

قَالَ أيّوب بْن المتوكّل: كَانَ حمّاد بْن زيد إذا نظر إلى عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ في مجلسه تهلَّل وجهه.

قَالَ صدقة بْن الفضل المَرْوَزِيّ: أتيت يحيى بْن سَعِيد أسأله، فقال لي: الْزَم عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وأفادني عَنْهُ أحاديث، فسألت عَبْد الرَّحْمَن عَنْهَا، فحدَّثني بها.

أحمد بْن سنان قَالَ: سَمِعْتُ مهديّ بْن حسّان قَالَ: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن يكون عند سُفْيان عشرة أيام، وخمسة عشر يومًا بالليل والنّهار، فإذا جاءنا ساعة [ص:١١٥٦] جاء رسول سُفْيان في أثره يطلبه فَيَدَعُنا، ويذهب إليه.

قَالَ أحمد بْن سنان: وسمعت ابن مهديّ يَقُولُ: أفتى سُفْيان في مسألة، فرآني كأنّي أنكرتُ فُتْياه، فقال: أنت ما تَقُولُ؟ قلت: كذا وكذا، خلاف قوله، قال: فسكت.

علي ابن المديني: حدثنا عَبْد الرَّحْمَن قَالَ: قَالَ لي سُفْيان: لو أنّ عندي كُتُبي لأفدتك علمًا.

قَالَ أحمد بْن سِنان: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ لا يتحدث فِي مجلسه، ولا يبرى قلم، ولا يُتبسّم، ولا يقوم أحد قائمًا كأن على رؤوسهم الطير، أو كأنهم فِي صلاة، فإذا رَأَى أحدًا منهم تبسّم أو تحدّث لبس نَعْله وخرج.

قَالَ أحمد بْن سِنان: سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن يَقُولُ: عندي عَنِ المغيرة بْن شُعْبَة فِي المسح على الخُفَّين ثلاثة عشر حديثًا.

وقال بُنْدار: سَمِعْتُ ابن مهدي يقول: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لكتبت تفسيرَ الحديث إلى جنبه، وَلأَتيتُ المدينةَ، حتّى أنظر في كتب قومٍ سَمِعْتُ منهم.

قَالَ صاعقة: سَمِعْتُ عليًا يَقُولُ: – وذكر الفقهاء السبعة – فقال: كَانَ أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب، ثمّ بعده مالك، ثمّ بعد مالك عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ.

وقال أحمد بْن حنبل: إذا حدَّث عَبْد الرَّحْمَن عَنْ رَجُل فهو ثقة.

وقال عليّ: كَانَ وِرْد عَبْد الرَّحْمَن كلّ ليلة نصف القرآن.

وقال محمد بْن يحيى الذُّهْليّ: ما رَأَيْت فِي يد عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ كتابًا قط.

وقال رُسْتَة: سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ يَقُولُ: كَانَ يقال إذا لقى الرجلُ الرجلَ فوقه فِي العلم كان يوم غنيمته، وإذا لقي مَن هو مثله دارسَهُ وتعلَّم منه، وإذا لقي مِن هُوَ دونه تواضع لَهُ وعلّمه، ولا يكون إمامًا فِي العِلْم مِن حدَّث بكلّ ما سَمِعَ، ولا يكون إمامًا مِن حدَّث عَنْ كلّ أحد، ولا مِن يحدّث بالشّاذّ، والحفظ: الإتقان.

وقال ابن نُمَير: قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ: معرفة الحديث إلهام. [ص:١١٥٧]

قال يوسف بن الضحاك: سَمِعْتُ القواريريّ يَقُولُ: كَانَ ابن مهديّ يعرف حديثه، وحديث غيره. وكان يحيى القطّان يعرف حديثه.

وسمعت حماد بن زيد يقول: لئن عاش عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ ليُخرجن رَجُل مِن أهل البصرة.

أبو بَكْر بْن أبي الأسود: سَمِعْتُ ابن مهديّ يَقُولُ، ويحيى القطّان جالس، وذكر الجَهْميّة فقال: ما كنت لأُناكِحهم، ولا أصلّي خلفهم.

وقال عَبْد الرَّحْمَن رُسْتَة: سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ يَقُولُ: الجَهْميّة يريدون أن ينفوا عَنِ الله الكلام، وأن يكون القرآن كلام الله، وأنّ الله كلّم موسى، وقد وكده الله فقال " وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ".

قَالَ رُسْتَة: سَأَلت ابن مهديّ عَنِ الرجل يبني بأهله، يترك الجماعة أيامًا؟ قَالَ: لا، ولا صلاة واحدة.

وحضرت ابن مهديّ صبيحة بنى على ابنيه، فخرج فأذّن، ثمّ مشى إلى بابهما، فقال للجارية: قولي لهما يخرجان إلى الصلاة، فخرج النّساء والجواري فقلن: سُبحان الله، أيّ شيء هذا؟ فقال: لا أبرح حتّى يخرجا إلى الصلاة، فخرجا بعدَ ما صلّي، فبعث بهما إلى مسجد خارج مِن الدَّرْب.

قلت: هكذا كَانَ السلف – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ –.

قَالَ رُسْتَة: وكان عَبْد الرَّحْمَن يحجّ كلّ عام، فمات أخوه وأوصى إِلَيْهِ، فأقام عَلَى أيتامه، فسمعته يَقُولُ: قد ابتُليت بهؤلاء الأيتام، فاستقرضت مِن يحيى بْن سَعِيد أربع مائة دينار احتجت إليها فِي مصلحة أرضهم.

وقد طوّل أبو نُعَيْم الحافظ ترجمة عَبْد الرَّحْمَن فِي "الحلْية "، بحيث أنّه روى فيها مائتين وثمانين حديثًا ونيّفًا.

وقال: أدرك مِن التّابعين عدَّة منهم: المُثَنَّى بْن سَعِيد، وَأَبُو خلدة، ويزيد بْن أَبِي صالح، وداود بْن قيس، وصالح بْن دِرهم، وجرير بْن حازم.

قلت: كَانَ قد ذهب إلى أصبهان فِي آخر عمره وحدّث بها.

تُوُفّي بالبصرة فِي شهر جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

(١١٥٢/٤)

١٨٢ - ق: عَبْد السّلام بْن عَبْد القُدُّوس بْن حبيب الوحاظي الكلاعي الشاميُّ أبو محمد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وثَوْر بْن يزيد، وإبراهيم بْن أبي عبلة،

وَعَنْهُ: كثير بْن عُبَيْد، وأبو التَّقيّ هشام اليَزَنيّ، والعبّاس بْن الوليد الخلال، وجماعة.

وهو ضعيف كأبيه.

قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لا يُتابع عَلَى شيء مِن حديثه.

وقال ابن حِبّان: يروي الموضوعات.

(١١٥٨/٤)

---

١٨٣ - ت: عَبْد العزيز بْن عِمران بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عوف الزُّهْرِيُّ الأعرج [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: جعفر بْن محمد، وأفلح بْن سَعِيد، وعبد الله بن جعفر المخرمي، وجماعة،

وَعَنْهُ: أبو مُصْعَب، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، وأحمد بْن إسماعيل السَّهْميّ، وآخرون.

وكان شاعرًا نَسابة. وهو عَبْد العزيز بْن أبي ثابت.

اتّفقوا عَلَى تضعيفه.

وقال النَّسَائيّ: متروك الحديث.

وقال الْبُخَارِيّ: لا يُكْتب حديثه، مُنْكَر الحديث.

وقال ابن مَعِين: لم يكن صاحب حديث، كَانَ نسّابة لم يكن بثقة.

وقال الخطيب: قِدم بغداد، واتّصل بصُحبة يحيى البرمكيّ، وكان ذا بِرٍّ وإفضال.

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

(١١٥٨/٤)

---

١٨٤ - عَبْد العزيز بْن أَبِي عثمان الكُوفيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

خَتَنُ عثمان بْن زائدة.

يَرْوِي عَنْ: موسى بْن عُبَيْدة، وسُفْيان الثَّوْريّ، وجماعة،

وَعَنْهُ: زهير بن عباد، وعلي بن ميسرة، وهارون بن إسحاق الهمداني، وأبو هشام الرفاعي.

وكان كبير الشأن.

قال الرفاعي: قال لنا وكيع: اذهبوا فاسمعوا منه، هو أثبت مِن بقي في "جامع سُفْيان ".

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن الحَكَم بْن بشير: حدثنا عَبْد العزيز بن أَبِي عثمان، ولم أر مثله.

وقال أبو حاتم: كَانَ ثقة.

(١١٥٩/٤)

---

١٨٥ - ت: عَبْد الكريم بْن محمد الجُرجانيّ. الفقيه أبو سَهْل. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِي حنيفة، والصَّلْت بْن دينار، وزُهير بْن محمد، وقيس بن الربيع، وسليمان بْن هَوْذه، وجماعة،

وَعَنْهُ: أبو يوسف القاضي مَعَ تقدّمه، والشافعيّ، وقُتَيْبة بْن سَعِيد.

وُلّي قضاء جُرْجان، ثمّ كرِه القضاء وتركه، وحج وجاور بمكة.

ذكره حمزة السَّهميّ في تاريخه، ولم يذكر له وفاةً.

(١١٥٩/٤)

---

١٨٦ - عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْد اللَّهِ بْن عَبَّاس بْن عَبْد الْمُطَّلِبِ الأمير أبو عَبْد الرَّحْمَن الهاشميُّ العباسيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

وُلّي المدينة والصّوائف للرشيد، ثمّ ولي الشام والجزيرة للأمين.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، ومالك بْن أنس،

رَوَى عَنْهُ: ابنه عليّ، والأصمعيّ، وفُلَيح بْن إسماعيل، وغيرهم حكايات.

وقد كَانَ الرشيد بلغه أنّ عَبْد المُلْك عَلَى نيّة الخروج عَلَيْهِ، فخاف منه، وطلبه ثمّ حبسه، ثمّ لا ح لَهُ بُطْلان ذَلِكَ، فأطلقه، وأنعم عَلَيْهِ.

وعن عَبْد الرَّحْمَن مؤدّب أولاد عَبْد المُلْك بْن صالح قَالَ: قَالَ عَبْد الملك: لا تُطْريني في وجهي، فأنا أعلم بنفسي منك، ولا تعينني على ما [ص:١١٦٠] يَقْبُح ودع: كيف أصبح الأمير؟ وكيف أمسى؟ واجعل مكان التعريض لي صواب الاستماع منيّ.

روى أسحاق بْن إبراهيم النّديم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كنت بين يدي الرشيد، والناسُ يعزُّونه في طفل، ويهنّونه بمولودٍ ولد تِلْكَ الليلة، فقال عَبْد المُلْك بْن صالح: يا أمير المؤمنين آجَرَك الله فيما ساءك، ولا ساءك فيما سرّك، وجعل هذه بهذه جزاءً للشاكر، وثوابا للصابر.

الرياشي: حدثنا الأصمعي قَالَ: كنتُ عند الرشيد، فأُتِي بعبد المُلْك بْن صالح يرفُل في قُيُوده، فلمّا مثل بين يديه، التفت الرشيد يحدّث يحيى بْن خَالِد، وتمثّل ببيت عمرو بن معدي كرب:

أريد حباءه، ويريد قتلي ... عذيري من خليلك من مراد

ثم قَالَ: يا عَبْد المُلْك، لَكأنّي والله أنظر إلى شُؤبُوبها قد همَع، وإلى عارضها قد لمع، وكأنّي بالوعيد قد أوري نارًا، فأبرز عن براجم بلا معاصم، ورؤوس بلا غلاصم، فمهلا مهلا بني هاشم، فبي والله، سَهُل لكم الوَعر، وصفا لكم الكَدَر، وألقت إليكم الأمور أزمتها، فبدار بدار لكم من حلول داهية، أو حنوط باليد والرِّجِل.

فقال: أتكلّم يا أمير المؤمنين؟ قَالَ: قلّ.

قَالَ: اتّقِ الله فيما ولاك، واحفظْه في رعاياك الّتي استرعاك، ولا تجعل الكفرَ بموضع الشُّكر، والعقابَ بموضع الثواب، فقد والله سهلت لك الوعور، وجُمعت عَلَى خوفك، ورجائك الصدور، وسددت أواخي ملكك بأوثق من ركن يَلَمْلَم، فأعاده إلى محبسه، ثمّ أقبل علينا، فقال: والله لقد نظرت إلى موضع السيف مِن عُنقه مرارًا، فمنعني مِن قتله إبقائي عَلَى مثله.

قَالَ: فأراد يحيى بْن خَالِد أن يضع مِن عَبْد المُلْك إرضاءً للرشيد، فقال لَهُ: يا عَبْد المُلْك بلغني أنّك حقود. قَالَ: أيُّها الوزير إنْ كَانَ الحِقْد هُوَ بقاء الخير والشرّ، إنّهما لَبَاقيان في قلبي.

فقال الرشيد: ما رأيت أحدا احتج للحقد بأحسن من هذا.

ويقال: إنه إنما حبسه لمّا رآه نظيرًا لَهُ في أشياء مِن النُّبل والفصاحة. [ص:١١٦١]

مات بالرَّقَّة سنة ستٍّ وتسعين ومائة، قاله خليفة بْن خيّاط.

(١١٥٩/٤)

---

١٨٧ – خ م ن ق: عَبْد المُلْك بْن الصَّبَّاح المِسْمعيّ الصَّنْعانيّ ثمّ البَصْريُّ أبو محمد. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ثور بْن يزيد، وابن عَون، وهشام بْن حسّان، وشُعْبَة، وجماعة،

وَعَنْهُ: إسحاق بْن راهَوَيْه، وبُنْدار، ورُسْتَة، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وآخرون.

مات سنة مائتين.

قَالَ أبو حاتم: صالح الحديث.

(١١٦١/٤)

---

١٨٨ – د ن: عَبْد المُلْك بْن عَبْد الرَّحْمَن الصَّنْعانيُّ الذِّماريّ [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

وذِمار من قُرى صنعاء.

رَوَى عَنْ: إبراهيم بن أبي عبلة، وسفيان بْن سَعِيد، والأوزاعي، ومحمد بن جابر السُّحَيْميّ،

وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وأحمد بْن صالح، والفلاس، ونوح بْن حبيب القومسيّ.

وثّقه الفلاس.

وقال أبو حاتم: لَيْسَ بالقويّ.

وقال أبو داود: ضُربت عُنق عَبْد المُلْك الذَّماريّ صَبْرًا، قَضَى بقَوَدٍ، فدخلت الخوارج فقتلته.

وقال ابن عديّ: كَانَ قد نزل البصرة.

وقال الْبُخَارِيّ: هُوَ شاميّ نزل البصْرة. [ص:١١٦٢]

فأمّا إبراهيم بْن محمد بْن عَرْعَرَة، ونوح بْن حبيب فسَمَّياه عَبْد المُلْك بن هشام، فلعلّهما اثنان.

(١١٦١/٤)

---

١٨٩ – د ن ق: عَبْد المُلْك بْن محمد البَرْسَميّ الصَّنْعانيّ الدِّمشقيُّ [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ثابت بْن عَجْلان، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، ومَعْمَر بْن راشد، والأوزاعيّ، وأبي سَلَمَةَ العامليّ، وعدّة،

وَعَنْهُ: زيد بْن المبارك الصَّنْعانيّ، وهشام بْن عمّار، وعَمرو بْن عثمان الحمصيّ، وداود بْن رشيد، وسليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن،

وجماعة.

وثّقه سليمان بن عبد الرحمن، ولينه دُحَيْم.

وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه.

(١١٦٢/٤)

---

١٩٠ - عَبْد المُلْك بْن مهْران، أبو هاشم الرِّفاعيُّ المَوْصِليّ المَغَازِليّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عَمْرو بْن دينار، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وجماعة،

وَعَنْهُ: بقيّة، وأحمد بْن أَبِي الحَواريّ، وسُلَيمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وموسى بْن أيّوب النَّصيبيّ.

قال العقيلي: صاحب مناكير.

وقال ابن عَدِيّ: مجهول.

قلت: كذا ذكره أبو القاسم بْن عساكر.

(١١٦٢/٤)

---

١٩١ - ت: عَبْد المنعم بْن نُعَيْم الأَسْواريّ البصْريّ أبو سعيد صاحب السقاء. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: الجريري، ويحيى بْن مُسْلِم البَكّاء،

وَعَنْهُ: يونس بْن محمد المؤدَّب، ومحمد بْن أبي بَكْر المُقَدَّميّ، وعُقْبة بْن مُكْرَم العمّي، وغيرهم.

قَالَ الْبُخَارِيّ: منكر الحديث. [ص:١١٦٣]

وقال الدّارَقُطْنيّ: ضعيف.

(١١٦٢/٤)

---

١٩٢ - عَبْد الواحد بْن سُليمان الأزْديّ البصْريّ البَرّاء. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ابن عَوْن، وحُمَيْد الطّويل،

وَعَنْهُ: مُسْلِم بْن إبراهيم، وعبد الصَّمد، ومحمد بْن جعفر المدائنيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله بن خَالِد المصَّيصيّ، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وغيرهم.

محلُّه الصِّدْق.

قَالَ أبو حاتم: مجهول.

(١١٦٣/٤)

١٩٣ - عَبْد الوهاب بْن حُمَيْد اليَحْصُبيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: طلحة بْن عُمَر، وعبد الجليل بْن حُمَيْد،
وَعَنْهُ: عِمران الصُّوفيّ، وأحمد بْن السَّرْح.
تُوُفّي قريبًا مِن سنة خمسٍ وتسعين ومائة بمصر.

(١١٦٣/٤)

---

١٩٤ - ع: عَبْد الوهاب الثَّقَفيّ هُوَ ابن عَبْد المجيد بْن عَبْد المجيد بْن الصَّلْت بْن عُبَيْد الله بْن الحَكَم بْن أبي العاص، أبو محمد البصْريُّ الحافظ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أحد الأئمة.
رَوَى عَنْ: أيّوب السّخْتياني، وخالد الحذّاء، ومالك بْن دينار، وحُمَيْد الطّويل، وطبقتهم،
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والشّافعيّ، وَأَبُو حفص الفلاس، وبُنْدار، وحفص الرَّباليّ، والحسن بْن عَرَفة، وخلْق كثير.
رُوِيَ عَنِ الفلاس قَالَ: كانت غلّة عَبْد الوهاب الثَّقَفيّ في السُّنَّةِ نحو أربعين ألفًا، يُنفقها كلّها على أصحاب الحديث.
وقال الجاحظ: ذُكر عَبْد الوهاب الثَّقَفيّ عند النَّظّام فقال: هُوَ والله أحلى مِن أمْن بعد خوف، وبُرْءٍ بعد سَقَم، وخِصْب بعد جَدْب، وغِنى بعد فَقْر، ومن طاعة المحبوب، وفرج المكروب. [ص:١١٦٤]
وقال علي ابن المَدِينيّ، وابن مَعين: ثقة.
وقال قُتَيْبة: ما رَأَيْت مثل هَؤُلاءِ الفقهاء الأربعة: مالك، وَاللَّيْثُ، وعبّاد بن عبّاد، وعبد الوهاب الثَّقَفيّ.
وقال ابن المَدِينيّ: لَيْسَ في الدُّنيا كتاب عَنْ يحيى بْن سَعِيد أصحّ مِن كتاب عَبْد الوهّاب الثَّقَفيّ.
وقال أحمد العِجْليّ: ثقة.
وقال العقيلي: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عُقْبة بْن مُكْرَم قَالَ: كَانَ عَبْد الوهّاب الثَّقَفيّ قد اختلط قبل موته بثلاث سِنين أو أربع.
قال: وحدثنا الحسين بن عبد الله الذارع، قال: حدثنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَعَبْدُ الوهاب الثَّقَفيّ تغيرا، فحجب الناس عنهم.
الْحُمَيْدِيُّ: حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جابر: أن رسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.
قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: قَالَ مَالِكٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ.
مُرْسَلا: قُلْتُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ ثِقَةٌ، وَالثِّقَةُ يَهِمُ فِي الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ، وَأَمَّا اخْتِلاطُهُ فَمَا ضَرَّ حديثه؛ لأنه حجب فبقي بمنزلة من مات.
وكان مولده في سنة عشر ومائة، ومات في سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

(١١٦٣/٤)

---

١٩٥ - عُبَيْد الله ابْن المهديّ محمد ابْن المنصور العباسيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
وأُمّه رائطة بِنْت السّفّاح. [ص:١١٦٥]
مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وتسعين ومائة، وله عَقِب، وكان عظيم الجلالة في دولة أخيه الرشيد.

(١١٦٤/٤)

---

١٩٦ - عُبَيْد الله بْن سُهيل بْن صخر الغُدَانيُّ أبو أحمد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عُقْبة بْن أَبِي جسرة، وغيره،
وَعَنْهُ: ابنه أحمد، وعليّ ابن المديني، ومحمد بن يحيى القطعي، قاله ابن أبي حاتم.

(١١٦٥/٤)

---

١٩٧ - م ن ق: عُبَيْد بْن سَعِيد بْن أبَان أبو محمد الْقُرَشِيّ الأمويُّ الكوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو يحيى وعَنْبَسَة ومحمد وعبد الله.
حَدَّثَ عَنْ: الأعمش، وكامل أبي العلاء، وسفيان، وشعبة،
وَعَنْهُ: ابن راهويه، وابنا أبي شيبة، وأبو كريب، وعلي بن محمد الطنافسي.
وثقه أبو حاتم.
وقال ابن حبان: مات سنة مائتين.

(١١٦٥/٤)

---

١٩٨ - ق: عُبيد بن القاسم الأسديُّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خَالِد،
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، وداود بْن رشيد، وأحمد بْن المقدام.
قَالَ ابن حِبّان: حدَّث عَنْ هشام بنسخة موضوعة.
وقال الْبُخَارِيّ: لَيْسَ بشيء، لا يُعرف.
ثُمَّ قال: حدثني عبد الله، قال: حدثنا الصلت بن مسعود، قال: حدثنا عبيد بن القاسم، قال: حدثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَأْكُلُ مِنْ كُلّ طَعَامٍ مِمَّا يَلِيهِ، فَإِذَا أُتِيَ بِالتَّمْرِ جَالَتْ يَدُهُ.
قَالَ يحيى بْن مَعِين: سمعنا منه، وكان كذّابًا.

(٤/١١٦٥)

---

١٩٩ - ت: عُبَيْد بْن واقد القَيْسيُّ بصْريّ، يقال اسمه عبّاد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: سَعِيد بن عطية الليثي، وزربي أبي محمد، وجماعة مِن الغرباء [ص:١١٦٦] الذين لا يكادون يُعرفون،
وَعَنْهُ: نصر بْن علي، وابن مثنى، وعمر بْن شَبَّة، وعبد الله بْن عُمَر الأصبهاني أخو رُسْتَة.
ضعّفه أبو حاتم.

(٤/١١٦٥)

---

٢٠٠ - ق: عُتْبَة بْن حَمَّاد أبو خُلَيْد الحَكَميّ الدِّمشقيُّ القارئ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
إمام جامع دمشق.
حَدَّثَ عَنْ: الزُّبَيْديّ، والأوزاعيّ، وابن ثَوْبان، والوضين بْن عطاء، وسعيد بْن عَبْد العزيز، ومنيب بْن مُدْرك،
وَعَنْهُ: ابنه خليد، وهشام بن خالد الأزرق، وأيوب بن محمد الوزان، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وسليمان بْن أحمد الواسطي، ومحمد بْن وهْب بْن عطيّة.
وثّقه أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو بَكْر الخطيب.
وقال أبو حاتم: شيخ.

(٤/١١٦٦)

---

٢٠١ - خ ٤: عَثّام بْن عليّ بْن هُجَيْر الكلابيُّ العامريُّ الكوفيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
والد عليّ بْن عَثّام.
رَوَى عَنْ: هشام بْن عُرْوة، والأعمش، وغيرهما،
وَعَنْهُ: ابنه، وأبو سَعِيد الأشجّ، وأحمد بْن بُدَيْل، وخليفة بْن خيّاط، وعليّ بْن حرب، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
وقَالَ غيره: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة، وقيل سنة أربع.

(٤/١١٦٦)

---

٢٠٢ - خ ت: عثمان بن فرقد البصري العطار [أَبُو مُعَاذ] [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

وَعَنْهُ: ابن المَدِينيّ، وزيد بْن أَخْزَم، ومحمد بن المثنى، ومحمد شيخ للبخاري، وكنيته أبو مُعَاذ. [ص:١١٦٧]
وُثِّق، وقد ليَّنَه بعضهم يسيراً.

(١١٦٦/٤)

---

٢٠٣ - عِراك بْن خَالِد بْن يزيد بْن صالح بْن صُبَيح المُرّيّ أبو الضَّحَّاك، الدِّمشقيُّ المقرئ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قَرَأَ عَلَى: يحيى الذماري،
وَحَدَّثَ عَنْ: أبيه، وإبراهيم بْن أَبِي عَبْلَةَ، وعثمان بْن عطاء الخُراسانيّ، وغيرهم.
وأقرأ النّاس مدّةً،
فَقَرَأَ عَلَيْهِ: هشام بْن عمّار، والربيع بْن ثعلب،
وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابن ذَكْوان، ومحمد بْن وهْب، وموسى بْن عامر المُرِّيّ، وطائفة.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث.
قلت: روى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْقَدَرِ لَهُ.

(١١٦٧/٤)

---

٢٠٤ - ن: عَرْعَرَة بْن البِرِند بْن النُّعمان بْن عَلَجَة أبو محمد الْقُرَشِيُّ السَّاميُّ النَّاجيُّ البصْريُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
والد محمد، وسليمان، وإسماعيل.
رَوَى عَنْ: خاله عبّاد بْن منصور، وهشام بْن عُروة، وابن عَوْن، ومحمد بْن عَمرو بْن عَلْقمة،
وَعَنْهُ: حفيده إبراهيم بْن محمد بْن عَرْعَرَة، وإسحاق بْن راهَوَيْه، والفلاس، ومحمد بْن المُثَنَّى، وحُمَيْد بْن الربيع.
ضعّفه ابن المَدِينيّ، وقوّاه ابن حِبّان، وغيره.
مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

(١١٦٧/٤)

---

٢٠٥ - عِصمةُ بنُ محمد بْن فَضَالَةَ بْن عُبَيْد الأنصاريُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: موسى بْن عُقْبة، وسُهيل بْن أَبِي صالح، وهشام بْن عُرْوة، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، وجماعة،
وَعَنْهُ: سَعِيد بْن سَلَمَةَ الأنصاريّ، ومحمد بن سعْد، وعبد الله بْن إبراهيم الغِفَاريّ، والسَّريّ بْن عاصم. [ص:١١٦٨]
قَالَ ابْن مَعِين: كذّاب.
وقال العُقَيْليّ: يحدّث بالبواطيل.

قُلْتُ: لَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: "كُلُوا التَّمْرَ عَلَى الرِّيقِ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الدُّودَ" هَذَا مَوْضُوعٌ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

(٤/١١٦٧)

---

٢٠٦ - عطاء بْن جَبَلَة الفَزَاريّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شيخ بغدادي واهٍ،
لَهُ عَنْ: عبّاد بْن منصور، والأعمش، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وابن جُرَيج،
وَعَنْهُ: محمد بْن الصّبّاح الجرجرائيّ، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وجماعة.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو حاتم: لَيْسَ بالقويّ.

(٤/١١٦٨)

---

٢٠٧ - ت ق: عليّ بْن أبي بكر الرَّازيُّ الأَسْفَذْنيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
وأسْفَذْن بذال مُعْجَمَةٍ.
لَهُ عَنْ: فُضَيْل بْن مرزوق، ومحمد بْن إِسْحَاق، ومهديّ بْن ميمون، وسُفْيان الثَّوْريّ،
وَعَنْهُ: مخلد بن مالك الجمال، ومحمد بن حميد، ومحمد بن عبيد الهمذاني، وغيرهم.
وكان رجلا صالحا ورعا.
وثقه أبو حاتم.
وقال مخلد الجمال: ما رأيت أحدا أورع منه.
وقال القاسم بن زكريا: كان عند محمد بن حميد الرازي، عَنْ عليّ بْن أَبِي بَكْر عشرة آلاف حديث. [ص:١١٦٩]
وقيل كَانَ مِن الأبدال.

(٤/١١٦٨)

---

٢٠٨ - عليّ بْن حَرْمَلَة التَّيْميّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
تيم الرّباب.
وُلّي قضاء القُضاة بعد محمد بْن الحَسَن، وكان مِن جِلّة أصحاب أَبِي حنيفة، وأبي يوسف.
ذكره الخطيب مختصراً.

(٤/١١٦٩)

٢٠٩ – عليّ بْن زياد الفقيه أبو الحَسَن السَّهْميّ مولاهم الإسكندرانيّ، يُعرف بالمُحْتَسب. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: مالك، وغيره،

وَعَنْهُ: سَعِيد بْن أبي مريم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وكان زاهدًا عابدًا.

قَالَ ابن عَبْد الحَكَم: قام عليُّ بْن زياد إلى الرشيد، وهو يخطب الناس بمكة، فقال: "كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ " فأمر بِهِ فضُرب مائة سَوْط، فكان في البيت يتأوّه، ويقول: الموت الموت، ثمّ أرسل إليْهِ الرشيد يطلب أن يُحالِله، فأَحَلّه.

وعن ابن وهْب قَالَ: ما تشبّه عليّ بْن زياد إلا بنوح في قومه، لا يَمَلّ، ولا يَفْتَر مِن الموعظة والأمر بالمعروف والنهي عَنِ المُنْكَر.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، رحمه الله تعالى.

(١١٦٩/٤)

---

٢١٠ – ق: عليّ بْن ظَبْيان أبو الحَسَن العَبْسيّ الكوفيُّ [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

قاضي القُضاة للرشيد.

يقال: وُلّي بعد موت محمد بْن الحَسَن، وقبل ذَلِكَ كَانَ عَلَى قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد.

رَوَى عَنْ: إسماعيل بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وأبي حنيفة، وعدة،

وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، وداود بْن رشيد، وعثمان بْن أَبِي شَيْبَة، وعليّ بْن مُسْلِم الطّوسيّ، ومحمد بْن قُدامة المَصِّيصيّ، ومحمد بْن قُدامة الجوهريّ، وجماعة. [ص:١١٧٠]

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بثقة.

وقال الخطيب: كَانَ جليلا دينًا متواضعًا فقيهًا مِن أصحاب الإمام أبي حنيفة، محمود الأحكام.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين، ومائة بقَرْمِيسين.

قَالَ الْبُخَارِيّ: مُنْكَر الحديث.

وَمِمَّا انْفَرَدَ به عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا قَالَ: " الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ ". أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْهُ: وَقَالَ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ظِبْيَانَ، فَلَمْ يَرْفَعْهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ ابْنُ ظِبْيَانَ: كُنْتُ أَرْفَعُهُ، فَقَالَ أَصْحَابُنَا: لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ، فَوَقَفْتُهُ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ جِدًّا.

وَرَوَى أَحْمَدُ بن محمد بن محرز، عن ابن معين قَالَ: كَذَّابٌ خَبِيثٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: الضَّعْفُ عَلَى رِوَايَاتِهِ بَيِّنٌ.

وَأَمَّا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ فَقَالَ: لا بَأْسَ بِهِ.

(١١٦٩/٤)

---

٢١١ - عليُّ بْن عيسى بْن ماهان، الأمير. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مِن كبار قُوّاد الدّولة، وهو الَّذِي أشار عَلَى الأمين بخلع أخيه المأمون مِن ولاية العهد، فأمّره الأمين عَلَى أصبهان والجبال، فسار في جيش لَجْبٍ، وقدّم جيش المأمون عليهم طاهرَ بْن الحسين، فالتقى الجمعان، فكان عليّ بْن [ص:١١٧١] عيسى أول قتيل.
وذلك في سنة خمسٍ وتسعين ومائة، وكان قد شاخ، وكان مقتله بظاهر الرَّيّ.

(١١٧٠/٤)

---

٢١٢ - عليّ بْن القاسم الكِنْديّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عاصم الأحول، وعاصم بْن رجاء بْن حَيْوَة، ومعروف بْن خَرَّبُوذ،
وَعَنْهُ: سَعِيد بْن محمد الجرمي، وأبو سعيد الأشج، وعبيد بْن إسحاق العطّار.
قَالَ أبو حاتم: لَيْسَ بالقويّ.

(١١٧١/٤)

---

٢١٣ - عليّ بْن المبارك الأحمر. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شيخ العربيّة، وتلميذ الكِسائيّ، كَانَ مؤدّب الأمين بتعيين الكِسائيّ لَهُ.
جرت بينه وبين سِيبَوَيْه مناظرة.
قَالَ ثعلب: كَانَ الأحمر يحفظ سوى ما يحفظ أربعين ألفَ بيتٍ مِن الشعر شاهدًا في النّحو.
وقال الأحمر: قعدتُ ساعة، فوصل إليّ فيها ثلاث مائة ألف درهم.
وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِي أَوَّل أمره من رجالة النوبة بباب الخلافة، وكان يتوقَّد ذكاء، فرأى الكِسائيّ يغدو ويروح، فأحبّ العربيّة، ولزِم الكِسائيّ إلى أن برع، وصيّره الكِسائيّ يعلم أولاد الرشيد عوضا عَنْ نفسه.
وللأحمر عدّة تلامذة. أخذ عَنْهُ: إسحاق النّديم، وَسَلَمَةُ بْن عاصم.
وقيل: إنّ محمد بْن الجَهْم أدركه، فقال: كنّا إذا أتينا الأحمر تلقّانا الْخَدَمُ، فندخل قصرًا من قصور الملوك، ثم يخرج لنا وعليه ثياب الملوك، ينفح منه المسك وهو يتبسم، ونصير إلى الفَرّاء، فيخرج إلينا مُعَبِّسًا، فيجلس عَلَى بابه، ونجلس عَلَى الأرض بين يديه، فيكون أحلى عندنا من الأحمر.
قال سَلَمَةُ بْن عاصم: كَانَ الفرّاء بينه وبين الأحمر متباعدًا، فمات الأحمر بطريق مكّة، فاسترجع الفرّاء وتوجّع لَهُ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائة.
ويقال: اسمه عليّ بْن الحَسَن، فالله أعلم.

(١١٧١/٤)

---

٢١٤ - ن: عُمارةُ بْن بِشْر الدِّمشقيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
[ص:١١٧٢]
عَنْ: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جَابِر،
وَعَنْهُ: عليّ بْن سهل الرمليّ، ونُصَير بْن الفرج، ويوسف بْن سَعِيد بْن مُسْلِم.
حدَّث عام مائتين.

(١١٧١/٤)

---

٢١٥ - عُمر بْن حفص العبْديّ البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: ثابت البُنانيّ، ومالك بْن دينار، ومطر الورّاق،
وَعَنْهُ: العلاء بْن سالم، وأحمد بْن بشّار.
ضعّفه مُسْلِم، وغيره.
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، وقيل: سنة تسعٍ وتسعين.

(١١٧٢/٤)

---

٢١٦ - عُمَر بْن حفص بْن عُمَر بْن ثابت الأنصاريُّ أبو سعْد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وأبي حُمَيْد السّاعديّ،
وَعَنْهُ: يعقوب بْن كعب الحلبيّ، وداود بْن رشيد، وهشام بْن عمّار.
كنّاه الحاكم.

(١١٧٢/٤)

---

٢١٧ - عُمَر بْن حفص المُعَيْطيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِي حَيّان التَّيْميّ، وهشام بْن عُرْوة، وعبد المُلْك بْن أَبِي سُليمان،
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وَغَيْرِهِ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

(١١٧٢/٤)

---

٢١٨ - عُمَر بْن زُرْعة الخارَفِيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن سالم، وعيسى بْن عُمَر،
وَعَنْهُ: قُتَيْبة، وأبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وابن نُمَير، وأبو سَعِيد الأشجّ.

(١١٧٢/٤)

---

٢١٩ - عُمَر بْن صالح بْن أبي الزّاهريَّة الأزْديّ البصْريّ الأوقص. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزيل دمشق.
عَنْ: أَبِي جَمْرَة الضُّبَعيّ، وأيّوب السّخْتيانيّ، ومالك بْن دينار،
وَعَنْهُ: داود بْن رشيد، وسليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، ومحمد بْن مُصَفًّى، وموسى بْن عامر. [ص:١١٧٣]
قَالَ أبو حاتم: ضعيف.
وقال النَّسَائيّ: متروك.

(١١٧٢/٤)

---

٢٢٠ - د ن ق: عُمَر بْن عَبْد الواحد بْن قيس أبو حفص السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن الحارث الذَّماريَّ، وتلا عَلَيْهِ كتاب الله.
وَرَوَى عَنْ: الأوزاعي، وعمر بْن محمد العُمريّ، وعبد الرحمن بن ثوبان، والنعمان بن المنذر، وجماعة.
قرأ عليه هشام بن عمار،
وَرَوَى عَنْهُ: هو، ودحيم، وإسحاق بن راهويه، ومحمود بن خالد، وموسى بن عامر، وأبو عتبة الحجازي، وعدة.
وثقه أحمد العجلي، وغيره.
ولد سنة ثماني عشرة ومائة، وتوفي سنة مائتين، ولم يلحق الأخذ عَنْ والده، مات قديمًا.

(١١٧٣/٤)

---

٢٢١ - ت ق: عُمَر بْن هارون البلْخيّ أبو حفص الثَّقَفيّ مولاهم. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: جعفر بْن محمد، وابن جُرَيج، وأسامة بْن زيد، وأيمن بْن نَابِلٍ، وطائفة،
وَعَنْهُ: قُتَيْبة، وعثمان بْن أَبِي شَيبة، وأبو سعيد الأشج، وسريج بْن يونس، ومحمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن موسى (خت)، ونصر بْن عليّ الْجَهْضميّ، وجماعة سواهم.
وكان قد جاور بمكة، وتزوّج ابن جُرَيج بأخْته فيما قِيلَ.
ضعّفه ابن مَعِين، والنّاس.
وقال النَّسَائيّ، وجماعة: متروك، وبعضهم كذَّبَه.

قَالَ محمد بْن عَمْرو زُنَيْج: قَالَ عُمَر بْن هارون: ألقيتُ مِن حديثي سبعين ألفًا لأبي جُزْءٍ عشرين ألفًا، ولعثمان البُرّيّ كذا وكذا، فسئل زنيج [ص:١١٧٤] عنه، فقال: قال بهز: أرى يحيى بن سعيد القطان حسده، قَالَ: أكثر عَنِ ابن جُرَيج، مِن يلازم رجلا اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يُكثر عَنْهُ؟.

قَالَ زُنَيْج: وبلغني أنّ أُمّه كانت تُعينه عَلَى الكتاب.

قلت: قد طوّل شيخنا أبو الحجاج الحافظ ترجمته، وهو مع ضعفه حافظ إمام مُقرئ مُكْثِر.

قَالَ فيه قُتَيْبة: كَانَ شديدًا عَلَى المُرْجِئَة، مِن أعلم الناس بالقراءات.

وقال غيره: مات ببلْخ في أوّل يومٍ مِن رمضان سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ: قال هناد بن السري: حدثنا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ طُولِهَا وَعَرْضِهَا، فَهَذَا لا يُعْرَفُ إلا بِهِ، وَيُخَالِفُهُ مَا ثَبَتَ مِنْ قَوْلِهِ – عَلَيْهِ السَّلامُ –: "أَعْفُوا اللِّحَى".

قَالَ ابن سعْد: كتب عَنْهُ الناس كثيرًا، وتركوا حديثه.

وقال أحمد بْن سيار: كَانَ أبو رجاء، يعني قُتَيْبة، يُطْريه ويُوثّقه، ويقول: كَانَ شديدًا عَلَى المُرْجِئَة، وكان مِن أعلم الناس بالقراءات، كان القراء يقرءون عَلَيْهِ ويختلفون إِلَيْهِ فِي الحروف، فسألت عَبْد الرحمن بن مهدي عنه وقلت: قد أكثرنا عَنْهُ، وبلغنا أنّك تذكره، فقال: أعوذ بالله ما قلت فيه إلا خيرا، ما هو عندنا بمتهم.

وقال ابن الجنيد: سمعت ابن مَعِين يَقُولُ: كذّاب، قدِم مكّة، وقد مات جعفر بْن محمد، فحدّث عَنْهُ.

(١١٧٣/٤)

---

٢٢٢ – ٤: عِمران بْن عُيَيْنَة بْن أَبِي عِمران أبو الحَسَن الهلاليُّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أخو سُفْيان الإمام.

رَوَى عَنْ: حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَطَاءِ بْنِ السائب، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ، وعبد المُلْك بْن عُمَير،

وَعَنْهُ: زيد بن الحريش، وعبده بْن عَبْد الرحيم المَرْوَزِيّ، وأبو سَعِيد الأشجّ، وعَمرو بْن عليّ الباهليّ، وآخرون. [ص:١١٧٥]

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أبو حاتم: لا يُحْتَجّ بِهِ، يأتي بالمناكير.

وقال العُقَيْليّ: لَهُ وهْم وخطأ.

وضعّفه أبو زُرْعة، وقوّاه غيره.

(١١٧٤/٤)

---

٢٢٣ – ق: عَمْرو بْن بَكْر السَّكْسَكيّ الشَّاميُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: إبراهيم بْن أَبِي عَبْلَةَ، وابن جُرَيج، وثور بْن يزيد،

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن محمد الفِرْيابيّ، وأبو الدرداء هاشم بْن محمد المَقْدِسيّان.

اتّهمه ابن حِبّان بالوضع.

(١١٧٥/٤)

---

٢٢٤ - عَمْرو بْن حُمران. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

شيخ بصْريّ نزل الرَّيّ،

لَهُ عَنْ: عوف، وهشام بْن حسّان، وابن عَوْن،

وَعَنْهُ: يوسف بن موسى القطان، ومحمد بن عيسى الدامغاني، وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

(١١٧٥/٤)

---

٢٢٥ - عَمرو بن خليفة البَكْراويُّ أخو هَوْذة، يكنى أبا عثمان. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

شيخ بصري صدوق،

رَوَى عَنْ: محمد بْن عَمْرو، وأشعث الحُمْرانيّ،

وَعَنْهُ: محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وغيرهما.

(١١٧٥/٤)

---

٢٢٦ - عمرو بن مُجَمِّع الكُوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بن أبي خالد، ويونس بن خباب، وغيرهما،

وَعَنْهُ: أحمد بن أبي سريج، وأبو كريب، ومحمد بن هشام المروزي، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. [ص:١١٧٦]

وقال الدارقطني: ضعيف.

(١١٧٥/٤)

---

٢٢٧ - م ٤: عمرو بن محمد العَنْقَزِيُّ أبو سَعِيد الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

محدّث مشهور، والعَنْقَز: هُوَ المرْزَنْجوش.

حَدَّثَ عَنْ: ابن جُرَيج، وأبي حنيفة، وحنظلة بْن أبي سُفْيان، وعيسى بْن طهمان، والثَّوْريّ، وإسرائيل،

وَعَنْهُ: قُتَيْبة، وابن راهَوَيْه، وأبو سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وجماعة.

وثّقه أحمد بْن حنبل، وغيره.
مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

(١١٧٦/٤)

---

٢٢٨ - د ن: عَمْرو بْن هاشم الْجَنْبِيّ أبو مالك الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وابن إِسْحَاق، وطبقتهم،
وَعَنْهُ: يحيى بْن مَعِين، وإسحاق بْن موسى الخطمي، والحسن بن حماد الحضرمي، وعبد الله بْن الوضّاح، ومحمد بْن أَبِي السَّريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.
قَالَ ابن عَدِيّ: هُوَ صَدُوق إنّ شاء الله.
وقال ابن حِبّان: كَانَ ممّن يقلب الأخبار، لا يجوز الاحتجاج بِهِ.
وقال أحمد: صدوق.
وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بالقوي.
أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، قال: أخبرنا الفتح بن عبد السلام، قال: أخبرنا هبة الله الحاسب، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قال: حدثنا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، إِمْلاءً قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ اللؤلؤي قالا: حدثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تَأْتِي قَوْمًا فَتَسْتَعِيرُ مِنْهُمُ الْحُلِيَّ، ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "لتتوب هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَتَرُدُّ عَلَى النَّاسِ مَتَاعَهُمْ، قُمْ يَا فُلانُ فَاقْطَعْ يَدَهَا ".
هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنَ الْعَوَالِي أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خرزاذ، عن الحسن بن حماد، فوقع بدلا بدرجتين عاليا.

(١١٧٦/٤)

• - م ٤: عَمْرو بْن الهيثم أبو قَطَن. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
يأتي بالكنية.

(١١٧٧/٤)

---

٢٢٩ - عُمير بْن عَبْد المجيد أبو المغيرة الحَنَفيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
هُوَ أخو أَبِي بَكْر الحنفيّ.
رَوَى عَنْ: عَبْد الحميد بْن جعفر،
وَعَنْهُ: أبو خَيْثَمَة، وبُنْدار، ومحمد بْن مَعْمَر، وَآخَرُونَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ.

(١١٧٧/٤)

---

٢٣٠ - د خ مقروناً: عَنْبَسة بنُ خَالِد بْن يزيد الأَيْليُّ. [أَبُو عثمان] [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عمّه يونس، وابن جُرَيج، ورجاء بْن جميل.
يُكنيّ أبا عثمان.
رَوَى عَنْهُ: ابن وهب مع تقدمه، ومحمد بن مهدي الإخميمي، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ.
قَالَ أبو داود: عَنْبَسة أحبُّ إلينا مِن اللَّيْثُ، كأنّه يعني في يونس بْن يزيد خاصّة.
قلت: غمزه يحيى بْن بُكَيْر، وقال: ما كَانَ أهلا للأخذ عَنْهُ.
وقال أبو حاتم: كَانَ على الخراج، فكان يعلّق النّساء بالثَّدْي.
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

(١١٧٧/٤)

---

٢٣١ - عَوْن بْن عَبْد الله بْن عَوْن بْن عُتْبَة بْن مسعود الهُذْليّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
وُلّي القضاء ببغداد في أيّام المهديّ، ويقال: في أيّام الرشيد.
أخذ عن: الأعمش، وغيره.
ولا يُحفظ عَنْهُ شيء مُسْنَد. [ص:١١٧٨]
قَالَ الخطيب: مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

(١١٧٧/٤)

---

٢٣٢ - د: عَوْن بن كَهْمَس بْن الحَسَن البَصْريُّ التميمي. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وسليمان التَّيْميّ، وهشام بْن حسّان،
وَعَنْهُ: خَلَف بْن خليفة، ومحمد بْن بشّار، وأحمد بن عبد الله بن منجوف، وآخرون.
قَالَ أبو داود: لم يبلغني إلا خير.

(١١٧٨/٤)

---

٢٣٣ - العلاء بْن الحُصَين الكوفيُّ أبو حُصَين الفقيه، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي الرَّي.

رَوَى عَنْ: عائذ بْن شُرَيْح، والثَّوْريّ، وَاللَّيْثُ، وخالد بْن إياس، وطائفة،
وَعَنْهُ: عَبْد اللهِ بْن الْجَهْم، ويوسف بْن واقد، ومحمد بْن الحَسَن بْن المختار، ومحمد بْن حُمَيْد الحافظ.
وكان يقضي بحصن الأزادان.
قَالَ أبو حاتم: كوفيّ، صالح الحديث.

(١١٧٨/٤)

---

٢٣٤ - عيسى بْن شُعيب أبو الفضل البصْريّ النَّحْويّ الضَّرير. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: مطر الورّاق، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبة، وأبي حرة واصل، ورَوْح بْن القاسم،
وَعَنْهُ: عَمْرو الفلاس، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد بْن موسى الحَرَشيّ، وعبّاس بْن يزيد البحْرانيّ، وآخرون.
صدَّقه الفلاس، وتركه غيره.
قَالَ ابن حِبّان: فَحُشَ خطؤه فاستحقّ التَّرْك.
قلت: ومِمّا نقموا عَلَى عيسى بْن شُعيب حديث: "قُدّس الْعَدَسُ عَلَى لسان سبعين نبيًا "، وهذا باطل. سمعه منه عُبَيْد بْن سَعِيد.
ولم أجد لَهُ ذِكرًا في كثير مِن كُتُب المجروحين.
وما ذكره العُقَيْليّ بل ذكر آخر، قَالَ: عيسى بْن شعيب بْن ثَوْبان المدنيّ. عَنْ: فُلَيْح، لا يُتَابع عَلَى حديثه.
رواه عَنْهُ إبراهيم بْن المنذر الحزامي، ثم ساق له العقيلي خبرا منكرا.

(١١٧٨/٤)

-[حَرْفُ الْغَيْنِ]

(١١٧٨/٤)

---

٢٣٥ - الغازي بْن قيس. أبو محمد الأندلسيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
[ص:١١٧٩]
أحد الأئمّة المشاهير ارتحل إلى المشرق،
وَرَوَى عَنْ: ابن جُرَيج، والأوزاعي، ومالك، وأخذ عَنْهُ "الموطّأ "، وحفِظه.
وكان كبير الشأن، مُجاب الدَّعوة. وكان يَقُولُ: ما كذبت منذ احتلمت.
رَوَى عَنْهُ: عَبْد المُلْك بْن حبيب صاحب "الواضحة ".
وقال القاضي عياض: كان من أهل إفريقيّة. قرأ القرآن عَلَى نافع.
حدَّث عَنْهُ: عثمان بْن أيّوب، وأَصْبغ بْن خليل، وغيرهما.

وعن أصْبَغ قَالَ: سَمِعْتُ الغازي يَقُولُ: والله ما كذبتُ كِذبةً قطّ منذ اغتسلت، ولولا أنّ عُمَر بْن عَبْد العزيز رحمه الله قاله ما قلته.

قَالَ أبو عُمَرو الداني: الغاز بْن قيس الأمويّ القُرْطُبيّ، قرأ عَلَى نافع، وضبط عَنْهُ اختياره، وسمع مِن ابن أبي ذئب، وهو أول مِن أدخل قراءة نافع، و "موطأ مالك " الأندلس،

وَعَنْهُ: قَالَ: عرضت مُصْحَفي هذا، بمصحف نافع بْن أبي نُعَيْم ثلاث عشرة مرّة.

روى عَنِ الغازي القراءة: ابنُه عَبْد الله.

وكان صالحًا عابدًا كثير التهجُّد بالليل، رحمه الله.

مات الغازي سنة تسع وتسعين ومائة.

(١١٧٨/٤)

---

٢٣٦ – غالب بْن فائد الأسديُّ الكُوفيُّ المقرئ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عرض عَلَى حمزة.

وَسَمِعَ مِنْ: سُفْيان، وإسرائيل،

وَعَنْهُ: أبو سَعِيد الأشجّ، وسهل بْن عثمان، وغيرهما.

قَالَ أبو حاتم: لَيْسَ بِهِ بأس.

(١١٧٩/٤)

---

٢٣٧ – غسَّان بْن عُبَيْد المَوْصِليّ الأزْديّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وعِكْرِمة بْن عمّار، وغيرهما،

وَعَنْهُ: عَبْد الجبّار بْن عاصم، وسعدان بْن نصر، وغيرهما. [ص:١١٨٠]

ضعّفه أحمد.

واختلف قول ابن مَعِين فيه.

وقال الدارَقُطْنيّ: صالح.

وقال ابن عمّار: كَانَ يعالج الكيمياء.

قلت: هذا يدلّ عَلَى قلّة ورعِه.

(١١٧٩/٤)

---

٢٣٨ – ن: غسَّان بْن مُضَر الأزْديُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

سَمِعَ مِنْ: سعيد بْن يزيد حديثًا واحدًا.

رواه عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وخليفة بْن خيّاط، وأبو حفص الفلاس، ومحمد بْن يحيى القطعي.
وثقوه.

(١١٨٠/٤)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(١١٨٠/٤)

---

٢٣٩ - بخ: الفُراتُ بْن خالد الرَّازيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
والد الحافظ أحمد.
رَوَى عَنْ: أسامة بْن زيد اللَّيْثي، ومِسْعَر بْن كُدام، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن موسى الفراء، ومحمد بْن حُمَيْد.
وثّقه أبو حاتم، وما أحسب ابنه أدرك الأخذ عَنْهُ.

(١١٨٠/٤)

---

٢٤٠ - د ق: فرج بْن سَعِيد بْن عَلْقَمة أبو رَوْح المأرِبيُّ السَّبَئيُّ اليَمَانيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عمّ أَبِيهِ ثابت بْن سَعِيد بْن أبيض بْن حمّال، وخالد بْن سَعِيد الأُمويّ،
وَعَنْهُ: الحُمَيْديّ، ومحمد بْن يحيى العدنيّ، وسهل بْن عاصم.
قَالَ أبو زُرْعة: لا بأس بِهِ.

(١١٨٠/٤)

---

٢٤١ - الفضل بْن حبيب المدائنيُّ السَّرَّاج. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، وجماعة،
وَعَنْهُ: ابن مَعِين، ويزيد بْن عُمَر المدائنيّ. [ص:١١٨١]
قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس.

(١١٨٠/٤)

٢٤٢ – الفضل بْن عَبْد الصَّمد الرَّقاشيُّ البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
مِن فحول الشعراء، مدح الخلفاء والكبار، وكان بينه وبين أبي نواس مهاجات ومباسطات.

(١١٨١/٤)

---

٢٤٣ – ن خ مقروناً: الفضل بْن العلاء أبو العبّاس الكُوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
نزيل البصرة.
عَنْ: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّة، وأشعث بْن سَوّار، وجماعة،
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وخليفة بْن خيّاط، والفلاس، ومحمد بْن عَبْد الله الرُّزّيّ، وجماعة.
أخرج لَهُ الْبُخَارِيّ مقرونًا بآخر.
وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

(١١٨١/٤)

---

٢٤٤ – خ ن: الفضلُ بْن عَنْبَسة الواسطيُّ الخزَّاز أبو الحَسَن. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، ويزيد بْن إبراهيم، وهُشَيْم،
وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، وأحمد بْن سِنان القطّان، ومحمد بْن عَبْد الله المخرميّ، وجماعة.
قرنه الْبُخَارِيّ بآخر.
وقال فيه أحمد بْن حنبل: ثقة مِن كبار أصحاب الحديث.
قلت: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.
وقيل: سنة ثلاثٍ ومائتين.

(١١٨١/٤)

---

٢٤٥ – خ: الفضل بْن مُساور البصْريُّ [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
خَتَن أَبِي عَوَانة.
رَوَى عَنْ: أَبِي عوانة، وعوف الأعرابيّ، وحجاج بن أرطأة،
وَعَنْهُ: محمد بن المثنى، وبندار، وجماعة.
صدوق.

(١١٨١/٤)

---

٢٤٦ – ع: الفضل بن موسى أبو عبد الله السِّينانيُّ المَرْوزيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد الأئمة الأعلام.

وسينان: من قرى مرو.

رَحَلَ، وَسَمِعَ مِنْ: هشام بْن عروة، وخثيم بْن عِراك، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ومحمد بْن عَمْرو بْن عَلْقَمة، وحسين المعلّم، ومَعْمَر بْن راشد، وآخرين،

وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وعليّ بْن حُجْر، ويحيى بْن أكثم، والحسين بْن حُرَيْث، وعليّ بْن خَشْرم، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمود بْن آدم، وطائفة سواهم.

قَالَ أبو نُعَيْم: هُوَ أثبت مِن ابن المبارك.

وقال وكيع: أعرفه ثقة، صاحب سُنّة.

وقال الأبار: حدثنا علي بن خشرم، قال: حدثنا الفضل بْن موسى قَالَ: كَانَ علينا عامل بمَرْو، وكان نَسَّاء، فقال: اشتروا لي غلامًا، وسموه بحضرتي حتى لا أنسى اسمه، فقال: ما سمَّيتموه؟ قَالُوا: واقد، قَالَ: فَهَلا اسْمًا لا أنساه أبدًا، قم يا فرقد!

قَالَ الحسين بْن حُرَيْث: سَمِعْتُ السِّينَانِيّ يَقُولُ: طلبُ الحديث حِرْفةُ المَفَاليس. ما رَأَيْتُ أذلَّ مِن أصحاب الحديث.

قَالَ إِسْحَاق بْن راهَوَيْه: كتبتُ العلم، فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي مِن هذين: الفضل بْن موسى، ويحيى بْن يحيى.

قَالَ غيره: مولد الفضل سنة خمس عشرة ومائة.

وقال محمد بْن حَمْدَوَيْه المَرْوَزِيّ: مات ليلة دخل هَرْثَمَة بْن أَعْيَن واليًا عَلَى خُراسان، لإحدى عشرة ليلة مِن ربيع الأوّل سنة اثنتين وتسعين ومائة.

(١١٨٢/٤)

---

٢٤٧ – الفضل البَرْمَكيّ، هُوَ الفضل بْن يحيى بْن خَالِد بْن برمك البغداديُّ الوزير. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد رجال الدهر سؤددا، وحزما، وعزما، وخبرة، ورأيًا.

وُلّي الأعمال الجليلة مِن الوزارة والإمارة بخُراسان وغيرها لهارون الرشيد. فلمّا قتل أخاه جعفر بْن يحيى سجن هذا وأباه حتّى تُوُفِّيَا في الحبْس. [ص:١١٨٣]

قِيلَ: إنّ الفضل بْن يحيى كَانَ أندى كفّا، وأسمح مِن جعفر، لكنّه كَانَ ذا كِبْرٍ مُفْرِط، وتيهٍ زائد.

رُوِيَ أنّه مر بعمرو بن جميل التميمي، وهو يُطعم الناسَ، فلمّا نزل قَالَ: ينبغي لنا أن نعين عمرا على مروءته، فبعث إليه بألف ألف درهم. فعطايا هذا الرجل كانت مِن هذا النَّحو.

وكان أخًا للرشيد مِن الرَّضاعة.

مولده سنة سبْعٍ وأربعين ومائة، وأُمُّه بربرية اسمُها زُبَيدة، مِن مولّدات المدينة النبويّة.

مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة.

(١١٨٢/٤)

٢٤٨ - فَيَّاض بْن محمد الرَّقِّيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: جعفر بْن بُرقان، وأبي جنَاب الكلبيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق،

وَعَنْهُ: أحْمَد بْن حنبل، وأبو يوسف محمد بْن أحمد بْن الحجاج الرَّقِّيّ، وغيرهما.

فأمّا.

(١١٨٣/٤)

---

٢٤٩ - فيَّاض بْن محمد البصْريّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

الرّاوي عَنْ: يحيى بْن أبي كثير، ففيه جهالة.

(١١٨٣/٤)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(١١٨٣/٤)

---

٢٥٠ - خ م ت ن ق: القاسم بْن مالك المُزَنِيّ أبو جعفر الكُوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: حُصَين بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعاصم بْن كُلَيب، والمختار بْن فلفل، وأيّوب بْن عائذ.

وَعَنْهُ: أحمد، وأبو خَيْثَمَة، وعَمْرو النّاقد، وسعيد الجَرْميّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحسن بْن عَرَفَة، وجماعة.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَج بِهِ.

وضعّفه السّاجيّ.

(١١٨٣/٤)

---

٢٥١ - خ: القاسم بْن يحيى بْن عطاء بْن مُقَدَّم أبو محمد الهلاليُّ المُقَدَّميُّ الواسطي. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

[ص:١١٨٤]

رَوَى عَنْ: أيّوب بْن خُوط، وَعَنْ: داود بْن أَبِي هند، وسُليمان الأعمش، وعُبَيْد الله بْن عُمر،

وَعَنْهُ: ابن أخيه مقدَّم بْن محمد، ومحمد بْن موسى الدُّولابيّ.
حدَّث في سنة سبْعٍ وتسعين.

(١١٨٣/٤)

---

٢٥٢ – ن: القاسم بْن يزيد الجَرْميُّ الموصليُّ العابد الزَّاهد، [أَبُو يزيد] [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
أحد العلماء.
رَوَى عَنْ: أفلح بْن حُمَيْد، وابن أبي ذئب، وثور بْن يزيد، وإبراهيم بْن نافع، وجرير بْن عثمان، وَشِبْلِ بْن عَبَّاد، وسُفيان الثَّوْريّ،
وَعَنْهُ: صالح، وعبد الله ابنا عَبْد الصّمد بْن أَبِي خِداش، وأحمد، وعليّ ابنا حرب الطّائيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عمار: المَوَاصِلَة.
وثّقه أبو حاتم.
وقال يزيد بْن محمد الأزديّ في تاريخه: كنيته أبو يزيد.
قال: وكان زاهدًا ورعًا، مِن أصحاب سُفْيان. رحل وكتبَ عمّن لحِق مِن الحجازيّن والكوفيّن والبصْريّين والشاميّين والمَوَاصلَة. وكان حافظًا للحديث متفقّهًا.
قَالَ بِشْر بْن الحارث: كَانَ يقال: إنّ قاسمًا الجَرْميّ مِن الأبدال، كانَ لا يشبههم في الزّيّ، يعني أنّ لباسه وحاله دون لباس الُمَعافَى بْن عِمْران، وزيد بْن أبي الزَّرقاء.
قَالَ عليّ بْن حرب: دخلت منزل قاسم بْن يزيد، فرأيتُ خَرْنُوبًا في زاوية البيت كَانَ يتقوَّت منه، وسيفًا، وَمُصْحَفًا.
قَالَ: ورأى قاسمُ الجَرْميّ في النَّوم كأنّ المَوْصِل عَلَى كتفه، قد أخذها مِن عَلَى كِتف فتح المَوْصِليّ، ففسّرها قاسم عَلَى رجلٍ فقال: المَوْصِل تقوم بفتح فيموت، وتقوم بك بعده.
قال بشر الحافي: كان قاسم يحفظ المسائل والحديث. قَالَ لنا المعافى: اسمعوا منه فإنّه الأمين المأمون.
وقال يزيد الأزدي: حدثنا عَبْد الله بْن المغيرة مولى بني هاشم، عن [ص:١١٨٥] بِشْر الحافي، أنّه ذُكر عنده أصحاب سُفْيان، فأجمعوا عَلَى تفضيل المعافى، فقال بِشْر: رُزق المعافى شهرةً، وما رأت عيناي مثل قاسم الجَرْميّ، رحمه الله.
وقال هشام بْن بَهْرام: سمعتُ قاسمًا الجَرْميّ يَقُولُ: القرآن كلام الله غير مخلوق.
وقال عليّ الخوّاصّ: تُوُفّي قاسم الجَرْميّ سنة أربعٍ وتسعين ومائة، ولم أشهد جنازته.
قلت: وقع لنا مِن عَوَاليه.

(١١٨٤/٤)

---

٢٥٣ – ت: قَبِيصة بْن اللَّيْثُ الأَسَديّ أبو عيسى الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زياد، ومطرِّف بْن طريف، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وغيرهم،
وَعَنْهُ: عثمان بْن أبي شَيبة، وسعيد بْن محمد الجَرْميّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن عُبَيْد المُحَاربيّ.
قَالَ أبو حاتم: شيخ محلُّه الصَّدق.
قلت: لَهُ في "الجامع "فرْدُ حديث.

(١١٨٥/٤)

---

٢٥٤ - ن: قَتَادة بْن الفُضَيْل الرُّهاويّ أبو حُمَيْد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وثور بْن يزيد، وإبراهيم بْن أَبِي عبلة،
وَعَنْهُ: عليّ بْن بحر القطّان، وأحمد بْن سليمان الرُّهَاوِيُّ.
قَالَ أبو حاتم: شيخ.
قِيلَ: مات سنة مائتين.
وذكره ابن حِبّان في "الثقات ".

(١١٨٥/٤)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(١١٨٥/٤)

---

٢٥٥ -كُرَيْد بْن رَوَاحة القَيْسيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شيخ بصْريّ.
عَنْ: شُعْبَة، وأبي هِلالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، [ص:١١٨٦]
وَعَنْهُ: حسّان بْن إبراهيم، والهيثم بْن المهلّب البلديّ والد إبراهيم، وعبد الغفّار بْن عَبْد الله شيخ أَبِي يَعْلَى.
قَالَ ابن عَدِيّ: أحاديثه غرائب إفرادات، ثمّ ساق لَهُ عَنْ شُعْبَة، عَنْ قتادة، عَنْ عِكْرمة قَالَ: كَانَ ابن عَبَّاس يَحدُر سَوْرَة البقرة، وهو جُنُب يَقُولُ: القرآن في جوفي، رواه حسّان بْن إبراهيم، عنه.

(١١٨٥/٤)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١١٨٦/٤)

---

٢٥٦ - خ ت ن ق: مالكُ بنُ سُعَيْر بْن الخِمْس التَّميميُّ الكوفيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وابن أَبِي ليلى، والأعمش،
وَعَنْهُ: زياد بن يحيى الحساني، وعلي بن حرب، ومؤمل بن إهاب، وأحمد بْن الأزهر، وعبد الرحمن بْن بِشْر العبْديّ، وآخرون.
قَالَ أبو زُرْعة: صدوق.
قلت: خرّج لَهُ الْبُخَارِيّ متابعةً.
وضعّفه أبو داود.
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

(١١٨٦/٤)

---

٢٥٧ - م ٤ خ مقروناً: مبشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيُّ أبو إسماعيل [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مولى بني كَلْب.
عَنْ: جعفر بْن بَرْقان، وتمّام بْن نَجِيح، وحسّان بْن نوح، والأوزاعيّ، وحريز بْن عثمان.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والحسن بْن الصَّبّاح البزّار، ودُحَيْم، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن سلام، وطائفة.
قَالَ ابن سعد: كان ثقة مأمونا.
قَالَ: ومات سنة مائتين.
قلت: تكلّم فيه بعضهم بلا حُجّة.

(١١٨٦/٤)

---

٢٥٨ - ن: محرزُ بْن الوضَّاح المَرْوَزِيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بْن أُمَيَّة، ومحمد بْن ثابت قاضي مَرْو،
وَعَنْهُ: محمد بْن عليّ بْن حرب المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن يحيى بْن أيّوب، ومحمود بْن غَيْلان المَرَاوِزة. [ص:١١٨٧]
وثقه ابن حبان.

(١١٨٦/٤)

---

٢٥٩ - ع: ابن أبي فديك، محمد بْن إسماعيل بْن مسلم بْن أَبِي فُدَيْك دينار الدِّيليُّ مولاهم المدنيُّ الحافظ، أبو إسماعيل. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: سَلَمَةَ بْن ورْدان، وابن أبي ذئب، والضحّاك بْن عثمان، وإبراهيم بْن الفضل المخزومي، وجماعة،
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر، وأحمد بْن الأزهر، وَسَلَمَةَ بْن شبيب، وعبد بْن حُمَيْد، وأبو عُتْبَة أحمد بْن الفَرَج، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وهارون بْن عَبْد الله الحمّال، والحسين بْن عيسى البسْطاميّ، ومحمد بْن مُصَفَّى.

وخلْق سواهم.

وكان ثقة صاحب حديث، لكنّه لا رحلة لَهُ.

قَالَ أبو داود: قد سَمِعَ مِن محمد بْن عَمْرو بْن عَلْقَمة حديثًا واحدًا.

قَالَ ابن سعْد وحده: لَيْسَ بحُجّة.

قال: وتوفي سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وقال الْبُخَارِيّ: تُوُفّي سنة مائتين.

(١١٨٧/٤)

---

٢٦٠ - ق: محمد بْن إسْحَاق بْن إبراهيم الأَسَديّ العُكاشيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: يحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، وإبراهيم بْن أَبِي عَبْلَةَ، والأوزاعي، وجعفر بْن بُرقان، وابن زياد الإفريقيّ،

وَعَنْهُ: هاشم بْن القاسم الحَرّانيّ، وسليمان بن سلمة الخبائري، وغيرهما.

كذبه أبو حاتم، وغيره.

أحاديثه بواطيل.

(١١٨٧/٤)

---

٢٦١ - د ن: محمد بْن ثور الصَّنْعانيّ أبو عَبْد الله العابد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

[ص:١١٨٨]

عَنْ: عوف الأعرابيّ، ومَعْمَر، وابن جُرَيج،

وَعَنْهُ: نُعَيْم بْن حمّاد، ومحمد بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عُبَيْد المُحَاربيّ، ومحمد بْن عُبَيْد بْن حساب، وطائفة.

وثّقه ابن مَعِين، وغيره.

وكان صوّامًا قوّامًا قانتًا لله.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: الفضلُ والعبادة والصّدق، رحمه الله.

(١١٨٧/٤)

---

٢٦٢ - ع: غُنْدَر، محمد بْن جعفر أبو عَبْد الله البصْريُّ التّاجر الكرابيسيُّ الطَّيالسيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

الحُجّة الثَّبْت، مولى هذيل، أحد الحُفّاظ الأعلام.

سَمِعَ: حُسَيْنًا المعلّم، وابن أَبِي عَرُوبة، وعبد الله بْن سَعِيد بْن أَبِي هند، وعوفًا الأعرابيّ، ومعمر بْن راشد، وابن جُرَيج، وشعبة، فأكثر عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ: أحمد، وابن المَدِينيّ، وإسحاق، وابن مَعِين، وَأَبُو خَيْثَمَة، والفلاس، وابن أبي شَيبة، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد

بْن الوليد البُسْريّ، وخلْق سواهم.

قَالَ يحيى بْن مَعِين: كَانَ أصحّ الناس كتابًا.

وأراد بعض الناس أن يُخَطِّئَ غُنْدَرا فلم يقدر.

وقال أحمد بْن حنبل: قَالَ غُنْدَر: لزِمتُ شُعْبَة عشرين سنة.

قلت: وابن جُرَيج هُوَ الَّذِي سمّاه غُنْدَرًا لكونه شغب عَلَى ابن جُرَيج أهل الحجاز، وذلك لأن ابن جريج تعنته في الأخذ.

قَالَ ابن مَعِين: أخرج إلينا غندر ذات يوم جرابا فيه كتب، فقال: اجْهدوا أن تُخْرجوا فيه خطأ. فما وجدنا فيه شيئًا.

وكان يصوم يومًا، ويُفطر يومًا منذ خمسين سنة.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ: كنّا نستفيد مِن كتب غُنْدَر في حياة شعبة. [ص:١١٨٩]

قلت: وكان يتّجِر في الطَّيالسة والكرابيس، وكان مِن خيار المحدّثين عَلَى تغفُّلٍ فيه في غير العِلم.

قَالَ الحسين بْن منصور النَّيْسابوريّ: سمعت علي بن عثام يَقُولُ: أتيت غُنْدَرًا فذُكر من فضله وعِلمه بحديث شعبة، فقال لي: هاتِ كتابك، فأبيت إلا أن يُخرج كتابه، فأخرج وقال: يزعم النّاس أنّي اشتريت سمكًا فأكلوه، ولطّخوا بِهِ يدي وأنا نائم، فلمّا استيقظت طلبته، فقالوا: أكلت فشُمّ يدك، أفما كان يدلني بطني؟.

قَالَ ابن عَثّام: وكان مغفَّلا.

وقال ابن المَدِينيّ: هُوَ أحبّ إليّ في شُعْبَة مِن ابن مهديّ.

وقال ابن مهديّ: غُنْدَر في شُعْبَة أثبت منّي.

وروى سَلَمَةُ بْن سليمان، عَنِ ابن المبارك قَالَ: إذا اختلف الناس في حديث شُعْبَة فكتاب غُنْدَر حكم بينهم.

وقال أبو حاتم: كان غندر صدوقا مؤديا، وفي حديث شُعْبَة ثقة.

وقال: في غير حديث شُعْبَة، يُكْتَب حديثه، ولا يُحْتَجّ بِهِ.

وقال عَبَّاس، عَنِ ابن مَعِين: كَانَ غُنْدَر يجلس عَلَى رأس المنارة يفرّق زكاته فقيل لَهُ: لِمَ تفعل هذا؟ قَالَ: أُرَغّبّ الناسَ في إخراج الزّكاة.

واشترى سمكًا، وقال لأهله: أصْلِحُوه، ونام، فأكل عياله السّمك، ولطَّخوا يده. فلمّا انتبه قَالَ: هاتوا السّمّك. قَالُوا: قد أكلت! قَالَ: لا، قَالُوا: فشُمّ يدك. ففعل ثمّ قَالَ: صدقتم، ولكنْ ما شبِعت.

وقال الدينوري في " المجالسة ": حدثنا جعفر بْن أَبِي عثمان، سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين يَقُولُ: دخلنا عَلَى غُنْدَر فقال: لا أحدّثكم بشيء حتى تجيئوا معي إلى السّوق تمشون، فيراكم الناس فيُكرِموني.

قَالَ: فمشينا خلفه إلى [ص:١١٩٠] السوق، فجعل الناس يقولون له: مِن هَؤلاءِ يا أبا عَبْد الله؟ فيقول: هَؤلاءِ أصحاب الحديث جاءوني مِن بغداد يكتبون عنّي.

قَالَ يحيى بْن مَعِين: والتفت يومًا إليّ فقال: اعلم أنّي منذ خمسين سنة أصوم يوما وأفطر يوما.

قُلْتُ: تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وتسعين ومائة في عَشْر الثمانين.

(١١٨٨/٤)

---

٢٦٣ – ق: محمد بْن الحارث بن زياد الحارث [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

شيخٌ بصْريّ.

رَوَى عَنْ: أَبِي الزَّناد، ومحمد بن عبد الرحمن ابن البيلمانيّ،

وَعَنْهُ: عفان، وسويد بن سعيد، وعمر بن شبة، وبندار.
قال أبو زرعة: متروك.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ ابْنُ عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

(١١٩٠/٤)

---

٢٦٤ – ع: محمد بن حرب الخَوْلانِيُّ الحِمْصيُّ الأبرش كاتب الزُّبَيْديّ، يُكَنَّى أبا عَبْد الله. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: الزبيدي، وبحير بْن سعْد، ومحمد بْن زياد الألهانيّ، وعمر بن رؤبة، والأوزاعي، وصفوان بن عمرو، وعدة،
وَعَنْهُ: أبو مسهر، ومحمد بن وهب بن عطية، وإسحاق بن راهويه، وكثير بن عبيد، ومحمد بن مصفى، وأبو التقي هشام بن عبد الملك، وأبو عتبة أحمد بن الفرج، وخلق.
ذكر ابن سعد أنّه وُلّي قضاء دمشق.
وثّقه ابن مَعِين، وغيره.
قَالَ يزيد بْن عَبْد ربّه: مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة. [ص:١١٩١]
قَالَ أبو حاتم: صالح الحديث.

(١١٩٠/٤)

---

٢٦٥ – خ ن ق: محمد بْن الحسن بْن الزُّبَيْر الأسديُّ الكوفيُّ ويقال لَهُ ابن التلّ، بمُثَنَّاة. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أبان بْن عَبْد الله البَجَليّ، وفطر بْن خليفة، وسُفْيان، وإبراهيم بْن طَهْمان، وطائفة،
وَعَنْهُ: ابنه عُمَر، وأبو بَكْر، وعثمان ابنا أبي شَيبة، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: شيخ.
وذكره ابن عَدِيّ في الكامل، وقال: لم أر بحديثه بأسا.
وقال العقيلي: لا يُتَابع عَلَى حديثه.
وروى عبّاس، عَنْ يحيى قَالَ: قد أدركته وحدّثنا، وليس بشيء.
وقال الْبُخَارِيّ: مات سنة مائتين أو نحوها.
قلتُ: و

(١١٩١/٤)

---

٢٦٦ – محمد بْن الحَسَن الأسَديّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
عَنْ: الأعمش،

وَعَنْهُ: داود بْن عَمْرو الضّبّيّ.
قَالَ فيه ابن مَعِين أيضا: ليس بشيءٍ.

(١١٩١/٤)

---

٢٦٧ - محمد بْن الحَسَن بْن أَبِي سارة أبو جعفر الرؤاسي الكوفي المقرئ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِي عَمْرو حروفه، وله في القراءات اختيار.
وَسَمِعَ مِنْ: الأعمش، وغيره.
أخذ عَنْهُ: الكسائي، ويحيى الفراء، وخلاد بْن خَالِد، وعليّ بْن محمد الكِنْديّ.
ذكره أبو عَمْرو الدّانيّ في طبقات المقرئين.
ولم يذكره ابن أَبِي حاتم؛، وهو شيخ.

(١١٩١/٤)

---

٢٦٨ - خ ت ق: محمد بْن الحَسَن بْن عِمران المُزنيُّ الواسطيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي واسط.
رَوَى عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، والعوَّام بْن حَوْشَب، وفُضَيْل بْن غَزْوان، وعوف الأعرابيّ، وجماعة،
وَعَنْهُ: أحمد، ومحمد بْن سلام البِيكَنْديّ، وزيد بْن الحُرَيْشِ، ومحمد بْن إسماعيل الأَحمسيّ، ومحمد بْن إسماعيل الحسّانيّ، وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين.

(١١٩٢/٤)

---

٢٦٩ - ت: محمد بْن الحَسَن بْن أبي يزيد الهَمَدانيّ الكوفيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزيل واسط.
عَنْ: الأعمش، وثور بْن يزيد، وجعفر بْن محمد، وعمرو بْن قيس الملائيّ،
وَعَنْهُ: أحمد بن منيع، وسريج بْن يونس، والحسن بْن حمّاد، وعمرو بْن زرارة، وجماعة.
قَالَ النَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَانَ يكذب.
وقال غير واحد: ضعيف.

(١١٩٢/٤)

٢٧٠ - محمد بْن حمزة، أبو وهْب الأسَديّ الرَّقّيّ، وَيُعْرَفُ بخَتَن حبيب بن أبي مرزوق. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: الخليل بْن مُرّة، وجعفر بْن بُرْقان، وزيد بْن رُفَيع، والثَّوْريّ،
وَعَنْهُ: بقيّة، وهو مِن أقرانه، وداود بْن رُشيد، وسليمان بْن عُمَر الأقطع، وسعيد بْن يحيى الأمويّ، وموسى بْن أيّوب، وآخرون.
قَالَ أبو عَبْد الله بْن مَنْدَه: في حديثه مناكير.

(١١٩٢/٤)

---

٢٧١ - خ ن ق: محمد بْن حِمْيَر بْن أنيس السَّلِيحيُّ الحِمْصيُّ وسليح بطن مِن قُضَاعة. يُكَنّى أبا عَبْد الله، وقيل: كنيته أبو عَبْد الحميد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بْن زياد الألهانيّ، وثابت بْن عَجْلان، وعَمْرو بْن قيس [ص:١١٩٣] الكندي، والزبيدي، إبراهيم بن أبي عبلة، وطائفة،
وَعَنْهُ: خطاب بْن عثمان، ومحمد بْن مُصَفَّى، وهشام بْن عمّار، وكثير بْن عُبَيْد، وأحمد بْن الفَرَج، وطائفة.
وقد حدَّث عَنْهُ مِن شيوخه عَبْد الله بْن لَهِيعة.
وثّقه دُحَيْم، ويحيى بْن مَعِين.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ أَبُو حاتم: لا يُحْتَجّ بِهِ، بقيّة أحبُ إليّ منه.
وقال يعقوب الفَسَويّ: لَيْسَ بالقويّ.
قُلْتُ: انْفَرَدَ بِحَدِيثِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلا أَنْ يَمُوتَ ".
رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ.
قلت: مات في صَفَر سنة مائتين.

(١١٩٢/٤)

• - ع: محمد بْن خازم أبو معاوية. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
سيأتي.

(١١٩٣/٤)

---

٢٧٢ - د ق: محمد بْن خَالِد بْن محمد الوَهْبيّ الكِنْديّ الحِمْصيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو أحمد بْن خَالِد.
رَوَى عَنْ: إسماعيل بْن أبي خَالِد، وابن جُرَيج، وأبي حنيفة، وعبد العزيز بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز، وطائفة،
وَعَنْهُ: محمد بْن مُصَفَّى، وعَمْرو بْن عثمان، وكثير بن عبيد، وعمر بْن أيّوب الحمصيّون.
قِيلَ: إنّه مات قبل بقيّة بقليل.
قَالَ أبو داود: لا بأس بِهِ.

(١١٩٣/٤)

---

٢٧٣ - ق: محمد بْن خَالِد الجُنَديُّ الصَّنْعانيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مؤذّن الجُنَد.
رَوَى عَنْ: أبان بْن صالح، وعبد الصّمد بْن معقل، وشبل بْن عبّاد الْمَكّيّ [ص:١١٩٤]
وَعَنْهُ: الشافعي، وزيد بن السكن، ومنصور بن محمد البلخي العابد.
قال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث.
وقال الحاكم: مجهول.
قلت: هو صاحب ذاك الحديث المنكر: "لا مهديّ إلا عيسى ابن مريم ".

(١١٩٣/٤)

---

٢٧٤ - ٤: محمد بْن ربيعة الكلابيُّ الرّؤاسيُّ الكُوفيُّ أبو عَبْد الله [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
ابن عمّ وكيع.
رَوَى عَنْ: الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، وابن أَبِي خَالِد، وكامل أبي العلاء،
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وابن معين، وزياد بن أيوب، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن حرب الطائي، والحسين بن محمد بن أبي معشر.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

(١١٩٤/٤)

---

٢٧٥ - خ م د ن ق: محمد بن الزِّبْرِقان أبو هَمّام الأهوازي. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
طوف الأقاليم ولقي الكبار.
حَدَّث عَنْ: سليمان التَّيْميّ، وابن عَوْن، وموسى بْن عُقْبة، وثور بْن يزيد،

وَعَنْهُ: زُهير بْن حرب، وخلاد بْن أسلم، وزيد بْن الحُرَيْش، وعبد الله بْن محمد المُسْنديّ، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى، وآخرون.
وهو ثقة.

(١١٩٤/٤)

---

٢٧٦ - ن: محمد بْن سعْد الأنصاريّ الأشهليّ الْمَدَنِيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزل بغداد.
عَنْ: ابن عَجْلان، وغيره،
وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد الله المخرميّ.
وثّقه ابن مَعِين.
قال الْبُخَارِيّ: مات قبل المائتين.

(١١٩٤/٤)

---

٢٧٧ - محمد بْن سعْد المقدسي. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
[ص:١١٩٥]
عَنْ: ابن لَهِيعة، ورُدَيح بْن عطيّة،
وَعَنْهُ: صَفْوان بْن صالح.
قَالَ أبو حاتم: مجهول.
قلت: لَيْسَ ذِكر هذا مِن شرط كتابنا.

(١١٩٤/٤)

---

٢٧٨ - مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانٍ الأُمَوِيُّ الْكُوفِيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: عَبْد الْمُلْك بْن عُمير، وأبي إِسْحَاق الشيباني، وكان مصاحبًا للدولة، فَقَلّ مِن كتب عَنْهُ.
رَوَى عَنْهُ: ابن أخيه سعيد بن يحيى، وله عدة إخوة.
يحيى بْن سَعِيد، وغيره.
مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة عَنْ إحدى وثمانين سنة.

(١١٩٥/٤)

---

٢٧٩ – م ٤: محمد بْن سَلَمَةَ الحَرَّانيُّ أبو عَبْد الله [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
محدّث حَرَّان.
رَوَى عَنْ: خاله أَبِي عَبْد الرحيم خَالِد بْن أبي يزيد، وعن ابن عَجْلان، وابن إِسْحَاق، وخصيف، وهشام بْن حسّان،
وَعَنْهُ: النُّفَيْليّ، وأحمد بْن حنبل، ومحمد بْن الصّبّاح الجَرجرائيّ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةٌ، فاضلا.
تُوُفّي في آخر سنة إحدى وتسعين.
وقال النُّفَيْليّ: مات في أول سنة اثنتين وتسعين ومائة.

(١١٩٥/٤)

---

٢٨٠ – محمدُ بنُ شُجاع بْن نَبْهان المروزي. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
عَنْ: حسن المعلّم، وزيد العَمّيّ، وأبي هارون العبْديّ،
وَعَنْهُ: عيسى غُنْجار، ونُعَيْم بْن حمّاد، وهدية بْن عَبْد الوهاب، وغيرهم.
قَالَ الْبُخَارِيّ: سكتوا عَنْهُ.
وقال ابن المبارك: لَيْسَ بشيء.
وقال غير واحد: متروك.

(١١٩٥/٤)

---

٢٨١ – ٤: محمد بْن شُعيب بْن شابور أبو عَبْد الله الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
أحد علماء الحديث؛ مِن موالي بْني أُمَيَّة.
سكن بيروت. [ص:١١٩٦]
رَوَى عَنْ: عُرْوة بْن رُوَيْم، ويحيى بْن الحارث الذماري، ويحيى بن أبي عمرو السيباني، وعثمان بْن أَبِي العاتكة، والأوزاعي، وعبد الرَّحْمَن بْن حسّان الكِنانيّ، وشَيْبان النَّحْويّ، وعمر مولى غفرة، ويزيد بن أبي مريم الشامي، وقرة بن حيوئيل، وعَمرو بْن الحارث الْمَصْرِيّ، وطائفة،
وَعَنْهُ: سليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل، ودُحَيْم، وكثير بْن عُبَيْد، ومحمد بْن مُصَفَّى، ومحمد بْن هاشم البعليّ، ومحمود بْن خَالِد السُّلَميّ، وخلْق سواهم.
وثَّقه دُحَيْم.
وقال أحمد: ما أرى بِهِ بأسًا، كَانَ رجلا عاقلا.
وقال أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ يحيى الذِّماريَّ، وكان يفتي في مجلس الأوزاعيّ.
قَالَ ابن مُصَفَّى: مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.
وقال هشام بْن عمّار: سنة ثمانٍ.
وقال دُحَيْم: سنة مائتين.

(١١٩٥/٤)

---

٢٨٢ - ن ق: محمد بْن طلحة بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن طلحة التَّيْميّ الْقُرَشِيّ المدنيُّ أبو عَبْد الله، ويقال لَهُ ابن الطَّوِيل. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن ساعدة، وأبي سهيل نافع بْن مالك، وعبد الله بْن مُسْلِم بن جندب،

وَعَنْهُ: الحميدي، وعلي ابن المَدِينيّ، ودُحَيْم، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ.

قَالَ أبو حاتم: محله الصدق ولا يُحْتَجّ بِهِ.

وذكره ابن حِبّان في "الثّقات "، ولكنه غلط في تاريخ موته حيث قَالَ: تُوُفّي سنة ثمانين ومائة.

(١١٩٦/٤)

---

٢٨٣ - محمد بْن عَبْد الله الكوفيُّ المقرئ لقبُه داهرْ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

سكن الرَّيّ،

وَحَدَّثَ عَنْ: ليث بْن أَبِي سُلَيْم، وعَمْرو بْن شَمِر، [ص:١١٩٧] والأعمش،

وَعَنْهُ: ابنه عَبْد الله بْن داهر، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج، ومحمد بْن حُمَيْد.

لَهُ مناكير. تكلّم فيه أبو حاتم.

(١١٩٦/٤)

---

٢٨٤ - محمد بْن عَبْد الله بْن رَزِين الشّاعر المشهور، الملقَّب بأبي الشِّيْص. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

وهو ابن عمّ دِعْبِل الخُزَاعيّ الشّاعر.

وهو صاحب تيك القصيدة التي أولها:

أبقى الزمان به ندوب غضاض ... ورمى سوادَ قرونهِ ببياضِ

(١١٩٧/٤)

---

٢٨٥ - محمد بْن عَبْس المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَحَلَ وَسَمِعَ مِنْ: ثور بْن يزيد، وهمّام بْن يحيى، وابن عَوْن، وشُعْبَة، وعبد الملك بن أبي سليمان، وطبقتهم،

وَعَنْهُ: حامد بْن آدم، ومحمد بْن عَبْدُوَيْه، ومحمد بْن تميم، وغيرهم.

ذكره محمد بْن حَمْدَوَيْه.

(١١٩٧/٤)

---

٢٨٦ - ق: محمد بْن عثمان بْن صَفْوان الْجُمَحيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: حُمَيْد الأعرج، وهشام بْن عُرْوة،

وَعَنْهُ: الحُمَيْديّ، ونُعَيْم بْن حمّاد، ومحمد بْن مقاتل المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن مِهْران الجمّال.

ضعّفه أبو حاتم.

(١١٩٧/٤)

---

٢٨٧ - ع: محمد بْن أَبِي عَدِيّ السُّلَميُّ مولاهم البصْريّ الحافظ يُكَنَّى أبا عَمْرو. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

وقيل: هُوَ محمد بْن إبراهيم بْن أَبِي عَدِيّ، وقيل: أبو عَدِيّ هُوَ إبراهيم.

رَوَى عَنْ: حُمَيْد الطّويل، وابن عَوْن، وداود بْن أَبِي هند، وعوف الأعرابيّ، وحُسين المعلّم، وعدّة،

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والفلاس، والحسن بْن محمد الزعفراني، وبندار، ومحمد بْن المُثَنَّى، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم، وغيره. [ص:١١٩٨]

مات سنة أربع وتسعين ومائة.

(١١٩٧/٤)

---

٢٨٨ - د ن ق: محمد بْن عيسى بْن القاسم بْن سُمَيْع الأُمويُّ مولاهم الدِّمشقيُّ المحدَّث. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: حُمَيْد الطّويل، وهشام بْن عُرْوة، والأوزاعي، وغيرهم،

وَعَنْهُ: هشام بْن عمّار، ووثّقه، وهارون بْن محمد بْن بكّار، والعبّاس بْن الوليد الخلال، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: لا يُحْتَجّ بِهِ.

وذكره ابن عَدِيّ فِي "الكامل "، وقال: لا بأس بِهِ.

(١١٩٨/٤)

---

٢٨٩ - محمد بْن عيسى الوابشيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: شَرِيك القاضي، وأبي الأحْوَص، ووالده،

وَعَنْهُ: يزيد بْن عَبْد الرَّحْمَن المعني، وشهاب بْن عبّاد، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وآخرون.

صُوَيْلح.

(١١٩٨/٤)

• - محمد بْن الفضل بْن عطيّة. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قد ذُكِر.

(١١٩٨/٤)

---

٢٩٠ - ع: محمد بْن فُضَيْل بْن غَزْوان أبو عبد الرَّحْمَن الضَّبّيُّ، مولاهم الكوفيُّ الحافظ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وإبراهيم الهَجَريّ، وبَيَان بْن بشر، وحبيب بْن أَبِي عَمْرة، وعاصم الأحول، وحُصين بْن عبد الرَّحْمَن، وعمارة بْن القَعْقاع، وخلْق كثير،
وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وأحمد بْن بُدَيل، وعليّ بْن حرب، وأخوه أحمد بْن حرب، وأحمد بن سنان القطان، والحسن بْن عَرَفَة، والأشجّ، وأبو كُرَيْب، وأبو حفص الفلاس، وأحمد بْن عَبْد الجبّار العُطَارِديّ، وخلْق كثير.
وكان من أحلاس الحديث.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حسن الحديث شيعيّ. [ص:١١٩٩]
وقال أبو داود: كان شيعيا متحرقا.
قلت: إنّما كَانَ متواليًا فقط، مبجِلا للشيخين، وقد قرأ القرآن عَلَى حمزة. ودخل عَلَى منصور بْن المعتمر فوجده مريضًا، فسماعاته مِن هذا الوقت.
قَالَ ابن سعْد: بعضهم لا يُحْتَجّ بِهِ.
وكان أبو الأحوص يَقُولُ: أنشدُ الله رجلا يجالس محمد بْن فُضَيْل، وعَمْرو بْن ثابت أن يُجالسنا.
وقال يحيى الحِمّانيّ: سمعت فضيلا أو حدّثت عَنْهُ قَالَ: ضربتُ أَبِي البارحَة إلى الصّبّاح أن يترحَّم عَلَى عثمان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فأبى عليّ.
وقال الحَسَن بْن عيسى بْن ماسرجس: سألتُ ابن المبارك عَنْ أسباط، وابن فُضَيْل، فسكت. فلما كان بعد ثلاثة أيام قَالَ: يا حسن صاحبيك لا أرى أصحابنا يرضونهما.
قلتُ: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة. وقيل: سنة أربعٍ.

(١١٩٨/٤)

---

٢٩١ - خ ن ق: محمد بْن فُلَيح بْن سُليمان أبو عَبْد الله المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وموسى بْن عُقْبة، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وجماعة،
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وهارون بْن موسى الفرّاء، ومحمد بْن إِسْحَاق المسيبي.

قَالَ أبو حاتم: ما بِهِ بأس، لَيْسَ بذاك القويّ.
وروى مُعَاوِيَة بْن صالح، عَن يحيى بْن مَعِين قَالَ: لَيْسَ بثقة، ولا أبوه. [ص:١٢٠٠]
وقال العُقَيْليّ: لا يُتَابع عَلَى بعض حديثه.
قلت: كثير مِن الثّقات قد تفردوا، فيصحّ أن يقال فيهم: لا يُتابَعُون عَلَى بعض حديثهم.
قَالَ الْبُخَارِيّ: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

(١١٩٩/٤)

---

٢٩٢ - ت: محمد بْن القاسم الأَسَديُّ الكُوفيُّ. [أبو إبراهيم] [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: ثور بن يزيد، وجعفر بْن بُرْقان، وموسى بْن عُبَيْدة، والأوزاعيّ،
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن موسى الفرّاء، والحسين بْن عيسى البَسْطاميّ، وعُبَيْد بْن يَعِيش، ومحمد بْن مَعْمَر البحرانيّ، وجماعة.
ضعّفه أحمد، وابن عديّ.
وكنّاه العُقَيْليّ أبا إبراهيم، وقال: لا يتابع عَلَى حديثه.
وقال أحمد أيضًا: أحاديثه أحاديث سوءٍ، موضوعة.
وقال الْبُخَارِيّ: مات سنة سبْعٍ ومائتين، يُعَرف ويُنْكر.

(١٢٠٠/٤)

---

٢٩٣ - ق: محمد بْن مروان العُقَيْليُّ أبو بَكْر. [العِجْليّ] [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
شيخ بصْريّ يُعرف بالعِجْليّ.
لَهُ عَنْ سَعِيد المَقْبُريّ إنْ صحّ، وَعَنْ: داود بْن أَبِي هند، وعَمْرو بْن قيس المُلائيّ، وهشام بْن حسّان.
وَعَنْهُ: يعقوب، وأحمد ابنا الدَّوْرقيّ، والفلاس، ونصر بْن عليّ، ويحيى بْن مَعِين، وطائفة.
صدوق.

(١٢٠٠/٤)

---

٢٩٤ - خ د ت ق: محمد بْن مَعْن الغِفاريُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: جَدّه محمد بْن معن بْن نضلة، وعن أَبِيهِ، وربيعة بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، ويحيى بْن سَعِيد، وداود بْن خالد،
وَعَنْهُ: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبو مُصْعَب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً، قَلِيلَ الْحَدِيثِ. مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

(١٢٠١/٤)

٢٩٥ - د: محمد بْن ميمون الزَّعْفرانيُّ الكوفيُّ المَفْلوج [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيان،
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن موسى الفراء، وأبو كريب، ومجاهد بن موسى، ويعقوب الدَّوْرقيّ.
وثّقه أبو داود، وغيره.
ووهّاه ابن حِبّان.

(١٢٠١/٤)

---

٢٩٦ - الأمين أمير المؤمنين، أبو عبد الله محمد ابْن الرشيد هارون ابْن المهديّ محمد ابْن المنصور عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ العباسيُّ البغداديُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
كَانَ وُلّي عهد أَبِيهِ، فولي الخلافة بعد موت أَبِيهِ، وكان مِن أحسن الشباب صورة، أبيض، طويلا، جميلا، ذا قوّة مُفْرِطة، وبطْش وشجاعة معروفة، وفصاحة، وأدب، وفضيلة، وبلاغة، لكن كان سيئ التدبير، كثير التبذير، ضعيف الرأي، أرعن، لا يصلُح للإمارة.
ومن شدّته قِيلَ: إنّه قتل مرة أسدا بيديه، وهذا شيء عجيب.
وَوَرَد أنّه كتب بخطّهِ رُقعة إلى طاهر بْن الحسين فيها: يا طاهر، ما قام لنا منذ قمنا قائم بحقّنا، فكان جزاؤه عندنا إلا السيف، فانظر لنفسك أو دَعْ، قَالَ: فلم يزل طاهر يتبيّن موقع الرُّقعة منه.
قلت: وكان طاهر قد انتُدب لحربهِ مِن جهة أخيه المأمون، فكتب لَهُ هذه الورقة، وهي غاية في التخذيل؛ لأنه لوّح فيها بأبي مُسْلِم، وأمثاله الذين بذلوا [ص:١٢٠٢] نفوسهم في النُّصْحِ، فكان مآلُهُم إلى القتل.
قَالَ المسعوديّ: إلى وقتنا هذا، ما وُلّي الخلافة هاشمي ابن هاشمية، سوى علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ومحمد بْن زُبَيْدة، يعني الأمين.
وقد مر في الحوادث دولة الأمين وحروبه وما صار إِلَيْهِ.
وكنّاه بعضهم أبا موسى.
عاش سبْعًا وعشرين سنة. وآخر أمره خُلِع ثمّ أُسِر وقُتِل صبرًا في المحرَّم سنة ثمانٍ وتسعين ومائة بظاهر بغداد، وطيف برأسه.
الصولي: حدثنا أبو العيناء: قال: حدَّثني محمد بْن عَمْرو الرُّوميّ قَالَ: خرج كوثر خادم الأمين ليرى الحرب فأصابته رجمة في وجهه، فجلس يبكي، وجعل الأمين يمسح الدم عَنْ وجهه ثمّ قَالَ:
ضربوا قُرَّةَ عيني ... مِن أجلي ضربوه
أخذ الله لقلبي ... مِن أُناسٍ احرقوه
قَالَ: ولم يؤاته طبعه لزيادة، فأحضر عَبْد الله بْن أيّوب التَّيْميّ الشّاعر، وقال لَهُ: قلْ عليهما، فقال:
ما لمن أهوى شَبيهُ ... فَبِهِ الدنيا تتيهُ
وَصْلُهُ حُلْوٌ ولكن ... هجرهُ مُرٌّ كريهُ
مَنْ رَأَى الناسُ لَهُ ... فضلا عليهم حَسَدوهُ
مثل ما قد حسد القا ... ئم بالمُلْك أَخُوهُ

فقال الأمين: أحسنَت والله، بحياتي، يا عبّاسيّ أنظر، فإنْ كَانَ جاء عَلَى ظهر فأوقره لَهُ، وإن كَانَ جاء في زورق فأوقره له.
قال: فأوقر له ثلاثة أبغل دراهم.
وقيل: إنّ سليمان بْن منصور رفع إلى الأمين أنّ أبا نواس هجاه، فقال: يا عمّ أأقتله بعد قوله:
أهدي الثَّناء إلى الأمينِ محمدٍ ... ما بعده بتجارةٍ متربَّصُ
صَدَقَ الثَّناءُ عَلَى الأمين محمدٍ ... ومِن الثناء تكذب وتخرص [ص:١٢٠٣]
قد يَنْقُصُ البدرُ المنيرُ إذا اسْتَوَى ... وبهاءُ نورِ محمدٍ ما ينقُصُ
وإذا بُنوا المنصورِ عُدّ حَصَاهُم ... فمحمدٌ ياقوتُها المتخلَّصُ
فغضب سليمان، فقال الأمين: فكيف يا عمّ أعمل بقوله، وأنشده أبياتًا أخَر، ثمّ أبياتًا، ثمّ أرضى سليمان بحَبْس أَبِي نُواس.
وكانت خلافته أربع سنين وأيامًا.

(١٢٠١/٤)

---

٢٩٧ - د ت: محمد بن يحيى بن قَيْس أبو عمر الشَّيبانيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وموسى بن عُقبة، وابن جُريج،
وَعَنْهُ: قتيبة، والقواريري، ومحمد بن مِهْران الجمال، ومحمد بن يحيى العَدَني.
وَثَّقه الدَّارقُطنيُّ وأباه.

(١٢٠٣/٤)

---

٢٩٨ - ن م في مقدمته: مَخْلَد بْن الحسين أبو محمد الأَزْديّ المهلَّبيّ البَصْريُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزيل المصَّيصة.
وكان أحد أوعية العِلْم.
رَوَى عَنْ: موسى بْن عُقْبة، وهشام بْن حسّان، ويونس الأَيْليّ، والأوزاعي، وعدة،
وَعَنْهُ: حجاج الأعور، والحسن بن الربيع البوراني، وأبو صالح محبوب الفراء، والمسيب بن واضح، وموسى بن أيوب النصيبي، وجماعة.
قال أحمد العجلي: ثقة، رجل صالح عاقل.
وقال أبو داود: كان أعقل أهل زمانه.
وروي أنّ هارون الرشيد قَالَ لَهُ: ما قرابة بينك وبين هشام بْن حسان؟ فقال: هُوَ والد إخوتي، يعني لم يَقُلْ زوج أمّي.
قَالَ سُنيد بْن داود: سَمِعْتُ مَخْلَد بْن الحسين يَقُولُ: ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس بأمرين، ما يبالي بأيهما ظفر: إمّا غُلُوٌّ فيه، وإمّا تقصيرٌ عَنْهُ. [ص:١٢٠٤]
مات مَخْلَد سنة إحدى وتسعين ومائة.
وعن بعضهم أنّه تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين ومائة.

(١٢٠٣/٤)

---

٢٩٩ - خ م د ن ق: مَخْلَد بْن يزيد الحَرَّانيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: يحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، وابن جُرَيْج، وجعفر بْن بُرْقان، وحنظلة بْن أبي سُفْيان، والأوزاعي،

وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وابنا أَبِي شَيبة، وابن نُمَير، ومحمد بْن سلام البِيكَنْديّ، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

قلت: مُجْمَعٌ عَلَى ثقته.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

(١٢٠٤/٤)

---

٣٠٠ - مُرَجَّي بْن وداع الرَّاسبيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: عطاء السليمي الزّاهد، وغالب القطّان، وأيّوب بْن وائل، وجماعة.

وَعَنْهُ: سيَّار بْن حاتم، وعارم، وأحمد بْن حنبل، وعليّ بْن الحسين الدَّرهميّ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

وقال ابن مَعِين: ضعيف.

(١٢٠٤/٤)

---

٣٠١ - ع: مَرْوان بْن معاوية بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عُيَيْنَة بْن حِصْن الفَزَاري الحافظ أبو عَبْد الله الكوفيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

نزيل مكّة، ثمّ دمشق، وهو ابن عم الإمام أَبِي إِسْحَاق الفَزَاريّ.

رَوَى عَنْ: حُمَيْد الطّويل، وعاصم الأحول، وابن أَبِي خَالِد، وأبي مالك سعْد بْن طارق الأشجعيّ، ومحمد بْن سُوقة، وموسى الجُهَنّي، وخلْق كثير فيهم عدد من المجاهيل، فإنه كان طلابة للحديث، يكتب عن كل أحد.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، وأبو خَيْثَمَة، والحسين بْن حُرَيْث، والحسن بْن عَرَفَة، ودُحَيْم، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن هشام بْن ملاس، وأُمم سواهم. [ص:١٢٠٥]

قَالَ أحْمَد بْن حنبل: ثَبْت حافظ، كَانَ يحفظ حديثه كله.

وقال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين.

وقال غيره: أكثر عَنِ المجهولين، فينبغي أن يُتَأَمّل حالُ شيوخه، وهو في نفسه ثقة.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: كان يلتقط الشيوخ مِن السَّكك.

وقال يحيى بْن مَعِين: وجدت عند مروان بخطّه: وكيع رافضيّ، فقلت لَهُ: وكيع خيرٌ منك. فسبَّني.

وقيل: كَانَ مروان فقيرًا مُعِيلا، كَانَ الناس يَبَرُّونه.
قيل: مات فجاءة في عشر ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

(١٢٠٤/٤)

---

٣٠٢ - مُزاحم بْن زُفَر التَّيْميّ الكُوفيُّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو عثمان بْن زُفَر.
رَوَى عَنْ: فِطْر بْن خليفة، وشُعْبَة، وأيّوب بْن خُوط،
وَعَنْهُ: أبو مُسْهِر، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وهارون بْن موسى، وأبو الربيع الزَّهْرانيّ، وكان من أشراف أهل الكوفة.
حدَّث بدمشق، ولا رواية لَهُ في الكُتُب السّتّة.
وقد وثّقه ابن حِبّان.
وله سَميٌّ وهو:

(١٢٠٥/٤)

• - مزاحم بْن زُفَر. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مِن طبقة صغار التابعين،
قد ذُكِر.

(١٢٠٥/٤)

---

٣٠٣ - مَسْعَدة بْن اليَسَع الباهليُّ البصْريّ [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أحد الضعفاء.
عَنْ: بَهْز بْن حكيم، وجعفر بْن محمد، ومحمد بْن أبي حُمَيْد،
وَعَنْهُ: عُمَر بْن حفص، والحسن بْن عَرَفَة، وأحمد بْن أَبِي الحواريّ، ومُغيرة بْن معمر، ومحمد بْن وزير الواسطيّ.
قَالَ أحْمَد بْن حنبل: خرقنا حديثه مُنذ دهرٍ.
روى ذَلِكَ الْبُخَارِيّ [ص:١٢٠٦] عَنْ أحمد.
وقال أبو حاتم: يكذب عَلَى جعفر بْن محمد.
وكذا كذّبه أبو داود
محمد بن وزير، حدثنا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَسَا عَلِيًّا عِمَامَةً يُقَالُ لَهَا السَّحَابُ، فَأَقْبَلَ وَهِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: " هَا عَلِيٌّ قَدْ أَقْبَلَ فِي السَّحَابِ "، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ أَبِي: فَحَرَّفَهَا هَؤُلاءِ، وَقَالُوا: عَلِيٌّ فِي السَّحَابِ.

(١٢٠٥/٤)

---

٣٠٤ - خ م د ن: مسكين بْن بُكَير الحَرَّانيُّ الحذَّاء أبو عَبْد الرَّحْمَن. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ثابت بْن عَجْلان، وأرطأة بْن المنذر، وجعفر بْن بُرْقان، والأوزاعيّ، وشُعْبَة،

وَعَنْهُ: النفيلي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي شُعيب الحرّانيّ، وولده الحَسَن بْن أحمد، ومحمد بْن وهْب بْن أبي كريمة، وموسى بْن أيّوب النَّصيبيّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ، صالح الحديث.

وقال غير واحد: صدوق.

وقيل: لَهُ عَنْ شُعْبَة ما يُنكر.

وقال أبو أحمد الحاكم: لَهُ مناكير كثيرة، كذا قَالَ.

قِيلَ: مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

(١٢٠٦/٤)

---

٣٠٥ - صريع الغواني، مُسْلِم بْن الوليد مولى الأنصار، أبو الوليد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد فُحُولِ الشُّعَراء. مدح الرشيد، وآل برمك، وسار شِعْره.

ويُقال: إنّ الرشيد هُوَ الَّذِي لقّبه بصريع الغواني لقوله:

أديرا عليّ الكأسَ لا تَشْربا قبلي ... ولا تَطْلُبا مِن عند قاتلتي ذَحْلي

هَلِ العيشُ إلا أن تَرُوح مَعَ الصَّبا ... وَتَغْدُو صريعَ الكأس والأَعْيُنِ النُّجْلِ [ص:١٢٠٧]

وهو القائل:

أرادوا لِيُخْفُوا قبره عَنْ عدوّهِ ... فطِيبُ تُرابِ القبرِ دلّ عَلَى القبرِ

ومن هجائه وأقذع:

أما الهجاء فدق عرضك دونه ... والمدح عنك كما علمت كليل

فاذْهَبْ فأنت طليقُ عِرْضك إنّه ... عِرْضٌ عَزَزْتَ بِهِ، وأنت ذليلُ

قَالَ الخطيب: ومسلم بْن الوليد كوفيّ نزل بغداد، وكان مدّاحًا مفوَّهًا بليغًا.

قَالَ بعضهم: لمسلم ثلاثة أبيات: أرثَى بيت، وأمدح بيت، وأهجي بيت.

فالأول:

أرادوا ليخفوا قبره.

والثاني قوله:

يجود بالنَّفسِ إذ ضنّ البخيلُ بها ... والجُودُ بالنَّفس أقصى غايةِ الجُود

والثالث قوله:

قَبُحَتْ مَنَاظِرُهُ، فحِين خبرْتُهُ ... حُسنَتْ مَنَاظِرُهُ لقُبْح المخبر

وله في الشيب بيت سائر:

أكره شَيْبِيْ، وآسَى أن يُزَايِلَني ... أعجبُ بشيءٍ عَلَى البغضاء مودودِ

وله يمدح يزيد بْن مزيد:

يكسو السُّيُوفَ نفوس النّاكثين بها ... ويجعل الهام تِيجان القنا الُّذبُل

إذا انتضى سيفَه كانت مسالكُهُ ... مسالكَ الموت في الأبدان والقَلَلِ

كاللّيث إن هجته فالموتُ راحتُهُ ... لا يستريح إلى الأيّام والدُّوَلِ

قد عوَّد الطَّيْرَ عاداتٍ وثِقْنَ بها ... فهنَّ يَصْحَبْنَه في كلّ مُرْتَحَلِ

لله مِن هاشمٍ في أرضه جبلٌ ... وأنت وابنُك رُكْنا ذَلِكَ الجبل

وله في جعفر بن يحيى البرمكيّ:

كأنّه قمر أو ضيغَمٌ هَصِرٌ ... أو حيّةٌ ذَكَرٌ أو عارضٌ هَطِلُ

لا يضحك الدَّهر إلا حين تسألُه ... ولا يُعبِّسُ إلا حين لا تسأل

(١٢٠٦/٤)

---

٣٠٦ - مسروح أبو شهاب الكُوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

[ص:١٢٠٨]

عَنْ: الحَسَن بْن عُمارة، وسُفيان الثَّوْريّ، وعَمْرو بْن خَالِد،

وَعَنْهُ: يزيد بْن مَوْهب الرَّمليّ، وعمر بْن زُرَارة الحَدَثيّ.

قَالَ أبو أحمد الحاكم: لَيْسَ حديثه بالقائم.

(١٢٠٧/٤)

---

٣٠٧ - مَسْلَمة بْن يعقوب بْن مَسْلَمة بْن عَبْد المُلْك بْن مروان الأُمويّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد أشراف الشاميّين، كَانَ أحد مِن خرج عَلَى الدّولة العباسية، وذلك أنّ أبا العُميطر الأُمويّ السُّفْيانيّ لمّا ظهر، وغلب عَلَى دمشق في سنة خمسٍ وتسعين ومائة، وبعدها تمكّن مَسْلَمة هذا مِن الأمور، وعمل عَلَى أَبِي العُميطر، وقبض عَلَيْهِ؛ لأنّ أبا العُميطر كان شيخا كبيرا، فقيده ودعا إلى نفسه، وبايعوه، ثمّ قام عَلَيْهِ محمد بْن صالح بْن بَيْهس الكلابيّ أمير العرب، فأخذ منه دمشق فبادر مَسْلَمة، وفَكّ قيد أَبِي العُميطر، وخرجا هاربَيْن بزيّ النَّساء إلى المِزّة.

ثمّ إنّ مسلمة جاءه الموت بالمِزّة، فصلّي عَلَيْهِ أبو العُميطر، ثمّ مات بعده بقليل، وعَمّوا قبْره لئلا يُنبش، وذلك في حدود المائتين.

(١٢٠٨/٤)

---

٣٠٨ - مُسْهِر بْن عَبْد المُلْك بْن سَلَع الهمَدانيّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَعَنْ: الأعمش، وعيسى بْن عُمَر القارئ،
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، والحسن بْن عليّ الحلوانيّ، ومحمد بْن عَبْد الله المخرميّ، وجماعة.
قَالَ الْبُخَارِيّ: فيه بعض النظر.

(١٢٠٨/٤)

---

٣٠٩ - مطرف بن مازن [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي صنعاء.
رَوَى عَنْ: ابن جُرَيج، ومَعْمَر،
وَعَنْهُ: الشافعيّ، وداود بْن رشيد.
وكان من الأخيار الصُّلحاء، لكنّه واهٍ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كذاب.
وأسقطه ابن حِبّان، وضعّفه آخرون. [ص:١٢٠٩]
وأما أبو أحمد بْن عَدِيّ فقال: لم أر لَهُ شيئًا مُنْكرا.
وسمعتُ عُمَر بْن سنان قال: حدثنا حاجب بْن سليمان قَالَ: كَانَ مطرَّف بْن مازن قاضي صنعاء، وكان رجلا صالحًا، فأتاه رجل، فقال: حلفتُ بطلاق امرأتي ثلاثًا أنيّ أخرا عَلَى رأسك فقام ودخل، ووضع عَلَى رأسه منديلا، ثمّ قَالَ للرجل: اصعد واقلل، أو كما قَالَ.

(١٢٠٨/٤)

---

٣١٠ - ق: مُطَهَّرُ بنُ الهيثم الطّائيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: علقمة بن أبي جمرة الضُّبَعيّ، وموسى بْن عليّ بْن رباح،
وَعَنْهُ: عَبّاد بْن الوليد الغُبْريّ، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن منصور كزبران، وجماعة.
قَالَ ابن حِبّان: مُنْكَر الحديث.
وقال ابن يونس: متروك.

(١٢٠٩/٤)

---

٣١١ - ع: مُعَاذ بْن مُعَاذ بْن نصر بْن حَسَّان الإمام أبو المُثَنَّى العنبري التميمي البَصْريُّ الحافظ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

قاضي البصرة.
رَوَى عَنْ: حُمَيْد، وسليمان التَّيْميّ، وابن عَوْن، وبَهْز بْن حكيم، وعوف، ومحمد بْن عَمْرو، وشُعْبَة، وآخرون،
وَعَنْهُ: ابناه عُبَيْد الله، والمثني، وأحمد، وإسحاق، وبُنْدار، وإسحاق بْن موسى، وعبد الله بْن هاشم الطّوسيّ، وسَعدان بْن نصر، وخلْق كثير.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثَبُّت بالبصرة، ما رأيت أحدًا أعقل منه.
وقال يحيى بْن سَعِيد القطّان: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت مِن مُعَاذ بْن مُعَاذ.
قلت: كَانَ مِن أقران القطّان.
قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ. [ص:١٢١٠]
وقال ابن مَعِين، وأبو حاتم: ثقة.
قلت: يحيى القطّان أسنّ منه بشهرين.
قَالَ أحمد بْن حنبل: ولد مُعَاذ بْن مُعَاذ سنة ستٌّ عشرة ومائة.
وقال المدائني: كَانَ جدّهُ نصر واليا لخالد القسر بإصطخر، ومات معاذ بن نصر في حياة نصر سنة تسع عشرة ومائة.
قلت: مات مُعَاذ بْن مُعَاذ في ربيع الآخر سنة ستٌّ وتسعين ومائة.

(١٢٠٩/٤)

---

٣١٢ - ع: مُعَاذ بْن هشام بْن أَبِي عَبْد الله الدَّسْتُوائيُّ البَصْريُّ الحافظ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وابن عَوْن، وأشعث بْن عَبْد المُلْك، وغيرهم،
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وإسحاق، وبُنْدار، وابن المَدِينيّ، ومحمد بْن إسماعيل بْن أَبِي سُمَينة، وعمرو الفلاس، وأبو سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن المُثَنَّى، وإسحاق الكَوْسج، ويزيد بْن سِنان البصْريّ، وجماعة.
قَالَ ابن عَدِيّ: ربّما يغلط، وأرجو أنّه صدوق.
وروى عبّاس، عَنِ ابن مَعِين: صَدُوق، وليس بحجّة.
وقال عَبَّاس بْن عَبْد العظيم الحافظ: كَانَ عنده عَنْ أَبِيه عشرة آلاف حديث.
قلت: وفاته في ربيع الآخر سنة مائتين.

(١٢١٠/٤)

---

٣١٣ - معروف الكَرْخيّ، هُوَ زاهد العراق، وشيخ الوقت أبو محفوظ معروف بْن الفَيْرزان، وقيل ابن فَيْروز، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مِن أهل كرْخ بغداد، وقيل: كنيته أبو الحَسَن.
وكان أَبُوهُ مِن أعمال واسط مِن الصّابئة.
وعن أَبِي عليّ الدّقّاق قَالَ: كَانَ أبواه نَصْرانيّين فاسلماه إلى مؤدّب نَصرانيّ، فكان يَقُولُ لَهُ: قل ثالث ثلاثة، فيقول معروف: بل هُوَ الواحد، [ص:١٢١١] فيضربه. فهرب، فكان أبواه يقولان: ليته رجع. ثمّ أسلم أبواه.

وذكر السُّلَميّ أن معروفًا صاحب داود الطّائيّ، ولم يصحّ.

أَنْبَأَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ علان، ومؤمل البالسي قالا: أخبرنا الكندي، قال: أخبرنا الشيباني، قال: أخبرنا الخطيب، قال: أخبرنا ابن رزق، قال: حدثنا عثمان بن أحمد، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا معروف الكرخي: قال: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ أَدْرَكْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا سَأَلْتُ اللَّهَ إِلا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ.

أَخْبَرَنَا محمد بن علي السلمي، قال: أخبرنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: أخبرتنا تجني الوهبانية، قالت: أخبرنا الحسين بن طلحة، قال: أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، قال: أخبرنا إسماعيل الصفار، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، قال: حدثنا معروف الكَرْخيّ قَالَ: قَالَ بَكْر بْن خُنَيْس: إن في جهنم لواديا تتعوذ جهنم من ذَلِكَ الوادي كل يوم سبع مرات، وإنّ في الوادي لجُبًّا يتعوّذ الوادي وجهنّمُ مِن ذَلِكَ الجُبّ كلّ يوم سبْع مرّات، وإن في الجب لحية يتعوذ الجب والوادي وجهنم من تِلْكَ الحية كل يوم سبع مرات، يُبدأ بِفَسَقة حَمَلَة القرآن، فيقولون: أيْ ربّ بدئ بنا قبل عَبَدَة الأوثان؟! قِيلَ لهم: لَيْسَ من يعلم كمن لا يعلم.

وقد روى معروف عَنْ بَكْر بْن خُنَيْس، وابن السّمّاك شيئًا يسيرًا، وعن: الربيع بْن صُبَيْح.

رَوَى عَنْهُ: خَلَف البزّار، وزكريّا بْن يحيى المَرْوَزِيّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وغيرهم.

وقد ذُكِر معروف عند أحمد بْن حنبل فقالوا: قصير العِلْم، فقال للقائل: أمسِكْ، وهل يُراد مِن العِلْم إلا ما وصل إليه معروف؟.

قَالَ إسماعيل بْن شدّاد: قَالَ لنا سُفْيان بْن عُيَيْنَة: ما فعل ذَلِكَ الْحَبْرُ الَّذِي فيكم ببغداد؟. قُلْنَا: مَن هُوَ؟ قَالَ: أبو محفوظ، معروف. قلنا: بخير. قَالَ: لا يزال أهل تِلْكَ المدينة بخيرٍ ما بقي فيهم. [ص:١٢١٢]

وقال السراج: حدثنا أبو بَكْر بْن أَبِي طَالِب قَالَ: دخلت مسجد معروف، فخرج، وقال: حيّاكم الله بالسّلام، ونَعِمْنا وإيّاكم بالأحزان، ثمّ أذّن، فارتعد ووقف شِعْره، وانحنى حتّى كاد يسقط.

وعن معروف قَالَ: إذا أراد الله بعبدٍ شرًا أغلق عَنْهُ باب العمل، وفتح عَلَيْهِ باب الجدل.

وقال جُشَم بْن عيسى: سَمِعْتُ عمّي معروف بْن الفيرُزان يَقُولُ: سَمِعْتُ بَكْر بْن خُنَيْس يَقُولُ: كيف تتّقي وأنت لا تدري ما تتّقي؟ رواها أحمد الدَّوْرقيّ عَنْ معروف قَالَ: ثمّ يَقُولُ معروف: إذا كنت لا تُحسن تتّقي أكلت الرِّبا، ولقيت المرأة فلم تغَضّ طَرْفَك، ووضعت سيفك عَلَى عاتقك، إلى أن قَالَ: ومجلسي هذا ينبغي أن يُتّقى، ومجيئكم معي مِن المسجد ينبغي لنا أن نتّقيه، فتنةٌ للمتبوع، وذلةٌ للتابع.

وعن معروف، وبعث إليه رَجُل بعشرة دنانير فلم يأخذها، ومرّ سائل فأعطاها لَهُ.

وقيل: كَانَ يبكي ثمّ يَقُولُ: يا نفس كم تبكين، أَخْلِصي تَخْلُصي.

وقيل: سأله رَجُل: يا أبا محفوظ كيف تصوم؟ فبقي يغالطه، ويقول: صوم نبينا – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ كذا، وصوم داود كَانَ كذا. فألحّ عَلَيْهِ فقال: أصبح دهري صائمًا، فمن دعاني أكلت، ولم أقل إنّي صائم.

وقيل: قصّ إنسان شاربَ معروف وهو يُسبِّح فقال: كيف أقصّ وأنت تسبّح؟ فقال: أنت تعمل وأنا أعمل.

وقال رَجُل: حضرتُ معروفا، فاغتاب رجل عنده، فقال: أذكر القُطْن إذا وُضع عَلَى عَيْنَيْك.

وعنه قَالَ: ما أكثر الصالحين، وما أقلّ الصّادقين.

وعنه قَالَ: مِن كابر الله صَرَعه، ومن نازعه قَمَعه، ومن ماكَرَه خَدَعه، ومن توكَّل عَلَيْهِ مَنَعه، ومن تواضَعَ لَهُ رَفَعه.

وعنه: كلام العبد فيما لا يعنيه خِذْلان مِن الله.

وقيل: جاءه ملهوف وقال: ادع لي أن يرد الله علي كيسي، سرق فيه ألف دينار، فقال: ماذا أدعو ما زَوَيْتَه عَنْ أنبيائك وأوليائك، فردّه عَلَيْهِ.

وقيل: إنّه أنشد مرّة في السَّحَر: [ص:١٢١٣]

ما يضرّ الذُّنوب لو اعتقتني ... رحمةً لي، فقد علاني المَشِيب
وعنه قَالَ: مَن لعن إمامَهُ حُرِمَ عَدْلَهُ.
وعن محمد بْن منصور الطّوسيّ قَالَ: قعدت مرّة إلى جنب معروف، فلعلّه قَالَ: وَاغَوْثاه بالله، عشرة آلاف مرّة، وتلا: " إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ ".
وعن ابن شِيرَوَيْه: قلت لمعروف: بلغني أنّك تمشي عَلَى الماء، قَالَ: ما وقع هذا، ولكنْ إذا هَممتُ بالعُبور جُمع لي طرفًا النَّهر فأتخطاه.
أبو العباس بن مسروق: حدثنا محمد بْن منصور الطّوسيّ قَالَ: كنت عند معروف، ثمّ جئت وفي وجهه أثر، فسأله رجلٌ عَنِ الأثر فقال: سلْ عمّا يعنيك عافاك الله، فألحّ عَلَيْهِ، وأقسم عَلَيْهِ، فتغيّر وجهه ثمّ قَالَ: صلَّيت البارحة هنا، واشتهيت أن أطوف بالبيت، فمضيت إلى مكّة فطفتُ، وجئت لأشرب مِن زمزم، فزلقتُ، فأصاب وجهي هذا.
وقال ابن مسروق: حدثنا يعقوب ابن أخي معروف قَالَ: قَالُوا لمعروف: استسقِ لنا، وكان يومًا حارًا، فقال: ارفعوا ثيابكم.
قَالَ: فما استتمُّوا رفْعَ ثيابهم حتّى مُطِروا.
وقد استجاب الله لمعروف في غير ما قضية.
وقد أفرد ابن الجوزيّ كتابًا في مناقبه.
وقال عُبَيْد بْن محمد الورّاق: مرّ معروف وهو صائم بسقّاء يَقُولُ: رحم الله مِن شرب، فشربَ رجاء الرحمة.
وقد حكى السلمي شيئا منكرا، وهو أنّ معروفًا كَانَ يحجب عليّ بْن موسى الرّضا، قَالَ: فكسروا ضلْع معروفٍ فمات، فهذا إنْ صحّ، يكون حاجبٌ اسمُهُ باسم معروف.
وعن إبراهيم الحربيّ قَالَ: قبر معروف التّرياق المجرَّب، يُريد الدّعاء عنده؛ لأن البقاع المباركة يستجاب فيها الدعاء، كما أن الدعاء في المساجد وفي السَّحَر أفضل، ودعاء المُضطَّر مُجابٌ في كلّ مكان. [ص:١٢١٤]
قال محمد بن عبيد الله ابن المنادي، وثعلب: مات معروف سنة مائتين.
وقال عَبْد الرّزّاق بْن منصور: سنة إحدى ومائتين.
وشذ يحيى بْن أَبِي طَالِب فقال: مات سنة أربعٍ ومائتين.
وقال أبو بَكْر الخطيب: الصحيح سنة مائتين، رحمه الله تعالى ورضي عَنْهُ.

(١٢١٠/٤)

---

٣١٤ – ت ن ق: مَعْمَر بْن سُليمان الرَّقّيّ أبو عَبْد الله النَّخَعيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
عَنْ: خُصَيف، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وحَجّاج بْن أرطأة، وزيد بْن حبان الرَّقّيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو عُبَيْد، وأحمد بْن حنبل، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيبة، وعليّ بْن حُجْر، وَأَبُو سَعِيد الأشجّ، وسَعدان بْن نصر، وجماعة.
وثّقه ابن مَعِين.
وذكره أحمد فذكر مِن فضله وهيئته.
وقال أبو عُبَيْد: كَانَ مِن خير من رَأَيْت.
قلت: مات في شَعْبان سنة إحدى وتسعين ومائة.
وقع لي مِن عواليه.

(١٢١٤/٤)

---

٣١٥ – ع: مَعْن بْن عيسى بْن يحيى بْن دينار بْن عَبْد الله الأشجعيُّ مولاهم الْمَدَنِيّ القزَّاز الحافظ أبو يحيى، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد الأعلام.

كَانَ صاحب حانوت وأجراء ينسجون الْقَزَّ.

رَوَى عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ومالك، وأُبَيّ بْن عَبَّاس بْن سهل، وأبي الغصن ثابت بْن قيس، وزُهير بْن محمد، وسعيد بْن السّائب الطّائفيّ، وهشام بْن سعْد، ومعاوية بْن صالح، وموسى بْن عليّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وطبقتهم.

ولزِم مالكًا زمانًا، وكان مِن خيار أصحابه ومتقنيهم ومُفتيهم.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن خالد، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبو خَيْثَمَة، وهارون الحمّال، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلق سواهم. [ص:١٢١٥]

قَالَ أبو حاتم: هُوَ أوثق أصحاب مالك وأثبتهم.

وقال ابن سعْد: كَانَ يعالج القزّ بالمدينة، وله غلمان حاكة.

وقيل: كَانَ مالك يتكئ عَلَى يده في خروجه إلى المسجد، حتّى كان يقال لَهُ: عصا مالك.

وقال أبو حاتم أيضًا: هُوَ أحبّ إليّ مِن ابن وهب.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، وَالْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قالا: أخبرنا محمد بن عمر القاضي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن النَّقور، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطُّ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي "كِتَابِ مَالِكٍ "مِنْ تَأْلِيفِهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا جِدًّا.

تُوُفّي معن في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

(١٢١٤/٤)

---

٣١٦ – م د ن ق: المغيرة بْن سَلَمَةَ أبو هشام المَخْزوميُّ البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: أبان العطّار، ونافع بْن عمر، والقاسم بْن المفضّل الحُدّانيّ،

وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وإسحاق الكَوْسج، وبندار، وعلي ابن المَدِينيّ، ومحمد بْن عَبْد الله المخرمي.

قَالَ ابن المَدِينيّ: ما رَأَيْت قُرَشيًا أفضل منه، ولا أشد تواضعا، أخبرني بعض جيرانه أنه كَانَ يصلّي طول اللَّيْلِ، – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ –.

قلت: مات سنة مائتين.

ورّخه الْبُخَارِيّ، واستشهد بِهِ في الصّحيح.

وقال يعقوب بْن شَيبة: كَانَ ثقة ثبتًا.

(٤/١٢١٥)

---

٣١٧ - ت: المُفَضَّل بْن صالح الكوفيُّ أبو جميلة الدَّلال النَّخَّاس. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ] [ص:١٢١٦]

عَنْ: زياد بْن عِلاقة، وابن المنكدر، وعمرو بْن دينار، وجماعة،

وَعَنْهُ: محمد بْن عُمَر بْن الوليد الكِنْديّ، ومحمد بْن إسماعيل الأحمسيّ، وأحمد بْن بُديل، ومحمد بْن عُبَيْد المُحَاربيّ، وآخرون.

وعُمَّر دهرًا.

قَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يروي المقلوبات عَنِ الثِّقات حتى يتّهمه القلبُ.

وقال التِّرْمِذيّ: لَيْسَ بذاك الحافظ.

(٤/١٢١٥)

---

٣١٨ - منصور بْن عَبْد الحميد بْن راشد أبو رياح. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: أنس بْن مالك، وابن عُمَر، وأبي أمامة. وَعَنْ: طاوس اليَمَانِيّ، وعدّة.

حدَّث بمَرْو عَنْهُمْ قُبَيْلَ المائتين،

وَعَنْهُ: مُعَاذ بْن أسد، وسلمة بْن سليمان المَرْوَزِيّان، ويحيى بْن خالد البلْخيّ، وعبد الله بْن مُثَنَّى الخلمي، وغيرهم.

لَيْسَ بثقة.

وهّاه ابن حِبّان.

وقال ابن عساكر في سُباعيّاته: ذكر هبةُ الله بْن فاخر السَّجْزيّ هذا، وأنّ الرواية لا تحلّ عَنْهُ.

(٤/١٢١٦)

---

٣١٩ - منصور بْن عمّار بْن كثير أبو السَّريّ السُّلَميّ الخُراساني. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

ويُقال إنّه بصْريّ.

كَانَ زاهدًا، واعظًا، كبير الشأن.

رَوَى عَنْ: اللَّيْثُ، وابن لهيعة، والمنكدر بن محمد، ومعروف الخياط، والهقل بن زياد، وبشير بن طلحة، وآخرين،

وَعَنْهُ: ابناه سليم، وداود، وزهير بن عباد الرؤاسي، ومحمد بن جعفر الأحول، وأحمد بن منيع، وعلي بن خشرم، ومنصور بن الحارث، وعبد الرحمن بن يونس الرقي، وغيرهم.

وكان إليه المنتهى في بلاغة الموعظة، وتحريك القلوب إلى الله.

أقام ببغداد مدة، ووعظ بها، وبالشام ومصر، وسار ذكره وبعد صيته. [ص:١٢١٧]

قال أبو حاتم: صاحب مواعظ، لَيْسَ بالقويّ.

وقال ابن عَدِيّ: مُنْكَر الحديث.

وقال الدّارَقُطْنِيّ: لَهُ أحاديث لا يُتَابع عليها.

قَالَ ابن يونس: قصّ بمصر عَلَى النّاس، وسمعه اللَّيْثُ فأعجبه ووصله بألف دينار. وقد حدّث عَنْهُ أيضًا يحيى بْن بُكَيْر، وسعيد بْن عُفَير. ما قصّ عَلَى الناس أحدٌ مثله.

أبو شعيب الحراني: حدثنا علي بن خشرم قال: قَالَ منصور بْن عمّار: لما قدِمتُ مصر كانوا في قَحْط، فلمّا صلّوا الجمعة ضجّوا بالبكاء والدّعاء، فحضَرَتْني نيةٌ، فصرتُ إلى الصَّحن وقلت: يا قوم، تقرَّبوا إلى الله بالصَّدَقة، فما تُقرَّب إليه بأفضل منها. ثمّ رميت بكِسائي وَقُلْتُ: اللّهمّ هذا كسائي، وهو جَهْدي. فتصدّقوا حتى جعلت المرأة تُلقي خُرْصَها، حتى فاض الكِساء مِن أطرافه، ثمّ هطلت السماء ومُطِرنا، فخرج الناس في الطّين والمطر، فَدُفِعَت إلى الليث وابن لهيعة، فنظرا إلى كثرة المال، فقال أحدهما لصاحبه: لا يُحَرَّك، ووكّلوا بِهِ الثِّقات حتى أصبحوا، فرحتُ أنَا إلى الإسكندريّة، فبينا أنَا أطوف عَلَى حصنها إذا رجلٌ يرمقني، فقلت: ما لك؟ قَالَ: أنت المتكلّم يوم الجمعة؟ قلت: نعم. قَالَ: إنّك صرت فتنة، قَالُوا: ذاك الخَضِر، دعا فاستُجيب لَهُ. قلت: بل أَنَا العبد الخاطئ. فقدِمتُ مصر فلقيت اللَّيْثُ، فلمّا نظر إلى قَالَ: أنت المتكلّم يوم الجمعة؟ قلت: نعم. فأقطعني خمسة عشر فَدَّانًا، وصرت إلى ابن لهيعة فأقطعني خمس فدادين.

علي بن خشرم: حدثنا منصور (ح) وأبو داود، عَنْ قُتَيْبة، عَنْ منصور قَالَ: قدِمت مصر وبها قحط، فتكلّمتُ، فبذلوا صدقات كثيرة، فأتي بي الليث فقال: ما حملك على أن تكلّمت ببلدنا بغير أمرنا؟ قلتُ: أصلحك الله، أعرضُ عليك، فإن كَانَ مكروهًا نهيتني. قَالَ: تكلّم. فتكلَّمت، فقال: قم، لا يحلّ أن أسمع هذا وحدي.

قَالَ: وأخرج إليّ بعد هذا جارية قيمتها ثلاثمائة دينار، ثمّ لمّا خرج [ص:١٢١٨] الناس ناولني كيسا فيه ألف دينار، قال: ولا تُعْلِم بِهِ ابني فتهون عَلَيْهِ.

وقال أبو حاتم: حدثنا سليم بن منصور قال: حدثنا أَبِي قَالَ: أعطاني اللَّيْثُ ألف دينار.

قَالَ عليّ بْن خَشْرَم: سمعت منصورًا يَقُولُ: المتكلّمون ثلاثة؛ الحَسَن البصْريّ، وعمر بْن عَبْد العزيز، وعون بْن عَبْد الله. قلتُ: فأنتَ الرابع.

وقيل: إنّ الرشيد لمّا سَمِعَ وعظه قَالَ: مِن أَيْنَ تعلّمت هذا؟ قَالَ: تَفَلَ في فِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ، وقال لي: يا منصور، قل.

السراج: حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري قَالَ: قَالَ منصور بْن عمّار: حججتُ فَبِتّ بالكوفة، فخرجت في الظَّلْماء فإذا بصارخٍ يَقُولُ: إلهي، وعزّتك ما أردتُ بمعصيتي مخالفتك، ولقد عصيتك وما أَنَا بنَكالِك جاهل، ولكنْ خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي وغرني سترك، فالآن مِن ينقذني؟ فتلوت هذه الآية (قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) فسمعت دكدكةً، فلمّا كَانَ مِن الغد مررتُ هناك، فإذا بجنازةٍ، وإذا عجوز تَقُولُ: مرّ البارحة رجلٌ فَتَلا آية، فتفطّرت مرارته فوقع مَيْتًا.

قَالَ أبو بَكْر وعثمان ابنا أبي شَيبة: كُنَّا عند ابن عُيَيْنَة فجاء منصور بْن عمار فسأله عَنِ القرآن، فزبره وأشار بالعكاز إليه، وانتهره. فقيل: يا أبا محمد، إنّه عابد. قَالَ: ما أرى إلا شيطانًا.

قَالَ منصور: دخلت عَلَى سُفْيان بْن عُيَيْنَة، فحدَّثني ووعظته، فلمّا أثارت الأحزان دموعه رفع رأسه وردها في عينيه، فقلت: هلا أسبلتها إسبالا، وتركتها تجري سجالا؟ قَالَ: إنّ الدمعة إذا بقيت كَانَ أبقى للحزن في الجوف.

قَالَ سُلَيْم بْن منصور: كتب بِشْر المرِيْسي إلى أَبِي: أخبرني عَنِ القرآن. فكتب إليه: عافانا الله وإيّاك، وجعلنا من أهل السنة، فإن يفعل فأعظم به منّه، وإلا فهي الهلكة، نَحْنُ نرى أنّ الكلام في القرآن بدعة تشارك فيها السّائل والمجيب، تعاطى السّائل ما لَيْسَ لَهُ، وتكلّف المجيب ما لَيْسَ عَلَيْهِ، وما أعرفُ خالقًا إلا الله، وما دونه مخلوق، والقرآن كلام الله، فانْتَهِ بنفسك وبالمختلفين فيه معك إلى أسمائه الّتي سمّاه الله بها، ولا تُسَمَّ القرآن باسمٍ مِن عندك فتكون مِن الضّالّين. رواها أبو الحسن الميمونيّ وغيره عَنْ

سُلَيْم. [ص:١٢١٩]

أبو علي الكوكبي: حدثنا حريز بن أحمد بن أبي دؤاد: حدَّثني سلمويه بْن عاصم قَالَ: كتب بِشْر إلى منصور بْن عمار يسأله عَنْ قوله: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) كيف استوى؟ فكتب إليه: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلُّف، ومُساءلتُك عَنْهُ بدعة، والإيمان بجملة ذَلِكَ واجب.

عَنْ: عَبْدَك العابد قَالَ: قِيلَ لمنصور بْن عمار: تكلم بهذا الكلام، ونرى منك أشياء؟ قَالَ: احسبوني دُرّة وجدتموها عَلَى كناسة.

وعن بِشْر الحافي أنّه كتب إلى منصور بْن عمّار أنِ اكتب إليَّ بما مَنَّ الله علينا. فكتب إليه: يا أخي، قد أصبحنا في نِعَمٍ لا نُحصيها في كثرة ما نعصي، فلا أدري كيف أشكره؛ بجميل ما نَشَرَ، أو قبيح ما سَتَرَ.

قلت: ساق ابن عَدِيّ لمنصور تسعة أحاديث منكرة.

وَرُوِيَ أنّه رُئِيَ بعد موته، فَقِيلَ: ما فعل الله بك؟ قَالَ: غفر لي وقال: يا منصور، قد غفرتُ لك عَلَى تخليطك، إلا أنّك تحوش الناس إلى ذكري.

وقيل هذا لأبي العتاهية:

إنّ يومَ الحسابِ يَوْمٌ عسيرٌ ... لَيْسَ للظّالمين فيه مجير

فاتخذ عدة لمطلع القبـ ... ـر وَهَوْلِ الصِّراط يا منصور

(١٢١٦/٤)

---

٣٢٠ - ت ق: منصور بن وردان الأَسَديُّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: أبان بْن تَغْلِب، وعليّ بْن عَبْد الأعلى الثَّعْلَبِيّ.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وابن نُمَير، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ.

وثقه أحمد.

وله سَمِيّ في طبقة منصور بْن المعتمر.

وقال بعض الحُفَّاظ: إنّ صاحب الترجمة لا يُحْتَجّ بِهِ، بل هُوَ صُوَيْلح.

(١٢١٩/٤)

---

٣٢١ - مؤرِّجُ بْن عَمْرو السَّدُوسيّ البصْريّ النَّحْويّ، أبو فَيْد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد أئمّة العربية واللُّغة.

أَخَذَ عَنْ: أَبِي عَمْرو بْن العلاء، وشُعْبَة، والخليل بْن أحمد.

وسكن [ص:١٢٢٠] نَيْسابور وبثّ بها علومه، وأخذ عَنْهُ أهلُها، وصنف " غريب القرآن ".

أَخَذَ عَنْهُ: أحمد بْن خَالِد الذُّهْليّ، وخليل بْن أسد، وغيرهما.

وكان يَقُولُ: اسمي وكنيتي غريبان، تَقُولُ العرب: أرجت بين القوم إذا حَرّشت بينهم. والفَيْد وَرْدُ الزعفران، وفاد الرجل فيدا إذا

مات.
تُوُفّي أبو قُرَّة سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

(١٢١٩/٤)

---

٣٢٢ - ت ق: موسى بْن إبراهيم بْن كثير الأنصاريُّ الحَرَاميُّ المَدَنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: طلحة بن خِراش، ويحيى بْن عَبْد الله بْن أبي قَتَادة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر الحَرَاميّ، وعَبده بْن عَبْد الله الصَّفّار، وعلي ابن المَدِينيّ، ودُحَيْم، ويحيى بْن حبيب بْن عربيّ.
صدوق مُقِلّ.

(١٢٢٠/٤)

---

٣٢٣ - ن: موسى بْن طارق، أبو قُرَّة الزُّبَيْديُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي زَبِيد وعالمُها.
رَوَى عَنْ: عُبَيْد الله بن عمر، وموسى بْن عُقْبة، وابن جُرَيج، وأيمن بن نابل،
وأخذ القراءة عَنْ نافع بْن أَبِي نُعَيْم، وصنّف " السُّنَن ".
رَوَى عَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وصامت بن معاذ، وأبو حمة محمد بْن يوسف الزُّبَيْديّ.
قَالَ أبو حاتم: محلُّه الصَّدْق.

(١٢٢٠/٤)

---

٣٢٤ - مُوسَى بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ بْن أبي طَالِب، أبو الحَسَن الهاشميُّ العلويُّ المدنيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو محمد وإبراهيم اللّذين حاربا المنصور.
رَوَى عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْديّ مَعَ تقدُّمه، ومروان بْن محمد الطَّاطَريّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله الهَرَويّ، وَسَلَمَةُ بْن بِشْر، وولده عَبْد الله بْن موسى. [ص:١٢٢١]
اختفى مدّةً بالبصْرة بعد قتل أخَوَيه، ثمّ أُخِذَ فَحُمِلَ إلى المنصور فضربه سبعين سَوْطًا، ثمّ عفا عَنْهُ.
قَالَ أبو بَكْر الخطيب: روى شيئًا كثيرًا عَنْ أبيه.
وقال يحيى بْن مَعِين: قد رَأَيْته، وهو ثقة.
وقال الْبُخَارِيّ: فيه نظر.
وقيل: إنّه امتنع مِن التحديث، وله شِعْر حسنٌ سائر.

(١٢٢٠/٤)

---

٣٢٥ - موسى بْن يحيى بْن خَالِد بْن بَرْمَك. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مِن كبار أمراء الدّولة، ولاه الرشيد إمرة الشام في أيام فتنة أَبِي الهيذام، فقدِم وأصلح بين القَيْسيّة واليَمَانية. وكان شابًا شجاعًا كافيًا ذا دَهاء ورأي، عزم المأمون أن يولّيه ثغر السَّند لشجاعته. حكى عَنْهُ ابنه هارون، والأصمعيّ، وعلي ابن المَدِينيّ.
ولا أعلم مَتَى تُوُفّي.

(١٢٢١/٤)

---

٣٢٦ - مؤمَّلُ بْن عبد الرَّحْمَن بْن العبّاس البصْريّ، أبو العبّاس. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ: حميد الطويل، وعوف، وابن عَجْلان، وأبي أُمَيَّة بْن يَعْلَى.
وَعَنْهُ: أبو يحيى الوقار، وعبد الغني بْن عبد العزيز العسّال، وعمرو بن سواد، ومحمد بْن عَبْد الله بْن ميمون، وآخرون.
عِداده في الضَّعفاء.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ضَعِيفٌ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عامّة حديثه غير محفوظ.

(١٢٢١/٤)

---

٣٢٧ - مَيْسَرةُ بنُ عَبْد ربّه التُّسْتَرِيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان الثَّوْريّ، وموسى بْن عُبَيْدة، وابن جُرَيج.
وَعَنْهُ: يحيى بن يزيد الخواص، وعمرو بْن مطر السَّكسكيّ. [ص:١٢٢٢]
قَالَ الْبُخَارِيّ: يُرمى بالكِذب.
وقال النَّسَائيّ: متروك الحديث.
قلت: هُوَ واضع كتاب " العقل "، وقد تقدم ذكره أيضا.

(١٢٢١/٤)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(١٢٢٢/٤)

٣٢٨ - نَصْر بْن باب، أبو سَهْل الخُراسانيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
سَمِعَ: أبا إِسْحَاق السَّبِيعيّ، وإسماعيل بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.
وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، وأحْمَد بْن حنبل، ومحمد بْن رافع، ومحمد بْن يزيد السُّلَميّ، وعليّ بْن سَلَمَةَ، وأهل نَيْسابور.
وثّقه أحمد.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.
وَقَالَ ابْنُ حِبّان: لا يُحْتَجّ بِهِ.
وقال الْبُخَارِيّ: يرمونه بالكذب.
وقال غير واحد: متروك.

(١٢٢٢/٤)

---

٣٢٩ - د ن: النَّضْر بْن كثير، أبو سهل البَصْريُّ العابد. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الله بن طاووس، وداود بْن أَبِي هند، ويحيى بْن سَعِيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وعُقبة بْن مُكْرَم، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وعمر بْن شَبَّه.
وقال الفلاس: كَانَ يُعَدّ مِن الأبدال.
وقال أحْمَد: ضعيف الحديث.
وقال الْبُخَارِيّ: عنده مناكير.

(١٢٢٢/٤)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(١٢٢٣/٤)

---

٣٣٠ - ن: هارون بْن أَبِي عيسى. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
روى " السّيرة النَّبويَّة " عَنِ ابن إسحاق.
قَالَ الْبُخَارِيّ: يخطئ عَنْ غير ابن إسحاق.
قلت: حَدَّثَ عَنْهُ: ابنه عَبْد الله، وَمُعَلَّى بْن أسد.

(١٢٢٣/٤)

٣٣١ - الرشيد هارون، أمير المؤمنين أبو جعفر بْن محمد المهديّ ابن المنصور أَبِي جعفر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عبد الله بن عباس، العبّاسيُّ البغداديُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

استُخْلِف بعهدٍ مِن أبيه سنة سبعين ومائة عند موت أخيه الهادي.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وجدّه المنصور، ومبارك بن فضالة.

رَوَى عَنْهُ: ابنه المأمون وغيره.

وكان من أميز الخلفاء وأجل ملوك الدنيا، وكان كثير الغزو والحج كما قيل فيه:

فَمَنْ يَطْلُبْ لِقَاءَكَ أَوْ يُرِدْهُ ... فَبِالْحَرَمَيْنِ أَوْ أَقْصَى الثُّغُورِ

مولده بالري حين كان أبوه أميرا عليها وعلى خراسان في سنة ثمان وأربعين ومائة، وأمه أم ولد، واسمها الخَيْزُران.

وكان أبيض طويلا جميلا مليحًا، مُسمَّنًا، فصيحًا، لَهُ نظر في العِلْم والآداب، وقد وَخَطَه الشَّيْب. أغزاه والده أرضَ الروم وهو ابن خمس عشرة سنة.

وبلغني أنّه كَانَ يصلّي في خلافته في اليوم مائة ركعة إلى أن مات، ويتصدّق كلَّ يوم مِن صُلْب ماله بألف درهم، فالله أعلم.

وكان يحبّ العِلْم وأهله، ويُعظِّم حُرُمات الإسلام، ويبغض المِراء في الدّين والكلام في معارضة النَّصّ، وكان يبكي عَلَى نفسه وعلى إسرافه وذنوبه، سيّما إذا وُعِظ. وكان يحبّ المديح ويُجيز عليه الأموال الجليلة، وله شعرٌ يروق.

دخل عَلَيْهِ مرّةً ابن السّمّاك الواعظ، فبالَغَ في احترامه، فقال لَهُ ابن السّمّاك: تواضُعك في شرفك أشرفُ مِن شَرَفك. ثمّ وعظه فأبكاه، وقد وعظه [ص:١٢٢٤] الفُضَيْل بْن عياض حتى جعل يشهق بالبكاء، وكان هُوَ أتى بنفسه إلى بيت الفُضَيْل.

ومن محاسنه أنّه لمّا بلغه موتُ ابن المبارك جلس للعزاء، وأمر الأعيان أن يُعَزُّوه في ابن المبارك.

قَالَ نِفْطَوَيْه في تاريخه: حكى بعض أصحاب الرّشيد أنّ الرشيد كَانَ يصلّي في اليوم مائة ركعة، لم يتركها إلا لِعلّة، وكان يقتفي آثار جدّه أَبِي جعفر، إلا في الحرص.

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: مَا ذَكَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّشِيدِ إِلا قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِي. وَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَحْيَى ثم أقتل " فبكى حتى انتحب.

عن خُرَّزاذ القائد قَالَ: كنت عند الرشيد، فدخل أبو معاوية الضّرير وعنده رَجُل مِن وجوه قريش، فذكر أبو معاوية حديث: " احتجّ آدمُ وموسى "، فقال الْقُرَشِيّ: فأين لِقيه؟ فغضب الرشيد، وقال: النَّطْع والسيّف، زنديق يطعن في حديث النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فما زال أبو معاوية يُسَكّنه ويقول: يا أمير المؤمنين كانت منه بادرة، حتّى سكن.

وعن أَبِي معاوية قَالَ: أكلت مَعَ الرشيد يومًا، ثمّ صَبَّ عَلَى يديّ رجلٌ لا أعرفه. ثمّ قَالَ الرشيد: تدري مِن يصبّ عليك؟ قلت: لا. قَالَ: أَنَا، إجلالا للعِلم.

وقال منصور بن عمار: ما رأيت أغزر دمعا عند الذّكِر مِن ثلاثة؛ الفُضَيْل بْن عِياض، والرشيد، وآخر.

وقال عُبَيْد الله القَواريريّ: لمّا لقي الرشيد فضيلا قَالَ لَهُ: يا حَسَن الوجه، أنت المسؤول عن هذه الأمة، حدثنا ليث، عَنْ مجاهد: (وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ) قَالَ: الْوُصَلُ التي كانت بينهم في الدنيا. فجعل هارون يبكي ويشهق.

قَالَ الأصمعيّ: قَالَ لي الرشيد: يا أصمعيّ، ما أغفلك عنّا وأجفاك لنا؟ قلت: والله يا أمير المؤمنين، ما ألاقَتْني بلادٌ بعدك حتّى أتيتك. فسكتَ، فلمّا [ص:١٢٢٥] تفرّق الناسُ قَالَ: اجلس، فلم يبق سوى الغلمان، فقال: ما ألاقتني؟ فقال الأصمعيّ:

كفاك كفّ ما تُليق بدرهم ... جودًا وأخرى تُعْطِ بالسّيف الدّما

فقال: أحسنتَ، وهكذا فكنْ، وقِّرْنا في الملأ وعَلِّمْنا في الخلاء. وأمر لي بخمسة آلاف دينار. رواها أبو حاتم عَنْهُ.

قَالَ الثعالبيّ في كتاب " لطائف المعارف ": قَالَ الصُّوليّ: خَلَف الرشيد مائة ألف ألف دينار. قَالَ الثعالبيّ: وحكى غيره أنّ

الرشيد خَلَف مِن الأثاث والعين والورق والجوهر والدّوابّ ما قيمته مائة ألف ألف دينار وخمسة وعشرون ألف دينار.
وفي " مروج " المسعوديّ قَالَ: رام الرشيد أن يوصل ما بين بحر الروم وبحر القُلْزُم ممّا يلي الفَرَما، فقال لَهُ يحيى بْن خَالِد البرمكيّ: كَانَ يختطف الرومُ الناسَ مِن المسجد الحرام وتدخل مراكبهم إلى الحجاز، فتركه.
وَرُوِيَ عَنْ إسحاق المَوْصِليّ أنّ الرشيد أجازه مرّة بمائتي ألف درهم.
وعن العبّاس بْن الأحنف أنّ الرشيد قال في حظية له:
أَمَا يَكْفِيكِ أَنَّكِ تَمْلِكِينِي ... وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَبِيدِي
وَأَنَّكِ لَوْ قَطَعْتِ يَدِي وَرِجْلِي ... لَقُلْتُ مِن الهوى: أحسنت، زِيدي
قَالَ عَبْد الرّزّاق بْن همّام: كنتُ مَعَ الفُضَيْل بمكّة، فمرّ هارون فقال فُضَيْل: النّاسُ يكرهون هذا، وما في الأرض أعزّ عليّ منه، لو مات لرأيت أمورًا عظامًا.
قَالَ الجاحظ: اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره؛ وزراؤه البرامكة، وقاضيه أبو يوسف، وشاعره مروان بْن أَبِي حفصة، ونديمه العبّاس بْن محمد عمّ أَبِيهِ، وحاجبه الفضل بْن الربيع أَتْيَه الناسِ وأعظمهم، ومغّنيه إبراهيم المَوْصِليّ، وزوجته زُبَيدة.
ويُروَى أنّ الرشيد أعطى سُفْيان بْن عُيَيْنَة مرّة مائة ألف.
وأخبار الرشيد يطول شرحها، ومحاسنه جَمَّة، وله أخبار في اللّهْو واللَّذّات المحظورة والغناء، والله يسامحه.
قَالَ أبو محمد بْن حزم: أُراه كَانَ لا يشرب النّبيذ المختلف فيه إلا الخمر [ص:١٢٢٦] المتَّفق عَلَى تحريمها، ثمّ جاهر بها جهارًا قبيحًا.
قلت: تُوُفّي في الغزو بمدينة طُوس مِن خُراسان في ثالث شهر جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، وصلّى عَلَيْهِ ابنه صالح، ودُفِن بطوس، رحمه الله. عاش خمسًا وأربعين سنة.

(١٢٢٣/٤)

---

٣٣٢ – هاشم بْن أَبِي بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن الْقُرَشِيّ التَّيْميّ البكْريّ، أبو بَكْر المَدَنِيُّ الفقيه. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
وُلّي قضاء مصر، فقدِمَها بعد انفصال العُمريّ عَنْهَا، ولاه الأمين في سنة أربع وتسعين ومائة، وكان قد تفقَّه بالكوفة عَلَى مذهب أَبِي حنيفة، وكان يتناول النّبيذ. لم تطل ولايته.
ومات في المحرَّم سنة ستٍّ وتسعين.

(١٢٢٦/٤)

---

٣٣٣ – هاشم بْن القاسم التَّيْميّ الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: الأعمش.
وَعَنْهُ: حُمَيْد بْن الربيع، والعبّاس بْن يزيد البَحْرانيّ.

(١٢٢٦/٤)

٣٣٤ - هُذَيْلُ بْن ميمون الجُعْفيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن أبي أنيسه، ومطرح الشّاميّ.
وَعَنْهُ: محمد بْن الصّبّاح الجرجرائيّ، وأحمد بْن حنبل.

(١٢٢٦/٤)

---

٣٣٥ - م ق: هشام بْن سُلَيمان بْن عِكرمة بْن خَالِد المَخْزوميُّ الْمَكِّيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وابن جُرَيج، ويونس بْن يزيد الأَيْليّ.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر، وسعيد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزومي، وسُوَيد بْن سَعِيد، ومحمد العَدَنِيّ.
صَدْوق فيه أدنى شيء، وله أثر في " البيوع " مِن الْبُخَارِيّ.

(١٢٢٦/٤)

---

٣٣٦ - هشام بْن عَبْد الله بْن عِكْرِمة بْن خالد المَخْزوميّ الْمَكِّيّ، [أَبُو الوليد] [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
ابن عم الَّذِي قبله. [ص:١٢٢٧]
من نُبَلاء الشُّرفاء، صحب هشام بن عُرْوَة، وَكَانَ من خاصته فأكثر عَنْهُ، إلا أَنَّهُ لم يحدث.
وَكَانَ جليل القدر يحتسب، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ذكر هَذَا ابن سَعْد، ثُمَّ قَالَ: دخل على الرشيد فدعا لَهُ، وكلمه بكلام أعجبه، ووعظه، فولاه قضاء المدينة، وأجازه بأربعة آلاف دينار، وَكَانَ سخيا وصولا لرحمه.
قُلْتُ: كنيته أَبُو الوليد، وقد غمزه ابن حبان لأجل الحديث الَّذِي أَخْبَرَنَاهُ أحمد بن محمد الحافظ وجماعة، قالوا: أخبرنا أبو المنجى عبد الله بن عمر. (ح) وأخبرنا أحمد بن المؤيد قال: أخبرنا زكريا العلبي؛ قالا: أخبرنا أبو الوقت قال: أخبرتنا بيبي الهرثمية قالت: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح قال: حدثنا البغوي قال: حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِمْلاءً سَنَةَ ثَمَانٍ وعشرين ومائتين قال: حدثني هشام بن عبد الله بن عِكْرِمَةَ الْمَخْزُومِيّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خبايا الأرض ". هذا حديث غريب، تفرد ابن مُصْعَبٌ عَنْ هِشَامٍ.
قَالَ عَبْد الملك بن حبيب الفقيه: قَالَ لِي مُطَرِّف بن عَبْد الله: أتى هشام بن عَبْد الله وَهُوَ قاضي المدينة، ومن صالح قضاتها برجل خبيث معروف باتباع الصبيان، قد لصق بصبي في زحمة حتى أفضى، فجلده أربعمائة سوط وسجنه، فما لبث أن مات.

(١٢٢٦/٤)

---

٣٣٧ - خ ٤: هشام بْن يوسف الصَّنْعانيّ الفقيه، أبو عَبْد الرحمن، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي صنعاء وعالمها.

رَوَى عَنْ: ابن جُرَيج، ومَعْمَر، والثَّوْريّ، والقاسم بْن فياض، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وإسحاق بْن راهَوَيْه، وابن مَعِين، وعبد الله بْن محمد المُسْنَديّ، وجماعة.

قَالَ ابن مَعِين: هُوَ أثبت من عبد الرزاق في ابن جُرَيج. [ص:١٢٢٨]

وقال أبو حاتم: ثقة متقنّ.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ بعض أصحابنا قَالَ مرةً: قَالَ يحيى بْن مَعِين: كتب لي عَبْد الرّزّاق إلى هشام قَالَ: إنّك تأتي رجلا إنّ كَانَ غيّره السلطان فإنّه لم يغيّر حديثه. وقال يحيى: مكثنا عَلَى باب هشام بْن يوسف خمسين يومًا لا يحدّثنا بحديث، نذهب معه إلى باب الأمير.

وقال أحمد: سَمِعْتُ عَبْد الرّزّاق قَالَ: أتاه – يعني يحيى – فأجزَره شاةً، وفعلَ به وفعل. قال أحمد: هشام ألأم مِن أن يُذْبَح لَهُ.

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

قَالَ إبراهيم بْن موسى الفرّاء: سَمِعْتُ هشام بْن يوسف يَقُولُ: قدِم الثَّوْريّ اليمنَ، فقال: اطلبوا لي كاتبًا سريع الخطّ. فارتادوني، فكنت أكتب.

قَالَ أبو زُرْعة: هشام أصحّ اليَمانيّين كتابًا.

وقال عبد الرّزّاق: إنْ حدّثكم القاضي فلا عليكم أن لا تكتبوا عَنْ غيره.

(١٢٢٧/٤)

---

٣٣٨ – ن: الهيثم بْن مروان العَنْسيّ، أبو الحَكَم الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

عَنْ: يونس بْن مَيْسَرة.

وَعَنْهُ: هشام بْن عمّار، ومحمود بْن خَالِد، وأبو همام السَّكُونيّ، وجماعة. وعُمّر دهرًا.

لم أر لأحدٍ فيه كلامًا، محلُّه الصَّدْق.

مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

(١٢٢٨/٤)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(١٢٢٨/٤)

---

٣٣٩ – والبة بْن الحُباب، أبو أسامة الكوفيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

شاعر مشهور، مُحسِن النَّعْت للغزل والخمر عَلَى منهاج الشعراء، وكان [ص:١٢٢٩] بينه وبين أَبِي العَتَاهية مُهَاجاة، وكان أبو نُواس يُثْني عَلَى شِعْره، ولما مات والبة رثاه أبو نُواس.

(١٢٢٨/٤)

---

٣٤٠ – وَرْش المقرئ، عثمان بْن سَعِيد بْن عبد الله بْن عَمْرو بْن سليمان. وقيل: عثمان بْن سَعِيد بْن عَدِيّ بْن غَزْوان بْن داود بْن سابق القِبطيُّ الْمَصْرِيّ المقرئ، إمام القُرّاء أبو سَعِيد، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو القاسم. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أصله مِن القَيْروان، وعِدادُه في مَوَالِي آل الزُّبَيْر بْن العوّام، ويقال لَهُ: الرّآس، وشيخه نافع هُوَ الَّذِي لقّبه بوَرْش لشدّة بياضه، والوَرْش: شيء يُصنع مِن اللَّبن. وقيل: بل لقبه وَرْشان؛ باسم طائر معروف. فكان يُعجبه هذا اللَّقب ويقول: أستاذي نافع سمّاني بِهِ، ويفتخر بذلك.

وكان في حداثته رأسًا في ما قِيلَ، ثمّ اشتغل وبرع في التلاوة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالدّيار المصرية، وكان بصيرًا بالعربية، وكان أبيض أشقر أزرق، سمينًا مربوعًا، يلبس ثيابا قصارا.

مولده سنة عشر ومائة، كذا أرّخه الأهوازي، وكانت قراءته عَلَى نافع في سنة خمسٍ وخمسين ومائة.

قَالَ أبو عَمْرو الدّانيّ: تلا عَلَى نافع ختْمات كثيرة، ثمّ رجع إلى مصر.

قلتُ: قرأ عَلَيْهِ أبو يعقوب الأزرق، وأحمد بْن صالح، وداود بْن أَبِي طيْبة، وأبو الأزهر عبد الصمد بْن عَبْد الرَّحْمَن العتَقيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وطائفة سواهم.

وقد وقع لي إسناد القرآن العظيم مِن طريقه في غاية العُلُوّ؛ تلوتُ كتابَ الله عَلَى سُحْنُون الفقيه، عَنْ قراءته عَلَى ابن الصَّفْراويّ، عَنِ ابن عطيّة، عَنِ ابن الفحّام، عَنِ ابن نفيس، عَنْ أَبِي عَدِيّ، عَنْ أَبِي بَكْر بْن سيف، عَنِ الأزرق، عَنْ وَرْش، عَنْ نافع، عَنْ خمسةٍ، عن أصحاب أُبيّ بْن كعب وزيد، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [ص:١٢٣٠]

وقد استوفيت أخبار وَرْش في " طبقات القرّاء "، وهو ثَبْت حُجّة في القراءة.

مات بمصر في سنة سبْعٍ وتسعين ومائة، ولا أعلمه روى حديثًا.

(١٢٢٩/٤)

---

٣٤١ – ع: وكيع بْن الجرَّاح بْن مَلِيح، الإمام أبو سُفْيان الرُّؤاسيُّ الأعور الكوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد الأعلام.

ورُؤاس بطنٌ مِن قيس عَيْلان.

ولد سنة تسعٍ وعشرين ومائة، وأصله مِن خُراسان.

سَمِعَ: مِن الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وابن عَوْن، وابن جُرَيج، وداود بْن يزيد الأَوْديّ، وأسود بْن شيبان، ويونس بن أبي إسحاق، وهشام بْن الغاز، والأوزاعي، وشُعْبَة، والثَّوْريّ، وإسرائيل، وجعفر بن برقان، وحنظلة بْن أَبِي سُفيان، وزكريا بْن أَبِي زائدة، وطلحة بْن عَمْرو الْمَكّيّ، وطلحة بْن يحيى التَّيْميّ، وفضيل بْن غزوان، وموسى بْن عليّ، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وأبي جِناب الكلبيّ، وخلْق.

وَعَنْهُ: ابن المبارك وهو أكبر منه، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، ويحيى بْن آدم، والحُمَيْديّ، ومُسددٌ، وأحمد بْن حنبل، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، وابنا أَبِي شَيبة، وأبو كُرَيْب، وعبد الله بْن هاشم الطّوسيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله القصّار،

وأُمَم سواهم.

وكان رأسًا في العِلْم والعمل، وكان أَبُوهُ الجرّاح بن مليح بن عدي بن فرس بن جُمجمة ناظرًا عَلَى بيت المال بالكوفة.

وقد أراد الرشيد أن يُوليّ وكيعًا القضاءَ فامتنع.

قال يحيى بن يمان: لما مات الثوري جلس وكيع موضعه.

قال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد، فلما خرج وكيع قَالُوا: هذا راوية سُفْيان. فقال حمّاد: إنّ شئتم قلت: أرجح مِن سُفْيان.

وعن يحيى بْن أيّوب المَقَابِريّ قَالَ: ورث وكيع مِن أمّه مائة ألف درهم.

وقال الفضل بْن محمد الشّعرانيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن أكثم يَقُولُ: صحِبْت وكيعًا في الحَضَر والسَّفَر، وكان يصوم الدَّهر ويختم القرآن كل ليلة.

قَالَ يحيى بْن مَعِين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه. [ص:١٢٣١]

وقال أحمد بْن حنبل: ما رَأَيْت أوعى للعِلم ولا أحفظ مِن وكيع.

وقال أحمد بْن سهل بْن بحر النَّيْسابوريّ الحافظ: دخلت على أحمد بن حنبل بعد المحنة، فسمعته يَقُولُ: كَانَ وكيع إمام المسلمين في وقته.

وروى نوح بْن حبيب عَنْ عَبْد الرَّزّاق قال: رأيت الثوري ومَعْمَرا ومالكًا، فما رأت عيناي مثل وكيع قط.

وقال ابن معين: ما رأيت أفضل من وكيع؛ كان يحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا.

وقال قتيبة: سَمِعْتُ جريرًا يَقُولُ: جاءني ابن المبارك، فقلت: مِن رَجُل الكوفة اليوم؟ فسكت عنّي ثمّ قَالَ: رَجُل المصْرَين ابن الجرّاح؛ يعني وكيعًا.

قَالَ سَلْم بْن جُنادة: جالستُ وكيعًا سبْعٍ سنين، فما رَأَيْته بَزَق ولا مسّ حَصاةً، ولا جلس مجلسًا فتحرّك، ولا رَأَيْته إلا مستقبل القِبلة، وما رَأَيْته يحلف بالله.

وقد روى غير واحدٍ أنّ وكيعًا كَانَ يترخّص في شُرب النَّبيذ، قَالَ إسحاق بْن بُهْلُولٍ الحافظ: قِدم علينا وكيع – يعني الأنبارَ – فنزل في المسجد عَلَى الفُرات، فصِرت إِلَيْهِ لأسمع منه، فطلب منّي نبيذًا فجئته بِهِ، فأقبل يشرب وأنا أقرأ عليه، فلما نفد طفا السراج، فقلت: ما هذا؟ قال: لو زدتنا لزدناك.

وقال أبو سَعِيد الأشجّ: كنّا عند وكيع، فجاءه رَجُل يدعوه إلى عُرْسٍ، فقال: أثمَّ نبيذ؟ قَالَ: لا. قَالَ: لا نحضُر عرسًا لَيْسَ فيه نبيذ. قَالَ: فإنيّ آتيكم بِهِ. فقام.

قَالَ ابن مَعِين: سال رَجُل وكيعًا أنّه شربَ نبيذًا، فرأى في النّوم كأن رجلا يقول له: إنّك شربت خمرًا. فقال وكيع: ذاك الشيطان.

وقال نُعَيْم بْن حمّاد: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: هُوَ عندي أحلّ مِن ماء الفُرات.

ويُروى عَنْ وكيع أنّ رجلا أغلظ لَهُ، فدخل بيتا فعفر وجهه ثمّ خرج إلى الرجل وقال: زد وكيعًا بذنْبه، فلولاه ما سُلِّطت عَلَيْهِ. [ص:١٢٣٢]

وقال إبراهيم بْن شمّاس: لو تمنّيت كنت أتمني عقل ابن المبارك وورعه، وزُهد فُضَيْل ورِقّته، وعِبادة وكيع وحِفظه، وخشوع عيسى بْن يونس، وصبر حُسين الجُعْفيّ.

وقال نصر بْن المغيرة البخاريّ: سَمِعْتُ إبراهيم بْن شماس يَقُولُ: رَأَيْت أفقه الناس وكيعًا، وأحفظ الناس ابن المبارك، وأورع الناس فُضَيْل بْن عِياض.

وقال مروان بن محمد الطّاطَريّ: ما رأيتُ فيمن رَأَيْت أخشع مِن وكيع، وما وُصفَ لي أحدٌ قطّ إلا رَأَيْته دون الصّفة إلا وكيعًا؛ فإنيّ رَأَيْته فوق ما وُصِفَ لي.

قَالَ سَعِيد بْن منصور: قِدم وكيع مكّة وكان سمينًا، فقال لَهُ الفُضَيْل بْن عياض: ما هذا السُّمْن وأنت راهبُ العراق؟! قَالَ: هذا مِن فرحي بالإسلام! فأفحمه.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: ما كان بالكوفة فِي زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه.

وقال أبو داود: ما رُؤِي لوكيع كتاب قط، ولا لهُشَيم، ولا لحمّاد، ولا لمَعْمَر.

قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رأت عيني مثل وكيع قطّ؛ يحفظ الحديث، ويذاكر بالفقه فيحسن، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلّم فِي أحد.

قَالَ حمّاد بْن مَسْعَدة: قد رَأَيْت سُفْيان الثَّوْريّ، فما كَانَ مثل وكيع.

وقال أحمد أيضًا: ما رَأَيْت أوعى للعلم من وكيع، كان حافظا حافظًا.

وقال ابن أَبِي خَيْثَمَة وغيره: سمعنا يحيى بْن مَعِين يَقُولُ: مِن فضّلَ عَبْد الرحمن بن مهدي على وكيع فعليه، فذكر اللعنة.

قلت: ما أدري ما عُذر يحيى فِي هذا اللعن.

وقال أبو حاتم: وكيع أحفظ مِن ابن المبارك. [ص:١٢٣٣]

وقال أحمد بْن حنبل: عليكم بمُصَنَّفات وكيع.

وقال علي ابن المديني: كان وكيع يلحن، ولو حَدّثت عَنْهُ بألفاظه لكان عجبًا، كَانَ يَقُولُ: عن عيشة.

وروى أبو هشام الرفاعيّ وغيره عَنْ وكيع قَالَ: مَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد كفر.

قَالَ وكيع: الجهر بالبسملة بِدْعة. سمعها أبو سَعِيد الأشجّ منه.

قَالَ أحمد بْن زهير: حدثنا محمد بن يزيد قال: حدَّثني حُسين أخو زيدان قَالَ: كنتُ مَعَ وكيع، فأقبلنا جميعًا مِن المصَّيصة أو طَرَسُوس فأتينا الشامَ، فما أتينا بلدًا إلا استقبلنا واليها، وشهدْنا الجمعة بدمشق، فلمّا سلّم الإمام أطافوا بوكيع، فما انصرف إلى أهله، فحدّثت بِهِ مليحًا ولدهُ فقال: رأيتُ فِي جسده آثارًا خضراء مما زُحِم.

قَالَ الفضل بْن عَنْبَسة: ما رَأَيْت مثل وكيع مِن ثلاثين سنة.

محمود بْن غَيْلان: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: اختلفتُ إلى الأعمش سنتين.

قَالَ ابن راهَوَيْه: حِفْظي وحِفْظ ابن المبارك تكلُّف، وحفظ وكيع أصلي، قام وكيع واستند فحدث بسبعمائة حديث حفظًا.

وقال محمود بْن آدم: تذاكر بِشْر بْن السَّريّ ووكيع ليلة وأنا أراهما مِن العشاء إلى أن نُودي بالصبُّح، فقلت لبِشْر: كيف رَأَيْته؟ قَالَ: ما رأيت أحفظ منه. وكذا قَالَ سهل بْن عثمان: ما رأيت أحفظ مِن وكيع.

وَقَالَ عَبْد الله بْن أَحْمَد: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظا حافظًا، كَانَ أحفظ مِن عَبْد الرَّحْمَن بكثير.

وقال ابن نُمَير: كانوا إذا رأوا وكيعًا سكتوا؛ يعني فِي الحِفظ والإجلال.

وقال أبو حاتم: سُئِل أحمد عَنْ وكيع ويحيى وابن مهديّ، فقال: كَانَ وكيع أسردهم. [ص:١٢٣٤]

قَالَ أبو زُرعة الرّازيّ: سَمِعْتُ أبا جعفر الجمّال يَقُولُ: أتينا وكيعًا، فخرج بعد ساعة وعليه ثياب مغسولة، فلمّا بصُرنا بِهِ فزعنا مِن النّور الَّذِي رأينا يتلألأ مِن وجهه، فقال رجل بجنبي: أهذا مَلَك؟ فتعجّبنا مِن ذَلِكَ النّور.

قَالَ أحمد بْن سِنان القطّان: رأيتُ وكيعًا إذا قام فِي الصلاة لَيْسَ يتحرّك منه شيء، لا يزول ولا يميل عَلَى رِجلٍ دون الأخرى.

قال أحمد بْن أَبِي الحواريّ: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: ما نعيش إلا فِي سُترة، ولو كُشِف الغطاء لكُشِف عَنْ أمرٍ عظيم. وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الصِّدْق النّيّة.

قَالَ صالح بْن أحمد: قلت لأبي: أيهُّما أصلح؛ وكيع أو يزيد؟ فقال: ما منهما والحمد لله إلا كل، لكن وكيع لم يختلط بالسلطان.

قَالَ الفلاس: ما سَمِعْتُ وكيعًا ذاكرًا أحدًا بسوءٍ قط.

وقال ابن عمّار: أحْرَمَ وكيع مِن بيت المقدس.

وقال ابن سعْد: كَانَ وكيع ثقة مأمونًا رفيعًا كثير الحديث حُجّة.

وقال محمد بْن خلف التيمي: أخبرنا وكيع قَالَ: أتيتُ الأعمش فقلت: حدَّثني. قَالَ: ما اسمك؟ قلت: وكيع. قَالَ: اسمٌ نبيل، وما أحسب إلا سيكون لك نبأ، أَيْنَ تنزل مِن الكوفة؟ قلت: في بني رُؤاس. قَالَ: أَيْنَ مِن منزل الجرّاح؟ قلت: هُوَ أبي. وكان عَلَى بيت المال، قَالَ: اذهب فجئني بعطائي، وتعال حتّى أحدّثك بخمسة أحاديث. فجئت أَبِي فقال: خذ نصف العطاء واذهب، فإذا حدّثك بالخمسة فخذ النصف الآخر حتّى تكون عشرة. فأتيته بذلك، فأملي عليّ حديثين، فقلت: وعدتني خمسة. قَالَ: فأين الدراهم كلّها؟ أحسب أن أباك أمرك بهذا ولم يدرِ أنّ الأعمش مدرَّب قد شهد الوقائع. قَالَ: فكنت إذا جئته بالعطاء في كلّ شهر حدَّثني بخمسة.

قَالَ قاسم الحَرَميّ: كَانَ سُفْيان يتعجبّ مِن حفظ وكيع ويقول: تعال يا رُؤاسي، ويتبسَّم.

قَالَ ابن عمّار: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: ما نظرت في كتابٍ منذ خمس عشرة [ص:١٢٣٥] سنة، إلا في صحيفة يومًا. فقلت لَهُ: عَدّوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها. قال: وحدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمائة حديث، أربعة ما هِيَ كثيرة في ذَلِكَ.

قَالَ ابن مَعِين: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: ما كتبت عن الثوري حديثا قطّ؛ إنّما كنت أحفظ، فإذا رجعتُ كتبتها.

قَالَ يحيى بْن يَمَان: نظر سُفيان في عينيّ وكيع فقال: لا يموت هذا حتى يكون لَهُ شأن. فمات سُفْيان وجلس وكيع مكانه.

قَالَ سليمان الشاذكونيّ: قَالَ لنا أبو نُعَيْم: ما دام هَذَا التِّنّين حيًا ما يُفلح أحدٌ معه؛ يعني وكيعًا.

وقال يحيى بْن أيّوب العابد: حدَّثني صاحب لوكيع أنّ وكيعًا كَانَ لا ينام حتّى يقرأ ثُلُث القرآن، ثمّ يقوم في آخر اللَّيْلِ فيقرأ المفصل، ثم يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر.

قَالَ إبراهيم بْن وكيع: كَانَ أَبِي يصلّي اللَّيْلَ، فلا يبقي في دارنا أحدٌ إلا صلّي، حتى جارية لنا سوداء.

ابن مَعِين: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: أيّ يومٍ لنا مِن الموت. وأخذ وكيع في قراءة كتاب " الزُّهْد "، فلمّا بلغ حديثًا منه قام فلم يحدّث، وكذا فعل مِن الغد. وهو حديث: "كن في الدنيا كأنّك غريب ".

الدارقطني: حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي ابن أمّ شيبان، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْد الرحمن بن سفيان بن وكيع، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبِي يجلس لأصحاب الحديث مِن بكرة إلى ارتفاع النهار، ثم ينصرف فيقيل، ثمّ يصلّي الظهر ويقصد طريق المشرعة التي يصعد منها أصحاب الروايا، فيريحون نواضحهم، فيعلّمهم مِن القرآن ما يؤدّون بِهِ الْفَرْضَ إلى حدود العصر، ثمّ يرجع إلى مسجده فيصلّي العصر، ثمّ يجلس يتلو ويذكر الله إلى آخر النهار، ثمّ يدخل منزله فيُفْطر عَلَى نحو عشرة أرطال نبيذ، فيشرب منها، ثمّ يصلّي وِرده، كلّما صلّي ركعتين شرب منها حتى ينفدها ثم ينام. [ص:١٢٣٦]

قَالَ نُعَيْم بْن حمّاد: تعشَّينا عند وكيع، فقال: أيّ شيء تريدون؟ أجيئكم بنبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان؟ فقلت: تكلم بهذا؟! قال: هو عندي لأحل مِن ماء الفُرات.

قلت: ماء الفرات لم يُختلف فيه، وقد اختُلف في هذا.

وقال الفسَويّ: قد سُئل أحمد إذا اختلف وكيع وعبد الرَّحْمَن؟ فقال: عَبْد الرَّحْمَن يوافق أكثر خاصّة في سُفْيان، وعبد الرَّحْمَن كَانَ يسلّم عَلَيْهِ السَّلَف ويجتنب المسكِر، ولا يرى أن يزرع في أرض الفرات.

وقال عَبَّاس: قلت لابن مَعِين: إذا اختلف وكيع وأبو معاوية في حديث الأعمش؟ قالَ: يوقف حتى يجيء مِن يتابع أحدهما. ثمّ قَالَ: كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه.

قَالَ ابن مَعِين: لقيت عند مروان بْن معاوية لوحًا فيه: فلان رافضيّ، وفلان كذا، ووكيع رافضيّ، فقلت لمروان: وكيع خيرٌ منك. فبلغ وكيعًا ذَلِكَ، فقال: يحيى صاحبنا. وكان بعد ذَلِكَ يعرف لي ويُرَحِّب.

قَالَ أحمد بن سنان: كَانَ وكيع يكونون في مجلسه كأنّهم في صلاة، فإن أنكر مِن أحدٍ شيئًا قام. وكان عَبْد الله بْن نُمَير يغضب ويصيح، وإذا رَأَى مِن يبري قلمًا تغيّر وجهه غضبًا.

قَالَ تميم بْن محمد الطّوسيّ: سَمِعْتُ أحمد يَقُولُ: عليكم بمُصَنَفَّات وكيع.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث.

قَالَ أبو هشام الرفاعيّ: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: مَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد زعم أنّه مُحدَث، ومن زعم أنّ القرآن مُحدَث فقد كفر. فيقول: احتجّ بعض المبتدعة بقول الله تعالى: (مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ رَبِّهِمْ مُحْدَث)، وبقوله تعالى: (لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا)، وهذا قَالَ فيه علماء السلف معناه: إنه أحدث إنزاله إلينا، وكذا في الحديث الصحيح: " إن [ص:١٢٣٧] الله يُحدِث مِن أمره ما شاء ". وإنّ ممّا أحدث أن لا تكلّموا في الصلاة، فالقرآن العظيم كلام الله ووحيه وتنزيله، وهو غير مخلوق.

قال أحمد بْن أَبِي الحواريّ: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: ما أحدث حديثا قط عرضا.

قال ابن أَبِي الحواري: ذكرت لابن مَعِين وكيعًا، فقال: وكيع عندنا ثَبْت.

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن الحَكَم بْن بشير: وكيع عَنْ سُفْيان غاية الإسناد، ليس بعده شيء، ما أعدل بوكيع أحدا. فقيل لَهُ: أبو معاوية؟ فنفَر مِن ذَلِكَ.

نوح بن حبيب: حدثنا وكيع قال: حدثنا عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ قَالَ: حضرت موت سُفْيان، فكان عامّة كلامه: ما أشدّ الموت.

قال نوح: فأتيت ابن مهدي فقلت: حَدَّثَنَا وكيع عنك، وحَكيت لَهُ الكلام، وكان متكئا فقعد، فقال: أَنَا حدّثت أبا سُفْيان؟ جزى الله أبا سُفْيان خيرًا، ومن مثل أَبِي سُفْيان، وما يقال لمثل أَبِي سُفْيان.

عليّ بْن خَشْرم: حدثنا وكيع، عَنْ إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، عَنْ عَبْد الله البهيّ أنّ أبا بَكْر الصديق جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد وفاته، فأكبّ عَلَيْهِ فقبّله وقال: بأبي وأميّ، ما أطيب حياتك ومماتك. ثمّ قَالَ البهي: وكان النبي تُرِك يومًا وليلة حتى ربَا بطنُه وانثنت خِنْصراه. قَالَ ابن خشرم: فلمّا حدّث وكيع بهذا بمكة اجتمعت قريش وأرادوا صَلْبه، ونصبوا خشبة ليصلبوه، فجاء ابن عُيَيْنَة فقال لهم: الله الله، هذا فقيه أهل العراق وابن فقيهه، وهذا حديث معروف. قَالَ: ولم أكن سمعته، إلا أنّي أردت تخليص وكيع.

قَالَ ابن خشرم: سمعته مِن وكيع بعدما أرادوا صلبه، فتعجّبت مِن جسارته، وأُخْبِرتُ أنّ وكيعًا احتجّ فقال: إنّ عِدّةً مِن الصحابة منهم عُمَر قَالُوا: أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يمت، فأحبّ الله أن يُريهم آية الموت.

رواها أحمد بْن محمد بْن عليّ بْن رَزِين الباشانيّ عَنْ عليّ بْن خشرم، ورواه قُتَيْبة عَنْ وكيع.

وَهَذِهِ هفوة مِن وكيع كادت تَذهب فيها نفسه، فما لَهُ ولرواية هذا الخبر [ص:١٢٣٨] المنكرَ المنقطع، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ "، ولولا أنّ الحافظ ابن عساكر وغيره ساقوا القصة في تواريخهم لتركتها وَلَمَا ذكرتها، ولكنْ فيها عِبرة.

قَالَ الفَسويّ في تاريخه: وفي هذه السَّنَةِ حدَّث وكيع بمكة عَنْ إسماعيل عَنِ البهيّ، وذكر الحديث. قَالَ: فرُفِع إلى العثماني فحبَسه، وعزم عَلَى قتله، ونصبت خشبة خارج الحرم، وبلغ وكيعًا وهو محبوس، قَالَ الحارث بْن صِدّيق: فدخلت عَلَيْهِ لمّا بلغني وقد سَبقَ إليه الخبر. قَالَ: وكان بينه وبين سفيان بن عيينة يومئذ متباعد، فقال: ما أرانا إلا قد اضطُّررنا إلى هذا الرجل واحتجْنا إليه؛ يعني سُفْيان. فقلت: دع هذا عنك، فإن لم يدركك قُتِلْتَ. فأرسل إليه وفزع إليه، فدخل سُفْيان عَلَى العثمانيّ فكلّمه فيه، والعثماني يأبى عَلَيْهِ، فقال لَهُ سُفْيان: إنّي لك ناصحٌ، إنّ هذا رجل مِن أهل العِلْم، وله عشيرة، وولده بباب أمير المؤمنين، فَتُشخَص لمناظرتهم. قَالَ: فعمل فيه كلام سفيان، فأمر بإطلاقه. فرجِعتُ إلى وكيع فأخبرته، وأُخرِجَ، فركب حمارا، وحملنا متاعه، وسافر، فدخلت عَلَى العثمانيّ مِن الغد وقلت: الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل، وسلَّمك الله. قَالَ: يا حارث، ما ندمت عَلَى شيء ندامتي عَلَى تَخْلِيته، خطر ببالي هذه الليلة حديث جَابِر بْن عبد الله قَالَ: حوّلت أَبِي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رِطابًا يُثبتون، لم يتغيّر منهم شيء.

قَالَ الفسويّ: فسمعت سَعِيد بْن منصور يَقُولُ: كنّا بالمدينة، فكتب أهل مكّة إلى أهل المدينة بالذي كَانَ مِن وكيع، وقالوا: إذا قِدم عليكم فلا تتّكلوا عَلَى الوالي، وارجموه حتى تقتلوه. قال: فعرضوا عليَّ ذَلِكَ، وبلَغنا الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، فبعثنا بريدًا إلى وكيع

أن لا يأتي المدينة، ويمضي من طريق الربذة. وكان قد جاوز مفرق الطريقين، فلمّا أتاه البريد ردَّ، ومضى إلى الكوفة.
[ص:١٢٣٩]
وقد ساق ابن عدي هذه الواقعة في ترجمة عَبْد المجيد بن أَبِي روّاد، ونقل أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أفتى بقتل وكيع، فقال: أَخْبَرَنَا محمد بْن عيسى المَرْوَزِيّ فيما كتب إلي قال: حدثنا أبي عيسى بن محمد قال: حدثنا العباس بن مصعب قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أَبِي خَالِد، فساق الحديث. ثمّ قَالَ قتيبة: حدث وكيع بهذا بمكة سنة حجّ الرشيد، فقدّموه إليْهِ، فدعا الرشيد سُفْيان بْن عُيَيْنَة وعَبْد المجيد، فأمّا عَبْد المجيد فإنّه قَالَ: يجب أن يُقْتَلَ، فإنّه لم يروِ هذا إلا مِن في قلبه غشٌّ للنَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقال سُفْيان: لا قتْلَ عَلَيْهِ، رجلٌ سَمِعَ حديثًا فرواه، المدينة شديدة الحرّ، تُوُفّي النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتُرِك ليلتين؛ لأنّ القوم كانوا في إصلاح أمر الأمّة، واختلفت قريش والأنصار، فمن ذَلِكَ تغيَّر. قَالَ قُتَيْبَة: فكان وكيع إذا ذَكَر فعل عَبْد المجيد قَالَ: ذاك جاهلٌ، سمعَ حديثًا لم يَعرف وجهه فتكلم بما تكلم.
عن مليح بن وكيع قَالَ: لما نزل بأبي الموت أخرج يديه فقال: يا بُنيّ، ترى يديّ ما ضربتُ بها شيئًا قطّ.
قَالَ مليح: فحدَّثني داود بْن يحيى بْن يَمَان قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِن الأبدال؟ قَالَ: الذين لا يضربون بأيديهم شيئًا، وإنّ وكيعًا منهم.
قلتُ: بل مَن ضربَ بيديه في سبيل الله فهو أفضل.
قال عليّ بْن عَثّام: مرض وكيع فدخلنا عَلَيْهِ، فقال: إنّ سُفْيان أتاني فبشّرني بجواره، فأنا مبادرٌ إلَيْهِ.
غُنْجار في تاريخه: حدثنا أحمد بْن سهل، سمعتُ قيس بْن أنيف، سَمِعَت يحيى بْن جعفر، سَمِعْتُ عَبْد الرّزّاق يَقُولُ: يا أهل خُرَاسان، إنّه نُعِيَ لي إمام خُرَاسان؛ يعني وكيعًا. قَالَ: فاهتممنا لذلك. ثمّ قَالَ: بُعْدًا لكم يا معشر الكلاب، إذا سمعتم مِن أحدٍ شيئًا اشتهيتم موته.
قلت: ومن جسارته كونه حج بعد تيك المحنة.
قال أبو هشام الرفاعيّ: مات وكيع سنة سبْعٍ وتسعين ومائة يوم عاشوراء، وَدُفِنَ بفَيْد؛ يعني راجعًا من الحج. [ص:١٢٤٠]
وقال أحمد: حجّ وكيع سنة ستٍّ وتسعين، ومات بفَيْد.

(١٢٣٠/٤)

---

٣٤٢ - د: الوليد بْن عُقْبة بْن المغيرة الشَّيْبانيّ الطَّحّان الكُوفيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أخو محمد.
رَوَى عَنْ: حنظلة بْن أَبِي سُفْيان، وحمزة الزّيّات، وزائدة.
وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وعليّ بْن محمد الطنافسيّ، ومحمد بْن رافع، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: صَدُوق.
وقَالَ أبو داود: لَيْسَ بِهِ بأس.

(١٢٤٠/٤)

---

٣٤٣ - ن: الوليد بْن كثير المُزَنيُّ المدنيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزيل الكوفة.
رَوَى عَنْ: ربيعة الرأي، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، والضّحّاك بْن عثمان.
وَعَنْهُ: أبو سَعِيد الأشج، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، ويوسف بْن عَدِيّ، وأخوه زكريّا.
قَالَ أبو حاتم: يُكْتَب حديثه.

(١٢٤٠/٤)

---

٣٤٤ - ع: الوليد بْن مُسلم، الإمام أبو العبَّاس، الأُموي مولاهم، الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أحد الأعلام.
قرأ القرآن عَلَى يحيى الذّماريّ، وحدَّث عَنْهُ، وَعَنْ: ثور بْن يزيد، وابن عَجْلان، وابن جُرَيج، وَالْمُثَنَّى بْن الصّبّاح، ويزيد بْن أبي مريم، وصَفْوان بْن عَمْرو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، والثوري، ومالك، والليث، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وأبي بَكْر بن أبي مريم، وعُفَير بْن مَعْدان، ومروان بْن جَناح، وعثمان بْن أَبِي العاتكة، وخلْق.
وَعَنْهُ: اللَّيْثُ بْن سعْد شيخه، وبقيّة، وابن وهْب، وأحمد بْن حنبل، ودُحَيْم، وأبو خَيْثَمَة، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وإسحاق بْن موسى الخطْميّ، وموسى بْن عامر المُرّيّ، ومحمد بْن مُصَفَّى، ومحمود بْن غَيْلان، وعَمرو بْن عثمان، وخلْق كثير. وصنف التصانيف. [ص:١٢٤١]
قَالَ محمد بْن سعْد: كَانَ الوليد ثقة كثير الحديث والعلم، حجّ سنة أربعٍ وتسعين ومائة، ثمّ رجع فمات بالطريق.
وقال دُحَيْم: مولده سنة تسع عشرة ومائة.
قَالَ ابن عساكر: قرأ عَلَيْهِ هشام بْن عمّار، والربيع بْن ثعلب.
وقال الفسويّ: سَأَلت هشام بْن عمّار عَنِ الوليد، فأقبل يصف عِلمَه وورعه وتواضُعه، وقال: كَانَ أَبُوهُ مِن رقيق الإمارة، وتفرّقوا عَلَى أنهم أحرار. وكان للوليد أخ جلِف متكبّر يركب الخيل، ويركب معه غلمان كثير ويتصَيَّد، وقد حُمِّلَ الوليد دِيةً فأدى ذَلِكَ في بيت المال، أَخْرَجَهُ عَنْ نفسه إذ اشتبه عَلَيْهِ أمرُ أَبِيهِ. قَالَ: فوقع بينه وبين أخيه في ذَلِكَ شغب وجفاء وقطيعة، وقال: فضحتنا، ما كَانَ حاجَتُك إلى ما فعلت؟
وقال أبو التقي الحمصي: حدثنا سَعِيد بْن مَسْلَمة الْقُرَشِيّ قَالَ: أَنَا أعتقتُ الوليد بْن مسلم، كَانَ عبدي.
وقال ابن سعْد، عَنْ رجلٍ: إنّ الوليد كَانَ مِن الأخماس فصار لآل مَسْلَمة بْن عَبْد المُلْك، فلمّا قِدم بنو هاشم في دولتهم قبضوا رقيق الأخماس وغيره، فصار الوليد وأهل بيته لصالح بْن عليّ، فوهبهم لابنه الفضل فأعتقهم، ثمّ إنّ الوليد اشترى نفسه منهم، فأخبرني سَعِيد بْن مَسْلَمة قَالَ: جاءني الوليد فأقرّ لي بالرّقّ، فأعتقته. وكان للوليد أخ اسمه جَبَلَة، كَانَ لَهُ قَدْرٌ وجاه.
قَالَ أحمد: لَيْسَ أحد أروى لحديث الشاميّين مِن الوليد وإسماعيل بْن عيّاش.
إبراهيم بْن المنذر: قدِمتُ البصرة، فجاءني علي ابن المَدِينيّ فقال: أول شيء أطلب، أخرجْ إليَّ حديث الوليد بْن مُسلم. فقلت: يا ابنَ أُمّ، سُبحان الله! وأين سماعي مِن سماعك؟! فجعلتُ أأبى ويُلِحّ، فقلتُ لَهُ: أخبرني عَنْ إلحاحك ما هُوَ؟ قَالَ: أُخْبِرك؛ الْوَلِيدُ رجلُ أهل الشام، وعنده علم كثير، ولم أستمكن منه، وقد حدثكم بالمدينة في المواسم، ويقع عندكم الفوائد؛ لأنّ [ص:١٢٤٢] الحُجّاج يجتمعون بالمدينة مِن الآفاق، فيكون مَعَ هذا بعض فوائده، ومع هذا شيء. قَالَ: فأخرجت إِلَيْهِ، فتعجب مِن كتابه، كاد أن يكتبه على الوجه. سمعها الفسوي من إبراهيم.
قَالَ أبو اليَمان: ما رَأَيْتُ مثل الوليد بْن مُسْلِم.

وقيل لأبي زُرْعة: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: الوليد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيّين.
وقال أبو مُسْهِر: كَانَ الوليد مِن حُفّاظ أصحابنا.
وقال أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْن عَدِيّ: الثّقات مِن أهل الشام مثل الوليد بْن مسلم.
وقال ابن جوصا: لم نزل نسمع أنّه مِن كتب مصنّفات الوليد صَلُح أن يلي القضاء، ومصنّفاته سبعون كتابًا.
قلت: الكتاب منها جزء صغير وجزء كبير، ونحو ذَلِكَ.
الفَسَويّ: سمعتُ الحُمَيْديّ يَقُولُ: خرجت يوم الصدر والوليد في مسجد مِنى وعليه زِحام كثير، وجئت في آخر الناس فوقفت بالبُعد، وعليّ ابن المَدِينيّ بجنْبه، فجعلوا يسألونه ويحدّثهم، ولا أفهم، فجمعتُ جماعةً مِن المكّيّين وقلت لهم: جلّبوا وأفسِدوا عَلَى من بالقرب منه. فجعلوا يصيحون ويقولون: لا نسمع. وجعل ابن المَدِينيّ يَقُولُ: اسكتوا نُسمعكم. فاعترضتُ وَصِحْتُ، ولم أكن بعد حَلَقْتُ، فنظر ابن المَدِينيّ إليّ ولم يثبتني، وقال: لو كَانَ فيك خير لم يكن شَعْرك عَلَى ما أرى. قَالَ: فتفرّقوا ولم يحدّثهم بشيء.
قلت: وكان الوليد مَعَ حفظه وثقته قبيح التدليس، يحملُ عَنْ أُناسٍ كذّابين وتلفى عَنِ ابن جُرَيج وغيره، ثمّ يُسْقِط الَّذِي سمع منه ويقول: عَنِ ابن جُرَيج.
قَالَ أبو مُسْهِر: كَانَ الوليد يأخذ مِن ابن أَبِي السَّفَر حديث الأوزاعيّ، وكان ابن أَبِي السفر كذّابًا، وهو يَقُولُ فيها: قَالَ الأوزاعيّ. [ص:١٢٤٣]
قَالَ صالح جَزرة: سَمِعْتُ الهيثم بْن خارجة يَقُولُ: قلت للوليد: قد أفسدتَ حديث الأوزاعيّ. قَالَ: وكيف؟ قلت: تروي عَنِ الأوزاعي عَنْ نافع، وعن الأوزاعيّ عَنِ الزُّهْرِيّ،
وَعَنْهُ: عَنْ يحيى، وغيرك يُدخل بين الأوزاعيّ ونافع عَبْد الله بْن عامر الأسلميّ، وبينه وبين الزُّهْرِيّ قرة وغيره، فما يحملك عَلَى هذا؟ قَالَ: أُنْبِلُ الأوزاعيّ أن يروي عَنْ مثل هَؤُلاءِ. قلت: فإذا روى الأوزاعيّ عَنْ هَؤُلاءِ الضُّعفاء مناكير، فأسقطتهم أنتَ وصيّرتها مِن رواية الأوزاعيّ عَنِ الثقات ضعف الأوزاعيّ. فلم يلتفت إلى قولي.
قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رَأَيْت في الشّاميّين أعقل مِن الوليد.
وقال ابن المَدِينيّ: ما رَأَيْت في الشّاميّين مثل الوليد، وقد أغرب أحاديث صحيحة لم يَشْرُكْه فيها أحد.
وقال صدقة بن الفضل المَرْوَزِيّ: ما رَأَيْت رجلا أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم مِن الوليد بْن مسلم، وكان يحفظ الأبواب.
وقال أبو مُسْهِر: ربّما دَلّسَ الوليد عَنِ كذابين.
قلت: إذا قَالَ: حَدَّثَنَا، فهو ثقة، وصاحبا الصحيح ينقّبان حديثه إذا أخرجا لَهُ.
قَالَ حَرْمَلَة بْن عبد العزيز الجُهَنّي: نزل عليَّ الوليد بْن مُسْلِم بِذِي المَرْوَة قافلا مِن الحجّ، فمات عندي بِذِي المَرْوَة.
قَالَ محمد بْن مُصَفَّى وغيره: تُوُفّي في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين ومائة، رحمه الله.

(١٢٤٠/٤)

---

٣٤٥ - وَهْبُ بنُ عثمان المَخْزوميُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أَبِي حازم الأعرج، وموسى بن عقبة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن حمزة، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، ويعقوب بْن كاسب.
وهو صَدُوق مُقِل، استشهد به البخاري.

(١٢٤٣/٤)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(١٢٤٣/٤)

---

٣٤٦ - يحيى بْن زكريّا بْن إبراهيم بْن سُوَيْد النَّخَعيّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عَبْد المُلْك بْن أبي سليمان، والحسن بْن الحَكَم النَّخَعيّ.
وَعَنْهُ: [ص:١٢٤٤] عثمان بْن أبي شَيبة، وموسى بْن عَبْد الرَّحْمَن المسروقيّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ به بأس.

(١٢٤٣/٤)

---

٣٤٧ - ع: يحيى بْن سَعِيد الأُمويّ، هُوَ ابن سَعِيدُ بْنُ أَبَانِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْن عَبْد شَمْسٍ، أَبُو أيّوب الْقُرَشِيّ الأمويُّ الكوفيُّ الحافظ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
وله عدة إخوة.
رَوَى عَنْ: بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، وهشام بْن عُرْوة، والأعمش، وابن أَبِي خَالِد، والثوري، وخلق، وحمل المغازي عن ابن إسحاق.
حَدَّثَ عَنْهُ: أحمد بن حنبل، وسريج بْن يونس، وحُمَيْد بْن الربيع، وابنه سَعِيد بْن يحيى، وجماعة كثيرة.
قَالَ أحمد بْن حنبل: عنده عَنِ الأعمش غرائب، وليس بِهِ بأس. وكذا قال غير واحد: إنه لا بأس بِهِ.
وروى أحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة عَنِ ابن مَعِين: ثقة.
قلت: سكن بغداد، وكانوا يلقبونه جملا، مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة وهو في عشر الثمانين، ومات أخوه محمد بْن سَعِيد قبله بعام. وأخوهما عُبَيْد بْن سَعِيد يروي عَنْ إسرائيل وعدّة، وأخوهم عَبْد الله بْن سَعِيد فَعَالِمٍ باللُّغة والشّعْر، وأخوهم الخامس عَنْبَسة بْن سَعِيد روى عَنْ ابن المبارك وطائفة، وهو أصغرهم، ولهم أخ سادس سَمِعَ زهير بْن معاوية ومفضّل بْن صَدَقَة. ذكرهم الدّارَقُطْنيّ.

(١٢٤٤/٤)

---

٣٤٨ – ع: يحيى القَطَّان، هُوَ يحيى بْن سَعِيد بْن فَرُّوخ، مولى بَنِي تميم، الحافظ العِلْم أبو سَعِيد البصْريّ القطّان الأحول، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

أحد الأئمّة الكبار.

مولده في أول سنة عشرين ومائة.

رَوَى عَنْ: سليمان التَّيْميّ، وهشام بْن عروة، وعطاء بن السائب، وحسين المعلم، وخثيم بْن عِراك، وحُميد الطويل، ويحيى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، [ص:١٢٤٥] وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، والأعمش، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، وسُفْيان، وشُعْبَة، وخلْق كثير.

وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وعفّان، ومسدّد، وأحمد، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، ويحيى بْن مَعِين، وأبو حفص الفلاس، وبُنْدار، وإسحاق الكَوْسج، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن شدّاد المُسْمِعيّ، وأمم سواهم.

وكان يَقُولُ: لزمتُ شُعْبَة عشرين سنة.

قَالَ ابن عمّار: روى عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ في تصانيفه ألفي حديث عَنْ يحيى القطّان، فحدّث بها عَنْهُ ويحيى حيٌّ.

قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رَأَيْت بعيني مثل يحيى بْن سعيد القطان.

وقال ابن معين: قال لي عبد الرحمن: لا ترى بعينيك مثل يحيى القطّان.

وقال ابن المَدِينيّ: ما رأيتُ أحدًا أعلم بالرجال مِن يحيى بْن سَعِيد.

وقال بندار: حدثنا يحيى بْن سَعِيد إمام أهل زمانه.

وقال أحمد بْن الحَسَن التِّرْمِذيّ: سمعتُ أحمد وَسُئِلَ عَنْ يحيى بْن سَعِيد ووكيع، فقال: ما رأيت بعيني مثل يحيى.

وقال ابن عمار: كنت إذا نظرت إلى يحيى القطان ظننت أنّه لا يُحسن شيئًا بزيّ التّجّار، فإذا تكلّم أنصتَ لَهُ الفقهاء.

وقال أحْمَد بْن محمد بْن يحيى القطّان: لم يكن جدّي يمزح، ولا يضحك إلا تَبَسُّمًا، ولا دخل حمّامًا، وكان يَخْضِب.

وقال يحيى بْن مَعِين: أقام يحيى بْن سَعِيد عشرين سنةً يختم القرآن في كل ليلة.

وعن علي ابن المَدِينيّ: كَانَ يحيى يختم كلّ ليلة.

وقال بُنْدار: اختلفتُ إليه عشرين سنةً، فما أظنّ أنه عصى الله قط.

قال علي ابن المَدِينيّ: كنّا عند يحيى بْن سَعِيد، فقرأ رَجُل سَوْرَة الدُّخان، فَصُعِقَ يحيى وغُشيَ عَلَيْهِ. [ص:١٢٤٦]

قَالَ أحمد بْن حنبل: لو قدر أحدٌ أن يدفع هذا عن نفسه لدفعه يحيى؛ يعني الصَّعق.

قَالَ أحمد بْن محمد بْن يحيى بْن سَعِيد القطّان: ما أعلم أني رأيت جدّي قهقه قطّ، ولا دخل حمّامًا قطّ، ولا اكتحل ولا ادَّهنَ، وكان يخضبُ خضابًا حَسَنًا.

وروى عَبَّاس عَنْ يحيى بْن مَعِين قَالَ: كَانَ يحيى القطّان إذا قُرِئ عنده القرآن سقط حتى يصيب وجهه الأرض.

وقال: ما دخلتُ كنيفًا قطّ إلا ومعي امرَأَة؛ يعني مِن ضعف قلبه.

قَالَ ابن معين: وجعل جار له يشتمه ويقع فيه ويقول: هذا الخوزيّ، ونحنُ في المسجد. قَالَ: فجعل يحيى يبكي ويقول: صَدق، ومَن أَنَا وما أَنَا.

قَالَ ابن مَعِين: كَانَ يحيى يجيء معه بمسباح، فيدخل يده في ثيابه فيُسبّح.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ: اختلفوا يومًا عند شُعْبَة فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكمًا. قَالَ: قد رضيت بالأحول؛ يعني القطّان. فجاء فقضى عَلَى شُعْبَة، فقال شُعْبَة: ومن يطيق نقدك يا أحول.

وقال ابن سعْد: كَانَ ثقة مأمونًا، رفيعًا حُجّة.

وقال النَّسَائيّ: أُمناء الله عَلَى حديث رسوله شُعْبَة، ومالك، ويحيى القطّان.

وقال محمد بْن بُنْدار الجُرْجانيّ: قلت لابن المَدِينيّ: مَن أنفع مِن رَأَيْت للإسلام وأهله؟ قَالَ: يحيى بْن سَعِيد القطّان.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة: سمعتُ عليّ بْن عَبْد الله يَقُولُ: كُنَّا عند يحيى بْن سَعِيد، فلمّا خرج مِن المسجد خرجنا معه،

فلمّا صار بباب داره قام وقمنا معه، فانتهى إليه الروبيّ، فقال يحيى لما رآه: ادخلوا. فدخلنا، فقال [ص:١٢٤٧] للروبيّ: اقرأ. فَلَمَّا أخذ في القراءة نظرتُ إلى يحيى يتغيّر حتى بلغ: (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ) صُعِق يحيى وغُشي عَلَيْهِ، وارتفع صوته. وكان باب قريب منه، فانقلب فأصاب الباب فقِار ظهره وسال الدَّم، فصرخ النّساء وخرجنا، ووقفنا بالباب حتّى أفاق بعد كذا وكذا. ثمّ دخلنا عَلَيْهِ، فإذا هُوَ نائم عَلَى فراشه، وهو يقول: (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ). فما زالت بِهِ تِلْكَ القُرْحة حتى مات رحمه الله.

روى أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن العَنْبريّ عَنْ زُهير البابيّ قَالَ: رَأَيْت يحيى بْن سَعِيد في النَّوم عَلَيْهِ قميص، بين كتفيه مكتوب: بسم الله الرَّحْمَن الرحيم، كتابٌ مِن الله العزيز العليم براءة ليحيى بْن سَعِيد القطّان مِن النار.

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَخْطَأْتُ قَالَ لِي سُفْيَانُ: أَخْطَأْتَ يَا يَحْيَى. فَرَوَى يَوْمًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ ". فَقُلْتُ: أَخْطَأْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: وَكَيْفَ هُوَ؟ قلت: حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لِي: صدقت يا يحيى، اعرض عليّ كُتُبَك. قلت: تريد أن ألقى منك ما لقي زائدة؟ قَالَ: وما لقي زائدة؟ أصلحت لَهُ كتبَه وذكَرته حديثه.

وقال أحمد: إلى يحيى القطان المنتهى في التثبت.

قَالَ محمد بْن أَبِي صَفْوان: كَانَ يحيى القطّان نفقته مِن غلّته، إنْ دخل مِن غلّته حنطة أكل حنطة، وإن دخل شعير أكل شعيرًا، وإن دخل تمر أكل تمرًا.

قَالَ ابن معين: إنّ يحيى بْن سَعِيد لم يَفُتْه الزوال في المسجد أربعين سنة.

وقال عفّان: رأَى رَجُل ليحيى بْن سعيد قبل موته: أنْ بِشْر يحيى بْن سَعِيد بأمانٍ مِن الله يوم القيامة.

وقال أحمد: ما رَأَيْت أحدًا أقلَّ خطأ مِن يحيى بْن سَعِيد، ولقد أخطأ في [ص:١٢٤٨] أحاديث. ثمّ قَالَ: ومَن يُعَرَّى مِن الخطأ والتصحيف؟

قَالَ أحمد العِجْلي: كَانَ يحيى بْن سَعِيد نقيّ الحديث، لا يحدّث إلا عَنْ ثقة.

قَالَ أبو قُدامة السَّرْخَسِيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن سَعِيد يَقُولُ: أدركت الأئمة يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص. وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أخافُ أن يضيق عَلَى الناس تتّبع الألفاظ؛ لأنّ القرآن أعظم حُرمةً، وَوَسِعَ أن يُقرأ عَلَى وجوه إذا كان المعنى واحدا.

قال شاذ بْن يحيى: قَالَ يحيى بْن سعيد: مَن قَالَ: أنْ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مخلوق، فهو زِنديق والله الَّذِي لا إله إلا هو.

قال الفلاس: كان هجيرى يحيى بْن سَعِيد إذا سكت ثمّ تكلّم يَقُولُ: يُحيي ويُميت وإليه المصير. وقلتُ لَهُ في مرضه: يعافيك الله إنّ شاء الله. فقال: أحبُّه إليَّ أحبُّه إلى الله.

وقال أبو حاتم: إذا اختلف ابن المبارك والقطّان وابن عُيَيْنَة في حديث، أُخِذَ بقول يحيى بْن سَعِيد.

ابن المديني: سألتُ يحيى بْن سَعِيد عَنْ أحاديث عِكرِمة بْن عمّار عَنْ يحيى بْن أبي كثير، فقال: ليست بصحاح.

الفلاس: سَمِعْتُ يحيى يَقُولُ: كنتُ أَنَا وخالد بْن الحارث ومعاذ بْن مُعَاذ وما تقدّماني في شيء قط – يعني مِن العِلْم –كنتُ أذهب معهما إلى ابن عون، فيقعدان ويكتبان، وأجيء أَنَا فأكتبها في البيت.

قَالَ محمد بْن يحيى بْن سَعِيد: قَالَ أَبِي: كنتُ أخرج مِن البيت أطلب الحديث، فلا أرجع إلا بعد العتمة.

قال عبد الله بن قحطبة: حدثنا عبّاس العنبريّ: سمعتُ ابن مهديّ يَقُولُ: لما قِدم سُفْيان الثَّوْريّ البصرة قَالَ لي: جئني بمَن أُذاكره. فأتيته بيحيى بْن سَعِيد، فلمّا خرج قال: قلت لك جئني بإنسان جئتني بشيطان! [ص:١٢٤٩]

وقال ابن مَعِين: قَالَ لي يحيى بْن سَعِيد: لو لم أروِ إلا عمّن أرضى ما رويت إلا عَنْ خمسة.

قَالَ ابن مَعِين: وروى يحيى عَن الأوزاعيّ حديثًا واحدًا.

قلت: تفقَّه يحيى بْن سَعِيد في هذا الشأن بشُعْبَة وسُفْيان، ولزِم شُعْبَة دهْرًا، وأخصّ أصحاب يحيى بن سعيد به علي ابن المديني.

وإذا وثَّق يحيى بْن سَعِيد شيخًا فَتَمَسَّك بِهِ، أمّا إذا ليّن أحدًا فتأنَّ في أمره، فإن الرجل متعنت جدا، قد ليّن مثل إسرائيل وغيره مِن رجال الصّحيح. ولم أقِف عَلَى كتابه في الضُّعفاء، لكن يقع مِن كلامه في أسئلة ابن المَدِينيّ والفلاس وابن مَعِين أشياء نافعة.
وكان رأسًا في معرفة الْعِلَلِ، أخذ ذَلِكَ عَنْهُ ابن المديني، وأخذ ذَلِكَ عَنِ ابن المَدِينيّ أبو عبد الله البخاري.
وَأَعْلَى شَيْءٍ يَقَعُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى مَا وقع في " الغيلانيات "؛ أنبأناه جماعة، أخبرنا عمر بن محمد قال: أخبرنا ابن الحصين قال: أخبرنا ابن غيلان قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا محمد بن شداد قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ ".
قَالَ مُحَمَّدُ بن عمرو بن عبيدة العصفري: سمعت علي ابن الْمَدِينِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ فِي النوم، فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟ قال: غُفر لي عَلَى أنّ الأمر شديد. قلت: فما فعل يحيى القطّان؟ قَالَ: نراه كما يُرى الكوكب الدُّرّي في أُفق السماء.
قلت: قَالُوا: مات يحيى بْن سَعِيد في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، قبل موت ابن عُيَيْنَة وابن مهديّ بأربعة أشهر، رحمهم الله.

(١٢٤٤/٤)

---

٣٤٩ - يحيى بْن سَعِيد الأنصاريُّ الحمصيُّ العطَّار، أبو زكريّا المُحدِّث. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يونس بْن يزيد الأَيْليّ، وحَرِيز بْن عثمان، ويحيى بْن أيّوب [ص:١٢٥٠] الْمَصْريّ، وفُضَيْل بْن مرزوق، والمسعوديّ، ومحمد بْن عبد الرَّحْمَن بْن عرق اليَحْصُبيّ، وأبي غسّان محمد بْن مطرِّف، وطائفة كبيرة بالحجاز والشام والعراق ومصر.
وَعَنْهُ: عَبْد الوهاب بْن نجدة، والوليد بْن شجاع، ومحمد بْن مصفى، وَأَبُو تقيّ هشام بْن عَبْد المُلْك، ومحمد بْن عمرو بن حنان، وجماعة.
وثّقه ابن مُصَفَّى وحده، وضعّفه ابن مَعِين والدّارَقُطْنيّ وغيرهما.
وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ ابن عَدِيّ: لَهُ مصنّف في حفظ اللّسان، وهو بيّن الضعف.
قلت: بقي إلى حدود المائتين، وسيُعاد بعد المائتين.

(١٢٤٩/٤)

---

٣٥٠ - يحيى بْن سَعِيد السَّعيديُّ البصْريّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: ابن جُرَيج.
وَعَنْهُ: الحسن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن غالب تمتام، وجماعة.
واهٍ، وهو الأمويّ والعبْشَميّ.
قَالَ ابن حِبّان: يروي المقلوبات والمُلْزَقات، لا يجوز الاحتجاج بِهِ إذا انفرد.
وهو غير يحيى بْن سَعِيد التّميميّ المدنيّ، وغير يحيى بْن سَعِيد قاضي شيراز، وقيل: التّميميّ هُوَ قاضي شيراز، أحد الضُّعفاء.

(١٢٥٠/٤)

٣٥١ - يحيى بْن سلَّام البَصْريُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: فِطْر بْن خليفة، وشُعْبَة، والمسعوديّ، وابن أبي عَرُوبة، والثَّوْريّ.
وَعَنْهُ: بحر بْن نصر، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
قلت: سيُعاد بعد المائتين، ثمّ ظفِرت بموته في صَفَر سنة مائتين.
نزل إفريقية ونشر بها العِلْم.

(١٢٥٠/٤)

---

٣٥٢ - ع: يحيى بْن سُلَيْم الْقُرَشِيّ الطَّائفيُّ الخرَّاز الحَذَّاء، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نَزِيلُ مَكَّةَ.
رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وعُبَيْد اللَّهِ بْن عُمَر، وإسماعيل بْن أُمَيَّة الْقُرَشِيّ، وموسى بن عقبة، وابن جريج.
وَعَنْهُ: الشافعي، وإسحاق، والحسن الزعفراني، والحسن بن عرفة، وكثير بن عبيد، ومحمد بن يحيى العدني، وآخرون. وروى أحمد بن حنبل عنه حديثا واحدا.
قال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث.
وعن الشافعي قال: كان رجلا فاضلا، كنا نُعدّه مِن الأبدال، وكان إذا ركب حمارًا أو دابة لا يقول له: أُغْدُ؛ إنّما يَقُولُ: لا إله إلا الله.
وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بالقويّ.
وقال أحمد: رَأَيْته يخلط في الأحاديث فتركته.
وقال ابن مَعِين: ثقة.
وقال البزّي المقرئ: مات يحيى بْن سُلَيْم سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

(١٢٥١/٤)

---

٣٥٣ - م ت: يحيى بْن الضُّرَيس بْن يَسار، أبو زكريّا، البَجَليّ مولاهم، الرَّازيُّ الحافظ، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
قاضي الرَّيّ.
عَنْ: ابن جُرَيج، وابن إِسْحَاق، وعكرمة بْن عمّار، والثَّوْريّ، وأبي جعفر الرّازيّ، وزائدة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن مَعِين، وإسحاق، ومحمد بْن حُمَيْد، وأبو غسّان زُنَيْج، وإسحاق بْن الفيض، وجماعة. وكان محدّث الرَّيّ في زمانه.
وثّقه ابن مَعِين.
وقال أبو حاتم: كَانَ عنده عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَشَرَةُ آلافِ حَدِيثٍ. [ص:١٢٥٢]

وقال وكيع: يحيى بْن ضُرَيْس مِن حفّاظ الناس، لولا أنّه خلط في حديثين.
وقال إبراهيم بْن موسى الفرّاء: تعلّمنا علم الحديث مِن يحيى بْن ضُرَيْس.

(١٢٥١/٤)

---

٣٥٤ - خ م ت ن: يحيى بْن عَبَّاد الضُّبَعيّ البصْريّ، أبو عَبّاد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
نزيل بغداد.
رَوَى عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، ويونس بْن أَبِي إسْحَاق، وشُعْبَة، والحَمَّادَيْن، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأبو ثَور، ومحمد بْن حاتم السّمين، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وهارون بْن سليمان الأصبهاني، وآخرون.
قَالَ ابن مَعِين: لم يكن بذاك، وكان صدوقًا.
وضعّفه زكريّا السّاجيّ، لكن احتجّ بِهِ الشيخان.
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

(١٢٥٢/٤)

---

٣٥٥ - ق: يحيى بْن كثير، صاحب البصْريّ، يُكَنَّى أبا النَّضْر. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
مذكور في " تهذيب الكمال " إنّه روى عَنْ عطاء بْن أَبِي رباح، وهذا بعيد، فأحسبه سقط من بينهما.
وَرَوَى عَنْ: أيّوب، وعطاء بْن السّائب، وعاصم الأحول، ومحمد بن عمرو، ويزيد الرقاشي، وسليمان التيمي، والجريري.
وَعَنْهُ: شيبان بن فروخ، وخشيش بن أصرم، ومحمد بن يحيى القطعي، وعباس بن أبي طالب، وولده أبو مالك كثير بن يحيى صاحب البصْريّ.
قَالَ أبو زُرْعة وغيره: ضعيف الحديث.
وقال الدّارَقُطْنيّ: متروك.

(١٢٥٢/٤)

---

٣٥٦ - يحيى بْن المتوكّل الباهِليُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
[ص:١٢٥٣]
عَنْ: ابن جُرَيج، وعن عَبْد العزيز بْن أَبِي رواد.
وَعَنْهُ: سليمان الشّاذْكُونيّ، ومحمد بْن حرب النشائي، ويعقوب بْن كعب الحلبيّ، ومحمد بْن سَعِيد بْن غالب العطّار، والحسن بْن الصّبّاح البزّار، وطائفة.
ما علمت بِهِ بأسًا، وهو أصغر مِن أَبِي عقيل يحيى بْن المتوكّل صاحب بهيّة.

(١٢٥٢/٤)

---

٣٥٧ - ت ن ق م: يحيى بْن محمد بْن قيس، أبو زُكَير، المدنيُّ ثمّ البصري، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

مؤدب ولد جعفر بْن سليمان الأمير.

طال عُمره وعَمي.

حَدَّث عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، والعلاء بْن عَبْد الرَّحْمَن، وأبي حازم، وهشام بن عروة، وطائفة.

وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، والفلاس، وبُنْدار، وحفص الربالّي، وَعَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم: يُكتب حديثه.

لَهُ حديث مُنْكَر فِي أكل البلح.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ غيره: صدوق.

وروى الكَوْسج عَنْ يحيى: ضعيف.

وقال الفلاس: لَيْسَ بمتروك.

قُلْتُ: تَفَرَّدَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: "كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ "، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَنَسٍ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَسْتُ مِنْ دَدٍ، وَلا الدَّدُ مِنِّي ".

قُلْتُ: خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابَعَةً.

(١٢٥٣/٤)

---

٣٥٨ - ت: يحيى بْن محمد بْن عبَّاد بْن هانئ الشجريُّ المدنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: ابن إِسْحَاق، وابن أخي الزُّهْرِيّ، وموسى بْن يعقوب الزّمعيّ.

وَعَنْهُ: ابنه إبراهيم، ومحمد بْن عَبْد الله بْن سَعِيد المساحقيّ، ومحمد بْن منذر القابوسيّ.

قَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث.

(١٢٥٤/٤)

• - يحيى بْن واضح، أبو تُميلة، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

سيأتي بكنيته.

(١٢٥٤/٤)

٣٥٩ - يحيى بْن يَزِيدُ بْنُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْن عَبْد المطَّلب الهاشميُّ النَّوفليّ المَدَنيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والهيثم بْن خارجة، ودُحَيْم، ومحمد بْن إِسْحَاق المسيبيّ، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وغيرهم.

قَالَ أبو حاتم: مُنْكَر الحديث.

وقال ابن عَدِيّ: ضعيف.

قلت: أَبُوهُ يروي عَنْ سَعِيد المَقْبُرِيّ.

(١٢٥٤/٤)

---

٣٦٠ - يزيد بْن سَمُرة الرُّهاويُّ، أبو هِزّان. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

يروي عَنْ عطاء الخُراساني، وأبي زُرْعة يحيى السّيبانيّ.

رَوَى عَنْهُ: أبو مُسْهِر، ومحمد بْن عائذ، ويحيى بْن بُكَير.

قَالَ أبو سَعِيد بن يونس: لم يذكروه بجرح.

قلت: ويحمل أن يُصيَّر في رجال الطبقة الماضية.

(١٢٥٤/٤)

---

٣٦١ - يعقوب بْن إسحاق، أبو عُمارة، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

بصْريّ نزل الرَّيّ.

عَنْ: يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وابن عَوْن.

وَعَنْهُ: عَمْرو بْن رافع، وعيسى بْن إبراهيم البركيّ، ومحمد بْن حُمَيْد، والحسن بْن عَرَفَة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا. [ص:١٢٥٥]

وقال ابن عَدِيّ: روى ما لا يُتابع عَلَيْهِ.

(١٢٥٤/٤)

---

٣٦٢ - يعقوب بْن جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

روى القراءة عَنْ نافع بْن أَبِي نُعَيْم.

وَعَنْهُ: حمزة بْن القاسم، ومحمد بن سعدان، وأبو عمر الدوريّ، وغيرهم.

(١٢٥٥/٤)

---

٣٦٣ - ق: يَمَان بْن عَدِيّ الحَضْرميُّ الحِمْصيُّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

عَنْ: الزُّبَيْديّ، وبُرْدة بْن سِنان، وسُفْيان الثَّوْريّ.

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن موسى الفرّاء، وعمرو بْن عثمان الحمصيّ، وأخوه يحيى بْن عثمان، وموسى بْن أيّوب، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وضعّفه أحمد والدارَقُطْنيّ.

(١٢٥٥/٤)

---

٣٦٤ - يوسف بْن أسباط الزّاهد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد مشايخ القوم.

لَهُ مواعظ وحِكَم.

رَوَى عَنْ: مُحِلّ بْن خليفة، وسُفْيان الثَّوْريّ، وزائدة، وطائفة سواهم.

رَوَى عَنْهُ: المسيب بن واضح، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، وغيرهما.

وكان مرابطا بالثغور الشامية.

قال المسيب: سألته عَنِ الزُّهْد فقال: أن تزهد في الحلال، فأمّا ما حرّم الله فإنِ ارتكبته عذَّبَك.

وقال تميم بْن سَلَمَةَ: سالت يوسف بْن أسباط: ما غاية التواضع؟ قَالَ: أن تخرج مِن بيتك فلا تلقى أحدًا إلا رَأَيْت لَهُ الفضل عليك.

وقال ابن خُبيق: قَالَ يوسف: خرجت من شيح فأتيتُ المصَّيصةَ وجرابي عَلَى عُنقي، فقام ذا مِن حانوته يسلّم عليّ، وقام ذا يسلّم عليّ، فدخلت المسجد أركع، فأحدقوا بي، فتطلّع رَجُل في وجهي، فقلت في نفسي: كم بقاء قلبي عَلَى هذا؟ فرجعتُ بِعَرَقي إلى شيح، فما رجع إلى قلبي إلى سنتين. [ص:١٢٥٦]

وقال يوسف بْن أسباط: للصّادق ثلاث خصال؛ الحلاوة، والملاحة، والمهابة.

وعنه قَالَ: خلْق الله القلوبَ مساكن للذِّكْر فصارت مساكن للشَّهَوات، لا يمحو الشهوات مِن القلوب إلا خوف مزعج أو شوق مقلق.

وعنه قَالَ: الزُّهْد في الرئاسة أشدّ مِن الزُّهْد في الدنيا.

وقال ابن خُبَيق: قلت ليوسف: مالك لم تأذن لابن المبارك يُسلّم عليك؟ قَالَ: خشيت أن لا أقوم بحقّه وأنا أحبّه. وقال لي: إنّي أخاف أن يعذّب الله الناس بذنوب العلماء. قَالَ: ونظر يومًا إلى رَجُل في يده كتاب، فقال: تزيّنوا بما شئتم، فلن يزيدكم الله إلا اتّضاعًا.

وقال أحمد بْن يوسف بْن أسباط: قلت لأبي: أكان مَعَ حذيفة المَرْعَشيّ علمٌ؟ قَالَ: كَانَ معه العِلْم الأكبر؛ خشية الله.

وقال يوسف: سَمِعْتُ الثَّوْريّ يَقُولُ: لم يفقه من لم يعُدّ البلاء نعمة والرخاء مصيبة.

وعن يوسف: إذا رَأَيْت الرجل قد أشِر وبطِر فلا تَعِظْه، فليس للعِظَة فيه موضع.

وعن يوسف قَالَ: لي أربعون سنة ما حك في صدري شيء إلا تركته.

قَالَ شُعيب بْن حرب: ما أقدّم على يوسف بْن أسباط أحدًا.

وقال سهل أبو الحَسَن: سَمِعْتُ يوسف بن أسباط يقول: يجزئ قليل الورع مِن كثير العمل، وقليل التواضع من كثير الاجتهاد.

أخبرنا إسحاق الأسدي قال: أخبرنا ابن خليل قال: أخبرنا اللبان، عن الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال: حدثنا يوسف بن موسى المرودي قال: حدثنا عبد الله بن خبيق قال: حدثنا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: " إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً "، وذكر الحديث. [ص:١٢٥٧]

قلت: يوسف وثّقه يحيى بْن مَعِين.

وقَالَ أَبُو حاتم: لا يحتج بِهِ.

وقال الْبُخَارِيّ: كَانَ قد دَفَنَ كُتُبه، فكان لا يجيء حديثُه كما ينبغي.

(١٢٥٥/٤)

---

٣٦٥ – يوسف بْن السَّفْر بْن الفَيْض، أبو الفيض الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

كاتب الأوزاعي.

رَوَى عَنْ: الأوزاعيّ، وبكر بْن خُنَيْس، ومالك بْن أنس.

وَعَنْهُ: هشام بْن عمّار، وموسى بْن أيّوب، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن مُصَفَّى، والعبّاس بْن الوليد البيروتيّ، وعدّة.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: بقيّة، وهو أكبر منه.

قَالَ النَّسَائيّ: لَيْسَ بثقة.

وقال الدّارَقُطْنيّ: متروك يكذب.

وقال ابن عديّ: روى أحاديث بواطيل.

وقال البَيْهَقيّ: هُوَ في عِداد مِن يضع الحديث.

وقال أبو بِشْر الدُّولابيّ: كذّاب.

وقال يحيى بْن مَعِين: قَالَ أبو مُسْهِر: كَانَ ابن أبي السَّفْر كذّابًا.

قلت: ومن بلاياه، سمعه مِنْهُ أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ وَغَيْرُهُ: عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: " مَا جُبِلَ وَلِيٌّ لِلَّهِ إِلا عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ".

(١٢٥٧/٤)

---

٣٦٦ – يوسف بْن الغَرِق بْن لُمازة، [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

قاضي الأهواز.

عَنْ: سكين بن أبي سراج، وأبي شَيبة إبراهيم بْن عثمان العبْسيّ، وعثمان البتي، والدستوائي. [ص:١٢٥٨]

وَعَنْهُ: مروان الرَّقِّيّ، ومحمود بْن خِداش، وأحمد بْن أَبِي سُرَيْج.

ذكره ابن عَدِيّ، وما رَأَيْته ضعّفه.
وبلغني عَنْ بعضهم تكذيبه، ولا أحقّق الآن مِن هُوَ،
وأمّا أبو حاتم فقال: لَيْسَ بالقويّ.

(١٢٥٧/٤)

---

٣٦٧ - يوسف ابْن قاضي القضاة أَبِي يوسف يعقوب بْن إبراهيم الفقيه. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
وُلّي القضاء بالجانب الغربيّ مِن بغداد في أيّام والده،
وَرَوَى عَنْ: يونس بْن أَبِي إسْحَاق وغيره.
وَعَنْهُ: أحمد بْن منيع، والحسن بْن شبيب.
مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

(١٢٥٨/٤)

---

٣٦٨ - م د ت ق: يونس بْن بُكَيْر بْن واصل، الحافظ أبو بَكْر الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ الحَمال، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
صاحب المغازي.
رَوَى عَنْ: الأعمش، وابن إسْحَاق، وهشام بْن عُرْوة، وكَهْمَس، وعمر بْن ذَرّ الهَمَدانيّ، وأقرانهم.
وَعَنْهُ: ولده عبد الله، ويحيى بن معين، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وأحمد بن عبد الجبار، وطائفة.
قال ابن معين: صدوق.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
وسئل أبو زرعة عنه فقال: أما في الحديث فلا أعلم، فما ينكر عليه؟
وقال أبو داود: ليس بحجة عندي، سمع هو وزياد البكّائيّ من ابن إسحاق بالري. [ص:١٢٥٩]
قلت: ومما ينقم عليه التشيع، ورواية مسلم له ففي الشواهد لا في الأُصُولِ.
وقال يحيى بْن مَعِين: هُوَ ثقة، إلا أنّه مُرجئ.
وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بالقويّ.
وقال أحمد العِجْلي: ضعيف الحديث عند بعضهم.
وقال النَّسَائيّ في مكان آخر: ضعيف.
قلت: وقد استشهد الْبُخَارِيّ بِهِ، وأرّخ مُطَيَّن موته في سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

(١٢٥٨/٤)

(١٢٥٩/٤)

---

٣٦٩ - أبو البَخْتَرِيّ، القاضي وهْب بْن وهْب بْن كثير بْن عَبْد الله الْقُرَشِيّ المدنيُّ الفقيه. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وجعفر بن محمد، وجماعة.

وَعَنْهُ: رجاء بن سهل الصغاني، ونوح بن هيثم، والربيع بن ثعلب، والمعافي بن سليمان، والمسيب بن واضح، وعبد الله بن محمد الأذرمي، وآخرون.

سكن بغداد، وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي ثم عزله، ثم ولاه قضاء المدينة وإمرتها وحربها وصلاتها، وكان كريما جوادا ممدحا، لكنه ليس بثقة، وقد مدحه شاعر مرة فوصله بخمسمائة دينار.

قال يحيى بن معين: كان عدو الله يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ عثمان بْن أَبِي شَيبة: أرى أنّه يُبعث يوم القيامة دجّالا. وَهُوَ الذي [ص:١٢٦٠] رَوَى حَدِيثَ: " لا سَبْقَ إلا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ "، فَزَادَ فِيهِ: أَوْ جَنَاحٍ، لِيُسَرَّ بِذَلِكَ الْخَلِيفَةُ.

عَنْ: أَبِي سَعِيد العُقَيْليّ قَالَ: لما قِدم الرشيد المدينة أعظم أن يَرْقى منبر النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قباء أسود ومنطقة، فقال أبو البختري: حدثنا جعفر بْن محمد، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نزل جبريل عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قباء أسود ومنطقة، محتجزا فيها بخنجر، فقال المعاذي التَّيْميّ:

ويْلٌ وعَوْلٌ لأبي البَخْتَرِيّ ... إذا تَوَافَى الناسُ للمحشرِ

مِن قوله الزُّور وإعلانه ... بالكذِب في الناس عَلَى جعفرِ

والله ما جالسَه ساعةً ... للفِقه في بدْوٍ ولا مَحْضَرِ

يزعم أن المصطفى أحمد ... أتاه جبريل التقي البري

عليه خف وقباء أسود ... مُمْنَطَقًا في الْحَقْو بالخنجرِ

عُمَر بْن الحسن الأشناني وليس بثقة: حدثنا جعفر الطَّيالسيّ، عَنْ يحيى بْن مَعِين أنه وقف عَلَى حلقة أَبِي البَخْتَرِيّ، فإذا هُوَ يحدّث بهذا الحديث، فقال لَهُ: كذْبت يا عدو الله. فأخذني الشُّرَط، فقلت لهم: هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه قِباء. فقالوا لي: هذا والله قاضٍ كذاب. وأفرجوا عني.

قال حنبل: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله يَقُولُ: ما أشكّ في كذب أَبِي البَخْتَرِيّ، إنّه يضع الحديث.

وقال الكَوْسج: قَالَ أحمد بْن حنبل: أبو البَخْتَرِيّ أكذب الناس.

وقال أبو زُرْعة وغيره: كذّاب.

وقال الْبُخَارِيّ: سكتوا عَنْهُ.

قَالَ ابن عساكر: هو وهْب بْن وهْب بْن كثير بْن عَبْد اللَّه بْن زَمْعةَ بْن الأسود بْن المطَّلب بْن أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ بْن كلاب الأَسَديّ. [ص:١٢٦١]

وقال ابن سعْد: تحوّل مِن المدينة إلى الشام، ثمّ قِدم بغداد فوُلي القضاء بعسكر المهديّ، ثمّ وُلّي المدينة بعد والد الزُّبَيْر بن بكار، ثم عزل، فقدم بغداد فسكنها حتى مات سنة مائتين.

قَالَ المبرد: روي لنا أن رجلا باذ الهيئة دخل عَلَى قوم يشربون فحطّوا مرتبته في الشراب، فقال:

نبيذان في مجلسٍ واحدٍ ... لإيثار مُثْرٍ عَلَى مُقْتِرِ

ولو كنت تفعل ذا في الطعام ... لزمت قياسَك في المُسْكرِ
ولو كنتَ تفعلُ فعل الكرامِ ... سلكتَ سبيلَ أَبِي البَخْتَرِيّ
تتبَّعَ أصحابَه في البلاد ... فأغْنَى الْمُقِلَّ عَنِ المكثر
قال: فبعث إليه أبو البَخْتَرِيّ بألف دينار.

(١٢٥٩/٤)

---

٣٧٠ - خ ٤: أبو بَكْر بْن عيّاش بْن سالم الأسَديّ الحنَّاط - بالنّون - الكُوفيُّ المقرئ العابد، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أحد الأئمّة الكبار، مولى واصل الأحدب.
في اسمه عدّة أقوال أشهرها: شعبة، فإن أبا هشام الرفاعيّ وحسين بْن عَبْد الأوّل سألاه عَنِ اسمه فقال: شُعْبَة. وسأله يحيى بْن آدم وغيره فقال: اسمي كنيتي. وقال النَّسَائيّ: اسمه محمد، وقيل: اسمه مُطَرَّف، وقيل: رُؤبة، وعتيق، وسالم، وغير ذَلِكَ.
وقال هارون بْن حاتم: سَأَلْتُهُ عَنْ مولده فقال: سنة خمسٍ وتسعين.
قلت: هُوَ أنبل أصحاب عاصم،
قرأ القرآن عَلَى عاصم ثلاث مرات، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ: إسماعيل السُّدّيّ، وأَبِي إسْحَاق، وأبي حُصين عثمان بْن عاصم، وَحُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمير، وصالح بْن أَبِي صالح مولى عَمْرو بْن حُرَيْث؛ حدّثه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
ونقل أبو عمرو الدّانيّ أنّ أبا بَكْر عرض القرآن أيضًا عَلَى عطاء بْن السّائب، وأسلم المنقريّ. وقرأ عطاء عَلَى أَبِي عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ، ولكنْ ما رأينا مِن يُسنِد قراءة أبي بَكْر في مصنَّفات القراءات إلا عَنْ عاصم لَيْسَ إلا.
قَرَأَ عَلَيْه: الكِسائيّ، ويحيى العُليميّ، ويعقوب الأعشى.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابن [ص:١٢٦٢] المبارك، وأبو داود الطَّيَالِسيّ، وأحمد، وإسحاق، وابن نُمَير، وَأَبُو كُرَيْب، والحسن بْن عَرَفَة، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وأبو هشام الرّفاعيّ، وأحمد بْن عَبْد الجبّار العُطَارِديّ، وبَشَر كثير؛ فإنّه عُمّر دهرًا حتّى قارب المائة، وساء حِفظه قليلا ولم يختلط.
قال أحمد بْن حنبل: ثقة، ربما غلط.
وهو صاحب قرآن وخير.
وقال ابن المبارك: ما رَأَيْت احدًا أسرع إلى السُّنَّةِ مِن أَبِي بَكْر بْن عيّاش.
وقال عثمان بْن أَبِي شَيبة: أحضر الرشيد أبا بكر من الكوفة، فجاء ومعه وكيع، فدخل وكيع يقوده لضعف بصره، وأدناه الرشيد، فقال لَهُ: يا أبا بَكْر، أدركت أيام بني أمية وأيامنا، فأينا خير؟ قَالَ: أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقْوَم بالصلاة. قَالَ: فصرفه الرشيد، وأجازه بستّة آلاف دينار، وأجاز وكيعًا بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد بْن عثمان عنْ أَبِيهِ.
وعن أَبِي بَكْر بْن عيّاش قَالَ: الدخول في هذا الأمر يسير، والخروج منه إلى الله شديد. رواها أيّوب ابن الأصبهاني الحافظ عَنْهُ.
قَالَ أبو هشام الرّفاعيّ: سَمِعْتُ أبا بَكْر يَقُولُ: أَبُو بَكْر الصِدّيق خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي القرآن؛ لأن الله تعالى يَقُولُ: (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ) إلى قوله: (أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ)، فَمَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ صَادِقًا ليس يكذب، هم قالوا: يا خليفة رسول الله؛ يعني: اتّفقوا عَلَى خطابه بذلك.
قَالَ يعقوب بْن شَيبة: كَانَ أبو بَكْر بْن عيّاش معروفًا بالصّلاح البارع، وكان لَهُ فِقْه وعلم بالأخبار، في حديثه اضّطراب.
وقال أبو نُعَيْم: لم يكن في شيوخنا أكثر غلطًا مِن أَبِي بَكْر.
وأمّا أبو داود فقال: ثقة.

وقال يزيد بْن هارون: كَانَ أبو بَكْر خيِّرًا فاضلا، لم يضع جنْبه إلى الأرض أربعين سنة.

وقال يحيى بْن مَعِين: لم يُفرش لَهُ فراش خمسين سنة. [ص:١٢٦٣]

وقال يحيى الحِمّانيّ: حدَّثني أبو بَكْر بْن عيّاش قَالَ: جئتُ ليلةً إلى زمزم، فاستقيت منها دلْوًا لبنًا وعسلا.

وقد جاء مِن غير وجه عَنْ أَبِي بَكْر أنّه مكث أربعين عامًا يختم القرآن في كلّ يوم وليلة مرّة.

قَالَ أبو العبّاس بْن مسروق: حدثنا يحيى الحماني قَالَ: لما حضرت أبا بَكْر الوفاةُ بكت أخته، فقال لها: ما يُبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية، قد ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة.

وروى بِشْر بْن الوليد عَنْهُ أنّه استقى دلْوًا فطلع فيه عسل ولبن.

وقال يحيى الحمّانيّ: سمعته يَقُولُ: الخلْق أربعة؛ معذور، ومخبور، ومجبور، ومثبور، فالمعذور: البهائم. والمخبور: ابن آدم. والمجبور: الملائكة. والمثبور: إبليس.

وعن أَبِي بَكْر قَالَ: أدنى نفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية. وأدنى ضرر المنطق الشهرة، وكفى بها بليّة.

وقال أبو بَكْر: القرآن كلام الله، غير مخلوق.

قال أبو داود: حدثنا حمزة بْن سَعِيد المَرْوَزِيّ قَالَ: سَأَلت أبا بَكْر بْن عيّاش عَنِ القرآن فقال: مِن زعم أنه مخلوق فهو عندنا كافر زِنْديق.

وعن أَبِي بكر قال: إمامنا يهمز (موصدة) فأشتهي أن أسُدّ أذني إذا هَمَزَها.

أحمد بْن يونس: قلت لأبي بَكْر بْن عيّاش: لي جار رافضيّ قد مرض. قَالَ: عُدْهُ مثلما تعود اليهوديّ والنصْرانيّ، لا تنوي فيه الأجر.

وقال يوسف بْن يعقوب الصَّفّار: سَمِعْتُ أبا بَكْر يَقُولُ: وُلدت سنة سبْعٍ وتسعين، وأخذت رزق عُمَر بْن عَبْد العزيز، ومكثت خمسة أشهر ما شربت ماء؛ ما أشرب إلا النبيذ. قال يوسف: ومات في جُمَادَى الأولى سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

[ص:١٢٦٤]

قلت: مناقبه كثيرة، وقد سُقْتُ منها في " طبقات القراء "، وكان قد قطع الإقراء قبل موته بنحو من عشرين سنة، لكنّه كَانَ يروي الحروف. وأثبت من حمل عنه قراءته يحيى بْن آدم، وعليه دارت قراءته، مَعَ أنها سماع للحروف فقط، تلا بها عَلَى يحيى شعيب الصريفيني وغيره، وأعلى ما يقع حديثه اليوم فِي " جزء ابن عَرَفَة "، والله أعلم.

قَالَ يعقوب بْن شَيبة: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله المُعيطيّ يَقُولُ: رَأَيْت أبا بَكْر بْن عيّاش بمكة، فأتاه ابن عُيَيْنَة وبرك بين يدي أبي بَكْر، فجعل يَقُولُ: يا سُفْيان، كيف أنت؟ وكيف عائلة أبيك؟ فجاء رَجُل سَأَلَ سُفْيان عَنْ حديث فقال: لا تسألني ما دام هذا الشَّيْخ قاعدًا.

(١٢٦١/٤)

---

٣٧١ – ع: أبو تُمَيْلة، يحيى بْن واضح المَرْوَزِيّ الحافظ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: موسى بْن عُبَيْدة، ومحمد بْن إسحاق، وأبي طيبة عَبْد الله بْن مُسْلِم، وحسين بْن واقد، والأوزاعيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وسعيد بْن محمد الجْرميّ، وزياد بْن أيّوب، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج، والحسن بْن عَرَفَة، وعدد كثير.

قَالَ أحمد: لَيْسَ بِهِ بأس إن شاء الله، كتبنا عَنْهُ عَلَى باب هُشَيم.

وقال ابن مَعِين: ثقة.

وقال ابن الجوزيّ فِي " الضُّعفاء " لَهُ: قد أدخله البخاري في كتاب الضعفاء.

قلت: لا، ما هُوَ فِي الضعفاء، فعندي كتابا الْبُخَارِيّ فِي الضعفاء، وما هُوَ فيهما. وأيضًا فقد احتجّ بِهِ الْبُخَارِيّ فِي صحيحه.
وقيل: كان أديبا شاعرا أيضًا، نعمْ، وكذا وهم أبو حاتم حيث حكى أنّ الْبُخَارِيّ تكلّم فِي أَبِي تُمَيْلة.

(١٢٦٤/٤)

---

٣٧٢ – خ ن ق: أبو سَعِيد، مولى بني هاشم، هُوَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
شيخٌ بصْريّ حافظ، جاور بمكة.
سَمِعَ: قُرّة بْن خَالِد، وشُعْبَة، وزائدة، وصخر بْن جُوَيْرية، وأبان بن يزيد.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وأبو قُدامة عُبَيْد الله بْن سَعِيد، ومحمد بْن يحيى العَدَنيّ، وآخرون.
وثّقه أحمد وغيره.
مات فِي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

(١٢٦٥/٤)

---

٣٧٣ – أمّ عُمَر بِنْت أَبِي الغُصْن حسَّان بن زيد الثَّقفيّة. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
عَنْ: أبيها، عَنْ عليّ، وعن زوجها سعيد بْن يحيى بْن قيس الثَّقَفيّ.
وَعَنْهَا: أحمد بْن حنبل، ومحمد بْن الصّبّاح الجرجرائيّ، وأبو إبراهيم التّرجمانيّ، وإبراهيم بْن عبد الله الهَرَويّ، وعليّ بْن مُسْلِم الطّوسيّ.
قَالَ أحمد: عجوز صدق.
وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْرِزٍ عَنِ ابن مَعِين قَالَ: قد سَمِعْتُ منها، وليست بشيء.
وكناها محمد بن الصّبّاح أمّ عَمْرو، والأول أصحّ.

(١٢٦٥/٤)

---

٣٧٤ – أبو العُمَيْطر، هُوَ الأمير عليّ بْن عبد الله بن خَالِد ابْن الخليفة يزيد بْن معاوية بْن أَبِي سُفْيَان الأمويُّ السُّفيانيّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]
وأُمُّه هِيَ نفيسة بِنْت عُبَيْد الله بْن عَبَّاس ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ولذلك كَانَ يفتخر حيث يقول: أَنَا ابن شَيْخَيْ صِفّين، أَنَا ابن العِير والنَّفير.
وكان يسكن قرية المِزّة، وداره بدمشق غربي الرحبة، خرج بالمزة طالبا للملك، وقد كبُر وشاخ، فبُويع بالخلافة، وغلب عَلَى دمشق فِي دولة الأمين، وتخلخلها فِي سنة خمسٍ وتسعين ومائة.
وكان خيّرًا فِي نفسه دينا، محمود الطريقة، معتزلا للدولة، قد كتب [ص:١٢٦٦] العلم، فأفسدوا، وما زالوا به حتّى خرج.
وكان الَّذِي نهض بأعباء دولته خَطَّاب بْن وَجْه الفَلْس الدّمشقيّ، والقُرَشيّون والعرب اليَمَانية، وكاد أن يتم لَهُ الأَمر. وبقي

مُديدة، فانتُدب لحربه محمد بْن صالح بْن بَيْهس الكلابيّ الأمير في المُضَريّة، وحاصروا دمشق في آخر سنة سبْعٍ وتسعين ومائة، ثمّ تسوّروا البلد وهجموه، وتخاذل الناسُ عَنْ نصر أَبِي العُميطر السُّفيانيّ، فبادر ولبس زيّ امرَأَة، وخرج بين الحُرُمُ مِن الخضراء وذهب إلى المِزّة.

ثمّ جرت بينه وبين ابن بَيْهس حروب، وقام معه المِزّيّون وغيرهم، ومات في حدود المائتين، وقد جاوز الثمانين.

قَالَ موسى بْن عامر: سَمِعْتُ الوليد بْن مُسْلِم غير مرّة يَقُولُ: لو لم يبق مِن سنة خمسٍ وتسعين ومائة إلا يوم لخرج السُّفيانيّ.

قَالَ موسى: فخرج أبو العُميطر فيها. ورواه هشام بْن عمّار عَنِ الوليد، وكان الوليد رأسا في الملاحم ومعرفتها فلعله ظفر بأثر في ذَلِكَ.

وعن أحمد بْن حنبل أنّه قَالَ للهيثم بْن خارجة: كيف كَانَ مُخَرَّج السُّفيانيّ؟ فوصفه بهيئة جميلة واعتزالٍ للشرّ، ثمّ وصفه حين خرج بالظُّلم، وقال: أرادوه عَلَى الخروج مِرارًا ويأبى، فحفرَ لَهُ خَطَّاب سَرَبًا تحت الأرض إلى تحت بيته، ثمّ دخلوا ونادوه في اللَّيْلِ: أخرج، فقد آن لك. فقال: هذا شيطان. ثمّ أتوه ثاني ليلة فوقع في نفسه، وأتوا ثالث ليلة فخرج، فقال الإمام أحمد: أفسدوه.

قَالَ أحمد بْن تبوك بْن خَالِد السُّلَميّ: حدثنا أَبِي قَالَ: خرج أبو العُميطر إلى قرية الحرجلة لما ظهر فأحرقها، وقتل في بني سُلَيْم. ثمّ كَانَ القُرَشيّون في أصحابه واليَمانية يمرّون بالدّار مِن دور دمشق فتقول: ريح قيسي تشم من ههنا، فيضربونها بالنّار.

(١٢٦٥/٤)

---

٣٧٥ – ق: أبو القاسم بْن أَبِي الزّناد عَبْد الله بْن ذَكْوان المَدَنيُّ. [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

لم يلحق أَبَاهُ، فربّاه أخوه عَبْد الرَّحْمَن.

يَرْوِي عَنْ: سلمة بن وردان، وأفلح بن حميد، وإسحاق بن خازم.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، ويعقوب بْن محمد الزُّهْريّ، وإبراهيم بْن المنذر، وعبد الرَّحْمَن بْن يونس الرَّقّيّ. [ص:١٢٦٧]

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقال سعيد بن يحيى الأموي: سألته عَنْ اسمه، فقال: اسمي كنيتي.

(١٢٦٦/٤)

---

٣٧٦ – م ٤: أبو قَطَن، هو عَمْرو بْن الهيثم القُطَعيُّ [الوفاة: ١٩١ – ٢٠٠ هـ]

شيخ بصْريّ،

لَهُ عَنْ: حمزة الزيّات، ومالك بْن مغول، وأبي حُرّة واصل، وشُعْبَة، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد، وأبو ثور، وبندار، وأحمد بْن سِنان القطّان، ونصر الوشّاء.

قَالَ أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث.

وقال ابن معين: ثقة.

قِيلَ: مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

(١٢٦٧/٤)

---

٣٧٧ - أبو مسعود الزَّجَّاج، هُوَ عَبْد الرَّحْمَن بْن حسن التَّميميُّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مَعْمَر، وأبي سعد البقّال، وسُفْيان الثَّوْريّ.
وَعَنْهُ: يحيى بْن آدم، ويحيى الحمّانيّ، وعبد الله بْن عُمَر بْن أبان، وأبو هاشم محمد بْن أَبِي خِداش، وابن عمّار، وعليّ بْن حرب، وإسحاق بْن راهوية، وغيرهم.
صالح الأمر، وقال أبو حاتم: لا يُحْتَجّ بِهِ.

(١٢٦٧/٤)

---

٣٧٨ - ع: أبو معاوية، هُوَ محمد بْن خازم الكُوفيُّ الضرير الحافظ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
أحد أئمة الأثر.
رَوَى عَنْ: هشام بْن عُرْوة، والأعمش، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وأبي إِسْحَاق الشَّيْبانيّ، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وعاصم الأحول، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، والحسن بْن عَرَفَة، وأحمد بْن أبي الحواريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وأحمد بْن عَبْد الجبار العُطَارِديّ، وخلْق كثير. [ص:١٢٦٨]
مولده سنة ثلاث عشرة ومائة.
قَالَ أبو نعيم: سَمِعْتُ الأعمش يَقُولُ لأبي معاوية: أمّا أنتَ فقد ربطت رأس كيسَك. وكان شُعْبَة إذا حدَّث بحضرة أَبِي معاوية يراجعه في حديث الأعمش ويقول: أليس كذا؟ أليس كذا؟
وقال أبو نُعَيْم: لزِم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة. كذا قَالَ أبو نُعَيْم، ولعلّه أراد عشر سنين.
قَالَ أحمد: كَانَ أبو معاوية إذا سئل عَنْ حديث الأعمش يَقُولُ: قد صار في فمي علْقمًا.
قَالَ أحمد: وكان والله حافظًا للقرآن، وكان يضطّرب في غير الأعمش.
قَالَ ابن المَدِينيّ: كتبنا عَنْ أَبِي معاوية عن الأعمش ألفا وخمسمائة حديث.
وقال جرير بْن عَبْد الحميد: كنّا نرفع الحديث عند الأعمش ثم نخرج، فلا يكون أحفظ منّا لَهُ مِن أبي معاوية. وكان الرشيد يُبَجَّل أبا معاوية ويُحضره فيسمع منه.
أَخْبَرَنَا المؤمّل بْن محمد في كتابه قال: أخبرنا الكندي قال: أخبرنا أبو منصور القزاز قال: أخبرنا الخطيب قال: أخبرنا ابن رزق قال: أخبرنا الصواف قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ أبو معاوية إذا سئل عَنْ حديث الأعمش يَقُولُ: قد صار في فمي علقمًا، لكثرة ما يُردِدّ عَلَيْهِ.
قَالَ يحيى بْن مَعِين: كَانَ عند أَبِي معاوية عَنِ الأعمش ألف ومائتان.
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: وأبو معاوية إذا جاز [ص:١٢٦٩] حديث الأعمش كثر خطؤه، يخطئ عَلَى هشام بْن عُرْوة، وعلى إسماعيل وعُبَيْد الله بْن عمر.
وكذا قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف بْن خِراش.

وروى عَبَّاس عنِ ابن مَعِين قَالَ: روى عَنْ عُبَيْد الله مناكير.

وقال أحمد بْن داود الحدّانيّ: سمعتُ أبا معاوية يَقُولُ: البُصَراء كانوا عليّ عيالا عند الأعمش.

وقال أحمد بْن الحسن السُّكَّريّ: أبو معاوية أعرف مِن سُفْيان ومن شعبة بالأعمش.

وقال علي بن خشرم: قَالَ لي وكيع: إنْ تركتَ أبا معاوية ذهب علم الأعمش، عَلَى أنّه مُرجئ. فقلتُ: قد دعاني إلى الإرجاء.

وعن ابن المبارك: أبو معاوية مُرجئ كبير.

وقال يعقوب بْن شَيبة: أبو معاوية مِن الثّقات، وربّما دلّس، وكان يرى الإرجاء. قَالَ: فيقال: إنّ وكيعًا ما حضر جنازته لذلك.

قَالَ الجماعة: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة. وقيل: سنة أربع.

(١٢٦٧/٤)

---

٣٧٩ - أبو معاوية الأسود، [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

أحد الزهّاد.

صحِب إبراهيم بْن أدهم والثَّوْريّ، وكان منقطعًا إلى العبادة.

حَكَى عَنْهُ: أَحْمَد بْن أَبِي الحواريّ، وقاسم الجوعيّ، ومحمد بن إسحاق العكاشي، وغيرهم.

قَالَ قاسم الجوعيّ: اسمه يمَان.

وقال يحيى بْن يحيى النَّيْسابوريّ: إنْ كَانَ بقي أحد مِن الأبدال فحُسين الْجُعْفيّ وأبو معاوية الأسود، وكان بطَرَسُوس.

وقال ابن مَعِين: رَأَيْته يلتقط الخرق ويغسلها ويلبسها، وأغلظ لَهُ رَجُل فقال: أستغفر الله من ذنب سلطك به علي.

قلت: ومنه قول الفقراء: مِن جُنيَ عَلَيْهِ فليستغفر.

وفي " الكرامات " للالكائيّ أن أبا معاوية الأسود ذهبَ بصره، فكان إذا [ص:١٢٧٠] أراد أن يقرأ في المصحف ردّ الله عَلَيْهِ بصره.

قَالَ ابن أَبِي الحواري: جاء جماعة إلى أَبِي معاوية الأسود، فقالوا: ادْعُ لنا. فقال: اللهم ارحمني بهم ولا تحرمهم بي.

عَبْد الرَّحْمَن بْن عفّان: سَمِعْتُ أبا معاوية الأسود يَقُولُ: مِن كانت الدنيا همّه طال في القيامة غمه، ومن خاف الوعيد لهى من الدنيا عمّا يريد، إنّ كنتَ تريد لنفسك الجزيل فلا تنم بالليل ولا تُقيل، بادِرْ بادر قبل أن ينزل بك ما تحاذر، أوه مِن يومٍ يتغّير فيه لوني ويتلجلج فيه لساني ويقلّ فيه زادي.

(١٢٦٩/٤)

---

٣٨٠ - أبو نُواس الشاعر، هُوَ شاعر العصر، أبو عليّ الحَسَن بْن هانئ، وقيل: الحَسَن بْن وهْب الحَكَميّ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]

مولده بالأهواز، ونشأ بالبصرة.

وَسَمِعَ مِنْ: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد. وعرض القرآن عَلَى يعقوب الحضرميّ. وأخذ اللُّغة عَنْ أَبِي زيد الأنصاريّ، وأبي عُبَيْدة. ثم سكن بغداد، ومدح الخلفاء، والوزراء.

وكان رأسا في اللغة، وشعره في الذروة، قال شيخه أبو عبيدة: أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمتقدمين.

وعن محمد بن مسعر قَالَ: كنّا عند سُفْيان بْن عُيَيْنَة، فتذاكروا شِعْر أَبِي نُواس، فقال ابن عُيَيْنَة: أنشدوني لَهُ، فأنشدوه:

ما هوًى إلا لهُ سببُ ... يبتدي منه وينشعبُ

فَتَنَتْ قلبي محجبة ... وجهُها بالحُسْنِ مُنْتقِبُ

تُركت والحُسنُ تأخذه ... تنتقي منه وتنتخِبُ

فاكتستْ منه طرائفه ... واستزادتْ بعضَ ما تَهَبُ

فقال ابن عُيَيْنَة: آمنت بالذي خلقها.

ولقب أبو نواس بهذا لذؤابتين كانتا تنوس عَلَى عاتقيه؛ أي تضطّرب، وهو مِن موالي الجرّاح بْن عَبْد الله الحَكَميّ الأمير.

ومن شعره قوله:

خل جنبيك لرامي ... وامضِ عَنْهُ بسلامِ

متْ بداء الصمتِ خيـ ... ـر لك مِن داء الكلام

إنّما العاقل مِن ... ألجَمَ فاهُ بلجام [ص:١٢٧١]

شبْتَ يا هذا وما ... تترك أخلاقَ الغلام

والمنايا آكلاتٌ ... شاربات للأنام

ومن شِعْره:

سبحان ذي الملكوت أيَّةُ لَيْلَةٍ ... مَخَضَت صبيحتُها بيوم الموقفِ

لو أنّ عينًا وَهَّمتْها نفسُها ... ما في المعاد محصلا لم تطرف

ومن شِعْره في عليّ بْن موسى الرضا:

قيل لي أنت أشعرُ الناسِ طُرّا ... في رَوِيّ تأتي بِهِ وبَدِيهِ

فلماذا تركتَ مدحَ ابنِ موسَى ... والخلال التي تجمّعن فيه

قلت: لا أهتدي لمدح إمامٍ ... كَانَ جبريل خادمًا لأبيه

وله:

ألا كلّ حيّ هالكُ وابنُ هالكٍ ... وذو نَسَب في الهالكين عريقِ

إذا امتحنَ الدُّنيا لبيب تكشَّفَت ... لَهُ عَنْ عدوٍ في ثياب صديق

ومن شعره:

فتى يشتري حسن الثناء بماله ... ويعلم أنّ الدائرات تدورُ

فما جازه جُودٌ ولا حَلَّ دونه ... ولكن يصيرُ الجودُ حيث يصير

قال الجماز: كان أبو نواس يجلس معه في حلقة يونس، فينتصف منّا في النحو.

وقال أبو عمرو الشيباني: لولا أنّ أبا نواس أفسدَ شِعره بهذه الأقذار – يعني الخمور – لاحتججنا بِهِ في كُتُبنا.

ومن شِعْر أَبِي نواس:

يا قمرًا أبْصَرتُ في مأتمٍ ... يَنْدُب شَجْوًا بين أترابِ

تبكي فتُذْري الدر من عينها ... وتلطم الوردَ بعُنّابِ

فقلت: لا تبكي عَلَى هالكٍ ... وآبكِ قتيلا لكِ بالبابِ

لا زال موتًا دأب أحبابه ... ولم تزل رؤيته دأبي

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، وقيل: سنة ستٍّ وتسعين، وقيل: سنة خمس.

ترجمته سبْعٍ ورقات في " تاريخ بغداد "، وأفرد لَهُ أبو العبّاس بْن شاهين جزءًا في أخباره.

(١٢٧٠/٤)

---

٣٨١ - ع: المُحَاربيّ، عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن زياد، أبو محمد الكوفيُّ الحافظ. [الوفاة: ١٩١ - ٢٠٠ هـ]
عَنْ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَلَيْثِ بْنِ أبي سُلَيْم، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وفُضَيْل بْن غَزْوان، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأبو كُرَيْب، وهنّاد، والحسن بْن عَرَفَة، والأشجّ، وعليّ بْن حرب، وخلْق.
قَالَ وكيع: ما كَانَ أحفظه للطوال.
وقال ابْن معين: ثقة.
وقال أَبُو حاتم: صدوق.
وقال أبو داود: ابنه عَبْد الرحيم ابن المُحَاربيّ أحفظ منه.
وقال أبو نُعَيْم: كنّا نكون عند الثَّوْريّ، فإذا مرّ حديث مِن أحاديث الزُّهْد قَالَ: أَيْنَ المُحَاربيّ؟ خُذ إليك هذا مِن بَابتِك.
وقال أبو حاتم أيضًا: يروي عن المجهولين أحاديث منكرة، فيفسد حديثه بذلك.
وقال ابن معين: له مناكير عن مجهولين.
وقال العقيلي: حدثنا عَبْد الله بْن أحمد قَالَ: بَلَغَنا أنّ المُحَاربيّ كَانَ يدلّس، ولا نعلم أنّه سَمِعَ مِن مَعْمَر شيئًا، وأنكر أَبِي روايته عَنْ معمر. قال: وقيل لأبي إنّ المُحَاربيّ روى عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جَرِيرٍ حديث: " تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل ". فقال أبي: كَانَ المُحَاربيّ جليسًا لسيف بْن محمد ابن أخت الثَّوْريّ، وكان سيف كذّابًا، وأظنّ المُحَاربيّ سَمِعَ هذا منه.
قلت: ما بين عبد الله وبين المُحَاربيّ منقطع، فما صحّ عَنِ المُحَاربيّ هذا. وقد مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة، رحمه الله.
(آخر الطبقة والحمد لله)

(١٢٧٢/٤)

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام
لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى ٧٤٨ هـ - ١٣٧٤ م

المجلد الخامس
٢٠١ - ٢٥٠ هـ

حَقّقه، وَضَبَطَ نَصَّه، وَعلَّق عَلَيْه
الدكتور بشار عوّاد معروف

دار الغرب الإسلامي

(١/٥)

-الطَّبَقَةُ الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ

٢٠١ - ٢١٠ هـ

(٥/٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (الْحَوَادِثُ)

الحمد لله الذي بيده ملكوت كل شيء، وإليه يرجع كل شيء، وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم.

هذا مبدأ القرن الثالث من تاريخ الإسلام، والله أسأل حسن العون على الإتمام.

(٧/٥)

-تاريخ سَنَةِ إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ

إن المأمون جعل وَلِيَّ العهد من بعده عليَّ بْن موسى الرضا، وخلع أخاه القاسم ابن الرشيد، وأمر بترك السَّواد ولِبْس الخُضْرة في سائر الممالك، وتم ذلك عنده بخراسان. فعظم هذا عَلَى بُنِيّ العبّاس، لا سيما أهل بغداد. وثاروا وخرجوا عَلَى المأمون، وطردوا الحَسَن بن سهل من بغداد، وبايعوا إبراهيم ابن المهدي بالخلافة وغيرها.

وكتب المأمون إلى إسماعيل بْن جعفر بْن سليمان العباسي أمير البصرة يأمره بِلْبس الخُضْرة، فامتنع ولم يبايع بالعهد لعليّ الرِّضا. فبعث المأمون عسكرًا لحربه، فسلّم نفسه بلا قتال، فحمل هو وولداه إلى خراسان وبها المأمون، فمات هناك.

وفيها عسكر منصور ابن المهديّ بكَلْوَاذا، ونصّب نفسه نائبًا للمأمون ببغداد، فسمّوه الْمُرْتَضَى، وسلَّموا عَلَيْهِ بالخلافة، فامتنع من ذَلِكَ وقال: إنّما أَنَا نائب للمأمون، فلمّا ضَعُف عَنْ قبول ذلك عدلوا عنه إلى أخيه إبراهيم ابن المهدي فبايعوه. وجرت فتنة كبيرة، واختبط العراق. [ص:٨]

وفيها وُلّي المغربَ زيادة اللَّه بْن إبراهيم بن الأغلب التَّميميّ لبني العبّاسيّ بعد موت أخيه عَبْد اللَّه، وبقي في الإمرة اثنتين وعشرين سنة.

وفيها تحرك بابك الخرمي.

وفيها توفي أبو أسامة الكُوفيُّ، وحماد بن مسعدة، وحرمي بن عمارة، وعلي بن عاصم.

(٧/٥)

-[حوادث سنة اثنتين ومائتين]-

في سنة اثنتين ومائتين جرت أمور، توفي ضمرة بن ربيعة، وعبد الحميد الحماني، وعمر بن شبيب المسلي، ويحيى ابن اليزيدي، والفضل بن سهل الوزير.

وفي أولها بايع العباسيون وأهل بغداد بالخلافة إبراهيم ابن المهديّ، وخلعوا المأمون لكونه أخرجهم من الأمر وبايع بولاية العهد لعليّ بْن موسى الرِّضا، وأمرهم والدولة بإلقاء السَّواد ولُبس الخُضْرة. فلمّا كَانَ يوم الجمعة خامس المحرم صعد إبراهيم ابن المهديّ - الملقب بالمبارك - المنبر. فأول من بايعه عُبَيْد اللَّه بْن العباس بْن محمد بْن علي، ثم منصور ابن المهديّ أخوه، ثمّ بنو عمّه، ثمّ القُوّاد.

وكان المطّلب بْن عَبْد اللَّه بن مالك الخزاعي هو المتولي لأخذ البيعة. وسعى في ذلك، وقام به السندي، وصالح صاحب المصلى، ونصير الوصيف، ثم بايعه أهل الكوفة والسَّواد. وعسكر بالمدائن، واستعمل عَلَى جانبي بغداد العبّاس بْن موسى الهاشْميّ، وإِسْحَاق بْن موسى الهادي. فخرج عَلَيْهِ مهديّ بْن علوان الحروري محكما، فجهز لقتاله أبا إسحاق ابن الرشيد، وهو المعتصم، فهزم مَهْديًّا. وقيل: بل وجه لقتاله المطلب.

وخرج أخو أَبِي السّرايا بالكوفة، فلبس البياض، وتجمع إليه طائفة، فلقيه غسان بن الفَرَج في رجب فقتله، وبعث برأسه إلى إبراهيم ابن المهدي. فولاه [ص:٩] إبراهيم الكوفة، وَبَيَّتَ عسكرُ إبراهيم بعض أصحاب الحَسَن بْن سهل، وخامر حُمَيْد بْن عَبْد الحميد إلى الحَسَن بْن سهل، ثمّ إنّه بعثه إلى الكوفة، فولّى عليها العبّاس بْن موسى، وأمره أنّ يلبس الخُضْرة، وأن يدعو لأخيه عليّ الرِّضا بعد المأمون. وقال لَهُ: قاتِلْ عَنْ أخيك عسكر ابن المهديّ، فإن أهل الكوفة شيعتكم، وأنا معك. فلمّا كَانَ الليل خرج حُمَيْد وتركه.

ثمّ تواقع بعضُ عسكر ابن المهديّ وأصحاب ابن سهل، فانكسر عسكر ابن سهل، وجرت أمور وحُرُوبٌ بين أهل الكوفة؛ وأهل العراق عند إبراهيم، ثمّ أمر إبراهيم عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد، وهو أكبر قواده، بالمسير إلى ناحية واسط، وبها الحَسَن بْن سهل، وأمر ابن عَائِشَةَ الهاشْميّ، ونُعَيْم بْن خازم أنّ يسيرا، فلحق بهم سَعِيد بْن السّاجور، وأبو البطّ، ومحمد الإفريقيّ، فعسكروا بقُرب واسط، وأمير الكلّ عيسى. وأمّا الحَسَن بْن سهل فكان متحصنًا بواسط فعبى أصحابه، والتقوا في رجب، فاقتتلوا أشدّ قتال، ثمّ انهزم جيش إبراهيم ابن المهدي، فأخذ أصحاب الحسن أثقالهم وأمتعتهم.

وفي السنة ظفر إبراهيم ابن المهديّ بسهل بْن سلامة الأَنْصَارِيّ المطَّوّعيّ، فحبسه وعاقبه. وكان ببغداد يدعو إلى العمل بالكتاب والسُّنَّة، واجتمع لَهُ عامة بغداد. فكانوا ينكرون بأيديهم عَلَى الدولة ويغيرون، ولهم شوكة، وفيهم كثرة، حتّى هَمّ إبراهيم بقتاله.

فلمّا جاءت الهزيمة أقبل سهل بْن سلامة يَقُولُ لأصحابه: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فكان كل من أجابه إلى ذلك عمل عَلَى باب داره برجًا بآجر، وجَصّ وينصب عليه السلاح والمصاحف. فلمّا وصل عيسى من الهزيمة أتى هُوَ وإخوته وأصحابه نحو سهل، لأنّه كَانَ يذكرهم بالفسق ويسبهم، فقاتلوه أيامًا. ثمّ خذله أهل الدروب، لأن عيسى وهبهم جملة من الدراهم، فكفوا. فلمّا وصل القتال إلى دار سهل بْن سلامة ألقى سلاحه واختلط بالنظارة، واختفى ودخل بين النساء. فجعلوا العيون عليه، فأخذوه في الليل من بعض الدروب، فأتوا به إسحاق ابن الهادي، وهو ولي عهد عمه إبراهيم، فكلمه وحاجّهُ وقال: حرضت علينا النّاس وعبتنا! فقال: إنّما كانت دعواي عبّاسيّة؛ وإنّما كنت أدعو إلى الكتاب والسُّنَّة. وأنا عَلَى ما كنت عَلَيْهِ، أدعوكم إِلَيْهِ السّاعة. فلم يقبل منه وقال: أخرج إلى النّاس وقل: ما كنت [ص:١٠] أدعوكم إِلَيْهِ باطل. فخرج إلى النّاس وقال: مَعْشَر النّاس، قد علمتم ما كنت أدعوكم إليه من الكتاب والسنة، وأنا أدعوكم إلى ذلك الساعة. فوجأ الأعوان في رقبته ولطموه، فنادى: يا مَعْشَر الحربية، المغرور مَن غررتموه، ثمّ قُيِّد وبُعِث بِهِ إلى المدائن، إلى إبراهيم بْن المهديّ، فجرى بينه وبين إبراهيم كنحو ما جرى بين ابن الهادي وبينه. فأمر بسجنه. وكانوا قد أخذوا رجلا من أصحابه، يقال لَهُ: محمد الرفاعي، فضربه إبراهيم ونتف لحيته وقيده.

واستعمل إبراهيم على قضائه ببغداد قتيبة بْن زياد الخُراسانيّ الحنفيّ، فهاجت في أيّامه العامة على بشر المريسي، وسألوا إبراهيم ابن المهدي أن يستتيبه، فأمر قتيبة بذلك.

قال محمد بن خلف القاضي: سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول: شهدتُ جامع الرّصافة وقد اجتمع النّاس، وقُتَيْبة جالس. فأقيم بشر المريسي على صندوق، وكان مستملي سُفْيَان بْن عُيَيْنَة أبو مُسْلِم، ومستملي يزيد بن هارون يذكران أنّ أمير المؤمنين إبراهيم أمر قاضيه أنّ يستتيب بشرًا من أشياء عدّدها. منها ذِكْر القرآن. فرفع بِشْر صوته يَقُولُ: مَعَاذَ اللَّه لست بتائب، فكثر النّاس عَلَيْهِ حتّى كادوا يقتلونه، فأُدخل إلى باب الخدم.

وأما المأمون، فذكر أنّ عليّ بْن موسى الرِّضا حدَّثَ المأمون بما فيه النّاس من القتال والفتن منذ قتل الأمين، وبما كَانَ الفضل بْن سهل يستره عَنْهُ من الأخبار، وأن أهل بيته والناس قد نقموا عَلَيْهِ أشياء، وانهم يقولون: إنّك مسحور أو مجنون، وقد بايعوا عمك إبراهيم. فقال: لم يبايعوه بالخلافة، وإنما صيروه أميرا يقوم بأمرهم، فبين لَهُ أنّ الفضل قد كتمه وغشه، فقال: ومن يعلم هذا؟ قَالَ: يحيى بْن مُعَاذ، وعبد العزيز بْن عِمران، وعدة من أمرائك، فأدخلهم عليه، فسألهم، فأبوا أن يخبروا إلا بأمان من الفضل أنّ لا يعرض لهم. فضمن المأمون ذلك، فكتب لكل واحد بخطه كتابًا، فأخبروه بما فيه النّاس من البلاء، ومن غضب أهل بيته وقواده عَلَيْهِ في أشياء كثيرة. وبما موه عَلَيْهِ الفضل من أمر هَرْثَمَة. وأن هرثمة إنما جاءه لنصحه ولتدارك الأمر، وأنّ الفضل دسّ إلى هَرْثَمَة من قتله، وأنّ طاهر بْن الحُسين قد أبلى في طاعتك ما أبلى، وفتح الأمصار، وقاد إليك الخلافة مزمومة، حتّى إذا وطَّأ الأمر أخرج من ذَلِكَ كله، وصير في زاويةٍ من الأرض بالرقة، قد منع من الأموال حتى [ص:١١] ضعف أمره، وشغب عليه جنده، وأنه لو كان عَلَى بغداد لضبط الملك بخلاف الْحَسَن بْن سهل، وقد تنوسي طاهر بالرَّقَّة لا يستعان بِهِ في شيء من هذه الحروب، ثمّ سألوا المأمون الخروج إلى العراق، فإنّ بني هاشم والقواد لو رأوا غرتك سكنوا وأذعنوا بالطّاعة. فنادى بالمسير إلى العراق.

ولمّا علم الفضل بْن سهل بشأنهم تعنّتهم حتّى ضرب البعض وحبس البعض، فعاود عليّ الرِّضا المأمون في أمرهم، وذكره بضمانه لهم، فذكر المأمون أَنَّهُ يداري ما هُوَ فيه.

ثمّ ارتحل من مَرْو وقدم سرخس، فشد قوم عَلَى الفضل بْن سهل وهو في الحمّام فضربوه بالسيوف حتّى مات في ثاني شَعْبان، وكانوا أربعة من حشم المأمون: غالب الشعوذي الأسود، وقسطنطين الرومي، وفرج الديلمي، ومرافق الصّقلبي، فعاش ستين سنة، وهرب هَؤُلاءِ، فجعل المأمون لمن جاء بهم عشرة آلاف دينار. فجاء بهم العبّاس بْن الهَيْثَم الدِّيَنَوَريّ، فقالوا للمأمون: أنت أمرتنا بقتله، فضرب أعناقهم، وقد قِيلَ: إنهم اعترفوا أنّ عليّ ابن أخت الفضل بْن سهل دسّهم.

ثمّ إنّه طلب عبد العزيز بن عمران، وعلي ابن أخت الفضل، وَخَلَفًا الْمِصْرِيّ، ومؤنسًا، فقررهم، فأنكروا. فلم يقبل ذَلِكَ منهم، وضرب أعناقهم أيضًا، وبعث برؤوسهم إلى واسط، إلى الحَسَن بْن سهل، وأعلمه بما دخل عَلَيْهِ من المصيبة بقتل الفضل، وأنه قد صيره مكانه، فتأخر عن المسير ليحصّل مغل واسط. ورحل المأمون نحو العراق.

وكان عيسى بْن محمد، وأبو البط، وسعيد يواقعون عسكر الحسن كل وقت.

وأما المطلب بْن عَبْد اللَّه فإنه قدِم من المدائن من عند إبراهيم، واعتل بأنه مريض، وأخذ يدعو في السر للمأمون، عَلَى أن يكون منصور ابن المهدي خليفة للمأمون ويخلعون إبراهيم. فأجابه إلى ذلك منصور ابن المهديّ وخزيمة بْن خازم وطائفة، فكتب إلى حُمَيْد بْن عَبْد الحميد، وعليّ بْن هشام أنّ يتقدما إلى نهر صَرْصَر والنهروان. ففهم إبراهيم بن المهدي حركتهم، فطلب بغداد وبعث إلى المطلب ومنصور وحميد وخزيمة ليحضروا. فتعللوا عَلَى الرَّسُول، [ص:١٢] فبعث إبراهيم إلى عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد وإخوته.

فأما منصور وخزيمة فأعطيا بأيديهم. وأما المطلب فقاتل عنه أصحابه وعن منزله حتى كثر عليهم النّاس. وأمر إبراهيم بنهب دياره واختفى هو. فلما بلغ ذَلِكَ حُمَيْدًا وعليّ بْن هشام، بعث حميد قائدا فأخذ المدائن، ثمّ نزلاها. فندم إبراهيم عَلَى ما صنع بالمطلب ولم يقع به.

-وفي سنة ثلاثٍ ومائتين

توفي: أزهر السمان، وحسين الجُعْفيّ، وزيد بْن الحُبَاب، وعليّ بْن موسى الرضا، وأبو داود الحفري، ومحمد بْن بِشْر العبْديّ، ويحيى بْن آدم، والوليد بن مزيد البيروتي.

ولمّا وصل المأمون إلى طوس أقام بها عند قبر أَبِيهِ أيامًا؛ ثمّ إنّ عليّ بْن موسى الرِّضا أكل عنبًا فأكثر منه فمات فجاءة في آخر صَفَرها. فدفن عند قبر الرشيد. واغتمّ المأمون لموته. ثمّ كتب إلى بغداد يعلمهم إنّما نقموا عَلَيْهِ بيعته لعليّ بْن موسى وها قد مات. فجاوبوه بأغلظ جواب.

ولما قدِم المأمون الري أسقط عنها ألفي ألف درهم.

وفيها مرض الحَسَن بْن سهل مرضا شديدا، فأعقبه السوداء، وتغير عقله حتّى رُبط وحُبِس. وكتب قُوّاده بذلك إلى المأمون، فأتاهم الخبر أنّ يكون عَلَى عسكره دينار بْن عَبْد اللَّه، وها أنا قادم عليكم.

وأما عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد فشرع يكاتب حميدا، والحَسَن بْن سهل سرًا. وبقي إبراهيم بْن المهدي كلما ألح عَلَيْهِ في الخروج إلى المدائن لقتال حُمَيْد يعتل عَلَيْهِ بأرزاق الجُنْد مرة، وحتى يستغلوا مرة. حتّى إذا توثق بما يريد ممّا بينه وبين حميد والحسن فارقهم، وكان قد ناوشهم بعض القتال في الصورة، ثمّ وعدهم أنّ يسلم إليهم إبراهيم بْن المهديّ. فلما وصل إلى بغداد قَالَ للناس: إني قد سالمت حميدًا وضمنت لَهُ أنّ لا أدخل عمله ولا يدخل عملي. ثم خندق عَلَى باب الجسر وباب الشام. فبلغ إبراهيم ما هُوَ فيه فحذر.

وقيل: إنّ الّذي نم إِلَيْهِ هارون أخو عيسى، فطلبه إبراهيم، فاعتل عليه [ص:١٣] عيسى. ثمّ ألح عَلَيْهِ في المجيء، فأتاه، فحبسه بعد معاتبةٍ بينهما، وبعد أنّ ضربه وحبس معه عدة من قواده في آخر شوّال. فمضى بقية أصحابه ومواليه بعضهم إلى بعض، وحرضوا إخوته عَلَى إبراهيم بْن المهديّ، فتجمعوا، وكان رأسهم عَبَّاس نائب عيسى، فطردوا كل عاملٍ لإبراهيم في الكرخ وغيره. ثمّ شدوا على عامل باب الجسر فطردوه. فدخل إلى إبراهيم وقطع الجسر. ثمّ ظهر الأوباش والشطار.

وكتب عباس نائب عيسى إلى حُمَيْد يحثه عَلَى المجيء ليتسلم بغداد. ولم يصلوا جمعة بل ظهرًا. فقدم حميد وخرج لتلقيه عبَّاس وقواد أهل بغداد، فوعدهم ومناهم وأن ينجز لهم العطاء عَلَى أنّ يصلوا الجمعة فيدعوا للمأمون، ويخلعوا إبراهيم، فأجابوه. فبلغ إبراهيم بْن المهديّ الخبرٌ، فأخرج عيسى من الحبْس، وسأله أنّ يكفيه أمر حُمَيْد، فأبى عَلَيْهِ.

فلمّا كَانَ يوم الجمعة بعث عَبَّاس إلى محمد بْن أَبِي رجاء الفقيه فصلّى بالناس ودعا للمأمون. ووصل حُمَيْد إلى الياسريّة، فعرض بعض الجند وأعطاهم الخمسين درهما التي وعدهم، فسألوه أنّ ينقصهم عشرة عشرة لأنهم تشاءموا لما أعطاهم عليّ بْن هشام خمسين خمسين، فغدر بهم وقطع العطاء عنهم. فقال حميد: بل أزيدكم عشرة وأعطيكم ستين.

فدعا إبراهيم عيسى، وسأله أيضًا أنّ يقابل حميدًا فأجابه، فخلى سبيله وضمن عَلَيْهِ. فكلَّم عيسى الجُنْد أنّ يُعطيهم كعطاء حُمَيْد فأَبَوْا عَلَيْهِ. فعبر إليهم هُوَ وإخوته إلى الجانب الآخر الغربيّ، وقال: أزيدكم عَنْ عطاء حميد. فسبّوه، وقالوا: لا نريد إبراهيم. فدخل عيسى وأصحابه المدينة، فأغلقوا الأبواب، وصعدوا السور وقاتلوا ساعة. ثمّ انصرفوا إلى ناحية باب خراسان، فركبوا في السفن. ورد عيسى كأنه يريد يقاتلهم، ثمّ احتال حتّى صار في أيديهم شبه الأسير، فأخذه بعض قواده فأتى بِهِ منزله، ورجع فرقة إلى إبراهيم فأخبروه بأسر عيسى، فاغتمّ، وكان قد ظفر في هذه الليالي بالمُطَّلِب بْن عَبْد اللَّه وحبسه ثلاثة أيّام، ثمّ إنّه خلّى عَنْهُ.

وكان النّاس يذكرون أنّ إبراهيم قد قتل سهل بْن سلامة المطَّوِّعيّ، وإنّما هُوَ في حبسه. فأخرجه إبراهيم، فكان يدعو النّاس في

مسجد الرصافة إلى [ص:١٤] إبراهيم بالنّهار. فإذا كَانَ الليل ردّه إلى حبسه. فأتاه أصحابه ليكونوا معه فقال: الزموا بيوتكم فإني أُداري إبراهيم.

ثمّ إنّ إبراهيم خلّى سبيله في أول ذي الحجة، فذهب واختفى. فلمّا رأى إبراهيم تفرق الجيش عَلَيْهِ أخرج جميع من عنده للقتال فالتقوا عَلَى جسر نهر ديالى فاقتتلوا، فهزمهم حُمَيْد. فقطعوا الجسر وراءهم.

فلما كَانَ يوم الأضحى أمر إبراهيم بْن المهديّ القاضي أنّ يصلّي بالناس في عِيساباذ. فلمّا انصرف النّاس من صلاتهم اختفى الفضل بْن الربيع، ثمّ تحول إلى حُمَيْد، وتبعه عَلَى ذَلِكَ عليّ بْن ريطة، وأخذ الهاشميون والقواد يتسللون إلى حُمَيْد، فاسقط في يد إبراهيم وشُقّ عَلَيْهِ. وبلغه أنّ من بَقِيَ عنده من القواد يعملون عَلَى قبضه. فلمّا جنّه الليل اختفى لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة، وبقي مختفيا مدة سنين.

وأما سهل بْن سلامة فأحضره حُمَيْد بْن عبد الحميد فأكرمه، وحمله عَلَى بغل وردّه إلى داره. فلمّا قدِم المأمون أتاه فأجازه ووصله، وأمره أنّ يجلس في منزله.

وكانت أيّام إبراهيم سنتين إلا بضعة عشر يوما.

ووصل المأمون إلى همذان في آخر السنة.

(١٢/٥)

—وفي سنة أربعٍ ومائتين

توفي فيها: إسحاق بن الفرات الفقيه، وأشهب بن عبد العزيز الفقيه، وأبو داود الطيالسي، وأبو بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وعبد الوهاب بْن عطاء، والشافعي، والنضر بن شميل، وهمام ابن الكلبي.

وفيها وصل المأمون إلى النهروان، فتلقاه بنو هاشم والقواد. وقدم عَلَيْهِ من الرَّقَّةِ بإذنه طاهر بْن الحُسين، ودخل بغداد في نصف صَفَر. ولباسهم وأعلامهم خُضْر. فنزل الرّصافة، وبعد ثمانية أيّام كلّمه بنو هاشم العباسيون وقالوا لَهُ: يا أمير المؤمنين، تركت لبْس آبائك وأهل دولتك ولبست الخُضْرة. وكاتَبَه قُوّاد خُراسان في ذَلِكَ. [ص:١٥]

وقيل: إنّه أمر طاهر بْن الحُسين أنّ يسأله حوائجه فقال: أسأل طَرْحَ الخُضْرة، ولبْس السّواد وزِي آبائك، فتوقف.

ثمّ جلس يومًا وعليه الثياب الخضر، فلمّا اجتمع الملأ دعا بسواد فلبسه، ثمّ دعا بخلعه سوداء فألبسها طاهرًا، ثمّ ألبس عِدَّةَ من القواد أقبية وقلانس سودا. فطرح النّاس الخُضْرة ومزقت، وأسرعوا إلى لبس السواد.

وفيها ولّى المأمون يحيى بْن معاذ الجزيرة، فواقع بابك الخرمي، فلم يظفر واحد منهما بصاحبه.

واستعمل المأمون أبا عيسى أخاه عَلَى الكوفة. واستعمل صالحا أخاه أيضا على البصرة.

(١٤/٥)

—ومن سنة خمسٍ ومائتين

فيها توفي روح بن عبادة، وأبو عامر العقدي، ومحمد بن عبيد، ويعقوب الحضرمي.

فيها استعمل المأمون عَلَى جُمَيْع خُراسان والمشرق طاهر بْن الحُسين. فسار إلى عمله في ذي القعدة، وأعطاه عشرة آلاف ألف درهم، وكان ولده عَبْد اللَّه بْن طاهر قد قدم على المأمون بعد أبيه من الرقة، فولاه الجزيرة.

وولّى عَلَى آذَرْبَيْجان وأرمينية عيسى بْن محمد بن أبي خالد، وأمره بقتال بابك. واستعمل عَلَى السند بِشْر بْن دَاوُد عَلَى أن يحمل إِلَيْهِ في كل سنة ألف ألف درهم. واستعمل عَلَى محاربة الزُّطّ عيسى بْن يزيد الجلودي.
وحجّ بالنّاس عُبَيْد اللَّه بْن الْحَسَن العلويّ أمير الحرمين.

(١٥/٥)

—ومن سنة ستٍّ ومائتين

فيها كان المد الذي غرق منه السَّواد، وذهبت الغلات. وغرقت قطيعة أمّ جعفر وقطيعة العباس.
وفيها نكب بابَكُ عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد وبيته.
وفيها – ويقال في الّتي قبلها – دعا المأمون عبد الله بن طاهر فقال: إني أستخير اللَّه منذ شهر، وقد رأيت أنّ الرجل يصف ابنه ليطريه وليرفعه. وقد [ص:١٦] رأيتك فوق ما وصفك أبوك. وقد مات يحيى بْن مُعَاذ واستخلف ابنه أحمد وليس بشيء. وقد رأيت تَوْلِيَتَك مصر، ومُحاربةَ نَصْر بْن شَبَث. فقال: السَّمعُ والطاعة، وأرجو أنّ يجعل اللَّه الخيرة لأمير المؤمنين. فعقد له لواء مكتوبا عليه فزاد فيه المأمون: " يا منصور ". وركب الفضل بْن الربيع إلى داره تكرمة له.
وفيها استعمل المأمون عَلَى بغداد إِسْحَاق بْن إبراهيم.
وفيها توفي أبو حذيفة البخاري صاحب " المبتدأ "، وحجاج الأعور، وشبابة بن سوار، ومحاضر بن المورع، وقطرب النحوي، ومؤمل بن إسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون.

(١٥/٥)

—ومن سنة سبع ومائتين

فيها توفي جعفر بن عون، وطاهر بن الحسين الأمير، وأبو قتادة الحراني، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعمر بن حبيب العدوي، وقراد أبو نوح، وكثير بن هشام، والواقدي، ومحمد بن كناسة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدي، والفراء النحوي.
وفيها – وقيل قبلها – خرج عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب ببلاد عَكّ من اليمن يَدْعُوَ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ – صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم – خرج لأنّ عامل اليمن أساء السّيرة. فبايع عَبْد الرَّحْمَن خلقٌ. فوجّه المأمون لحربه دينارَ بْن عَبْد اللَّه، وكتب معه بأمانه. وحجّ دينار، ثمّ سار إلى اليمن حتّى قرُب من عَبْد الرَّحْمَن، فبعث إِلَيْهِ بأمانه فقبله، وجاء مَعَ دينار إلى المأمون. وعند ظهوره منع المأمون الطّالبيّين من الدخول عَلَيْهِ، وأمرهم بلبْس السواد.
وفيها أصابت طاهرَ بْن الحُسين حُمَّى وحرارة فوجد على فراشه ميتا، فذكر أن عميه عليّ بْن مُصْعَب، وحُمَيْد بْن مُصْعَب عاداه بغلس، فقال الخادم: هُوَ نائم. فانتظروا ساعة، فلمّا انبسط الفجر قالا للخادم: أيْقِظْه. قَالَ: لا أجسر. فدخلا فوجداه ميتًا.
وقيل: إنّه قطع الدُّعاء يوم الجمعة للمأمون ولم يزد عَلَى: اللّهم أصْلِح أُمَّةَ محمد بما أصلحْتَ بِهِ أولياءك، واكفها مؤونة مَن بَغَى عليها. وطرح عَنْهُ السَّواد. فعرض له عارض فمات لليلته. فأتى الخبر على المأمون بخلعه أول [ص:١٧] النّهار من النُّصَحاء، ووافى الخبر بموته ليلا. وقام بعده ابنه طلحة بْن طاهر، فأقرّه المأمون، فبقي عَلَى خراسان سبْعِ سِنين ثمّ تُوُفّي، فتولّى بعده أخوه عَبْد اللَّه بْن طاهر وهو يحارب بابَكُ، فسار إلى خُراسان، وولي حربَ بابَكُ عليّ بْن هشام.
وقيل: لما جاء نعيُ طاهر بْن الحُسين قَالَ المأمون لليدين وللفم: الحمد لله الّذي قدّمه وأخّرنا. وقد كَانَ في نفس المأمون منه

شيء لكونه قتل أخاه الأمين لمّا ظفر بِهِ، ولم يبعث بِهِ إلى المأمون ليرى فيه رأيه. ومات طاهر في جمادى الأولى.
وفيها وُلّي موسى بْن حفص طَبَرِسْتان، والرُّويان، ودنباوند.
وحج بالناس أبو عيسى أخو المأمون.
وفيها ظهر الصناديقي باليمن فاستولى عليها، وقتل النساء والولدان، وادّعى النُّبُوَّة، وتبعه خلق وارتدّوا عَنِ الإسلام. ثمّ أهلكه اللَّه بالطاعون، وهلك أيضا في دولة المأمون.

(١٦/٥)

–ومن سنة ثمانٍ ومائتين
فيها توفي الأسود بن عامر، وأشهل بن حاتم، وحماد بن عيسى الجهني، وَسَعِيد بن عامر الضُّبَعيّ، وعبد الله بن بكر السهمي، والقاسم بن الحكم العرني، وقريش بن أنس، ومحمد بن مصعب القرقساني، والست نفيسة، ويحيى بن حسان التنيسي، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، ويعقوب بن إبراهيم الزهري، ويونس بن محمد المؤدب.
وفيها صار الحَسَن بْن الحُسين أخو طاهر بْن الحُسين من خراسان إلى كرمان ممتنعًا بها، فسار خلفه أحمد بْن أَبِي خَالِد حتّى أخذه وقدم به على المأمون فعفا عنه.
وفيها ولي المأمون محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزومي قضاء عسكر المهدي.
وفيها استعفى محمد بْن سماعة من القضاء فأعفي، وولي مكانه إسماعيل [ص:١٨] ابن حمّاد بْن أَبِي حنيفة، ثمّ عزل المخزومي المذكور عن القضاء، ووليه بشر بن الوليد الكندي.
وفيها حجّ بالنّاس صالح بْن هارون الرشيد.

(١٧/٥)

–ومن سنة تسعٍ ومائتين
فيها توفي الحسن بن موسى الأشيب، وحفص بن عبد الله النَّيْسَابوريُّ، وأبو علي الحنفي، وعثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، وعثمان بن عمر بن فارس، ويعلى بن عبيد الطنافسي.
وفيها كَانَ المأمون يقرّب أهل الكلام، ويأمرهم بالمناظرة بحضرته، وينصر ما دل عليه العقل. ويجالسه بِشْر بْن غياث الْمَرِيسيّ، وثُمامة بْن أشرس، وهؤلاء الجنوس النحوس.
وكان قد طال القتال بين عَبْد اللَّه بْن طاهر، ونصر بْن شَبَث العُقَيْليّ. ثمّ إنّ عَبْد اللَّه استظهر عَلَيْهِ وحصره في حصن لَهُ، وضيّق عَلَيْهِ حتّى طلب الأمان. فقال المأمون لثُمامة بْن أشرس: ألا تدُلُّني عَلَى رجلٍ من اهل الجزيرة لَهُ عقل وبيان يؤدّي عنّي رسالة إلى نَصْر بْن شَبَث. فقال: بلى يا أمير المؤمنين: جعفر بْن محمد من بُنيّ عامر. قَالَ جعفر: فأحضرني ثُمامة، فكلّمني المأمون بكلامٍ كثير لأبلّغه نصرا. قال: فأتيته وهو بسروج فأبلغته فأذعن، وشرط أنّ لا يطأ لَهُ بساطًا. فأتيت المأمون فأخبرته. فقال: لا أجيبه واللَّه حتّى يطأ بساطي. وما باله ينفر منّي؟ قلت: لجُرْمه. قَالَ: أتراه أعظم جُرْمًا عندي من الفضل بْن الربيع، ومن عيسى بْن أَبِي خَالِد؟ أتدري ما صنع بي الفضل؟ أخذ قوادي وأموالي وجنودي فذهب بذلك إلى أخي وتركني وحيدًا، وأفسد عليَّ أخي حتّى جرى ما جرى، وعيسى طرد خليفتي عَنْ بغداد، وذهب بخَرَاجي وفَيْئي، وأقعد إبراهيم في الخلافة.

قلت: الفضل وعيسى لهم سوابق ولسلفهم وهم مواليكم. وهذا رَجُل لم يكن له يد قط فيحتمل عليها ولا لسلفه. إنما كانوا جند بني أمية. قال: إن ذَلِكَ كما تَقُولُ فكيف بالحنْق والغيظ؟ فأتيت نصرا فأخبرته بأنه لا بد أنّ يطأ بساطه. فصاح بالخيل صيحة فجالت وقال: ويلي عَلَيْهِ! هُوَ لم يقو عَلَى أربعمائة ضِفْدعٍ تحت جناحه – يعني الزُّطّ – يقوى عَلَى جلبة العرب!. [ص:١٩]

ثمّ إنّ عَبْد اللَّه بْن طاهر حصره ونال منه، فطلب الأمان، وخرج إلى عَبْد الله بن طاهر، وكتب له المأمون أمانا. فهدم عبد الله كيسوم وخربها.

وفيها ولى المأمون صدقة عَلَى أرمينية وآذَرْبَيْجان ومحاربة بابَكُ، وأعانه بأحمد بْن الْجُنَيْد الإسكافيّ، فأسره بابَكُ. فولّى إبراهيم بْن ليث آذَرْبَيْجان.

وحجّ بالناس أمير مكّة صالح بْن العبّاس بن محمد بن علي.

وفيها مات طاغية الروم ميخائيل بْن جورجس، وكان ملْكه تسع سنين، وملك بعده ابنه توفيل. لعنهما الله.

(١٨/٥)

–ومن سنة عشر ومائتين

فيها توفي أبو عمرو الشيباني صاحب العربية، والحسن بن محمد بن أعين الحراني، وعبد الصمد بن حسان المروزي، ومحمد بن صالح بن بيهس أمير العرب، ومروان بن محمد الطاطري، وأبو عبيدة اللغوي، ويحيى بن إسحاق السيلحيني.

وفي صفر أدخل بغداد نصر بن شبث، فأنزله المأمون بمدينة أَبِي جعفر وعليه الحَرَس.

وفيها ظهر المأمون عَلَى إبراهيم بْن عَائِشَةَ، وهو إبراهيم بْن محمد بْن عَبْد الوهّاب بْن إبراهيم الإمَام، ومحمد بْن إبراهيم الإفريقيّ، وملك بْن شاهي، وفرج البغواريّ، ومن كَانَ معهم ممّن كَانَ يسعى في البيعة لإبراهيم ابن المهدي ثانيا. فأطلعه عليهم عمران القطربلي، فأرسل إليهم المأمون في صَفَر، وأمر بابن عَائِشَةَ أنّ يُقام ثلاثة أيّام في الشمس عَلَى باب المأمون، ثمّ ضربه بالسّياط وحبسه في المطبق. وضرب الباقين.

وفي ربيع الآخر أخذ إبراهيم ابن المَهديّ وهو منتقب بين امرأتين. أخذه حارس بالليل، وقال: من أنتنَّ وأين تُرِدْنَ؟ فاعطاه إبراهيم فيما قِيلَ خاتم ياقوت له قيمة ليخليهم. فلما رأى الياقوت استراب وقال: هذا خاتم من لَهُ شأن، فرفعهنّ إلى صاحب الجسر، فبدت لحية إِبْرَاهِيم فعرفه، فذهب بِهِ إلى المأمون. فلمّا كَانَ في الغد، وحضر الأمراء أقعده والمقنعة في رقبته والملحفة [ص:٢٠] عَلَى جسده يوهنه بذلك. ثمّ إنّ الحَسَن بْن سهل كلّمه فيه، فرضي عَنْهُ.

وقيل: إن المأمون استشار الملأ في قتل إبراهيم، فقال بعضهم: اقطَعْ أطرافه، وقال بعضهم: اصلبه. فقال أحمد بْن أَبِي خَالِد: إنّ قتلته وجدت مثلك قتل مثله كثيرا، وإن عفوت عنه لم تجد مثلك عفا عن مثله. فأيما أحب إليك؟ وكان اختفاؤه ثمان سنين، فصيَّره عند أحمد بْن أَبِي خَالِد في سَعَة، وعنده أُمُّه وعياله. وكان يركب إلى المأمون ومعه قائدان يحفظانه.

وأمّا إبراهيم بْن عَائِشَةَ ومن معه في الحبس فإنهم همّوا بنقْب السجن، وسدّوا بابه من عندهم. فركب المأمون بنفسه، فدعا بإبراهيم وبثلاثة، فقتلهم صبرا وصلبوا على الجسر.

وفيها في رمضان سار الخليفة المأمون إلى واسط، ودخل بُوران بنت الحَسَن بْن سهل. وأقام عنده سبعة عشر يومًا. وخلع الحَسَن عَلَى القُوّاد عَلَى مراتبهم. وتكلّف هذه الأيام بكل ما ينوب جيش المأمون، فكان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم. فوصله المأمون بعشرة آلاف ألف درهم، وأعطاه مدينة فم الصلح.

فذكر أحمد بْن الحَسَن بْن سهل قَالَ: كَانَ أهلنا يتحدّثون أنّ الحَسَن كُتُب رقاعًا فيها أسماء ضِياع لَهُ ونثرها عَلَى القُوّاد

والعبّاسيّين، فمن وقعت في يده رقعة باسم ضَيْعة تسلَّمهَا. ونثر صينية مَلأَى جواهر بين يدي المأمون عندما زفت إليه.
وفيها كُتُب المأمون إلى عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الحُسين أنّ يسير إلى مصر. فلما قرب منها، كان بها ابن السري، فخندق عليها وتهيّا للحرب. ثمّ التقوا فانهزم ابن السَّرِيّ، وتساقط عامة جُنْده في خندقه. ودخل هُوَ الفُسْطاط وتحصَّن. ثمّ خرج إلى ابن طاهر بالأمان، وبذل له أموالا.
ثمّ فتح عَبْد اللَّه بْن طاهر الإسكندرية، وكان قد تغلب عليهم طائفة أتوا من الأندلس في المراكب، وعليهم رجل يكنى أبا حفص. وأنهم نزحوا عَنْهَا خوفًا من ابن طاهر، ونزلوا جزيرة أَقْرِيطش فسكنوها، وبها بقايا من أولادهم.
وفيها امتنع أهل قُمّ، فوجّه المأمون إليهم عليّ بْن هشام فحاربهم وظفر بهم، وهدم سورها، واستخرج منهم سبعة ألف ألف درهم.

(١٩/٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-مُخْتَصَرُ رِجَالِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْحُرُوفِ ٣٢

(٢١/٥)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٢١/٥)

---

١ - أحمد بْن عطاء الهُجَيْميُّ الْبَصْرِيُّ العابد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
تلميذ عَبْد الواحد بْن زيد.
قَالَ ابن الأَعْرابيّ: برّز في العبادة والاجتهاد، وأخذ المعلوم من القوت. وذكر أن الطريق إلى الله لا تكون إلا من هذه الأبواب: الصوم، والصلاة، والجوع. وكان يميل إلى اكتساب القُوت بيده. ولِزم طريق شيخه في اللُّطْف، فكان قَدَرِيًّا غير مُعْتَزِلِيّ. وكتب شيئًا من الحديث.
قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة: مرّ بي عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ يوم جمعة، فرآني جالسًا إلى جنب أحمد بْن عطاء، وكان من اهل البِدَع يتكلّم في القدر، وكان من أزهد من رأيت. فأتيت عَبْد الرَّحْمَن أعتذر، فقال: لا تُجالِسْه، فإنّ أَهْوَن ما ينزلُ بك أنّ تسمع منه شيئًا يجب لله عليك أن تقول له كذبت. ولعلك لا تفعل.
وكان أحمد بْن عطاء قد نصب نفسه للأستاذية، ووقف دارًا في بَلْهُجَيْم للمتعبدين والمُرِيدين والمنقطعين يَقُصّ عليهم في العشيات. وأحسبها أوّلَ دارٍ وُقفت بالبصْرة للعبادة.
وقد صحبه جماعة منهم: أحمد بن غسان، وأبو بَكْر العَطَشيّ، وأبو عَبْد اللَّه الحمّال، وجلس في المشيخة بعده أحمد بن غسان،

ووقف دارا لنفسه.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: أحمد بْن عطاء الهُجَيْميّ يروي عَنْ: خالد العبد وعن الضعفاء، وهو متروك. [ص:٢٢]
وقال الساجي: وهو صاحب المضمار، وكان مجتهدًا، يعني في العبادة. وكان مغفلا يحدث بما لم يسمع.
وقال ابن المَدِينيّ: أتيته يومًا فوجدت معه دَرَجًا يحدِّث بِهِ. فقلت لَهُ: أَسَمِعْتَ هذا؟. قَالَ: لا، ولكن اشتريته وفيه أحاديث حِسان أحدِّث بها هَؤُلاءِ. قلت: أما تخاف اللَّه؟! تقرِّب العباد إلى الله بالكذب عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

(٢١/٥)

---

٢ - ن: أحمد بْن أَبِي طَيْبَة عيسى بْن سُليمان الدارميُّ الجُرْجانيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ أَبِي طيبة، وحمزة الزّيّات، ومالك بن مغول، وعمر بن ذر الهمداني، وورقاء، وإبراهيم بن طهمان، ومالك بن أنس، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحُسين بْن عيسى البِسْطاميّ، ومحمد بْن يزيد النَّيْسَابوريُّ، وعمار بن رجاء الإستراباذي وآخرون.
وكان عالمًا زاهدًا نبيلا.
ولاه المأمون قضاء جُرجْان، ووثَّقهُ ابن حِبّان.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: توفي سنة ثلاث ومائتين.
قلت: بقومس عَلَى قضائها.

(٢٢/٥)

---

٣ - إبراهيم بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم، أبو إِسْحَاق القاريّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
حليف بني زُهرة، قاضي مصر.
كَانَ رجلا صالحًا، تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة خمس ومائتين.

(٢٢/٥)

---

٤ - إبراهيم بْن أَيَّوب العَنْبريُّ الفُرْسانيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الثَّوريّ، ومبارك بْن فضالة، وغيرهما.
وَعَنْهُ: هذيل بْن معاوية، والنضر بْن معاوية، وأهل أصبهان.
وكان صاحب عبادة وليل، قِيلَ: لم يعرف له فراش أربعين سنة - رحمه الله -.

(٢٢/٥)

٥ - إبراهيم بْن بَكْر، أبو الأصبغ البَجَليُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أخو بشر بن بكر. [ص:٢٣]
حَدَّثَ بمصر عَنْ: ثور بْن يزيد، وزرعة بْن إبراهيم.
وَعَنْهُ: أبو بكر ابن البرقي، وجامع بن سوادة.
تُوُفّي قريبًا من سنة عشر ومائتين.

(٥/٢٢)

---

٦ - إبراهيم بْن بَكْر الشَّيْبانيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة.
وَعَنْهُ: محمد بْن الحُسين البرجلاني، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وغيرهما.
وهو مُتَّهَمٌ، ساقط الحديث.
. قَالَ أحمد بْن حنبل: أحاديثه موضوعه.
وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك.

(٥/٢٣)

---

٧ - ن: إبراهيم بْن حبيب بْن الشهيد، أبو إِسْحَاق البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: ابنه إسحاق، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي صَفْوان.
وثّقه النَّسائيّ.
وتُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين.

(٥/٢٣)

---

٨ - إبراهيم بْن الحَكَم بْن أبان العَدَنِيُّ، أبو إِسْحَاق. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْهُ: أحمد بْن الأزهر، وإسحاق بن راهويه، وسلمة بن شبيب، والذهلي، النيسابوريون، وجماعة.
قَالَ الأثرم: سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه يَقُولُ: في سبيل اللَّه دراهم أنفقناها في الذَّهاب إلى عدن إلى إبراهيم بْن الحَكَم.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْس بِشَيْءٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه. [ص:٢٤]

قلت: وله رواية في تفسير ابن ماجه، وفي الأجزاء.

(٢٣/٥)

---

٩ - د ن: إبراهيم بْن خَالِد بْن عُبَيْد الصَّنْعانيُّ المؤذّن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: مَعْمَر، ورباح بْن زيد، وسفيان الثَّوريّ، وأبي وائل القاصّ عَبْد اللَّه بْن بحير، وأمية بن شبل، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن صالح الْمِصْرِيُّ، وأحمد بْن حنبل، وبكر بْن خَلَف، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، والرمادي، وجماعة.

وثّقه ابن مَعِين، وأحمد.

وقال ابن حِبّان: كان مؤذن مسجد صنعاء سبعين سنة.

وقال أحمد بن صالح: سمع من معمر حديثا واحدا.

(٢٤/٥)

---

١٠ - إبراهيم بن رُسْتُم، أبو بكر المَرْوَزِيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أحد الأَئِمَّةِ.

سَمِعَ: ابن أَبِي ذئب، وشُعْبة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، ويوسف القطان، وغيرهما.

وثّقه ابن مَعِين. وكان نبيلا جليلا، قرّبه المأمون وعرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع. وكان قد تفقّه عَلَى محمد بْن الحَسَن.

تُوُفّي سنة عشر، ولم يرووا له في الكتب.

(٢٤/٥)

---

١١ - إبراهيم بْن سليمان، أبو إسْحَاق البَلْخيُّ الزَّيَّات. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: شعبة، وسفيان، وعبد الحكم صاحب أنس.

وَعَنْهُ: محمد بن أسلم الطوسي، ومحمد بن أشرس، وغيرهما.

(٢٤/٥)

---

١٢ - إبراهيم بْن عَبْد الحميد، أبو إِسْحَاق الجُرَشيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ شُعْبَة، وسعيد بْن بشير، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وعبد الوهّاب بن مجاهد، وجماعة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن أيّوب الحورانيّ، وموسى بْن عامر المُرّيّ، ومحمد بْن الحُسين بْن أَبِي الدرداء، وآخرون.
قَالَ أبو زُرْعة الرّازيّ: ما بِهِ بأس.

(٥/٢٤)

---

١٣ - ق: إبراهيم بْن عليّ بْن حَسَن بْن عليّ بْن أَبِي رافع الرَّافعيُّ الْمَدَنِيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.
قدِم بغداد وبها مات،
وَرَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وعمّه أيّوب، وكثير بْن عَبْد الله بن عوف، وغيرهم.
وَعَنْهُ: إبراهيم ابن المنذر، وأحمد الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق المسيَّبيّ، وجماعة.
ضعفه الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.

(٥/٢٥)

---

١٤ - إبراهيم بْن قُرَّة الأَسَديُّ الأصمُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
من أهل قاشان.
رَوَى عَنْ: الثَّوريّ، وصحبه.
وله صنَّف الثَّوريّ كتاب " الجامع " وقرأه في أُذُنه.
سكن الرّيّ،
وَسَمِعَ مِنْهُ: عَمْرو بْن بزيع، ومحمد بْن حُمَيْد، وإبراهيم بْن أيّوب.

(٥/٢٥)

---

١٥ - إبراهيم بْن موسى، أبو يحيى المَوْصِليُّ الزَّيَّات. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ مِنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وهشام بن عُرْوة، وعوف الأَعْرابيّ، والجُرِيريّ، والأعمش.
وَعَنْهُ: محمد بْن جامع، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى.
توفي سنة خمس.

(٥/٢٥)

• - إبراهيم بن هُدبة. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
تقدم.

(٢٥/٥)

---

١٦ - الأحنف بْن حكيم، أبو بَحْر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
حدَّثَ بأصبهان عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وأبي ثعلبة العابد.
قال يونس بن حبيب: حدثنا عن حماد بن سلمة، قال: سمع إياس بْن معاوية يَقُولُ: أذكر الليلة التي ولدتُ فيها، وضعت أمّي عَلَى رأسي جفنة.
قلت: الأحنف مجهول، وبهذه الحكاية تبيَّن كَذِبُه.

(٢٥/٥)

---

١٧ - إدريس بْن محمد الرَّازيُّ، أبو أحمد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٢٦]
عَنْ: الثوري، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعثمان بن زائدة، ووهيب.
وَعَنْهُ: محمد بْن عَمْرو زُنَيْج، وَسَلَمَةُ بْن شبيب.
وثقه أبو حاتم.

(٢٥/٥)

---

١٨ - سوى ق: أزهر بْن سَعْد السَّمَّان، أبو بَكْر الباهليُّ، مولاهم الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ ابن عَون، وسليمان التَّيْميّ، ويونس بْن عُبَيْد.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعلي ابن المَدِينيّ، وبُنْدار، ومحمد بْن يحيى، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعباس الدُّوريّ، وأحمد بْن الفُرات، والكُدَيْميّ، وطائفة. ومن الكبار عَبْد اللَّه بْن المبارك.
وكان ثقة نبيلا، أوصى إِلَيْهِ ابن عَون، وعُمِّر وعاش أربعًا وتسعين سنة.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين.
وقيل: إنّه كَانَ صاحبًا لأبي جعفر المنصور قبل أن يستخلف، فلما ولي جاء يهنئه فقال: أعطوه ألف دينار وقولوا لَهُ: لا تَعُدْ. فاخذها ثمّ عاد من قابل فحُجِب، ثمّ دخل عَلَيْهِ في مجلسٍ عام، فقال: ما جاء بك؟ قَالَ: سَمِعْتُ أنّك مريض فجئت أعودك. فقال: أعطوه ألف دينار. قد قضيت حقَّ العيادة، فلا تَعُد فإنّي قليل الأمراض. قَالَ: فعاد من قابلٍ ودخل في مجلس عام.

فقال: ما جاء بك؟ قال: دعاء سمعته منك جئت لأتعلمه منك. قال: يا هذا، إنّه غير مستجاب، أني في كلّ سنة أدعو بِهِ أنّ لا تأتينيّ وأنت تأتيني!.

(٢٦/٥)

---

١٩ - د ن ق: أزهر بْن القاسم، أبو بَكْر الرَّاسِبِيُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيلُ مكة.
عَنْ: هشام الدستوائي، وزكريا بن إسحاق المكي وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد، وإِسْحَاق، ومحمد بْن رافع، ومحمود بْن غَيْلان، وآخرون.
وثّقه النَّسائيّ.

(٢٦/٥)

---

٢٠ - إِسْحَاق بْن إبراهيم، أبو عليّ السَّمَرْقَنْديُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
قاضي سمرقند وبلخ.
رَوَى عَنْ: ابن جُرَيْج، والحسين بْن واقد.
وَعَنْهُ: عَبْدة، وأحمد بْن منصور زاج.
ذكره ابن أبي حاتم هكذا.

(٢٧/٥)

---

٢١ - إسحاق بن إدريس الأُسواريُّ البَصْريُّ. [أبو يعقوب] [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: هشام، وسويد أَبِي حاتم، وأبي معاوية، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن المثنى العنزي، وعمر بن شبة.
تركه علي ابن المَدِينيّ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِين: لَيْسَ بشيء، يضع الأحاديث.
وقال البخاري: تركه الناس.
يكنى أبا يعقوب.

(٢٧/٥)

٢٢ - إِسْحَاق بْن بِشْر بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سالم، أبو حذيفة الْبُخَارِيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

مولى بني هاشم. صاحب كتاب " المبتدأ ".

حَدَّثَ عَنْ: الأعمش، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وحَجّاج بْن أرطأة، وعبد الله بن طاووس، ومحمد بْن إِسْحَاق، وابن جُرَيْج، وجويبر، ومقاتل بن سليمان، وخلق سواهم.

وَعَنْهُ: أيّوب بْن الحَسَن، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، وأحمد بن حفص، ومحمد بن يزيد النيسابوريون، ومحمد بْن قُدَامة الْبُخَارِيّ، وعليّ بْن حرب الجنديسابوري، وإسماعيل بن عيسى العطار، وطائفة.

قال مكي بن عبدان: حدثنا محمد بن عمر الدارابجردي، قال: حدثنا أَبُو حُذَيْفَةَ الْبُخَارِيُّ، ثِقَةٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عن ابن أبي ملكية، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَسْتَلِمِ الأَرْكَانَ كلها ". [ص:٢٨]

تفرد الدارابجردي بتوثيق أَبِي حذيفة، وما هُوَ مِمّن يُعبأ بتوثيقه. والحديث كما ترى ساقط.

وقال مُسْلِم: أبو حذيفة تركوا حديثه.

وقال عليّ ابْن المديني: كذاب، كان يحدث عن ابن طاووس، فجاؤوا إلى ابن عيينة فأخبروه بسنه، فإذا ابن طاووس قد مات قبل أنّ يُولَد.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك الحديث.

وقال أحمد بْن سيّار المَرْوَزِيّ: كَانَ يروي عمّن لم يدرك، فإذا سُئل عَنْ آخرين دونهم يَقُولُ: من أَيْنَ أُدرك أنا هؤلاء. وكانت فيه غفلة مَعَ أَنَّهُ كَانَ يُرَنُّ بحِفْظٍ.

وقال غُنْجار: تُوُفّي في رجب سنة ستٍّ ومائتين ببُخَارَىّ.

قلت: لَهُ عجائب أوردها ابن حِبّان، وابن عديّ، وغير واحد. نسأل اللَّه السّتْر.

(٢٧/٥)

---

٢٣ - إِسْحَاق بْن عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس، الأمير أبو الحَسَن الهاشْميُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

وُلّي إمرة دمشق للرشيد، ووُلّي البصرة، وغيرها،

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وعن المنصور.

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المهديّ، وغيره.

وبقي إلى بعد المائتين. قَالَ خليفة: تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين.

وحكى المدائنيّ قَالَ: تناظر قوم في مجلس إِسْحَاق بْن عيسى الهاشْميّ، فألزم قومٌ دم عُثْمَان عليا وعابوه بذلك، فردَّ قوم عليهم وعابوا عثمان، فتكلّم إِسْحَاق وقال: أعيذ عليًّا باللَّه أنّ يكون قتل عثمان، وأُعيذ عثمان باللَّه أنّ يكون قتله علي. قال: فاستحسنوا كلامه.

(٢٨/٥)

---

٢٤ - مد: إِسْحَاق بْن عيسى القُشَيريُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
ابن بنت دَاوُد بن أَبِي هند.
رأى جَدّه،
وَرَوَى عَنْ: الأعمش، وعبّاد بْن راشد، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحسن [ص:٢٩] ابن الصّبّاح البزّار، وأبو كُرَيْب، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، ورزق اللَّه بْن موسى، وعَبْد اللَّه بْن أبي زياد القطواني، وآخرون.

(٢٨/٥)

---

٢٥ - ن: إسحاق بن الفُرات المِصْريُّ الفقيه، قاضي مصر، مولى التُّجَيْبِيّين: كُنْيته أبو نُعَيْم. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
كَانَ من جِلَّةِ أصحاب مالك.
حَدَّثَ عَنْ: مالك، ويحيى بْن أيّوب، واللَّيْث، وحُمَيْد بْن هانئ وهو أكبر شيخ لَهُ.
ذكره ابن يونس هنا، وفي ترجمة حميد. ولكن قَالَ ابن وزير: سَمِعْتُ ابن الفُرات يَقُولُ: وُلدت سنة خمسٍ وثلاثين ومائة.
قلت: وذكر ابن يونس وفاة حُمَيْد بْن هانئ سنة اثنتين وأربعين ومائة، ويبعد أن يكون ابن الفُرات سمع وله سبْعٍ سنين.
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وأبو الطاهر ابن السَّرْح، وبحر بْن نَصْر، وأحمد ابن أخي ابن وهب، وجماعة.
وروي عَنِ الشّافعيّ، قَالَ: ما رأيت بمصر أحدًا أعلم باختلاف العلماء من إِسْحَاق بْن الفُرات.
وقال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين في ثاني ذي الحجّة، وله سبعون سنة.
وقال بحر بْن نَصْر: سَمِعْتُ ابن عُلَيَّة يَقُولُ: ما رأيت ببلدكم أحدًا يُحسن العلم إلا إِسْحَاق بْن الفُرات.
وقال ابن عَبْد الحَكَم: ما رأيت فقيهًا أفضل منه.
وقال أحمد بن سعيد الهمداني: قرا علينا إِسْحَاق بْن الفُرات " مُوَطّأ مالك " من حفظه فما أسقط حرفًا فيما أعلم.
وقال إِسْحَاق: مولدي سنة خمس وثلاثين ومائة.
وهو إسحاق بْن الفُرات بْن الجَعْد بْن سليم مولى معاوية بْن حُدَيْج. ولي قضاءَ مصر نيابة عَنْ محمد بن مسروق. [ص:٣٠]
سُئل أبو حاتم عَنْهُ فقال: شيخ لَيْسَ بمشهور، يعني: ليس بمشهور بالحديث.

(٢٩/٥)

---

٢٦ - د: إِسْحَاق بْن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن الْمُسَيَّب، أبو محمد الْمُسَيَّبيّ المَدَنيُّ المقرئ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
صاحب نافع بْن أَبِي نُعَيْم.
قرأ عَلَيْهِ ولده محمد بْن إِسْحَاق، وخلف بْن هشام، ومحمد بن سعدان، وأبو حمدون الطيب.
وكان إمامًا في القراءة مقبولا.
تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين.

وَقَدْ رَوَى عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ونافع بْن عُمَر.
روى لَهُ: أبو دَاوُد.

(٣٠/٥)

---

٢٧ - إِسْحَاق بْن مِرار، أبو عَمْرو الشَّيْبانيُّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
صاحبُ اللغة.
حَدَّثَ عَنْ: ركن الشاميّ، وغيره. وأخذ العربية عَنْ جماعة، ونزل بغداد، وطال عمره. وكان موثقًا فيما ينقله. أخذ عَنْهُ ابنه عَمْرو، وأحمد بْن حنبل، وأبو عُبَيْد، ومحمد بْن حبيب.
وكان ثعلب يفضله على أبي عبيدة، وكان صاحب دين ونزاهة وصدق.
قال ابنه: لما سمع أَبِي أشعار العرب، كانت نيفًا وثمانين قبيلة، فكان كلمّا عمل منها قبيلةً وأخرجها إلى النّاس كَتَب مُصْحفًا وجعله في مسجد الكوفة، حتّى كَتَب بخطّه نيّفًا وثمانين مُصْحفًا.
وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يلزم مجالس أَبِي عَمْرو الشَّيْبانيّ ويكتب أماليه.
وقال ثعلب: دخل أبو عَمْرو البادية وأكثر عَنِ العرب. إلا أَنَّهُ كَانَ مستهترًا بشرب النبيذ.
وقال الجاحظ: إنّما قِيلَ لَهُ: الشَّيْبانيّ؛ لانقطاعه إلى أُناسٍ من بني شَيْبان.
وقال غيره: صنف أبو عَمْرو كتاب " الحروف في اللغة " وسمّاه " كتاب الجيم ". ولم يذكر لِمَ سمّاه بذلك. ولا علم أحد من العلماء ذَلِكَ. وقد سئل [ص:٣١] ابن القطاع عَنْ تسميته بذلك فأبى أن يخبر بذلك إلا بمائة دينار. وله عدة تصانيف في اللغة.
تُوُفّي سنة عشر ومائتين، وله نيف وتسعون سنة. وقيل: بل جاوز المائة.

(٣٠/٥)

---

٢٨ - ع: إِسْحَاق بْن منصور، أبو عَبْد الرَّحْمَن السَّلُوليُّ، مولاهم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن واقد الهروي، وإسرائيل، وهريم بن سفيان. وجماعة كثيرة.
وَعَنْهُ: أبو كُرَيْب محمد بْن العلاء، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وعبّاس الدُّوريّ، وعمرو الناقد، وأبو عمرو أحمد بن أبي غرزة، وطائفة.
وكان أحد الثقات الأعلام.
توفي سنة خمس ومائتين على الأصح. قاله جماعة. وقال البخاري: مات سنة أربع ومائتين.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ من أقرانه أبو نُعَيْم الفضل بن دكين، وغيره.

(٣١/٥)

٢٩ - إِسْحَاق بْن منصور بْن حَيَّان الأَسَديُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: عُقْبة بْن إِسْحَاق السَّلُولِيّ، وعاصم بْن محمد العُمَريّ.
وَعَنْهُ: عثمان بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمير، وسُفْيَان بن وكيع. وآخرون.
ذكره ابن أَبِي حاتم، وغيره.
قَالَ ابن سعْد: كَانَ خيِّرًا فاضلا.

(٣١/٥)

---

٣٠ - إسماعيل بْن أبَان، أبو إسحاق الغَنَويُّ الكُوفيُّ الخَنَّاط. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وإِسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ومحمد بْن عجلان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن الوليد الفحّام، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة، وأحمد بن عبيد بن ناصح وآخرون.
قَالَ ابن مَعِين: كذاب. [ص:٣٢]
وقال البخاري، وجماعة: متروك الحديث.
وقال ابن عدي: عامة رواياته عن هشام بن عروة وغيره مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا.
قلت: تُوُفّي سنة عشر ومائتين.
وأما:

(٣١/٥)

• - إسماعيل بْن أبان الوَرَّاق، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
فثقة، لقيه البخاري.

(٣٢/٥)

---

٣١ - إسماعيل بن حَكِيم. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
شيخٌ بصريٌ فيه جهالة.
رَوَى عَنْ: يونس بْن عُبَيْد.
وَعَنْهُ: محمد بْن يونس الكديمي.

(٣٢/٥)

٣٢ - ت: إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جُبَيْر الثَّقْفيُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: بِشْر بْن آدم الأصغر، وبُنْدار، وسعيد بْن مسعود المروزي، والكديمي، وجماعة.

قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.

قلت: له حديث في الجنائز صححه الترمذي.

(٥/٣٢)

• - إسماعيل بن سنان: هو أبو عبيدة العُصْفُريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

يأتي بكنيته.

(٥/٣٢)

---

٣٣ - إسماعيل بْن مرزوق، أبو يزيد المُرَاديُّ الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

رَوَى عَنْ: يحيى بن أيّوب، ونافع بن يزيد، وجماعة.

توفي في رجب.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وغيره.

(٥/٣٢)

---

٣٤ - إسماعيل ابْن الوزير أبي عُبَيْد الله مُعَاوِيَة بْن عُبَيْد اللَّه الأشعريُّ، أبو الحَسَن [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

نزيلُ الرَّيّ.

رَوَى عَنْ: شريك، وابن أَبِي الزناد، وهُشَيْم.

وَعَنْهُ: عليّ بْن ميسرة. وأدركه أبو حاتم. [ص:٣٣]

قَالَ ابن مَعِين: قد سمع، ولكنه كَانَ يشرب الخمر. لَيْسَ بشيء.

(٥/٣٢)

---

٣٥ - إسماعيل بْن نَصْر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِي بَكْر الهُذليّ، وغيره.
وَعَنْهُ: زياد بْن أَبِي مُسْلِم، وغيره.
قَالَ أبو حاتم: قد رأيته، ولا أرى بحديثه بأسا.

(٥/٣٣)

---

٣٦ - د: إسماعيل بْن عَبْد الكريم بْن مَعْقِل بْن مُنَبِّه اليَمَانيُّ الصَّنْعانيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ عمه عَبْد الصَّمد بن معقل، وعن ابن عمه إبراهيم بْن عَقِيل.
وَعَنْهُ: أحمد، وإِسْحَاق، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن الأزهر، والحارث بن أبي أسامة. وطائفة.
قال النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
قُلْتُ: مَاتَ سَنَةَ عشر.

(٥/٣٣)

---

٣٧ - م د ن: إسماعيل بْن عُمَر أبو المنذر الواسطيُّ ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ عيسى بْن طِهْمان، ويونس بْن أبي إسحاق، وداود بن قيس الفراء، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد، وابن مَعِين، ومحمد بْن رافع، وعباس الدوري. وآخرون.
وكان عبدًا صالحًا.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
وقال أحمد بن حنبل: كان ربما يصلي حتى تورم قدماه.

(٥/٣٣)

---

٣٨ - ع: الأسود بن عامر، شاذان، أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
شامي ثقة نزل بغداد.
وَرَوَى عَنْ: هشام بْن حسان، وشُعْبة، وسُفْيَان، وجرير بن حازم، وطلحة بن عمرو، والحمادين، وذواد بن علبة، وعبد العزيز الماجشون وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد، وابن المَدِينيّ، وأبو ثَوْر الكلْبيّ، وأحمد بْن الوليد الفحام، وأحمد بْن الخليل البُرْجُلانيّ، وعَمْرو النّاقد، والحارث بْن أبي أسامة، والدارمي، ويعقوب بن شيبة، وخلق.
وثقه ابن المديني، وغيره. [ص:٣٤]

وقد روى عنه من القدماء بقية بن الوليد.

ومات في أول سنة ثمان.

(٣٣/٥)

---

٣٩ - أشعثُ بْن عَطَّاف الأَسَديُّ الكُوفيُّ المقرئ، نزيل الرّيّ، أبو النَّضْر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

رَوَى القراءة عَنْ: حمزة الزيات، والحديث عَنْ: الثَّوريّ.

وَعَنْهُ: محمد بْن عيسى التَّيْميّ، ومحمد بْن مُقَاتِل، ومحمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وإبراهيم بْن موسى.

سُئل عَنْهُ أبو حاتم فقال: صالح الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: رَوَى عَنْ: شيبان النحوي، ويونس بن الحارث، والقاسم بن حبيب.

قال أبو زرعة: كان شيخا صالحا.

وذكره ابن عدي قال: وله أحاديث يخالف في إسنادها ومتونها.

(٣٤/٥)

---

٤٠ - د ن: أشهب بْن عَبْد العزيز بْن داود بْن إبراهيم، أبو عَمْرو القَيْسيُّ العامريُّ الْمِصْرِيُّ الفقيه قيل: اسمه مسكين، وأشهب لَقَبُه. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

سَمِعَ: اللَّيْث، ومالكًا، ويحيى بْن أيوب، وسليمان بن بلال، وبكر بن مضر، وداود العطار، وجماعة.

وَعَنْهُ: الحارث بْن مسكين، وبحر بْن نَصْر، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن إبراهيم بْن الموّاز الفقيه، وسَحْنُون بْن سَعِيد، وعبد الملك بْن حبيب، وهارون بن سعيد الأيلي، وطائفة.

قَالَ الشّافعيّ: ما أخرجتْ مصر أَفْقَهَ من أشهب لولا طيش فيه.

وقيل: كان أشهب عَلَى خَرَاج مصر، وله أموال وحِشْمة.

وقال سُحْنُون: رحِم اللَّه أشهب ما كَانَ يزيد في سماعه حرفًا واحدًا. [ص:٣٥]

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كَانَ فقيهًا حَسَن الرأي والنَّظَر. فضّله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَلَى ابن القاسم في الرأي. فذُكر ذَلِكَ لمحمد بْن عُمَر بْن لُبَابة الأندلسيّ فقال: إنّما قَالَ ذَلِكَ ابن عَبْد الحَكَم لأنّه لازم أشهب، وكان أَخْذُهُ عَنْهُ أكثر. وابن القاسم عندنا أفقه في البيوع وغيرها.

قالَ ابن عَبْد البر: أشهب شيخه، وابن القاسم شيخه، وهو أعلم بهما لكثرة مجالسته لهما وأخذه عَنْهُمَا.

قَالَ: ولم يدرك الشّافعيّ حين قدِم مصر أحدًا من أصحاب مالك إلا أشهب، وابن عبد الحكم.

قال سعد بْن مُعَاذ: سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ يَقُولُ: أشهب أفقه من ابن القاسم مائة مرة.

وروينا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أنه قَالَ: سَمِعْتُ أشهب في سجوده يدعو على الشافعي بالموت. فذكرت ذلك للشافعي، فأنشد متمثلا:

تمنى رجال أن أموت وإن أمت ... فتلك سبيل لست فيها بأوحد

فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى ... تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد

قال: فمات - والله - الشّافعيّ في رجب سنة أربعٍ ومائتين، ومات بعده أشهب بثمانية عشر يومًا. واشترى أشهب من تركة الشافعي غلاما اسمه فتيان، اشتريته أنا من تركة أشهب.
وقال أبو سعيد بن يونس: ولد أشهب سنة أربعين ومائة، ومات لثمان بقين من شعبان.
قلت: وقول ابن عَبْد البَرّ: أشهب شيخه، وابن القاسم شيخه وَهْمٌ، فإن محمدًا لم يدرك ابن القاسم، والذي أدركه والده عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم. ولعله أراد عبد الله، بدليل ما قال بعد ذلك: ولم يدرك الشافعي في حين قدومه مصر أحدًا من أصحاب مالك إلا أشهب وابن عبد الحكم. [ص:٣٦]
قلت: وكان أشهب من كبار أصحاب مالك، وما هُوَ بدون ابن القاسم، وإن كَانَ ابن القاسم أبصر بفقه مالك منه. ولكن أشهب أعلم بالحديث من ابن القاسم.

(٥/٣٤)

---

٤١ - خ ت: أشهل بْن حاتم الجُمَحيُّ مولاهم الْبَصْرِيُّ أبو عَمْرو، وقيل: أبو عُمَر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن عَون، وكَهْمس بْن الحَسَن، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وابن لَهِيعة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: محمد بْن المُثَنَّى، وعبد اللَّه بْن منير المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق الصّاغانيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والحارث بن أبي أسامة، والكديمي، وخلق. ومن القدماء: عَبْد اللَّه بْن وهْب. وقال: لا أعلم أحدًا من أهل العلم سُمِّيَ بهذا الاسم غيره.
وقال أبو زرعة: محله الصدق، وليس بقوي.
قلت: توفي سنة ثمان ومائتين.

(٥/٣٦)

---

٤٢ - أَصْرَمُ بْنُ حَوْشب، أبو هشام الكِنْديُّ الهَمَذَانيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد المتروكين.
رَوَى عَنْ: أَبِي جعفر الرّازيّ، وقرة بْن خَالِد، وهشام بن عروة، ومالك.
وَعَنْهُ: أحمد بْن الفُرات، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانيّ، وعلي بن سلمة اللبقي، وعلي بْن الحَسَن الذُّهْليّ.
كذبه يحيى بْن معين.
يقال: مات سنة اثنتين ومائتين.
وقيل: روى عن الأعمش.

(٥/٣٦)

---

٤٣ - أَصْرَمُ بْن غِياث أبو غِياث النَّيْسابُوريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ عاصم الأحول، وأبي حنيفة، ومقاتل بن سليمان.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حرب الزّاهد، وأيوب بْن الحسن، وعلي بن الحسن الدارابجردي وآخرون.
وهو متروك عند الجماعة.

(٣٦/٥)

---

٤٤ - م د ت ن: أُميَّة بْن خَالِد القَيْسيُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أخو هُدْبَةَ.
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّه، وشعبة، والثوري، والمسعوديّ، وأبي الجارية العبدي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن المِقْدام، والفلاس، وبندار، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي صَفْوان الثَّقْفيّ، ومُسَدّد، وآخرون.
قَالَ أبو زُرْعة: ثقة.
وقال الْبُخَارِيّ: مات سنة إحدى ومائتين.

(٣٧/٥)

---

٤٥ - أوس بْن عَبْد اللَّه بْن بُرَيْدة بْن الحُصَيْب الأسْلَميُّ المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عُمَر دهرا، ولم يدرك أباه.
وَرَوَى عَنْ: أخيه سهل، والحسين بْن واقد.
وَعَنْهُ: محمد بْن مقاتل المَرْوَزِيّ، والحسين بْن حُرَيْث، وسليمان بن عبيد الله، وغيرهم.
قَالَ أبو حاتم الرّازيّ: سألت المراوزة عَنْهُ فعرفوه.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال الحسين بن حريث: كأنه مات سنة اثنتين ومائتين، تُوُفّي بعد خروج المأمون من مَرْو.

(٣٧/٥)

---

٤٦ - أيُّوب بْن خَالِد، أبو عثمان الجُهَنِيُّ الحَرَّانِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الأوزاعي، وغيره.
وَعَنْهُ: أحمد بْن الأزهر، وسليمان بْن سيف، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وإبراهيم بْن هانئ النَّيْسَابوريُّ. ووثَّقهُ.
قَالَ ابن عديّ: حدَّثَ بالمناكير.
وقال أبو أحمد الحاكم: لَا يُتابع فِي أكثر حديثه.

(٣٧/٥)

٤٧ - د ت ق: أَيَّوب بْن سُوَيد الرَّمْليُّ، أبو مسعود الحِمْيَرِيُّ السَّيبانيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٣٨]

عَنْ: ابن جُرَيْج، ويونس الأَيْليّ، وأسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، ويحيى بْن أَبِي عَمْرو السَّيبانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، والأوزاعي، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو الطّاهر أحمد بْن السَّرْح، وعبد الرحمن بْن إبراهيم دُحَيْم، وكثير بْن عُبَيْد الحمصيّ، والربيع المرادي، وبحر بْن نَصْر، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وآخرون.

قَالَ عَبَّاسٌ عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، يسرق الأحاديث.

وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بثقة.

وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وقال إبراهيم بن عبد الله الختلي: سألت ابن معين عن أيوب بن سويد، فقال: ليس بشيء حدثهم بالرملة بأحاديث عن ابن المبارك، ثم جعلها بعد عن نفسه عن شيوخ ابن المبارك.

وقال ابن عديّ: يُكتَب حديثه في جملة الضُّعفاء.

وذكره ابن حِبّان في " الثقات "، لكن قَالَ: كَانَ رديء الحِفْظ.

وقال الْبُخَارِيّ: يتكلمون فيه.

قلت: وَرَوَى عَنْهُ مِن القدماء: بقية، والشافعي، ومن المتأخرين إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ".

قَالَ ابن أَبِي عاصم: تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين.

وقال البخاري: قال لي محمد بن إسحاق: سمعت عبد الله بن أيوب يقول: غرق أيوب بن سويد في البحر سنة ثلاث وتسعين، يعني: ومائة.

قلت: الأول أصح.

(٣٧/٥)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٣٩/٥)

---

٤٨ - خ د ن ق: بِشْر بْن بَكْر التِّنِّيسيُّ أبو عَبْد اللَّه البَجَليُّ الدِّمشقيُّ الأصل. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وعَبْدَة بنت خَالِد بْن مَعْدان، والأوزاعيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه أحمد، والحارث بْن أسد الهَمْدانيّ، ودُحَيْم، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، والربيع المُرَاديّ، وأبو الطّاهر بْن السَّرْح، وخلْق. ومن القدماء: الشّافعيّ.

وثّقه أبو زُرْعة، والدَّارَقُطْنيّ.

وقال محمد بْن وزير: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ولدت سنة أربعٍ وعشرين ومائة.
وقال ابن يونس: كَانَ أكثر مقامه بتِنِّيس ودمياط. تُوُفّي بدمياط في ذي القعدة سنة خمسٍ ومائتين.
وقال الخطيب: حدَّثَ عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، وسليمان بْن شُعَيْب الكَيْسانيّ، وبين وفاتيهما ستٌّ وسبعون سنة.

(٣٩/٥)

---

٤٩ – خت ق: بِشْر بْن ثابت الْبَصْرِيُّ البزَّار أبو محمد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: أَبِي خَلْدة خَالِد بْن دينار، وشُعْبة، وموسى بن علي بن رباح، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو عبيدة بْن أَبِي السَّفَر، وأبو داود الحراني، وعباس الدوري، والدارمي، وطائفة.
وثّقه ابن حِبّان.

(٣٩/٥)

---

٥٠ – بِشْر بْن الحُسين الهلاليُّ الأصبهانيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ الزُّبَيْر بْن عديّ، عن أنس، فذكر نسخة، وعَنْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.
وَعَنْهُ: يحيى بْن أَبِي بُكَيْر، وهو من أقرانه، ومحمد بن زبار الكلْبيّ، وأحمد بْن سليمان المَرْوَزِيّ، والحَجّاج بْن يوسف بْن قُتَيْبة، وغيرهم.
قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: تُوُفّي بعد المائتين.
قَالَ: وجاء إلى أبي داود الطيالسي فقال: حدَّثني الزُّبَيْر بْن عديّ، فكذبه [ص:٤٠] أبو داود، وقال: ما نعرف للزُّبَيْر، عَنْ أنس إلا حديثًا واحدًا.
قَالَ ابن حِبّان: روى عَنِ الزُّبَيْر، عَنْ أنس نسخةً موضوعة.
وقال البخاري: فيه نظر.

(٣٩/٥)

---

٥١ – ع: بِشْر بْن عُمَر الزَّهْرانيُّ الْبَصْرِيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ شُعْبَة، وعكرمة بْن عمّار، وهمّام، وأبان العطار، وعاصم بن محمد العمري، وجماعة.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وبِشْر بْن آدم، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى، ونصر بْن عليّ، ومحمد بْن يحيى القطعي، وآخرون.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
ووثَّقهُ ابن سعْد، وقال: تُوُفّي بالبصرة سنة سبْعٍ.
وقال غيره: تُوُفّي في آخر يوم من سنة ستٍّ.

(٤٠/٥)

---

٥٢ - بِشْر بْن مُبَشِّر، أبو المسيَّب الواسطيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ شُعْبَة، وأبي الأشهب، ومهديّ بْن ميمون.

وَعَنْهُ: أحمد بن سنان، ومحمد ابن وزير الواسطيان، وأحمد بْن محمد بْن يحيى بْن سَعِيد القطّان، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرِّميّ، وغيرهم.

(٤٠/٥)

---

٥٣ - بِشْر بْن المُعْتَمِر، أبو سهل، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

شيخ المعتزلة، وصاحب التصانيف، من القَرَامي الكبار.

ذكره ابن النّجّار في " تاريخ بغداد "، فقال: ذكره محمد بن إسحاق النديم، وأنه كوفي، ويقال: بغدادي، انتهت إليه رياسة الاعتزال في وقته، قال: وكان مع ذلك راوية للشعر والأخبار، شاعرًا، وكان جماعة من الفضلاء يفضلونه على أبان اللاحقي، وله قصيدة نحو ثلاثمائة ورقة، وكان أبرص، وله مصنَّفات كثيرة. تُوُفّي سنة عشر، وقد علت سنه.

(٤٠/٥)

---

٥٤ - بَكْر بْن بكّار، أبو عَمْرو القَيْسيُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ ابن عَون، وعَبّاد بْن منصور، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وحمزة الزّيّات، ومِسْعر، وشُعْبة، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو داود الطَّيالِسيّ، وهو من طبقته، والحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم بْن سَعْدان، ومحمد بْن إبراهيم الجَيْرانيّ، وآخرون.

وثّقه أبو عاصم النّبيل.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ ابْنُ حِبّان: ثقة رُبّما يخطئ.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ: قدِم أصبهان سنة ستٍّ ومائتين، وحدَّثَ بها سنة سبْعٍ.

(٤١/٥)

---

٥٥ - بَكْر بْن خِداش، أبو صالح الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزل أصبهان،
وَحَدَّث عَنْ: فِطْر بْن خليفة، وعيسى بْن المسيّب البَجَليّ، وحبان بْن عليّ.
وَعَنْهُ: أبو إِسْحَاق الجُوزَجَانيّ، وأحمد بْن يونس الضَّبّيّ، وسليمان بْن توبة النَّهْروانيّ، وآخرون.
لا أعلم فيه ضعفا.

(٤١/٥)

---

٥٦ - ن: بَكْر بْن عيسى الرَّاسبيُّ، أبو بِشْر، صاحب الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ شُعْبَة بْن الحَجّاج.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وبُنْدار، وجماعة.
تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.

(٤١/٥)

---

٥٧ - ق: بَكْر بْن يحيى بْن زَبّان الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ أَبِيهِ، وشعبة، وحِبّان بْن عليّ.
وَعَنْهُ: عَبّاد بْن الوليد الغُبْرِيّ، وأبو [ص:٤٢] قلابة الرقاشي، وأبو أمية الطرسوسي، وجماعة.
وثقه ابن حبان.

(٤١/٥)

---

٥٨ - بُكَير بن جعفر السُلَمِيُّ الجُرْجانيُّ الزَّاهد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
قاضي جُرْجان.
رَوَى عَنْ: سُفْيَان الثَّوريّ، وحسن بْن فَرْقَد، ومغيرة بْن موسى.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن موسى، وأحمد بْن يحيى السَّابَرِيّ، ومحمد بْن بُنْدار السَّبَّاك، وآخرون.
قَالَ ابن عدي: حدث بمناكير عن المعروفين، وأرجو أَنَّهُ لا بأس بِهِ.
ومن قوله: لو كَانَ ما أخطأ فلان جوزًا لاكتفى بِهِ ناسٌ كثير.

(٤٢/٥)

• - بَهز بْن أسد العَمّيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد الثقات، تقدّم سنة سبْعٍ وتسعين.

(٥/٤٢)

---

٥٩ - بُهْلُولُ بن حسَّان بن سِنان، أبو الهيثم التَّنُوخيُّ الأنباريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وابن أَبِي ذئب، وشُعْبَة، وشَيْبان، ووَرْقاء، ومالك، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنه إِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ الحافظ.
وقد كَانَ أديبًا لُغَوِيًّا إخباريًّا زاهدًا، تُوُفّي سنة أربع ومائتين.

(٥/٤٢)

---

٦٠ - ق: بُهْلُول بن مورّق السَّاميُّ الْبَصْرِيُّ، أبو غسَّان. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ ثور بْن يزيد، وموسى بْن عُبَيْدة، والأوزاعيّ.
وَعَنْهُ: أبو خَيْثَمَة، وإِسْحَاق الكَوْسَج، والفلاس، والكُدَيْمي، وأبو قلابة، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوّام.
قَالَ أبو حاتم: لا بأس بِهِ.

(٥/٤٢)

---

٦١ - بَهيم العِجْليُّ العابد، من نساك عبادان، يُكنى أبا بكر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٤٣]
كَانَ قد غلب عَلَيْهِ الخوف والبكاء والخشوع. تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين - رحمه اللَّه عَلَيْهِ -.
حَدَّثَ عَنْ: أبي إسحاق الفزاري ونحوه،
رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن داود الخُرَيْبِيّ، وغيره.

(٥/٤٢)

-[حَرْفُ التَّاءِ]

(٥/٤٣)

---

٦٢ – ثابت بْن نَصْر بْن مالك بْن الهَيْثَم الخُزاعيُّ الأمير، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
أخو الشهيد أحمد بْن نَصْر.
وُلِّيَ إمرة الثغور سبْعٍ عشرة سنة، ومات بالمصيصة سنة ثمانٍ ومائتين.
قَالَ الخطيب: يُذكر عنه فضل وصلاح.

(٥/٤٣)

–[حَرْفُ الْجِيمِ]

(٥/٤٣)

---

٦٣ – الجارود بْن يزيد، أبو عليّ العامريُّ، وقيل: أبو الضَّحَّاك الفقيه النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
أحد أصحاب أَبِي حنيفة، وخطته بنَيْسابور مشهورة، ومسجده عَلَى رأس السّكّةِ.
رَوَى عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خالد، وسليمان التَّيْميّ، وعُمَر بْن ذَرّ، وشُعْبة، وسُفْيَان، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو سلمة التبوذكي، وأحمد بن أبي رجاء الهروي، والحسن بْن عَرَفَة، وَسَلَمَةُ بْن شَبِيب، ومحمد بْن عَبْد الملك بْن زَنْجَوَيه، وطائفة.
قَالَ أبو حاتم: لا يكتب حديثه.
وقال النَّسائيّ: متروك.
مات سنة ثلاث، وقيل: سنة ست.

(٥/٤٣)

---

٦٤ – ت: جَابِرُ بْنُ نُوحٍ، أَبُو بَشِيرٍ الْحِمَّانِيُّ الْكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ حُرَيْث بْن السّائب، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، والأعمش، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُليمان.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن بُدَيْل، ومحمد بْن جعفر الفَيْديّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن آدم المصِّيصيّ، ومحمد بْن طريف البَجَليّ.
قَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث. [ص:٤٤]
وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بالقوي.
وقال مطين: مات سنة ثلاث ومائتين.
جَابِر بْن نوح الحمانيّ. ذكرناه في الطبقة الماضية. ويُقال: إنّه مات سنة ثلاث ومائتين، فيحول إلى هنا.

(٥/٤٣)

٦٥ - ع: جعفر بْن عَوْن بْن جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، أَبُو عَوْنٍ المَخْزوميُّ العَمْريُّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أحد الأثبات.

ولد سنة نيف وعشرة ومائة، وسمع وهو شاب كبير من الأعمش، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وهشام بْن عُرْوَة، ويحيى بْن سَعِيد، وأبي العُمَيْس عُتْبة بْن عَبْد اللَّه، وأبي حنيفة، وجماعة.

وَعَنْهُ: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانِيّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن الفُرات، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه القصّار، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن أحمد بْن أبي المثنى، وخلق.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال غيره: تُوُفّي في أول السنة راجعًا من الحجّ، وله نيّفٌ وتسعون سنة.

وقال أحمد: رَجُل صالح لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء: قَالَ لي أحمد بْن حنبل: أَيْنَ تريد؟ قلت: الكوفة. قَالَ: عليك بابن عَون.

قلت: مات في أول سنة سبْعٍ.

وقال البخاري: مات سنة ست.

(٥/٤٤)

---

٦٦ - ن: جُنَيْد الحَجَّام. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٤٥]

عَنْ: أستاذه أَبِي أسامة زيد الحجّام، عَنْ عكرمة، وغيره.

وَعَنْهُ: قُتَيْبة بْن سَعِيد، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وهارون بْن إِسْحَاق، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان العامريّ.

قَالَ أبو زُرْعة: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

(٥/٤٤)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٥/٤٥)

---

٦٧ - حاتم بن عُبيد الله، أبو عُبَيْدة النُّمَيْريُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

حدَّثَ بأصبهان سنة بضْعٍ ومائتين عَنْ: مبارك بْن فَضَالَةَ، والقاسم بْن الفضل الحُدانيّ، وأبي هلال، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن عمر رستة، وإبراهيم بن راشد، وسمويه في فوائده.
قال أبو نعيم الحافظ: كان من الثقات.

(٥/٤٥)

---

٦٨ - الحارث بن أسد العَتَكيُّ، أبو عليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مات في ذي القعدة سنة عشر.

(٥/٤٥)

---

٦٩ - الحارث بن أسد الإفريقيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
صاحب مالك.
قال ابن يونس: مات سنة ثمان ومائتين.

(٥/٤٥)

---

٧٠ - ن: الحارث بن عطيَّة البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل المِصِّيصة.
عَنْ: هشام بْن حسان، وهشام بْن أَبِي عَبْد اللَّه، والأوزاعيّ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن الحُسين الأنطاكيّ، وحاجب بْن سليمان المنبجيّ، والحَسَن بْن الصّبّاح البزّار، وآخرون.
وثّقه ابن معين.
وكان من الزُّهَّاد المذكورين.

(٥/٤٥)

---

٧١ - ق: الحارث بن عِمْران الجَعْفَريُّ المدنيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وجعفر الصّادق، ومحمد بْن سُوقَة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الأشجّ، وإبراهيم بْن يوسف الصَّيْرفيّ، وعبد اللَّه بْن هاشم الطُّوسيّ، ومحمود بْن غَيْلان، وجماعة. [ص:٤٦]
ضعفه أبو زرعة.

(٥/٤٥)

٧٢ - الحارث بن مسلم الرُّوذيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الربيع بْن صُبَيْح، وسُفْيان الثَّوريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن مِهْران الجمّال، ومحمد بن حمَّاد الطِّهراني. وأهل الري.
ذكره أبو حاتم فقال: ثقة عابد، صلَّيت خلفه.

(٤٦/٥)

---

٧٣ - الحارث بْن النُّعْمان بْن سالم، أبو النَّضْر الطُّوسيُّ الأكفانيُّ، البزَّاز. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مولى بني هاشم، سكن بغداد.
وَحَدَّثَ عَنْ: سميه الحارث بن النعمان بن سالم اللَّيْثيّ ابن أخت سَعِيد بْن جُبَيْر، وحَرِيز بن عثمان، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وشَيْبان.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، ومحمد بن حرب النشائي، والحسن بن الصباح البزار، وآخرون.

(٤٦/٥)

---

٧٤ - حَجَّاج بنُ زَبَّان، أبو محمد السَّهميُّ، مولاهم، الْمِصْريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عبدٌ صالح، مجاب الدعوة، كبير القدر.
رَوَى عَنْ: هزان بْن سَعِيد.
وَعَنْهُ: أبو الطاهر بْن السَّرْح.
مات سنة خمس ومائتين.

(٤٦/٥)

---

٧٥ - ع: حَجَّاجُ بْنُ محمد، أبو محمد المِصِّيصيُّ الأعور. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مولى سليمان بْن مُجالد. تِرْمِذِيُّ الأصل، سكن بغداد، ثمّ نزل المصِّيصَة.
سَمِعَ: حَرِيز بْن عثمان، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وابن جُرَيْج، وعُمَر بْن ذَرّ، وشُعْبة، وحمزة الزّيّات، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد، وابن مَعِين، وأبو عبيدة بْن أَبِي السَّفَر، وأحمد الرَّماديّ، والحَسَن الزَّعْفرانيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد صاعِقَة، وهارون الحَمَّالُ، ويوسف بْن مُسْلِم، وهلال بْن العلاء، وخلْق.
قَالَ الإِمَام أحمد: مَا كَانَ أضْبَطه، وأصحّ حديثه، وأشد تعاهده للحروف، وَرَفَعَ أمرَه جدًّا وقال: كَانَ صاحب عربية.
وكان يقول: حدثنا ابن جريج، [ص:٤٧] وإنّما قرأ عَلَيْهِ ثمّ ترك ذَلِكَ، فكان يَقُولُ: قَالَ ابن جُرَيْج. وقد قرأ الكتب كلها عَلَى ابن جُرَيْج إلا كتاب " التَّفسير "، فإنّه سمعه منه إملاء.

وقال أبو داود: رَحَلَ أحمد ويحيى إلى الحَجّاج الأعور.

قَالَ: وبلغني أنّ يحيى كُتُب عَنْهُ نحوًا مِنْ خمسين ألف حديث.

وقال ابن مَعِين: كَانَ أثبت أصحاب ابن جُرَيْج.

وقال إبراهيم بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ الخُشْك: حَجّاج بْن محمد نائما، أوثق من عبد الرزاق يقظان.

وقال ابن سعْد: قدِم حَجّاج بغداد في حاجةٍ، فمات بها في ربيع الأوَّل سنة ستٍّ، وقد تغيّر في آخر عُمره حين رجع إلى بغداد، وكان ثقة إنّ شاء اللَّه.

(٤٦/٥)

• - حُجَيْن بْن المُثَنَّى، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

في الطبقة الآتية.

(٤٧/٥)

---

٧٦ - حُذَيْفة بْن قَتَادة المَرْعَشيّ الزَّاهد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

صاحب سُفْيَان الثَّوْريّ.

قد ذكرناه في الطبقة العشرين، وكان موته سنة سبْعٍ ومائتين، فينقل.

لَهُ قدِم في العبادة وكلام نافع، وهو القائل: إنْ لم تَخْشَ أنّ يعذّبك اللَّه عَلَى أفضل عملك فأنت هالك.

قلت: يعني لِمَا يَعتوره من الآفات.

وقال: لو وجدتُ من يبغضني في الله لأوجبت على نفسي حبه.

(٤٧/٥)

---

٧٧ - سوى ت: حَرَميُّ بْنُ عُمارة بْن أَبِي حفصة، أبو رَوْح العَتَكيُّ، مولاهم، الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

لم يدرك الأخذ عَنْ والده.

وَرَوَى عَنْ: قُرَّةَ بْن خَالِد، وأبي خَلْدة خَالِد بْن دينار، وشُعْبة، وهشام بْن حسّان وهو أكبر شيخ له.

وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، وأبو حفص الفلاس، وبُنْدار، وهارون الحمّال، والرَّماديّ، وطائفة.

قَالَ ابن مَعِين: صدوق. [ص:٤٨]

قلت: تُوفي سنة إحدى ومائتين.

(٤٧/٥)

٧٨ - ت: حَرْمَلَةُ بْنُ عَبْد العزيز بْن الربيع بْن سَبْرة الجُهَنِيُّ الحِجازيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ أَبِيهِ، وعمه عَبْد الملك.

وَعَنْهُ: عليّ بْن حُجْر، ودُحَيْم، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم الفقيه، وأبو عُتْبة أحمد بْن الفَرَج الحمصيّ.

قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بِهِ بأس.

مات سنة أربع.

(٤٨/٥)

---

٧٩ - الحَسن بن زياد اللُّؤلؤي الفقيه، أبو عليّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

مولى الأَنْصَار، صاحبُ أَبِي حنيفة.

أخذ عَنْهُ محمد بْن شجاع الثَّلْجيّ، وشعيب بن أيوب الصريفيني، وهو كوفي نزل بغداد، قال محمد بن شجاع: سمعته يقول - وسأله رجل - أكان زُفَرُ قيّاسًا؟ فقال: وما قولك قيّاسًا؟ هذا كلام الجُهّال، كَانَ عالمًا. فقال الرجل: أكان زُفَرُ نظرَ فِي الكلام؟ فقال: ما أسخفك، نقول لأصحابنا نظروا فِي الكلام وهم بيوت الفقه والعلم، إنما يقال: نظر فِي الكلام من لا عقل لَهُ، وهؤلاء كانوا أعلم باللَّه وبحدوده من أن يتكلّموا فِي الكلام الّذي تعني، ما كان همهم غير الفِقْه.

قَالَ محمد بْن شجاع الثَّلْجيّ: سَمِعْتُ الحَسَن بْن أَبِي مالك يَقُولُ: كَانَ الحَسَن بْن زياد إذا جاء إلى أَبِي يوسف أهمّتْ أبا يوسف نفسُه من كثرة سؤالاته.

قال ابن كاس النخعي: حدثنا أحمد بْن عَبْد الحميد الحارثيّ قَالَ: ما رأيت أحسن خلقا من الحسن بن زياد، ولا أقرب مأخذًا منه، ولا أسهل جانبًا، مَعَ توفر فقهه وعلمه وزُهده ووَرَعه، وكان يكسو مماليكه ككسْوِهِ نفسَه.

وقال جعفر بْن محمد بْن عُبَيْد الهَمْدانيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن آدم يَقُولُ: ما رأيت أفْقه من الحَسَن بن زياد.

وقال ابن كاس: حدثنا محمد بْن أحمد بْن الحَسَن بْن زياد، عَنْ أَبِيهِ أنّ الحَسَن بْن زياد سُئل عَنْ مسألة فأخطأ فيها، فلمّا ذهب السائل ظهر لَهُ الحقّ، فاكترى مناديًا فنادى: إنّ الحَسَن بْن زياد استُفتي فأخطأ في كذا، فمن كَانَ أفتاه [ص:٤٩] الحَسَن في شيء فلْيرجع إِلَيْهِ، فما زال حتى وجد صاحب الفتوى فأعلمه بالصواب.

قَالَ زكريّا الساجي: يقال: إنّ اللُّؤلُؤيّ كَانَ عَلَى القضاء، وكان حافظًا لقولهم، يعني أصحاب الرأي، فكان إذا جلس ليحكم ذهب عنه التوفيق حتى يسأل أصحابه عَنِ الحُكْم، فإذا قام عاد إِلَيْهِ حِفْظُه.

قَالَ نِفْطَوَيْه: تُوُفّي حفص بْن غِياث سنة أربعٍ وتسعين ومائة، فولي مكانه الحَسَن بْن زياد اللُّؤلُؤيّ.

قَالَ أحمد بْن يونس: لمّا ولي الحَسَن بْن زياد لم يُوفَّق، وكان حافظًا لقول أصحابه، فبعث إِلَيْهِ البكّائي: إنّك لم تُوَفَّق للقضاء، وأرجو أنّ يكون هذا لخيرةٍ أرادها اللَّه بك، فاستعف. فاستعفى واستراح.

قالَ مُحَمَّد بْن سماعة: سمعتُ الحْسَن بْن زياد يقول: كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها تحتاج إليها الفُقَهاء.

وقال أحمد بْن عَبْد الحميد الحارثيّ: ما رأيت أحسن خلْقًا من الحَسَن بْن زياد، ولا أسهل جانبًا. وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه.

وضعفه ابن المَدِينيّ.

وكان لَهُ كُتُبٌ فِي المذهب.

وقال محمد بْن رافع: كَانَ الحسن اللُّؤْلُؤِيّ يرفع قبل الإمَام ويسجد قبله.
قلت: قد ساق في ترجمة هذا أبو بَكْر الخطيب أشياء لا ينبغي لي ذكرها. وتوفي سنة أربع ومائتين.
وقد روى القراءة عَنْ عيسى بْن عُمَر، وزكريا بْن سِياه. رَوَى عَنْهُ الحروف الوليد بْن حماد اللؤلؤي.

(٤٨/٥)

---

٨٠ – خ م ن: الحَسَن بْن محمد بْن أَعْيَن الحَرَّانِيُّ، أبو علي، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
مولى بني أُمَيَّةَ.
عَنْ: عمّه موسى بْن أعين، وزُهَيْر بْن مُعَاوِيَة، وَمَعْقِلَ بْن عُبَيْد اللَّه، وفليح بن [ص:٥٠] سليمان، وفضيل بْن غَزْوان، وجماعة.
وَعَنْهُ: لُوَيْن، وسلمة بن شبيب، والفضل بْن يعقوب الرُّخَاميّ، ومحمد بْن يحيى بْن كثير، وأحمد بْن سليمان الرُّهاويّ، وسليمان بْن سيف الحرّانيّ، وطائفة.
مات سنة عشر.
ووثقه ابن حبان.

(٤٩/٥)

---

٨١ – ت ق: الحَسَن بْن محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي يزيد الْمَكّيُّ، أبو محمد المقرئ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
قرأ عَلَى: شبل بْن عَبّاد، عن ابن كثير، وابن محيصن.
وَسَمِعَ مِنْ: ابن جُرَيْج.
رَوَى عَنْهُ القراءة: حامد بْن يحيى البلْخيّ، واحمد بْن محمد البزي، وغيرهما.

(٥٠/٥)

---

٨٢ – ع: الحَسَن بْن موسى الأشيب، أبو عليّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
قاضي المَوْصِل مرة، وقاضي حمص، وقاضي طَبَرِسْتان.
سَمِعَ مِنْ: ابن أَبِي ذئب، والحمادين، وشعبة، وشيبان، وحَرِيز بْن عثمان، وزُهير بْن معاوية، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد، وأبو خَيْثَمَة، وأبو إِسْحَاق الجُوزَجَانِيّ، وأحمد بْن مَنِيع، وحجاج بْن الشاعر، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوّام، والحارث بْن أَبِي أسامة، وبِشْر بْن موسى، وإِسْحَاق الحَرْبِيّ، وخلْق.
وثّقه ابن مَعِين، وغيره.
قَالَ محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمار: كان بالموصل بيعة قد خربت، فاجتمع النَّصارِي عَلَى الحَسَن الأشْيَب، وجمعوا لَهُ مائة ألف درهم، عَلَى أنّ يحكم لهم بها حتّى تُبْنَى. فقال: ادفعوا المال إلى بعض الشهود. فلمّا حضروا الجامع قَالَ: اشهدوا عليّ بأنّي قد حكمت بأن لا تُبني. فنفر النصارى وردّ عليهم المال.

قَالَ أبو حاتم: مات بالرِّيّ وحضرت جنازته. [ص:٥١]
وقال ابن سعْد: ولي قضاء حمص والموصل لهارون الرشيد، ثمّ قدِم بغداد إلى أنّ ولاه المأمون قضاء طَبَرِسْتان، فتوجه إليها، فمات بالرِّيّ في ربيع الأوَّل سنة تسعٍ ومائتين.

(٥٠/٥)

---

٨٣ – الحُسين بْن الحَسَن بْن عطيَّة بْن سعْد العَوْفيُّ الكُوفيُّ، أبو عَبْد اللَّه. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
ولي قضاء الشرقية ببغداد، ثمّ ولي قضاء عسكر المهديّ،
وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، والأعمش، وأبي مالك الأشجعيّ، وعبد الملك بْن أَبِي سليمان.
وَعَنْهُ: ابنه الحَسَن، وابن أخيه سعْد بْن محمد، وعُمَر بن شبة، وإسحاق بن بهلول، وروى عنه بقية بْن الوليد، وهو أكبر منه.
ضعفه أبو حاتم، وغيره.
قَالَ ابن مَعِين: كَانَ ضعيفًا في القضاء، ضعيفًا في الحديث.
وقال الحارث بْن أَبِي أسامة: حدَّثني بعض أصحابنا قَالَ: جاءت امرأة إلى العَوْفيّ ومعها صبيّ ورجل، فقالت: هذا زوجي وهذا ابني منه. فقال لَهُ: هذه امرأتك؟ قَالَ: نعم. قَالَ: وهذا ابنك؟ قَالَ: أصلح اللَّه القاضي أَنَا خَصِيّ. قَالَ: فألزمه الولد، فأخذه عَلَى رقبته وانصرف، فلقيه صديق لَهُ خصيّ. فقال: ما هذا؟ قَالَ: القاضي يفرق أولاد الزِّنا عَلَى الخصْيان.
وقال الحُسين بْن فهم: كانت لحية العَوْفيّ تبلغ إلى رُكْبته.
وعن زكريّا السّاجيّ قَالَ: اشترى رَجُل من أصحاب القاضي العَوْفيّ جاريةً، فعاصته، فشكا ذَلِكَ إلى العَوْفيّ. فقال: انفِذْها إليّ. فقال لها العَوْفيّ: يا لَعُوب، يا عَرُوب، يا ذات الجلابيت، ما هذا التمنُّع المُجانِب للخيرات، والاختيار للأخلاق المشْنُوءات؟ قَالَتْ: أيّد اللَّه القاضي، ليست لي فيه حاجة، فمره يبعني. فقال: يا هُنْيَة كل حكيم وبَحّاث عَنِ اللّطائف عليم، أما علمتِ أنّ فرط الاعتياصات من الموموقات على طالبي المودات، والباذلين لكرائم المصونات، مؤديات إلى عدم المفهومات؟ فقالت لَهُ: ليس في الدنيا أصلح [ص:٥٢] هذه العثنونات المنتشرات عَلَى صدور أهل الركاكات من المواسي الحالقات. وضحكت، وضحك من حضر. وكان العَوْفيّ عظيم اللّحية.
ولبعضهم:
لحية العَوْفيّ أبدت ... ما اختفي من حَسَن شعري
هِيَ لو كانت شراعًا ... لذوي متجر بحري
جعلوا السير من الصـ ... ـين إليها نصف شهر
قَالَ خليفة: تُوُفّي سنة إحدى ومائتين.
وضعفه النَّسائيّ.
وقيل: مات سنة اثنتين.

(٥١/٥)

---

٨٤ - ن: الحُسين بْن الحَسَن الأشقر، أبو عَبْد اللَّه الفَزَاريُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ الحَسَن بْن صالح بْن حيّ، وقيس بْن الربيع، وشريك، ورفاعة بْن إياس الضَّبّيّ، وزُهير بْن معاوية.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن عَبْدة، والفلاس، والكُدَيْميّ، وطائفة.
قَالَ الْبُخَارِيّ: عنده مناكير.
وقال أبو حاتم: لَيْسَ بقويّ.
واتّهمه ابن عديّ.
وقال أبو زُرْعة: منكر الحديث.
ومات سنة ثمان ومائتين.
له حديث في النسائي.

(٥٢/٥)

---

٨٥ - خ م ن: الحُسين بْن الحَسَن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
شيخٌ جليل.
عَنِ ابْنِ عَوْنٍ.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ونُعَيْم بْن حمّاد، ومحمد بْن بشّار، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وغيرهم.
قَالَ عَبْد اللَّه بْن أحمد، عَن أَبِيهِ: كَانَ من الثقات المأمونين. دلّهم عَلَيْهِ ابن مهديّ، وكان حَسَن الهيئة، يحفظ عَنِ ابن عَون. كتبنا عَنْهُ.

(٥٣/٥)

---

٨٦ - الحُسين بْن عُلْوان بْن قُدَامة، أبو عليٍّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيلُ بغداد.
عَنْ هشام بْن عُرْوَة، والأعمش، وابن عَجْلان، وغيرهم.
وَعَنْهُ: إسماعيل بْن عيسى العطّار، وزيد بْن إسماعيل الصائغ، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وغيرهم.
وهو كذاب، رَوَى عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ الْغَائِطَ أَدْخُلُ عَلَى أَثَرِهِ فَلا أَرَى شَيْئًا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: " يَا عَائِشَةُ، أَمَا علمت أجسادنا نبتت عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَا خَرَجَ مِنَّا مِنْ شَيْءٍ ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ ".
سُئِلَ ابْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: كَذَّابٌ.
وَقَالَ صَالِحٌ جَزْرَةُ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.
قلت: تُوُفّي بعد المائتين، لا بل في حدود بضع عشرة ومائتين، فإن أبا حاتم الرازي سمع منه، وقال: ضعيف متروك.
وقال ابن أبي حاتم: حدثنا عنه صالح بن بشر الطبراني.

(٥٣/٥)

---

٨٧ – ع: الحسين بن علي بن الوليد الجُعْفيُّ، مولاهم، الكُوفيُّ المقرئ الزَّاهد، أبو عَبْد اللَّه وأبو محمد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

عَنْ حمزة الزّيّات، وكان قد قرأ عَلَيْهِ، وأخذ الحروف عَنْ أَبِي عَمْرو بْن العلاء، وعن أَبِي بَكْر بْن عياش.

وَسَمِعَ: الثَّوْريّ، والاعمش، وفضيل بْن [ص:٥٤] مرزوق، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وزائدة، وجعفر بْن برقان، ومجمع بْن يحيى الأنصاري. وصحب الفضيل بن عياض، وغيره.

وَعَنْهُ: أحمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن عُمَر الوكيعيّ، وعبد بْن حُمَيْد، وهارون الحمّال، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن عاصم الثَّقَفيّ، وخلق.

قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رأيت أفضل من حسين الجُعْفيّ.

وقال ابن مَعِين: ثقة.

وقال قُتَيْبة: قِيلَ لسفيان بْن عُيَيْنَة: قدِم حسين الجُعْفيّ، فوثب قائمًا وقال: قدِم أفضل رجلٍ يكون قطّ.

وقال موسى بْن داود: كنت عند ابن عُيَيْنَة، فجاء حسين الجُعْفيّ، فقام سفيان فقبل يده.

وقال يحيى بْن يحيى النَّيْسَابوريُّ: إنّ بَقِيّ من الأبدال أحد فحُسين الجُعْفيّ.

وسُئل أبو مسعود أحمد بْن الفُرات: من أفضل من رأيت؟ قَالَ: الحفريّ وحسين الجُعْفيّ، وذكر آخرين.

وقال محمد بن رافع: حدثنا الحُسين الجُعْفيّ، وكان راهب أهل الكوفة. وروى أبو هشام الرّفاعيّ، عَنِ الكسائي قَالَ: قَالَ لي هارون الرشيد: من أقرأ النّاس؟ قلت: حسين بْن عليّ الجُعْفيّ.

وقال حُمَيْد بْن الربيع: رأى حسين الجُعْفيّ كأن القيامة قد قامت، وكأن مناديًا ينادي: ليقم العلماءُ فيدخلوا الجنة، فقاموا وقمت معهم، قال: فقيل لي: اجلس، لست منهم، أنت لا تحدّث. قَالَ: فلم يزل يحدّث بعد أنّ لم يكن يحدّث حتّى كتبنا عَنْهُ أكثر من عشرة آلاف حديث.

وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ: هُوَ ثقة. وكان يقرئ القرآن، رأس فيه، وكان رجلا صالحًا، لم أر رجلا قط أفضل منه. وروى عنه سفيان بن عيينة حديثين، ولم نره إلا مُقْعدًا. ويقال: إنّه لم ينحر، ولم يطأ أُنثَى قطّ. وكان [ص:٥٥] جميلا لباسًا، يخضب إلى الصفرة خضابه، وخلف ثلاثة عشر دينارًا. وكان من أروى النّاس عَنْ زائدة، كَانَ زائدة يختلف إِلَيْهِ إلى منزله يحدثه. وكان سُفْيَان الثَّوْريّ إذا رآه عانقه، وقال: هذا راهب جعفي.

قِيلَ: إنّه وُلِد سنة تسع عشر ومائة، ومات في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين.

(٥٣/٥)

---

٨٨ – ن: الحُسين بْن عَيَّاش بْن حازم، أبو بَكْر السُّلَميُّ، مولاهم، اللُّغَويُّ الجَزَريُّ الباجُدَّائيُّ الرَّقِّيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

عَنْ جعفر بْن برقان، وحرام بْن عثمان، وزهير بْن معاوية، وغيرهم.

وَعَنْهُ: علي بن جميل الرَّقّيّ، وعبد الحميد بْن المستام الحرّانيّ، وهلال بْن العلاء، وهو آخر من روى عَنْهُ.

وثّقه النَّسائيّ.
وله مصنف في غريب الحديث.
قَالَ هلال: مات بباجدًا سنة أربع ومائتين.

(٥٥/٥)

---

٨٩ - ن خت: الحُسين بن الوليد القُرَشيُّ، مولاهم، النَّيْسَابوريُّ، الفقيه أبو علي وأبو عبد الله. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: ابن جُرَيْج، وعكرمة بْن عمار، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وإبراهيم بْن طِهْمان، وسعيد بْن عَبْد العزيز، وعبد الرحمن ابن الغسيل، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن الأزهر، وأحمد بن حفص السُّلَميّ، وأحمد بْن حنبل، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الوهاب الفرّاء، وخلْق.
وثّقه أحمد بْن حنبل وأثنى عَلَيْهِ خيرًا.
وقال آخر: كَانَ يطعم أصحاب الحديث الفالوذَج، وكان يصلهم، كَانَ كريمًا جوادًا، متموّلا فقيهًا، جليل القدر.
وذكره الحاكم فقال: الثقة المأمون، شيخ بلدنا في عصره. وكان من أسخى الناس وأورعهم وأقرأهم للقرآن، قرأ عَلَى الكسائي. [ص:٥٦]
وغزا الترك مرات، وحج مرات.
ومات سنة اثنتين ومائتين، قاله محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء. وقال الْبُخَارِيّ: سنة ثلاث.

(٥٥/٥)

---

٩٠ - حفص بْن سَلْم، أبو مقاتل السَّمَرْقَنْديُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، ومسعر، وأبي حنيفة، وعُبَيْد الله بْن عُمَر.
وقيل: رَوَى عَنْ أيّوب، وله مناكير.
رَوَى عَنْهُ: عليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ، وعتيق بن محمد، وأيوب بن الحسن النيسابوريون.
سُئل عَنْهُ إبراهيم بْن طِهْمان فقال: خُذوا عَنْهُ عبادته وحَسْبُكُم.
قَالَ الحاكم في تاريخه: قد أفحش القول فيه قُتَيْبة بْن سَعِيد، وغيره. وتوفي سنة ثمان ومائتين.

(٥٦/٥)

---

٩١ - خ د ن ق: حفص بْن عَبْد الله بن راشد، أبو عَمرو السُّلَمِيُّ النَّيْسَابوريُّ، ويقال: أبو سهل، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
قاضي نَيْسابور.

عَنْ إبراهيم بْن طِهْمان وهو مجود عَنْهُ، وابن أَبِي ذئب، وعُمَر بْن ذَرّ، وسفيان، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه أحمد، وقطن بْن إبراهيم، ومحمد بْن عَقِيل الخُزاعيّ، ومحمد بْن عَمْرو قشمرد، ومحمد بْن يزيد محمش، وطائفة من أهل نَيْسابور.
قال محمد بن عقيل: كان قاضينا عشرين سنة بالأثر، ولا يقضي بالرأي البتة.
وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.
وقال ابنه أحمد: تُوُفّي لخمس بقين من شَعْبان سنة تسع ومائتين.
قلت: يقع لنا حديثه بعلو.

(٥٦/٥)

---

٩٢ - حفص بْن عُمَر، أبو عُمَر الزُّبيديُّ المَوْصِليُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٥٧]
سَمِعَ: أبا الأحوص، وشريكا، وَعَبْثر بن القاسم، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: عليّ بْن حرب، وغيره.
مات سنة سبْعٍ ومائتين.

(٥٦/٥)

---

٩٣ - حفص بْن عُمَر الحَبَطيُّ الرَّمْليُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد.
حدَّثَ عن: ابن جريج، وأبي زرعة يحيى السيباني.
وَعَنْهُ: محمد بن إسحاق الصَّغانيّ، ومحمد بْن الفَرَج الأزرق، وجماعة.
قَالَ ابن معين: ليس بشيء.
وفي أتباع التابعين:

(٥٧/٥)

---

٩٤ - ق: حفص بن عمر المَدَنيُّ، اسم جده أبو العطاف. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
منكر الحديث.
رَوَى عَنْ: أَبِي الزناد، وغيره،
خرج لَهُ ابن ماجه في سننه عن إبراهيم بْن المنذر، عَنْهُ.

(٥٧/٥)

٩٥ - حفص بْن عمر الرازيُّ، المعروف بالإمام. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
ليس بثقة، كان قبل المائتين، روى عَنِ ابن المبارك.
قَالَ أبو حاتم: كَانَ يكذب.
نقل لَهُ ابن ماجه فِي تفسيره.

(٥٧/٥)

---

٩٦ - ق: حفص بن عُمر الشَّاميُّ البَزَّاز. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
من طبقة بقية،
مجهول.
روى لَهُ ابن ماجة.

(٥٧/٥)

• - حفص بْن عُمَر العَدَنِيُّ المعروف بالفَرْخ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
يُذكر فِي الطبقة الآتية.
واه.

(٥٧/٥)

---

٩٧ - ت: حفص بن عمر بن عُبَيد الطَّنَافسيُّ [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٥٨]
مقل، مقبول، خرج لَهُ التِّرْمِذيّ.

(٥٧/٥)

• - حَفْص بْن عُمَر الحَوْضيُّ، أبو عُمَر النَّمريُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
ثقة مشهور،
سيأتي إنّ شاء اللَّه.

(٥٨/٥)

• - حفص بْن عُمَر الضَّرِير، أبو عمر الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

سيأتي أيضًا فيما بعد.

(٥٨/٥)

---

٩٨ - حفص بْن عُمَر بْن جابان. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

شيخ مجهول،

رَوَى عَنْ: شُعْبَة، لَهُ ذكر.

(٥٨/٥)

---

٩٩ - حفص بْن عُمَر الرَّفَّاء. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

يروى أيضًا عَنْ شُعْبَة.

قَالَ أبو حاتم: كذاب.

(٥٨/٥)

---

١٠٠ - حفص بْن عُمَر الواسطيُّ، النَّجَّار الإِمَام [أبو عِمْران] [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنِ: العوام بْن حوشب.

ضعفوه،

قَالَ ابن عديّ: رَوَى عَنْ: شُعْبَة، وعبد الحميد بْن جعفر. يتكلمون فيه.

وقال أبو أحمد الحاكم: يكنى أبا عمران، ويقال له: الإمام.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بن سليمان الرهاوي، وعمرو بن رافع القزويني، ووهب بن بيان، وغيرهم.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

روى أيضا عَنْ ثور بْن يزيد، وهمام بْن يحيى، وأبان بْن أَبِي سِنان الشَّيْبانِيّ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. [ص:٥٩]

وقال أبو زُرْعة: لَيْسَ بقوي.

(٥٨/٥)

١٠١ - حفص بْن عَمْرو البَغْداديُّ العَدَويُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ معاوية بْن سلام، وجماعة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وعبد الله بن أبي سعد الوَرَّاق.

وهو مقل.

(٥٩/٥)

• - حفص بْن عُمَر الكَفْر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

روى الأباطيل، يأتي فيما بعد، وهو كبير.

(٥٩/٥)

---

١٠٢ - حفص بْن عمر، قاضي حلب. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

قديم الموت.

رَوَى عَنْ: هشام بْن حسان، ومحمد بْن إِسْحَاق، وصالح بْن حسّان، والفضل بْن عيسى الرقاشي، وجماعة.

وَعَنْهُ: يحيى بن صالح الوحاظي، ومحمد بن بكار، وعامر بن سيار الحلبي.

وهو منكر الحديث، لم يخرجوا له.

قال أبو حاتم: ضعيف.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَحِلُّ الاحْتِجَاجُ بِهِ.

(٥٩/٥)

---

١٠٣ - د ت: حفص بْن عُمَر بْن مُرَّة الشَّنِّيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أقدم من هَؤُلاءِ،

رَوَى عَنْهُ: أبو سَلَمَةَ التبوذكي.

وهو صدوق. خرج لَهُ أبو داود، والترمذي.

ذكرناه استطرادًا، والله أعلم.

(٥٩/٥)

---

١٠٤ - حفص بْن عُمَر بْن حفص المَخْزوميُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
قاضي عَمَّان.
عَنْ الزُّهْرِيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: الهَيْثَم بْن خارجة، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار. [ص:٦٠]
أحاديثه مستقيمة. قاله ابن عساكر.

(٥٩/٥)

---

١٠٥ - خ م ت ن: الحَكَم بْن عَبْد اللَّه، أبو النُّعمان البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بْن أبي عَرُوبَة، وشُعْبة، وأبي عَوَانة.
وَعَنْهُ: محمد بْن الْمُثَنَّى، وعُقْبة بْن مُكْرَم، وأحمد البزّيّ المقرئ، وأبو قُدَامة عُبَيْد اللَّه بْن سَعِيد السَّرْخَسيّ.
وكان ثقة حافظًا،
قَالَ الْبُخَارِيّ: حديثه معروف، كَانَ يحفظ.

(٦٠/٥)

---

١٠٦ - الحَكَم بْن مروان الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: كامل أَبِي العلاء، وزهير بْن معاوية، وإسرائيل.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وعبد اللَّه المُخَرّميّ.
قَالَ أبو حاتم: لا بأس بِهِ.

(٦٠/٥)

---

١٠٧ - الحَكَم بْنُ هِشَامُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْن هشام بْن عَبْد الملك بْن مروان. الأمير أبو العاص الأُمَويُّ الأندلُسيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
ملك الأندلس.
ولي الأمر بعد والده، وامتدت أيامه، وأقام في الإمرة سبعًا وعشرين سنة وشهرًا. ولقب نفسه بالمرتضى. وكان فارسًا شجاعًا فاتكًا جبارًا ذا حَزْم ودهاء. وعاش خمسين سنة.
هو الّذي أوقع بأهل الربض الوقعة المشهورة. وكان الربض محلة متصلة بقصره، فهدمه ومساجده. وفعل بأهل طليطلة أعظم من ذَلِكَ في سنة إحدى وتسعين ومائة.
وتظاهر في صدر ولايته بالخمور والفسق، فقامت الفُقَهاء والكبار فخلعوه في سنة تسع وثمانين. ثمّ أعادوه لما تنصّل وتاب، فقتل طائفة من الكبار. قِيلَ: بلغوا سبعين نفسًا. وصلبهم بإزاء قصره. وكان يومًا شنيعًا ومنظرًا فظيعًا، فلا قوة إلا باللَّه. فمقتته

القلوب وأضمروا لَهُ الشرّ، وأسمعوه الكلام المُرّ، فتحصّن واستعدّ، وجرت لَهُ أمور يطول شرحها.

قال أبو محمد بْن حزْم: كَانَ من المجاهرين بالمعاصي، سفّاكًا للدماء. [ص:٦١]

كَانَ يأخذ أولاد النّاس الملاح فيُخصيهم ثمّ يُمسكهم لنفسه.

وله أشعارٌ. ولي الأمرَ بعده ابنهُ أبو المُطَرِّف عَبْد الرَّحْمَن.

مات سنة ست.

(٦٠/٥)

---

١٠٨ - ع: حمَّاد بْن أُسامة بْن زيد، الحافظ، أبو أسامة الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

مولى بني هاشم.

عَنْ: الأعمش، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وأسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، والأجلح الكِنْديّ، وإدريس الأَوْديّ، وبُرَيْد بن عَبْد اللَّه بْن أَبِي بُرْدَة، وحبيب بْن الشَّهيد، وبهز بْن حكيم، وحسين المعلّم، وزكريّا بْن أَبِي زائدة، والجُرَيريّ، وهشام بْن عُرْوَة، وخلْق.

وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ مَعَ تقدُّمِهِ ونُبْله، وأحمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد الدَّوْرقيّ، والحَسَن الحُلْوانيّ، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، وعليّ بْن محمد الطنافسي، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ، وأبو كُرَيْب، ومحمود بْن غَيْلان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وأحمد بن عُبَيْد بْن ناصح، والحَسَن بْن عليّ العامريّ، وخلائق.

قَالَ أحمد: أبو أسامة ثقة. كَانَ أعلم النّاس بأمور النّاس وأخبار الكوفة. وما كَانَ أرواه عَنْ هشام بْن عُرْوَة.

وقال أيضًا: كَانَ ثَبْتًا لا يكاد يخطئ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ: سَمِعْتُ أبا أسامة يَقُولُ: كتبتُ بإصْبَعَيَّ هاتين مائة ألف حديث.

وقال ابن الفُرات: كَانَ عنده ستّمائة حديث عَنْ هشام بْن عُرْوَة.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: كان أبو أسامة في زمن الثَّوْريّ يعد من النساك.

وروى يحيى بن يمان عَنْ سُفْيَان قَالَ: ما بالكوفة شابّ أعقل من أَبِي أسامة.

قَالَ الْبُخَارِيّ: مات فِي ذي القعدة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن [ص:٦٢] ثمانين سنة، فيما قِيلَ.

قَالَ الفَسَويّ: سَمِعْتُ ابن نُمَيْر يوهن أبا أسامة، ثمّ يعجب من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، مَعَ معرفته بأبي أسامة، ثمّ هُوَ يحدّث عَنْهُ.

قَالَ ابن نُمَيْر: وهو الّذي يروي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، نرى بأنّه لَيْسَ بابن جَابِر، بل هُوَ رَجُل تسمى بِهِ.

قلت: تلقت الأَئِمَّةُ حديث أَبِي أسامة بالقبول لحفظه ودينه، ولم يُنْصفه ابن نُمَيْر.

قَالَ محمد بْن عثمان بْن كرامة: سَمِعْتُ أبا أسامة يَقُولُ: وضعت بنو أُمَيَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أربعةَ آلاف حديث.

قلت: هذه مجازفة من أَبِي أسامة وغُلُوّ، والكوفيّ لا يُسمع قولُه فِي الأُمويّ.

قَالَ أحمد العِجْليّ: أبو أسامة ثقة من حكماء أصحاب الحديث، شهِدْت جَنَازته فِي شوال سنة إحدى ومائتين.

(٦١/٥)

---

١٠٩ - م ٤: حَمَّاد بْن خَالِد، أبو عَبْد اللَّه الْقُرَشِيُّ البَصْرِيُّ الخَيَّاط، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: أفلح بْن حُمَيْد، وأفلح بْن سَعِيد، وابن أَبِي ذئب، ومعاوية بْن صالح الحضرميّ، وهشام بْن سعْد، وَعِدَّةٍ.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن مَنِيع، والحَسَن الزَّعْفرانيّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، وعَمْرو النّاقد، وابن نُمَيْر، وجمْعٌ.
قَالَ أحمد: كَانَ حافظًا، وكان يحدّثنا وهو يخيط، كتبت عَنْهُ أَنَا ويحيى بْن مَعِين.
وقال ابن مَعِين: كَانَ أُمِّيًّا لا يكتب، ثقة، وكان يقرأ الحديث.
وقال غيره: كان مدنيا يخيط على باب مالك.

(٦٢/٥)

---

١١٠ - ت ق: حَمَّاد بْن عيسى بْن عَبِيدَة الجُهَنِيُّ الواسطيُّ. وقيل: الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: جعفر الصادق، وابن جُرَيْج، وموسى بْن عبيدة، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيَان وغيرهم.
وَعَنْهُ: عَبْد بْن حُمَيْد، وإبراهيم الجُوزَجَانيّ، وأبو بكر الصغاني، وعباس الدُّوريّ، والكُدَيْميّ، وآخرون.
قَالَ ابن مَعِين: شيخ صالح.
وقال أبو حاتم: شيخ ضعيف الحديث.
قلت: يقال لَهُ: غريق الجحفة، لأنّه حجّ في سنة ثمانٍ فغرق بوادي الجحفة.

(٦٣/٥)

---

١١١ - حَمَّاد بْن قيراط، أبو عَلَى النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
حدَّث بالرّيّ عَنْ: سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وشعبة بْن الحجاج.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن مُوسَى الفراء، وإِسْحَاق بْن إبراهيم المَرْوَزِيّ نزيل الرّيّ، ثمّ خرج إلى الشام وتعبد هناك.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يحتج به.
قلت: توفي سنة اثنتين ومائتين.

(٦٣/٥)

---

١١٢ - ع: حَمَّاد بْن مَسْعَدَة، أبو سَعِيد التَّمِيميّ، ويقال: الباهليُّ، مولاهم، الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن أَبِي عبيد، وهشام بْن عُرْوَة، وابن عَون، وابن جُرَيْج، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وسليمان التَّيْميّ.
وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وأحمد بْن الفُرات، وطائفة.
وثّقه أبو حاتم.

وتُوُفّي في رجب سنة اثنتين ومائتين. [ص:٦٤]
وقع لنا حديثه بعلو.

(٦٣/٥)

---

١١٣ - حمَّاد بْن مَعْقِل، أبو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: مالك بْن دينار، وغالب القطّان.
وَعَنْهُ: عُمَر بن الصلت، ومسلم بن إبراهيم، ونصر بْن عليّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٦٤/٥)

---

١١٤ - حمَّاد بن أبي سُليمان بْن المَرْزُبان الفقيه، أبو سُليمان النَّيْسَابوريُّ، صاحب محمد بْن الحَسَن، ويلقب قيراط. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وداود بْن أَبِي هند، والثَّوْريّ.
قَالَ الحاكم: لقي جماعةً من التابعين، وتفقه على كبر السن عند محمد.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن الأزهر، ومحمد بن عبد الوهاب.

(٦٤/٥)

---

١١٥ - ن ق: حمزة بْن الحارث بْن عُمَيْر، أبو عُمَارة العدوي، مولى آل عُمَر رضى الله عنه، الْبَصْرِيّ [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل مكة.
يروي عَنْ: أَبِيهِ.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه الهَرَوِيّ، وأحمد بْن أَبِي شُعَيب الحرّانيّ، وإِسْحَاق بن أبي إسرائيل، وبكر بن خلف ختن المقرئ، ورجاء بن السندي الإسفراييني.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

(٦٤/٥)

---

١١٦ - حمزة بْن زياد بْن سعْد الطُّوسيّ، أبو مُحَمَّد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد.
حدَّثَ عَنْ: شُعْبَة، والثَّوْريّ، ومالك، وفليح بْن سليمان.
وَعَنْهُ: ابنه محمد، وموسى بن هارون الطوسي، وأحمد بن زياد السمسار.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ مهنا الشّاميّ: سألت الإِمَام أحمد عَنْهُ فقال: لا يكتب عَنْهُ الخبيث.

(٦٤/٥)

---

١١٧ - حمزة بْن القاسم، أبو عُمارة الأزديُّ الكُوفيُّ الأحْوَل المقرئ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
قرأ القرآن على حمزة مرتين،
وَرَوَى عَنْهُ، وَعَنْ: حفص بن سليمان، وأبي بكر بن عياش، ويعقوب بن جعفر القارئ، وتصدر للإقراء.
رَوَى عَنْهُ: أبو عمر [ص:٦٥] الدُّوريّ، وأبو الحارث اللَّيْث بْن خَالِد، وعبد الرَّحْمَن بْن واقد.

(٦٤/٥)

---

١١٨ - حُمَيْد بْن عَبْد الحميد، الأمير، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
من كبار قوّاد المأمون.
تُوُفّي سنة عشر.

(٦٥/٥)

---

١١٩ - حنيفة بْن مرزوق أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، وشريك.
وَعَنْهُ: خلاد بْن أسلم، وعبّاس الدوري، وعلي بن شيبة السدوسي.

(٦٥/٥)

-[حَرْفُ الخَاءِ]

(٦٥/٥)

١٢٠ - خَالِد بْن إسماعيل، أبو الوليد المخزومي، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أحد المتروكين.

رَوَى عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وابن جُرَيْج، وعبيد الله بن عمر، وابن أبي ذئب.

وَعَنْهُ: الحسين بن الحسن الشيلماني، والعلاء بن مسلمة، وسعدان بن نصر، وأبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني، ومحمد بن المغيرة الشهرزوري.

قال ابن عدي: يضع الحديث على الثقات.

وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عَنْهُ.

قلت: من موضوعاته: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " {وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بعض أزواجه حديثا} ". قَالَ: أسرّ إليها أنّ أبا بَكْر خليفتي من بعدي. رواه عَنْهُ سَعْدان.

(٦٥/٥)

---

١٢١ - خَالِد بْن الحُسين أبو الْجُنَيْد الضّرير. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

كَانَ ببغداد،

رَوَى عَنْ: يحيى بْن القاسم، وحمّاد الرَّبَعِيّ، وعثمان بن مقسم، وغيرهم.

وَعَنْهُ: الحسن بن يزيد الجصاص، وسليمان بن توبة، وأيوب الوزان.

قال ابن معين: ليس بثقة.

ووهى ابن عدي حديثه.

(٦٥/٥)

• - د ن: خالد بن عبد الرحمن، أبو الهيثم الخُراسانيُّ المرورَوذي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

نزيلُ ساحل دمشق. [ص:٦٦]

عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ومالك بْن مغول، وشُعْبة، وطائفة.

سيأتي في الطبقة المقبلة.

(٦٥/٥)

---

١٢٢ - خَالِد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن خَالِد بْن سَلَمَةَ المخزوميّ الْمَكِّيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

شيخ

رَوَى عَنْهُ: أبو يحيى بن أبي مسرة أيضًا، وأبو الدَّرْدَاء عَبْد العزيز بْن مُنيب، ويحيى بن عبدك القَزْوينيّ، وجماعة.
سَمِعَ: مِسْعَرًا، والثَّوْريّ، ووَرْقاء.
قَالَ الْبُخَارِيّ وأبو حاتم: ذاهب الحديث.
وقد جعله ابن عديّ والذي قبلَه واحدًا، وفرّق بينهما العقيلي، وهو الصواب.

(٦٦/٥)

---

١٢٣ – د ق: خالد بن عَمْرو بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ أبو سَعِيد الأُمَويّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
ابن عمّ عَبْد العزيز بْن أبان.
عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وشُعْبَة، وسُفْيان، ومالك بْن مغْوَل، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: الحَسَن بْن عليّ الخلال، والرَّماديّ، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وأحمد بْن محمد بْن أَبِي الخناجر، ويوسف بْن مُسْلِم، وخلق.
قَالَ أحمد بْن حنبل: لَيْسَ بثقة.
وقال أبو زُرْعة: منكر الحديث.
وقال صالح جَزَرَة: كَانَ يضع الحديث.

(٦٦/٥)

---

١٢٤ – خَالِد بْن نَجِيح أبو يحيى الْمِصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
مولى آل الخطّاب.
عَنْ: حيوة بْن شُرَيْح، وموسى بْن عُلَي، واللَّيث بْن سعْد، ومالك، وطائفة. [ص:٦٧]
قَالَ ابن يونس: منكر الحديث.
وقال أبو حاتم الرّازيّ: كذّاب، كَانَ يضع الحديث. والأحاديث الّتي أُنكِرت عَلَى عَبْد اللَّه بْن صالح يتوهم أنها من فِعْله. كَانَ يصحبه.
تُوُفّي في شوّال سنة أربعٍ ومائتين.
قلت: وهذا غير المدائني، ذاك في الطبقة الآتية.

(٦٦/٥)

---

١٢٥ – خالد بن يزيد ابن الأمير خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أسد القَسْريّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وأبي حيّان التَّيْميّ، وابن عَون، وجماعة.

وَعَنْهُ: الوليد بْن مُسْلِم، وهو أكبر منه، ودُحَيْم، وأحمد بْن بَكْر البالِسيّ، وأحمد بْن جناب المصِّيصيّ، وآخرون.
قَالَ ابْن عديّ: أحاديثه لا يُتابَع عليها لا إسنادًا ولا مَتْنًا، ولم أرَ لهم فيه قولا.
وقال أبو حاتم: لَيْسَ بقويّ.

(٦٧/٥)

---

١٢٦ - ق: خَالِد بْن أَبِي يزيد. ويُقال: ابن يزيد أبو الهَيْثَم الفارسي القَرْنيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
وَقَرْنُ قرية من ناحية قُطْرُبُلّ.
عَنْ: شُعْبَة، وورْقاء، وأبي شهاب الحنّاط، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبَّاس الدُّوريّ، وأبو بَكْر الصاغاني، وبشر بن موسى، وجماعة.
وعن ابن معين قَالَ: لم يكن بِهِ بأس.
قلت: تُوُفّي قريبا من سنة عشر.

(٦٧/٥)

---

١٢٧ - د ق: خالد بن يزيد السُّلَميُّ الدمشقي [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
والد محمود بْن خَالِد.
عَنْ: ليث بْن أَبِي سُلَيْم، وعَمْرو بْن قيس المُلائيّ، وابن أَبِي ليلى الفقيه، ومُطْعِم بْن المِقْدام، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه، ودُحَيْم، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وأحمد بن بكروية البالسي. [ص:٦٨]
ووثقه ابن حِبّان.

(٦٧/٥)

---

١٢٨ - خُزَيْمة بْن خازم بْن خُزَيْمة الخُراسانيّ الأمير. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
من كبار قُوّاد المأمون، ومن أبناء الدعوة الْعَبَّاسِيَّةِ.
لَهُ ذِكْر في الحروب.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين بعدما عَمي.
وقد رَوَى عَنْ: ابن أَبِي ذئب.
وَعَنْهُ: يعقوب بْن يوسف.

(٦٨/٥)

١٢٩ – الخصيب بْن ناصح الحارثيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
نزيل مصر.
عَنْ: هشام بْن حسان، وشُعْبة، ويزيد بْن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، ونافع بْن عُمَر، وهمام بْن يحيى، وجماعة.
وَعَنْهُ: الربيع المُرَاديّ، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الحَكَم، وسليمان بْن شُعَيْب الكَيْسانيّ، وجماعة.
قَالَ أبو زُرْعة: ما بِهِ بأس إنّ شاء اللَّه.
لم يخرجوا لَهُ.
قَالَ ابن يونس: تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين، وقيل: سنة سبع. وقيل: أصله بلخي.

(٦٨/٥)

---

١٣٠ – ت: خلاد بْن يزيد الْجُعْفيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
كوفيّ مُقِلّ.
رَوَى عَنْ: يونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وزُهير بْن معاوية، وشَرِيك.
وَعَنْهُ: أبو كُرَيْب، وعُبَيْد بْن يعيش، وابن نُمَيْر.
ذكره ابن حِبّان في " الثقات "، وقال: ربما أخطأ.

(٦٨/٥)

---

١٣١ – ن ق: خَلَف بْن تميم بْن أَبِي عتّاب مالك أبو عبد الرحمن الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
نزيل المصيصة.
عَنْ: سُفْيَان، وزائدة، وأبي بَكْر النَّهْشليّ، وإسرائيل، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو إِسْحَاق الفَزَاريّ مَعَ تقدُّمِهِ، وأحمد بْن الخليل البُرْجُلانيّ، وأحمد بن بكروية البالسي، والحسن بن الصباح البزار، وعباس التُّرْقُفيّ، وعباس الدُّوريّ، ويعقوب بْن شَيْبة، وخلق. [ص:٦٩]
وقال ابن شَيْبة: ثقة، صدوق، أحد النُّسّاك والمجاهدين، صحب إبراهيم بْن أدهم.
وقال أبو حاتم: ثقة.
قَالَ ابن سعْد: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة بالمصّيصة.
وقال أبو مُسْلِم المُسْتَمليّ، وغيره: توفي سنة ست ومائتين.

(٦٨/٥)

---

١٣٢ – ت: خَلَف بْن أيّوب الفقيه أبو سَعِيد العامري البلْخيّ الحنفيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

مفتي أهل بلْخ وزاهدهم وعابدهم.

أخذ الفقه عَنْ أَبِي يوسف، وقيل: إنّه أدرك مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وتفقّه عَلَيْهِ، وقد سمع منه. ومن عَوْف الأَعْرابيّ، ومعمر، وإبراهيم بْن أدهم وصحبة مدة.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن معين، وأبو كريب، وعلي بن سلمة اللَّبَقيّ، وجماعة.

وكان من أعلام الأَئِمَّةِ رحمه اللَّه تعالى.

وقد ليّنه ابن مَعِين.

وَقَدْ روى الترمذي له حَدِيثًا فِي بَابِ فَضْلِ الْفِقْهِ عَلَى الْعِبَادَةِ، حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا خَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَصْلَتَانِ لا تجتمعان فِي مُنَافِقٍ: حُسْنُ سَمْتٍ، وَلا فِقْهٌ فِي الدين ". قال الترمذي: غريب، تفرّد بِهِ خَلَف. ولا أدري كيف هُوَ.

قَالَ الحاكم فِي تاريخه: سَمِعْتُ محمد بن عبد العزيز المذكر قال: سَمِعْتُ محمد بْن عليّ البيكَنْديّ الزّاهد يَقُولُ: سَمِعْتُ مشايخنا يذكرون أنّ السبب لثبات مُلْك آل سامان أنّ أسد بْن نوح جدّ الأمير الماضي إسماعيل خرج إلى المعتصم، وكان شجاعًا عاقلا، فتعجّبوا من حُسْنه وعقله. فقال لَهُ المعتصم: هَلْ فِي أهل بيتك أشجع منك؟. قَالَ: لا. قَالَ: فهل فِي أهل بيتك [ص:٧٠] أعقل وأعلم منك؟ قَالَ: لا. فما أعجب الخليفة ذَلِكَ. ثمّ بعد ذَلِكَ سأله كذلك فأعاد قوله، وقال: هلا قلت: ولِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: ويحك ولِمَ ذَلِكَ؟. قَالَ: لأنّه لَيْسَ فِي أهل بيتي من وطئ بساط أمير المؤمنين وشاهد طلعته غيري! فاستحسن ذلك منه، وولاه بلخ، فكان يتولى الخطبة بنفسه، ثم سأل عن علماء بلخ، فذكر لَهُ خَلَف بْن أيّوب ووصفوا لَهُ زُهده وعِلْمه. فتحين مجيئه للجمعة وركب إلى ناحيته. فلمّا رآه ترجّل وقصده. فقعد خَلَف وغطّى وجهه. فقال له: السّلام عليكم. فأجاب ولم يرفع رأسه. فرفع الأمير أسد رأسه إلى السماء، وقال: اللهم إنّ هذا العبد الصالح يبغضنا فيك، ونحن نحبّه فيك. ثمّ ركب ومرَّ، فأخبر بعد ذلك أن أن خلف بن أيوب قد مرض فعاده، وقال: هَلْ لك من حاجة؟ قَالَ: نعم! حاجتي أنّ لا تعود إليّ، وإنْ مِتُّ فلا تُصلِّ عليَّ وعليك السّواد. فلمّا تُوُفّي شهِد أسد جنازته راجلا، ثمّ نزع السَّواد وصلّى عَلَيْهِ، فسمع صوتًا بالليل: بتواضعك وإجلالك لخلف ثبتت الدولة فِي عقبك.

قَالَ عَبْد الصَّمد بْن الفضل: تُوُفّي فِي رمضان سنة خمس عشرة ومائتين.

قلت: هذا يوضح لك أنّ وفادة أسد بْن نوح لم تكن عَلَى المعتصم بل على المأمون إن صحّت الحكاية.

تُوُفّي خَلَف سنة خمس ومائتين فِي أول رمضان، وله تسع وستون سنة.

(٦٩/٥)

---

١٣٣ – ق: الخليل بن زكريا الْبَصْرِيُّ الشيباني العبدي. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

عَنْ: حبيب بن الشهيد، وابن جُرَيْج، وابن عَون، وعَمْرو بْن عُبَيْد، وهشام بْن حسّان، ومُجَالد.

وَعَنْهُ: محمد بْن عَقِيل النَّيْسَابوريُّ، وإبراهيم بْن نَصْر الكِنْديّ، والحارث بْن أَبِي أُسامة، وفضل بْن أَبِي طالب، وأحمد بن الخليل التّاجر، وجعفر بْن محمد بْن شاكر، وأحمد بْن الهَيْثَم بْن خَالِد البزّاز.

قَالَ أبو جعفر العُقَيْليّ: يحدث عَنِ الثقات بالبواطيل.

وقال ابن عدي: عامة حديثه لم يتابع عَلَيْهِ.

(٧٠/٥)

---

١٣٤ - خُنَيْس بْن بَكْر بْن خُنَيْس. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، ومسْعَر، ومالك بْن مِغْوَلٍ، والثَّوْريّ.
وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد الملك [ص:٧١] الدَّقِيقيّ، وداود بْن سليمان السّامُرّيّ، والحَسَن بْن عرفة، وحمدان الوَرّاق، وابن الفرات.
ضعفه صالح جزرة.

(٧٠/٥)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٧١/٥)

---

١٣٥ - داود بْن عيسى بْن عليّ العبّاسيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أمير الكوفة للرشيد.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ.
وَعَنْهُ: حفيده محمد بْن عيسى بْن داود، وسعيد بْن عَمْرو، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزوميّ.
وقد ولي إمرة الحَرَمين. وأقام الموسم سنة إحدى ومائتين.
قَالَ وكيع: أهل الكوفة اليوم بخير؛ أميرهم داود بْن عيسى، وقاضيهم حفص بْن غياث، ومحتسبهم حفص الدورقي.

(٧١/٥)

---

١٣٦ - ق: داود بْن المُحَبَّر بْن قَحْذَم بن سليمان أبو سليمان الطائي، ويقال: الثقفي الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد الذي جمع كتاب " العقل ".
يروي عَنْ: شُعْبَة، وهمام، والربيع بْن صبيح، والحمادين، ومقاتل بْن سليمان، والأسود بْن شَيْبان، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الأَزْدِيّ، وعليّ بْن إشكاب، وأبو شُعَيْب، وعبد اللَّه بْن أيّوب المُخَرّميّ، والحسين بْن عيسى البسْطاميّ، وأبو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسيّ، وإسماعيل بْن أَبِي الحارث، ومحمد بن أحمد ابن أبي العوّام، والحارث بْن أَبِي أسامة، وجماعة.
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فضحك، وقال: شبْه لا شيء، كَانَ لا يدري ما الحديث.
وقال عَبَّاس الدُّوريّ: سَمِعْتُ ابن مَعِين، وذكر داود بْن المحبّر. فأحسن الثّناء عَلَيْهِ، وقال: ما زال معروفًا يكتب الحديث، ثمّ ترك ذَلِكَ فصحب قومًا من المعتزلة فأفسدوه، وهو ثقة.

وقال فِي موضع آخر: كَانَ ثقة، ولكنه جفا الحديث. وكان يتنسك، وجالس الصوفيين بعبادان، وكان يعمل الخوص. ثمّ قدِم بغداد. فلمّا أسنّ أتاه [ص:٧٢] أصحاب الحديث فكان يحدثهم، وكان يخطئ كثيرًا ويصحف.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

وقال أبو داود: ثقة، شبه ضعيف.

وقال النَّسائيّ: ضعيف.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك الحديث.

وقال عَبْد الغني بْن سَعِيد، عَنِ الدَّارَقُطْنِيّ: كتاب " العقل " وضعه أربعة: أولهم ميسرة بْن عَبْد ربّه، ثمّ سرقه منه داود بْن المحبر، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عَبْد العزيز بْن أَبِي رجاء فركبه بأسانيد أُخَر، ثمّ سرقه سليمان بْن عيسى السِّجْزيّ، فأتى بأسانيد أُخَر. أو كما قَالَ.

وقال الخطيب: لو لم يكن لَهُ غير وضعه كتاب " العقل " بأسره لكَان دليلا كافيًا عَلَى ما ذكرته من أَنَّهُ غير ثقة.

قلت: روى ابن ماجة، عن ثقة، عن داود: حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «ستفتح عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: قَزْوِينُ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عمود مِنْ ذَهَبٍ وَزُمُرُّدَةٌ خَضْرَاءُ، عَلَى يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ " ... الْحَدِيثَ. وَهُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ ومائتين.

(٧١/٥)

---

١٣٧ - داود بْن يحيى بْن يمان العِجْليّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٧٣]

ثبت حافظ ماهر.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ.

وكتب فِي حدود السبعين ومائة وبعدها.

سمع منه معاوية بْن عَمْرو الأَزْدِيّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين شابًا. ولو عاش لكان لَهُ شأن.

(٧٢/٥)

---

١٣٨ - داود بْن يزيد. أمير السند. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

تُوُفّي سنة خمس ومائتين.

(٧٣/٥)

---

١٣٩ - دُبَيْس بْن حُمَيْد المُلائيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: سفيان الثوري، وحمزة الزيات، وعبد الرحمن بْن حميد الرؤاسي.
وَعَنْهُ: علي بْن جَعْفَر الأحمر، ومحمد ابن الأصبهانيّ، وعليّ بْن محمد الطنافسي، وعبد المؤمن بْن عليّ الزَّعْفرانيّ.
قَالَ أبو حاتم: ضعيف.

(٧٣/٥)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٧٣/٥)

---

١٤٠ - ت: رَوْح بْن أسلم أبو حاتم الباهلي الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: زائدة، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو محمد الدّارميّ، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وآخرون.
قَالَ أبو حاتم: لين الحديث.
وذكره ابن حبان في " الثقات ".
وقال البخاري: يتكلمون فيه.

(٧٣/٥)

---

١٤١ - ع: رَوْح بْن عبادة بْن العلاء بْن حسان أبو محمد القَيْسيّ الْبَصْرِيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عَون، وأيمن بْن نابل، وَحُسَيْنًا المعلّم، وحاتم بْن أَبِي صغيرة، وابن جُرَيْج، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وأشعث بْن عَبْد الملك الحمراني، وزكريّا بْن إِسْحَاق، وشُعْبة، وخلقًا.
وَعَنْهُ: أحمد، وإِسْحَاق، وبُنْدار، وابن نُمَيْر، وهارون الحمّال، وإبراهيم الجُوزَجَانيّ، وأحمد بْن سَعِيد الرباطي، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وعبد بْن حُمَيْد، والحارث بْن أَبِي أسامة، وبشر بن موسى، ومحمد [ص:٧٤] ابن أحمد بْن أَبِي العوام، والكُدَيْميّ، وأبو قلابة، وخلق كثير.
قَالَ الكُدَيْميّ: سَمِعْتُ ابن المَدِينِيّ يَقُولُ: نظرت لرَوْح بْن عبادة في أكثر من مائة ألف حديث، كتبتُ منها عشرة آلاف.
وقال يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ رَوْح أحد من يتحمل الحمالات، وكان سريا مريا، كثير الحديث جدا، سمعت علي ابن المَدِينِيّ يَقُولُ: من المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عَنْهُ. نشأوا، فطلبوا، ثم صنفوا، ثمّ حدثوا، منهم رَوْح بْن عبادة.
وقال أبو بَكْر الخطيب: رَوْح بْن عبادة قدم بغداد وحدَّثَ بها مدة، ثمّ انصرف إلى البصرة فمات بها، وكان كثير الحديث. صنف الكتب في السُّنَن، والأحكام، وجمع التفسير. وكان ثقة.
وقال أبو مسعود الرّازيّ: طعن على روح بن عبادة اثنا عشر أوثلاثة عشر، فلم ينفذ قولهم فيه.

قلت: صدقة ابن مَعِين، وغيره. وما تكلَّم فيه أحدٌ بحجة. وتكلم فيه ابن مهدي، ثمّ رجع عَنْ ذَلِكَ.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ ومائتين، وغلط من قَالَ سنة سبْعٍ. وحديثه في الكتب الستة ومسانيد الإسلام.

(٧٣/٥)

---

١٤٢ – د ن: رَيْحانُ بْن سَعِيد بْن الْمُثَنَّى أبو عِصْمة القرشي السامي الناجي، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
أخو الْمُثَنَّى، وروح، والمغيرة.
كَانَ إمام مسجد عَبّاد بْن منصور بالبصرة.
سَمِعَ: عَبّاد بْن منصور، وشُعْبة، وروح بْن القاسم.
وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، ومحمد بْن حسّان الأزرق، وآخرون.
قَالَ النَّسائيّ، وغيره: لَيْسَ بِهِ بأس.
قَالَ ابن سعْد: تُوُفّي سنة ثلاث أو أربع ومائتين.

(٧٤/٥)

-[حَرْفُ الزَّايِ]

(٧٤/٥)

---

١٤٣ – الزَّحّاف بْن أَبِي الزَّحّاف الأصبهانيّ أبو محمد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن حسان، وابن جُرَيْج، وَالْمُثَنَّى بن الصباح [ص:٧٥]
وله بأصبهان عَقِب.
وَعَنْهُ: ابنه جعفر، وعقيل بْن يحيى، وغيرهما.

(٧٤/٥)

---

١٤٤ – زُحَر بْن حصْن الطّائيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
يروي عَنْ: أَبِيهِ، وعمّه.
وَعَنْهُ: زكريا بن يحيى الطائي.
توفي سنة أربع ومائتين.

(٧٥/٥)

١٤٥ - زهير بن نعيم البابي الزاهد أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزل البصرة،
وَرَوَى عَنْ: سلام بْن أَبِي مطيع، وبشر بن منصور السليمي.
وَعَنْهُ: عارم، والفلاس، وأحمد الدَّوْرقيّ، وعبد الرَّحْمَن رُسْتَة، وأحمد بْن عصام الأصبهانيّ، وطائفة.
قَالَ سهل بن عاصم: سألت زهيرًا البابيّ: أَلَك حاجة؟. قَالَ: نعم، أنّ تتقي اللَّه!.
وعنه قَالَ: جالستُ النّاس خمسين سنة، فما رأيت أحدًا إلا وهو يتبع الهوى، حتّى أَنَّهُ ليُخطئ، فيحبّ أنّ النّاس قد أخطأوا.
وعنه وددت أنّ الخلق أطاعوا اللَّه، وأني عذبت بالمقاريض.

(٧٥/٥)

١٤٦ - م ٤: زيد بن الحباب بن الريان، أو رومان، أبو الحُسين العُكْليّ الخُراسانيّ، ثمّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
والحُباب ضرْبٌ من الحيات.
كان حافظا زاهدا رحالا جوالا.
رَوَى عَنْ: أُسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وأسامة بْن زيد بْن أسلم، وأيمن بْن نابل، وسيف بْن سليمان الْمَكِّيّ، وعكرمة بْن عمّار، والضّحّاك بْن عثمان، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وموسى بْن عُلَي بْن رباح، وموسى بْن عبيدة، ويحيى بْن أيّوب، ومعاوية بْن صالح، والحسين بْن واقد المَرْوَزِيّ، وخلق.
طلب العلم بعد الخمسين ومائة.
وَرَوَى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن رافع، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانِيّ، وأحمد بْن سليمان الرهاوي، والحَسَن بْن عليّ الحَلْوانِيّ، وسَلَمَةُ بْن شبيب، وابن نُمَيْر، وأبو كُرَيْب، ويحيى بْن أَبِي طَالِب. ومن القدماء: يزيد بْن هارون، وهو أكبر منه.
وثّقه ابن المَدِينيّ وغيره.
وقال أحمد: كان صاحب حديث كيسًا، قد رحل إلى مصر وخُراسان في [ص:٧٦] الحديث، وما كَانَ أصبره عَلَى الفقر. كتبت عنه بالكوفة وهاهنا. وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس. نقله المَرُّوذِيّ، عَنْ أحمد.
قَالَ الخطيب: ظن أحمد رحمه اللَّه أنّ زيدًا سمع من معاوية بْن صالح بالأندلس، وكان عَلَى قضائها، وهذا وهم. وأحسب أنّ زيدًا سمع منه بِمَكَّةَ، فإن عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي سمع منه بِمَكَّةَ.
وقال الخطيب: رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، ويحيى بْن أَبِي طَالِب وبين وفاتيهما ثمان وسبعون سنة.
وقال مُطِّين، وغيره: تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين.
وقال بعضهم، عَنْ عليّ بْن حرب قَالَ: أتينا زيدًا، فلم يكن لَهُ ثوب يخرج فيه إلينا، فجعل الباب بيننا وبينه حاجزًا، وَحَدَّثَنَا من ورائه.

(٧٥/٥)

• - زيد بن واقد القرشي، مولاهم الدمشقي، أبو عمر [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
من صغار التابعين. تقدم.

(٧٦/٥)

---

١٤٧ - زيد بن أبي الزرقاء يزيد، أبو محمد التغلبي الموصلي نزيل الرملة، وقيل: اسم أبيه بريد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: شعبة، والثوري، والأوزاعي، وجرير بن حازم، ومسعرا، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجعفر بن برقان وهو أكبر شيخ له.
وَعَنْهُ: ابنه هارون، وعلي بن حرب، وعلي بن سهل الرملي، وسعيد بن أسد بن موسى، وطائفة.
قَالَ محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمار: لم أر مثل هؤلاء الثلاثة في الفضل: الْمُعافَى بْن عِمْران، وزيد بْن أبي الزَّرقاء، وقاسم الجرمي.
وقال ابن معين: لم يكن به بأس، كان عنده جامع سفيان، رأيته بمكة. [ص:٧٧]
وقال زيد بن أبي الزرقاء: إذا كان للرجال عيال فخاف على دينه فليهرب.
وقال أبو زكريا الأزدي في تاريخ الموصل: ومنهم زيد بن أبي الزرقاء من أهل الفضل والنسك، خرج من الموصل إلى الرملة مهاجرا لفتنة كانت فيها سنة ثلاث وتسعين، ومات هناك سنة أربع وتسعين؛ فأخبرني عبد الله بن أبان عن أحمد بن أبي نافع أو غيره قال: أخذ زيد أسيرا في الجهاد فمات في الأسر سنة ثلاث أو أربع وتسعين.
وقال علي بن حرب: كان زيد ينتمي إلى بني تعلب، كان جده نبطيا فأضاف عليا عليه السلام مسيره إلى صفين.

(٧٦/٥)

---

١٤٨ - زيد بْن واقد، أبو عليّ السَّميّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل الرّيّ.
عَنْ: أَبِي هارون العبْديّ، وإسماعيل السُّديّ، وحُمَيْد الطويل.
وَعَنْهُ: سهل بْن زَنْجلة، وأبو حاتم الرازي، وقال: كَانَ شيخًا كبيرًا فانيًا.
وقال أبو زرعة: رأيته يحدث، وليس بشيء.
قلت: هذا أكبر شيخ لأبي حاتم، وهو آخر من روى فِي الدُّنيا عَنِ السُّدّيّ.
قَالَ أبو حاتم: هُوَ بصْريّ ثقة.

(٧٧/٥)

---

١٤٩ - د ن ق: زيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، أبو عَبْد الله الخزاعي الدمشقي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أبي معيد حفص بْن غَيْلان، وخليد بْن دَعْلَج، والأوزاعي، وعبد الرَّحْمَن بْن ثابت بْن ثوبان، وعفير بْن مَعْدان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن الأزهر، وأيوب بْن محمد الوزان، وشعيب بن شعيب بْن إسْحَاق، وعباس التُّرْقُفيّ، وأبو محمد الدّارميّ، ويحيى بْن عثمان الحمصيّ، وطائفة.

وثّقه أحمد، وغيره.

وشهد جنازته أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ سنة سبْعٍ، ودُفن بباب الصغير. قَالَ أبو زُرْعة: وكان من أهل الفتوى بدمشق.

وقال ابن مَعِين: كتبت عَنْهُ، وكان صاحب رأي.

(٧٧/٥)

---

١٥٠ - زينب بنت الأمير سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ العبّاس الْعَبَّاسِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

كانت صغيرة بالحميمة مع أهلها في آخر أيّام بُنيّ أمية. ثمّ نشأت في السعادة والنّعمة، وأدركت عدة خلفاء من بني عمّها، وعاشت إلى هذا الوقت.

وإليها ينسب بنو العبّاس الزينبيون أولاد عَبْد اللَّه ولدها ابن محمد بْن إبراهيم الإِمَام.

روت عَنْ أبيها. وعنها عاصم بْن عليّ، وأحمد بْن الخليل بْن مالك، ومحمد بْن صالح الْقُرَشِيّ، وعبد الصمد الهاشْميّ والد إبراهيم. وحكى عَنْهَا المأمون، وكان يحترمها ويجلّها. ويقال: إنّها عاشت بعد المأمون، فالله أعلم.

ذكرها ابن عساكر.

(٧٨/٥)

-[حَرْفُ السِّين]

(٧٨/٥)

---

١٥١ - م د ت ن: سالم بْن نُوح الْبَصْرِيُّ العطار. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: سَعِيد الجُرَيريّ، ويونس بْن عُبَيْد، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر.

وَعَنْهُ: قُتَيْبة، وأحمد بْن حنبل، وبُنْدار، وخليفة بْن خيّاط، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن حفص الأَنْصَارِيّ، وعُمَر بْن شَبَّة.

قَالَ الْبُخَارِيّ: تُوُفّي بعد المائتين.

ووثَّقهُ أبو زُرْعة.

وقال أبو حاتم: لا يُحْتَجّ بِهِ.

قَالَ أحمد بْن حنبل: كتبنا عَنْهُ حديثًا واحدًا، لا بأس بِهِ.

(٧٨/٥)

١٥٢ - خ ن: سعد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو إِسْحَاق، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أخو يعقوب، ووالد عَبْد اللَّه، وعُبَيْد اللَّه الزُّهْرِيّ.
سَمِعَ: أَبَاهُ، وابن أَبِي ذئب، وعبيدة بْن أَبِي رائطة.
وَعَنْهُ: ابناه، ومحمد بْن سعْد الكاتب، ومحمد بْن الحُسين البُرْجُلانيّ. [ص:٧٩]
قَالَ أحمد: لم يكن بِهِ بأس. ولكن يعقوب أقرأ للكتب وأحر رأسًا منه.
وقال أحمد العِجْليّ: لا بأس بِهِ، وكان عَلَى قضاء واسط.
وقال غيره: عُزل عَنِ القضاء، فلحق بالحسن بْن سهل، فولاه قضاء عسكره بفم الصِّلْح، ومات بالمبارك سنة إحدى ومائتين.
ولهثلاث وستّون سنة.

(٧٨/٥)

١٥٣ - سَعِيد بْن زكريّا الآدم، أبو عثمان الْمِصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مولى مروان بْن الحَكَم الأُمَويّ.
سَمِعَ: الَّليْث، وشهاب بْن خراش، ومفضل بْن فَضَالَةَ.
وَعَنْهُ: الحارث بْن مسكين، وأبو الطاهر بْن السَّرْح، وسليمان المهْرِيّ، وسليمان بْن شُعَيْب الكَيْسانيّ.
قَالَ سليمان المهْرِيّ: كَانَ سَعِيد الآدم لو قِيلَ لَهُ: إن القيامة تقوم غدًا مَا استطاع أنّ يزداد من العبادة.
وقال الحارث بْن مسكين، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن القاسم: رأيتُ كأنّه يُقال لي: إنّ اللَّه يصلّي عليك وعلى سَعِيد بْن زكريّا.
تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين، وكانت لَهُ عبادة وفضل. تُوُفّي بإخميم. ورّخه ابن يونس.

(٧٩/٥)

• - سَعِيد بْن زكريا المدائني. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مر قبل المائتين.

(٧٩/٥)

١٥٤ - ت: سعيد بن سفيان الجحدري الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: داود بْن أَبِي هند، وابن عَوْن، وكَهْمُس، وشُعْبة، وعبد اللَّه بْن مَعْدان.
وَعَنْهُ: بندار، وزيد بن أخزم، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعُقْبة بْن مُكْرَم، وغيرهم.
تُوُفّي سنة أربع أو خمس ومائتين.

قَالَ أبو حاتم: محله الصدق.

وقال علي ابن المَدِينيّ: سَعِيد بْن سُفْيَان ذهب حديثه.

(٧٩/٥)

---

١٥٥ - سَعِيد بْن سَلْم بْن قُتَيْبة بْن مُسْلِم، الأمير أبو محمد الباهلي الخُراسانيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

ولي بعض خُراسان، وكان بصيرًا بالحديث والعربية.

سَمِعَ: ابن عَوْن، وأبا يوسف القاضي، وغيرهما.

وَعَنْهُ: عليّ بْن خَشْرَم، وابن الأَعْرابيّ صاحب العربيّة، ومحمود بْن غَيْلان.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أتيته وكان عنده حديث عَنِ ابن عَوْن، محله الصُّدْق.

(٨٠/٥)

---

١٥٦ - سَعِيد بْن الصَبّاح أبو سعد النَّيْسَابوريُّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أخو يحيى بْن الصَبّاح، وإليهما ينسب بنَيْسابور محلَّةٌ وخانٌ كبير.

رحل وَسَمِعَ مِنْ: مالك بْن مِغْوَلٍ، ومسعر، وشُعْبة، وسفيان.

وَعَنْهُ: أحمد بْن يوسف، وأحمد بْن حفص، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ، وأحمد بْن يحيى بْن الصَبّاح، وآخرون.

قَالَ أحمد بْن حفص: لم أر أعبد ولا أزهد منه.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا يوسف بن إسحاق الرازي قال: حدثنا أحمد بن الوليد، قال: حدثنا سعيد بن الصباح قال: سَمِعْتُ سُفْيَان الثَّوْريّ، وذُكِر عنده رَجُل، فقال: لقد شرع في الدين ما لم يأذن به الله.

(٨٠/٥)

---

١٥٧ - ع: سَعِيد بْن عامر أبو محمد الضُّبَعيّ الْبَصْرِيّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

مولى بني عجيف. وأخوالُهُ بنو ضبيعة.

عَنْ: حبيب بْن الشهيد، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، وابن أَبِي عَرُوبَة، وحُمَيْد بْن الأسود، ويونس بْن عُبَيْد، وهَمَّام بْن يحيى، وصالح بْن رُسْتم، وجماعة.

وَعَنْهُ: احمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وابن المَدِينيّ، وبُنْدار، وعبد، والدارمي، ومحمود بْن غَيْلان، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن مُضَر الثَّقْفيّ، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوّام، وأحمد بْن الفُرات، والحارث بْن أَبِي أُسامة، وخلْق. [ص:٨١]

قَالَ محمد بْن الوليد البُسْريّ: سَمِعْتُ يحيى بْن سَعِيد يَقُولُ: هُوَ شيخ المصر منذ أربعين سنة.

وقال أبو داود: قَالَ يحيى بْن سَعِيد: إني لأغبط جيران سَعِيد بْن عامر.

وقال زياد بْن أيّوب، وابن الفُرات: ما رأينا بالبصرة مثل سَعِيد بْن عامر.

وقال ابن معين: حدثنا سَعِيد بْن عامر الثقة المأمون.
وقال أبو حاتم: كَانَ رجلا صالحًا صدوقًا، في حديثه بعض الغَلَط.
وقال أحمد بْن حنبل: ما رأيت أفضل منه، ومن حسين الْجُعْفيّ.
وقال الخطيب: حدَّثَ عَنْهُ ابن المبارك، ومحمد بْن يحيى بْن المنذر القزّاز، وبين وفاتَيْهما مائة وتسع سنين.
وقال ابن حِبّان: مات لأربع بقين من شوّال سنة ثمانٍ ومائتين، وهو ابن ستٍّ وثمانين سنة رحمه الله.

(٨٠/٥)

---

١٥٨ – سعيد بن هبيرة بن عدبس بْن أنس بْن مالك الكَعْبيّ أبو مالك المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَة، وجرير بْن حازم، وجُوَيْريه بْن أسماء، وأبي عَوَانَة، وداود بْن أَبِي الفُرات.
وَعَنْهُ: أحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، وأحمد بْن منصور زاج، ورجاء بْن مرجى، والسِّريّ بْن خُزَيْمة.
قَالَ أبو حاتم: لَيْسَ بالقوي.

(٨١/٥)

---

١٥٩ – ت ق: سَعِيد بْن مَسْلَمَة بْن هشام بْن عَبْد الملك بن مروان، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
ومنهم من زاد في نسبه أُميَّة بين مسلمة، وهشام.
كان بالجزيرة.
وَرَوَى عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وإسماعيل بْن أُميَّة، وابن عَجْلان، والاعمش، وجعفر الصادق، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن الصباح الجرجرائي، وأيوب بن محمد بن الوزان، وعبد الله بن ذكوان القارئ، ودحيم، ومحمد بن مسعود
[ص:٨٢] العجمي، ويوسف بن بحر قاضي جبلة، وجماعة.
قال البخاري: منكر الحديث، في حديثه نظر.
وضعفه النسائي.
وقال ابن عدي: أرجو أَنَّهُ ممّن لا يترك حديثه.

(٨١/٥)

---

١٦٠ – سَعِيد بْن واصل أبو عُمَر الحَرَشيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، وجعفر بْن برقان.
وَعَنْهُ: سَعِيد بْن عَوْن، ومحمد بْن المختار، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعباس الدُّوريّ، وجماعة.
قال ابن المَدِينيّ: ذهب حديثه.

وقال النَّسائيّ: متروك.
وقال أبو حاتم: لين الحديث.

(٨٢/٥)

---

١٦١ - سَعِيد بْن وهْب أبو عثمان السّاميّ مولاهم الْبَصْرِيّ الشاعر المشهور. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
كان مختصا بآل برمك، ثمّ إنّه تنسّك وغسل أشعاره.
تُوُفّي سنة تسعٍ ومائتين.
وهو القائل:
قَدَمَيَّ اعتورا رمل الكثيب.
الأبيات.

(٨٢/٥)

---

١٦٢ - خ ت: سَعِيد بْن يحيى أبو سُفْيَان الحِمْيَرِيّ الواسطيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: معمرًا، والعوام بْن حوشب، وعوفًا الأَعْرابِيّ، والضحاك بن حمرة، وجماعة.
وَعَنْهُ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وعَبْد اللَّه المُخَرِّميّ، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن سِنان، وجماعة.
وثّقه أبو داود، وغيره.
وتوفي سنة اثنتين في شَعْبان، وله تسعون سنة. [ص:٨٣]
وقد ضعفه ابن سعد.

(٨٢/٥)

---

١٦٣ - ق: سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي المدني، أبو طلحة، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عمّ حمزة بْن مالك.
عَنْ: عُرْوَة بْن سُفْيَان، وكثير بْن زيد.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن حمزة الزبيري، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: صالح الحديث.

(٨٣/٥)

---

١٦٤ - ٤: سُفْيَان بْن عُقْبة السوائي الكُوفيُّ [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أخو قَبِيصَة.

عَنْ: حسين المعلّم، ومسعر، وحمزة الزّيّات، وسفيان.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وأبو كُرَيْب، ومحمود بْن غَيْلان، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن شاكر، وطائفة.

قَالَ ابن نُمَيْر: لا بأس بِهِ.

(٨٣/٥)

---

١٦٥ - سَلْم بْن سلام الواسطيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: شُعْبَة، وشَيْبان، وبكر بْن خُنَيْس.

وَعَنْهُ: أحمد بْن سِنان، وخلف بن محمد كردوس، ومحمد بن عبد الملك، وعلي بن إبراهيم الواسطيون، وغيرهم.

(٨٣/٥)

---

١٦٦ - خ م ن: سَلَمَةُ بْن سُليمان المَرْوَزِيُّ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: أَبِي حمزة السُّكّريّ، وعَبْد اللَّه بْن المبارك.

وَعَنْهُ: أحمد بْن أَبِي رجاء الهَرَوِيّ، وأحمد بْن سَعِيد الرِّباطيّ، وعَبَدة بْن عبد الرحيم المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن أسلم الطُّوسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن قُهْزَاد، وجماعة.

وكان من جلة العلماء.

قَالَ أحمد بْن منصور زاج: حَدَّثَنَا بنحوٍ من عشرة آلاف حديث من حفظه.

وقال النَّسائيّ: ثقة.

قِيلَ: مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين.

وأما البخاري فقال: قال محمد [ص:٨٤] ابن الَّلَيْث: تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين ومائة.

(٨٣/٥)

---

١٦٧ - سَلَمَةُ بْن سليمان الأَزْدِيّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: عَبْد العزيز بن أبي رواد، وخليد بْن دَعْلَج، وسفيان الثَّوْريّ.

وَعَنْهُ: عليّ بْن حرب، ومحمد بْن يزيد الرّياحيّ.

لينه ابن عديّ، وأبو الفتح الأَزْدِيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين.

(٨٤/٥)

---

١٦٨ - سَلَمَةُ بْن عقار. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

وثّقه ابن مَعِين.

يروي عَنْ: فضَيْل بْن عِيَاض، وحماد بْن زيد.

وَعَنْهُ: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وسعدان بن يزيد.

(٨٤/٥)

---

١٦٩ - سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، والعلاء بْن كثير الشامي، والقاسم بْن الوليد الكوفِيّ.

وَعَنْهُ: محمد بْن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ، ومحمد بْن قُدَامة المصِّيصيّ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي.

متروك.

(٨٤/٥)

---

١٧٠ - خت م ٤: سليمان بْن داود بْن الجارود أبو داود الْبَصْرِيّ، الفارسي الأصل، مولى آل الزُّبَيْر الطَّيالِسيّ الحافظ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

مصنف المسند المشهور.

سَمِعَ: هشاما الدستوائي، ومعروف بْن خَرَّبُوذ، وأَيْمَن بْن نَابِلٍ، وشُعْبة، وسفيان، وبسطام بْن مُسْلِم، وصالح بْن أَبِي الأخضر، وأبو عامر الخزّاز، وطلحة بْن عَمْرو، وخلقًا سواهم.

وَعَنْهُ: جرير بْن عَبْد الحميد أحد شيوخه، وأبو حفص الفلاس، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن سعْد الكاتب، وبُنْدار، ويعقوب الدَّوْرقيّ، واخوه أحمد، والكُدَيْميّ، وهارون بْن سليمان، وأحمد بْن الفُرات، ويونس بْن حبيب، وخلق. [ص:٨٥]

قَالَ الفلاس: ما رَأَيْت أحفظ منه.

وقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي: هُوَ أصدق النّاس.

وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ: رحلت إلى أَبِي داود فأصَبْته قد مات قبل قدومي بيوم. قَالَ: وكان قد شرب البلاذُر فجذم.

وقال عامر بْن إبراهيم: سَمِعْتُ أبا داود يقول: كتبت عن ألف شيخ.

وجاء عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يسرد من حفظه ثلاثين ألف حديث، وقال سليمان بْن حرب: كَانَ شُعْبَة يحدث، فإذا قام قعد أبو داود وأملى من حفظه ما مر في المجلس.

وحدث عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن يونس بْن حبيب قَالَ: قَالَ أبو داود: كنا ببغداد، وكان شعبة وابن إدريس يجتمعون يتذاكرون، فذكروا باب المجذوم فقلت: حدثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْن زَيْدُ قَالَ: كَانَ مُعَيْقيب يحضر طعام عُمَر،

فقال لَهُ: يا مُعَيْقيب، كُلْ مما يليك. فقال شُعْبَة: يا أبا داود لم تجئ بشيء أحسن مما جئت بِهِ.
وقال وكيع: ما بَقِيَ أحد أحفظ لحديث طويل من أَبِي داود. قَالَ: فذُكر ذَلِكَ لأبي داود، فقال: قُلْ لَهُ: ولا قصير.
وقال عليّ بْن أحمد بْن النَّضْر: سَمِعْتُ ابن المَدِينيّ يَقُولُ: ما رأيت أحفظ من أَبِي داود الطَّيالِسيّ.
وقال عُمَر بْن شَبَّة: كتبوا عَنْ أَبِي داود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس معه كتاب.
وقال حفص بْن عُمَر المِهْرقاني: كَانَ وكيع يَقُولُ: أبو داود جبل العِلم.
وقال إبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ: أخطأ أبو داود في ألف حديث.
قَالَ خليفة، وغيره: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين. [ص:٨٦]
وآخر من روى عَنْ أَبِي داود محمد بْن أسد المَدِينيّ، سمع منه مجلسًا واحدًا.
وقد سمعنا " مُسْنِد أَبِي داود " من أصحاب ابن خليل الآدميّ الحافظ.
وقد تكلَّم فيه مُحَمَّد بن المنهال الضّرير، وقال: كنت أتّهمه. قَالَ لي: لم أسمع من ابن عَوْن.
قَالَ: ثمّ سألته بعد ذَلِكَ: أسمعت من ابن عَوْن؟. فقال: نعم، نحو عشرين حديثًا.

(٨٤/٥)

---

١٧١ - خ ن: سليمان بْن صالح أبو صالح اللَّيْثيّ مولاهم المَرْوَزِيّ سلمويه، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
صاحب ابن المبارك أكثر عَنْهُ.
وَسَمِعَ مِنْ: أوس بْن عَبْد اللَّه بْن بريدة.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وأحمد بْن شَبّوَيْه، ومحمد بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي رِزْمة.
وعُمّر دهرًا.
قِيلَ: إنّه عاش نحوًا من مائة سنة.
روى له البخاري مقرونا بغيره، وهو أكبر من ابن المبارك.

(٨٦/٥)

---

١٧٢ - سليمان بْن عيسى السِّجْزيّ. [أبو يحيى، ويقال: أبو الربيع] [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: ابن عون، وشعبة.
وَعَنْهُ: أحمد بن يوسف، ومحمد بْن أشرس، ومحمد بْن يزيد السَّلَمِيُّون.
وكان متهمًا بالكذب. لَهُ عدة أحاديث موضوعة، ساقها ابن عديّ وقال: وضّاع.
وذكره الحاكم في تاريخه وقال: يكنى أبا يحيى، ويقال: أبو الربيع، رَوَى عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وابن عَوْن، وداود بن أبي هند، وأكثر عَنِ الثَّوْريّ، ومالك.
روى عنه جماعة من أكابر مشايخ الحديث عَنْ غير معرفة منهم بحاله. إلى أنّ قَالَ: وأكثر تَعَجُّبي من إمام أهل الحديث يحيى بْن يحيى أَنَّهُ روى عَنْهُ وخفي عَلَيْهِ حاله.

(٨٦/٥)

---

١٧٣ - سُلَيْم بْن عثمان الفَوْزيُّ [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أخو خطّاب، حمصيّ.

زعم أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ: محمد بْن زياد الأَلْهانيّ، فروي عَنْهُ أحاديث مُنْكَرَة.

روى عَنْهُ: محمد بْن عَوْف، وأخوه خطّاب، وأبو حُمَيْد أحمد بْن محمد بْن سيّار العَوْهيّ، وسليمان بْن سَلَمَةَ.

قَالَ ابن عَوْف: لم نكن نتهمه.

قلت: وروى ابن عدي عن النسائي، عن عبد الله بن الرحمن، فذكر حديثا.

(٨٧/٥)

---

١٧٤ - ن: السَّمَيْدَعُ بْن واهب بْن سَوَّار الجَرْميّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: شعبة، ومبارك بن فضالة.

وَعَنْهُ: صالح بْن عديّ، وعُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

قلت: له حديث في النسائي يقع بعُلُوّ في الغيلانيّات.

(٨٧/٥)

---

١٧٥ - السِّنْديّ بْن شاهك. الأمير أبو نَصْر، مولى أَبِي جعفر المنصور. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

ولي إمرة دمشق للرشيد، ثمّ وليها بعد المائتين. وكان ذميم الخَلْق سِنديًّا كاسْمه.

قَالَ الجاحظ: كَانَ لا يستحلف المكاري، ولا الملاح، ولا الحائك، بل يجعل القول قول المدعي.

ويروى أنّ السِّنْديّ هدم سُور دمشق.

وقد ضرب رجلا طويل اللّحية، فجعل يَقُولُ: العفو يا ابن عمّ رسول اللَّه؛ فقال: والَك أَهَاشِمِيٌّ أنا؟! فقال: يا سيدي، تريد لحيةْ وعقلْ!.

وقال خليفة: تُوُفّي السِّنْديّ سنة أربعٍ ومائتين ببغداد.

(٨٧/٥)

---

١٧٦ - السِّنْديّ بْن عَبْدُوَيْه الكلْبيّ الرّازيّ، أبو الهيثم قاضي قزْوين وهَمَذان. واسمه سُهَيْلُ بْن عَبْد الرَّحْمَن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

رَوَى عَنْ: إبراهيم بْن طِهْمان، وأبي بَكْر النَّهْشَليّ، وجرير بْن حازم، وعَمْرو بْن أبي قيس.

وَعَنْهُ: أحمد بن الفُرات، ومحمد بْن حمّاد الطِّهْرانيّ، ومحمد بْن عمّار. ورآه أبو حاتم وسمع كلامه.

وَرُوِيَ أنّ أبا الوليد الطَّيالِسيّ قَالَ: ما رأيت بالريّ أعلم من السِّنْديّ بْن عَبْدُوَيْه، ومن يحيى بن الضريس.

قلت: يقع حديثه بعلو في جزء ابن أبي ثابت، ويقال: اسمه سهل بْن عَبْدُوَيْه.

(٨٨/٥)

---

١٧٧ - سَوْرة بْن الحَكَم الكُوفيُّ. الفقيه، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

نزيل بغداد.

يروي عَنْ: شَيْبان النَّحْويّ، وسليمان بْن أرقم.

وَعَنْهُ: محمد بْن هارون، وعباس الدُّوريّ، وجماعة.

وكان من كبار الحنفية.

(٨٨/٥)

---

١٧٨ - م ت ن ق: سُوَيد بْن عَمْرو أبو الوليد الكلْبيّ الكُوفيُّ العابد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

رَوَى عَنْ: داود الطّائيّ، وعبد العزيز بْن أَبِي سَلَمَةَ الماجِشُون، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأبو كُرَيْب، وإسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، وجماعة.

وكان ثقة.

(٨٨/٥)

---

١٧٩ - سهل بْن حسام بْن مِصَكّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: شُعْبَة، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بْن مرزوق.

تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين.

(٨٨/٥)

---

١٨٠ - م ٤: سهل بْن حمّاد العَنْقَزَيّ أبو عتّاب الدّلال الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: عَبّاد بْن منصور، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وشُعْبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: الدّارميّ، [ص:٨٩] وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانيّ، ومحمد بْن يحيى بْن المنذر القزّاز، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ، وهو بكنيته أشهر.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

(٨٨/٥)

---

١٨١ - سهل بْن المغيرة أبو علي البزاز، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
إمام مسجد عفان ببغداد.
حدَّثَ عَنْ: أَبِي مَعْشَر السِّنْديّ، وإسماعيل بْن جعفر، وعبد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أسلم، وعَبّاد بْن عَبّاد، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنه عليّ، ويحيى بْن مُعَلَّى بْن منصور، ومحمد بن سهل بن عسكر.
محله الصدق.

(٨٩/٥)

---

١٨٢ - ن: سيف بْن عُبَيْد الله، أبو الحَسَن الْجَرْميّ الْبَصْرِيُّ السراج. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، والأسود بْن شَيْبان، والمسعوديّ، ووَرْقاء، وجماعة.
وَعَنْهُ: عمرو الفلاس، وعُمَر بْن الخطّاب السِّجِسْتانيّ، وحفص بْن عُمَر السَّيّاريّ، وإِسْحَاق بْن يسار النَّصِيبيّ، وآخرون.
قَالَ الفلاس: كَانَ من خِيار الخلْق.
وقال عمرو بن يزيد الجرمي: ثقة.

(٨٩/٥)

-[حَرْفُ الشّين]

(٨٩/٥)

---

١٨٣ - ع: شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري مولاهم المدائني. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وشُعْبة، وإسرائيل، وحَريز بْن عثمان، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد، وابن رَاهَوَيْه، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، وأحمد بْن الفُرات، والحَسَن الحَلْوانِيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن عاصم الثَّقْفيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.

قَالَ ابن المَدِينيّ، وغيره: كَانَ يرى الإرجاء.

وقال أحمد العِجْليّ: قِيلَ لشَبَابَة: أليس الإيمان قولا وعملا؟ قَالَ: إذا قَالَ فقد عمل. [ص:٩٠]

وقال أبو زُرْعة: رجع شَبَابةُ عَنِ الإرجاء.

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ شُعْبَة يتفقد أصحاب الحديث، فقال يومًا: ما فعل ذاك الغلام الجميل، يعني شَبَابةُ.

وقال ابن قُتَيْبة: خرج إلى مَكَّةَ فمات بها.

وقال جماعة: توفي سنة ست ومائتين.

(٨٩/٥)

---

١٨٤ – ع: شجاع بْن الوليد بْن قيس، أبو بدر السَّكُونِيّ الكُوفيُّ العابد، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: عطاء بْن السائب، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، ومغيرة بْن مُقْسِم، وقابوس بْن أَبِي ظبيان، وخصيف، والأعمش، وموسى بْن عُقْبة، وهشام بْن عُرْوَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه أبو همام الوليد بْن شجاع، وأحمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وأبو عبيد، وعلي ابن المديني، وأبو بكر الصغاني، وسَعْدان بْن نَصْر، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن المنادي، وعَبْد اللَّه بْن رَوْح، وخلْق.

قَالَ أحمد بْن حنبل: صدوق.

وقال ابن سعْد: كَانَ أبو بدر كثير الصّلاة وَرِعًا.

وقال الثَّوْريّ: لم يكن بالكوفة أعبد منه.

وقال المَرُّوذِيّ: قَالَ أبو عَبْد اللَّه: كنت مَعَ ابن مَعِين، فلقي أبا بدر، فقال لَهُ: يا شيخ اتق اللَّه، وانظر هذه الأحاديث لا يكون ابنك يعطيك. قَالَ أبو عَبْد اللَّه: فاستحييت وتنحيت. فبلغني أَنَّهُ قَالَ: إنّ كنت كاذبًا فعل اللَّه بك وفعل. قَالَ أبو عَبْد اللَّه: أرجو أنّ يكون صدوقا.

قلت: ثم وثقه ابن معين وأنصفه. روى عَنْهُ توثيقه أحمد بْن زُهير، وغيره.

وَأَمَّا أبو حاتم فقال: ليّن الحديث، لا يُحْتَجّ بِهِ، إلا أنّ عنده عَنْ محمد بْن عَمْرو أحاديث صِحاح. [ص:٩١]

قَالَ ابن سعْد، وأبو حسّان الزّياديّ: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.

وقال الْبُخَارِيّ: سنة خمس.

(٩٠/٥)

---

١٨٥ – د ن: شُرَيْح بْن يزيد، أبو حَيْوَة الحضرمي الحمصيّ المقرئ المؤذِّن. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

عَنْ: صَفْوان بْن عَمْرو، وسعيد بن عبد العزيز، وأبي البرهسم حُدَير بْن مَعْدان، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه حَيْوَة بْن شُرَيْح، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وأحمد بْن الفرج الحجازي، وآخرون.

وتوفي سنة ثلاثٍ ومائتين.

قرأ عَلَى الكسائي، وله اختيار في القراءة شاذ.

(٥/٩١)

---

١٨٦ - ن: شُعَيْب بْن بَيَان الْبَصْرِيّ الصّفّار. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: أَبِي ظِلالٍ القَسْمَليّ، وشُعْبة، وغيرهما.

وَعَنْهُ: سليمان بْن سيف الحرّانيّ، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وإبراهيم بْن المُسْتَمرّ العروقي، وجماعة.

تُوُفّي سنة بضعٍ ومائتين.

(٥/٩١)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٥/٩١)

---

١٨٧ - صالح بْن عَبْد الكريم البَغْداديُّ العابد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أَخَذَ عَنْ: سفيان الثوري، وغيره.

حكى عَنْهُ: عليّ بْن الموفق، ومحمد بْن الحُسين البُرْجُلانيّ.

وكان يَقُولُ: يا أصحاب الحديث ما ينبغي أنّ يكون أحدٌ أزهد منكم، إنّما تقلّبون دواوين الموتى لَيْسَ بينكم وبين النبي صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحدٌ إلا وقد مات.

(٥/٩١)

---

١٨٨ - صدقة بْن سابق الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

سَمِعَ: محمد بْن إِسْحَاق.

وَعَنْهُ: أبو يحيى صاعقة، ومحمد بْن أَبِي عتاب الأعين، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وسَعْدان بْن نَصْر، وغيرهم.

وما علمت أحدا ضعفه.

(٥/٩١)

١٨٩ - ق: صَفْوان بْن هُبَيْرة، أبو عَبْد الرَّحْمَن التَّيْميّ العيشي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وعيسى بْن المسيّب البَجَليّ، وابن جريج، وأبي مكين نوح بْن ربيعة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الحَسَن بْن عليّ الخلال، ومحمد بْن عُمَر المُقَدَّمي، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: شيخ.
لَهُ حديث واحد عند ابن ماجة في المريض يشتهي شيئًا.

(٩٢/٥)

---

١٩٠ - صلة بْن سليمان، أبو زيد العطّار. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن عَمْرو، وهشام بْن حَسّان.
وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، وغيره.
قَالَ أبو داود، وغيره: كذاب.
وقد ذكره ابن عديّ، وأورد لَهُ بلايا منها: محمد بن حرب النشائي: حدثنا صِلَةُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: " مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ أَوْ قَضَى عَنْهُمَا مَغْرَمًا بُعِثَ مَعَ الأَبْرَارِ ".
وله عَنْ أشعث الحُدّانيّ.
وَعَنْهُ: أيضًا: القاسم بْن عيسى الطّائيّ، وسليمان بْن أحمد الواسطيّ.
وَرَوَى عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: كَانَ صلة ببغداد يكذب، ترك النّاس حديثه.

(٩٢/٥)

---

١٩١ - ت: صيفي بْن ربعي الأَنْصَارِيّ الكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: ابن أبي ذئب، وشعبة، والثوري، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو كُرَيْب، والحسين بْن يزيد الطّحّان، وغيرهما.
قَالَ أبو حاتم: صالح الحديث.

(٩٢/٥)

-[حَرْفُ الضَّادِ]

(٩٣/٥)

١٩٢ - الضّحّاك بْن عثمان بْن الضّحّاك بْن عثمان بْن عَبْد اللَّه الحزاميّ الصغير. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
يروي عَنْ: جَدّه، ومالك.
وَعَنْهُ: ابنه محمد، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، وغيرهما.
وكان نسابة قريش بالمدينة، عارفًا بالأخبار وأيّام النّاس.

(٩٣/٥)

---

١٩٣ - ٤: ضَمْرَةُ بْن ربيعة، أبو عَبْد اللَّه الْقُرَشِيّ مولاهم الدِّمشقيُّ ثمّ الرَّمْليّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن شوذب، ويحيى بْن أَبِي عَمْرو السَّيبانيّ، والأوزاعيّ، ومولاه عليّ بْن أَبِي حملة، ورجاء بْن أَبِي سَلَمَةَ، وإبراهيم بْن أَبِي عَبْلَةَ، وعثمان بْن عطاء الخُراسانيّ، وسُفْيَان الثَّوْريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: يحيى بْن بكير، ودحيم، وأبو عمير عيسى ابن النّحّاس، وعَمْرو بْن عثمان، وهشام بْن عمار، وابن ذَكْوان، ومحمد بْن عَمْرو بْن حنان، وأحمد بْن الفَرَج الحجازيّ، وخلق. وكان عالمًا نبيلا، له غلطات.
قال أحمد بن حنبل: بلغني أنه كان شيخا صالحا وهو أحب إلي من بقية، وهو من الثّقات المأمونين لم يكن بالشام رجل يشبهه.
وفي لفظ عن أحمد بْن حنبل: بقية أحب إليّ منه. والأول أصح عن أحمد.
وقال ابن مَعِين: ثقة.
قلت: تُوُفّي في رمضان سنة اثنتين ومائتين عَنْ سنٍّ عالية.
وقد روى عَنْهُ من شيوخه إسماعيل بْن عياش. وقال فيه آدم بْن أَبِي أياس: ما رأيت أحدًا أعقل لما يخرج من رأسه منه.
وقال ابن سعْد: كَانَ ثقة مأمونًا خيّرًا. لم يكن هناك أفضل منه. وقال: مات في أول رمضان سنة اثنتين.
وقال ابن يونس: كَانَ فقيههم في زمانه رحمه الله.

(٩٣/٥)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٩٤/٥)

---

١٩٤ - طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق الأمير ذو اليَمِينَيْن، أبو طلحة الخُزاعيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد قواد المأمون الكبار، والقائم بإكمال خلافته، فإنّه نَدَبَه، وهو معه بُخراسان، إلى محاربة أخيه الأمين. فسار بالجيوش وظفر بالأمين وقتله.
وكان جوادًا مُمَدَّحًا من أفراد العالم.

رَوَى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن المبارك، وعليّ بْن مُصْعَب عمّه.
وَعَنْهُ: ابناه: عَبْد اللَّه أمير خراسان، وطلحة.
وفيه يَقُولُ مقدّس الخلوقيّ الشاعر:
عجبت لحَرَّاقة ابن الحسيـ ... ـن كيف تعوم ولا تغرقُ
وبَحْران من فوقها واحدٌ ... وآخر من تحتها مُطبقُ
وأعجب من ذاك عيدانها ... إذا مسها كيف لا تورّقُ
وعن بعض الشُّعَراء قَالَ: كَانَ لي ثلاث سنين أتردد إلى باب طاهر بْن الحُسين فلا أصل، فركب يومًا للعب بالصَّوالجة، فصرتُ إلى الميدان، فإذا الوصول إِلَيْهِ مُتَعَذَّر، وإذا فُرجة من بُستان، فلمّا سَمِعْتُ ضرْبَ الصّوالجة ألقيت نفسي منها، فنظر إليّ وقال: من أنت؟ قلت: أنا باللَّه وبك وإيّاك قصدت، وقد قلت بيتي شِعْر. قَالَ: هاتهما. فأنشدته:
أصبحت بين خصاصة وتجمُّل ... والْحُرُّ بينهما يموت هزيلا
فامْدُدْ إليَّ يدًا تعوّد بطنها ... بذْلَ النّوال وظهرُها التَّقبيلا
فوصله بعشرين ألف درهم.
ويقال: إنّه وقع يوما بصلات بلغت ألف ألف وسبعمائة ألف درهم. وكان مَعَ شجاعته وفروسيته خطيبًا بليغًا مُفَوَّهًا أديبًا مهيبًا.
تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين، وهو في الكهولة.

(٩٤/٥)

---

١٩٥ – طاهر بْن رُشَيْد البزاز، أبو عبد الرحمن، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
قاضي همذان.
عَنْ: سليمان بْن عَمْرو صاحب عَبْد الملك بْن عُمَيْر، وغيره.
وَعَنْهُ: عَبْدُوَيْه القوّاس، وحمدان بن المغيرة السكري، وعبد الرحيم بن يحيى الديبلي. [ص:٩٥]
ذكره شِيرُوَيْه.

(٩٤/٥)

---

١٩٦ – طلاب بْن حَوْشب الشَّيْبانيّ. أخو العوّام بْن حوشب. يكنى أبا يريم، ويقال: أبو رويم. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أخيه، وعاش بعده دهرًا، وعن جعفر الصادق، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ومجالد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عُمَر الْقُرَشِيّ، وموسى بْن عَبْد الرَّحْمَن المسروقيّ، ومحمد بْن إسماعيل الأَحْمُسيّ، وعباس الدُّوريّ، وهو أكبر شيخٍ لعبّاس.
سئل عنه أبو حاتم، فقال: صالح.

(٩٥/٥)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٥/٩٥)

١٩٧ - عابد بْن أَبِي عابد البَغْداديُّ، أبو بِشْر المقرئ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
قرأ على حمزة الزيات، وتصدر ببغداد للإقراء زمانًا.
قرأ عَلَيْهِ خَلَف بْن هشام، وأحمد بْن جُبَيْر، ومحمد بْن الْجَهْم السّمريّ، وغيرهم.

(٥/٩٥)

١٩٨ - عافية بْن أيّوب بْن عَبْد الرَّحْمَن. مولى دَوْس، أبو عُبَيْدة الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: معاوية بْن صالح، وحيوة بْن شُرَيْح، وسعيد بْن عبد العزيز، والمحرر بْن بلال بْن أَبِي هُرَيْرَةَ، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ طائفة آخرهم موتًا بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ.
تُوُفّي في شَعْبان سنة أربعٍ ومائتين. قاله ابن يونس.

(٥/٩٥)

١٩٩ - ن: عامر بْن إبراهيم بْن واقد الأشعريّ. مولى أَبِي موسى رضى الله عنه، أبو إبراهيم الأصبهانيّ المؤذِّن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: مبارك بْن فَضَالَةَ، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، ومالك، ويعقوب القُمّيّ، وخطّاب بْن جعفر بْن أَبِي المغيرة، وأبي عُبَيْد الله عذار بْن عُبَيْد الله الأصبهاني، والنعمان بْن عَبْد السّلام، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابناه إبراهيم، ومحمد، وأبو حفص الفلاس، وأسيد بْن عاصم، ويونس بْن حبيب، وحفص بْن عُمَر المهرقانيّ، وآخرون.
قَالَ الفلاس: كَانَ ثقة من خيار النّاس. [ص:٩٦]
وقال أبو نُعَيْم الحافظ: خرج عامر إلى يعقوب القُمّيّ، فكتب عَنْهُ عامّة كُتُبه. وكان يبيع الخشب. وقيل لَهُ: لِمَ لَمْ تكتب عَنِ النُّعْمان بْن عَبْد السّلام كُتُبَه؟ قَالَ: كانوا أغنياء لهم ورّاقون، ولم يكن لي شيء.
توفي سنة إحدى أو اثنتين ومائتين.

(٥/٩٥)

٢٠٠ - عامر بْن خِداش، أبو عَمْرو الضَّبّيّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد الأئمة والصالحين.
سَمِعَ: شريكًا القاضي، وفرج بْن فَضَالَةَ، وعَبّاد بْن العوّام.
وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد الوهّاب الفراء، والحسين بْن منصور، وغيرهما.
تُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين.
فيه لين.

(٥/٩٦)

---

٢٠١ - ق: عَبَّادُ بْن يوسف الكِنْديّ الحِمْصيُّ الكرابيسيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أرطأة بْن المنذر، وصَفْوان بْن عَمْرو، وغيرهما.
وَعَنْهُ: يزيد بْن عَبْد ربه الجُرْجُسيّ، وإبراهيم بْن العلاء الزُّبَيْديّ، وعَمْرو بْن عثمان، وغيرهم.
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الوليد بْن مُسْلِم، وهو أكبر منه.
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي " الثِّقَاتِ "، وَقَالَ: مَاتَ سنة ست ومائتين.

(٥/٩٦)

---

٢٠٢ - ق: عباءة بْن كُلَيْب، أبو غسان اللَّيْثيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وداود الطّائيّ العابد، وجُوَيْريه بْن أسماء، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن الوضّاح اللُّؤلُؤيّ، وأبو كريب، وعلي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن عبادة الواسطيّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان، وطائفة.
حدَّثَ بالعراق والريّ.
قَالَ أبو حاتم: صدوق. ولينه غيره.

(٥/٩٦)

---

٢٠٣ - د ن: عَبْد اللَّه بْن إبراهيم بْن عُمَر بْن كيسان، أبو يزيد الصنعاني. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٩٧]
عَنْ: أبيه، وعميه: حفص، ووهب، ونويس قليل يمانيين.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن صالح الْمِصْرِيُّ، وعليّ بْن المَدِينيّ، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، والرَّماديّ، وطائفة.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بأس.
قلت: أخرج له أبو داود والنسائي هذا الحديث فقط: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَأنُوسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا

رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا الْفَتَى، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ. قَالَ: فحزرنا في الركوع عشر تسبيحات، وفي السجود عشر تسبيحات.

(٩٦/٥)

---

٢٠٤ – د ت: عَبْدِ اللَّه بْنِ إبراهيم بْنِ أَبِي عَمْرو الغفاري المدني، أبو محمد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وإِسْحَاق بْنُ مُحمد الْأَنْصَارِيّ، ومالك، والمنكدر بْنُ مُحَمَّد، وجماعة.
وَعَنْهُ: سَلَمَةُ بْنُ شَبيب، والْحَسَن بْنُ عَرَفَة، وأبو قلابة الرَّقَّاشيّ، ويحيى بْنُ زَكَريّا بْنِ شَيْبان، والكُدَيْميّ، وجماعة.
قَالَ أبو داود، وَغَيْرُهُ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابعه عَلَيْهِ الثّقات.
ونسبه ابن حِبّان إلى وضع الحديث.

(٩٧/٥)

---

٢٠٥ – عَبْدُ اللَّه بْنُ إبْراهيم بْنِ الأغلب التَّميميّ المغربيّ. الأمير. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
ولي إمرة القيروان بعد والده سنة ستٍّ وتسعين ومائة، وأنشأ عدة حصون، وبنى القصر الأبيض بمدينة الْعَبَّاسِيَّةِ الّتي بناها أَبُوهُ. وأنشأ جامعًا عظيمًا [ص:٩٨] بالعباسية طوله مائتا ذراع في مثلها. وعمل سقْفه بالآنك وزخرفه. وَالْعَبَّاسِيَّةُ عَلَى ميلين من القيروان.
مات عَبْدُ اللَّه سنة إحدى ومائتين، وولي الأمر بعده أخوه الأمير زيادة الله.

(٩٧/٥)

---

٢٠٦ – ع: عَبْدُ اللَّه بْنُ بَكْرِ بْنِ حَبيب، أبو وهب السهمي الباهلي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: أباه، وحميدا الطويل، وابن عون، وهشام بن حسان، وحاتم بن أبي صغيرة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وعلي ابن المديني، وإسحاق الكوسج، وأبو إسحاق الجوزجاني، وعبد الله بن منير المروزي، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وعباس الدوري، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وخلق.
وثقه أحمد، وجماعة.
وقال: سمعت من سَعِيد بْنِ أَبِي عَرُوبَة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة.
تُوُفّي في المحرَّم سنة ثمان ومائتين.
وكان فقيهًا محدثًا ثقة. وكان أَبُوهُ رأسًا في العربية.
اختلف أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ في سطر وسطر فحكما بكرا عليهما.

(٩٨/٥)

---

٢٠٧ - م د ن: عَبْدُ اللَّه بْنُ حُمْرَان بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ حُمران بْنِ أبان. أبو عَبْدِ الرَّحْمَن العُثْمانيّ، مولاهم الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: ابن عَوْن، وعوف، وعبد الحميد بْنُ جعفر الْأَنْصَارِيّ، وابن أَبِي عَرُوبَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بْنُ حَنْبل، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْنُ المُثَنَّى، وبُنْدار، وبكار بْنُ قُتَيْبة، ويزيد بْنُ سِنان الْبَصْرِيّ، وإبراهيم بْنُ مرزوق الذين سكنوا مصر، وأسيد بْنُ عاصم الأصبهانيّ، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم: مستقيم الحديث، صدوق.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ستٍ ومائتين.

(٩٨/٥)

---

٢٠٨ - عَبْدُ اللَّه بْنُ خَلَف الكِلابيّ. ويقال: الطُّفَاويّ، أبو محمد الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٩٩]

لم يذكره ابن أبي حاتم.

سَمِعَ مِنْ: هشام بْنِ حسّان، وهو مُقِلّ،

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بن سَعِيد الدّارميّ، وإبراهيم بْن مرزوق الْمِصْرِيُّ، وعثمان، وابن طالوت.

له حديث وقد خُولِف فيه.

قَالَ العُقَيْليّ: في حديثه وهم ونكارة.

(٩٨/٥)

---

٢٠٩ - عَبْدُ اللَّه بْنُ سَعِيد الأُمَويّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أخو يحيى بن سعيد.

رَوَى عَنْ: زياد البكائي.

وَعَنْهُ: ابن أخيه سعيد بن يحيى.

وكان ثقة علّامة في اللغة وَالْعَرَبِيَّةِ.

حكى عَنْهُ أبو عُبَيْدٍ القاسم كثيرًا.

تُوُفّي شابًا بعد سنة ثلاثة ومائتين.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ أيضًا.

حدَّث عَنْهُ ابن نُمَيْر، وأحمد بْنُ إبراهيم الدَّوْرقيّ.

(٩٩/٥)

٢١٠ - عَبْدُ اللَّه بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ مُلَيحة النَّيْسَابوريُّ، أبو محمد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مسجده بِسِكَّةِ حرب.
أكثر عَنْ: عكرمة بْنِ عمّار، وشُعْبة، والثَّوْريّ، ونهشل بْنِ سَعِيد.
وَعَنْهُ: أحمد بن نصر المقرئ، وأحمد بن حرب الزاهد.
قال الحاكم: الغالب على حديثه المناكير، جاور بمكة مدة.

(٩٩/٥)

---

٢١١ - ق: عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
كان ذا قُعْدُد في النسب إلى سعْد.
رَوَى عَنْ: جَدّه لأمه مالك بن حمزة بن أبي أُسَيْدٍ السّاعديّ، وعبد الرَّحْمَن بْنُ زيدِ بْن أَسْلَمَ.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْنُ عَبْدِ اللَّه الهَرَوِيّ، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بْنُ صالح بْنِ النطاح، والكُدَيْميّ، وغيرهم.
قَالَ ابن مَعِين: لا أعرفه.
وقال أبو حاتم: شيخ.
قلت: لَهُ حديث في فضل العباس وبنيه. رواه ابن ماجه.

(٩٩/٥)

---

٢١٢ - ق: عبد الله بن عصمة البناني النصيبي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
شيخ مُقِلّ، يروي عَنْ: سَعِيد، عَنْ نافع، وعن حماد بن سلمة، وأبي العطوف الجراح بن المنهال، وأسد بن عمرو، ومحمد بن سلمة البناني.
وَعَنْهُ: عليّ بْنُ الحُسين البزّاز شيخٌ لمُطِّين، ويعقوب بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسب، ومبارك بْنُ عبد الله السراج، وميمون بن الأصبغ، وغيرهم.
قال العقيلي: يرفع الأحاديث ويزيد فيها.
وقال ابْنُ عديّ: لم أر للمتقدمين فيه كلامًا. ورأيت لَهُ أحاديث أنكرها.

(١٠٠/٥)

---

٢١٣ - عَبْدُ اللَّه بْن عطارد بْن أذينة الطّائيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: ثور بْن يزيد، وهشام بْن الغاز، ومسعر بْن كدام، وموسى بْن عُلَيّ بْن رباح.

وَعَنْهُ: عَبْد الغفار بْن عَبْد اللَّه، والخليل بْن ميمون، وصُهَيْب بْن محمد بن عباد، وإسحاق بن عيسى الأبلي.
وكان ضعيفًا. قَالَ ابن حِبّان: منكر الحديث جدًا.
وقال ابن عديّ: منكر الحديث.

(١٠٠/٥)

---

٢١٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي أمية المَوْصِلِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد من عُني بالحديث، روى الكثير عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، وشريك القاضي.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن عليّ السِّمسار، وغيره.
فقد بطريق مَكَّةَ سنة ستٍّ ومائتين، رحمه اللَّه.
ورخه يزيد بن محمد الأزدي.

(١٠٠/٥)

---

٢١٥ - د: عَبْد اللَّه بْن أَبِي جعفر عيسى بْن ماهان الرازي التاجر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أبيه أبي جعفر، وأيوب بن عتبة اليمامي، وقيس بْن الربيع، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الحَسَن بْن عُمَر بْن شقيق، وعمّار بْن الحَسَن، وعبد الرحمن بن [ص:١٠١] زُرَيْق، وشبيب بْن الفضل، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وطائفة.
قال محمد بْن حُمَيْد: كَانَ فاسقًا، سَمِعْتُ منه عشرة آلاف حديث فرميت بها.
وقال ابن عديّ: بعض حديثه لا يُتابَع عَلَيْهِ.
وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق.

(١٠٠/٥)

---

٢١٦ - ق: عَبْد اللَّه بْن كثير بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، مَوْلاهُمُ الْمَدَنِيّ، أبو عُمَر [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
ابن أخي إسماعيل بْن جعفر.
يروي عَنْ: أَبِيهِ، وكثير بْن عبد الله المزني، وسعد بن سعيد المقبري.
وَعَنْهُ: عباس العنبري، ويحيى بن أيوب المقابري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والزبير بن بكار.
وهو مقل.

(١٠١/٥)

٢١٧ - ت ق: عبد الله بن معاذ الصنعاني، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مولى خَالِد بْن غلّاب.
عَنْ: مَعْمَر، ويونس بْن يزيد.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، ومحمد بْن يحيى العَدَنيّ، وعبد العزيز بْن يحيى صاحب " الحيدة "، وأبو خَيْثَمَة، والزُّبَير بْن بكّار، وطائفة.
قَالَ ابن مَعِين: هُوَ ثقة إلا أنّ عَبْد الرزاق كَانَ يكذبه.
وقال أبو زُرْعة: أَنَا أقول هو أوثق من عبد الرزاق.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

(١٠١/٥)

---

٢١٨ - ت: عَبْد اللَّه بْن ميمون بْن داود القَدَّاح المَخْزوميُّ، مولاهم الْمَكّيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ، وجعفر الصادق، ومحمد بْن أَبِي حُمَيْد، [ص:١٠٢] وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وجماعة.
وَعَنْهُ: زياد بْن يحيى الحساني، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد المقدسيّ، وأحمد بْن شَيْبان الرَّمْليّ، وأحمد بْن الأزهر النَّيْسَابوريُّ، ومؤمل بْن إهاب، وعبد الوهّاب بْن فُلَيْح الْمَكّيّ، وآخرون.
قَالَ الْبُخَارِيّ: ذاهب الحديث.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عَلَيْهِ.
وقال التِّرْمِذيّ: منكر الحديث. خرج لَهُ في " الجامع " حديثًا في القدر.

(١٠١/٥)

---

٢١٩ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن المغيرة بْن نشيط، أبو الحَسَن، مولى جعدة بْن هُبَيْرة المخزومي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
كوفيّ متروك. سكن مصر وروى الطامّات.
عَنْ: مالك بْن مِغْوَلٍ، والثَّوْريّ، ومسعر، وعبد العزيز بْن أَبِي رَوَّاد.
وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد اللَّه ابن البرقي، ومحمد بْن يوسف بْن أَبِي مَعْمَر، ومقدام بْن داود الرُّعَيْنِيّ، ومؤمّل بْن إهاب، وآخرون.
قَالَ النَّسائيّ: روى عَنِ الثَّوْريّ، ومالك بن مغول أحاديث كانا أتقى لله من أنّ يحدّثا بها.
وقال ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا، ومع ضعفه يكتب حديثه.
وقال ابن يونس: مات في خامس رجب سنة عشرٍ ومائتين.

(١٠٢/٥)

٢٢٠ - عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن ربيعة بْن قُدَامة بْن مظعون، أبو محمد القُداميّ المصِّيصيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: مالك، وإبراهيم بْن سعْد، وطائفة.
وَعَنْهُ: صالح بْن عليّ النَّوْفليّ، [ص:١٠٣] ومحمد بْن أبان القلانسيّ، وإبراهيم بْن محمد الصّفّار، وإسْحَاق بْن إبراهيم بْن سهم، وغيرهم.
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إلّا عَلَى سبيل الاعتبار.
وقال أبو عَبْد اللَّه الحاكم: يروي عَنْ مالك الموضوعات.

(١٠٢/٥)

---

٢٢١ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُمارة، أبو محمد ابن القداح الْأَنْصَارِيّ الْمَدَنِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وسليمان بْن بلال، ومَخْرَمة بْن بُكَيْر، وجماعة.
وَعَنْهُ: عُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بْن سعْد، والفضل بْن سهل، وآخرون.
وكان عالمًا بالنسب، ولم يضعفه أحد.
ذكره الخطيب، وغيره.

(١٠٣/٥)

---

٢٢٢ - م ٤: عَبْد اللَّه بْن نافع الصّائغ الْمَدَنِيّ المخزوميّ، مولاهم الفقيه. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وابن أَبِي ذئب، وداود بْن قيس الفراء، وسليمان بْن يزيد الكَعْبيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن حَسَن الّذي ثار بالمدينة، ومالك بْن أنس، والليث بْن سعْد، وكثير بْن عَبْد اللَّه بْن عَوْف، وخلق.
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وسَحْنُون الفقيه، وأحمد بْن صالح الحافظ، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، والحَسَن بْن عليّ الخلّال، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وأحمد بْن الحَسَن التِّرْمِذيّ، والزُّبَير بْن بكّار، وخلق.
قَالَ أبو طَالِب، عَنْ أحمد بْن حنبل: كَانَ صاحب رأي مالك. وكان يُفتي أهل المدينة. ولم يكن صاحب حديث؛ كان ضيقا فيه.
وقال ابن معين: ثقة.
قال الْبُخَارِيّ: يُعرف وينكر.
وقال أبو حاتم: هُوَ لين في حفظه، وكتابه أصحّ. [ص:١٠٤]
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ ابْنُ عديّ: روى عَنْ مالك غرائب. لكن لم يرو ابن عديّ في ترجمته إلّا حديثًا واحدًا فوهم فيه وهمًا منكرًا. ذَلِكَ أَنَّهُ روى بإسناده، عَنْ عَبْد الوهّاب بْن بخت أحد القدماء الذين ماتوا في خلافة هشام بن عبد الملك، عَبْد اللَّه بْن نافع، عَنْ هشام بْن عُرْوَة، عَنْ أَبِيهِ، فذكر حديثًا.
ثمّ قَالَ: وإذا روى عَنْ عَبْد اللَّه مثل عَبْد الوهّاب بْن بخت يكون ذَلِكَ دليلًا عَلَى جلالته. وهو من رواية الكبار عَنِ الصغار.

قلت: لم يولد صاحب الترجمة إلّا بعد موت عبد الوهاب بدهر. وإنما عبد الله بْن نافع هذا ابن مولى ابن عُمَر قديم الموت. وأما الصائغ فمتأخر.

وقال ابن سعْد: كَانَ قد لزم مالكا لزومًا شديدًا، وهو دون معن. وتُوُفّي فِي رمضان سنة ستٍّ ومائتين.

(١٠٣/٥)

---

٢٢٣ - عَبْد اللَّه بْن واقد، أَبُو قتادة الحراني. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أحد الضعفاء.

عَنْ: ابن جُرَيْج، وسعيد بْن أَبِي عروبة، وحنظلة بن أبي سفيان، وفائد أَبِي الورقاء.

وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق بن الضيف، وسعدان بن نصر، ومحمد بن يحيى بالحراني، وغيرهم.

قَالَ الْبُخَارِيّ: تركوه، منكر الحديث.

وقال النَّسائيّ: متروك الحديث.

وأمّا ابن مَعِين فاختلف قوله فيه. [ص:١٠٥]

وقال أحمد: ما بِهِ بأس. يشبه أهل النسك والخير.

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين، وقيل: سنة عشر.

(١٠٤/٥)

---

٢٢٤ - د ت ن: عَبْد اللَّه بْن الوليد بْن ميمون العَدَنيّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

مولى عثمان رضى الله عنه.

وكان يَقُولُ: أنا مكي، فلم يقال لي عدني؟ قلت: هُوَ لقب لَهُ.

رَوَى عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، ومصعب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وزمعه بْن صالح، وإبراهيم بْن طِهْمان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن نَصْر النَّيْسَابوريُّ، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِدِ المقدسي، ومؤمّل بْن إهاب، وجماعة.

قَالَ أحمد بْن حنبل: لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح.

وقال أبو زُرْعة: صدوق.

قلت: واستشهد بِهِ الْبُخَارِيّ فِي " الصّحيح ".

(١٠٥/٥)

---

٢٢٥ - عَبْد الأعلى بْن سليمان، أبو عَبْد الرَّحْمَن العبْديّ الزرّاد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

سَمِعَ: هشام بْن حسان، وهشامًا الدَّسْتُوائيّ، وغالبًا القطان.

وَعَنْهُ: علي بن حرب، والرَّماديّ، ويعقوب السَّدُوسيّ، ومحمد بْن سعْد العَوْفيّ، وجماعة.

وهو مستور.

(١٠٥/٥)

---

٢٢٦ – سوى ق: عَبْد الحميد بْن أَبِي أُوَيْس عَبْد اللَّه بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنُ أَبِي عامر، أبو بَكْر الأصبحيّ الْمَدَنِيّ الأعشى، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

أخو إسماعيل.

عَنْ: أَبِيهِ، وسليمان بْن بلال، وابن أَبِي ذئب، وسُفْيَان الثَّوْريّ، ومحمد بْن أَبِي حُمَيْد، والربيع بْن مالك عمّ جَدّه، وجماعة. وقيل: إنّه روى عَنِ ابن عجلان.

وَعَنْهُ: أخوه، وأيوب بْن سليمان بْن بلال، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن رافع، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وهو آخر من حدَّثَ عَنْه.

وثّقه ابن مَعِين، وغيره. [ص:١٠٦]

ومات سنة اثنتين ومائتين. قاله أخوه.

وقد قرأ القرآن عَلَى نافع.

رَوَى عَنْهُ القراءة: أحمد بْن صالح، وإبراهيم بْن محمد المدنيّ.

(١٠٥/٥)

---

٢٢٧ – خ د ت ق: عَبْد الحميد بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو يحيى الحماني الكُوفيُّ. ولاؤه لحِمَّان. وهم بطن من تميم. وأصله خوارزميّ، ولقبه " بِشْمين ". [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

رَوَى عَنْ: الأعمش، وبُرَيْد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي بُرْدَة، والحسن بن عمارة، وأبي حنيفة، وطلحة بن يحيى بن طلحة التيمي، وطلحة بن عمرو المكي، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه يحيى، وأحمد بن عمر الوكيعي، وأحمد بن عبد الحميد الحارثيّ، والحسن بن علي الخلال، وعباس الدوري، ومحمد بن عاصم الثقفي، والحسن ابن علي بن عفان، وخلق.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وقال أبو داود: كَانَ داعيةً في الإرجاء.

وقال هارون الحمّال: مات سنة اثنتين ومائتين.

(١٠٦/٥)

---

٢٢٨ – عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بْن عطية، أبو سليمان الداراني الزّاهد، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
شيخ أهل الشام في زمانه.
قَالَ أحمد بْن أَبِي الحواري: مات سنة خمس ومائتين.
وقال أبو يعقوب القرّاب، وأبو عَبْد الرحمن السلمي: سنة خمس عشرة.
ستأتي ترجمته في الطبقة الآتية.

(١٠٦/٥)

---

٢٢٩ – عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حمّاد التَّميميّ الكُوفيُّ المقرئ. واسم أَبِيهِ شُكَيْل، يكنى أبا محمد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
قرأ عَلَى حمزة، وكان من جلة أصحابه. ثمّ قرأ عَلَى أَبِي بَكْر بْن عياش.
وروى الحروف عَنْ: نافع وشَيْبان النَّحْويّ، وعيسى بن عمر.
وَسَمِعَ مِنْ: إسرائيل بن يونس، ويحيى بن سلمة بن كهيل، وفطر بن خليفة، وطائفة.
رَوَى عَنْهُ: الحسن بن جامع، ومحمد بن جنيد، وإسحاق بن الحجاج، ومحمد بن عيسى، وهارون بن حاتم، ومحمد بن الهيثم، وآخرون.

(١٠٧/٥)

---

٢٣٠ – ٤: عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدَّشْتَكيُّ، أبو محمد الرَّازيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
ودشتك محلة بالري.
رَوَى عَنْ: أبيه، وعمرو بْن أَبِي قيس الرّازيّ، وأبي جعفر الرّازيّ، وزهير بْن معاوية، وإبراهيم بْن طِهْمان، وأبي حمزة السُّكّريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن، وأحمد بْن سَعِيد الرباطيّ، وأحمد بْن الفُرات، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن الأزهر، وعامة أهل الرّيّ.
وقد رآه أبو حاتم وسمع كلامه. وقال: كَانَ رجلًا صالحًا صدوقًا.
وقال ابن مَعِين: لا بأس بِهِ.

(١٠٧/٥)

---

٢٣١ – عبد الرحمن بن علقمة، أبو يزيد السعدي المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: أبا حمزة السُّكّريّ، وحمّاد بْن زيد، وجماعة.
وكان فقيهًا بصيرًا بالرأي والحديث. أخذ الفقه عَنْ محمد بْن الحَسَن.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ويحيى بْن أبي طَالِب، وجعفر الصائغ، وغيرهم.
أكره عَلَى قضاء سرخس فحكم مدة، ثمّ هرب فرارا بدينه، رحمه الله.

(١٠٧/٥)

---

٢٣٢ – خ د ت ن: عَبْد الرَّحْمَن بْن غزوان، أبو نوح الخُزاعيّ، ويقال: الضبي، مولاهم الملقب بقراد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
سكن بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: عَوْف الأَعْرابيّ، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وعكرمة بْن عمار، وشُعْبة، وجرير بْن حازم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، [ص:١٠٨] ويحيى بْن مَعِين، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانيّ، وعباس الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وعبد اللَّه بْن أَبِي مَسَرّة، ومحمد بْن سعد العوفي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، والحارث بْن أَبِي أسامة، وخلق. وروى عنه من القدماء أبو مُعَاوِيَة.
قَالَ مجاهد بْن موسى: ما كتبت عَنْ شيخ كَانَ أحرّ رأسا منه، إنما كان يهدر، حدثنا شعبة، حدثنا شُعْبَة.
وقال ابن المَدِينيّ، وابن نُمَيْر: ثقة.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ أحمد بْن حنبل: كَانَ عاقلًا من الرجال.
وقال ابن حبان: كان يخطئ، يتخالج في القلب منه لروايته عَنِ الَّلَيْث، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُرْوَة، عَنْ عَائِشَةَ، قصة المماليك وضربهم.
تُوُفّي سنة سبْعٍ.

(١٠٧/٥)

---

٢٣٣ – عَبْد الرَّحْمَن بْن قلوقا الكُوفيُّ القارئ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
قرأ عَلَى حَمْزَةَ، ثمّ عَلَى سُلَيْم.
قرأ عَلَيْهِ رجاء بْن عيسى الجوهريّ، وغيره.

(١٠٨/٥)

---

٢٣٤ – عَبْد الرَّحْمَن بْن قيس، أبو معاوية الزَّعْفرانيّ الْبَصْرِيّ، ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
نزيل نَيْسابور.
عَنْ: حُمَيْد الطويل، وعبد اللَّه بْن عَوْن، والثَّوْريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن الفُرات، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وجماعة.

وهو مجمع عَلَى ضعفه.

روى لَهُ التِّرْمِذيّ حديثًا في " الشمائل ".

وقال أبو زُرْعة: كذاب. [ص:١٠٩]

وكذّبه عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ.

أَنْبَأَنِي يَحْيَى الصيرفي، قال: أخبرنا عبد القادر الرهاوي الحافظ قال: أخبرنا مسعود الثقفي، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن مندة، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة، قال: حدثنا أحمد بن الفرات، قال: حدثنا عبد الرحمن بن قيس، قال: حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَتِيرَةِ فَحَسَّنَهَا. تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ.

قَالَ ابْنُ أَبِي داود: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عمرو زنيج، قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، فَذَكَرَهُ.

قَالَ أَبِي: ذَكَرْتُهُ لابْنِ حَنْبَلٍ فَاسْتَحْسَنَهُ. وَقَالَ: هَذَا مِنْ حديث الأعراب، أمله علي. فكتبه عني.

(١٠٨/٥)

---

٢٣٥ – خ د: عَبْد الرَّحْمَن بْن الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِد بْن حكيم بن حزام، أبو القاسم الأَسَديّ الحزاميّ الْمَدَنِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، ومالك، وعبد الرَّحْمَن بْن عياش السمعي، والدراوردي، وغيرهم.

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن حمزة الزُّبَيْرِيّ، وأبو بَكْر عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الملك بْن شيبة، والزُّبَير بْن بكّار، وآخرون.

(١٠٩/٥)

---

٢٣٦ – عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف بْن مَعْدان الأصبهاني. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

أخو الزّاهد محمد بْن يوسف.

رَوَى عَنْ: عثمان بْن زائدة. روى عَنْهُ: صالح بْن مِهْران، وَعَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتة، وَمُحَمَّد بْن عاصم الثقفي.

توفي سنة عشر.

(١٠٩/٥)

---

٢٣٧ – عَبْد الرحيم بْن حمَّاد الثَّقْفيُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

عَنْ: الأعمش.

قال العقيلي: حَدَّثَ عَن الأعمش ما لَيْسَ من حديثه.

وَعَنْهُ: يزيد بْن محمد العُقَيْليّ، جَدّي.

وَحَدَّثَ عَن عَمْرو بْن عُبَيْد أيضا.

(١٠٩/٥)

---

٢٣٨ - ت: عَبْد الرحيم بْن هارون الغسانيّ الواسطيّ، أبو هشام، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن عَوْن، وعوف، وهشام بْن حسان، وشُعْبة، وعبد العزيز بن [ص:١١٠] أَبِي رواد.
وَعَنْهُ: يحيى بْن موسى ختّ، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقيّ، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وجماعة.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: متروك الحديث يكذب.
وقال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه.
وحسن الترمذي حديثه.

(١٠٩/٥)

---

٢٣٩ - عَبْد السّلام بْن هاشم، أبو عثمان الْبَصْرِيُّ البزاز. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: شُعْبَة، وحنبل بْن عَبْد اللَّه الْبَصْرِيّ، وعثمان بْن سعْد الكاتب، والعلاء بْن المغيرة، وخالد بْن برد، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو الربيع الزهراني، وعثمان بن طالوت، ومحمد بن عمر المقدمي، وهلال بْن بِشْر.
شهد عَلَيْهِ أبو حفص الفلّاس بالكذب.

(١١٠/٥)

---

٢٤٠ - عَبْد الصَّمد بْن حسّان، أبو يحيى المَرْوَذِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان الثَّوْرِيّ، وزائدة، وإسرائيل، وخارجة بْن مُصْعَب، ومالك بْن أنس.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بْن مُعَاذ السُّلَميّ، وأيوب بْن الحَسَن الزّاهد، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب العبْديّ الفراء.
وكان إمامًا فقيهًا، ولي قضاء هَراة، وغيرها.
وتُوُفّي سنة عشر ومائتين.
لم يخرجوا لَهُ شيئًا في الكتب. وهو من مَرْو الروذ.
قال علي بن قدامة: حدثنا عَبْد الصَّمد بْن حسان قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيّ يَقُولُ: مر شيخ فظننته صاحب حديث، فقلت: عندك حديث؟ فقال: ما عندي حديث، ولكن عند عتيق. قَالَ: وكان يهوديًا خمّارًا.
روى عَنْ أحمد بْن حنبل أَنَّهُ ترك حديث عَبْد الصَّمد.
وقال السليماني: رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيّ في " المبسوط ".

(١١٠/٥)

٢٤١ - ع: عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الوارث بْن سَعِيد بن ذكوان، أبو سهل التميمي العنبري، مولاهم الْبَصْرِيّ التنوري. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، وعكرمة بْن عمار، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وهمام بْن يحيى، وأبان العطار، وأبي خلدة خالد بْن دينار، وربيعة بْن كلثوم، وإسماعيل بْن مُسْلِم العبْديّ، وحرب بن شداد، وحرب بْن أبي العالية، وحرب بْن ميمون، وخلق.

وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ويحيى بْن مَعِين، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وحجاج بْن الشاعر، وبُنْدار، وهارون بْن عَبْد اللَّه، وعبد بْن حُمَيْد، وابنه عَبْد الوارث بْن عَبْد الصَّمد، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وخلق.

وكان من ثقات البصريين وحفاظهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال محمد بن سعْد وجماعة: تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين.

(١١١/٥)

• - عَبْد الصمد بن النعمان. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

في الطبقة الآتية.

(١١١/٥)

---

٢٤٢ - عَبْد العزيز بْن أبان بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن العاص بْن أَبِي أحيحة سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، أَبُو خَالِدٍ الْقُرَشِيّ الأُمَويّ السّعيديّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

نزيل بغداد.

وأحد المتروكين.

عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، ومِسْعَر، وفِطْر بْن خليفة، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وطائفة كبيرة.

وَعَنْهُ: الحَسَن بْن مُكْرَم، والحارث بْن أَبِي أسامة، ومحمد بْن الْجَهْم السّمريّ، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوام الرّياحيّ، وإدريس بْن جعفر العطّار، وجماعة.

قَالَ أحمد بْن حنبل: لما حدَّثَ بحديث المواقيت تركته.

وقال ابن مَعِين: كذّاب خبيث، حدَّثَ بأحاديث موضوعة. [ص:١١٢]

وقال أبو حاتم: متروك، لا يُكتَب حديثه.

وقال الْبُخَارِيّ: تركوه.

وقال ابن سعْد: وُلّي قضاء واسط، ثمّ عُزل. فقدِم بغداد وبها توفي في رابع عشر رجب سنة سبْعٍ ومائتين.

وقال الحارث بْن أبي أسامة: كان كثير العيال شديد الفقر.

(111/5)

---

٢٤٣ - د ت: عَبْد العزيز بْن أَبِي رِزْمة غزوان، أبو محمد اليشكري مولاهم المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، وإسرائيل، وعبد الرَّحْمَن بن عبد الله المسعودي، وجويبر بن سعيد، وأبي المنيب عبيد اللَّه العَتَكيّ، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه محمد بْن عَبْد العزيز، وأحمد بْن منصور زاج، وعبد بْن حُمَيْد، وأبو وهْب محمد بْن مزاحم، وجماعة من المراوزة.
وكان قد حجّ فِي سنة خمسٍ وخمسين ومائة، وسمع من جماعة.
وُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائة، ومات فِي المحرَّم سنة ستٍّ ومائتين.
ذكره ابن حِبّان فِي " الثّقات ".

(112/5)

---

٢٤٤ - عَبْد العزيز بْن النُّعْمان المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: شُعْبَة، وكثير بْن سُلَيْم.
وَعَنْهُ: الْحَسَن بْن محمد الزَّعْفَرانيّ، وعلي بْن حرب. قاله ابن أبي حاتم، ثم قَالَ: سُئل أَبِي عَنْهُ، فقال: مجهول.

(112/5)

---

٢٤٥ - عَبْد العزيز بْن الوليد بْن سليمان بْن أَبِي السّائب الْقُرَشِيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، والأوزاعي، وأيّوب بْن تميم.
وَعَنْهُ: بقية، ودُحَيْم، وهشام بْن عمار، ومحمود بْن خَالِد، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وآخرون.
[ص:١١٣]
ويُعرف بعبيد الزّاهد. وكان كبير القدر.
قَالَ هشام بْن عمّار: ما أدركنا أعبد منه.
وقال الوليد بْن عُتْبة: ما أدركنا أفضل منه.
وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: كَانَ أورع أهل زمانه، وهو الّذي يُعرف بعُبَيْد.

(112/5)

---

٢٤٦ – عَبْد الغفار، أبو خازم. خُراسانيّ [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

رابط بعكا.

وَرَوَى عَنْ: محمد بْن منصور، عَنِ ابن المُنْكِدر،

وَرَوَى عَنْ: مالك بْن مِغْوَلٍ، وسُفْيَان الثَّوْريّ، وجماعة من المجاهيل.

وَعَنْهُ: محمد بن وزير الدمشقي، وأبو الطاهر بن السرح، وإسماعيل بن حصن الجبيلي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

(١١٣/٥)

---

٢٤٧ – ع: عَبْد الكبير بْن عَبْد المجيد، أَبُو بَكْر الحنفي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

أخو أبي عليّ الحنفيّ.

عَنْ: أسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وخثيم بْن عِراك، وأفلح بْن حُمَيْد، وعبد الحميد بْن جعفر الْأَنْصَارِيّ، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، والضحاك بْن عثمان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن رَاهَوَيْه، وابن المَدِينيّ، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى، وإِسْحَاق الكَوْسَج، والذُّهْليّ، وخلْق آخرهم الكُدَيْميّ.

وثّقه أحمد، وغيره.

وقال ابن سعْد: مات سنة أربعٍ ومائتين.

(١١٣/٥)

---

٢٤٨ – م ٤: عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رواد الأزدي المكي أبو عبد الحميد، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ] مولى المهلّب بْن أَبِي صُفْرَةَ. [ص:١١٤]

عَنْ: أَبِيهِ، وابن جُرَيْج، ومَعْمَر، وعثمان بْن الأسود، ومروان بْن سالم الجزري، وأيْمن بْن نابل، وجماعة.

وكان أعلم النّاس بحديث ابن جُرَيْج.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأبو بَكْر الحُمَيْديّ، ومحمد بْن يحيى العَدَنيّ، وحاجب بْن سليمان المَنْبِجيّ، وأحمد بْن شَيْبان الرَّمْليّ، والزُّبَير بْن بكّار، وخلق كثير.

. وثّقه ابن مَعِين، وأحمد.

وقال أحمد: كَانَ فيه غُلُوٌّ فِي الإرجاء، ويقول: هَؤُلَاءِ الشُّكّاك.

وقال ابن مَعِين: كَانَ أعلم النّاس بحديث ابن جُرَيْج، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث. ثمّ ذكر من نبله وهيئته.

وقال مرّةً: كَانَ صدوقًا، ما كَانَ يرفع رأسه إلى السماء. وكانوا يعظمونه.

وقال عَبْد اللَّه بْن أيّوب المُخَرّميّ: لو رأيت عَبْد المجيد لرأيتَ رجلًا جليلًا من عبادته.

وقال الحُسين بْن عَبْد اللَّه الرقي: حدثنا عَبْد المجيد، ولم يرفع رأسه أربعين سنة إلى السماء. وكان أَبُوهُ أعبد منه.

وقال أبو داود: كَانَ رأسًا فِي الإرجاء.

وقال يعقوب الفَسَويّ: كَانَ مبتدعًا داعية.
وقال سَلَمَةُ بْن شبيب: كنتُ عند عَبْد الرّزاق، فجاءنا موت عَبْد المجيد، وذلك في سنة ستٍّ ومائتين، فقال عَبْد الرّزّاق: الحمد لله الّذي أراح أُمَّةَ محمد من عَبْد المجيد.
وقال ابن عديّ: عَامَّةُ ما أُنِكر عَلَيْهِ الإرجاء. [ص:١١٥]
قَالَ هارون الحمّال: ما رأيت أخشع لله من وكيع، وكان عَبْد المجيد أخشع منه.
وقال أبو نُعَيْم: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة. قلت: هذا غلط.

(١١٣/٥)

---

٢٤٩ - خ د ت ن: عَبْد الملك بْن إبراهيم، أبو عَبْد اللَّه الْقُرَشِيّ الجُدّيّ الْمَكّيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مولى بُنيّ عَبْد الدّار.
عَنْ: شُعْبَة، ويزيد بْن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، والقاسم بْن الفضل الحدّانيّ، وإبراهيم بْن طِهْمان، وسفيان الثوري، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن منير المروزي، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن منصور زاج، وسليمان بن سيف الحراني، وأحمد ابن محمد البزّيّ القارئ، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، وخلْق كثير.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ البزّيّ: ثقة مأمون.
وقال أبو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ: هُوَ أحفظ منّي.
قَالَ الْبُخَارِيّ: مات سنة أربعٍ أو خمسٍ ومائتين.

(١١٥/٥)

---

٢٥٠ - عَبْد الملك بْن بزيع، أبو مروان الدِّمشقيُّ. الرجل الصالح [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل تِنّيس.
رَوَى عَنْ: يحيى الذِّماريّ، والأوزاعي، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد العزيز بْن الوليد، وجعفر بْن مسافر، والحَسَن بْن عَبْد العزيز الجروي، وقال: كَانَ أفضل من رأيته رحمه اللَّه.

(١١٥/٥)

---

٢٥١ - عَبْد الملك بْن الحَكَم الرَّمْليّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: جعفر بْن بُرْقان، وابن ثوبان، وطلحة بْن زيد، وشُعْبة، وابن لهيعة، [ص:١١٦] وطائفة.
وَعَنْهُ: موسى بْن سهل الرَّمْليّ، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفيريابي المقدسي.

(١١٥/٥)

٢٥٢ - ع: عبد الملك بْن عَمْرو القَيْسيّ، أبو عامر العقدي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: زكريّا بْن إِسْحَاق الْمَكِّيّ، وهشام الدَّسْتُوائيّ، ومحمد بْن أَبِي حُمَيْد، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وعُمَر بْن أبي زائدة، وعكرمة بْن عمّار، ورباح بْن أَبِي معروف، وأفلح بْن حُمَيْد، وأفلح بْن سَعِيد، وأيمن بْن نابل، وشُعْبة، وإبراهيم بْن طِهْمان، وخلْق.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وإِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأبو خَيْثَمَة، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن الفُرات، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن شداد المِسْمَعيّ. ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والكُدَيْميّ، وخلْق.
قَالَ النَّسائيّ: ثقة مأمون.
وقال محمد بْن سِنان القزّاز: هُوَ مولى للعقديّين من بُنَيّ قيس. وكان لا يَخْضِب.
وقال غيره: كَانَ من حُفّاظ أهل البصرة.
قَالَ ابن سعْد، ونصْر الجَهْضميّ: مات سنة أربعٍ ومائتين.
قلت: وقع حديثه عاليًا فِي " الغَيْلانيّات ".

(١١٦/٥)

---

٢٥٣ - د: عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري، مولاهم المغربي أبو يزيد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
يروي عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن زياد بْن أَنْعُم الإفريقيُّ، وعُبَيْد بْن ثُمامة المُراديّ، ويقال: عُتْبة بْن ثُمامة، ومالك بْن أنس، وخالد بْن حُمَيْد المهْريّ.
وَعَنْهُ: أبو الطّاهر أحمد بْن السَّرْح: وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وقاضي تونس أبو زيد شجرة بْن عيسى التونسيّ.
قَالَ ابن السَّرْح: كَانَ من خِيار المسلمين. [ص:١١٧]
وقال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.
أنبئت عن الصيدلاني أن فاطمة أخبرته، قالت: أخبرنا ابن ريذة، قال: أخبرنا الطبراني، قال: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي كريمة المغربي: قال: حدَّثني عُتْبَةُ بْنُ ثُمَامَةَ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ، وَسُئِلَ عَنْ مَا مَسَّتِ النَّارُ. ... الْحَدِيثِ.

(١١٦/٥)

---

٢٥٤ - عَبْد الوهّاب بْن حبيب بْن مِهْران العبْديّ، أبو عِصْمة النَّيْسَابوريُّ الفراء الزّاهد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
والد محمد بْن عَبْد الوهّاب.
قَالَ الحاكم فِي " تاريخه ": إمام فِي الدِّين والفِقْه والأدب والوَرَع، غَزّاء، حَجّاج، صوام، يقاس بعبد اللَّه بْن المبارك فِي عصره. كنيته أبو عِصْمة المطَّوِّعيّ.
قرأ القرآن عَلَى نافع بْن أَبِي نُعَيْم القارئ، والأدب عَلَى الأصمعيّ، وأخذ الفقه عَنْ مالك، والثَّوْريّ.
وَسَمِعَ مِنْ: ابن أَبِي ذئب، وعبد العزيز الماجِشُون، وزائدة بْن قُدَامة، وذكر جماعة.

وَرَوَى عَنْهُ: ابنه، وسلمة بن شبيب، وأيوب بن الحسن الزاهد، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، وغيرهم.

قَالَ ابنه أبو أحمد: مات أَبِي في شوّال سنة ستٍّ ومائتين وأنا بالكوفة.

(١١٧/٥)

---

٢٥٥ – م ٤: عَبْد الوهّاب بْن عطاء، أبو نَصْر الْبَصْرِيّ الخفاف. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

مولى بني عجل.

سكن بغداد،

وَحَدَّثَ عَنْ: حُمَيْد الطويل، وسعيد الجُرَيريّ، وخالد الحذاء، وثور بْن يزيد، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة وكان مكثرًا عَنْهُ، وابن عَوْن، وسليمان التيمي، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهم. وروى القراءة عَنْ أَبِي عَمْرو بْن العلاء، روى عنه الحروف: خلف البزار، وأحمد بن جبير الأنطاكي.

وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَالْحَسَنُ بن محمد الزعفراني، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وخلق كثير. [ص:١١٨]

قال ابن سعد: كان كثير الحديث. لزم ابن أبي عروبة وعرف بصحبته.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال البخاري: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال غيره: كان صالحا بكاء، رحمه الله.

قلت: مات في آخر سنة أربع ومائتين، وكان قد سمع من سَعِيد تصانيفه.

قَالَ أحمد بْن حنبل: كان عبد الوهاب يقرأ عند ابن أَبِي عَرُوبَة تصانيفه، فكان عَبْد اللَّه الأفطس يَقُولُ: يا عَبْد الوهّاب طَرِّبْ طَرِّبْ. قَالَ: وكان يحيى بْن سَعِيد حَسَن الرأي فيه.

وقال المَرْوَذِيّ: قلت لأحمد: عَبْد الوهّاب ثقة؟ قَالَ: تدري ما تَقُولُ؟ الثقة يحيى القطّان.

وروى الأثرم، عَنْ أَحْمَد قَالَ: كَانَ عَبْد الوهّاب عالمًا بسعيد.

وقال يحيى بْن أَبِي طَالِب: بلغنا أنّ عَبْد الوهّاب كَانَ مُستَمْلي سَعِيد، وكان عَبْد الوهّاب أكثر النّاس بكاء. ما كَانَ يقوم من مجلسه حتّى يبكي.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هُوَ أَصْلَحُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ. رَوَى عَنْ ثَوْرٍ حَدِيثَيْنِ لَيْسَا مِنْ حَدِيثِهِ. [ص:١١٩]

قُلْتُ: أَحَدُهُمَا فِي الْعَبَّاسِ: " اللَّهُمَّ اخْلُفْهُ فِي وَلَدِهِ " حَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ.

(١١٧/٥)

---

٢٥٦ - عُبَيْد اللَّه بْن سُفْيَان بْن رَوَاحة الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: ابن عَوْن، وسُفْيَان الثَّوْريّ.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ.
قَالَ يحيى بْن مَعِين: كذّاب.
وهو أبو سُفْيَان الصُّوفيّ.

(١١٩/٥)

---

٢٥٧ - ع: عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد المجيد، أبو عليّ الحنفي، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أخو أبي بَكْر الحنفيّ. ولهما أَخَوَانِ: عُمَيْر، وشريك ليسا بالمشهورَيْن.
رَوَى عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وإسماعيل بْن مُسْلِم العبْديّ، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وعكرمة بْن عمّار، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بْن بشّار، ومحمد بْن يحيى، وعبد اللَّه الدّارميّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، ونصر بْن عليّ الْجَهْضميّ، وابنه عليّ بْن نَصْر، وسليمان بْن سيف، والكُدَيْميّ، وخلْق.
قَالَ أبو حاتم، وغيره: لَيْسَ بِهِ بأس.
وقال الكُدَيْميّ: مات سنة تسعٍ ومائتين.
ووقع حديثه عاليا في " القطيعيات ".

(١١٩/٥)

---

٢٥٨ - د ن: عُبَيْد بْن عَقِيل بْن صُبَيْح، أبو عَمْرو الهلاليّ الْبَصْرِيّ الضّرير المقرئ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أَبِي عَمْرو بْن العلاء، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وهارون بن موسى الأعور، وشعبة بْن الحَجّاج، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وأبي خلدة خالد بن دينار، وأبان بن يزيد، ومُصْعَب بْن ثابت، وطائفة.
وَعَنْهُ: حفيده مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيل، ومحمد بْن يحيى القطعي، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، وإبراهيم بْن يعقوب [ص:١٢٠] الجُوزَجَانيّ، ومحمد بْن الجَهْم السمري، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
وقال ابْن حبان: مات في شَعْبان سنة سبْعٍ.

(١١٩/٥)

---

٢٥٩ - عُبَيْد بْن أَبِي قُرَّةَ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: مالك، والليث، وابن لهيعة، وسليمان بْن بلال، وعبد الجبار بْن الورد، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل فِي مسنده، ومُسدَّد، وأبو خَيْثَمَة، وأحمد بْن محمد بْن يحيى القطّان، وحجاج بْن الشاعر، وآخرون.
قَالَ ابن مَعِين: ما بِهِ بأس.
وقال الْبُخَارِيّ: لا يُتابع عَلَى حديثه فِي قصة العبّاس.
قلت: الحديث فِي " المُسْنَد " وهو مُنْكَر.
قَالَ: حدثنا الَّلَيْثُ، عَنْ أَبِي قُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ، عَنِ الْعَبَّاسِ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: " انْظُرْ ". قُلْتُ: أَرَى الثُّرَيَّا. قَالَ: " أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ ".

(١٢٠/٥)

---

٢٦٠ – د ن ق: عثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُسْلِم الحرّانيّ الطرائفي المؤدِّب، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
مولى بُنيّ أُمَيَّةَ، وقيل: هُوَ مولى بني تيم. وفي كنيته أقوال.
رَوَى عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وهشام بْن حسان، وجعفر بْن بُرْقان، وابن أَبِي ذئب، وأيمن بْن نابِل، ومعاوية بْن سلّام، وأشعث بْن عَبْد الملك، وطائفة.
وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وأبو جعفر النُّفَيْليّ، وأبو كُرَيْب، وقُتَيْبة، وعليّ بْن ميمون الرَّقّيّ، وأبو شُعَيْب السُّوسيّ، وأحمد بْن سليمان الرّهَاويّ، وخلْق. [ص:١٢١]
وكان أبيض الرأس واللّحية.
قَالَ ابن مَعِين: صدوق.
وقال أبو عَرُوبَة: متعبّد لا بأس بِهِ، يحدث عَنْ قوم مجهولين بالمناكير.
وقال ابن عديّ: كنيته أبو عَبْد الرَّحْمَن، عنده عجائب عَنِ المجهولين، وهو فِي الْجَزَرِيّين كَبَقِيَّةَ فِي الشّاميّين.
وقال ابن أَبِي حاتم: أنكر أَبِي عَلَى الْبُخَارِيّ إدخاله فِي كتاب " الضعفاء ".
وقال محمد بْن يحيى بْن كثير الحرّانيّ: مات سنة ثلاثٍ ومائتين.
وقال غيره: سنة اثنتين.

(١٢٠/٥)

---

٢٦١ – ق: عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد ابن الشهيد عثمان بْن عفان، أبو عفان الأُمَويّ العُثْمانيّ الْمَدَنِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: مالك، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزِّناد، وغيرهما.
وَعَنْهُ: ابنه أبو مروان محمد بْن عثمان العُثْمانيّ، والحسين بْن أَبِي زيد الدّبّاغ، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.
قَالَ الْبُخَارِيّ: عنده مناكير.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كلّ أحاديثه غير محفوظة.

(١٢١/٥)

---

٢٦٢ - ع: عثمان بْن عُمَر بْن فارس بْن لقيط بْن قيس العبْديّ الْبَصْرِيّ، يُقَالُ: أصله من بخارى، أبو محمد ويقال: أبو عدي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

رَوَى عَنْ: هشام بْن حسان، ويونس بْن يزيد، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وأسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وعليّ بْن المبارك الهُنَائيّ، وابن أَبِي ذئب، وشعبة، ومالك، وخلق.

وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وأبو خَيْثَمَة، والفلّاس، وبُنْدار، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.

قَالَ أحمد: رَجُل صالح ثقة.

وقال أحمد العِجْليّ: ثقة ثبت.

وقال يحيى بْن حكيم المقوم: مات ليلة الاحد لثمانٍ بقين من ربيع الأوَّل سنة تسع. وكذا ورّخه الفلّاس. وغلط أبو أمية فقال: مات سنة ثمانٍ.

وغلط آخر فقال: سنة سبْعٍ.

(١٢٢/٥)

---

٢٦٣ - عثمان بْن كُلَيْب القُضاعيّ الْمِصْرِيُّ الحرَسيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

والحَرَس قرية من قرى مصر.

رَوَى عَنْ: عَمْرو بْن الحارث، ونافع بْن يزيد.

وَعَنْهُ: زكريا كاتب العمري، وأبو يحيى الوقار.

قتلته البجه بالحرس سنة سبع.

(١٢٢/٥)

---

٢٦٤ - عثمان بن اليمان، أبو عمر الْبَصْرِيُّ، ثم المكي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

سَمِعَ: سفيان الثوري، وزمعة بن صالح، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أحمد الدورقي، وأحمد بن الوليد البَغْداديُّ. [ص:١٢٣]

كناه الحاكم.

(١٢٢/٥)

---

٢٦٥ - عصام بن يزيد بن عجلان، أبو سعيد جبر الأصبهاني، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
خادم سفيان الثوري.
يروي عَنْ: سُفْيَان، وشُعْبة، وحمزة الزّيّات، ومالك.
وَعَنْهُ: ابناه محمد، ورَوْح، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وآخرون.
ومن القدماء: النُّعْمان بْن عَبْد السّلام، وهو أكبر منه.
وقيل: إنّ عجلان مولى لمرة الطيب.

(١٢٣/٥)

---

٢٦٦ - ن ق: عقبة بن علقمة بن حديج البَيْروتيّ، أبو عَبْد الرَّحْمَن، ويقال: أبو يوسف، وأبو سَعِيد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أرطأة بْن المنذر، وإبراهيم بْن أبي عَبْلَةَ، وعثمان بْن عطاء الخراساني، ويونس الأَيْليّ، والأوزاعي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو مسهر، ونعيم بْن حمّاد، وعيسى بْن يونس الفاخوريّ، وعَمْرو بْن عثمان الحمصيّ، وأبو عُتْبة الحجازيّ، والعبّاس بْن الوليد البَيْروتيّ، وخلْق.
وثّقه عَبْد الرَّحْمَن بْن خِراش، وغيره.
وقال ابن عديّ: روى عَنِ الأوزاعي ما لم يوافقه عَلَيْهِ أحد.
وقال عَبَّاس البَيْروتيّ: مات سنة أربع ومائتين.
وممّن رَوَى عَنْهُ ابنه محمد بْن عُقْبة.
وفي التابعين.

(١٢٣/٥)

• - عُقْبة بْن علقمة، أبو الجَنُوب. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
يروي عَنْ: عليّ رضى الله عنه.

(١٢٣/٥)

---

٢٦٧ - ن: عليّ بْن بكّار، أبو الحَسَن الْبَصْرِيّ، نزيل المصِّيصة والثُّغور، الزّاهد العارف. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
صحب إبراهيم بْن أدهم مُدَّةً.
وَرَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، وابن [ص:١٢٤] عَوْن، وهشام بن حسان، والأوزاعي، وحسين المعلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: هناد بن السري، ويوسف بن مسلم، والفيض بن إسحاق، وسلمة بن شبيب، وبركة بن محمد الحلبي، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، وآخرون.

قال يوسف بن مسلم: بكى علي بن بكار حتى عمي، وكان قد أثرت الدموع على خديه.
قلت: وكان فارسا مجاهدا في سبيل الله، مرابطا بالثغر. فبلغنا عنه أَنَّهُ قَالَ: واقعنا العدوّ فانهزم المسلمون وقصر بي فرسي، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون. فقال الفَرَس: نعم إنا لله وإنا إليه راجعون حيث تتكل عليّ فلانة في علفي. فضمنت أنّ لا يليه غيري.
وعنه قَالَ: لأن أَلْقَى الشيطان أحب من أنْ ألقى حُذَيفة المْرْعَشيّ، أخاف أنّ أتصنع لَهُ فأسقط من عين اللَّه.
وقال موسى بْن طريف: كانت الجارية تفرش لَهُ فيلمسه بيده ويقول: واللَّه إنك لطيب، واللَّه إنك لَبَارد، واللَّه لا علوتك اللَّيْلَةَ.
وكان يصلّي الفجر بوضوء العَتَمَة.
قَالَ مُطِّين: مات سنة سبْعٍ ومائتين.
قلت: غلط من قَالَ إنّه مات سنة تسع وتسعين ومائة.
أمّا:

(١٢٣/٥)

• – عليّ بْن بكّار المصِّيصيّ الصغير، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
فيأتي بعد الأربعين.

(١٢٤/٥)

---

٢٦٨ – ت: عليّ بْن جعفر الصّادق بْن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين. العلويّ الحُسَيني [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
أخو موسى، وإسماعيل، وإِسْحَاق، ومحمد، وعبد اللَّه، وعباس، وفاطمة، وأسماء، وأم فَرْوَة، وفاطمة الصُّغرى رحمهم الله. وأمه أمّ وُلِد.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ شيئًا يسيرًا، وعن أخيه موسى الكاظم، وسُفْيَان الثَّوْريّ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: ابناه: محمد وأحمد، وحفيده عَبْد اللَّه بْن الحَسَن بْن عليّ، وابن [ص:١٢٥] ابن أخيه إسماعيل بْن محمد بْن إِسْحَاق، وأحمد البزّيّ صاحب القراءة، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، ونصر بْن عليّ الجَهْضميّ، وجماعة.
روى له الترمذي حديثا في حب آل محمد، عَنْ نصر الجهضمي، وقع موافقة في جزء الغطريف. قَالَ التِّرْمِذيّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وقال ابن ابن أخيه المذكور: توفي سنة عشر ومائتين.

(١٢٤/٥)

---

٢٦٩ - م د ت ن: علي بن حفص المدائني، أبو الحسن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: عكرمة بْن عمّار، وحريز بْن عثمان، وشُعْبة، وورقاء، وسفيان الثَّوْريّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن إشكاب، ومحمد بْن إِسْحَاق الصَّغانيّ، ومحمد بْن رافع، ويعقوب بْن شيبة، وآخرون.
وثقه ابن معين، وغيره.

(١٢٥/٥)

---

٢٧٠ - د ت ق: علي بن عاصم بن صهيب. مولى قريبة بنت محمد بْن أَبِي بَكْر الصديق، أبو الحَسَن الواسطيّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
وُلِد سنة خمس ومائة.
وَرَوَى عَنْ: سهيل بْن أَبِي صالح، وعطاء بْن السائب، ويزيد بْن أَبِي زياد، ويحيى البكاء، وبيان بْن بشر، وحصين بْن عَبْد الرحمن، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، وَأَبِي هارون العبْديّ، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وحميد الطويل، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعبد بْن حُمَيْد، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ويعقوب بْن شيبة، والحسن بن مكرم البزاز، والحارث بن أسامة، وهو آخر من حدَّثَ عَنْهُ.
ومن القدماء: يزيد بْن زريع، وعفان بْن مُسْلِم، وآخرون.
قَالَ يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ رحمة اللَّه عَلَيْهِ من أهل الدِّين والصلاح والخير البارع. وكان شديد التَّوَقّي. ومنهم من أنكر عَلَيْهِ كثرة الغلط والخطأ. ومنهم من أنكر عَلَيْهِ تماريه فِي ذَلِكَ وترك الرجوع. ومنهم من تكلّم فِي سوء حِفْظه. [ص:١٢٦]
وعن عَبّاد بْن العوام قَالَ: لَيْسَ يُنْكَر عَلَيْهِ أَنَّهُ لَم يسمع. ولكنّه كَانَ رجلًا مُوسِرًا، وكان الورّاقون يكتبون لَهُ. فأُتي من كتبه الّتي كتبوها لَهُ.
وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصِّحاح من حديثه وَدَعُوا الغَلَط.
وقال عفّان: قدمتُ أَنَا وبهز واسط، فدخلنا عَلَى عليّ بْن عاصم فقال: ممن أنتما؟ قُلْنَا: من أهل البصرة. فقال: من بَقِيّ؟ فذكرنا حمّاد بْن زيد ومشايخ البصريين. فلا نذكر لَهُ إنسانًا إلّا استصغره، فلمّا خرجنا قَالَ بهز: ما أرى هذا يفلح.
وقال أحمد بْن أعين: سَمِعْتُ عليّ بْن عاصم يَقُولُ: دفع إليّ أَبِي مائة ألف درهم. وقال: اذهب فلا أرى لك وجهًا إلّا بمائة ألف حديث.
وقال وكيع: أدركت النّاس والحلقة لعليّ بْن عاصم بواسط. فقيل لَهُ: إنّه يغلط. فقال: دعوه وغلطه.
وقال أحمد بْن حنبل: أمّا أَنَا فأحدّث عَنْهُ. كَانَ فيه لَجَاج ولم يكن متهمًا.
وقال محمد بْن يحيى: قلت لأحمد بْن حنبل فِي عليّ بْن عاصم فقال: كَانَ حمّاد بْن سَلَمَةَ يخطئ، وأومأ أحمد بيده، أي كثيرًا، ولم يَرَ بالرواية عَنْهُ بأسًا.
وقال الخطيب فِي تاريخه: كَانَ يستصغر النّاس وَيَزْدَرِيهم.
وقال عبد الله بن علي ابن المَدِينيّ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أتيت عليَّ بْن عاصم فنظرت فِي أثلاث كثيرة، فأخرجت منها مائتي طرف. فذهبت إليه فحَدَّثَ عَنْ مغيرة، عَنْ إبراهيم فِي التمتُّع. فقلت: إنّما هذا عَنْ مغيرة رأى حمّاد. فقال: من حدثكم؟ قلت: جرير. قال: ذاك الضبي رأيته ما يعقل ما يقال لَهُ. قَالَ: ومر شيء آخر، فقلت: يخالفونك: قال: من؟ قلت: أبو عوانة. قال: وضاح [ص:١٢٧] ذاك العبد. قال: ومر شيء، فقلت: يخالفونك. قال: من؟ قلت: إسماعيل بن إبراهيم. قَالَ: ما رأيت ذاك

يطلب حديثًا قطّ. قَالَ: وقال لشُعْبة: ذاك المسكين كنت أكلّم له خالدا الحذاء، فيحدثه.

قال الخطيب: ومما أنكروه عَلَيْهِ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ.

قُلْتُ: هُوَ الحديث الذي في جزء المروزي، وَالْمَخْرَمِيُّ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " من عزى مصابا فله مثل أجره ".

وللحديث طرق كثيرة كلها واهية عن محمد حتى أنهم رووه عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، وَإِسْرَائِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ مُسْنَدًا وَلَا مَوْقُوفًا. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ وَلَا وَقَّفَهُ غَيْرَ عَلِيٍّ. وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ مَا أنكره الناس عليه.

وقال المخرمي: حدثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: صَدَقَ أَنَا قلته.

وقال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافَى الْعَابِدُ، وَكَانَ ثِقَةً، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ: أهو عنك؟ قَالَ: نَعَمْ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الزَّمِنَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُثْمَانُ أَمَامَهُ، وَعَلِيٌّ خَلْفَهُ، حَتَّى جَاؤُوا فَجَلَسُوا عَلَى رَابِيَةٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ؟ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ؟ فَجِيءَ بِهِ. فَلَمَّا رَآهُ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَحْيَيْتَ سُنَّتِي. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُ أَخْطَأَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: " مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ". فَقَالَ: أَنَا حَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ مَسْعُودٍ.

قَالَ الباغَنْدِيُّ: فَجِئْتُ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، فَحَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ، فَرَكِبَ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ فَسَمِعَهُ مِنْهُ.

وقال محمد بن المنهال، وغيره: حدثنا يزيد بن زريع قال: لقيت علي [ص:١٢٨] ابن عاصم الواسطي، فأفادني أَشْيَاءَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ. فَأَتَيْتُ خَالِدًا فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَأَنْكَرَهَا كُلَّهَا.

وقال الفلّاس: عليّ بْن عاصم فيه ضعف، وكان إنّ شاء اللَّه من أهل الصِّدق.

وقال اللَّيْث بْن حَبْرويه: سَمِعْتُ يحيى بْن جعفر البيكَنْديّ يَقُولُ: كَانَ يجتمع عند عليّ بْن عاصم أكثر من ثلاثين ألفًا. وكان يجلس عَلَى سطح. وكان لَهُ ثلاثة مُسْتَمْلِين.

قَالَ هارون بْن حاتم: سَأَلْتُهُ عَنْ مولده، فقال: سنة خمس ومائة.

وقال تميم بْن المنتصر: وُلِد عليّ بْن عاصم سنة ثمان ومائة. قال: ومات سنة إحدى ومائتين.

وقال محمد بْن سعد: ولد سنة تسع ومائة. قال: وتوفي في جُمَادَى الأولى بواسط، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وأشهر.

(١٢٥/٥)

---

٢٧١ - ق: علي بن موسى الرضا. أحد الأعلام. هُوَ الْإِمَام أبو الحَسَن بْن موسى الكاظم بْن جعفر الصّادق بْن محمد الباقر بْن عليّ زين العابدين بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشْميّ العَلَويّ الحُسَينيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وعُبَيْد اللَّه بْن أرطأة.

وَعَنْهُ: ابنه أبو جعفر محمد، وأبو عثمان المازني، والمأمون، وعبد السّلام بْن صالح، ودارم بْن قُبَيْصة، وطائفة.

وأمّه أمّ وُلِد. وله عدَّة إخوة كلّهم من أمّهات أولاد وهم: إبراهيم، والعبّاس، والقاسم، وإسماعيل، وجعفر، وهارون، وحسن، وأحمد، ومحمد، وعُبَيْد اللَّه، وحمزة، وزيد، وعبد اللَّه، وإسْحَاق، وحسين، والفضل، وسليمان. وعدَّة بنات سمّاهم الزُّبَيْر في كتاب

" النَّسَب ".

وكان سيّد بُنِيّ هاشم في زمانه، وأجلّهم وأنبلهم. وكان المأمون يعظّمه ويخضع لَهُ، ويتغالى فيه، حتّى أَنَّهُ جعله وليّ عهده من بعده. وكتب بذلك إلى الآفاق. فثار لذلك بنو العبّاس وتألّموا لإخراج الأمر عَنْهُمْ، كما هُوَ مذكور في الحوادث.

وقيل: إنّ [ص:١٢٩] دعبلًا الخُزاعيّ أنشده مديحًا فوصله بست مائة دينار وبجبة خز بذل له فيها أَهْل قم ألف دينار، فامتنع وسافر، فأرسلوا من قطع عَلَيْهِ الطريق وأخذ الجُبَّة، فردّ إلى قمّ وكلّمهم، فقالوا: لَيْسَ إليها سبيل ولكن هذه ألف دينار، وأعطوه خرقه منها.

وقال المبرّد، عَنْ أَبِي عثمان المازنيّ قال: سئل علي بن موسى الرضا: أيكلف اللَّه العباد ما لا يطيقون؟ قَالَ: هُوَ أعدل من ذَلِكَ، قِيلَ: فيستطيعون أنْ يفعلوا ما يريدون؟ قَالَ: هُمْ أعجز من ذَلِكَ.

ويروى أنَّ المأمون هَمّ مَرَّةً أنْ يخلع نفسه من الأمر ويولّيه عليَّ بْن موسى الرِّضا، ولمّا جعله وليّ عهده نزع السّواد العبّاسيّ وألبس النّاس الخُضْرة، وضُرب اسم الرِّضا عَلَى الدينار والدرهم.

وقيل: إنّه قَالَ يومًا للرّضا: ما يَقُولُ بنو أبيك في جدّنا العباس؟ فقال: ما يقولون في رجلٍ فرض اللَّه طاعة نبيه عَلَى خلقه، وفرض طاعته عَلَى نبيه، فأمر له المأمون بألف ألف درهم، وَبَلَغَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ مُوسَى خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى الْمَأْمُونِ وَفَتَكَ بِأَهْلِهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ أَخَاهُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا يَرُدُّهُ عَنْ ذَلِكَ، فَسَارَ إِلَيْهِ فِيمَا قِيلَ وَحَجَّهُ وَقَالَ لَهُ: وَيْلَكَ يَا زَيْدُ، فَعَلْتَ بِالْمُسْلِمِينَ مَا فَعَلْتَ، وَتَزْعُمُ أَنَّكَ ابْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهِ لأَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَنْبَغِي لِمَنْ أَخَذَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَ بِهِ، فَبَلَغَ كَلامُهُ الْمَأْمُونَ فَبَكَى، وَقَالَ: هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ.

وَلأَبِي نُوَاسٍ فِي عَلِيٍّ رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى:

قِيلَ لِي أَنْتَ أَحْسَنُ النَّاسِ طُرًّا ... فِي فُنُونٍ مِنَ الْمَقَالِ النَّبِيهِ

لَكَ مِنْ جَيِّدِ الْقَرِيضِ مَدِيحٌ ... يُثْمِرُ الدُّرُّ فِي يَدَيْ مُجْتَنِيهِ

فَعَلامَ تَرَكْتَ مَدْحَ ابْنِ مُوسَى ... وَالْخِصَالَ الَّتِي تَجَمَّعْنَ فِيهِ

قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ مَدْحَ إِمَامٍ ... كَانَ جِبْرِيلُ خَادِمًا لِأَبِيهِ

قُلْتُ: هَذَا لَا يَجُوزُ إِطْلاقُهُ مِنْ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ خَادِمٌ لِأَبِيهِ إِلَّا بِنَصٍّ، [ص:١٣٠] وَالنَّصُّ مَعْدُومٌ فِيهِ، وَقَدْ كَذَبَتِ الرَّافِضَةُ عَلَى علي الرضا وآبائه أَحَادِيثَ وَنُسَخًا هُوَ بَرِيءٌ مِنْ عُهْدَتِهَا، وَمُنَزَّهٌ مِنْ قَوْلِهَا، وَقَدْ ذَكَرُوهُ مِنْ أَجْلِهَا فِي كُتُبِ الرِّجَالِ، مِنْ جُمْلَتِهَا: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أبيه علي مَرْفُوعًا: " السَّبْتُ لَنَا وَالأَحَدُ لِشِيعَتِنَا، وَالاثْنَيْنُ لِبَنِي أُمَيَّةَ، وَالثُّلاثَاءُ لِشِيعَتِهِمْ، وَالأَرْبِعَاءُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ، وَالْخَمِيسُ لِشِيعَتِهِمْ، وَالْجُمُعَةُ لِلنَّاسِ جَمِيعًا "، فَانْظُرْ مَا أَسْمَجَ هَذَا الْكَذِبُ، قَبَّحَ اللَّهُ مَنْ وَضَعَهُ.

وَبِالإِسْنَادِ: " لَمَّا أُسْرِيَ بِي سَقَطَ إِلَى الأَرْضِ مِنْ عَرَقِي، فَنَبَتَ مِنْهُ الْوَرْدُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الْوَرْدَ "، وَبِالسَّنَدِ: " ادَّهِنُوا بِالْبَنَفْسَجِ، فَإِنَّهُ بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ "، وَ: " مَنْ أَكَلَ رُمَّانَةً بِقِشْرِهَا أَنَارَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً "، وَ: " الْحِنَّاءُ بَعْدَ النُّوْرَةِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ "، وَ: كَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ إِذَا عَطَسَ قَالَ عَلِيٌّ لَهُ: رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَكَ، وَإِذَا عَطَسَ عَلِيٌّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْلَى اللَّهُ كَعْبَكَ "، فأظن هذا كله مِنْ كَذِبِ الزَّنَادِقَةِ.

نَقَلَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ بْنُ خِلِّكَانَ، أَنَّ سَبَبَ مَوْتِهِ أَنَّهُ أَكَلَ عِنَبًا فَأَكْثَرَ مِنْهُ، قَالَ: وَقِيلَ: بَلْ كَانَ مسموما، فاعتل منه، ومات.

قُلْتُ: مَاتَ فِي صَفَر سنة ثلاثٍ وَمائتين، عَنْ خمسين سنة بطوس، ومشهده مقصود بالزيارة، رحمه الله.

٢٧٢ - علي بن يزيد سُلَيْم الصدائي الكُوفيُّ صاحب الأكفان. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وهارون بْن عنترة، وفطر بْن خليفة، وزكريّا بْن أَبِي زائدة، وفضيل بْن مرزوق، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن أبي سريج الرّازيّ، وإسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن سلّام الطَّرَسُوسيّ، وعبد اللَّه بْن أيّوب المُخرّميّ، ومحمد بْن حرب النشائي، وهارون الحمال، وطائفة، وابنه الحسين. [ص:١٣١]
قَالَ أحمد بْن حنبل: ما كَانَ بِهِ بأس.
وقال أبو حاتم: ليس بقويّ، مُنْكَر الحديث.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتابع عَلَيْهِ.
قلت: لم يخرجوا لَهُ.

(١٣٠/٥)

---

٢٧٣ - عليُّ بْن يونس البلْخيّ، العابد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، وهشام بْن الغاز، وعبد العزيز بْن أَبِي رواد، ومالك بْن أنس، وإسماعيل بْن جعفر، وآخرين.
وَعَنْهُ: يعقوب بْن عُبَيْد النَّهرتيريّ، وإبراهيم بْن هارون البلْخيّ، وإسحاق بْن عَبْد اللَّه بْن رزين النَّيْسَابوريُّ.
ذكره ابن أَبِي حاتم، وما رأيت أحدًا ضعفه ولا من ذكره في أصحاب مالك.
أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْوَفَاءِ مَحْمُودٍ قال: أخبرنا أبو الخير محمد، قال: أخبرنا أبو عمرو بن منده، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن حفص النَّيْسَابوريُّ قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن رزين، قال: حدثنا علي بن يونس البلخي، قال: حدثنا مَالِكٌ، وَالسُّفْيَانَانِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ ".
ثمّ ظفرت بذكره في " الضعفاء " للعقيلي، فقال: لا يُتابَع على حديثه، ثمّ [ص:١٣٢] ساق من رواية الفضل بْن سهل الأعرج، عَنْ عليّ بْن يونس حديثًا، معروف المَتْن، غريب السند.

(١٣١/٥)

---

٢٧٤ - علية بنت أمير المؤمنين المهديّ، أخت الرشيد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
اشتريت أمها مكنونة للمهدي بمائة ألف درهم، فأولدها علية في سنة ستين ومائة، وكانت عُلَيَّة من أحسن النساء وأظرفهن وأعقلهن، ذات صيانة وأدب بارع.
تزوجها موسى بْن عيسى بْن موسى بْن محمد العبّاسيّ، وكان الرشيد يبالغ في إكرامها واحترامها.
ولها ديوان شعر معروف بين الأدباء، عاشت خمسين سنة، وتوفيت في حدود العشر ومائتين.

(١٣٢/٥)

---

٢٧٥ - عمّار بْن عَبْد الجبار السَّعْديّ المَرْوَزِيّ، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: ابن أَبِي ذئب، وشُعْبة، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، ومحمد بْن عَقِيل الخُزاعيّ.
وسيعاد.

(١٣٢/٥)

---

٢٧٦ - عمار بْن عَبْد الملك المَرْوَزِيّ، أبو اليقظان اليربوعي، مولاهم، المُسْتَمليّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: شُعْبَة، وابن لهيعة.
ذكره هكذا محمد بْن حَمْدَوَيْه في " تاريخ مرو " فقال: مات ببغداد سنة خمس ومائتين، قال: وكان سيئ الحفظ مغفلا، له صلاح وعبادة، حدثنا عَنْهُ محمد بْن مَسْعَدَة.

(١٣٢/٥)

---

٢٧٧ - عمار بْن مطر العبدي الرهاوي، أبو عثمان. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد المتروكين المعنيين بالحديث،
رَوَى عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وزهير، وأبي هلال، ومالك بْن أنس.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن سالم، ومبارك بْن عَبْد اللَّه السّرّاج، ومحمد بْن الخضر الرَّقّيّ، وأبو فروة الرَّهَاويّ، وعبد اللَّه بْن مسلمة البلَديّ، وآخرون.
قَالَ ابن عديّ: متروك الحديث.

(١٣٢/٥)

---

٢٧٨ - ن: عُمارةُ بْن بِشْر الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الأوزاعي، ومعاوية بْن يحيى الصَّدَفيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وغيرهم.
وَعَنْهُ: عليّ بْن سهل الرمليّ، ونُصَير بْن الفرج شيخ للنسائي، ويوسف بْن سَعِيد بْن مُسْلِم.
وحدَّثَ سنة مائتين.
وتوفي بعد ذَلِكَ.

(١٣٣/٥)

٢٧٩ - عِمران بْن أَبَان الواسطيّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أخو محمد بْن أَبَان.
رَوَى عَنْ: حمزة الزّيّات، وشُعْبة.
وَعَنْهُ: حُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، وسليمان بْن سيف الحراني، وآخرون.
وهو ضعيف الحديث.

(١٣٣/٥)

---

٢٨٠ - ق: عُمَر بْن حبيب العَدَويّ الْبَصْرِيّ القاضي، قِيلَ: هو ابن حبيب بن محمد بن مجالد بن سليم، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
من بُنيّ عديّ بْن عَبْد مَنَاة.
رَوَى عَنْ: حُمَيْد الطويل، وخالد الحذاء، ومحمد بْن عجلان، وهشام بْن عُرْوَة، ويونس بْن عُبَيْد، وطائفة.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن إبراهيم شاذان، وحفص الرُّبَاليّ، وحمّاد بْن الحَسَن بْن عَنْبَسَةَ، وأبو أمية الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن سِنان القزّاز، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.
قَالَ عَبَّاس، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ضعيف يكذب.
وقال الْبُخَارِيّ: يتكلّمون فيه.
وقال النَّسائيّ: ضعيف.
وقال ابن عديّ: حَسَنُ الحديث، يكتب حديثه مَعَ ضعفه. [ص:١٣٤]
قلت: ولي قضاء البصرة، ثمّ ولي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد للمأمون، وهو جدّ أَبِي رفاعة عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُمَر العَدَويّ، ويُروى أَنَّهُ حضر مجلسَ الرشيد، فتنازع الفُقَهاء في الاحتجاج بأبي هُرَيْرَةَ، فقال عُمَر بْن حبيب: هُوَ صَدُوق صحيح النقل، فهمّ الرشيد بقتله لكونه ردّ عَلَيْهِ، وطلبه، ثمّ دفع اللَّه عَنْهُ.
قَالَ غير واحد: تُوُفّي سنة سبع ومائتين بالبصرة.

(١٣٣/٥)

---

٢٨١ - م ٤: عُمَر بْن سعْد أبو داود الحَفَريّ الكُوفيُّ العابد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
والحَفَرِ: مكانٌ بالكوفة، وذِكره بالكنية أولى.
عَنْ: مالك بْن مِغْوَلٍ، ومِسْعَر، وسُفْيَان الثَّوْريّ، وصالح بْن حسّان، وبدر بْن عثمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، ومحمود بْن غَيْلان، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وعليّ بْن حرب، ومحمد بْن رافع، وعبد بْن حُمَيْد، وطائفة.
قَالَ عَبَّاس: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين يقدّمه في حديث سُفْيَان عَلَى محمد بْن يوسف وقبيصه.
وقال وكيع: إن كَانَ يدفع بأحد في زماننا فبأبي داود.

وقال علي ابن المَدِينيّ: لا أعلمني رأيت بالكوفة أعبد منه.

وقال أبو حاتم: صدوق، رَجُل صالح.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ من الصالحين الثّقات.

حُكي أَنَّهُ أبطأ يومًا فِي الخروج إليهم، ثمّ خرج، فقال: أعتذر إليكم، فإنه لم يكن لي ثوبٌ غيرُ هذا، صلَّيت فيه، ثمّ أعطيتُهُ بناتي حتّى صَلَّيْن فيه، ثمّ أخذته وخرجت إليكم.

وقال أبو حمدون المقرئ: دفنا أبا داود الحَفَريّ رحمه اللَّه وتركنا بابه مفتوحًا، ما كَانَ فِي البيت شيء. [ص:١٣٥]

قال ابن سعد وغيره: مات فِي جمادى الأولى سنة ثلاث.

(١٣٤/٥)

---

٢٨٢ – ق: عُمَر بْن شبيب المُسْليّ، أبو حفص المَذْحِجِيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

رأى أبا إسحاق السبيعي،

وَرَوَى عَنْ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم، وعَمْرو بْن قيس الملائي، وإبراهيم بن مهاجر، وإسماعيل بن أبي خالد، وكثير النواء، وطائفة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وعُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بْن طريف، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان العامري، وسَعْدان بْن نَصْر، وخلق.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعة: لين الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ صدوقًا، ولكنه كَانَ يخطئ كثيرًا عَلَى قلة روايته.

قلت: لَهُ حديث واحد فِي " سنن ابن ماجة " فِي الطلاق.

تُوُفّي سنة اثنتين.

(١٣٥/٥)

---

٢٨٣ – م د: عُمَر بْن عَبْد اللَّه بْن رَزِين، أبو العباس السُّلَميُّ النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

أخو مبشر، وجعفر.

رحل وسَمِعَ: محمد بْن إِسْحَاق، وسفيان بْن حسين الواسطيّ، وإبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن الازهر، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وسهل بن عمار، وأيوب بن الحسن، وجماعة. [ص:١٣٦]

وقال سهل بن عمار: لم يكن بخراسان أنبل منه.

وقال الحاكم: خطتهم أشهر خطة بنيسابور في أيام عبد الله بن عامر بن كريز.

وروى أبو العباس وفاته في سنة ثلاث ومائتين.

(١٣٥/٥)

---

٢٨٤ - عمر بن عبد الواحد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

قد مر.

وقال بعضهم: تُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

(١٣٦/٥)

---

٢٨٥ - ق: عُمَر بْن عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّه بْن مَعْمَر، أبو حفص التيمي المدني. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّه، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، ويونس بْن يزيد، وأبيه.

وَعَنْهُ: محمد بْن الحَسَن بْن زبالة، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، والزُّبَيْر بن بكار.

(١٣٦/٥)

---

٢٨٦ - ع: عمر بن يونس اليمامي، أبو حفص. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: عكرمة بْن عمار، وأبيه يونس بْن القاسم الحنفي، وعاصم بْن محمد العُمَريّ، وملازم بْن عَمْرو، وعُمَر بْن أَبِي خثعم، وحباب بْن فَضَالَةَ صاحب أنس، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو ثور الفقيه، وأبو خَيْثَمَة، وإِسْحَاق بْن وهْب العلّاف، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وعَمْرو النّاقد، وعبد بْن حُمَيْد، وبُنْدار، وخلق.

وثّقه ابن مَعِين، والنسائي.

(١٣٦/٥)

---

٢٨٧ - عُمَر بْن أَبِي بَكْر، أبو حفص المؤملي [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

قاضي الأردن.

عَنْ: سليمان بْن بلال، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزناد، وجماعة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، والزُّبَيْر بْن بكّار، وغيرهما.

ضعّفه أَبُو زُرْعة، وغيره.

وقال أَبُو حاتم: ذاهب الحديث. [ص:١٣٧]

وقال سعيد بن عمرو البرذعي: آفة من الآفات.

وَأَمَّا أخوه عَمْرو بْن أبي بكر المؤملي أبو بَكْر فولي قضاءَ دمشق للرشيد ثمّ للأمين.

وتوفي في حدود المائتين، ذكره أبو القاسم ابن عساكر مختصرا.

(١٣٦/٥)

---

٢٨٨ – عَمْرو بْن الأزهر الْبَصْرِيّ العَتَكيّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

نزيل واسط ثمّ بغداد.

عَنْ: حُمَيْد الطويل، وهشام بْن عروة، وبهز بن حكيم، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: حسان بن سيّار، وعبد الرَّحْمَن بْن عبيد الله الحلبي، وخالد بن عمرو، وغيرهم.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: متروك.

وكذبه بعضهم.

(١٣٧/٥)

---

٢٨٩ – عَمْرو بْن خَالِد، أبو حفص الأعشى، ويقال: أبو يوسف. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

كوفي واهٍ،

رَوَى عَنْ: عاصم، وهشام بْن عُرْوَة، والأعمش، ومحل الضَّبّيّ.

وَعَنْهُ: عمرو بن عبد الله الأودي، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، وجماعة.

قَالَ ابن عَدِيّ: مُنْكَر الحديث.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.

(١٣٧/٥)

---

٢٩٠ – ت: عَمْرو بْن محمد بْن أَبِي رزين، أبو عثمان الخُزاعيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

عَنْ: ثور بْن يزيد، وهشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، وشُعْبة، والثَّوْريّ.

وَعَنْهُ: رجاء بْن محمد العُذْريّ، ويحيى بْن مَعِين، ومحمد بْن سِنان القزّاز، ومحمد بْن بشّار، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وطائفة.

وذكره ابن حِبّان في " الثّقات "، فقال: ربما أخطأ. [ص:١٣٨]

وحدث سنة ست ومائتين.

(١٣٧/٥)

٢٩١ - م ٤: عَمْرو بْن محمد العَنْقَزَيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين، وقيل: سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

(١٣٨/٥)

---

٢٩٢ - عَمْرو بْن عَبْد الغفار الفقيميّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
حدَّث عَنْ: عمه الحَسَن بْن عَمْرو الفقيميّ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى.
وَعَنْهُ: قُتَيْبة، وأحمد بْن الفُرات، والحَسَن بْن مُكْرَم، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وآخرون.
قَالَ عليّ ابن المَدِينيّ: رميت بحديثه، وكان رافضيًا.
وقال أحمد العِجْليّ: متروك.
ومشّاه بعضهم.
تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين.

(١٣٨/٥)

---

٢٩٣ - عِمران بْن أبان بْن عِمران بْن زياد، أبو موسى الواسطيّ الطّحّان. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: حريز بْن عثمان، وحمزة الزّيّات، وشُعْبة، وشريك، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحَسَن بْن عليّ الخلّال، والحسين بْن عيسى البسطاميّ، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، وسليمان بْن سيف الحرّانيّ، وعبد اللَّه بْن الحَكَم القَطَوانيّ.
قَالَ أبو داود: خرج مَعَ أَبِي السّرايا وقذف قومًا.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لا أرى بحديثه بأسا. [ص:١٣٩]
وقال ابن حِبّان: مات سنة خمسٍ ومائتين.
لم يُخَرِّجوا لَهُ.

(١٣٨/٥)

---

٢٩٤ - عَنْبَسَةُ بْن سَعِيد بْن أبان الأُمَويّ الكُوفيُّ، أبو خَالِد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أخو يحيى، وعُبَيْد، ومحمد، وعبد اللَّه، وأبان.
روى عَنِ ابْن المبارك.

وَعَنْهُ: ابن أخيه سَعِيد بْن يحيى، ومحمد بْن حسان الأزرقي.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.
مات شابا قبل أخيه عبد الله المتوفى بعد سنة ثلاثٍ ومائتين، وقد ولي قضاء الرّيّ.

(١٣٩/٥)

---

٢٩٥ - عَوْف بْن محمد، أبو غسان المراديّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: يوسف بْن عَبْدة العَتَكيّ، ومحمد بْن مُسْلِم الطّائفيّ.
وَعَنْهُ: أبو حفص الفلّاس، وعَبْدة بن عبد الله الصفار، وبندار، وغيرهم.

(١٣٩/٥)

---

٢٩٦ - ن: العلاء بْن عصيم، أبو عَبْد اللَّه الْجُعْفيّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مؤذن مسجد حسين الْجُعْفيّ.
عَنْ: زُهَيْر بْن معاوية، وأبي الأحوص سلام، وعبثر بْن القاسم.
وَعَنْهُ: أحمد بْن سَعِيد الرباطيّ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي ابن المَدِينيّ، وعبد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن الدّارميّ، وآخرون.
قَالَ مُطّين: تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين.

(١٣٩/٥)

---

٢٩٧ - عيسى بْن إبراهيم الْقُرَشِيّ الهاشْميّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد الضعفاء، قد دار أكثر أقاليم الإسلام،
وَرَوَى عَنْ: موسى بْن أَبِي حبيب،
شيخ تابعي، غير حديثٍ مُنْكَر.
وَرَوَى عَنْ: زُهَيْر بْن محمد.
رَوَى عَنْهُ: [ص:١٤٠] بقيَّة بْن الوليد، وبِشْر بْن القاسم، والحسين بْن منصور السُّلَميّ، وعليّ بْن الحَسَن الذُّهْليّ، وجماعة من النيسابوريين.
تركه غير واحد.
وقال الحاكم: واهي الحديث بمرَّة، رَوَى عَنْهُ من القدماء: كثير بْن هشام، وبقية.

(١٣٩/٥)

٢٩٨ - عيسى بْن خَالِد، أبو عَبْد اللَّه اليَمَاميّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
قدِم دمشق،
وَحَدَّثَ عَنْ: شُعْبَة، وزهير بْن معاوية، ومبارك بن فضالة، والليث بن سعد، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمود بْن خَالِد، ودُحَيْم، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وعبد الوهّاب بْن عَبْد الرحيم الأشجعي، وموسى بْن عامر، وعدَّة.
قَالَ أبو حاتم: لا بأس بحديثه.

(١٤٠/٥)

---

٢٩٩ - عُيَيْنَة بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو المنهال المهلّبيّ اللُّغَويّ النَّحْويّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
صاحب الخليل بْن أحمد، ومؤدب الأمير عبد الله بن الطاهر.
رَوَى عَنْ: داود بْن أَبِي هند، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة.
وَعَنْهُ: علي بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، وأهل نيسابور.
وكان من كبار أئمة العربية.

(١٤٠/٥)

-[حَرْفُ الْغَيْنِ]

(١٤٠/٥)

---

٣٠٠ - غالبُ بْن فَرْقَد الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: مبارك بْن فضالة، وكثير بن سليم، وعمر بن الصبح.
وَعَنْهُ: إسماعيل بن يزيد القطّان، وعقيل بْن يحيى، وروح بْن جبر.

(١٤٠/٥)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(١٤٠/٥)

٣٠١ - فتيان بْن أَبِي السَّمْح عَبْد اللَّه بْن السَّمْح، أبو الخيار الْمِصْرِيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
وُلِد سنة خمسين ومائة أو إحدى، وكان من أعيان أصحاب مالك.
قَالَ محمد بْن وزير: كَانَ فتيان من أشغب النّاس في البحث، وكان بينه وبين الشّافعيّ مناظرة، فكان فتيان يَقُولُ: لا يباع الحُرّ في الدَّين.
وقال الشّافعيّ: إن ثبت على القول ببيعه أفعل بك كَيْتَ وَكَيْت، وكان الشّافعيّ حليمًا. [ص:١٤١]
وقال ابن عَبْد الحَكَم: كَانَ في فتيان عجلة، فأغلظ مرة للشافعي، فانتصر للشافعي سريُّ بن الحكم وضرب فتيان وطوف بِهِ.
وقال محمد بْن وزير: حضرت الشّافعيّ وفتيان فتناظرا، وجري بينهما الكلام، إلى أنْ قَالَ فتيان: سَمِعْتُ مالكًا يَقُولُ: إنّ الإمام لا يكون إمامًا إلّا عَلَى شرط أَبِي بَكْر؛ فإنه قَالَ: وليتكم ولستُ بخيركم، فإن زغتُ فَقَوِّموني.
فاحتج الشّافعيّ بأشياء، فبلغ السَّرِيّ ذَلِكَ، فضرب فتيان، ثمّ وثب أهل المسجد بالشافعي، فدخل منزله فلم يخرج منه إلى أنْ مات.
قَالَ يونس بْن عَبْد الأعلى: قَالَ السَّرِيّ: لو شهد عندي آخر مثل الشّافعيّ لضربت عُنُقه، وسمعتُ الشّافعيّ يَقُولُ: واللَّه ما شهدتُ على فتيان قط، ولقد سمعت منه ما لو شهدت بِهِ عَلَيْهِ لحلّ دَمُه.
وقال ابن أخي فتيان: سَمِعْتُ عمي يَقُولُ: اللَّه بيني وبين الشّافعيّ، أو لا حَلَّلَ اللَّه الشافعي.
توفي سنة خمسٍ ومائتين، ذكره ابن عُمَر الكِنْديّ في " الموالي ".

(١٤٠/٥)

---

٣٠٢ - الفرّاء، وهو أبو زكريّا يحيى بْن زياد بْن عَبْد اللَّه بْن منظور الأَسَديّ، مولاهم، الكُوفيُّ النحْوي، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
صاحب التّصانيف.
سكن بغداد، وأملى بها كتاب " معاني القرآن "، وغير ذَلِكَ.
وَحَدَّثَ عَنْ: قيس بْن الربيع، ومندل بْن عليّ، وأبي الأحوص سلام بْن سُلَيْم، وأبي الحَسَن الكسائي، وأبي بَكْر بْن عياش.
وَعَنْهُ: سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمري، وغيرهما.
وكان ثقة.
وقد روى عَنْ ثعلب أَنَّهُ قال: لولا الفَرَّاء لما كانت عربيَّة، ولَسَقَطَت؛ لأنّه خلصها؛ ولأنها كانت تُتَنَازَع ويدّعيها كلُّ أَحَد.
وذكر أبو بُدَيْل الوضّاحيّ قَالَ: أمر المأمون الفرّاء أنْ يؤلّف ما يجمع بِهِ أصول النَّحْو، وأمر أنْ يُفرد في حُجرة، ووكّل بِهِ خدمًا وجواري يقمن بما يحتاج إليه، وصير له الوراقين، فكان يملي ذَلِكَ سنين، قَالَ: ولما أملى كتاب [ص:١٤٢] " المعاني " اجتمع لَهُ الخلق، فلم يضبط إلّا القضاة، فكانوا ثمانين قاضيًا، وأملّ " الحمد " في مائة ورقة، قَالَ: وكان المأمون قد وكّل بالفرّاء ابنيه يلقنهما النحو، فأراد يوما النهوض لحاجة، فابتدرا إلى نَعْله فتنازعا أيُّهما يقدمه، ثمّ اصطلحا أنْ يقدم كل واحد فردة، فبلغ المأمون، فقال: لَيْسَ يكبر الرجل عَنْ تواضعه لسلطان ووالده ومعلّمه العِلْم.
وقال ابن الأنباريّ: لو لم يكن لأهل بغداد والكوفة من علماء العربيَّة إلّا الكسائي والفراء لكان لهم بهما الافتخار عَلَى النّاس، قَالَ: وكان يقال للفرّاء: أمير المؤمنين في النَّحْو.

وعن هنّاد بْن السَّرِيّ قَالَ: كَانَ الفرّاء يطوف معنا عَلَى الشيوخ فما رأيناه أثبت سوداء في بيضاء، فظننا أَنَّهُ كَانَ يحفظ ما يحتاج إليه.

وقال محمد بن الجهم السمري: ما رأيت مع الفراء كتابا قط إلا كتاب " يافع ويفعة ".

وقال أحمد بن يحيى ثعلب: حدثنا سلمة قال: أمل الفراء كتبه كلها حفظا، لم يأخذ بيده نسخة إلا كتابين: كتاب " ملازم "، وكتاب " يافع ويفعة ".

قال ابن الأنباري: مقدارهما خمسون ورقة، ومقدار كتب الفراء ثلاثة آلاف ورقة، وقيل: إنّما سُمّي بالفرّاء لأنّه كَانَ يفري الكلام، وجاء أنه تُوُفّي بطريق مكَّة سنة سبْعٍ ومائتين، وله ثلاث وستون سنة رحمه الله.

وقال سلمة بْن عاصم: إني لأعجب من الفرّاء كيف يعظم الكسائي وهو أعلم بالنحو منه.

(١٤١/٥)

---

٣٠٣ – الفضل بْن الربيع بْن يونس، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

حاجب الرشيد، وابن حاجب المنصور.

كَانَ من رجال الدّهر رأيًا وحزْمًا ودَهاء ورياسة، وهو الّذي قام بخلافة الأمين، وساق إِلَيْهِ الخزائن بعد موت والده، وسلّم إِلَيْهِ القضيب والخاتم، وأتاه بذلك من طوس، وكان هُوَ الكلّ لاشتغال الأمين باللعب واللهو، ولمّا تداعت دولة الأمين ولاح عليها الإدبار اختفى الفضل مدة طويلة، فلما بويع [ص:١٤٣] إبراهيم بْن المهديّ ظهر الفضل، وساس نفسه، فلم يدخل معهم في شيء، ولهذا عفا عَنْهُ المأمون.

تُوُفّي سنة ثمان ومائتين، وهو في عشر السبعين.

(١٤٢/٥)

---

٣٠٤ – الفضل بْن عَبْد الحميد المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

شيخ مسن،

رحل وَسَمِعَ مِنْ: الأعمش، وعَمْرو بْن قيس المُلائيّ، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وجماعة،

روى عَنْهُ: سَعِيد بْن المغيرة، وإِسْحَاق بْن إبراهيم لؤلؤ، وعُبَيْد بْن حفص، وطائفة آخرهم موتًا محمد بْن أحمد بْن أبي المُثَنَّى.

وما علمت أحدًا ضعفه.

قَالَ الأزدي: توفي سنة تسع ومائتين.

(١٤٣/٥)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(١٤٣/٥)

---

٣٠٥ - ت: القاسم بْن الحَكَم بْن كثير بْن جُنْدب العربي الكُوفيُّ، القاضي أبو أحمد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
قاضي همذان.
عَنْ: زكريّا بْن أَبِي زائدة، وأبي حنيفة، والقاسم بْن معن المسعودي، ويونس بْن أَبِي إسحاق، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، ومِسْعَر، والثَّوْريّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: إسْحَاق بْن الفيض، وأحمد بْن محمد بْن سَعِيد بْن أبان التبعي، وزكريا بن يحيى البلْخيّ، ومحمد بْن المغيرة الضَّبِّيّ، وعَمْرو بْن رافع القزويني، ومحمد بن حسان الأزرق، والمنسجر بْن الصَّلْت، وخلْق.
وقد كَانَ أحمد بْن حنبل عزم عَلَى الرحلة إِلَيْهِ.
وثّقه غير واحد.
وقال أبو زُرْعة: صدوق.
وقال أبو عليّ الرقّاء، عَنْ محمد بْن صالح الأشجّ: مات القاسم بْن الحَكَم سنة ثمانٍ ومائتين، وحضرت جنازته، ولي ثلاث عشرة سنة.

(١٤٣/٥)

---

٣٠٦ - القاسم بْن الحَكَم بْن أوس الْأَنْصَارِيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:١٤٤]
عَنْ: مَعْمَر بْن راشد، وغيره.
وَعَنْهُ: عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر القواريري، ومحمد بْن المُثَنَّى العنزيّ.
قَالَ أبو حاتم: مجهول.

(١٤٣/٥)

---

٣٠٧ - القاسم بْن هارون بْن مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ العبّاسيُّ، المؤتمن ابن الرشيد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
كان أبوه قد جعله ولي عهد بعد الأمين والمأمون، وشرط للمأمون إنْ شاء أنْ يُقِرّه أقره، وإن شاء أنْ يخلعه خلعه، فخلعه سنة ثمان وتسعين.
توفي سنة ثمانٍ ومائتين وله خمس وثلاثون سنة.

(١٤٤/٥)

---

٣٠٨ - ن: قُدَامة بْن محمد بْن خَشْرَم الخشرميّ الْمَدَنِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وأبوه مجهول، وعن مَخْرَمة بْن بكير،
رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن هارون بْن موسى الفَرَوِيّ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأهل المدينة.
قَالَ ابن حِبّان: روى المقلوبات الّتي لا يُشَارَك فيها، لا يجوز الاحتجاج بِهِ.
قلت: وروى أيضًا عَنْ داود بْن المغيرة.
وَعَنْهُ: ابن نُمَيْر، وابن شَيْبة الحزاميّ.
قَالَ أبو حاتم: لَيْسَ بِهِ بأس.

(١٤٤/٥)

• - قراد أبو نوح، اسمه عَبْد الرَّحْمَن، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
تقدّم ذكره.

(١٤٤/٥)

---

٣٠٩ - قُرَيش بْن إبراهيم الصَّيْدلانيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
بغداديّ ثبت حافظ.
مات قبل الشيخوخة.
رَوَى عَنْ: عبد العزيز [ص:١٤٥] الدَّراوَرْديّ، ومعتمر بْن سليمان.
روى عَنْهُ: رفيقاه أحمد بْن حنبل، وسُرَيْج بْن يونس.
قَالَ يعقوب بن شيبة: كَانَ من عُلَيَّة أصحاب الحديث.
مات قبل أن يكتب عنه.

(١٤٤/٥)

---

٣١٠ - خ م د ت ن: قريش بن أنس الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: حُمَيْد الطويل، وابن عَوْن، وحبيب بْن الشهيد، وعوف الأعرابي، وجماعة.
وَعَنْهُ: علي ابن المديني، وبُنْدار، وبكّار بْن قُتَيْبَة، والكُدَيْميّ، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوّام، وخلْق.
قَالَ النَّسائيّ: ثقة إلا أنه تغير.
وقال علي ابن المَدِينيّ: كَانَ ثقة.
وقال الْبُخَارِيّ، عَنْ إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن حبيب: مات سنة تسع ومائتين.

قَالَ: وكان قد اختلط ستٍّ سنين فِي البيت.
وقال أبو داود، عَنْ محمد بْن عُمَر المُقَدَّمي: مات فِي رمضان سنة ثمان.

(١٤٥/٥)

---

٣١١ - قُطْرب، تلميذ سِيبَوَيْه. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
هُوَ أبو عليّ محمد بْن المستنير الْبَصْرِيّ النَّحْويّ، صاحب التّصانيف.
كَانَ يؤدب أولاد الأمير أَبِي دُلَف العِجْليّ، وكان أيّام اشتغاله يبكّر فِي تحصيل النَّوْبة عَلَى سِيبَوَيْه، فقال لَهُ: ما أنت إلّا قطرب ليل، فلزمه هذا اللقب.
روى عَنْهُ: محمد بْن الجَهْم السمري، وغيره.
وكان موثقًا فيما ينقله.
توفي سنة ست ومائتين، قبل الفراء بسنة.

(١٤٥/٥)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(١٤٥/٥)

---

٣١٢ - م ٤: كثير بْن هشام، أبو سهل الكِلابيّ الرَّقّيّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد. [ص:١٤٦]
روى الكثير عَنْ جعفر بْن بُرْقان، وحدَّثَ أيضًا عَنْ شُعْبَة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وإسْحَاق، وعَمْرو النّاقد، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعباس الدُّوريّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، وجماعة.
وثّقه ابن مَعِين، وأبو داود.
تُوُفّي فِي شَعْبان سنة سبْعٍ. ولمّا مات قَالُوا: اليوم مات جعفر بْن بُرْقان.
وقيل: إنّه روى عَنْ جعفر ألفا ومائة حديث.
وقال عباس الدوري: حدثنا كثير بْن هُشَيْم وكان من خيار المسلمين.

(١٤٥/٥)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

٣١٣ - ٤: محمد بْن إدريس بْن العبّاس بْن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ قُصَيٍّ، الْإِمَام العَلَم أبو عَبْد اللَّه الشّافعيّ الْمَكِّيّ المطَّلبيّ الفقيه، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نسيب رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وُلِدَ سنة خمسين ومائة بغزة، وحُمِلَ إلى مكَّة وهو ابن سنتين فنشأ بها، وأقبل عَلَى الأدب والعربيَّة والشِّعْر، فبرع في ذَلِكَ، وحُبِّب إِلَيْهِ الرمي حتّى فاق الأقران وصار يصيب من العشرة تسعة، ثمّ كتب العلم.

وَرَوَى عَنْ: مسلم بْن خَالِد الزنجي فقيه مكة، وداود بْن عَبْد الرَّحْمَن العطّار، وعبد العزيز بْن أَبِي سلمة الماجِشُون، وعمّه محمد بْن عليّ بْن شافع، ومالك بْن أنس، وعرض عَلَيْهِ " المُوَطَّأ " حِفظًا، وعطاف بْن خَالِد، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وإبراهيم بْن سعْد، وإبراهيم بْن أَبِي يحيى الأسلمي الفقيه، وإسماعيل بن جعفر، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ، وَعَبْدُ العزيز الدَّراوَرْديّ، ومحمد بْن عليّ الْجَنَديّ، ومحمد بْن الحَسَن الفقيه، وإسماعيل بْن عُلَيَّة، [ص:١٤٧] ومُطَرِّف بْن مازن قاضي صنعاء، وخلْق سواهم.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر الحُمَيْديّ، وأبو عُبَيْد القاسم بْن سلّام، وأحمد بْن حنبل، وأبو ثور إبراهيم بْن خَالِد الكَلْبيّ، وأبو يعقوب يوسف بن يحيى البُوَيْطيّ، وحَرْمَلَة بْن يحيى، وأبو إبراهيم إسماعيل بْن يحيى المُزَنيّ، والحسين بْن عليّ الكرابيسي، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، والربيع بْن سليمان المُرَاديّ، وموسي بْن أَبِي الجارود الْمَكِّيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأحمد بْن سِنان القطّان، وأبو الطّاهر أحمد بْن عمرو بْن السَّرْح، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وعبد العزيز الْمَكِّيّ صاحب " الحيدة " وخلق سواهم.

وممن روى عَنِ الشّافعيّ: أحمد بْن محمد الأزرقيّ شيخ الْبُخَارِيّ، وأحمد بْن محمد بْن سَعِيد الصَّيْرفيّ البَغْداديُّ، وأحمد بْن سَعِيد الهَمْدانيّ، وأحمد بْن أَبِي سريج الرّازيّ، وأحمد بْن خَالِد البَغْداديُّ الخلّال، وأحمد بن يحيى بن وزير المصري، وأحمد ابن أخي وهْب، وأحمد بْن صالح، وإبراهيم بْن محمد الشّافعيّ، وإبراهيم بْن المنذر، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وإسحاق بن بهلول، وأحمد بن يحيى أبو عَبْد الرَّحْمَن الشّافعيّ المتكلّم، والحَسَن بْن عَبْد العزيز الجروي، والحارث بن سريج النقال، وحامد بن يحيى البلخي، وسليمان بن داود المهري، وسليمان بْن داود الهاشْميّ، والأصمعيّ، وعبد الغني بْن عَبْد الغني الْمِصْرِيّ العسّال، وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص، وعلي بن معبد الرقي، وعلي بن سلمة الحنفي اللبقي، وعمرو بن سواد، وأبو حنيفة قَحْزَم بْن عَبْد اللَّه الأَسْوانيّ، ومحمد بن يحيى العدني، ومحمد بن سعيد بن غالب العطّار، ومسعود بْن سهل الْمِصْرِيّ الأسود، وهارون بْن سَعِيد الأَيْليّ، ويحيى بْن عَبْد اللَّه الخثعمي.

وهذا التاريخ يضيق عَنْ ذكر شمائل الْإِمَام الشافعي رحمه الله، فإن غير واحد من العلماء قد أفردوا ترجمة الشافعي في مجلد تامّ، ولكنّا نذكر إنّ شاء الله له ترجمة حسنة: [ص:١٤٨]

كَانَ السائب بْن عُبَيْد المطَّلبيّ أحد من أسِر يوم بدر من المشركين، وكان يُشَبَّه بالنبي صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأمه هِيَ الشّفاء بنت أرقم بْن نَضْلَة أخي عَبْد المطلب ابني هاشم، فيقال: إنّه أسلم بعد أنْ فَدَى نفسه، ولابنه رؤية، أعني شافعا، وعثمان بْن شافع معدود من التابعين، وكانت أمّ الشّافعيّ أزْدِيّةَ، فعن ابن عَبْد الحَكَم قَالَ: لمّا حملت أم الشّافعيّ بِهِ رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتّى انقض بمصر، ثمّ وقع في كل بلدٍ منه شظية، فتأول المعبرون أَنَّهُ يخرج منها عالم يخص عِلْمُه أهل مصر، ثمّ يتفرق في سائر البلدان.

وعن الشّافعيّ قَالَ: لم يكن لي مال، فكنت أطلب العلم في الحداثة أذهب إلى الديوان استوهب الظُّهُور أكتب فيها.

وقال عمرو بْن سواد: قَالَ لي الشّافعيّ: كانت نهمتي في شيئين: في الرمي وطلب العِلْم، فنلت من الرمي حتى كنت أصيب من

عشرة عشرة، وسكت عَنِ العلم، فقلت لَهُ: أنت واللَّه في العلم أكبر منك في الرمي.

قال: وولدت بعقسلان فلمّا أتت عليّ سنتان حملتني أمي إلى مكة، هذه رواية صحيحة.

وقد قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن ابن أخي ابن وهب قال: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ولدت باليمن فخافت أمي علي الضيعة، وقالت: الحق بأهلك فتكون مثلهم، فجهزتني إلى مَكَّةَ فقدمتها وأنا ابن عشر، فصرت إلى نسيب لي وجعلت أطلب العلم، فيقول لي: لا تشتغل بهذا وأقبل علي ما ينفعك، فجعلت لذتي في هذا العلم وطلبه حتّى رزق اللَّه منه ما رزق.

كذا قَالَ إنّه وُلِد باليمن، وهذا غلط، أو لعله أراد باليمن القبيلة.

وقال أحمد بْن إبراهيم الطائي الأقطع، وهو مجهول: حدثنا المُزَنِيّ، سمع الشّافعيّ يقول: حَفِظْتُ القرآن وأنا ابن سبْعِ سنين، وحفظت " المُوَطّأ " وأنا ابن عشر سنين.

وقال الآبري في " مناقب الشافعي ": سمعت الزبير بن عبد الواحد الهمذاني قال: أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: ولد الشافعي يوم مات أبو حنيفة. علي بن محمد لا أعرفه.

وقال أَبُو بَكْر محمد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بن محمد المطلبي الشافعي [ص:١٤٩] المكي، شيخ لابن جميع، قال أبي: سمعت عمي يقول: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: أقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها، وحفظت القرآن، فما علمت أَنَّهُ مر بي حرف إلا وقد علمت المعنى فيه، والمراد: ما خلا حرفين، أحدهما: دساها.

عبد الملك بن محمد أبو نعيم الفقيه: حدثني علان بن المغيرة قال: سمعت حرملة يقول: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: أتيت مالكًا وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وكان ابن عَمٍّ لي والي المدينة، فكلّم لي مالكًا فأتيته، فقال: اطلب من يقرأ لك، فقلت: أَنَا أقرأ، فقرأت عَلَيْهِ، فكان ربما قَالَ لي لشيءٍ قد مرّ: أَعْده، فأعيده حفظًا، وكأنه أعجبه، ثمّ سألته عَنْ مسألة فأجابني، ثمّ أخرى، فقال: انت تحبّ أنْ تكون قاضيًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكِمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قرأت عَلَى إسماعيل بْن قسطنطين، وقال: قرأت عَلَى شِبْلٍ، وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير، وأخبر ابن كثير أنه قرأ عَلَى مجاهد، وأخبر مجاهد أَنَّهُ قرأ عَلَى ابن عَبَّاس.

قَالَ: وكان إسماعيل يَقُولُ: القرآن اسمٌ وليس بمهموز، ولم يُؤخذ من " قرأت "، ولو أُخذ من " قرأت " كَانَ كلّ ما قُرئ قرآنًا، ولكنّه اسم للقرآن مثل التّوراة والإنجيل.

وقال محمد بْن إسماعيل، أظنه السُلَميّ: حدَّثني حسين الكرابيسي قَالَ: بتّ مَعَ الشّافعيّ غير ليلة، وكان يصلي نحو ثُلُثُ اللَّيْلِ، فما رأيته يزيد عَلَى خمسين آية فإذا أكثر فمائة، وكان لا يمر بآية رحمةٍ إلا سأل الله، ولا يمر بآية عذابٍ إلّا تَعَوَّذ منها.

وقال إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني: حدثنا الربيع قَالَ: كَانَ الشّافعيّ يختم القرآن ستين مرة في رمضان.

وكان الشافعي من أحسن الناس قراءة، فروى الزبير بن عَبْد الواحد الإِسْتِرَاباذيّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاس بْن الحسين، قال: سَمِعْتُ بحر بْن نَصْر يَقُولُ: كنّا إذا أردنا أن نبكي قال بعضنا لبعض: قوموا بنا إلى هذا الفتى المطلبي يقرأ القرآن، فإذا أتيناه استفتح القرآن حتّى يتساقط النّاس ويكثر عجيجهم بالبكاء من حَسَن صوته، فإذا رأى ذَلِكَ أمسك عَنِ القراءة. [ص:١٥٠]

وقال أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الجارود، وهو كذّاب: سَمِعْتُ الربيع يَقُولُ: كَانَ الشّافعيّ يفتي وله خمس عشرة سنة، وكان يحيى الليل إلى أنْ مات.

وقال محمد بْن محمد الباغَنْديّ: حدَّثني الربيع بْن سليمان قَالَ: حدثنا الحميدي قال: سمعت مسلم بن خالد الزنجي ومر على الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة، فقال: يا أبا عبد الله أفتِ فقد آن لك أنْ تفتي.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب: هكذا ذكر في هذه الحكاية، وليس ذَلِكَ بمستقيم؛ لأن الحُمَيْديّ كَانَ يصغر عن إدراك الشافعي وله تلك السن، والصواب ما أخبرنا علي بن المحسن، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد القزويني قال: سمعت الربيع بن سليمان قال: سَمِعْتُ الحُمَيْديّ يَقُولُ: قَالَ مُسْلِم بْن خَالِد الزنجي للشافعي: يا أبا عبد الله أفت الناس،

آن لك والله أنْ تُفتي، وهو ابن دون عشرين سنة.

ورواها أبو نعيم الإستراباذي كذلك، عَنِ الربيع، عَنِ الحُمَيْديّ قَالَ: قَالَ مُسْلِم الزنجي.

وقال أبو نعيم الحافظ: حدثنا خالي، قال: أخبرنا أبو نصر المصري، قال: سمعت محمد بن العباس قال: سمعت إبراهيم بن برانة قال: كان الشافعي طوالا جسيما نبيلا.

وقال الزَّعْفرانِيّ: كان الشافعي يخضب بالحناء، خفيف العارضين.

وقال المُزَنِيّ: ما رأيت أحسن وجهًا من الشّافعيّ، وكان ربّما قبض عَلَى لحيته، فلا تفضل عن قبضته.

وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: كنت ألزم الرمي حتّى كان الطبيب يقول: أخاف أنْ يصيبك السُّلُّ من كثرة وقوفك في الحر، وكنت أصيب من العشرة تسعة.

وروى عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم فِي كتاب " مناقب الشّافعيّ " لَهُ بإسنادين، أنَّ الشّافعيّ قال: كنت أكتب في الأكتاف والعِظام.

وقال الحُمَيْديّ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: كنت يتيمًا في حَجْر أمّي ولم يكن [ص:١٥١] لها ما تُعطي المعلّم، وكان المعلّم قد رضي منّي أنْ أقوم عَلَى الصبيان إذا غاب، وأخفف عَنْهُ.

وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: قدمتُ عَلَى مالك وقد حَفِظْتُ " المُوَطّأ " ظاهرًا، فقلت: أريد سماعه، فقال: أطلب من يقرأ لك، فقلت: لا عليك أنْ تسمع قراءتي، فإنْ سهُل عليك قرأت لنفسي، فقال: اطلب من يقرأ لك، وكرَّرتُ عَلَيْهِ، فلمّا سمع قراءتي قرأت لنفسي.

وقال جعفر ابن أخي أَبِي ثور: سَمِعْتُ عمّي يَقُولُ: كُتُب عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي إلى الشّافعيّ وهو شاب، أنْ يضع لَهُ كتابًا فيه معاني القرآن، ويجمع قبول الأخبار فيه، وحجة الإجماع، وبيان النّاسخ والمنسوخ من القرآن والسنة، فوضع لَهُ "كتاب الرسالة ".

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي: ما أصلّي صلاةً إلّا وأنا أدعو للشافعي فيها، قلت: وكان عَبْد الرَّحْمَن من كبار العلماء، قَالَ فيه أحمد بْن حنبل: عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي إمام.

وروى أبو العبّاس بْن سُرَيْج، عَنْ أَبِي بَكْر بْن الْجُنَيْد قَالَ: حجّ بِشْر الْمَرِيسيّ فرجع، فقال لأصحابه: رأيت شابًا من قُرَيش بمكّة ما أخاف عَلَى مذهبنا إلّا منه، يعني: الشّافعيّ.

وقال الزَّعْفرانِيّ: حجّ الْمَرِيسيّ، فلمّا قدِم قَالَ: رأيت بالحجاز رجلًا ما رأيت مثله سائلًا ولا مجيبًا، يعني: الشافعي، قال: فقدم علينا، فاجتمع إليه الناس وخفّوا عَنْ بِشْر، فجئت إلى بِشْر، فقلت: هذا الشّافعيّ الّذي كنت تزعمُ قد قدِم، فقال: إنّه قد تغيّر عمّا كَانَ عَلَيْهِ، قَالَ: فما كَانَ مَثَلُهُ إلّا مَثَل اليهود في أمر عَبْد اللَّه بْن سلّام.

وَقَالَ الْمَيْمُونِيّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ستّة أدعوا لهم سحرا، أحدهم الشافعي.

وقال محمد بن هارون الزنجاني: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قلت لأبي: يا أَبَه، أيُّ رجلٍ كَانَ الشافعي؟ فإنّي سمعتك تُكثِر من الدّعاء لَهُ؟ فقال لي: يا بُنيّ، كَانَ الشّافعيّ كالشمس للدنيا، وكالعافية للنّاس، فهل لهذين من خَلَفَ، أو منهما عِوَض؟ الزَّنْجانيّ مجهول. [ص:١٥٢]

وقال أبو داود: ما رأيت أحمد يميل إلى أحدٍ مَيْلَه إلى الشّافعيّ.

وقال أبو عُبَيْد: ما رأيت رجلًا أعقل من الشّافعيّ.

وقال قُتَيْبَة: الشّافعيّ إمام.

وقال أبو عليّ الصواف: حدثني أحمد بن الحسن الحماني، قال: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد يَقُولُ: رأيت الشّافعيّ عند محمد بْن الحَسَن، وقد دفع إِلَيْهِ خمسين دينارًا، وكان قد دفع إِلَيْهِ قبل ذَلِكَ خمسين درهما، وقال: إنِ اشتهيت العلم فالزم.

قَالَ أبو عُبَيْد: فسمعت الشّافعيّ يَقُولُ: كتبتُ عَنْ محمد بْن الحَسَن وقر بعير، ولمّا أعطاه محمد قَالَ: لا تحتشم، قَالَ: لو كنت عندي ممن أحتشمك ما قبلت برك، تفرد بها الحماني، وهو مجهول.

لكنّ قول الشّافعيّ: حملت عن محمد وقر بُخْتِيٍّ صحيح، رواه ابن أَبِي حاتم قال: حدثنا الربيع، قَالَ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: حملت عَنْ محمد بْن الحَسَن حمل بُخْتِيٍّ، لَيْسَ عَلَيْهِ إلا سماعي.

وقال أبو حاتم: حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازي، قال: سمعتُ الشّافعيّ يقول: أنفقتُ عَلَى كُتُب محمد بْن الحَسَن ستين دينارًا، ثمّ تدبرتُها، فوضعت إلى جنب كلّ مسألة حديثًا.

قلت: وكان الشّافعيّ مَعَ فَرْط ذكائه يستعمل ما يزيده حفظًا وذكاءً.

قَالَ هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ: قَالَ لنا الشّافعيّ: أخذت اللبان سنة للحفظ، فأعقبني رمي الدَّم سنةً.

وقال يونس بْن عَبْد الأعلى: لو جمعت أمة لوسعهم عقْلُ الشّافعيّ.

وعن يحيى بْن أكثم قَالَ: كُنَّا عند محمد بْن الحَسَن في المناظرة، وكان الشّافعيّ رجلًا قرشي العقل والفهم والذهن، صافي العقل والفهم والدماغ، سريع الإصابة، ولو كَانَ أكثر سماعًا للحديث لاستغنى أُمَّةُ محمد صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ عَنْ غيره من الفقهاء.

رواها أبو جعفر الترمذي، قال: حدثني أبو الفضل الواشجردي قال: سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه الصّاغانيّ، عَنْ يحيى، فذكرها.

[ص:١٥٣]

وعن المأمون، قَالَ: قد امتحنت محمد بْن إدريس في كلّ شيءٍ فوجدته كاملًا.

وقال عمرو بن عثمان المكي الزاهد: حدثني أحمد بن محمد ابن بنت الشافعي قال: سَمِعْتُ أَبِي وعمّي يقولان: كَانَ ابن عُيَيْنَة إذا جاءه شيء من التفسير وَالْفُتْيَا التفتَ إلى الشّافعيّ فيقول: سلوا هذا.

وقال أبو سعيد ابن الأعرابي: حدثنا تميم بن عبد الله، قال: سَمِعْتُ سُوَيد بْن سَعِيد يَقُولُ: كُنَّا عند سُفْيَان، فجاء الشّافعيّ، فروى سُفْيَان حديثًا رقيقًا، فغشي عَلَى الشّافعيّ، فقيل: يا أبا محمد مات محمد بْن إدريس، فقال: إنّ كَانَ مات فقد مات أفضلُ أهل زمانه.

وقال الدَّارَقُطْنيّ في ذكر من روى عَنِ الشّافعيّ: حدثنا أبو بَكْر محمد بْن أحمد بْن سهل النابلسي الشهيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: سمعت تميم بن عبد الله الرازي، قال: سمعت أبا زرعة يقول: سمعت قتيبة يقول: مات الثوري ومات الورع، ومات الشافعي وماتت السنن، ويموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع.

وقال الحارث بن سريج النقال: سَمِعْتُ يحيى القطّان يَقُولُ: أَنَا أدعو الله للشافعي أَخُصُّه بِهِ.

وقال أبو بَكْر بْن خلاد: أنا أدعو اللَّه في دُبُر صلاتي للشافعيّ.

وقال داود بْن عليّ الظّاهريّ: سَمِعْتُ إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه يَقُولُ: لقيني أحمد بْن حنبل بِمَكَّةَ، فقال: تعال حتّى أُرِيك رجلًا لم تر عيناك مثله، قال: فأقامني عَلَى الشّافعيّ.

وقال أبو ثور: ما رأيت مثل الشّافعيّ، ولا رأى هُوَ مثل نفسه.

وقال أيّوب بْن سُوَيد صاحب الأوزاعي: ما ظننت أني أعيش حتّى أرى مثل الشّافعيّ.

وقال أحمد بْن حنبل، وله طرق عَنْهُ: " إنّ اللَّه يُقَيِّض للنّاس في رأس كل مائة سنة من يعلمهم السُّنَن وينفي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكذب، فنظرنا، فإذا في رأس المائة عُمَر بْن عَبْد العزيز، وفي رأس المائتين الشّافعيّ.

وقال حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: سُمِّيتُ ببغداد: " ناصر الحديث ". [ص:١٥٤]

وقال الفضل بْن زياد: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: ما أحدٌ مسّ مَحْبَرَةً ولا قلمًا إلّا وللشافعيّ في عُنُقه مِنَّةٌ.

وقال أحمد: كَانَ الشّافعيّ من أفصح النّاس.

وقال إبراهيم الحربيّ: سألت أحمد عَنِ الشافعي فقال: حديثٌ صحيح، ورأيٌ صحيح.

وقال الزَّعْفرانيّ: ما قرأت عَلَى الشّافعيّ حرفًا من هذه الكتب إلّا واحمد حاضر.

وقال إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه: ما تكلَّم أحدٌ بالرأي – وذكر الأوزاعي، والثَّوْريّ، وأبا حنيفة، ومالكًا – إلّا والشافعي أكثر اتباعًا

وأقل خطأ منه، الشافعيٌّ إمام.
وقال ابْن مَعِين: ليس بِهِ بأس.
وعن أَبِي زُرْعة قَالَ: ما عند الشّافعيّ حديث فيه غلط.
وقال أبو داود: ما أعلم للشافعي حديثًا خطأ.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال الربيع بْن سليمان: لو رأيتم الشّافعيّ لقلتم إنّ هذه ليست كُتُبه، كَانَ واللَّه لسانه أكبر من كُتُبه.
وعن يونس بْن عَبْد الأعلى قَالَ: ما كَانَ الشّافعيّ إلّا ساحرًا، ما كنّا ندري ما يَقُولُ إذا قعدنا حوله، كأن ألفاظه سُكّرٌ.
وعن عَبْد الملك بْن هشام النَّحْويّ قَالَ: طالت مُجالستُنا للشافعي، فما سَمِعْتُ منه لحنه قط، وكان ممّن تؤخذ عَنْهُ اللُّغَة.
وقال أحمد بْن أَبِي سُرَيْج الرّازيّ: ما رأيت أحدًا أَفْوَهَ ولا أنطق من الشّافعيّ.
وقال الأصمعي: أخذت شعر هُذَيْلٍ عَنِ الشّافعيّ. [ص:١٥٥]
وقال الزُّبَيْر: أخذت شعر هُذَيْلٍ ووقائعها عَنْ عمي مصعب الزبيري، وقال: أخذتها من الشافعي حفظا.
وقال موسى بن سهل: حدثنا أحمد بْن صالح قَالَ: قَالَ لي الشّافعيّ: تعبّد من قبل أنْ تَرَأس، فإنّك إنْ تراءست لم تقدر أنْ تتعبد.
قَالَ أحمد: وكان الشّافعيّ إذا تكلَّم كَانَ صوته صوت صَنْجٍ أو جرس من حسن صوته.
وقال محمد بن عبد الله عَبْد الحَكَم: ما رأيت الشّافعيّ يناظر أحدًا إلا رحمته. وقال: لو رأيت الشافعي يناظرك لظننت أَنَّهُ سَبْعٌ يأكلك، وهو الّذي علّم النّاس الحُجَج.
وقال الربيع بْن سليمان: سُئل الشافعي عن مسألة، فأعجب بنفسه، فأنشأ يَقُولُ:
إذا المشكلات تصدينني ... كشفت حقائقها بالنَّظَر
ولست بإمَّعَةٍ في الرِّجال ... أُسائِل هذا وذا ما الخبر
ولكنني مِدْرَهُ الأَصْغَرين ... فَتَّاحُ خَيْرٍ وفَرَّاجُ شَرّ
وعن هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ قَالَ: لو أنّ الشّافعيّ ناظر عَلَى أنّ هذا العمود الحجر خشب لغلب؛ لاقتداره عَلَى المناظرة.
وقال الزَّعْفرانيّ: قدِم علينا الشّافعيّ بغداد سنة خمس وتسعين، فأقام عندنا سنتين، ثمّ خرج إلى مَكَّةَ، ثمّ قدِم علينا سنة ثمانٍ وتسعين، فأقام عندنا أشهرًا، ثمّ خرج، يعني إلى مصر.
قلت: وقد قدِم قبل ذَلِكَ بغداد قدمته الأولى الّتي لقي فيها محمد بْن الحَسَن.
وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ في حكاية ذكرها:
لقد أصبحتْ نفسي تتوقُ إلى مصر ... ومن دونها أرضُ المهامه والقفر
فوالله ما أدري أللفوز والغنى ... أساق إليها أم أُساقُ إلى قبري
فسيق واللَّه إليهما جميعًا.
وقال ابن خُزَيْمة، ويوسف بْن عَبْد الأحد الزُّعَيْنِيّ، ومحمد بن أحمد بن زُغْبة، وأبو القاسم بْن بشّار: سمعنا الربيع يَقُولُ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: القرآن كلام اللَّه غير مخلوق. لفظ ابن خزيمة. [ص:١٥٦]
الدارقطني: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: أخبرنا فقير بن موسى بن فقير الأسواني، قال: أخبرنا أَبُو حَنِيفَةَ قَحْزَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسْوَانِيُّ، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا أَبُو حَنِيفَةَ بْنُ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ الْخَوْلانِيُّ الشهابي، قال: حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: " مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِنْ أَحَبَّ الْعَقْلَ أَخَذَ، وَإِنْ أَحَبَّ فَلَهُ الْقَوْدُ ".
وقال علي بن محمد بن أبان القاضي: حدثنا أبو يحيى الساجي، قال: حدثنا الْمُزَنِيّ، قَالَ: لما وافى الشّافعيّ مصر، قلت في

نفسي: إن كَانَ أحدٌ يُخرج ما في ضميري وما تعلق بِهِ خاطري من أمر التوحيد فهو، فصرت إِلَيْهِ وهو في مسجد مصر، فلمّا جَثَوْت بين يديه قلتُ: إنّه هجس في ضميري مسألة في التوحيد، فعلمت أنّ أحدًا لا يعلم علمك، فما الّذي عندك؟ فغضب ثمّ قَالَ: أتدري أَيْنَ أنت؟ قلت: نعم، قَالَ: هذا الموضع الّذي غرق فيه فرعون، أبلغك أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بالسؤال عَنْ ذَلِكَ؟ فقلت: لا، فقال: هَلْ تكلّم فيه الصحابة؟ قلت: لا، قال: تدري كم نجما في السماء؟ قلت: لا، قَالَ: فكوكبٌ منها تعرف جنسه، طلوعه، أفوله، مِمّ خُلِقَ؟ قلت: لا، قَالَ: فشيءٌ تراه بعينك من الخلق لست تعرفه، تتكلم في علم خالقه، ثمّ سألني عَنْ مسألة في الوضوء، فأخطأت فيها، ففرّعها عَلَى أربعة أوجُهٍ، فلم أصب في شيء منه، فقال: شيءٌ تحتاج إِلَيْهِ في اليوم خمس مرات تدع عِلْمُه، وتتكلف علم الخالق، إذا هجس في ضميرك ذَلِكَ، فارجع إلى اللَّه تعالى، وإلى قوله: " وإلهكم إله واحد " الآية، والآية بعدها، فاسْتدِلّ بالمخلوق عَلَى الخالق، ولا تتكلف علم ما لم يبلغه عقلُك، قَالَ: فُتْبتُ.

مدارُها عَلَى أَبِي عليّ بْن حَمَكان، وهو ضعيف.

وقال ابن أَبِي حاتم: في كتابي عَنِ الربيع بْن سليمان، قَالَ: حضرت الشّافعيّ، أو حدَّثني أبو شُعَيْب، إلّا أني أعلم أَنَّهُ حضر عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، ويوسف بْن عَمْرو، وحفص الفرد، وكان الشّافعيّ يسميه المُنْفَرد، فسأل حفص [ص:١٥٧] عَبْد اللَّه: ما تَقُولُ في القرآن؟ فأبي أنّ يجيبه، فسأل يوسف فلم يجبه، وكلاهما أشار إلى الشافعي، فسأل الشافعي، واحتج عليه، فطالت فيه المناظرة، فقام الشّافعيّ بالحُجَّة عَلَيْهِ بأن القرآن كلام اللَّه غير مخلوق، وبكفر حفص.

قَالَ الربيع: فلقيت حفصًا في المسجد، فقال: أراد الشّافعيّ قتلي!

وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص.

وقال الربيع: قَالَ الشّافعيّ: تجاوز اللَّه عمّا في القلوب، وكتب عَلَى النّاس الأفعال والأقاويل.

وقال المُزَنِيّ: قَالَ الشّافعيّ: يُقال لمن ترك الصّلاة لا يعملها: فإنْ صلَّيتَ وإلّا اسْتَتَبْناكَ، فإن تبت وإلّا قتلناك، كما تكفر، فنقول: إنْ آمنت وإلّا قتلناك.

وعن الربيع: قَالَ الشّافعيّ: ما أوردت الحُجّةَ، والحقَّ على أحدٍ فقبِله إلّا هِبْتُه واعتقدت مودته، ولا كابرني عَلَى الحق أحدٌ ودافع إلّا سقط من عيني.

وقال ابن عَبْد الحَكَم، وغيره: قَالَ الشّافعيّ: ما ناظرتُ أحدًا فأحببتُ أنّ يُخطئ.

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ الشّافعيّ إذا ثبت عنده الحديث قلّده وخَيرِ خصائله، لم يكن يشتهي الكلام، إنّما همته الفقه.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ الشّافعيّ: أنتم أعلم بالأخبار الصِّحاح منّا، فإذا كَانَ خبرٌ صحيح فأعلمني حتّى أذهب إِلَيْهِ، كوفيًّا كَانَ، أو بصريًا، أو شاميًا.

وقال حَرْمَلَة: قَالَ الشّافعيّ: كلُّ ما قلت فكان مِنْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خلاف قولي ممّا صحّ فهو أَوْلَى ولا تقلّدوني.

وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: إذا وجدتم في كتابي خلاف سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقولوا بها، ودعوا ما قلته.

وقال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وقال لَهُ رجل: يا أبا عبد الله، تأخذ بهذا الحديث؟ فقال: مَتَى رويتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا صحيحًا ولم آخذ بِهِ، فأشهدكم أنّ عقلي قد ذهب. [ص:١٥٨]

وقال الحُمَيْديّ: روى الشّافعيّ يومًا حديثًا، فقلت: أتأخذ بِهِ؟ فقال: رأيتُني خرجتُ من كنيسة، وعلي زُنّار، حتّى إذا سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا لا أقول بِهِ؟

وقال الشّافعيّ: إذا صح الحديثُ فهو مذهبي.

وقال: إذا صحّ الحديث فاضربوا بقولي الحائط.

وقال الربيع: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أيّ سماءٍ تُظلني، وأيّ أرضٍ تُقلُّني إذا رويت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا، فلم أقل بِهِ.

وقال أبو ثور: سَمِعْتُهُ يقول: كل حَدِيثٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو قولي، وإن لم تسمعوه مني.

وَقَالَ محمد بن بشر العكري، وغيره: حدثنا الربيع قال: كان الشافعي قد جزأَ اللَّيْلَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: ثُلُثُهُ الْأَوَّلُ يَكْتُبُ، وَالثَّانِي يُصَلِّي، وَالثَّالِثُ يَنَامُ.

قُلْتُ: هَذِهِ حِكَايَةٌ صَحِيحَةٌ، تدل على أن ليله كان كله عِبَادَةً، فَإِنَّ كِتَابَةَ الْعِلْمِ عِبَادَةٌ، وَالنَّوْمَ لِحَقِّ الْجَسَدِ عِبَادَةٌ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: " إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ". وَقَالَ مُعَاذٌ: فَاحْتَسَبَ نَوْمَتِي كَمَا أحتسب قومتي.

وقال أبو عوانة: حدثنا الربيع قال: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: مَا شَبِعْتُ مُنْذُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَّا مَرَّةً، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فَتَقَيَّأْتُهَا، رواها ابن أبي حاتم فزاد فيها: لِأَنَّ الشِّبَعَ يُثْقِلُ الْبَدَنَ، وَيُزِيلُ الْفِطْنَةَ، وَيَجْلِبُ النَّوْمَ، وَيُضْعِفُ عَنِ الْعِبَادَةِ.

وَعَنِ الرَّبِيعِ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: عَلَيْكَ بِالزُّهْدِ، فَإِنَّ الزُّهْدَ عَلَى الزَّاهِدِ أَحْسَنُ مِنَ الْحُلِيِّ عَلَى النَّاهِدِ.

وقال إبراهيم بن الحسن الصوفي: أخبرنا حرملة قال: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ما حلفت باللَّه صادقًا ولا كاذبا.

وقال أبو ثور: قلما كَانَ الشّافعيّ يُمْسِك الشيء من سماحته.

وقال عمرو بن سواد: كان الشافعي أسخى الناس على الدينار والدرهم والطعام، قَالَ لي: أفلست ثلاث مرات، فكنت أبيع قليلي وكثيري حتّى حُلِيَّ ابنتي وزوجتي، ولم أرهن قطّ. [ص:١٥٩]

وقال الربيع: أخذ رَجُل بركاب الشّافعيّ، فقال لي: أَعْطِه أربعة دنانير واعذرني عنده.

وعن المُزَنِيّ: إنَّ الشّافعيّ وقف عَلَى رَجُلٍ رآه حَسَن الرمي، فأعطاه ثلاثة دنانير، وقال لَهُ: أحسنت.

وقال أبو عليّ الحصائري: سَمِعْتُ الربيع يَقُولُ: مر الشّافعيّ عَلَى حمار في الحذائين، فسقط سوطه، فوثب غلامٌ ومسح السوط بكمه وناوله إيّاه، فقال لغلامه: أعطه تِلْكَ الدنانير. قال الربيع: ما أدري كانت تسعة أو سبعة. وقال: تزوجت، فسألني الشّافعيّ، كم أصدقتها؟ قلت: ثلاثين دينارًا، عجلّت منها ستّة، فأعطاني أربعة وعشرين دينارًا.

وعن الربيع: أنّ رجلًا ناول الشّافعيّ رقعة فيها: إنّي رَجُل بقال، رأس مالي درهم، وقد تزوجت فأعني، فقال: يا ربيع، أعطه ثلاثين دينارًا، واعذرني عنده، فقلت: إن هذا تكفيه عشرة دراهم، فقال: ويْحك أَعْطِه.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن روح قال: حدثنا الزُّبَيْر بْن سليمان الْقُرَشِيّ، عَنِ الشّافعيّ قَالَ: خرج هَرْثَمَة فأقرأني سلام أمير المؤمنين هارون، وقال: قد أمر لك بخمسة آلاف دينار، قَالَ: فحمل إِلَيْهِ المال، فدعا بحجام فأخذ شعره، فأعطاه خمسين دينارًا، ثمّ أخذ رقاعًا فصرر صررًا، وفرقها في القرشيين، حتّى ما بَقِيّ معه إلّا نحو مائة دينار.

وقال أبو نُعَيْم بْن عديّ، والأصم، والعكري، وآخرون: حدثنا الربيع قال: أخبرني الحُمَيْديّ، قَالَ: قدِم علينا الشّافعيّ صنعاء، فضربت لَهُ الخيمة، ومعه عشرة آلاف دينار، فجاء قوم فسألوه، فما قلعت الخيمة ومعه منها شيء.

وقال ابن عَبْد الحَكَم: كَانَ الشّافعيّ أسخي النّاس بما يجد.

وقال إبراهيم بن محمود النَّيْسَابوريُّ: حدثنا داود الظاهري قال: حدثنا أبو ثور قال: كان الشّافعيّ من أسمح النّاس، كَانَ يشتري الجارية الصناع التي تطبخ وتعمل الحلواء، ويشترط عليها هُوَ أنّ لا يقربها، لأنّه كَانَ عليلًا لا يمكنه أنّ يقرب النساء لباسور بِهِ إذ ذاك، فكان يَقُولُ لنا: اشتهوا ما أردتم.

قلت: هذا أصابه بآخرة، وإلّا فقد تزوّج وجاءته الأولاد. [ص:١٦٠]

وقال أبو علي بن حكمان في "كتاب فضائل الشافعي ": حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال: حدثنا ابن خزيمة قال: حدثنا الربيع قال: أصحاب مالك يفخرون علينا فيقولون: كَانَ يحضر مجلس مالك نحوٌ من ستين مُعَمَّمًا، واللَّه لقد عددت في مجلس الشّافعيّ ثلاث مائة معمم سوى من شذ عني.

وقال الحسن بن سفيان: حدثنا أبو ثور، قال: سَمِعْتُ الشّافعيّ، وكان من معادن الفقه، ونقاد المعاني، وجهابذة الألفاظ يَقُولُ: حكم المعاني خلاف حكم الألفاظ؛ لأن المعاني مبسوطة إلى غير غاية، وأسماء المعاني معدودة محدودة، وجميع أصناف الدِّلالات عَلَى المعاني، لفظًا وغير لفظ، خمسة أشياء أوّلها اللّفظ، ثمّ الإشارة، ثمّ العقد، ثمّ الخط، ثمّ الّذي يسمى النصبة؛ والنصبة في

الحال الدلالة الّتي تقوم مقام تِلْكَ الأصناف، ولا تقصر عن تِلْكَ الدلالات؛ ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بائنة من صورة صاحبتها، وحلية مخالفة لحلية أختها، وهي الّتي تكشف لك عَنْ أعيان المعاني في الجملة، وعن خفائها عَنِ التفسير، وعن أجناسها وأفرادها، وعن خاصها وعامها، وعن طباعها في السار والضار، وعما يكون بَهوًا بَهرجًا وساقطًا مدحرجًا.

وقال الربيع: كنت أَنَا والمُزَنِيّ والبويطي عند الشافعي، فقال لي: أنت تموت في الحديث، وقال للمُزنِيّ: هذا لو نَاظَرَه الشيطان قَطَعَه وجَدَلَه، وقال للبُوَيْطِيّ: أنت تموت في الحديد، فدخلت عَلَى البُوَيْطِيّ أيّام المِحْنة، فرأيته مقيَّدًا مَغْلُولًا.

وقال أبو بَكْر محمد بْن إدريس ورّاق الحُمَيْديّ: سَمِعْتُ الحُمَيْديّ يَقُولُ: قَالَ الشّافعيّ: خرجت إلى اليمن في طلب كُتُب الفِرَاسة حتّى كتبتها وجمعتها، وقد رُوِيَ عَنِ الشّافعيّ عدّة إصابات في الفِرَاسَة.

وعن الشّافعيّ قَالَ: أقدرُ الفُقَهاء عَلَى المناظرة مَن عوَّد لسانه الرَّكْضَ في مَيْدان الألفاظ، ولم يتلعثم إذا رَمَقَتْه العيونُ بالألحاظ.

وعنه قَالَ: بئس الزّاد إلى المَعاد العدوانُ عَلَى العِباد.

وعنه قَالَ: العالِم يسأل عمّا يعلم وعمّا لا يعلم، فيثبت ما يعلم ويتعلم ما لا يعلم، والجاهل يغضب من التعليم ويأنف من التَّعلُّم. [ص:١٦١]

وقال يونس: قَالَ لي الشّافعيّ: لَيْسَ إلى السلامة من النّاس سبيلٌ، فانظر الّذي فيه صلاحك فالْزَمْه.

وعنه قَالَ: ما رفعتُ من أحدٍ فوق منزلته، إلّا وضع منّي بمقدار ما رفعت منه.

وعنه قَالَ: ضياع الجاهل قلة عقله، وضياع العالم أنّ يكون بلا إخوان، وأضيعُ منهما من واخَى من لا عقل لَهُ.

وعنه قَالَ: إذا خفتَ عَلَى عملك العُجْبَ، فاذْكُرْ رِضَى من تطلبُ، وفي أيّ نُعَيْم ترغب، ومن أيّ عقابُ تَرْهَب، فحينئذ يصغر عندك عملك.

وقال: آلات الرياسة خمس: صِدْق اللهْجة، وكتمان السر، والوفاءُ بالعهد، وابتداء النصيحة، وأداء الأمانة.

وقال: من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضي فلم يَرْضَ فهو شيطان.

وقال: أيُّما رجالٌ أو أهلُ بيتٍ لم يخرج نساؤهم إلى رجالٍ غيرهم، ورجالُهم إلى نساء غيرهم، إلّا كَانَ في أولادهم حُمْقٌ.

وقال الحَسَن بْن سُفْيَان: حدثنا حَرْمَلَة قَالَ: سُئل الشّافعيّ عَنْ رجلٍ في فيه تمرة، فقال: إن أكلتها فامرأتي طالق، وإن طرحتها فامرأتي طالق، قَالَ: يأكل نصفها، ويطرح النصف.

قَالَ حسان بْن محمد الفقيه: سَمِعَ منّيّ أَبُو الْعَبَّاس بْن سُرَيْج هذه الحكاية وبنى عليها تفريعات الطّلاق.

قَالَ الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: إنْ لم يكن الفُقَهاء العاملون أولياء اللَّه فما لله وليّ.

وقال الشّافعيّ: طلبُ العِلم أفضلُ من صلاة النّافلة.

وقال: حُكمي في أصحاب الكلام أنّ يُطاف بهم في القبائل، ويُنادَى عليهم: هذا جزاء من ترك الكتاب والسُّنَّة، وأقبل عَلَى الكلام.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ما رأيت أحدا أقل صبا للماء في تمام التطهُّر من الشّافعيّ. [ص:١٦٢]

وقال أبو ثور: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ينبغي للفقيه أنّ يضع التُّرابَ عَلَى رأسه تواضعًا لله، وشكرًا لَهُ.

وقال الأصمّ: سَمِعْتُ الربيع يَقُولُ: سأل رَجُل الشّافعيّ عَنْ قاتل الوَزَغ هَلْ عَلَيْهِ غُسْلٌ؟ فقال: هذا فُتْيا العجائز.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ما رأت عيني قطّ مثل الشّافعيّ، لقد قدمت المدينة فرأيت أصحاب عَبْد الملك الماجِشُون يَغْلُون بصاحبهم يقولون: صاحبنا الّذي قطع الشافعي، فلقيت عبد الملك، فسألته عَنْ مسألة، فأجابني، فقلت: ما الحُجّة؟ قالَ: لأن مالكا قالَ كذا وكذا، فقلت في نفسي: هيهات، أسألك عن الحجة فتقول: قالَ معلمي؛ وإنما الحجة عليك وعلى معلّمك. رواها الحَسَن بْن عليّ بْن الأشعث الْمِصْرِيّ عَنْهُ.

وقال إِبْرَاهِيم بن أبي طالب: سألت أبا قدامة السرخسي، عَنِ الشّافعيّ، وأحمد، وأبي عُبَيْد، وإِسْحَاق، فقال: الشّافعيّ أفقههم.

وقال يحيى بْن منصور القاضي: سَمِعْتُ محمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة يَقُولُ، وقلت لَهُ: هَلْ تعرف سُنَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الحلال والحرام لم يُودِعْها الشّافعيّ كتابَه؟ قَالَ: لا.

وعن الشّافعيّ قَالَ: إذا رأيتُ رجلًا من أصحاب الحديث فكأنّي رأيت رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جزاهم الله خيرًا، حفظوا لنا الأصل، فلهم علينا الفضل.

قَالَ أبو نُعَيْم بْن عديّ، وغيره: قَالَ داود بْن سليمان، عَنِ الحُسين بْن عليّ: سمع الشافعي يقول: حكمي في أهل الكلام حُكمُ عُمَر رضى الله عنه في صبيغ.

وقال محمد بْن إسماعيل التِّرْمِذيّ: سَمِعْتُ أبا ثور، وحسين بْن عليّ الكرابيسيّ يقولان: سمعنا الشّافعيّ يَقُولُ: حكمي في أصحاب الكلام أنّ يضربوا بالجريد ويُحمَلُوا عَلَى الإبل ويُطاف بهم في العشائر والقبائل، قد تقدم هذا. [ص:١٦٣]

وقال البُوَيْطيّ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: عليكم بأصحاب الحديث، فإنهم أكثرُ النّاس صوابًا.

وقال محمد بْن إسماعيل: سَمِعْتُ الحُسين بْن عليّ يَقُولُ: قَالَ الشّافعيّ: كلّ متكلّم عَلَى الكتاب والسُّنَّة فهو الجدّ، وما سواه فهو هَذَيان.

وقال حرملة: قال الشافعي: كنت أقرئ النّاسَ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وحفِظْت " الموطّأ " قبل أنّ أحتلم، وكان ابن عمّي عَلَى المدينة، فسأل مالكًا أنّ أقرأ عَلَيْهِ " الموطّأ ".

وقال حَرْمَلَة أيضًا: قَالَ الشّافعيّ: رحلت إلى مالك وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، فأعجبته قراءتي، رواها هميم بْن همام، عَنْ حَرْمَلَة.

وقال الحَسَن بْن علي الطوسي: حدثنا أبو إسماعيل السلمي قال: سمعت البويطي يقول: سئل الشافعي: كم أصول الأحكام؟ قَالَ: خمس مائة، قِيلَ لَهُ: كم أصول السنن؟ قَالَ: خمس مائة، قِيلَ لَهُ: كم منها عند مالك؟ قَالَ: كلها، إلّا خمسة وثلاثين، قِيلَ له: كم عند ابن عُيَيْنَة؟ قَالَ: كلّها إلّا خمسة.

الْأَصَمُّ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: سمعت الشافعي يقول: ليس فيه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ – يَعْنِي: فِي الزَّجْرِ – عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، حَدِيثٌ ثَابِتٌ، وَالْقِيَاسُ أَنَّهُ حَلالٌ، وَقَدْ غَلِطَ سُفْيَانُ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْهَادِ.

وَقَالَ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِّهِنَّ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

قَالَ السَّاجِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلرَّبِيعِ فَقَالَ: كَذِبَ، فِي كِتَابِ الشَّافِعِيِّ مَسْطُورٌ خِلَافَ مَا قَالَ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يُحَرِّمُ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ.

قُلْتُ: حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْهُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أدبارهن ". [ص:١٦٤]

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: الصَّحِيحُ: ابْنُ الْهَادِ، عَن عُبَيْد الله بْن عَبْد الله بْن الْحُصَيْنِ، عن هرمي بْن عبد اللَّه، عن خزيمة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قُلْتُ: رَوَاهُ أبو أسامة، عن الْوَلِيد بْن كثير، عَن عُبَيْد الله بْن عَبْد اللَّه بْن الحُصَيْن الْخَطْمِيّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عمرو بن قيس الخطمي، عن هرمي بْن عبد اللَّه، عن خزيمة مِثْلَهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: حدثنا أبو بكر بن أبي أويس قال: حدَّثني سليمان بْن بلال، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أنّ رجلًا أتى امرأته في دُبُرها، فوجد في نفسه من ذَلِكَ وجْدًا شديدًا، فأنزل اللَّه تعالى: " نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أنى شئتم ". قلت: يعني أتاها في فرْجها وظَهرهَا إِلَيْهِ.

وقال الربيع: قَالَ الشّافعيّ: لأنْ يلقى اللَّه المرءُ بكلّ ذَنْبٍ ما خلا الشِّرْك باللَّه خير له من أن يلقاه بشيء من الأهواء.

وقال: لما كلم قال حفص الفَرد في مناظرته للشافعي: القرآن مخلوق، قَالَ لَهُ: كفرتَ باللَّه العظيم.

وقال: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: من حلف باسمٍ من أسماء اللَّه فحنث، فعلية الكَفّارة، لأنّ اسم اللَّه غير مخلوق، ومن حلف بالكعبة والصّفا والمَرْوَة، فليس عليه الكفارة؛ لأنّه مخلوق.

وقال يونس بْن عَبْد الأعلى: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ما صَحَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاله، لا يقال فيه: لِمَ، ولا كيف؟.

وقال حَرْمَلَةُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: الْخُلَفَاءُ خَمْسَةً: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ العزيز.

وقال ابن عَبْد الحَكَم: كَانَ الشّافعيّ بعد أنّ ناظر حفصًا الفَرْد يكره الكلام.

ويقول: ما شيء أبغض إليّ من الكلام وأهله.

وقال الربيع: دخلت عَلَى الشّافعيّ وهو مريض، فقال: وددت أن الناس تعلموا هذه الكتب، ولا يُنْسَب إليّ منها شيءٌ. [ص:١٦٥]

وقال حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: وددت أنّ كل علم أعلمه يعلمه الناس أؤجر عَلَيْهِ ولا يَحْمَدُوني.

وقال محمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ: سألت أحمد بْن حنبل قلت: ما ترى في كُتُب الشّافعيّ الّتي عند العراقيين؟ هِيَ أحبّ إليك أو الّتي بمصر؟ قَالَ: عليك بالكُتُب الّتي وضعها بمصر، فإنّه وضع هذه الكُتُب بالعراق ولم يحكمها، ثمّ رجع إلى مصر فأحكم تِلْكَ.

وقال ابن وَارَةَ: قلت لأحمد مرّة: ما ترى لي من الكتب أن أنظر فيه، رأي مالك، أو الثَّوْريّ، أو الأوزاعيّ؟ فقال لي قولًا أَجُلُّهُم أنّ أذكره، وقال: عليك بالشافعي، فإنه أكثرهم صوابًا، وأتْبَعُهُم للآثار.

وقال عَبْد اللَّه بْن ناجيه: سَمِعْتُ ابن وَارَةَ يَقُولُ: لما قدمت من مصر أتيت أحمد بْن حنبل، فقال لي: كتبتَ كُتُب الشّافعيّ؟ قلت: لا، قَالَ: فرّطْت، ما عرفنا العموم من الخصوص، وناسخ الحديث من منسوخه حتّى جالسنا الشّافعيّ، فحملني ذَلِكَ عَلَى الرجوع إلى مصر.

وقال محمد بْن يعقوب الفَرَجيّ: سَمِعْتُ عليّ ابن المَدِينيّ يَقُولُ: عليكم بكُتُب الشّافعيّ.

قلت: وكان الشّافعيّ مَعَ عظمته في علم الشريعة وبراعته في العربية بصيرا بالطب، نقل ذَلِكَ غير واحد.

فعنه قَالَ: عجبًا لمن يدخل الحمّام ثمّ لا يأكل من ساعته، كيف يعيش؟ وعجبًا لمن يحتجم ثمّ يأكل من ساعته، كيف يعيش؟

وقال حَرْمَلَة عنه: من أكل الأترنج، ثم نام لم آمن أن تصيبه ذِبْحَة.

وقال محمد بْن عِصْمة الجوزجاني: سمعت الربيع يقول: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ثلاثة أشياء دواء من لا دواء له، وأعيت الأطباء مداواته: العنب، ولبن اللقاح، وقصب السُكّر، ولولا قَصَب السُكّر ما أقمت ببلدكم.

وقال: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: كَانَ غلامي أعشى، فلم يكن يبصر باب الدّار، فأخذت لَهُ زيادة الكِبد، فكحّلْتُهُ بها، فأبصر.

وعنه قَالَ: عجبًا لمن تعشّى البيض المسلوق فنام عَلَيْهِ كيف لا يموت؟

وقال: الفول يزيد في الدّماغ، والدّباغ يزيد في العقل.

وعن يونس عَنْهُ قَالَ: لم أر أنفع للوباء من البنفسج، يدهن بِهِ ويشرب. [ص:١٦٦]

وقال صالح جزرة: سمعت الربيع يقول: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: لا أعلم عِلْمًا بعد الحلال والحرام أنبل من الطّبّ، إلّا أنّ أهل الكتاب قد غلبونا عَلَيْهِ.

وقال حَرْمَلَة: كان الشافعي يتلهف على ما ضيع المسلمون من الطّبّ ويقول: ضيعوا ثُلُث العِلْم، ووكّلوه إلى اليهود والنَّصاري.

وقيل: إنَّ الشّافعيّ نظر في التنجيم، ثمّ تاب منه وهجره، فقال أبو الشيخ: حدثنا عمرو بن عثمان المكي قال: حدثنا ابن بنت الشّافعيّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ الشّافعيّ وهو حَدَث ينظر في النجوم، وما ينظر في شيء إلّا فاق فيه، فجلس يوما وامرأته تطلق، فحسب فقال: تَلِدُ جاريةً عوراء، عَلَى فَرْجها خالٌ أسود، تموت إلى كذا وكذا، فولدت وكان كما قَالَ، فجعل

عَلَى نفسه أنّ لا ينظر فيه أبدًا، ودفن تِلْكَ الكُتُب.

وقال فوران: قسمتُ كُتُب أَبِي عَبْد اللَّه أحمد بْن حنبل بين ولديه، فوجدت فيها رسالَتَيِ الشّافعيّ العراقيّ والمصريّ بخطّ أَبِي عَبْد اللَّه.

وقال أبو بَكْر الصَّوْمعيّ: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: صاحب حديث لا يشبع من كُتُب الشّافعيّ.

وقال البيهقي: أخبرنا الحاكم قال: سَمِعْتُ أبا أحمد عليّ بْن محمد المَرْوَزِيّ قال: سَمِعْتُ أبا غالب عليّ بْن أحمد بْن النَّضْر الْأَزْدِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل، وسُئل عَنِ الشّافعيّ فقال: لقد مَنّ اللَّه علينا بِهِ، لقد كنّا تعلَّمنا كلامَ القوم، وكتبنا كُتُبَهم، حتّى قدِم علينا الشّافعيّ، فلمّا سمعنا كلامه علمنا أَنَّهُ أعلم من غيره، وقد جالسناهُ الأيّامَ واللّيالي، فما رأينا منه إلا كل خير، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فإن يحيى بْن مَعِين، وأبا عُبَيْد لا يرضيانه، يعني في نسبتهما إيّاه إلى التَّشيُّع، فقال أحمد: ما ندري ما يقولان، واللَّه ما رأينا منه إلّا خيرًا.

وقال ابن عديّ الحافظ: حدثنا عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جَعْفَر القَزْوِينيّ قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ [ص:١٦٧] " الموطأ " من الشافعي، لأني رأيته فيه ثَبْتًا، وقد سَمِعْتُهُ من جماعة قبله.

وقال الحاكم أبو عَبْد اللَّه: سمعت الفقيه أبا بَكْر محمد بْن عليّ الشّاشيّ يَقُولُ: دخلت عَلَى ابن خُزَيْمة وأنا غلام، فقال: يا بُنيّ عَلَى من درسْت الفقه؟ فسمَّيْت لَهُ أبا الَّليْث، فقال: عَلَى من درس؟ قلتُ: عَلَى ابن سُرَيْج، فقال: وهل أَخَذَ ابن سريج العلم إلا من كتب مستعارة، فقال بعضهم: أبو الليث هذا مهجورٌ بالشّاش، فإن البلد للحنابلة.

فقال ابن خُزَيْمة: وهل كَانَ ابن حنبل إلّا غُلامًا من غلمان الشّافعيّ؟

وقال أبو داود السِّجِسْتانيّ، وسأله زكريّا السّاجيّ: مَن أصحاب الشّافعيّ؟ قال: أوّلهم الحُمَيْديّ، وأحمد بْن حنبل، وأبو يعقوب البُوَيْطيّ.

ومن غرائب الاتّفاق أنّ الْإِمَام أحمد روى عَنْ رجلٍ، عَنِ الشّافعيّ، قَالَ سُلَيْمَانُ بن إبراهيم الحافظ: حدثنا أبو سعيد النقاش قال: حدثنا علي بن الفضل الخيوطي قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ (حَ)، وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الحسيني، عن محمد بْن محمد بْن غانم المقرئ قال: أخبرنا أبو موسى الحافظ قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو سعد السمان، قدم علينا، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمود بتستر قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن المبارك قالا: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: حدثنا الشَّافِعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " صَلَّى صَلاةَ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ "، وَاللَّفْظُ لِلنَّقَاشِ.

قَالَ أحمد بْن سَلَمَةَ النَّيْسَابوريُّ: تزوج إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه بمَرْو بامرأةِ رجلٍ كَانَ عنده كُتُب الشّافعيّ، فتُوُفّي؛ لم يتزوّجُ بها إلّا لحال الكتب، فوضع " جامع الكبير " عَلَى كتاب الشّافعيّ، ووضع " جامع الصغير " عَلَى " جامع الثَّوْريّ الصغير "، فقدم أبو إسماعيل الترمذي نيسابور، وكان عنده كُتُب الشّافعيّ، عَنِ البُوَيْطيّ، فقال لَهُ إِسْحَاق: لا تحدّث بكُتُب الشّافعيّ ما دمت هنا، فأجابه، فلم يحدثه بها حتّى خرج. [ص:١٦٨]

قلت: تُرَى من كَانَ يكتب عَنْ رجلٍ، عَنْ آخر، عَنِ الشّافعيّ، مع وجود إِسْحَاق، وفي نفسي من صحة ذَلِكَ.

وقال داود الظّاهريّ: سَمِعْتُ إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه يَقُولُ: ما كنت أعلم أنّ الشّافعيّ في هذا المحلّ، ولو علِمْتُ لم أُفَارِقْه.

وقال محمد بْن إِبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ: قَالَ إِسْحَاق: قدمتُ مكّة فقلت للشافعي: ما حالُ جعفر بْن محمد عندكم؟ فقال: ثقة، كتبنا عَنْ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيى عَنْهُ أربع مائة حديث.

وقال يونس بْن عَبْد الأعلى: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ما رأيت أفقه من ابن عيينة، أسكت عَنِ الفتيا منه.

ونقل أبو الشَّيْخ بْن حيان وغيره من وجهٍ أنّ الشّافعيّ لمّا دخل مصر أتاه جلّةُ أصحاب مالك، وأقبلوا عَلَيْهِ، فلمّا رأوْه يخالف مالكًا وينقض عَلَيْهِ تنكروا لَهُ وجفوه، فأنشأ يَقُولُ:

أأنثر درًا بين سَارحة النَّعَم؟ ... أَأَنْظُمُ منثورًا لراعية الْغَنَمْ؟
لَعَمْري لَئِنْ ضُيّعْتُ في شَرِّ بَلْدةٍ ... فلستُ مُضِيعًا بينهم غُرَرَ الْكَلِمْ
فإنْ فَرَّج اللَّهُ اللّطيف بلُطْفِه ... وصادَفْتُ أهلًا للعلوم وَالْحِكَمْ
بثَثْتُ مُفِيدًا واستَفَدْتُ ودَادَهُمْ ... وإلّا فمخزونٌ لديّ ومُكْتَتَمْ
وَمَنْ مَنَح الجُهَّالَ عِلْمًا أضَاعَهُ ... ومَن مَنَعَ المُسْتَوجِبِينَ فقد ظَلَمْ
وكاتمُ عِلْم الدِّين عمّن يُرِيدُهُ ... يَبُوء بأَوْزارٍ وآثِمٍ إذا كَتَم

وقال الحافظ ابن منده: حدثت عَنِ الربيع قَالَ: رأيت أشهب بْن عَبْد العزيز ساجدًا، وهو يَقُولُ في سجوده: اللهم أمت الشّافعيّ ولا تذهب عِلْم مالك، فبلغ الشّافعيّ ذَلِكَ، فتبسّم وأنشأ يَقُولُ:

تمنّى رجال أن أموت وإن أمت ... فتلك سبيل لست فيها بأوحد
فقل للذي يبغي خلاف الّذي مضى ... تهيأ لأُخرى مثلها فكأن قد
وقد علموا لو ينفع العلم عندهم ... لئن مت ما الداعي عليّ بمُخلدِ

وقال المُبَرّد: دخل رجلٌ على الشّافعيّ فقال: إنّ أصحاب أَبِي حنيفة لفصحاء، فأنشأ الشّافعيّ يَقُولُ:

فلولا الشِّعْرُ بالعُلَماء يُزْري ... لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ من لَبِيدِ [ص:١٦٩]
وأَشْجَعَ فِي الْوَغَى من كلّ لَيْثٍ ... وَآلِ مُهَلَّبٍ وأبي يزيد
ولولا خشيةُ الرَّحْمَن ربّي ... حشرت النّاس كُلَّهُمُ عبِيدي

قَالَ الحاكم: أخبرني الزُّبَيْر بن عبد الواحد الحافظ، قال: أخبرنا أبو عمارة حمزة بن علي الجوهري، قال: حدثنا الربيع بْن سليمان قَالَ: حَجَجْنا مَعَ الشّافعيّ، فما ارتقى شُرُفًا، ولا هبط واديًا، إلّا وهو يبكي وينشد:

يا راكبًا قفْ بالمُحَصَّبِ من منى ... واهتف بقاعد خيفنا والنّاهضِ
سَحَرًا إذا فاض الحَجيجُ إلى مِنَى ... فَيْضًا كمُلْتَطَم الفُرات الفائضِ
إنّ كَانَ رفضًا حُبُّ آلِ محمّدٍ ... فلْيَشْهَد الثَّقَلان أنّي رافضي

قلت: بهذا الاعتبار قَالَ أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ في الشّافعيّ: كَانَ يتشيع، وهو ثقة.

قلت: ومعنى هذا التشيع حب عليّ وبغض النواصب، وأن يتخذه مولًى، عملًا بما تواتر عَنْ نبيّنا صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه "، أمّا من تعرّض إلى أحد من الصحابة بسب فهو شيعي غال نبرأ منه، ومن تعرض لأبي بكر وعمر فهو رافضي خبيث حمار، نعوذ بالله منه.

وقال أبو عثمان الصابوني: أنشدني أبو منصور بن حمشاذ قَالَ: أنشدت لأبي عَبْد اللَّه محمد بْن إِبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ في الشّافعيّ رضى الله عنه:

ومن شُعَب الإيمان حُبُّ ابن شافع ... وفرضٌ أكيدٌ حُبُّهُ لا تَطَوُّعُ
وإنّي حياتي شافعيّ فإنْ أَمُتْ ... فتوصيتي بعدي بأن تتشفعوا

قلت: للشافعي أشعار كثيرة.

قَالَ الحافظ أبو عَبْد اللَّه محمد بْن محمد بْن محمد بْن غانم في "كتاب مناقب الشافعي "، وهو مجلد: قد جمعت ديوان شِعْرَ الشّافعيّ كتابًا عَلَى حِدَة، ثم ساق بإسناده إلى ثعلب أَنَّهُ قَالَ: الشّافعيّ إمامٌ في اللغة.

وقال أبو نُعَيْم بْن عديّ: سَمِعْتُ الربيع مِرارًا يَقُولُ: لو رأيت الشّافعيّ وحسن بيانه وفصاحته لعجبت، ولو أَنَّهُ ألّف هذه الكُتُب عَلَى عربيّته التي كَانَ يتكلم بها معنا في المناظرة لم يُقدر عَلَى قراءة كتبه لفصاحته وغرائب ألفاظه؛ [ص:١٧٠] غير أَنَّهُ كَانَ في تأليفه يوضح للعوامّ.

وقال أبو الحَسَن عليّ بْن مهدي الفقيه: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا هميم بن همام قال: حدثنا حرملة قال: سمعت

الشافعي يقول: ما جهل الناس، ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب، وميلهم إلى أرسطاطاليس، محمد بن هارون لا أعرفه.
الأصم: أخبرنا الربيع قَالَ: قَالَ الشّافعيّ: المُحْدَثَات من الأمور ضَرْبان:
أحدهما: ما أُحدث يخالف كتابًا أو سنة أو أو أثرا إجماعًا، فهذه البدعة ضلالة.
والثاني: ما أحدث من الخير لا خلاف فيه، لو أحدث هذا فهذه محدثة غير مذمومة، وقد قَالَ عُمَر رضى الله عنه في قيام رمضان: نعمت البدعة هذه، يعني أنها محدثة لم تكن، وإذ كانت فليس فيها ردٌّ لِما مضى، رواه البيهقي، عن الصدفي عَنْهُ.
وقال مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه: ما رأيت أحدًا أعلم بأيّام النّاس من الشّافعيّ.
وروى أبو العبّاس بْن سُرَيْج، عَنْ بعض النَّسَّابين قَالَ: كَانَ الشّافعيّ من أعلم النّاس بالأنساب، لقد اجتمعوا معه ليلة، فذاكرهم بأنساب النّساء إلى الصّبّاح، وقال: أنساب الرجال يعرفها كلُّ أحد.
وقال الحَسَن بْن رشيق: أخبرنا أحمد بْن عليّ المدائني قَالَ: قَالَ المُزَنيّ: قدِم علينا الشّافعيّ، فأتاه ابن هشام صاحب " المغازي "، فذَاكَره أنسابَ الرجال، فقال لَهُ الشّافعيّ بعد أنّ تذاكرا: دعْ عنك أنساب الرجال فإنها لا تذهب عنا وعنك، وحدثنا في أنساب النساء، فلمّا أخذوا فيها بَقِيَ ابن هشام.
وقال يونس بْن عَبْد الأعلى: كَانَ الشّافعيّ إذا أخذ في أيّام النّاس تقول: هذه صناعته.
وقال أحمد بْن محمد ابن بنت الشافعي: حدثنا أَبِي قَالَ: أقام الشّافعيّ عَلَى العربية وأيام النّاس عشرين سنة، وقال: ما أردت بهذا إلّا الاستعانة عَلَى الفقه.
وقال أبو حاتم: حدثنا يونس بن عبد الأعلى: قال: ما رأيت أحدًا لقى من السقم ما لقي الشّافعيّ، فدخلت عَلَيْهِ، فقال: اقرأ عليَّ ما بعد العشرين [ص:١٧١] والمائة من آل عمران، فقرأت فلما قمت قَالَ: لا تغفل عنّي فإنّي مكروب.
قَالَ يونس: عَنَى بقراءتي ما بعد العشرين والمائة ما لقي النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم وأصحابه أو نحوه.
وقال ابن خزيمة، وغيره: حدثنا المُزَنيّ قَالَ: دخلت عَلَى الشّافعيّ في مرضه الّذي مات فيه، فقلت: يا أبا عَبْد اللَّه كيف أصبحت؟ فرفع رأسه وقال: أصبحت من الدّنيا راحلًا، ولأخواني مفارقًا، ولسوء عملي مُلاقيًا، وعلى اللَّه واردًا، ما أدري روحي تصير إلى الجنة فأهنئها، أو إلى نارٍ فأعزيها، ثمّ بكى وأنشأ يَقُولُ:
ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلتُ رجائي دون عَفْوِك سُلَّما
تعاظَمَني ذَنْبي فلمّا قَرَنْتُهُ ... بعَفْوِك ربّي كَانَ عفْوُكَ أَعْظَما
فما زِلْتَ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْب لم تَزَلْ ... تجودُ وتعفو منّةً وتَكرما
فإنْ تنتقِمْ منّي فلستُ بآيِسٍ ... ولو دَخَلَتْ نفسي بجُرْمٍ جهنما
ولولاك لم يقو بإبليسَ عابدٌ ... فكيف وقد أغوى صَفِيَّكَ آدما
وإنّي لآتي الذَّنْب أعرفُ قَدْرَهُ ... وأعلَمُ أنّ الله يعفو تكرما
وقال الأصم: حدثنا الربيع قَالَ: دخلت عَلَى الشّافعيّ وهو مريض، فسألني عَنْ أصحابنا، فقلت: إنّهم يتكلّمون، فقال: ما ناظرتُ أحدًا قطّ عَلَى الغَلَبَة، وبِودِّي أنّ جُمَيْع الخلْق تعلَّموا هذا الكتاب، يعني كتبه، على أن لا ينسب إلي منه شيء.
قَالَ هذا يوم الاحد، ومات يوم الخميس، وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة، فرأينا هلالَ شعْبان سنة أربعٍ ومائتين، وله نيّفٌ وخمسون سنة.
وقال ابن أبي حاتم: حدثنا الربيع قال: حدثني أبو الليث الخفاف، وكان معدلا قال: حدَّثني العزيزيّ، وكان متعبدًا، قَالَ: رأيت ليلةَ مات الشّافعيّ، كأنّه يُقال: مات النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذه اللّيلة، فأصبحت، فَقِيلَ: مات الشّافعيّ رحمه اللَّه.
قَالَ حَرْمَلَة: قدِم علينا الشّافعيّ مصر سنة تسعٍ وتسعين ومائة. [ص:١٧٢]
وقال أبو علي بن حمكان: حدثنا الزبير بن عبد الواحد قال: حدثنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا سفيان بْن وكيع قَالَ: رأيت فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت، والناس في أمر عظيم، إذ بَدَرَ لي أخي، فقلت: ما حالكم؟ قَالَ: عرضنا على ربّنا،

قلت: فما حال أَبِي؟ قَالَ: غُفِر لَهُ، وأُمِر به إلى الجنة، فقلت: ومحمد بْن إدريس؟ قَالَ: حُشِر إلى الرَّحْمَن وَفْدًا، وألبس حلل الكرامة، وتوج بتاج البهاء.

وقال زكريّا بْن أحمد البلْخيّ، وغيره: سمعنا أبا جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، يَقُولُ: رأيت فِي المنام النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مسجده بالمدينة، كأنّي جئت إِلَيْهِ فسلّمت عَلَيْهِ، وقلت: يا رسول اللَّه أكتب رأي أَبِي حنيفة؟ قَالَ: لا، فقلت: أكتب رأي مالك؟ قَالَ: لا تكتب منه إلا ما وافق حديثي، قلت: أكتب رأي الشّافعيّ؟ فقال بيده هكذا، كأنه انتهرني، وقال: تقول رأي الشافعي، إنه ليس برأي، ولكنه ردٌّ عَلَى من خالف سُنَّتي.

وقد رُوِيَ عَنْ جماعة عديدة نحو هذه القصة ونحو التي قبلها فِي أنه غُفر لَهُ، وساق جملةً منها الحافظ ابن عساكر فِي ترجمة الشّافعيّ، رحمه اللَّه تعالى وأسكنه الجنة مع محبيه، إنّه سميع مجيب.

(١٤٦/٥)

---

٣١٤ – محمد بْن أبان بْن الحَكَم العَنْبريّ، أبو عَبْد الرَّحْمَن الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

نزيل أصبهان، وهو عمّ محمد بْن يحيى بْن أبان.

حدَّث بعد المائتين عَنْ: مِسْعَر بْن كُدَام، وأبي حنيفة، وسفيان، وشُعْبة، وعَمْرو بْن شَمِر، وزفر بْن الْهُذَيْل، وجماعة.

وَعَنْهُ: سهل بْن عثمان، وأحمد بْن معاوية بْن الْهُذَيْل، وسليمان بْن سيف العَتَكيّ، ومحمد بْن عُمَر الزُّهْرِيّ أخو رُسْتَة.

وهو مُنْكَر الحديث.

روى أبو نُعَيْم الحافظ فِي ترجمته أحاديث ضعيفة، ولم أرَ لأحدٍ فيه [ص:١٧٣] جرحا.

وهو ضعيف الحديث، فإن أبا نعيم قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الشعار قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْمُقْرِئُ، قال: حدثنا محمد بن عامر قال: حدثنا محمد بن أبان العبدي قال: حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حفصة بنت سيرين، عن أم الحسن، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا حَضَرْتَ الْمَيِّتَ فَقُلْ: {" سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "}، هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَرُوَاتُهُ مَعْرُوفُونَ.

(١٧٢/٥)

---

٣١٥ – محمد بْن إسماعيل الفارسيّ، أبو إسماعيل، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

نزيل الكوفة.

رَوَى عَنْ: فطر بْن خليفة، ومالك بْن مِغْوَلٍ.

وَعَنْهُ: مَعْمَر بْن سهل الأهوازيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والحَسَن بْن عَلَى بْن عفان، وغيرهم.

(١٧٣/٥)

---

٣١٦ - ع: محمد بْن بِشْر بْن الفَرَافِصَة بْن المختار بْن رُدَيْح العبْديّ الحافظ، أبو عَبْد اللَّه الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وزكريّا بْن زائدة، وهشام بْن عُرْوَة، ومحمد بْن عَمْرو، وعبيد اللَّه بْن عُمَر، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وحَجّاج بْن دينار، وحَجّاج بْن أَبِي عثمان الصواف، وخلق.

وَعَنْهُ: إسحاق بن راهويه، وعلي ابن الْمَدِينِيّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وابن نُمَيْر، وأحمد بْن الفُرات، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن عاصم الثَّقَفيّ، وخلق.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرِّيُّ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ سماع محمد بْن بِشْر من سَعِيد بْن أبي عَرُوبَة، فقال: هُوَ احفظ من كَانَ بالكوفة.

وقال الكُدَيْمِيّ، عَنْ أَبِي نُعَيْم قَالَ: لما خرجنا في جنازة مِسْعَر جعلت أتطاول، قلت: يجيؤوني فيسألوني عَنْ حديث مِسْعَر، فذاكرني محمد بْن بِشْر بحديث مِسْعَر فأَغْرَب عَلَيَّ سبعين حديثًا، لم يكن عندي منها إلّا حديث واحد. [ص:١٧٤]

وثّقه ابن مَعِين، وغيره.

وقال الْبُخَارِيّ: مات سنة ثلاث ومائتين.

(١٧٣/٥)

---

٣١٧ - ع: محمد بْن بَكْر بْن عثمان البُرسانيّ الْبَصْرِيّ، أبو عبد الله، ويقال: أبو عثمان، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ] وبُرسان من الأزد.

رَوَى عَنْ: ابن جُرَيْج، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وأَيْمَن بْن نابل، وهشام بْن حسّان، ويونس بْن يزيد، وعُبَيْد اللَّه بْن أبي زياد القداح، وشُعْبة، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وبُنْدار، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وهارون الحمّال، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وآخرون.

قال ابن معين: حدثنا البرساني، وكان واللَّه ظريفًا صاحب أدب، ثقة.

وقال ابن سعْد: كَانَ ثقة.

مات في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين بالبصرة.

(١٧٤/٥)

---

٣١٨ - م ت: محمد بْن جعفر المدائني، أبو جعفر البزّاز. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: شُعْبَة، وحمزة الزّيّات، وورّقاء، ومنصور بْن أَبِي الأسود، وبكر بْن خُنَيْس، وجماعة.

وَعَنْهُ: احمد بْن حنبل، وحجاج بْن الشاعر، وعبّاس الدوري، والصغاني، واحمد بْن يونس الضَّبّيّ، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوام، وطائفة.

قَالَ أحمد: لا بأس بِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلا يُحْتَجُّ بِهِ.

قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي " مسلم "، أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ [ص:١٧٥] الصفار، قال: أخبرنا وجيه، قال:

أخبرنا أبو القاسم القشيري، قال: أخبرنا الخفاف، قال: حدثنا السراج، قال: حدثنا حجاج بن الشاعر، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا وَرْقَاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: "كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مُشْرَعَةٍ، فَقَالَ: أَلا تُشْرِعُ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَنَزَلَ فَأَشْرَعْتُهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، فَوَضَعْتُ لَهُ وُضُوءًا، فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ حَجَّاجٍ.

وَقَالَ مُطَيَّنٌ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ.

(١٧٤/٥)

---

٣١٩ – محمد بْن جعفر الصّادق بْن محمد الباقر بْن عليّ بْن الحُسين، أبو جعفر الهاشمي العلوي الحسيني المدني، الملقّب بالديباج. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ ھ]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وهشام بْن عُرْوَة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وَيَعْقُوب بْن حُمَيْد بن كاسب، وَمحمد بن يحيى العدني، وجماعة.

وله عدة إخوة، خرج بمكة في أوائل دولة المأمون، ودعا إلى نفسه، فبايعوه في سنة مائتين، فحج حينئذ أبو إسحاق المعتصم، وندب عسكرا لقتاله فأخذوه، وقدم في صحبة أبي إسحاق إلى بغداد، فبقي بها قليلا وتوفي.

وكان بطلا شجاعا عاقلا، يصوم يوما ويفطر يوما.

وكان موته بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين، فصلى عليه المأمون ونزل في لحده وقال: هذه رحم قطعت من سنين.

وقيل: إنّ سبب موته أَنَّهُ جامع ودخل الحمّام وافتصد في يومٍ واحدٍ، فمات فجاءة، رحمه اللَّه.

(١٧٥/٥)

---

٣٢٠ – محمد بْن جَهْضم اليَمَاميّ، ويُعرف بالخرساني. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ ھ]

قد أخّرته إلى بعد العشرين لأنّني وجدت عَبْد اللَّه بْن شبيب يروي عَنْهُ، وهو فأقدم شيخ له محمد بْن طلحة بْن مصرف فأَخَّرْتُهُ، وحديثه في الصَّحيحين بواسطة.

(١٧٥/٥)

---

٣٢١ – محمد بْن حرب الْمَكّيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ ھ]

عَنْ: مالك، والليث، وابن لهيعة، وجماعة.

وَعَنْهُ: بَكْر بْن خَلَف، والحسين بْن عيسى البسْطاميّ.

قَالَ أبو حاتم: لَيْسَ بِهِ بأس، أصله بصْريّ.

(١٧٦/٥)

٣٢٢ - محمد بْن الحَسَن بْن آتش الصنعاني الأبناويّ، وقد ينسب إلى جدّه، فيقال: محمد بْن آتَش. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن عَمْرو الصَّنعانيّ، وأبي بَكْر بْن أَبِي سَبْرَة، وجعفر بْن سليمان الضُّبَعيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بْن رافع، ونوح بْن حبيب القُومْسيّ، وأحمد بْن صالح الْمِصْرِيُّ، وجماعة.

قَالَ أبو زُرْعة: ثقة.

وأما النَّسائيّ فقال: لَيْسَ بثقة.

قلت: لَهُ حديث فِي " المراسيل " لأبي داود.

وقد قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَرْجَمَتِهِ: أَنَّهُ رَوَى عَنْ همّام بْن مُنَبِّه.

قلت: لم يلحقه أبدًا.

(١٧٦/٥)

• - محمد بْن الحَسَن، لقبه: محبوب، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

يأتي بلقبه إنّ شاء اللَّه.

(١٧٦/٥)

---

٣٢٣ - محمد بْن خَالِد أبو عَبْد اللَّه الحنظلي الرّازيّ الفقيه ممّوَيْه، ويقال: مَتُّوَيْه. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

شيخ أسْتَرَاباذ وعالمها والّذي بنى الجامع بها، وأوّل من فِقْه النّاس بها.

أخذ عَنْ أَبِي يوسف،

وَرَوَى عَنْ: الجرّاح بْن الضّحّاك الكِنْديّ، وعمران بْن وهْب الطّائيّ صاحب أنس، ومالك بْن أنس.

وَعَنْهُ: يوسف بْن حمّاد، وإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الطَّلْقيّ، وعمّار بْن رجاء، وجعفر بْن أحمد بْن بِهْرام الإسْتراباذِيُّون. [ص:١٧٧]

ترجمه أبو سعد الإدريسي.

(١٧٦/٥)

---

٣٢٤ - محمد بْن أَبِي رجاء الخُراسانيُّ الفقيه، صاحب أَبِي يوسف. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

ولي قضاء بغداد للمأمون، ومات سنة سبع ومائتين، لا أعرفه.

(١٧٧/٥)

٣٢٥ - محمد بْن صالح بْن بَيْهس القَيْسيُّ الكِلابيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أمير عرب الشام، وفارس قيس وزعيمها وشاعرها، والمقاوم للسُّفْياني أَبِي العُمَيْطر الّذي خرج بدمشق، لم يزل يُجْلِب على أبي العميطر بخيله ورجله، ويحاربه حمية لدولة بني الْعَبَّاس، وهوى عَلَى اليمانية، وما برح حتّى أباده وشتت جموعه، وحكم عَلَى الشام، فولاه المأمون إمرة دمشق.
تُوُفّي سنة عشر.

(١٧٧/٥)

٣٢٦ - محمد بْن صالح الواسطيُّ، أبو إسماعيل البِطّيخيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سكن بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الواسطيّ، وحجاج بْن دينار، ومالك.
رَوَى عَنْهُ: إبراهيم بن المنذر الحزامي، والحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرِّميّ.
لم يضعّفه أحد.
وقد كنّاه مُسْلِم وقال: أصله واسطي، سكن بغداد.

(١٧٧/٥)

٣٢٧ - ت ن ق: محمد بن عباد الهنائي البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: يونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وشُعْبة، وعليّ بن المبارك، وجماعة.
وَعَنْهُ: زيد بن أخزم، وعليّ بْن نَصْر بْن عليّ الْجَهْضميّ، وعَبّاد بن الوليد الغبري، وآخرون. [ص:١٧٨]
قال أبو حاتم: صدوق.

(١٧٧/٥)

٣٢٨ - ع: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر بْن عُمَر بْن درهم، أبو أحمد الأَسَديّ الزبيري، مولاهم، الكُوفيُّ الحبّال. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: فطر بْن خليفة، ومسعر، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وحمزة الزّيّات، وعيسى بْن طِهْمان، وسفيان، وشَيْبان النحوي، وإسرائيل، وأبي إسرائيل المُلائيّ، وخلْق. وأوّل طَلَبه سنة نيفٍ وخمسين ومائة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن سِنان، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن عصام الأصبهاني، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شيبة، ومحمد بْن رافع، ومحمود بْن غَيْلان، ونصر بْن عليّ، وخلْق.

قَالَ نَصْر بْن عليّ: سمعته يقول: لا أبالي أنّ يُسْرَق منّي كتاب سُفْيَان، إنّي أحفظه كلّه.

وقال العِجْليّ: كوفيٌّ ثقة يتشيَّع.

وقال بُنْدار: ما رأيت رجلًا قط أحفظ من أَبِي أحمد الزُّبَيْرِيّ.

وقال أبو حاتم: حافظ للحديث، عابد مجتهد، لَهُ أوهام.

وقال أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يزيد: كَانَ محمد بْن عَبْد اللَّه الأَسَديّ يصوم الدَّهر، فكان إذا تسحّر برغيفٍ لم يُصدّع، فإذا تسحرّ بنصف رغيف صُدّع من نصف النّهار إلى آخره، فإن لم يتسحّر صُدّع يومه أجمع.

قَالَ أحمد بْن حنبل: مات بالأهواز سنة ثلاثٍ ومائتين.

زاد مُطَيّن: فِي جُمَادَى الأولى، رحمه الله.

(١٧٨/٥)

---

٣٢٩ - ن: محمد بن عبد الله بن كناسة، واسم كُناسة عَبْد الأعلى بْن عَبْد اللَّه بْن خليفة بْن زُهَيْر بْن نَضْلة أبو يحيى، وأبو عَبْد اللَّه الأَسَديُّ الكُوفيُّ [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:١٧٩]

وقيل: بل كُناسة لَقَبٌ لأبيه، وقيل: هُوَ ابن أخت إِبْرَاهِيم بْن أدْهَم العابد.

رَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْن أَبِي خالد، وعبد الله بن شبرمة، وجعفر بن برقان، ومحمد بن السائب الكلبي، ومسعر، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وابن نُمير، وأحمد بن منصور الرمادي، ومؤمل بن إهاب، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وخلق.

قال ابن معين، وأبو داود، وعلي ابن المديني، والعجلي، وغيرهم: ثقة.

قَالَ أبو حاتم: كَانَ صاحب أخبار، يُكْتَب حديثُهُ ولا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال يعقوب السَّدُوسيّ: ثقة، صالح الحديث، لَهُ علم بالعربية والشِّعْر وأيّام النّاس، وهو ابن أخت إِبْرَاهِيم بْن أدهم.

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بن سلامة، عن أبي المكارم اللبان، وخليل الراراني قالا: أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، وَالْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، قال: حدثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ "، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ كُنَاسَةَ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، عنه.

قال ابْنُ مَعِينٍ: إِنَّمَا هُوَ عَنْ عُرْوَةَ مُرْسَلٌ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ، رَوَاهُ الْحُفَّاظُ مِنْ أَصْحَابِ هِشَامٍ، [ص:١٨٠] عَنْ عُرْوَةَ مُرْسَلًا.

وقال زيد بْن الحريش: حدثنا عبد الله بن رجاء، عن الثوري، عن هشام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ نحوه.

قَالَ يعقوب بْن شَيْبة: مات بالكوفة لثلاثٍ خَلَوْن من شوّال، سنة سبْعٍ ومائتين.

وقال مُطَيَّن: سنة سبْعٍ.

وقال ابن قانع: سنة تسعٍ، فوهم.

ويقال: إنّه وُلِد سنة ثلاث وعشرين ومائة، وله كتاب " الأنواء "، وكتاب " معاني الشِّعْر "، وكتاب " سرقات الكُتُب من القرآن "، وله يرثي ولده:

وسميته يحيى ليحيى ولم يكن ... إلى قدر الرحمن فيه سبيلُ
تفاءَلْتُ لو يُغْني التَّفاؤل باسمه ... وما خِلْتُ فالًا قبل ذاك يَفِيلُ

(١٧٨/٥)

---

٣٣٠ - مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدّيق التَّيْميّ الْمَدَنِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وموسى بْن عُقْبة.
وَعَنْهُ: الزُّبَيْر بْن بكّار، وأبو بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن شَيْبة الحزاميّ.

(١٨٠/٥)

---

٣٣١ - محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الباهليّ السَّهميّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: حُصَين بْن عَبْد الرَّحْمَن، ولعلّه آخر من حدّث عَنْهُ،
روى عَنْهُ: محمد بْن المُثَنَّى، ونصر بْن عليّ، وغيرهما.
قَالَ الفلّاس: تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين.
وروى لَهُ ابن عديّ حديثين، وقال: هُوَ عندي لا بأس به.

(١٨٠/٥)

• - ت ن ق: محمد بْن عَبْد الوهّاب الكُوفيُّ السُّكّريّ القَنّاد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد العباد وثقات الزهاد.
ورخه مُطِّين سنة تسعٍ، وورّخه جماعة سنة اثنتي عشرة، فسيذكر هناك.

(١٨٠/٥)

---

٣٣٢ - ع: محمد بْن عُبَيْد بْن أَبِي أمية الطنافسي الكُوفيُّ الأحدب، أحد الأخوة. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ويزيد بْن كيسان، وإدريس الأَوْديّ، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، والعوام بْن حوشب، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: أحمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وابن نُمَيْر، وابنا أَبِي شَيْبة، وأبو خَيْثَمَة، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن سليمان الرُّهَاويّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعباس الدُّوريّ، وخلْق.

قَالَ أحمد، وابن مَعِين: عُمَر، ومحمد، وَيَعْلَى بنو عُبَيْد: ثقات.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: يَعْلَى، ومحمد، وعُمَر، وإدريس، وإبراهيم بنو عُبَيْد كلُّهم ثقات.

وكان أبو طَالِب الحافظ يَقُولُ: عُبَيْد بْن أَبِي مَيَّةَ.

وقال صالح بْن أحمد بْن حنبل: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ محمد بْن عُبَيْد يخطئ ولا يرجع عَنْ خطأه.

وقال ابن سعْد: نزل محمد بْن عُبَيْد بغداد دهرًا، ثمّ رجع إلى الكوفة، فمات قبل يعلى في سنة أربع ومائتين، قَالَ: وكان ثقةً كثير الحديث، صاحب سُنّة وجماعة.

قَالَ يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ ممن يقدّم عثمانَ عَلَى عليّ، وقَلّ من يذهب إلى هذا من الكوفيين.

ومات سنة أربعٍ.

وقال خليفة، وجماعة: توفي سنة خمس.

(١٨١/٥)

---

٣٣٣ - م د ن ق: محمد بْن أَبِي عُبَيْدة بْنُ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ المسعودي الكُوفيُّ، واسم أَبِيهِ عَبْد الملك. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:١٨٢]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: ابنا أَبِي شَيْبة، وإبراهيم بن أبي بكر أَبِي شَيْبة، وأبو كُرَيْب، وابن نُمَيْر، وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي خَيْثَمَة، عَنِ ابن مَعِين: ثقة.

وقال الْبُخَارِيّ: مات سنة خمس.

قلت: روى الحروف عن حمزة.

(١٨١/٥)

---

٣٣٤ - ق: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، مولاهم، الْإِمَام أبو عَبْد اللَّه الْمَدَنِيّ الواقديّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: محمد بْن عجلان، وابن جُرَيْج، وثور بْن يزيد، وأسامة بْن زيد، ومَعْمَر بْن راشد، وابن أَبِي ذئب، وهشام بْن الغاز، وأبي بَكْر بْن أَبِي سَبْرَة، وسفيان الثَّوْرِيّ، ومالك، وأبي مَعْشَر، وخلائق، وَكَتَب ما لا يوصف كثرة، وروى القراءة عَنْ نافع بْن أَبِي نُعَيْم، وعيسى بْن وردان.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن سعْد، وأبو حسّان الحَسَن بْن عثمان الزِّياديّ، وسليمان الشّاذكونيّ، ومحمد بْن شجاع الثلجي، ومحمد بْن يحيى الْأَزْدِيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق الصغاني، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانيّ، والحارث بْن أَبِي أسامة.

وكان من أوعية العلم، ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، وسارت الرُّكْبان بكُتُبه في المغازي والسِّيَر والفقه أيضًا، وكان أحد الأجواد المذكورين.

وكان جَدّه واقد مولى لعبد اللَّه بْن بريدة الأَسْلَميّ.

وُلِد محمد سنة تسع وعشرين ومائة، وهو مَعَ عظمته في العلم ضعيف.

قال أحمد بن حنبل: لم ندفع أَمْرَ الْوَاقِدِيّ حَتَّى رَوَى عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ نَبْهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا "، فجاء بشيء لَا حِيلَةَ فِيهِ، وَهَذَا لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ يُونُسَ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ: قَدْ رَوَاهُ عُقَيْلٍ ثُمَّ سَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ الذُّهْلِيّ [ص:١٨٣] قال: أخبرنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَر الْقَزْوِينِيّ، قال: حدثنا الرمادي قال: لَمَّا حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكْتُ، قَالَ: مِمَّ تَضْحَكُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيّ، وكتب إِلَيْهِ أحمد بْن حنبل، يقول: هذا حديث تفرد به يونس، وأنت قد حدّثت بِهِ عَنْ نافع بْن يزيد، عَنْ عقيل، فقال: إنّ شيوخنا المصريّين لهم عناية بحديث الزُّهْرِيّ.

وقال إِبْرَاهِيم بْن جَابِر: سَمِعْتُ الرَّماديّ يَقُولُ، وقد حدَّثَ بحديث عَقِيل، عَنِ الزُّهْرِيّ: هذا ممّا ظُلِم فيه الواقديّ.

وقال محمد بْن سعْد: ولي الواقديّ القضاء ببغداد للمأمون أربع سنين، وكان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح والأحكام واختلاف الناس، وقد فسر ذلك في كتب استخرجها ووضعها وحدّث بها، أخبرني أَنَّهُ وُلِد سنة ثلاثين ومائة، وقدم بغداد سنة ثمانين في دَيْنٍ لحقه، فلم يزل بها.

قَالَ: ولم يزل قاضيًا حتّى مات ببغداد لإحدى عشر ليلةً خلت من ذي الحجّة سنة سبْعٍ ومائتين.

وقال الْبُخَارِيّ: سكتوا عَنْهُ.

وقال ابن نُمَيْر، ومسلم، وأبو زُرْعة: متروك الحديث.

وقال أبو داود: كَانَ أحمد بْن حنبل لا يذكر عَنْهُ كلمة، وأنا لا أكتب حديثه.

وروى غير واحد، عَنْ أحمد قَالَ: كَانَ يقلب الأسانيد، وكان يجمع الأسانيد ويأتي بمتن واحد.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا يونس قَالَ: قَالَ لي الشّافعيّ: كُتُب الواقديّ كذِب. [ص:١٨٤]

وقال إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه: هُوَ عندي ممّن يضع الحديث.

وقال الْبُخَارِيّ: ما عندي للواقديّ حرف.

قلت: لَهُ تَرْجَمَةٌ طَوِيلَةٌ فِي " تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ ".

وحاصل الأمر أَنَّهُ مُجْمَعٌ عَلَى ضعفه، وأجود الروايات عَنْهُ رواية ابنُ سعْد في " الطبقات "، فإنّه كَانَ يختار من حديثه بعض الشيء.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب: هُوَ ممّن طبّق شرق الأرض وغربها ذِكرُه.

وقال محمد بْن سلّام الجُمَحيّ: الواقديّ عالم دهره.

وقال إِبْرَاهِيم الحربيّ وناهيك بِهِ: الواقدي أمين النّاس على أهل الإسلام، كَانَ أعلم النّاس بأمر الإسلام، فأمّا الجاهلية فلم يعلم فيها شيئا.

وقال مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه: واللَّه ما رأينا مثل الواقدي قطّ.

وقال يعقوب بْن شيبة: حدثنا عبيد بن أبي الفرج قال: حدَّثني يعقوب مولى آل أَبِي عُبَيْد اللَّه قال: سمعت الدراوردي وذكر الواقدي، فقال: ذاك أمير المؤمنين في الحديث.

قَالَ يعقوب: وحدثني مفضَّل قَالَ: قَالَ الواقديّ: لقد كانت ألواحي تضيع، فأوتى بها من شُهْرتها بالمدينة، يُقال: هذه ألواح ابن واقد.

وعن ابن المبارك قَالَ: كنت أقدم المدينة، فما يفيدني ويدلني عَلَى الشيوخ إلا الواقدي.

وقال أبو حاتم: حدثنا معاوية بن صالح الدمشقي قال: سَمِعْتُ سنيد بْن داود يَقُولُ: كُنَّا عند هُشَيْم، فدخل الواقديّ، فسأله هُشَيْم عَنْ باب ما يحفظ فيه، فقال: ما عندك يا أبا معاوية؟ فذكر خمسة أو ستة أحاديث في الباب، ثمّ قَالَ للواقدي: ما عندك؟ فذكر فيه ثلاثين حَدِيثًا عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأصحابه، والتابعين، ثمّ قَالَ: سألت مالكًا، وسألت ابن أَبِي

ذئب، وسألت وسألت، فرأيت وجه هشيم يتغير، فلمّا خرج قَالَ هُشَيْم: لئن كَانَ كذابًا فما في [ص:١٨٥] الدنيا مثله، وإن كَانَ صادقًا فما في الدنيا مثله.

وقال مجاهد بْن موسى: ما كتبت عَنْ أحدٍ أَحْفَظَ من الواقديّ.

وقال محمد بْن جرير الطَّبَرِيّ: قَالَ محمد بْن سعْد: كَانَ الواقدي يَقُولُ: ما من أحدٍ إلّا وكتبه أكثر من حفظه، وحفظي أكثر من كتبي.

وقال يعقوب بن شيبة: لما انتقل الواقدي من جانب الغربي إلى هاهنا يقال: إنه حمل كتبه على عشرين ومائة وِقْر.

وعن أَبِي حُذافة قَالَ: كَانَ للواقدي ست مائة قِمَطْر كُتُب.

وقال إِبْرَاهِيم الحربيّ: سَمِعْتُ المُسَيَّبِيّ يَقُولُ: رأينا الواقدي يومًا جلس إلي أسطوانةٍ في مسجد المدينة وهو يدرس، فقلنا: أيش تدرّس؟ قَالَ: جزء من المغازي.

وقلنا لَهُ مرّة: هذا الّذي تجمع الرجال، تَقُولُ: حدثنا فلان وفلان، وتجيء بمتنٍ واحد، لو حدثتنا بحديث كلّ رجلٍ عَلَى حِدَة، قَالَ: يطول، قُلْنَا لَهُ: قد رضينا، فغاب عنّا جمعةً، ثمّ جاءنا بغزوة أُحُد عشرين جلدًا، فقلنا: رُدنا إلى الأمر الأول.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب: وكان مَعَ ما ذكرناه من سعة عِلْمُه وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن، فأنبأنا الحسين بن محمد الرافقي قال: حدثنا أحمد بن كامل قال: حدَّثني محمد بْن موسى البربريّ قَالَ: قَالَ المأمون للواقديّ: أريد أنّ تصلّي الجمعة غدًا بالناس، فامتنع، فقال: لا بد، فقال: واللَّه ما أحفظ سَورَة الجُمُعَةِ، قَالَ: فأنا أُحَفِّظُك، فجعل يلقّنه السُّورة حتّى يبلغ النصف منها، فإذا حفظه ابتدأ بالنّصف الثاني، فإذا حفظ النّصف الثّاني نسي الأول، فأتعب المأمون ونعس، فقال لعلي بن صالح: حفظه أنت، قال علي: ففعلت فلم يحفظ، واستيقظ المأمون فأخبرته فقال: هذا رَجُل يحفظ التّأويل ولا يحفظ التنزيل، اذهبْ فصلِّ بهم، وأقرأ أيَّ سُورةٍ شئْت.

قلت: هذه حكاية قوية السند لكنها مرسلة، وأنا أستبعدها، وقد وثّقه غير واحدٍ لكنْ لا عِبْرة بقولهم مَعَ توافر من تركه.

قَالَ إِبْرَاهِيم بْن جَابِر الفقيه: سَمِعْتُ محمد بْن إسْحَاق الصَّغانيّ يَقُولُ، [ص:١٨٦] وذكر الواقدي فقال: واللَّه لولا أَنَّهُ عندي ثقة ما حدّثت عَنْهُ.

وقال مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه، وسُئل عَنِ الواقدي فقال: ثقة مأمون.

وسُئل معن بْن عيسى عَنْهُ فقال: أَنَا أُسأل عَنِ الواقدي؟ الواقدي يُسأل عنّي.

وقال جَابِر بْن كردي: سَمِعْتُ يزيد بْن هارون يَقُولُ: الواقديّ ثقة.

وقال إِبْرَاهِيم الحربيّ: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد يَقُولُ: الواقديّ ثقة.

وقال إِبْرَاهِيم الحربيّ: مَن قَالَ إنّ مسائل مالك وابن أَبِي ذئب تؤخذ عن أوثق من الواقدي فلا تصدق.

وقال علي ابن المَدِينيّ فيما رواه عَنْهُ ابنه عَبْد اللَّه: عند الواقديّ عشرون ألف حديثٍ لم أسمع بها.

وقد روى أبو بكر ابن الأنباري، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عكرمة الضَّبِّيّ أنّ الواقديّ قدِم العراق في دين لحقه، فقصد يحيى بْن خَالِد، فوصله بثلاثة آلاف دينار.

وَرُوِيَ نظيرُها من غير وجهٍ أنّ يحيى وصله بمالٍ طائل.

وقال الحَسَن بْن شاذان: قَالَ الواقدي: صار إليّ من السلطان ست مائة ألف درهم، ما وجبت عليّ فيها زكاة.

وقال أبو عكرمة الضبي: حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثنا الواقدي، قال: أضقت مرَّةً وأنا مَعَ يحيى بْن خَالِد، وجاء عيد، فقالت الجارية: لَيْسَ عندنا من آلة العيد شيء، فمضيت إلى تاجر صديق لي ليُقْرِضني، فأخرج إليّ كيسًا مختومًا فيه ألف دينار ومائتا درهم، فاخذته، فلمّا استقررت في منزلي جاءني صديق لي هاشمي فشكا إلي تأخر غلته وحاجته إلى القَرْض، فدخلت إلى زوجتي فأخبرتها فقالت: عَلَى أيّ شيءٍ عزَمْتَ؟ قلت: عَلَى أنّ أُقاسمه الكيس، قالت: ما صنعت شيئًا، أتيتَ رجلًا سُوقَه فاعطاك ألفًا ومائتي درهم، وجاءك رجلٌ من آلِ رسول اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تعطيه نصف ما أعطاك السوقة؟

فأخرجت إليه الكيس، فمضى به، فذهب التاجر إلى الهاشمي ليقترض منه، فأخرج إليه الكيس بعينه فعرفه، وجاء إلي فخبّرني بالأمر، وجاءني رسول يحيى بْن خَالِد يقول: إنما تأخر رسولي عنك لشغلي، فركبت إليه فأخبرته خبر الكيس، فقال: يا غلام هات تلك الدنانير، فجاءه بعشرة آلاف دينار، فقال: [ص:١٨٧] خذ ألفي دينار لك، وألفين للتّاجر، وألفين للهاشمي، وأربعة آلاف لزوجتك، فإنّها أكرمكم.

وَرُوِيَ نحوها من وجهٍ آخر إلى الواقدي، لكنّه قَالَ: أمر لكلّ واحدٍ من الثلاثة بمائتي دينار.

قَالَ عَبَّاس الدُّوريّ: مات الواقدي وهو عَلَى القضاء، وليس لَهُ كَفَن، فبعث المأمون بأكفانه.

وقد تقدمت وفاته عَنِ ابن سعْد.

روى ابن ماجه له حديثا واحدا ولم يسمه، بل قال: حدثنا ابن أَبِي شَيْبة، عَنْ شيخ لَهُ، عَنْ عبد الحميد بن جعفر، فذكر حديثا في التجمل للجمعة، قد رواه عَبْد بْن حُمَيْد، عَنِ ابن أَبِي شيبة، عن الواقدي.

(١٨٢/٥)

---

٣٣٥ - د ن: محمد بْن أَبِي الوزير عُمَر بْن مُطَرِّف الهاشمي، مولاهم. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: شريك، وعبد اللَّه بْن جعفر المخرمي، ومحمد بن موسى الفطري.

وَعَنْهُ: بُنْدار، وبكار بْن قُتَيْبَة القاضي، والكُدَيْميّ، وآخرون.

وكان صدوقا، توفي كهلا.

(١٨٧/٥)

---

٣٣٦ - د ن ق: محمد بْن عيسى بْن القاسم بْن سُمَيْع، مولى معاوية بْن أَبِي سُفْيَان الأموي، أبو سُفْيَان الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، والأوزاعيّ، وعبيد اللَّه بْن عُمَر، وحُمَيْد الطويل، ومحمد بْن الوليد الزُّبَيْديّ، وابن أَبِي ذئب، وطائفة.

وَعَنْهُ: هشام بْن عمّار، والعبّاس بْن الوليد الخلّال، والهيثم بْن مروان، وجماعة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. [ص:١٨٨]

وقال ابن عديّ: لا بأس بِهِ، والذي أُنْكِر عَلَيْهِ حديث مقتل عثمان.

وقال صالح جزرة: حدثنا هشام بْن عمّار قَالَ: جهدتُ بِهِ أن يقول: حدثنا ابن أبي ذئب فأبى إلّا أنّ يَقُولُ: عَنِ ابن أَبِي ذئب.

قَالَ صالح: قالَ لي محمود ابن بِنْت مُحَمَّد بْن عِيسَى: هُوَ في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى، عن ابن أَبِي ذئب.

قَالَ صالح: وإسماعيل هذا يضع الحديث.

وقال ابن جَوْصا: سألت محمود بْن سميع، فقال: رأيت في كتاب جدي: عن إِسْمَاعِيل بْن يحيى، عَنِ ابن أَبِي ذئب، فترك إسماعيل بْن يحيى.

(١٨٧/٥)

٣٣٧ - محمد بْن غياث، أبو لبيد الكِلابيُّ السَّرْخَسيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رحل، وَسَمِعَ مِنْ: مالك، وعبد اللَّه بْن المبارك.
وَعَنْهُ: أبو قُدَامة عُبَيْد اللَّه بن سعيد السرخسي، ومحمد بن يحيى الذهلي.

(١٨٨/٥)

---

٣٣٨ - ت: محمد بْن القاسم الأَسَديّ، أبو إِبْرَاهِيم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد الضُّعَفاء،
يروي عَنْ: الأوزاعيّ، وسعيد بْن عُبَيْد الطّائيّ، وابن جُرَيْج، والربيع بن صبيح، وطائفة.
وَعَنْهُ: وهب بن حفص الحراني، وأبو معمر القطيعي، وجماعة.
قال البخاري: يعرف وينكر.
وقال أحمد بن حنبل: يكذب.
وقال النسائي، وغيره: متروك.
قيل: مات في ربيع الأول سنة سبع ومائتين.

(١٨٨/٥)

---

٣٣٩ - ت: محمد بن مزاحم، أبو وهب المروزي. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:١٨٩]
عَنْ: زفر بن الهذيل، وابن المبارك.
وَعَنْهُ: أحمد بن عَبْدة الآمُليّ، وأحمد بن منصور زاج، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي.

(١٨٨/٥)

---

٣٤٠ - ت ق: محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رحل إلى الأوزاعيّ فروى عَنْهُ.
وعَنْ: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأبي الأشهب جعفر بْن حيّان.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وعبّاس الدُّوريّ، والصَّغانيّ، والرَّماديّ، واحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وأحمد بْن عصام الأصبهانيّ، والحَسَن بْن مُكْرَم، وآخرون.
قَالَ صالح بْن محمد بن جَزَرَة: عامّة أحاديثه عَنِ الأوزاعي مقلوبة.
وقال أبو حاتم: لَيْسَ بالقويّ.

وقال النَّسائيّ: ضعيف.
وقال الخطيب: كَانَ كثير الغلط لتحديثه من حفظه، ويُذكر عَنْهُ الخير والصلاح.
وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بشيء.
وروى سَعِيد بْن رحمة، عن القرقساني: قلت: كنتُ آتِي الأوزاعيّ فيحدّث ثلاثين حديثًا، فإذا تفرّق النّاس عرضْتُها عَلَيْهِ، فلا أخطئ، فيقول: ما أتاني أحفظ منك.
وقال أحمد بْن محمد بْن أَبِي الخناجر: ما رأينا لمحمد بن مصعب كتابا قط.
قال ابن عديّ: عندي لَيْسَ برواياته بأس.
وقال أبو أمية الطَّرَسُوسيّ: مات سنة ثمان ومائتين.

(١٨٩/٥)

---

٣٤١ – محمد بْن موسى بْن مسكين، أبو غزية المدني. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
من شيوخ الزُّبَيْر بْن بكّار، تُوُفّي سنة سبع ومائتين،
رَوَى عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزّناد، وفليح بْن سليمان، ومالك بْن أنس، وغيرهم، وولي قضاء المدينة.
وَعَنْهُ: يعقوب بْن محمد الزُّهْرِيّ، والنضر بْن سَلَمَةَ، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، والزُّبَير، وآخرون.
قَالَ الْبُخَارِيّ: عنده مناكير.
وقال ابن حِبّان: كَانَ يسرق الحديث ويروي عَنِ الثّقات الموضوعات.

(١٩٠/٥)

---

٣٤٢ – محمد بْن مُنَاذِر الْبَصْرِيّ، الشاعر، أبو ذَرِيح. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: شعبة وغيره،
وغلب عَلَيْهِ اللهو والمجون وإجادة النظم،
رَوَى عَنْهُ: الصَّلْت بْن مسعود، ومحمد بْن ميمون الخيّاط، ومُزْداد بْن جميل.
قَالَ ابن مَعِين: أعرفه صاحب شعر، ولم يكن من أصحاب الحديث، وكان يتعشق وُلِد عَبْد الوهّاب الثَّقَفيّ ويشبّب بنساء ثقيف، فطردوه من البصرة، فخرج إلى مكّة، وكان يرسل العقارب في المسجد الحرام يلسعن الناس، ويصب المِدَاد باللّيل في مواضع يتوضّأ منها النّاس ليُسَوِّد وجوههم، لَيْسَ يروي عَنْهُ أحد فيه خير.

(١٩٠/٥)

---

٣٤٣ – محمد بْن منيب العَدَنِيّ، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: السَّرِيّ بْن يحيى، لَقِيَهُ بعدَن، وقريش بن حيان.

وَعَنْهُ: محمد بْن رافع، وأحمد بْن الأزهر، وعبد بْن حُمَيْد، وطائفة.
قَالَ أبو حاتم: ليس به بأس.

(١٩٠/٥)

---

٣٤٤ - ت: محمد بن ميسر، أبو سعد الصغاني البلْخيّ الضّرير، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وأبي حنيفة، وابن إِسْحَاق، وأبي جعفر الرازي، [ص:١٩١] وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وعتيق بْن محمد، وأبو كُرَيْب، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وجماعة.
قَالَ يحيى بن معين: كان جهميا شيطانيا، ليس بشيء.
وقال الدارقطني: ضعيف.

(١٩٠/٥)

---

٣٤٥ - خ: محمد بن يحيى، أبو غسان الكناني المدني. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: مالكًا، ومحمد بْن جعفر بْن أَبِي كثير، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن شبيب الربعي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما.
وكان كاتبا أخباريا، له حديث في " الصحيح ".

(١٩١/٥)

---

٣٤٦ - ت ق: محمد بن يعلى، أبو عليّ السُّلَميّ الكُوفيُّ، زُنْبُور. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِي حنيفة، وموسى بْن عبيدة، وعبد الملك بْن أَبِي سُليمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعليّ بْن حرب، وإبراهيم بْن أَبِي العَنْبس، وأبو بَكْر الصَّغانيّ.
قَالَ الْبُخَارِيّ: ذاهب الحديث.

(١٩١/٥)

---

٣٤٧ - مُجِيبُ بْن موسى الأصبهاني، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
صاحب الثَّوْريّ وخادمه.
قَالَ أحمد بْن عصام: سمعته يَقُولُ: كنتُ عديل سُفْيَان الثَّوْريّ إلى مكّة، فكان يكثر البكاء، فقلت لَهُ: بكاؤك هذا خوفًا من

الذنوب؟ فأخذ عُودًا من الْمَحْمَلِ فرمى بِهِ، وقال: لذُنوبي أهون عليّ من هذا، ولكنّي أخاف أنّ أُسلب التوحيد. [ص:١٩٢]
رَوَى عَنْ: مجيب: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وأحمد بْن يزيد، وأحمد بْن عصام.

(١٩١/٥)

---

٣٤٨ - م د ن: مُحاضِرُ بْن الْمُوَرِّع الهَمْدانيّ اليامي، ويقال: السَّلُوليّ، الكُوفيُّ، أبو الْمُوَرِّع. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وهشام بْن عُرْوَة، وعاصم الأحول، والأجلح الكِنْديّ، وهشام بْن حسّان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وحجاج بن الشاعر، وسليمان بن سيف، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ، وعباس الدوري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ويعقوب بن شيبة.
قال أحمد بن حنبل: سَمِعْتُ منه، وكان مغفلًا جدًّا، لم يكن من أصحاب الحديث.
وقال أبو زُرْعة: صَدُوقٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ ابْنُ سعْد: مات سنة ستٍّ ومائتين.
لَهُ حديث واحد في " صحيح مسلم ".

(١٩٢/٥)

---

٣٤٩ - ت خ مقرونا بآخر: محبوب بْن الحسن بن هلال أبو جعفر الْبَصْرِيُّ، قيل: اسمه محمد. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: خَالِد الحذّاء، وعبد اللَّه بْن عَوْن، ويونس بْن عُبَيْد، وأشعث بْن عَبْد الملك، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والحَسَن بْن عليّ الحُلْوانيّ، ومحمد بْن سِنان القزّاز، وجماعة. [ص:١٩٣]
وقد روى حروف القراءة عَنْ إسماعيل بْن مُسْلِم الْمَكِّيّ، عَنِ ابن كثير، وهو ثقة.

(١٩٢/٥)

---

٣٥٠ - م ٤: مروان بْن محمد بْن حسّان، أبو بَكْر الأسدي الدمشقي الطاطري التّاجر. وقيل: كنيته أبو حفص، وقيل: أبو عَبْد الرَّحْمَن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، وسعيد بن بشير، ومعاوية بن سلام، وعثمان بن حصن بن علاق، وسعيد بن عبد العزيز، وسليمان بن بلال، ومالك، واللَّيث، وابن لَهِيعة، وخلق.
وَعَنْهُ: صفوان بن صالح المؤذن، وعبد الله بن ذكوان المقرئ، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن الأزهر، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأحمد بن عبد الأحد بن عبود، ومحمود بن خالد السلمي، وهارون بن محمد بن بكار، وخلق.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
وكان الإمام أحمد يثني عليه ويقول: كان يذهب مذهب أهل العلم.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قَالَ لي أحمد بْن حنبل: كَانَ عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان الطّاطَريّ، والوليد بْن مُسْلِم، وأبو مُسْهِر.

قَالَ أبو زُرْعة: وحدثني عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن معاوية الهاشْميّ قَالَ: أدركت ثلاث طبقات: أحدها طبقة سَعِيد بْن عَبْد العزيز، ما رأيت فيهم أخشع من مروان بْن محمد.

وعن أحمد بْن أَبِي الحواري قَالَ: ما رأيت شاميًا خيرًا من مروان بْن محمد.

وقال ابن أَبِي الحواري، عَنْ مروان قَالَ: لا غِنى لصاحب الحديث عَنْ ثلاثة: صِدْقه، وحِفْظه، وصحّة كتبه. فإن أخطأ الحفظ لم يضرّه.

وقال أبو سليمان الدّارانيّ: ما رأيت شاميًا خيرًا من مروان بْن محمد.

وقال صَفْوان بْن صالح: سَمِعْتُ مروان بْن محمد وقيل لَهُ: إنهم يقولون: [ص:١٩٤] لَيْسَ لله عين ولا يد. فقال: إنّما مذهبهم التعطيل.

قَالَ الْبُخَارِيّ: إنّما قِيلَ لَهُ: الطّاطَريّ لثياب نُسِب إليها.

وقال الطَّبَرَانيّ: كلّ من يبيع الكرابيس بدمشق يُسمّى الطّاطَريّ.

وقال محمد بْن عَوْف: كَانَ مُرجِئًا.

وقال عَبَّاس الدُّوريّ عَنِ ابن مَعِين: لا بأس بِهِ. وكان مرجئًا.

وأهل دمشق من كَانَ مرجئًا فعليه عمامة، ومن لم يكن مُرجئًا لا يعتّم.

وقال الحَسَن بْن محمد بْن بكّار: مولد مروان عام انتثرت النّجوم سنة سبْعٍ وأربعين ومائة، ومات سنة عشر.

(١٩٣/٥)

---

٣٥١ - مسعود بْن عَبْد اللَّه بْن رزين السُّلَميّ، القُهُنْدُزِيّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أخو مبشّر وأخوته.

كَانَ عالمًا بالقرآن فاضلًا.

رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن طِهْمان، وخارجة بْن مُصْعَب.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بن معاذ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وجماعة من أهل نيسابور.

توفي سنة عشر.

(١٩٤/٥)

---

٣٥٢ - ت ق: مسعود بن واصل الْبَصْرِيُّ الأزرق، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

صاحب السَّابَرِيّ.

رَوَى عَنْ: النَّهاس بْن قَهْم، عَنْ قتادة، وله حديث آخر عَنْ غالب التّمّار.

روى عَنْهُ: عُمَر بْن شَبَّة، وأبو بَكْر بْن نافع العبْديّ، وأبو غسان مالك بْن عَبْد الواحد المِسْمَعيّ.

ضعّفه أبو داود الطَّيالِسيّ.

(١٩٤/٥)

---

٣٥٣ – المسيّب بْن زُهَيْر الأمير. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
من كبار القوّاد ببغداد؛ وكان من حزب الحَسَن بْن سهل الوزير عند قيام الهاشميّين ببغداد عَلَى المأمون، لمّا زوى الأمر عَنْهُمْ إلى عليّ بْن موسى الرِّضا. وقد انكسر جيش الحَسَن بْن سهل غير مرّة. فلمّا تُوُفّي ضده والمحارب [ص:١٩٥] لَهُ محمد بْن أَبِي خَالِد استظهر وقوي، وانتصر غير مرّةٍ عَلَى العباسيين، وكان القائم بحربهم عيسى بْن مُحَمَّد بْن أَبِي خَالِد. فجمع عيسى جيشًا كثيفًا يَسُدّ الفضاء، فقيل: إنهم أحصاهم فبلغوا مائة ألفٍ وخمسةً وعشرين ألفًا من بين فارس وراجل. فأعطى الفارس أربعين درهمًا، والراجل عشرين درهمًا. وجرى على الرعية ببغداد منهم ضُرٌّ وبلاء عظيم من النهب والفسق واخذ الحريم والصبيان علانية. وبقي النّاس غَنَمًا بلا راعٍ. ومال هذا الجيش الذين أقامهم عيسى عَلَى قُطْرَبُّل فانتهبوها كلَّها. ثمّ قام ببغداد سهل بْن سلامة الْأَنْصَارِيّ، ودعا إلى الأمر بالمعروف وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَر، فبايعه خلق من المطوعة، وقمعوا كثيرًا من أهل الفساد؛ ثم آل أمرهم إلى الخروج والقتال. وأمّا المسيّب هذا فإنه قُتِل. وُلّي ذبحَه أبو زنبيل، وحمل رأسه عَلَى رُمْح، وذلك في ربيع الآخر سنة إحدى ومائتين.

(١٩٤/٥)

---

٣٥٤ – مُصْعَب بْن ماهان المَرْوَزِيّ [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ.
وَعَنْهُ: زُهَيْر بْن عَبّاد الرؤاسي، وعَبْدة بْن سليمان المَرْوَزِيّ، وإبراهيم بن شماس السَّمَرْقَنْديّ، وآخرون.
قَالَ أحمد بْن أَبِي الحواري: كَانَ أمِّيًّا لا يكتب.
قَالَ أبو تَوبة الحلبيّ: أشار عليّ عيسى بْن يونس بالكتابة عَنْ مُصْعَب بْن ماهان، وكان مُصْعَب يلحن.
وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ رجلًا صالحًا، وحديثه مقارب، فيه شيء من الخطأ.
وقال أبو حاتم: شيخ.

(١٩٥/٥)

---

٣٥٥ – م ت ن ق: مُصْعَب بْن المِقْدام، أبو عَبْد اللَّه الخَثْعَمِيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: أَبِي حنيفة، ومسعر، وفطر بْن خليفة، وفضيل بْن غزوان، وابن جُرَيْج، وعكرمة بْن عمار، وسفيان الثَّوْريّ، وزائدة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: إسحاق [ص:١٩٦] ابن رَاهَوَيْه، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن رافع، وعبد بْن حُمَيْد، والقاسم بْن زكريّا بْن دينار، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وجماعة.
قَالَ أبو داود: لا بأس به.

وقال الدارقطني، وغيره: ثقة.
وقال عليّ بْن حكيم عَنْهُ، قَالَ: كنت أرى رأي الإرجاء، فرأيت فِي منامي كأنّ فِي عيني صليبًا، فتركته.
قَالَ مُطَيَّن، وغيره: تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين.

(١٩٥/٥)

---

٣٥٦ – مضاء بْن عيسى الكلاعي. الدِّمشقيُّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
من أهل قرية راوية قِبْليّ مدينة دمشق.
رَوَى عَنْ شُعْبَة، وصحب سَلْمًا الخواص.
حكى عَنْهُ: أحْمَد بْن أَبِي الحواريّ، وقاسم الجوعي، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وعبيد بن عصام.
قال ابن أبي الحواري: سمعته يقول: لإزالة الجبال أهون من إزالة رياسة قد ثبتت.
وقال ابن أبي الحواري: زرت مضاء أنا وأبو سليمان الداراني، فجاءنا ببيض وخلاط.

(١٩٦/٥)

---

٣٥٧ – ن: مظفَّر بْن مُدْرِك، أبو كامل الخُراسانيّ، ثمّ البَغْداديُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: شَيْبان النَّحْويّ، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وزُهَيْر بْن معاوية، وعاصم بْن محمد العُمَريّ، ونافع بْن عُمَر الجُمَحيّ، وعبد العزيز بْن الماجِشُون، وخلْق.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن أَبِي غالب القُومسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّمِيّ، وغيرهم.
وكان أثبت النّاس فِي زُهَيْر. [ص:١٩٧]
قَالَ أحمد بْن حنبل: كَانَ أصحاب الحديث ببغداد: أبو كامل، وأبو سَلَمَةَ الخُزاعيّ، والهيثم، يعني ابن جميل. وكان الهَيْثَم أحفظهم. وكان أبو كامل أتقن للحديث منهم. وكان لَهُ عقل شديد ووقار وهيئة.
وقال ابن مَعِين: كنت آخذ عَنْهُ هذا الشأن، وكان بغداديًا من الأبناء، رجلًا صالحًا قلّ ما رأيت من يشبهه.
وقال أبو خَيْثَمَة: ما كَانَ أبو كامل عندنا بدون وكيع عند الكوفيّين، وعبد الرحمن بن مهدي عند البصريين.
وقال أبو داود: ثقة ثقة.
وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون.
وقال إبْرَاهِيم الحربيّ: مات سنة سبْعٍ ومائتين.
قلت: هُوَ من أقران عليّ بْن الجَعْد، ولكنه مات قبله بدهرٍ، فلهذا لم يشتهر.
وقد ذكره ابن عديّ فِي شيوخ البخاري، فغلط ووهم.

(١٩٦/٥)

---

٣٥٨ - ن: مُعَاذ بْن خَالِد بْن شقيق بْن دينار، أبو بكر العَبْديُّ المَرْوَزيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
ابن عم عليّ بْن الحَسَن بْن شقيق.
رَوَى عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، وأبي طيبة عَبْد اللَّه بْن مُسْلِم، وأبي حمزة السُّكَّريّ، والحسين بْن واقد، وحماد بن سلمة، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وعَبْدان، ووهب بْن زمعة، ومحمد بْن عليّ بْن حرب، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن قهزاذ، ومحمد بْن مقاتل المروزيون.
وثّقه ابن حِبّان، وقال: مات بعد المائتين.
قَالَ شيخنا أبو الحَجّاج: الأشبه أنّ يكون مات بعد المائتين.

(١٩٧/٥)

---

٣٥٩ - مُعَاذ بْن خَالِد العسقلانيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: أيمن بْن نابِل، وزُهَيْر بْن محمد التَّميميّ.
وَعَنْهُ: حَرْمَلَة بن يحيى، [ص:١٩٨] ومحمد بْن خَلَف العسقلانيّ، والحَسَن بْن عَبْد العزيز الجَرَوِيُّ، وغيرهم.
قَالَ أبو حاتم: شيخ. تشبه أحاديثه عَنْ زُهَيْر أحاديث إِبْرَاهِيم بْن أبي يحيى.
قلت: يلينه بذلك.

(١٩٧/٥)

---

٣٦٠ - خ ٤: مُعَاذ بْن هانئ القَيْسيّ، وقيل: العَيْشيّ، وقيل: اليشكري، أبو هانئ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وإبراهيم بْن طِهْمان، وحرب بْن شداد، ومحمد بْن مُسْلِم الطائفي، وجماعة.
وَعَنْهُ: الفلّاس، وبُنْدار، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانيّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، والكُدَيْميّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة تسع.

(١٩٨/٥)

---

٣٦١ - الْمُعَافَى بْن عِمران الحِمْيَرِيّ الظهري الحمصيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: عَبْد العزيز الماجِشُون، ومالك، وابن لهيعة، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن مُصَفًّى، وأبو حُمَيْد أحمد بْن محمد بْن المغيرة العوهيّ، وسعيد بْن عَمْرو السَّكُونيّ، وكثير بن عبيد، وأبو التقي هشام اليزنيّ، وأبو عُتْبة الحجازي، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ.
قَالَ محمد بْن عَوْف: ما رأيت مثله في عقله وفضله وورعه.
وروى أنّ المعافي هذا كَانَ يحتطب عَلَى ظهره ويتبلغ به.
وثقه ابن حبان.

(١٩٨/٥)

---

٣٦٢ - ن: معاوية بْن حفص الشَّعْبِيّ. الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل حلب.
رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن أدهم، وكامل أَبِي العلاء، وداود الطائي، والسري بن يحيى، والحكم بن هشام، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو جعفر النفيلي، ومحمد بن مصفى، وأبو حميد أحمد بن محمد العوهي، وآخرون. [ص:١٩٩]
قال أبو حاتم: صدوق.

(١٩٨/٥)

---

٣٦٣ - م ٤: معاوية بن هشام، أبو الحسن الأسدي، مولاهم الكُوفيُّ القصّار. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: عليّ بْن صالح بْن حيّ، وحمزة الزّيّات، وشَيْبان، وسفيان، وعمار بن رزيق، وهشام بْن سعْد، وجماعة.
وَعَنْهُ: احمد بْن حنبل، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، ومحمود بْن غَيْلان، وأحمد بْن سليمان الرهاوي، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان، وآخرون.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
وقال يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ هُوَ وإِسْحَاق الأزرق من أعلمهم بحديث شريك.
وقال أبو داود: ثقة.
قلت: تُوُفّي سنة أربع أو خمس ومائتين.

(١٩٩/٥)

---

٣٦٤ - معبد بْن راشد، أبو عَبْد الرَّحْمَن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
حدَّثَ ببغداد عَنْ: معاوية بْن عمار الدهني فقط.
وَعَنْهُ: رويم المقرئ، وموسى بْن داود الضَّبّيّ، والحَسَن بن الصباح البزار.
قَالَ عَبْد اللَّه بْن أحمد: قَالَ أبي: رأيت معبدًا هذا ولم يكن بِهِ بأس. وكان يفتي برأي ابن أبي ليلى.
قال ابن معين من رواية ابن أبي خيثمة عنه: واسطي ضعيف الحديث.
قلت: حديثه عَنْ معاوية أَنَّهُ سأل جعفر بْن محمد الصادق عَنِ الْقُرْآنِ. فَقَالَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلا مَخْلُوقٍ، ولكنّه كلام اللَّه.

(١٩٩/٥)

• – معروف الكَرْخيّ العابد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
رحمه اللَّه.
مرّ سنة مائتين. وقيل: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين. [ص:٢٠٠]
وقد أفرد أبو الفَرَج ابن الْجَوْزِيّ أخباره فِي جزئين. وكان عديم النَّظير زهدًا وعبادة.

(١٩٩/٥)

---

٣٦٥ – مُعَلَّى بْن دحية بْن قيس، أبو دِحْية الْمِصْرِيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
قرأ القرآن عَلَى نافع. قرأ عَلَيْهِ يونس بن عبد الأعلى، وأبو مسعود المدني، وعبد القوي بْن كمونه. وسمع منه: هشام بْن عمّار.
فعن مُعَلَّى قَالَ: خرجت بكتاب الَّليْث بْن سعْد إلى نافع لأقرأ عَلَيْهِ، فوجدته يُقرئ النّاس بجميع القراءات، فقلت لَهُ: يا أبا رويم، ما هذا؟ قال: إذا جاءني من يطلب حرفي أقرأته.

(٢٠٠/٥)

---

٣٦٦ – ق: معلى بن عبد الرحمن الواسطي. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وابن أَبِي ذئب، ومنصور بْن أَبِي الأسود، وعبد الحميد بْن جعفر، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، وعلي بن أحمد الجواربي، ومحمد بْن إسْحَاق الصَّاغانيّ، وخلف الواسطيّ كردوس، وإبراهيم بْن دنوقا، وجماعة.
قَالَ أبو داود: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين، وسُئل عَنِ المعلى بْن عَبْد الرَّحْمَن، فقال: أحسن أحواله عندي أَنَّهُ قِيلَ لَهُ عند موته: ألا تستغفر اللَّه؟ فقال: ألا أرجو أنّ يغفر لي وقد وضعت فِي فضل عليّ بْن أَبِي طَالِب سبعين حديثًا.
وذهب ابن المَدِينيّ إلى أَنَّهُ كَانَ يكذب.
وقال أبو زُرْعة: ذاهب الحديث.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: كذاب.
وأما ابن عديّ فقال: أرجو أَنَّهُ لا بأس بِهِ.
قلت: لَهُ حديث فِي " سنن ابن ماجة ".

(٢٠٠/٥)

• – أما مُعَلَّى بْن منصور [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
فثقة، سيأتي ذكره.

(٢٠١/٥)

٣٦٧ – د، قوله: مَعْمَر بْن الْمُثَنَّى، أبو عبيدة التَّيْميّ الْبَصْرِيّ النَّحْويّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

صاحب التّصانيف.

يُقَالُ: إنّه وُلِد في الليلة التي تُوُفّي فيها الحَسَن الْبَصْرِيّ.

رَوَى عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وأبي عَمْرو بْن العلاء، ورؤبة بن الحجاج، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: أبو عُبَيْد القاسم بْن سلّام، وابن المَدِينيّ، وعليّ بْن المغيرة الأثرم، وأبو عثمان المازني، وعُمَر بْن شَبَّة، وأبو العيناء محمد بْن القاسم وآخرون. وحدَّثَ ببغداد بأشياء من كتبه.

قَالَ الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة.

وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي ابن المَدِينيّ ذكر أبا عبيدة فأحسن ذكره وصحّح روايته. وقال: كَانَ لا يحكي عَنِ العرب إلّا الشيء الصّحيح.

وَقَالَ ابْنُ مَعِين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ المبرّد: كَانَ الأصمعيّ وأبو عبيدة متقاربان في النَّحْو، وكان أبو عبيدة أكمل القوم.

وقال ابن قُتَيْبَة: كَانَ الغريب وأخبار العرب وأيامها أغلب عَلَيْهِ، وكان مَعَ معرفته ربما لم يُقِم البيت إذا أنشده حتّى يكسره. وكان يخطئ إذا قرأ القرآن نظرًا، وكان يبغض العرب. وألف في مثالبها كتبًا. وكان يرى رأي الخوارج.

وقال غير ابن قُتَيْبَة: إنّ الرشيد أقدم أبا عبيدة وقرأ عَلَيْهِ بعض كتبه. وكتبه تقارب مائتي تصنيف، منها كتاب: " مجاز القرآن "، وكتاب " غريب الحديث "، وكتاب " مقتل عثمان "، وكتاب " أخبار الحَجّاج "، وغير ذَلِكَ في اللُّغات والأخبار والأيّام.

وكان أَلْثغ، وسِخ الثياب، بذيء اللّسان.

قَالَ أبو حاتم السِّجِسْتانيّ: كَانَ يُكْرمني بناءً عَلَى أنني من خوارج سِجِسْتان.

ويذكر أَنَّهُ كَانَ يميل إلى الملاح، وفيه يَقُولُ أبو نُوَاس: [ص:٢٠٢]

صلّى الإله عَلَى لُوطٍ وَشِيعَتِهِ ... أبا عُبَيْدة قل بالله آمينا

فأنت عندي بلا شك بقيتهم ... منذ احتلمت وقد جاوزت سعبينا

تُوُفّي أبو عبيدة سنة عشر ومائتين.

وروى ابن خلّكان أَنَّهُ تُوُفّي سنة تسعٍ، ويقال: توفي سنة إحدى عشر، وكانً من أبناء المائة.

(٢٠١/٥)

---

٣٦٨ – المغيرةُ بْن سِقْلاب، أبو بِشْر [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

قاضي حَرّان.

عَنْ: جعفر بْن بُرْقان، ومحمد بْن إسْحَاق، ومعقل بْن عُبَيْد اللَّه، وجماعة.

وَعَنْهُ: الفضل بْن يعقوب الرَّخّاميّ، ويزيد بْن محمد الرُّهاويّ، والمُعَافَى بْن سليمان الرَّسْعَنّي، وآخرون.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ: لَمْ يَكُنْ مُؤْتَمَنًا عَلَى حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عبد الملك بن مسرح: حدثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سِقْلابٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ ". وَالْقُلَّةُ أَرْبَعَةُ آصُعٍ.
وَبِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:» إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ مِنْ قِلالِ هَجَرٍ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ ".
قَالَ أَبُو عَرُوبَةَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ.

(٢٠٢/٥)

---

٣٦٩ - المفضل بْن عَبْد اللَّه الحَبَطّي اليَرْبُوعيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: داود بْن أَبِي هند، وإسماعيل بْن مُسْلِم، وعُمَر بْن عامر.
وَعَنْهُ: أبو مَعْمَر القَطِيعيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرِّميّ الحافظ.
وكان جار عَبْد اللَّه بْن بَكْر السَّهميّ نزيل بغداد.
قَالَ ابْنُ مَعِين: لَيْسَ بِشَيْءٍ. [ص:٢٠٣]
وقال أبو حاتم: محله الصدق.

(٢٠٢/٥)

---

٣٧٠ - خ م ن: منصور بْن سَلَمَةَ بْن عَبْد العزيز بْن صالح، أبو سلمة الخزاعي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: عَبْد العزيز الماجِشُون، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، ومالك بْن أنس، واللَّيث بْن سعْد، وشريك بْن عَبْد اللَّه، ويعقوب القُمّيّ، وسليمان بْن بلال، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، ومحمد بن عَبْد الرّحيم صاعقة، ومحمد بْن إِسْحَاق الصَّغانيّ، وعباس الدُّوريّ، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بْن أبي خيثمة، وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين، وغيره.
وكان حجّة ثَبْتًا عارفًا.
قال أحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة: قَالَ لي أَبِي وقد رجعنا من عند أَبِي سَلَمَةَ الخُزاعيّ: كتبت اليوم عَنْ كبشٍ نطاح.
قال الدَّارَقُطْنيّ: أبو سَلَمَةَ أحد الحُفّاظ الرُّفَعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم. أخذ عنه أحمد، وابن معين، وغيرهما علم ذَلِكَ.
وقال ابن سعْد: كَانَ ثقة يتمنع بالحديث، ثم حدث أياما، وخرج إلى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر.
وقال أبو بَكْر الأعين: مات سنة عشر.
وقال مُطَيَّن كذلك.
وقال مرّة: مات سنة تسعٍ.

(٢٠٣/٥)

٣٧١ - منصور بْن سَلَمَةَ بْن الزّبْرِقان. وقيل: ابن الزّبْرِقان بْن سَلَمَةَ، أبو الفضل النّمريّ الشّاعر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

كَانَ من أهل الجزيرة فقدم بغداد وامتدح الرشيد، وغيره. وجرت بينه [ص:٢٠٤] وبين العَتّابيّ وَحْشة حتّى تَهَاجَيَا وتناقضا، وسعى كل واحد منهما في هلاك الآخر.

(٢٠٣/٥)

---

٣٧٢ - ق: منصور بن صقير، أبو النضر البَغْداديُّ الجُنديُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

رَوَى عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، ونافع بْن عُمَر الجمحي، وثابت بن محمد العبدي، كذا عند ابن ماجة، والصواب محمد بْن ثابت العبْديّ، وعبد اللَّه بْن عرادة، وأبي عَوَانة.

وَعَنْهُ: سهل بن أبي الصغدي، ويعقوب بْن شَيْبة، وأبو أُميّة، ومحمد أحمد بْن الجُنَيْد، ومحمد بْن غالب تمتام، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: كَانَ جنديًا، وليس بالقويّ.

(٢٠٤/٥)

---

٣٧٣ - منصور بْن عِكْرِمة، أبو عِكْرِمة الكِلَابِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

سَمِعَ: ابن عَوْن، وطلحة بْن يحيى التَّيْميّ.

وَعَنْهُ: أحمد بْن محمد بْن يحيى القطّان، ومحمد بْن سِنان القزّاز، وهو بَصْريّ مُقِلّ.

(٢٠٤/٥)

---

٣٧٤ - منصور بن المهاجر، أبو الحسن الواسطي، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

بيّاع القصب.

عَنْ: سعْد بْن طُريف الإسكاف، وشعيب بن ميمون، ومحمد المحرم، وأبي حمزة صاحب لأنس.

وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن وهْب العلّاف، وسهم بْن إِسْحَاق، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد المجيد، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، وغيرهم.

روى له ابن ماجه في تفسيره.

(٢٠٤/٥)

---

٣٧٥ – د: مهنا بْن عَبْد الحميد الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وبُنْدار، ونصر بْن عليّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج.
وثّقه عليّ بْن مسلم الطوسي.

(٢٠٤/٥)

---

٣٧٦ – د ق: موسى بْن عَبْد العزيز، أبو شُعَيْب القِنْباريّ العدني. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
والقنبار شيء تحرز بِهِ السُّفن.
ذكر أَنَّهُ سمع من الحَكَم بْن أبان قَالَ: حدَّثني عكرمة، فذكر صلاة التسبيح.
رَوَى عَنْهُ: بِشْر بْن الحَكَم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل المَرْوَزِيّ، وزيد بْن المبارك الصَّنعانيّ، ومحمد بْن أسد الخشنيّ.
قَالَ عَبْد اللَّه بْن أحمد، عَنِ ابن مَعِين: لا أرى بِهِ بأسًا.
وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.
وقع حديثه عاليًا في سبعة مجالس المخلص.

(٢٠٥/٥)

---

٣٧٧ – موسى بْن عَبْد اللَّه الطّويل، أبو عَبْد اللَّه. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
فارسيّ نزل واسط وزعم أَنَّهُ سمع من أنس بْن مالك، فحدّث عَنْهُ بعجائب.
روى عَنْهُ: إسحاق بن شاهين، ومحمد بن مسلمة الواسطيّ.
وقع لنا حديثه عاليًا، ولكنه لَيْسَ بشيء.
فمن حديثه: حدثنا مولاي أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرٍ زِيدَ فِي صلاته أربعمائة صلاة ".

(٢٠٥/٥)

---

٣٧٨ – موسى ابن الأمين محمد ابن الرشيد هارون ابن المهديّ الهاشْميّ العبّاسيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
كَانَ شابًا مليح الصُّورة، وهو الّذي خلع أَبُوهُ المأمون لأجله، وجعله وليّ عهده.
تُوُفّي في شَعْبان سنة ثمانٍ ومائتين.

(٢٠٥/٥)

٣٧٩ - موسى بْن هلال العبْديّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن حسّان، وعبد الله بْن عُمَر العُمَريّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: محمد بْن [ص:٢٠٦] إسماعيل الأُحْمُسيّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، والفضل بْن سهل الاعرج، وعُبَيْد الورّاق، وأحمد بْن حنبل في كتاب " الزُّهد "، ومحمد بْن جَابِر المحاربيّ، وأحمد بْن حازم بْن أَبِي غَرَزَة.
وكان قلانسيًا.
قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: مَجْهُولٌ.
قُلْتُ: لَمْ أَجِدْ أحدا ذكره بتضعيف يسقطه فيكشف مِنَ " الثِّقَاتِ " لابْنِ حِبَّانَ ". وَهُوَ الَّذِي انْفَرَدَ بِحَدِيثِ: " مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي ". وَالْحَدِيثُ، وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا، فَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِهِ: " أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ ". وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي ترجمة موسى بن هلال، ثمّ قَالَ: أرجو أنّه لا بأس به.

(٢٠٥/٥)

---

٣٨٠ - ت ن ق: مؤمل بْن إسماعيل، أبو عَبْد الرَّحْمَن العَدَويّ، مولاهم الْبَصْريّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مولى آل عُمَر رضي الله عنه.
عَنْ: شُعْبَة، والثَّوْريّ، وعكرمة بْن عمّار، ونافع بْن عُمَر الْجُمَحيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن رَاهَوَيْه، وبُنْدار، ومؤمل بْن إهاب، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمد بْن سهل بْن المهاجر الرَّقّيّ، وغير واحد.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صدوق، شديد في السُّنَّة، كثير الخطأ.
وقال الْبُخَارِيّ: مُنْكَر الحديث.
وأمّا أبو داود فعظّمه ورفع من شأنه، وقال: إلّا أَنَّهُ يهمّ في الشيء.
قلت: تُوُفّي في رمضان مجاورًا بمكّة سنة ست ومائتين.

(٢٠٦/٥)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(٢٠٧/٥)

---

٣٨١ - ق: نائل بن نجيح البَغْداديُّ، ويقال: الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: فطر بْن خليفة، ومسعر بْن كُدَام، وعَمْرو بْن شِمْر.
وَعَنْهُ: حفص بْن عُمَر الرّبالِيّ، وعُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بْن يونس الكُدَيْمِيّ، وآخرون.
وحديثه يقع عاليًا في " الغَيْلانيّات ".
قَالَ أبو أحمد بْن عديّ: أحاديثه مظلمة.

(٢٠٧/٥)

---

٣٨٢ - ق: نَصْر بْن حمّاد، أبو الحارث الْبَصْرِيُّ البَجَلِيّ الوَرَّاق الحافظ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: مسعر، وشعبة، ومقاتل بْن سليمان، وعاصم بْن محمد بْن زيد، وإسرائيل، وخلق.
وَعَنْهُ: قعنب بن المحرر، وروح بن الفرج البزاز، ومحمد بْن رافع، ويحيى بْن جعفر بْن الزبرقان، ومحمد بن إسحاق الصاغاني.
قال أحمد بْن حنبل: كذّاب.
وقال الْبُخَارِيّ: يتكلّمون فيه.
وقال أبو حاتم: متروك.

(٢٠٧/٥)

---

٣٨٣ - ع: النَّضْر بن شميل بن خرشة، أبو الحَسَن المازني الْبَصْرِيُّ النَّحْويّ اللُّغَويّ الحافظ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل مَرْو.
رَوَى عَنْ: حُمَيْد الطويل، وهشام بْن عُرْوَة، وابن عَوْن، وهشام بْن حسّان، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: يحيى بْن يحيى، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، ومحمد بْن رافع، وعبد اللَّه بْن منير، ومحمود بْن غَيْلان، وعبد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن الدّارميّ، وسعيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، وخلق.
وثّقه غير واحد.
وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سُنّة. [ص:٢٠٨]
وقيل: إنّه عاش ثمانين سنة.
قَالَ العبّاس بْن مُصْعَب: بلغني أنّ عَبْد اللَّه بْن المبارك سُئل عَنِ النَّضْر بْن شُمَيْلٍ فقال: ذاك أحد الأَحَدِين. لم يكن أحدٌ من أصحاب الخليل يدانيه.
قَالَ العبّاس: كَانَ إمامًا في العربيّة والحديث. وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان. وكان أروى النّاس عَنْ شُعْبَة. أخرج كتبًا كثيرة لم يسبقه إليها أحد، وولي قضاء مَرْو.
وقال أحمد بْن سَعِيد الدّارميّ: سَمِعْتُ النَّضْر بْن شميل يَقُولُ في كتاب " الحيل " كذا وكذا مسألة كُفْر.
وسمعته يَقُولُ: خرج بي أَبِي من مَرْو الروذ إلى البصرة سنة ثمانٍ وعشرين ومائة وأنا ابن خمس أو ستٍّ سنين. هرب حين كانت الفتنة.
وقال داود بن مخراق: سمعت النضر بن شميل يَقُولُ: لا يجد الرجل لذة العلم حتّى يجوع وينسى جوعه.

وقال: من أراد شرف الدنيا والآخرة، فليتعلم العلم.
قَالَ أحمد: مات فِي أول سنة أربعٍ ومائتين.
وقال محمد بْن عَبْد اللَّه بْن قُهْزاذ: مات فِي آخر يومٍ من ذي الحجّة سنة ثلاثٍ، ودفن فِي أول يوم من المحرم.

(٢٠٧/٥)

---

٣٨٤ – سوى ن: النَّضْر بْن محمد بْن موسى الْجُرَشيّ الْيَمَاميّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: عكرمة بْن عمّار، وأبي أُوَيْس، وشُعْبة، وصخر بْن جُوَيْرِية.
وَعَنْهُ: عَبَّاس الْعَنْبريّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن الرُّوميّ، وأحمد بْن جعفر المعقري، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، ومؤمل بْن إهاب.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ، روى عَنْ عكرمة بْن عمّار ألف حديث. رحلت إِلَيْهِ فوصلت فِي خمسة عشر يومًا.

(٢٠٨/٥)

• – النضر بن محمد المروزي [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
فِي طبقة هشيم. تقدم.

(٢٠٩/٥)

---

٣٨٥ – نفيسة، السيدة الصالحة ابنة الأمير حسن بْنُ زَيْدِ ابْنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشمية الحسنية، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
صاحبة المشهد الّذي بين مصر والقاهرة.
وقد ولي أبوها المدينة للمنصور. ثمّ قبض عَلَيْهِ وحبسه مدّةً، فلمّا اسُتخْلف المهديّ أطلق أباها وردّ عليه كل شيء ذهبٍ لَهُ.
وحجّ معه، فمات رحمه اللَّه بالحاجر. وأمّا هِيَ فتحولت من المدينة إلى مصر مَعَ زوجها إِسْحَاق بْن جعفر الصّادق، فيما قِيلَ.
ولم يبلغنا شيء من مناقبها، رحمها اللَّه.
تُوُفّيت فِي شهر رمضان سنة ثمانٍ ومائتين.
وللجُهّال فيها اعتقادٌ لا يجوز مثله، وقد يبلغ بهم الشِّرْك باللَّه. ويسجدون للقبر، ويطلبون منها المغفرة.
وكان أخوها القاسم بْن الحَسَن زاهدًا عابدًا سكن أولاده نَيْسابور. والسيّد العلويّ شيخ البيهقي من أولاده.

(٢٠٩/٥)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٢٠٩/٥)

---

٣٨٦ - خ م ت ن ق: هارون بْن إسماعيل، أبو الحَسَن الْبَصْرِيّ الخزّاز. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: عليّ بْن المبارك، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وهَمَّام بْن يحيى.

وَعَنْهُ: إِسْحَاق الكَوْسَج، وعبد بْن حُمَيْد، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانِيّ، وسليمان بْن سيف، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، والكُدَيْمِيّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: شيخ تاجر محله الصِّدق. عنده كتاب عَنْ عليّ بْن المبارك.

وقال أبو داود: لا بأس بِهِ.

وقال ابن أَبِي عاصم: تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين.

(٢٠٩/٥)

---

٣٨٧ - هارون بْن عِمران الْأَنْصَارِيُّ المَوْصِلِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: فِطْر بْن خليفة، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وسفيان الثَّوْرِيّ.

وكان فقيهًا مفتيًا، أُريد عَلَى القضاء فامتنع.

رَوَى عَنْهُ: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، وعليّ بْن حرب.

وتُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

(٢١٠/٥)

---

٣٨٨ - ع: هاشم بْن القاسم بْن مُسْلِم بْن مُقْسِم، أبو النَّضْر اللَّيْثيّ، الخراساني ثمّ البَغْداديُّ، قيصر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عكرمة بْن عمار، وشُعْبة، وابن أَبِي ذئب، وحريز بن عثمان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وورقاء بن عمر، وأبي جعفر الرازي، وأبو عقيل الثقفي، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد وإسحاق، وابن معين، وابن أبي شيبة، ومحمود بن غيلان، وهارون الحمال، وعبد بن حميد، وأحمد بن الفرات، وعباس الدوري، والصاغاني، وخلق.

وأبو بكر بن أبي النضر ولده.

وإنما لقب بقيصر؛ لأن نصر بن مالك الخزاعي كان على شرطة الرشيد، فدخل نصر الحمام وقت العصر وقال للمؤذن: لا تقم الصلاة حتّى أخرج. فجاء أبو النضر إلى المسجد، فقال: ما لك لا تقيم؟ قَالَ: أنتظر أبا القاسم. فقال: أقم. فأقام الصلاة وصلوا. فلمّا جاء نصر فلام المؤذن فقال: لم يدعني أبو النَّضْر. فقال: لَيْسَ هذا هاشم هذا قيصر، يريد ملك الروم، فلزمه ذَلِكَ.

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ أبو النَّضْر شيخنا من الآمرين بالمعروف والنّاهين عَنِ المُنْكَر.
وقال ابن المَدِينيّ، وغيره: ثقة.
وقال العِجْليّ: ثقة صاحب سنة من الأبناء. كان أهل بغداد يفخرون بِهِ.
وعن أَبِي النَّضْر قَالَ: ولدت سنة أربعٍ وثلاثين ومائة.
وقال ابن حِبّان: تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمس. وقيل سنة سبْعٍ. [ص:٢١١]
قلت: إنّما تُوُفّي سنة سبْعٍ بلا شك. قاله مُطَيَّن، والحارث بْن أَبِي أسامة، وغيرهما.

(٢١٠/٥)

---

٣٨٩ – هشام بْن محمد بْن السائب بْن بِشْر، أبو المنذر الكلْبيّ النّسّابة العلّامة الإخباريّ الحافظ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وعن مجالد، وأبي مِخْنَف لوط بْن يحيى، وغير واحد.
قَالَ أحمد بن حنبل: إنما كان صاحب سمر ونسب، ما ظننت أن أحدا يحدّث عَنْهُ.
وقال الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره: متروك.
روى عَنْهُ: ابنه العبّاس، وخليفة بْن خيّاط، ومحمد بْن سعْد، وأحمد بْن المِقْدام العِجْليّ، وابن أَبِي السَّرِيّ.
وَرُوِيَ عَنْهُ قَالَ: حَفِظْتُ مَا لَمْ يَحْفَظْ أَحَدٌ، وَنَسِيتُ مَا لم ينسه أحد. كَانَ لي عمّ، فعاتبني عَلَى حفظ القرآن، فحفظته في ثلاثة أيّام؛ دخلت بيتًا وحلفت أنّي لا أخرج منه حتّى أحفظه، فحفظته في ثلاثة أيّام. ونظرت في المرآة مرّةً فقبضت على لحيتي، فنسيت، وأخذ بالمقص ما فوق القبضة.
ومع فرط ذكاء ابن الكلْبيّ لم يكن بثقة، وفيه رفض. وله "كتاب الجمهرة " في النسب، وهو مشهور، وكتاب " حلف الفضول "، و " حلف عبد المطلب وخزاعة "، و " حلف تميم وكلب "، وكتاب " المنافرات "، وكتاب " بيوتات قريش "، و " فضائل قيس عيلان "، و " بيوتات ربيعة "، وكتاب " الموردات "، وكتاب " الكنى "، وكتاب " ملوك الطوائف "، وكتاب " ملوك كندة "، ويقال: إنّ تصانيفه تزيد عَلَى مائة وخمسين مصنفًا.
قلت: تُوُفّي ابن الكلْبيّ سنة أربعٍ ومائتين عَلَى الصّحيح. وقيل بعد ذَلِكَ.

(٢١١/٥)

---

٣٩٠ – هشام بْن معاوية. الكُوفيُّ الضّرير. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
من علماء أئمّة العربية. [ص:٢١٢]
صحب الكِسائيّ وأخذ عَنْهُ. وصنّف كُتُبًا في النحو.
توفي سنة تسع.

(٢١١/٥)

٣٩١ - هَرْثَمَةُ بْن أعين. الأمير. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
ولي مملكة خُراسان للرشيد. وكان من رجال الدهر ورؤوس الدولة.
توفي سنة إحدى ومائتين.

(٢١٢/٥)

---

٣٩٢ - ت: الهَيْثَم بْن الربيع، أبو المُثَنَّى العُقَيْليّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الحمَّادَيْن، وسِماك بْن عطية، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وصالح المُرِّيّ.
وَعَنْهُ: نَصْر بْن عليّ الجَهْضميّ، وخشيش بْن أصرم، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه السَّعْديّ النَّيْسَابوريُّ، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: شيخ لَيْسَ بالمعروف.

(٢١٢/٥)

---

٣٩٣ - الهيثم بْن عَبْد الغفّار الطّائيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: همّام بْن يحيى وسعيد بن بشير، ومسرة بن معبد.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن نافع دُرُخْت، وأبو بَكْر محمد بْن خلّاد، وغيرهما.
قَالَ أحمد بْن حنبل: عرضت عَلَى ابن مهدي أحاديث الهيثم بن عبد الغفار، عَنْ همّام، وغيره فقال: هذا رَجُل كذاب، أو غير ثقة، كَانَ يضع الحديث.

(٢١٢/٥)

---

٣٩٤ - الهَيْثَم بْن عديّ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أُسَيْد بْن جَابِر، أبو عَبْد الرَّحْمَن الطّائيّ الإخباري المؤرخ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، ومجالد بْن سَعِيد، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بْن سعْد، وأبو الجَهْم العلاء بْن موسى، وعليّ بْن عَمْرو الْأَنْصَارِيّ، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وآخرون.
وله تاريخ صغير. وهو من بابة الواقدي. [ص:٢١٣]
قَالَ أبو زُرْعة: لَيْسَ بشيء.
وقال ابن مَعِين، وأبو داود: كذّاب.
وقال النَّسائيّ، وغيره: متروك الحديث.

وقال الْبُخَارِيّ: سكتوا عَنْهُ.
ويُرْوَى عَنِ ابن المَدِينِيّ: هُوَ عندي أصلح من الواقديّ.
وقال عَبَّاس الدوري: حدثنا بعض أصحابنا قَالَ: قَالَتْ جارية الهَيْثَم بْن عديّ: كَانَ مولاي يقوم عامّة الليل يصلي، فإذا أصبح جلس يكذب.
تُوُفّي الهَيْثَم سنة سبْعٍ بفم الصلح، وله ثلاث وتسعون سنة، وقل ما روى من المسند.

(٢١٢/٥)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٢١٣/٥)

---

٣٩٥ - ورد بْن عَبْد الله، أبو محمد التَّميميّ الطَّبَرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: محمد بْن طلحة بْن مصرف، ومحمد بْن جَابِر الحنفي، وإسماعيل بْن عياش، وجماعة.
وَعَنْهُ: ولداه محمد ويحيى، ومحمد بْن عَبْد الله المُخَرّميّ، وأحمد بْن مُلاعب.
وثّقه إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجُوزَجَانِيّ.
قلت: مات كهلا، ولم يخرجوا له.

(٢١٣/٥)

---

٣٩٦ - ق: وسّاجُ بْن عُقْبة بْن وسّاج الْأَزْدِيّ، أبو عُقْبة المَقْدِسيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: الهقل بْن زياد، وعبد الحميد بْن أَبِي العشرين، والوليد بْن محمد المُوَقّريّ.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن محمد الفِرْيابيّ ثمّ المَقْدِسيّ، وسليمان بْن عَبْد الحميد البَهْرانيّ. [ص:٢١٤]
ذكره ابن حبان في " الثقات ".

(٢١٣/٥)

---

٣٩٧ - خ: الوليد بْن عَبْد الرَّحْمَن العَبْديّ الجارودي الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، والحَسَن بْن أَبِي جعفر الجفريّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ولده المنذر بْن الجارود.
تُوُفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين ومائتين.

(٢١٤/٥)

---

٣٩٨ – ت ق: الوليد بْن القاسم بْن الوليد. الهَمْدانيّ، ثمّ الخَبْذَعيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
وخَبذَع بطنٌ من قبائل همدان. قيّده ابن ماكولا بفتح الخاء والذّال، وقيّده غيره بالكَسْر.
رَوَى عَنْ: الأعمش، ومجالد، ويزيد بْن كَيْسان، وأبي حيّان التَّيْميّ، وفُضَيْل بْن غزوان، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بن حنبل، وأحمد الرَّماديّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، والحسين بْن عليّ الصدائي، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن أحمد بْن الجُنَيْد الدّقّاق، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوّام، ومؤمل بْن إهاب، وخلْق.
قَالَ ابن الجنيد الدقاق: سُئل عَنْهُ أحمد بْن حنبل فقال: ثقة كتبنا عَنْهُ. وكان جارًا لِيَعْلَى بْن عُبَيْد، فسألت عنه يَعْلَى فقال: نعم الرجل، هُوَ جارنا منذ خمسين سنة، ما رأينا إلّا خيرًا.
قَالَ أحمد بْن حنبل: قد كتبنا عَنْهُ أحاديث حسانًا عَنْ يزيد بْن كيسان فاكتبوا عَنْهُ.
وقال ابن عديّ: إذا روى عَنْ ثقة فلا بأس بِهِ.
وقال ابْن أَبِي خَيْثَمَة عَن ابْن مَعِين: ضَعِيفٌ.
وقال مطين: مات سنة ثلاث ومائتين.

(٢١٤/٥)

---

٣٩٩ – د ن: الوليد بْن مُزْيَد، أبو العبّاس العُذْريّ البَيْروتيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ][ص:٢١٥]
عَنْ: الأوزاعي، وعثمان بْن أَبِي العاتكة، وعثمان بن عطاء الخراساني، ومقاتل بن سليمان المفسر، وعبد الله بْن شوذب، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنه العبّاس، وأبو مسهر، ودُحَيْم، وأبو عُمَيْر عيسى بْن النحاس الرَّمْليّ، وأحمد بْن أَبِي الحواري، ومحمد بْن وزير الدِّمشقيُّ، وجماعة.
قَالَ أبو مسهر: وجدت عند الوليد بْن مُزْيَد علمًا لم يكن عند غيره.
وقال يوسف بن السفر: سَمِعْتُ الأوزاعي يَقُولُ: ما عرضت فيما حمل عني أصح من كُتُب الوليد بْن مُزْيَد.
وقال أبو مسهر: كَانَ ثقة. ولم يكن يحفظ، وكانت كتبه صحيحة.
وقال الدارقطني: ثقة ثبت.
قال ابنه: مات أبي سنة ثلاث ومائتين عن سبع وسبعين سنة.
وقال دحيم: مات سنة سبع ومائتين.

(٢١٤/٥)

٤٠٠ - ع: وهْب بْن جرير بْن حازم بْن زيد بْن عَبْد اللَّه بْن شجاع، أبو العبّاس الأزدي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وهشام بْن حسّان، وابن عَوْن، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وشُعْبة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وعلي ابن المَدِينيّ، وابن رَاهَوَيْه، وإسْحَاق الكَوْسَج، وأبو خَيْثَمَة، وعبد اللَّه المُسْنِديّ، وعَمْرو الفلّاس، وبُنْدار، ومحمد بن المثنى، وعلي بن نصر بن علي الجهضمي، وأبوه، ومحمد بن رافع، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وخلق.

قال عُثْمَانَ الدَّارَمِيّ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةً.

وَقَالَ النسائي: ليس به بأس.

وقال أحمد العجلي: بصري ثقة، كان عفان يتكلم فيه. قال: ومات [ص:٢١٦] بالمَنْجَشَانيّة عَلَى ستة أميال من المدينة منصرفًا من الحجّ. فحُمِل ودُفِن بالبصرة.

وقال محمد بن سعد: مات سنة ست ومائتين.

(٥/٢١٥)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٥/٢١٦)

---

٤٠١ - ع: يحيى بْن آدم بْن سليمان. أبو زكريّا الْقُرَشِيّ الكُوفيُّ الأحْوَل الحافظ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

مولى آل أَبِي مُعَيْط.

رَوَى عَنْ: فِطْر بْن خليفة، وفضيل بْن مرزوق، ومسعر، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وعيسى بْن طَهْمان، وسفيان الثَّوْريّ، وإسرائيل، ومفضَّل بْن مهلهل، وورقاء بْن عُمَر، وخلْق.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وإسْحَاق بْن راهَوَيْه، ويحيى بْن مَعِين، وأبو كُرَيْب، وهارون الحمّال، وعَبْدة الصّفّار، ومحمد بْن رافع، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرِّميّ، وعبد بْن حُمَيْد، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان العامريّ، وخلق.

وكان فقيهًا إماما مقرئا غزير العلم.

وثّقه ابن مَعِين والنسائيّ.

وسُئل عَنْهُ أبو داود فقال: يحيى واحد النّاس.

وقال يعقوب بْن شَيْبة: ثقة، فقيه البدن. سَمِعْتُ ابن المَدِينيّ يَقُولُ: يرحم اللَّه يحيى بْن آدم أي علمٍ كَانَ عنده، وجعل يطريه.

وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بْن آدم قطّ إلّا ذكرت الشَّعْبِيّ، يعني أَنَّهُ كَانَ جامعًا للعلم.

قَالَ أبو سَعِيد هشام بْن منصور: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: قَالَ لي يحيى بْن آدم: يجيئني الرجل مِمّن أبغضه أكره مجيئه، فأقرأ عَلَيْهِ كلّ شيء حتّى أستريح منه ولا أراه. ويجيء الرجل أوده فأردده حتّى يرجع إليْ.

قلت: وعلى يحيى مدار قراءة أَبِي بَكْر بْن عياش، فإنّه ضبط الحروف وحرّرها، وراجع فيها أبا بَكْر، ولم يقرأ عَلَيْهِ.

قَالَ عَبْد الواحد بْن أَبِي هاشم: حدثنا علي بن أحمد العجلي، قال: حدثنا [ص:٢١٧] أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا يحيى بْن آدم قَالَ: سَأَلت أبا بَكْر بْن عيّاش، عَنْ حروف عاصم الّتي في هذه الكراسة أربعين سنة، فحدثني بها كلها، وقرأها عليّ حرفًا حرفًا.

قلت: فقرأ عَلَيْهِ شعيب بْن أيّوب الصَّرِيفِينيّ، وغيره. وسمع منه الحروف: أَبُو حَمْدُونَ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَلَفُ بْنُ هشام البزار، وأبو هشام الرّفاعيّ، وأحمد بْن عُمَر الوكيعي، وآخرون.

قَالَ محمود بْن غَيْلان: سَمِعْتُ أبا أسامة يَقُولُ: كَانَ عُمَر رضى الله عنه في زمانه رأس الناس، وكان بعده ابن عَبَّاس في زمانه، وكان بعده الشَّعْبِيّ في زمانه، وكان بعد الشَّعْبِيّ الثَّوْريّ في زمانه، وَكَانَ بَعْدَ الثَّوْرِيِّ يَحْيَى بْنِ آدَمَ.

وَقَالَ ابن سعْد: تُوُفّي بفم الصِّلْح في النّصف من ربيع الأوَّل سنة ثلاثٍ ومائتين، وصلى عليه الحسن بن سهل.

(٢١٦/٥)

---

٤٠٢ – م ٤: يحيى بْن إِسْحَاق، أبو زكريَّا البَجَليُّ السَّيْلحينيُّ والسَّالحينيُّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

والسَّالحين قرية من عمل بغداد.

رَوَى عَنْ: أبان بن يزيد العطار، وحمَّاد بن سَلَمَةَ، وسعيد بْن عَبْد العزيز التَّنُوخيّ، ويحيى بْن أيّوب الْمِصْرِيِّ، ويزيد بْن حيان أخي مقاتل، ومحمد بن سليمان ابن الأصبهاني، وموسى بْن عليّ بْن رباح، وخلْق.

رحل في العلم إلى الحجاز ومصر والشام.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وهارون الحمال، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الْمُخَرِّمِيّ، وأحمد بْن سيّار المَرْوَزِيّ، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وبشر بن موسى، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بْن ملاعب، وآخرون.

قَالَ أحمد بْن حنبل: شيخ صالح ثقة، سمع من الشاميين، ومن ابن لهيعة، وهو صدوق.

وقال ابن سعْد: كَانَ ثقة حافظًا لحديثه.

تُوُفّي ببغداد سنة عشر ومائتين [ص:٢١٨] في خلافة المأمون.

وقال مطين وغيره: تُوُفّي سنة عشر. زاد ابن حِبّان أنه توفي في شعبان.

ومن غرائبه: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ أُذُنَيِ الْقَلْبِ ". خالفه مسدد، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وغيرهما، فرووه عَنْ عَبْد اللَّه، عَنْ أَبِيهِ، فقال: عَنْ رَجُل من الأنصار. ولفظ مسدد: حدَّثني رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى. رواه أبو داود في " المراسيل ".

(٢١٧/٥)

---

٤٠٣ – ع: يحيى بْن أَبِي بُكَيْر بْن نسر بْن أبي أسيد، أبو زكريا العبدي القيسي، مولاهم الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

قاضي كِرْمان.

حدَّثَ ببغداد وغيرها عَنْ: أَبِي جعفر الرّازيّ، وشُعْبة، وزائدة، وإبراهيم بْن طِهْمان، وإسرائيل، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، وعباس الدُّوريّ، وعيسى بْن أَبِي حرب، ومحمد بْن سعْد العَوْفِيّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، وعليّ بْن سهل، وإبراهيم بْن الحارث البَغْداديُّ، وحفيده عَبْد اللَّه بْن محمد بْن يحيى، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين، وأحمد العِجْليّ.
قَالَ محمد بْن المُثَنَّى: تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين.
وقال ابن قانع: سنة تسع.
اسم أَبِي بُكَيْر: نسر، وقيل: بِشْر، وقيل: بشير، والله أعلم.

(٢١٨/٥)

---

٤٠٤ – ت ن: يحيى بْن أَبِي الحَجّاج الأهتميّ المِنْقَريّ الْبَصْرِيّ، أبو أيوب. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ][ص:٢١٩]
عَنْ: سَعِيد الجريريّ، وابن عَوْن، وحاتم بْن أَبِي صغيرة، وابن جُرَيْج، وجماعة.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأحمد بْن الأزهر، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعيسى بْن أحمد البلْخيّ العسقلاني.
قَالَ أبو حاتم: لَيْسَ بالقوي.
قلت: رَوَى عَنْهُ من أقرانه سَعِيد بْن عامر.

(٢١٨/٥)

---

٤٠٥ – يحيى بْن الحَجّاج بْن أَبِي الحَجّاج، أبو أيّوب. إنّ لم يكن الأوَّل، وإلّا فهو مكّي. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَوْف، وابن جُرَيْج، وعبد الله بن مسلم بن هرمز، وسفيان الثوري.
وَعَنْهُ: محمد بن حسان الأزرق، وعبد الجبار بن العلاء، ويزيد بن سنان، ومحمد بن منصور الجواز، ورزق الله بن موسى، وأحمد بن الأزهر.
ومن غرائبه: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: " أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن تجصص الْقُبُورُ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، وَأَنْ تُوطَأَ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقُبُورِ ". رَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ.
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وليحيى بْن أَبِي الحَجّاج غير ما ذكرت، ولا أرى بحديثه بأسا.

(٢١٩/٥)

---

٤٠٦ – سوى ق: يحيى بن حسان، أبو زكريا التِّنِّيسيُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
عَنْ: معاوية بْن سلام الحبشيّ، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وسليمان بْن قرْم، واللَّيث بْن سعْد، ومحمد بْن مهاجر، وجماعة.
وَعَنْهُ: الشّافعيّ، ودُحَيْم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سُلَيْمَان المُرَاديّ، وعبد الله الدّارميّ، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وآخرون.
وقع لنا فِي " مُسْنِد الدّارميّ " ولأولادنا الحديثان اللذان رواهما مسلم والترمذي عَنِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: " نعم الإدام الخل ". وحديث: " لا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمْ [ص:٢٢٠] تَمْرٌ ". وهما من أعزّ الموافقات.

قَالَ دُحَيْم: وُلِد يحيى بْن حسّان سنة أربعٍ وأربعين ومائة.

وقال ابن يونس: يحيى بْن حسّان البكري بصري قدم مصر. ثقة، حَسَنُ الحديث، صنف كتبًا وحدّث بها.

وتُوُفّي بمصر في رجب سنة ثمانٍ ومائتين.

وقال الشافعي: أخبرنا الثقة يحيى بْن حسان.

وقال أحمد بْن حنبل: ثقة، رَجُل صالح، رأيته وما كتبت عَنْهُ.

كَانَ يحيى بْن حسان موسرًا محتشمًا.

قال الحاكم: حدثني الوليد بن بكر قال: حدثنا أحمد بْن محمد بْن جَابِر التِّنِّيسيّ، عَنْ شيوخه، أنّ الشّافعيّ لما ورد تنيس نزل عَلَى يحيى. وكان طباخه لا يعيد اللون في الأسبوع إلّا مرة. فأمر الشّافعيّ الطباخ بإعادة لَوْنٍ استطابه. فلمّا أُحضر تغير يحيى، فقال الشّافعيّ: أَنَا أمرته بهذا. فسُرّي عَنْهُ، وقال للغلام الطباخ: أنت حرّ لوجه اللَّه شكرًا لانبساط أَبِي عَبْد اللَّه عندنا.

(٢١٩/٥)

• - يحيى بن حماد، أبو بكر، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

في الطبقة الآتية.

(٢٢٠/٥)

---

٤٠٧ - يحيى بْن حُمَيْد الطَّوِيلُ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عاش دهرًا،

وَرَوَى عَنْ: أَبِيهِ.

وَعَنْهُ: أبو علقمة عَبْد اللَّه بْن عيسى الفَرَوِيّ، وسعد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم.

قَالَ ابن عدي: أحاديثه غير مستقيمة.

(٢٢٠/٥)

---

٤٠٨ - يحيى بْن خليف بْن عُقْبة السَّعْديّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: ابن عَوْن، وشُعْبة، والثَّوْريّ.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهريّ، ومعمر بْن سهل، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ. وله حديث مُنْكَر عَنْ سُفْيَان.

وَعَنْهُ: أيضًا: محمد بْن سعْد في " الطبقات ". ولم أر للقدماء فيه كلاما.

(٢٢٠/٥)

٤٠٩ - ق: يحيى بْن زياد الأَسَديّ. مولاهم الرَّقّيّ، لقبه: فُهَيْر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ابن جُرَيْج، وموسى بْن وردان، وطلحة بْن زيد الرَّقّيّ.
وَعَنْهُ: أيّوب بن محمد الوزان، وداود بْن رُشَيْد، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن سابور الرَّقّيّ.

(٢٢١/٥)

---

٤١٠ - يحيى بْن سَعِيد، أبو زكريّا الحمصي العطار. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: يونس بْن يزيد الأَيْليّ، وحَرِيز بْن عثمان، وبكر بْن خُنَيْس، والسَّرِيّ بْن يحيى، وعبد الرَّحْمَن المسعودي، وأيّوب بْن خوط الْبَصْرِيّ، وسوار بْن مُصْعَب، وفضيل بْن مرزوق، وأبا غسان محمد بْن مُطَرِّف، ومبارك بْن فَضَالَةَ، ويحيى بْن أيّوب الْمِصْرِيّ، وخلقًا بالشام والعراق، ومصر.
وَعَنْهُ: نُعَيْم بْن حمّاد، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن أَبِي السَّرِيّ العسقلاني، ومحمد بْن مصفى، وأبو حميد أحمد بن محمد بْن المغيرة العَوْهيّ، وآخرون.
ضعفه ابن مَعِين.
ووثَّقهُ محمد بْن مُصَفًّى.
وقال أبو داود: جائز الحديث.
وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ ابن عَدِيّ: لَهُ مصنّف فِي حفظ اللّسان. حدثنا بِهِ أحمد بْن محمد بْن عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي التُّقَى هشام بْن عَبْد الملك، عَنْهُ. وفي الكتاب أحاديث لا يتابع عليها، وهو بين الضعف.

(٢٢١/٥)

---

٤١١ - يحيى بْن السكن الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل الرَّقَّةِ.
عَنْ: شُعْبَة، وعمران القطّان.
وَعَنْهُ: هلال بْن العلاء، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن حسّان الأزرق.
قال أبو حاتم: لَيْسَ بالقوي. [ص:٢٢٢]
وقال غيره: تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين؛ وقيل: سنة مائتين.

(٢٢١/٥)

---

٤١٢ - يحيى بْن سلَّام الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: فِطْر بْن خليفة، وشُعْبَة، والمسعوديّ، وابن أبي عَرُوبَة، والثَّوْريّ، ومالك.

وقال ابن عَدِيّ: يُكتب حديثُه مَعَ ضَعْفه.

وقال أبو عَمْرو الدّانيّ: يحيى بْن سلّام بْن أَبِي ثعلبة أبو زكريّا الْبَصْرِيّ.

روى الحروف عَنْ أصحاب الحَسَن وغيره، وله اختيار في القراءة من طريق الآثار، سكن إفريقية دَهْرًا، وسْمعوا منه كتابه في " تفسير القرآن "، وليس لأحدٍ من المتقدمين مثله، وكتابه " الجامع ". وكان ثقة ثبتًا عالمًا بالكتاب والسنة، وله معرفة باللغة والعربية.

وُلِد سنة أربعٍ وعشرين ومائة.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي بمصر بعد رجوعه من الحج في صَفَر سنة مائتين.

قلت: وَرَوَى عَنْهُ: ابنه محمد بْن يحيى، وأحمد بْن موسى.

وَسَمِعَ مِنْهُ: عَبْد اللَّه بْن وهْب مَعَ تقدُّمِهِ.

وَرَوَى أيضًا عَنْهُ: بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم.

قال أبو حاتم: صدوق.

(٢٢٢/٥)

---

٤١٣ - م ت: يحيى بْن الضُّرَيْس بْن يَسَار، القاضي أبو زكريّا البَجَليّ، مولاهم الرّازيّ، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

قاضي الرّيّ.

رأى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

وَرَوَى عَنْ: عكرمة بْن عمار، وابن جُرَيْج، وزكريا بْن إسْحَاق، ومحمد بْن إِسْحَاق بْن يَسَار، وفُضَيْل بْن مرزوق، وإبراهيم بْن طِهْمان، وعَمْرو بْن أَبِي قيس الرّازيّ، وسُفْيَان، وزائدة، وطائفة.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن موسى الفراء، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج، ومحمد بْن حُمَيْد، وعبد اللَّه بْن الْجَهْم، وموسى بْن نَصْر الرازيون، ويحيى بْن مَعِين، [ص:٢٢٣] ويحيى بْن أكثم، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق بْن الفيض الأصبهاني. وروى عَنْهُ من القدماء جرير بْن عَبْد الحميد.

وكان من حفاظ الرّيّ، كَانَ جرير معجبًا بِهِ.

وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال إِبْرَاهِيم بْن موسى: منه تعلمنا الحديث.

قال البخاري، عن يوسف بْن موسى: مات في ربيع الأوَّل سنة ثلاث ومائتين.

(٢٢٢/٥)

---

٤١٤ - يحيى بْن طلحة، أبو طلحة المُرَاديّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

سمع من جَدّه لأمّه سَعِيد بْن جَمْهان، وعُمّر دهرًا.

روى عَنْهُ: يحيى بْن أَبِي الخصيب، وأحمد بْن الأزهر النَّيْسَابوريُّ، وعبد الملك بْن محمد الرَّقَاشيّ، وغيرهم.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: حدثنا عَنْهُ يزيد بْن سِنان الْبَصْرِيّ بمصر.
قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكُمْ ابْنُ قدامة، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الحاجب، قال: أخبرنا طراد، قال: أخبرنا ابن حسنون، قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ أَبُو طَلْحَةَ إِمْلاءً سَنَةَ ست ومائتين قال: سَمِعْتُ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْمِلُوا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ سَفِينَةُ ". هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ.

(٢٢٣/٥)

---

٤١٥ - خ م ت ن: يحيى بْن عَبّاد، أبو عبّاد الضُّبَعيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
بَصْريّ صدوق، ربما أغرب. حدَّثَ ببغداد عَنْ: شُعْبَة، وفليح بْن سليمان، والمسعودي، ويعقوب القُمّيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأبو ثور الكلبي، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن سعد، وآخرون. [ص:٢٢٤]
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(٢٢٣/٥)

---

٤١٦ - يَحْيَى بْن عَنْبَسَةَ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: حُمَيْد الطويل، وأبي حنيفة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن نَصْر الفراء، ويوسف بْن سَعِيد بْن مُسْلِم، وعليّ بْن يزيد الفرائضيّ، ونصر بْن هذيل البالِسيّ.
يَأْتِي عَنِ الثِّقَاتِ بِالطَّامَاتِ. فَلَهُ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خدر الوجه من السكر يهدر الحسنات "، وبه قال: " حسن الوجه، وحسن الشعر، وحسن اللسان مال " - يعني في النوم - وكلا الحديثين مكذوبان.

(٢٢٤/٥)

---

٤١٧ - يحيى بْن عيسى التَّميميُّ النَّهْشَليُّ الكُوفيُّ الفاخوريُّ الجرَّار. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
نزيل الرملة.
روى عَنِ الاعمش، ومسعر، وعبد الأعلى بْن أَبِي المساور، وجماعة.
وَعَنْهُ: عليّ بْن محمد الطُّنافسيّ، ومحمد بْن عثمان بْن كرامة، ومحمد بن مصفى، وخلق سواهم.
وكان يتردد إلى العراق. وكان الْإِمَام أحمد حَسَن الثناء عَلَيْهِ.
وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بالقوي.
قَالَ أحمد بْن سِنان القطّان: قَالَ لنا أبو معاوية الضرير: اكتبوا عنه، فطالما رأيته عند الأعمش.
ومن غرائبه ما رَوَاهُ محمد بن مصفى، عنه قال: حدثنا الأَعْمَشُ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي الْقَصَصِ، فَأَتَوْا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

فَسَأَلُوهُ: أَكَانَ النَّبِيُّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُصُّ؟ قَالَ: لا. إِنَّمَا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ وَالْقِتَالِ. ولكن سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " لأَنْ أقعد مَعَ قومٍ يذكرون اللَّه بعد صلاة العصر حتّى تغيب الشمس أحبّ إليّ من الدُّنيا وما فيها ".

قيل: توفي سنة اثنتين ومائتين.

(٢٢٤/٥)

• - يحيى بْن غَيْلان البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ][ص:٢٢٥]

قِيلَ: تُوُفّي سنة عشر. قاله محمد بْن سعد، وغيره.

سيأتي في الطّبقة المقبلة.

(٢٢٤/٥)

---

٤١٨ - يحيى بْن فصيل الغنوي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

يروي نسخة عَنِ الحَسَن بْن صالح بن حي.

وَعَنْهُ: محمد بن إسماعيل الأحمسي، والحَسَن بْن عليّ بْن عفّان، وغيرهما.

(٢٢٥/٥)

---

٤١٩ - يحيى بن فصيل العَنَزيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: أَبِي عَمْرو بْن العلاء. حكى عنه أبو عبيدة معمر بْن المُثَنَّى.

(٢٢٥/٥)

• - أما يحيى بْن فضَيْل [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

فرجل يأتي بعد الستين ومائتين.

(٢٢٥/٥)

---

٤٢٠ - ع: يحيى بْن كثير بْن درهم، أبو غسّان الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

مولى بني العَنْبر.

عَنْ: قُرَّةَ بْن خَالِد، وشُعْبة، وعُمَر بْن العلاء المازني، وسليم بْن أخضر، وسلم بْن جعفر، وعليّ بْن المبارك.
وَعَنْهُ: بُنْدار، والفلاس، ومحمد بْن أَبِي عتاب الأعين، ومحمد بْن يحيى الْأَزْدِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الْعَوَّام، ومحمد بْن يونس الكُدَيْمِيّ، وطائفة.
وكان ثقة صاحب حديث.
تُوُفّي سنة خمس أو ستٍ ومائتين.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ به بأس. [ص:٢٢٦]
قلت: مرّ قبل المائتين

(٢٢٥/٥)

• - يحيى بْن كثير صاحب الْبَصْرِيّ أبو النَّضْر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

(٢٢٦/٥)

---

٤٢١ - يحيى بْن المبارك بْن المغيرة، أبو محمد العَدَويّ الْبَصْرِيّ المقرئ النَّحْويّ المعروف باليزيديّ؛ [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
لاتّصاله بيزيد بْن منصور خال المهديّ يؤدّب ولده.
قرأ القرآن وجوّده عَلَى أَبِي عَمْرو بْن العلاء، وحدَّثَ عَنْهُ، وعن ابن جُرَيْج وغيرهما.
قرأ عَلَيْهِ أبو عُمَر الدُّوريّ، وأبو شُعَيْب السُّوسيّ، وجماعة.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: أبو عُبَيْد، وإِسْحَاق الْمَوْصِلِيّ، وابنه محمد بْن يحيى، وآخرون.
وقد اتّصل بالرشيد وأدّب المأمون. وكان ثقة حجة، فصيحا مفوها، عالمًا باللُّغات والشعر والآداب. أخذ العربية عَنْ أَبِي عَمْرو، والخليل بْن أحمد، وصنّف كتاب " النّوادر "، وكتاب " المقصور والممدود "، وكتاب " الشّكل "، وكتاب " نوادر اللُّغة "، ومختصرًا في النَّحْو. وكان يجلس زمن الرشيد مَعَ الكسائي في مسجدٍ واحد يقرئان النّاس، فكان الكسائي يؤدّب الأمين، وكان اليزيديّ يؤدّب المأمون.
وروى عَنْ أَبِي حمدون الطَّيِّب بْن إسماعيل، قَالَ: شهدت ابن أَبِي العتاهية وكتب عَنِ اليزيديّ نحو عشرة آلاف ورقة، عَنْ أَبِي عَمْرو بْن العلاء خاصّة.
قَالَ أَبُو عَمْرو الداني: رَوَى القراءة عَنِ اليزيديّ من آله: محمد، وعبد اللَّه، وإبراهيم، وإسماعيل، وإِسْحَاق أولاده؛ وابن ابنه أحمد بْن محمد، وأبو عُمَر الدُّوريّ، وأبو حمدون، وعامر بْن عُمَر المَوْصِلِيّ أوقيّة، وأبو شُعَيْب السُّوسيّ، وسليمان بْن خلّاد، ومحمد بْن سَعْدان، وأحمد بْن جُبَيْر، ومحمد بْن شجاع، وأبو أيّوب الخيّاط، وجعفر بْن غلام سجادة، ومحمد بْن عُمَر الرومي.
وقد خالف أبا عمرو في اختياره في أحرف.
ثم قال أبو عمرو: أخبرنا خلف بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب قال: أخبرني عُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن اليزيدي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يحيى بْن المبارك. قَالَ: كَانَ أَبِي صديقًا لأبي عَمْرو بْن [ص:٢٢٧] العلاء فخرج إلى مكّة،

فذهب أبو عَمْرو ليشيعه وأنا معه، فأوصى بِي إلى أَبِي عَمْرو. قَالَ: فلم يرني أبو عَمْرو حتّى قدِم أَبِي فأتي أبو عَمْرو يستقبله. فقال: يا أبا عَمْرو كيف رضاك عَنْ يحيى؟ قَالَ: ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت. فحلف أَبِي أنّ لا أدخل البيت حتّى أقرأ القرآن عَلَى أَبِي عَمْرو قائمًا عَلَى رجلي. فقرأت عَلَيْهِ القرآن كله قائمًا. أحسبه أَنَّهُ قَالَ: وكانت اليمين بالطلاق.

عاش اليزيدي أربعًا وسبعين سنة، وتُوُفّي ببغداد سنة اثنتين ومائتين، وقيل: تُوُفّي بمرو مع المأمون.

(٥/٢٢٦)

---

٤٢٢ - ت: يحيى بْن محمد بْن عباد الْمَدَنِيّ الشجري. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: محمد بْن إِسْحَاق، وموسى بْن عُقْبة، وهشام بْن سعْد، وغيرهم.

وَعَنْهُ: ابنه إِبْرَاهِيم، ومحمد بْن المنذر بْن سَعِيد.

ضعفه أبو حاتم.

(٥/٢٢٧)

---

٤٢٣ - يحيى بْن مُعَاذ. متولّي الجزيرة. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

كان من كبار قواد المأمون. تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين.

(٥/٢٢٧)

• - يحيى بْن يمان. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

أحد الثقات المشاهير.

تُوُفّي سنة ثلاث ومائتين. كذا ورّخه بعضهم فغلط. بل تُوُفّي قبل التسعين ومائة كما مرّ. وإنما الذي توفي سنة ثلاث ومائتين ولده داود بن يحيى. والله أعلم.

(٥/٢٢٧)

---

٤٢٤ - ت: يزيد بْن بيان، أبو خَالِد العُقَيْليّ الْبَصْرِيّ المعلم المؤذِّن الضّرير. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]

عَنْ: أَبِي الرحال، عَنْ أنس.

وَعَنْهُ: بُنْدار، والفسويّ، والفلّاس، وأثنى عَلَيْهِ.

(٥/٢٢٧)

٤٢٥ – خ ت ن ق: يزيد بن أبي حكيم الكناني العدني. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ][ص:٢٢٨]
عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، والحكم بْن أبان، وزمعة بْن صالح، ومالك بْن أنس.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، والكُدَيْميّ، وآخرون.
قَالَ أبو داود: لا بأس بِهِ.
قلت: ينبغي أنّ يؤخّر، فإنّ أبا حاتم عزم عَلَى الرحلة إِلَيْهِ.

(٥/٢٢٧)

٤٢٦ – ع: يزيد بن هارون بن زاذي. الإمام أبو خالد السلمي، مولاهم الواسطيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
وُلِد سنة ثمان عشرة ومائة.
وَسَمِعَ مِنْ: عاصم الأحول، ويحيى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ، وسليمان التَّيْميّ، وسعيد الجُرِيريّ، وابن عَوْن، وحُمَيْد الطويل، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَبَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، وحريز بْن عثمان، وشُعْبة، وشريك، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: أحمد، وابن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن سِنان القطّان، وأحمد بْن سليمان الرهاوي، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، وابن نُمَيْر، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحَسَن بْن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن مسلمة الواسطيّ، وعبد اللَّه بْن رَوْح المدائني، ومحمد بن ربح البزاز، وخلق آخرهم وفاةً إدريس بْن جعفر العطّار.
قِيلَ: إنّه بخاري الأصل.
قال علي ابن المَدِينيّ: ما رأيت أحفظ من يزيد بْن هارون.
وقال يحيى بْن يحيى: يزيد بْن هارون أحفظ من وكيع.
وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ يزيد حافظًا متقنًا.
وقال زياد بْن أيّوب: ما رأيت ليزيد كتابًا قطّ، ولا حدّثنا إلّا حِفْظًا.
وقال السّرّاج: سَمِعْتُ عليّ بْن شُعَيْب يَقُولُ: سَمِعْتُ يزيد بْن هارون يَقُولُ: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فَخْر، وأحفظ للشّاميّين عشرين ألف حديث، لا أُسأل عَنْهَا. [ص:٢٢٩]
وقال الفضل بْن زياد: سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه وقيل لَهُ: يزيد بْن هارون لَهُ فقه؟ قال: نعم، ما كَانَ أذكاه وأفهمه وأفطنه.
وقال أحمد بْن سِنان: ما رأينا عالمًا قطّ أحسن صلاةً من يزيد بْن هارون. لم يكن يفتر من صلاة اللّيل والنهار.
وقال أبو حاتم: يزيد ثقة إمام لا يُسأل عَنْ مثله.
وروى عَمْرو بْن عَوْن، عَنْ هُشَيْم قَالَ: ما بالمصرين مثل يزيد بْن هارون.
وقال مؤمل بْن إهاب: سَمِعْتُ يزيد بْن هارون يقول: ما دلست حديثًا قطّ، إلّا حديثًا واحدًا عَنْ عَوْف، فما بورك لي فيه.
وعن عاصم بْن عليّ قَالَ: كنت أَنَا ويزيد بْن هارون عند قيس بْن الربيع، فأمّا يزيد فكان إذا صلّى العتمة لا يزال قائمًا حتّى يصلّي الغداة بذلك الوضوء نيفًا وأربعين سنة.
وقال محمد بْن إسماعيل الصائغ بمكّة: قَالَ رَجُل ليزيد بْن هارون: كم جزؤك؟ قَالَ: وأنام من الليل شيئًا؟ إذًا لا أنام اللَّه عيني.
وقال يحيى بْن أَبِي طَالِب: سَمِعْتُ من يزيد بْن هارون ببغداد، وكان يقال: إنّ في مجلسه سبعين ألفًا.
وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ: يزيد بْن هارون ثقة، ثبت، متعبد، حَسَن الصلاة جدًّا. يصلّي الضحى ستٍّ عشرة ركعة بها من

الجودة غير قليل. وكان قد عمي.
وقال أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة: ما رأيت أتقن حفظًا من يزيد بْن هارون.
وقال أحمد بْن سِنان: هُوَ وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار.
وقال يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ يزيد يعد من الآمرين بالمعروف والنّاهين عَنِ المُنْكَر.
أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ إِجَازَةً: أن الكندي أخبرهم، أخبرنا القزاز، قال: [ص:٢٣٠] أخبرنا الخطيب، قال: أخبرنا أبو بكر الحيري، قال: حدثنا الأصم، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرني الحسن بن شاذان الواسطي الحافظ قال: حدثني ابن عرعرة، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ. قَالَ: قَالَ لَنَا الْمَأْمُونُ: لَوْلا مَكَانَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ لأَظْهَرْتُ الْقُرْآنَ مَخْلُوق. فَقِيلَ: وَمَنْ يَزِيدُ حَتَّى يُتَّقَى؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنِّي لأَرْتَضِيهِ لا أَنَّ لَهُ سلطنة. وَلَكِنْ أَخَافُ إِنْ أَظْهَرْتُهُ فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فيختلف النَّاسُ وَتَكُونُ فِتْنَةً.
وَقَالَ أَبُو نَافِعٍ سِبْطُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ: كُنْتُ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَعِنْدَهُ رَجُلانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: رَأَيْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ فِي الْمَنَامِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَر لِي وَشَفَّعَنِي وَعَاتَبَنِي وَقَالَ: أَتُحَدِّثُ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ؟ قُلْتُ: يَا رَبِّ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا. قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَبْغَضُ عَلِيًّا. وَقَالَ الْآخَرُ: رأيته في المنام، فقلت له: هل أَتَاكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ؟ قَالَ: أَيْ وَاللَّهِ، وَسَأَلَانِي مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَقُلْتُ: أَلِمِثْلِي يُقَالُ هَذَا؟ وَأَنَا كُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا فِي دَارِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَا لِي: صَدَقْتَ.
قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: تُوُفِّي بِوَاسِطٍ فِي رَبِيعٍ الْآخَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ.
قُلْتُ: وَقَعَ جُمْلَةُ أَحَادِيثَ بِعُلُوٍّ فِي " الْغَيْلَانِيَّاتِ " مِنْ حَدِيثِ يزيد بن هارون منها حديث: " الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ". وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وقد روى عَبَّاس بْن عَبْد العظيم، وأحمد بْن سِنان، عَنْ شاذ بْن يحيى، أَنَّهُ سمع يزيد بْن هارون يَقُولُ: من قَالَ القرآن مخلوق فهو زنديق.

(٢٢٨/٥)

---

٤٢٧ – ع: يعقوب بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو يوسف القرشي الزهري العوفي المدني، [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
نزيل بغداد.
حَدَّثَ عَنْ: أبيه، ومحمد ابن أخي الزُّهْرِيّ، وعاصم بْن محمد العُمَريّ، واللَّيث بْن سعْد، وشُعْبة بْن الحَجّاج.
وَعَنْهُ: أحمد، وإِسْحَاق، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعبد بْن حميد، وعلي ابن المَدِينيّ، ويحيى بْن مَعِين، وأبو [ص:٢٣١] خَيْثَمَة، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بْن إِسْحَاق الصَّغانيّ، ويعقوب بْن شَيْبة، وخلْق سواهم.
قَالَ ابن سعْد: ثقة جليل القدْر مُقَدَّم عَلَى أخيه سعْد في الفضل والورع والإتقان.
وقال ابن مَعِين: ثقة.
وقال ابن سعْد: تُوُفّي بفم الصِّلْح في صحبة الحَسَن بْن سهل في شوال سنة ثمان ومائتين.

(٢٣٠/٥)

---

٤٢٨ – م د ن ق: يعقوب بْن إِسْحَاق بْن زيد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي إِسْحَاق. الْإِمَام أبو محمد الحضرمي مولاهم الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]

قارئ أهل البصْرة بعد أبي عَمْرو بْن العلاء، وأحد الأئمّة القرّاء العشرة.
أخذ القرآن عَنْ: أَبِي المنذر سلّام الطّويل، وأبي الأشهب العُطَارديّ، ومَهْديّ بْن ميمون، وشهاب شرنقة. وسمع حروفًا من حمزة. وتصدّر للإقراء فقرأ عَلَيْهِ خلق، منهم: رَوْح بْن عَبْد المؤمن، ومحمد بْن المتوكّل رُوَيْس، والوليد بْن حسان التَّوَّزيّ، وأحمد بْن عَبْد الخالق المكفوف، وكعب بْن إِبْرَاهِيم، وحُمَيْد بْن وزير، والمنهال بْن شاذان العُمَريّ، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ، وأبو عُمَر الدُّوريّ، وخلْق سواهم.
وسمع الكثير مِنْ: شُعْبَة، وهارون بْن موسى النَّحْويّ، وسليم بْن حيان، والأسود بْن شَيْبان، وهمّام، وزائدة، وأبي عَقِيل الدَّوْرقيّ.
رَوَى عَنْهُ: أبو حفص الفلّاس، وأبو قلابة الرقاشي، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.
وكان أصغر من أخيه أحمد بْن إِسْحَاق.
قَالَ أبو حاتم السِّجِسْتانيّ: هُوَ أعلم من رأينا بالحروف والاختلاف في القرآن، وبِعلَلِه ومَذاهبه ومذاهب النحو. [ص:٢٣٢]
وقال أحمد بن حنبل: صدوق.
وقال محمد بْن أحمد العِجْليّ يمدح يعقوب الحَضْرميّ:
أَبُوهُ من القراء كَانَ وجده ... ويعقوب في القراء كالكوكب الدُّرّيّ
تَفَرُّدُهُ مَحْضُ الصّواب وَوَجْهُهُ ... فمن مثله في وقته وإلى الحشر
قال أبو الحسن طاهر بن غلبون: وإمام أهل البصرة بالجامع، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله.
وقال عليّ بْن جعفر السعيدي: كَانَ يعقوب أقرأ أهل زمانه. وكان لا يَلْحَن في كلامه. وكان أبو حاتم السِّجِسْتانيّ من بعض غلمانه.
وعن أبي عثمان المازني قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقرأت عَلَيْهِ سَورَة طه، فقرأت " مكانًا سِوَى ". فقال: اقرأ " سوى "، اقرأ قراءة يعقوب.
وقال أبو القاسم الهُذَليّ: ومنهم يعقوب بْن إِسْحَاق الحَضْرميّ لم يُرَ في زمنه مثله. كان عالمًا بالعربيّة ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلًا تقيًّا نقيًّا ورعًا زاهدًا. بلغ من زهده أنّ سرق إزاره عَنْ كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر، ورُدّ إِلَيْهِ فلم يشعر لشغله بعبادة ربه. وبلغ من جاهه بالبصرة أَنَّهُ كَانَ يحبس ويطلق.
وقال أبو طاهر بْن سَوَّار: تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمس ومائتين.
قَالَ: وكان حاذقًا بالقراءة قيّمًا بها، متحريًا، نحويًا فاضلا.
قال رَوْح بْن عَبْد المؤمن، وغيره: قرأ يعقوب عَلَى سلّام الطويل، وقرأ سلّام عَلَى أَبِي عَمْرو بْن العلاء.
وقال محمد بْن المتوكل: قرأت عَلَى يعقوب، وقرأ عَلَى سلّام، وقرأ سلّام عَلَى عاصم بْن أبي النجود، عَنْ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ عليّ رضى الله عنه.
وَرُوِيَ عَنْ يعقوب أَنَّهُ قرأ عَلَى سلّام، وأنّه قرأ عَلَى عاصم الجُحْدُرِيّ. فهذه ثلاثة أقوال مختلفة.

(٢٣١/٥)

---

٤٢٩ - ع: يَعْلَى بْن عُبَيْد الطنافسي الكُوفيُّ، أبو يوسف الحافظ، أحد الإخوة. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنِ الأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وزكريا بن أبي زائدة، وَعَبْدُ الملك بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إسحاق، وأبي حيان التيمي، وطائفة.
وَعَنْهُ: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وهارون الحمال، وعلي بن حرب، وعبد بن حميد،

وأحمد بن الفرات، ومحمد بن يحيى الذهلي، وخلق.
قال أحمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحا في نفسه.
وقال إسحاق الكوسج، عَنِ ابن مَعِين: ثقة.
وقال سَعِيد بْن أيّوب الْبُخَارِيّ: كَانَ يَعْلَى بْن عُبَيْد يحفظ عامّة حديثه، أو جميع ما عنده. وما رأيت أحفظ من وكيع.
وقال أبو حاتم: هُوَ أثبت أولاد أَبِيهِ في الحديث.
وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن يونس: ما رأيت أفضل من يَعْلَى بْن عُبَيْد، وما رأيت أحدًا يريد بعلمه الله عزَّ وَجَلَّ إلَّا يَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ.
وقال أحمد بْن الفُرات: ما رأيت يَعْلَى ضاحكًا قطّ.
قَالَ محمد بْن سعْد: تُوُفّي بالكوفة يوم الأحد لخمسٍ خَلَوْن من شوّال سنة تسعٍ ومائتين.

(٢٣٣/٥)

---

٤٣٠ – يَعْمَر بْن بِشْر، أبو عَمْرو المَرْوَزِيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
من كبار أصحاب ابن المبارك.
سَمِعَ: أبا حمزة السُّكّريّ، والحسين بْن واقد.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وابن أبي شَيْبَة، وعلي ابن المَدِينيّ، والفضل بْن سهل، ومحمد بْن أحمد بن الجنيد، وآخرون.
وثقه الدارقطني.

(٢٣٣/٥)

---

٤٣١ – د ن: يوسف بْن عَمْرو، أبو يزيد الفارسيّ، ثمّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ][ص:٢٣٤]
إمام مفتٍ.
رَوَى عَنْ: ابن لهيعة، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزّناد، وابن وهْب، واللَّيث.
وَعَنْهُ: الحارث بْن مِسْكين، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وجماعة.
تُوُفّي سنة أربع ومائتين. وقيل: سنة خمس.

(٢٣٣/٥)

---

٤٣٢ – خ ت ن ق: يوسف بن يعقوب السدوسي. مولاهم المعروف بالضُبَعي، نزل فيهم بالبصرة. ويقال لَهُ: السَّلْعي لسَلْعة في قفاه. وقيل فِيهِ: السِّلَعيّ؛ لأنّه كَانَ يبيع السّلَع. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سليمان التَّيْميّ، وبهز بْن حكيم، وحسين المعلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن بشّار بُنْدار، وأحمد بْن عصام الأصبهاني، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، ويعقوب بْن شَيْبة، وآخرون.

وثّقه أحمد بْن حنبل.
وتُوُفّي سنة اثنتين.

(٢٣٤/٥)

---

٤٣٣ - يونس بْن عُبَيْد الله العميري اللَّيْثيّ الْبَصْرِيّ، أبو عَبْد الرَّحْمَن. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: مبارك بْن فَضَالَةَ، ومالك بْن أنس، وعدي بن الفضل.
وَعَنْهُ: عُمَر بْن شَبَّة، والفلّاس، والكُدَيْميّ.
وكان صدوقا.

(٢٣٤/٥)

---

٤٣٤ - ع: يونس بْن محمد بْن مُسْلِم، أبو محمد البَغْداديُّ المؤدّب الحافظ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
سَمِعَ: شَيْبان النَّحْويّ، والحمادين، وفليح بْن سليمان، واللَّيث بْن سعْد، وعبد الله بْن عُمَر العُمَريّ، والقاسم بْن الفضل الحُدانيّ، وحرب بْن ميمون، وطبقتهم.
وكان من الحفّاظ المجوّدين.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وعليّ ابن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة، والرَّماديّ، [ص:٢٣٥] وعبّاس الدُّوريّ، وحُبيش بْن مُبَشّر، وأحمد بْن الخليل البُرجلانيّ، ومحمد بْن عُبَيْد الله المُنادي، والحارث بْن أَبِي أسامة، وخلق كثير.
وثّقه ابن مَعِين.
ومات في صَفَر سنة ثمان ومائتين.

(٢٣٤/٥)

---

٤٣٥ - ت ن ق: يونس بْن يحيى بْن نباتة، أبو نباتة الْمَدَنِيّ النَّحْويّ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وَسَلَمَةَ بْن وردان، وداود بْن قيس.
وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن الحَكَم القطواني، والزُّبَيْر بْن بكّار، وأبو بكر بن شيبة الحزامي، وجماعة.
قال أبو زرعة: صدوق.

(٢٣٥/٥)

-[الْكُنَى]

٤٣٦ – خ م د ت ن: أبو صَفْوان الأُمَويّ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْن مروان. [الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ] مكّيّ، ثقة.

قُتل أَبُوهُ عند زوال دولتهم، ففرّت بعبد اللَّه أُمُّه إلى مكّة، ونشأ بها.

وَسَمِعَ مِنْ: ابن جُرَيْج، وثور بْن يزيد، ويونس الأَيْليّ، وجماعة. وكان ثقة.

رَوَى عَنْهُ: الشّافعيّ، وأحمد، وابن معين، وعلي ابن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة. وحديثه في الكُتُب الستة سوى ابن ماجة.

وقد كنتُ ذكرته في طبقة ابن المبارك، ثمّ إنّني ظفرت بما رواه ابن النجار في تاريخه بالإجازة عَنْ أحمد بْن أَبِي بكر الأزجي، قال: أخبرنا سعد الله بن نصر، قال: أخبرنا أبو منصور الخياط، قال: أخبرنا أحمد بن مسرور المقرئ، قال: حدثنا المعافى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن مخلد، قال: حدَّثني أحمد بْن محمد بْن عَبْد الرحيم صاحبنا، قال: سمعت أبا السكين زَكريّا بْن يحيى الطّائيّ قَالَ: كَانَ بمكّة شيخ من وُلِد سَعِيد بْن عَبْد الملك بْن مروان، وكان يكنى أبا صَفْوان. وكان شيخا جميلا حسن الخضاب، فحدثني في سنة أربعٍ، أو في سنة خمس ومائتين. قَالَ: لقد رأيتُني ولي أربع بنات، وما أملك قليلًا ولا كثيرًا، فحضر الموسم وما علي إلا أخلاق لي. فطرقني جماعة [ص:٢٣٦] من القُرَشيّين فقالوا: يا أبا صَفْوان، إنّ أمير المؤمنين الرشيد كَانَ اليوم ببطن مُرٍّ، وهو يصبحنا فهل لك أن نمضي فنلقاه بفخ أو على العقبة فنسأله، فمضيت معهم. فتلقّيناه حين صلَّى الفجر، فكلمناه وقلنا لَهُ: يا أمير المؤمنين، ناسٌ من قومك جُعنا وعَرِينا، فإن رأيت أنّ تنظر لنا، فترك القوم ورماني ببَصَره وقال: أنت ممّن؟ قلت: من بني عَبْد مَنَاف. قَالَ: من أيهم؟ قلت: نشدتك الله والرحم أن لا تكشفْني عَنْ أكثر من هذا. قَالَ: ويْلك، من أيّ بني عبد مَنَاف؟ فلمّا رأيت غضبه قلت: يا أمير المؤمنين، رجل من بني أُميّة. قَالَ: من أيّ بُنِيّ أمية؟ قلت: نشدتك الله والرحم أن لا تكشفْني عَنْ أكثر من هذا. قَالَ: ويْلك من أيّ بُنِيّ أُميّة؟ قلت: من ولد مروان. قَالَ: من أيّ ولد مروان؟ قلت: من ولد عَبْد الملك، فرأيت واللَّه الغضب يتردّد في وجهه، قَالَ: ومن أيّ ولد عَبْد الملك؟ قلت: من ولد سَعِيد. قَالَ: سعيد الشر؟ قلت: نعم. قال: أنخ. فأنيخت الجمازة، ثم قَالَ: عليّ بحمّاد، وهو عامله عَلَى مكّة. فأُقْبِل بحمّاد فقال: وَيْهًا يا حمّاد، أُوَلِّيك أمرَ قوم ويكون في ناحيتك مثل هذا ولا تطلعني عليه. فرأيت حمّادًا ينظر إلى نظر الجمل الصَّؤُول يكاد يأكلني. ثمّ قَالَ: أثِرْ يا غلام، فأثار الجمازة، ومرُّوا يطردونه، ورجعت وأنا أخْزَى خلق الله، وأخوفه من حماد، وانقمعت في منزلي. فلما كان جوف الليل أتاني أتٍ، فقال: أجِبْ أميرَ المؤمنين، فودعت واللَّه وداعَ الميّت، وخرجت وهن ينتفْن شُعورهن ويَلْطِمْن، فأُدْخِلتُ عَلَيْهِ، فسلمت، فردّ عليّ وقال: حيّاك اللَّه يا أبا صَفْوان، يا غلام، احمل مَعَ أَبِي صَفْوان خمسة آلاف دينار. فأخذتها وجئت إلى بناتي فصَبَبْتُها بينهن، فوالله ما تمّ سرورنا حتّى طُرِق الباب أن أجِبْ أميرَ المؤمنين. قلت: واللَّه بدا لَهُ فيَّ، فدخلت عَلَيْهِ، فمدّ يده إلى كتاب كأنه إصبع فقال: إلق حمّادًا بهذا الكتاب. فأخذته وصرتُ إلى بناتي فسكنت منهنّ، ثمّ أتيت حمّادًا وهو جالس عند المقام ينظر إلى الفجر، ويتوقعّ خروج أمير المؤمنين، وكان يُغَلِّس بالفجر، فلمّا نظر إليّ كاد يأكلني ببصره. فقلت: أصلح الله الأمير ليفرج رَوْعُك، فقد جاءك اللَّه بالأمر عَلَى ما تحبّ، فأخذ الكتاب منّي، ومال إلى بعض المصابيح. فقرأه، ثم قَالَ: يا أبا صَفْوان، تدري ما فيه؟ قلت: لا والله.

قَالَ: اقْرأْه. فإذا فِيهِ مكتوب: بسم اللَّه الرَّحْمَن الرحيم، يا حمّاد، لا تنظر إلى أَبِي صَفْوان إلّا بالعين الّتي تنظر بها إلى الأولياء، وَأَجْرِ عَلَيْهِ في كلّ شهر ثلاثة [ص:٢٣٧] آلاف دِرهم. قَالَ: فما زلت واللَّه آخذُها حياة الرشيد.

قلت: أحمد بْن محمد شيخ ابن مَخْلَد لَيْسَ بمشهور.

٤٣٧ - أبو عبيدة العُصْفُريّ. شيخ بَصْريّ، اسمه إسماعيل بْن سِنان. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عكرمة بْن عمّار، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو حفص الفلّاس، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ.
قَالَ أبو حاتم الرازي: ما بحديثه بأس.

(٢٣٧/٥)

• - أبو عبيدة اللُّغَويّ، مَعْمَر. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مرّ.

(٢٣٧/٥)

• - أبو عَمْرو الشَّيْبانيّ النحوي، إسحاق بن مرار. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
مر

(٢٣٧/٥)

---

٤٣٨ - أبو عيسى بْن هارون الرشيد بْن محمد المهديّ بْن المنصور العبّاسيّ الأمير. واسمه محمد، [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ] وأمه أمّ ولد.
ولي إمرة الكوفة سنة أربعٍ ومائتين، وحجّ بالنّاس سنة سبعٍ، وكان موصوفًا بحُسْن الصّورة، وكمال الظرف، وله أدب وشعر جيد.
قَالَ الصُّوليّ: حدَّثني عَبْد اللَّه بْن المعتز قَالَ: كَانَ أبو عيسى ابن الرشيد أديبا ظريفا، إذا عمل بيتين وثلاثة جوَّدَها. فمن شعره:
لساني كتوم لأسراركم ... ودمعي نَمُوم بسِرّي مُذيعُ
فلولا دموعي كتمت الْهَوَى ... ولولا الهوى لم تكن لي دموع
وقال مسبح بن حاتم العكلي: حدثنا إِبْرَاهِيم بْن محمد قَالَ: انتهى جمال ولد الخلافة إلى أولاد الرشيد؛ كان فيهم الأمين، وأبو عيسى. لم ير الناس أجمل منه قط. كان إذا أراد الركوب جلس له الناس حتى يروه أكثر مما يجلسون للخلفاء. [ص:٢٣٨]
وقال الغلابي: حدثنا يعقوب بْن جعفر قَالَ: قَالَ الرشيد لابنه أَبِي عيسى وهو صبيّ: ليت جمالك لعبد اللَّه، يعني المأمون. فقال: عَلَى أنّ حظَّه لي، فعجب من جوابه عَلَى صغره، وضمّه إِلَيْهِ وقبّله. وقيل: إنّ المأمون كلّم أخاه أبا عيسى بشيء فأخجله فقال:
يكلّمني ويَعْبَثُ بالْبَنَان ... من التشويش مُنْكَسِرِ اللّسان

وقد لعِب الحياءُ بِوَجْنَتَيْه ... فصار بياضُها كالأُرْجُوان
وقال الصُّوليّ: حدثنا الحُسين بْن فهم قَالَ: لما قَالَ أبو عيسى بْن الرشيد:
دهاني شهر الصَّوْمِ لا كَانَ من شَهْرِ ... ولا صُمْتُ شَهْرًا بعده آخِرِ الدَّهرِ
ولو كَانَ يُعْديني الإمامُ بقُدْرةٍ ... على الشهر لاستعديت جهدي على الشهر
ناله بعقب هذا صَرْعٌ، فكان يُصْرَع في اليوم مراتٍ حتى مات، ولم يبلغ رمضان آخر.
وقال محمد بْن عبّاد المُهَلّبيّ: كَانَ المأمون قد أهل أخاه أبا عيسى الخلافة بعده. وكان يَقُولُ: ما أجزع من قرب المنيّة حقّ الجزع لبلوغ أَبِي عيسى ما لعلّه يشتهيه. وكان أبو عيسى ممّن لم ير قط أحسن منه، فمات. فدخلت للتعزية، فنبذت عمامتي وجعلتها ورائي؛ لأنّ الخلفاء لا تُعزّى في العمائم، فقال المأمون: يا محمد، حال الْقَدَرُ دون الوطر، وألوت المنية بالأمنية. وكان يعرّفني ما لَهُ عنده وعزّمه فيه، فقلت: يا أمير المؤمنين، كل مصيبة أخطأتك سوى، فجعل الله الحزن لك لا عليك.
وقال صاحب " الأغاني " أبو الفَرَج: حدَّثني ابن أَبِي سعد الوَرَّاق، قال: حدَّثني محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر قال: حدَّثني أَبِي قَالَ: قَالَ أحمد بْن أَبِي دؤاد: دخلت عَلَى المأمون في أول صحبتي إيّاه، وقد تُوُفّي أخوه أبو عيسى، وكان لَهُ مُحِبًّا، وهو يبكي ويتمثل:
سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض ... فحسبك مني ما تجن الجوانح [ص:٢٣٩]
كأنْ لم يَمُتْ حيٌّ سواك ولم تُقَم ... على أحد إلا عليك النوائح
فقالت عَرِيبُ:
كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر ... وليس لعين لم يفض ماؤها عذر
كأن بني العبّاس يوم وفاته ... نجوم سماءٍ خر من بينها البدر
فبكى المأمون وبكينا، ثم قَالَ لها: نُوحي. فناحت، وردّ عليها الجواري، فبكينا أحرقَ بكاء، وبكى المأمون حتّى قلت قد جادت نفسه.
وقال هبة اللَّه بْن إِبْرَاهِيم بْن المهديّ: مات أبو عيسى سنة تسعٍ ومائتين، ونزل في قبره المأمون، وامتنع من الطعام أيّامًا.
وقال الصُّوليّ: كَانَ أبو عيسى يُسمّى أحمد أيضًا، وكانت أمّه بربريّة.
وله جماعة إخوة اسمهم محمد سوى الأمين، وهم: أبو عليّ محمد: تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وأبو العبّاس محمد: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، وكان أعمى القلب مغفَّلًا. وأبو أحمد محمد: وكان ظريفا نديمًا فاضلًا، تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين، وهو آخر من مات من إخوته. وأبو سليمان محمد: سمّاه ابن جرير الطَّبَرِيّ. وأبو أيّوب محمد: وكان أديبًا شاعرًا. وأبو يعقوب محمد، وكلّهم أولاد إماء، وهذا الأخير مات سنة ثلاثٍ وعشرين، وسأترجم لأبي العباس، ولأبي أحمد إنّ شاء اللَّه تعالى.

(٢٣٧/٥)

---

٤٣٩ - أبو يوسف الأعشى الكُوفيُّ. واسمه يعقوب بْن محمد بْن خليفة المقرئ. [الوفاة: ٢٠١ - ٢١٠ هـ]
أحد الكبار. قرأ عَلَى أَبِي بَكْر بْن عيّاش. وتصدّر للإقراء مدّة، فقرأ عَلَيْهِ أبو جعفر محمد بْن غالب الصَّيْرفيّ، ومحمد بْن حبيب الشمّونيّ.
وأخذ عَنْهُ الحروف محمد بْن إِبْرَاهِيم الخواص، ومحمد بْن خلف التيمي، [ص:٢٤٠] وأحمد بْن جُبَيْر، وعُبَيْد بْن نُعَيْم، وعَمْرو بْن الصّبّاح، وخلف بْن هشام البزّار، وطائفة سواهم.
قال أبو بَكْر النّقّاش: كَانَ أبو يوسف الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عَلَيْهِ أحدًا في القراءة عَلَى أَبِي بَكْر، ولا

أقدّم فِي رواية الحروف أحدًا عَلَى يحيى بْن آدم عَنْ أَبِي بَكْر.
قَالَ أبو العباس بن عقدة: حدثنا القاسم بن أحمد، قال: أخبرنا الشمونيّ، عَنْ أَبِي يوسف الأعشى، قَالَ: قَالَ لي أبو بَكْر: يا أبا يوسف، أَنَا أصلي خلف إمام بني السيد وهو يقرأ قراءة حمزة، فقد شككني فِي بعض الحروف التي أقرؤها. فاعرضْ علي عرضةً تكون لك أتحفظها عنك. قال: فقعد له فِي أصحاب الشعير، فقرأ واجتمع الناس حوله يكتبون الحروف.
(آخر الطبقة، والحمد لله)

(٢٣٩/٥)

–الطبقة الثانية والعشرون
٢١١ – ٢٢٠ هـ

(٢٤١/٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

– (الْحَوَادِثُ)

(٢٤٣/٥)

–دخلت سنة إحدى عشرة ومائتين
ففيها تُوُفّي: عبد الرّزّاق بن همّام الصَّنْعانيّ باليمن. ومُعَلّى بن منصور الرازيّ الفقيه ببغداد، وعليّ بن الحسين بن واقد بمَرْو، وعبد الله بن صالح العِجْليّ المقرئ، والأحوص بن جوّاب أبو الجوّاب الضَّبّيّ، وطَلْق بن غَنّام، ثلاثتهم بالكوفة، وأبو العتاهية الشاعر ببغداد.
وفيها قدم الأمير عبد الله بن طاهر بن الحسين الخُزاعيّ بغدادَ، من الدّيار المصريّة، فتلقّاه العبّاس ولد المأمون، وأبو إسحاق أخو المأمون، وقدم معه بالمتغلبين على الشام وغيرها ابن أبي الجمل، وابن السري، وابن الصفر.
وفيها أمَر المأمون بأن يُنادى: برئت الذّمة ممّن ذكر معاوية بخير، أو فضَّله على أحدٍ من الصَّحابة، وإنّ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه.
وكان المأمون يبالغ فِي التشيُّع، ولكنْ لم يتكلّم فِي الشيخين بسوء، بل كان يترضّى عنهما، ويعتقد إمامتهما.

(٢٤٣/٥)

-سنة اثنتي عشرة ومائتين

فيها تُوفي: أسد بن موسى السنة بمصر، وأبو عاصم النبيل، وعبد الرحمن بن حَمَّاد الشُّعيثي، وعون بن عمارة العبْدي بالبصرة، ومحمد بن يوسف الفِرْيابِيّ بقَيْسارية، ومنبّه بن عثمان بدمشق، وأبو المغيرة عبد القُدوُّس الخَولانِيّ بحمص، وزكريّا بن عديّ ببغداد، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشُون الفقيه بالمدينة، وعليّ بن قادم بالكوفة، وخلّاد بن يحيى بمكّة، [ص:٢٤٤] والحسين بن حفص الهمدانيّ بإصبهان، وعيسى بن دينار الغافقي الفقيه بالأندلس.

وفيها وجّه المأمون محمد بن حُمَيد الطُّوسيّ لمحاربة بابك الخرمي، واستعمل على اليمن أبا الدّاريّ محمد بن عبد الحميد.

وفيها أظهر المأمون القول بخَلْق القرآن، مُضافًا إلى تفضيل عليّ على أبي بكر، وعمر رضي الله عنهم، فاشْمأزّت النُّفوس منه، ثم سار إلى دمشق فصام بها رمضان، وتوجّه فحجّ بالناس.

(٢٤٣/٥)

-سنة ثلاث عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي عُبيد الله بن موسى العبْسيّ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيّ بالكوفة، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيّ، وعمْرو بن عاصم الكِلابِيّ بالبصرة، وأبو عَبْد الرَّحْمَن عَبْد الله بْن يزيد الْمُقْرِئ بمكة، وعَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسيّ بها. والهيثم بن جميل الحافظ بأنطاكية.

وفيها خرج عبد السلام وابن حلبس بمصر في القَيْسيّة واليَمَانيّة، فاستعمل المأمون على مصر والشام أخاه أبا إسحاق المعتصم، واستعمل على الجزيرة ولده العباس، وأمر لكل واحد منهما بخمسمائة ألف دينار، وأمرَ بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر، فقيل: إنّه لم يُفرّق مِلكٌ في يومٍ من المال مثل ذلك أبدًا.

واستعمل على السنْد الأمير غسّان بن عبّاد، وكان غسّان ذا رأيٍ وحزمٍ ودهاء وخبرة تامة، قد وُلّي إمرة خُراسان قبل طاهر بن الحسين.

(٢٤٤/٥)

-سنة أربع عشرة ومائتين

فيها توُفّي حسين بن محمد المروذي ببغداد، وأحمد بن خالد الوهبي بحمص، وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه بمصر، وسعيد بن سلام العطّار بالبصرة، ومحمد بن حُمَيد الطُّوسيّ الأمير، قُتِل في حرب الخُرَّمِيّة، وأبو الدّاري أمير اليمن قُتِل أيضًا، وعُمَيْر الباذَغيسي نائب مصر خلافةً عن المعتصم قتل بالحوف في حرب ابن حلبس وعبد السّلام، فسار أبو إسحاق المعتصم بنفسه إليهما فظفر بهما وقتلهما.

وفيها خرج بلال الشاري وقويت شوكته، فسار لحربه هارون بن خلف فظفر به هارون وقتله.

وفيها ولي أصبهان وآذَرْبيجان والجبال وحرب بابك عليُّ بن هشام، فواقَعَ بابَكَ غير مرّة.

(٢٤٥/٥)

-سنة خمس عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي أبو زيد الأنصاريّ صاحب العربية بالبصرة، واسمه سعيد بن أوس، والعلاء بن هلال الباهليّ بالرَّقَّة، ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ القاضي بالبصرة، ومكيّ بن إبراهيم الحنظليّ ببلْخ، وعليّ بن الحسن بن شقيق بمرْو، ومحمد بن المبارك الصوري بدمشق، وإسحاق بن عيسى ابن الطّبّاع ببغداد، وقُبيصة بن عُقبة السُّوائيّ بالكوفة.

وفيها سار المأمون لغزو الروم في أول العام، واستخلف على بغداد الأمير إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب، وقدِم عليه محمد بن عليّ بن موسى الرّضا، فأكرمه وأجازه بمالٍ عظيم، وأمره بالدخول بأهله، وهي أمّ الفضل ابنة المأمون، فدخل بها ببغداد، ثم سار المأمون إلى دابق وأنطاكية، ثم دخل المِصِّيصة، وخرج منها إلى طَرَسُوس، ثم دخل الروم في نصف جُمادَى الأولى، فنازل حصن قُرَّةَ حتّى فتحه عَنْوةً وهدمه، وافتتح حصن ماجدة، وتسلم حصنين بالأمان.

وأما أخوه أبو إسحاق فإنه هذب قواعد الديار [ص:٢٤٦] المصريّة، ورجع فقدِم واجتمع بأخيه المأمون بنواحي الموصل، وقدِم المأمون دمشقَ بعد غزوته المذكورة.

(٢٤٥/٥)

-سنة ست عشرة ومائتين

وفيها تُوُفّي حَبّان بن هلال، وعبد الملك بن قريب الأصمعيّ، وهَوْذة بن خليفة، ومحمد بن كثيّر المصِّيصيّ الصَّنْعانيّ، والحسن بن سَوّار البَغَويّ، وعبد الله بن نافع المدنيّ الفقيه، وعبد الصمد بن النعمان البزاز، ومحمد بن بكّار بن بلال قاضي دمشق، ومحمد بن عبّاد بن عبّاد المهلّبيّ أمير البصرة، ومحمد بن سعيد بن سابق نزيل قزوين، وزبيدة زوجة الرشيد وابنة عمه.

وفيها كرّ المأمون راجعًا إلى غزو الروم، لكونه بلغه أنّ ملك الروم قتل خلقًا من أهل طَرَسُوس والمِصّيصة، فدخلها في جُمَادَى الأولى، وأقام بها إلى نصف شعبان، وجهز أخاه أبا إسحاق، فافتتح عدّة حصون.

ثم وجّه يحيى بن أكثم فأغار وقتل وسبى، ثم رجع.

وفي آخر السنة توجّه المأمون من دمشق إلى الدّيار المصريّة ودخلها، فهو أوّل من دخلها من الخلفاء العبّاسيّين.

(٢٤٦/٥)

-سنة سبْع عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي حَجّاج بن مِنْهال الأنماطيّ بالبصرة، وسريج بن النُّعْمان الجوهريّ، وموسى بن داود الضّبّيّ الكُوفيُّ ببغداد، وهشام بن إسماعيل العطّار العابد بدمشق، وعمْرو بن مَسْعَدَة أبو الفضل الصُّوليُّ كاتب الإنشاء للمأمون، وإسماعيل بن مَسْلَمَة أخو القعنبي بمصر.

وفيها دخل المأمون مصر، فأحضر بين يديه عَبْدُوس الفِهْريّ فضُرِبَت عنقه.

قال المسعوديّ: وكان قد تغلب عليها، وعاد إلى دمشق، ثمّ سار إلى أَذَنَة، ودخل أرض الروم، فنزل على لُؤْلُؤَةَ وحاصرها مائة يوم، ثمّ رحل عنها، وخلّف عليها عُجَيْفًا، فخدعَه أهلها وأسروه، ثم أطلقوه بعد جمعةٍ، وأقبل الملك تَوْفِيل في جيوش الروم – لعنهم الله – إلى حصن لؤلؤة فأحاط بعجُيَفْ، [ص:٢٤٧] فبلغ ذلك المأمون، فجهّز الجنود لحربه، فارتحل تَوفِيل وكتب كتاباً إلى المأمون يطلب الصُّلْح، فبدأ بنفسه وأغلظ في المكاتبة، فاستشاط المأمون غضبًا وقصد الروم، وعزم على المسير إلى

قُسْطنطينية، ثم فكّر في هجوم الشتاء فرجع.

وفيها وقع حريق عظيم بالبصرة يُقال: إنّه أتى على أكثرها، وكان أمرًا مزعجًا يفوق الوصف.

(٥/٢٤٦)

—سنة ثمان عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي أبو مُسْهِر الغسّانيّ شيخ الشام، ومُعَلّى بن أسد العمّيّ، ويحيى بن عبد الله البابْلُتّيّ على الصحيح، ومحمد بن الصَّلْت الأَسَديّ الكُوفيُّ، وعبد الله بن يوسف التِّنّيسيّ، وحَجّاج بن أبي منيع الرَّصافيّ، وإسحاق بن بكر بن مضر المصري، ومحمد بن نوح العِجْليّ، والخليفة المأمون، وحبيب كاتب مالك، وبشر المريسي.

وفيها اهتم المأمون ببناء طُوَانة من أرض الروم، وحشد لها الرجال والصُّنّاع، وأمر ببنائها ميلًا في ميل، وقرّر ولده العبّاس على بنائها، ولزمه عليها أموال لَا يحصيها إلّا الله تعالى، وهي على فم الدَّرْب ممّا يلي طَرَسُوس. وافتتح عدّة حصون.

ذِكر المِحْنة

في أثناء السنة كتب المأمون إلى نائبه على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخُزَاعيّ ابن عمّ طاهر بن الحُسين، في امتحان العلماء، كتابًا يقولُ فيه: وقد عرف أمير المؤمنين أنّ الجمهور الأعظم والسَّواد الأكبر مِن حَشو الرَّعيّة، وسَفْلَة العامّة، ممّن لَا نظر له ولا رَوِيّة ولا استضاءة بنور العِلم وبرهانه، أهل جهالة بالله وعَمًى عنه، وضلالةٍ عن حقيقة دينه، وقصورٍ أن يَقْدُرُوا الله حق [ص:٢٤٨] قَدْره، ويعرفوه كُنْه معرفته، ويُفَرّقوا بينه وبين خلْقه، وذلك أنّهم ساوَوْا بين الله وبين خلْقِهِ، وبين ما أُنزل من القرآن. فأطبقوا على أنّه قديم لم يخلقْه الله ويخترعه. وقد قال تعالى: {إنا جعلناه قرآنا عربيا} فكلّ ما جعله الله فقد خلقه كما قال: {وجعل الظلمات والنور}، وقال: {نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سبق}، فأخبر أنّه قصصٌ لأمور أحدثهُ بعدها. وقال: {أحكمت آياته ثم فصلت}، والله مُحْكم كتابَه ومُفَصِّلُهُ، فهو خالقه ومُبْتَدِعُهُ. ثم انتسبوا إلى السُّنّة، وأنّهم أهل الحقّ والجماعة، وأنّ مَن سواهم أهل الباطل والكُفْر. فاستطالوا بذلك وغرّوا به الجهّال، حتّى مال قوم من أهلِ السَّمْت الكاذب والتَّخَشُّع لغير الله إلى موافقتهم، فنزعوا الحقّ إلى باطلهم، واتّخذوا دون الله وليجةً إلى ضلالهم، إلى أن قال: فرأى أمير المؤمنين أنّ أولئك شرّ الأمّة، المنقوصون من التّوحيد حظًّا، أوعيةُ الجهالة وأعلام الكذب، ولسان إبليس الناطق في أوليائه، والهائل على أعدائه مِن أهل دِين الله، وأحقُّ أن يُتَّهم في صِدْقه، وتُطرح شهادته، ولا يوثق به، من عمي عن رشده وحظه من الإيمان بالتوحيد، وكان عما سوى ذلك أعمى وأضل سبيلا.

ولعمر أمير المؤمنين، إنّ أكْذَب النّاس مَن كذب على الله ووحْيه. وتخرّص الباطل، ولم يعرف الله حقيقة معرفته. فاجْمَعْ مَن بحضرتك من القُضاة، فاقرأ عليهم كتابنا وامتحنهم فيما يقولون، واكشفهم عمّا يعتقدون في خلق الله وإحداثه. وأعلمهم أنّي غير مستعينٍ في عملٍ ولا واثقٌ بمن لا يوثق بدينه. فإذا أقرّوا بذلك ووافقوا فمُرهم بنصّ مَن بحضرتهم من الشهود، ومسألتهم عن علمهم في القرآن، وترْك شهادة مَن لم يُقِرّ أنّه مخلوق. واكتب إلينا بما يأتيك عن قضاة أهل عملك في مسألتهم، والأمر لهم بمثل ذلك.

وكتب المأمون إليه أيضًا في إشخاص سبعة أنفُس، وهم: محمد بن سعْد كاتب الواقديّ، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، وأبو مسلم مُسْتملي يزيد بن هارون، وإسماعيل بن داود، وإسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ. فأُشْخِصوا إليه، فامتحنهم بخلْق القرآن فأجابوه، فردّهم من الرَّقّة إلى بغداد، وسبب طَلَبهم أنّهم توقّفوا أولًا، ثم أجابوه تَقِيّةً. وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يُحضر الفقهاء ومشايخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء [ص:٢٤٩] السبعة، ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون. فكان يحيى بن مَعِين وغيره يقولون أَجَبْنا خوفًا من السيف.

ثم كتب المأمون كتابًا آخر من جنس الأول إلى إسحاق، وأمره بإحضار من امتنع، فأحضرَ جماعةً منهم: أحمد بن حنبل، وبِشْر بن الوليد الكِنْدِيّ، وأبو حسّان الزّياديّ، وعليّ بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعُبيد الله بن عمر القَوَاريريّ، وعليّ بن الجَعْد، وسَجّادة، والذّيّال بن الهيثم، وقُتَيبة بن سعيد، وكان حينئذٍ ببغداد، وسَعْدويْه الواسطيّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابن الهَرْش، وابن عُلَيّة الأكبر، ومحمد بن نوح العِجْليّ، ويحيى بن عبد الرحمن العُمَريّ، وأبو نصر التّمّار، وأبو مَعْمَر القطِيعيّ، ومحمد بن حاتم بن ميمون، وغيرهم. وعُرِض عليهم كتاب المأمون فَعَرَّضوا، ووَرَّوْا ولم يُجيبوا ولم يُنكروا.

فقال لبِشْر بن الوليد: ما تقول؟ قال: قد عرَّفْتُ أميرَ المؤمنين غيرَ مرّة، قال: وإن فقد تجدد من أمير المؤمنين كتاب، قال: أقول: كلام الله، قال: لم أسألك عن هذا. أمخلوقٌ هو؟ قال: ما أحُسِنُ غيرَ ما قلت لك. وقد استعهدتُ أميرَ المؤمنين أن لَا أتكلم فيه، ثم قال لعليّ بن أبي مقاتل: ما تقول؟ قال: القرآن كلام الله، وإنْ أمَرَنَا أميرُ المؤمنين بشيءٍ سمِعنا وأطعنا، وأجاب أبو حسان الزّياديّ بنحو من ذلك، ثم قال لأحمد بن حنبل: ما تقول؟ قال: كلام الله، قال: أمخلوقٌ هو؟ قال: هو كلام الله لَا أزيد على هذا، ثم امتحن الباقين وكتب بجواباتهم، وقال ابن البكّاء الأكبر: أقول القرآن مجعولٌ ومُحْدَثٌ لوُرُود النّصّ بذلك، فقال له إسحاق بن إبراهيم: والمجعول مخلوق؟ قال: نعم، قال: فالقرآن مخلوق؟ قال: لَا أقول مخلوق، ثم وجه بجواباتهم إلى المأمون، فورد عليه كتاب المأمون: بَلَغَنا ما أجاب به مُتَصَنِعَةُ أهل القبلة، وملتمسوا الرياسة، فيما ليسوا له بأهلٍ، فمن لم يُجِب أنّه مخلوق فامنعْه من الفتوى والرواية.

ويقول في الكتاب: فأمّا ما قال بِشْر فقد كذب، لم يكن جرى بين أمير المؤمنين وبينه في ذلك عهد أكثر من إخبار أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الإخلاص، والقول بأنّ القرآن مخلوق، فادعُ به إليك، فإنْ تاب فأَشْهِرْ أمره، وإنْ أصرّ على شِرْكه، ودفع أن يكون القرآن مخلوقًا بكُفْره وإلحاده فاضربْ عُنُقه، وابعث إلينا برأسه. وكذلك إبراهيم بن المهْدي فامتَحِنْه، فإنْ أجاب، [ص:٢٥٠] وإلّا فاضربْ عُنُقه. وأمّا عليّ بن أبي مقاتل، فقُل له: ألستَ القائل لأمير المؤمنين: إنّك تحلِّل وتحرِّم. وأما الذَّيّال فأَعْلِمْه أنّه كان في الطّعام الذي سرقه من الأنبار ما يشغله. وأمّا أحمد بن يزيد أبو العوّام وقوله: إنّه لَا يُحْسِن الجواب في القرآن، فأَعْلِمْه أنّه صبيٌّ في عقله لَا في سِنّه، جاهلٌ سيُحْسِن الجواب إذا أُدِّب، ثم إنْ لم يفعل كان السيفُ من وراء ذلك. وأمّا أحمد بن حنبل فأَعْلِمْه أنّ أمير المؤمنين قد عرف فحوى مقالته، واستدّل على جَهْله وآفته بها. وأمّا الفضل بن غانم، فأَعلْمِهْ أنّه لم يَخْفَ على أمير المؤمنين ما كان فيه بمصر، وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القضاء. وأمّا الزيادي فأعلمه أنه كان منتحلا ولاء دَعِيٍّ. فأنكر أبو حسّان أن يكون مولى لزياد بن أبيه، وإنّما قيل له: الزّياديّ لأمرٍ من الأمور. قال: وأمّا أبو نصر التّمّار فإنّ أمير المؤمنين شبَّه خساسة عقله بخساسة متجره. وأمّا ابن نوح، وابن حاتم فأعْلِمْهم أنّهم مشاغيل بأكل الرِّبا عن الوقوف على التوحيد، وإنّ أمير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله إلا لآرابهم، وما نزل به كتابُ الله في أمثالهم لَاستحلّ ذلك، فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شِرْكًا، وصاروا للنَّصارى شَبَهًا؟ وأمّا ابن شجاع فأعلمه أنه صاحبه بالأمس، والمستخرج منه ما استخرجه من المال الذي كان استحلَّه من مال الأمير عليّ بن هشام. وأمّا سَعدويْه الواسطيّ، فقل له: قبّح الله رجلًا بلغ به التصنُّع للحديث والحرص على الرياسة فيه، أنْ تمنّى وقت المحنة. وأمّا المعروف بسَجّادة، وإنكاره أن يكون سمع ممّن كان يجالس من العلماء القولَ بأنّ القرآن مخلوق، فأَعْلِمْه أنّ في شغله وإعداد النَّوَى، وحُكمه لإصلاح سجّادته، وبالودائع الّتي دفعها إليه عليّ بن يحيى وغيره ما أذهله عن التوحيد. وأما القواريري ففيما تكشف من أحواله، وقبوله الرّشا والمصانعات ما أبان عن مذهبه وسوء طريقته وسخافة عقله ودينه. وأمّا يحيى العُمريّ، فإنْ كان من ولد عمر بن الخطّاب فجوابه معروف. وأمّا محمد بن الحسن بن عليّ بن عاصم، [ص:٢٥١] فإنّه لو كان مُقْتديًا بمن مضى من سلفه لم ينتحل النِّحْلَةَ التي حُكِيَتْ عنه، وأنّه بعدَ صبيٌّ يحتاج إلى أن يُعلَّم. وقد كان أمير المؤمنين وجّه إليك المعروف بأبي مُسْهِر بعد أن نصّه أمير المؤمنين عن محنته في القرآن، فجمجم عنها ولَجْلج فيها حتّى دعا له أمير المؤمنين بالسيف، فأقرّ ذميمًا، فأَنْصِصْه عن إقراره، فإنْ كان مقيمًا عليه فأشْهِر ذلك وأظْهِرْه. ومَن لم يرجع عن شِرْكه ممّن سمَّيتُ بعد بِشر، وابن المهديّ، فاحمِلْهم موثَّقين إلى عسكر أمير المؤمنين ليسألهم، فإنْ لم يرجعوا حملهم على السيف.

قال: فأجابوا كلّهم عند ذلك، إلّا أحمد بن حنبل، وسجّادة، ومحمد بن نوح، والقواريريّ، فأمرَ بهم إسحاق فقُيِّدوا، ثم سألهم من الغد وهم في القيود فأجاب سجّادة، ثم عاودهم ثالثًا فأجاب القواريريّ، ووجَّه بأحمد بن حنبل، ومحمد بن نوح المضروب إلى طَرَسُوس، ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مُكْرَهينَ، فغضِب وأمر بإحضارهم إليه، فلما صاروا إلى الرقة تلقتهم وفاةُ المأمون، وكذا جاء الخبر بموت المأمون إلى أحمد، ولطف الله وفرج. وأمّا محمد بن نوح فكان عديلًا لأحمد بن حنبل في المَحْمل، فمات، فوليه أحمد بالرَّحْبة وصلّى عليه ودفنه رحمه الله تعالى.

وأما المأمون فمرض بالروم، فلما اشتدّ مرضه طلب ابنَه العبّاس لِيَقْدم عليه، وهو يظنّ أنّه لَا يدركه، فأتاه وهو مجهود، وقد نفذت الكُتُب إلى البلدان فيها: مِن عبد الله المأمون وأخيه أبي إسحاق الخليفة من بعده بهذا النّصّ. فقيل: إنّ ذلك وُقِّع بأمر المأمون، وقيل: بل كتبوا ذلك وقت غشيٍ أصابه، فأقام العبّاس عنده أيّامًا حتّى مات.

ذِكر وصيّة المأمون

" هذا ما أشهد عليه عبد الله بن هارون أمير المؤمنين أنّ الله وحده لَا شريك له في مُلكه، وأنّه خالقٌ وما سواه مخلوق. ولا يخلو القرآن من أن يكون شيئًا له مثلٌ، والله لَا مثل له " إلى أن قال: " والبعث حقّ، وإنّي مذنب أرجو وأخاف، فإذا متُّ فوجّهوني وليُصَلِّ عليّ أقربكم منّي نَسَبًا، وليُكبّرْ خمسًا "، وذكر وصايا [ص:٢٥٢] من هذا النّوع، إلى أن قال: " فرحِم الله عبدًا اتَّعظ وفكّر فيما حتّم الله على جميع خلقه من الْفَنَاءِ، وقضى عليهم من الموت الذي لَا بدّ منه، فالحمد لله الذي توحّد بالبقاء، ثم لينظُر المرءُ ما كنت فيه من عزّ الخلافة، هل أغنى عنّي شيئًا إذا جاء أمر الله؟ لَا والله. ولكن أضعف به علي الحساب، فيا لَيْتَ عبد الله بن هارون لم يك بشرا بل ليته لم يك شيئًا. يا أبا إسحاق، ادْنُ منّي واتَّعِظْ بما ترى، وخُذ بسيرة أخيك في القرآن، واعمل في الخلافة إذ طوّقَكَها اللَّهُ تعالى عمل المريد لله، الخائف من عقابه، ولا تغترّ بالله وتَمْهيله، فكأنْ قد نزل بك الموت. ولا تغفل أمر الرعيّة الرعيّةَ الرعيّةَ، الْعَوَامَّ الْعَوَامَّ، فإنّ المُلْك بهم اللَّهَ اللَّهَ فيهم وفي غيرهم. يا أبا إسحاق، عليك عهد الله لتقَومّن بحقّ الله في عباده، ولتؤثِرَنّ طاعة الله على معصيته. قال: اللهمّ نعم، قال: فانظُر من كنت تسمعني أقدمه فأضعف له التقدمة. وعبد الله بن طاهر أقرّه على عمله، فقد عرفت بلاءه وغَنَاءه، وأبو عبد الله بن أبي دُؤاد لَا يُفارقك، وأشْرِكْه في المشورة في كل أمرك، ولا تتّخذنّ بعدي وزيرًا، فقد علمت ما نكبني به يحيى بن أكثم في معاملة الناس، وخُبْث سريرته حتّى أبعدْتُهُ، هؤلاء بنو عمّك من ذُرِّيَّة أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه، أحسِنْ صُحْبتهم، وتجاوَزْ عن مُسِيئهم، وأَعطِهِم الصِّلات.

ثم تُوُفّي في رجب، ودفن بطرسوس.

وكان أول من بايع المعتصم: العبّاسُ بنُ المأمون.

قال محمد بن عُبيد الله المُسبّحي في " تاريخ مصر ": كتب المعتصم إلى نائبه على مصر كُنْدر، وإلى قاضي مصر هارون بن عبد الله الزُّهْريّ كتابًا بخطّ الفضل بن مروان يمتحن فيه الناس بخلْق القرآن. فأحضرهم القاضي هارون، فأجاب عامّة الشهود وأكثر الفقهاء، إلّا من هرب منهم. وكان هارون إذا شهد عندَه عدلْان سألهما عن القرآن، فإنْ أقرّا أنّه مخلوق قبلهما، وأخذ بذلك المؤذّنون والمحدثون. وأُمِرَ المعلمون أن يعلموا الصّبيان كتعليم القرآن، يعني القول بخلق القرآن. وبقيت المحنة إلى أن وُلِّيَ الخلافةَ المتوكّل سنة اثنتين وثلاثين.

وفيها وقع الوباء العظيم بمصر، فمات أكثرهم، وغلا السِّعر هذه السنة [ص:٢٥٣] وبعض سنة تسع عشرة، قال: ولم تبقَ دارٌ ولا قرية إلّا مات أكثر أهلها، ولم يبق بمصر رئيس ولا شريف مشهور، وولّت الدنيا عمّن بقي من أولادهم، وركبهم الذُّلّ، وجفاهم السلطان؛ لأنّهم خرجوا غير مرّة وأثاروا الفتنة.

ثم سَرَدَ مَن مات من أشرافهم من أول دولة المأمون إلى آخرها، فسمَّى من كبارهم أبا نصر الوليد بن يعفر بن الصّبّاح بن أبرهة، تُوُفّي سنة سبعٍ وتسعين ومائة، وإبراهيم بن حوّى تُوُفّي فيها، وإبراهيم بن نافع الطّائيّ، تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين، وعثمان بن بلادة فيها، وهاشم بن حديج، ومحمد بن حسّان بن عتاهية سنة تسعٍ وتسعين، وهبيرة بن هاشم بن حديج، وزُرْعة بن معاوية سنة مائتين. ثم سمَّى عددًا كثيرًا لَا نعرفهم كان لهم جاه وحشمة في عصرهم بمصرهم، انْمحت آثارهم وانطوت أخبارهم.

وفيها أمر المعتصم بهدم طُوَانة الّتي قدمنا أنّ المأمون أمر ببنائها، ثم حُمِل ما بها من الآلات والسلاح، وتفرّق ما تعب عليه المأمون، وسافر الناس الذين أُسكِنوا بها إلى بلادهم، ثم انصرف المعتصم إلى بغداد، فدخلها في أول رمضان من السنة.
وفيها عظُم الخَطْب واشتدّ الأمر بالخُرّميّة – لعنهم الله – ودخل في دِينهم خلق من أهل بلاد هَمَذان وبلاد إصبهان، وجيّشوا بأرض همذان، فسار لحربهم إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب في ذي القعدة، فظفر بهم، وقتل منهم ملحمة عُظمى. فيُقال: إنّه قُتِل منهم ببلاد همذان ستّين ألفًا، وهرب باقيهم إلى بلاد الروم، وكان المصافّ بأرض همذان مما يلي الرّيّ. وبعضهم يقول: قُتِل منهم فوق المائة ألف، وكانت ملحمة هائلة.

(٢٤٧/٥)

—سنة تسع عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي عليّ بن عيّاش الأَلْهاني بحمص، وأبو بكر عبد الله بن الزُّبير الحُمَيْديّ بمكة، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين، وأبو غسّان مالك بن إسماعيل النَّهْديّ بالكوفة، وعَمرو بن حكّام، وإبراهيم بْن حُميد الطويل، وسعد بْن شُعْبَة بْن الحَجّاج بالبصرة، وأبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبّار بمصر، وسليمان [ص:٢٥٤] ابن داود الهاشمي، وغسان بن المفضل الغلابي ببغداد.
وفيها ظهر محمد بن القاسم العلوي الحسيني بالطالقان يدعو إلى الرِّضا من آل محمد. فاجتمع عليه خلْق، فسار لقتاله جيش من قِبل عبد الله بن طاهر، فجرت بينهم وقعات عديدة، ثم انهزم محمد بن القاسم فقصد بعض كُوَر خُراسان، فظفر به متولّي نَسَا، فقيّده وبعث به إلى ابن طاهر، فحبسه المعتصم. ثم إنّه هرب من السجن ليلة عيد الفطر، ونزل في حبلٍ دُلّي له. فنودي عليه: مَن أحضره فله مائة ألف درهم، فلم يقعوا به.
وفي جُمادَى الأولى قدِم بغداد، إسحاق بن إبراهيم بسبيٍ عظيم من أهل الخرمية الذين أوقع بهم بهمذان.
وفيها عاثت الزُّطّ بنواحي البصرة، فانتدب لحربهم عُجَيْف بن عَنْبَسة، فظفر بهم وقتل منهم نحو الثمانمائة. ثم جرت له معهم حروب. وكان عدّتهم خمسة عشر ألفا.
وفيها امتحن المعتصم أحمد بن حنبل، وقيل: سنة عشرين، وذلك في ترجمة أحمد رحمه الله.

(٢٥٣/٥)

—ثم دخلت سنة عشرين ومائتين

فيها تُوُفّي عفان ببغداد، وقالون بن عيسى بن مينا، ومُطَرِّف بن عبد الله بالمدينة، وأبو حذيفة النهدي، وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعيّ، وخلّاد بن خالد القارئ بالكوفة، وعثمان بن الهيثم المؤذّن، والخليل بن عمر بن إبراهيم العبْديّ، وعبد الله بن رجاء بالبصرة، وآدم بن أبي أياس بعسقلّان، وعبد الله بن جعفر الرَّقّي بالرَّقّة، وقَرعوس بن العبّاس الثقفيّ صاحب مالك بالأندلس، ومحمد الجواد ولد عليّ بن موسى الرّضا ببغداد.
ويوم عاشوراء دخل عُجَيف بغدادَ بسبي الزُّطِّ وأَسْراهم، فعبّأهم على هيئتهم في الحرب، وكان يوما مشهودا. ثم نفذوا إلى عين زَرَبَة، فأغارت عليهم الروم، فاجتاحوهم حتى لم ينج منهم أحد.
وفيها عقد المعتصم على حرب بابك وعلى بلاد الجبل للأفشين، واسمه [ص:٢٥٥] حيدر بن كاوس. ثم وجّه أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أردبيل لعمارة الحصون الّتي خرّبها بابَك، ففعل ذلك. وكان محمد بن البُعيث صديق بابَك في قلعة شاهي وحصن

تبريز من بلاد أَذَرْبَيْجَان، فبعث بابَكُ قائده عصمة، فنزل بابن البُعيث فأكرمه وأنزل إليه الإقامات وأضافه وسقاه خمرًا وأسره، وقتل جماعة من مقدميه، فهرب عسكره، وشرع ابن البُعيث يناصح المعتصم، ودلّه على عورة بلاد بابَك، ثم كانت وقعة كبيرة بين بابَك والأفشين انهزم فيها بابَك، وقُتِل من أصحابه نحو الألف، وهرب إلى موغان، ومنها إلى مدينته التي تُسمى البَذّ، وبعث الأفشين بالرؤوس والأسرى إلى بغداد.

وفي رمضانها كانت محنة الإمام أحمد، وضُرِب بالسّياط، ولم يُجِب. وسيأتي ذلك في ترجمته.

وفي ذي القعدة نزل المعتصم بالقاطول وأمر بإنشاء مدينة سُرّ من رأى، فاشترى أرضها من رُهبان لهم دير هناك. وقد كان الرشيد يتنزه بالقاطول لِطيبه. واستخلف المعتصم على بغداد ولده الواثق.

وفيها غضب المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره، وأخذ منه أموالا عظيمة تفوت الوصف، حتّى قيل: إنّه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، واستأصله وأهل بيته ونفاه إلى السّنّ؛ قرية بطريق الموصل. ووُلّيّ بعده الوزارة محمد بن عبد الملك ابن الزيات.

واعتنى المعتصم باقتناء التُّرْك، فبعث إلى سمرقند وفَرغانة والنّواحي في شرائهم، وبذل فيهم الأموال، وألبسهم أنواع الدِّيباج ومناطق الذهب. فكانوا يطردون خيلهم ببغداد ويُؤْذُون الناس. فربّما ثار أهل البلد بالتركيّ فقتلوه عند صدْمه للمرأة والشيخ. فعزم المعتصم على التحوّل من بغداد وتنقل على دجلة، والقاطول هو نهر منها، فانتهى إلى موضع سامراء، وفي مكانها دير عادي لرهبان. فرأى فضاءً واسعًا جدًّا وهواءً طَيِّبًا فاستمرأه، وتصيّد ثلاثًا فوجد نفسه تطلب أكثر من أكله، فعلم أنّ ذلك لتأثير الهواء والتُّرْبة والماء. فاشترى من أهل الدَّيْر أرضهم بأربعة آلاف دينار، وأسّس قصره بالوزيريّة التي يُنسب إليها التّين الوزيريّ العديم النظير في الحسن. فجمع عليها الفعلة [ص:٢٥٦] والصُّنّاع من الممالك. ونقل إليها أنواع الأشجار والغُرُوس، واختُطَّت الخِطَط والدُّروب، وجدّوا في بنائها، وشُيّدت القصور، واستُنْبِطت المياه من دجله وغيرها، وتَسامع النّاس وقصدوها، وكثُرت بها المعايش.

(٢٥٤/٥)

-ذِكْرُ أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْحُرُوفِ

(٢٥٧/٥)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٢٥٧/٥)

---

١ - م د ت ن: أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو إسحاق، الحضرميّ مولاهم، البَصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

أخو المقرئ يعقوب، كان أسن من يعقوب.

رَوَى عَنْ: عِكْرمة بن عمّار، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وهَمَّام، ووُهَيْب، وأبي عَوَانة، وجماعة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وإبراهيم الجُوزَجَانيّ، وإسحاق الحربيّ، وأبو خَيْثمة، وولده أحمد بن أبي خَيْثمة، والحارث بن أبي أسامة، وعبد بن حُمَيْد، وطائفة.
وثّقه أبو حاتم والنَّسائي.
ومات سنة إحدى عشرة، وكان يحفظ حديثه.

(٢٥٧/٥)

---

٢ - خ: أحمد بن إشكاب الصّفّار، أبو عبد الله، كوفيّ نزل مصر، قيل: اسمه أحمد بن معمر بن إشكاب، وقيل: أحمد بن عبيد الله بن إشْكاب. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: شَرِيكًا، وعبد السّلام بن حرب، ورِفاعة بن إياس الضَّبِّيّ، ومحمد بن فُضَيْلٍ، وأبا بكر بن عيّاش، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن عيسى اللّخْميّ الخشّاب، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو حاتم الرّازيّ، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة مأمون. [ص:٢٥٨]
وقال ابن يونس في تاريخه: تُوُفّي سنة سبْع أو ثمان عشرة.

(٢٥٧/٥)

---

٣ - أحمد بن أوفى الأهْوازيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عَبّاد بن منصور، وشُعْبة.
وَعَنْهُ: مَعْمَر بن سهل، وغيره.

(٢٥٨/٥)

---

٤ - أحمد بن أيّوب السَّمَرْقَنديّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل مَرْو.
عَنْ: أبي حمزة السُّكّريّ.
وَعَنْهُ: إسحاق بنُ راهَوَيْه، والنَّضْر بن سَلَمَةَ، وغيرهما.

(٢٥٨/٥)

---

٥ - أحمد بن تَوْبة السُلَميّ المَرْوَزيّ المُطَّوِّعيّ، الغازي الأمير المجاهد البطل الزّاهد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: ابن المبارك، وإبراهيم بن المغيرة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحَرْمَلَة بن عبد العزيز.
وَعَنْهُ: إسحاق الكَوْسَج، وعبد الله بن أحمد بن شَبَوَيْه، ويحيى بن المُثَنَّى.
ذكره ابن ماكولا فقال: لم يتهدف للتحديث. قال: وكان يقال: إنه مستجاب الدعوة. فتح أسبيجاب في أربعين رجلا، بها أولادهم تعرف بأولاد الأربعين، يشار إليهم في أسبيجاب.
قال غُنْجار: سكن أحمد بن توبة بِيكَنْد، وبها تُوُفّي.

(٢٥٨/٥)

---

٦ - أحمد بن جعفر، أبو عبد الرحمن الوكيعيّ الكُوفيُّ الضّرير الحافظ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حفص بن غياث، ووكيع، وغيرهما.
وكان أبو نعيم يقول: ما رأيت أحفظ منه.
وَعَنْهُ: إبراهيم الحربي، وقال: كان يحفظ مائة ألف حديث، وما أحسبه سمع حديثًا إلا وحفظه.
قلت: وروى عنه أحمد بن القاسم الأنماطي.
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الحربي: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لأَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْوَكِيعِيِّ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي لأُحِبُّكَ؛ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عبيد، عن [ص:٢٥٩] المقدام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ".
وَقَالَ أَبُو داود: كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَكِيعِيُّ يَحْفَظُ الْعِلْمَ عَلَى الْوَجْهِ.
وَقَالَ الّدارقُطْنِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ ثِقَةٌ.
وَقَالَ الْحَرْبِيُّ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

(٢٥٨/٥)

---

٧ - أحمد بن حفص، أبو حفص البخاريّ الفقيه الحنفيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عالم أهل بُخارى في زمانه، ووالد شيخ بُخارى أبي عَبْد الله محمد بْن أَحْمَد بن حفص الفقيه.
لم أظفر بأخباره، وقد تُوُفّي في المحرّم سنة سبْع عشرة ومائتين.
رحل وتفقّه بمحمد بن الحسن،
وَسَمِعَ مِنْ: وكيع وطبقته.
قال محمد بن أبي رجاء البخاريّ: سمعت أبا حفص أحمد بن حفص يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النّوم عليه قميصٌ، وامرأة إلى جَنْبه تبكي. فقال لها: لَا تبكي، فإذا مِتُّ فابكي. قال: فلم أجد من يُعبّرها لي، حتّى قال لي إسماعيل والد البخاريّ: إنّ السُنّة قائمة بعدُ.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَدِيبُ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ نَصْرٍ الشَّاعِرَ يَقُولُ: تَذَاكَرْنَا الْحَدِيثَ: " إِنَّ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ عَلَمَ الزَّمَانِ ". فَبَدَأْتُ بِأَبِي حَفْصٍ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ فَقُلْتُ: هُوَ فِي فِقْهِهِ وَوَرَعِهِ وَعَمَلِهِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ عَلَمَ الزَّمَانِ، ثُمَّ ثَنَّيْتُ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فَقُلْتُ: هُوَ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَطُرُقِهِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، ثُمَّ ثلَّثْتُ بِأَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ

السرماري فقلت: رجلٌ يقرأ على منبر الخليفة هَهُنَا يَقُولُ: شَهِدْتُ مَرَّةً أَنَّ رَجُلًا وَحْدَهُ كَسَرَ جُنْدَ الْعَدُوِّ، فَإِنَّهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ علَمَ الزَّمَانِ. قَالُوا: نَعَمْ.

وُلد أحمد بن حفص سنة خمسين ومائة، ولقي أيضًا هُشَيْمًا وجرير بن عبد الحميد.

أخبرنا أبو علي ابن الخلال قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا السلفي قال: أخبرنا ابن الطيوري قال: أخبرنا هناد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد [ص:٢٦٠] ابن أحمد الحافظ ببخارى قال: حدثنا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدُوَيْهِ قال: أخبرنا أحمد بن عمر بن داود قال: حدثنا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعَةٍ؛ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ من الله».

(٢٥٩/٥)

---

٨ - خ ن: أحمد بن حُمَيْد، أبو الحسن الطُّرَيْثِيثّي الكُوفيُّ، خَتَنُ عُبَيد الله بن موسى، ويعرف بدار أم سلمة. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

كان من حُفّاظ الكوفة.

سَمِعَ: حفص بن غياث، وابن المبارك، وعبيد الله الأشجعيّ، ومحمد بن فُضَيْل، ويحيى بن أبي زائدة، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وحنبل بن إسحاق، والدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرمِذِيّ، وآخرون.

وثقة أبو حاتم.

وقال مُطَيّن: مات سنة عشرين.

(٢٦٠/٥)

---

٩ - ٤: أحمد بن خالد بن موسى، ويقال: ابن محمد، أبو سعيد الوَهْبيُّ، الكِنْديُّ الحِمْصيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

أخو محمد بن خالد.

رَوَى عَنْ: محمد بن إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وشَيْبان، وعبد العزيز الماجِشُون، وإسرائيل، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاريّ خارج " الصّحيح "، ومحمد بن يحيى، وَسَلَمَةُ بن شبيب، ومحمد بن مُصَفَّى، ويحيى وَعَمْرو ابنا عثمان بن سعيد، وصَفْوان بن عَمْرو، ومحمد بن خالد بن خَلِيّ، وموسى بن عيسى بن المُنْذر، وعِمران بن بكّار، وأحمد بن عليّ الدمشقي الخرّاز، وأحمد بن عبد الوّهاب بن نَجْدَة، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ.

وقال ابن مَعِين في رواية أبي زُرْعة عنه: ثقة. [ص:٢٦١]

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة أربع عشرة.

(٢٦٠/٥)

---

١٠ - خ: أحمد بن محمد بن الوليد بن عُقبة بن الأزرق بن عَمْرو بن الحارث بن أبي شِمر، أبو الوليد الغساني الأزْرَقيّ المكّيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

جدّ صاحب " تاريخ مكة " أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقيّ.

رَوَى عَنْ: عَمْرو بن يحيى بن سعيد الأمويّ، ومالك، وعبد الجبار بن الورد، وإبراهيم بن سعد، وفُضَيْل بن عِياض، ومسلم بن خالد الزّنْجيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاريّ، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ، وأبو حاتم، وأبو بكر الصّاغانيّ، وحنبل بن إسحاق، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي وهو آخر من روى عنه، إلا أنْ يكون محمد بن علي الصّائغ.

وثّقه أبو حاتم وغيره.

وكان حيا في سنة سبع عشرة، ثم ظفرت بوفاته سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

(٢٦١/٥)

---

١١ - د ن: أحمد بن المفضّل الْقُرَشِيُّ الحَفَرِيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

مولى عثمان رضي الله عنه.

عَنْ: الثوري، والحَسَن بن صالح، وإسرائيل، وأسباط بن نصر.

وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.

كان صَدُوقًا، من رؤساء الشيعة.

وقال ابن سعد: مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين.

(٢٦١/٥)

---

١٢ - خ: أحمد بن يعقوب المسعوديّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: إسحاق بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد الأُمويّ، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، ويزيد بن المِقدام بن شرُيَحْ.

وَعَنْهُ: البخاريّ، ومحمد بن عبد الله بن [ص:٢٦٢] نمير، وأبو سعيد الأشج، والدارمي، وجماعة.

(٢٦١/٥)

---

١٣ - أحمد بن يوسف، أبو جعفر الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

مولى بني عجل.

كان أحد الأذكياء والأُدباء والشعراء، ولي كتابة الرسائل للمأمون.

حكى عنه ابنه محمد، وأحمد بن أبي سلمة، وعلي بن سليمان الأخفش ولم يدركه، وأبو هفان.

قال الخطيب: كان من أذكى الكُتّاب وأفطنهم، وأجمعهم للمحاسن، وكان فصيح اللّسان، حَسَن الخَطّ. قال: وبلغني أنّه تُوُفّي

سنة ثلاث عشرة ومائتين. وهو القائل:

إذا قُلت في شيءٍ نعم فَأَتِمَّهُ ... فإنَّ نَعَم دينٌ على الحُرِّ واجب

وإلّا فَقُلْ لا فاسترح وأرِح بها ... لكيلا تقول الناس إنّك كاذب

أبو هفان عن أحمد بن يوسف أنه أهدى للمأمون هدّية وكتب معها:

على العبد حقٌّ فهو لَا بُدَّ فاعِلُهْ ... وإنْ عظُم المولى وجلَّت فَوَاضلهْ

ألم ترنا نُهدي إلى الله ماله ... وإن كان عنه ذا غِنًى فهو قابلُهْ

ولو كان يُهْدَى للمليك بقدْره ... لقصّر علُ البحر عنه وناهلُهْ

ولكنّنا نُهْدي إلى مَن نُجِلُّهُ ... وإنْ لم يكن في وُسْعنا ما يشاكله

وله:

قلبي يحبّك يا مُنَى ... قلبي ويُبْغضُ من يحبك

لأكون فردا في هوا ... ك فليتَ شِعري كيف قلبُكْ؟

(٥/٢٦٢)

---

١٤ - أحمد بن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن، أبو العبّاس الكاتب الأحول. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

ولي وزارة المأمون بعد الفضل بن سهل، ولكن لم يبلغ رتبة الفضل، وكان خبيراً مدبِّرًا كريمًا جوادًا ذا رأيٍ ودَهاء، إلّا أنّه كانت فيه فظاظة وزعارة أخلاق، يقال: إنّ رجلًا قال له يومًا: لقد أعطيت ما لم يعطه رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [ص:٢٦٣] فقال: لئن لم تخرج ممّا قلت لأُعاقبنّك. فقال: قال الله تعالى لنبيه: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حولك}، وأنت فظٌّ غليظٌ وما ننفض من حولك.

يقال: إنّ أصله من الأردن، كتب لبعض أمراء دمشق ثم ترقّت به الحال إلى الوزارة، وكان أبوه كاتبًا لوزير المهديّ أبي عُبيد الله، ثم صار كاتبا للهادي، فمات بجُرجان مع الهادي. وقد ناب أحمد بن أبي خالد في الوزارة عن الحَسَن بن سهل.

قال الصولي: حدثني القاسم بن إسماعيل قال: سمعت إبراهيم بن العباس يقول: بعثني أحمد بن أبي خالد إلى طلحة بن طاهر فقال لي: قل له: ليست لك بالسواد ضيعة، وهذه ألف ألف درهم فاشترِ بها ضيعة، ووالله إن فعلت لتَسُرُّنِي وإنْ أبَيتْ لتُغْضِبنِي، فردّها وقال: أنا أقدر على مثلها، وأخْذُها اغتنام، والحال بيننا مرتفع عن أن يزيد في الودّ أخذُها أو ينقصه ردها، فما رأيت أكرم منهما.

قال: وحدثنا عون بن محمد قال: حدثنا أحمد بن رشيد قال: أمر لي أحمد بن أبي خالد بمالٍ، فامتنعت من قبوله، فقال لي: واللهِ إنّي لأُحِبّ الدَّراهم، ولولا أنّك أحبّ إليّ منها ما بذلتُها.

وقال أحمد بن أبي طاهر: كان أحمد بن أبي خالد سيئ اللّقاء، عابس الوجه، يهرّ في وجه الخاصّ والعامّ، غير إنّ فِعْلَه كان أحسن من لقائه.

قال الصولي: حدثنا الزبيري قال: من كلام أحمد بن أبي خالد: لا تعد لي شجاعا من لم يكن جوادا، فإن من لم يقدر على نفسه بالبذْل لم يقدر على عدوه بالقتل.

توفي أحمد بن أبي خالد سنة اثنتي عشرة.

(٥/٢٦٢)

١٥ - خ ت: أحمد بن أبي الطيب المروزي، هو أحمد بن سليمان البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سكن مرو ثم سكن الرّيّ، ثمّ قدم بغداد، وولي شَرِطَةَ بُخَارَى. [ص:٢٦٤]
وَرَوَى عَنْ: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن مُجالد، وخالد بن عبد الله، ومُصْعَب بن سلّام، وعبد الله بن المبارك، وعُبَيد الله بن عمرو، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاريّ، وأحمد بن سَيَّار وعبد الله بن منير المَرْوَزِيّان، وأبو زُرْعَة الرّازيّ، وأبو بكر الأثرم، وجماعة.
ضعّفه أبو حاتم.
وقال أبو زُرْعَة: كان حافظا، محله الصدق.
وخرج له أيضا الترمذي.

(٢٦٣/٥)

---

١٦ - أبان بن سفيان البجلي الموصلي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى الكثير عَنْ: زائدة، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وهمَّام.
وَعَنْهُ: محمد بن إسماعيل وغيره.
توفي سنة أربع عشرة.
وهو متروك.

(٢٦٤/٥)

---

١٧ - د ت: إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني، أبو إسحاق. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: المنكدر بن محمد بن المنكدر، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، والصغاني، والرمادي، وآخرون.
وثقة يحيى بن معين.
توفي بمرو سنة خمس عشرة، قاله الخطيب.
وقيل: إنه سمع من مالك، وصنّف كتاب " الرؤيا " وكتاب " الفرس "، وغير ذلك.

(٢٦٤/٥)

---

١٨ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، أبو إسحاق الأَسَديّ البَصْريُّ المتكلّم الجَهْميّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٢٦٥]

وقد ناظر الشافعي، وكان يقول بخلق القرآن ويناظر عليه، وكان يرد خبر الواحد ويقول: الحجة للإجماع، فقال له الشافعي في مناظرته: أبإجماع رددت خبر الواحد، أم بغير إجماع؟ فانقطع.

وقد ذكره أبو سعيد بن يونس فقال: له مصنَّفات في الفقه تُشْبه الْجَدَل.

رَوَى عَنْهُ: بحر بن نصر الخولاني، وياسين بن زرارة القِتْبانِيّ.

قلت: وكان الإمام أحمد يقول: ضالٌ مُضِلّ.

تُوُفّي ابن عُلَيَّة بمصر سنة ثمان عشرة، وكان أبوه من أئمّة الإسلام.

(٢٦٤/٥)

---

١٩ - إبراهيم بن الجرّاح بن صُبيح، التَّميميّ ثم المازنيّ مولاهم، المرُّوذيُّ ثم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

ولي قضاء مصر بعد إبراهيم بن إسحاق سنة خمسٍ ومائتين، وعُزل سنة إحدى عشرة.

وتُوُفّي في أول سنة سبع عشرة أو تسع عشرة.

رَوَى عَنْ: يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، شيخ ساقط.

رَوَى عَنْهُ: حَرْمَلَة، وأحمد بن عبد المؤمن.

وشهد عليه حَرْمَلَة بأنّه يقول بخلْق القرآن.

وقال يونس بن عبد الأعلى: كان داهية عالمًا. وذكره ابن يونس.

(٢٦٥/٥)

---

٢٠ - إبراهيم بن حُميد بن تَيْرَوَيْه الطّويل البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

لم يُدْرك الأخذَ عن والده.

وَحَدَّثَ عَنْ: شعبة، ومبارك بن فَضَالَةَ، والحَكَم بن عطّية، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وصالح بن أبي الأخضر.

رَوَى عَنْهُ: أبو مسلم الكَجّيّ، وهشام بن علي السِّيرافيّ، وعبد الله بن محمد بن النُّعمان، ومحمد بن سليمان الباغَنديّ، ومحمد بن سليمان المِصِّيصيّ وأحمد بن داود المكّيّ شيخا الطّبرانيّ.

وهو صدوق.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسع عشرة.

(٢٦٥/٥)

---

٢١ - ن: إبراهيم بن أبي العبّاس السّامري. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٢٦٦]

عَنْ: أبي مَعْشَر السِّنديّ، وشَرِيك.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، والعباس الدوري، والصغاني.
وثقه الدارقطني.

(٢٦٥/٥)

---

٢٢ - خ ٤: إبراهيم بن عمر بن مطرف، مولى بني هاشم المكّيّ ثم البَصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أخو محمد بن أبي الوزير.
عَنْ: عبد الرحمن بن الغسيل، ونافع بن عمر، وزَنْفَل العَرَفِيّ، ومالك بن أنس.
وَعَنْهُ: عبد الله بْن محمد المُسْنِديّ، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى.
وكان حيًا في سنة ثلاثٍ ومائتين.

(٢٦٦/٥)

---

٢٣ - إبراهيم بن عيسى، أبو إسحاق البَصْريُّ الخلّال. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: سفيان الثَّوريّ، ومبارك بن فَضَالَةَ، وأبي هلال.
قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي سنة أربع عشرة ومائتين.

(٢٦٦/٥)

---

٢٤ - إبراهيم بن نصر، أبو إسحاق السُّوريِنيُّ المُطَّوِّعيُّ النَّيْسَابوريُّ الفقيه الحافظ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
ولد بنيسابور، رحل وجمع المسند، ومات قبل الكهولة.
لقي في الرحلة والمقام عبد الله بن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وأبا بكر بن عياش، وجماعة أمثالهم.
رَوَى عَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن يوسف السلمي.
قدم الري مجاهدا أيام بابك، وكان أبو زرعة يقدمه في حفظ المسند [ص:٢٦٧]
قتل في سبيل الله في وقعة بابك الخرمي التي بالدينور، وكان مقدم المسلمين محمد بن حميد الطوسي، وذلك في سنة عشر، وقيل: سنة ثلاث عشر ومائتين.

(٢٦٦/٥)

---

٢٥ - م د ت ن: أحوصُ بنُ جَوَّاب، أبو الجوّاب الضّبّيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عمّار بن رُزَيْقٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ويونس بن أبي إسحاق، وسُفيان الثَّوريّ، وسُليمان بن قَرْمٍ.

وَعَنْهُ: أبو خَيْثَمَة، وحجّاج بن الشّاعر، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر الصّاغانيّ، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ الأصبهاني، وخلْق سواهم.
قَالَ أبو حاتم: صَدُوق.
وقال غيره: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٢٦٧/٥)

• – إبراهيم الموصلي، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
في طبقة هشيم، مر.

(٢٦٧/٥)

---

٢٦ – إدريس بن يحيى، أبو عَمرو، مولى بني أُمّية، المِصْريُّ المعروف بالخَولانيّ الزاهد. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حَيْوَة بن شُرَيْح، ورجاء بن أبي عطاء، وبكر بن مُضَر، وحَرْمَلَة بن عِمران.
وَعَنْهُ: أبو الطاهر أحمد بن السرح، وسعيد بن أسد بن موسى، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدفيّ، وجماعة.
وقال أبو زُرْعة الرازيّ: صَدُوق.
وقال غيره: كان يُقال: إنه من الأبدال، وكان يُشَبَّه بِبِشْر الحافي في فضله وعبادته.
توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِمِصْرَ قال: أخبرنا محمد بن عماد قال: أخبرنا عبد الله بن رفاعة قال: أخبرنا علي بن الحسن القاضي قال: أخبرنا عبد الرحمن [ص:٢٦٨] ابن عمر قال: أخبرنا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. (ح)، وبه قال القاضي: وأخبرنا أبو العباس ابن الحاج الإشبيلي قال: حدثنا أَبُو الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّابُونِيُّ إِمْلاءً، قالا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا إدريس بن يحيى الخولاني قال: حدثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن، عن واهب بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرْوِيَهُ، بَعَّدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، مَا بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جَيِّدُ الإِسْنَادِ، رُوَاتُهُ كلهم إلي مصريون أو نازلون بديار مصر. رواه الخرائطي في " مكارم الأخلاق " عن عمارة بن وثيمة عن أبيه عن إدريس.
وقال الحاكم في " المستدرك ": حدثنا أبو علي الحافظ قال: حدثنا أحمد بن داود بمصر قال: حدثنا إسحاق بن كامل قال: حدثنا إدريس بن يحيى قال: حدثنا حَيْوَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْفَرًا إِلَى الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَلا أَهَبُ لَكَ، أَلا أُبَشِّرُكَ، أَلا أَمْنَحُكَ»، فَذَكَرَ صَلاةَ التَّسْبِيحِ. ثُمَّ قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا إِسْنَادٌ صحيح لا غبار عليه.
أخبرنا إسحاق الصفار قال: أخبرنا يوسف بن خليل قال: أخبرنا أبو الفضائل الكاغدي قال: أخبرنا أبو علي الحداد قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا علي بن هارون قال: حدثنا موسى بن هارون الحافظ قال: سمعت ابن زَنْجَوَيْه – فيما أرى يذكر – أنّ إدريس بن يحيى [ص:٢٦٩] الخَوْلانيّ كان بمصر كبِشْر بن الحارث عندنا ببغداد. قال موسى: ولا أظنُّهم كانوا يقدّمون عليه أحدا.

وبه أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن طاهر بن حرملة قال: حدثنا جدي قال: حدثنا إدريس بن يحيى قال: أخبرني حيوة بن شريح، عن عقيل، عن ابن شِهَابٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ: " يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ بِيَدِهِ وَالسَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ ".

قال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيتُ في الصُّوفية عاقلًا إلّا إدريس بن يحيى الخَوْلَانِيّ.

قلت: كان إدريس بن يحيى من سادة الأولياء بالدّيار المصريّة، رحمه الله ورضي عنه.

وقال أبو عمر الكندي في تاريخه: كان إدريس أفضل أهل زمانه وأعظمهم قدرا. رحمه الله.

وقال الفضل بن يعقوب الرخامي: حدثنا إدريس بن يحيى، وكان يقال: إنه من الأبدال.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سُئِل أبو زُرْعة عنه فقال: رجل صالح من أفاضل المسلمين، صدوق.

وعن عبد الله بن عبد الحَكَم قال: سمعت ابن وهْب يقول: ما رأيت صوفيًا قطّ إلّا أحمق، إلا إدريس بن يحيى.

(٢٦٧/٥)

---

٢٧ – خ ت ن ق: آدم بن أبي إياس العسقلانيُّ الإمام، اسم أبيه عبد الرحمن، وقيل: ناهية بن شُعيب، أبو الحسن الخراساني المرُّوذيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ][ص:٢٧٠]

نشأ ببغداد وسمع بها الكثير، وبالحرمين، والكوفة، والبصرة، والشام، ومصر، وسكن عسقلان إلى أن مات بها.

رَوَى عَنْ: ابن أبي ذئب، وشَيبان النَّحْوِيّ، وإسرائيل، وحفص بن مَيْسرة، وحَريز بن عثمان، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وشُعْبة، والمسعوديّ، والليث بن سَعْد، ومبارك بن فَضَالَةَ، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن عبد الله العَكّاويّ اللَّحْيانيّ، وأسحاق بن سُوَيْد الرَّمْليّ، وإسحاق بن إسماعيل الرَّمليّ نزيل إصبهان، وسَمُّوَيْه، وثابت بن نُعَيم الهُوجيّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وهاشم بن مَرْثَد الطبراني، وأبو حاتم، وخلْق كثير.

وقال أبو حاتم: ثقة مأمون متعبّد، من خيار عباد الله.

وقال أحمد بن حنبل: كان مَكِينًا عند شُعبة، وكان من السّتّة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شُعبة.

وقال أبو حاتم: حضرتُ آدَمَ بنَ أبي إياس، فقال له رجل: سمعت أحمد بن حنبل وَسُئِلَ عن شعبة، كان يملي عليهم ببغداد، هو كان يقرأ؟ قال: كان يقرأ، وكان أربعة يكتبون؛ آدم، وعلي النَّسائيّ. فقال آدم: صَدَق أحمد، كنتُ سريع الخطّ، وكنت أكتب، وكان الناس يأخذون من عندي. وقدِم شُعْبة بغدادَ فحدّث بها أربعين مجلسًا، في كلّ مجلس مائة حديث، فحضرت منها عشرين مجلسًا.

وقال إبراهيم بن الهيثم البلديّ: بلغ آدمُ نيّفًا وتسعين سنة، وكان لَا يَخْضِب، كان أشغل من ذلك؛ يعني من العبادة.

وقال الحسين الكوكبيّ: حدّثني أبو عليّ المَقْدِسيّ قال: لما حضَرت آدمَ بنَ أبي إياس الوفاةُ ختم القرآنَ وهو مُسجّى، ثم قال: بحبي لك إلا رفقت، لهذا المصرع كنت أُؤَمّلك، لهذا اليوم كنت أرجوك. ثم قال: لَا إله إلّا الله، ثم [ص:٢٧١] قضى.

وقال أبو بكر الأَعْيُن: أتيت آدَمَ العسقلانيّ فقلت له: عبد الله بن صالح كاتب الليث يقرئك السلام. فقال: لا تقرئه منّي السّلام. قلت: لِمَ؟ قال: لأنه قال: القرآنُ مخلوق. فأخبرته بعُذْره وأنّه أظهر النّدامة وأخبر الناس بالرجوع، قال: فأقرئه السلام.

وَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ بَغْدَادَ فَأَقْرِئْ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: يَا هَذَا، اتَّقِ اللَّهَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِمَا أَنْتَ فِيهِ، وَلا يَسْتَفِزَّنَّكَ أحدٌ، فَإِنَّكَ إِنْ شَاءَ الله مشرف على الجنة، وقل له: حدثنا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " من أَرَادَكُمْ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلا تُطِيعُوهُ ". قَالَ: فَأَبْلَغْتُ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ:

رَحِمَهُ اللَّهُ حَيًّا وَمَيِّتًا، فَلَقَدْ أَحْسَنَ النَّصِيحَةَ.
وقال محمد بْنُ سَعْدٍ: تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ عشرين، وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة.
وقال الفَسَويّ ومطِّين: مات سنة عشرين.
وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: سنة إحدى وعشرين.
قلت: حدّث عنه من القُدَمَاء بشِرْ بن بكر التنيسي.

(٢٦٩/٥)

---

٢٨ – د ق: إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيُّ المدنيُّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
نزيل طَرَسُوس.
عَنْ: أسامة بن زيد بن أسلم، وسُفيان الثَّوريّ، وكثير بن عبد الله المُزَنِيّ، ومالك، وجماعة.
وَعَنْهُ: عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، ومحمد بن عوف الطّائيّ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم، وفهد بن سليمان المصريّ، وأحمد بن إسحاق الخشّاب.
قال البخاريّ: في حديثه نظر. [ص:٢٧٢]
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: ضعيف.
مات سنة ست عشرة.

(٢٧١/٥)

---

٢٩ – م ن: إسحاق بن بكر بن مُضَر بن محمد بن حكيم، أبو يعقوب المِصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: أباه فقط.
وَعَنْهُ: الحارث بن مسكين، ومحمد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحَكَم، وأخوهما سعْد، وموسى بن قريش التّميميّ، والربيع بن سليمان الجِيزيّ، وخلْق آخرهم يحيى بن عثمان بْن صالح.
قَالَ أَبُو حاتم: لَا بأس به، عنده دَرْج عن أبيه.
وقال ابن يونس: كان فقيهًا مُفْتِيًا، وكان يجلس في حلقة اللّيث بن سَعْد ويُفْتي بقول اللّيث، وكان ثقة. توفي سنة ثمان عشرة.
وقال غيره: وُلد سنة اثنتين وأربعين ومائة.
قلت: أظنه تفقّه على اللّيث.

(٢٧٢/٥)

---

٣٠ - إسحاق بن بريد الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبان بن تغلب، وسليمان بن خشرم، وعمار بن رزيق.
وَعَنْهُ: يحيى بن زكريا بن شيبان، وجعفر بن عَمرو بن عنبسة، وسليمان بن عبد الله، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك؛ الكوفيون.
كأنه صدوق.

(٢٧٢/٥)

---

٣١ - إسحاق بن حسَّان، أبو يعقوب الخُرَيْميُّ المُرّيُّ مولاهم، الشاعر. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
له ديوان مشهور.
قال أبو حاتم السّجِسْتانيّ: الخُرَيْميّ أشعر المُوَلَّدين.
وعن المبرّد قال: كان جميل الشّعِر، مقبولًا عند الكُتَّاب. ذهبت عيناه [ص:٢٧٣] بعد السّبعين ومائة.
رَوَى عَنْهُ مِنْ شِعْرِه: الجاحظ، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح.

(٢٧٢/٥)

---

٣٢ - إسحاق بن خَلَف الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
صاحب الحسن بن صالح بن حي.
زاهد عابد، نزل الشام
وَرَوَى عَنْ: حفص بن غياث.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن أبي الحواري، وقال: كان من الخائفين لله، ما دخل الشام عراقيّ منذ ستّين سنة خيرٌ منه. وقال: سمعته يقول: مَن دخل في السّفر والبرّيّة بِلا زاد فمات، كان على غير السُّنّة.
وقال ابن أبي الحواريّ: قال لي عمر بن حفص بن غِياث: خرج إسحاق بن خلَفَ من الكوفة وما يُعْدَلُ به أحد.

(٢٧٣/٥)

---

٣٣ - إسحاق بن سالم الضَّبّيّ البَصْريُّ الصَّائغ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عبد الواحد بن زياد، وفُضَيْل بن عِياض، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وقال: ثقة، لقيته في أيام الأنصاري.

(٢٧٣/٥)

٣٤ - م ت ن ق: إسحاق بن عيسى بن نجيح ابن الطباع، أبو يعقوب، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أخو محمد ويوسف.
بغداديّ ثقة، نَزَل أَذَنَة.
سَمِعَ: مالكًا، وابن لَهِيعَة، وحمّاد بن زيد، وشَرِيكًا، وجرير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمَةَ، والقاسم بن معن المسعوديّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو خيَثْمَة، وعبد الله الدّارميّ، والحارث بن أبي أُسَامة، ويعقوب بن شيْبَةَ، ويوسف بن مسلم، وخلْق.
وقال صالح جزرة: صدوق.
ولد سنة أربعين ومائة.
وقال ابن سعد: مات بأذَنة في ربيع الأوّل سنة خمس عشرة. [ص:٢٧٤]
وقيل: سنة أربع عشرة.

(٢٧٣/٥)

---

٣٥ - أسد بن الفُرات، الفقيه أبو عبد الله القَيْروانيّ المغربيّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى بني سُلَيم.
أحد الكبار من أصحاب مالك،
وُلِدَ بحَرّان سنة خمسٍ وأربعين ومائة، ودخل القيروان مع أبيه في الغزو.
قال ابن ماكولا: أسد بن الفرات بن سنان قاضي إفريقية، مولده في سنة أربع وأربعين ومائة.
روى " الموطّأ "، ورحل إلى الكوفة فأخذ عن أهلها،
وَسَمِعَ مِنْ: يحيى بن أبي زائدة، وأبي يوسف، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن الحسن الشَّيبانيّ، وكتب عِلْم أبي حنيفة.
أخذ عنه أبو يوسف القاضي مع تقدمه، وكان قد تفقه قبل ذلك ببلده على عليّ بن زياد التونسي. وكان جليلًا محترمًا كبير القدْر.
قيل: إنّه لما قدم مصر من الكوفة أتى ابن وهْب فقال له: هذه كُتُب أبي حنيفة، وسأله أن يُجيب فيها على مذهب مالك فتورّع، فذهب بها إلى ابن القاسم، فأجابه بما حفظ عن مالك وبما يعلم من أُصول مالك وقواعده، وتُسمَّى " المسائل الأسديّة ". وحصلت له رياسة بإفريقية، واشتغلوا عليه، فلما ارتحل سُحْنُون بالأسديّة إلى ابن القاسم فعرضها عليه، قال ابن القاسم: فيها شيء لَا بدّ من تغييره. وأجاب عن أماكن، ثم كتب إلى أسد أنْ عارِضْ كُتُبك بكُتُب سُحْنُون، فلم يفعل ذلك، فبلغ ذلك ابن القاسم فتألَّمَ وقال: اللَّهم لَا تبارك في الأسديّة. فهي مرفوضة عند المالكيّة.
قال أبو زرعة الرازي: كان عند ابن القاسم ثلاثمائة جِلْد أو نحوه عن مالك مسائل، وكان أسد رجل من أهل المغرب، سأل محمد بن الحسن عن مسائل، ثم سأل ابن وهب فأبى أن يجيبه، فأتى ابن القاسم فتوسّع له، [ص:٢٧٥] وأجابه بما عنده عن مالك وما يراه، والناس يتكلّمون في هذه المسائل.
قال عبد الرحيم الزاهد: قدم علينا أسد فقلت: بم تأمرني؛ بقول مالك أو بقول أهل العراق؟ فقال: إنْ كنتَ تريد الله والدّارَ الآخرة فعليك بمالك، وإن كنتَ تريد الدنيا فعليك بقول أهل العراق. ولما كان بالعراق كان يلزم محمد بن الحسن فنفدت

نفقته، وكلم محمدٌ فيه الدولة، فوصلوه بعشرة آلاف درهم.
قال: ومات صاحب لنا، فنُودي على كُتُبه، فكان المنادي يقول: هذه مُقَابَلَةٌ على كُتُب الإفريقيّ؛ يريدني، وكنت معروفًا بتصحيح المقابلة، فبيعت ورقتين بدِرهم.
وعنه قال: قال لي ابن القاسم: كنت أقرأ ختمتين في اليوم واللّيلة، فأَنزل لك عن ختمةٍ رغبةً في إحياء العلم.
وقال داود بن أحمد: رأيت أَسَدًا يعرض التفسير، فقرأ: {إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدْنِي}، فقال: ويل أم أهلَ البِدَع، يزعمون أنّ الله خلق كلامًا يقول: أنا.
قلت: ومضى أسد بن الفرات غازيًا أميرًا من قِبل زيادة الأغلبيّ أمير القَيْروان، فافتتح بلدا من جزيرة صقلية، ومات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين.
وكان بطلا شجاعا زحف إليه ملك صقلّية في مائة ألف وخمسين ألفًا. قال بعضهم: فلقد رأيت أسدًا وفي يده اللّواء يقرأ " يس "، ثم حمل بالناس فهزم اللَّهُ المشركين، وانصرف أسد فرأيت الدم قد سال مع قناة اللّواء على ذراعه وقد جمَد. ومرض وهو محاصر سرقوسية.
ويقال: إنّ أسدًا قال: أيُّها الأمير، عزلتني عن القضاء؟ فقال: لا، ولكن زدتك الإمرة وهي أشرف؛ فأنت أمير وقاضٍ.

(٥/٢٧٤)

---

٣٦ - خت د ن: أسد بن موسى بن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروان، الحافظ الأمويّ المَرْوانيّ، أسد السُّنَّةِ، المِصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وُلد بمصر - ويقال: بالبصرة - سنة اثنتين وثلاثين ومائة عند زوال دولة بني مروان، فنشأ في طلب الحديث.
وَرَوَى عَنْ: شُعْبة، وجرير بن عبد الحميد، وبكر بن خُنيس، وشيبان النّحْويّ، وعافية بن يزيد، وعبد الرحمن المسعودي، [ص:٢٧٦] وعبد العزيز الماجشون، وفضيل بن مرزوق، وطائفة. وأقدم شيخ له ابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق.
وَعَنْهُ: أحمد بن صالح، وعبد الملك بن حبيب، وابنه سعيد بن أسد، والربيع المرادي، والربيع الجيزي، والمقدام بن داود الرعيني، وأبو يزيد يوسف القراطيسي، وطائفة.
قال النسائي: ثقة، ولو لم يصنف كان خيرا له.
وقال البخاريّ: هو مشهور الحديث، يقال له: أسد السُّنَّةِ.
وقال ابن يونس: ثقة، تُوُفّي بمصر في المحرم سنة اثنتي عشرة، وقد استشهد به البخاري.

(٥/٢٧٥)

---

٣٧ - خ ت: إسماعيل بن أبان الوَرَّاق. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
كوفيّ مُكْثر.
سَمِعَ: إسرائيل، وعبد الحميد بن بَهْرام، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، ومِسْعَر بن كِدَام، ويحيى بن يَعْلَى الأَسْلَميّ، وأبا الْمُحَيَّاةِ يحيى بن يَعْلَى التيمي، وأبا الأحوص، وجماعة كثيرة.
وَعَنْهُ: البخاري، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم الجَوْزَجانيّ، وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، وسَمُّوَيْه الإصْبهانيّ،

والحسين بن الحَكَم الحَبَريّ، وأبو زرعة الرازي، وأبو محمد الدارمي، ومحمد بن سُليمان البَاغَنْديّ، وخلق كثير.
وثّقة أحمد وأبو داود.
وقال عبّاس، عن ابن مَعِين: إسماعيل بن أبان الورّاق ثقة، وإسماعيل بن أبان الغَنَويّ كذاب، وضع حديثًا مَتْنُهُ " السابع من ولد العبّاس يلبس الخُضْرة "؛ يعني المأمون.
وقيل: كان في الورّاق تشيُّع.
وقال مُطَيِّن: مات سنة ستّ عشرة.

(٢٧٦/٥)

---

٣٨ - إسماعيل بْن جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عباس، الأمير، أبو الحسن الهاشميّ العباسيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٢٧٧]
كان نبيلًا سيدًا كبير القدْر، لم يَلِ لبني عمّه ولاية، وقد حدّث عن أبيه عن جده، وتُوُفّي ببغداد سنة ستّ عشرة، وصلَّى عليه الأمير إسحاق بن إبراهيم.

(٢٧٦/٥)

---

٣٩ - إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، القاضي أبو حيّان الكوفّي الفقيه، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
قاضي الجانب الشرقي ببغداد، ثم قاضي البصْرة.
رَوَى عَنْ: مالك بن مِغْوَلٍ، وابن أبي ذئب، وعمر بن ذر.
وَعَنْهُ: غسان بن المفضل الغلابي، وسهل بن عثمان العسكري، وعمرو بن عبد الله الأودي، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني.
وكان صالحا دينا عابدا، محمود القضاء. ولي قضاء الأمين، وولي قضاء البصرة بعد مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ.
قَالَ أَحْمَدُ بن أبي عمران قاضي مصر: كان إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة إذا سئل ما كان أبو حنيفة يقول فيمن تزوّج ذات محرمٍ منه ودخل بها؟ قال: حدثنا أبو نُعَيم، عن سُفيان الثَّوريّ قال: لَا حَدَّ عليه.
وقد ولي إسماعيل أيضًا قضاء الكوفة ثم قضاء البصرة، ولما عزل من قضائها بعيسى بن أبان شيّعوه وأثنوا عليه، وقالوا: عَفَفْتَ عن أموالنا ودمائنا. فانبسط وقال: وعن أبنائكم؛ يُعرّض بيحيى بن أكثم.
وقال صالح جَزْرَة: كان جَهْميًّا، ليس بثقة.
وقال إسحاق بن موسى الأنصاريّ: سمعت سعيد بن سلم الباهلي يقول: سمعت إسماعيل بن حمّاد يقول في دار المأمون: القرآن مخلوق، ديني ودين أبي.
قلت: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

(٢٧٧/٥)

---

٤٠ - إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي المدنيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك، وهشام بن سعد، ومحمد بن نُعَيْم المجمّر.
وَعَنْهُ: محمد بن [ص:٢٧٨] منصور المكّيّ، وبكر بن خَلَف، ورزق الله بن موسى المِصْريُّ، وآخرون.
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدًا.
وكذا ضعّفه ابن حِبّان وغيره.

(٢٧٧/٥)

---

٤١ - ت: إسماعيل بن سَعِيدُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: بندار، ومحمد بن المُثَنَّى، ويحيى بن أبي الخصيب، ويزيد بن سنان القزّاز.
قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، شيخ.

(٢٧٨/٥)

---

٤٢ - ق: إسماعيل بن صَبيح اليَشْكُرِيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مبارك بن حسّان، وكامل أبي العلاء، وأبي إسرائيل إسماعيل الملائي.
وَعَنْهُ: أبو كريب، والحسين بن الحكم الحبري، وجماعة.
تُوُفّي سنة سبْع عشرة، وذكره ابن حِبّان في " الثّقات ".
وممن رَوَى عَنْهُ: ولده الحَسَن، ومحمد بن عُبَيد بن عُتْبة الكِنْديّ. وكان ذا قوّة حافظة.
روى أبو سعيد الأشجّ عن أبي بكر بن عيّاش قال: قدِم الرشيد الكوفة فأرسل إليّ: حدّث المأمون. فحدّثته نيّفًا وأربعين حديثًا، فقال لي رجل معه: يا أبا بكر، تريد أن أُعيد ما حدّثت؟ قلت: نعم. فأعادها كلّها، ما أسقط منها حرفًا. فقلت: من أنت؟ قال المأمون: هذا إسماعيل بن صَبيح. فقلت: القوم كانوا أعلم بك حين وضعوك هذا الموضع.

(٢٧٨/٥)

---

٤٣ - إسماعيل بن عبد الملك الزئبقي البُنانيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الثوريّ، ومعرف بن واصل، وإبراهيم بن طَهْمان.
وَعَنْهُ: أبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

(٢٧٩/٥)

٤٤ – إسماعيل بن أبي مسعود، كاتب الواقديّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: خَلَف بن خليفة، وعَبّاد بن العوَّام.

وَعَنْهُ: عباس الدوري، وعبد الكريم بن الهيثم.

بغدادي ثقة.

(٥/٢٧٩)

---

٤٥ – ق: إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، أبو بشر الحارثيُّ المِصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

أخو القعنبي ويحيى وعبد الملك وعبد العزيز.

وهو مدني سكن مصر.

وَحَدَّثَ عَنْ: أبيه، والحمادين، وشعبة، وعبد الله بن عَرَادة، والربيع بن صَبِيح، ووُهَيْب بن خالد، وجماعة.

وَعَنْهُ: الربيع بن سليمان المُراديّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو حاتم، وأبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، وأبو يزيد القراطيسيّ، ويحيى بن عثمان بن صالح، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.

ووثقه ابن حبان وقال: كان من خيار الناس.

وقال غيره؛ الحاكم أبو عبد الله: زاهد ثقة.

روى له ابن ماجة حديثًا في " الوضوء ".

وقال ابن حِبّان: مات سنة تسعٍ ومائتين. وهذا لَا يصحّ؛ فإن أبا زُرْعة ويعقوب الفسوي لقياه، وإنما رحلا سنة بضع عشرة.

ورأيت بخطّي أنّه تُوُفّي سنة سبع عشرة، وكذا أرّخه ابن يونس.

(٥/٢٧٩)

---

٤٦ – أسود بن سالم، أبو محمد البَغْداديُّ العابد. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

سَمِعَ: حماد بن زيد، وعُبيد الله الأشجعيّ.

وَعَنْهُ: محمد بن عبد الله المخرميّ، وأحمد بن زياد السّمْسار. وكان صديقًا ودودًا لمعروف الكرخيّ.

قال محمد بن جرير: كان ثقةً ورِعًا.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربع عشرة.

ويُذكر عنه أنّه غَسَل وجهه يومًا من بكرةٍ إلى الظُّهر، فقيل له في ذلك فقال: رأيتُ مبتدِعًا، وقد غسّلت وجهي إلى الساعة وما أظنه نقي.

(٥/٢٨٠)

٤٧ - خ: أسيد بن زيد بن نجيح، مولى صالح بن علي الهاشمي العباسي، أبو محمد الكُوفيُّ الجمَّال. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبي إسرائيل المُلائي، وزُهير بن معاوية، وشريك، وعَمْرو بن شِمّر، واللّيث بن سَعْد، ومحمد بن عطّية الْعَوْفِيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري حديثًا واحدًا قَرَنَه بآخر عن هُشَيم، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، والحسن بن علي بن عفان، وعيسى بن عبد الله زغاث الطيالسي، وابن وارة، وعدة.

قال ابن معين: كذاب، ذهبت إليه إلى الكرخ فأردت أن أقول له: يا كذّاب، ففرِقْتُ من شِفار الحذّائين.

وقال النّسائيّ: متروك.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه.

وقال الخطيب: قدِم بغدادَ وحدّث بها، وكان غير مَرْضِيّ. [ص:٢٨١]

قلت: كأنه مات قبل العشرين بقليل، وفي هذا الحدود لقيه سموية.

(٥/٢٨٠)

٤٨ - أشرف بن محمد، القاضي أبو سعيد النّيْسابوريّ الفقيه، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

تلميذ أبي يوسف القاضي.

حَدَّثَ عَنْ: قيس بن الربيع، وهشيم، وابن الأحْوَص، وغيرهم.

حَدَّثَ عَنْهُ: محمد بن الحسين البخاري، وإبراهيم بن عبد الله السعدي.

(٥/٢٨١)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٥/٢٨١)

٤٩ - خ ٤: بَدَلُ بن المحبَّر بن منبه، أبو المُنِير التميمي اليربوعي الواسطي ثم الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شعبة، وزائدة، وحرب بن ميمون، وحرب بن أبي العالية، وشداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي، وجسر بن فَرْقَد، وعَبَّاد بن راشد، وعبد الملك بن الوليد بن معدان، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، والأربعة بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وحمّاد بن عَنْبَسة، وأبو يحيى عبد الله بن أبي مسرة، وبندار، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن يونس الكُدَيْمِيّ، وأبو مسلم الكجّيّ، وطائفة كبيرة.

قال أبو زرعة: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق. وهو أرجح من أُمَيَّة بن خالد وبَهْز وحَبّان وعَفّان.
قلت: بدل فقد ولا يدرى أين مات، ولا ورخه أحد.
ومات في حدود سنة خمس عشرة، ولا يُعْبَأ بقول من ضعْفه.

(٢٨١/٥)

---

٥٠ - خ ق: بشر بن آدم، أبو عبد الله البَغْداديُّ الضرير الأكبر. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الحَمَّادَيْن، وشَرِيك، وعبد العزيز بن المختار، وعلي بن مُسْهر، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وإسحاق بن راهُوَيْه، والذُّهَليّ، والدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن الفُرات، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن غالب تمتام، وآخرون. [ص:٢٨٢]
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
وذكره ابن حِبّان في " الثقات ".
وقال هارون الحمّال: ولد سنة خمسين ومائة.
وقال ابن قانع: مات في ربيع الأول سنة ثمان عشرة.
قال ابن سعْد: رأيت أصحاب الحديث يتَّقون حديثه.

(٢٨١/٥)

---

٥١ - بشر بن أبي الأزهر، القاضي أبو سهل النَّيْسَابوريُّ الكُوفيُّ الفقيه، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أحد الأعلام.
سَمِعَ: شريكًا، وابنَ المبارك، وخارجة بن مُصْعَب، وابن عُيَيْنَة، وتفقه على القاضي أبي يوسف.
وَعَنْهُ: الذُّهَليّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، ومحمد بن عبد الوهاب الفرّاء، وآخرون.
وكان من أعيان عُلماء الكوفة وزُهادهم.
مات في سادس رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد كتب إليه المأمون مرّةً كتابا فأخذ يبكي.

(٢٨٢/٥)

---

٥٢ - خ ت ن: بِشْر بن شُعيب بن أبي حمزة دينار، أبو القاسم الحمصي، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى قريش.
رَوَى عَنْ: أبيه بَسّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وإسحاق الكَوْسَج، وعِمران بن بكار، والبخاري في غير " الصحيح "، وهو والترمذي والنَّسائيّ بواسطة، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بن خالد بن خلي، وجماعة.

قال أبو حاتم: ذُكر لي أنّ أحمد بن حنبل قال له: سمعت من أبيك شيئًا؟ فقال: لَا. قال: فأجاز لك؟ قال: نعم.

وقال أبو زُرعَةَ: سماعه كسَمَاع أبي اليَمَان؛ إنّما كان إجازةً. [ص:٢٨٣]

وقال أبو اليَمَان الحكم بن نافع: كان شُعيب عَسِرًا، فدخلنا عليه حين احتضر، فقال: هذه كُتُبِي قد صحَّحْتُها، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَهَا فَلْيَأْخُذْهَا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِضَ فَلْيَعْرِضْ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَهَا من ابني فلْيَسمَعْ؛ فإنّه قد سمعها منّي.

وقال ابن حِبّان: مات سنة ثلاث عشرة.

قلت: روى البخاري عن إسحاق عنه.

(٢٨٢/٥)

---

٥٣ – بِشْر بن غِياث بن أبي كريمة، أبو عبد الرحمن المَرِيسيّ العدويّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

مولى زيد بن الخطاب.

كان من أعيان أصحاب الرأي، أخذ عن أبي يوسف، وبرع في الفقه، ونظر في الكلام والفلسفة، وجرّد القول بخلْق القرآن وناظَرَ عليه ودعا إليه.

وكان رأس الجَهْميّة، أخذ عن الجَهْم بن صَفْوان فيما أرى، ثم تبيّنْت أنّه لم يُدْرك الجَهْم.

وَسَمِعَ مِنْ: حماد بن سلمة، وسفيان بن عُيَيْنَة.

وقد رماه بالكُفْر غير واحد من الأئمّة، ساق الخطيب أقوالهم في تاريخه، ونقل أنّه مات في ذي الحجة سنة ثمان عشرة ومائتين.

قال البُوَيْطيّ: سمعت الشّافعيَّ يقول: ناظرتُ المَرِيْسيّ في القُرْعَة فذكرتُ له حديث عِمران بن حُصَين في القُرْعَة، فقال: هذا قمار. فأتيت أبا البختري القاضي فذكرتُ له قولَه فقال: يا أبا عبد الله، شاهدا آخر وأَصْلِبْهُ.

وقال أبو النّضْر هاشم: كان أبو بِشْر المَرِيسيّ يهوديًا قصّارًا صبّاغًا في سُوَيْقة نصر بن مالك.

وقال غير واحد: قال رجلٌ ليزيد بن هارون: إنّ عندنا ببغداد رجلا يقال له المريسي يقول: القرآن مخلوق. فقال: ما في فِتْيانكم أحدٌ يفتك به؟!

قلت: وقد كان المَرِيسيّ أُخِذَ في دولة الرشيد وأُوذِيَ لأجل مقالته.

قال أحمد بن حنبل فيما رواه عنه أبو داود في المسائل: سمعت [ص:٢٨٤] عبد الرحمن بن مهديّ أيّام صُنِع ببِشْر ما صُنِع يقول: من زعم أن الله لم يكلّم موسى عليه السلام يُستتاب، فإنْ تاب وإلّا ضُرِبَتْ عُنُقُه.

قال المَرُّوذِيّ: سمعت أبا عبد الله وذكر بِشْرًا، فقال: مَن كان أبوه يهوديًّا، أيَّ شيءٍ تُراه يكون؟!

وقال أحمد بن حنبل: كان بِشْر يحضر مجلس أبي يوسف فيستَغِيث ويصيح، فقال له أبو يوسف مرّة وهو يُناظره: لَا تنتهي أو تُفسِد خشبةً.

وقال أحمد بْن الحَسَن التِّرْمِذِيّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان المَرِيسي ليس بصاحب حججٍ، بل صاحب خَطَب.

قال الأثرم: سئل أبو عبد الله عن الصلاة خلف بشر المريسي، فقال: لَا يُصَلّي خلْفه.

وقال أبو داود: سمعتُ قُتَيْبة يقول: بِشر المَرِيسيّ كافر.

وأخبار بِشْر في ستّ ورقات في " تاريخ الخطيب ".

(٢٨٣/٥)

٥٤ - بشر بن القاسم بن حمّاد، أبو سهل السُّلَميّ الهَرَوِيّ ثم النَّيْسابُوريّ، الفقيه الحنفيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
حج وَسَمِعَ مِنْ مالك، ودخل مصر وَسَمِعَ مِنْ: الليث بن سعد، وابن لَهِيعةَ، وبالبصرة من أبي عَوَانَة، وحمّاد بن زيد، وأبي الأحوص.
وَعَنْهُ: بنوه الفُقَهاء؛ سهل والحَسَن والحسين، ومحمد بن عبد الوهّاب الفراء، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، وجماعة. وكان رفيق يحيى بن يحيى في الرحلة.
توفي في آخر ذي القعدة سنة خمس عشرة.

(٢٨٤/٥)

---

٥٥ - بشر بن محمد بن أبان السُّكَّريّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شُعْبة، وورقاء، وحَرِيز بن عثمان.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وجماعة.
وهو صدوق.

(٢٨٤/٥)

---

٥٦ - بِشْر بن المنذر الرمليّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: الليث، وابن لَهِيعَة، ومحمد بن مسلم الطائفي.
وَعَنْهُ: موسى بن سهل الرملي، ومحمد بن عوف الحمصي.
قال أبو حاتم: صدوق، أتيناه فدققنا بابه قويا، فحلف أن لا يحدثنا.

(٢٨٥/٥)

---

٥٧ - بكر بن خداش. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عيسى بن المسيب البجلي، وحبان بن عليّ.
وَعَنْهُ: العبّاس بن أبي طالب، وأحمد بن يونس الضبي، وغير واحد.

(٢٨٥/٥)

---

٥٨ – بكر بن الخصيب الرام، أبو يونس القافلاني. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: داود بن أبي هند، وحبيب بن الشهيد.
وَعَنْهُ: محمد بن سنان القزاز، ومحمد بن يونس الكديمي.
كنّاه الحاكم، وهو أخو خَالِد بْن الخصيب الّذي رَوَى عَنْهُ أحمد، وخالد لم أر أحدا ذكره.

(٢٨٥/٥)

---

٥٩ – د ن ق: بكر بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، أبو عبد الرحمن الأنصاريّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: ابن عمّه عيسى بن المختار، وقيس بن الربيع.
وَعَنْهُ: أبو كُرَيْب، وأحمد الدَّوْرقيّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي غَرَزَة.
وثَّقه الدَّارقُطْنيّ.
ومات سنة تسع عشرة.
ولي قضاء الكوفة.

(٢٨٥/٥)

---

٦٠ – بكر بن محمد العابد. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ][ص:٢٨٦]
عَنْ: سُفيان الثَّوريّ، والفُضّيل بن عياض، وعليّ بن بكّار.
وَعَنْهُ: أحمد بن أبي الحواريّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وحسن بن مالك الضَّبِّيّ، وآخرون.
وهو قليل الحديث.

(٢٨٥/٥)

---

٦١ – بلال بن يحيى بن هارون الأَسْوانيّ، أبو الوليد. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: اللَّيث، ومالك، وابن لَهِيعَة.
توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.
رَوَى عَنْهُ: يحيى بن محمد رفيقه.

(٢٨٦/٥)

(٥/٢٨٦)

---

٦٢ - خ ت: ثابت بن محمد الكُوفيُّ، أبو محمد العابد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مِسْعر بن كدام، وفِطْر بن خليفة، والثوري، وزائدة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأحمد بن ملاعب، وأبو زرعة، وأبو بكر الصاغاني، وأبو حاتم، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال الحاكم: ليس بضابط.
تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمس عشرة.

(٥/٢٨٦)

---

٦٣ - ثُمامةُ بنُ أشرس، أبو معن النُّمَيريّ البَصْريُّ المتكلم. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أحد رؤوس المعتزِلة المشهورين. اتصل بالرشيد، ثم من بعده بالمأمون، وكان أحد من يقول بخلْق القرآن. حكى عنه تلميذه الجاحظ نوادر وَمُلَحًا، وكان هو وبِشْر المَرِيسيّ آفة على السنة وأهلها.
قال ابن حزم: ذُكِر عنه أنّه كان يقول: إنّ العالم فعل الله بطباعه، وإنّ المقلِّدين من اليهود والنصارى وعُبّاد الأوثان لَا يدخلون النّار بل يصيرون تُرابًا، وإنّ من مات من المؤمنين مُصِرًّا على كبيرة مُخَلَّد في النّار، وإنّ جميع أطفال المؤمنين يصيرون تُرابًا ولا يدخلون الجنّة.
قال المبرد: قال ثُمامة: خرجت من البصرة أريد المأمون، فرأيت مجنونا [ص:٢٨٧] شُدَّ، فقال لي: ما اسمك؟ قلت: ثُمَامة. قال: المتكلّم؟ قلت: نعم. قال: جلستَ على هذه الآجُرَّة، ولم يأذن لك أهلُها. قلت: رأيتها مبذولة. قال: لعلّ لهم تدبيرًا غير البذْل، أخبِرْني متى يجد النّائم لَذَّةَ النوم؟ إن قلتَ قبل أن ينام أحلْت لأنّه يَقْظَان، وإنْ قلتَ في حال النَّوم أبطلت لأنّه لَا يعقل، وإنْ قلتَ بعده فقد خرج عنه، ولا يوجد الشيء بعد فقدِهِ. فما كان عندي فيها جواب.
وعنه قال: عُدْتُ رجلًا وتركتُ حماري على بابه، ثم خرجت فإذا عليه صبي، فقلت: لم ركبته بغير إذني؟ قال: خفت أن يذهب فحفِظْتُهُ لك. قلت: لو ذهب كان أهوَن عليّ. قال: فهبْه لي وَعُدَّ أنّه ذهب، واربح شُكري. فلم أدرِ ما أقول!
وقال الخطيب في تاريخه: أخبرنا الحسين بن عبد الله بن أبي علانة قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال: أخبرنا أبو دلف هاشم بن محمد الخزاعي قال: حدثنا الجاحظ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين قال: حدّثني ثُمامة بن أَشرس قال: شهِدتُ رجلًا وقد قدم خصمه إلى والٍ فقال: أصلحك الله، هذا ناصبيّ رافضيّ جَهْميّ مُشَبِّه، يشتم الحَجّاج بن الزُّبَير الذي هدم الكعبة على عليّ بن أبي سفيان، ويلعن معاوية بن أبي طالب.
وقال الخطيب: أخبرنا الصيمري قال: أخبرنا المرزباني قال: أخبرني محمد بن يحيى قال: أخبرنا يموت بن المزرع قال: حدّثني الجاحظ قال: دخل أبو العَتَاهية على المأمون فطعن على المُبْتَدِعة ولعَن القَدَرِيّة، فقال المأمون: أنت صاحب شعرٍ ولُغةٍ، وللكلام قوّم. قال: نعم، ولكن اسأل ثُمامةَ عن مسألةٍ، فقُلْ لهُ يُجِبْني. ثم أخرج يده فحرَّكها وقال: يا ثُمامة، مَن حرَّك يدي؟ قال: مَن أُمُّه زانية. فقال: شتمني والله. قال ثُمامة: ناقضَ واللهِ.

قال أبو روق الهزاني: حدثنا الفضل بن يعقوب قال: اجتمع ثمامة ويحيى بن أكثم عند المأمون، فقال المأمون ليحيى: ما العشق؟ قال: سوانح تسنح للعشاق يؤثرها ويهتم بها. قال ثُمامة: أنت بالفِقْه أبصر منك بهذا، ونحن [ص:٢٨٨] أحذق منك. قال المأمون: فقُلْ. قال: إذا امتزجت جواهرُ النُّفوس بوصل المُشَاكلة نتجت لُمَحُ نورٍ ساطع تستضيء به بواصر العقل، وتهتز لإشراقه طبائع الحياة، يُتَصَوَّر من ذلك اللَّمْح نورٌ خاصٌ بالنّفس، متصلٌ بجوهرها يُسمَّى عِشْقًا. فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب!!

هارون بن عبد الله الحمال: حدثنا محمد بن أبي كَبْشة قال: كنت في سفينةٍ، فسمعت هاتفًا يقول: لَا إله إلّا الله، كذب المَرِيسيّ على الله. ثم عاد الصوت يقول: لَا إله إلّا الله، على ثُمامة والمَرِيسيّ لعنةُ الله. قال: ومعنا رجلٌ من أصحاب المريسي في المركب فخر ميتا.

(٢٨٦/٥)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(٢٨٨/٥)

---

٦٤ - جعفر بن جَسْر بن فرقد البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وهشام بن حسّان، وحبيب بن الشهيد.

قال أبو حاتم: كتبتُ عنه وهو شيخ، ولقبُهُ شُبّان.

وَعَنْهُ: أبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ.

وهو ممَن يُعتَبَر بحديثه، وله مناكير عن أبيه، وهو أيضًا ضعيف.

قال ابن عديّ: جعفر بن جَسْر أحاديثه مناكير.

وقال أبو الفتح الأزديّ: يتكلمون فيه.

قلت: وقع لي حديثه بعُلُوّ، والله أعلم.

(٢٨٨/٥)

---

٦٥ - جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن الْبَصْرِيُّ الحسني. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

حدَّث عن حمّاد بن زيد وجعفر بن سليمان، وولي قضاء الجانب الشرقي في أيام المأمون وأول دولة المعتصم.

وقال أبو زرعه: ولي قضاء الري، وهو صدوق. [ص:٢٨٩]

وقال أبو حاتم: جهمي ضعيف.

قلت: رَوَى عَنْهُ: أبو الأحوص محمد بن نصر وإبراهيم السوطي، ومات سنة تسع عشرة.

(٢٨٨/٥)

---

٦٦ - جنادة بن مروان الحمصي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حريز بن عثمان، وعيسى بن أبي رزين الثمالي.
وَعَنْهُ: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وعمران بن بكار، ومحمد بن عوف.
قال أبو حاتم: ليس بقوي، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بُسْر أنّه رأى في شارب النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم بياضا بحيال شفتيه.

(٢٨٩/٥)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٢٨٩/٥)

---

٦٧ - حاتم الجلاب المَرْوَزِيّ، صاحب ابن المبارك، قيل: هو ابن العلاء، وقيل: ابن يوسف، وقيل: ابن إبراهيم. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
روى أيضًا عن خالد الطّحان، وفُضَيْل بن عِياض.
وَعَنْهُ: أحمد بن عَبده الآمُليّ، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ، ومحمد بن موسى؛ المَرْوَزِيُّون.
مات سنة ثلاث عشرة.

(٢٨٩/٥)

• - حاتم بن عبيد الله، أبو عبيدة النميري. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
ذُكِر في الطبقة الماضية.

(٢٨٩/٥)

---

٦٨ - الحارث بن أسد، أبو علي العتكي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
توفي في ذي القعدة سنة عشر.

(٢٨٩/٥)

---

٦٩ - الحارث بن خليفة، أبو العلاء المؤدب. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

سَمِعَ: شُعْبة، وأبان بن يزيد.

وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن غالب تمتام، وحمدان بن علي.

(٢٨٩/٥)

---

٧٠ - د: الحارث بن منصور الواسطيّ الزاهد، أبو سُفيان، ويُقال: أبو منصور. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: سُفيان، وإسرائيل، وبحر السَّقّاء، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.

وَعَنْهُ: الحَسَن بن مكرم، والباغندي الكبير، وخلف بن محمد كُرْدُوس، ويحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي.

قال أبو حاتم: صدوق.

(٢٩٠/٥)

---

٧١ - ع: حَبّان بن هلال الباهليّ، ويقال: الكِنانيّ البَصْريُّ، أبو حبيب. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شعبة، وجُوَيْرية بن أسماء، وأبان العطّار، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وسَلْم بن زَرِير، ومَعْمَر بن راشد، وهمام بن يحيى، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد بن سعيد الدّارميّ، وإسحاق الكَوْسج، وعَبْد بن حُمَيد، والدَّارميّ، ومحمد بن الحسين الحنَيْنيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وخلْق.

وثقة ابن مَعِين وأحمد بن حنبل.

وقال ابن سعد: كان ثقة حُجّةً ثَبْتًا، امتنع من التّحديث قبل موته. قال: ومات بالبصرة في رمضان سنة ست عشرة.

قلت: ولامْتناعه لم يسمع منه البخاريّ وأبو حاتم وطبقتهما، وهو من آخر مَن حدّث عن مَعْمَر.

قال أحمد بن حنبل: حبان إليه المنتهى بالبصْرة في التثبُّت.

قال بكّار بن قُتَيْبَة: ما رأيت نَحْويًّا يُشبه الفُقهاء إلا حبان بن هلال والمازني.

(٢٩٠/٥)

---

٧٢ - ق: حبيب بن أبي حبيب مرزوق، وقيل: رُزَيْق، أبو محمد الحنفيّ مولاهم، المدنيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٢٩١]

كاتب مالك وقارئه، كان يقرأ عليه " المُوَطَّأ " للناس في بعض الأوقات، وبقراءته سمع يحيى بن بُكَيْر مرّة.
قال ابن مَعِين وغيره: أشَرُّ السَّماع عَرْضُ حبيب على مالك؛ كان يقرأ، فإذا انتهى المجلس صَفَح أوراقًا وكتب: بلغ.
وقال أبو أحمد الحاكم: روى أحاديث شبيهة بالموضوعة عن مالك، وابن أبي ذئب، وهشام بن سعد.
رَوَى عَنْهُ: الربيع بن سليمان الجيزي، وأحمد بن الأزهر. أخبرنا السراج قال: سمعتُ محمد بن سهل بن عسكر قال: كتبنا عن حبيب كاتب مالك عشرين حديثًا، فأتينا ابن المدينيّ فَعَرضنا عليه فقال: هذا كله كذب.
وقال يحيى بن مَعِين: وعامّة سماع المصريّين عرْض حبيب. ثم قال ابن مَعِين: سألوني عنه بمصر فقلتُ: ليس بشيء.
وقال الإمام أحمد: حبيب ليس بثقة.
وقال النسائي: متروك.
وقال ابن عديّ: كان يضع الحديث. ثم روى له عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ حديثين موضوعين.
وروى عن ابن أبي ذئب، وشِبْل بن عَبّاد، وهشام بن سعد – المناكير.
وَعَنْهُ: عبد الله بن الوليد الحراني، وأحمد بن الأزهر، وحم بن نوح، ومحمد بن مسعود العجميّ، وجماعة.
وسكن مصر، وبها تُوُفّي سنة ثمان عشرة.
ومن حديثه: قال ابن عدي: حدثنا محمد بن حاتم بالرملة قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبرينيّ – وهي مدينة بيت إبراهيم [ص:٢٩٢] عليه السلام، وحوله قرى، وفيه قبر إبراهيم، وكلّ مَن يدخل هذه القرية يضيفونه ويقولون: إنّه ضيف إبراهيم. ولإبراهيم عليه السلام أوقاف على الضيافة إلى الساعة – قال: حدثنا حبيب قال: حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَمَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلامُ الْمَرْءِ حتى تعلموا ما عقده عقله ".
قال ابن عديّ: وهذا عن مالك وابن أبي ذئب باطل، إنما يرويه عبيد الله بن عمرو الرقّيّ عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع. وإسحاق متروك الحديث.

(٢٩٠/٥)

---

٧٣ – حَجّاج بن رِشْدين بن سعد، أبو الحسن المِصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وحَيْوَة بن شُرَيْح.
توُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين.
ضعفّه أبو أحمد بن عديّ.

(٢٩٢/٥)

---

٧٤ – ع: حَجّاجُ بنُ مِنْهال الأنماطيّ البَصْريُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: قُرَّةَ بن خالد، وشُعبة، وجُوَيرِية، والحَمَّادَيْن، وهَمّام، وعبد العزيز الماجِشُون، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والباقون بواسطة، وإسحاق الكَوْسَج، وإسحاق شاذان، وأحمد بن الفُرات، وإسماعيل القاضي، وعَبْد، والدّارميّ، وعَلِيُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وهلال بن العلاء، وأبو مسلم الكَجّيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم: ثقة فاضل.
وقال أحمد العِجْليّ: ثقة، رجل صالح، كان سمسارًا يأخذ من كل [ص:٢٩٣] دينار حبة، فجاء خراساني موسرٌ من أصحاب الحديث فاشترى له أنماطًا، فأعطاه ثلاثين دينارا، فقال: ما هذه؟ قال: سمسرتك. قال: دنانيرك أهون عليّ من هذا التُّراب، هاتِ من كلّ دينار حَبَّة. فأخذ دينارًا وكَسْرًا.
وقال خلف كُرْدوس: تُوُفّي سنة ستّ عشرة، وكان صاحب سُنّة يُظْهرها.
وقال ابن سعْد والبخاريّ: تُوُفّي سنة سبْع عشرة في شوال.

(٢٩٢/٥)

---

٧٥ - حَجّاجُ بنُ أبي منيع الرصافّي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: جدّه عُبَيد الله بن أبي زياد الرُّصافيّ؛ رُصافة هشام بن عبد الملك، عن الزُّهْريّ، وله عنه نسخة كبيرة.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وابن وَارَةَ، وهلال بن العلاء، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن مهديّ الإصبهانيّ، وأيوب الوزّان، وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبيّ، وجماعة.
قال هلال: وكان من أعلم النّاس بالأرض وما أنبتت، وأعلم الناس بالفَرس من ناصيته إلى حافِره، وبالبعير من سَنامه إلى خُفّه، وكان مع بني هشام في الكتاب. كذا قال، وإنّما الذي كان مع بني هشام جده عبيد الله.
وقال الذهلي: لم أر لعبيد الله راوية غير ابن ابنه الذي يقال له: حجاج بن أبي منيع، أخرج إلي جزءا من حديث الزهري، فنظرت فيها فوجدتها صحاحا.
وذكره ابن حبان في " الثقات ".
وعلق له البخاري في الطلاق.
واسم أبيه يوسف بن عبيد الله.
وقال هلال بن العلاء: سكن حلب في آخر عمره. [ص:٢٩٤]
قال الحَجّاج في سنة ستّ عشرة ومائتين: أنا اليوم ابن ست وسبعين سنة.

(٢٩٣/٥)

---

٧٦ - ت: حَجّاج بن نُصَير، أبو محمد الفساطيطيّ القَيْسيّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: هشام الدّسْتُوائيّ، وأبي خَلْدَة خالد بن دينار، وَقُرَّةَ بن خالد، وفِطْر بن خليفة، ومعارك بن عَبّاد، وخلْق.
وَعَنْهُ: أحمد بن سعيد الدّارميّ، والرَّماديّ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقيّ، وأحمد بن الحسن التِّرْمذيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأبو محمد الدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق آخرهم أبو مسلم الكجّيّ.
قال أبو حاتم: ضعيف، تُرك حديثه.
وقال البخاريّ: يتكلمون فيه.
وقال النسائيّ: ضعيف، لا يُكتَب حديثه.
وذكره ابن حِبّان في " الثقات "، لكن قال: يُخطئ ويهِمّ.

وقال مُطَيّن: مات سنة ثلاث عشرة.

قلت: وساق له ابن عدي أربعة أحاديث وهم في سندها، أما متونها فمعروفة.

(٢٩٤/٥)

---

٧٧ - خ م د ت ن: حجين بن المثنى، أبو عمر اليمامي، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوبان، وعبد العزيز بن الماجِشُون، واللّيث، ومالك، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد، ومحمد بن رافع، وحَجّاج بن الشّاعر، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، وأحمد بن منصور زاج، وعبّاس الدُّوريّ، وطائفة. [ص:٢٩٥]

قال البخاريّ: كان قاضيًا على خُراسان، وأصله من اليَمَامة.

وقال ابن سعْد: قدِم بغداد ونزلها، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر، لزم السوق، وكان ثقة.

قلت: توفي بعد عشرٍ ومائتين، أو قبلها.

(٢٩٤/٥)

---

٧٨ - ق: الحر بن مالك، أبو سهل العَنْبَريّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: مالك بن مِغْوَلٍ، وشُعبة، ووُهَيب.

وَعَنْهُ: بُنْدار، وابن وَارَةَ، وأبو حاتم الرازيّ - وقال: صدوق - ومحمد بن سليمان الباغندي.

(٢٩٥/٥)

---

٧٩ - خ: حسان بن حسان بن أبي عباد، أبو علي الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل مكة.

عَنْ: شعبة، وهمام بن يحيى، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن أحمد الْجُنَيْد الدّقّاق، ويحيى بن عبدك القزويني، وعلي بن الحسن الهسنجاني.

قال أبو حاتم: منكر الحديث.

قلت: مات سنة ثلاث عشرة، وكان المقرئ يثني عليه.

(٢٩٥/٥)

---

٨٠ - حسان بن حسان الواسطي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
شيخ ليس بالقوي، ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه. قاله الدارقطني، وقال: ليس هو بالذي يروي عنه البخاريّ.

(٢٩٥/٥)

---

٨١ - الحسن بن بلال البَصْريُّ ثم الرملّي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: جرير بن حازم، وحَمَّاد بن سَلَمَةَ، وأشعث بن بَرَاز، ونصر بن [ص:٢٩٦] طَرِيف.
وَعَنْهُ: جعفر بن مسافر التِّنِّيسيّ، وسعيد بن أسد بن موسى، والفضل بن يعقوب الرخامي، ومحمد بن عوف الطائي، وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ.
له حديث في " اليوم والليلة ".

(٢٩٥/٥)

---

٨٢ - الحسن بن الحسين العُرَنيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أجلح بن عبد الله الكِنْديّ، وجرير بن عبد الحميد، وأهل الكوفة.
وَعَنْهُ: جعفر بن عبد الله العلويّ وغيره، ومن متأخّري الرُّواة عنه الحسين بن الحَكَم الحِبَرِيّ.
ضعفّه ابن حبان.

(٢٩٦/٥)

---

٨٣ - سي: الحسن بن خمير الحرازي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
حمصيُّ مُقِلٌّ، صدُوق.
عَنْ: إسماعيل بن عبّاس، والجرّاح بن مَلِيح البَهْرانيّ.
وَعَنْهُ: عِمران بن بكار، ومحمد بن عوف الطائي.

(٢٩٦/٥)

---

٨٤ - د ت ن: الحسن بن سوَّار، أبو العلاء البَغَويّ المَرُّوذِيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: عِكْرمة بن عمّار، وموسى بن عليّ بن رباح، واللَّيْث بن سعْد، ومبارك بن فَضَالَةَ، وإسماعيل بن عيّاش، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازيّ، وإسحاق الحربيّ، وهارون الحمّال، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وجماعة

قال أبو حاتم: صدوق.
ووثّقه أحمد. [ص:٢٩٧]
توفي سنة ست عشرة بخراسان.

(٢٩٦/٥)

---

٨٥ – ت: الحسن بن عطيّة بن نَجِيح، أبو عليّ القرشي الكُوفِيُّ البزاز. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبي عاتكة صاحب أنّس، وعن حمزة الزّيات، وَفُضَيْلِ بن مرزوق، ويعقوب القُمّي، وجماعة. وقرأ القرآن على حمزة.
قرأ عليه محمد بن عيسى الإصبهاني وغيره.
وَرَوَى عَنْهُ: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعباس الدوري، وأبو زرعة الرازي، والبخاري في " تاريخه "، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، أو نحوها.
قال محمد بن عيسى الأصبهاني: قرأت عليه القرآن، وقال لي: قرأت على حمزة ختْمة.

(٢٩٧/٥)

---

٨٦ – الحسنُ بن عَنْبَسَةَ الورّاق، بصْريّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: شُعبة، وشَرِيك.
وَعَنْهُ: ابنه حمّاد، ومحمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، وجماعة.
قال ابن قانع: توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة فجاءة.

(٢٩٧/٥)

---

٨٧ – الحسَن بن قُتَيبة الخُزَاعيّ المدائنيّ. [أبو علّي] [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مِسْعَر، وموسى بن عبيدة، وعكرمة بن عمار، وحجاج بن أرطأة، وحمزة الزّيّات، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحَسَن بن عَرَفَة، وأبو أُمَيَّة الطَّرَسُوسيّ، والحَسَن بن مُكرَم، والحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن حازم بن أبي غَرزَة.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك الحديث. [ص:٢٩٨]
وقال أبو حاتم: ضعيف.
وَيُكْنَى أبا علّي،
وقد ذكره العُقَيْليّ في " الضُّعَفاء " فروى عن محمد بن بحر الواسطيّ عنه حديثًا وَهَمَ في سنده، وساق ابن عدي له حَدِيثَيْنِ مُنْكَرَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ البياضي عنه قال: حدثنا عبد الخالق بن المنذر، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ

ابن عباس يرفعه: " مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أجر مائة شهيد ".
وهذا أخاف أن يَكُونُ مَوْضُوعًا، وَمَا فِيهِ مَجْرُوحٌ سِوَى الْحَسَنُ.

(٢٩٧/٥)

---

٨٨ – ت: الحسن بن واقع، أبو عليّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
صاحب ضَمْرَةَ بن ربيعة.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن مسلم بن وَارَةَ، والبخاريّ في غير " الصحيح "، وإسماعيل سَمُّويْه، وجماعة.
وهو من أهل الرَّمْلَةِ.
وثقة ابن حبان.
وتوفي سنة عشرين ومائتين كهلا،
ولا أعلمه روى عن غير ضَمْرة إلّا عن أيّوب بن سُوَيْد شيئًا، وقد كتب عنه يحيى بن مَعِين مع تقدُّمه،
وحدَّث عنه أبو حاتم وقال: صدوق.

(٢٩٨/٥)

---

٨٩ – خ: الْحُسَيْن بْن إِبْرَاهِيم بْن الحُرّ بْن زَعْلان، أبو علي العامري الفقيه البَغْداديُّ الملقب بإشْكاب، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
من أبناء الخُراسانيّة.
رَوَى عَنْ: محمد بن راشد المكحوليّ، وفُلَيْح بن سليمان، وشَرِيك، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابناه علي ومحمد، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بْن عَبْد الله المخرمي.
قَالَ ابن سعْد: لزِم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي، ثم قعد عنهم، ولم [ص:٢٩٩] يزل ببغداد يؤتَى في الحديث والفِقْه إلى أن مات سنة ستّ عشرة، وهو ابن إحدى وسبعين سنة.
ووثّقه أبو بكر الخطيب.
وروى له البخاري مقرونا بغيره.

(٢٩٨/٥)

---

٩٠ – م ق: الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني، أبو محمد الأصبهاني. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
ثقة، نبيل، كوفيّ. نقل علمًا كثيرًا إلى إصبهان، وأفتى بمذهب الكوفيين، وكان إليه الرئاسة والقضاء والفتوى بأصبهان.
رَوَى عَنْ: السُّفْيانَيْن، وهشام بن سَعْد، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وأبي يوسف القاضي، وجماعة.

وَعَنْهُ: حفيده أحمد بن محمد، وأَسِيد بن عاصم، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأحمد بن الفُرات، وعمر بن شَبَّة، وأبو قِلابة الرِّقاشِيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ المكّيّ، ويحيى بن حاتم العسْكريّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وجماعة كبيرة.

قال أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق.

وقال أبو حاتم أيضًا: هو أحبّ إليّ من عصام بن يزيد جَبَّر.

وقال أبو نُعَيْم: كان وجه النّاس وزَيْنَهم. وكان دخْلُه في كلّ سنة مائة ألف درهم، فما وجبت له زكاة قطّ، وكانت جوائزه وَصِلاتُهُ دارَّةً على المُحَدّثين وأهل العلم والفضل مثل أبي مسعود وعَمْرو بن عليّ، وكان من المختصّين بسُفيان الثَّوريّ، وقيل: إنّ سُفيان حَجَّ على مَرْكبه.

قلت: وآخر من روى عنه محمد بن إبراهيم الجَيْرانيّ. [ص:٣٠٠]

تُوُفّيّ سنة اثنتي عشرة.

(٢٩٩/٥)

---

٩١ - الحسين بن خالد، أبو الجُنَيد، البَغْداديُّ الضرير. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شُعبَة، والثَّوريّ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، ومُقاتل بن سليمان، وعبد الحَكَم صاحب أَنَس، وجماعة.

وَعَنْهُ: سَلْمان بن توبة النهرواني، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة، وآخرون.

قال ابن معين: ليس بثقة.

(٣٠٠/٥)

---

٩٢ - ق: الحسين بن عروة الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: الحمادين، ومالك.

وَعَنْهُ: أحمد بن المعذل الفقيه، ونصر بن علي الجَهْضميّ، وبكر بن خلف ختن المقرئ، وغيرهم.

قَالَ أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ.

(٣٠٠/٥)

---

٩٣ - ع: الحسين بن محمد بن بَهْرام، أبو أحمد المروذي المؤدب، نزيل بغداد، ويقال: أبو عليّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شَيْبان النَّحْويّ، وجرير بن حازم، وإسرائيل، وسليمان بن قَرْم، وابن أبي ذئب، وأبي غسان محمد بن مُطَرِّف، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وطائفة. ومن القُدماء عبد الرحمن بن مَهْديّ، ومن المتأخرين حنبل بن إسحاق.

قال معاوية بن صالح بن أبي عُبَيد الله الأشعري: أبو أحمد حسين بن محمد قال لي أحمد بن حنبل: اكتُبُوا عنه، وجاء معي إليه يسأله أن يحدّثني.

وقال ابن سعد: ثقة.

وقال النسائيّ: ليس به بأس.

قال حنبل: مات سنة ثلاث عشرة. [ص:٣٠١]

وقال مُطين: سنة أربع عشرة.

(٣٠٠/٥)

---

٩٤ - حفص بن حمزة، أبو عمر الضّرير البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: سَوّار بن مُصْعَب، وجماعة.

وَعَنْهُ: الحارث بن أبي أسامة.

(٣٠١/٥)

---

٩٥ - د: حفص بن عمر الْبَصْرِيُّ، أبو عمر الضرير. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: جرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وحفص بن عمر الحَبَطّي السَّيّاريّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: صَدُوق، يحفظ عامّة حديثه.

وقال ابن حبان: كان من العلماء بالفقه والأخبار والفرائض والحساب والشعر وأيام الناس، وولد أعمى.

وقال ابن عساكر: مات لتسعٍ بقين من شعبان سنة عشرين.

(٣٠١/٥)

---

٩٦ - حفص بن عمر بن خالد، أبو عمر المازنيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

سَمِعَ: جعفر بن سليمان الهاشميّ، والنَّضْر بن عاصم الهُجَيْميّ.

وَعَنْهُ: أبو مسعود، ويزيد بن خالد، وأبو قلابة الرّقاشيّ.

كناه الحاكم.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: يُحدِّث عن شُعبة وسعيد.

(٣٠١/٥)

---

٩٧ - حفص بن عمر الأبلي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: ثور بن يزيد، ومِسْعر بن كدام، وعبد الله بن المُثَنَّى، وجعفر بن [ص:٣٠٢] محمد، وغيرهم. واسم جده دينار.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ، وأبو حاتم، ويزيد بن سِنان القزّاز، وجد أبي جعفر العقيلي. ولكنه قال: حدثنا حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأبلي.
قال ابن عدي: أحاديثه كلها مناكير المتن، أو مُنْكَرَةُ الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب.
وجعل ابن حبان الأبلي والحبطي واحدا فوهم.
قال أبو حاتم: كان شيخا كذابا.

(٣٠١/٥)

---

٩٨ - ق: حفص بن عمر بن ميمون العَدنيّ الملقّب بالفَرْخ، يُكَنَّى أبا إسماعيل. [الصَّنْعانيُّ] [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: ثور بن يزيد، وابن أبي ذئب، ومالك بن مغْوَل، والحكم بن أبان، والمفضل بن لاحق، وشُعْبة، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بن عمر الوَكِيعيّ، وعثمان بن طالوت بن عَبّاد، وعبّاس التُّرْقفيّ، ومحمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، ومحمد بن مُصَفَّى، وهارون بن ملول المصري، وآخرون.
قال ابن أبي حاتم: أخبرنا أبو عبد الله الطهراني قال: حدثنا حفص بن عمر العدني، وكان ثقة.
وقال أَبُو حَاتِمٍ: لَيِّنُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. [ص:٣٠٣]
وقال ابن عَدِيّ: عامّة حديثه غير محفوظ.
ويقال له: الصنعاني.
ولهم

(٣٠٢/٥)

• - حفص بن عمر الحَوْضيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
صاحب شُعبة، في الطبقة الآتية.

(٣٠٣/٥)

---

٩٩ - حفص بن عمر بن حكيم، ويُعرف بحفص الكَفِر. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عُرْوَة، وعَمْرو بن قيس.
وَعَنْهُ: عليّ بن حرب الطائي، وتمتام.
قال ابن عدي: حدَّث بالبواطيل. ثم ساق له عدّة أحاديث واهية.

(٣٠٣/٥)

---

١٠٠ - الحكم بن أسلم، وهو ابن سلمان، أبو مُعاذ الحَجَبيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شعبة، وعبد العزيز بن مسلم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم وقال: صَدُوق، ومحمد بن غالب تمتام.

(٣٠٣/٥)

---

١٠١ - ت: الحَكَم بن المبارك الباهليُّ مولاهم، البلْخيُّ الخاشِتيُّ، أبو صالح. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك، وحمّاد بن زيد، وشَريك، ومحمد بن راشد المكحوليّ.
وَعَنْهُ: أبو محمد الدَّارميّ، ويحيى بن بشر ويحيى بن زكريا البلخيان.
وثقة ابن حبان.
وأخرج له التِّرْمِذِيُّ، والبخاريّ في كتاب " الأدب ".
وقد روى عبد بن حميد في " مسنده " عن الدَّارميّ عنه حديثًا وقع لنا [ص:٣٠٤] موافقةً بعلوٍ من كتاب الدّارميّ.
قال البخاريّ: مات سنة ثلاث عشرة أو نحوها.
قال محمد بن العبّاس بن الأخرم في وصيته: وقال الحَكَم بن المبارك البَلْخيّ: إنّ الْجَهْميّ لَا يعرف ربَّهُ.

(٣٠٣/٥)

---

١٠٢ - الْحَكَمُ بنُ المبارك النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: خارجة بن مُصْعب، والوليد بن سَلَمَةَ.
رَوَى عَنْهُ: قطن بن إبراهيم، ومحمد بن الحَجّاج العامريّ؛ النَّيْسَابوريّان.

(٣٠٤/٥)

---

١٠٣ - الْحَكَمُ بنُ محمد الآمليّ الطبريّ، أبو مروان. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل مكة.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَةَ، ويحيى بْن أبي زائدة، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد.
وَعَنْهُ: سَلَمَةَ بن شبيب، والنضر بن سَلَمَةَ المَرْوَزِيّ، والبخاريّ في كتاب " أفعال العباد ".
وما ليَّنَهُ أحد.

(٣٠٤/٥)

---

١٠٤ - حمّاد بن عَمرو النَّصيبيّ، أبو إسماعيل. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: الأعمش، والثَّوْريّ.

وَعَنْهُ: عليّ بن حرب، وسَعدان بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ الْفَلاسُ وغيره: متروك.

وَرَوَى عَنْهُ: أيضا إبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن مَهْران.

(٣٠٤/٥)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٣٠٤/٥)

---

١٠٥ - خالد بن الحُباب الْبَصْرِيُّ، أبو الحُبَاب، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل حماة.

سَمِعَ: ابن عَوْن، وسُليمان التَّيْميّ، وهشام بن حسان.

وَعَنْهُ: أبو حاتم، وغيره. [ص:٣٠٥]

حديثه في الغيلانيات.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

(٣٠٤/٥)

---

١٠٦ - د ن: خالد بن عبد الرحمن، أبو الهيثم الخراساني، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل ساحل دمشق.

سَمِعَ: عيسى بن طَهْمان، ومالك بن مِغْوَلٍ، وشُعْبة، والمسعوديّ.

وَعَنْهُ: يحيى بن مَعِين وَوَثَّقَهُ، وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، والربيع المُراديّ، ومحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، وعبد الله بن أبي مسرة المكّيّ، وآخرون.

(٣٠٥/٥)

١٠٧ - خالد بن عَمْرو السُّلَفِيّ - بالضم - الحمصيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: بقية بن الوليد، ومحمد بن حرب، ومروان الفَزَاريّ.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازيّ، وقال: شيخ.
وقال جعفر الفِرْيابِيّ: كان يكذب.

(٣٠٥/٥)

---

١٠٨ - خالد بن القاسم المدائنيّ الحافظ. [أبو الهيثم] [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أحد المتَّهَمين بالكذب، وضع على الليث بن سَعْد أحاديث.
قال الخطيب: خالد بن القاسم أبو الهَيْثم المدائنيّ، عَنْ: الليث، وحماد بن زيد، وعُبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وجماعة.
حَدَّثَ عَنْهُ: عيسى بن أبي حرب، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة.
قال ابن معين، والبخاري، ومسلم: متروك.
وقال ابن معين أيضا: كان يزيد في الأحاديث؛ يوصلها لتصير مسندة. [ص:٣٠٦]
وقال أبو يحيى صاعقة: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. وقد رَوَى عَنْهُ صاعقة، وقال: كذّاب، يدَّعي ما لم يسمع، كنيته أبو الهيثم.
وقال أبو زُرْعة: كذّاب.
وقال أبو حاتم: متروك، صحب الليث من العراق إلى مصر.

(٣٠٥/٥)

---

١٠٩ - ع: خالد بن مخلد القَطَوانيّ، أبو الهَيْثَم البَجَليّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وقطوان موضع بالكوفة.
سَمِعَ: مالكا، ونافع بن أبي نُعَيْم، وسليمان بن بلال، وعلي بن صالح بن حيّ، وأبا الغُصْن ثابت بن قيس، وعبد الله بن جعفر المَخْرَمِيّ، وكثير بن عبد الله المُزَنِيّ، ومحمد بن موسى الفطري، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والباقون سوى أبي داود عن رجلٍ عنه، وعبد بن حُمَيْد، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن شدّاد المُسْمِعيّ، وأبو أميَّة الطَّرَسُوسيّ، وطائفة. ومن الكبار عُبَيْد الله بن موسى.
قال ابن معين: ما به بأس.
قال أبو داود: صدوق، لكنه يتشيَّع.
وقال مُطَيّن: مات سنة ثلاث عشرة.
وقال ابن سَعْد: كان مُنْكر الحديث مُفْرِطًا في التَّشَيُّع، كتبوا عنه ضرورة.

(٥/٣٠٦)

---

١١٠ - خ: خالد بن يزيد الكاهلي الكُوفيُّ المقرئ المجود، أبو الهيثم الكحّال. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

من أصحاب حمزة الزّيّات.

رَوَى عَنْ: شيخه حمزة، وإسرائيل، والحسن بن صالح الفقيه.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، ومحمد بن الحجّاج الضَّبّيّ، وآخرون. وقرأ عليه سهل بن محمد [ص:٣٠٧] الجلاب وغيره.

وعنه قال: قرأت على حمزة، فقال لي حمزة: حسنها لا جعلني الله فداك.

مات سنة اثنتي عشرة.

وقال مُطيّن: سنة خمس عشرة.

وكان صدوقًا.

(٥/٣٠٦)

• - خالد بن يزيد، أبو الوليد العمري المكي، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

يذكر بعد.

(٥/٣٠٧)

---

١١١ - ق: خالد بن يزيد، وقيل: خالد بن أبي يزيد، أبو الهيثم المُزَرِّقِي، ويقال: القُطْرُبُلّيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شُعْبة، ومَنْدَل بن عليّ، وحمّاد بن زيد.

وَعَنْهُ: أبو بكر الصغاني، وعبّاس الدوري، وبشر بن موسى، وجماعة.

قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس.

(٥/٣٠٧)

---

١١٢ - خ ن: خطاب بن عثمان الطّائيّ الفَوْزيّ الحمصيّ، أبو عَمرو، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

وفَوْز من قرى حمص.

سَمِعَ: إسماعيل بن عيّاش، وعيسى بن يونس، ومحمد بن حمير، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي بواسطة، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وإسماعيل سموية، وقرابته سلمة بن أحمد الفوزي، وسليمان

بن عبد الحميد البهراني، وآخرون.
قال ابن أبي الدنيا: حدثنا القاسم بن هاشم قال: حدثني خطّاب الفَوْزيّ، وكان يُعَدّ من الأبدال.
وذكره ابن حبان في " الثقات ".

(٣٠٧/٥)

---

١١٣ - خ: خَلَف بن خالد، أبو المُهَنّأ المِصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى قريش.
عَنْ: اللَّيْث، وبكر بن مُضَر، وابن لهيعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو حاتم، [ص:٣٠٨] وإبراهيم بن ديزيل، وحَبُّوش بن رزق الله، وعبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: شَيْخٌ.
وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: مات قبل الثلاثين.

(٣٠٧/٥)

---

١١٤ - خَلَفُ بن خالد بن إسحاق المِصْريُّ، أبو المَضَاء، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مَوْلَى قريش.
يَرْوِي عَنْ: يحيى بن أيّوب المصريّ.
قَالَ ابن يونس: تُوُفّيّ في ذي القعدة سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.
قلت: يغلب على ظني أنه هو الذي قبله لاتفاق العصر والاسم والأب والبلد والوَلاء، لم يبق إلّا الكنْية. والمُهَنّا والمَضاء من أسرع شيءٍ إلى تصحيف الواحدة بالأخرى، فالله أعلم.

(٣٠٨/٥)

---

١١٥ - خلف بن الوليد البَغْداديُّ الجوهري، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل مكة.
سَمِعَ: شعبة، وإسرائيل، وأبا جعفر الرازي، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن ملاعب، وبشر بن موسى، ويحيى بن عبدك القزويني، وأبو زرعة الرازي ووثقه.
توفي سنة اثنتي عشرة بمكة.

(٣٠٨/٥)

١١٦ - خلاد بن خالد، وقيل: ابن عيسى، أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله الشَّيْبانيّ الصَّيْرفيّ الكُوفيُّ المقرئ الأحْول، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

صاحب سليم القارئ.

اقرأ الناس مدَّةً بحرف حمزة. قرأ عليه أبو بكر محمد بن شاذان الجْوهريّ، وأبو الأحوص محمد بْن الهَيْثَم العُكْبُريّ، ومحمد بن يحيى الخُنَيْسيّ، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أجل أصحابه، وعليه دارت قراءته. [ص:٣٠٩]

وقد سَمِعَ: الحديث من الحسن بن صالح بن حيّ، وزُهير بن معاوية.

رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم، وأبو زُرْعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: توفي سنة عشرين بالكوفة.

وقد ذكر الدّانيّ رجلًا آخر فقال: خلّاد بن خالد، ويقال: ابن يزيد أبو عيسى الأحول، قرأ على حمزة، وهو من أصحابه. وقال ابن مجاهد: وممّن قرأ على حمزة خلّاد بن خالد الأحول.

وقال أبو هشام الرفاعيّ: أَقْرَأ من قرأ على حمزة أربعة؛ إبراهيم الأزرق، وخالد الكحّال، وخلّاد الأحول، وكان عبد الرحمن بن أبي حمّاد أكبرهم وأعلمهم بعلل القراءات.

(٣٠٨/٥)

---

١١٧ - خ د ت: خلاد بن يحيى بن صَفْوان، أبو محمد السُّلَميّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

سَمِعَ: عيسى بن طَهْمان، وفِطْر بن خليفة، وعبد الواحد بن أيمن، وسُفيان الثوري، وخلقا.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي عن رجل عنه، وأبو زُرْعة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وإسماعيل بن يزيد عمّ أبي زُرْعة وخال أبي حاتم، وحنبل بن إسحاق.

وقال أَبُو داود: لَيْسَ بِهِ بأس.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: صدوق، إلا أنّ في حديثه غلطًا قليلًا.

وقال حنبل: مات سنة سبْع عشرة.

وقال البخاريّ: سكن مكة، ومات بها قريبًا من سنة ثلاث عشرة.

(٣٠٩/٥)

---

١١٨ - خلَّادُ بنُ يزيد بن حبيب بن سيّار التَّميميّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

قال أبو سعيد بن يونس: رَوَى عَنْ: حُمَيد الطّويل، وله عقِب بمصر، وبها تُوُفيّ في ذي الحجّة سنة أربع عشرة.

قلت: لم يذكره البخاريّ ولا ابن أبي حاتم، وهو كالمجهول.

(٣٠٩/٥)

---

١١٩ - خلَّادُ بنُ يزيد الباهليُّ البَصْريُّ الأرقَط، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
صهر يونس بن حبيب النَّحْويّ.
يَرْوِي عَنْ: هشام بن الغاز، وسُفيان الثَّوريّ.
وَعَنْهُ: عمر بن شبة، والفلاس.
ذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي " الثِّقَاتِ "، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ عشرين ومائتين.

(٣١٠/٥)

---

١٢٠ - ن: الخليل بن عمر بن إبراهيم، أبو محمد العبدي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وعمر بن سعيد الأبَحّ، وعُبَيد الله بن شُمَيْط بن عَجْلان.
وَعَنْهُ: محمد بن المُثَنَّى، وإسماعيل سَمُّويْه، ويعقوب الفَسَوِيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، وعلي ابن المَدِينِيّ ووثَّقهُ.
تُوُفّي سنة عشرين ومائتين.

(٣١٠/٥)

---

١٢١ - الخليل بن أبي نافع المُزَنِيّ المَوْصِليّ العابد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
بلغنا عنه أنّه كان يكتب كلّ ما يتكلم به في لوح ويُحْصيه، فيَجدُهُ في آخر النّهار بضع عشرة كلمة.
توفيّ ببغداد سنة سبع عشرة، رحمة الله عليه.

(٣١٠/٥)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٣١٠/٥)

---

١٢٢ - ق: داود بن عبد الله بن أبي الكرام محمد بن علي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طالب، أبو سليمان الهاشميّ الجعفريّ المدني. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك، وإبراهيم بن أبي يحيى، والدَّرَاوَرْدِيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي شَيْبة، وأخوه عثمان بن أبي شَيْبة، وابن نُمَيْر، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تَمْتام.
وثقة أبو حاتم.
وقيل: كان سريا جوادا مُمَدَّحًا، مُكْثِرًا عن حاتم بن إسماعيل. [ص:٣١١]
قال أبو حاتم: كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنّفات شريك نحو ثلاثين جزءًا.

(٥/٣١٠)

---

١٢٣ - داود بن المفضَّل، أبو الحسن الأزديّ البَصْريُّ الخيّاط. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن سلمة، وسعيد بن راشد، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أبو حاتم وغيره.
قال أبو حاتم: روى عن حماد، عن حُمَيْد قال: رأيت الحسن يشدّ أسنانه بالذَّهَب. فتكلم الناسُ فيه لهذا الحديث وقالوا: إنّما روى هذا عبد الرحمن بن مهديّ عن حمّاد.
قال أبو حاتم: وليس هذا ممّا يوهنه. وصدق أبو حاتم.

(٥/٣١١)

---

١٢٤ - ن: داود بن منصور النسائي، أبو سليمان، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: جرير بن حازم، واللّيث بن سَعْد، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وإبراهيم ابن طَهْمان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي المضاء، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وأبو حاتم الرازيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعاقُوليّ، وجماعة.
ولي قضاء المِصّيصة، وسكنها.
وثّقة النسائي.
وقال أبو حاتم: صَدُوق، سمعت منه في سنة عشرين ومائتين.

(٥/٣١١)

---

١٢٥ - داود بن مهران، أبو سُليمان البَغْداديُّ الدّبّاغ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: عبد العزيز بن أبي رواد، وداود العطّار، وعبد الجبّار بن الورد، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعيسى زغاث، وعبّاس الدُّوريّ.
قال أحمد العِجْليّ: ثقة. [ص:٣١٢]
توفي داود سنة سبع عشرة.

(٣١١/٥)

-[حَرْفُ الذَّالِ]

(٣١٢/٥)

---

١٢٦ - ذؤيب بن عِمامة السَّهْميّ المدنيّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عبد المهيمن بن عبّاس بن سهل، ويوسف بن الماجِشُون، ومالك بن أنس، ومُحْرِز بن هارون.
وَعَنْهُ: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وأبو حاتم الرازي، وجماعة.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال غيره: سكن الموصل وحدَّث بها، ثم ردّ إلى المدينة فتُوُفّي بها في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين. وهو منسوب إلى جدّه الأعلى، فهو ذُؤَيْب بن عبد الله بن عَمْرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة القرشي السهمي.

(٣١٢/٥)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٣١٢/٥)

---

١٢٧ - د ن: الربيع بن رَوْح الحضرميّ الحمصيّ، أبو رَوْح. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: المغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ، وبقيّة، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن عَوْف الطّائيّ، وعِمْران بن بكار، وأبو حاتم الرازي وقال: كان ثقة خيارا.

(٣١٢/٥)

١٢٨ - ق: رواد بن الجراح، أبو عصام العسقلاني. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الأوزاعيّ، وابن زَبْر، وخُلَيْد بن دَعْلَج، وأبي سعد السّاعديّ الراوي عن أنس، وأبي بكر الهُذَلّي، وسُفيان الثَّوريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: يحيى بن معين، وعباس الترقفي، وذاكر بن شيبة شيخ للطبراني، ومحمد بن خلف العسقلاني، ومهنا بن يحيى الشامي.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، روى غير حديث منكر.
وقال عَبَّاس، عَن ابْن مَعِين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، إنما غلط في حديثٍ عن [ص:٣١٣] الثَّوريّ.
وقال أبو حاتم: محلّه الصِّدْق، وتغير بآخره.
وقال البخاريّ: كان قد اختلط، لَا يكاد يقوم حديثه.
وقال أحمد بن حنبل: صاحب سُنّة، لَا بأس به، إلّا أنّه حدَّث عن سُفيان بمناكير.
وقال محمد بن عَوْف الطّائيّ: دخلنا عسْقلان ورَوَّاد قد اختلط.
وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أهل خُراسان، وسنّه قريب من سنّ سُفيان الثَّوريّ، لم يكن بالشام أكبر منه في وقته.

(٣١٢/٥)

---

١٢٩ - رُوَيز بن محمد بن رُوَيز بن لاحق البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شُعْبة، وأبي شهاب الحنّاط.
وَعَنْهُ: حاتم بن اللَّيث، وعُمر بن شَبَّة، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدِيّ.
صالح الحديث، ولم يورده ابن أبي حاتم، وجاء به الأمير مع وزير.

(٣١٣/٥)

---

١٣٠ - رُوَيم بن يزيد، أبو الحسن المقرئ الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى العَوَّام بن حَوْشَب.
رَوَى عَنْ: سلام أبي المنذر، واللَّيث بن سعد.
وَعَنْهُ: عليّ ابن المَدِينيّ، ومحمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وجماعة.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة إحدى عشرة.
قال الخطيب: وله مسجد بنهر القلّائين ببغداد يُنْسَب إليه، كان يُقرئ [ص:٣١٤] فيه.
قرأ على سُلَيْم، وميمون القنّاد. قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهريّ وغيره.
وهو جد شيخ الصوفية رويم المذكور بعد الثلاثمائة، والله أعلم.

(٣١٣/٥)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(٣١٤/٥)

١٣١ - زبيدة بنت جعفر ابن المنصور أَبِي جعفر عَبْد الله بْن محمد بْن عليّ، واسمها أَمَةُ العزيز، وكُنْيتها أم جعفر الهاشمية العباسية، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

والدة الأمين محمد ابن الرشيد.

وقيل: لم تلد عبّاسية خليفة إلا هي. وكان لها حُرْمة عظيمة وبِرّ وصَدَقات، وآثار حميدة في طريق الحجّ. والمنصور جدُّها هو الذي لقّبها زُبيدة.

ومن أخبارها أنّها أنفقت في حجتها بضعةً وخمسين ألف ألف درهم؛ فروى هارون بن سليمان الأصبهاني قال: حدثنا رجل من ثَقِيف يُقال له: محمد بن عبد الله، قال: سمعت إسماعيل بن جعفر بن سليمان يقول: حجت أم جعفر، فبلغ نفقتُها في ستين يومًا أربعة وخمسين ألف ألف.

وحكى الفضل بن مروان أنّ زُبَيدة قالت للمأمون عند دخوله بغداد: أُهنّئُكَ بخلافةٍ قد هنَّأتُ نفسي بها عنك، ولئِن فقدتُ ابنًا خليفةً لقد عُوِّضتُ ابنًا خليفةً لم ألِده، وما خسر من اعتاض مثلَك.

وقيل: كان في قصرها من الأموال والحَشَم والخَدَم والآلات ما يقصُر عنه الوصف، من جُملة ذلك مائة جارية كلٌّ منهنّ تحفظ القرآن، فكان يُسمع من قصرها كَدَوِيّ النَّحْلِ من القراءة.

ولم تزل زين نساء الوقت بالعراق في أيام زَوْجها وأيّام ولدها الأمين، وأيّام ابن زوجها المأمون.

تُوُفيّت سنة ستّ عشرة ومائتين.

(٣١٤/٥)

١٣٢ - زُفَرُ بنُ عبد الله البَصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل أَذَنَةَ.

رَوَى عَنْ: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

سَمِعَ مِنْهُ: أبو حاتم الرازي [ص:٣١٥] سنة عشرين ومائتين، وعاش بعد ذلك قليلا.

(٣١٤/٥)

١٣٣ - خ م ت ن ق: زكريا بن عدي بن رزيق، وقيل: الصلت؛ بدل رزيق. أبو يحيى التيمي الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل بغداد، أخو يوسف بن عدي نزيل مصر، كان أبوهما ذميا فأسلم.

رَوَى عَنْ: شريك، وحمّاد بن زيد، وابن الأَحْوَص، وابن المبارك، وعُبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، ويزيد بن زُرَيع، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: إسحاق بن راهوَيْه، والكَوْسَج، وحَجّاج بن الشّاعر، وعبْد، والدَّارميّ، وأحمد بن عليّ البَرْبَهَاريّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ الدِّمشقيُّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ في غير " الصّحيح "، وفي " الصّحيح " بواسطة، وآخرون.

قال أحمد العِجْليّ: كوفي ثقة، رجل صالح متقشّف.

وقال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظ من زكريّا بن عديّ؛ جاءه أحمد وابن معين فقالا: أخْرِجْ إلينا كتاب عُبَيد الله بن عَمرو. فقال: ما تصنعون به! خذوا حتى أُمْلِيَ عليكم كلَّه.

وكان يحدِّث عن عدّة من أصحاب الأعمش فيميّز ألفاظهم.

وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: ثقة، ورِع.

وقيل: إنّ زكريّا لما احتضر قال: اللّهم إنّي إليك لَمُشْتاق.

قال ابن سعْد: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى عشرة.

وقال إسماعيل بن أبي الحارث وغيره: تُوُفيّ يوم الخميس ليومين مَضَيا من جُمَادَى الآخرة سنة اثنتي عشرة - رحمه الله - ببغداد.

وقال أبو عَوْف البُزُوريّ: ما كتبت عن أحدٍ أفضل من زكريّا بن عديّ.

وقال صاعقة: قدِم زكرّيا فكلّموا له من استعمله على ضيعة في الشهر بثلاثين درهمًا، فقدِم بعد شهر وقال: ليس أراني أعمل بقدر الأجرة. واشتكت [ص:٣١٦] عينه فأتاه رجل بكُحْل، فقال: أنت ممّن يسمع الحديث؟ قال: نعم. فأبى أن يأخذه.

قلت: لا اعتبار بقول أبي نُعَيْم: ما لهُ وللحديث، هو بالتَّوراة أعلم.

قال ابن سعْد: هو مِن موالي تَيْم الله، كان رجلًا صالحًا ثقة.

(٣١٥/٥)

---

١٣٤ - زكريّا بن عطّية البَحْرانيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: عثمان بن عطاء الخُراسانيّ، وسعد بن محمد الزُّهْريّ.

وَعَنْهُ: الحَسَن بن علي الحلوانيّ، ومحمد بن إبراهيم الرازيّ الفاميّ، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ.

قال أبو حاتم: منكر الحديث.

(٣١٦/٥)

---

١٣٥ - د سي: زياد بن يونس الحضرمي الإسكندرانيّ، أبو سلامة المقرئ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

قرأ عَلَى نافع بْن أَبِي نُعَيْم وَرَوَى عَنْه،

وَعَنْ: سليمان بن بلال، واللَّيث، ونافع بن عمر، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أحمد بن عبد الرحمن الوَهْبيّ، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن داود الإسكندرانيّ، وجماعة.

وثقه أبو سَعِيد بْن يُونُس، وقَالَ: كان طَلّابًا للعلم.
تُوُفّي سنة إحدى عشرة، وكان يسمى سوسة العلم.

(٣١٦/٥)

---

١٣٦ - د: زيد بن المبارك الصنعاني اليمني العابد، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل الرملة.
عَنْ: رَبَاح بن زيد، ومحمد بن ثُور، وعبد الملك بن محمد، ويوسف بن زكرّيا؛ الصَّنْعانيّين، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: جعفر بن مُسَافر، والرَّماديّ، وعبّاس بن عبد العظيم العَنْبريّ.
وكان العنبريّ يُعظّمه ويُثْني عليه.
وقال أبو حاتم: صدوق، قد أدركته.
وقال عبّاس العَنْبريّ: كنّا نقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصَدَقة بن [ص:٣١٧] الفضل بخُراسان، وزيد بن المبارك باليمن.

(٣١٦/٥)

---

١٣٧ - زينب بنت الأمير سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عباس العباسيّة. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وُلدت بالحُمَيْمة من أرض البَلْقاءِ في أواخر دولة بني أُميّة، وأدركت دولةَ بني العبّاس من أوّلها،
وَحَدَّثَتْ عَنْ: أبيها.
رَوَى عَنْها: عاصم بن علي، وعبد الصمد بن موسى الهاشميّ، وأحمد بن الخليل البرْجلاني، وآخرون.
وكان المأمون يحترمها ويتأدَّب معها.
وعاشت بِضْعًا وثمانين سنة، وإليها يُنسب طراد الزينبي وأهل بيته.

(٣١٧/٥)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٣١٧/٥)

---

١٣٨ - سُرَيْج بن مسلم الكُوفيُّ العابد. [أبو عمرو] [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: الثَّوريّ وغيره.

وَعَنْهُ: أبو حاتم وقال: ثقة، ومحمد بن خلف التَّيْميّ، وغيرهما.
كنيته أبو عمرو.

(٣١٧/٥)

---

١٣٩ - خ ٤: سريج بن النعمان بن مروان، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن البَغْداديُّ الجوهري اللؤلؤي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الحَمَّادَيْن، وفُلَيْح، وحَشْرَج بن نُبَاتَة، وعبد الله بن المؤمّل المخزوميّ، ونافع بن عمر، وأبي عوانة، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن منيع، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن رافع، وأبو زُرْعة الرازيّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، وخلْق. وروى البخاريّ أيضًا عن رجل عنه.
وثقه أبو داود، وقال: غلط في أحاديث.
وقال النسائي: ليس به بأس.
قال حنبل: تُوُفّي يوم الأضحى سنة سبع عشرة.

(٣١٧/٥)

---

١٤٠ - سَعْدان بن بِشْر المَوْصِليّ التّمّار. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان الثَّوريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: علي بن الحسين، والمَوَاصِلة.
توفي سنة سبع عشرة.

(٣١٨/٥)

---

١٤١ - خ سي: سَعْد بن حفص، أبو محمد الطَّلْحيّ الكُوفيُّ المعروف بالضَّخْم، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى آل طلحة.
رَوَى عَنْ: شيبان فقط.
وَعَنْهُ: البخاري، وحفص بن عُمر الرَّقّيّ سنجة، وعباس الدوري، وأبو محمد الدارمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة.
قال مطين: كان ثقة، وتوفي سنة خمس عشرة.

(٣١٨/٥)

---

١٤٢ - سعد بن شعبة بن الحجاج العتكي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبيه، ويحيى بن يسار صاحب الحسن البصري، وعنه. . .
وقال أبو حاتم: صَدُوق.
قلت: تُوُفّي سنة تسع عشرة.

(٣١٨/٥)

---

١٤٣ - ت ن ق: سَعْد بن عبد الحميد بن جعفر، أبو معاذ الأنصاري الحكمي المدني، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: مالكًا، وفُلَيْح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد.
وَعَنْهُ: عباس الدُّوريّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأحمد بن مُلاعب، وإبراهيم الحربيّ، وطائفة.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(٣١٨/٥)

---

١٤٤ - د ت: سَعيد بن أَوْس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، أبو زيد الأنصاري الْبَصْرِيُّ النحوي الإمام، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
صاحب التصانيف اللُّغَويّة والأدبيّة، وهو بكنيته أشهر.
عَنْ: ابن عون، وعوف الأعرابيّ، ومحمد بن عَمْرو، وسليمان التَّيْميّ، [ص:٣١٩] وأبي عَمْرو بن العلاء، وسعيد بن أبي عَرْوبة، ورُؤْبة بن العجّاج، وعَمْرو بن عُبَيد شيخ المعتزلة، وطائفة.
وَعَنْهُ: خَلَف البزّار وقرأ عليه القرآن، وأبو عمر الجْرّميّ صالح بن إسحاق، والعبّاس الرِّياشيّ، وأبو حاتم السجسْتانيّ، وأبو عُبيد القاسم، وأبو عثمان المازنيّ، وعُمر بن شَبَّة، وأبو حاتم، والكُدَيْميّ، وأبو العَيْناء، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزّاز، وأبو مسلم الكَجّيّ، وخلْق.
قال ابن أبي حاتم: سمعتُ أبي يُجمل القولَ فيه ويرفع شأنه، ويقول: هو صدوق.
وقال صالح جَزرة: ثقة.
وقال غيره: أبو زيد الأنصاريّ، جدّ هذا، هو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومات في خلافة عمر بالبصرة، واسمه ثابت بن زيد بن قيس الخزرجيّ.
وعن أبي عثمان المازنيّ قال: كنّا عند أبي زيد، فجاء الأصمعيّ فأكبّ على رأسه وجلس، وقال: هذا عالِمُنا ومعلّمنا منذ ثلاثين سنة، فنحن كذلك إذ جاء خَلَفُ الأحمر فأكبّ على رأسه، وقال: هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشر سِنين.
وقال المازنيّ: سمعت أبا زيد يقول: وقفتُ على قصّاب فقلت: بكم البطنان؟ فقال: بمِصْفعان يا مضرطان! فغطَّيتُ رأسي وفَرَرْت.
وذكر أبو سعيد السِّيرافيّ أنّ أبا زيد كان يقول: كلّ ما قال سِيبَوَيْه: أخبرني الثّقة، فأنا أخبرته.
ومات أبو زيد بعد سِيبَوَيْه بنيِّف وثلاثين سنة، قال: ويقال: إنّ الأصمعيّ كان يحفظ ثُلُث اللُّغَة، وكان أبو زيد يحفظ ثُلُثَي

اللّغة، وكان الخليل يحفظ نصف اللُّغَة، وكان أبو مالك عَمْرو بن كركرة الأعرابيّ يحفظ اللُّغَة كلَّها.
وقال المبرّد: كان أبو زيد أعلم الثلاثة بالنَّحْو؛ أبو زيد، وأبو عُبَيدة، والأصمعيّ. وكان له حَلَقة بالبصْرة. [ص:٣٢٠]
قال أبو موسى الزمن، وأبو حاتم، والرياشي: مات سنة خمس عشرة. زاد أبو حاتم: وله ثلاث وتسعون سنة.
وعن أبي زيد قال: أردت الانحدار إلى البصرة، فقلت لابن أخٍ لي: اكْتَرِ لنا. فنادي: يا معشر الملّاحون. فقلت: ويلك! ما تقول؟ قال: أنا مُغْرى بحُبّ النَّصْب.

(٣١٨/٥)

---

١٤٥ - سعيد بن بُرَيْد التَّميميّ الصُّوفيّ العارف، أبو عبد الله النِّباجيّ الزاهد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أخذ عن الفضيل بن عِياض وغيره. حكى عنه أحمد بْن أبي الحواري، وعبد الله بْن خُبَيْق الأنطاكيّ، والوليد بن عُتْبة الدمشقيّ، وغيرهم، وكان عبدًا صالحًا وعابدًا سائحًا، له أحوال وكرامات.
قال ابن أبي الحواري: سمعته يقول: أصل العبادة عندي في ثلاث؛ لَا تَرُدّ من أحكامه شيئًا، ولا تسأل غيره حاجة، ولا تدّخر عنه شيئًا.
وقال أحمد بن أبي الحواريّ: سمعتُ أبا عبد الله النِّبَاجيّ يقول: تدري أيّ شيء قلت البارحة؟ قلت: قبيحٌ بعبدٍ ذليلٍ مثلي يُعْلِم عظيمًا مثلك، ما تعلم أنّك لو خيّرتني بين أن تكون لي الدنيا كلها أتنعَّم فيها حلالًا لَا أُسأل عنها غدًا وبين أن تخرج نفسي السّاعة، لاخْتَرْتُ الموت.
وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا داود بن محمد، سمع أبا عبد الله النِّباجيّ يقول: خمس خصالٍ بها يتمّ العمل؛ معرفة الله، ومعرفة الحق، وإخلاص العمل لله، والعمل على السُّنّة، وأكْل الحلال. فإنْ فُقِدت واحدة لم يُرفع العمل، وذلك أنّك إذا عرفتَ الله ولم تعرف الحقّ لم تنتفع، وإذا عرفت الحقّ وعرفتَ الله ولم تُخْلِص لم تنتفع، وإذا عرفت الله والحقَّ وأخلصت ولم تكن على السُّنَّةِ لم تنتفع، وإن تمّت الأربع ولم يكن الأكل من الحلال لم تنتفع.
وقال أبو نُعَيم في " الحلْية ": سمعت أبي يقول: سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول: سمعت أبي يقول: كان أبو عبد الله النباجي مجاب [ص:٣٢١] الدعوة، له آيات وكرامات؛ بينما هو في بعض أسفاره على ناقة وفي الرفقة رجلٌ عائن قَلّ ما نظر إلى شيءٍ إلّا أتلفه. فقيل له: احفَظْ ناقتك من العائن. قال: ليس له إليها سبيل. فأخبر العائن بقوله، فتحين غيبة النباجي فجاء فَعَانَ النّاقة، فاضطربت وسقطت. وأتى النِّباجيّ فرآها فقال: دُلُّوني عليه، فدلّوه. فأتاه فوقف عليه وقال: باسم الله، حبسٌ حابس، وشهابٌ قابس. رددت عين العائن عليه، وعلى أحبّ النّاس إليه، في كلوتيه رشيق، وفي ماله يليق، {فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ} فخرجت حَدَقَتَا العائن وقامت النّاقة لَا بأس بها.

(٣٢٠/٥)

---

١٤٦ - خت: سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زَنْبر، أبو عثمان الزَّنْبريُّ المدنيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: مالكًا، وأبا شهاب الحنّاط.

وَعَنْهُ: البخاريّ في " الأدب "، والرَّماديّ، وإبراهيم الحربيّ، والحسَن بن الصّبّاح البزّار، وأبو حاتم، والحارث التميمي، وآخرون.

قال ابن الصّبّاح: كان من خِيار الناس.

وقال أبو حاتم: يروي " الموطأ "، وليس بالقوي.

قلت: تفرد عن مالك بمناكير.

قال يحيى بن مَعين: ما كان عندي بثقة.

وقال أبو زُرْعة: ضعيف.

وقال أحمد بن حنبل: أخاف أن يكون قد خلط على نفسه.

(٣٢١/٥)

---

١٤٧ - خ م ت ن: سعيد بن الربيع، أبو زيد، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

صاحب الهَرَويّ. شيخ بصري

كان يبيع الثياب الهروية.

رَوَى عَنْ: قُرَّةَ بن خالد، وشُعْبة، [ص:٣٢٢] وعلي بن المبارك، وغيرهم.

وَعَنْهُ: البخاري. ومسلم. والترمذي. والنسائي بواسطة، وحَجّاج بن الشّاعر، وبُنْدار، وعبد بن حُمَيْد، وأبو قِلابة الرِّقاشيّ، والكُدَيْميّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

تُوُفّي فِي ذي الحجة سنة إحدى عشرة.

وكان جدّهُ مكاتبًا لزُرارة بن أَوْفَى.

(٣٢١/٥)

---

١٤٨ - سَعيد بن سلام العطّار، أبو الحَسَن البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: ثور بن يزيد، وزكرّيا بن إسحاق، وسُفيان الثَّوريّ.

وَعَنْهُ: أبو قِلابة الرَّقاشيّ، وإسْماعيل القاضي، وأبو مسلم الكَجّيّ، وجماعة.

قال أبو داود: ضعيف.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: متروك.

توفي سنة أربع عشرة.

(٣٢٢/٥)

---

١٤٩ - خ ن ق: سعيد بن شُرَحْبيل الكِنْديّ الكوفِي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: اللَّيث، وابن لَهِيعَة، ويحيى بن العلاء الرازيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري. والنسائي، وابن ماجه عن رجل عنه، وأبو كُرَيْب، والقاسم بن زكريّا الكُوفيُّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ووالده، والحارث بن أبي أُسامة، وجماعة.
وقال مُطَيِّن: مات سنة اثنتي عشرة.

(٣٢٢/٥)

---

١٥٠ - سعيد بن عبد الله بن دينار، أبو رَوْح البَصْريُّ التِّمّار. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل دمشق. [ص:٣٢٣]
عَنْ: الربيع بن صُبيح، وعبد الواحد بن زيد.
وَعَنْهُ: سَلَمَةُ بن شَبِيب، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وجماعة.

(٣٢٢/٥)

---

١٥١ - خ ن: سعيد بن عيسى بن تَلِيد الرُّعَيْنِيُّ، مولاهم المِصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وقد يُنسب إلى جَدّه.
سَمِعَ: المفضل بن فَضَالَةَ، وعبد الله بن وهْب، وابن القاسم، وزين بن شُعيب، ورِشْدين بن سعْد، وابن عيينة، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي. عن رجل عنه، وابن أخيه المِقْدام بن داود بن عيسى، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.
وثقه أبو حاتم.
وتوفي في ذي الحجّة سنة تسع عشرة، وكان كاتبًا لغيرِ واحد من قُضاة مصر.

(٣٢٣/٥)

---

١٥٢ - سعيد بن مَسْعَدَة، أبو الحسن البَصْريُّ، مولى بني مُجَاشِع، ويُعرف بالأخفش، النَّحْويّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أحد الأعلام.
أخذ عن الخليل، ولزم سِيبَوَيْه حتى بَرِع. وكان أسنّ من سيبويْه.
قال أبو حاتم السجسْتانيّ: كان الأخفش رجل سَوْء قَدَريًّا، كتابه في المعاني صويلح إلا أن فيه أشياء في القدر.
وقال أبو عثمان المازنيّ: كان الأخفش أعلم النّاس بالكلام وأحذقهم بالْجَدَل.
قلت: كان المازنيّ من تلامذة الأخفش.
وروى ثعلب، عن سَلَمة، عن الأخفش قال: جاءنا الكِسائيّ إلى [ص:٣٢٤] البصرة، فسألني أن أقرأ عليه كتاب سِيبَوَيْه ففعلت، فوجّه إليّ خمسين دينارًا. قال سَلَمَةُ: وكان الأخفش يُعلِّم ولد الكِسائيّ.

وكان ثعلب يفضِّل الأخفش، ويقول: كان أوسع النّاس عِلْمًا، وله كُتُب كثيرة في النَّحْو والعَروض.

وعن الأخفش قال: أتيت بغداد ووافَيْت مسجدَ الكِسائيّ، فإذا بين يديه الفَرّاء، والأحمر، وابن سَعْدان، وغيرهم. فسألته عن مائة مسألة، فأجاب بجوابات خطأته في جميعها. فهم بالوثوب أصاحبه عليّ فمنعهم وقال: بالله أنت أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدَة؟ قلت: نعم. فقام إليّ وعانقني وأجلسني إلى جانبه، ثم قال: أحبّ أن يتأدّب أولادي بك، فأجَبْتُهُ. ثم فيما بعد سألني أن أؤلّف له كتابًا في معاني القرآن.

قال محمد بن إسحاق: تُوُفّي الأخفش سنة إحدى عشرة.

وقال غيْره: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة.

وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين. وله عدة مصنفات.

(٣٢٣/٥)

---

١٥٣ - ن: سعيد بن المغيرة، أبو عثمان المِصِّيصيّ الصّيّاد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبي إسحاق الفَزَاريّ، وابن المبارك، ومُعْتَمِر بن سليمان.

وَعَنْهُ: الدَّارميّ، وأبو حاتم، وعبد الكريم الديرعاقولي، وإبراهيم بن ديزيل، وفهد بن سُليمان الكُوفيُّ، وجماعة.

وكان صالحًا فاضلًا كبير القَدْر.

قال أبو حاتم: حسْبُك به فضلًا أنّه ابتدأ قراءة كتاب " السِّيَر " فرأيت أهل المِصِّيصة قد غلَّقوا حوانيتهم وحضروا مجلسه.

قلت: وثّقه أبو حاتم، وغيره.

(٣٢٤/٥)

---

١٥٤ - سعيد بن هاشم بن صالح، أبو عمر المخزوميّ، مولاهم المِصْريُّ الفقيه الفيُّوميّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

كان من أصحاب مالك. تُوُفّي بالفَيُّوم سنة أربع عشرة.

(٣٢٤/٥)

---

١٥٥ - سُفيان بن زياد البَغْداديُّ المخرّميّ الرصافّي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: عيسى بن يونس، وعبد الله بن ضِرار، وغيرهما.

وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن عُبَيد الله ابن المنادي، وتَمْتَام، وغيرهم.

قال الخطيب: وكان ثقة.

(٣٢٥/٥)

١٥٦ – السَّكَنُ بنُ سليمان الأَزْديّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: سَلْم بن زَرِير.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذُّهَليّ.
تُوُفّي سنة عشرين.

(٣٢٥/٥)

---

١٥٧ – سلامة بن بِشْر، أبو كلثم العُذْريّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن السّمْط، وصدقة بن عبد الله السَّمين، والحسن بن يحيى الخشَنيّ.
وَعَنْهُ: أبو إسحاق الجُوزَجَانيّ، وأحمد بن أبي الحواريّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، وأبو حاتم، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٣٢٥/٥)

---

١٥٨ – ق: سلام بن سليمان بن سَوّار المدائنيّ، أبو العباس الثقفي الضرير، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
نزيل دمشق.
سَمِعَ: بإفادة عمّه شَبَابة من أبي عَمرو بن العلاء، وابن أبي ذئب، وعيسى بن طَهْمان، وشُعْبة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن الأزهر، وعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وعبد الله بن رَوْح، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعليّ بن محمد الجكّانيّ، وهارون الأخفش الدِّمشقيُّ.
قال أبو حاتم: ليس بالقويّ. ووثّقه غيره.
وقال ابن عديّ: مُنْكَر الحديث.
توفي بدمشق في حدود العشرين.

(٣٢٥/٥)

---

١٥٩ – د ق: سَلْمُ بنُ إبراهيم البَصْريُّ، أبو محمد الورّاق. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عِكْرمة بن عمّار، وشُعْبة، ومُبارك بن فَضَالَةَ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد، وأحمد بن صالح الوزّان، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وتَمْتَام، وآخرون.
قال أبو حاتم: شيخ.
وضعّفه ابن مَعِين.

(٣٢٦/٥)

---

١٦٠ - سَلْم بن ميمون الخوّاص الزّاهد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

رازيّ الأصل.

سكن الرملة.

وَرَوَى عَنْ: مالك، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.

وَعَنْهُ: يونس بن عبد الأعلى، وعَمْرو بن أسلم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عَوُف الحمصيّ، وغيرهم.

قال إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب: رأيتُ كأنّ القيامة قد قامت، وكأنّ مُناديًا ينادي: ألا لِيَقُم السّابقون. فقام سُفيان الثَّوريّ، ثم نادى: ألا لِيَقُم السّابقون. فقام سَلْم الخَوَّاص، ثم نادى الثالثة فقام إبراهيم بن أدهم.

وقال سَلْم الخوّاص: النّاس ثلاثة أصناف: صنف شبه الملائكة، وصنف شبه البهائم، وصنف شبه الشياطين.

قال أبو حاتم: أدركته وكان مُرْجِئًا، لا يُكتَب حديثه.

وقد تقدم سليمان الخوّاص.

وعاش ابن ميمون هذا إلى بعد ثلاث عشرة ومائتين.

(٣٢٦/٥)

---

١٦١ - سَلَمَةُ بن بشير النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: هشيم، وابن أبي حازم، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم. [ص:٣٢٧]

قيل: إنه روى بالرّيّ أربعين ألف حديث سنة إحدى عشرة وبعدها.

(٣٢٦/٥)

---

١٦٢ - سَلَمَةُ بن داود العُرضيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبي المَلِيح الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش.

وَعَنْهُ: صالح بن بِشْر الطَّبرانيّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال: ثقة.

(٣٢٧/٥)

---

١٦٣ - سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيمِيّ. الطَّلْحِيّ الكُوفِيُّ، أبو أيّوب. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

له عن آبائه نسخة نحو بضعة وعشرين حديثًا أورد منها ابن عديّ عدة أحاديث مُنْكَرَة.

رَوَى عَنْهُ: الفضل بن سُخَيت، وأحمد بن منصُور الرماديّ، ومحمد بن عَمْرو بن تمّام المِصْرِيُّ، وغيرهم.

(٣٢٧/٥)

---

١٦٤ - سليمان بن بُرْد بن نَجِيح، أبو الربيع التُّجَيْبِيّ، مولاهم المِصْرِيُّ الفقيه، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

أحد الأئمة.

عَنْ: مالك، واللَّيث، والدَّرَاوَرْديّ، وطبقتهم.

قال مِقْدام بن داود: ما رأيتُ أحدًا كان أعلم بالقضاء وآلته منه،

رَوَى عَنْهُ: مِقْدام، ومالك بن عبد الله بن سيف.

مات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

(٣٢٧/٥)

---

١٦٥ - سليمانُ بنُ الحَكَم بن عَوَانة الكلبيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: العلاء بن كثير، والقاسم بن الوليد الهَمْداني.

وَعَنْهُ: محمد بن قدامة المصيصي، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن أبي العوام.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْس بِشَيْءٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.

(٣٢٧/٥)

---

١٦٦ - سليمان بن داود بن دَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ العباس، أبو أيوب، وأبو داود الهاشمي العباسي الأمير. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٣٢٨]

كان شريفا جليلا، عالما ثقة سريا. بلغنا عن أحمد بن حنبل أنّه قال: كان يَصْلُح للخلافة.

سَمِعَ: عبد الرحمن بن أبي الزّناد، وإسماعيل بن جعفر، وإبراهيم بن سعْد، وعَبْثَر بن القاسم، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، والحارث بن أبي أُسامة، وأبو مسلم الكَجّيّ، وغيرهم.

وقال الزَّعْفُرانيّ: قال لي الشّافعيّ: ما رأيت أعقل من هذين الرجلين: أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشميّ.

وقال النَّسائيّ، وغيره: ثقة.

وعن ابن وارة: سمع سليمان بن داود الهاشمي يقول: ربما أحدث بحديثٍ واحد ولي نيّة، فإذا أتيت على بعضه تغيّرت نيّتي، وإذا الحديث الواحد يحتاج إلى نيّات.
وقال ابن سعْد، وأحمد بن زهير: مات سنة تسع عشرة.

(٣٢٧/٥)

---

١٦٧ – ت ق: سُليمان بن عُبيد الله الأنصاريّ الرَّقّي، أبو أيوب الحطاب. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: عُبيد الله بن عَمْرو الرّقّي، وبقيّة بن الوليد.
وَعَنْهُ: أبو أُميّة الطَّرَسُوسّي، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم الرازيّ، وحفص بن عمر سنجة، وطائفة.
قال النَّسائيّ: ليس بالقويّ.

(٣٢٨/٥)

---

١٦٨ – سليمان بن علي، أبو داود الكلابّي البَصْريُّ العطّار. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: القاسم بن الفضل الحداني، وحزم بن أبي حزم.
وَعَنْهُ: أَسيد بن عاصم.
قال أبو حاتم: شيخ.

(٣٢٨/٥)

---

١٦٩ – سليمان بن كَرَان. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ][ص:٣٢٩]
سَمِعَ: مُبَارك بن فَضَالَةَ، وعمر بن عبد الرحمن الأبّار.
وَعَنْهُ: محمد بن مرزوق، ومحمد بن زكرّيا الأصبهانيّ.
تُوُفي سنة ثمان عشرة، وهو طُفَاويّ.
لَيَّنَهُ ابن عديّ، وغيره، وآخر من روى عنه محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد.
وهو ابن كران براء مُخَفّفة، قيده عبد الحق في أحكامه في " السواك ".

(٣٢٨/٥)

---

١٧٠ – سليمان بن النُّعمان الشَّيْبانيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: همّام بن يحيى، ويحيى بن العلاء.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.
وقال أبو حاتم: شيخ.

(٣٢٩/٥)

---

١٧١ – سليمان بن أبي هَوْذة. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حماد بن سَلَمَةَ، وأبي هلال، وعَمْرو بن أبي قيس، وجماعة.
وَعَنْهُ: عيسى بن أبي فاطمة، ومُقاتل بن محمد، وسليمان بن داود القزّاز.
قال أبو زُرْعة: صدوق.

(٣٢٩/٥)

---

١٧٢ – سليمان بن محمد الأسلمّي اليساريّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
ابن عم مُطَرَّف بن عبد الله.
سكن الجار،
وَحَدَّثَ عَنْ: ابن أبي ذئب، ومالك، ونافع القارئ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم. وقال: [ص:٣٣٠] صدوق.

(٣٢٩/٥)

---

١٧٣ – سهل بن عامر البَجَليّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك بن مِغْوَلٍ، وفُضَيْل بن مرزوق، وإسرائيل.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، والحَسَن بن عليّ بن عفان، وجماعة.
قال أبو حاتم: أدركته بالكوفة. كان يفتعل الحديث.

(٣٣٠/٥)

---

١٧٤ – سهل بن محمود، أبو السَّرِيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
حدّث ببغداد عن سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش.
وَعَنْهُ: محمد بْن أحمد بن السّكَن، وعبّاس الدُّوريّ.
وكان صالحًا ناسكًا ثقة.

تُوُفّي كهلًا في سنة خمس عشرة.
قال يعقوب بن شَيْبة: كان أحد أصحاب الحديث، وأحد النُّسّاك.

(٥/٣٣٠)

---

١٧٥ - سَوَّار بن عُمارة، أبو عُمَارة الرَّمْليّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: رجاء بن أبي سَلَمَةَ، والسَّريّ بن يحيى، وابن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: أبو عُمَير عيسى بن محمد، وموسى بن سهل، ومحمد بن خلف العسقلانيّ، وزياد بن أيّوب، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ.
قال أبو حاتم: أدركته ولم أسمع منه، وهو صدوق.
تُوُفّي سنة أربع أو خمس عشرة.

(٥/٣٣٠)

---

١٧٦ - سُورةُ بن زُهير، أبو السَّرِيّ الخُراسانيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مِسْعَر بن كُدام، وغيْره.
قال أحمد بن سيار المروزي: حدثنا سُورة بن زُهير رجل من أهل خُراسان لقيته بالإسكندرية أريد أن يتكلم على المنبر بخلق القرآن فامتنع.

(٥/٣٣٠)

-[حَرْفُ الشِّين]

(٥/٣٣٠)

---

١٧٧ - شدّاد بن حكيم. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٣٣١]
ولّي قضاء بَلْخ مُكْرَهًا فحكم ستّة أشهر وهرب إلى سَمَرقَنْد.
مات سنة ثلاث عشرة ومائتين عن تسعٍ وثمانين سنة.
نقلته من تعاليق ابن قاضي الد.

(٥/٣٣٠)

١٧٨ - ن: شعيب بن يحيى التجيبي العبادي المصري. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: نافع بن يزيد، ويحيى بن أيّوب، واللَّيْث، ومالك، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الحارث بن مسْكين، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحَكَم، وزيد بن بِشْر، وبكر بن سَهْل الدِّمْياطيّ، وجماعة.
ذكره ابن حبان في " الثقات ".
وَقَالَ ابن يونس: كان رجلا صالحًا، غلبت عليه العبادة.
تُوُفّي سنة إحدى عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة.

(٥/٣٣١)

---

١٧٩ - شهاب بن مُعَمَّر، أبو الأزهر العَوَقيُّ البَصْريُّ ثم البلْخيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وفُرات بن السّائب، وسّوّادة بن أبي الأسود.
وَعَنْهُ: البخاريّ في " الأدب "، وأبو قُدامة عبد الله السَّرْخَسِيّ، وعبد الصمد بن الفضل البلْخيّ، وجماعة، وابن أخيه أبو شِهاب معمر بن محمد.
وثقه ابن حبان.

(٥/٣٣١)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٥/٣٣١)

---

١٨٠ - ت ق: صاعد بن عبيد البَجَليُّ الحَرَّانيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: زهير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن.
وَعَنْهُ: جعفر بن مسافر، ومحمد بن الحَجّاج الحضرمي، وأبو محمد الدارمي.

(٥/٣٣١)

---

١٨١ - ن: صالح بن مهران، أبو سفيان الشيباني، مولاهم الأصبهانيُّ الصُّوفيُّ العارف. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٣٣٢]

رَوَى عَنْ: النُّعمان بن عبد السّلام، وغيره.
وَعَنْهُ: محمد بن عاصم، وأخوه أسيد بن عاصم، ومحمد بن عبد الله بن الحسن.
وكان يُسمّى الحكيم لعقْله وورعه. وقد دوّنوا من كلامه رحمه الله.
أخرج النّسائيّ، عن الفلاس، عنه. ووثقه الفلّاس.
وقال أبو نُعَيم الحافظ: كان من الورع بمحل.
وقال أَسِيد بن عاصم: كان يفتي، وكان أفقه من الحسين بن حفص.

(٥/٣٣١)

---

١٨٢ - صالح ابن الأمير نصر بن مالك الخُزاعيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أخو أحمد بن نصر الشهيد.
رَوَى عَنْ: ابن أبي ذئب، وشُعْبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: عباس الدُّوريّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.
وثقه محمد بن جرير الطبري.
وتوفي سنة تسع عشرة.

(٥/٣٣٢)

---

١٨٣ - خ ن: الصَّلْتُ بن محمد، أبو همام البَصْريُّ الخارَكيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وخارَك من ساحل البصرة.
سَمِعَ: حمّاد بن زيد، ومهديّ بن ميمون، وأبا عَوَانة، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، عن رجل عنه، وإبراهيم بن المُسْتَمرّ العُرُوقيّ، ومحمد بن مرزوق البَصْريُّ، وآخرون.
وكان أحد الثقات.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

(٥/٣٣٢)

-[حَرْفُ الضَّادِ]

(٥/٣٣٢)

---

١٨٤ – ع: الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَد بن الضّحّاك بن مسلم بن الضّحّاك، أبو عاصم النبيل الشيبانيّ البَصْريُّ، التاجر في الحرير، الحافظ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

وُلِد سنة اثنتين وعشرين ومائة،

وَسَمِعَ: جعفر بن محمد الصّادق، ويزيد بن أبي عُبَيد، وأيْمَن بن نابِل، وبَهْز بن حكيم، وزكريا بن إسحاق المكّيّ، وابن [ص:٣٣٣] جُرَيْج، وهشام بن حسّان، وابن عَوْن، وسليمان التَّيْميّ، وثور بن يزيد، وابن عَجْلان، والأوزاعيّ، وابن أبي عروبة، وخلقا.

وَعَنْهُ: البخاري، وهو والجماعة عن رجلٍ عنه، وجرير بن حازم أحد شيوخه، وسُفيان بن عُيَيْنَة إنْ صَحّ، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وبُنْدار، وأبو حفص الفلّاس، والدّارميّ، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكَجّيّ، وخلْق؛ آخرهم مَوْتًا محمد بن حبان البصري المتوفى بعد الثلاثمائة.

قيل: إنّ فِيلًا قدِم البصْرَة فخرج النّاس يتفرّجون، فقال ابن جُرَيْج لأبي عاصم: ما لك لَا تخرج؟ قال: لم أجد منك عِوَضًا، قال: أنت نبيل.

وقيل: لُقِّب به لأنّه كان فاخر البَزّة.

وقيل: حلف شُعبة أن لَا يُحدِّث شهرًا، فقصده أبو عاصم وقال: حَدِّث وغُلامي حرٌ كَفَّارةً عنك.

وكان أبو عاصم حافظًا ثَبْتًا، لم يُر في يده كتاب قطّ. وكان فيه مُزَاح وكيس.

قال عُمر بن شَبَّة: واللَّهِ ما رأيت مثله.

وقال البخاريّ، وغيره: سمعنا أبا عاصم يقول: ما اغتبتُ أحدًا منذ علمتُ أنّ الغَيْبة تضرّ أهلَها.

وقال ابن مَعِين: ثقة.

ولم يكن يُعرب.

وقال أبو داود: كان أبو عاصم يحفظ قدْر ألف حديث من جيّد حديثه، وكان فيه مُزَاح.

قال إسماعيل بن أحمد أمير خُراسان: سمعت أبي يقول: كان أبو عاصم كبير الأنف، فسمعته يقول: تزوّجت امرأةً، فعمدتُ لأُقَبِّلها، فمنعني أنفي، فقالت: نحّ رُكبتك، فقلت: إنّما هو أنْف. [ص:٣٣٤]

قال غير واحد: تُوُفّي في ذي الحجّة في آخر أيام التشريق سنة اثنتي عشرة.

وقال بعضهم: سنة ثلاث عشرة، وأظنه غلطًا.

وقد جاوز التسعين بيسير.

قال ابن سعْد: كان ثقةً فقيهًا، مات بالبصرة ليلة الخميس لأربع عشرة خَلَت من ذي الحجّة.

قلت: غلط من قال: إنه مات سنة ثلاث عشرة، وذلك لأنه لم يصل خبرُ موته إلى بغداد إلا في سنة ثلاث عشرة، فَوَرّخه بعض المحدّثين فيها.

وأما البخاريّ فقال: مات سنة أربع عشرة في آخرها.

قال يزيد بن سِنان القزّاز: سمعتُ أبا عاصم يقول: كنت اختلف إلى زُفَر بن الْهُذَيْل، وَثَمَّ آخر يُكَنَّى أبا عاصم رثّ الهيئة يختلف إلى زفر. قال: فجاء أبو عاصم يستأذن، فخرجتْ جاريةٌ فقالت: مَن ذا؟ قال: أنا أبو عاصم، فدخلت وقالت لزُفَر: أبو عاصم بالباب، قال: أيُّهما هو؟ فقالت: النبيل منهما، فأذِنت لي فدخلتُ، فقال لي زُفَر: قد لقَّبتك الجارية بلقبٍ لَا أراه أبدًا يفارقك. لقَّبَتْك بالنّبيل، فلزِمني هذا اللَّقب. رواها غير واحد عن القزّاز.

قال محمد بن عيسى: سمعت أبا عاصم يقول: ما دلست قط، وذاك أني أرجم من يُدلّس.

وفي تهذيب الكمال، عن البخاريّ ما ذكرنا من وفاته. كذا قال، وكذا قال شيخنا عبد الله بن تَيْمية:، بل ذكر البخاريّ وفاته سنة اثنتي عشرة غير مرّة.

(٣٣٢/٥)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٣٣٤/٥)

---

١٨٥ - طَلْقُ بنُ السَّمْح بن شُرَحْبيل، أبو السِّمْح المصري. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وموسى بن عليّ بن رباح، وقَحْذَم بن [ص:٣٣٥] يزيد اللَّخْميّ، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه حَيْوة، والربيع بن سُليمان الجِيزيّ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحَكَم وآخرون.

قال ابن يونس: كان نَفّاطًا في البحر يرمي بالنار، وتوفي بالإسكندريّة سنة إحدى عشرة ومائتين.

قلت: روى النَّسائيّ في كتاب " اليوم والليلة " له حديثًا، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

(٣٣٤/٥)

---

١٨٦ - خ ٤: طَلْقُ بنُ غنَّام بن طلْق بن معاوية النخعي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

ابن عمّ حفص بن غياث. وكاتب شَرِيك القاضي ثم حفص بن غياث على الحُكْم.

سَمِعَ: زائدة، وشَيْبان، وشَرِيكًا، والمسعوديّ، ومالك بنُ مغول، وهمام بن يحيى، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري. والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن حنبل، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْب، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد الله بن الحُسَين المِصِّيصيّ، وطائفة.

قال أبو داود: صالح.

وقال ابن سعْد: ثقة صدوق.

مات في رجب سنة إحدى عشرة أيضا.

(٣٣٥/٥)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٣٣٥/٥)

١٨٧ - خ ت ن: عاصم بن يوسف اليربوعي، أبو عَمْرو الكُوفيُّ الخيّاط. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبي الأَحْوَص سلام بن سُلَيم، وقُطْبة بن عبد العزيز السّعْديّ، وأبي شِهاب الحَنّاط، وإسرائيل بن يونس، وجماعة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد بن أبي غرَزَة الغِفاريّ، وجعفر بن [ص:٣٣٦] محمد بن الْهُذَيْل، وأبو محمد الدّارميّ، وجاره يوسف بن موسى القطان، وطائفة.
وثّقه مُطَيّن، وقال: مات سنة عشرين.

(٣٣٥/٥)

---

١٨٨ - عَبّادُ بن صُهَيْب، أبو بكر الكُلَيْبيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الأعمش، وسعيد بن أبي عروبة، وعمر مولى غفرة، وهشام بن عُرْوة، وابن عَجْلان، وأمثالهم.
وَعَنْهُ: حسين بن علّي بن مهْران، وإبراهيم بن راشد، ومحمد بن عثمان، ومحمد بن خُزَيْمَة الْبَصْرِيُّ، وآخرون.
قال ابن عديّ: لعَبَّاد تصانيفُ كثيرة، ومع ضَعْفِه يُكتَب حديثه. قال لنا عَبْدان: عند أحمد بن رَوح، عن عبّاد بن صُهَيْب مائة ألف حديث، قال عبدان: وعبّاد لم يكذّبه النّاس، إنّما لُقّن بآخره.
وقال البخاريّ: سكتوا عنه. وكان يرى القدر. توفي قريبًا من سنة اثنتي عشرة ومائتين.
وأمّا ابن مَعِين فروى عنه يحيى بن عبد الرحمن الأعمش، ولا أعرفه أنّه قال: عبّاد بن صُهَيْب أثبت من أبي عاصم.

(٣٣٦/٥)

---

١٨٩ - عَبّادُ بنُ موسى، أبو عُقْبة القُرَشيّ البَصْريُّ العَبّاداني الأزرق، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: سفيان، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد، وجماعة، وقيل: إنه سمع من ابن عَوْن.
وَعَنْهُ: أحمد بن يوسف التَّغْلبيّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، وإسحاق [ص:٣٣٧] الحَرْبيّ، وإبراهيم بن فهد السّاجّي، وجماعة.
وثقة الصغاني، ولم يُخَرِّجوا له شيئًا.

(٣٣٦/٥)

---

١٩٠ - عبّاس بن طالب البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل مصر.
عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبي عَوَانَة، وروح بن عطاء، وعبد الواحد بن زياد.

وَعَنْهُ: إسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم.
حدّث في سنة ستّ عشرة.
قال أبو زرعة: ليس بذاك.

(٣٣٧/٥)

---

١٩١ - عباس بن الفضل الهذلي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عداده في البصريين عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وجرير بْن حازم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وقال: شيخ، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهما.

(٣٣٧/٥)

---

١٩٢ - عبّاس بن الوليد، أبو الفضل البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزل الشام
وَحَدَّثَ عَنْ: شُعبة، ومبارك بن فَضَالَةَ، وأبي جعفر الرازيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد بن سيَّار العَوْهيّ، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر الطَّرَابُلُسيّ.

(٣٣٧/٥)

---

١٩٣ - عبّاس بنُ الوليد الفارسيّ، ثم الإفريقيّ، أبو الوليد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عبد الله بن فروخ، ومالك بن أنس،
قُتِل شهيدًا في رمضان سنة ثمان عشرة، وذلك عند فتح تونس لما خالفت على ابن الأغلب.

(٣٣٧/٥)

---

١٩٤ - عبد الله بن إسماعيل بن عثمان، أبو مالك الجَهْضميّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شُعبة، وجرير بن حازم، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسحاق بن سيّار النَّصِيبِيّ.
وكتب عنه أبو حاتم الرازي ولم يحدِّث عنه. قال: هو لين.

(٣٣٧/٥)

١٩٥ - عبدُ الله بن أيّوب التَّيْميّ الشاعر. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٣٣٨]

مدح الأمين، والمأمون، وغيرهما.

وكان شاعرًا محسنًا.

(٣٣٧/٥)

---

١٩٦ - ع: عبد الله بن جعفر بن غَيْلان الرَّقّيّ، أبو عبد الرحمن [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

مولى آل عُقْبة بن أبي مُعَيْط.

سَمِعَ: عُبيد الله بن عَمْرو، وأبا المَلِيح الحَسَن بن عُمر، وموسى بن أَعْيَن الرَّقّيين، وإسماعيل بن عَيّاش، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، ومُعْتَمر بن سليمان.

وَعَنْهُ: أحمد الدورقي، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وَسَلَمَةُ بن شَبيب، وعبد الله بن عبد الرحمن الدَّارميّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، وهلال بن العلاء، وطائفة؛ آخرهم موتًا أبو شعيب الحَرَّانيّ.

وثقه ابن مَعِين، وغيره.

وقال هلال: أضرّ سنة ستّ عشرة، وتغير سنة ثمان عشرة، ومات سنة عشرين.

قلت: تُوُفّيّ في ثالث وعشرين شعبان بالرَّقّة.

رَوَت الجماعة عن رجلٍ عنه.

(٣٣٨/٥)

---

١٩٧ - د: عبد الله بن الجَهْم، أبو عبد الرحمن الّرازيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

لم يرحل.

وَسَمِعَ مِنْ: قاضي الرّيّ عِكْرمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، وعَمْرو بن أبي قيس الرازيّ، وابن المبارك، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن أبي سُرَيْج، ويوسف بن موسى القطّان، وجماعة.

قال أبو زُرْعة: رأيته وكان صدوقًا، لم أكتب عنه.

(٣٣٨/٥)

• - عبد الله بن خيران. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

تأخر.

---

١٩٨ – خ ٤: عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع، أبو عبد الرحمن الهمداني، ثم الشَّعْبيّ الكُوفيُّ المعروف بالخُرَيْبيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

سكن الخُرَيْبة، وهي محلَّة بالبصْرة. وكان من كبار أئِمة الأثر.

سَمِعَ: هشام [ص:٣٣٩] ابن عُرْوة، والأعمش، وَسَلَمَةَ بن نُبَيْط، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، وابن جُرَيْج، والأوزاعيّ، وابن أبي ليلى، وخلقًا.

وَعَنْهُ: الحسن بن صالح بن حيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة وهما من شيوخه. ومسدد، ونصر بن عليّ، وبُنْدار، وعَمْرو الفلاس، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، والكُدَيمِيّ، وبِشْر بن موسى الأسديّ، وخلْق.

قال ابن سعد: كان ثقة، عابدًا، ناسكًا.

وقال ابن مَعِين: ثقة مأمون.

وقال الكُدَيْميّ، عن عبد الله بن داود قال: كان سبب دخولي البصْرة لأن ألقى ابن عون، فلما صرت إلى قناطر سردار تلقّاني نعْيه، فدخلني مَا اللهُ بِهِ عليم.

أبو حفص الفلّاس: سألت عبد الله بن داود عن بازيّ أُخِذ من أرض العدوّ. فقال: إنْ كان مُعَلَّمًا وُضِع في المَغْنَم، وإنْ كان وحشيا فهو لصاحبه.

عليّ بن حرب: سألت الخُرَيْبيّ عن الإيمان؟ قال: قَوْلِي فيه قول ابن مسعود، وحُذَيفة، وإبراهيم النَّخَعيّ: قولٌ وعملٌ، يزيد وينقص.

ثم قال: أنا مؤمن عند نفسي، ولا أدري كيف أنا عند ربّي.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: نَوْلُ الرجل أن يُكره ولده على طلب الحديث، ليس الدّين بالكلام، إنّما الدين بالآثار.

وقال الكُدَيْميّ عنه: ما كذبت إلّا مرّةً واحدة. قال لي أبي: قرأت على المعلم؟ قلت: نعم، وما كنت قرأت عليه.

وقال الفلّاس: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: كانوا يستحبّون أن يكون للرجل خبيئة من عمل صالح لَا تعلم به زوجته ولا غيرها.

وقال زيد بن أخزم: سمعت الخُرَيْبيّ يقول: مَن أمكن النّاس مِن كلّ ما يريدون أضرّوا بدُنياه ودينه. [ص:٣٤٠]

وقال أبو داود: خلف الخريبي أربعمائة دينار. وبعث إليه محمد بن عَبّاد مائة دينار فقبِلها.

وقال إسماعيل الخطْبيّ: سمعت أبا مسلم الكجي يقول: كتبت الحديث وعبد الله بن داود حي. ولم آته لأني كنت في بيت عمتي. فسألت عن أولادها فقالوا: قد مضوا إلى عبد الله. فأبطئوا، ثم جاءوا يذمّونه وقالوا: طلبناه في منزله فقالوا هو في بُسَيْتِينِيةٍ له بالقُرب، فقصدناه فسلَّمْنا، وسألناه أن يُحدّثنا، فقال: مُتِّعتُ بكم، أنا في شُغلٍ عن هذا، هذه البُسَيْتينية لي فيها معاش، وتحتاج إلي سقْيٍ، وليس لي مَن يسقيها، فقلنا: نحن نُدير الدُّولاب ونسقيها، فقال: إنْ حَضَرَتْكم نيةٌ فافعلوا، فتشلَّحنا وأدَرْنا الدُّولاب حتّى سقينا البستان. ثم قلنا: تُحدِّثنا؟ قال: مُتِّعتُ بكم ليس لي نيةٌ، وأنتم كانت لكم نيّة تُؤْجَرون عليها.

وقال أحمد بن كامل: حدثنا أبو العيناء قال: أتيت الخُرَيْبيّ فقال: ما جاء بك؟ قلت: الحديث. قال: اذهب فتحفظ القرآن، قلت: قد حفظت القرآن، قال: اقرأ {واتل عليهم نبأ نوح}، فقرأت العَشْر حتى أنفدته، فقال: اذهب الآن فتعلَّم الفرائض، قلت: قد تعلَّمتُ الفرائض الصُّلْب والجَدّ والكُبْر، قال: فأيّهما أقرب إليك ابن أخيك أو ابن عمّك؟ قلت: ابن أخي، قال: ولِمَ؟ قلت: لأنّ أخي من أبي، وعمّي من جدّي، قال: اذهب الآن فتعلّم العربية، قلت: قد عُلِّمْتُها قبل هذين، قال: فلم قال

عمر حين طعن يا لله يا للمسلمين؟ قلت: فَتَحَ تِلك على الدّعاء، وكسر هذه على الاستغاثة والاستنصار، فقال: لو حدثت أحدا لحدثتك.

وقال عبّاس العَنْبريّ: سمعتُ الخُرَيْبِيّ يقول: وُلِدتُ سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

وقال الكُدَيْمِيّ: مات في النصف من شوّال سنة ثلاث عشرة.

وقال بِشْر الحافي: دخلت على عبد الله بن داود في مرضِه الذي مات فيه، فجعل يقول ويُمِرّ يدَه إلى الحائط: لو خُيّرت بين دخول الجنّة وبين أن أكون [ص:٣٤١] لَبِنَةً من هذا الحائط لاخترتُ أن أكون لَبِنةً، متى أدخل أنا الجنّة؟.

وكان يقف في القرآن تورُّعًا وَجُبْنًا.

قال عثمان بن سليمان بن سافريّ: قال لي وكيع: النَّظر في وجه عبد الله بن داود عبادة.

وقال إسماعيل القاضي: لما دخل يحيى بن أكثم البصرة مضى إلى الخُرَيْبِيّ، فلما دخل رأى الخُرَيبِيُّ مِشْيَتَه. فلما جلس وسلَّم قال: معي أحاديث تُحدِّثني بها؟ قال: مُتِّعتُ بك، إنّي لمّا نظرت إليك نويتُ أن لَا أُحَدِّث.

قال محمد بن شجاع البلخي: قلت لعبد الله الخُرَيْبِيّ إنّ بعض الناس أخبرني أنّ أبا حنيفة رجع عن مسائل كثيرة، قال: إنّما يرجع الفقيه عن القول إذا اتسع علمه.

(٣٣٨/٥)

---

١٩٩ - ت: عبد الله بن داود الواسطي التمار. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

هو أقدم وفاةً من الخريبيّ وأصغر. عن حنظلة بن أبي سُفيان، وابن جُرَيْج، وحماد بن سَلَمَةَ، واللّيث بن سعد، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بْن المُثَنَّى، وأحمد بْن سِنان القطّان، وأحمد بن أبي سُرَيْج الرازيّ، وهارون بْن سليمان الأصبهاني، وآخرون.

قَالَ ابن المُثَنَّى: كان والله ما علمته، ثقة صاحب سُنّة.

وقال ابن عديّ: هو عندي ممّن لَا بأس به إن شاء الله.

(٣٤١/٥)

---

٢٠٠ - خ ن ق: عبد الله بن رجاء الغُدَانِيّ، أبو عَمرو الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شُعبة، وعِكْرِمة بن عمّار، وهمّام، وشَيْبان، وعاصم بن محمد العُمَريّ، وعبد الرحمن المسعودي، وجرير بن أيّوب البَجَليّ، وإسرائيل، وعبد الحميد بن بَهرام، وسعيد بن سَلَمة بن أبي الحسام، وخلق.

وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، وابن ماجه بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو بكر الأثرم، [ص:٣٤٢] وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأُسَيْد بن عاصم، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعثمان بن عمر الضَّبّيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق كثير. وروى البخاري أيضا عن محمد عنه.

قال أبو حفص الفلاس: صدوق كثير الغلط والتَّصحيف.

وقال أبو حاتم: ثقة رِضًى.

وقال ابن المَدِينيّ: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عُمَر الحَوْضيّ، وعبد الله بن رجاء.

تُوُفِّي في سلْخ ذي الحجّة سنة تسع عشرة. ودُفِن مِن الغد سنة عشرين.

أمّا:

(٣٤١/٥)

• – عبد الله بن رجاء المكّي، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

فقد مرّ في طبقة وكيع.

(٣٤٢/٥)

---

٢٠١ – خ د ت ن: عبد الله بن الزبير بن عيسى. الإمام أبو بكر القرشي الأسدي الحميدي، حميد بن زهير بن الحارث بن أسد المكّيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

مُحدَّث مكّة وفقيهها، وأَجَلّ أصحاب سُفْيان بن عُيَيْنَة.

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وفُضَيْل بن عِياض، ومَروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، ووكيعا، والشافعي، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، عن رجل عنه، وهارون الحمال، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وَسَلَمَةَ بن شَبِيب، ويعقوب الفَسَويّ، ويعقوب السَّدُوسيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّان، وأبو بكر محمد بن إدريس المكّيّ وَرَّاقُهُ، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الجُرْجَانِيّ، ومحمد بن عبد الله ابن البَرْقيّ، وبِشر بن موسى، والكُدَيْميّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: الحُمَيْديّ عندنا إمام.

وقال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عُيَيْنة: الحميدي.

قال: جالست ابن عيينة تسع عشرة سنة أو نحوها. [ص:٣٤٣]

وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا الحُمَيْديّ وما لقيت أنصحَ للإسلام وأهله منه.

وقال غيره: كان حُجَّةً حافظًا. كان لَا يكاد يَخْفى عليه شيء من حديث سُفْيان.

وقال بشر بن موسى: حدثنا الْحُمَيْدِيُّ، وَذَكَرَ حَدِيثَ " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ "، فَقَالَ: لَا تَقُولُ غَيْرَ هَذَا على التسليم والرضا بما جاء به القرآن والحديث. ولا تستوحش أن تقول كما قال القرآن والحديث.

قال الفَسَوِيّ: سمعتُ الحُمَيْديّ يقول: كنت بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة في مسجد مصر يجتمع إليه أهل خُراسان وأهل العراق. فجلست إليهم فذكروا شيخًا لسُفيان وقالوا: كم يكون حديثه؟ فقلت: كذا وكذا، فاستكثر ذلك سعيد وابن دَيْسَم. فلم أزل أُذاكِرهما بما عندهما عنه، ثم أخذت أَغرب عليهما، فرأيتُ فيهما الحياء والخجل.

وقال محمد بن سهل القهستاني: حدثنا الربيع قال: سمعت الشافعيّ يقول: ما رأيت صاحب بلغمٍ أحفظَ من الحُمَيْديّ. كان يحفظ لابن عُيَيْنَة عشرةَ آلاف حديث.

وقال محمد بن إسحاق المَرْوَزِيّ: سمعت إسحاق بن راهوَيْه يقول: الأئمة في زماننا: الشافعيّ، والحُمَيْدي، وأبو عُبَيْد.

وقال عليّ بن خَلَف: سمعت الحُمَيْديّ يقول: ما دمت بالحجاز، وأحمد بالعراق، وإسحاق بخُراسان لَا يَغْلِبُنا أحد.

وقال السّرّاج: سمعتُ محمد بن إسماعيل يقول: الحُمَيْديّ إمامٌ في الحديث.

قلت: والحُمَيْديّ معدود من الفُقَهاء الذين تفقّهوا بالشّافعيّ. [ص:٣٤٤]
قال ابن سعْد، والبخاريّ: تُوُفّي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين.
وقال غيرهما: في ربيع الأول.

(٣٤٢/٥)

---

٢٠٢ – ق: عبد الله بن السري الأنطاكي الزّاهد. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
كان من أهل المدائن، وصحِب شُعَيب بن حرب العابد، وروى عنه، وعن سعيد بن زكريّا المدائنيّ، وصالح المُرّيّ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وحفص بن سليمان القارئ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: خَلَف بن تميم الكُوفيُّ مع تقدُّمه، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن نصر النَّيْسَابوريُّ، وموسى بن سهل الرمليّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن خُلَيد الحلبيّ شيخ الطّبراني، وآخرون.
لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي " سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ ": عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، عَنْ خلف بن تميم، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ قَالَ: " سَيَلْعَنُ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ".
أَسْقَطَ خَلَفٌ، أَوْ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ إِسْنَادِهِ سَطْرًا، إِمَّا عَمْدًا أَوْ غَلَطًا. فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيَّ، وَغَيْرَهُ رَوَوْهُ عن عبد الله بن السري الأنطاكي قال: حدثنا سعيد بن زكريا، قال: حدثنا عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وكذلك رواه محمد بن معاوية الأنماطي، عن سعيد المدائنيّ.
وحديث خَلَف وقع عاليًا في جزء محمد بن الفرج الأزرق عنه، عن عبد الله بن السَّريّ.
قال ابن عديّ: لَا بأس به.

(٣٤٤/٥)

---

٢٠٣ – ن: عبد الله بن سُليم، أبو عبد الرحمن الجَزَريّ الرَّقِّيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبي المَلِيح، وعُبَيد الله بن عَمْرو، وعيسى بن يونس.
وَعَنْهُ: أيّوب الوزّان، ومحمد بن جَبَلة الرافقيّ، ومحمد بن عليّ بن ميمون الرَّقّيّ.
مات سنة ثلاث عشرة.

(٣٤٥/٥)

---

٢٠٤ – عبد الله بن سِنان الهَرَويّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عبد الله بن المبارك، ويعقوب القُمّيّ، وفضيل بن عياض.
وَعَنْهُ: الذهلي، وأبو زرعة، وبشر بن موسى، وجماعة.

توفي سنة ثلاث عشرة.

وثقة أبو داود.

(٣٤٥/٥)

---

٢٠٥ – عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكُوفيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

والد الحافظ أحمد بن عبد الله صاحب التاريخ.

قرأ القرآن على: حمزة الزّيّات، وهو آخر مَن قرأ عليه موتًا. وروى عنه، وعن أبي بكر النَّهْشَليّ، والحسن بن صالح بن حيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وفُضَيْل بن مرزوق، وزُهير بن معاوية، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وأسباط بن نصر، وشَبِيب بن شَيْبة، وعبد العزيز الماجِشُون، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاريّ، فيما قيل، وابنه أحمد بن عبد الله العِجْليّ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي غَرَزَة، وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى البلاذُريّ الكاتب، وبشْر بن موسى، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تَمْتام، وإبراهيم الحربيّ، وخلْق سواهم.

وُلد بالكوفة سنة إحدى وأربعين ومائة، وسكن بغداد وأقرأ بها، تلا عليه: أبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وإبراهيم بن نصر الرازيّ.

قال عبد الخالق بن منصور، عن ابن مَعِين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حِبّان في كتاب " الثقات ": كان مستقيم الحديث. [ص:٣٤٦]

فصل

قال البخاري في تفسير سورة الفتح: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ، عن هلال، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرو، فذكر حديث: {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ومبشرا ونذيرا}.

قال أبو نصر الكَلَاباذيّ، وأبو القاسم اللالكائيّ، والوليد بن بكر الأندلسيّ: عبد الله هو ابن صالح العِجْليّ.

وقال أبو عليّ بن السَّكَن في روايته عن الفِرَبْريّ، عن البخاريّ: حدثنا عبد الله بن مسلمة، يعني القعنبي، قال: أخبرنا عبد العزيز، فذكره.

وقال أبو مسعود الدِّمشقيُّ في " الأطراف ": عبد الله هو ابن رجاء، ثم قال: والحديث عند عبد الله بن رجاء، وعبد الله بن صالح.

وقال أبو عليّ الغسّانيّ: عبد الله هو ابن صالح كاتب اللَّيث. وتابَعَهُ على ذلك أبو الحَجّاج شيخنا، وقال: هو أَوْلَى الأقوال بالصّواب، لأنّ البخاريّ رواه في باب الانبساط إلى النّاس من كتاب " الأدب " له، فقال: حدثنا عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، ذكره عقيب حديث محمد بن سنان العوقي، عن فليح عن هلال، ورواه في البيوع من " الصّحيح " عن العَوَقيّ. فالحديث عنده بهذين الإسنادين في " الصّحيح " وفي كتاب " الأدب "، إلى أن قال: وإذا تقرَّر أنّ البخاريّ روى هذا الحديث عن عبد الله بن صالح، وَقَعَ الاشتراك بين العجلي، وبين الكاتب. فكونه كاتب الليث أولى لأنا تيقنا أَنّ البخاريّ قد لقي كاتبَ اللَّيث وأكثر عنه في " التاريخ " وغيره من مُصَنَّفاته، [ص:٣٤٧] وعلّق عنه في أماكن من " الصّحيح "، عن الليث، وعن عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ. وهذا معدوم في حقّ العَجْليّ، فإنّ البخاريّ ذكر له ترجمةً في " التاريخ " مختصرةً جدًّا، لم يرو عنه فيها شيئًا، ولا وجدنا له رواية متيقنة عنه لا في " الصحيح " ولا في غيره. وَقَدْ رَوَى فِي التَّارِيخِ، عَنْ رجلٍ، عَنْهُ. وَأَيْضًا فَلَمْ نَجِدْ لِلْعِجْلِيّ رِوَايَةً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ سِوَى حديثٍ واحدٍ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ

ابْنِ عُمَرَ: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، بِخِلافِ كَاتِبِ اللَّيْثِ فَإِنَّهُ رَوَى الْكَثِيرَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.
قُلْتُ: وَأَيْضًا فإنّ النّاس رَوَوْا الحديث المذكور عن كاتب اللّيث.
وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي الْجِهَادِ مِنْ " صَحِيحِهِ " فَقَالَ: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ من حج ... الحديث، فقال أَبُو عَلِيِّ بْنُ السَّكَنِ، عَنِ الْفَرَبْرِيِّ، عَنِ البخاري، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ. ثُمَّ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي مُصَنَّفِهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ.
وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فِي " الْأَطْرَافِ ": هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن صالح، قال: وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّهُمَا هُوَ.
وقال أبو عليّ الغسّانيّ: هو عبد الله بن صالح كاتب اللّيث.
ثم ظفرنا برواية البخاريّ، عن كاتب اللّيث في نفس " الصّحيح " ولله الحمد؛ وذلك أنّه في مكان خَفِيّ. فإنّه روى حديثًا علّقه فقال: وقال اللّيث، عن جعفر بن ربيعة في الذي نجر الخشبة وأوقرها الألفَ دينار. ثم قال في آخر الحديث: حدثني عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الليث بهذا. [ص:٣٤٨]
قال أحمد العجلي: وُلِد أبي سنة إحدى وأربعين ومائة. وتُوُفّي سنة إحدى عشرة وله سبعون سنة.
قلت: الظّاهر أنّ أحمد لم يضبط وفاة أبيه، وأظنّه عاش إلى قريب العشرين. فإنّه روى عنه مَنْ لَا يُعرف له سَمَاع في سنة إحدى عشرة،، بل بعدها بأربع سنين، وخمس سنين، وأكثر.
فَرَوَى عَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وإبراهيم بن دنوقا، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمذيّ، ومحمد بن العبّاس المؤدّب مولى بني هاشم، ومحمد بن غالب تَمْتام، وهؤلاء مَن طَلَبَه بعد سنة إحدى عشرة. وأوّل رحلة أبي حاتم سنة ثلاث عشرة. ولا أعلم لأكثرهم سماعًا إلّا بعد ذلك. والله أعلم.

(٣٤٥/٥)

---

٢٠٦ – ن: عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث، الفقيه أبو محمد المصري، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
والد الفقيه محمد، وسعد، وعبد الرحمن، وعبد الحَكَم، ويقال: إنه مولى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
سَمِعَ: مالكًا، والليث، وَمُفَضَّلَ بن فَضَالَةَ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانيّ، وابن وهْب، وابن القاسم، وبكر بن مُضَر، وجماعة.
وَعَنْهُ: بنوه الأربعة، والدَّارِميّ، وخير بن عَرَفَة، ومحمد بن عبد الله ابن الْبَرْقِيّ، ومِقْدام بن داود الرُّعَينيّ، ويوسف بن يزيد القراطيسيّ، ومالك بن عبد الله بن سيف التُّجِيبيّ، ومحمد بن عَمْرو أبو الكَرَوَّس المِصْريُّ، وآخرون.
قال أبو زُرعة: ثقة.
وقال ابن وراة: كان شيخ مصر.
وقال أحمد العِجْليّ: لم أر بمصر أعقل منه ومن سعيد بن أبي مريم.
وقال ابن حبان: كان ممن عقل مذهب مالك وفرع على أصوله. [ص:٣٤٩]
وذكر أبو الفتح الأزديّ في " الضعفاء ": أنّ ابن مَعِين كذّب عبد الله. وذكر هذا السّاجيّ، عن ابن مَعِين. وقد حدَّث عن الشّافعيّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بكتاب " الوصايا ". قال السّاجي: فسألت الربيع فقال: هذا الكتاب وجدناه بخطّ الشّافعيّ ولم يُحَدِّث به، ولم يقرأ عليه.
قلت: تكذيب يحيى له لم يصحّ.

وقال أبو عمر الكِنْديّ في كتاب " الموالي " بمصر: ومنهم عبد الله بن عبد الحَكَم بن أَعْيَن. سكن عبد الحكم وأبوه جميعا الإسكندرية وماتا بها، ووُلِد عبد الله سنة خمسٍ وخمسين ومائة، وتُوُفّي في رمضان سنة أربع عشرة.

وقال ابن عبد البَرّ: صنّف كتابًا اختصر فيه أُسْمِعتُه من ابن القاسم، وابن وهْب، وأَشْهَب. ثم اختصر من ذلك كتابًا صغيرا. وعليهما مع غيرهما عن مالك معول البغداديين المالكية في المدارسة. وإيّاهما شرح أبو بكر الأبْهَريّ.

قلت: وقد صنف "كتاب الأموال "، و "كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز " وسارت بتصانيفه الرُّكْبان. وكان محتشمًا نبيلًا، متموّلًا، رفيع المَنْزِلة، وهو مدفون إلى جانب الشّافعيّ، وهو الأوسط من القبور الثلاثة.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان أعلم أصحاب مالك بمختلف قوله، أفضت إليه الرياسة بمصر بعد أشهب.

قيل: إنّه أعطى الشّافعيّ ألف دينار.

(٣٤٨/٥)

---

٢٠٧ – ق: عبد الله بن عثمان بْن عطاء بْن أَبِي مسلم الخُراسانيّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

أخو محمد بن عثمان. من أهل الرملة.

رَوَى عَنْ: عَطّاف بن خالد المخزوميّ، وطلْحة بن زيد الرَّقّيّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وشِهاب بن خِراش، وغيرهم. وَوَهِم من قال: إنه روى عن أبي مالك الأشجعيّ،

رَوَى عَنْهُ: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وإسماعيل سمويه، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وموسى بن سهل الرملي، وأبو حاتم [ص:٣٥٠] الرازي، وقال: سمعت منه بالرملة سنة سبْع عشرة.

ذكره ابن حبان في " الثقات ".

(٣٤٩/٥)

---

٢٠٨ – ق: عبد الله بن غالب العباداني. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: الربيع بن صَبِيح، وعبد الله بن زياد البحرانيّ، وعامر بن يَسَاف.

وَعَنْهُ: عباد بن الوليد الغَبَريّ، وعبّاس التُّرْقُفِيّ، ومحمد بن عَبْدَك القزّاز، ويحيى بن عَبْدَك القزْوينيّ، ومحمد بن يحيى الأزْديّ.

(٣٥٠/٥)

---

٢٠٩ – عبد الله بن مروان، أبو شيخ الحرّاني. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: زُهير بن معاوية، وعيسى بن يونس.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الحافظ، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ، وإسحاق الحربيّ. وغيرهم.

وثقه أبو حاتم، ولقيه في سنة ثلاث عشرة ومائتين.

(٣٥٠/٥)

---

٢١٠ - ن ق: عبد الله بن نافع بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ، أبو بكر الأسدي الزبيري المدني. وليس بالصّائغ، ذاك مخزوميّ، وهذا يقال له: عبد الله بن نافع الأصغر. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: مالك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأخيه عبد الله بن نافع الأكبر.

وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذهلي، وهارون الحمّال، ويعقوب بن شَيْبة، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن المعذل الفقيه، وأحمد بن الفرج الحمصيّ، وطائفة.

قال ابن مَعِين: صدوق.

وقال البخاري: أحاديثه معروفة.

وقال الزُّبير بن بكّار: كان المنظور إليه من قريش بالمدينة في هَدْيِهِ وَفِقْهِهِ وعَفافِه. وكان قد سردَ الصوم، وتُوُفّي في المحرم سنة ستّ عشرة وهو [ص:٣٥١] ابن سبعين سنة. وكذا ورّخ البخاريّ وفاته.

وأما:

(٣٥٠/٥)

• - الصَّائغ [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

فقد مرَّ.

(٣٥١/٥)

---

٢١١ - ن: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنِ أَبِي عِيسَى، أبو علي الشاميّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل البصْرة.

عَنْ: أبيه، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ.

وَعَنْهُ: ابن المَدِينيّ، والفلاس، والكُدَيْميّ، وسليمان بن سيف الحَرّانيّ، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.

وكان صدوقًا.

كان حيًا سنة إحدى عشرة.

(٣٥١/٥)

---

٢١٢ – عبد الله المأمون ابن هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن عبد الله المنصور، أبو العبّاس الهاشميّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

وُلِد سنة سبعين ومائة عندما استُخْلِف أبوه الرشيد، وقرأ العلم في صِغره،

وَسَمِعَ مِنْ: هُشَيم، وعَبّاد بن العوّام، ويوسف بن عطيّة، وأبي معاوية الضّرير، وطبقتهم.

وبرع في الفقه والعربية وأيام الناس. ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر فيها، فجره ذلك إلى القول بخلق القرآن.

رَوَى عَنْهُ: ولده الفضل، ويحيى بن أكثم، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيالسيّ، والأمير عبد الله بن طاهر، وأحمد بن الحارث الشّيعيّ، ودِعْبِل الخُزَاعيّ، وآخرون.

وكان من رجال بنى العبّاس حزْمًا وَعَزْمًا، وَحِلْمًا وَعِلْمًا، ورأيًا ودَهاءً، وهَيبةً وشجاعةً، وسُؤْدُدًا وسَمَاحة، وله محاسن وسيرة طويلة. [ص:٣٥٢]

قال ابن أبي الدُّنيا: كان أبيض، رَبْعة، حَسَن الوجه، تعلوه صُفْرة، وقد وَخَطَه الشَّيْب. أَعْيَن، طويل اللحية رقيقها. ضيّق الجبين، على خدّه خال.

وقال الجاحظ: كان أبيض فيه صُفْرة. وكان ساقاه دون جسده صفراوين، كأنهما طليتان بالزَّعْفران.

وقال ابن أبي الدُّنيا: قدِم الرشيد طُوسَ سنة ثلاثٍ وتسعين، فوجّه ابنَه المأمون إلى سَمَرْقَنْد. فأتته وفاة أبيه وهو بمَرْو.

وقال غيره: لما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية العهد غضب المأمون ودعا إلى نفسه بخُراسان، فبايعوه في أول سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وقال الخطْيبّ: كان يُكنَّى أبا العبّاس، فلمّا استُخْلف اكتنى بأبي جعفر. وأمّه أم ولد اسمها مراجل، ماتت أيّام نِفاسها به.

وقال أيضًا: دُعي للمأمون بالخلافة والأمين حيّ في آخر سنة خمسٍ وتسعين، إلى أن قُتل الأمين، فاجتمع النّاس عليه، وتفرّقت عُمّاله في البلاد، وأقيم الموسم سنة ستٍ وسنة سبعٍ باسمه، وهو مقيمٌ بخُراسان. واجتمع الناس عليه ببغداد في أول سنة ثمانٍ. وأتاه الخبر بمَرْو، فولّى العراق الحَسَن بن سهل، فقدمها سنة تسعٍ، ثم بايع المأمون بالعهد لعليّ بن موسى الرضا الحُسَينيّ رحمه الله، ونوّهَ بذِكرِه، وغيَّر زيّ آبائه من لبْس السَّواد، وأبدله بالخُضْرة. فغضب بنو العباس بالعراق لهذين الأمرين وخلعوه، وبايعوا إبراهيم عمَّه ولقَّبوه " المبارك ".

فحاربه الحَسَن بن سهل، فهزمه إبراهيم وألحقه بواسط. وأقام إبراهيم بالمدائن. ثم سار جيش الحَسَن وعليهم حميد الطّوسيّ، وعليّ بن هشام، فهزموا إبراهيم، فاختفى وانقطع خبره إلى أن ظهر في وسط خلافة المأمون، فعفا عنه.

وكان المأمون فصيحًا مُفَوَّهًا. وكان يقول: معاوية بِعَمْرِه، وعبد الملك بِحَجَّاجِهِ، وأنا بنفسي. وقد رُوِيَت هذه عن المنصور.

وقيل: كان نقش خاتمه: المأمون عبد الله بن عبيد الله.

وروي عنه أنّه ختم في بعض الرمضانات ثلاثًا وثلاثين ختْمة.

وقال الحسين بن فَهْم الحافظ: حدثنا يحيى بن أكثم قال: قال لي المأمون: أريد أن أُحدِّث، فقلت: وَمَن أولى بهذا من أمير المؤمنين؟ فقال: [ص:٣٥٣] ضعوا لي منبرا. ثم صعد، فأول حديث: حُدِّثْنَا عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رفع الحديث وقال: " امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إِلَى النَّارِ ".

ثم حَدَّث بنحوٍ من ثلاثين حديثًا ثم نَزَل فقال لي: كيف رأيت يا يحيى مجلسنا، قلت: أجلّ مجلس، تفقّه الخاصّة والعامّة، فقال: ما رأيتُ لكم حلاوة. إنّما المجلس لأصحاب الخُلْقان والمَحَابر.

وقال السّرّاج: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: تقدّم رجل غريب بيده محبرة إلى المأمون فقال: يا أمير المؤمنين صاحب حديث منقطع به، فقال: ما تحفظ في باب كذا؟ فلم يذكر فيه شيئًا، قال: فما زال المأمون يقول: حدثنا هشيم، وحدثنا يحيى، وحدثنا حَجّاج، حتّى ذكر الباب، ثم سأله عن باب آخر، فلم يذكر فيه شيئًا، فقال المأمون: حدثنا فلان، وحدثنا فلان، إلى أن قال لأصحابه: يطلب أحدهم الحديث ثلاثة أيامٍ ثم يقول أنا من أصحاب الحديث، أعطوه ثلاثة دراهم.

ومع هذا فكان المأمون مسرفًا في الكَرَم، جوادًا مُمَدَّحًا، جاء عنه أنه فرق في ساعة ستَّةً وعشرين ألف ألف درهم.

وكان يشرب النّبيذ. وقيل:، بل كان يشرب الخمر، فيُحرَّر ذلك.

وجاء إنّه أجاز أَعْرابيًا مرّةً لكونه مدحه بثلاثين ألف دينار.

وأما ذكاؤه فمُتَوَقّد. روى مسروق بن عبد الرحمن الكِنْديّ: حدّثني محمد بن المنذر الكِنْديّ جار عبد الله بن إدريس قال: حجّ الرشيد، فدخل الكوفة وطلب المُحدِّثين. فلم يتخلّف إلّا عبد الله بن إدريس، وعيسى بن يونس، فبعث إليهما الأمين والمأمون. فحدَّثهما ابن إدريس بمائة حديث، فقال المأمون: يا عمّ، أتأذن أن أُعيدها من حفظي؟ قال: افعل، فأعادها، فَعَجِب من حفظه، ومضيا إلى عيسى فحدّثهما، فأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم، [ص:٣٥٤] فأبى أن يقبلها وقال: ولا شُربة ماء على حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وروى محمد بن عَون، عن ابن عيينة أن المأمون جلس فجاءته امرأة فقالت: يا أمير المؤمنين مات أخي وخلّف ستّمائة دينار، فأعطوني دينارًا، وقالوا: هذا نصيبك، فحسب المأمون وقال: هذا نصيبك. هذا خلّف أربع بنات، قالت: نعم، قال: لهن أربعمائة دينار. وخلّف والدةً فلها مائة دينار. وخلّف زوجةً فلها خمسة وسبعون دينارًا. بالله ألكِ اثنا عشر أخًا؟ قالت: نعم، قال: لكلّ واحدٍ ديناران وَلَكِ دينار.

وقال ابن الأعرابيّ: قال لي المأمون: أخبرني عن قول هند بنت عُتْبة:

نحن بنات طارق ... نمشي على النمارق

من طارق هذا؟ قال: فنظرت في نسبها فلم أجده، فقلت: ما أعرف، قال: إنّما أرادت النَّجْم، انتسبتْ إليه لحسنها. ثم دحى إليّ بعنبرةٍ بعْتُها بخمسة آلاف دِرْهم.

وقال بعضهم عن المأمون: مَن أراد كتابًا سرًّا فلْيكتبُ بلبنٍ حليب حُلِبَ لوقته، ويرسله إلى من يريد فيَعْمد إلى قِرْطاس فيحرقه وَيَذُرُّ رماده على الكتابة، فيقرأ له.

وقال الصُّوليّ: كان المأمون قد اقترح في الشطرنج أشياء. وكان يحبّ اللَّعِب بها.

وعن بعضهم قال: استخرج المأمون كُتُب الفلاسفة واليونان من جزيرة قبرس، وقدِم الشامَ غير مَرّة.

وقال أبو مَعْشَر المنجِّم: كان أَمّارًا بالعدْل، محمود السيرة، ميمون النَّقيبة، فقيه النفس، يُعَدّ مع كبار العُلماء.

وعن الرشيد قال: إنّي لأعرف في عبد الله حزْم المنصُور، ونُسُك المهديّ، وعزّة الهادي، ولو أشاء أن أنسبه إلى الرابع، يعني نفسه، لنسبته. وقد قدّمتُ محمدًا عليه، وإنّي لأعلم أنّه مُنقاد إلى هواه، مبذِّر لِمَا حَوَتْه يده، [ص:٣٥٥] يشارك في رأيه الإماء والنساء. ولولا أمّ جعفر ومَيْل بني هاشم إليه لقدَّمتُ عبدَ الله عليه.

وعن المأمون قال: لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا إليَّ بالجرائم، وأخاف أن لَا أؤجَرَ فيه. يعني لكوْنه طَبعًا له.

وعن يحيى بن أكثم قال: كان المأمون يحلُمُ حتّى يُغيظَنا.

وقيل: إن ملاحا مر فقال: أتظنون أن هذا يَنْبُل في عيني وقد قتل أخاه الأمين؟ فسمعها المأمون فتبسَّم، وقال: ما الحيلة حتّى أنْبُل في عين هذا السّيّد الجليل؟.

وعن يحيى بن أكثم قال: كان المأمون يجلس للمناظرة في الفِقْه يوم الثلاثاء، فجاء رجل عليه ثياب قد شمّرها ونَعْلُهُ في يده. فوقف على طَرَف البساط وقال: السلام عليكم. فردّ عليه المأمون، فقال: أتأذن لي في الدُّنُوّ؟ قال: ادْنُ وتكلَّم، قال: أخبِرْني عن هذا المجلس الذي أنت فيه. جلَسته باجتماع الأمّة أَمْ بالمُغَالبة والقَهْر؟ قال: لَا بهذا ولا بهذا. بل كان يتولّى أمر المسلمين مَن عقد لي ولأخي. فلمّا صار الأمر لي علمت أنّي محتاج إلى اجتماع كلمة المسلمين في الشرق والغرب على الرضى بي. فرأيت أنّي متى خلّيتُ الأمرَ اضطّرب حبْل الإسلام ومرج عهدهم، وتنازعوا، وبطل الجهاد والحج، وانقطعت السُّبُل. فقمت حِياطةً للمسلمين إلى أن يُجْمِعوا على رجلٍ يرضون به، فأُسلِّم إليه الأمر. فمتى اتّفقوا على رجلٍ خرجت له من الأمر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، وذهبَ، فوجّه المأمون مَن يكشف خبره. فرجع وقال: يا أمير المؤمنين مضى إلى مسجد فيه خمسة عشر

رجلًا في مثل هيئته، فقالوا له: أَلَقِيتَ الرجل؟ قال: نعم. وأخبرهم بما جرى، قالوا: ما نرى بما قال بأسا. وافترقوا. فقال المأمون: كفينا مؤونة هؤلاء بأيسر الخَطْب.

وقيل: أهدى ملك الروم إلى المأمون تُحَفًا سِنية منها مائة رطل مِسْك، ومائة حلّة سَمُّور. فقال المأمون: أَضْعِفُوها له ليعلم عزّ الإسلام وذُلّ الكُفْر.

وقيل: دخل رجل من الخوارج على المأمون، فقال: ما حملك على الخلاف؟ قال قوله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هم الكافرون}. قال: ألك علمٌ بأنها مُنَزّلة؟ قال: نعم. قال: ما [ص:٣٥٦] دليلك؟ قال: إجماع الأمّة. قال: فكما رضيتَ بإجماعهم في التنزيل، فارْضَ بإجماعهم في التأويل. قال: صدقت، السلام عليك يا أمير المؤمنين.

وقال محمد بن زكريا الغلابي: حدثنا مَهْديّ بن سابق قال: دخل المأمون يومًا ديوان الخَراج، فمرّ بغلام جميل على أُذنه قلم. فأعجبه حُسنُه فقال: مَن أنت؟ قال: الناشئ في دولتك، وخِرّيج أدبك، والمتقلّب في نِعمتك يا أمير المؤمنين، الْحَسَنُ بنُ رجاء، فقال: يا غلام بالإحسان في البديهة تفاضَلَت العقول، ثم أمر برفع مرتبه عن الدّيوان، وأمر له بمائة ألف درهم.

وعن إسحاق المَوْصِلّي قال: كان المأمون قد سخط على الخليع الشّاعر لكونه هجاه عندما قُتِل الأمين. فبينا أنا ذات يوم عند المأمون إذ دخل الحاجب برُقْعة، فاستأذن في إنشادها. فأُذِن له، فقال:

أَجِرْنِي فإنّي قد ظَمِئْتُ إلى الوعدِ ... متى تُنْجزِ الوعدَ المؤكّد بالعهدِ

أُعيذُكَ مِن خُلْف الملوك فقد ترى ... تقطُّعَ أنفاسي عليك من الوجدِ

أَيَبْخَلُ فردُ الحُسْنِ عنّي بنائلٍ ... قليلٍ وقد أفردته بهوى فردِ

إلى أن قال:

رأى اللَّهُ عبدَ اللَّهِ خيرَ عبادِهِ ... فمَلّكهُ واللَّهُ أعلمُ بالعبد

ألا إنّما المأمونُ للنّاسِ عِصْمةٌ ... مميّزةً بينَ الضلالة والرُّشدِ

فقال له: أحسنت، قال: يا أمير المؤمنين أحسن قائلها، قال: ومن هو؟ قال: عُبَيْدُك الحُسَين بن الضّحّاك، فقال: لَا حيّاه اللَّهُ ولا بيّاه. أليس هو القائل:

فلا تمّت الأشياء بعد محمدٍ ... ولا زال شَمْلُ المُلْك فيها مبدَّدا

ولا فرح المأمون بالمُلْك بعدَهُ ... ولا زال في الدّنيا طريدًا مُشرَّدًا

هذه بتلك، ولا شيء له عندنا، قال الحاجب: فأين عادةُ عَفْوِ أمير المؤمنين، قال: أمّا هذه فنعم. ائذنوا له، فدخل، فقال له: هَل عرفت يوم قُتِل أخي هاشمية هتكت؟ قال: لا، قال: فما معنى قولك:

وممّا شجى قلبي وكَفْكَفَ عَبْرتي ... محارِمُ من آلِ الرسول استُحلَّتِ

ومهتوكةٌ بالجلْد عنها سُجُوفها ... كعابٌ كقرن الشمس حين تبدت [ص:٣٥٧]

فلا بات لَيْلُ الشّامتين بغبطةٍ ... ولا بَلَغَتْ آمالُهم ما تَمَنَّتِ

فقال: يا أمير المؤمنين، لوعة غلبتني، وروعة فاجأتني، ونعمة سُلِبتُها بعد أن غمرتني. فإن عاقبتَ فبحقّك، وإن عفوتَ فبفضلك. فدمعت عينا المأمون وأمر له بجائزة.

حكى الصُّوليّ أنّ المأمون كان يحبّ اللّعِب بالشَّطَرَنْج، واقترح فيه أشياء، وكان يَنْهَى أن يقال: تعال نلعب، ويقول:، بل نَتَنَاقَل، ولم يكن بها حاذقًا، فكان يقول: أنا أدبّر أمر الدُّنيا واتّسع لها، وأضيق عن تدبير شِبْرَيْن. وله فيها:

أرضٌ مربعةٌ حمراء من أدمٍ ... كما بين إلْفَيْن معروفين بالكَرَمِ

تَذَاكرا الحربَ فاحتالا لها حِيَلًا ... مِن غير أن يأثَمَا فيها بسفْكِ دمِ

هذا يُغير على هذا وذاك على ... هذا يُغير وعينُ الحَزْم لم تَنَمِ

فانظُر إلى فطنٍ جالتْ بمعرفةٍ ... في عسكَرَيْن بلا طبلٍ ولا عَلَمِ

وقيل: إنّ المأمون نظر إلى عمّه إبراهيم بن المهديّ وكان يُلَقَّب بالتِّنّين، فقال: ما أظنّك عشقت قطّ. ثم أنشد:

وجه الذي يعشق معروفُ ... لأنّه أصفرٌ منحوف

ليس كمن يأتيك ذا جثةٍ ... كأنّه للذّبْح معلوف

وعن المأمون قال: أعياني جواب ثلاثة. صرت إلى أم ذي الرياستين أُعزّيها فيه، فقلت: لَا تأسَيْ عليه فإنّي عِوَضه لكِ، قالت: يا أمير المؤمنين وكيف لَا أحزن على ولدٍ أكسبني مثلك، وأُتيتُ بمُتنبئ فقلت: مَن أنت؟ قال: أنا موسى بن عِمران، قلت: ويْحك، موسى كانت له آيات فأتني بها حتى أؤمن بك، قال: إنما أتيت بهذه المعجزات فرعون، إذ قال أنا ربّكم الأعلى. فإن قلت كذلك أتيتك بالآيات.

قال: وأتى أهلُ الكوفة يشكون عاملهم فقال خطيبهم: هو شر عاملٍ. أما في أول سنةٍ فإنّا بِعْنا الأثاث والعقار، وفي الثانية بعنا الضّياع، وفي الثالثة نزحنا عن بلدنا وأتيناك نستغيث بك. فقلت: كذبت، بل هو رجل قد حمدتُ مذهبَهُ، ورضيتُ دينه، واخترته معرفةً مني بكم وتقديم سخطكم على العمّال. قال: صدقتَ يا أمير المؤمنين وكذبتُ أنا. فقد خصصْتنا به هذه المدّة دون باقي البلاد، فاستعمله على بلدٍ آخر ليشملهم من عدله وإنصافه مثل الذي [ص:٣٥٨] شملنا. فقلت: قُم في غيرِ حِفْظ الله، قد عزلته عنكم.

وممّا يُنسب إلى المأمون من الشعر:

لساني كتومٌ لأسرارِكُمْ ... ودمعي نمومٌ لسرّي مُذِيعُ

فلولا دموعي كتمت الهوى

ولولا الهوى لم تكن لي دموعُ

وكان قدوم المأمون من خراسان إلى بغداد في سنة أربعٍ ومائتين. دخلها في رابع صفر بأبهةٍ عظيمة، وتجمل زائد.

قال إبراهيم بن محمد بن عَرَفة النَّحْويّ في تاريخه: حكى أبو سليمان داود بن عليّ، عن يحيى بن أكثم قال: كنت عند المأمون وعنده جماعةٌ من قوّاد خُراسان، وقد دعا إلى خلْق القرآن حينئذٍ، فقال لأولئك القوّاد: ما تقولون في القرآن؟ فقالوا: كان شيخونا يقولون: ما كان فيه من ذِكْر الحمير والجِمال والبقر فهو مخلوق، وما كان من سوى ذلك فهو غير مخلوق. فأما إذا قال أمير المؤمنين هو مخلوق، فنحن نقول كلّه مخلوق، فقلت للمأمون: أتفرح بموافقة هؤلاء؟ قال ابن عَرَفة: أمر المأمون مناديًا فنادى في الناس ببراءة الذّمّة ممّن ترحَّم على معاوية أو ذكره بخير.

وكان كلامه في القرآن سنة اثنتي عشرة. فكثر المنكر لذلك، وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم له من ذلك ما أراد، فكفَّ عنه. يعني كفّ عنه إلى بعد هذا الوقت.

ومِن كلام المأمون: النّاس ثلاثة، فمنهم مثل الغذاء لَا بُدّ منه على حالٍ من الأحوال، ومنهم كالدّواء يُحْتاج إليه في حال المرض، ومنهم كالدّاء مكروه على كلّ حالٍ.

وعن المأمون قال: لَا نزهة ألذّ من النظر في عقول الرجال.

وقال: غَلَبَةُ الحُجّة أحبّ إليّ من غَلَبَة القُدرة. لأنّ غَلَبَة الحُجّة لَا تزول، وغَلَبَةُ القُدرة تزول بزوالها.

وكان المأمون يقول: الملك يغتفر كلَّ شيء إلّا القَدْح في المُلْك، وإفشاء السّرّ، والتعرّض للحُرَم.

وقال: أعيت الحيلة في الأمر إذا أقبل أن يُدبر، وإذا أدبر أن يُقبل. [ص:٣٥٩]

وقيل للمأمون: أيُّ المَجالس أحسن؟ قال: ما نُظِر فيه إلى النّاس. فلا منظر أحسن من النّاس.

وكان المأمون معروفًا بالتشيُّع، فروى أبو داود المَصَاحِفيّ قال: سمعت النَّضْر بن شُمَيْلٍ يقول: دخلت على المأمون فقال: إنّي قلت اليوم:

أصبح ديني الذي أدِينُ به ... ولست منه الغَداةِ مُعْتذرا

حبّ عليّ بعد النّبيّ ولا ... أشتم صِدّيقه ولا عُمَرا

وابنُ عفانٍ في الجْنان مع الأبرار ... ذاك القتيل مُصْطَبرا
وعائشُ الأمّ لستُ أشْتمها ... مَن يَفْتَريها فنحن منه بُرا
وَقَدْ نَادَى الْمَأْمُونُ بِإِبَاحَةِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ بِهِ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ حَتَّى أَبْطَلَهَا، وَرَوَى لَهُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنَيِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِمَا مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن متعة النساء يوم خَيْبَرَ. فَلَمَّا صَحَّحَ لَهُ الْحَدِيثَ رَجَعَ إِلَى الْحَقِّ.

وأمّا مسألة خلق القرآن فلم يرجع عنها وصمّم عليها في سنة ثمان عشرة. وامتحن العلماء، فعُوجِل ولم يُمْهَل. توجّه غازيًا إلى أرض الروم فلمّا وصل إلى البَذَنْدون مرض واشتد به الأمر فأوصى بالخلافة إلى أخيه المعتصم.

وكان قد افتتح في غزوته أربعة عشر حصنًا، وردّ فنزل على عين البَذَنْدون، فأقام هناك واعتلّ.

قال المسعودي: أعجبه برد ماء العين وصفاؤها، وطِيب الموضع وكثرة الخُضْرة، وقد طُرِح له درهم في العين، فقرأ ما عليه لفرط صفائها. ولم يقدر أحد أن يسبح فيها لشدّة بردها. فرأى سمكة نحو الذّراع كأنّها الفضّة. فجعل لمن يخرجها سيفا، فنزل فراشٌ فاصطادها وطلع، فاضطربت وفرت إلى الماء فتنضح صدر المأمون ونحْره وابتلّ ثوبه. ثم نزل الفرّاش ثانيةً وأخذها. فقال المأمون: تُقْلَى السّاعة. ثم أخذته رِعْدة فغُطّي باللُّحُف وهو يرتعد ويصيح. فأُوقدت حوله نارٌ. ثم أتي بالسمكة فما ذاقها لشُغله بحاله. فسأل المعتصمُ بُخْتَيْشُوعَ وابنَ ماسَوَيْه عن مرضه، فجسّاه، فوجدا نبضه خارجًا عن الاعتدال، [ص:٣٦٠] مُنْذِرًا بالفَنَاء، ورأيا عَرَقًا سائلًا منه كلُعاب اللاعية فأنكراه ولم يجداه في كُتُب الطّبّ، ثم أفاق المأمون من غَمْرته، فسأل عن تفسير اسم المكان بالعربي، فقيل: " مدّ رجليك ". فتطيّر به. وسأل عن اسم البقعة، فقيل الرقة. وكان فيما علم مِن مولده أنّه يموت بالرَّقّة. فكان يتجنّب النزول بالرقة. فلما سمع ذلك من الروم عَرَف وأيسَ، وقال: يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه، وأجلس المعتصم عنده من يُلقّنه الشهادة لما ثَقُل. فرفع الرجل بها صوتَه، فقال له ابنُ ماسوَيْه: لَا تصيح، فواللهِ ما يفرّق الآن بين ربّه وبين ماني. ففتح عينيه وبهما من عِظَم التَّوَرُّم والاحمرار أمرٌ شديد، وأقبل يحاول بيديه البطْشَ بابن ماسويه، ورام مُخَاطبَته فعجز، فرمَق بطرفه نحو السّماء وقد امتلأت عيناه دموعًا، وقال في الحال: يا مَن لَا يموت ارحم مَن يموت. ثم قضى ومات في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثماني عشرة. فنقله ابنه العبّاس وأخوه المعتصم لما تُوُفّي إلى طَرَسُوس، فدُفِن هناك في دار خاقان خادم أبيه.

(٣٥١/٥)

---

٢١٣ - ن: عبد الله بن يحيى، أبو محمد الثقفيّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وعبد الواحد بن زياد، وأبي عَوَانة، وسُلَيْم بن أخضر.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن يعقوب الْجَوْزجانيّ، وأبو محمد الدّارميّ، والكُدَيْميّ، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد العزيز بن معاوية القُرَشيّ، ومحمد بن يحيى الأزْديّ، وإبراهيم بن حرب العسكريّ.
وقال الجوزجاني: ثقة مأمون.

(٣٦٠/٥)

---

٢١٤ - خ د: عبد الله بن يحيى، أبو يحيى المَعَافِرِيّ المِصْرِيُّ البُرُلُّسيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن أبي أيّوب، وموسى بن عليّ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وحَيْوَة بن شُرَيْح، ومعاوية بن صالح، واللَّيْث، وجماعة.
وَعَنْهُ: دُحَيْم، [ص:٣٦١] والحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيّ، وجعفر بن مسافر، ووهْب الله بن رزق المِصْريُّ، وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ.
زاد أبو زرعة: وأحاديثه مستقيمة.
وقال ابن يونس: تُوُفّي بالبُرُلُّس سنة اثنتي عشرة.

(٥/٣٦٠)

---

٢١٥ - ع: عبد الله بن يزيد مولى آل عمر الفاروق، أبو عبد الرحمن المقرئ المكّي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أصله من ناحية الأهواز ممّا يلي البصْرة، وُلِد في حدود العشرين ومائة،
وَرَوَى عَنْ: كَهْمس بن الحَسَن، وأبي حنيفة، وابن عَوْن، وموسى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وحرملة بن عمران التجيبي، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وشعبة، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الإِفْرِيقِيُّ، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، والأربعة، عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وابن راهوَيْه، وابن نُمَيْر، وهارون الحمّال، والحسن بن علي الخلال، وعباس الدوري، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن مَسْلَمَة الواسطيّ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الصّائغ، وبشْر بْن مُوسَى، والحارث بن أبي أُسامة، وَرَوْح بن الفرج القطان، وهارون بن مَلُول، وخلْق.
وثّقه النّسائيّ، وغيره. وهو من أكبر شيوخ البخاريّ.
قال محمد بن عاصم: سمعته يقول: أنا ما بين التسعين إلى المائة. وأقرأتُ القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة. وهاهنا بمكة خمسًا وثلاثين سنة.
قلت: كان قد أخذ الحروف عن نافع بن أبي نُعَيْم، وله اختيار في القراءة رواه عنه ابنه محمد. وكان يلّقن القرآن، وكان إمامًا في القرآن والحديث، كبير الشأن. [ص:٣٦٢]
قال البخاريّ: مات بمكّة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة.
وقال مُطَيّن: سنة ثلاث عشرة تُوُفّي أبو عبد الرحمن المقرئ رحمه الله.

(٥/٣٦١)

---

٢١٦ - خ د ت ن: عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقيُّ ثم المِصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل تنيس.
عَنْ: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي، ومالك، والليث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن بشير، وعبد الله بن سالم الحمصي، ويحيى بن حمزة، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود والترمذي والنسائي عن رجلٍ عنه، ويحيى بن مَعِين، والذُّهلي، وإسماعيل سمُّويه، والربيع الجيزي، والربيع المرادي، وأبو حاتم، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ويحيى بن عثمان بن صالح، وبكر بن سهل الدِّمياطي، ويوسف بن

يزيد القراطيسي، وآخرون.
قال ابن معين: أثبت النّاس في "المُوَطّأ" القَعْنَبِيّ، وعبد الله بن يوسف.
وقال: ما بقي على أديم الأرض أوثق منه في "الموطأ"، يعني: ابن يوسف.
وقال البخاري: كان من أثبت الشاميين.
وقال أبو مسهر: سمع معي عبد الله بن يوسف "الموطأ" سنة ست وستين ومائة.
وقال أبو حاتم وغيره: ثقة.
وقال ابن عدي: صدوق خير فاضل.
وقال ابن يونس: توفي بمصر سنة ثمان عشرة. وكذا ورَّخه أحمد ابن البرقي وغيره.

(٣٦٢/٥)

---

٢١٧ - ق: عبد الأعلى بن القاسم، أبو بشير الهمْداني الْبَصْرِيُّ اللؤلؤي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وسَوّار بن عبد الله بن قُدامة، وشَرِيك.
وَعَنْهُ: عَبدْه بن عبد الله الصّفّار، وأبو حفص الفلاس، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم الرازيّ، وقال: صدوق.

(٣٦٣/٥)

---

٢١٨ - عبد الأعلى بن مُسْهِر بن عبد الأعلى بن مُسْهِر. الإمام أبو مُسهر الغساني الدمشقي، أحد الأعلام، ويعرف بابن أبي دُرامة، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وهي كنية جَدِّهِ عبد الأعلى.
وُلِد أبو مُسهر سنة أربعين ومائة.
وروي عن سعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن بشير، ومالك بن أنَس، وإسماعيل بن عيّاش، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وخالد بن يزيد المُرّيّ، وصدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، وخلق.
وأخذ القراءة عَنْ نافع بْن أَبِي نُعَيم، وأيّوب بن تميم.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذّهَليّ، ومحمد بن إسحاق الصَّغانيّ، وإسحاق الكَوْسج، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وأبو أُميّة محمد بْن إِبْرَاهِيم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وإبراهيم بن دَيْزِيل، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وعبد الرحمن بن القاسم ابن الرّوّاس، وخلْق.
قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: رحِم الله أبا مُسْهِر ما كان أثبته، وجعل يُطْرِيه.
وقال يحيى بن مَعِين: إذا رأيتني أُحدِّث ببلْدة فيها مثل أبي مسهر فينبغي للحيَتي أن تُحْلَق.
وقال أبو زُرْعة، عن أبي مسهر: وُلِد لي ولد والأوزاعيُّ حيّ، وجالستُ [ص:٣٦٤] سعيد بن عبد العزيز ثنتي عشرة سنة، وما كان من أصحابه أحدٌ أحفظ لحديثه منّي، غير أنّي نسيت.
وقال محمد بن عَوْف: سمعت أبا مُسْهِر يقول: قال لي سعيد بن عبد العزيز: ما شبَّهْتُكَ في الحِفْظ إلّا بجدّك أبي دُرَامة. ما كان يسمع شيئًا إلّا حفظه.

وقال محمد بن عثمان التَّنُوخيّ: ما بالشّام مثل أبي مُسْهِر.

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقيُّ: قال ابن مَعين: منذ خرجت من باب الأنبار إلى أن رجعت لم أرَ مثل أبي مسهر.

قال أبو زرعة: رأيت أبا مُسْهِر يحضُر الجامع بأحسن هيئة في البياض والساج والخف، ويعتم على شاميّة طويلة بعِمامة سوداء عَدَنيّة.

قلت: كان أبو مُسْهِر مع جلالته وعِلمه من رؤساء الدّمشقيّين وأكابرهم.

قال العبّاس بن الوليد البيروتيّ: سمعت أبا مُسْهِر يقول: لقد حرصت على عِلم الأوزاعيّ حتّى كتبت عن إسماعيل بن سَمَاعة ثلاثة عشر كتابًا، حتّى لقيت أباك فوجدت عنده عِلْمًا لم يكن عند القوم.

وقال دُحَيم: قال أبو مُسْهِر: رأيت الأوزاعيَّ، وجلست مع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي مُسْهِر فقال: ثقة، ما رأيت أفصح منه ممّن كتبنا عنه، هو وأبو الجماهر.

وقال محمد بْن الفَيْض الغسّانيّ: خرج السُّفْيانيّ أبو العُمَيْطر سنة خمسٍ وتسعين ومائة فولّى قضاءَ دمشق أبا مُسْهِر كَرْهًا، ثم تنحّى عَنِ القضاء لما خُلِع أبو العُمَيْطر.

وقال ابن زَنْجُوَيْه: سَمِعْتُ أبا مُسْهِر يَقُولُ: عرامة الصّبيّ في صِغره زيادة في عقله في كِبَره. [ص:٣٦٥]

وقال ابن دِيزِيل: سمعتُ أبا مُسْهِر يُنشد:

هَبْك عُمّرتَ مثل ما عاشَ نُوح ... ثم لاقيتَ كلَّ ذاك يَسَارا

هل من الموت – لَا أبا لك – بُدٌّ ... أيُّ حيٍّ إلى سوى الموتِ صارا

محنة أَبِي مُسهر مَعَ المأمون

قَالَ الحافظ ابن عساكر: قرأت بخطّ أبي الحُسَيْن الرَّازِيّ، قال: سمعت محمود بن محمد الرافقي، قال: سَمِعْتُ عليَّ بْن عثمان النُّفَيْليّ يَقُولُ: كنّا عَلَى باب أَبِي مُسْهِر جماعةً من أصحاب الحديث، فمرض، فدخلنا عَلَيْهِ نَعودُه، فقلنا: كيف أنت؟ كيف أصبحت؟ قَالَ: في عافيةٍ راضيًا عَنِ اللَّه، ساخطًا عَلَى ذي القرنين، حيث لم يجعل السّدّ بيننا وبين أهل العراق، كما جعله بين أهلِ خُراسان وبين يأجوج ومأجوج، قَالَ: فما كَانَ بعد هذا إلّا يسيرًا حتى وافى المأمون دمشقَ، ونزل بدَير مُران وبنى القُبَيْبة فوق الجبل، فكان يأمر باللّيل بجمرٍ عظيم فيوقَد، ويُجعل في طُسُوتٍ كِبار، ويُدلي من عند القُبَيْبَة بسلاسل وحبال، فتضيء لَهُ الغُوطة، فيُبْصرها باللّيل، وكان لأبي مُسْهِر حلقة في الجامع بين العشاءين عند حائط الشرقيّ، فبينا هُوَ ليلةً إذ قد دخل الجامع ضوء عظيم، فقال أبو مُسْهِر: ما هذا؟ قالوا: النار التي تُدَلّى لأمير المؤمنين من الجبل حتّى تضيء لَهُ الغُوطة، فقال: {أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون}. وكان في الحلقة صاحب خبر للمأمون، فرفع ذَلكَ إلى المأمون، فحقدها عَلَيْهِ. وكان قد بلغه أنّه كَانَ عَلَى قضاء أَبِي العُمَيْطر. فلما رحل المأمون أمر بحمل أَبِي مُسْهر إِلَيْهِ، فامتحنه بالرَّقَّة في القرآن.

قَالَ: وحدّثني أبو الدحداح أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسن بن حامد النَّيْسَابوريُّ، قال: حدثني أبو محمد قال: سَمِعْتُ أصبغ وكان مَعَ أَبِي مُسْهِر هُوَ وابن أبي النجا خرجا معه يخدمانه، فحدثني أصبغ أن أبا مسهر أدخل [ص:٣٦٦] عَلَى المأمون بالرَّقَّة وقد ضرب رقبة رجلٍ وهو مطروحٌ بين يديه، فأوقفا أبا مُسْهِر في الحال، فامتحنَهُ فلم يُجِبْهُ، فأمر به، فوضع في النطع لتضرب رقبته، فأجاب إلى خلق القرآن، فأُخرِج من النّطْع، فرجع عَنْ قوله، فأُعيد إلى النّطّع، فأجاب، فأمر بِهِ أن يوجَّه إلى بغداد، ولم يثق بقوله، فأحدر وأقام عند إسحاق بْن إبراهيم، يعني متولّي بغداد، أيّامًا لَا تبلغ مائة يوم، ومات.

قَالَ الحسن بْن حامد: فحدّثني عبد الرحمن، عَنْ رَجُل من إخواننا يُكنى أبا بَكْر أنّ أبا مُسْهِر أقيم ببغداد ليقول قولًا يبرئ فيه نفسه عن المحنة، ويقى المكروه، فبلغني أنّه قَالَ في ذَلكَ الموقف: جزى اللَّه أمير المؤمنين خيرًا، عَلَّمَنا ما لم نكن نعلم، وَعَلِمَ عِلْمًا لم يعلمه من كَانَ قبله. وقال: قلِ القرآن مخلوق وإلّا ضربت عُنقك، ألا فهو مخلوق، هُوَ مخلوق، قَالَ: فأرجو أن تكون لَهُ في هذه المقالة نجاة.

وقال الصولي: حدثنا عَوْن بْن محمد، عَنْ أبيه قَالَ: قَالَ إسحاق بْن إبراهيم: لمّا صار المأمون إلى دمشق ذكروا لَهُ أبا مُسْهِر،

ووصفوه بالعِلْم والفقه، فأحضره فقال: ما تقول في القرآن؟ قَالَ: كما قَالَ اللَّه: {وَإِنْ أحدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ}.

قال: أمخلوق أو غير مخلوق؟ قَالَ: ما يَقُولُ أمير المؤمنين؟ قَالَ: مخلوق، قَالَ: بخبرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو عَنْ الصحابة، أو التّابعين؟ قَالَ: بالنَّظَر. واحتجّ عَلَيْهِ، قَالَ: يا أمير المؤمنين، نَحْنُ مَعَ الجمهور الأعظم، أقول بقولهم، والقرآن كلام اللَّه غير مخلوق، قَالَ: يا شيخ أخبِرْني عَنِ النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هل اختتن؟ قَالَ: ما سَمِعْتُ في هذا شيئًا، قَالَ: فأخبِرني عَنْهُ أكان يُشْهِدُ إذا زوَّج أو تزوَّج؟ قَالَ: ولا أدري، قَالَ: اخرج قبّحك اللَّه، وقبَّح من قلدك دينه، وجعلك قدوة.

قال أبو حاتم الرازيّ: ما رَأَيْت أحدًا في كورة من الكور أعظم قدرا ولا أجل عند أهلها من أَبِي مُسْهِر بدمشق، وكنت أرى أبا مُسْهِرٍ إذا خرج إلى المسجد اصطفَّت النّاس يسلّمون عَلَيْهِ ويقبلون يده.

قَالَ أحمد بْن عليّ بْن الحَسَن البَصْريُّ: سَمِعْتُ أبا داود سليمان بْن [ص:٣٦٧] الأشعث، وقيل لَهُ: إنّ أبا مُسْهِر كَانَ متكبرًا في نفسه، فقال: كَانَ من ثقات النّاس. رحِم اللَّه أبا مُسْهِر لقد كَانَ من الإسلام بمكانٍ حُمِل عَلَى المحنة فأبى، وحُمِل عَلَى السيف مُدَّ رأسه وجُرِّد السيف فأبى. فلمّا رأوا ذَلِكَ منه حُمِل إلى السجن فمات.

وقال محمد بْن سعد: أُشْخِص أبو مُسْهر من دمشق إلى المأمون، فسأله عَنِ القرآن فقال: هُوَ كلام اللَّه، وأبى أن يقول مخلوق. فدعا لَهُ بالسّيف والنّطْع. فلمّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: مخلوق. فتركه. وقال: أما إنّك لو قلتَ ذاك قبل أن أدعو لك بالسيف لقبِلْتُ منك ورددتك إلى بلادك، ولكنّك تخرج الآن فتقول: قلت ذَلِكَ فَرَقًا من السيف. أَشْخِصوه إلى بغداد فاحبسوه بها حتّى يموت. فأُشْخِص من الرَّقَّةِ إلى بغداد في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة فَحُبِسَ، فلم يلبث إلّا يسيرًا حتّى مات في الحبس في غُرّة رجب، فأُخرج لِيُدْفَن، فشهده قوم كثير من أهل بغداد.

وقال غيره: عاش تسعًا وسبعين سنة.

قُلْتُ: حَدِيثُ «يَا عِبَادِيَ إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ» قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ " الأدب " له: حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، أَوْ بَلَغَنِي عَنْهُ، قال: حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي " صَحِيحِهِ " عَنِ الصَّغَانِيِّ، عَنْ أَبِي مسهر.

(٣٦٣/٥)

---

٢١٩ – ن: عبد الحميد بن إبراهيم أبو تقيّ الحضرميُّ الحمصيُّ الضرير، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

وهو أبو تقي الكبير.

رَوَى عَنْ: عفير بن مَعْدان، وعبد الله بن سالم، وإسماعيل بن عياش.

وَعَنْهُ: عمران بن بكار البراد، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، ومحمد بن عوف الحمصيون، وغيرهم.

روى له النسائي حديثا واحدا متابعة، وقال: ليس بشيء. [ص:٣٦٨]

وقال أبو حاتم: ليس بشيْء، كان لَا يحفظ ولا عنده كُتُب.

(٣٦٧/٥)

---

٢٢٠ – عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة، أبو زيد الأشجعيّ، مولاهم المِصْريُّ الفقيه الإخباريّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

سَمِعَ: اللّيث، وابن لَهِيعَة، وجماعة.

وأخذ الآداب عن ابن الكلْبِيّ، وأبي عُبَيدة، والواقديّ، والهَيْثم بن عديّ، وطائفة.
وكان عَجَبًا من العُجْب، علامة. ولُقِّب بكَبد لأنّه كان ثقيلًا.
تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين عن سبعين سنة.
وقد روى أيضًا عن مالك.
رَوَى عَنْهُ: سعيد بن عُفَير، وأحمد بن يحيى بن وزير، وغيرهما.
تُوُفّي في شوّال.

(٣٦٨/٥)

---

٢٢١ - عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو عليّ الراسبيّ المخرميّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: فُرات بن السّائب، ومالك.
وَعَنْهُ: يحيى بن جعفر بن الزّبرقان، وغيره. وهو منكر الحديث.

(٣٦٨/٥)

---

٢٢٢ - خ ت: عبد الرحمن بن حماد بن شعيث، أبو سلمة العنبري الشعيثي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: ابن عَوْن، وسعيد بن أبي عَرُوبَة، وعبّاد بن منصور، وكَهْمَس، وسُفيان الثَّوريّ.
وَعَنْهُ: البخاري. والترمذي عَنْ رَجُل عَنْهُ، ويعقوب الفَسَويّ، وإسحاق بْن سيّار النَّصِيبيّ، والكُدَيْمِيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وجماعة.
قَالَ أَبُو زُرْعة: لا بَأْسَ بِهِ.
وقَالَ أَبُو حاتم: ليس بالقويّ. [ص:٣٦٩]
وقال أبو القاسم بن مَنْدَه: مات في ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة.

(٣٦٨/٥)

---

٢٢٣ - عبد الرحمن بن أحمد، وقيل: عبد الرحمن بن عطّية، وقيل: ابن عسكر، وقيل: ابن أحمد بن عطيّة السيّد القُدْوة، أبو سليمان الدّارانيّ العَنْسيّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
قيل: أصله واسطيّ.
وُلِد في حدود الأربعين ومائة، أو قبل ذلك،
وَرَوَى عَنْ: سُفْيان الثَّوريّ، وأبي الأشهب، وعبد الواحد بن زيد، وعَلْقَمَة بن سُوَيْد، وعليّ بن الحسن الزّاهد، وصالح بن عبد الجليل.
وَعَنْهُ: تلميذه أحمد بن أبي الحواري. وهاشم بن خالد، وحُمَيْد بن هشام العَنْسيّ، وعبد الرحيم بن صالح الدّارانيّ، وإسحاق بن

عبد المؤمن، وعبد العزيز بن عُمَير، وإبراهيم بن أيّوب الحورانيّ، وآخرون.

قَالَ أبو الجَهْم بْن طلاب: حدثنا أحمد بْن أَبِي الحواريّ قَالَ: كَانَ اسم أَبِي سليمان عبد الرحمن بْن أحمد بْن عطيّة العنْسيّ من صَلِيبة العرب.

وقال حُمَيْد بْن هشام: قلت لأبي سليمان عبد الرحمن بْن أحمد بْن عطيّة، فذكر حكاية.

واختلف على أبي الجَهْم فقال أبو أحمد الحاكم، عنه، عن ابن أبي الحواري: اسمه عبد الرحمن بن عَسْكَر.

قَالَ ابن أَبِي الحواري: سَمِعْتُ أبا سليمان رحمة اللَّه عَلَيْهِ يَقُولُ: صلِّ خلف كلّ مبتدعٍ إلّا القَدَريّ لَا تصل خلفه، وإنْ كَانَ سلطانًا.

وقال: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: كنت بالعراق أعمل، وأنا بالشام أعرف.

قَالَ: وسمعته يَقُولُ: لَيْسَ لِمَن أُلْهِم شيئًا من الخير أن يعمل بِهِ حتّى يسمعه من الأثر. فإذا سمعه من الأثر عمل بِهِ وحمد اللَّه حيث وافق ما في قلبه.

وقال الخَلْديّ: سَمِعْتُ الجُنَيْد يَقُولُ: قَالَ أبو سليمان الدّارانيّ: ربّما يقع في قلبي النُّكْتَة من نُكَتِ القوم أيّامًا فلا أقبل منه إلّا بشاهدَيْن عَدْلَيْن: الكتاب والسُّنَّة. [ص: ٣٧٠]

قَالَ الجنيد: وقال أبو سليمان: أفضل الأعمال خلاف هوى النَّفْس.

وقال: لكل شيء عِلم، وعِلْم الخِذْلان تَرْكُ البُكاء. ولكلّ شيء صدأ، وصدأ نور القلب شبَعُ البَطَن.

وقال أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ يَقُولُ: أصل كلّ خير الخوف من اللَّه، ومفتاح الدُّنيا الشِّبَع، ومفتاح الآخرة الجُوع.

وقال الحاكم: أخبرنا الخلدي قال: حدثني الجنيد قال: سمعت السري السقطي قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: قدَّم إليّ أهلي مرَّةً خبزًا وملْحًا، فكان في الملح سمسمة فأكلتها، فوجدت رانَها عَلَى قلبي بعد سنة.

وقال أحمد: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: مَن رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة.

وعنه قَالَ: إذا تكلّف المتعبّدون أن يتكلّموا بالإعراب ذهب الخشوع من قلوبهم.

وقال أحمد: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: إنّ في خلْق اللَّه خلقًا لو زُيِّن لهم الجِنان ما اشتاقوا، فكيف يُحبّون الدُّنيا وقد زهَّدهم فيها.

وسمعته يَقُولُ: لولا اللّيل لما أحببتُ البقاء في الدّنيا. وما أحبّ البقاء في الدّنيا لتشقيق الأنهار وغرْس الأشجار، ولَرُبّما رَأَيْت القلبَ يضحك ضحكًا.

وقال أحمد: رَأَيْت أبا سليمان حين أراد أن يُلبّي غُشِي عَلَيْهِ، فلمّا أفاق قَالَ: بلغني أنّ العبد إذا حجّ من غير وجهه، فلبّى قِيلَ لَهُ: لَا لَبَّيْك ولا سَعْدَيْك حتّى تطرح ما في يديك، فما يؤمنا أن يقال لنا مثل هذا؟ ثم لبّى.

وقال الجُنَيْد: شيءٌ يُروَى عَنْ أَبِي سليمان أَنَا أستحسنه كثيرًا، قوله: من اشتغل بنفسه شُغِل عَنِ النّاس، ومن اشتغل بربّه شُغِل عَنْ نفسِهِ وعن النّاس.

وقال عمر بن بحر الأسدي: سَمِعْتُ ابن أَبِي الحواريّ قال: سَمِعْتُ أبا سليمان يَقُولُ: مَن وَثِق بالله في رزقه زاد في حُسْن خلقه، وأعقبه الحِلْم، وسَخَتْ نفسُهُ في نَفَقَته، وقَلَّت وساوِسُهُ في صلاتِهِ.

وعن أَبِي سليمان قَالَ: الفُتُوَّة أن لَا يراك اللَّهُ حيث نهاك، ولا يفقدَكَ حيثُ أمرك. وللشيخ أَبِي سليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كلام جليل من هذا النَّمْط. [ص: ٣٧١]

وقد أَنْبَأَنَا أبو الغنائم بْن علّان، عَنِ القاسم بن علي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا طاهر بن سهل، قال: أخبرنا عبد الدائم الهلالي، قال: أخبرنا عبد الوهاب الكلابي قال: سمعت محمد بن خريم العقيلي قال: سَمِعْتُ أحمد بْن أَبِي الحواريّ يَقُولُ: تمنيت أن أرى أبا سليمان الدّارانيّ في المنام، فرأيته بعد سنة، فقلت لَهُ: يا معلّم، ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: يا أحمد دخلت من باب

الصغير، فلقيت وسق شيح، فأخذتُ منه عُودًا، فلا أدري تخلّلت بِهِ أم رَمَيْتُ بِهِ؟ فأنا في حسابه من سنة.
قَالَ أبو زُرْعة الطَّبريّ: سألت سعيد بْن حَمْدون عَنْ موت أَبِي سليمان الدّارانيّ فقال: سنة خمس عشرة ومائتين.
وكذا ورّخ وفاته أبو عبد الرحمن السُّلَميّ، والقَرَّاب.
وقيل: سنة خمسٍ ومائتين، قاله ابن أَبِي الحواريّ.

(٣٦٩/٥)

---

٢٢٤ – عبد الرحمن بن سِنان أبو يحيى الرّازي المقرئ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عبد العزيز بن أبي رَوّاد، ونُعَيْم بن مَيْسَرة.
وَعَنْهُ: يحيى بن عَبْدَك، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، والفضل بن شاذان المقرئ.
قال أبو حاتم: مقرئ صدوق.

(٣٧١/٥)

---

٢٢٥ – عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائنيّ سَبْويه. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سُلَيْم بن أخضر.
رَوَى عَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن إسحاق الوزّان.

(٣٧١/٥)

---

٢٢٦ – عبد الرحمن بن علقمة، أبو يزيد السَّعديّ المَرْوَزيّ الفقيه. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: أبا حمزة السُّكّريّ، وأبا عَوَانة، وحمّاد بن زيد. وكان من كبار أصحاب ابن المبارك.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن حنبل، ويحيى بن أبي طالب، وأبو [ص:٣٧٢] زُرْعة، وحمدان الورّاق، وكان بصيرًا بالرأي، تفقّه على محمد بن الحسن، وغيره. أكرهوه على قضاء سَرْخَس فهرب.
قال أبو حاتم الرازيّ: صدوق.

(٣٧١/٥)

---

٢٢٧ – ت ق: عبد الرحمن بن مُصْعب بن يزيد الأزديّ المَعْنِيّ. [أبو يزيد] [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عمّ عليّ بن عبد الحميد الكوفيّ القطّان، نزيل الريّ.
عَنْ: فِطر بن خليفة، وسُفْيان الثَّوريّ، وإسرائيل، وشَرِيك.

وَعَنْهُ: القاسم بن زكريّا الكُوفيُّ، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وأحمد بن الفرات، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد السّلام بن عاصم، وحفص بن عمر الرَّقّيّ سنجة ألف، وطائفة.

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ، عَنْ خَلِيلٍ الراراني، قال: أخبرنا أبو علي، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا الطبراني، قال: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مصعب المعني، قال: حدثنا إسرائيل، عن محمد هو ابن جحادة، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «أن مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عدلٍ عِنْدَ سلطانٍ جائر»، رواه الترمذي، وابن ماجه، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فوقع بدلا عَالِيًا.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ.

قلت: ليس له في الكتابين سوى هذا الحدَّيث، وما أعلم فيه جرحا.

قال ابن سعد: كان عابدًا ناسكًا يُكنَّى أبا يزيد.

قيل: تُوُفِّي سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٣٧٢/٥)

---

٢٢٨ – د ق: عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد، أبو نُعَيْم النَّخَعِيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

ابن بنت إبراهيم النَّخَعيّ.

رَوَى عَنْ: ابن جُرَيْج، ومِسْعر، وفِطْر بن خليفة، وسفيان الثوري، ومالك [ص:٣٧٣] ابن مغول، ومحل بن محرز الضبي، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاريّ في تاريخه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو زُرْعة، وأحمد بن أبي غَرَزَة، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أحمد: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال ابن معين مَرّة: ضعيف، وقال مَرّة: كذّاب.

وقال أبو داود: ضعيف.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: فِي الْقَلْبِ مِنْهُ لِرِوَايَتِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَتَلَ ضِفْدَعًا فَعَلَيْهِ شَاةٌ مُحَرَّمًا كَانَ أَوْ حَلالا».

قال مُطَيَّنٌ: مات سنة ستّ عشرة.

(٣٧٢/٥)

---

٢٢٩ – عبد الرحمن بن واقد البَصْريُّ العطّار. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شريك، وأبي عَوَانة، وأبي الأحوص سلام بن سُلَيْم، والجرّاح بن مَليح.

وَعَنْهُ: إسحاق بن سيّار النَّصِيبيّ، وأبو حاتم الرّازيّ.

وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ.

(٣٧٣/٥)

---

٢٣٠ - عبد الرحيم بن واقد الخُراسانيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: هَيّاج بن بِسْطام، وعديّ بن الفضل.

وَعَنْهُ: محمد بن الجْهْم، والحارث بن أبي أُسامة.

حدّث ببغداد. [ص:٣٧٤]

قال الخطيب: في حديثه مناكير.

(٣٧٣/٥)

---

٢٣١ - خ ق: عبد الرحيم ابن المحاربيّ عبد الرحمن بن محمد الكُوفيُّ، أبو زياد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

سَمِعَ: أباه، ومُبارك بن فَضَالَةَ، وشَرِيكًا، وزائدة، وغيرهم.

وَعَنْهُ: البخاري، وابن ماجه، عن رجل عنه، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وابن نمير، وعبد بن حميد، وأحمد بن أبي غرزة.

قال أبو زُرْعة: شيخ فاضل، ثقة.

وقال أبو داود: هو أثبت من أبيه.

قال البخاريّ: مات في رمضان سنة إحدى عشرة.

(٣٧٤/٥)

---

٢٣٢ - ع: عبد الرزاق بن همّام بن نافع. الإمام أبو بكر الحميري، مولاهم الصَّنْعانيّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

أحد الأعلام.

عَنْ: أبيه، ومَعْمَر، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وعُبَيد الله بن عمر، وابن جُريْج، والمُثَنَّى بن الصَّبّاح، وثَور بن يزيد، وحَجّاج بن أرطأة، وزكريّا بن إسحاق، والأوزاعيّ، وعِكْرِمة بن عمّار، والسُّفْيانين، ومالك، وخلْق. ورحل إلى الشام بتجارةٍ فسمع الكثير من جماعة.

ومولده سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

وَعَنْهُ: شيخاه معتمر بن سليمان، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وأبو أُسامة وهو أكبر منه، وأحمد، وابن مَعِين، وإسحاق، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يحيى، ومحمود بن غيلان، وأحمد بن صالح، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن الفرات، والرمادي، وإسحاق الكَوْسج، والحسن بن علي الخلال، وَسَلَمَةُ بن شَبِيب، وعبد بن حُمَيْد، وإسحاق الدبري، وإبراهيم بن سويد الشبامي، وخلق كثير. [ص:٣٧٥]

قال عبد الرّزّاق: جالسنا مَعْمَرًا سبْعَ سِنين.

وقال أحمد بن صالح: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرّزّاق؟ قال: لَا.

وقال عبد الوهّاب بْن همّام: كنت عند مَعْمَر فذكر أخي عبد الرزاق، فقال: خليق إنْ عاش أن تُضرب إِلَيْهِ أكباد الإِبِل.

قَالَ ابن أَبِي السَّرِيّ العسْقلانيّ: فَوَاللَّهِ لقد أتعبها، يعني الإبل، قال: ولما ودّعت عبد الرزّاق قَالَ: أمّا في الدنيا فلا أظن أن نلتقي فيها، ولكنّا نسأل اللَّه أن يجمع بيننا في الآخرة.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: قلت لأحمد بْن حنبل: كَانَ عبد الرّزّاق يحفظ حديث مَعْمر؟ قَالَ: نعم، قِيلَ لَهُ: فَمَنْ أثبت في ابن جُرَيْج: عبد الرّزاق، أو محمد بْن بَكْر البُرْسَانِيّ؟ قَالَ: عبد الرّزّاق، وقال لي: أتينا عبد الرّزّاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر. ومَن سَمِعَ منه بعدما ذهَب بصره فهو ضعيف السَّماع.

وقال هشام بْن يوسف: كَانَ لعبد الرّزّاق حين قدِم ابن جُرَيْج اليمن ثمان عشرة سنة.

قَالَ ابن مَعِين: هشام بْن يوسف أثبت في ابن جُرَيْج من عبد الرّزّاق.

وقال الأثرم: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله يُسأل عَنْ حديث «النار جبار». فقال: هذا باطل، ليس من هذا شيء. ثم قَالَ: وَمَن يُحَدِّث بِهِ عَنْ عبد الرّزّاق؟ قلت: حدّثني أحمد بْن شَبَّوَيْه، قَالَ: هَؤُلَاءِ سمعوا بعدما عَمي. كَانَ يُلقَّن فلُقِّنَه، وليس هُوَ في كُتُبه. وقد أسندوا عَنْهُ أحاديث ليست في كُتُبه، كَانَ يُلَقَّنَها بعدما عَمِي.

قلت: عبد الرّزّاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتجٌ بِهِ في الصِّحاح. ولكن ما هُوَ ممّن إذا تفرّد بشيء عُدّ صحيحًا غريبًا. بل إذا تفرّد بشيء عُدّ مُنْكَرًا.

وكان من مذهبه أن يَقُولُ: أَخْبَرَنَا، ولا يَقُولُ: حدثنا. وهي [ص:٣٧٦] عادة جماعة من أقرانه، وممّن قبله كحمّاد بْن سَلَمَةَ، وهشيم.

قال الحافظ ابن أبي الفوارس: يزيد بن هارون، وهشيم، وعبد الرزاق لا يقولون إلا أخبرنا، فإذا رأيت حدثنا فهو من خطأ الكاتب.

وقال محمد بن رافع: قدم أحمد، ويحيى بن معين، وإسحاق عَلَى عبد الرّزّاق، وكان من عادته أن يَقُولُ: أَخْبَرَنَا. فقالا لَهُ: قل: حَدَّثنا. فقالها.

وقال نُعَيم بْن حمّاد: ما رَأَيْت ابن المبارك قط يقول: حدثنا، كأنه يرى أنّ أَخْبَرَنَا أوسع.

وقال يحيى القطّان، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وطائفة: حدثنا، وأخبرنا واحد.

فصل

قَالَ جعفر بْن أَبِي عثمان الطَّيَالِسيّ: سَمِعْتُ ابن مَعِين يَقُولُ: سَمِعْتُ من عبد الرزاق كلاما يوما فاستدللت بِهِ عَلَى ما ذُكِر عَنْهُ من المذهب، يعني التشيع، فقلت له: إن أستاذيك الذين أخذتَ عنهم ثِقات كلّهم أصحاب سُنّة: مَعْمَر، ومالك، وابن جُرَيْج، وسُفيان، والأوزاعيّ. فَعَمَّن أخذتَ هذا المذهب؟ فقال: قدِم علينا جعفر بْن سليمان الضُّبَعيّ، فرأيته فاضلًا حَسَن الهَدْيِ، فأخذت هذا عَنْهُ.

وقال ابن أَبِي خَيْثَمَة: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين، وقيل لَهُ: إنّ أحمد بْن حنبل قَالَ: إنّ عُبَيْد اللَّه بْن موسى يُرَدّ حديثه للتشيُّع. فقال: كَانَ واللهِ الَّذِي لَا إله إلّا هُوَ عبد الرّزّاق أغلى في ذَلكَ منه مائة ضُعْف. ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف أضعاف ما سَمِعْتُ مِن عُبَيْد اللَّه.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي: أكان عبد الرّزّاق يُفْرِط في التَّشَيُّع؟ فقال: أمّا أَنَا فلم أسمع منه في هذا شيئًا.

وقال سَلَمَةُ بْن شَبيب: سَمِعْتُ عبد الرّزّاق يَقُولُ: واللَّهِ ما انشرح صَدْري قطّ أن أفضّل عليًّا عَلَى أَبِي بَكْر وعمر.

وقال أحمد بْن الأزهر: سَمِعْتُ عبد الرّزّاق يَقُولُ: أفضّل الشيخين بتفضيل [ص:٣٧٧] عليّ إيّاهما عَلَى نفسه، ولو لم يفضّلْهما لم أفضلهما. كفى بي آزرا أن أحبّ عليًّا ثم أخالف قوله.

وقال محمد بْن أَبِي السَّرِيّ: قلت لعبد الرّزّاق: ما رأيك في التفضيل؟ فأبى أن يخبرني، وقال: كَانَ سُفيان يَقُولُ: أبو بَكْر، وعمر، ويسكت، وكان مالك يَقُولُ: أبو بَكْر، وعمر، ويسكت.

قَالَ ابن عديّ: قد رحل إلى عبد الرّزّاق ثقات المسلمين وأئمّتهم، وكتبوا عَنْهُ، ولم يَرَوْا بحديثه بأسًا، إلّا أنّهم نسبوه إلى التَّشَيُّع. وقد روى أحاديث في الفضائل مما لَا يوافقه عَلَيْهِ أحد من الثّقات، فهذا أعظم ما ذمّوه من روايته لهذه الأحاديث، ولِما رواه في مثالب غيرهم.

وقال أبو صالح محمد بْن إسماعيل: بَلَغَنَا ونحن عند عبد الرّزّاق أنّ ابن مَعِين، وأحمد بْن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرّزّاق، أو كرِهوه، فَدَخَلَنا من ذَلِكَ غمٌ شديد. فلمّا كَانَ وقت الحجّ وافيتُ بمكّةَ يحيى بنَ مَعِين، فسألته، فقال: يا أبا صالح، لو ارتدّ عبدُ الرّزّاق عَنِ الإسلام ما تركنا حديثه. رواها ابن عديّ، عَنِ ابن حمّاد، عَنْ أَبِي صالح هذا.

وقال أحمد بْن الأزهر: سَمِعْتُ عبد الرّزّاق يَقُولُ: صار مَعْمَر هَلِيلَجَةً في فمي.

وقال فَيَّاض بْن زُهير النسائيّ: تشفّعنا بامرأة عبد الرّزّاق عَلَيْهِ، فدخلنا، فقال: هاتوا، تشفعتم إلي بمن ينقلب معي على فراشي. ثم قال:

ليس الشفيع الذي يأتيك متزرا ... مثلَ الشَّفيعِ الَّذِي يأتيك عُرْيانا

وقال ابن مَعِين: قَالَ بِشْر بْن السَّرِيّ: قَالَ عبد الرّزّاق: قدِمت مكّةَ مرّةً، فأتاني أصحاب الحديث يومين، ثم انقطعوا يومين ثلاثة، فقلت: يا ربّ ما شأني؟ كذّابٌ أَنَا؟ أيّ شيء أَنَا؟ فجاءوني بعد ذَلِكَ.

وقال المفضَّل الْجَنَديّ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْن شَبِيب يَقُولُ: سَمِعْتُ عبد الرزاق يَقُولُ: أخزى اللَّه سِلْعةً لَا تُنْفق إلّا بعد الكِبَر والضَّعْف. حتّى إذا بلغ أحدهم [ص:٣٧٨] مائة سنة كُتِب عَنْهُ. فإمّا أن يقال: كذّاب فيُبْطِلون عِلْمه، وإمّا أن يُقال: مبتدع فيُبْطِلون عِلْمه. فما أقلّ مَن ينجو مِن ذَلِكَ.

وقال محمود بْن غَيْلان، عَنْ عبد الرّزّاق، قَالَ: قَالَ لِي وكيع: أنت رَجُل عندك حديث وحفظك ليس بذاك. فإذا سُئِلت عَنْ حديثٍ فلا تقل لَيْسَ هُوَ عندي، ولكن قُلْ: لَا أحْفَظُهُ.

وقال ابن معين، قال لي عبد الرّزّاق: أكتُب عنّي حديثًا واحدًا من غير كتاب. فقلت: لَا، ولا حرف.

قلت: وقد صنف عبد الرزاق " التفسير " و " السنن " وغير ذلك. و " مصنف عبد الرّزّاق " بضعة وخمسون جزءًا، يجيء ثلاث مجلَّدات. وسمع منه كُتُبه: إسحاق الدَّبَريّ، وعُمِّر دهرًا، فأكثر عَنْهُ الطّبَرانيّ.

قَالَ محمد بْن سعْد: مات في النّصف من شوّال سنة إحدى عشرة.

(٣٧٤/٥)

• – عبد الصّمد بْن حسّان. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

مَرّ.

(٣٧٨/٥)

---

٢٣٣ – عبد الصّمد بن عبد العزيز الرازيّ، أبو عليّ العطّار المقرئ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبي جعفر الرازيّ، وبشير بن سُليمان، وعَنْبَسة قاضي الرّيّ، وجَسْر بن فَرْقَد، وعَمْرو بن أبي قيس، وأبي الأحْوص، وفُضَيْل بن عِياض، وخلْق كثير.

وَعَنْهُ: حفص بن عمر المَهْرقانيّ، ويحيى بن عَبْدك، وإسماعيل بن يزيد خال أبي حاتم، ومحمد بن عمّار، وآخرون.

تُوُفّي في حدود نيفٍ ومائتين.
وقيل: إن أَبا زُرعة الرازيّ روى عنه، وهو بعيد.
وكان صدوقًا.

(٣٧٨/٥)

---

٢٣٤ – عبد الصّمد بن النُّعمان البَغْداديُّ البزّاز. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: عيسى بن طَهْمان صاحب أنس، وحمزة الزّيّات، وابن أبي [ص:٣٧٩] ذئب، وشعبة، وطائفة.
وَعَنْهُ: عباس الدوري، وأحمد بن ملاعب، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة كثيرة.
وثقه ابن معين، وغيره، ولم يقع له شيء في الكتب الستة.
توفي سنة ست عشرة ببغداد.
وعن الدارقطني قال: ليس بالقوي.

(٣٧٨/٥)

---

٢٣٥ – خ د ت ق: عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عَمْرو بْنُ أُوَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ القُرَشيّ العامريّ، أبو القاسم المدنيّ المعروف بالأويسي. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عبد العزيز بن عبد الله الماجِشُون، ونافع بن عمر الجُمحيّ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وسليمان بن بلال، ومالك بن أنس، وعبد الله بن يحيى بن أبي كثير، وابن لهيعة، وعبد الله بن جعفر المَخْرَمّي، وإبراهيم بن سعد، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود والترمذي، عن رجل عنه، وهارون الحمال، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبد اللَّه بْن أَبِي زياد القَطَوانيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بْن إسماعيل التِّرْمِذيّ، وعبد اللَّه بْن شَبِيب المدنيّ، وجماعة.
وثقه أبو داود، وغيره.

(٣٧٩/٥)

---

٢٣٦ – عبد العزيز بن عُمَيْر، أبو الفقير الخُراسانيّ الزّاهد [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
أحد العارفين.
نزل دمشق وجالس أبا سليمان الدّارانيّ.
وَرَوَى عَنْ: زيد بن أبي الزرقاء، وحجاج الأعور، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيّوب الجَوْزَجانيّ، وغيرهما.
وكانت رابعةُ الشامّية تُسَمّيه سيدّ العابدين.
ومن قوله: إن من القلوب قلوبًا مرتصدة، فإذا وجدت بُغْيتها طارت إليه. [ص:٣٨٠]

وعنه قال: إنّما يُفْتح على المؤدِّب بقدر المتأدبين.

قد تكلم أبو الفقير مرّة بحضرة أَبِي سليمان، فجعل أبو سليمان يخور كما يخور الثور.

وقال: ذِكْر النِّعَم يورث الحب لله تعالى.

(٣٧٩/٥)

---

٢٣٧ – ق: عبد العزيز بن المغيرة بن أُمَيّ أو ابن أُميَّة، أبو عبد الرحمن المِنْقَريّ البَصْريُّ الصفار. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

نزيل الرّيّ.

عَنْ: مبارك بن فَضَالَةَ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرَيّ، وجرير بن حازم، والحَمَّادَيْن. وجماعة.

وَعَنْهُ: يوسف بن موسى القطّان، ويحيى بن عَبْدك القَزْوينيّ، وابن وارة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيون.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ.

(٣٨٠/٥)

---

٢٣٨ – عبد العزيز بن منصور، أبو الأصبغ اليَحْصُبيّ المصري. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: حيوة بن شريح، والليث، ومالك، ونافع المقرئ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: قاسم بن الفَرج الزوفي، وغيره.

تُوُفيّ سنة ستّ عشرة ومائتين.

(٣٨٠/٥)

---

٢٣٩ – عبد الغفّار بن الحَكَم، أَبُو سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ.

عَنْ: فُضَيْل بن مرزوق، وزُهير بن معاوية، ومبارك بن فضالة، والليث بن سعد، وجماعة.

وَعَنْهُ: عَمْرو النّاقد، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن يحيى الحرّانيّ، وأبو فروة يزيد بن محمد الرُّهاويّ، وآخرون.

تُوُفّي في آخر شعبان سنة سبْع عشرة.

وقد وُثِّق.

روى له النّسائيّ حدَّيثًا في " مُسْنَد عليّ " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣٨٠/٥)

٢٤٠ - عبد الغفّار بن عُبَيد الله القُرشيّ الكُرَيزيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ] [ص:٣٨١]
عَنْ: شُعبة، وصالح بن أبي الأخضر، وأبي المِقْدام هشام بن زياد.
وَعَنْهُ: ابن وارة، وأبو حاتم.
ما رأيت أحدًا ضعّفه إلا البخاريّ فقال: ليس بقائم الحديث.
وقال: عبد الغفّار بن عُبَيد الله بن عبد الأعلى ابن الأَمِيْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيِّ حديثه في البصريين.

(٣٨٠/٥)

---

٢٤١ - ع: عبد القُدُّوس بن الحَجّاج، أبو المغيرة الخَوْلانيّ الحمصي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: صَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكيّ، وحريز بن عثمان الرَّحبيّ، وأرطأة بن المنذر، وأبي بكر بْن عَبْد الله بْن أَبِي مريم، وعَبْدة بنت خالد بن مَعْدان، وعُفَيْر بن مَعْدان الحمصيَّيْن، وأبي عَمْرو الأوزاعيّ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، ويزيد بن عطاء اليَشْكُريّ، وعبد الرحمن المسعوديّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَطَائِفَةٌ من صغار التابعين.
وَعَنْهُ: البخاري، والأربعة، عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، والذُّهَليّ، وإسحاق الكَوْسَج، وَسَلَمَةَ بْن شَبِيب، وأبو محمد الدّارميّ، وأحمد بْن عبد الرحيم بْن يزيد الحَوْطيّ، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ، وخلْق كثير.
وكان من ثِقات الشّاميّين ومُسْنِدِيهم.
قال البخاريّ: مات سنة اثنتي عشرة وصلّى عليه أحمد بن حنبل.
قَالَ محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه: ما رأيت أَخْوَف لله من إسحاق بْن سليمان الرازيّ، وما رَأَيْت أَخْشَع من أَبِي المغيرة، ولا أحفظ من يزيد بن هارون، ولا أعقل من أَبِي مُسْهِر، ولا أورع من الفِريابيّ، ولا أشد تقشفا من بشر الحافي.

(٣٨١/٥)

---

٢٤٢ - ق: عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسَةَ، أبو سعيد البصْري، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
عَنْ: أبيه، وسُفْيان الثَّوْريّ، وشُعْبة، وحمّاد بن سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ: خَلَف بن [ص:٣٨٢] محمد كُرْدُوس، وأبو أمية الطَّرَسُوسّي، ومحمد بن شدّاد المُسْمَعيّ، ويحيى بن أبي طالب، والكُدَيْميُّ، وجماعة.
ذكره ابن حِبّان في " الثقات ".
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ عشرة.

(٣٨١/٥)

---

٢٤٣ – ن ق: عبد الملك بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الماجِشُون، أبو مروان التيمي، مولاهم المدنيّ الفقيه [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

صاحب مالك.

رَوَى عَنْ: أبيه، ومالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وخاله يوسف بن يعقوب الماجِشُون، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو حفص الفلاس، ومحمد بن يحيى الذُّهَلّي، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، والزُّبَير بن بكّار، ويعقوب الفَسَويّ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة.

قال مُصْعَب بن عبد الله: كان مفتي أهل المدينة في زمانه.

وقال ابن عبد البَرّ: كان فقيهًا فصيحًا، دارت عليه الفُتْيا في زمانه، وعلى أبيه قبله. وكان ضريرًا، قيل: إنه عَمِيَ في آخر عُمره، وكان مُولَعًا بسَماع الغناء.

وقال أحمد بْن المعذّل: كلّما تذكرت أنّ التُّراب يأكل لسان عبد الملك بْن الماجِشُون صَغُرت الدُّنيا في عيني.

وكان ابن المعذّل من الفُصَحاء المذكورين، فقيل لَهُ: أين لسانك من لسان أستاذك عبد الملك؟ فقال: لسانه إذا تعايى أحيى من لساني إذا تحايى.

وقال أبو داود: كان لا يعقل الحديث.

قيل: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة، وقيل سنة ثلاث عشرة، وقيل سنة أربع عشرة.

وقد قال فيه يحيى بْن أكثم: كَانَ عبد الملك بحرًا لا تكدره الدلاء.

(٣٨٢/٥)

---

٢٤٤ – د ت: عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مُظَهّر بن عَبْد شمس بن أَعْيا بن سعد بن عبد بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْن بن مالك بن أعصُر بن سعد بن قيس بن عَيْلان بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عدنان، أبو سعيد الباهلي الأصمعي الْبَصْرِيُّ، صاحب اللغة، قيل: اسم أبيه عاصم، ولَقَبُهُ قَرِيب. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

كان إمام زمانه في علم اللّسان.

رَوَى عَنْ: أبي عَمْرو بن العلاء، وقُرَّةَ بن خالد، ومِسْعَر بن كِدَام، وابن عَوْن، ونافع بن أبي نُعَيم، وسليمان التَّيْميّ، وشُعْبة، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرَة، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وَسَلَمَةَ بن بلال، وعمر بن أبي زائدة، وخلق.

وَعَنْهُ: أبو عبيد، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق المَوْصِليّ، وزكريا بن يحيى المِنْقَريّ، وَسَلَمَةُ بن عاصم، وعُمر بن شَبَّة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن قُرَيب ابن أخي الأصمعيّ، وأبو حاتم السّجَسْتانيّ، وأبو الفضل الرِّياشّي، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، وأبو العَيْناء، وأبو مسلم الكجّيّ، وأحمد بن عُبَيْد أبو عَصِيدة، وبِشْر بن مُوسى، وأبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.

روى عباس، عن ابن معين قال: سمعتُ الأصمعيّ يقول: سمع منّي مالك بن أنس.

وأثنى أحمد بن حنبل على الأصمعيّ في السنة.

وقال الأصمعي: قال لي شعبة: لو أتفرغ لجئتك.

وقال إسحاق المَوْصِليّ: دخلت عَلَى الأصمعيّ أَعُوده، وإذا قمطرٌ، فقلت: هذا عِلْمُكَ كلُّه؟ فقال: إنّ هذا من حَقٍّ لكثير.

وقال ثعلب: قِيلَ للأصمعيّ: كيف حفِظتَ ونسي أصحابُك؟ قَالَ: درست وتركوا. [ص:٣٨٤]

وقال عُمَر بْن شَبَّة: سَمِعْتُ الأصمعيّ يَقُولُ: أحفظ ستّة عشر ألف أُرْجُوزة.

وقال ابن الأَعْرابِيّ: شهِدت الأصمعيَّ وقد أنشد نحو مائتي بيت، ما فيها بيتٌ عَرَفْناه.

وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: ما عبر أحدٌ عن العرب بأحسَنَ من عبارة الأصمعيّ.

وقال أبو معين الحسين بْن الحسن الرازيّ، سألت يحيى بْن مَعِين، عَنِ الأصمعيّ فقال: لم يكن ممّن يكذِب، وكان من أعلم النّاس في فنّه.

وقال أبو داود: صدوق.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السِّنْجِيُّ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ أَنْ يَدْخُلَ فِي جُمْلَةِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، لأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ، فَمَهْمَا رَوَيْتَ عَنْهُ وَلَحَنْتَ فِيهِ كَذَبْتَ عَلَيْهِ.

وقال نصر بْن عليّ: كَانَ الأصمعيّ يتّقي أن يفسّر حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كما يتّقي أن يفسّر القرآن.

وقال إسحاق المَوْصِليّ: لم أَرَ الأصمعيّ يدَّعي شيئًا من العِلم، فيكون أحدٌ أعلَمَ بِهِ منه.

وقال الرّياشيّ: سَمِعْتُ الأخفش يَقُولُ: ما رأينا أحدًا أعلم بالشّعْر من الأصمعي.

وقال المبرّد: كَانَ الأصمعيّ بحرًا في اللّغة لَا نعرف مثله فيها. وكان أبو زيد الأنصاريّ أكبر منه في النَّحْو.

وقال الدّعلجيّ غلام أَبِي نُوَاس: قِيلَ لأبي نُوَاس: قد أُشْخِصَ أبو عُبَيدة والأصمعيّ إلى الرشيد. فقال: أمّا أبو عُبَيدة فإنّهم إن مكّنوه من سِفْره قرأ عليهم أخبار الأوّلين والآخِرين. وأمّا الأصمعيّ، فَبُلْبُلٌ يُطْرِبُهم بنَغَماته.

وقال أبو العَيْناء: قَالَ الأصمعيّ: دخلت أَنَا وأبو عُبَيْدة عَلَى الفضل بْن الربيع، فقال: يا أصمعيّ كم كتابُكَ في الخيل؟ قلت: جلدٌ. فسأل أبا عُبَيْدة عَنْ ذَلِكَ، فقال: خمسون جِلْدًا، فأمر بإحضار الكتابين، وأحظر فرسا، فقال [ص:٣٨٥] لأبي عُبَيْدة: اقرأ كتابك حرفًا حرفًا، وضع يدك عَلَى موضع موضع. فقال: لست ببيطار، إنّما هذا شيء أخذْتُهُ وسمعته من العرب. فقال لي: قم فضع يدك على موضع موضع من الفرس، فقمتُ فحسرتُ عَنْ ذراعي وساقي، ثم وثبت فأخذت بأُذُن الفَرَس، ثم وضعت يدي عَلَى ناصيته، فجعلت أقبض منه بشيء شيء وأقول: هذا اسمه كذا، وأُنْشِدُ فيه، حتّى بلغت حافره، فأمر لي بالفَرَس. فكنت إذا أردت أن أغيظ أبا عُبَيدة ركبت الفرَسَ وأتيته.

وروى ابن دُرَيْد، عَنْ شيخٍ لَهُ، قَالَ: كَانَ الأصمعيّ بخيلًا، وكان يجمع أحاديث البُخَلاء.

وقال محمد بْن سَلّام الجُمَحيّ: كنّا مَعَ أَبِي عُبَيدة في جنازة، ونحن بقرب دار الأصمعيّ، فارتفعت ضجّة من دار الأصمعيّ، فبادر النّاس ليعرفوا ذَلِكَ، فقال أبو عُبَيدة: إنّما يفعلون هذا عند الخُبْز، كذا يفعلون إذا فقدوا رغيفًا.

وقال الأصمعيّ: بلغت ما بلغت بالعِلم، ونلت ما نلت بالمُلَح.

وقد قَالَ لَهُ أعرابيّ رآه يكتب كلَّ شيء: ما أنت إلّا الحَفَظَة تكتب لَفْظ اللَّفظة.

قلت: ومع كَثْرة طلبه واجتهاده كَانَ من أذكياء بني آدم وحفّاظهم.

قَالَ أبو العبّاس ثعلب، عَنْ أحمد بْن عُمَر النَّحْويّ قَالَ: لما قدِم الحَسَن بْن سهل العراقَ قَالَ: أحبّ أن أجمع قوما من أهل الأدب فيجرون بحضرتي في ذاك، فحضر أبو عُبَيدة مَعْمَر بْن المُثَنَّى، والأصمعيّ، ونصر بْن عليّ الجَهْضميّ، وحضرتُ معهم. فابتدأ الحَسَن فنظر في رِقاع كانت بين يديه ووقّع عليها، وكانت خمسين رقعة. ثم أمر فدفعت إلى الخازن. ثم أقبل علينا فقال: قد فعلنا خيرًا، ونظرنا في بعض ما نرجو نفْعَه من أمور النّاس والرّعيّة، فنأخذ الآن فيما نحتاج إِلَيْهِ. فأفضنا في ذِكر الحفاظ، فذكرنا الزهري، وقتادة، ومررنا، فالتفت أبو عبيدة فقال: ما الغَرَضُ أيُّها الأمير في ذِكر ما مضى؟ وإنّما تعتمد في قولنا عَلَى حكايةٍ عن قوم، وتترك ما تحضره ها هنا من يَقُولُ: إنّه ما قرأ كتابًا قطّ فاحتاج إلى أن يعود فيه، ولا دخل قلبه شيء فخرج عنه؟ فالتفت الأصمعي فقال: إنّما يريدني بهذا القول أيّها الأمير. والأمرُ في ذَلِكَ عَلَى ما حكى، وأنا أُقرّب عَلَيْهِ. قد نظر الأمير فيما نظر فيه من الرِّقاع، وأنا أعيد ما [ص:٣٨٦] فيها، وما وَقَّع بِهِ الأمير عَلَى التّوالي. فأُحضِرت الرّقاع، فقال الأصمعيّ: سَأَلَ صاحب الرقعة الأولى كذا، واسمه كذا، فَوُقِّعَ لَهُ بكذا. والرقعة الثانية والثالثة، حتى مرّ في نيفٍ وأربعين رقعة،

فالتفت إِلَيْهِ نصر بْن عليّ فقال: أيّها الرجل أَبْقِ عَلَى نفسك من العين. فكفّ الأصمعيّ.
وَرُوِيَ نحوها من وجهٍ آخر، وفيه فقال: حسْبُك السَّاعَةَ، واللهِ تقتلك الجماعة بالعين، يا غلام خمسين ألف درهمٍ واحملوها معه.
فقال: تنعّم بالحامل كما أنعمت بالمحمول، قَالَ: هُمْ لك، يعني الغلمان الذين حملوها له، ثم عوضه عنهم بعشرة آلاف.
وقال عَمْرو بْن مرزوق: رَأَيْت الأصمعيّ وسِيبَوَيْه يتناظران، فقال يونس النَّحْويّ: الحقُّ مَعَ سِيبَوَيْه، وهذا يغلبه بلسانه.
وعن الأصمعيّ أنّ الرشيد أجازه مرّةً بمائة ألف درهم.
وللأصمعيّ تصانيف كثيرة منها: كتاب "خلق الإنسان "، و "المقصور والممدود "، "الأجناس "، "الأنواء "، "الصفات "، "الهمز "، "الخيل "، " الفرق "، "القِداح "، "المَيْسِر "، "خلْق الفَرَس "، "كتاب الإبِل "، "الشاء "، "الوحوش "، "الأخبية "، "البيوت "، "فَعَل وأفْعَلَ "، "الأمثال "، "الأضداد "، "الألفاظ "، "السلاح "، "اللُّغات "، "مياه العرب "، "النوادر "، "أصول الكلام "، "القلب والإبدال "، "مَعاني الشِّعر "، "المصادر "، " الأراجيز "، "النَّخْلة "، "النّبات "، "ما اختلف لفْظُهُ واتفق معناه "، "غريب الحديث "، "السَّرْج واللِّجام "، "التُرْس والنِّبال "، "الكلام الوحشيّ "، "المذكَّر والمؤنَّث "، "نوادر الأعراب "، وغير ذَلِكَ من الكُتُب. وأكثر تصانيفه مختصرات.
قال أبو العَيْناء: كنّا في جنازة الأصمعيّ سنة خمس عشرة.
وقال شَبَاب: مات سنة خمس عشرة.
وقال البخاريّ، ومحمد بن المُثَنَّى: مات سنة ست عشرة. [ص:٣٨٧]
وقيل: إنه عاش ثمانيًا وثمانين سنة.

(٣٨٣/٥)

---

٢٤٥ - عبد الملك بن نُصَيْر، أبو طَيْبة المُراديّ، مولاهم، المِصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مُفْرِض أهل مصر في زمانه.
قال ابن يونس: رَوَى عَنْ: اللَّيث، ومالك، وكذا في أولاده، علم الفرائض.
توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٣٨٧/٥)

---

٢٤٦ - عبد الملك بن هشام بن أيوب، أبو محمد الذهلي، وقيل: الحميري المعافري الْبَصْرِيُّ النحوي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل مصر، ومهذب " السيرة النبوية "، سمعها من زياد بن عبد الله البكائي صاحب ابن إسحاق ونقّحها، وحذف جملة من أشعارها، وروى فيها مواضع عَنْ عبد الوارث التنوري، وغيره.
رواها عنه: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم ابن البرقي، وأخوه عبد الرحيم، ومحمد بن الحسن القطان، وجماعة.
وثّقه أبو سعيد بن يونس.
وذكره أبو زيد السُّهَيْليّ فقال: هو حِمْيَرِيّ، له كتاب في أنساب حِمْيَر وملوكها.
قلت: الأصحّ أنّه ذُهَليّ كما ذكر ابن يونس وقال: تُوُفّي بمصر في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين.

وقال السُّهَيليّ: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة، فوهِم أيضًا.
وقد سَمِعْتُ "السيرة "من روايته، فأخبرنا بها أبو المعالي الأبرقوهيّ. قرأتها في ستّة أيّام في النهار الطويل.
قال: أخبرنا عبد القوي بن عبد العزيز السعدي، قال: أخبرنا عبد الله بن رفاعة السعدي، قال: حدثنا علي بن الحسن الخلعي، قال: أخبرنا أبو محمد ابن النحاس، قال: أخبرنا أبو محمد بن الورد، قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحيم بْن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا [ص:٣٨٨] عبد الملك بن هشام، قال: حدثنا زياد بْن عبد الله، عَنِ ابن إسحاق، فذكر الكتاب.
وكان ابن هشام نَحْويًّا أديبًا إخباريًا فاضلًا، رحمه اللَّه.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: حدّثني أبو العبّاس عُبَيد اللَّه بْن محمد المُطَّلبيّ بالرمْلَة، عَنْ زكريا بْن يحيى بْن حَيَّوَيْه قال: سَمِعْتُ المُزَنِيّ يَقُولُ: قدِم علينا الشافعيّ، وكان بمصر عبد الملك بْن هشام صاحب " المغازي ". وكان علّامة أهل مصر بالعربية والشعر. فقيل لَهُ في المصير إلى الشّافعيّ، فتثاقل، ثم ذهب إِلَيْهِ فقال: ما ظننتُ أن اللَّهَ خلق مثل الشافعي.

(٣٨٧/٥)

---

٢٤٧ – ن ق: عبد الوهّاب بن عطيّة وهو وهْب بن عطية الفقيه، أبو محمد السلمي الدمشقي، أحد الأئمة. منسوب إلى جدّه. واسم أبيه سعيد بن عطيّة. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وسفيان بن عيينة، وشعيب بن إسحاق، وطائفة.
وَعَنْهُ: العبّاس بن الوليد الخلال، ويحيى بن عثمان الحمصيّ، وعبد الله الدارمي، وآخرون.
قال أبو زرعة النصري: شهدت جنازة عبد الوهاب بن سعيد بن عطية المفتي الذي يقال له وهْب في سنة ثلاث عشرة ومائتين.

(٣٨٨/٥)

---

٢٤٨ – عُبَيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد القُرَشي. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
شيخ مُعَمَّر، لم يلحق جدّه.
وَرَوَى عَنْ: ابن عَوْن، وهشام بن حسّان، وابن أبي عَرُوبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: عثمان بن طالوت، وأبو حاتم الرازيّ.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٣٨٨/٥)

---

٢٤٩ – عُبَيد الله بن عبد الواحد بن صبره القُرَشيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
بصري معمّر.
قال ابن أبي حاتِم: رَوَى عَنْ: أشعث بن عبد الملك، وعمرو بن عبيد. [ص:٣٨٩]
كتب عنه أبي أيام الأنصاري.

(٣٨٨/٥)

---

٢٥٠ - ع: عُبَيْد الله بن موسى بن أبي المختار بَاذَام، أبو محمد العبْسيّ، مولاهم الكُوفيُّ الحافظ المقرئ الشِّيعيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

وُلِد بعد العشرين ومائة،

وَسَمِعَ: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وحنظلة بن أبي سفيان المكي، وأيمن بن نابل، وابن جريج، وشيبان النحوي، وعثمان بن الأسود، والأوزاعي، ومعروف بن خربوذ، وخلقا.

وَعَنْهُ: البخاري، والأربعة بواسطة، وأحمد بْن حنبل، وابن راهوَيْه، وابن مَعِين، وعَبْد بْن حُمَيْد، وأبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وابن نُمير، وأحمد بن أبي غَرَزَة الغِفاريّ، وعبّاس الدُّوريّ، والحارث بْن أَبِي أُسامة، والدّارميّ، ومحمد بْن سليمان الباغَنْديّ، والكُدَيْميّ، وخلْق كثير.

قال ابن معين، وغيره: ثقة.

قال أبو حاتم: ثقة صَدُوق، وأبو نُعَيْم أتقن منه، وعُبَيد الله أثبتهم في إسرائيل.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْن عَبْدِ اللَّهِ العِجْليّ: كَانَ عالمًا بالقرآن، رأسًا فيه، ما رأيته رافعًا رأسه. وما رؤِيّ ضاحكًا قطّ.

وقال أبو داود: كان مُحْتَرِقًا شِيعيًا.

وقال أبو الحسن الميمونيّ: ذُكر عند أحمد بْن حنبل عُبَيْد اللَّه بْن موسى فرأيته كالمُنْكِر لَهُ، قَالَ: كَان صاحب تخليط. حَدَّث بأحاديث سَوْء، وأخرج تِلْكَ البلايا، فحدَّث بها.

قَالَ أبو عَمْرو الدّانيّ: قرأ عَلَى عيسى بْن عُمَر الهَمْدانيّ، وعليّ بْن صالح بْن حيّ. وأخذ الحروف عَنْ حمزة، وعن الكِسائيّ، وعن شيبان النحوي. وتصدر للإقراء؛ قرأ عَلَيْهِ إبراهيم بْن سليمان، وأيّوب بْن عليّ، ومحمد بْن عبد الرحمن، وأحمد بْن جُبَيْر. [ص:٣٩٠]

وسمع منه الحروف محمد بْن عليّ بْن عفّان العامريّ، وهارون بْن حاتم، وجماعة، واقرأ الناس في مسجد الكوفة.

قلت: هو من كبار شيوخ البخاريّ.

قال ابن سَعْد: تُوُفّي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة.

قلت: غلط من قال: تُوُفّي سنة أربع عشرة. وقد أخذ القرآن والعبادة عن حمزة الزيات. وكان صاحب تعبُّد وفَضْل وزهادة، عفا الله عنه.

(٣٨٩/٥)

---

٢٥١ - عُبَيْدُ بن إسحاق العطّار، أبو عبد الرحمن الكُوفيُّ، عطّار المطَّلقات. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: قيس بن الربيع، وزهير بن معاوية، وشَريك، وسيف بن عمر التَّميميّ، وسِنان بن هارون البُرْجُميّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: ميمون بن الأصبغ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، ويحيى بن محمد بن حريش، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال: ما رأينا إلا خيرًا، ولم يكن بذاك.

وَعَنْهُ: أيضًا الحسن بن عليّ بن زياد الرازيّ شيخ العُقَيْليّ.

ضعّفه ابن مَعِين، وقال: قلت له: هذه الأحاديث التي تحدّث بها باطل، فقال: اتق الله ويْحَك، فقلت له: هي باطل.
وقال البخاري: عنده مناكير.
قلت: ومن مناكيره قال: حدثنا قَيْسٌ، عَنْ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ حَدِّثْنِي عَنْ رَبِّكَ هَذَا، أَوَ مِنْ لُؤْلُؤٍ هُوَ؟ قَالَ: فَبَعَثَ اللَّهُ صَاعِقَةً فَأَحْرَقَتْهُ. [ص:٣٩١]
قال ابن حِبّان: تُوُفّي سنة أربع عشرة ومائتين.

(٣٩٠/٥)

---

٢٥٢ - عبيد بن حبان الجُبَيليّ السّاحليّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الأوزاعيّ، واللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعَة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، ومحمد بن عَوْف الطائي، ويزيد بن عبد الصّمد، وغيرهم.
قال ابن عَوْف: لَا بأس به.

(٣٩١/٥)

---

٢٥٣ - عُبَيدُ بنُ الصّبّاح الكُوفيُّ الخزاز. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عيسى بن طَهْمان، وموسى بن عليّ بن رباح، وفضيل بن مرزوق، وكامل أبي العلاء، وجماعة.
وَعَنْهُ: موسى بن عبد الرحمن المَسْروقيّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفي.
قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

(٣٩١/٥)

---

٢٥٤ - عبيدةُ بنُ عثمان الثقفيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أحد الفُقهاء.
رَوَى عَنْ: مالك، وسعيد بن عبد العزيز.
رَوَى عَنْهُ: عباس بن الوليد، ومعاوية بن صالح الأشعري، ومحمد بن عمر الدولابي.

(٣٩١/٥)

---

٢٥٥ - عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطَّار. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى آل معاوية بن أبي سفيان.

بصري مقل.

رَوَى عَنْ: أبيه، وَعَنْ: عبد المهيمن بن عبّاس بن سهل السّاعديّ، وغيرهما.

وَعَنْهُ: ابنه بِشْر، والحَسَن بن عَرَفَة، والبصْريّون.

ذكره ابن حبان في " الثقات ".

(٣٩١/٥)

---

٢٥٦ – ق: عتاب بن زياد، أبو عمرو المروزي. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبي حمزة محمد بن ميمون السُّكَّريّ، وخارجة بن مصعب، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ.

وَعَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، [ص:٣٩٢] وأبو حاتم، والصغاني، والحسين بن الجُنَيْد الدَّامغانيّ، وإبراهيم بن عبد الرّحيم بن دَنُوقا، وطائفة.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال مُطَيِّن: مات سنة اثنتي عشرة.

قلت: روى له ابن ماجه حديثا واحدا.

(٣٩١/٥)

---

٢٥٧ – ن: عثمان بن حكيم بن ذبيان، أبو عَمْرو الأوديُّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

أخو عثمان بن حكيم.

عَنْ: الحسن بن صالح بن حيّ، وشَرِيك القاضي، وحبّان بن عليّ.

وَعَنْهُ: ولده أحمد بن عثمان، ومحمد بن الحسين الحنيني.

قال مُطّين: تُوُفّي سنة تسع عشرة.

(٣٩٢/٥)

---

٢٥٨ – عثمان بن رقاد البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

إمام مسجد بني عُقَيل.

عَنْ: الحسن بن أبي جعفر، وأبي هلال، وسُوَيْد بن أبي حاتم، والخليل بن مُرَّة.

وَعَنْهُ: إسحاق بن سَيَّار، وأبو حاتم الرازيّ.

(٣٩٢/٥)

---

٢٥٩ - ت ن: عثمان بن زُفر بن مزاحم بن زُفَر. وقيل: عثمان بن زُفَر بن علاج التَّيْميّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: عاصم بن محمد العُمَريّ، ويعقوب القُمّيّ، وقيس بن الربيع، وزُهير بن معاوية، وعبد العزيز الماجِشُون، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: إبراهيم الجُوزَجَانيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وأحمد الرماديّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، ويعقوب الفَسَويّ، وخلْق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال مُطَيّن: مات في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة ومائتين. [ص:٣٩٣]

وقد وهِم ابنُ سَعْد وقال فيه: عثمان بن زفر بن الهذيل.

(٣٩٢/٥)

---

٢٦٠ - د: أمّا عثمان بْن زُفَر الْجُهَنيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

فكان في حدود الثلاثين ومائة. لَهُ حديثان.

رَوَى عَنْهُ: معمر، وبقية بن الوليد.

(٣٩٣/٥)

---

٢٦١ - د ن ق: عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، مولى بني أميّة، أبو عَمْرو الحمصيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: حَرِيز بن عثمان، وحسّان بن نوح، وشُعيب بن أبي حمزة، وأبي غسّان محمد بن مطِّرف، ومعاوية بن سلام، وجماعة.

وَعَنْهُ: ولداه عَمْرو ويحيى، وأحمد بن محمد بن المغيرة العَوْهيّ، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وآخرون.

وثقة أحمد، وابن مَعِين.

وقال عبد الوهاب بن نَجْدة: كان يُقال: هو من الأبدال.

قلت: بقي إلى حدود العشرين.

(٣٩٣/٥)

---

٢٦٢ - عثمان بن سعيد بن مُرَّة، أبو عبد الله القرشيُّ المُرِّيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

قَدِمَ الري،

وَحَدَّثَ عَنْ: علي بن صالح، ومنهال بن خليفة، وشريك، وبدر بن عثمان.
وَعَنْهُ: محمد بن عمَّار، وإسماعيل بن يزيد، وابن أخته أبو حاتم؛ الرازيون، وأبو كريب، وأحمد بن يوسف السُّلميُّ وغيرهم.

(٣٩٣/٥)

---

٢٦٣ - عثمان بن سعيد الزَّيات. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٣٩٤]
عَنْ: عبيد الله بن عمرو الرقي، وروح بن مسافر وغيرهما.
وَعَنْهُ: أبو كريب، وأحمد بن يحيى الصوفي.
قال أبو حاتم وسئل عنه: لا بأس به.

(٣٩٣/٥)

---

٢٦٤ - خ ن ق: عثمان بن صالح بن صفوان السهميّ المِصْريُّ، أبو يحيى. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك، واللَّيث، والزَّنْجيّ، وابن لَهِيعَة، وضَمْرة بن ربيعة، وبكر بن مُضَر، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، وابن ماجه، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، ويحيى بْن مَعِين، وحُمَيْد بْن زَنْجُوَيْه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ومالك بْن عبد الله بْن سيف التُّجَيبيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وابنه يحيى بْن عثمان، وخلْق.
قال أبو حاتم: كان شيخا صالحا سليم الناحية، فقيل له: كان يلّقن؟ قال: لَا.
وقال ابن حِبّان: كان راويًا لابن وهْب.
وقال ابن يونس: مات في المحرَّم سنة تسع عشرة.
قَالَ أحمد بْن محمد بْن الحَجّاج بْن رِشْدِين: سألت أحمد بْن صالح عَنْ عثمان بن صالح، فقال: دعه دعه. ورأيته عند أحمد متروكا.

(٣٩٤/٥)

---

٢٦٥ - عثمان بن عُمارة البَصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
صاحب عبد الواحد بن زيد.
رَوَى عَنْ: مالك، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد.
وَعَنْهُ: محمد بن موسى الفاشاني.

(٣٩٤/٥)

---

٢٦٦ - عثمان بن عمرو الْبَصْرِيُّ الكَحَّال، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل الكوفة. [ص:٣٩٥]
عَنْ: مبارك بن فضالة، ومحمد بن مروان العجلي.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم؛ قاله ابن أبي حاتم.

(٣٩٤/٥)

---

٢٦٧ - خ ت: عثمان بن الهيثم بن جَهْم بن عيسى بن حسان بن المنذر، وهو الأشج العصري العبْديّ، أبو عَمْرو المؤذِّن، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مؤذّن جامع البصرة.
عَنْ: عوف، وابن جريج، ورؤبة بن العجاج، وهشام بن حسّان، وجعفر بن الزُّبَيْر الشّاميّ، ومبارك بن فضالة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأسيد بْن عاصم، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن عثمان الذارع، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وأبو خليفة الجمحي، وهو آخر من روى عنه، ومحمد بن زكريا الأصبهاني، وخلق.
قال أبو حاتم: كان صدوقا، غير أنّه كان بآخره يُلَقَّن.
وقال أبو داود: مات في حادي عشر رجب سنة عشرين.

(٣٩٥/٥)

---

٢٦٨ - ن: عثمان بن يُمَان، أبو محمد الحُدَّانيُّ الهَرويُّ اللؤلؤيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل مكّة.
عَنْ: موسى بن عليّ بن رباح، وسُفيان الثَّوريّ، وأبي المقدام هشام بن زياد، وزَمْعَة بن صالح، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن نصر النَّيْسَابوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وعبد الله بن شَبِيب، والكُدَيْميّ، وطائفة.
قال ابن حِبان: ربّما أخطأ.
قلت: له حديث واحد في كتاب النَّسائيّ.

(٣٩٥/٥)

---

٢٦٩ - عُرْوة بن مروان، أبو عبد الله العِرْقيّ الطَّرَابُلُسيّ الزاهد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
حدَّث بمصر عن زُهَير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن.
وَعَنْهُ: يونس بن عبد الأعلى، وسعيد بن عثمان التنوخي، وخير بن عرفة.
قال الدارقطني: شيخ أمي ليس بالقوي.

وقال غيره: كان عابدا ورعا يتقوت من النبات، رحمه الله.
وهو عروة بن مروان الرقي الجرار، يروي أيضا عن محمد بن عبد الله المُحْرِم، وإسماعيل بن عيّاش، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ.
وَعَنْهُ: أيّوب بن محمد الوزّان.
ومنهم من فَرَّقَ بينهما.

(٣٩٦/٥)

---

٢٧٠ - خ: عصام بن خالد، أبو إسحاق الحضرميّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حَرِيز بْنُ عُثْمَانَ، وَصَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، وَحَسَّانُ بْنُ نوح، وأرطأة بن المنذر، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري. وهو من كبار شيوخه، وأحمد بن حنبل، وحُمَيْد بن زَنْجُوَيْه، ومحمد بن عوف الطّائي، ومحمد بن مسلم بن وَارة، وَآخَرُوْنَ.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ البخاريّ: مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومائتين.

(٣٩٦/٥)

---

٢٧١ - عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة، أبو محمد الباهليّ البلْخيّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أخو إبراهيم بن يوسف.
عَنْ: شعبة، وسُفْيان الثَّوريّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: مَعْمَر بن محمد العوفي، [ص:٣٩٧] وإسماعيل بن محمد الفَسَويّ، ومحمد بن عبد بن عامر السَّمَرْقَنْديّ الضَّعيف، وابنه عبد الله بن عصام، وآخرون.
وكان هو وأخوه شيخَيْ بلْخ في زمانهما.
تُوُفّي سنة خمس عشرة ببلْخ.
قال ابن عدّي: له عن الثَّوريّ ما لَا يُتابع عليه.

(٣٩٦/٥)

---

٢٧٢ - عصمة بن سليمان الكُوفيُّ الخزّاز. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شُعْبة، وسُفيان، وجرير بن حازم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازيّ، والحارث بن أبي أُسامة، وأبو مسلم الكَجّيّ.
قال أبو حاتم: ما به بأس.

---

٢٧٣ – ع: عفان بن مسلم بن عبد الله، مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاريّ، أبو عثمان البَصْريُّ الصّفّار، الحافظ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

نزيل بغداد.

وُلِد سنة أربعٍ وثلاثين ومائة تقريبًا أو تحديدًا، وسمع سنة نيِّفٍ وخمسين ومائة فأكثر.

حَدَّث عَنْ: شُعْبة، وهمَّام، والحَمَّادَيْن، وهشام الدَّسْتُوائيّ، ووهيب، وصخر بن جويرية، وديلم بن غزوان، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري، والأربعة، عَنْ رَجُل عَنْهُ، وأحمد بْن حنبل، وإسحاق بْن راهوَيْه، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، والفلّاس، وأبو بكر بن أبي شيبة، والذهلي، وهلال بن العلاء، وإسحاق الكوسج، وحنبل بن إسحاق، والدارمي، وعَبْد، وعبد اللَّه بْن أحمد الدَّوْرقيّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة الرازيّ، وعليّ بْن عبد العزيز، وخلْق.

قَالَ يحيى القطّان: إذا وافقني عفّان لَا أبالي مَن خالفني.

وقال أبو حفص الفلاس: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا شُعْبَةُ، وَهِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَه شُعْبَةُ: " «يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ» ".

قَالَ الفلّاس: فقال له عفان: حدثنا همام، [ص:٣٩٨] عَنْ قَتَادة، عَنْ صالح أَبِي الخليل، عَنْ جابر بْن زيد، عَنِ ابن عبّاس فبكى يحيى وقال: اجترأتَ عليَّ، ذهب أصحابي خَالِد بْن الحارث، ومُعاذ بْن مُعاذ.

قَالَ أحمد العِجْلي: عفّانٌ بصْريٌ ثقة، ثَبْت، صاحب سُنّة. كَانَ عَلَى مسائل مُعاذ بْن مُعاذ القاضي، فجُعل لَهُ عشرة آلاف دينار عَلَى أن يقف على تعديل رجلٍ فلا يقول عدل ولا غير عدل، فأبى، وقال: لَا أُبطل حقا من الحقوق. وكان يَذْهب برقاع المسائل إلى الموضع البعيد يسأل، فجاء يومًا إلى مُعاذ وقد تلطّخت بالنّاطف. قَالَ: ما هذا؟ قَالَ: إنّي أبعد فأجوع، فأخذت ناطفًا في كُمّي أكلته.

وقال عبد الله بْن جعفر المَرْوَزيّ: سَمِعْتُ عَمْرو بْن عليّ يَقُولُ: جاءني عفّان فقال: عندك شيء نأكله؟ فما وجدت شيئًا، فقلت: عندي سَوِيق شعير، فقال: أخرجه، فأخرجته فأكل أكْلا جيدًا، وقال: ألا أخبرك بأُعْجُوبة! شهِد فلانٌ وفُلان عند القاضي بأربعة آلاف دينار عَلَى رجل. فأمرني أن أسأل عنهما. فجائني صاحب الدَّنانير فقال لي: لك من هذا المال نصفه وتعدل شاهديّ؟ فقلت: استحييت لك، وشُهودُهُ عندنا غير مستورين.

وقال حنبل: حضرت أبا عبد الله وابن معين عند عفان بعد ما دعاه إسحاق بْن إبراهيم، يعني نائب بغداد للمحنة، وكان أوّل من امتُحِن من النّاس عفّان، فسأله يحيى بْن مَعِين فقال: أخبِرْنا، فقال: يا أبا زكريّا لَمْ أُسَوِّد وجهك ولا وجوه أصحابك، أيْ لم أُجِبْ، فقال لَهُ: فكيف كَانَ؟ قَالَ: دعاني إسحاق، فلمّا دخلت عَلَيْهِ قرأ عليّ كتاب المأمون، فإذا فيه: امتحِنْ عفَّان وادْعُهُ إلى أن يَقُولُ: القرآن كذا وكذا، فإن قَالَ ذَلكَ فأقِرَّه عَلَى أمره، وإلّا فاقطع عَنْهُ الَّذِي يجري عَلَيْهِ، وكان المأمون يُجري عَلَيْهِ خمس مائة دِرهم كلَّ شهر، قَالَ: فقال لي إسحاق: ما تَقُولُ؟ فقرأت عَلَيْهِ: " {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} " حتى ختمتُها. فقلت: أمخلوقٌ هذا؟ قَالَ: يا شيخ إنَّ أمير المؤمنين يَقُولُ: إنّك إن لم تُجِبْه يقطع عنك ما يجري عليك، فقلت لَهُ: يَقُولُ اللَّه تعالى: " وَفِي السماء [ص:٣٩٩] رزقكم وما توعدون {" فسكت وانصرفت، فسر بذلك أحمد ويحيى بن معين، ومَن حضَر.

وقال إبراهيم بْن دِيزِيل: لما دُعي عفّانُ للمحنة كنت آخذًا بلجام حماره، فلما حضر عُرِض عَلَيْهِ القول فامتنع، فقيل لَهُ: يُحبس عطاؤك، وكان يُعطى ألف دِرهم في كلّ شهر، فقال: "} وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا توعدون ".

قَالَ: وكان في داره نحو أربعين إنسانًا. فَدَقّ عَلَيْهِ الباب داقّ، فدخل عَلَيْهِ رَجُل شبهته بسمان أو زيات، ومعه ألف درهم،

فقال: يا أبا عثمان ثبّتك اللهُ كما ثبّت الدِّين، وهذا لك في كلّ شهر، يعني الألف.

وقال جعفر بن محمد الصائغ: اجتمع عفان، وعلي ابن المَدِينِيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وأحمد بْن حنبل، فقال عفّان: ثلاثة يُضَعَّفون في ثلاثة: علي ابن المديني في حماد بن زيد، وأحمد في إبراهيم بْن سعْد، وابن أَبِي شَيْبة في شَرِيك.

فقال عليّ: وعفّان في شُعْبة.

قلت: هذا عَلَى وجه المزاح، وإلّا فهؤلاء ثِقات في شيوخهم المذكورين لا سيّما عفّان في شُعْبة، فإنّ الحسين بْن حبّان قَالَ: سألت ابن مَعِين فقلت: إذا اختلف أبو الوليد وعفّان عن شُعْبة؟ قَالَ: القول قول عفان، قلت: فأبو نُعَيْم وعفّان؟ قَالَ: عفّان أثبت.

وقال أحمد بْن حنبل: عفّان، وحِبّان، وبَهْز هَؤُلَاءِ المتثبّتون، وإذا اختلفوا رجعت إلى قول عفّان، هُوَ فِي نفسي أكبر.

وقال الحسن الحلوانيّ: سَمِعْتُ يحيى بن معين قال: كَانَ عفّان، وبَهْز، وحِبّان يختلفون إليّ، فكان عفان أضبط القوم وأنكدهم. عملت مرّة عليهم في شيء فما فطِن بِهِ إلّا عفّان.

وذُكِر عفّان عند عليّ ابن المديني فقال: كيف أذكر رجلا يشك في حرف فيضرب عَلَى خمسة أسطر!.

وسئل أحمد بْن حنبل: مَن تابع عفّان عَلَى الحديث الفُلانيّ؟ فقال: وعفّان يحتاج إلى مُتَابِع؟.

وقال يعقوب بْن شَيْبة: سَمِعْتُ ابن مَعِين يَقُولُ: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جُرَيْج، والثَّوريّ، وشُعْبة، وعفّان. [ص:٤٠٠]

قلت: مالك أفقهُهُم، وابن جُرَيْج أعرفهم بالتّفسير، والثَّوْريّ أحفظهم وأكثرهم رواية، وشُعْبة أتْقنهم وأوثقهم شيوخًا، وعفّان مختصر شُعْبة، فإنّه كَانَ متعنّتًا في الرجال، كثير الشكل والضَّبْط للخطّ. يكتب ثم يعرض عَلَى الشيخ ما سمعه.

قال علي ابن المَدِينِيّ: أبو نُعَيم وعفّان لَا أقبل قولهما في الرجال. لَا يَدَعُونَ أحدًا إلّا وقعوا فيه.

وقال ابن مَعِين: عبد الرحمن بْن مهديّ أحفظ من عفّان، ولم يكن من رجال عفّان في الكتاب. وكان عبد الرحمن أصغر منه بسنتين.

وقال عبد الرحيم بْن منيب: قَالَ عفّان: اختلف يحيى بْن سعيد وعبد الرحمن في الحديث، فَبَعثا إليَّ، فقال عبد الرحمن: أقول شيئًا وتسأل عفان؟! فقال يحيى: ما أحد أكره إليّ أن يخالفني من عفّان، قَالَ عفان: وخالفتهما، فنظر يحيى في كتابه فوجد الأمر عَلَى ما قلت.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ: لزِمنا عفّان عشْرَ سِنِين، وكان أثبت من عبد الرحمن بْن مهديّ.

وقال أبو حاتم: عفّان إمام، ثقة، متقن، متين.

وقال جعفر بْن أَبِي عثمان الطّيالِسيّ: سَمِعْتُ عفّان يَقُولُ: يكون عند أحدهم حديث فيُخْرجه بالمقرعة، كتبتُ عَنْ حمّاد بْن سَلَمَةَ عشرة آلاف حديث ما حَدّثتُ منها بألفَيْن. وكتبتُ عَنْ عبد الواحد بْن زياد ستّة آلاف حديث ما حَدَّثتُ منها بألف. وكتبتُ عَنْ وُهَيْب أربعة آلاف حديث ما حدّثتُ منها بألف.

قلت: ومع حِفظه وإمامته واتّفاق كُتُب الإسلام عَلَى الاحتجاج بِهِ قد تُكُلّمَ فيه، وتبارَدَ ابن عديّ بذِكره في كتاب " الضُّعفاء "؛ لكنّه ما ذكره إلّا ليُبطِل قول من ضَعّفه. فإنّ إبراهيم بْن أَبِي داود قَالَ: سَمِعْتُ سليمان بْن حرب يَقُولُ: ترى عفان كان يضبط عن شعبة، والله لو جهد جهده أن يضبط عَنْ شعبة [ص:٤٠١] حديثًا واحدًا ما قدر عَلَيْهِ. كَانَ بطيئًا رديء الفَهْم.

قَالَ ابن عديّ: عفّان أشهر وأوثق من أن يُقال فيه شيء. ولا أعلم لَهُ إلّا أحاديث مَرَاسيل، عَنْ حمّاد بْن سَلَمَةَ، وغيره وصَلَهَا، وأحاديث موقوفة رفعها، وهذا ممّا لَا يُنْقِصه، فإنّ الثّقة قد يهمّ، وعفّان قد رحل إِلَيْهِ أحمد بْن صالح من مصر، وكانت رحلته إِلَيْهِ خاصّةً دون غيره.

الْفَسَوِيُّ في تاريخه: قَالَ سَلَمَةُ، هُوَ ابن شَبِيب: قلت لأحمد بْن حنبل: طلبتُ عفّان في منزله قَالُوا: خرج، فخرجتُ أسأل عَنْهُ، فقيل تَوَجَّه هكذا. فجعلت أمضي وأسأل عَنْهُ حتّى انتهيتُ إلى مقبرة، وإذا هُوَ جالس يقرأ عَلَى قبر بِنْت أخي ذي الرياستين،

فبزقتُ عَلَيْهِ، وقلت: سَوْءة لك، قَالَ: يا هذا، الخُبْزَ الخُبْز، قلت: لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بطنك، قال: فقال لي أحمد بْن حنبل: لَا تَذْكُرنّ هذا، فإنه قد قام في المِحنة مقامًا محمودًا عَلَيْهِ، ونحو هذا من الكلام.

قَالَ الحسن الحلواني: قلت لعفّان: كيف لم تكتب عَنْ عِكْرِمة بْن عمّار؟ قَالَ: كنت قد ألحت في طلب الحديث فأضَرّ ذَلِكَ بي، فحلفتُ أن لَا أكتب الحديث ثلاثة أيّام، فقدِم عِكْرمة في تِلْكَ الثلاثة الأيام، فحدَّث ثم خرج.

ابْنُ عَدِيٍّ: حدثنا زكريا الساجي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام قال: حدثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: " «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِنَّ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولا» ". وكان بسام لقبه هَمّامًا، فلما فرغه قال بسام: والله ما حدثكم بهذا همام، ولا حدثه قتادة هماما. ففكر في نفسه وعلم أنّه أخطأ، فمدّ يده إلى لحية بسام وقال: ادعوا لي صاحب الربْع يا فاجر، قَالَ: فما خلّصوه منه إلا بالجهد.

وقال ابن مَعِين، وأبو خيثمة: أنكرنا عفّان في صفر سنة تسع عشرة، وفي رواية سنة عشرين، ومات بعد أيام. [ص:٤٠٢]

وقال محمد بن عبيد الله المُسبّحي: مات عفّان في ربيع الآخر سنة عشرين.

قال أبو داود: شهدت جنازته ببغداد ولم أسمع منه.

قلت: غلط من ورخه سنة تسع عشرة.

(٣٩٧/٥)

---

٢٧٤ – ت: علي بن إسحاق السلمي، مولاهم المَرْوَزيّ الدّارَكانيّ، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبي حمزة السُّكَّريّ، والفضل السِّينانيّ، وابن المبارك.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن الخليل البُرْجُلانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وموسى بن حزام التِّرمِذيّ، وآخرون.

وثقه النَّسائيّ، وغيره.

وقال أبو رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة.

(٤٠٢/٥)

---

٢٧٥ – عليّ بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحَسَن الحنظلّي السَّمَرقَنْديّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بن جعفر المدنيّ، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن كرّام شيخ الكرّامية، وآخرون.

توفي أيضا سنة ثلاث عشرة، فيما قيل.

(٤٠٢/٥)

---

٢٧٦ – ق: علي بن ثابت الدَّهَّان الكُوفيُّ العَطَّار. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: سعاد بن سليمان، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وأسباط بن نصر، وعليّ بن صالح بن حيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي غَرَزَة الغِفَاريّ، وعبد الله بن أسامة الكلبيّ، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن عُبَيد بن عُتْبة الكِنْديّ، ومحمد بن الحسين الحنيني، وجماعة.
ذكره ابن حبان في " الثقات ".
وَقَالَ مطين: توفي سنة تسع عشرة.

(٤٠٢/٥)

---

٢٧٧ - عليُّ بنُ جَبَلَة، أبو الحسن الكُوفيُّ الحضرميُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سالم بن أبي مريم، وغيره.
وهو مُقِلّ.
رَوَى عَنْهُ: أبو قدامة السَّرْخَسيّ، وعليّ بن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ، وغيرهما.

(٤٠٣/٥)

---

٢٧٨ - علي بنَ جَبلة، أبو الحسن الضّرير، الشّاعر الملقّب بالعَكَوَّك. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
شاعر مُحسِن، مقدَّمٌ في زمانه. مدح المأمون والأمير أبا دلف، وسارت له أمثال وأشعار، أخذ عنه: الجاحظ، وأبو عصيدة أحمد بن عُبَيْد، وغيرهما.
وكان آخر أمره إلى الهلاك. فإنّ المأمون أمر به فسل لسانُهُ، فمات.
وقال: أستحِلّ دمَك بكُفْرك حيث تَقُولُ:
أنت الَّذِي تُنْزل الأيّامَ منزِلَها ... وتنقل الدَّهرَ من حالٍ إلى حالِ
وما مددتَ مَدَى طرفٍ إلى أحدٍ ... إلّا قضيتُ بأرزاقٍ وآجالِ
أَخْرِجوا لسانه من قفاه. ذكره ابن خلّكان.
والعَكَوّك: القصير السَّمين.
تُوُفّي سنة ثلاث عشرة أيضا.

(٤٠٣/٥)

---

٢٧٩ - ع: عليّ بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب، أبو عبد الرحمن العبدي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى آل الجارود العبْديّ.
وكان شقيق بصْريًّا. نزل مرو.
سَمِعَ: علي من الحسين بن واقد، وأبي حمزة السكري، وأبي المنيب عُبَيد الله العَتَكّي، وإبراهيم بن طَهْمان، وإسرائيل بن يونس، وقيس بن الربيع، وخارجة بن مصعب، وابن المبارك، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم. والأربعة، عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وأحمد بْن سَيَّار، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانِيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بْن منصور زاج، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ المَرْوَزِيّ، وولده محمد بْن عليّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس. تكلّموا فيه للإرجاء، وقد رجع عنه. [ص:٤٠٤]

وقال الحسين بن حبان: قال ابن معين: ما أعلم أحدًا قدِم علينا من خُراسان كَانَ أفضل من ابن شقيق. كَانَ عالمًا بابن المبارك، قد سَمِعَ الكُتُب مِرارًا.

حَدّث يومًا عَنِ ابن المبارك، عَنْ عوف بْن زيد بن شراجة، فقيل له: شراحة. فقال: لا، ابن شراجة، سمعته من ابن المبارك أكثر من ثلاثين مرّة.

وقال أبو داود: سَمِعَ الكُتُب من ابن المبارك أربع عشرة مرّة.

وقال عليّ: سَمِعْتُ من أَبِي حمزة كتاب " الصّلاة "، فنهق حمار، فاشتبه عليّ حديثٌ ولا أدري أيّ حديث، فتركت الكتاب كلّه.

وقال العبّاس بْن مُصْعَب: كَانَ عليّ بْن الحسن بْن شقيق جامعًا، وكان يُعَدّ من أحفظهم لكُتُب ابن المبارك. وقد شارك ابنَ المبارك فِي كثيرٍ من رجاله. وكان أوّل أمره المنازعةَ مَعَ أهل الكتاب، حتّى كتب التّوراةَ والإنجيل والأربعةَ والعشرين كتابًا من كُتُب ابن المبارك، ثم صار شيخًا ضعيفًا لَا يمكنه أن يقرأ، فكان يُحَدّث كلَّ إنسان الحديثين والثلاثة، وتوفي في سنة خمس عشرة ومائتين.

وكذلك قَالَ جماعة فِي وفاته.

ويُقال: وُلِد ليلة قُتِل أبو مسلم الخراساني سنة سبعٍ وثلاثين ومائة.

(٤٠٣/٥)

---

٢٨٠ - عليّ بن الحسن بن يعمر السامي المصري. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: سفيان الثوري، ومبارك بن فضالة، وعمر بن صُبح، وعبد الله بن عُمر العُمَريّ، والهَيْثَم بن أبي زياد.

وَعَنْهُ: ياسين بن عبد الأحد القِتْبانِيّ، ومالك بن عبد الله بن سيف، ومحمد بن عَمْرو بن نافع، ومحمد بن روح القتيري، وسعيد بن عثمان التَّنوخيّ، ومحمد بن عبد الله بن ميمون الرَّقّيّ، وعبد الرحمن بن خالد بن نَجِيح.

قال ابن عديّ: أحاديثه بَوَاطيل، وهو ضعيف جدًّا.

(٤٠٤/٥)

---

٢٨١ - علي بن الحسن التميمي البزاز. كراع. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٤٠٥]

سكن الري.

وَحَدَّثَ عَنْ: مالك، وشَرِيك، وجعفر بن سليمان، وحمّاد بن زيد، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وجعفر بن محمد الزَّعْفرانيّ الرازيّون.

قال أبو زُرْعة: لم يكن به بأس.

(٤٠٤/٥)

٢٨٢ - ٤: عليّ بن الحسين بن واقد. مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، أبو الحسن القُرَشيّ المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وأبي حمزة السُّكّري، وسُلَيْم مولى الشَّعْبيّ، وهشام بن سعدٍ المدنيّ، وخارجة بن مُصعَب، وابن المبارك.

وَعَنْهُ: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمود بن غَيْلان، ورجاء بن مُرَجَّى، وعلي بن خَشْرَم، ومحمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن منيب، ومحمد بن رافع، وخلْق.

قَالَ أبو حاتم: ضعيف الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

قلت: وولد سنة ثلاثين ومائة.

(٤٠٥/٥)

---

٢٨٣ - خ: عليّ بن حفص، أبو الحسن المَرْوَزيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل عسقلان.

رَوَى عَنْ: ابن المبارك.

وَعَنْهُ: البخاري. وقال: لقيته بعسقلان سنة سبع عشرة.

(٤٠٥/٥)

---

٢٨٤ - عليّ بن عُبَيدة، أبو الحسن الرَّيْحانيُّ الكاتب. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

أحد البُلّغاء والفُصحاء. له تصانيف أدبيّة، ولهجة عربيّة، واختصاص بالمأمون.

تُوُفّي سنة تسع عشرة ومائتين. [ص:٤٠٦]

وقد اتّهم بالزَّنْدقة، فالله أعلم.

وتصانيفه تدلُّ عَلَى فلسفته وفراغه من الدِّين. وهي كثيرة سردها ياقوت في " تاريخ الأدباء " وقال: قال جحظة: حدثنا أبو حَرْمَلَة قَالَ: قَالَ عليّ بْن عُبَيْدة: حضرني ثلاثةُ تلامذة، فقلت كلامًا أعجبهم، فقال أحدهم: حقٌ هذا الكلام أنْ يُكتَب بالغوالي عَلَى خدود الغَواني، وقال الآخر: بل حقُّه أنْ يُكتَب بأنامل الحُور عَلَى النُّور. وقال الآخر: بل حقّه أن يُكتَب بقلم الشُّكْر في ورق النعم.

(٤٠٥/٥)

٢٨٥ - خ ٤: عليّ بن عيّاش بن مسلم، أبو الحَسَن الألهاني الحمصي البكاء. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حَرِيز بن عثمان، وشُعَيب بن أبي حمزة، والمُثَنَّى بن الصَبّاح، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وصَدَقَة بن عبد الله السَّمِين، وعُتْبَة بن ضَمْرة بن حبيب، وعُفَير بن معدان، وأبي غسّان محمد بن مُطَرِّف، وعدّة.
وَعَنْهُ: البخاري. والأربعة، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وأحمد بْن حنبل، وعَمْرو بْن منصور النَّسائيّ، وإبراهيم الجُوْزَجانيّ، وإبراهيم بْن الهيثم البَلَديّ، وأحمد بْن عبد الرحيم الحَوْطيّ، وأحمد بْن عبد الوهّاب بْن نَجْدَة، وأحمد بْن محمد بْن يحيى بْن حمزة، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ، ويزيد بْن محمد بْن عبد الصّمد، ومحمد بن يحيى، وخلق.
وثقة النَّسائيّ، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: كنت أُفيد النّاسَ عَنْ عليّ بْن عيّاش وأنا بدمشق، فيخرجون ويسمعون منه وأنا مقيم بدمشق حتّى وَرَدَ نَعِيُّه.
وقال يحيى بْن أكثم: أدخلتُ عليَّ بْن عياشٍ عَلَى المأمون، فتبسّم ثم بكى، فقال: يا يحيى أدخلتَ عليَّ مجنونًا؟ قلت: أدخلتُ عليك خيرَ أهلِ الشام وأعلَمَهم بالحديث، ما خلا أبا المغيرة.
وقال عليّ: وِلدتُ سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة. [ص:٤٠٧]
وقال يعقوب الفَسَويّ: مات سنة تسع عشرة.
قلت: يقع حديثه عاليا لابن طبرزد.

(٤٠٦/٥)

---

٢٨٦ - د ت: عليّ بن قادم، أبو الحَسَن الخُزَاعيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن أبي عَرُوبَة، وفِطْر بن خليفة، ومِسْعَر بن كُدَام، وسُفيان، وشُعْبة، وأَسْباط بن نصر، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن الفُرات، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، وأحمد بن حازم الغفاري، وأحمد بن ميثم بن أبي نُعَيْم، وأحمد بن يحيى الصُّوفيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسي، ويعقوب الفَسَويّ، وَطَائِفَةٌ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصِدْقُ.
وَقَالَ ابن معين: ضعيف.
وقال مطين: مات سنة اثنتي عشرة.
وقال ابن سَعْد: سنة ثلاث عشرة، وقال: مُنْكَر الحدَّيث، شديد التشيُّع.

(٤٠٧/٥)

---

٢٨٧ - عليّ بن محمد المَنْجُورِيّ البلْخيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
ومنجور من قُرى بلْخ.
سَمِعَ: شُعْبة، والثَّوْريّ، وأبا جعفر الرازيّ، ومقاتل بن سليمان، وابن أبي ذئب، وعدّة.
وَعَنْهُ: عبد الصّمد بن الفضل البلْخِي.
ذكره السليماني.

(٤٠٧/٥)

---

٢٨٨ – ت ن: عليّ بن مَعْبَد بن شدّاد العبْديّ الرّقّيّ الحافظ، [أبو محمد] [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
نزيل مصر.
يَرْوِي عَنْ: أبي الأحوص سلام بن سُلَيْم، واللَّيث بن سَعْد، وعُبَيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، وابن وهب، وخلق من [ص:٤٠٨] الشام والجزيرة ومصر والعراق والحجاز.
وَعَنْهُ: إسحاق الكوسج، ودحيم، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحَكَم، وعبد الملك بن حبيب الفقيه، وأبو حاتم الرازي، ومقدام بن داود الرعيني، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبو يزيد يوسف القراطيسي، وخلق.
وكان من كبار الحفاظ والفقهاء، وقيل: ليس هو رقيا.
قال الطحاوي: سمعت سليمان بن شعيب، قال: سَمِعْتُ عليّ بْن مَعْبَد يَقُولُ: أُدْخِلْتُ عَلَى المأمون فقال: يا عليّ بَلَغَنَا عنك أحوالٌ جميلة، وقد رَأَيْت أن أُوَلّيك قضاءَ مصر، فقلت: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَضْعَفُ عَنْ ذَلِكَ، قال: فاستعن بأخيك، فقد قِيلَ لي: إنّ لَهُ فضلًا وعلما. كما استعنت أَنَا بأخي هذا؟ فالتفتُّ، فإذا المعتصم قائم فأداربي. فلم أُجِبْه، فتبيّنت الغيظَ في وجهه، فقلت: لي حُرمة. قَالَ: وما ذاك؟ قلت: بسماعي العلم مَعَ أمير المؤمنين عند محمد بْن الحسن. قال: ومن أين كنت أنت تصل إلى محمد؟ فقلت: بأبي مَعْبَد بْن شدّاد، فقال: أبوك مَعْبَد؟ قلت: نعم، قَالَ: إنّه كَانَ من طاعتنا عَلَى غاية، فلِم لَا تكون مثله؟ ثم خرجت من عنده.
قال أبو حاتم: ثقة.
وقال ابن يونس: يُكنّى أبا محمد، مَرْوَزِيّ الأصل، قدِم مصر مَعَ أبيه، وكان يذهب في الفقه مذهب أبي حنيفة.
توفي بمصر في رمضان سنة ثمان عشرة.

(٤٠٧/٥)

---

٢٨٩ – عليّ بن مِيْثَم الأسديُّ الكُوفيُّ التَّمّار. [وهو عليّ بن إسماعيل بن شُعيب بن مَيْثَم] [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
شيخ الشَّيعة في وقته ومتكلمهم.
رَوَى عَنْ: زُرَارَة بن أَعْيَن، وغيره.
حَكَى عَنْهُ: عمر بن شَبَّة، وأبو العَيْناء محمد بن القاسم النَّحْويّ.
وهو عليّ بن إسماعيل بن شُعيب بن مَيْثَم.

(٤٠٨/٥)

---

٢٩٠ – عليّ بن هشام، الأمير أبو الحسن المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ][ص:٤٠٩]
أحد قُوّاد المأمون.

كان فارسًا موصوفًا بالشجاعة والإقدام، مع الظلم والفتك، وكان شاعرا فاضلًا.

وُلّي كُوَرَ الجبال، فأساء السّيرة، وقتل جماعة، وصادر، ثم هَمّ بالخروج واللُّحوق ببابَك الخرمي، فظفر به عُجَيْف الأمير، وأتي به المأمون فقتله، وقتل معه أخاه حُسينًا سنة سبع عشرة ومائتين.

(٥/٤٠٨)

---

٢٩١ - عمّار بن عبد الجبّار، أبو الحَسَن القُرشيّ، مولاهم المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: شُعْبَة، وغيره.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة.

وقد ذكره الخطيب في تاريخه

فقال: سَمِعَ مِنْ: ابن أبي ذئب، ومبارك بن فَضَالَةَ، وشعبة.

رَوَى عَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم بن دَنُوقا، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهريّ، وأحمد بن زياد السّمسار.

تُوُفّي بمكة.

قال البخاريّ: مات بعد أيّام التّشريق بيوم.

قلت: هو صدوق.

(٥/٤٠٩)

---

٢٩٢ - عمار بن مطر الرهاوي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: ابن ثَوْبان، وابن أبي ذئب، ومالك، وسعيد بن عبد العزيز.

وَعَنْهُ: أحمد بن عبد الله الباجُدّائيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، وغيرهما.

قال ابن عديّ: متروك.

(٥/٤٠٩)

---

٢٩٣ - عَمْرو بن حَكّام، أبو عثمان البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ شُعْبة وهو مُكثِرٌ عنه.

له عنه نحو أربعة آلاف حديث لكنّه ضعيف بمرّة. [ص:٤١٠]

قال البخاري: ضعفه علي ابن المَدِينيّ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ترك حديثه.

وهو صاحب حديث "حق الزنجبيل".

توفي سنة تسع عشرة.

والحديث مُنْكر، رواه عَنْ شُعبة، عَنْ عليّ بْن زيد، عَنْ أَبِي المتوكّل، عَنْ أَبِي سعيد: أنّ ملك الرُّوم أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – جرّة زَنْجَبِيل فقسّمها بين أصحابه، لكلّ واحدٍ قطعة، وأعطاني قطعة.

قلت: الحُفّاظ استنكروه لأنّه ما أتى بِهِ أحد عَنْ شُعْبة سواه. وأنا أستنكره أيضًا لمعناه. كيف يُهدي ملك الروم الزَّنْجبيل إلى الحجاز، وإنّما يُهدى الزَّنْجبيل من هناك إلى أرض الروم؟ فهو كما قِيلَ: "كجالب التمر إلى هَجَر ".

وهذا الحديث رواه عَنْهُ عبد الله بْن أَبِي زياد القَطَوانيّ، وأسِيد بْن عاصم، وعبد العزيز بْن معاوية، وسفيان بْن محمد الفَزَاريّ، وآخرون.

وَرَوَى عَنْهُ: أيضًا رجاء بْن الجارود، ومحمد بْن داود، وأبو رفاعة، وآخرون.

وسمع أيضًا من: سليمان بْن حِبّان.

(٤٠٩/٥)

---

٢٩٤ – عمر بن راشد. مولى مروان بن عثمان. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

شيخ مصريّ.

عَنْ: ابن عَجْلان، وابن أبي ذئب، وهشام بن عُرْوة، وعبد الرحمن بن حَرْمَلَة، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو مُصْعب المَدِينيّ الملقب بمُطَرِّف، وأحمد بن عبد المؤمن المِصْريُّ، ويعقوب بن سُفيان الفَسَويّ.

وهو مُنْكر الحديث بمرّة، يأتي بعجائب.

قال ابن أبي حاتم: شيخ مدنيّ سكن القُلْزُم. قال أبي: تركت السَّمَاعَ منه لمّا وجدت حديثه كذبًا.

قلت: هو عمر بن راشد الجاريّ، كان ينزل الجار أيضا، وهو القرشي. [ص:٤١١]

قال الدارقطني: متروك.

(٤١٠/٥)

---

٢٩٥ – ق: عمر بن سهل بن مروان المازنيّ، أبو حفص الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

نزيل مكّة.

رَوَى عَنْ: مبارك بن فَضَالَةَ، وأبي الأشهب العُطَارديّ، وبحر بن كُنَيْز السَّقّاء، وأبي حمزة العطّار، وجماعة.

وَعَنْهُ: بكر بن خَلَف، ومؤمّل بن إهاب، ويحيى بن عَبْدك القزوينيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وبِشْر بن موسى الأسَديّ، وعبد الله بن شَبِيب الرَّبعيّ، وجماعة.

له حديث واحد في " سُنَن ابن ماجه ".

(٤١١/٥)

---

٢٩٦ - عُمَر بن عَمْرو، أبو حفص العسقلانيّ الطَّحّان. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان الثَّوريّ، وأبي فاطمة النَّخَعيّ، وعمر بن صُبح، ومحمد بن جابر، وصَدَقة الدّمشقيّ.
وَعَنْهُ: زكرّيا بن الحَكَم، وأبو قُرْصافة العَسْقلّانيّ، وإبراهيم بن أبي سُفيان القَيْسرانيّ، ومحمد بن عبد الحكم القطري.
قال ابن عديّ: كان في عِداد من يضع الحديث. حدث بالبواطيل.

(٤١١/٥)

---

٢٩٧ - عمر بن يزيد الرفاء الشَّيبانيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عِكْرِمة بن عمّار، وشُعْبة.
وَعَنْهُ: سليمان بن توبة النَّهْروانيّ، وأبو حاتم ثم تركه، وضرب الفلاس على حديثه، واتهمه غيره.

(٤١١/٥)

---

٢٩٨ - خ م د: عَمْرو بن الربيع بن طارق، أبو حفص الهلالي الكُوفيُّ ثم المصري. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن أيّوب، واللَّيث، ومالك، وابن لَهِيعة، وعِكْرِمة بن إبراهيم المَوْصليّ قاضي الرّيّ.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، عن رجل عنه، وإسحاق الكوسج، وأبو بكر الصاغاني، وأبو حاتم، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وإبراهيم بْن دِيزِيل، ويحيى بْن عثمان بْن صالح، وطائفة. [ص:٤١٢]
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن يونس: تُوُفّي لثمانٍ بقين من ربيع الأول سنة تسع عشرة.

(٤١١/٥)

---

٢٩٩ - ع: عَمْرو بن أبي سَلَمَةَ التِنّيسيُّ، أبو حفص الهاشميُّ، مولاهم الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل تِنّيس.
عَنْ: الأوزاعيّ، وأبي مُعَيْد حفص بن غَيْلان، وزُهير بن محمد التميمّي، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وصَدَقَة بن عبد الله السَّمين، ومالك، واللَّيْث، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد المُسْنَديّ، وأحمد بن صالح الطَّبريّ، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بن وَارَةَ، ومحمد بن عبد الله ابن البَرْقِي، وأخوه أحمد بن عبد الله، ومحمد بن إدريس الشّافعيّ، ومات قبله بزمان، وعبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، وأحمد بن مسعود المقدسيّ، وخلق.
قَالَ حُمَيْد بْن زَنْجُوَيْه: لمّا رجعنا من مصر دخلنا عَلَى أحمد بْن حنبل، فقال: مررتم بأبي حفص عمرو بن أبي سلمة؟ فقلت: وما عنده؟ إنما عنده خمسون حديثًا والباقي مناولة، قَالَ: كنتم تنظرون في المناولة وتأخذون منها.
قَالَ الوليد بْن بَكْر الحافظ الأندلُسيّ: عَمْرو بْن أبي سَلَمَةَ أحد أئمّة الأخبار من نَمَط ابن وهْب، يختار من قول مالك،

والأوزاعيّ.
ضعّفه ابن معين. ووثقه جماعة.
وتوفي سنة أربع عشرة على الصّحيح. وقيل: سنة ثلاث عشرة.
وحديثه في الكتب.

(٤١٢/٥)

---

٣٠٠ - ع: عَمرو بن عاصم بن عُبَيد الله بن الوازع، أبو عثمان الكلابي القَيْسيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شعبة، وهَمّام، وجَرِير بن حازم، وحمّاد بن سلمة، وجده عبيد الله بن الوزاع، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، والستة بواسطة، وأحمد بن إسحاق [ص:٤١٣] السَّرْمَارِي، والحسن بن علي الحلواني، وعبد الله الدارمي، وبندار، وعبد بن حميد، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن يونس الكديمي، وطائفة كبيرة.
وثقة ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وقال إسحاق بن سيار: سمعته يقول: كتبت عن حمّاد بضعة عشر ألفًا.
وقال البخاريّ: مات سنة ثلاث عشرة.

(٤١٢/٥)

---

٣٠١ - ق: عمرو بن عثمان بن سيّار الكلابي الرَّقّيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: زُهَير بن معاوية، وعُبَيْد الله بن عَمْرو، وإسماعيل بن عيّاش، وموسى بن أَعْيَن، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن الأزهر، وَسَلَمَةُ بن شبيب، وعبد الله بْن حمّاد الآمُليّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهلّي، وسَمُّوَيْه، وأحمد بن إسحاق الخشّاب، وخلْق.
قال أبو حاتم: يتكلمون فيه. كان شيخًا أعمى بالرَّقَّة يحدّث النّاس من حفظه بأحاديث منكرة.
وقال النَّسائيّ: متروك الحديث.
وقال ابن عدي: هو ممّن يُكْتَب حديثُهُ.
وذكره ابن حبان في كتاب " الثّقات " وقال: مات سنة تسع عشرة.
وقال غيره: سنة سبْع عشرة، والأول أشبه.

(٤١٣/٥)

---

٣٠٢ - عَمْرو بن محمد الأعْسَم الزَّمِن. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
بصْريٌّ نزل بغداد،

وَحَدَّثَ عَنْ: فُضَيْل بن مرزوق، وحسام بن مصك، [ص:٤١٤] وقيس بن الربيع.

وَعَنْهُ: عليّ بن إشْكاب، ورجاء بن الجارود، وزكريّا بن يحيى النّاقد.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف، كثير الوهْم.

وممّن رَوَى عَنْهُ: أحمد بن الحسين بن عبّاد البَغْداديُّ.

فَرَوَى عَنْهُ: عن سليمان بن أرقم، وعن إسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وَقَدْ وَهَّاهُ ابْنُ حِبَّانَ، وذكر له أحاديث منها: عن سليمان بن أرقم عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: " «مَنْ أَتَى حَائِطًا فَجَاءَ وَلَدُهُ أَجْذَمَ فَلا يَلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ» ".

(٤١٣/٥)

---

٣٠٣ - عَمْرو بن مُحْرِم، أبو قَتَادة. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

بصْريٌّ، متروك.

رَوَى عَنْ: جرير بن حازم، وثابت الحفّار، شيخ يروي عن ابن أبي مُلَيْكة، ويزيد بن زُرَيْع، وسُفيان بن عُيَيْنَة.

وَعَنْهُ: جعفر بن طَرْخان، وأحمد بن عمر بن يونس، وجماعة.

قال ابن عديّ: روى البَوَاطيل.

(٤١٤/٥)

---

٣٠٤ - عَمْرو بن مَسْعدة بن سعيد بن صول، الأديب أبو الفضلٍ الصُّوليّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

أحد كُتَّاب المأمون البُلَغاء. كان فصيحًا مُفَوَّهًا جوادا ممدحا.

توفي سنة سبع عشرة بأذنة في خدمة المأمون.

وقيل: إنّه خلَّف ثمانين ألف ألف درهم، فرُفِع ذَلكَ إلى المأمون فقال: هذا لمن اتّصل بنا قليل، فَبَارك اللَّه لِوَرَثَته.

(٤١٤/٥)

---

٣٠٥ - عَمْرو بن منصور القيسيّ البَصْريُّ القدّاح. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: هشام بن حسّان، وأبي هاشم الزَّعْفَرانيّ، وشُعْبة، ومبارك بن فضالة، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن عاصم الثَّقفيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، وأبو [ص:٤١٥] عبد الله البخاريّ في كتاب " القراءة خلف الإمام "، وآخرون.

تُوُفّي سنة خمس عشرة.

ووثّقه ابن حبان.

(٤١٤/٥)

---

٣٠٦ - ق: عمرو بن هاشم البيروتي، أبو هاشم. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: ابن عَجْلان إنْ صحّ، وَعَنْ: الأوزاعيّ، وعبد الله بن لَهِيعَة، والهَيْثَم بن حُمَيْدٍ، وهقل بن زياد، وجماعة.
وَعَنْهُ: يوسف بن بحر قاضي حمص، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ومحمد بن مسلم بن وَارَةَ، وأبو زُرْعة الرازيّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وطائفة.
قال ابن وَارَةَ: كان قليل الحديث، وليس بذاك. كان صغيرًا حين كتب عن الأوزاعيّ.
وقال ابن عديّ: ليس به بأس.

(٤١٥/٥)

---

٣٠٧ - عوف بن محلّم، أبو المِنْهال الخُزاعيّ النّديم. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
كان إخباريًا علامة، شاعرًا مجوّدا. وكان عبد الله بن طاهر يقدّمه ويُكْرِمه. وكان أبوه طاهر لَا يكاد يفارق عَوْفًا. وأصله من حَرّان، وهو القائل:
إنّ الثمانين وبلغتها ... قد أحوجت سمعي إلى ترجمان
وبدلتني بالشطاط الحنا ... وكنت كالصعدة تحت السنان
منها:
فقرباني بأبي أنتما ... من وطني قبل اصفرار البنان
وقبل منعاي إلى نسوةٍ ... أوطانها حران والرَّقَّتَان
فأَذِن له عبد الله بن طاهر في السفر إلى وطنه، فمات في الطريق.

(٤١٥/٥)

---

٣٠٨ - ق: عَوْنُ بنُ عُمارة، أبو محمد العَبْديَ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حُمَيْد الطّويل، وبَهْز بن حكيم، وعبد الله بن عون، وسليمان التيمي، [ص:٤١٦] وهشام بن حسّان، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاري، وسعيد بن أبي عروبة، ومحمد بن عمرو، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن يوسف النَّيْسابوريّان، والحسن بن عليّ الخلال، وإسحاق بن سَيّار، والحارث بن أبي أسامة، وعبَّاس الدُّوريّ، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلْق.
قال أبو زُرْعة: مُنْكَر الحديث.
وقال البخاري: تعرف وتنكر.
وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال ابن عدّي: يُكْتَب حديثُهُ.
وقال مُطَيِّن: توفي سنة اثنتي عشرة.

(٤١٥/٥)

---

٣٠٩ - خ ت ق: العلاء بن عبد الجبّار، أبو الحَسَن العطَّار [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى الأنصار.
بصْريٌّ مشهور، سكن مكّة،
وَحَدَّثَ عَنْ: الحمَّادَيْن، ومبارك بن فَضَالَةَ، وجَرِير بن حازم، ونافع بن عمر، ووهيب بن خالد، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، وابن ماجه، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانيّ، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن سليمان الرُّهَاويّ، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وعبد اللَّه بْن شَبِيب المدنيّ الإخباريّ، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وعليّ بْن أحمد بْن النَّضْر الأَزْديّ، وولده عبد الجبّار بْن العلاء، وبِشْر بْن موسى، وطائفة.
قال النَّسائيّ: ليس به باس. [ص:٤١٧]
قلت: توفي سنة اثنتي عشرة.

(٤١٦/٥)

---

٣١٠ - ت ق: العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، أبو الهُذَيْل البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عُبَيْد الله بن عِكْراش، ومحمد بن إسماعيل بن طريح الثقفي، وغيرهما.
وَعَنْهُ: محمد بن بشّار، وعمر بن شَبّة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وإسماعيل القاضي، وجماعة.
قال ابن حِبّان: لَا يعجبني الاحتجاج به.
وقال ابن قانع: مات سنة عشرين.
قلت: له حديث واحد في التِّرمِذيّ، وابن ماجة. وكان معمرًا. وذاك الحديث وقع لنا عاليًا في " الغيلانيات " وهو ثماني لابن البخاري.

(٤١٧/٥)

---

٣١١ - ن: العلاء بْن هلال بْن عُمَر بْن هلال بن أبي عطيّة، أبو محمد الباهليّ الرّقّي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن زيد، وإسماعيل بن عيّاش، وخَلَف بن خليفة، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وهُشَيْم، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنه هلال بن العلاء، ومحمد بن عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، ومحمد بن جَبَلَة الرّافقيّ، وحفص بن عمر سْنَجة، وأبو إسحاق الجَوْزَجانيّ، وطائفة.
ضعفه أبو حاتم.

وقال النَّسائيّ: هلال بْن العلاء، عَنْ أبيه، لَهُ غير حديث مُنْكَر فلا أدري [ص:٤١٨] أتى منه أو من أبيه.
وقال هلال: وُلد أبي سنة خمسين ومائة، ومات سنة خمس عشرة.

(٤١٧/٥)

---

٣١٢ - عيسى بن جعفر الرياحيّ الكُوفيُّ. قاضي الريّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مِسْعر بن كُدَام، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن أبي رواد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازي، وقال: شيخ صالح صدوق، ومحمد بن عمّار الرازيّ، وغيرهما.

(٤١٨/٥)

---

٣١٣ - عيسى بن دينار بن واقد. الفقيه أبو محمد الغافِقيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل قُرْطُبة.
رحل وَسَمِعَ مِنْ: عبد الرحمن بن القاسم وصحِبَه مدَّةً وعوّل عليه.
قَالَ ابن الفَرَضيّ: كانت الفُتْيا تدور عَلَيْهِ بالأندلس، ولا يتقدّمه أحد. وكان صالحًا ورِعًا، يرونه مُسْتَجَاب الدَّعْوة، وكان محمد بْن وضّاح يَقُولُ: هو الذي علّم أهلَ الأندلس الفقه، وقال محمد بْن عبد الملك بْن أيمن: كان عيسى بن دينار أفقه من يحيى بْن يحيى اللّيثيّ.
وقال أبان بْن عيسى بْن دينار: كَانَ أَبِي قد أجمع عَلَى تَرْك الفُتْيا بالرأي، وأحبّ الفُتْيا بما رُوِيَ من الحديث، فأعجلته المَنِيَّةُ عَنْ ذَلكَ.
تُوُفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين، رحمه الله.

(٤١٨/٥)

---

٣١٤ - عيسى بن زياد الرازيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: نُعَيْم بن مَيْسرة، وابن المبارك، ويعقوب القُمّيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وقال: صَدُوق.

(٤١٨/٥)

---

٣١٥ - عيسى بن صَبيح، وهو ابن أبي فاطمة. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: زكريا بن سلّام، والثَّوريّ، ومالك، ويعقوب القُمّيّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: عليّ بن مَيْسَرة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم. [ص:٤١٩]
قال أبو حاتم، وغيره: صدوق.

(٤١٨/٥)

---

٣١٦ - م: عيسى بن المنذر السُّلَميُّ الحِمْصيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقيّة بْن الوليد، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه موسى بن عيسى، وإسحاق الكَوْسَج، وابن وَارَةَ.

(٤١٩/٥)

---

٣١٧ - عيسى بن المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر. القاضي أبو الفضل التَّيْميّ المدنيّ الأصل، المِصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وُلّي قضاء مصر سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان يتنكّر باللّيل ويكشف أخبار الشُّهُود. ولما قدِم المعتصم مصر عزله سنة أربع عشرة، وأقامه للناس، وأخرجه معه إلى بغداد فمات بها في السجن.
وَقَدْ رَوَى عَنْ: أبيه وغيره.
وله بمصر دار كبيرة.

(٤١٩/٥)

---

٣١٨ - عيسى بن موسى الأنصاريّ، أبو عمرو. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: ابن عون، وشعبة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، ووثقه.

(٤١٩/٥)

-[حَرْفُ الْغَيْنِ]

(٤١٩/٥)

---

٣١٩ - غسان بن المفضل الغلابي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزل بغداد، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ: مُعْتمر بْن سُلَيْمَان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وسفيان بن عيينة.
وَعَنْهُ: محمد بن عبد الله المخرمي، وإسحاق الحربي، ومحمد بن غالب التمتام، وآخرون.
وثقه الدارقطني، وغيره.
ومات كهلا سنة تسع عشرة، وكان عاقلا لبيبا.

(٥/٤١٩)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٥/٤١٩)

---

٣٢٠ - فتح بن سعيد الموصلي، أبو نصر الزاهد، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أحد سادات مشايخ الصوفية.
له أحوال ومقامات. يقال: إنه كان يتقوت بفلس نخالة، وورد أنّه رأَى صبيَّيْن، مَعَ ذَا كسرةٌ عليها كامخ، ومع الآخر كسرةٌ عليها عَسَل. فقال صاحب [ص:٤٢٠] الكامخ: أطْعِمْنِي من عسلك، قَالَ: إنْ صِرت لي كلبًا أطعمتُك، قَالَ: نعم، فجعل في عُنُقه حبلًا وقال: انبح، قَالَ فتح: لو قنعتَ بكامخك ما صرت لَهُ كلبًا. ثم قَالَ: هكذا الدُّنيا.
وكان فتح قد سَمِعَ الحديث من عيسى بْن يونس، وقدِم بغداد زائرًا لِبشْر الحافي، فأضافه بنصف درهم خُبْزًا وتمرًا.
وهو فتح الصغير، تُوُفّي سنة عشرين. وأمّا الكبير، فهو فتح المَوْصِليّ المُتَوَفَّى سنة سبعين ومائة، رحمهما الله.

(٥/٤١٩)

---

٣٢١ - فُدَيْك بن سليمان، أبو عيسى القَيْسرانيّ العابد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: الأوزاعيّ، ومحمد بن سوقة.
وَعَنْهُ: البخاري فِي " جزء رفع اليدين "، وأحمد بن الفُرات، وعَمْرو بن ثور الجذامي، وجماعة.
وقال محمد بن يحيى الذُّهَليّ: كان من العُبّاد.
قلت: وقع لنا حديثه بعُلُوٍّ.

(٥/٤٢٠)

---

٣٢٢ - الفضل بن خالد، أبو مُعاذ المَرْوَزِيّ النَّحْوِيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: سليمان التَّيميّ، وداود بْن أَبِي هند، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أيّوب بن الحَسَن، وعليُّ بن الحَسَن الأفطس.
تُوُفّي سنة إحدى عشرة. ورّخه البخاريّ.
وترجمه الحاكم ولم يُضَعِّفْه.
وقال ابن أبي حاتم: رَوَى عَنْهُ: محمد بن شقيق، وعبد العزيز بن مُنيب.

(٤٢٠/٥)

---

٣٢٣ - ع: الفضل بن دُكَيْن، الإمام أبو نُعَيْم. واسم أبيه عَمْرو بن حمّاد بن زُهَيْر بن دِرْهم التَّيْميّ الطّلحيّ. مولاهم الكُوفيُّ المُلائيّ الأحول، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
شَرِيك عبد السّلام بْن حرب، وكانا في دكانٍ واحد يبيعان المُلاء. [ص:٤٢١]
سَمِعَ: الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن مسلم العبْديّ، وجعفر بن بُرْقان، وأبا خَلدة خالد بن دينار، وسيف بن سليمان المكّيّ، وعمر بن ذَرّ، وفِطْر بن خليفة، ومالك بن مِغْوَلٍ، ومِسْعَر بن كُدَام، وموسى بن عليّ بن رباح، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، والثوري، وخلقا كثيرا.
وَعَنْهُ: البخاري، والستة، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وأحمد بْن حنبل، وإسحاق بْن راهَوَيْه، ويحيى بْن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، والدَّارميّ، وعبْد، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة الدّمشقيُّ، ومحمد بْن سَنْجَر الجُرْجانيّ، ومحمد بْن جعفر القَتَّات، ومحمد بْن الحَسَن بْن سَمَاعة، وعليّ بْن عبد العزيز البَغَويّ، وخلْق كثير.
وقد رَوَى عَنْهُ: عبد الله بن المبارك مع تقدُّمه.
قَالَ أبو حاتم: قَالَ أبو نُعَيْم: شاركتُ الثوّريّ في أربعين أو خمسين شيخًا.
وأمّا حنبل بْن إسحاق فقال: قَالَ أبو نُعَيم: كتبت عن نيفٍ ومائة شيخ ممن كتب عنهم سفيان.
وقال محمد بن عبدة بن سليمان: كنت مع أبي نعيم، فقال لَهُ أصحاب الحديث: يا أبا نُعَيْم، إنما حملت عَنِ الأعمش هذه الأحاديث، فقال: وَمَن كنت أَنَا عند الأعمش؟ كنت قِرْدًا بلا ذَنَب.
وقال صالح بْن أحمد بْن حنبل: قلت لأبي: وكيع، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أين يقع أبو نعيم من هؤلاء؟ قَالَ: يجيء حديثه عَلَى النصف من هَؤُلَاءِ إلّا أنّه كيّس يتحرَّى الصِّدق، قلت: فأبو نُعَيْم أثْبَتُ أو وكيع؟ قَالَ: أبو نُعَيْم أقلُّ خَطأً.
وقال حنبل: سُئِل أبو عبد الله فقال: أبو نُعَيْم أعلم بالشيوخ وأنسابهم، وبالرجال، ووكيع أفقه.
وقال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يَقُولُ: هُوَ أثبت من وكيع. [ص:٤٢٢]
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أخطأ وكيع في خمس مائة حديث.
وقال أحمد بْن الحسن التِّرْمِذِيّ: سمعتُ أبا عبد الله يَقُولُ: إذا مات أبو نُعَيْم صار كتابُه إمامًا. إذا اختلف النّاس في شيءٍ فزِعوا إِلَيْهِ.
وقال أبو زُرْعة الدِّمشقي: سَمِعْتُ يحيى بْن معين يَقُولُ: ما رَأَيْت أثبت من رجُلَين: أبو نُعَيْم، وعفّان.
وسمعت أحمد بْن صالح يَقُولُ: ما رَأَيْت محدّثًا أصدق من أَبِيّ نُعَيْم.
وقال يعقوب الفَسَويّ: أجمعَ أصحابنا أنّ أبا نُعَيْم كَانَ غايةً في الإتقان.

وقال أبو حاتم: كَانَ حافظًا مُتْقِنًا، لم أرَ من المحدّثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظٍ واحدٍ لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثَّوريّ.

وكان أبو نُعَيْم يحفظ حديث الثَّوريّ حِفْظًا جيّدًا، وهو ثلاثة آلاف وخمس مائة حديث، ويحفظ حديث مِسْعَر وهو خمس مائة حديث. وكان لَا يُلقّن.

وقال الرَّماديّ: خرجت مَعَ أحمد وابن مَعِين إلى عبد الرزاق خادما لهما، فلما عدنا إلى الكوفة. قال يحيى: أريد أختبر أبا نعيم، فقال أحمد: لا نريد، الرجل ثقة، فقال يحيى: لَا بُدَّ لِي، فأخذ ورقةً فكتب فيها ثلاثين حديثًا، وجعل عَلَى رأس كلّ عشرة منها حديثًا لَيْسَ من حديثه. ثم جاءوا إلى أَبِي نُعَيْم، فخرج وجلس عَلَى دُكّان طين، وأخذ أحمد فأجلسه عَنْ يمينه، وأخذ يحيى فأجلسه عَنْ يساره. ثم جلست أسفل الدُّكّان. ثم أخرج يحيى الطَّبَق، فقرأ عَلَيْهِ عشرة أحاديث، فلمّا قرأ الحادي عشر قَالَ أبو نُعَيْم: لَيْسَ هذا من حديثي، اضرب عَلَيْهِ. ثم قرأ العشر الثاني، وأبو نعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نعيم: ليس هذا من حديثي، فاضرب عليه. ثم قرأ العشر الثالث، وقرأ الحديث الثالث، فتغيّر أبو نُعَيْم وانقلبت عيناه، ثم أقبل عَلَى يحيى، فقال: أمّا هذا، وذراع أحمد بيده، فأورع من أن يعمل مثلَ هذا، وأمّا هذا، يُريدني، فأقلّ من أن يفعل ذَلكَ. ولكن هذا من فِعْلك يا فاعل. ثم أخرج [ص:٤٢٣] رِجْلَه فرفس يحيى بْن مَعِين، فرمى بِهِ من الدكان، فقام ودخل داره. فقال أحمد ليحيى: ألم أَمْنَعْك من الرجل وأَقُلْ لك: أنّه ثبتٌ؟ قَالَ: واللهِ لَرَفْسَتُه لي أحبُّ إليّ من سَفْرَتي.

وقال محمد بْن عبد الوهّاب الفرّاء: كنّا نهاب أبا نُعَيْم أشدَّ من هَيْبة الأمير.

وقال أحمد بْن مُلاعِب: حدّثني ثقة، قَالَ: قَالَ أبو نُعَيْم: ما كَتَبت عليَّ الحَفَظَة أنّي سَبَبْتُ معاوية.

وقال محمد بْن أبان: سَمِعْتُ يحيى القطان يقول: إذا وافقني هذا الأحول ما باليتُ مَن خالفني.

وقال يعقوب بْن شَيْبة: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: أبو نُعَيْم نزاحم بِهِ ابن عُيَيْنَة.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: شيخان كَانَ النّاس يتكلّمون فيهما ويذكرونهما، وكنّا نَلْقى من الناس في أمرهما ما اللَّهُ بِهِ عليم. قاما لِلَّه بأمرٍ لم يقم بِهِ كبيرُ أحد: عفّان، وأبو نُعَيْم.

وقال أبو العبّاس محمد بْن إسحاق الثّقفيّ: عَنِ الكُدَيْميّ: لما دخل أبو نُعَيْم عَلَى الوالي ليمتحنه، وثَمَّ أحمد بْن يونس، وأبو غسّان، وغيرهما. فأَوَّلُ من امتُحِن فلانٌ فأجاب، ثم عطف عَلَى أَبِي نُعَيْم فقال: قد أجاب هذا. ما تَقُولُ؟ فقال: واللَّهِ ما زلتُ أَتّهم جَدَّه بالزَّنْدَقة. ولقد أخبرني يونس بْن بُكَيْر أنّه سَمِعَ جد هذا يقول: لا بأس أن يرمي الجَمْرة بالقوارير. أدركت الكوفة وبها أكثر من سبع مائة شيخ، الأعمش فمَن دُونَه يقولون: القرآن كلام اللَّه. وعُنُقي أهون عليّ من زِرّي هذا. فقام إِلَيْهِ أحمد بْن يونس فقبّل رأسه، وكان بينهما شَحْناء، وقال: جزاك اللَّه من شيخٍ خيرًا.

روى أحمد بْن الحَسَن التِّرمِذيّ، وغيره، عَنْ أَبِي نُعَيْم قَالَ: القرآن كلام اللَّه لَيْسَ بمخلوق.

وقال صاحب " مرآة الزّمان ": قَالَ عبد الصَّمد بْن المهتدي: لما دخل [ص:٤٢٤] المأمون بغداد، نادى بتَرْك الأمر بالمعروف وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَر، وذلك لأنّ الشيوخ بقوا يَضْرِبُون ويَحْبِسون، فنهاهم المأمون، وقال: قد اجتمع النّاس عَلَى إمامٍ، فمرّ أبو نُعَيْم فرأى جنديًا وقد أدخل يده بين فخذي امرأةٍ، فنهاه بعُنْف، فحمله إلى الوالي، فحمله الوالي إلى المأمون، قَالَ: فأُدخِلتُ عَلَيْهِ بُكْرةً وهو يُسَبّح، فقال: توضّأ. فتوضّأت ثلاثًا ثلاثًا، عَلَى ما روى عبد خير، عن علي فصليت ركعتين. فقال: ما تَقُولُ في رَجُل مات عَنْ أبوين؟ فقلت: للأم الثلث وما بقي للأب، قَالَ: فإنْ خلّف أبَوَيْه وأخاه؟ قلت: المسألة بحالها، وسقط الأخ، قَالَ: فإنْ خلَّف أبَوَيْن وأَخَوَيْن؟ قلت: للأمّ السُّدُس، وما بقي للأب، فقال: في قول النّاس كلّهم؟ قلت: لَا، إنّ جدّك ابن عبّاس ما حجب الأمّ عَنِ الثُّلث إلّا بثلاثة إخوة، فقال: يا هذا مَن نهى مثلَكَ عَنْ أن يأمر بالمعروف ويَنْهَى عَنِ المُنْكر؟ إنّما نهينا أقوامًا يجعلون المعروف مُنْكَرًا، ثم خرجت.

وقال أبو بَكْر المَرُّوذِيّ، عَنْ أحمد بْن حنبل: إنما رفع الله عفان وأبا نُعَيْم بالصِّدق حين نُوّه بذِكْرهما.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرّيّ: قلت لأبي داود: كَانَ أبو نُعَيْم حافظًا؟ قَالَ: جدًّا.

وقال هارون بن حاتم: سألت أبا نُعَيْم متى وُلِدْت؟ قال: سنة تسعٍ وعشرين ومائة.
وقال أحمد بن مُلاعب: سمعته يقول: ولدت في آخر سنة ثلاثين ومائة.
قلت: ومات شهيدًا، فإنّه طُعِن في عُنقه وحصل له ورشكين.
وقال يعقوب بن شَيْبة، عن بعض أصحابه: إن أبا نُعَيْم مات بالكوفة ليلة الثُّلاثاء لانسلاخ شَعبان سنة تسع عشرة.
وقال غيره: مات في رمضان، ولا مُنَافَاةَ بين القَوْلَين، فإنّ مُطَيِّنًا رأَى أبا نُعَيم وخاطَبَه، وقال: مات يوم الشَّكّ من رمضان سنة تسع عشرة. وقد غلط محمد بن المُثَنَّى فخالف الجمهور وقال: مات سنة ثمان عشرة في آخرها.
وقال بِشْر بْن عبد الواحد: رَأَيْت أبا نُعَيْم في المنام فقلت: ما فعل بك [ص:٤٢٥] ربك؟ يعني فيما كَانَ يأخذ عَلَى الحديث، قَالَ: نظر القاضي في أمري، فوجدني ذا عيالٍ فَعَفَا عنّي.
وقال عليّ بْن خَشْرَم: سَمِعْتُ أبا نُعَيم يَقُولُ: يلومونني عَلَى الأخذ، وفي بيتي ثلاث عشر، وما في بيتي رغيف.
قلت: كَانَ بين الفخر علي ابن البخاريّ وبين أَبِي نُعَيْم خمسةُ أنفس في عدة أحاديث. وهو أجل شيخ للبخاري.

(٤٢٠/٥)

---

٣٢٤ - ق: الفضل بن الموفق، أبو الجهم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
ابن عَمّة سُفْيان بن عُيَيْنَة.
سَمِعَ: فُضَيْل بن مرزوق، ومِسْعَر بن كُدَام، وسُفْيان الثُّوريّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبيّ، وأبو أُمَيّة الطَّرَسوسيّ.
ضعفّه أبو حاتم، وغيره. وليس بالمتروك.

(٤٢٥/٥)

---

٣٢٥ - فَهْد بن عوف، أبو ربيعة القُطَعيّ، واسمه زيد، ولَقَبُهُ فهد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، ووُهَيْب، وأبي عَوَانَة، وشريك وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازيّ، ومحمد بن الجُنَيْد، وآخرون.
تركه الفلّاس، ومسلم.
وقال أبو حاتم: ما رأيت بالبصرة أَكْيَس ولا أحلى من أبي ربيعة.
قِيلَ لَهُ: فما تَقُولُ فيه؟ قال: تعرف وتنكر.
وقال أبو زُرْعة: اتهم بسَرِقَة حديثَين.
قلت: تُوُفّي في المحرَّم سنة تسع عشرة ومائتين.

(٤٢٥/٥)

---

٣٢٦ – فيض بن الفضل، أبو محمد البَجَليّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ][ص:٤٢٦]
عَنْ: مِسْعَر، ومالك بن مِغْوَلٍ، وعمر بن ذَرّ.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازيّ، وإبراهيم بن ديزيل، والفضل بن يوسف القصباني، وغيرهم.

(٤٢٥/٥)

---

٣٢٧ – الفيض بن إسحاق، أبو يزيد الرَّقّي، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
خادم الفُضَيْل بن عِياض.
سَمِعَ: الفُضَيْل، ومحمد بن عبد الله بن عُبَيد المُحْرِم.
وَعَنْهُ: محمد بن غالب بن سعيد الأنطاكيّ، وعبد الله بن الربيع الرَّقّي، وهلال بن العلاء.

(٤٢٦/٥)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٤٢٦/٥)

---

٣٢٨ – ت ن: القاسم بن كثير القرشي. مولاهم المِصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
قاضي الإسكندريّة.
رَوَى عَنْ: أبي غسّان محمد بن مُطَرِّف، واللَّيْث بن سعد.
وَعَنْهُ: أبو محمد الدَّارميّ، ومحمد بن سهل بن عسكر، ويزيد بن سِنان البَصْريُّ، وآخرون.
قَالَ النَّسائيّ: ثقة.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ يونس: يقال: إنه من أهلِ العراق، وهو عندي مصريّ.
وكان رَجُلا صَالِحًا.
تُوُفِّيَ قَرِيبًا مِنْ سَنَةِ عِشْرِينَ ومائتين.

(٤٢٦/٥)

---

٣٢٩ – قالون المقرئ. صاحب نافع بن أبي نُعَيْم، واسم قالون عيسى بن مِينَا بن وَرْدَان بن عيسى الزُّرَقّي، مولى الزُّهْريّين، أبو موسى المدنيّ النَّحْويّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

معلّم العربيّة.

يقال: إنه ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته.

وقالون معناه جيّد، وهي لفظة روميّة.

حدّث عن شيخه نافع، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة الرازيّ، وإبراهيم بن دِيزِيل، وإسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق القاضي، وجماعة.

وقرأ عَلَيْهِ القرآن طائفة كبيرة، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بْن يزيد الحُلْوانيّ، وأبو نَشِيط محمد بْن هارون، وأحمد بْن صالح المِصْريُّ الحافظ. [ص:٤٢٧]

وانتهى إليه رئاسة الإقراء في زمانه بالحجاز. ورحل إِلَيْهِ النَّاس، وطال عُمره، وبَعُد صِيتُهُ.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم: سمعت عليَّ بْن الحَسَن الهِسِنْجانيّ يَقُولُ: كَانَ قالون شديد الصَّمَم. فلو رَفَعت صوتك حتّى لَا غاية، لَا يسمع، فكان ينظر إلى شَفَتَيِ القارئ فيردّ عَلَيْهِ اللَّحن والخطأ.

وقال عثمان بن خرزاذ الحافظ: حدثنا قالون قال: قَالَ لي نافع: كم تقرأ، اجلس إلي أسطوانة حتّى أُرسل إليك.

وقال أبو عَمْرو الدّانيّ: عرض أيضًا عَلَى عيسى بْن وَرْدان الحَذّاء.

روى القراءة عَنْهُ: ابناه أحمد وإبراهيم، والحُلْوانيّ، وأحمد بْن صالح، ومحمد بْن عبد الحَكَم القطْريّ، وعثمان بْن خُرَّزاد، ثم سمّى جماعة.

قلتُ: تُوُفّي قالون سنة عشرين ومائتين، ورّخه غير واحد، وعاش نيّفًا وثمانين سنة.

وغلط من قال: تُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين غلطا بينا.

(٤٢٦/٥)

---

٣٣٠ - ع: قَبِيصَةُ بنُ عُقْبة بن محمد بن سُفيان بن عقبة، أبو عامر السوائي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شعبة، وسفيان، وإسرائيل، وورقاء، وطبقتهم، وعن أكبر منهم كعيسى بن طَهْمان، وفِطْر بن خليفة، ومالك بن مِغْوَلٍ، ومِسْعَر، وعاصم بن محمد العمري.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والأربعة، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمد بْن إسحاق الصَّغانيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأحمد بْن سليمان الرّهاويّ، والحارث بْن أَبِي أُسامة، وحفص بْن عُمر سَنْجَة، وخلْق.

قال حنبل: قال أبو عبد الله: كان قَبِيصة كثير الغَلَط، وكان رجلًا صالحًا ثقة، لَا بأس به. وأيّ شيء لم يكن عنده، يعني أنّه كثير الحديث.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سمعت أبي يذكر أبا حُذَيْفة، فقال: قَبِيصة أثبت منه جدًا، يعني في سُفْيان. [ص:٤٢٨]

وقال ابن مَعِين: قَبِيصة ثقة في كلّ شيء، إلا في حديث سُفيان، ليس بذاك القويّ. فإنّه سمع منه وهو صغير.

وقال يعقوب الفَسَويّ: سَمِعْتُ قَبِيصة يَقُولُ: صلَّيت بسُفْيان الفريضة.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: لو حدَّثنا قَبِيصة، عَنِ النَّخَعيّ لَقَبِلْنا منه.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سُئِل أبو زُرْعة عَنْ قَبِيصة، وأبي نُعَيْم فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين، وأبو نعيم أتقن الرجلين.

وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحدٍ لا يغيره سوى قبيصة، وأبي نعيم في حديث الثَّوريّ، وسوى يحيى الحِمّانيّ في حديث شَريك، وعليّ بْن الجَعْد في حديثه.

وقال إسحاق بْن سيّار النَّصِيبيّ: ما رأيت من الشيوخ أحفَظَ مِن قَبِيصة.

وكان هنّاد بْن السَّرِيّ صالحًا كثير البكاء. فإذا ذكر قَبِيصة قَالَ: الرجل الصّالح. وتَدْمَع عيناه.
وقال جعفر بْن حَمْدُوَيْه: كنّا عَلَى باب قَبِيصة ومعنا دُلَف بن أبي دلف، ومعه الخدم يكتب الحديث. فصار إلى باب قَبِيصة، فدقّ عليه فأبطأ، فعاوده الخدم وقيل: ابن ملك الجبل عَلَى الباب، وأنت لَا تخرج إليه؟ فخرج وفي طرف إزاره كسر من الخُبْز. فقال: رجلٌ قد رضي من الدنيا بهذا، ما يصنع بابن ملك الجبل؟ واللَّهِ لَا حدّثْتُهُ. فلم يحدّثْه.
وقال هارون الحمال: سمعته يقول: جالست الثوري وأنا ابن ستّ عشرة سنة ثلاث سِنِين.
قال مطين، وغيره: مات في صفر سنة خمس عشرة، رحمه الله.

(٤٢٧/٥)

---

٣٣١ - قُتَيْبة بن مِهران الآزاذانيُّ الأصبهانيُّ المقرئ صاحب الإمالة. [أبو عبد الرحمن] [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أخذ القراءة عن الكِسائيّ.
وَحَدَّثَ عَنْ: شُعبة، والَّليْث بن سَعْد، وأبي مَعْشَر نَجِيح، وجماعة. وكنيته أبو عبد الرحمن قرأ عليه إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، والعبّاس بن الوليد بن مِرْداس، وأحمد بن محمد بن حوثرة الأصم، وزهير بن أحمد الزَّهْراني، وبِشْر بن إبراهيم الثَّقَفيّ، وقُرّاء إصبهان. وانتهت إليه رياسة الإقراء بأصبهان. وله إمالات مزعجة ومعروفة. وقد صحب الكسائي مدة طويلة. وأخذ أيضا عن إسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم.
حدَّث عنه إسماعيل بن يزيد القطّان، ويونس بن حبيب، وعُقَيْل بن يحيى، وعبد الرحمن بن محمد، الإصبهانيون.
وكان موجودًا في حدود العشرين ومائتين، لأنّ إدريس أدركه وقرأ عليه.
وقال يونس بن حبيب: كان من خِيار النّاس، وكان مقرئ أصبهان في زمانه.
وروى العباس بن الوليد عن قُتَيْبة أنّه قرأ: {وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الملكين} بالكسر، جعلهما من ملوك الدُّنيا. وقال عُقَيْل بن يحيى: سَمِعْتُ قُتَيْبة يقول: قرأت على الكِسائيّ، وقرأ عليَّ الكِسائيّ، وقيل: إنّه صحب الكسائي خمسين سنة.

(٤٢٩/٥)

---

٣٣٢ - قَحْطَبَة بن غُدانة، أبو مَعْمَر الجُشَميّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: هشام الدَّسْتُوَائيّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة.
سمع منه أبو حاتم، وقال: صدوق.

(٤٢٩/٥)

---

٣٣٣ - ن: قُدَامةُ بنُ محمد بن قُدَامة بن خَشْرم الأشجعي المدني. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٤٣٠]
عَنْ: إسماعيل بن شيبة الطائفي، وداود بن المغيرة، ومَخْرَمَة بن بُكَيْر.
وَعَنْهُ: أحمد بن صالح الحافظ، وَسَلَمَةُ بن شَبِيب، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، ومحمد بن سَعْد العوفي، وآخرون.

(٤٢٩/٥)

---

٣٣٤ - قَرَعُوسُ بن العّباس بن قَرعوس بن عُبَيد بن منصور الثَّقفيّ الأندلسيّ. الفقيه صاحب مالك. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

كان إمامًا صالحًا دَيِّنًا، كبير القدْر، عالي الإسناد.

رحل وأخذ عن ابن جُرَيْج.

قال ابن يونس: وفي ذلك نظر.

وأخذ عن سُفيان الثَّوريّ، ومالك، واللَّيث، ثم غلب عليه الفقه واشتهر به، وكان يروي " الموطأ " عن مالك.

حمل عنه أصبغ بن الخليل، وعثمان بن أيوب، وغير واحد.

قال ابن الفَرَضيّ: كان فقيهًا لَا عِلم له بالحديث، قال: وكان دِيِّنًا ورِعًا فاضلًا، مات سنة عشرين بالأندلس.

(٤٣٠/٥)

---

٣٣٥ - قُطْبةُ بن العلاء بن المِنْهال، أبو سُفْيان الغَنَويّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أبيه، وسُفْيان الثَّوريّ.

وَعَنْهُ: عليّ بن حرب، وأحمد بن يوسف السّلميّ، ويعقوب الفَسَويّ، وجماعة.

قَالَ البخاري: فِيهِ نظر.

وقال النَّسائيّ، وغيره: ضعيف.

(٤٣٠/٥)

---

٣٣٦ - ق: قيسُ بن محمد بن عِمران الكِنْديّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: عُفَير بن مَعْدان، وغيره.

وَعَنْهُ: العبّاس الرّياشيّ، وأبو حاتم، وجماعة. [ص:٤٣١]

وثق.

(٤٣٠/٥)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(٤٣١/٥)

٣٣٧ -كثير بن إياس الدؤلي المِصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: اللّيث، ونافع بن يزيد، ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ.
ذكره ابن يونس.
تُوُفي سنة تسع عشرة ومائتين.

(٤٣١/٥)

٣٣٨ -كعب بن خُرَيْم المُرّيّ الدِّمشقيُّ، أبو حارثة. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن حمزة، ومحمد بن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه أحمد، ودُحَيْم، وأبو حاتم الرازيّ.
قال دُحَيْم: شيخ صالح.

(٤٣١/٥)

٣٣٩ -كلثوم بن عَمْرو، أبو عَمْرو العتَّابيُّ الأديب الشاعر الأخباري. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
كان خطيبا بليغا وفصيحا مفوها، مدح الرشيد والمأمون. وكان يتزهد ويتصون ويقلّ من السلطان، وقد قَالَ مرّة للمأمون: يدُك بالعطاء أطلق من لساني بالسؤال. وإنه لَا دِين إلّا بك، ولا دُنيا إلّا معك.
ومن شعره:
ألا قد نُكّس الدَّهرُ ... فأضحى حُلْوُهُ مُرَّا
وقد جرّبت من فيه ... فلم أَحْمَدْهُم طُرَّا
فالزِمْ نفسَك الياسَ ... من النّاس تَعِشْ حُرّا
وقال الرِّياشيّ: قَالَ مالك بْن طَوْق للعَتّابيّ: يا أبا عَمْرو رأيتك كلمت فلانا فأقللت كلامك، قَالَ: نعم. كانت معي حَيْرَةُ الدّاخل، وفِكْرَةُ صاحبِ الحاجة، وذُلُّ المسألة، وخوف الرد مع شدة الطمع.

(٤٣١/٥)

-[حَرْفُ اللَّامِ]

(٤٣١/٥)

٣٤٠ - ن: الليث بن عاصم أبو زُرارة القِتْبانيُّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ابن عَجْلان، وابن جُرَيْج، وغيرهما.
وَعَنْهُ: يونس بن عبد الأعلى، وحفيده ياسين بن عبد الأحد القِتْبانيّ. [ص:٤٣٢]
وكان صالحًا عابدًا، مُعَمَّرًا، نيَّف عَلَى التّسعين.
ومات سنة إحدى عشرة فِي صَفَر.
وهو لَيْث بن عاصم بن كُلَيْب بن خِيار بن خير بن أسعد بن ناشرة.
وقال ابن أبي حاتم: ليث بن عاصم أبو زُرَارة القِتْبانيّ، رَوَى عَنْ: أبي قَبِيل، وأبي الخير الجَيْشَانيّ.
وَعَنْهُ: ابن وهْب، وأبو شَرِيك يحيى بن يزيد المِصْريُّ، وأبو الطّاهر بن السَّرْح.
قلت: فهذا الَّذِي ذكره ابن أَبِي حاتم آخر أكبر من صاحب الترجمة، وهو سميه، وهذا عجيب.
وأمّا شيخنا المِزّيّ فخلط الترجمتين، أعني الّذي ذكره ابن أَبِي حاتم بلَيْث بْن عاصم بْن العلاء الخَوْلانيّ الحُداديّ بالضَّمّ والتّخفيف. والظاهر أنّهما واحد، وَهِمَ ابن أَبِي حاتم فِي نِسْبَته وكنيته.
مات قبل ابن وهب.

(٤٣١/٥)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٤٣٢/٥)

---

٣٤١ - محمد بن أسعد التغلبيُّ، أبو سعيد المكّيُّ ثم المِصِّيصيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: زُهَير بن معاوية، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وعَبْثَرِ بن القاسم، وابن المبارك.
وَعَنْهُ: عبد الله الدارمي، ومحمد بن إسماعيل، ومحمد بن المثنى العنزي، وإسحاق الكَوْسج، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد الدّقّاق، وآخرون.
قال أبو زُرْعة: منكر الحديث.

(٤٣٢/٥)

---

٣٤٢ - ت: محمد بن أَعْيَن، أبو الوزير المروزي، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
خادم ابن المبارك، ووصيه. [ص:٤٣٣]
عنه، وعن ابن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وابن راهَوَيْه، ومحمد بن عَبْد العزيز بْن أَبِي رزمة، وأحمد بن عَبْدة الآمُليّ، وأحمد بن منصور زاج،

وآخرون.

قال محمد بن عبد الله بن قُهْزاد: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

(٤٣٢/٥)

---

٣٤٣ - د ت ن: محمد بن بكّار بن بلال، أبو عبد الله العامليُّ الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

قاضي دمشق.

عَنْ: محمد بن راشد المكحولّي، وسعيد بن بشير، وموسى بن عُلي بن رباح، وسعيد بن عبد العزيز، واللَّيث بن سَعْد، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابناه هارون والحَسَن، ومحمد بن يحيى الذهلي، والهيثم بن مروان العنسي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.

وذكره أبو زُرْعة في " أهل الفتوى بدمشق ".

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بمكة، وقال: صدوق.

وقال ابنه: تُوُفّي سنة ستّ عشرة ومائتين، ووُلِد سنة اثنتين وأربعين ومائة.

أمّا:

(٤٣٣/٥)

• - محمد بن بكار بن الريان [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

فمن أقرانه، لكنه تأخر كثيرا.

(٤٣٣/٥)

---

٣٤٤ - د ق: محمد بن بلال، أبو عبد الله الكِنْديُّ البَصْريُّ التَّمَّار. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: همام بن يحيى، وعمران القطّان، وعبد الحَكَم القَسْمليّ، وحرب بن ميمون الأنصاريّ.

وَعَنْهُ: أحمد بن سِنان، وأحمد بن الأزهر، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَالْبُخَارِيُّ في كتاب " الأدب "، وعثمان بن طالوت، والكُدْيميّ، وجماعة. [ص:٤٣٤]

قال أبو داود: ما سمعت إلا خيرًا.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وهو يغرب عن عمران القطان.

(٤٣٣/٥)

٣٤٥ - محمد بن حجاج المُصَفِّر، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

مولى بني هاشم.

مُجمعٌ على تركه.

رَوَى عَنْ: شعبة، وعبد العزيز الدراوردي.

وَعَنْهُ: عمرو الناقد، وجعفر بن محمد بن شاكر.

توفي سنة ست عشرة.

(٤٣٤/٥)

---

٣٤٦ - د: قوله: محمد بن الحسن بن زَبَالَة المخزوميُّ. مولاهم أبو الحسن المَدَنِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

أحد الضُّعفاء.

رَوَى عَنْ: أسامة بن زيد بن أسلم، ومالك، وسليمان بن بلال، والدَّراورديّ، وخلْق كثير من أهل المدينة ضعفاء ومجَاهيل.

وَعَنْهُ: أحمد بن صالح المِصْريُّ، وأبو خَيْثَمة، وهارون الحمّال، والزُّبَير بْن بكار، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بن أبي مَسَرَّة، وآخرون.

رماه ابن مَعِين بالكذب.

وقال أحمد بْن صالح: كتبت عَنْهُ مائة ألف حديث، ثم تبين لي أنّه كَانَ يضع الحديث فتركته. وما رَأَيْت أحدًا أعلم بالمغازي والأنساب منه.

وقال أبو داود: كذاب.

وقال النَّسائيّ: متروك.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَنْكَرَ مَا رُوِيَ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " «افْتُتِحَتِ الْقُرَى بِالسَّيْفِ وَافْتُتِحَتِ المَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ» ". [ص:٤٣٥]

قُلْتُ: كَانَ إِخْبَارِيًّا عَلَامَةً، أَكْثَرَ عَنْهُ الزُّبَيْرُ.

وَقَدْ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ: لَيْسَ بِمَتْرُوكٍ.

(٤٣٤/٥)

---

٣٤٧ - محمد بن حُمَيد الطّوسيّ الأمير. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

كان مقدَّم الجيش الذين حاربوا بابك الخرمي، فقُتِل إلى رحمة الله وعفْوه، فوُلّي بعده على الجيوش عليّ بن هشام، إلى أن قُتِل أيضًا في قتال الخُرَّميّة سنة سبْع عشرة.

وكان مَقْتَل محمد في سنة أربع عشرة.

(٤٣٥/٥)

٣٤٨ - ٤: محمد بن خالد بن عَثْمَة الحنفيّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

وعَثْمَة هي أمّه.

رَوَى عَنْ: مالك، وسليمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وجماعة،

وَعَنْهُ: بندار، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو قلابة الرقاشي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

ذكره عبد الرحمن بن منده فيمن مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٤٣٥/٥)

---

٣٤٩ - محمد بن أبي الخصيب الأنطاكيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: مالك بن أنس، وابن لَهِيعَة.

وثّقه الخطيب.

وَعَنْهُ: إبراهيم الحربيّ، وتَمْتَام، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمان عشرة، وكان صَدُوقًا.

(٤٣٥/٥)

---

٣٥٠ - محمد بن رُوَيْز بن لاحق. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

شيخ بصري.

يَرْوِي عَنْ: شُعْبة، وجماعة.

وَعَنْهُ: حاتم بن اللَّيث، ومحمد بن [ص:٤٣٦] سليمان الباغَنْديّ، وأبو حاتم، وقال صَدُوق.

(٤٣٥/٥)

---

٣٥١ - محمد بن زُرْعة الرعيني. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: الوليد بن مسلم، وابن شُعَيْب، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة الدمشقي، وأبو إسحاق الجوزجاني.

قال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: ثقة، حافظ، من أصحاب الوليد.

تُوُفّي سنة ستّ عشرة.

(٤٣٦/٥)

---

٣٥٢ - محمد بن زياد، أبو إسحاق المقدسيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: إبراهيم بن أبي عَبْلَة، وأبي المُرَجَّى المُوَقّريّ.

وَعَنْهُ: موسى بن سهل الرملي، ومحمد بن عوف الحمصي.

قال أبو حاتم: صالح، لم يقدر لي أن أكتب عنه.

(٤٣٦/٥)

---

٣٥٣ - خ م د ت ن: محمد بن سابق، أبو جعفر البَغْداديُّ البزّاز، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

مولى بني تميم.

سَمِعَ: مالك بن مِغْوَلٍ، وشَيْبان بن عبد الرحمن النَّحْويّ، ووَرْقَاء بن عمر، وإبراهيم بن طهمان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وآخرون.

وروى عَنْهُ: البخاريّ في كتاب " الأدب "، وقال في " الصحيح ": حدثنا محمد بْن سابق أو الفضل بْن يعقوب، عَنْهُ، وذلك في كتاب الوصايا من " الجامع الصحيح ".

تُوُفّي سنة ثلاث عشرة.

قال يعقوب بن شَيْبَة: صَدُوقٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. [ص:٤٣٧]

وقيل: مات سنة أربع عشرة، نقله ابن قانع، وأحمد بن كامل.

ونقل الأول مُطَيّن.

(٤٣٦/٥)

---

٣٥٤ - د ن: محمد بن سعيد بن سابق الرَّازيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل قزوين.

رَوَى عَنْ: أبيه، وأبي جعفر الرازيّ، وزُهير بن معاوية، وعَمْرو بن أبي قيس، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد بن أبي سُرَيْج، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، ويحيى بن عبدك، ومحمد بن أيّوب الرّازيُّون، وجماعة.

وثّقه يعقوب بن شيبة.

وتوفي سنة ست عشرة.

(٤٣٧/٥)

٣٥٥ - خ ت: محمد بن سعيد بن سليمان، أبو جعفر الكُوفيُّ المعروف بابن الأصبهاني. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: القاسم بن معن المسعوديّ، وأبا الأحوص، وشريك بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري. والترمذي، عَنْ رَجُل عَنْهُ، وأحمد بْن ملَاعب، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وبِشْر بْن موسى، وآخرون.
وَصَفه بالإتقان يعقوب بن شَيْبة، وغيره.
وَلَقَبُهُ حمدان.
قَالَ أبو حاتم: كَانَ حافظًا يُحدّث من حفظه. لم يكن بالكوفة أتقن حفظًا منه. وكان لَا يقبل التَّلْقين.
قلت: تُوُفّي سنة عشرين.

(٤٣٧/٥)

---

٣٥٦ - محمد بن سعيد بن الفضل، أبو الفضل القرشي الدمشقي المقرئ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
كان أبوه يَرْوِي عَنْ: ابن عَوْن وطبقته بدمشق،
وهو رَوَى عَنْ: اللّيث، وابن [ص:٤٣٨] لَهِيعة، والهيثم بن حميد، وطائفة.
رَوَى عَنْهُ: الحسن بن علي الحلواني، ومحمود بن سميع، وجماعة.
قال ابن عساكر: ذكره ابن أبي حاتم.

(٤٣٧/٥)

---

٣٥٧ - محمد بن سعيد القرشي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: حمزة بن واصل، وحمّاد بن سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة، وطائفة.
نزل بغداد، يأتي بعد الثلاثين.

(٤٣٨/٥)

---

٣٥٨ - ن: محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، أبو عبد الله، ولقبه بُومة. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وشُعَيْب بن أبي حمزة، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وفِطْر بن خليفة، وأبي جعفر الرازيّ، وجعفر بن بُرْقان، وعدّة.
وَعَنْهُ: حفيده سليمان بن عبد الله، وسليمان بن سيف، وأحمد بن سليمان الرُّهاويّ، ومحمد بن يحيى الحرّانيّ، وطائفة.
وثّقه النَّسائيّ.
وقال ابن حبّان في " الثّقات ": مات سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.
قلت: تفرد بالرواية عَنْ جماعةٍ قدماء.

(٤٣٨/٥)

---

٣٥٩ - محمد بن سليم، أبو عبد الله الكُوفيُّ البَغْداديُّ القاضي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٤٣٩]
حَدَّثَ عَنْ: شَرِيك، وإبراهيم بن سَعْد، وهُشَيْم.
رَوَى عَنْهُ: كاتب الواقدي، وكتب عنه أبو حاتم وضعفه.
وقال ابن معين: ليس بثقة.
قيل: ولي قضاءً ببغداد.

(٤٣٨/٥)

---

٣٦٠ - خ ت ن ق: محمد بن الصلت بن الحجاج، أبو جعفر الأسدي. مولاهم الكُوفيُّ الأصمّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: فُلَيْح بن سليمان، ومنصور بن أبي الأسود، وعبيد الله بن إياد بن لقيط، وعبد الرحمن بن سليمان بن الْغَسِيلِ، وزُهَيْر بن معاوية، وأبي كُدَيْنة يحيى بن المهلب، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، والحسن بْن عليّ بْن عفّان، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وأبَوَا زُرْعَة، وأبو حاتم، ومحمد بْن إسماعيل السُّلَميّ، ومحمد بْن الحسين الحنينيّ، وخلْق.
وثقة أبو حاتم، وغيره.
تُوُفي سنة ثمان عشرة، وقيل: سنة تسع عشرة ومائتين.

(٤٣٩/٥)

---

٣٦١ - ق: محمد بن عاصم بن حفص بن تدراق بن ذَكْوان بن يَنّاق، أبو عبد الله المعافري، مولاهم المصري. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك، ومفضل بن فضالة، وضمام بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحَكَم، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم وقد التقاه بمكّة.
وثقه أَبُو سعِيد بْن يُونُس وقال: تُوُفّي فِي خامس صَفَر سنة خمس عشرة.

(٤٣٩/٥)

٣٦٢ – محمد بن عبّاد بن زياد المَعَافِريّ الإسكندرانيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عبد الرحمن بن شريح.
وَعَنْهُ: أبو يحيى الوقار، وهانئ بن المتوكّل.
تُوُفّي سنة ثمان عشرة.

(٤٤٠/٥)

---

٣٦٣ – محمد بن عبّاد بن زياد المُزَنّي، أبو جعفر الكُوفيُّ الخزّاز، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
نزيل الرّيّ.
عَنْ: الدَّرَاوَرْديّ، وهُشَيْم، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو حاتم وقال: صَدُوق.

(٤٤٠/٥)

---

٣٦٤ – محمد بن عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بن أبي صُفْرَةَ، الأزديّ المهلّبيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
أمير البصرة.
رَوَى عَنْ: أبيه، وهُشَيْم.
وَعَنْهُ: إبراهيم الحربي، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو العيناء محمد بن القاسم.
وكان جوادا ممدحا من سروات بني المهلب.
قال عبد الله بن أبي سعد الوَرَّاق: حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كتب منصور بْن المهديّ إلى محمد بْن عبّاد يشكو دَيْنًا وضيقًا وجفوة سلطانه، فأرسل إليه محمد عشرة آلاف دينار.
قلت: منصور هُوَ أخو هارون الرشيد، وما كَانَ محمد مَعَ كرمه وحشمته لِيَصِلَه، وقد عرّض بالطلب بأقلّ من عشرة آلاف دينار.
وقال أبو العَيْنَاء: قَالَ المأمون لمحمد بْن عبّاد: أردت أن أولّيك فمنعني إسرافُك في المال، فقال: مَنْعُ الجُود سوء ظن بالمعبود، فقال: لو شئت أبقيت عَلَى نفسك، فإنّ هذا المال الَّذِي تنفقه ما أبعدَ رجوعه إليك، فقال: يا أمير المؤمنين، من لَهُ مولى غنيّ لَا يفتقر، فقال المأمون للنّاس: من أراد أن يكرمني، فلْيكْرِمْ ضيفي محمد بْن عبّاد، فجاءت إِلَيْهِ الأموال من كل ناحية، فما برح وعنده منها درهم، وقال: الكريم لَا تُحَنّكه التَّجارب.
قال أبو الشيخ: أخبرنا محمد بن يحيى الْبَصْرِيُّ قال: حدثنا عمّي قَالَ: دخل محمد بْن عبّاد عَلَى المأمون، فقال: كم دَيْنَك يا أبا عبد الله؟ قَالَ: ستُّون ألف دينار، قَالَ: يا خازن أعطِه مائة ألف دينار. [ص:٤٤١]
وروى ابن الأنباريّ، عَنْ أبيه، عَنِ المغيرة بْن محمد، وغيره قَالَ: قَالَ المأمون لمحمد بْن عبّاد: بلغني أنّه لَا يَقْدَم أحدٌ البصْرَةِ إلّا أضَفْتَه، فقال: مَنْع الجُود سُوءُ ظنٍّ بالمعبود. فاستحسنه منه وأعطاه المأمون ما مبلغه ستة آلاف درهم.

ومات محمد وعليه خمسون ألف دينار دَيْنًا.

وقال الغُلابِيّ: قِيلَ للعُتْبِيّ: مات محمد بْن عبّاد. فقال: نَحْنُ مُتْنا بفَقْده، وهو حيٌّ بمَجْده.

كانت وفاته سنة ستّ عشرة ومائتين.

(٥/٤٤٠)

---

٣٦٥ - محمد بن عبد الله بن زياد، أبو سَلَمَةَ الأنصاريّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: مالك بن دينار، وحُمَيْد، وسليمان التَّيْميّ، وقرة بن خالد.

وَعَنْهُ: يحيى بن خذام، ومحمد بن صالح بن النطاح البَغْداديُّ.

وهو صاحب مناكير عن مالك بن دينار.

قَالَ ابن حِبّان: يروي عَنِ الثّقات ما لَيْسَ من حديثهم. لَا يجوز الاحتجاج بِهِ.

(٥/٤٤١)

---

٣٦٦ - محمد بن عبد الله بن خاقان، أبو عبد الله المازني البَصْريُّ ثم النَّسَفيّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

مفتي نَسْف.

رَوَى عَنْ: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وَعَنْهُ: إبراهيم ولده، وطفيل بن زيد النسفي.

قال جعفر المستغفري: توفي سنة عشرين ومائتين.

(٥/٤٤١)

---

٣٦٧ - ع: محمد بن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. الإمام أبو عبد الله الأنصاري النجاري الأنسيّ البَصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

قاضي البصرة زمن الرشيد، ثم قاضي بغداد بعد العَوْفِي.

سَمِعَ: حُمَيْدًا الطّويل، وسليمان التَّيْميّ، وابن عَوْن، وسعيدًا الجُرَيْريّ، [ص:٤٤٢] وهشام بن حسّان، وحبيب بن الشَّهيد، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقَمَة، وأشعث بن عبد الله الحُدانيّ، وأشعث بن عبد الملك الحُمرانيّ، وحبيب بن الشهيد وابن جُرَيْج، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وأباه عبد الله، وآخرين.

وَعَنْهُ: البخاري. والستة عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ومحمد بْن يحيى الذّهَليّ، وأبو حاتم، ومحمد بْن إسماعيل التِّرمذيّ، وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكجّيّ، وخلْق كثير.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لم أر من الأئمّة إلّا ثلاثة: أحمد بْن حنبل، وسليمان بْن داود الهاشميّ، ومحمد بْن عبد الله الأنصاريّ.

وقال النسائيّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ما كَانَ يضع الأنصاريَّ عند أصحاب الحديث إلّا النَّظرُ في الرأي. وأمّا السّماع فقد سَمِعَ.

وقال: وَذَهَبَ للأنصاريّ كتبٌ في فتنة، أظنّ المُبَيِّضة، فكان بعدُ يُحدِّث من كتب أبي الحكم. فكان حديث الحجامة من ذاك.

وقال ابن مَعِين: كَانَ الأنصاريّ يليق بِهِ القضاء، قِيلَ: والحديث؟ فقال:

للحرب أقوام لها خُلِقوا

وقال زكريّا السّاجي: رَجُل جليل عالم، غلب عَلَيْهِ الرأي، ولم يكن عندهم من فرسان الحديث مثل يحيى القطّان ونُظَرائه.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل، وغيره: أَنْكَرَ مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدِيثَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " «احْتَجَمَ النَّبِيُّ – صَلَّى الله عليه وسلم – وهو محرمٌ صائم» ". [ص:٤٤٣]

وقال أبو بكر الخطيب: يقال: إِنَّهُ وَهِمَ فِيهِ. وَالصَّوَابُ حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يزيد بن الأصم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تزوج ميمونة وهو محرم؛ وَقَدْ رَوَى الْأَنْصَارِيُّ أَيْضًا حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ هَكَذَا. ويُقَالُ: إِنَّ غُلَامًا لَهُ أَدْخَلَ عليه حديث ابن عباس.

وقال علي ابن المديني: ليس من ذلك شيء، إنّما أراد حديث حبيب، عَنْ ميمون، عَنْ يزيد بن الأصم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تزوج ميمونة وهو محرم، رواه يعقوب الفَسَوِيّ، عَنْ عليّ.

قَالَ الخطيب: وقد جالس الأنصاريّ في الفقه سوّار بْن عبد الله، وعثمان البَتّيّ، وعُبَيْد اللَّه بْن الحَسَن العَنْبَرِيّ. وقدِم بغداد فولي بها القضاء، وحَدَّث بها، ثم رجع.

وقال ابن قُتَيْبة: قلّد الرشيد محمد بْن عبد اللَّه الأنصاري القضاء بالجانب الشرقيّ في آخر خلافته. فلما ولي الأمين عزله، وولّي مكانه عَوْن بْن عبد الله، وولّي محمد بْن عبد الله المَظَالم بعد إسماعيل ابن عُلَيَّة.

قَالَ محمد بْن المُثَنَّى: سَمِعْتُ الأنصاريّ يَقُولُ: ولدتُ سنة ثمان عشرة ومائة. وكان يأتي عليّ قبل اليوم عشرةُ أيامٍ لَا أشرب فيها الماء، واليوم أشرب كلّ يومين.

وسمعته يَقُولُ: ما أتيت سلطانًا قطّ إلّا وأنا كارهٌ.

وقال محمد بْن سعْد: تُوُفّي في رجب سنة خمس عشرة ومائتين.

قلت: وذكر الخطيب وغيره أنّه سَمِعَ من مالك بن دينار.

(٤٤١/٥)

---

٣٦٨ – محمد بن عبد الله بن قيس، أبو مُحرز الكِنانيّ الفقيه، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

قاضي إفريقية.

رَوَى عَنْ: مالك بن أَنَس، وغيره.

وكان أحد الصّالحين. ولي القضاء مدّة، وذلك بعد عبد اللَّه بْن عُمَر بْن غانم.

قَالَ ابن يونس: فبلغني أنّ إبراهيم بْن الأغلب لما تُوُفّي ابن غانم قِيلَ لَهُ: عليك بصاحب اللّفافة، وكان يلبس عِمامة لطيفة، فلما أراد أن يولّيه أمره فركب معه. فركب عَلَى حمارٍ فكَبَا بِهِ. فعنّ عَلَيْهِ إبراهيم فلحِقه ثم قَالَ: يا أبا مُحرِز، إنّي عزمت عَلَى توليتك القضاء، قَالَ: لست أصلُح، فقال: لو كان الأغلب بن سالم حيًّا لم أكن أنَا واليًا، ولو كَانَ عبد الرحمن بْن زياد بْن أَنْعَم وابن فَرُّوخ حيّين لم تكن أنت قاضيًا. ولكنْ لكلّ زمانٍ رجال. فولّاه القضاءَ فامتنع، فأمر قائدًا من قُوّاده فأخذ بضَبْعَيْه حتّى

أجلسه مجلس الحُكْم، حتّى حكم بين الناس.
توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

(٥/٤٤٤)

---

٣٦٩ - خ م ن ق: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أبو عبد الله الرَّقاشيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه أبو قِلابة، ومحمد بن إسماعيل التِّرمِذيّ، وجماعة.
وثّقه أحمد بن عبد الله العِجْليّ.
وكان من عباد الله الصالحين.
وَرَوَى عَنْهُ أيضا: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه عَنْ رجلٍ عَنْهُ.
وقال يعقوب بن شَيْبة: ثِقة ثَبْت.
وقال العِجْليّ: يقال: أنّه كَانَ يُصلّي فِي اليوم واللّيلة أربع مائة ركْعة. [ص:٤٤٥]
وقال أبو حاتم: حدثنا محمد بْن عبد الله الرَّقاشيّ الثّقة الرّضا.
وقال محمد بن المُثَنَّى: مات سنة تسع عشرة.

(٥/٤٤٤)

---

٣٧٠ - د: محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبي جعفر الرازيّ عيسى بن ماهان. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: عبد العزيز بن أبي حازم، وزافر بن سليمان، وإبراهيم بن المختار.
وَعَنْهُ: أحمد بن الفُرات، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس.
وروى أبو داود عن رجلٍ عنه.

(٥/٤٤٥)

---

٣٧١ - خ ن: محمد بن عبد العزيز الرَّمليُّ المؤذّن. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: قيس بن الربيع، وحفص بن مَيْسَرة، وإسماعيل بن عياش، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري. والنسائي بواسطة، وإسماعيل سمويه، ويعقوب الفسوي، وابن وارة، وآخرون.
وكان يغرب.

(٥/٤٤٥)

٣٧٢ - محمد بن عبد الملك، أبو جابر الأزدي الْبَصْرِيُّ ثم المكي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: ابن عون، وشعبة، والحسن الجفري، وهشام بن حسان، ومعلى بن هلال، وعدة.
وَعَنْهُ: أبو يحيى بن أبي مسرة، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والحارث بن أبي أسامة، وآخرون.
قال أبو حاتم: أدركته ومات قبلنا بيسير. وليس بقوي.

(٤٤٥/٥)

---

٣٧٣ - ت ن ق: محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الكُوفيُّ القناد. الرجل الصالح. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مِسْعَر، وأبي حنيفة، وسُفْيان الثَّوريّ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: محمد بن [ص:٤٤٦] الحسين البرجلاني، وأحمد بن جواس، وهارون بن إسحاق الهمداني، وقال: كان من أفضل النّاس، يعني كان من الصُّلَحاء.
تُوُفّي سنة اثنتي عشرة.

(٤٤٥/٥)

---

٣٧٤ - خ م: محمد بن عَرْعَرة بن البِرِنْد الساميُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شُعْبة، والقاسم بن الفَضْل الحُدانيّ، وابن عَوْن، وإسماعيل بن مسلم العَبْديّ، وعمر بن أبي زائدة، ومبارك بن فضالة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وبُنْدار، وابن وَارَةَ، وأحمد بْن الحسن التِّرْمِذيّ، وابنه إبراهيم بْن محمد، وآخر مَن رَوَى عَنْهُ أبو مسلم الكَجّيّ.
قال أبو حاتم: ثقة.
وقال ابن سعد: مات سنة ثلاث عشرة.

(٤٤٦/٥)

---

٣٧٥ - خ: محمد بن عُقبة الشَّيبانيّ، أبو عبد الله، وأبو جعفر. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: سوّار بن مُصْعَب، وأبا إسحاق النُّمَيْريّ، وفضيل بن سليمان النميري.
وَعَنْهُ: البخاري، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن أيوب الرازي، وجماعة.
وثقه مطين، ومات سنة عشرين.

(٤٤٦/٥)

٣٧٦ - محمد ابن الرضا علي ابن الكاظم موسى ابن الصادق جعفر ابن الباقر محمد ابن زين العابدين علي ابن الشهيد الحسين ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أبو جعفر الهاشمي الحسيني، كان يلقب بالجواد، وبالقانع، وبالمرتضى. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

كان من سروات آل بيت النبيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، زوجه المأمون بابنته. وكان يبعث إليه إلى المدينة في العام أكثر من ألف ألف درهم، فلما مات المأمون، وفد هو [ص:٤٤٧] وزوجته عَلَى المعتصم فأكرمه وأجلّه.

وتُوُفّي ببغداد في آخر سنة عشرين شابّا طريًّا له خمسٌ وعشرون سنة.

وكان أحد الموصوفين بالسّخاء، ولذلك لُقِّب بالجواد.

وقبره عند قبر جدّه موسى.

وقيل: تُوُفّي في آخر سنة تسع عشرة، رحمه الله ورضي عنه.

وهو أحد الأئمة الاثنى عشر الذين تدّعي الشِّيعة فيهم العِصمة.

وكان مولده في سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

ولما تُوُفّي حُمِلت زوجته أمُّ الفضل إلى دار عمّها المعتصم.

(٥/٤٤٦)

٣٧٧ - محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التَّيْميّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: مالك، وشَرِيك، ومسلم الزّنجيّ، ومحمد بن الفُرات، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعَة، وغيره.

قال أبو حاتم: أرى أمره مضطّربًا.

قلت: هو محمد بن الوليد اليَشْكُريّ. نُسِبَ إلى جده.

وله أيضا عن هشيم، رَوَى عَنْهُ: محمد بن غالب تمتام.

قال أبو الفتح الأزْديّ: لا يسوى بَلَحَةً.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف.

ووهاه ابن حبان.

(٥/٤٤٧)

٣٧٨ - ت: محمد بن عمر، أبو عبد الله ابن الرومي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: شُعْبة، والخليل بن مُرَّة، وشَرِيك.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن موسى، وحفص بن عمر سنجة ألف، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أبو زُرْعة: فيه لِين. [ص:٤٤٨]
قلت: قرأ على اليَزِيديّ، وعبّاس بن الفضل.

(٤٤٧/٥)

---

٣٧٩ - ت: محمد بن عيينة الفزاري المصيصي. خَتَنُ أبي إسحاق الفَزَاريّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبي إسحاق، وابن المبارك، ومروان بن معاوية.
وَعَنْهُ: أبو عُبَيد وهو من أقرانه، وأحمد الدَّوْرقّي، وعَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن الدَّارميّ، وجماعة.

(٤٤٨/٥)

---

٣٨٠ - محمد بن القاسم بن عليُّ بْن عُمر ابْن زين العابدين علي بن الحسين، أبو عبد الله العلويّ الحسينيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وكان يُلَقّب بالصُّوفيّ للبْسه الصُّوف. وكان فقيهًا عالمًا معظَّمًا عند الزَّيْدِية.
ظهر بالطّالقان فدعا إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فاجتمع لَهُ خلْق كثير، وجهّز العساكر، وحارب عسكر خُراسان وقوي سلطانه، ثم انهزم جُنْدُه وقُبِضَ عليه، وأُتي به المعتصم في شهر ربيع الآخر من السنة، سنة تسع عشرة، فحُبس بسامرّاء. ثمّ إنّه هرب من حبْسه يوم العيد، وستر اللَّه عَلَيْهِ وأضمرته البلاد.
قَالَ أبو الفرج صاحب " الأغاني " في كتاب " مقَاتِل الطّالبيّين ": احتال لنفسه فخرج مختفيًا، وصار إلى واسط، وغاب خبره.
وقال ابن النّجّار في " تاريخه ": بواسط مشهد يقال إنّه مدفون فيه، فالله أعلم.
وَرُوِيَ عَنِ ابن سلّام الكوفيّ أنّ المعتصم قتله صَبْرًا.
وكان أبيض صبيحَ الوجْه، تامّ الخَلْق، قد وَخَطَه الشَّيْب، ونَيَّف على الخمسين. وذهبت طائفة من الجاروديّة إلى أنّه حيّ لم يَمُتْ ولا يموت حتّى يملأ الأرضَ قِسْطًا وعدلا، نقل ذلك أبو محمد ابن حزم.

(٤٤٨/٥)

---

٣٨١ - د ت ن: محمد بن كثير بن أبي العطاء المِصَّيصيّ الصَّنْعانيّ الأصل، أبو يوسف. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: الأوزاعيَّ، وعبد الله بن شَوْذَب، ومَعْمَر بن راشد، والثَّوريّ، وزائدة.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف، وعبد الله الدّارميّ، وجماعة.
ضعّفه الإمام أحمد.
وقال ابن مَعِين: صدوق.
وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ.
وقال العُقَيْليّ: هو من صَنْعاء دمشق.

وذكر ابن الأكفانيّ قَالَ: هو من مصيصية دمشق، وليس هذا القول بشيء.
روى جماعة عَنْ محمد بْن كثير، عَنِ الأوزاعي قَالَ: كَانَ عندنا ببيروت صيّاد يخرج يوم الجمعة يصطاد، ولا يمنعه مكان الجمعة لذلك. فخرج يومًا فخُسف بِهِ وببَغْلَته، فلم يبقَ منها إلّا أُذُناها وذَنَبُها.
قَالَ خليفة: محمد بْن كثير صَنْعانيّ، نشأ بالشّام، ونزل المِصِّيصة.
وقال ابن سعْد: يذكرون أنّه اختلط في آخر عمره.
وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي قال: سَمِعْتُ الحسن بْن الربيع يَقُولُ: محمد بْن كثير المِصِّيصيّ اليوم أوثق النّاس. كَانَ يُكتب عَنْهُ وأبو إسحاق الفَزَاريّ حيّ، وكان يُعرف بالخير منذ كَانَ.
وقال محمد بْن عُوف: سَمِعْتُ محمد بْن كثير المِصِّيصيّ يَقُولُ: [ص:٤٥٠]
بُنيّ كَثير، كثيرُ الذُّنوب ... ففي الحِلِّ والبلّ مَن كَانَ سبَّهُ
بُنيّ كثير دَهَتْه اثنتان ... رياءٌ وعُجْبٌ يُخالِطْنَ قَلْبَه
بُنيّ كثير أكولٌ نؤومٌ ... وما ذاك مِن فعلِ مَن خافَ ربه
بني كثير يعلم عِلْمًا ... لقد أَعْوز الصُّوفُ مَن جُزَّ كلبَهْ
قَالَ الحسن بْن الربيع: ينبغي لمن يطلب الحديث لله أن يرحل إلى محمد بْن كثير المِصِّيصيّ.
وقد ضعّفه أحمد بن حنبل جدًّا، وكان مغفَّلًا.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: سُئِل عَنْهُ أبو زُرْعة فقال: دُفِع إِلَيْهِ كتاب الأوزاعيّ، وفي كل حديث: حدثنا محمد بْن كثير، فقرأه إلى آخره يَقُولُ: حدثنا محمد بْن كثير، عَنِ الأوزاعيّ، وهو محمد بْن كثير.
قلت: حديثه يقع عاليًا في " الغيلانيات ".
وتوفي سنة ست عشرة في تاسع عشر ذي الحجة، وله مناكير.

(٤٤٩/٥)

---

٣٨٢ - ع: محمد بن المبارك بن يَعْلَى، أبو عبد الله القرشي الصوري القلانسي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن سلام، ومالك بن أنَس، وإسماعيل بن عيّاش، وصَدَقَة بن خالد، وطائفة.
وَعَنْهُ: يحيى بن مَعِين، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بن عَوْف، وأبو زُرْعة الدمشقيّ، وعبد الله الدّارميّ، ويوسف بن سعيد بن مُسلّم، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وآخرون.
قال ابن مَعين: كان شيخ البلد - يعني دمشق - بعد أبي مُسْهِر.
وقال أبو داود: كان رجل الشّام بعد أبي مُسْهِر. [ص:٤٥١]
قلت: يعني في الجلالة والعِلْم، وإلّا فأبو مُسْهِر عاش بعده ثلاث سنين.
وثّقه غير واحد.
وقال محمد بْن العبّاس بْن الدّرفْس: سَمِعْتُ محمد بْن المبارك الصُّوريّ يَقُولُ: اعمل لله فإنّه أنفع لك من العمل لنفسك.
وعن محمد بْن المبارك، وَسُئِلَ عَنْ علامة المحبّة لله، قَالَ: المراقبة للمحبوب، والتَّحرّي لمرضاته.
وقال أبو زُرْعة: شهِدْتُ جنازتَه بدمشق في شوّال سنة خمس عشرة، وصلّى عَلَيْهِ أبو مُسهِر بباب الجابية، وجعل يُثْني عَلَيْهِ.
ومن كلام محمد بْن المبارك: كذِب من ادّعى المعرفةَ بالله ويداه ترعى في قصاع المُكْثِرِين. ومَن وضَع يده في قصعة غيره ذلّ لَهُ.
وقال: اتّقِ اللَّه تَقْوى، لَا تُطْلعْ نفسك عَلَى تقوى اللَّه تُخْبر بِهِ غيرك، وتسلِّط الآفة عَلَى قلبك.

(٥/٤٥٠)

---

٣٨٣ – محمد بن مَخْلَد، أبو أسْلَم الرُّعَيْنِيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: محمد بن الوليد الزبيدي، وأبي معيد حفص بن غَيْلان. ولعلّه آخر مَن حَدَّث عنهما.

وَعَنْهُ: محمد بن مُصَفَّى، وسعْد بن محمد البَيْروتيّ، وأزهر بن زُفَر، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وبكر بن سهل، وغيرهم، وله أيضًا عن مالك، وإسماعيل بن عيّاش.

قال ابن عدي: هو منكر الحديث عن كل من يروي.

وقال البَغَويّ: يُحَدِّث عَنْ مالك وغيره بالبواطيل.

قال أبو حاتم: لم أر له حديثًا مُنْكَرًا.

(٥/٤٥١)

---

٣٨٤ – محمد بن مِسْعَر، أبو سُفْيان التميميُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ][ص:٤٥٢]

سَمِعَ: فضيلا، وداود العطّار، وابن عُيَيْنَة.

وَعَنْهُ: المُفَضّل الغُلابيّ، وأبو إسماعيل الترمذي، وأبو العيناء.

حَدَّثَ ببغداد.

قال أبو إسماعيل: كان من خِيار عباد الله.

(٥/٤٥١)

---

٣٨٥ – محمد بن مَسْلمة، أبو هشام المخزوميّ المدنيّ الفقيه النَّسّابة، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

نزيل دمشق.

حَدَّث عن مالك، وإبراهيم بن سعْد.

وَعَنْهُ: أبو حاتم، وأبو إسحاق الجوزجاني، وهارون الحمال، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.

قال أبو إسحاق في كتاب " طبقات الفقهاء ": جمع بين العلم والورع.

وقال أبو حاتم الرازي: كان من أفقه أصحاب مالك.

وقال أبو زُرْعة: ثقة.

وقال الجُوْزَجانيّ: سَأَلْتُهُ، وكان علّامة بأنساب بني مخزوم.

قلت: هُوَ محمد بْن مَسْلمة بْن هِشَام بْن إسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بن المغيرة.

وقد ذكره البخاري في " تاريخه " وقال: قيل له: ما لرأي رجلٍ دخل البلاد كلّها إلّا المدينة، قَالَ: لأنه دجّال، والمدينة لَا يدخلها الطاعون ولا الدجال.

(٤٥٢/٥)

---

٣٨٦ - ت: محمد بن مزاحم. أخو سهل، مروزي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٤٥٣]
أظنه قد توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، وله إحدى وثمانون سنة.

(٤٥٢/٥)

---

٣٨٧ - محمد بن معاذ بن عبد الحميد الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى قريش.
عَنْ: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي، وسعيد بن بشير، وسهل بن هشام، وجماعة.
وَعَنْهُ: يزيد بن عبد الصمد، والعباس بن الوليد بن صبح، وأبو زرعة الدمشقي.
وقال: مات في نصف شعبان سنة خمس عشرة.

(٤٥٣/٥)

---

٣٨٨ - محمد بن النُّوشَجان، أبو جعفر البَغْداديُّ السُّوَيْديّ الحافظ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
لُقّب بذلك لرحلته إلى سُوَيد بن عبد العزيز الدّمشقيّ.
رَوَى عَنْهُ وَعَنْ: الدَّرَاوَرْديّ، والوليد بن مسلم، وطبقتهم.
ومات قبل أوان الرواية.
رَوَى عَنْهُ أقرانه: أحمد بن حنبل في " مُسْنَده "، وابن مَعِين، وأحمد الدَّوْرقيّ.
قال أبو داود: ثقة. حدثنا عَنْهُ أحمد بْن حنبل، وكان صاحب شكوك.
رجع النّاس من عند عبد الرّزّاق بثلاثين ألف حديث، ورجع بأربعة آلاف.

(٤٥٣/٥)

---

٣٨٩ - محمد بن هانئ أبو عَمْرو الطّائيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
والد الحافظ أبي بكرم الأثرم.
سَمِعَ: أبا الأحوص، وهشيمًا، وابن المبارك، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الأزدي، وأبو حاتم الرازِي.
محله الصدق.

(٤٥٣/٥)

---

٣٩٠ - محمد بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الله ابن اليَزِيديّ البَغْداديُّ الشاعر، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أحد أئمّة اللّسان. [ص:٤٥٤]
كان عارفًا بالقرآن واللُّغة، مدح الرشيد والمأمون، وخرج إلى مصر مع المعتصم زمن المأمون، فمات بها.

(٤٥٣/٥)

---

٣٩١ - محمد بن يزيد بن سِنان بن يزيد، أبو يزيد التميميّ، مولاهم الجَزَريّ الرُّهاويّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وجدّه سِنان، وابن أبي ذئب، ومعقل بن عبيد الله، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه الأصغر أبو فروة يزيد بن محمد، وابن وارة، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، وأبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم، وقال: كان رجلًا صالحًا لم يكن مِن أحلاس الحديث.
وقال النسائيّ: ليس بالقويّ.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف.
قلت: وكان مَولده في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ومات جدّه في خلافة المنصور، وكان شيخًا معمَّرًا رأى عليًّا وشهد معه صِفّين.
قَالَ أبو حاتم: قلت لمحمد بْن يزيد كَانَ جدّك أدرك عليًّا فما سِنُّهُ؟ قَالَ: كَانَ جدّي يُكَنَّى أبا حكيم، أَتَتْ عَلَيْهِ ستٌّ وعشرون ومائة سنة.
وأخبرني جدّي أنه غزا ثمانين غَزَاة.
قلت: أخرج النَّسائيّ لمحمد في " مُسْنَد عليّ ".
ومات سنة عشرين ومائتين.

(٤٥٤/٥)

---

٣٩٢ - ت ق: محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي. مولاهم المكّي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: ابن جُرَيْج، وسعيد بن حسَان، وسُفْيان الثَّوريّ، وعبد العزيز بن أبي روّاد.
وَعَنْهُ: أحمد بن الفُرات، ومحمد بن بشّار بُنْدار، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وحنبل بن إسحاق، وجماعة. [ص:٤٥٥]
وكان صالحًا، ورِعًا، كبير القدْر.
وثقه أبو حاتم.

(٤٥٤/٥)

---

٣٩٣ – محمد بن أبي يزيد الخُراسانيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
رجل فاضل، نزل المَوْصِل،
وَحَدَّثَ عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، ومهديّ بن ميمون، وشَرِيك، وجماعة.
وَعَنْهُ: سِنان بن محمد، ومحمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى المَوْصِليّان.
تُوُفّي سنة سبْع عشرة.

(٤٥٥/٥)

---

٣٩٤ – ع: محمد بن يوسف بن واقد. الإمام أبو عبد الله الضبي، مولاهم الفِرْيابيّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
وفِرياب من بلاد التُّرْك.
رَوَى عَنْ: الأوزاعيّ، وسُفْيان الثَّوْريّ، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويونس بن أبي إسحاق، وعمر بن ذر الهمداني، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وجرير بن حازم، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، والستة بواسطة، وأحمد بْن حنبل، ودُحَيْم، وابن وَارَةَ، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وأحمد بن عبد الرحيم ابن البَرْقيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن سَعِيد بْن أَبِي مريم، وعَمْرو بْن أَبِي ثور الجُذَاميّ، وإبراهيم بْن أَبِي سُفْيان القَيْسرانيّ، وخلْق.
قال: وُلِدْتُ سنة عشرين ومائة.
قال أحمد بن حنبل: لقيته بمكّة، وكان رجلًا صالحًا.
وقال البخاريّ: كان من أفضل أهل زمانه.
وقال محمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه: ما رأيت أورع من الفِرْيابيّ.
وقال محمد بْن سهل بْن عسكر: خرجت مَعَ الفِرْيابيّ في الاستسقاء، فرفع يديه فما أرسلها حتّى مُطِرْنا.
وقال أحمد بْن يوسف السُّلميّ: قلت للفِرْيابيّ: أوصِني؟ قَالَ: عليك بتقوى اللَّه، ولزوم السنة، واجتناب السلطان.
وقال الدارقطني: يقدم الفِرْيابيّ عَلَى قُبَيْصة في الثَّوريّ لفضله ونُسُكِه. [ص:٤٥٦]
وقال ابن عديّ: للفِرْيابيّ عَنِ الثَّوريّ إفرادات. وقد رحل إِلَيْهِ أحمد بْن حنبل، فلمّا قَرُب من قَيْسارية نُعي إِلَيْهِ، فعدل إلى حمص. وهو فيما يتبيّن لي، صدوق، لَا بأس بِهِ.
قلت: كَانَ الناس يرحلون إِلَيْهِ إلى قَيْساريّة من ساحل فلسطين.
قال يعقوب الفَسَويّ: توفي في أول سنة اثنتي عشرة.

(٤٥٥/٥)

---

٣٩٥ – ع: مالك بن إسماعيل، أبو غسان النهدي، مولاهم، الكوفيّ [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
سِبْط إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان.
رَوَى عَنْ: فُضَيْل بن مرزوق، وإسرائيل، وزُهَير بن معاوية، وعبد العزيز بن الماجشون، والحسن بن صالح بن حي، وأسباط بن نصر، وجُوَيْرية بن أسماء، وورَقْاء بن عمر، وخلق.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم والأربعة عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وأحمد بْن مُلاعب، وأحمد بْن سليمان الرُّهاويّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد الصّاغانيّ، ومعاوية بْن صالح الأشعريّ، وأَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم، وآخرون.

قَالَ محمد بْن عليّ بْن داود البَغْداديُّ: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين يَقُولُ لأحمد بْن حنبل: إنْ سَرَّك أن تكتب عَنْ رجلٍ لَيْسَ في قلبك منه شيء فاكتب عَنْ أَبِي غسّان.

وقال أبو حاتم: قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بالكوفة أتقن منه.

وقال يعقوب بْن شيبة: ثقة، صحيح الكتاب، متثبّت من العابدين.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: أبو غسّان محدّث من أئمّة المحدِّثين.

وقال أبو حاتم: لم أرَ بالكوفة أتقن منه لَا أبو نُعَيْم ولا غيره. وله فضلٌ وعبادة واستقامة. وكانت عَلَيْهِ سجّادتان. كنتَ إذا نظرت إِلَيْهِ كأنّه خرج من قبر. [ص:٤٥٧]

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال أبو داود: جيّد الأخذ، شديد التشيُّع.

وقال ابن سعْد: مات في غرة ربيع الآخر سنة تسع عشرة.

(٤٥٦/٥)

---

٣٩٦ – مالك بن سليمان الهَرَوِيّ، أبو عبد الرحمن السَّعديّ المفّسر. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: إبراهيم بن طَهمان، وشُعْبة بن الحَجّاج، ومَعْمَر بن الحسن، وإسرائيل، وابن أبي ذئب، وجماعة.

وعنه. . . . . . .

توفي سنة أربع عشرة.

(٤٥٧/٥)

---

٣٩٧ – مالك بن فُديك. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

كوفي،

سَمِعَ مِنْ الأعمش، لقِيه مُطيَّن.

خرَّج له البيهقّي في الصلاة، لم أرَه في كتاب ابن أَبِي حاتم، ولا غيره.

(٤٥٧/٥)

---

٣٩٨ – المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هِلال، أبو عليّ التميميّ المَوْصِليّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

جدّ أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ.

رَوَى عَنْ: أبي شِهاب الحنّاط، وعليّ بن مُسْهِر.

ونزل بغداد للتّجارة.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بن مُسَاوِر، ومحمد بن غالب تمتام.

(٤٥٧/٥)

---

٣٩٩ – مُخَوَّل بن إبراهيم بن مُخَوَّل بن راشد النَّهْديّ. الكُوفيُّ الحنّاط. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: إسرائيل بن يونس، وعبد الجبّار بن العبّاس، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أحمد بن يحيى الصوفيّ، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم الرّازيّ، وقال: صَدُوق.

قلت: يقال: إنه كان من غُلاةِ الرافضة.

(٤٥٧/٥)

---

٤٠٠ – مسرور بن صَدَقَة الحارثّي الدّمشقّي. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: الأوزاعيّ.

وَعَنْهُ: قاسم الجوعي، وأحمد بن عبد الواحد بن عَبُّود، وأحمد بن بكر البالِسيّ، وآخرون.

(٤٥٨/٥)

---

٤٠١ – مسرور بن موسى، أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

قاضي نَيْسابُور.

كنّاه الحاكم، سمع في رحلته مع يحيى بن يحيى من مالك، وابن لَهِيعَة، وابن المبارك، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أحمد بْن عبد الله العَتَكيّ، ورجاء بْن السّنْديّ، وعليّ بْن سَلَمة اللَّبَقيّ، والحسين بْن منصور، وغيرهم.

(٤٥٨/٥)

---

٤٠٢ – مسكين بن عبد الرحمن التُّجَيْبيّ المِصْريُّ، أبو الأسود. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: الليث بن سعد، وخالد بن حُمَيْد، ويحيى بن أيّوب.

توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

(٤٥٨/٥)

٤٠٣ – خ ت ق: مطرِّف بن عبد الله بن مطرِّف بن سليمان بن يسار. مولى أم المؤمنين ميمونة، الفقيه أبو مُصْعَب الهلاليّ اليساريّ المدنيّ الأطْرُوش. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: خاله مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وأسامة بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن أبي المَوَال، ونافع بن أبي نُعَيْم، ومسلم بن خالد الزنجي، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، وابن ماجه، عَنْ رَجُل عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والربيع بْن سليمان المُراديّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بْن خُلَيْد الحلبيّ، وبِشْر بْن موسى، وأبو يحيى عبد الله بن أبي مسرة، وخلق سواهم.

قال أبو حاتم: صدوق، مضطّرب الحديث. وهو أحب إليّ من إسماعيل بن أبي أُوَيْس.

مات سنة عشرين ومائتين.

وتابعه على وفاته أحمد بن أبي خَيْثَمَة.

وقيل: وُلد سنة سبعٍ وثلاثين ومائة. [ص:٤٥٩]

وكان من كبار الفقهاء المالكيّة، رحِمه الله.

(٤٥٨/٥)

---

٤٠٤ – معاذ بن عوذ الله الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: سليمان التيمي، وعوف الأعرابي، وغير واحد.

وَعَنْهُ: أبو مسلم الكجي، وأبو رفاعة عبد الله بن محمد بن حبيب، وجماعة، وما علمت فيه جرحا.

(٤٥٩/٥)

---

٤٠٥ – خ: مُعَاذُ بن فَضَالَةَ، أبو زيد البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، وسُفْيان الثَّوْريّ، ويحيى بن أيّوب المصريّ، وحفص بن مَيْسرة، وعمر بن قيس سندل، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو حاتم ووثقه، ويعقوب الفسوي، وأبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم الكجي، وآخرون.

(٤٥٩/٥)

---

٤٠٦ – معاوية بن عبد الله الأسْوانيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]

مولى بني أمية أبو سفيان.

رَوَى عَنْ: مالك، واللَّيْث، وابن لَهِيعة.

وَعَنْهُ: يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره،
توفي سنة ثمان عشرة.

---

٤٠٧ - ع: معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني البَغْداديُّ، أبو عمرو. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: فضيل بن مرزوق، وإسرئيل، وزائدة، وجرير بن حازم، وعبد الرحمن المسعودي، وجماعة.
وروى المغازي عن أبي إسحاق الفَزَاريّ.
وَعَنْهُ: البخاري. والستة، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، ويحيى بْن مَعِين، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وأحمد بْن منيع، وعَمْرو النّاقد، وزُهَير بْن حرب، وهارون الحمّال، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن أحمد بْن النَّضر الأزديّ، وخلْق.
قَالَ أحمد بْن حنبل: صدوق ثقة.
وقال ابن مَعِين: كَانَ رجلًا شجاعًا لَا يبالي بلقاء رجلٍ أو عشرين. وكان يُقال لَهُ: ابن الكِرْمانيّ. [ص:٤٦٠]
وقال ابن سعْد: روى عَنْ زائدة مُصَنَّفَه، وعن أَبِي إسحاق الفَزَاريّ كتاب " السيرة في دار الحرب ". ونزل بغداد وسمع منه أهلها.
وقال أبو غالب عليّ بْن أحمد بْن النَّضْر الأزديّ: رَأَيْت جدّي معاوية بْن عَمْرو وهو عند رأس أُمّهِ وهي في الموت، فجعل وجهها بحذاء القبلة ورجليها بحذاء القبلة. فلما قاربت أن تقضي سترها منّا وصلّى عليها فكبَّر أَرْبَعًا.
قال: وكان مولده سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.
ومات سنة أربع عشرة ومائتين.
قال ابن سعْد: تُوُفّي في غُرّة جُمَادَى الأولى سنة أربع عشرة. قاله في " الطّبقات الصغير ".

---

٤٠٨ - ت: مَعْقلُ بن مالك، أبو شَرِيك الباهليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: محمد بن راشد المكحوليّ، وعُقْبة بن عبد الله الأَصَمّ، وأبي عَوَانة، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن المُثَنَّى، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بن الحسن التِّرْمِذيّ، والبخاريّ في "كتاب القراءة خلف الإمام "، ويعقوب الفَسَويّ، والكُدَيْميّ.
وثقه ابن حبان.
وتوفي سنة ثلاث عشرة.

---

٤٠٩ - خ م ت ن ق: معلى بن أسد، أبو الهيثم العَمّيّ البَصْريُّ المؤدّب. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أخو بَهْز بن أسد.
عَنْ: وُهَيْب بن خالد، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاريّ، ويزيد بن زريع، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وحجاج بن الشاعر، وسليمان بن معبد السنجي، وحفص بْن عُمَر سنجة الرَّقّيّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وهلال بْن العلاء، وعثمان الدّارميّ، وعليّ بْن عبد العزيز البَغَويّ، وطائفة. [ص:٤٦١]
وكان من الثِّقات الأثبات.
قال أبو حاتم: ما أعلم أنّي عثرت له على خطأ غير حديث واحد.
وقال ابن حِبّان: مات في رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين بالبصرة.
وقال خليفة: مات سنة تسع عشرة.

(٤٦٠/٥)

---

٤١٠ - المُعَلّى بن تُرْكة، أبو عبد الصّمد. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: المسعوديّ، وأبا مَعْشَر السِّنْديّ،
وسكن الثُّغُور.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن آدم بن سليمان، وأحمد بن هارون بن آدم المصيصيان.
قال أبو الفتح الأزْديّ: متروك.
وقال أبو أحمد الحاكم: لَا يُتابع في جُلِّ روايته.

(٤٦١/٥)

---

٤١١ - ع: معلى بن منصور، أبو يعلى الرازي، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: مالك، واللَّيْث، وشَرِيك، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن جعفر المُخَرّمِيّ، وهُشَيْم، وخلْق، وتفقّه على أبي يوسف، وغيره، وكان من كبار علماء الرأي.
رَوَى عَنْهُ: أبو ثور الكلبيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد الرمادي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي، والبخاري في غير " الصحيح "، وخلق.
ولم يكتب عنه أحمد بن حنبل حرفا.
وقال أبو حاتم الرازي: قيل لأحمد: كيف لم تكتب عَنِ الْمُعَلَّى بْن منصور؟ قَالَ: كَانَ يكتب الشّروط، ومَن كتبها لم يَخْلُ مِن أن يكذب.
وقال أبو زُرْعة: رحم اللَّه أحمد بْن حنبل بلغني أنّه كَانَ في قلبه غُصَص مِن أحاديث ظهرت عَنِ المُعَلّى بْن منصور كَانَ يحتاج إليها. وكان الْمُعَلَّى أشبه [ص:٤٦٢] القوم، يعني أصحاب الرأي بأهل العلم. وذلك أنه كان طلابة للعلم، رحل وعني، وهو

صَدُوق.
وقال عُثْمَانَ الدَّارَمِيّ: عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةً.
وَقَالَ أحمد العِجْليّ: ثقة صاحب سنة، نبيل، طلبوه للقضاء غير مرّة فأبى.
وقال يعقوب بن شيبة: ثقة متقن فقيه.
وقال أحمد بن كامل: كان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في الرواية.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: لَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا.
وقال عمر بن بكار القافلاني: حدثنا محمد بْن إسحاق، وعبّاس بْن محمد. قالا: سمعنا يحيى بْن مَعِين يَقُولُ: كَانَ الْمُعَلَّى بْن منصور الرازي يومًا يُصلّي، فوقع عَلَى رأسه كور الزَّنابير، فما التفت ولا انفتل حتّى أَتَمّ صلاته. فنظروا فإذا رأسه قد صار هكذا من شدّة الانتفاخ.
وقال أبو عَمْرو أحمد بْن المبارك المُسْتَملي: حدّثني سهل بْن عمّار قَالَ: كنتُ عند الْمُعَلَّى بْن منصور، وإبراهيم بْن حرب النَّيْسابوريّ في أيّام خاض الناس في القرآن. فدخل علينا إبراهيم بْن مقاتل المَرْوزيّ، فذكر للمُعَلَّى أنّ الناس قد خاضوا في أمره، قَالَ: ماذا؟ قَالَ: يقولون: إنك تقول: القرآن مخلوق، فقال: ما قلت، ومَن قَالَ: القرآن مخلوق فهو عندي كافر.
قال ابن سَعْد، وجماعة: تُوُفّي سنة إحدى عشرة.
قلت: وقد دخل عليه البخاري سنة عشر فسمع منه شيئًا يسيرًا؛ لأنّه وجده عليلًا.

(٤٦١/٥)

---

٤١٢ - مَعْمَرُ بن عبّاد. وقيل: معمر بن عَمْرو، أبو المعتمر البَصْريُّ العطّار المعتزليّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
مولى بني سُلَيْم وأحد كبارهم ومتبوعيهم.
وكان يَقُولُ: إنّ في العالم أشياء موجودة لَا نهاية لها ولا تحصى، ولا لها عند الله عدد ولا مقدار. وهذا تكذيب للآية: {وَكُلُّ شيء عنده بمقدار}، ولقوله: {وأحصى كل شيء عددا}. وعلى هذا طلبته المعتزلة بالبصرة عند السلطان، ففر إلى بغداد، وبها مات مختفيا عن إبراهيم بن السندي.
وكان يزعم أنّ اللَّه لم يخلق لَوْنًا، ولا طُولًا، ولا عَرَضًا، ولا عُمقًا، ولا رائحة ولا قُبْحًا، ولا حُسْنًا، ولا سَمْعًا ولا بَصَرًا، وذلك كلّه فِعل الأجسام بطِباعها. وعُورض بقوله تعالى: {خلق الموت والحياة}. فقال: إنّما أراد خلْقَ الإماتة والإحياء.
وكان يزعم أنّ النّفس ليست جسمًا ولا عَرَضًا، ولا تُماسّ شيئًا ولا تُبَايِنُه، ولا تتحرَّك ولا تَسْكُن. وهذا قول أهل الإلحاد.
وكان بينه وبين النَّظَّام مُناظرات ومُنازعات في مسائل، وله مصنَّفات في الكلام.
قَالَ محمد بْن إسحاق النَّديم: تُوُفّي سنة خمس عشرة ومائتين.

(٤٦٢/٥)

---

٤١٣ - ق: معمر بن مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ الهاشميّ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقيل: معمّر بن محمد بن عُبَيد الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رافع. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: جدّه، وأبيه، وعمّه معاوية.

وَعَنْهُ: عباد بن الوليد الغبري، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن يحيى بن مالك السُّوسيّ، والحسن بن مُكْرَم.
قال ابن مَعِين: لم يكن من أهل الحديث لا هُوَ ولا أَبُوهُ. كَانَ يلعب بالحَمَام.
وقال ابن عديّ: مقدار ما يرويه لَا يُتَابَع عَلَيْهِ. [ص:٤٦٤]
وقال أبو حاتم: رأيته سنة ثلاث عشرة ومائتين.
روى له ابن ماجه حديثين.

(٤٦٣/٥)

---

٤١٤ - ن: مُعَمَّر بن يَعْمَر اللَّيْثِي الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: معاوية بن سلّام.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، والعبّاس بن الوليد الخلّال.
ضبطه بالتّثقيل عبد الغني، ومحلُّه الصَّدق.

(٤٦٤/٥)

---

٤١٥ - مَعْنُ بنُ الوليد بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسّانيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وسُفيان بن عُيَيْنَة، ومروان بن معاوية، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وأبو حاتم، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، وآخرون.
وكان دُحَيْم لَا يقدّم عليه أحدًا من أصحاب الوليد بن مسلم.
وقال أبو حاتم: ثقة.
قلت: تُوُفّي سنة ثمان عشرة، وما أظنّه جاوز الخمسين رحمه الله.

(٤٦٤/٥)

---

٤١٦ - ع: مكّيُّ بنُ إبراهيم بن بشير بن فَرْقَد، أبو السكن التميمي الحنظلي البلخي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أحد الثّقات الأعلام،
رَوَى عَنْ: أيْمَن بن نابِل، ويزيد بن أبي عُبَيْد، وبهز بن حكيم، والجعيد بن عبد الرحمن، وجعفر الصادق، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهشام بن حسان، وهاشم بن هاشم بن عتبة، وابن جريج، وأبي حنيفة، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، والستة عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وبُنْدار، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزَجَانِيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد الصَّمد بن سليمان البلْخيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وعبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ، وحفيده محمد بن الحسن بن مكّيّ، وخلْق آخرهم موتا معمّر بن محمد بن معمّر البلْخيّ. [ص:٤٦٥]
قال عبد الله بن عمرو ابن العمركي: سمعت عبد الصمد بن الفضل قال: سَمِعْتُ مَكِّيًّا يَقُولُ: حججت ستّين حَجّةً، وتزوّجت

ستّين امْرَأَة. وجاورت بالبيت عَشْر سِنين، وكتبت عن سبعة عشر من التّابعين. ولو علمت أنّ الناسَ يحتاجون إليّ لَمَا كتبتُ عَنْ أحدٍ دون التّابعين.

وعن عُمَر بْن مُدرك، عَنْ مكّيّ قَالَ: قطعت البادية من بلْخ خمسين مرّة حاجًّا، ودفعت في كِرَى بيوت مكّة ألف دينار ونيِّفًا.

وقال الفلّاس: قدِم علينا مكي بن إبراهيم سنة اثنتي عشرة.

وقال آخر: قدِم بغداد سنة خمسٍ ومائتين.

وَعَنْهُ: قال: وُلدت سنة ستٍّ وعشرين ومائة.

وقال محمد بن سَعْد، وغيره: مات ببلْخ في النّصف من شعبان سنة خمس عشرة.

قال محمد: وكان ثقة ثَبْتًا.

وقال محمد بْن عبد الوهاب الفراء: حدثنا مكّيّ بْن إبراهيم الرجل الصّالح بنَيْسابور.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون.

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس.

قلت: وحدث مكي، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلم كَبَّرَ عَلَى النَّجَاشِيِّ "، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: وَهَذَا بَاطِلٌ.

قُلْتُ: ثُمَّ إِنَّهُ امْتَنَعَ مِنْ رِوَايَتِهِ.

قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلْنَا مَكِّيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنَا مِنْ كِتَابِهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا فِي كِتَابِي، يَعْنِي حَدِيثَ: "كَبَّرَ عَلَى النَّجَاشِيِّ ".

وَرَوَى النَّسَائِيُّ فِي " الْيَوْمِ والليلة ": حدثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ مَكِّيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: " مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ [ص:٤٦٦] اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهَى عَنْهُمَا وَأُعَاقِبُ عَلَيْهِمَا: مُتْعَةُ النِّسَاءِ، وَمُتْعَةُ الْحَجِّ ."

قَالَ النَّسَائِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ مُعْضِلٌ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُ مَكِّيٍّ، وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَا نَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَتَى بِهِ.

وقال مكّيّ: حضرت مجلس محمد بْن إسحاق، فإذا هُوَ يروي أحاديث في صفة اللَّه تعالى لم يحتملْها قلبي، فلم أعُدْ إِلَيْهِ.

وعن مكّيّ قال: طلبت الحديث ولي سبع عشرة سنة.

(٤٦٤/٥)

• - مكّيّ بن عبد الله الرُّعَيْنيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

في طبقة أحمد بن حنبل، يأتي.

(٤٦٦/٥)

---

٤١٧ - مُنَبِّه بن عثمان اللَّخْميّ الدِّمشقيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

كان أسند شيخٍ بقي بدمشق.

رَوَى عَنْ: ثور بن يزيد، وعُرْوة بن رُوَيْم، وأرطأة بن المنذر، وخُلَيد بن دَعْلج، وعمر بن زيد، والأوزاعيّ، والوَضِين بن عطاء،

وطائفة.

وَعَنْهُ: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مُصَفَّى، وهارون بن محمد بن بكار، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن عبد القاهر اللَّخْميّ شيخ للطَّبرانيّ، وآخرون.

قال ابن زَبْر: وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سَمِعْتُ منبّه بْن عثمان يَقُولُ: كنت حَمْلًا عام الجرّاح الحَكَميّ، وهي سنة اثنتي عشرة.

وقال أبو حاتم: كان صدوقًا.

وقال أبو زُرْعة: لِقيتُهُ سنة اثنتي عشرة ومائتين ومات بعد ذلك بيسير.

(٤٦٦/٥)

---

٤١٨ - منصور بن زيد بن أبي خداش الموصلي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٤٦٧]

رحل، وكتب الكثير،

وَرَوَى عَنْ: المُعَافَى بن عِمران، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ، وعيسى بن يونس، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: نسيبه عَبْد اللَّه بْن عَبْد الصَّمد بْن أَبِي خِداش، ومبارك بن عبد الله النَّصيبيّ.

تُوُفّي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

(٤٦٦/٥)

---

٤١٩ - ق: منصور بن صُقَير، أبو النضر. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وعُبَيد الله بن عَمْرو الجْزَريّ، وموسى بن أَعْين، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وجعفر بن شاكر، وبِشْر بن موسى، وجماعة.

قال أبو حاتم: في حديثه اضطّراب، وليس بالقويّ.

رَوَى عَنْهُ أيضًا: محمد بن غالب تمتام، وأبو أُميّة محمد بن إبراهيم.

وكان جُنْديًّا.

(٤٦٧/٥)

---

٤٢٠ - منصور بن مجاهد البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

شيخ

يَرْوِي عَنْ: أبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وغيرهما.

قال أبو الفتح الأزديّ: كان يضع الحديث.

وقال أبو القاسم بن مَنْده: تُوُفّي سنة ثمان عشرة ومائتين.

(٤٦٧/٥)

---

٤٢١ - مِنْهالُ بن بحر، أبو سَلَمَةَ العُقَيْليّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: ابن عَوْن، وهشام بن حسّان، وسعيد بن أبي عروبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حفص الفلاس، وأبو حاتم الرازي وقال: ثقة، وعلّي بن عبد العزيز.
قال العقيلي: في حديثه نظر.

(٤٦٧/٥)

---

٤٢٢ - م: موسى بن خالد، أبو الوليد الحلبي، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
خَتَن الفِريْابِيّ.
سَمِعَ: أبا إسحاق الفَزَاريّ، ومُعْتَمر بن سليمان، وجماعة.
وتُوُفّي كهلًا.
رَوَى عَنْهُ: عبّاس التُّرْقُفيّ، ومحمد بن سهل بن عسكر، وعبد الله الدّارميّ. [ص:٤٦٨]
له في " مسلم " حديث وقع لنا موافقةً في كتاب الدارمي.

(٤٦٧/٥)

---

٤٢٣ - م د ن ق: موسى بن داود الضَّبِّيُّ، أبو عبد الله الطرسوسي الخُلْقانيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
أصله من الكوفة، ثم سكن بغداد، ثم ولي قضاء طَرَسُوس وبها تُوُفّي.
سَمِعَ: شُعْبة، والثَّوْريّ، وحماد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز الماجشون، ومبارك بن فَضَالَةَ، وزُهير بن معاوية، ونافع بن عمر، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وحَجّاج بن الشّاعر، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بْن يحيى الْأَزْدِيّ، ومحمد بْن أحمد بن أبي خَلَف، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.
وثقة غير واحد.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: كان زاهدًا، ثقة، صاحب حديث.
ولي قضاء المِصِّيصة.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: كان مُصَنِّفًا مُكثِرًا مأمونًا، ولي قضاء الثغور.
قلت: آخر مَن حَدَّث عنه بِشْر بن موسى الأَسَديّ.
قال ابن سعْد: كان ثقة صاحب حديث، ولي قضاء طَرَسُوس وبها مات سنة سبع عشرة.
له في " مسلم " حديث في الصّلاة.

(٤٦٨/٥)

٤٢٤ – موسى بن سليمان، أبو عِمران الباهليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: قُزْعَة بن سُوَيْد، وحمّاد بن سَلَمَة، وجرير بن حازم.
رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم وقال: ثقة ثقة.

(٤٦٨/٥)

---

٤٢٥ – موسى بن سليمان. الفقيه أبو سليمان الجوزجاني، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
صاحب أبي يوسف، ومحمد،
رَوَى عَنْهُما، وَعَنْ ابن المبارك.
وَعَنْهُ: بِشْر [ص:٤٦٩] ابن موسى، والقاضي البِرْتِي، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: كان يُكَفِّر القائلين بخلق القرآن.
وقيل: إنّ المأمون عرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع، وذكر أنّه لَا يصلُح، فأعفاه.

(٤٦٨/٥)

---

٤٢٦ – خ د ت ق: موسى بن مسعود، أبو حُذَيْفة النَّهْديّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أَيْمَن بن نابِل، وإبراهيم بن طَهْمان، وسُفْيان، وزائدة، وعِكْرِمة بن عمّار، وشِبْل بن عباد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري. وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، عن رجلٍ عنه، وأحمد بن محمد شَبُّوَيْه، ومحمد بن يحيى، وعبد بن حُمَيْد، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم، وحمّاد بن إسحاق القاضي، ومحمد بن الحسن بن كَيْسان المِصِّيصيّ، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن زكَرِيا الأصبهانيّ، وحفصَ بن عمر الرَّقّيّ، وخلْق.
قال أحمد: هو من أهل الصِّدْق.
وقال أبو حاتم: صدوق، معروف بالثوري. كان الثَّوريّ نزل البصرة عَلَى رَجُل، وكان أبو حُذَيْفَة معهم. فكان سُفْيان يوجّه أبا حُذَيفة في حوائجه، ولكن كَانَ يصحّف. وروى عَنْ سفيان الثوري بضعة عشرة ألف حديث وفي بعضها شيء.
وقال بُنْدار: ضعيف.
وقال ابن خُزَيْمة: لَا أحتج به.
وقال الفلّاس: لَا يحدِّث عنه مَن يُبصر الحديث.
وقال ابن حبان: قِيلَ: إنّ الثَّوريّ تزوّج أمّه لما قدِم البصرة.
وقال غيره: كان مؤدِّبًا. [ص:٤٧٠]
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة عشرين.
وفيها قَالَ محمد بْن المُثَنَّى: تُوُفّي المِنْهال بْن بحر، وزُفَر بْن هبيرة، وسَكَنُ بْن سليمان، وبِشْر بْن الوضّاح، ومحمد بْن مَخْلَد الحضْرميّ، وهانئ بْن يحيى.

وقال البخاريّ: مات أبو حُذَيْفة سنة عشرين.

وقال غيره: عاش اثنتين وتسعين سنة.

(٥/٤٦٩)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(٥/٤٧٠)

---

٤٢٧ - نَصر بن مزاحم المِنْقَريّ الكوفي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

سكن بغداد.

وَرَوَى عَنْ: شُعْبة، والثَّوْريّ، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.

وَعَنْهُ: نوح بن حبيب، وأبو سعيد الأشجّ، وعليّ بن المنذر، وغيرهم.

وكان يترفّض.

قال أبو إسحاق الجوزجاني: كان زائغا عن الحقّ.

وقال صالح بن محمد: يروي عن الضُّعَفاء.

وقال أبو الفتح الأزْديّ: هو غالٍ في مذهبه غير محمود في حدَّيثه.

مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

(٥/٤٧٠)

---

٤٢٨ - د ن ق: النضر بن عبد الجبار بن نضير، أبو الأسود المرادي، مولاهم المِصريُّ الكاتب، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

كاتب لَهِيعة بن عيسى بن لَهِيعة قاضي مصر.

رَوَى عَنْ: ابن لَهِيعة، ونافع بن يزيد، واللَّيث، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ، وَمُفَضَّلُ بْنُ فُضَالَةَ، وَجَمَاعَةٌ.

وَعَنْهُ: أحمد بن صالح المِصْريُّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلّام، ويحيى بن مَعِين، والربيع بن سليمان الجيزيّ لَا المُراديّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو حاتم، والمِقْدام بن داود الرُّعَيْنِي، ويحيى بن عثمان السَّهْميّ، وجماعة.

قال ابن معين: كان راوية ابن لهيعة، وكان شيخ صدق. [ص:٤٧١]

وقال أبو حاتم: صدوق، عابد، شبهّته بالقَعْنَبيّ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو سعيد بن يونس: توفي لخمس إن بقين من ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين، وصلّى عليه هارون بن عبد الله

القاضي. وكان مولده سنة خمس وأربعين ومائة.
وله أَخَوان عالمان: رَوْح، وعبد الله.

(٤٧٠/٥)

---

٤٢٩ - نوح بن ميمون، أبو سعيد العِجْلِي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان الثَّوْريّ، ومالك بن أنس، وبُكَيْر بن معروف.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ، ومحمد بن غالب تمتام، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
ويقال له: " المضروب " لضربةٍ جاءته في وجهه من اللصوص.

(٤٧١/٥)

---

٤٣٠ - نوح بن يزيد بن سيار البَغْداديُّ المؤدب. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن سعد، وغيره.
وَعَنْهُ: الذهلي، وعباس الدوري، ومحمد بن المثنى السمسار، وغيرهم.

(٤٧١/٥)

---

٤٣١ - نوفل بن مُطَّهر، أبو مسعود الضَّبّيّ الكوفّي الحافظ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي الأَحْوَص سلّام، وابن المبارك، ومُفَضَّل بن مُهَلْهل.
وَعَنْهُ: عليّ بن محمد الطنافسي، وعبد الرحمن بن الحكم، والحسن بن الربيع، وأحمد بن جوّاس الحنفيّ.
قال أبو حاتم: صاحب حديث صدوق، مثل يحيى بن آدم يحفظ ويعقل.

(٤٧١/٥)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٤٧١/٥)

---

٤٣٢ – ت: هارون بن صالح بن إبراهيم التَّيْميّ الطَّلْحيّ المدني. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ][ص:٤٧٢]
عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.
وَعَنْهُ: يحيى بن موسى البلْخيّ، وأبو حاتم وقال: صدوق، ومحمد بن إسماعيل السُّلميّ.
حدث سنة ست عشرة.

(٤٧١/٥)

---

٤٣٣ – هارون بْن الفضل، أبو يَعْلَى الرازيّ الحنّاط. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عمرو بن يحيى بن سعيد الأمويّ، ومحمد بن سليمان الأصبهانيّ، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ، ورفاعة بن إياس، وجماعة.
وَسَمِعَ مِنْ: محمد بن سُليمان البَلْخيّ صاحب الضّحّاك.
رَوَى عَنْهُ: أبو يحيى الزَّعْفرانيّ، وأبو حاتم الرازيّ.

(٤٧٢/٥)

---

٤٣٤ – ت: هارون ابْن الوزير أَبِي عُبَيْد الله مُعَاوِيَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الأَشْعَرِيُّ. مولاهم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وعطاف بن خالد، وفرج بن فضالة، وحفص بن غياث.
وَعَنْهُ: عبد الله الدارمي، وعبد الكريم الديرعاقولي، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

(٤٧٢/٥)

---

٤٣٥ – هانئ بن يحيى، أبو مسعود السُّلَميّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: زائدة، وأبي قَحْذَم النَّضْر بن مَعْبَد.
وَعَنْهُ: أبو حفص الصَّيْرَفيّ، وأبو حاتم الرازّي، وقال: ثقة صدوق.

(٤٧٢/٥)

---

٤٣٦ – هُرَيْم بن عثمان، أبو المهلَّب الطّفاويّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: القاسم بن الفضل الحُدانيّ، وعِمارة بن زاذان، وحمّاد بن سلمة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم.
قال أبو حاتم: بصري، صدوق.

(٤٧٢/٥)

٤٣٧ - د ت ن: هشام بن إسماعيل بن يحيى، أبو عبد الملك الدِّمشقيُّ العطّار. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٤٧٣]
عَنْ: إسماعيل بن عيّاش، وهِقْل بن زياد، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عُبَيد، وأحمد بن الفُرات، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، وآخرون.
وقال النسائي: ثِقَةٌ.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ المَوْصِليّ: كَانَ مِن عُبّاد الخَلْق. ما رَأَيْت بدمشق أفضل منه.
وقال أحمد العِجْلي: ثقة صاحب سُنّة، صالح.
وقال عبد السلام بن عتيق: حدثنا هشام بْن إسماعيل العطّار، وما كَانَ في بلدنا مثله، كنت أشبهه بالقعنبي، رحمهما اللَّه.
وقال أبو زُرْعة: تُوُفّي سنة سبْع عشرة.

(٤٧٢/٥)

٤٣٨ - د ن: هشام بن بَهرام المدائني. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبي شِهاب الحنّاط، والمُعَافَى بن عِمران.
وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، والصَّغَانِيّ، وعليّ بن أحمد بن النضر.
وثقه الخطيب.

(٤٧٣/٥)

٤٣٩ - د ن: هشام بن سعيد الطالقاني البزاز. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: معاوية بن سلّام، وعبد الله بن لَهِيعة، ومحمد بن مهاجر.
وَعَنْهُ: هارون الحمّال، وأحمد بن أبي خَيْثمة، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يوسف البِيكَنْديّ، وأحمد بن حنبل.
قال الإمام أحمد: ثقة صالح.

(٤٧٣/٥)

٤٤٠ - ق: هَوْذَةُ بنُ خليفة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي بكرة الثقفي. البكرواي البَصْريُّ الأصمّ، أبو الأشهب.
[الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل بغداد ومُسْنِدُها.

رَوَى عَنْ: سليمان التَّيْميّ، ويونس بن عُبَيْد، وابن عَوْن، وعَوْف الأعرابيّ، [ص:٤٧٤] وأبي حنيفة، وابن جُرَيْج، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سَعْد، ويوسف بن موسى القطّان، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميّ، وعباس الدُّوريّ، والحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى، وإبراهيم الحربيّ، وخلْق.

قال أحمد بن حنبل: ما كان أصلح حديثه، أرجو أن يكون صدوقا.

وقال: ما كان أضبطه عن عَوْف.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

وقال ابن مَعِين: ضعيف.

وقال غيره: كان قد كتب الكثير ولكن ذهبت أكثر كُتُبه.

مات في شوّال سنة ستّ عشرة، وله إحدى وتسعون سنة.

قلت: ووقع حديثه عاليًا لأصحاب ابن طَبَرْزَد، والكِنْديّ.

(٤٧٣/٥)

---

٤٤١ - ق: الهيثم بن جميل، أبو سهل البَغْداديُّ الحافظ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل أنطاكية.

عَنْ: مالك، والليث، وحماد بن سَلَمَةَ، وزُهير بن معاوية، وشَرِيك، ومَنْدَل بن عليّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف الطّائيّ، ويوسف بن مُسلّم، وطائفة.

قال الدّارَقُطْنيّ: ثقة حافظ.

وقال أحمد العِجْليّ: ثقة، صاحب سنة.

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة. [ص:٤٧٥]

وأما ابن عدي فقال: ليس بالحافظ، يغلط على الثقات، وأرجو أنه لَا يتعمَّد الكِذب.

(٤٧٤/٥)

---

٤٤٢ - الهيثم بن عُبَيد الله القُرَشّي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وقيس بن الربيع، والحَسَن بن صالح بن حيّ.

وَعَنْهُ: محمد بن إسماعيل الأَحْمُسيّ، وأبو حاتم الرازي وقال: صدوق.

(٤٧٥/٥)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٤٧٥/٥)

---

٤٤٣ - وَرْد بن عبد الله، أبو محمد الطَّبريّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
سَمِعَ: عديّ بن الفضل البصْريّ، وجرير الضَّبّيّ، ومحمد بن طلحة بن مصرّف.
وَعَنْهُ: ابناه: محمد ويحيى، وأحمد بن مُلاعب، وغيرهم.
وثقة ابن جَوْصا.
وقد سكن بغداد.

(٤٧٥/٥)

---

٤٤٤ - الوضّاح بن حسّان الأنباريّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: فُضَيْل بن مرزوق، وشعبة، وإسرائيل، وغيرهم.
وَعَنْهُ: عباس الدوري، والصغاني، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن سعد العَوْفيّ.
قال الفَسَويّ: شيخ مغفَّل.

(٤٧٥/٥)

---

٤٤٥ - الوليد بن محمد بن النُّعمان السُّلَميُّ البَصْريُّ الحجَّام. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
حَدَّثَ بَنْيسابور سنة سبْع عشرة عن شُعْبة، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وله غرائب.
وَعَنْهُ: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن مُعَاذ، وجماعة. وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.
وكان عارفًا بالعربيّة. [ص:٤٧٦]
قال أبو حاتم: ما به بأس.

(٤٧٥/٥)

---

٤٤٦ - الوليد بن موسى القُرَشيُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الأوزاعيّ، وغيره.
وَحَدَّثَ بمصر.

رَوَى عَنْهُ: يوسف بن يزيد القراطيسيّ، ويحيى بن عثمان السَّهْميّ.
وهو في عداد الضعفاء. قال العقيلي: روى عن الأوزاعي بواطيل.

(٤٧٦/٥)

---

٤٤٧ - الوليد بن النضر المسعودي الرملي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مسرة بن معبد، والليث بن سعد.
وَعَنْهُ: الدارمي عبد الله، وأبو زرعة الدمشقي، وإسحاق بن سويد الرملي، وآخرون.

(٤٧٦/٥)

---

٤٤٨ - الوليد بن الوليد بن زيد، أبو العبّاس العنْسيّ الدِّمشقيُّ القَلانِسيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وسعيد بن عبد العزيز.
وَعَنْهُ: سَلَمَةُ بن شَبِيب الذُّهَليّ، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وجماعة.
قال الدّارَقُطْني، وغيره: متروك.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال صالح جَزَرَة: قَدَرِيّ.

(٤٧٦/٥)

---

٤٤٩ - وهْب الله بن راشد. مولى شُرَحْبِيل الحَجَريّ الروميّ الأصل ثم المصري، أبو زرعة المؤذّن. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
شيخ مُعَمَّر. كان مؤذّنَ جامع مصر.
رَوَى عَنْ: يونس بن يزيد الأيلي، وحميد بن شريح، وغيرهما، وذكر أنّه وُلِد سنة سبعٍ وعشرين ومائة. [ص:٤٧٧]
تُوُفّي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة.
وقد غمزه سعيد بن أبي مريم.
رَوَى عَنْهُ: سعيد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، والربيع المرادي، وطائفة.

(٤٧٦/٥)

---

٤٥٠ - ت ن: وهْب بن زَمْعَة التميميّ المَرْوَزِيّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: أبي حمزة السُّكَّريّ، وابن المبارك، وعبد العزيز بن أبي رَزْمة، وفَضَالة بن إبراهيم النسوي، وسفيان بن عبد الملك، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري خارج " الصحيح "، وأحمد بن عَبْدة الآمُليّ، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزاد، وأحمد بن محمد بن شبويه، وجماعة.
وثقه النسائي.

(٤٧٧/٥)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٤٧٧/٥)

---

٤٥١ - يحيى بن إبراهيم بن أبي قُتَيْلَة السُّلَميّ المدنيّ، أبو إبراهيم. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وعبد العزيز، وعبد الخالق ابْنَيْ أبي حازم، وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الزُّبَير بن بكّار، ومحمد بن نصر النَّيْسَابوريُّ الفرّاء، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُسيّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرمِذيّ، وعبد الله بن شَبِيب الرَّبْعيّ.
قال أبو حاتم: ثقة.

(٤٧٧/٥)

---

٤٥٢ - يحيى بن بسْطام، أبو محمد البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
رحل في طلب العِلم،
وَسَمِعَ مِنْ: الليث بن سعد، وابن لهيعة، وعبد الواحد بن زياد، ويحيى بن حمزة القاضي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو محمد الدَّارميّ، وأبو حاتم الرازي، وقال: ما به بأس، كتبت عنه سنة أربع عشرة.

(٤٧٧/٥)

---

٤٥٣ - خ م ت ن ق: يحيى بن حمّاد بن أبي زياد أبو بكر، ويقال: أبو محمد الشيباني. مولاهم البَصْريُّ [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
خَتَن أبي عَوَانة.
عَنْ: أبي عوانة، وعكرمة بن عمار، وشعبة، وهمام، وعبد العزيز بن المختار، واللَّيث بن سعْد، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، والبخاري أيضا، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عن رجلٍ عنه، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وإسحاق بن إبراهيم شاذان، وإسحاق بن سَيّار النصيبيّ، وبكّار بن قُتَيْبة، وعبد الله الدَّارميّ، وبُنْدار، وابن وارة، والكُدَيْميّ، وخلْق.

قال ابن سعْد: ثقة كثير الحديث.

وقال محمد بن النُّعمان بن عبد السّلام: لم أرَ أعبدَ مِن يحيى بن حمّاد، وأظنّه لم يضحك.

وقال البخاريّ: مات سنة خمس عشرة.

(٤٧٨/٥)

---

٤٥٤ - يحيى بن سعيد السَّعْديّ العَبشميّ، أبو زكريّا الكُوفيُّ، ويقال: البَصْريُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

رَوَى عَنْ: ابن جُرَيْج، عَنْ عطاء، عَنْ عُبَيْد بْن عُمَيْر، عَنْ أَبِي ذَرّ، فذكر الحديث الطّويل المُنْكَر الَّذِي يُروى أيضًا عَنْ أَبِي إدريس الخَوْلانيّ، عَنْ أَبِي ذَرّ.

رَوَى عَنْهُ: الحسن بن إبراهيم البياضي، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن حرب بن عمر، ومحمد بن غالب تمتام، وموسى بن العباس التستري، وغيرهم.

قال الْعُقَيْلِيُّ: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبّان: لَا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. [ص:٤٧٩]

وقال ابن عديّ: يُعرف بهذا الحديث، وهو حديث منكر من هذا الطريق.

(٤٧٨/٥)

---

٤٥٥ - ن: يحيى بن عبد الله بن الضَّحّاك بن بابلت. مولى بني أمية، أبو سعيد الحراني البابلتيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

وقال أبو حاتم وغيره: هو من بابْلُتّ، وهو رازيّ قدِم حَرَّان، فقيل لَهُ: من أين أنت؟ قَالَ: من الرّيّ من موضع يقال لَهُ: بابْلُتّ.

وأمّا أبو أحمد الحاكم فقال: بابْلُتّ قرية بين حَرّان والرَّقّة.

رَوَى عَنْ: زوج أمّه الأوزاعيّ، وأبي بكر بن أبي مريم الغسّانيّ، وابن أبي ذئب، وصَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكيّ، وأبي جعفر الرازيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو إسحاق الجُوْزجانيّ، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيّ، وإسماعيل سَمُّويْه، ومحمد بن يحيى الحرّانيّ، وسليمان بن سيف الحرّاني، وإسحاق بن سيّار النَّصيبيّ، وحفص بن عمر الرَّقّيّ، وابن زوجته أبو شُعَيْب عبد الله بن الحسن الحرانيّ، وغيرهم.

قال البخاريّ: قال أحمد بن حنبل: أمّا السَّماع فلا يُدفع.

وضعّفه أبو زُرْعة، وغيره، وابن حِبّان.

وقال ابن عديّ: له أحاديث صالحة عن الأوزاعيّ تفرّد ببعضها. وأثر الضَّعْف على حديثه بَيِّن. [ص:٤٨٠]

قال محمد بن يحيى: تُوُفّي سنة ثمان عشرة ومائتين.

وأمّا قول أحمد بن كامل القاضي أنّه عاش سبعين سنة فغير ثابت، ولعله كان تسعين سنه فتصحّف.

(٤٧٩/٥)

---

٤٥٦ – يحيى بن عَمرو بن عُمارة، أبو الخَطَّاب اللَّيْثيُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان.
وَعَنْهُ: يزيد بن عبد الصّمد، وأبو حاتم الرازيّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ.
قال أبو حاتم: ثقة.

(٤٨٠/٥)

---

٤٥٧ – يحيى بن عَنْبَسة القُرَشيُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
من ضُعفاء العراقّيين،
رَوَى عَنْ: حُمَيْد الطّويل، وأبي حنيفة.
وَعَنْهُ: يوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن غالب تمتام.
وكان متهما.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: كذّاب.
وقال ابن حبان: دجال.

(٤٨٠/٥)

---

٤٥٨ – م ت ن: يحيى بن غَيْلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة، أبو الفضل الأسْلميّ الخُزَاعيُّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك بن أَنَس، وأبي عَوَانة، ويزيد بن زُرَيْع، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، والفضل بن سهل الأعرج، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وإسحاق الحربيّ، وآخرون.
قال محمد بن سعْد: تُوُفّي سنة عشر ومائتين. [ص:٤٨١]
وقال بعضهم: سنة ثلاث عشرة.

(٤٨٠/٥)

---

٤٥٩ - خ: يحيى بن قزعة المؤذّن المكّيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، ونافع بن أبي نُعَيْم القارئ، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومحمد بن وَارَةَ، وأبو يحيى عبد الله بن أبي مسرة، وغيرهم.

(٥/٤٨١)

---

٤٦٠ - يحيى بن مبارك الصنعاني. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
صنعاء دمشق.
رحل وَرَوَى عَنْ: مالك، وشَرِيك، وشِبْل بن عبّاد، وكثير بن سُلَيْم.
نزل أرسوف، فَرَوَى عَنْهُ من أهلها: إسماعيل بن عباد، وخطاب بن عبد الدائم، وعبد العظيم بن إبراهيم، وغيرهم.
ذكره ابن عساكر.

(٥/٤٨١)

---

٤٦١ - يحيى بن مصعب، أبو زكريا الكلبي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
جار الأعمش، حكى عنه حكايات.
وَرَوَى عَنْ: عمر بن نافع الثقفي، وإسماعيل بن زياد الفأفاء.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم، وقالا: صدوق.

(٥/٤٨١)

---

٤٦٢ - يحيى بن المغيرة السَّعدي الرّازيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وعطّاف بن خالد، وأبي الأحْوَص، وغيرهم.
ورأى الحَجَّاج بن أرطأة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابن وَارَةَ، وابن الضُّرَيْس.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٥/٤٨١)

---

٤٦٣ - يحيى بن نصر بن حاجب المَرْوَزيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
نزيل بغداد.

رَوَى عَنْ الكبار: عاصم الأحول، وعبد الله بن شُبْرُمَة، وثور بن يزيد الحمصيّ، وهلال بن خَبّاب، ووَرْقَاء بن عمر، ويونس بن يزيد الأَيْليّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، وأحمد بن منصور زاج، ورجاء بن [ص:٤٨٢] الجارود، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشميّ.

قَالَ أحمد بْن سيّار المَرْوَزِيّ: كتبنا عَنْهُ وكان يحدّث عَنْ سُفيان الثوريّ، وابن شُبْرُمَة، ويونس. فلما حَدَّثَ عَنْ هلال بْن خبّاب، وإسحاق بْن سُوَيد بَرَد أمره، وفتر الناسُ عَنْهُ. ثم خرج إلى العراق.

وقال مُهَنَّأ الشّاميّ: سألت أحمد بْن حنبل عَنْهُ فقال: كَانَ جَهْميًّا يَقُولُ قول جَهْم.

وقال أبو حاتم الرازيّ: بَلِيتُهُ عندي قِدَمُ رِجاله.

وقال أبو زُرْعة: ليس بشيء.

قال عبد العزيز الهاشميّ: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

(٤٨١/٥)

---

٤٦٤ - خ م د ن ق: يحيى بن يعْلَى بن الحارث، أبو زكريّا المحاربي. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وزائدة.

وَعَنْهُ: البخاري. ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن مُلاعب، وطائفة.

وثّقه أبو حاتم.

وقال مطين: مات سنة ست عشرة.

(٤٨٢/٥)

---

٤٦٥ - يزيد بن خالد بن مُرَشَّل، أبو مَسلَمَة القُرَشيُّ اليافيُّ، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

من أهل يافا.

عَنْ: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وأبي خالد الأحمر، ورديح بن عطّية، وأبان بن عنْبَسَة.

وَعَنْهُ: محمود بن إبراهيم بن سميع، وموسى بن سهل الرمليّ.

قال ابن سميع: ثقة عاقل.

(٤٨٢/٥)

---

٤٦٦ - يزيد بن محمد، أبو خالد الأَيْليُّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ][ص:٤٨٣]

عَنْ: يونس بن يزيد، وابن لَهِيعَة.

وَعَنْهُ: إسماعيل سمويه، وابنه خالد بن يزيد.
ذكره أبو حاتم ولم يضعفه، وقال: أدركته.

(٤٨٢/٥)

---

٤٦٧ – خ: يَسْرَةُ بن صَفْوان بن جميل، أبو صَفْوان اللخمي الدمشقي. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
كذا كنّاه النَّسائيّ، وغيره. وكناه محمد بن عَوْف الطّائيّ: أبا عبد الرحمن، من أهل قرية البلاط.
عَنْ: إبراهيم بن سعد، وحديج بن معاوية، ونافع بن عمر الْجُمَحيّ، وعبد الجبّار بن الورد، وفليح بن سليمان، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، ودُحَيْم، وأبو حاتم، وعباس التُّرْقُفيّ، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم بن هانئ النَّيْسَابوريُّ، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.
وكان رجلا صالحا فاضلا.
وثقه أبو حاتم.
ومن شعره فيما قيل:
ولَرُبَّما ابتسم الكريم من الأذى ... وضميره من حرّه يتأوّه
وَلَرُبَّما خَزَنَ التَّقِيُّ لسانَه ... حَذَر الجواب وإنّه لَمُفَوَّه
قَالَ الْحَسَن بْن محمد بْن بكّار بْن بلَال: وُلِد يَسْرَةُ بنُ صَفْوان سنة عشرٍ ومائة، ومات سنة ستّ عشرة ومائتين.
وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: تُوُفّي سنة خمس عشرة.
وقال غيره: عاش مائة سنة وأربع سنين.

(٤٨٣/٥)

---

٤٦٨ – يعقوب بن إسحاق البَصْريُّ، [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
ابن بنت حُمَيْد الطّويل.
شيخ مُعَمَّر قال: وُلدت سنة عشرين ومائة.
سَمِعَ: حُمَيْدًا، وعبد الله بن أبي عثمان، ورأى أبان بن أبي عيّاش على برذونٍ [ص:٤٨٤] أَشْهَب.
كتب عنه: أبو زُرْعة. وحدّث عنه أبو يحيى بن أبي مَسَرّة المكّيّ، وغيره. وجاور بمكّة.
ما علِمْتُ لهم فيه كلامًا.

(٤٨٣/٥)

---

٤٦٩ – يعقوب بن إسحاق بن أبي عبّاد المكّيّ. [الوفاة: ٢١١ – ٢٢٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن طهمان، وحماد بن شُعَيْب، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم، ومحمد بن الحَجّاج الضَّبّيّ.
قال أبو حاتم: كان يسكن القلزم فقدمتها وهو غائب. وكان لَا بأس به.

(٤٨٤/٥)

---

٤٧٠ - يعقوب بن الجَهْم الحمصيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بن جرير، ومحمد بن واقد، وعليّ بن عاصم، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو التُّقَى هشام بن عبد الملك، وإبراهيم بن عُبَيْد اليَمَانيّ.
ذكر له ابن عديّ أحاديث مناكير. وقال: البلاء منه.

(٤٨٤/٥)

---

٤٧١ - ق: يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بْنُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. الفقيه أبو يوسف القُرَشيّ الزُّهْريّ المدنيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن سعْد، وصالح بن قُدامة، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، والمنكدر بن محمد بن المُنْكَدر، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وعبد العزيز الدراوردي، وخلق من الحجازيين.
وَعَنْهُ: حجاج بن محمد، وحاتم بن الليث، وإسحاق الحربي، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة، وأبو العيناء محمد بن القاسم، ومحمد بن يونس الكديمي، وخلق.
قال ابن سعد: جالس العلماء وكان حافظا.
وقال ابن معين: ما حدثكم عن الثَّقات فاكتبوه. [ص:٤٨٥]
وقال أبو زُرْعة: ليس بشيءٍ. يُقارب الواقديّ.
وقال حجاج بن الشاعر: حدثنا، وهو ثقة.
وقال أبو حاتم: هو على يدي عدلٌ.
قلت: علّق له البخاريّ مسألة في " صحيحه " في باب جوائز الوفد.
مات سنة ثلاث عشرة، قاله النّسائيّ.

(٤٨٤/٥)

---

٤٧٢ - يَعْلَى بن عبّاد الكِلابيّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شُعْبة، وهمام، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أحمد بن مُلاعب، وإسحاق الحربيّ، وبِشْر بن موسى، وجماعة.
ضعّفه الدَّارَقُطْنيّ.

(٤٨٥/٥)

---

٤٧٣ - يوسف بن بُهْلُولٍ التميميّ الأنباريّ. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وأبي خالد الأحمر.
وَعَنْهُ: البخاري، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن الهيثم البَلَديّ، وأبو زرعة، وحنبل بن إسحاق، وطائفة.
وثقة مطين.
توفي بالكوفة سنة ثمان عشرة.

(٤٨٥/٥)

---

٤٧٤ - ن ق: يوسف بن المنازل التيمي الكُوفيُّ، أبو يعقوب. [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غِياث، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وعدة.
وثقه ابن معين.

(٤٨٥/٥)

-[الْكُنَى]

(٤٨٦/٥)

---

٤٧٥ - أبو عبّاد الكاتب، [الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]
وزير المأمون.
طوّل ابن النجار ترجمة هذا، فقال: ثابت بن يحيى بن يَسَار أبو عبّاد الرازيّ كاتب المأمون، كان من الكُفَاة.
قلت: هو مشهور بالكنْية.
ذكره الصُّوليّ، ومحمد بن عبْدوس الجَهْشياريّ في " أخبار الوزراء ".
وملّخص أمره أنّه كَانَ خبيرًا بالحساب وبالكتابة، بارعًا في التصرُّف، ناهضًا في أمور المأمون عَلَى أتمّ ما يكون. ثمّ إنّه عجز من النُّقْرُس واسْتَعْفَى.
وكان جوادًا نبيلًا لكنه كان شرسًا عَبُوسًا.
قال الصُّوليّ: مات في المحرَّم سنة عشرين عن خمسٍ وستّين سنة.

٤٧٦ - أبو العتاهية، الشاعر المشهور. هو أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سُوَيْد بن كَيْسان العَنَزيُّ، مولاهم الكُوفيُّ،
[الوفاة: ٢١١ - ٢٢٠ هـ]

نزيل بغداد، وأصله من سَبْي عين التَّمْر، ولقبوه بأبي العَتَاهية لاضطّرابٍ كان فيه، وقيل: بل كَانَ يحبّ الخَلاعة فكُنّي بأبي العَتَاهية لعُتُوِّه.

وهو أحد مَن سار قولُهُ وانتشرَ شِعره. ولم يجتمع لأحدٍ ديوان شِعره لكثرته. وقد نَسَكَ بآخره، وقال في الزُّهْد والمواعظ، فأحسَنَ وأبلغ.

وكان أبو نُوَاس يُعَظّمه ويخضع لَهُ، ويقول: واللَّهِ ما رأيته إلّا توهّمت أنّه سماويّ وأنّي أرضيّ.

وقد مدح أبو العتاهية الخلفاء والبرامكة والكبار. ومن شعره:

ولقد طربت إليك حتّى ... صِرْتُ من فَرْط التَّصابي

يَجد الجليسُ إذا دنا ... رِيحَ الصّبَابَة من ثيابي

وله:

إن المطايا تشتكيك لأنّها ... تطوي إليك سَبَاسِبًا ورِمالا

فإذا رحَلْنَ بنا رَحَلْن مُخِفَّةً ... وإذا رجِعْنَ بنا رجعن ثِقالا

وله أُرْجُوزة فائقة يقولُ فيها:

هِيَ المقادير فلُمْني أوْ فَذَرْ ... إنْ كنتُ أخطأتُ فما أخطأ القَدَرْ

لكلّ ما يؤذي وإنْ قَلّ أَلَمْ ... ما أطول اللّيل عَلَى مَن لم يَنَمْ [ص:٤٨٧]

إنَّ الشَّباب والفَراغ والجِدَةُ ... مُفْسِدَةٌ للمَرْءِ أيّ مَفْسَدَة

حَسْبُكَ ممّا تبتغيه القُوتُ ... ما أكثر القُوتُ لمن يموت

وله فيما أنشدنا أبو علي ابن الخلال: أخبرنا ابن المقير، قال: أخبرتنا شهدة قالت: أخبرنا النعالي، قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا عثمان بن السماك، قال: حدثنا إسحاق الختلي، قال: حدثني سليمان بن أبي شيخ، قال: أنشدني أبو العتاهية:

نُنَافِسُ في الدُّنيا ونحن نَعِيبُها ... لقد حَذَّرتْناها لَعَمْري خطوبُها

وما نَحْسِبُ السّاعاتِ تقطعُ مدّةً ... عَلَى أنّها فينا سريعٌ دَبِيبُها

كأنِّي بَرَهْطي يَحمِلون جَنَازتي ... إلى حفرةٍ يُحْثي عليَّ كثيبُها

وداعيةٍ حَرَّى تُنادي وإنّني ... لَفِي غفلةٍ عَنْ صَوْتها لَا أجيبُها

وإنّي لَمِمَّن يكره الموتَ والبِلى ... ويُعْجبُهُ ريحُ الحياةِ وطيبها

أيا هاذم اللذات ما منك مهربٌ ... تحاذر منك النفس ما سيصيبها

رأيتُ المنايا قُسِّمت بين أنفسٍ ... ونَفْسي سيأتي بعدهُنَّ نَصِيبُها

ومن شعره:

لِدُوا للموت وابْنُوا للخَراب ... فكُلُّكُم يصير إلى ذَهاب

لِمن نبني ونحنُ إلى تُرابٍ ... نصير كما خُلِقنا من ترابِ

ألا يا موتُ لم أرَ منكَ بُدًّا ... أتيتَ فما تَحيفُ ولا تُحابي

كأنّك قد هجمت عَلَى مَشِيبي ... كما هَجَمَ المَشِيبُ عَلَى شبابي

ويا دُنيايَ ما لي لا أراني ... أُسرُّ بمنزلٍ إلّا نَبَا بِي

وما لي لَا أُلح عليك إلا ... بعثت الهم لي من كلّ بابِ

أراكِ وإنْ ظلمتِ بكلّ لونٍ ... كحُلْم النَّومِ أو لَمْع السَّراب

وهذا الخَلْقُ منكِ عَلَى وقارٍ ... وأرجُلُهم جميعًا في الرِّكاب

تقلّدتَ العظامَ من الخطايا ... كأنّك قد أمِنْتَ من العقابِ

فمهما دُمتَ في الدُّنيا حريصًا ... فإنَّكَ لَا تُوَفَّق للصوابِ

سَأُسأَلُ عَنْ أمورٍ كنتُ فيها ... فما عُذري هناك وما جوابي؟

بأيَّةِ حجةٍ تَحْتَجُّ نفسي ... إذا دُعيت إلى طُول الحسابِ [ص:٤٨٨]

هُما أَمْرانِ يوضح لي مقامي ... هنالك حين أنظر في كتابي

فإمّا أنْ أُخَلّدُ في نعيمٍ ... وإمّا أن أُخَلّدَ في عذابِ

ومن شعره:

أَنساكَ مَحْياكَ المماتا ... فطَلَبْتَ في الأرضِ الثباتا

أوثقت بالدنيا وأنـ ... ـت ترى جماعتها شتاتا

وعزمت ويك على الحيا ... ة وطولها عزما بتاتا

دارٌ تَواصُلُ أهلِها ... سيعود نَأْيًا وانْبِتاتا

إنّ الإِلهَ يُميتُ من أحيا ... ويُحيي مَن أماتا

يا مَن رأَى أبَوَيْه في ... مَن قد رأى كانا فماتا

هل فيهم لك عبرةٌ ... أم خِلْت أَنَّ لك انْفِلاتا

ومن الذي طلب التفلـ ... ـت من منيته ففاتا

كل تصبحه المنـ ... ـية أو تبيّته بَيَاتا

تُوُفّي أبو العَتَاهية في جُمادَى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين عَنْ نيفٍ وثمانين سنة، وقيل: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة.

مدح المهدي فمن بعده من الخلفاء.

أخبرنا سنقر الحلبي بها قال: أخبرنا يحيى بن جعفر، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن سوار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال: أخبرنا أبو سعيد السيرافي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الأزهر، قال: أنشدنا الزبير بن بكار لأبي العتاهية:

يا ربِّ إنّ النّاسَ لَا يُنْصِفونني ... فكيف وإنْ أنصفتُهم ظلموني؟

وإنْ كَانَ لي شيء تَصَدّوا لأَخْذِهِ ... وإنْ جئتُ أبغي شَيْئَهم منعوني

وإنْ نالَهم بَذْلي فلا شُكْرَ عندهم ... وإنْ أَنَا لم أبذل لهم شتموني

وإن طرقتني نكبة فَكِهُوا بها ... وإنْ صَحِبَتْني نعمةٌ حسدوني

سأمنعُ قلبي أن يحن إليهم ... وأحجب عنهم ناظري وجفوني

ومن شعر أبي العتاهية: [ص:٤٨٩]

أيا من خلفه الأجل ... وَمَن قُدّامَه الأَمَلُ

أما واللَّهِ ما يُنْجِيك ... إلا الصدق والعمل

سل الأيام عن أملاكنا الـ ... ماضين ما فعلوا

أما شُغِلوا بأنفُسِهم ... فصار بها لهم شُغلُ

وصاروا فِي بُطُونِ الأرضِ ... وارْتَهَنُوا بما عملوا

وما دفع المنية عنـ ... هم جاهٌ ولا خول

وكانوا قبل ذاك ذَوِي ... المَهَابة أين ما نزلوا

وكانوا يأكلون أطايب الـ ... دنيا فقد أُكِلوا

ذكرتُ الموتَ فالتبسَتْ ... عليَّ بذِكره السُّبُلُ

ومن شِعره:

المرءُ فِي تأْخير مُدَّته ... كالثوب يبلى بعد جدته

عجبا لمنتبهٍ يضيّع ما ... يحتاج فيه ليوم رَقْدتِهِ

وله:

حسناءُ لَا تبتغي حُلْيًا إذا برزت ... كأنّ خالقها بالحُسْن حلّاها

قامت تمشي فلَيتَ اللَّهَ صَيَّرَنِي ... ذاك التُّرابَ الَّذِي مَسّتهُ رِجلاها

وله:

وإني لمعذورٌ عَلَى طولِ حُبّها ... لأنَّ لها وجهًا يَدُلّ عَلَى عُذْري

إذا ما بَدَتْ والبدْرُ ليلةَ تَمِّهِ ... رأيتَ لها فَضْلا مُبينًا عَلَى البدرِ

وتهتزُّ مِن تحت الثّيابِ كأنَّها ... قضيبٌ من الرَّيْحان فِي ورقٍ خُضْرِ

أبى اللَّهُ إلَّا أَنْ أموتَ صَبَابَةً ... بِساحرةِ العينينِ طيّبة النَّشْرِ

ذكر الصُّوليّ أنّ أبا العتاهية جلس حجّامًا ليُذلّ نفسه ويتزهّد، وكان يحجم الأيتام. فقال لَهُ بَكْر بْن المُعْتَمِر: أتعرف مَن يحتاج إلى إخراج الدّم من هَؤُلّاءِ؟ قال: لا، قال: فتعرف مقدار ما تخرج من الدم؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فأنت تريد أن تتعلَّم عَلَى أكتافهم، ما تريد الأجر.

قَالَ أبو تمّام: خمسة أبيات لأبي العتاهية ما تهيّأ لأحدٍ مثلها: [ص:٤٩٠]

قوله:

النّاسُ فِي غَفَلاتِهِمْ ... وَرَحَى المَنِيّةِ تَطْحَنُ

وقوله:

ألم تَرَ أنّ الفقرَ يُرجَى لَهُ الغِنَى ... وأنّ الغِنَى يُخشى عَلَيْهِ مِن الفقرِ

وقوله فِي موسى الهادي:

ولما استقلُّوا بأثقالهمْ ... وقد أزمعوا بالذي أزمعوا

قرنْتُ التفاتِي بآثارهمْ ... وأَتْبَعْتُهُم مُقْلَةً تَدْمَعُ

وقوله:

هَبِ الدُّنيا تُسَاقُ إليك عَفْوًا ... أَلَيْسَ مصيرُ ذاك إلى زوالٍ؟

-الطبقة الثالثة والعشرون

٢٢١ - ٢٣٠ هـ

(٥/٤٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (الْحَوَادِثُ)

(٥/٤٩٣)

-دخلت سنة إحدى وعشرين ومائتين

ففيها تُوُفّي أبو اليَمَان الحمصيّ، وعاصم بن عليّ بن عاصم، والقَعْنَبيّ، وعَبَدان المَرْوَزِيّ، واسمه عبد الله بن عثمان، وهشام بن عُبَيْد الله الرازي.

وفيها كانت وقعة هائلة بين الخُرَّميّة وبين المسلمين وأميرهم بُغا الكبير، فانكسر ثم تثبت وأُمد بالجيوش، والتقى الخرمية فهزمهم.

وفيها ولي إمرة مكة محمد بن داود بن عيسى العبّاسيّ، فبعث رجلًا من بني جُمَح لعَدّ المواشي وقال: هاتوا بكل فريضةٍ دينارًا. فامتنعوا عليه وقالوا: تريد أن تغصبنا أموالنا. إنما في عهدك أن تأخذ الفريضة شاةً. فحاربهم وحاربوه وقُتِل طائفة، وقتل الجحمي، فجهز محمد بن داود أخا الجحمي، ففتك وبدّع وعاث جيشه.

قال الفَسَويّ: سَمِعْتُ بعض السفهاء الذين كانوا معه يقول: اقتضضنا أكثر من عشرين ألف عذراء.

وفيها حجّ حنبل بن إسحاق، فيما حَدَّث أبو بكر الخلّال، عن عصمة بن عصام، عنه، قال: فرأيت كِسْوَة البيت الدِّيباج وهي تخفُق في صحن المسجد، وقد كُتِب في الدّارات: " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيء وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبير ". فلمّا قدِمت أخبرت أحمدَ بنَ حنبل، فقال: قاتَلَه الله، الخبيثَ عمد إلى كتاب الله فغيَّره، يعني ابن أبي دؤاد، فإنه أمر بذلك.

وفيها تكامل بناء سامِرّاء.

(٥/٤٩٣)

-ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين ومائتين

فتوفي فيها عمر بن حفص بن غِياث، وخالد بن نِزار الأَيْليّ، وأحمد بن محمد الأزرقيّ الذي ذكرناه في الطبقة الماضية، وعليّ بن عبد الحميد المعْنيّ، ومسلم بن إبراهيم، والوليد بن هشام القحذمي.

قال شبابُ العُصْفُريّ: فيها كانت وقعة الأفشين بالكافر بابَك الخُرَّميّ، فهزمه الأفشين واستباح عسكَرَه، وهرب بابَك، ثمّ

أسروه بعد فصولٍ طويلة.

وكان من أبطال زمانه وشُجعانهم المذكورين. عاثَ وأفسد وأخاف الإسلام وأهله. وغلب على أذْرِبَيّجَان وغيرها، وأراد أن يُقيم مِلّة المَجُوس. وظهر في أيّامه المازيار القائم بمِلّة المَجُوس بطَبَرِسّتان، فعظُم شَرُّه وبلاؤه.

وكان المعتصم في أول هذه السنة قد بعث نفقات الجيوش إلى الأفشين، فكانت ثلاثين ألف ألف درهم.

وفي رمضان فُتِحَتِ الْبَذُّ مدينة بابَك، لعنه الله، بعد حصارٍ طويل صعْب، وكان بها بابك قد عصى بها بعد أن عمل غير مُصَافٍّ مع المسلمين، فلما أُخِذَتِ اختفى في غَيْضَةٍ بالحصْن، وأُسِرَ أَهْلُه وأولادُه. ثمّ جاء كتاب المعتصم بأمانِهِ، فبعث به إليه الأفشين مع رجُلين، وكتب معهما: ولدُ بابَك يشيرُ على أبيه بالدخول في الأمان فهو خير فلمّا دخلا في الغيضة إلى بابَك قتل أحدهما، وقال للآخر: اذهب إلى ابن الفاعلة ابني وقُل له: لو كنتَ ابني للحِقْتَ بي. ثمّ خرّق كتاب الأمان، وخرج من الغَيْضَة وصعِد الجبَل في طريقٍ وعرة يعرفها، وكان الأفشين قد أقام الكُمَناء في المضايق، فأفلت بابَك منهم، وصار إلى جبال أرمينية، فالتقاه رجل يقال له: سهْل البِطْريق، فقال له: الطّلبُ وراءَك فانزِلْ عندي. فنزل عنده. وبعث سهل إلى الأفشين يخبره. فجاء أصحاب الأفشين فأحاطوا به وأخذوه، وكان المعتصم قد جعل لمن جاء به حيًّا ألفيْ ألف درهم، ولمن جاء برأسه ألف ألف درهم، فأعطى سهلا ألفي ألف، وحطّ عنه خَراج عشرين سنة، ثمّ قتل بابك سنة ثلاث وعشرين.

قال المسعوديّ: هربَ بابَك متنكّرًا بأخيه وأهله وولده ومَنْ تَبِعَهُ من خاصّته، وتزيّوا بزيّ التُّجّار السَّفّارة، فنزل بأرض أرمينية بعمل سهل بن [ص:٤٩٥] سِنْبَاط، فابتاعوا شاةً من راعٍ فنكِرَهم وذهب إلى سهل فأخبره. فقال: هذا بابك بلا شكّ، وكانت قد جاءته كُتُب الأفشين بأن لا يَفُوته بابَك إن مرّ به. فركب سَهْل في أجناده حَتّى أتى بابَك، فترجّل لبابَك وسلّم عليه بالمُلْك وقال: قمْ إلى قصرك وأنا عبدك. فسارَ معه، وقُدّمت الموائد، فقعد سَهْل يأكل معه، فقال بابَك بعُتوٍ وجهلٍ: أمِثْلُكَ يأكل معي؛ فقام سهل واعتذر وغاب، فجاء بحدّاد ليقيّده، فقال بابَك: أَغَدْرًا يا سهل؟ فقال: يا ابن الخبيثة، إنّما أنت راعي بقر، وقيّد من كان مَعه، وكتب إلى الأفشين، فجهز إليه أربعة آلاف فتسلموه، وجاؤوا ومعهم سهل، فخلع عليه الأفشين توجه، وأسقط عنه الخراج، وبعث بطاقة إلى المعتصم بالفتح، فانقلبت بغداد بالتكبير والضجيج، فلله الحمد.

(٤٩٤/٥)

–ودخلت سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي عبد الله بن صالح كاتب الَّلَيْث، وخالد بن خداش، ومحمد بن سنان العوقي، ومحمد بن كثير العَبْديّ، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، ومعاذ بن أسد المروزي.

وفيها قَدِم الأفشين بغداد في ثالث صفر ببابَك الخُرَّميّ وأخيه. وكان المعتصم يبعث إلى الأفشين منذ فَصَلَ عن بَرْزَنْد كلّ يوم بفَرَسٍ وخِلْعة، كلّ ذلك من فَرَحه بأسْر بابك.

ومن عناية المعتصم بأمرِ بابك أنّه رتّب البريد من سامِرّاء إلى الأفشين بحيث أنّ الخبر يأتيه في أربعة أيّام من مسيرة شهر. فلما قدم ببابك أنزلوه بالمطيرة، فلمّا كان في جَوْف الليل أتى أحمد بن أبي دؤاد متنكرًا، فنظر إلى بابَك وشاهدَهُ، وَرَدّ إلى المعتصم فأخبره. فلم يَصْبر المعتصم حَتّى أتي متنكرًا، فتأمّلهُ وبابَك لا يعرفه.

وكان لعنه الله، ثَنَويًّا على دِين مانِي، ومَزْدَكْ، يقول بتناسُخ الأرواح، ويَسْتَحِلّ البنت وأُمَّها. وقيل: كان وَلَدَ زِنا، وكانت أمّه عَوْراء تعرف برومية العِلْجَة. وكان عليّ بن مَزْدكان يزعمُ أنّه زنى بها، وأنّ بابَك منه.

وقيل: كانت فقيرة من قُرى آذْرَبَيْجان، فزنى بها نَبَطيّ، فحملت منه بابَك، ورُبّي بابَك أجيرًا في قريته، وكان راعيا، وكان بتلك الجبال قومٌ من الخُرَّميّة ولهم مُقَدَّمان: جاوِنْدان وعِمران. فتفرَّس جاوِنْدان في بابَك [ص:٤٩٦] الشجاعة، فأستأجره من أُمّهِ،

فأحبّته امرأة جاوِندان، وأطلعتْه على أمور زوجها، ثمّ قُتِل جاوِنْدان في وقعة بينه وبين ابن عمٍّ لهُ، فزعمت امرأته أنّه استخلف بابَك، فصدّقها الجُنْد وانقادوا له، فأمرهم أن يقتلوا باللّيل مَن وجدوا من رجلٍ أو صبيّ. فأصبح خلقٌ مُقَتَّلين. ثمّ انضم إليه طائفة من قُطّاع الطريق، وطائفة مِن الفلّاحين والشُّطّار. ثمّ استفحل أمره، وعظُم شرُّه، وصار معه عشرون ألف مقاتل. وأظهر لمذهب الباطنيّة، واستولى على حصون ومدائن، وقتل وسبى إلى أن أظفر الله به. فأركبه المعتصم فيلًا، وألبسه قِباءً من ديباج، وقَلَنْسُوَة سَمُّور مثل الشَّرْبُوش، وخَضَبوا الفيل بالحناء، وطافوا به.

ثمّ أمَر المعتصم بأربعته فقُطِّعَت، ثمّ قُطع رأسه وطِيف به بسامرّاء. وبعث بأخيه إلى بغداد، ففُعِل به نحو ذلك، واسمه عبد الله. ويُقال: إنّه كان أشجع من بابَك. فيقال: إنّه قال لأخيه بابَك قُدّام الخليفة: يا بابَك قد عملتَ ما لم يعملْه أحد، فأصبِرْ صبرًا لم يصبرْه أحد، فقال: سوف ترى صبري، فلمّا قُطِعت يدُه مسح بالدَّم وجهه، فقالوا: لِمَ فعلتَ هذا؟ قال: قولوا للخليفة: إنّك أمرتَ بقطع أربعتي وفي نفسك أنك لا تكويها وتدع دمي ينزف، فخشيت إذا خرج الدّم أن يصفرّ وجهي، فترون أنّ ذلك من جَزَع الموت. فغطّيت وجهي بالدم لهذا، فقال: فقال المعتصم: لولا أنّ أفعاله لا تُوجِب الصَّنيعة والعَفْوَ لكان حقيقًا بالاستبقاء، ثمّ ضُرِبت عُنُقه، وأُحْرِقت جُثّته، وفُعِل ذلك بأخيه، فما منهما مَن صاح، ويقال: إنّ بابَك قتل مائةً وخمسين ألفا، وما ذاك ببعيد.

ووجدتُ بخطّ رفيقنا ابن جماعة الكِنانيّ أنّه وجد بخطّ ابن الصّلاح رحمه الله، قال: اجتمع قومٌ مِن الأُدباء، فأحصَوا أنّ أبا مسلم قتل ألفي ألف، وأنّ قتلى بابَك بلغوا ألف ألف وخمسمائة ألف.

وفيها سار الأفشين بالجيوش، فالتقى طاغيةَ الروم، فاقتتلوا أيّامًا، وثبت كِلا الفريقين، وقُتِل خلقٌ منهما، ثمّ انهزم الطّاغية ونزل النّصْر. وكان هذا الكلب قد حَصرَ زِبَطْرة وافتتحها عَنْوةً، وقتل وسبى وحرق الجامع.

وفيها خرّب المعتصم أَنْقِرة وغيرها، وأنكى في بلاد الروم وأوطأهم خوفا وذلا، وافتتح عمورية بالسيف كما هو مذكور في ترجمته. وكانت نكايته في الروم مما لم يُسْمع لخليفةٍ بمثله، فإنه شتّت جُموعهم، وخرّب ديارهم؛ وكان [ص:٤٩٧] ملكهم تُوفيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل على زِبَطْرة في مائة ألف، ثمّ أغار على مَلْطِية، وعَمّ بلاؤه وفي ذلك يقول إبراهيم بن المهدي:

يا غيرة الله قد عاينت فانتقمي ... هَتَك النّساء وما منهنّ يرتكبُ

هَبِ الرجالَ على أجرامها قُتِلَتْ ... ما بالُ أطفالها بالذَّبْح تُنْتَهَبُ؟

فلمّا سمِع المعتصم هذا الشِّعْر خرج لوقته إلى الجهاد، وجرى ما جرى، وكان على مقدّمته أشناس التُّركيّ، وعلى مَيْمنته إيْتاخ التُّركيّ، وعلى المَيْسَرة جعفر بن دينار، وعلى الساقة بغا الكبير وعلى القلب عُجَيْف ودخل من الدُّروب الشّاميّة، وكان في مائتي ألف على أقلّ ما قيل، والمكثر يقول: كان في خمسمائة ألف.

ولما افتتح عَمُّورية صمّم على غزو القُسْطنطينيّة، فأتاه ما أزعجه من أمر العبّاس ابن المأمون، وأنّه قد بُويع، وكاتبَ طاغية الروم، فَقَفَلَ المعتصم، وقبض على العبّاس ومُتَّبعيه وسجنهم.

(٤٩٥/٥)

—سنة أربعٍ وعشرين ومائتين

توفي إبراهيم بن المهدي، وإبراهيم بن أبي سويد الذارع بصْري، وسعيد بن أبي مريم، وبكّار بن محمد السّيريني، وسليمان بن حرب، وأبو معمر عبد الله بن عَمْرو المِنْقَريّ المُقْعَد، وعبد السّلام بن مطهّر، وعبد الغفّار بن داود الحَرّانيّ، وعليّ بن محمد المدائنيّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلّام، وعَمْرو بن مرزوق، وقُرّة بن حبيب، وأبو الجُمَاهر محمد بن عثمان الكفرسوسي، ومحمد بن عيسى ابن الطّبّاع الحافظ، ومحمد بن الفضل عارم، ويزيد بن عبد ربّه الحمصيّ، والعبّاس بن المأمون بن الرشيد.

وفيها أظهر مازيار بن قارن الخلاف بطَبرِسْتان وحارب، وكان مُبَايِنًا لآل طاهر. وكان المعتصم يأمره بحمل الخراج إليهم فيقول: لا أحمله إلّا إلى أمير المؤمنين. وكان الأفشين يسمع أحيانًا من المعتصم ما يدلّ على أنّه يريد عَزْل عبد الله بن طاهر. فلمّا ظفر ببابَك ونزل من المعتصم المنزلة الرفيعة، طمع في إمرة خُراسان. وبلغه منافرة المازيار لابن طاهر، فترجّى أن يكون ذلك سببًا لعزل ابن طاهر. ثمّ إنّه دسّ كُتُبًا إلى المازيار يمنيه ويستميله. وكتب المعتصم إلى ابن طاهر لمحاربة المازيار، وكتب الأفشين إلى المازيار يقوّي عزْمه، وبعث المعتصم لمحاربة المازيار جيشًا عليهم الأفشين، وجبى المازيار [ص:٤٩٨] الأموال، وعَسَفَ. وأخرب أسوار آمل والرَّيّ وجُرْجَان، وهرب النّاس إلى نَيْسابور. فأرسل ابنُ طاهر جيشًا، عليهم عمُّه الحَسَن بن الحسين. وجرت حروب وأمور، ثمّ اختلف أصحاب المازيار عليه. ثمّ قُتِل بعد أن أهلك الحَرْث والنَّسْل.

(٤٩٧/٥)

–ومن سنة خمسٍ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي أصبغ بن الفَرَج الفقيه، وأبو عمر الحَوْضيّ، وسَعْدَوَيْه الواسطيّ، وشاذ بن فَيّاض، وأبو عمر الجَرْميّ، وعمر بن سعيد الدِّمشقيُّ الأعور، وفَرْوَةُ بن أبي المَغْراء، وأبو دُلَف الأمير، ومحمد بن سلّام البِيكَنْديّ، ويحيى بن هاشم السمسار.

وفيها استوزر المعتصم محمدَ بنَ عبد الملك الزيات.

وفيها قبض المعتصم على الأفشين لعداوته لعبد الله بن طاهر، ولأحمد بن أبي دُؤَاد، فعملا عليه، وما زالا حَتّى القيا في قلب المعتصم أنّ الأفشين يريد قتله. ونَقَلَ إليه ابن أبي دُؤَاد أنّه يكاتب المازيار. فطلب المعتصم كاتبه وتهدّده بالقتل، فاعترف وقال: كتبتُ إليه بأمره يقول: لم يبق غيري وغيرك وغير بابَك. وقد مضى بابَك، وجيوش الخليفة عند ابن طاهر، ولم يبق عند الخليفة سواي، فإنْ هزمت ابنَ طاهر كفيتُك أنا المعتصم، ويخلص لنا الدّين الأبيض، يعني المَجُوسية. وكان يُتَّهَم بها، فَوَهب المعتصم للكاتب مالًا وأحسن إليه، وقال: إن أخبرتَ أحدًا قتلتُك. فَرُوِيَ عن أحمد بن أبي دُؤَاد قال: دخلت على المعتصم وهو يبكي ويُقلق، فقلت: لا أبكى الله عينك، ما بك؟ قال: يا أبا عبد الله، رجلٌ أنفقتُ عليه ألف ألف ألف دينار، ووهبتُ له مثلها يريد قتلي. قد تصدّقتُ لله بعشرة آلاف ألف درهم، فخُذْها ففرّقْها. وكان الكَرْخُ قد احترق، فقلت: نفرّق نصف المال في بناء الكَرْخ، والباقي في أهل الحَرَمَيْن، قال: افعل.

وكان الأفشين قد سيّر أموالًا عظيمة إلى مدينة أشروسنة، فهم بالهرب إليها، وأحسّ بالأمر. ثمّ هيّا دعوةً ليسم المعتصم وقواده، فإن لم يجبه دعا لها الأتراك مثل إيتاخ، وأشناس فيسمهم ويذهب إلى أرمينية، ويدور إلى أشْرُوسَنَة. فطال به الأمر، ولم يتهيّأ له ذلك، فأخبر بعضُ خَوَاصّه المعتصمَ بعزمه، فقبض حينئذ المعتصم عليه وحبسه، وكتب إلى ابن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين. [ص:٤٩٩]

وفيها أُسِر المازيار، وقُدِم به إلى بين يدي المعتصم.

وعن هارون بن عيسى بن المنصور قال: شهدت دار المعتصم وقد أتي بالأفشين، وبالمازيار، وبموبذ موبذان أحد ملوك السغد، وبالمزربان، وأحضروا رجلين فعُرّيا، فإذا أجنابهما عارية عن اللّحْم، فقال الوزير ابن الزّيّات: يا حيدر، تعرف هذين؟ قال: نعم. هذا مؤّذنٌ، وهذا إمامٌ بَنَيا مسجدًا بأشروسنة، فضربتُ كلّ واحدٍ منهما ألفَ سوط. قال: ولِمَ؟ قال: بيني وبين ملوك السغد عهد، أنْ أترك كلّ قومٍ على دينهم، فوثب هذان على بيتٍ فيه أصنامُ أهلِ أشْرُوسَنَة، فأخرجا الأصنام واتّخذاه مسجِدًا، فضربتهما على تَعَدّيهما. فقال ابن الزّيّات: فما كتابٌ عندك قد زينته بالذهب والجواهر، وجعلته في الديباج، فيه الكفر بالله؟ فقال: كتابٌ ورِثْتُه عن أبي، فيه آدابٌ وحِكَم من آداب الأكاسرة، فآخُذُ منه الأدب، وأدفع ما سواه، مثل كتاب "كليلة ودِمْنة "، وما ظننتُ أنّ هذا يُخْرِجني عن الإسلام. فقال ابن الزّيّات للموْبِذ: ما تقول؟ فقال: إنْ كان هذا يأكل المخنوقة،

ويحملني على أكْلها، ويزعم أن لحمها أرطب لحما من المذبوحة. وقال لي: إنّي قد دخلت لهؤلاء القوم في كل ما أكره، حَتّى أكلت الزيت، وركبت الجمل، ولبست النعل، غير أنّي إلى هذا العام لم يسقط عني شعر، يعني عانته، ولم يختتن، وكان المُوبِذ مجوسيًّا، ثمّ بعد هذا أسلم على يد المتوكّل، فقال الأفشين: خبّروني عن هذا المتكلّم، أَثِقَةً هو في دينه؟ قالوا: لا، قال: فما معنى قُبُولكم شهادته؟ فتقدّم المرزبان فقال: يا أفشين، كيف يكتب إليك أهل مملكتك؟ قال: كما كانوا يكتبون إلى أبي وجَدّي. قال ابن الزّيّات: فكيف كانوا يكتبون؟ قال: كانوا يكتبون إليه بالفارسيّة ما تفسيره بالعربيّة: إلى الإله من عبده، قال: كذا هو. قال: نعم، قال: فما أبقيت لِفِرْعَوْن؟ قال: خفت أن يفسدوا عليّ بتغيير ما يعهدونه، فقال له إسحاق بن إبراهيم الأمير: كيف تحلف لنا بالله فنصدّقك، وأنت تدّعي ما ادّعى فِرْعَون، فقال: يا إسحاق، هذه سورة قرأها عُجَيْف على عليّ بن هشام، وأنت تقرؤها عليّ، فانظر غدًا من يقرؤها عليك. ثمّ تقدّم مازيار، فقالوا له: تعرف هذا؟ قال: نعم، قالوا: هل كاتبتَه؟ قال: لا؟ فقالوا للمازيار: هل كتب إليك؟ قال: كتب إليّ أخوه على لسانه أنّه لم يكن يَنْصر هذا الدّين الأبيض غيري وغيرك وغير بابَك. فأمّا بابَك فإنّه بحُمقه قتل نفسه، فانْ خالفتَ لم يكن [ص:٥٠٠] للخليفة من يؤم بقتالك غيري، ومعي الفُرسان وأهل النجدة والبأس. فإن وُجّهت إليك لم يبق أحد يحاربنا إلّا ثلاثة: العرب، والمغاربة، والأتراك فأمّا العربيّ فبمنزلة الكلب، أطرح له كِسْرة، ثمّ اضرب رأسه بالدّبُّوس. وهؤلاء الذّئاب، يعني المغاربة، فإنّهم أَكَلَة رأس، وأمّا التُّرْك فإنّما هي ساعةٌ حتى تنفد سهامُهُم، ثمّ تَجُول عليهم الخيلُ جَولَةً، فتأتي على أخرهم، ويعود الدّين إلى ما لم يزل عليه أيّام العجم، فقال الأفشين: هذا يدعي على أخي، ولو كنت كتبت بهذا إليه لأستميله كان غير مستنكَر، لأنّي إذا نصرت أمير المؤمنين بيدي، كنتُ أن أنصره بالحيلة أحرى لآخذ برقبة ذا. فزجره أحمد بن أبي دُؤَاد، وقال: أمطهرٌ أنت؟ قال: لا، قال: ما منعك من ذلك؟ قال: خفت التَّلَف، قال: أنت تلقى الحروب وتخاف من قطع قَلْفَة. قال: تلك ضرورة أصبر عليها، وأمّا القلْفَة فلا، ولا أخرُج بها من الإسلام. فقال أحمد: قد بان لكم أمره. قال: فرد إلى الحبس.

وفيها زلزلت الأهواز، وسقط أكثر البلد والجامع، وهرب النّاس إلى ظاهر البلد، ودامت الزَّلْزَلة أياما، وتصدعت الجبال منها.

وفيها ولي إمرة دمشق دينار بن عبد الله، وعُزِل بعد أيام بمحمد بن الجَهْم السّاميّ، وكِلاهما لم يترجمه ابن عساكر، ولم يذكر من أخبارهما شيئًا.

(٤٩٨/٥)

–ومن سنة ستٍّ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي إسحاق بن محمد الفروي، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وجندل بن والق، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وسُنيد بن داود المِصِّيصيّ، وعياش بْنُ الْوَلِيدِ الرقام، وغسان بن الربيع المَوْصِليّ، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ، ويحيى بن يحيى التميمي النَّيْسَابوريُّ.

وفيها في جُمادى الآخرة مُطِرَ أهل تَيْماء، على ما ذكر ابن حبيب الهاشميّ بَرَدًا كالبيض، قتل منهم ثلاثمائة وسبعين نفسًا، ونظروا إلى أثر قَدَمٍ طولها نحو ذراع، ومن الخطوة إلى الخطوة نحو خمسة أذرُع. وسمعوا صوتًا: ارحم عبادك، اعْفُ عن عبادك.

وكان المعتصم قد سجن الأفشين في مكان ضيّق، فذكر حمدون بن إسماعيل قال: بعث معي الأفشين رسالة إلى المعتصم يترقّق له، ويحلف [ص:٥٠١] ويتنصل ويتذلل له، فلم يغن، ومنع من الطعام حَتّى مات. ثمّ أخرج وصلب في شعبان.

وقال الصُّوليّ: أُخْرِج وصُلِبَ، وأُتِيَ بأصنامٍ كانت في داره قد حُمِلَت إليه من أشْرُوسَنَة. فأُحْرِقَتْ وأُحْرِقَ معها، وقيل: بل تُرِكَ مصلوبًا مدّة، واسمه حيدر بن كاوس من أولاد الأكاسرة، والأفشين لَقَبُ لمن مَلَك أشْرُوسَنَة. وكان موصوفًا بالشّجاعة والرأي والخبرة. وقد مرّ أنّه حارب بابَك وظفر به. وكان أكبر من بقي في دولة المعتصم.

وأما المازيار صاحب طَبَرِسْتان فاسمه محمد بن قارن. وكان ظَلُومًا غشومًا صادر أهل طَبَرِسْتان وأذلّهم، وجعل السّلاسل في

أعناقهم، وخرّب أسوار مدائنهم. حارب جيوش المعتصم إلى أن انكسر، وأسر، وقُتِلَ أخوه شَهْرَيار. وضُرِبَ هو حَتّى مات، وصُلِبَ إلى جانب بابَك. وكان عظيمًا عند المأمون يكتب إليه: إلى إصفهبذ إصبهان وصاحب طَبَرِسْتان. وكان قد جمع أموالًا لا تحصى.

وفيها عُزِلَ عن قضاء الدّيار المصرية هارون بن عبد الله الزُّهْريّ الأصمّ، ووُلّي محمد بن أبي اللَّيْث الحارث بن شدّاد الإياديّ الجَهْميّ الخوارِزْميّ، وبقي في القضاء نحوًا من عشرِ سنين، ولم يكن محمود السّيرة في أحكامه. وقد امتحن الفقهاء بمصر في القرآن، وحَكَم على بني عبد الله بن عبد الحَكَم بودائع كانت للجرويّ عندهم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار، فأقاموا شهودا بأن الجرويّ كان قد أبرأهم وأخذ الذي له، فَعَسَفَهم هذا الجَهْميّ، وعنّتهم.

(٥٠٠/٥)

–سنة سبعٍ وعشرين ومائتين

تُوُفّي فيها أحمد بن حاتم الطّويل، وأحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبُوعيّ، وإبراهيم بن بشّار الرماديّ، وأبو النَّضْر إسحاق بن إسحاق الفراديسيّ، وإسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وبِشْر الحافي، وسعيد بن منصور صاحب السنن، وسهل بن بكّار، ومحمد بن حيّان أبو الأحوص، وشعيث بن محرز، ومحمد بن الصّبّاح الدُّولابيّ، ومحمد بن عبد الوهّاب الحارثيّ، ومحمد بن هارون المعتصم بالله، وأبو الوليد الطَّيالسيّ، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن بشر الحريري.

وفيها خرج بفلسطين المبرقع أبو حرب، الذي زعم أنّه السُّفيانيّ، فدعا [ص:٥٠٢] إلى الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنْكَر أولًا، إلى أن قَوِيَت شوكتهُ، واستفحل أمره. وسبب خروجه أنّ جنديًا أراد النزول في داره وهو غائب فمانعته أهل المبرقع، فضربها بسوطٍ أثّر في ذراعها، فلمّا جاء زوجها بكت وشكت، فذهب إلى الجندي فقتله، وهرب. ولبس برقعا؛ لئلا يعرف، ونزل بجبال الغَوْر مُبَرْقَعًا، فكان يأتيه الرجل، فيحثّه على الأمر بالمعروف ويعيب الدّولة. فاستجاب له قوم من فلّاحي القُرى، وادّعى أنّه أُمَويّ، وتكاثف الأمر، فسار لحربه رجاء الحصاريّ أحد قوّاد المعتصم في ألف فارس، فأتاه فوجده في زُهاء مائة ألف. فعسكر بحذائه، ولم يجسر على لقائِه. فلمّا كان أوان الزراعة تفرق أكثر أولئك في فلاحتهم، وبقي في نحو ألفَين، فواقَعَه رجاء، وكان المبرقع بطلًا شجاعًا، فحمل على العسكر، فأفرجوا له، ثمّ أحاطوا به فأسروه وسجنوه، فمات في آخر هذه السنة، وقيل: خنقوه.

وفيها بعث المعتصم على دمشق الأمير أبا المغيث الرافقيّ، فخرجت عليه طائفة من قَيْس؛ لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصلبهم، فأغارت قيس على خيل السلطان، وعسكروا بمرج راهط. فوجّه أبو المغيث جيشًا لقتالهم، فقُتِلَ خلْق من الجيش، وثبتت القيسية، ثم زحفوا على دمشق، فتحصّن بها أبو المغيث، فوقع حصار شديد، فمات المعتصم والأمرُ على ذلك.

قال محمد بن عائذ: قدم دمشق رجاء الحصاريّ، فواقَعَ أهلَ المرج، وجَسْرين، وكَفر بطْنًا، وسقبا في جُمَادَى الأولى، وأصيب من النّاس خلْق.

وقال عليّ بن حرب: كتب الواثق إلى الرَّقّة إلى رجاء الحصاريّ يأمره بالمسير إلى دمشق. فقدمها، ونزل بدير مُرَّان، والقيسيّة معسكرون بمرج راهط، فوجّه إليهم يسألهم الرجوع إلى الطّاعة، فامتنعوا إلّا أن يَعْزِل أبا المغيث عن دمشق، فأنذرهم القتالَ يوم الاثنين، ثمّ كبسهم يوم الأحد بغتةً بكفْر بَطْنا. وكان جُمهور القيسيّة بدُومَة، فوافاهم وقد تفرقوا، فوضع السيف فيهم، وقتل منهم ألفا وخمسمائة، وقتلوا الأطفال، وجرحوا النسوان، ونهبوا. فهرب ابن بَيْهَس ولحق بقومه بحَوْرَان، وقُتِلَ ابن عمّ رجاء، وقُتِلَ من الأجناد نحو الثلاثمائة، وقد عاش رجاء إلى سنة أربعٍ وأربعين ومائتين، وبويع الواثق بالله هارون في تاسع عشر ربيع الأول بعد موت أبيه المعتصم بعهدٍ منه

(٥٠١/٥)

–سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي أحمد بن شَبُّويْه المَرْوَزِيّ، وأحمد بن محمد بن أيّوب، صاحب المغازي، وإبراهيم بن زياد سَبْلان، وأحمد بن عِمران الأَخْنَسيّ، وإسحاق بن بِشْر الكاهليّ الكُوفيُّ، وبشار بن موسى الخفّاف، وحاجب بن الوليد الأعور، وحمّاد بن مالك الحَرَسْتاني، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِوَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ الْقَاضِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عبد الوهّاب الحَجَبيّ، وعبد الرحمن بن المبارك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التّمّار، وعُبَيْد الله العَيْشيّ، وعليّ بن عَثّام الكُوفيُّ، وأبو الجَهْم صاحب الجزء، وعيسى بن إبراهيم البِرَكيّ، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيّ، ومحمد بن حسّان السَّمْتيّ، وأبو يَعْلَى محمد بن الصَّلْت التُّوَّزِيّ، والعُتْبيّ الإِخباريّ محمد بن عُبَيْد الله، ومحمد بن عِمران بن أبي ليلى، والمُثَنَّى بن مُعَاذ العنبريّ، ومُسدَّد، ونعيم بن الهيصم، ويحيى الحماني.

وفيها استخلف الواثق على السلطنة أشناس وألبسه وشاحين مجوهرين وتاجا مجوهرا.

وفيها وقعت قطعة من الجبل الذي عند جَمْرة العَقَبَة، فَقُتِل جماعة من الحاج رحِمهم الله.

(٥٠٣/٥)

–سنة تسعٍ وعشرين ومائتين

فيها تُوُفّي أحمد بن شبيب الحَبَطِيّ، وإسماعيل بن عبد الله بن زُرَارة الرَّقّيّ، وثابت بْنُ مُوسَى العابد، وخالد بن هياج الهَرَويّ، وخَلَف بن هشام البزّار، وأبو مِكْيَس الذي زعم أنّه سمع من أنس، وأبو نُعَيْم ضِرار بن صُرد، وعبد الله بن محمد المُسْنديّ، وعبد العزيز بن عثمان المَرْوَزِيّ، وعمّار بن نصر، وعَمْرو بن خالد الحَرّانيّ نزيل مصر، ومحمد بن معاوية النَّيْسَابوريّ، ونُعَيْم بن حمّاد الخزاعيّ، ويحيى بن عَبْدَوَيْه صاحب شُعْبَة، ويحيى بن يوسف الزَّمّيّ، ويزيد بن صالح الفرّاء النَّيْسَابوريُّ.

وفيها صادر الواثق بالله الدّواوين وسجنهم، وضرب أحمد بن أبي إسرائيل ألف سَوْط، وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليمان بن وهب كاتب الأمير إيتاخ أربعمائة ألف دينار، ومن أحمد بن الخصيب وكاتبه ألف ألف **[ص:٥٠٤]** دينار. فيقال: إنَّهُ أخذ من الكُتّاب في هذه النَّوْبة ثلاثة آلاف ألف دينار.

(٥٠٣/٥)

–سنة ثلاثين ومائتين

توفي فيها أحمد بن جميل المرزوي، وأحمد بن جناب المِصِّيصيّ، وإبراهيم بن إسحاق الصّينيّ، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيْريّ، وإسحاق بن إسماعيل الطّالْقانيّ، وإسماعيل بن سعيد الشّالنجيّ، شيخ أهل طَبَرِسْتان، وإسماعيل بن عيسى العطار، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، وسعيد بن محمد الجَرْميّ، وَعَبْدُ الله بْنُ طاهر الأمير، وعبد الحميد بن صالح البُرْجُميّ، وعبد العزيز بن يحيى المَدنيّ، نزيل نَيْسَابُور، وعليّ بن الجَعْد، وعليّ بن محمد الطَّنَافِسيّ، وعَوْن بن سلّام الكُوفيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينَة،

ومحمد بن سَعْد كاتب الواقديّ، وأبو غسّان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعيّ، ومحبوب بن موسى الأنطاكي، ومهدي بن جعفر الرملي.
وفيها عاثت الأعراب حول المدينة، فسار لحربهم بُغا الكبير، فدوّخهم وأسرَ وقتل فيهم. وكان قد حاربهم حمّاد بن جرير الطبريّ القائد، فقُتِل هو وعامّة أصحابه، واستباحوا عسكره.
وحَبَس بُغا منهم في القيود بالمدينة نحو ألف نفس فنقبوا الحبْس فأخبرت بهم امرأة، فأحاط بهم أهل المدينة وحصروهم يومين، ثمّ برزوا للقتال بُكرةً، وكان مقدّمهم عُزيزة السُّلَميّ، فكان يحمل ويرتجز:
لا بد من رحِم وإنْ ضاق البابْ ... وإني أنا عُزيزة بن قطّابْ
الموت خيرٌ للفتى مِن العذابْ
وكان قد فكّ قيده وهو يقاتل به يومَه. ثمّ قُتِلَ، وقُتِلَتْ عامّة بني سُلَيم، وقُتِلَ جماعة من الأعراب.

(٥٠٤/٥)

-رِجَالُ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْمُعْجَمِ

(٥٠٥/٥)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٥٠٥/٥)

---

١ - أحمد بن جميل المَرْوَزِيُّ أبو يوسف. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن عبد الله بن المبارك. ومُعْتَمِر بن سليمان.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، وجماعة.
ووثقه ابن معين.
توفي سنة ثلاثين. وكان يبيع البز.

(٥٠٥/٥)

---

٢ - م د ن: أحمد بن جناب بن المغيرة، أبو الوليد المِصِّيصيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قيل: إنّه بغداديّ الأصل.
عَنْ: عيسى بن يونس، والحَكَم بن ظُهَيْر الفزاريّ، وخالد بن يزيد بن أسد القسري.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن هانئ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وأبو يعلى الموصلي، وخلق.
ومن القدماء: أحمد بن حنبل، وأحمد بن ملاعب.
قال صالح جزرة: صدوق.
وروى النَّسائيّ عن رجلٍ عنه.
مات سنة ثلاثين.

(٥٠٥/٥)

---

٣ - أحمد بن حاتم بن يزيد الطّويل. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: مالكًا ومسلم بن خالد الزّنْجيّ، وعِدّة.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أحمد، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
وتُوُفّي سنة سبعٍ وعشرين ببغداد.

(٥٠٥/٥)

---

٤ - أحمد بن حاتم بن مَخْشِيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
بصْريٌّ.
سَمِعَ: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد.
وَعَنْهُ: أبو زرعة الرازي.

(٥٠٦/٥)

---

٥ - خ: أحمد بن الحَجَّاج البَكْريُّ الذُّهْليُّ الشَّيْبانيُّ المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي ضَمْرة، وحاتم بن إسماعيل، وابن المبارك، وابن عيينة، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، والدارمي، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وآخرون.
أثنى عليه أحمد بن حنبل، وقد حدَّث ببغداد.
تُوُفّي يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين.

(٥٠٦/٥)

---

٦ - أحمد بن الحُرَيْش، أبو محمد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

قاضي نَيْسَابور ثمّ هَرَاة. وكان من أفضل القُضاة وأعلمهم. قيل: إنّه من مَرْو الرُّوذ.

سَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنة، ووكيعًا، وابن فُضَيْل، وأبا أُسامة.

وَعَنْهُ: عثمان الدّارميّ، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وجعفر بن محمد بن الحسين، ومحمد بن نصر.

روى عنه أبو يزيد الهروي أنّه سمع وكيعًا، عن سُفْيان قال: لا يتقي الله أحدٌ ألا اتقاه الناس شاؤوا أم أبوا.

توفي فجاءة سنة ثلاثين.

(٥٠٦/٥)

---

٧ - أحمد بن الحَكَم أبو عليّ العبديّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

حدَّث بمصر عن مالك، وشَرِيك.

وَعَنْهُ: يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره.

متفق على تركه.

توفي سنة ثلاث وعشرين.

(٥٠٦/٥)

---

٨ - أحمد بن داود، أبو سعيد الواسطيُّ، الحدَّاد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: حماد بن زيد، وخالد الطحان.

وَعَنْهُ: محمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبو بكر الصغاني.

وثقه ابن معين.

توفي سنة إحدى وعشرين. [ص:٥٠٧]

وقال ابن حبان: كان حافظا متقنا.

(٥٠٦/٥)

---

٩ - خ ت: أحمد بن سليمان بن أبي الطيب، أبو سليمان المروزي الحافظ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل بغداد، ونزيل الري أيضا.

رَوَى عَنْ: إبراهيم بن سَعْد، وأبي الملِيح الرَّقّيّ، وعُبَيْد الله الرَّقّيّ، وابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الذهلي، والبخاري، وقد مر في الطبقة الماضية.

(٥٠٧/٥)

• – أحمد بن شبويه هو أحمد بن محمد. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

(٥٠٧/٥)

---

١٠ – خ ن: أحمد بن شبيب بن سعيد، أبو عبد الله الحَبَطِيُّ، البَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
نزيل مكة. والحبطات من تميم.

سَمِعَ: أباه، ويزيد بن زريع، ومروان بن معاوية، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، والنَّسائيّ بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زرعة، والذهلي، ويعقوب الفسوي، وجماعة.

وثقه أبو حاتم.

وتوفي سنة تسع وعشرين.

وآخر من روى عنه محمد بن علي بن زيد الصائغ.

(٥٠٧/٥)

---

١١ – أحمد بن عاصم، أبو محمد البَلْخِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: عبد الرزاق، والأصمعي، وحيوة بن شريح الحمصي.

وَعَنْهُ: البخاري في "كتاب الأدب "، وعبد الله بن محمد الجوزجاني.

توفي في ذي الحجة سنة سبعٍ وعشرين.

(٥٠٧/٥)

---

١٢ – أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبد الله الزاهد الواعظ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

كتب العلم

وَحَدَّثَ عَنْ: أبي معاوية، ومَخْلَد بن الحسين، والهيثم بن جميل، وإسحاق الحنينيّ.

وَعَنْهُ: أحمد بن أبي الحواريّ، وأبو زرعة النصري، ومحمود بن خالد السلمي، وعبد العزيز بن محمد الدِّمشقيُّ، وآخرون.

وسكن دمشق مدّة.

قال أبو حاتم الرّازيّ: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواعظ وزُهْد.

وقال السُّلَميّ: أحمد بن عاصم أبو علي، ويقال: أبو عبد الله من أقران بِشْر الحافي، وسري السقطي.

وكان يقال: هو جاسوس القلوب.

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعته يقول: إذا صارت المعاملة إلى القلب استراحت الجوارح. هذه غنيمة باردة: أصلحْ فيما بقي

يُغْفَر لك ما مضى. ما أغبط أحدا إلّا مَن عرف مولاه. وقال: يسير اليقين يُخْرِج كلَّ الشَّكّ من القلب، ويسير الشَّكّ يُخْرِج كلّ اليقين من القلب.

وقال ابن أبي حاتم: قال لي عليّ بن عبد الرحمن: قال لي أحمد بن عاصم: قلّة الخوف من قلّة الحزن في القلب. وإذا قلّ الحزن خرِب القلب. كَمَا أَنَّ الْبَيْتَ إِذَا لَمْ يُسْكَنْ خَرِبَ.

وقال أبو زُرْعة: أملى عليّ أحمد بن عاصم الحكيم: النّاس ثلاث طبقات: مطبوعٌ غالب وهم المؤمنون، فإذا غفِلوا ذكروا، ومطبوع مغلوب فإذا بَصروا أبصروا، ورجعوا بقوة العقل، ومطبوع مغلوب غير ذي طباع، فلا سبيل إلى ردّه بالمواعظ.

(٥٠٨/٥)

---

١٣ - ع: أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله التميمي اليربوعي الكُوفيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

وُلد سنة اثنتين وثلاثين ومائة تقريبًا.

وَسَمِعَ مِنْ: سُفْيان الثَّوريّ، وزُهَير بن معاوية، وزائدة، وإسرائيل، وعاصم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر، وعبد العزيز الماجِشُون، وجدّه يونس بن [ص:٥٠٩] عبد الله بن قيس اليَرْبُوعيّ، وخلْق.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والباقون بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وعبد بن حُمَيْد، وأبو زرعة، وأبو حصين الوادعي، وإبراهيم بن شَرِيك، وأحمد بن يحيى الحَلَوانيّ، وخلْق.

قال أبو داود: سألت أحمد بن يونس فقال: لا يُصلَّى خَلْف من يقول: القرآن مخلوق؛ هؤلاء كُفّار.

قال الفضل بن زياد: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل، وسأله رجل: عمّن أكتب؟ قال: ارحل إلى أحمد بن يونس، فإنّه شيخ الإسلام.

وقال أبو حاتم: كان ثقة متقنًا.

وقال البخاريّ: مات بالكوفة في ربيع الآخر سنة سبْعٍ وعشرين، وهذا من كبار شيوخ مسلم.

(٥٠٨/٥)

---

١٤ - خ ن ق: أحمد بن عبد الملك بن واقد أبو يحيى الأسدي. مولاهم الحَرّانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بن زيد، وإبراهيم بن سعد، وأبي المليح الرقي، والحسن بن عمر، وزُهَير بن معاوية، وعُبَيْد الله بن عمرو، وأبي عوانة، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري والنسائي، وابن ماجه بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ، وطائفة.

قال أحمد بن حنبل: رأيته حافظًا لحديثه صاحب سُنَّةٍ، فقيل له: أهل حرانّ يُسيئون الثّناء عليه، فقال: أهل حران قلما يَرْضَون عن إنسان، هو يَغْشَى السُّلطان بسبب ضَيْعة له.

وقال أبو حاتم: كان نظير النُّفَيْليّ في الصِّدْق والإتقان.

وقال أبو عَرُوبة: مات سنة إحدى وعشرين.

(٥٠٩/٥)

١٥ - أحمد بن عبدويه، أبو عصمة المروزي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ][ص:٥١٠]
سَمِعَ: ابن المبارك وصحبه، وخارجه بن مُصْعَب.
وَعَنْهُ: أحمد بن سَيّار، ومحمد بن قُهْزاد.
وثقه ابن ماكولا.

(٥٠٩/٥)

---

١٦ - خ د: أحمد بن عُبَيْد الله بن سُهَيْل أبو عبد الله الغُدانيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
وغدانة هو ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.
سَمِعَ: جرير بن عبد الحميد، وخالد بن الحارث، وأبا أُسامة، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وحرب الكِرمانيّ، وأحمد بن داود المكي، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وهم ابن عساكر فقال في " النبل ": أنّ التِّرْمِذيّ روى عنه.
تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين، ويقال: سنة سبعٍ وعشرين.

(٥١٠/٥)

---

١٧ - أحمد بن عثمان المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: ابن المبارك وغيره.
وَثّقَهُ ابن حِبّان.
وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين.
رَوَى عَنْهُ: البخاريُّ في بعض تواليفه.

(٥١٠/٥)

---

١٨ - أحمد بن عِمران بن عبد الملك، أبو جعفر الأخنسيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: أبي خالد الأحمر، وعبد السّلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس. وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، والبَغَويّ، وغيرهم.

ومنهم من سمّاه محمدًا كالبخاريّ، وقال: مُنْكَر الحديث. [ص:٥١١]
وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ: لا بأس به.

(٥١٠/٥)

---

١٩ – أحمد بن غسّان البَصْريُّ العابد. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
أحد مشايخ العابدين بالبصرة. صَحِبَ أحمد بن عطاء الهجيميّ الزّاهد، وبني دارًا للزُّهّاد. وكان يعظ ويتكلم على الأحوال بعد شيخه، ولكن كان يقول بالقَدَر، ورجع عنه. فلمّا كانت المحنة أيّام المعتصم أبى أن يقول بخلْق القرآن، فحُمل إلى بغداد فحبس بها. فاتفق معه في الحبْس أحمد بن حنبل، والبُوَيْطيّ.
قال عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ: سَمِعْتُ البُوَيْطيّ يقول: قلت لأحمد بن حنبل: ما أحسن كلام هذا الرجل، يعني أحمد بن غسّان. قال: إنّه بصْريّ وأخاف عليه، يعني القَدَر، إلّا أنّهما سمعا كلامه، وأعجبهما هديه، وخاطباه في القَدَر، فرجع عنه.
قال ابن الأعرابيّ: وأخبرني بعضهم أنّ هذا كان يتهيّأ للجمعة، ويجيء إلى باب السّجن، فيردّه السَّجّان، فيقول: اللهمّ أشْهَدْ.
وذكر عُبَيْد الله بن مُعَاذ العَنْبَريّ أنّ كتابًا وردَ عليهم من بغداد برجوع ابن غسان عن القدر.
قال ابن الأعرابي: إلا أن أولاده وأصحابه ينكروه ذلك.
قال: ومات فيما أحسب ببغداد في السجن. وأخبرني أحمد بن محمد المازني أنّه سمع أبا داود يقول: قال أحمد بن حنبل: ما خرجت حَتّى رجع أحمد بن غسّان عن القَدَر.

(٥١١/٥)

---

٢٠ – أحمد بن محمد بن الوليد، أبو الوليد الأزرقيّ المكّيّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
قد مرّ في الطبقة الماضية،
ثمّ وجدت أبا عبد الله الحاكم قد ورّخ وفاته في سنة اثنتين وعشرين.

(٥١١/٥)

---

٢١ – د: أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان أبو الحسن الخزاعي المروزي، وهو أحمد بن شَبُّويْه. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
والد عبد الله بن أحمد بن شَبُّويْه.
حافظ رحّال،
سَمِعَ: ابن المبارك، والفضل السِّينانيّ، وسفيان بن عيينة، [ص:٥١٢] وأبا أسامة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وآخرون.
ومن أقرانه: يحيى بن مَعِين، وغيره.
قال النَّسائيّ: ثقة.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بن شبويه: سَمِعْتُ أبي يقول: من أراد علم القَبْر فعليه بالأَثَر. ومن أراد عِلْم الخُبز فعليه بالرأي.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حدَّثني ثابت بن أحمد بن شَبُّويْه قال: كان يُخَيَّل إليّ أنّ لأبي فضيلة على أحمد بن حنبل للجهاد، وفكاك الأَسرى، ولُزُوم الثُّغُور. فسألت أخي عبد الله فقال: أحمد بن حنبل أرجح. فلم أقنع بقوله، فأُرِيتُ كأن شيخًا حوله النّاس ويسمعون منه، ويسألونه. فسألته فقلت: يا عبد الله، أخْبِرْني عن أحمد بن حنبل، وأحمد بن شَبُّويْه أيُّهما عندك أعلى؟ فقال: سبحان الله، إنّ أحمد بن حنبل، ابتُليَ فصبر، وإنّ ابن شَبُّويْه عُوفي. المبتَلَى الصّابر كالمُعَافَى؟ هيهات.
قال البخاريّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومطين: مات سنة ثلاثين.
زاد البخاري: وهو ابن ستّين سنة.
وقال ابن ماكولا: مات بطرسوس سنة تسعٍ وعشرين.
قال المِزّيّ: روى البخاري في الوضوء، والأضاحي، والجهاد، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك. فقال الدَّارَقُطْنِيّ: هو ابن شَبُّويْه هذا.
وقال أبو نصر الكَلاباذيّ، وغير واحد: إنّه أحمد بن محمد بن موسى المَرْوَزِيّ السّمسار مَرْدَوَيْه، وهو من أهل الطبقة الآتية، ومن شيوخ الترمذي، والنسائي.

(٥١١/٥)

---

٢٢ – د: أحمد بن محمد بن أيّوب البَغْداديُّ. صاحب المغازي أبو جعفر الورّاق. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
كان ناسخًا للفضل بن يحيى البرمكيّ،
سَمِعَ: إبراهيم بن سَعْد، وأبا بكر بن عياش.
وَعَنْهُ: أبو داود، وعلي بن عبد العزيز البَغَويّ، وعبد الله بن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، وَمحمد بن يحيى المروزي، وآخر من روى عنه أبو يعلى.
قال عثمان الدارمي: كان أحمد وابن المديني يحسنان القول فيه. وكان يحيى بن معين يحمل عليه.
قلت: رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قال: هو كذّاب لم يسمع من إبراهيم.
وروى عبد الخالق بن منصور، عن ابن مَعِين قال: ليس بثقة.
وقال يعقوب بن شيبة: ليس هو مِن أصحاب الحديث، ولا يعرفه أحد بالطَّلَب، وإنّما كان ورّاقًا، فذكر أنّه نسخ كتاب " المغازي " لبعض البرامكة، فأمره أن يأتي إبراهيمَ بن سَعْد يصحّحها، فزعم أنّ إبراهيم قرأها عليه وصحّحها.
وقال ابن عَديّ: روى عن إبراهيم بن سعد " المغازي "، وأُنْكِرَت عليه، وَحَدَّثَ عَنْ أبي بكر بن عياش بالمناكير، وهو صالح الحديث ليس بمتروك.
وقال محمد بن سَعْد: مات لأربع بقين من ذي الحجّة سنة ثمانٍ وعشرين.
قلت: له في السُّنَن حديث واحد في الأذان، عن امرأةٍ من الأنصار قالت: "كان بيتي من أطول بيتٍ حول المسجد، فكان بلال يؤذّن عليه الفجر ".

(٥١٣/٥)

---

٢٣ - أحمد بن معاوية المَذْحِجيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن مسلم، وأبي معاوية الأسود، والحسن بن وسيم العابد.
وَعَنْهُ: محمد بن وَهْب بن عطيّة، والقاسم الجوعيّ، وأحمد بن أبي الحواري. [ص:٥١٤]
وأظنه كان من الصالحين بدمشق.

(٥/٥١٣)

---

٢٤ - د ن: أحمد بن المفضَّل، أبو عليّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: وكيع، وأسباط بن محمد.
وَعَنْهُ: يعقوب الفَسَويّ، وأهل الكوفة.
قال ابن حبان: ثقة، قديم الموت.

(٥/٥١٤)

---

٢٥ - م: أحمد بن المنذر الجُدّيّ القَزّاز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن مَسْعَدَة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ.
تُوُفّي سنة ثلاثين.

(٥/٥١٤)

---

٢٦ - أحمد بن أَبِي سَلَمَة نصر، أبو بكر البَغْداديُّ الكاتب. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ابن أخت أحمد بن يوسف وزير المأمون. شاعر مليح الألفاظ، رقيق الحاشية.
رَوَى عَنْهُ: عَوْن بن محمد، وعبد الرحمن بن أحمد الكاتب، وغيرهما.
وكتب لبعض أمراء بغداد.
وهو القائل:
معتدلُ القامةِ مثلُ القضيب ... يهتزُّ في لينٍ وحسنٍ وطيبْ
يعذلني فيه جميعُ الورى ... كأنّني جئت بأمرٍ عجيبْ
أظنُّ نفسي لو تعشّقْتُها ... بُلِيتُ فيها بملامِ الرَّقيبْ
ومن شعره:
آه ويلي على الشّباب وفي أيّ ... زمانٍ فقدتُ شرخ الشباب
حين مات الغيور وارتخص المهـ ... ر وزال الحجابُ عن كلّ باب

(٥/٥١٤)

---

٢٧ - أحمد بن يحيى الضَّبّيّ الكُوفيُّ، أبو جعفر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث بإصبهان عن هُشيم، ويزيد بن زُرَيْع، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وعبد الله بن محمد بن زَكَريّا.

(٥/٥١٤)

---

٢٨ - أحمد بن يحيى بن حُمَيْد بن تَيْرَوَيْه الطّويل. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو خليفة الجُمَحيّ، وأحمد بن داود المكّيّ. [ص:٥١٥]
وثقه ابن حبان.

(٥/٥١٤)

---

٢٩ - أحمد بن أبي الجُرْجَانيّ، أبو محمد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل طرابلس الشّام.
سَمِعَ: ابن عُليّة، ومحمد بن يزيد الواسطيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن عَوْف، ومحمد بن يزيد بن عبد الصَّمد.

(٥/٥١٥)

---

٣٠ - أحمد بن يوسف الترمذي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قاضي الري.
رَوَى عَنْ: فُضَيْل بن عِيَاض، وعبّاد بن العوّام، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيْس.

(٥/٥١٥)

---

٣١ - إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الصِّينيّ الجُعْفيّ، مولاهم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: قيس بن الربيع، ومالك بن أنس.
وَعَنْهُ: موسى بن إسحاق الأنصاريّ الخطْميّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومُطَيّن، وغيرهم، وكان صدوقًا ضريرًا.
ورّخه مُطَيّن سنة ثلاثين، وقال ابن قانع: سنة اثنتين وثلاثين.
قال الدَّارَقُطْنيّ: متروك.

(٥/٥١٥)

---

٣٢ - إبراهيم بن الأشعث البخاري. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
خادم الفُضَيْل بْن عِياض.
رَوَى عَنْ: الفُضَيْل، ومعن القَزّاز، وابن عيينة، وغنجار.
وَعَنْهُ: سعيد بن سعد البخاري، وعلي بن صالح.
روى حديثا باطلا.
قال أبو حاتم: كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا.
قال أبو الفضل السليماني: لقبه لام، رَوَى عَنْهُ: عبد بن حميد، ونصر بن الحسين البخاري.
مات بالشاش.

(٥/٥١٥)

---

٣٣ - د ت: إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
وأصله من جَرْجَرايا.
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنة، وأبي معاوية، وعبد الله بن رجاء المكّيّ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي بواسطة، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وإسماعيل القاضي، وتَمْتام، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وآخرون، ويوسف بن يعقوب القاضي.
قال البخاريّ: يَهِمُ في الشيء بعد الشيء.
وهو صَدُوق، وروى عنه في غير " الصّحيح ".
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سمعت أبي يقول: كأنّ سُفْيان الذي يروى عنه إبراهيم بن بشّار ليس سُفْيان بن عُيَيْنة، يعني ممّا يُغْرب عنه.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْس بِشَيْءٍ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بالقويّ.
وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق لكنه يهِمّ.
وقال ابن عَديّ: سألت محمد بن أحمد الزُّرَيْقيّ بالبصرة عن الرماديّ فقال: كان والله أزْهَد أهل زمانه.
وقال ابن عَديّ: لا أعلم أُنكِر عليه إلّا هذا الحديث الذي ذكره البخاريّ، يعني حديثًا رواه النّاس عن ابن عُيَيْنة مُرْسَلًا فَوَصَله

هو. قال: وباقي حديثه عن ابن عُيَيْنة وأبي معاوية وغيرهما من الثقات مستقيم. وهو عندنا من أهل الصِّدْق.
وقال ابن حِبّان: كان متقنًا ضابطًا، صحب سُفْيان سِنِين كثيرة، فإنّه قال: حدثنا سُفْيان بمكّة وعبّادان، وبين السَّماعَيْن أربعون سنة. [ص:٥١٧]
تُوُفّي سنة أربعٍ، وقيل: سنة سبعٍ وعشرين.
ومن أقرانه: إبراهيم بن بشّار الخُراسانيّ الزّاهد. سيأتي في الطبقة الآتية.

(٥١٦/٥)

---

٣٤ - إبراهيم بن جابر الباهليّ القَزّاز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، ومهديّ بن ميمون، والحمَّادَيْن.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة وأبو حاتم الرازيان.

(٥١٧/٥)

---

٣٥ - إبراهيم بن حِبَّان بن البراء بن النَّضْر بن أنس بن مالك الأنصاريُّ النَّجَّاريُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل الموصل.
رَوَى عَنْ: شعبة والحمادين، ومالك بن أنس، وشَرِيك.
وَعَنْهُ: بكر بن سهل الدِّمْياطيّ، ومحمد بن سِنَان بن سرح الشَّيْزَرِيّ، والحَسَن بن سعيد بن مهران.
تُوُفّي سنة أربعٍ أو خمسٍ وعشرين.
وهو متهم بالكذب.

(٥١٧/٥)

---

٣٦ - إبراهيم بن الحسن التغلبي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، ويحيى بن أبي زائدة.
وَعَنْهُ: أبو أُسَامة عبد الله الكلبيّ، وأحمد بن يحيى الصُّوفيّ.
قال أبو حاتم: شيخ.

(٥١٧/٥)

---

٣٧ - خ د: إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مُصْعَب بن عبد الله بن الزُّبَيْر، أبو إسحاق القرشي الزبيري المدني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: إبراهيم بن سَعْد، ويوسف بن الماجِشُون، ووَهْب بن عثمان المخزوميّ، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وعبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وإسماعيل القاضي، وأخوه حماد، والعباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن نصر الصائغ، وآخرون. [ص:٥١٨]

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال محمد بن سعد: ثقة، صدوق في الحديث. يأتي الربذة كثيرا للتجارة ويقيم بها، ويشهد العيدين بالمدينة.

وقال البخاري: مات سنة ثلاثين.

(٥١٧/٥)

---

٣٨ - م د ن: إبراهيم بن زياد البَغْداديُّ سبلان، أبو إسحاق. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بن مجالد، وحماد بن زيد، وعباد بن عباد، وفرج بن فضالة، وهشيم.

وَعَنْهُ: مسلم وأبو داود والنسائي بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وخلْق.

قال أبو بكر أحمد بن عثمان كرنيب: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: إذا مات سَبَلان ذهب علم عبّاد بن عبّاد.

وقال مهنا: سألت أحمد بن حنبل عن سَبَلان فقال: لا بأس به، كان معنا عند هُشَيْم. وقد سمع من عبّاد بن عبّاد المُهَلَّبِيّ.

وقال أبو زُرْعة: ثقة.

وقال موسى بن هارون: كان قد ضبّب أسنانه بالذَّهَب.

وتُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وعشرين.

(٥١٨/٥)

• - إبراهيم بن سَيّار النَّظّام، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

في الآخر، يأتي بكنيته.

(٥١٨/٥)

---

٣٩ - إبراهيم بن شَمّاس، أبو إسحاق السَّمَرْقَنْديّ الغازي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: مسلم الزَّنْجيّ، وابن المبارك، وإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأحمد بن مُلاعب، وأبو زُرْعة، وأحمد بن عليّ البربهاريّ، وعبّاس الدُّوريّ، وآخرون. [ص:٥١٩]

قال الأثرم: سَمِعْتُ أبا عبد الله يُحسن الثناء عليه.
وقال: كتب إليّ بعض أصحابنا أنّه أوصى بمائة ألف يستفك بها أسرى من التُّرْك.
قال: فاشترينا مائتي نفس.
قال أبو عبد الله: قتلته التُّرْك أيضًا، فانظُر بما خُتِم له.
وكان صاحب سُنَّةٍ، له نكاية في التُّرْك.
وقال أحمد بن سَيّار: كان صاحب سنةٍ وجماعة، كتب العِلْم وجالَس النّاس. رأيت إسحاق بن رَاهَوَيْه يعظّم من أمره، ويحرّضنا على الكتابة عنه. وكان ضخما عظيم الهامة، حسن البضعة، أحمر الرأس واللّحية، حَسَن المجالسة يَفِدُ على الملوك، وله حظ من الغزو. وكان فارسا شجاعا، قتلته التُّرْك وهو جاء من ضيْعته وهو غارٌ لم يشعر بهم، وذلك خارج سمرقند، ولم يعرفوه، وقتل يوم الإثنين في المحرَّم سنة إحدى وعشرين.
وقال أبو سَعْد الإدريسي: كان شجاعًا بطلًا مبارِزًا، وعالمًا عاملًا، ثقة متعصّبًا لأهل السُّنّة، كثير الغزو. رحمه الله.

(٥١٨/٥)

---

٤٠ - إبراهيم بن صُبَيْح الطَّلْحي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ ابن جُرَيْج وتأخّر.
لكنّه ليس بثقة.
روى مُطَيّن عنه، عن ابن جُرَيْج خبرًا باطلًا، وأول سماع مُطَيّن سنة خمسٍ وعشرين. قاله الخطيب.

(٥١٩/٥)

---

٤١ - إبراهيم بن العبّاس بن عيسى بن عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ الْمَرْوَانِيُّ. القاضي أبو العبّاس. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ولي قضاء قُرْطُبة بمشورة يحيى بن يحيى، فحُمِدَت سيرته، وزانه تواضُعُه.
تُوُفّي سنة بضعٍ وعشرين ومائتين.

(٥١٩/٥)

---

٤٢ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ زَبْر الدِّمشقيُّ، أبو إسحاق. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وَعَنْ: سعيد بن عبد العزيز، ويحيى بن حمزة.
رَوَى عَنْهُ: البخاريّ خارج " الصّحيح "، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو إسحاق الجُوْزجانيّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وآخرون. [ص:٥٢٠]

قال النَّسائيّ في الكنى: ليس بثقة.
ولد سنة سبع وأربعين ومائة، وتوفي في حدود الثلاثين ومائتين أو بعدها.

(٥١٩/٥)

---

٤٣ - د ت: إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهديّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو موسى.
رَوَى عَنْ: أبيه، وجعفر بن سليمان، وبُرَيْه بن عمر بن سَفِينَة، وابن عُيَيْنة، وأبي بكر بن عياش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد الدورقي، وأبو أمية، وهارون الحمال، ويعقوب الفسوي، والكديمي، وجماعة. وله مناكير.

(٥٢٠/٥)

---

٤٤ - د: إبراهيم بن مهدي المصيصي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك القاضي، وأبي عَوَانة، وإبراهيم بن سَعْد، وحمّاد بن زيد، وأبي المَلِيح الحَسَن بن عمر الرَّقّي، وعليّ بن مُسْهِر، وشَبِيب بن سليم البصري، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو داود، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وإسحاق بن سَيّار النَّصيبي، والحَسَن بن عليّ بن الوليد الفارسيّ، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعاقوليّ، وطائفة كبيرة.
وَثَّقَهُ أبو حاتم.
وقال ابن قانع: مات سنة خمسٍ وعشرين.
وقال آخر: سنة أربع.
أما:

(٥٢٠/٥)

• - إبراهيم بن مهدي الأبلي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
فسيأتي سنة ثمانين.

(٥٢٠/٥)

---

٤٥ - إبراهيم بن المهديّ محمد بن المنصور أَبِي جعفر عَبْد الله بْن محمد بْن عليّ أبو إسحاق العبّاسي الهاشميّ الأسود، الملقب بالمبارك. ويلقب أيضا بالتنين لسمنه وضخامته. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

كان فصيحا مفوها بارع الأدب والشِّعْر. بارعًا إلى الغاية في الغناء ومعرفه الموسيقى. ويُقال له: ابن شَكْلَةَ، وهي أمه.

[ص:٥٢١]

رَوَى عَنْ: المبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن يحيى الأبحّ.

وَعَنْهُ: ابنه هبة الله، وحميد بن فروة، وأحمد بن الهيثم، وغيرهم.

قال علي بن المغيرة الأثرم: حدَّثني إبراهيم بن المهديّ أنّه ولي إمرة دمشق سنتين، ثمّ أربع سِنين لم يُقْطع على أحدٍ في عمله طريق. وأُخْبِرتُ أنّ الآفة كانت في قطع الطّريق من دعامة والنُّعمان مَوْلَيان لبني أُمَيّة، ويحيى بن أرميا من يهود البلْقاء. وأنهم لم يضعوا أيديهم في يد عامل. فلمّا ولّيت كاتبتهم، قال: فكتب إليه النُّعْمان بالأيمان المحرجة أنّه لا يُفسِد في عمله ما دام واليًا، قال: ودخل إلى دعامة سامعًا مطيعًا، وأعلمني أنّ النُّعْمان قد صدق وأنّه يفي. وأعلمني أنّ اليهوديّ كتب إليه: أنّي خارج إلى مناظرتك فاكتب لي أمانًا تحلِف لي فيه أنّك لا تُحْدِثُ فيّ حدثًا حَتّى تَرُدْنِي إلى مأمني. فأجبته، قال: فقدِم عليّ شابٌ أشعَر أمعَر، عليه أقبية ديباج ومِنْطَقَة وسيف مُحَلّى. فدخل علي إلى دار معاوية، وكنتُ في صحنها. فسلّم من دون البساط. فقلت: ارتفِع، فقال: أيُّها الأمير إنّ للبساط ذمامًا، أخاف أن يلزمني جلوسي عليه، ولستُ أدري ماذا تسومني. فقلت له: أَسْلِمْ واسْمَعْ وأَطِعْ، فقال: أمّا الطاعة فأرجو. وأمّا الإسلام فلا سبيل إليه. فأعلِمْني بما لي عندك إذا لم أدخل في دينك، قال: لا بدّ من أداء الجزية، فقال: يعفيني الأمير، قال: فقلت: لا سبيل إلى ذلك، قال: فأنا منصرف على أماني، فأذِنْتُ له، وأمرتُهم بأن يَسْقُوا فَرَسه عند خروجه إليه. فلمّا رأى ذلك دعا بدابةٍ شاكريّة، فرَكِبَها وترك دابّتَه، وقال: ما كنت لآخذ معي شيئًا قد أرتفق منكم بمرفقٍ فأحاربكم عليه، قال: فاستحسنت منه ذلك وطلبته، فلمّا دخل قلتُ: الحمد لله الذي أظفرني بك بلا عقد ولا عهد، قال: وكيف ذاك؟ قلت: لأنّك قد انصرفت من عندي ثمّ عُدت إلي، قال شرطك أن تصرفني إلى مأمني. فإنْ كان دارك مأمني فلستُ بخائف، وإن كان مأمني داري فردّني إلى البلقاء، فجهدت به أن يجيبني إلى أداء الجزية، على أن أهبه في السّنة ألفي دينار، فلم يفعل. فأَذِنْتُ له في الرجوع إلى مأمنه. فرجع فأسعر الدُّنيا شرًّا، ثمّ حُمِل إلى عُبَيْد الله بن المهديّ مالٌ من مصر فخرج اليهوديّ متعرّضًا له، فكتب إليّ النُّعْمان بذلك، فكتبتُ إليه آمره بمحاربة اليهوديّ إنْ عرض للمال. فخرج النعمان متلقيا للمال، ووافاه اليهوديّ، ومع كلّ واحد منهما جماعته. فسأل النُّعْمان اليهوديّ [ص:٥٢٢] الانصراف، فأبى وقال: إنْ شئتَ خرجت إليك وحدي وأنت في جماعتك، وإنْ شئتَ تَبَارَزْنَا، فإنْ ظفرتُ بك انصرف أصحابك إليّ وكانوا شركائي في الغنيمة، وإنْ ظفرتَ بي صار أصحابي إليك. فقال له النُّعْمان: يا يحيى، ويْحَكَ أنت حدثٌ، وقد بُليت بالعُجْب. ولو كنت من أنفس قريش لما أمكنك مُعَارة السلطان. وهذا الأمير هو أخو الخليفة. وإنّا وإن فَرَّقَنا الدّينُ أحبُ أن لا يجري على يديّ قتل فارسٍ من الفرسان، فإن كنت تحب ما أحبّ من السّلامة فأخرج إليّ، ولا يُبْتلى بك وبي من يسوؤنا قتله، قال: فخرجا جميعا وقت العصر، فلم يزالا في مبارزةٍ إلى الظّلام، فوقف كلٌّ منهما على فَرَسه، واتّكأ على رمحه، إلى أن غلبت النُّعْمان عيناه، فطعنه اليهوديّ، فوقع سنان رمحه في منطقة النعمان، فدارت المنقطة وصار السِّنان يدور بدَوَران المِنْطَقة إلى الظَّهْر، واعتنقه النُّعْمان وقال لَهُ: أغدرًا يا ابن اليهوديّة؟ فقال له: أومحاربٌ ينام يا ابن الأمة؟ واتكأ عليه النُّعْمان عند مُعانقته إيّاه، فسقط فوقه، وكان النُّعْمان ضخْمًا، فصار فوق اليهوديّ، فذبحه وبعث إليَّ برأسه. فلم يختلف عليّ بعدها أحد. ثمّ ولي بعدي دمشقَ سليمانُ بنُ المنصور، فانتهبه أهل دمشق وسَبَوْا حُرُمَه، ثمّ ولي بعده أخوه منصور، فكانت على رأسه الفتنة العظمى. ثمّ لم يُعط القوم طاعة بعد ذلك، إلى أن افتتح دمشق عبد الله ابن طاهر سنة عشرٍ ومائتين.

وكان السّبب في صرفي عن دمشق للمرة الأولى أنّني اشتهيت الاصطباح فأغلقتُ الأبواب. قال: فحضر الكاتب، فصار إليه بعض الحَشَم، فسأله أن يكتب له إلى صاحب النزل، فلم يمكن إخراج الدواة، واستعجله ذلك الغلام، فأخذ فحمةً، وكتب في خزفة بحاجته، فأخذ سُلَيم حاجبي تلك الفحمة فكتب على الحائط: كاتبٌ يكتب بفحمة في الخزَف، وحاجِبٌ لا يصل. فوافى صاحب البريد، فقرأ ما كتب سُلَيم، فكتب بذلك إلى الرشيد، فوافى كتابُه الرَّقَّةَ يوم الرابع، فساعةَ وقع بصرُه على الكتاب عزلني، وحبسني مائة يوم، ثمّ رضي عنّي بعد سنة. ثمّ قال لي بعد سنتين: بحقّي عليك لَمَا تخيّرت ولاية أُولِّيكَها، فقلت: دمشق،

فسألني عن سبب اختياري لها، فأخبرته باستطابتي هواءها، واستمرائي ماءها، واستحساني مسجدها وغوطها، فقال: قدرُك اليوم [ص:٥٢٣] عندي يتجاوز ولاية دمشق، ولكن أجمع لك مع ولاية الصّلاة والمعادن ولايةَ الخراج، فعقد لي عليها.
وقال الخطيب: بويع إبراهيم بن المهدي بالخلافة زمن المأمون، وقاتل الحَسَن بنَ سهل، فهزمه إِبْرَاهِيم، فتوجَّه نحو حُمَيْد الطُّوسيّ فقاتله فهزمه حُمَيْد واستخفى إبراهيم زمانًا حَتّى ظفر به المأمون، فعفا عنه، وكان أسودَ حالكا، عظيم الجُثّة. لم يُرَ في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه ولا أجْوَد شِعرًا، وكان وافر الأدب، جوادًا حاذقًا بالغناء معروفًا به.
وفيه يقول دعبل:
نَفَر ابن شَكْلَة بالعراق وأهلها ... وهفا إليه كل أطلس مائق
إن كان إبراهيم مضطلعا بها ... فلتصلحنْ من بعده لمُخارِقِ
وقال ابن ماكولا: وُلِد سنة اثنتين وستين ومائة.
وقال الخطبي: بايع أهلُ بغداد لإبراهيم في داره، ولقّبوه المبارك، وقيل: المَرْضِيّ، في أول سنة اثنتين ومائتين. فغلب على الكوفة وبغداد والسّواد. فلمّا أشرف المأمون على العراق ضعُف إبراهيم. قال: وركب إبراهيم بأُبَّهة الخلافة إلى المُصلى يوم النَّحْر، فصلّى بالنّاس وهو ينظر إلى عسكر المأمون. ثمّ انصرف من الصّلاة وأطعمَ النّاس بقصر الرصافة، ثمّ استتر وانقضى أمره، قال: وظفر به المأمون في سنة عشر، فعفا عنه وبقى مُكْرَمًا إلى أن تُوُفّي في رمضان سنة أربع وعشرين.
وروى المبرّد عن أبي محلّم قال: قال إبراهيم بن المهديّ حين أُدْخِلَ على المأمون: ذنبي أعظم من أن يحيط به عُذْر، وعفوك أعظم من أن يتعاظمه ذَنْب.
وعن حُمَيْد بن فروة: أن المأمون قال لعمّه إبراهيم: يا إبراهيم أنت المتوثّب علينا تدّعي الخلافة؟ فقال: يا أمير المؤمنين أنت وليّ الثّأر، والمحكَّم في القِصاص، والعفو أقرب للتَّقْوى. وقد جعلك الله فوق كل ذي [ص:٥٢٤] ذنب. فإنْ أخذتَ أخذتَ بحقّك، وإنْ عفوتَ عَفَوْتَ بفضل. ثمّ ذكر له حديثًا في العَفْو فقال: قد قَبِلتُ الحديث وعفوت عنك. ها هنا يا عمّ ها هنا يا عم.
وقال ابن الأنباري: حدثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدثنا إبراهيم بن المهدي، قال: حدثنا حماد بن الأبح، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من نوقش الحساب عذب». كذا أخرجه الحافظ ابن عساكر في صدر ترجمة إبراهيم، وهو إبراهيم بن مهديّ المِصِّيصيّ إن شاء الله.
وقال إبراهيم الحربيّ: نُودي سنة ثمانٍ ومائتين أنّ أمير المؤمنين قد عفا عن عمّه إبراهيم. وكان إبراهيم حَسَن الوجه، حَسَن الغناء، حَسَن المجلس، رأيته وأنا مع القواريريّ يَوْمًا، وكان على حمار، فقبّل القواريريّ فخذه.
وقال داود بن سليمان الأنباريّ: حَدَّثَنَا ثُمامة بن أشرس، قال: قال لي المأمون: قد عزمتُ على تفْزيع عمّي، قال: فحضرتُ، فبينا نحن على السِّماط إذ سَمِعْتُ صلصلة الحديد، فإذا بإبراهيم موقوف على البساط، ممسوك بضبعَيْه، مغلولة يده إلى عنقه، قد تهدل شعره على عينيه، فسلَّم، فقال المأمون: لا سلم الله عليك، أكفر يا إبراهيم بالنّعمة وخروج على أمير المؤمنين؟!
فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ القُدرة تُذْهِب الحفيظة. ومَن مُدَّ له في الاغترار هجمت به الأناة على التَّلف. وقد رفعك الله فوق كلّ ذي ذنب، كما وضَع كلّ ذي ذنب دونك، فإن تُعاقِبْ فبحقّك، وإنْ تعفُ فبفضلك، فقال: إنّ هذين قد أشارا عليّ بقتلك، وأومأ إلى المعتصم أخيه، وإلى العبّاس ابنه، فقال: أشارا عليك بما يُشار به على مثلك، وفي مثلي من حُسْن السياسة، وإنّ المُلْك عقيم، ولكنّك تأبى أنْ تستجلب نصرًا إلّا من حيث عوَّدك الله، وأنا عمُّك، والعمُّ صِنْو الأب. وبكى فتغرغرت عينا المأمون، ثمّ قال: يا ثُمامة، إنّ الكلام كلامٌ كالدُّرّ، يا غلْمان حلّوا عن عمّي، وغيّروا من حالته في أسرع وقت، وجيئوني به، ففعلوا ذلك، فأحضره مجلسه، ونادمه، وسأله أن يُغنّي، فأبى وقال: نذرتُ لله عند خلاصي تَرْكَه، فعزم عليه، وأمر أن يوضع العود في حُجْره، فغنّى.
وعن منصور بن المهديّ قال: كان أخي إبراهيم إذا تنحنح طرب من [ص:٥٢٥] يسمعه، فإذا غنّى أصْغَتِ الوحوش ومدّت

أعناقها إليه حَتَّى تضع رؤوسها في حجْره. فإذا سكت نَفَرَت وهربت. وكان إذا غنى لم يبقَ أحدٌ إلّا ذُهِلَ، ويترك ما في يده حَتَّى يفرغ.

وقال عبد الله بن العبّاس بن الفضل بن الربيع: ما اجتمع أخٌ وأختٌ أحسن غناءً من إبراهيم بن المهديّ وعُلَيّة. وكانت عُليّة تُقَدَّمُ عليه.

وقال عَوْن بن محمد: استتر إبراهيم، فكان يتنقّل في المواضع، فنزل بقرب أخت له، فوجهت إليه بجاريةٍ حسناء لتخدمه، وقالت: أنتِ له. ولم يدر إبراهيم، فأعجبته، فقال:

بأبي من أنا قد أصبح ... ت مأسورًا لديهِ

والذي أجْلَلْتُ خَدَّيْ ... ه فقبَّلتُ يديهِ

والذي يقتلني ظُلْمًا ... ولا يُعْدَى عليهِ

أنا ضيف وجزا ... ء الضَّيْف إحسان إليه

ومن شعره:

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب ... إن الحريص على الدنيا لفي تعب

لو كان يصدقني ذهني بفكرته ... ما أشتد غمي على الدنيا ولا نصبي

بالله ربك كم بيتٍ مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب

طارت عقاب المنايا في جوانبه ... فصار من بعدها للويل والخرب

وقيل: إن المأمون شاور في قتله أحمد بن خالد الوزير فقال: يا أمير المؤمنين إن قتلته فلك نظراء، وإن عفوت فما لك نظير.

قلت: لا يُعَدّ إبراهيم من الخلفاء، لأنه شق العصا وكانت أيامه سنتين إلّا شهرًا. وله ترجمة طويلة في " تاريخ دمشق " تكون في سبْعٍ عشرة ورقة.

(٥/٥٢٠)

---

٤٦ - إبراهيم بن مهران بن رستم، أبو إسحاق المروزي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: الَّلْيث، وابن لَهِيعَة، وشريك.

وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون.

(٥/٥٢٦)

---

٤٧ - ع: إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان، أبو إسحاق التميمي الرازي الحافظ الفرّاء، المعروف بالصَّغير. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

وكان الإمام أحمد يُنكر هذا ويقول: هو كبير في العِلْم والجْلالة.

سَمِعَ: أبا الأحْوَص سلّام بن سُلَيم، وخالد بن عبد الله، وجرير بْن عَبْد الحميد، ويحيى بْن أَبِي زائدة، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَبَقِيَّةُ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وطبقتهم بالشّام والعراق وغير موضع.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والباقون بواسطة، ومحمد بن يحيى، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن إبراهيم الطَّيَالسيّ،

ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وجماعة.
وكان أحد الأئمّة الأعلام.
قال أبو زُرْعة: هو أتقن من أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وأصحّ حديثًا؛ وأتقن وأحفظ من صفوان بن صالح.
وقال أبو حاتم: هو من الثّقات، أتقن من محمد بن مِهران الجمّال.
وقال صالح بن محمد جَزَرَة: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعة يقول: كتبتُ عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى الرّازيّ مائة ألف حديث، وعن أَبِي بَكْر بْن أبي شَيْبَة، مائة ألف حديث.
وقال النسائي: ثقة.

(٥٢٦/٥)

---

٤٨ – ت: إبراهيم بن يحيى بْن محمد بْن عبَّاد بْن هانئ المدني الشَّجَريُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
كان ينزل الشَّجَرَة بذي الحُلَيْفَة.
رَوَى عَنْ: أبيه، وإبراهيم بن سَعْد.
وَعَنْهُ: إسحاق بن إبراهيم شاذان، ومحمد بن إسماعيل البخاري في " جامع الترمذي "، ومحمد بن إسماعيل [ص:٥٢٧] الترمذي، وعبد الله بن شبيب، ومحمد بن يحيى الذهلي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن الضريس، وآخرون.
قال أبو حاتم: ضعيف.
وقال محمد بن إسماعيل الترمذي: لم أر أعمى قلبا من الشجري. قلت له: حدّثكم إبراهيم بن سَعْد. فقال: حدّثكم إبراهيم بن سَعْد، وقلت: حدثك أبوك، فقال: حدّثك أبوك، وقال مرّة: حدَّثني إبراهيم بن سَعْد ولم أسمعه منه.
وَأَمَّا ابْنُ حِبَّانَ فَذَكَرَهُ فِي " الثِّقَاتِ ".
وَرَوَى له التِّرْمِذِيّ.
يقع حديثه بعُلُوّ في الدعاء للمَحَامِليّ.
وقال بعضهم: تُوُفّي قبل أيّوب بن سليمان بن بلال. ومات أيوب سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

(٥٢٦/٥)

---

٤٩ – إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيديّ اللُّغَويّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
كان من أئمّة العربية، ومن أعيان الشعراء، أخذ عن أبيه وأبي زيد الأنصاري، والأصمعي.
وله كتاب " ما اتفق لفظه واخْتَلَفَ معناه "، وهو نهاية في فنّه، يكون مجلّدين. وله كتاب " مصادر القرآن "، وكتاب " بناء الكعبة "، وغير ذلك.
أدرك خلافة المعتصم، وكان ينادم المأمون على الشراب.
وهو قائل هذه الأبيات يخاطب بها المأمون:
أنا المذنب الخطاء والعفو واسع ... ولو لم يكن ذنبٌ لما حَسُنَ الْعَفْوُ
سَكِرْتُ فأبدتْ منّي الكأس بعضَ ما ... كرهتُ وما إن يَسْتَوي السُّكْرُ والصَّحْوُ [ص:٥٢٨]

ولا سيما إذ كنتُ عند خليفةٍ ... وفي مجلسٍ ما إنْ يَليق به اللَّغْوُ

في أبياتٍ، نسأل الله العفو والستر.

(٥٢٧/٥)

---

٥٠ - إبراهيم بن أبي سويد الذارع الحافظ. هو إبراهيم بن الفضل بن أبي سُوَيْد البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

سَمِعَ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبا عَوَانة، وعبد الواحد بن زياد، وعُمارة بن زاذان، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن بشّار، ومحمد بن يحيى، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو حاتم، وخلْق كثير.

ذُكِرَ ليحيى بن مَعِين فقال: كثير التّصحيف.

وقال أبو حاتم: ثقة رضى.

قلت: توفي سنة أربعٍ وعشرين، ولا رواية له في كتب الأئمّة السّتّة.

(٥٢٨/٥)

---

٥١ - ن: إبراهيم بن أبي العبّاس، ويقال: ابن العبّاس، أبو إسحاق السامَرِيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

كوفي نزل بغداد.

وقال ابن ماكولا: السّامَرِيّ، بفتح الميم وتخفيف الراء.

عَنْ: شَرِيك، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وأيّوب بن جابر، وبقية، وإسماعيل بن عياش، وعدة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن رافع، ومعاوية بن صالح الأشعري، وأحمد بن عليّ البَرْبَهاريّ، وجماعة.

وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ.

وروى له النَّسائيّ حديثًا واحدًا في الخمر.

واختلط بأخره، فحجبه أهله حتى مات.

(٥٢٨/٥)

---

٥٢ - أزرق بين عَذَوَّر بن دُحَيْن العنبريُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبيه، عن جدّه.

وَعَنْهُ: أبو حفص الفلّاس، وأبو زُرْعة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وهشام بن عليّ السِّيرافيّ.

(٥٢٩/٥)

---

٥٣ - الأزرق بن عليّ الحنفيُّ، أبو الجهم. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

كوفي مشهور.

سَمِعَ: حسّان بن إبراهيم الكِرّمانيّ، وعَمْرو بن يونس اليَمَاميّ.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وعبد الله بن أحمد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

تُوُفّي في حدود الثلاثين ومائتين.

(٥٢٩/٥)

---

٥٤ - خ د ن: إسحاق بن إبراهيم، أبو النَّضْر القُرَشيُّ الأُمَويّ، مولاهم الدِّمشقيُّ الفَرَاديسيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن عبد العزيز، وإسماعيل بن عيّاش، وصَدَقَة بن خالد، ويحيى بن حمزة، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والبخاري، وربَّما نَسَبه إلى جدّه فقال: إسحاق بن يزيد، والنسائي بواسطة، وأبو زُرْعة النَّصْريّ، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وطائفة.

وقال أبو زُرْعة: كان من الثّقات البكّائين.

وقال أبو حاتم، وغيره: ثقة.

تُوُفّي في ربيع الأول عن ست وثمانين سنة.

(٥٢٩/٥)

---

٥٥ - د: إسحاق بن إسماعيل الطّالْقانيّ، أبو يعقوب، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيان بْن عُيَيْنة، وعَثّام بن عليّ، وحسين بن عليّ الجُعْفيّ، وحكام بن سلَّم، وسليمان بن الحكم بن عوانة، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وإبراهيم الحربيّ، وابن أبي الدُّنيا، وخلف بن عمرو العكبري، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو يعلى، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

وقال إبراهيم بن الجنيد: سئل يحيى بن معين، وأنا أسمع عن إسحاق بن إسماعيل، فقال: صَدُوق. ولقد كلَّمني أن أُكَلِّمَ أُمّه تأذن له في [ص:٥٣٠] الخروج إلى جرير بن عبد الحميد، فكلَّمتُها، فأجابتني، فخرج معي اثنا عشر رجلًا مُشاة، ولم يكن له تلك الأيام شيء. قال: وبُلي من النّاس، قال: كيف هذا؟ قال: يكذّبونه وهو صَدُوق.

وقال ابن المَدِيني: كان معنا عند جرير، وكان غلامًا ولم يكن يضبط.

وقال الدَّارَقُطْنيّ، وجماعة: ثقة.

وقال البَغَويّ: مات في رمضان سنة ثلاثين، وقطع الحديث قبل أن يموت بخمس سنين.

(٥٢٩/٥)

٥٦ - إسحاق بن بِشْر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهليّ الكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك، وأبي مَعْشَر، وحفص بن سُليمان، وغيرهم، وكثير بن سُلَيم.
وَعَنْهُ: محمد بن عليّ الأزْديّ، وأحمد بن حفص السَّعْديّ، وإسحاق بن إبراهيم السِّجِسْتانيّ، وعمر بن حفص السَّدُوسيّ، وآخرون.
قال مُطَيِّن: ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كذَّب أحدًا إلّا إسحاق بن بِشْر الكاهليّ.
وقال ابن عَديّ: كَانَ يضع الحديث.
وقال موسى بن هارون: مات بالمدينة سنة ثمانٍ وعشرين، وهو كذاب.
قلت: ومن مسموعاته عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ: «يَدْخُلُ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةُ نفرٍ الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنقد لَهُ بِذَلِكَ».
وَبِهِ قَالَ: «مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ.»
روى الحديث الأول عبد الرّزّاق، عن أبي معشر.

(٥/٥٣٠)

• - إسحاق بن بشر، أبو حذيفة البخاري، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
صاحب المبتدأ، قد ذُكر.

(٥/٥٣٠)

---

٥٧ - إسحاق بن بِشْر الرّازيّ البزّاز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: ابن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وأبو زُرْعة.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٥/٥٣٠)

---

٥٨ - ن: إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: مالكًا، وحمّاد بن زيد، وأبا الأحْوَص، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ.
وَعَنْهُ: سليمان بن وَهْب، وعليّ بن جابر، وتَمْتَام، وعبد اللَّه بْن عَبْد الصَّمد بْن أَبِي خِداش، وإدريس بن سُلَيم المَوْصِليّان.
تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين. قاله يزيد بن محمد الأزدي.

(٥٣١/٥)

---

٥٩ - م: إسحاق بن عمر بن سليط، أبو يعقوب الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

هُذَلِيّ النَّسَب.

يَرْوِي عَنْ: مبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وسليمان بن المغيرة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو حاتم، وأبو داود في غير السُّنَن، وموسى بن هارون، وجماعة.

توفي سنة تسعٍ وعشرين.

(٥٣١/٥)

---

٦٠ - إسحاق بن كعب. [أبو يعقوب] [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

بغداديّ.

سَمِعَ: شَرِيكًا، وعبّاد بن العوّام.

وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وتمتام، وأبو حاتم، وقال: صَدُوق.

وقال النَّسائيّ: يُكنى أبا يعقوب.

(٥٣١/٥)

---

٦١ - خ ت ق: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة، أبو يعقوب الفَرَويّ المدني، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

مولى عثمان رضي الله عنه.

سَمِعَ: مالكا، ونافع بن أبي نُعَيْم، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وعُبَيْدة بن نابِل، وعبد الله بن جعفر المُخَرّمي، وسليمان بن بلال، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، وابن ماجه بواسطة، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن شبيب، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن إسماعيل الصّائغ، وطائفة.

قال أبو حاتم: صَدُوق. ولكن ذهب بصره فربما لُقِّن. وَكُتُبُه صحيحة. [ص:٥٣٢]

وذكره ابن حِبّان في " الثّقات ".

ووهّاه أبو داود، ونقم عليه حديث الإفك لروايته عن مالك.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف. وقد روى عنه البخاري، ويوبّخونه على هذا.

قال البخاريّ: مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

(٥٣١/٥)

٦٢ - إسحاق بن المنذر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي عُقَيْل يحيى بن المتوكّل، وعبد الحميد بن بهرام.
وَعَنْهُ: الحَسَن بن محمد بن سَلَمَةَ الرّازيّ النَّحْويّ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِيّ، وغيرهما.
ذكره ابن أبي حاتم، وما لينه أحد.

(٥٣٢/٥)

---

٦٣ - إسماعيل بن جعفر بن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: الحَسَن بن زيد العلويّ، وحسين بن عليّ العلويّ، وعبد الله بن عبد العزيز العُمَريّ.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ، وغيره.
قال أبو حاتم: لم يكن به بأس.

(٥٣٢/٥)

---

٦٤ - خ م: إسماعيل بن الخليل أبو عبد الله الكُوفيُّ الخزَّاز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وعليّ بن مُسْهِر، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وبِشْر بن موسى، والحسين بن جعفر القتّات، وتمتام، ويعقوب الفسوي، وجماعة.
وثقه مطين وقال: مات سنة خمسٍ وعشرين.

(٥٣٢/٥)

---

٦٥ - إسماعيل بن سعيد الفقيه، أبو إسحاق الطبري الكسائي الشَّالَنْجيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
والشالنجي من يبيع المِخْلاة والمِقْوَد، وسكن إسْتَرَاباذ،
وَحَدَّثَ عَنْ: عبد العزيز بن أبي حازم، وعباد بن العوام، وجماعة.
وَعَنْهُ: الضّحّاك بن الحسين، وأهل إسْتَرَاباذ وجُرْجان.
وكان صدوقًا، صنّف كتاب " البيان في الفقه " على مذهب أبي حنيفة.
وتُوُفّي سنة ثلاثين ومائتين.

(٥٣٣/٥)

٦٦ - إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة، أبو الحَسَن الرَّقِّيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: عُبَيْد الله بن عَمْرو، ويعلى بن الأشدق، وحمّاد بن زيد، وحَجّاج بن أبي منيع، وخالد بن عبد الله، وشَرِيك، وإسماعيل بن عيّاش، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابنه إبراهيم، وأحمد بن بِشْر المرثديّ، وأحمد بن يونس الضَّبِّيّ، وإسماعيل سِمُّوَيْه، والحَسَن بن عليّ بن الوليد الفَسَويّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ، وطائفة.

وَثَّقَهُ ابن حِبّان، والدَّارَقُطْنِيّ، وغيرهما.

وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث.

قال ابنه: مات أبي بالبصرة سنة تسعٍ وعشرين.

قال شيخنا أبو الحَجّاج: قال أبو القاسم في " الشيوخ النُّبْل ": روى عنه ابن ماجة، وروى النَّسائيّ، عن رجلٍ عنه. وإنّما الذي روى عنه ابن ماجة إسماعيل بن عبد الله بن خالد القُرَشيّ الرَّقّيّ. ولم يدرك ابن ماجه ابن زرارة. وأما النسائي فلم نقف على روايته، عن رجل عنه.

ثمّ قال شيخنا: وذكر الدَّارَقُطْنِيّ، والبرقاني، وابن طاهر أنّ البخاري [ص:٥٣٤] رَوَى عَنْ ابن زُرارة المذكور.

وقد روى البخاريّ عِدّة أحاديث عن إسماعيل بن عبد الله، عن مالك، وغيره، وهو إسماعيل بن أبي أويس، والله أعلم.

(٥٣٣/٥)

---

٦٧ - خ م د ت ق: إسماعيل بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر، أبو عبد الله بن أبي أويس الأصبحي، المَدنيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

أخو عبد الحميد بن أبي أُوَيْس.

قرأ القرآن على نافع، وهو آخر أصحابه، وعليه قرأ أحمد بن صالح المِصْريُّ، وغيره.

وَرَوَى عَنْ: خاله مالك بن أنس، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وعبد العزيز الماجِشُون، وكثير بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وَسَلَمَةُ بن وَرْدان، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه بواسطة، وأحمد بن صالح المِصْريُّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعبد الله الدّارميّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن نصر الصّائغ، وعليّ بن جَبَلَة الإصبهانيّ، وخلْق كثير.

وقال أحمد: لا بأس به.

وقال أحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، عَنِ ابن مَعِين: صَدُوق، ضعيف العقل، ليس بذاك. يعني أنّه لا يُحسن الحديث، ولا يعرف يؤدّيه أو يقرأ من غير كتابه.

وقال أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق، وكان مغفَّلًا.

وقال النَّسائيّ: ضعيف.

وقال مرّة: ليس بثقة.

وقال ابن عَديّ: روى عن خاله غرائب لا يُتابعه عليها أحد، وهو خير من أبيه.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ليس أختاره في الصّحيح.

قلت: رَوَى عَنْهُ الشيخان، وروى مسلم أيضًا عن رجلٍ عنه.

مات سنة ستٍّ، ويقال: سنة سبعٍ وعشرين، وله ثمانٍ وثمانون سنة. [ص:٥٣٥]

قال محمد بن وضّاح: قال لي ابن أبي أويس: ليس اليوم بالمدينة أحد أقرأ على نافع غيري.

قلت: ولم يكن مُتصدّيًا للإقراء، بل للحديث.

قال الفضل بن زياد: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل وقيل له: مَن بالمدينة اليوم؟ قال: ابن أبي أويس هو عالم كثير العِلْم، أو نحو هذا.

وقال أحمد بن حنبل مرّة: هو ثقة. قام في أمر المحنة، مقامًا محمودًا.

وقال البَرْقَانيّ: قلت للدَّارَقُطْنِيّ: لِمَ ضعَّف النَّسائيّ إسماعيل بن أبي أُوَيْس؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشميّ وهو إمام كان النَّسائيّ يخصّه بما لم يخصّ به ولده، فقال: حكى لي النَّسائيّ أنّه حكى له سَلَمَةُ بن شَبِيب عنه، قال: ثمّ توقف أبو عبد الرحمن النَّسائيّ، فما زلت أداريه أن يحكي لي الحكاية، حَتّى قال: قال لي سَلَمَةُ: سَمِعْتُ إسماعيل بن أبي أُوَيْس يقول: ربّما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم، فقلت للدَّارَقُطْنِيّ: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ فقال: الوزير، يعني ابن حنزابة، وكتبتها من كتابه.

وقال ابن مَعِين مرّة: ليس بذاك، ضعيف العقل. وقال مرّة: ليس بشيء؛ سمعهما منه ابن أبي خيثمة.

ثمّ قال ابن مَعِين: قال لنا عبد الله بن عبيد الله الهاشمي صاحب اليمن: خرجت معي بإسماعيل بن أبي أويس إلى اليمن، فدخل إلي يومًا ومعه ثوبٌ وشي، فقال: امرأتي طالق ثلاثا إن لم تشتر من هذا الرجل ثوبه بمائة دينار، فقلت للغلام: زِنْ له، فوزن له. وإذا بالثّوب يساوي خمسين دينارًا، فسألتهُ بعدُ فقال: إنّه أعطاني منه عشرين دينارًا.

قلت: استقرّ الأمرُ على توثيقه وتجنُّب ما يُنكر له.

(٥٣٤/٥)

---

٦٨ – إسماعيل بن عبد الحميد، أبو بكر العِجْليّ البَصْرِيُّ العطّار، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

صاحب الرقيق. [ص:٥٣٦]

عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبي الأشهب، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم: صَدُوق.

(٥٣٥/٥)

---

٦٩ – إسماعيل بن عَمْرو بن نجيح البَجَليّ. مولاهم، الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

نزيل إصبهان وشيخها ومُسْنِدُها.

سَمِعَ: مِسْعَر بن كُدَام، ومالك بن مِغْوَلٍ، وعبد الغفّار بن القاسم، وكاملًا أبا العلاء، وأبا معشر، وفضيل بن مرزوق، وسفيان الثوري، وشيبان، وغيرهم.

وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن زَكَرِيّا، ومحمود بن أحمد بن الفَرَج، وإبراهيم بن نائلة، ومحمد بن نُصَيْر، ومحمد بن عليّ الفرقديّ، ومحمد بن إبراهيم الصّفّار الأصبهانيّون، وخلق كثير، وكان صاحب حديث.

قال محمد بن يحيى بن مَنْده: سَمِعْتُ إبراهيم بن أورمة وذكر إسماعيل فأحسن الثناء عليه، وقال: شيخا مثل ذاك ضيعوه، وكان عنده عن فلان وفلان.

وذكره ابن حبان في " الثقات ".

وأما الدارقطني فضعفه.

وقال ابن عدي: حدَّث عن مِسْعَر، والثَّوريّ، والحَسَن بن صالح، وغيرهم بأحاديث لا يُتابع عليها.

وَرَوَى عَنْهُ: أُسَيْد بن عاصم، وعبد الله بن محمد بن سلّام، والقاسم بن نصر المخرّميّ.

ثمّ روى له ابن عَديّ أحاديث، فقال: وهذه الأحاديث مع سائر رواياته التي لم أذكرها عامتها مما لا يُتابَع عليه، وهو ضعيف.

قلت: تُوُفّي سنة سبعٍ وعشرين.

(٥٣٦/٥)

---

٧٠ - إسماعيل بن عيسى العطَّار. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

بغدادي صدوق.

عَنْ: إسماعيل بن زَكَريّا الخُلْقانيّ، وزياد بن عبد الله [ص:٥٣٧] البكّائيّ، وعنده " المبتدأ "، عن أبي حُذيفة البخاريّ،

رَوَى عَنْهُ: الحسن بن علوية القطان، وأحمد بن علي البربهاري، وغيرهما.

توفي سنة ثنتين وثلاثين ومائتين.

وثقه الخطيب، وغيره، وضعفه الأزدي.

(٥٣٦/٥)

---

٧١ - خ د ت ن: أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع، أبو عبد الله الأُمَويّ الفقيه، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

مولى عمر بن عبد العزيز.

وُلِد بعد الخمسين ومائة.

وإنّما طلب العِلْم كبيرًا، فلم يلق مالكًا ولا الَّليْث بل تفقّه على ابن وَهْب، وعبد الرحمن بن القاسم وروى عنهما وعن أسامة بن زيد بن أسلم، وأخيه عبد الرحمن بن زيد، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وحاتم بن إسماعيل، والعبّاس بن خَلَف بن إدريس بن عمر بن عبد العزيز، وعيسى بن يونس، وغيرهم.

وَعَنْهُ: البخاري. والترمذي، والنسائي بواسطة، وأحمد بن الحَسَن التِّرْمِذيّ، وأحمد بن الفرات، والربيع الجِيزيّ، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب المَرْوَزِيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأبو يزيد القراطيسيّ، وخلْق.

ذكره يحيى بن مَعِين فقال: كان من أعلم خَلْق الله برأي مالك يعرفها مسأله مسألة، متى قالها مالك ومن خالفه فيها.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ صاحب سُنَّةٍ.

وقال أبو حاتم: كان أجلّ أصحاب ابن وَهْب.

وقال ابن يونس: كان يحيى بن عثمان يقول: هو من ولد عبيد المسجد. كان بنو أُمَيّة يشترون للمسجد عبيدًا يخدمونه، وهو من ولد أولئك. وكان مُضْطلِعًا بالفِقْه والنَّظَر، تُوُفّي لأربعٍ بقين من شوّال سنة خمسٍ وعشرين، وكان ذُكِرَ للقضاء في مجلس عبد

الله بن طاهر، فسبقه سعيد بن عُفَيْر. [ص:٥٣٨]

وقال ابن يونس: حدَّثني عليّ بن الحَسَن بن قُدَيد، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبي يعقوب البُوَيْطيّ أنّه كان حاضرًا في مجلس ابن طاهر الأمير حين أمر بإحضار شيوخ مصر، قال: فقال لنا: إنّي جمعتكم لترتادوا لأنفسكم قاضيًا. فكان أول من تكلَّم يحيى بن بُكَيْر، ثمّ تكلَّم ابن ضمرة الزُّهْريّ فَقَال: أصلح الله الأمير، أصْبَغُ بنُ الفَرَج الفقيه العالم الورِع، فذكر الحكاية.

وقال بعض الكبار: ما أخرجت مصرُ مثل أصبغ.

وقال أبو نصر: سَمِعْتُ الربيع والمُزَنيّ يقولان: كنّا نأتي أصبغ قبل قدوم الشّافعيّ، فنقول له: علِّمنا ممّا علَّمك الله.

وقال مُطَرِّف بن عبد الله: أصبغ أفقه من عبد الله بن عبد الحكم.

وروى عليّ بن قُدَيْد، عن شيخ له قال: كان بين أصْبَغ وبين ابن عبد الحَكَم مباعَدة، وكان أحدهما يرمي الآخر بالبُهتان.

وقال ابن وزير: كان أصبغ خبيث اللسان، كان صاعقة.

ومن مناقب أصبغ: قال ابن قُدَيد: كتب المعتصم في أصبغ ليُحمل إليه في المحنة، فهرب واختفى بحُلْوان؛ رحمه الله.

وفيه يقول الجمل الشاعر:

وطويت أصبغ حقبةً في بيته ... فسترنه جُدْرَ البيوت السُّتَّرِ

أبدَلْتَهُ بِرِجاله وجُمُوعِه ... خَرْقًا مُقَاعَدَةَ النّساءِ الخُدَّرِ

فإذا أراد مع الظّلام لحاجةٍ ... أخذ النِّقابَ وفضْلَ مِرْط المِعْجَرِ

(٥٣٧/٥)

---

٧٢ - أصرم بن حوشب، القاضي أبو هشام الهمذاني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

قاضي همذان.

حدَّث في سنة ثلاثين ومائتين عن قُرَّةَ بن خالد، وزياد بن سَعْد، وعبد الله بن إبراهيم الشَّيْبانيّ، ومِنْدل بن عليّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وعصمة بن الفضل، وابن قهزاد، وعثمان بن صالح الحنّاط، ومحمد بن يحيى الأزْديّ، وطائفة سواهم.

قال ابن مَعِين: كذّاب خبيث. [ص:٥٣٩]

وقال البخاريّ: متروك.

قال أبو إسحاق الجُوْزجانيّ: كتبت عنه بهمذان سنة ثلاثين. وهو ضعيف.

(٥٣٨/٥)

---

٧٣ - أغلب بن إبراهيم بن الأغلب التَّميميّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

أمير القيروان وابن أميرها.

ولي الأمر بعد أخيه زيادة الله بن إبراهيم فبقى ثلاثة أعوام ومات في ربيع الآخر سنة ستٍّ وعشرين، ثمّ ولي بعده ولده محمد بن الأغلب وطالت أيّامه، وبقي سبع عشرة سنة.

(٥٣٩/٥)

---

٧٤ - خ د ت ن: أيّوب بن سليمان بن بلال، أبو يحيى القرشي التيمي، مولاهم المَدنيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

مشهور صَدُوق،

لم أره لحق أباه، وإنّما رَوَى عَنْ: رجلٍ عن أبيه. وهو عبد الحميد بن أبي أُوَيْس، له عنه نسخة.

وحكى عن عبد العزيز بن أبي حازم.

وَعَنْهُ: البخاري. وأبو داود، والترمذي والنسائي بواسطة، وأحمد بن شَبُّويْه المَرْوَزِيّ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيّ، والزُّبَيْر بن بكّار، وَأَبُو حاتم، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن شَبِيب، وجماعة.

وذكره ابن حِبّان في " الثقات " وقال: سمع مالكا.

مات سنةً أربعٍ وعشرين.

(٥٣٩/٥)

---

٧٥ - أيّوب بن سليمان البَصْريُّ المكتّب. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبي عَوَانة، وأبي هلال.

وَعَنْ: عمّه عمّر بن معدان.

وَعَنْهُ: عليّ بن نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن شعبة بن جوان.

(٥٣٩/٥)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٥٣٩/٥)

---

٧٦ - بابَك الخُرَّميّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

مذكور في الحوادث في أماكن.

(٥٣٩/٥)

---

٧٧ - بشّار بن موسى الخفّاف، أبو عثمان العِجْليّ أو الشَّيْبانيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: شَرِيك، وأبي عَوَانة، وعبيد الله بن عمرو الرقي، ويزيد بن زُرَيْع، وعطاء بن مسلم الخفّاف، وخلْق.

وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، والحَسَن بن عَلُّوَيه، وصالح جَزَرَة، وأبو القاسم البَغَويّ.

قال علي ابن المَدِينيّ: ما كان ببغداد أصلب في السُّنّة منه.

وقال ابن عَديّ: أرجو أنه لا بأس به، وقول من وَثّقَهُ أشبه.

وقال أبو داود: كان أحمد يكتب عنه وأنا لا أُحَدِّث عنه.

وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَر الْحَدِيثِ.

وقال الفلّاس: ضعيف الحديث.

توفي سنة ثمان وعشرين في رمضان.

(٥٤٠/٥)

---

٧٨ - بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء، أبو نصر المَرْوَزِيّ، ثمّ البَغْداديُّ الزّاهد الكبير المعروف ببِشْر الحافي [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

وهو ابن عمّ عليّ بن خشرم المحدّث،

سَمِعَ: إبراهيم بن سَعْد، وحمّاد بن زيد، وأبا الأَحْوَص، وشَرِيكًا، ومالكًا، والفُضَيْل بن عِيَاض، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وخالد بن عبد الله الطّحّان، والمُعافى بن عِمران، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أحمد الدَّوْرقيّ، ومحمد بن يوسف الجَوْهَريّ، ومحمد بن المُثَنَّى السِّمسار، وسَرِيّ السَّقَطيّ، وعمر بن موسى الجلاء، وإبراهيم بن هانئ، وخلق غيرهم.

وكان عديم النّظير زُهْدًا وورعًا وصلاحًا. كثير الحديث إلّا أنّه كان يكره الرواية، ويخاف من شهوة النَّفس في ذلك، حَتّى أنّه دفن كُتُبه. [ص:٥٤١]

أخبرنا المسلم، والمؤمل، وغيرهما كتابةً قالوا: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور الشيباني، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرني أبو سعد الماليني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا جعفر بن محمد الصندلي، قال: حدثنا محمد بن المثنى السمسار، قال: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَوْفِيَّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: " اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ ألقاه ". العوفي هو إبراهيم بن سعد.

وعن بِشْر أنّه قيل له: ألا تُحَدِّث؟ قال: أنا أشتهي أن أحدّث، وإذا اشتهيت شيئًا تركتُه.

وقال إسحاق الحربيّ: سَمِعْتُ بشرَ بن الحارث يقول: ليس الحديث من عُدّة الموت، فقلت له: قد خرجتُ إلى أبي نعيم، قال: أتوب إلى الله من ذهابي.

وعن أيوب العطار سمع بشرا يقول: حدثنا حمّاد بن زيد ثمّ قال: استغفِرُ الله، إن لذِكْر الإسناد في القلب خُيَلاء.

وقال أبو بكر المروذي: سَمِعْتُ بِشْرًا يقول: الجوع يصفي الفؤاد، ويُميت الهوى، ويُورث العِلْم الدّقيق.

وقال أبو بكر بن عفان: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث يقول: أنّي لأشتهي شِواءً منذ أربعين سنة، ما صفي لي دِرهمُهُ.

وقال الحَسَن بن عَمْرو: سَمِعْتُ أبا نصر التّمّار يقول: أتاني بِشْر ليلةً، فقلت: الحمد لله الذي جاء بك. جاءنا قُطْنٌ من

خُراسان، فَغَزَلته البِنْتُ وباعته، واشترت لنا لحمًا، فَتَفْطَر عندنا.

قال: لو أكلت عند أحدٍ أكلت عندكم. إنّي لأشتهي الباذنجان منذ سنين، فقلت: إن فيها الباذنجان من الحلال، فقال: حَتّى يصفو لي حُبُّ الباذنجان.

وقال محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء: سَمِعْتُ عليّ بن عَثّام يقول: أقام بِشْر بن الحارث بعَبّادان يشرب من ماء البحر، ولا يشرب من حياض السلاطين، حتى أضر بجوفه، ورجع إلى أخته وَجِعًا. وكان يتّخذ المغازل ويبيعها. فذاك كسْبُه. [ص:٥٤٢]

وقال موسى بن هارون الحافظ: حدثنا محمد بن نعيم بن الهيصم قال: رأيتهم جاؤوا إلى بِشْر فقال: يا أهل الحديث علمتم أنّه يجب عليكم فيه زكاة، كما يجب على من مَلَكَ مائتي درهم، خمسة دراهم.

وقال محمد بن هارون أبو نَشِيط: نهاني بِشْر بن الحارث عن الحديث وأهله، وقال: أقبلت إلى يحيى القطّان، فبلغني أنّه قال: أحبّ هذا الفتى لطلبه الحديث.

وذكر يعقوب بن بختان الفرّاء أنّه سمع بِشْر بن الحارث يقول: لا أعلم أفضل من طلب الحديثَ والعِلْم لمن اتقى الله، وحسنت نيته فيه، وأما أنا فأستغفر الله من كلّ خُطْوة خَطَوْتُ فيه.

وقيل: كان بِشْر يَلْحن ولا يعرف العربيّة.

وعن المأمون قال: لم يبق أحد نستحي منه غير بِشْر بن الحارث.

وقال أحمد بن حنبل: لو كان بِشْر تزوج لَتَمّ أمرُه.

وقال إبراهيم الحربيّ: ما أخرجتْ بغدادُ أتمّ عقلًا من بِشْر، ولا أحفظ للسانه، كان في كلّ شعرةٍ منه عقل، وطئ الناس عقبه خمسين سنة ما عُرِف له غِيبةٌ لمسلم، وما رأيت بعيني أفضَلَ من بِشْر.

وعن بِشْر قال: المتقلّب في جوعه، كالمتشحّط في دمه في سبيل الله.

وعنه قال: شاطرٌ سخيّ أحبّ إلى الله من صوفيّ بخيل.

وعنه قال: أمس قد مات، واليوم في النزع، وغدا لم يولد.

وعنه قال: لا يفلح من ألِف أفخاذ النّساء.

وعنه قال: إذا أعجبك الكلام فأصمُت، وإذا أعجبك الصّمتْ فتكلَّم.

وقيل: إنّ بعضهم تسمع على بشر فسمعه يقول: اللهم إنك تعلم أنّ الذلَّ أحبّ إليّ من العزّ، وأنّ الفقر أحبّ إليّ من الغِنَى، وأنّ الموت أحبّ إليّ من الحياة.

وعن بِشْر قال: قد يكون الرجل مُرائيًا بعد موته، قالوا: وكيف هذا؟ قال: يحبّ أن يكثر النّاس في جنازته.

وعنه قال: لا تجدْ حلاوة العبادة حَتّى تجعل بينك وبين الشّهوات سَدًّا من حديد. [ص:٥٤٣]

أخبرنا القاضي أبو محمد بن علوان، قال: أخبرنا أبو محمد بن قُدامة الفقيه سنة إحدى عشرة وست مائة قال: حدثني ابني أبو المجد عيسى، قال: أخبرنا أبو طاهر بن المعطوش، قال: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو إسحاق البرمكي، قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، قال: حدثني حمزة بن الحسين البزاز، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال: حدَّثني حمزة بن دهقان، قال: قلت لِبِشْر بن الحارث: أحبّ أن أخلو معك، قال: إذا شئت، فيكون يومًا، فرأيته قد دخل قبّةً، فصلّى فيها أربع ركعات، لا أُحسِن أصلّي مثلها، فسمعته يقول في سجوده: اللهمّ إنّك تعلم فوق عرشك أنّ الذُّلّ أحبّ إليّ من الشَّرَف، الّلهمّ إنك تعلم فوق عرشك أنّ الفقر أحبّ إليّ من الغنى، اللهمّ إنك تعلم فوق عرشك أنّي لا أوثر على حبّك شيئًا. فلمّا سِمِعتُه أخذني الشهيق والبكاء. فلمّا سمعني قال: اللهمّ أنتَ تعلم أنّي لو أعلم أن هذا هاهنا لم أتكلّم.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: من زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا محمد بن المُثَنَّى صاحب بِشْر بن الحارث، قال: قال رجل لِبِشْر وأنا حاضر: إنّ هذا الرجل، يعني أحمد بن حنبل، قيل له: أليس الله قديمًا، وكلّ شيءٍ دونه مخلوق؟ قال: فما ترك بِشْر الرجل يتكلَّم حتى قال: لا،

كل شيء مخلوق إلا القرآن.

قال المروذي فيما رواه الخلّال عنه، عن عبد الصَّمد العَبَّاداني: قال رجل لِبِشْر بن الحارث: يا أبا نصر يدخل أحدٌ من الموحِّدين النّار؟ فقال: استرحت إنْ كان هذا عقلك.

وقال أحمد بن بشر المرثدي: حدثنا إبراهيم بن هاشم قال: دَفَنّا لِبِشْر ثمانية عشر ما بين قِمَطْر إلى قَوْصَرة، يعني مِن الحديث.

وقيل لأحمد بن حنبل: مات بشر، فقال: مات رحمه الله، وما له نظير في هذه الأمّة إلّا عامر بن عبد قيس، فإنّ عامرًا مات ولم يترك شيئًا. ثمّ قال أحمد: لو تزوج كان قد تمّ أمره. رواها أبو العباس البراثي، عن المروذي، عن أحمد. [ص:٥٤٤]

ورأى بِشْرًا بعض الفقراء بعد موته فقال: ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: غفر لي ولكل من تبع جنازتي، ولكل من أحبّني إلى يوم القيامة.

تُوُفِّي بِشْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلَ سَنَةَ سبعٍ وعشرين قبل المعتصم بستّة أيّام، وله خمسٌ وسبعون سنة في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول.

قال أبو بكر بن أبي داود: قلت لعليّ بن خشرم لمّا أخبرني أنّ سماعه وسماع بِشْر بن الحارث بن عيسى واحد. قلت له: فأين حديث أمّ زَرْع؟ فقال: سماعي معه، وكتبتُ إليه أن يوجّه به إليّ. فكتب إليّ: هل عملت بما عندك، حَتّى تطلب ما ليس عندك؟ قال عليّ: وُلد بِشْر في هذه القرية وكان يتفتّى في أول أمره. وقد جرح.

وقال حسن المسوحي: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث يقول: أتيت باب المُعَافَى بن عِمران، فدققت الباب، فقيل لي: من؟ فقلت: بِشْر الحافي، فقالت جُوَيْرية من داخل الدار: لو اشتريتَ نَعْلًا بدانِقَين ذهب عنك اسمُ الحافي.

وقال الحَسَن بن رشيق، عن عمر بن عبد الله الواعظ: كان بِشْر بن الحارث شاطرًا يجرح بالحديد، وكان سبب توبته أنّه وجد قِرْطاسًا في أتون حمّام فيه " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "، فعظُم ذلك عليه، ورفع طرْفه إلى السّماء وقال: سيدي، اسمُك هنا مُلقى. فرفعه، وقلع عنه السحاة التي هو فيها، وأعطى عطارا، فاشترى بدرهم غالية، لم يكن معه سواه، ولطّخ بها تلك السحاة، وأدخله شُقّ حائط. وانصرف إلى زجّاج كان يجالسه. فقال له الزّجّاج: واللهِ يا أخي، لقد رأيتُ لك في هذه اللّيلة رؤيا ما أقولها حَتّى تحدّثني ما فعلت فيما بينك وبين الله، فذكر له شأن الورقة. فقال: رأيت كأن قائلا يقول لي في المنام: قل لبشر ترفع اسما لنا من الأرض إجلالًا أن يُداس، لننوّهن باسْمك في الدُّنيا والآخرة.

وذكر أبو عبد الرحمن السُّلَميّ أن بِشْرًا كان من أبناء الرؤساء والكَتَبَة، صحب الفُضَيْل بن عِيَاض. سألت الدَّارَقُطْنيّ عنه فقال: زاهد، جبل، [ص:٥٤٥] ثقة، ليس يروى إلّا حديثًا صحيحًا.

وعن بِشْر قال: لا أعلم أفضل من طلب الحديثَ والعِلْم لمن اتقى الله وحَسُنَت نيَّتُه فيه. وأمّا أنا فأستغفر الله من كلّ خُطْوة خطوتُ فيه.

وقال جعفر البرداني: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث يقول: إنّ عوج بن العنق كان يأتي البحر فيخوضه برِجْله، ويحتطب السّاج، وكان أوّل من دلّ على السّاج وجَلَبَه، وكان يأخذ من البحر حُوتًا بيده، فيشويه في عين الشمس.

وقيل: لقي بشر رجلا، فجعل يقبِّل بِشْرًا ويقول: يا سيّدي أبا نصر. فلمّا ذهب تغرغرت عينا بِشْر وقال: رجلٌ أحبَّ رجلًا على خير توهّمه، لعلّ المُحبّ قد نجا، والمحبوب لا يُدْرَى ما حالُه.

وقال إبراهيم الحربيّ: رأيت رجالات الدُّنيا، فلم أرَ مثل ثلاثة: رأيت أحمد بن حنبل، وتعجز النساء أن تلد مثله. ورأيت بِشْر بن الحارث من قرنه إلى قَدَمه مملوءًا عقلًا. ورأيت أبا عُبَيْد كأنّه جبل نُفخ فيه عِلْم.

وقال أيضًا: لو قُسّم عَقْل بِشْر على أهل بغداد صاروا عقلاء.

قلت: وقد روى له أبو داود في كتاب المسائل، والنَّسائيّ في مُسْنَد عليّ.

٧٩ - بِشْر بن عُبَيْد أبو عليّ الدَّارسيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ودارس بُلَيْدَة من نواحي البصْرة على البحر.
رَوَى عَنْ: مسلمة بن الصَّلْت، وأبي يوسف القاضي، وطلحة بن زيد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وأحمد بن محمد بن مُعَلّى الآدميّ، وعُبَيْد الله بن جرير بن جَبَلَة.
قال أبو حاتم: كتبت عنه في أيام سليمان بن حرب.
وقال ابن عَديّ: مُنْكَر الحديث بيِّن الضَّعْف. [ص:٥٤٦]
وقال الأَزْديّ: كذّاب.
قلت: مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

(٥/٥٤٥)

• - بِشْر بن عُبَيْس. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
في الطبقة الآتية.

(٥/٥٤٦)

---

٨٠ - خ: بِشْر بن محمد، أبو محمد المَرْوَزِيّ السّخْتيانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: ابن المبارك، والفضل بن موسى السِّينانيّ، ويحيى بن واضح.
وَعَنْهُ: البخاريّ، وأحمد بن سيار، وإسحاق بن الفيض الأصبهاني، وجعفر الفريابي.
وقال ابن عساكر في " النُّبْل ": إنّه مات سنة أربعٍ وعشرين. وهذا لا يستقيم، فإنّ الفِرْيَابِيّ رحل سنة ثمانٍ أو تسعٍ وعشرين، ولحِقَه.
وقد ذكره ابن حِبّان في " الثّقات "، وقال: كَانَ مُرْجِئًا.
ذَكَرَ وفاته في سنة أربعٍ وعشرين البخاريّ، والكَلاباذيّ.

(٥/٥٤٦)

---

٨١ - بِشْر بن الوضّاح، أبو الهيثم البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: بشير بن عُقْبَة الدَّوْرقيّ، وعبّاد بن منصور النّاجي، والحَسَن بن أبي جعفر.
وَعَنْهُ: أحمد بن يوسف السُّلَميّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ في " تاريخه "، ومحمد بن بشّار، ومحمد بن المُثَنَّى، وجماعة.
قال عبد العزيز بن معاوية القُرَشيّ: حدَّثني بِشْر بن الوضّاح وكان من خيار المسلمين.

وذكره ابن حِبّان في " الثقات ".

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة إحدى وعشرين.

وروى له التِّرْمِذِيّ في " الشمائل ".

(٥٤٦/٥)

---

٨٢ - بكّار بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِين السِّيرِينِيّ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

كبير مُسِنّ.

رَوَى عَنْ: ابن عَوْن، وأَيْمَن بن نابِل، وعَبّاد بن راشد، وسُفْيان الثَّوريّ.

وَعَنْهُ: الحَسَن بن محمد الزَّعْفَرانيّ، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وعَبّاد بن عليّ البَصْريُّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، ومحمد بن زَكَرِيّا الغَلابيّ.

قال أبو حاتم: مضطّرب لا يسكن القلب إليه.

وقال أبو زُرْعة: ذاهب الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا الحسين بن الحَسَن الرازيّ قال: سُئِل يحيى بن معين عن بكار السريني فقال: كتبت عنه، ليس به بأس.

وقال غيره: تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين.

(٥٤٧/٥)

---

٨٣ - بكر بن الأسود العائذي. ويقال له: بكّار. [أبو عُمَر] [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

كوفي، ثقة،

رَوَى عَنْ: أبي بكر بن عيّاش، ويحيى بن أبي زائدة، وابن المبارك، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو سعيد الأشج، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وآخرون.

كنيته أبو عُمَر.

قال أبو حاتم: صدوق.

(٥٤٧/٥)

---

٨٤ - خ: بيان بن عَمْرو البخاريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

أحد العلماء العبّاد ومن أئمة السُّنّة،

سَمِعَ: يحيى القطّان، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو زُرْعة الرّازيّ وعُبَيْد الله بن واصل.

وَثّقَهُ ابن حِبّان. [ص:٥٤٨]
ومات سنة اثنتين وعشرين.
وبيان، بالياء آخر الحروف.
قال الحسين بن عَمْرو البخاريّ: كان بيان بن عَمْرو يقرأ القرآن في كلّ يومٍ وَلَيْلَةٍ ثلاث مرّات. فقلت له: كيف تقرأ كل هذه القراءة؟ قال: يَسَّر الله عليَّ ذلك.
قال الحسين: كان يَفْرَغ من الخَتْمة الثالثة عند السحر، ثم يأخذ بالبكاء والتَّضَرُّع. رحمةُ الله عليه.
وقال عُبَيْد الله بن واصل: كان بيان بن عَمْرو يدخل بستانَه، ولا يخرج حَتّى يُصلّي عند كلّ شجرة رَكْعتين.
قال ابن أبي حاتم: بيان بن عَمْرو أبو محمد البخاريّ رَوَى عَنْ: سالم بن نوح، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي. سَمِعْتُ أبي يقول ذلك. وهو شيخ مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل.
قلت: قوله: مجهول. ممنوع. وقوله في الحديث الذي رواه: فسالم له مناكير، لعلّ هذا منها.
قال فيه ابن مَعِين: ليس بشيء.
قلت: ولهذا لم يخرّج له البخاري، وخرج له مسلم.

(٥٤٧/٥)

-[حَرْفُ التَّاءِ]

(٥٤٨/٥)

---

٨٥ - تُرْك الحذّاء المقرئ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
العبد الصالح. من مشاهير أصحاب سُلَيم.
قرأ عليه رجاء بن عيسى الجَوْهَريّ، ومحمد بن عُمَر بن أبي مذعور.
قال أحمد بن محمد الأدميّ: كان تُرْك من أقرأ الناس للقرآن وأعبدهم.

(٥٤٨/٥)

-[حَرْفُ التَّاءِ]

(٥٤٨/٥)

---

٨٦ – ق: ثابت بن موسى، أبو يزيد الكُوفيُّ العابد. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان الثَّوريّ، وشَرِيك.
وَعَنْهُ: هنّاد، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومحمد بن عُبَيْد المحاربيّ، وأحمد بن أبي غَرَزَة، وأبو برزة الحاسب، ومحمد بن عبد الله مطين، وآخرون. [ص:٥٤٩]
وهو ضعيف.
وليس هو ثابت بن محمد الكوفيّ العابد. ذاك أقدم وأوثق. مَرّ.
وَهَذَا هُوَ صَاحِبُ حَدِيثِ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».
رواه هنّاد، وابن كرامة، وابن مُلاعب، وغيرهم، عن ثابت، عن شريك.
وقال ابن عدي: حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرازي قالا: حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم ": «من كَانَتْ لَهُ وَسِيلَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ فَدَفَعَ بِهَا مَغْرَمًا أَوْ جَرَّ بِهَا مَغْنَمًا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تُدْحَضُ الْأَقْدَامُ».
قلت: وقد ضعّفه أبو حاتم، وغيره.
وتُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين.
قال أبو مَعِين الحسين بن الحَسَن: سَمِعْتُ يحيى بن مَعِين يقول: ثابت أبو يزيد كذاب.

(٥٤٨/٥)

–[حَرْفُ الجِيمِ]

(٥٤٩/٥)

---

٨٧ – جعفر بن إدريس المَوْصِليّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
أحد الأمّارين بالمعروف، استشهد في وقعة الروم بسُمَيْساط.
وَقَدْ رَوَى اليسير عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنة، ووكيع.
وَعَنْهُ: محمد بن خطّاب، وإبراهيم بن الهيثم البلديّ.
وقُتِل سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

(٥٤٩/٥)

---

٨٨ – جعفر بن حرْب الهَمْدانيُّ المعتزليُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
من كبار مصنفيّ المعتزلة لا بارك الله فيهم، أخذ بالبصرة عن أبي الهُذَيل العلّاف، واختص بالواثق. [ص:٥٥٠]
ومات كهلًا سنة ثلاثين، وقيل سنة ستٍّ وثلاثين.

(٥٤٩/٥)

---

٨٩ - جُنادة بن محمد بن أبي يحيى، أبو عبد الله المُرّيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن حمزة، وعيسى بن يونس، وعبد الحميد بن أبي العشرين.
وكان فقيهًا مُفْتيًا، من علماء دمشق،
رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وعثمان بن خُرَّزاذ.
تُوُفّي في جُمَادى الآخرة سنة ستٍّ وعشرين.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٥٥٠/٥)

---

٩٠ - جندل بن والق بن هجرس، أبو عليّ التَّغْلبيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بن شِمْر، وشَرِيك، وأبي الأَحْوَص ومِنْدل بن عليّ. وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاريّ في كتاب " الأدب " له، وأحمد بن ملاعب، وأحمد بن علي الخزاز، ومُطَيّن، وطائفة سواهم.
مات في سنة ستٍّ أيضا.
وَرَوَى عَنْهُ مِن المتأخّرين: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، والحسين بن جعفر القتّات.
قال أبو حاتم: صَدُوق.

(٥٥٠/٥)

---

٩١ - جُوَيْن بن ضمرة القُشَيريّ، أبو عُمَر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: حرب بن أبي العالية.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن إسماعيل الأزدي.
صدوق.

(٥٥٠/٥)

-[حَرْفُ الحْاءِ]

(٥٥١/٥)

٩٢ - م: حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو أحمد الشاميّ المؤدّب، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: حفص بن ميسرة الصَّنْعانيّ، وبقيّة، والوليد بن محمد الموقِريّ، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم؛ وأحمد بن سعيد الدّارميّ، والذهلي، وابن أبي الدنيا، ويعقوب بن شيبة، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.
وثقه ابن حبان، وغيره.
ومات في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين.
وقع لي مِن عواليه.

(٥٥١/٥)

---

٩٣ - حِبَّان بن عمَّار بن الحكَم، أبو أحمد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
والد الحسين بن حِبّان تلميذ يحيى بن مَعِين.
عَنْ: عبّاد بن عبّاد المُهَلَّبِيّ، ويحيى بن كثير البصْريّين.
وَعَنْهُ: عليّ بن الحَسَن بن عَبْدَوَيْه الخزاز، وعلي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني.

(٥٥١/٥)

• - حبيب بن أوس، أبو تمّام. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سيأتي، ويقال توفي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

(٥٥١/٥)

---

٩٤ - د ن: حَجَّاج بن إبراهيم الأزرق البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل مصر، ونزيل طَرَسُوس.
عَنْ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وأبي شِهاب الحنّاط، وأبي عَوَانة، وجماعة.
وَعَنْهُ: الربيع المُراديّ، وأحمد بن الحَسَن التِّرْمِذِيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعاقُوليّ، وأبي الدَّرداء عبد العزيز بن منيب، ومِقْدام بن داود الرُّعَيْنِيّ، وطائفة.
وكان ثقة إمامًا صاحب سُنّة، أكثر عن ابن وَهْب.

(٥٥١/٥)

٩٥ - حرب بن محمد بن علي بن حيان، أبو عليّ الطّائيّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك، وشَرِيك، وأبي الأحْوَص والمُعَافَى بن عِمران.
وَعَنْهُ: ابناه [ص:٥٥٢] عليّ ومعاوية، وجعفر بن أحمد النَّصِيبيّ.
وكان متموّلًا كثير الأفضال على أهل الحديث.
تُوُفّي في سنة ست وعشرين.

(٥٥١/٥)

---

٩٦ - خ د ن: حرميُّ بن حفص بن عُمَر، أبو عليّ العتكي القسملي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبان بن يزيد، وعبد الواحد بن زياد، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثَة، ووُهَيْب بن خالد، وعبد العزيز بن مسلم، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري؛ وأبو داود، والنسائي بواسطة، وأبو بكر الأثرم، وإسماعيل القاضي، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وعلي بن عبد العزيز البَغَويّ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع، وخلْق سواهم.
قال أبو حاتم: أدركته وهو مريض، ولم أكتب عنه.
قلت: قد عاش بعد ذلك مُدّة. فإنّ البخاريّ، وغيره قال: مات سنة ثلاثٍ وعشرين.
وقال بعضهم. سنة ست وعشرين.
وكان ثقة.

(٥٥٢/٥)

---

٩٧ - خ ن ق: حسّان بن عبد الله الواسطيّ أبو عليّ الكِنْديُّ [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل مصر.
عَنْ: الليث وابن لهيعة، ومفضل بن فَضَالَةَ، وخلّاد بن سليمان الحَضْرَميّ وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، وابن ماجه بواسطة، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبيّ، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وفهد بن سليمان الدّلال، ويعقوب الفَسَويّ، ويحيى بن عثمان بن صالح السَّهْميّ، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة. [ص:٥٥٣]
وقال ابن يونس: كان أبوه واسطيًّا، ووُلِد حسّان بمصر وبها تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

(٥٥٢/٥)

---

٩٨ – حسّان بن غالب بن نَجِيح الرُّعَيْنِيّ. مولاهم المِصْريُّ أبو القاسم. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: اللَّيْث، ومالك، وابن لَهِيعَة وعبد الله بن سويد بن حيان.
قال ابن يونس: كان ثقة، توفي بدلاص، من الصعيد سنة ثلاث وعشرين في رجب.

(٥٥٣/٥)

---

٩٩ – خ ت ن: الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب أبو علي الهمداني البجلي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أسباط بن نصر، وزُهَير بن معاوية، وشَرِيك، وأبي إسرائيل الملائي إسماعيل بن خليفة، وأبي الأحْوَص، والمعافى بن عِمران، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري. والترمذي، والنسائي بواسطة، وإبراهيم الجُوْزجانيّ، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن يونس الضبي، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وحرب الكِرْمانيّ، وخلْق سواهم.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.
وَقَالَ ابْنُ عَديّ: ليس هو بمُنْكَر الحديث.
وقال البخاريّ: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

(٥٥٣/٥)

---

١٠٠ – الحَسَن بن حُدان بن طريف، أبو عليّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: كثير بن سُلَيم، وجسر بن الحَسَن، وإسماعيل بن عيّاش.
وَعَنْهُ: [ص:٥٥٤] أبو حاتم، ومحمد بن أيّوب الرَّازيّان.

(٥٥٣/٥)

---

١٠١ – الحَسَن بن الحَكَم القُطْربُلّيّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن الوليد بن مسلم، وشُعَيْب بن حرب، وغيرهما.
وَعَنْهُ: يعقوب السَّدُوسيّ، وأبو القاسم البَغَويّ.
تُوُفّي سنة ثلاثين.

(٥٥٤/٥)

---

١٠٢ - ع: الحَسَن بن الربيع البُورانِيّ، أبو عليّ البَجَليّ القسري الكُوفِيُّ الحصَّار الخشَّاب. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن أياد بْن لَقِيط، وعبد الجبّار بن الورد، وأبي الأَحْوَص، وحمّاد بن زيد وأبي إسحاق الحميسي خازم بن الحسين، وخالد بن عبد الله، ومهديّ بن ميمون، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والباقون بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأحمد بن أبي غَرزة، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وخلق.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ، صالح، متعبّد. كان يبيع البواري.
وقال أبو حاتم: كان من أوثق أصحاب عبد الله بن إدريس.
وقال غيره: كان يبيع الخشب والقصب.
قال ابن سَعْد: مات في رمضان سنة إحدى وعشرين، وكان مِن أصحاب ابن المبارك.

(٥/٥٥٤)

---

١٠٣ - د: الحَسَن بن شَوْكر، أبو عليّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن جعفر، وخَلَف بن خليفة، وهُشَيْم، وإسماعيل بن [ص:٥٥٥] عياش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والحَسَن بن عليّ المَعْمريّ، ومحمد بن عبدوس السراج، والهيثم بن خلف الدوري، وجماعة.
وثقه ابن حبان.
ومات قريبا من سنة ثلاثين.

(٥/٥٥٤)

---

١٠٤ - الحسن بن عبيد الله بن الحسن العنبريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قاضي البصرة وابن قاضيها.
توفي سنة ثلاث وعشرين، ورخه شباب العصفري.

(٥/٥٥٥)

---

١٠٥ - د: الحسن بن عمرو السدوسي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: جرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن الوليد العدنيّ، وهُشَيْم، ووَكِيع، وغيرهم. وعنه، أبو داود، وإسحاق بن سَيّار النَّصِيبيّ، وعثمان بن سعيد الدارمي، وآخرون.

(٥/٥٥٥)

١٠٦ - الحسن بن عمرو بن سيف العبدي. ويقال: الباهلي، أبو علي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شعبة، ومالك بن مغول، وأبي بكر الهذلي، والحسن بن أبي جعفر الحفري.
وَعَنْهُ: الذهلي، وأبو أمية الطرسوسي، وابن وارة، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعبد الله بن الدورقي.
وله غرائب وعجائب، تركوه.

(٥/٥٥٥)

---

١٠٧ - الحسن بن عمرو السجستاني العابد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: حمّاد بن زيد، وطبقته.
وَثّقَهُ ابن حِبّان، وقال: روى عنه أهل بلده.
توفي سنة أربعٍ وعشرين.

(٥/٥٥٥)

---

١٠٨ - الحَسَن بن محبوب بن الحَسَن بن هلال القُرَشيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وحمّاد بن زيد، وعبد العزيز بن المختار.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وقال: لا بأس به.

(٥/٥٥٦)

---

١٠٩ - الحَسَن بن محمد الطَّنَافِسيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو علي.
رَوَى عَنْ: خاله يَعْلَى بن عُبَيْد، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، ويحيى بن عبدك القَزْوينيّ، وكثير بن شهاب.

(٥/٥٥٦)

---

١١٠ - الحسين بن عبد الأول النَّخَعيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي خالد الأحمر، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس، وأبي تُمَيْلة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن عبد الله مُطَيّن، وجماعة.
قَالَ أبو زُرْعَةَ: رَوَى أحاديث لَا أدري مَا هِيَ فلست أحدث عَنْهُ.
وقال أبو حاتم: تكلَّم النّاس فيه. رَوَى عَنْ: أبي تُمَيْلة، عن أبي المنيب، عن عطاء، عن جابر في صوم عاشوراء.
فقال أبو بكر بن أبي شيبة: إنما حدثنا أبو تُمَيْلة، عن أبي المُنِيب، عن عَكْناء بنت جابر بن زيد، عن أبيها.
قلتُ: وهم فصحّف " عكناء " عطاء.
قال مُطَيّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

(٥٥٦/٥)

---

١١١ - خ د ن: حفص بن عُمَر بن الحارث بن سخبرة، أبو عمر الأزدي النمري؛ من النمر بن غَيْمَان البَصْريُّ، المعروف بالحَوْضيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: هشام الدستوائي، وأبي حرة واصل بن عبد الرحمن، وشُعْبَة، وهمّام، ويزيد التُّسْتَرِيّ، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي بواسطة، والبخاري أيضًا عن صاعقة عنه، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن داود المكي، وأبو مسلم الكجي، وأحمد بن محمد بن عليّ الخُزَاعيّ، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعثمان بن خُرّزاذ، وأبو خليفة الجُمَحيّ، ومحمد بْن أيّوب بْن الضُّرَيْس، [ص:٥٥٧] ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وخلْق.
قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثبتٌ مَتْقِن، لا يؤخذ عليه حرفٌ واحد.
وقال علي ابن المَدِينيّ: اجتمع أهل البصرة على عدالة أبي عُمَر الحَوْضيّ، وعبد الله بن رجاء.
وقال عُبَيْد الله بن جرير بن جَبَلَة: أبو عُمَر الحَوْضيّ مولى النَّمِريّين صاحب كتاب، متقن، رأيته أبيض الرأس واللِّحية. قال: وتُوُفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين.
وقال أبو حاتم: صَدُوق، متقِن، أعرابيّ فصيح.

(٥٥٦/٥)

---

١١٢ - ع: الْحَكَمُ بن نافع، أبو اليَمَان الحمصيّ البَهْرانيّ، مولاهم. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حريز بن عثمان، وعُفَيْر بن مَعْدان، وأبي بكر بن أبي مريم، وصفوان بن عَمْرو، وأرطأة بن المنذر التابعين، وشُعَيْب بن أبي حمزة، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري، والباقون بواسطة، وأحمد، وابن مَعِين، وأبو عُبَيْد، والذُّهَليّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، ومحمد بن عَوْف، وعليّ بن محمد الجُكّانيّ، وخلْق.
وكان ثقة، نبيلًا، إمامًا، استقدمه المأمون من حمص إلى دمشق ليوليه قضاء حمص.
قال ابن معين: أعتقهم امرأة من بهراء يقال لها: أم سلمة.
وقال أبو حاتم: ثقة، نبيل.
وقال سعيد البرذعي: سَمِعْتُ أبا زُرْعة الرّازيّ يقول: لم يسمع أبو اليَمَان من شُعَيْب إلّا حديثًا واحدًا، والباقي إجازة.
وقال أحمد بن حنبل: كان يقول: أخبرنا شُعَيْب، واستحلّ ذلك بشيءٍ عجيب: كان شُعَيْب عسِرًا في الحديث، فسأله أهل

حمص أن يأذَنَ لهم، وحضر أبو اليَمَان، فقال لهم: ارووا تلك الأحاديث عنّي. فكان ابن شُعَيْب بن [ص:٥٥٨] أبي حمزة يقول: جاءني أبو اليَمَان فأخذ كتب أبي مني بعد، وهو يقول: أخبرنا. فكأنّه استحلّ ذلك بأنْ سمع شُعَيْبًا يقول لقوم: أرووه عنّي.

رواها الأثرم عن الإمام أحمد.

وقال أبو داود: حدثنا محمد بن عَوْف قال: لم يسمع أبو اليَمَان من شُعَيْب إلّا كلمة.

وقال إبراهيم بن ديزيل: قال لي أبو اليَمَان: سألني أحمد بن حنبل: كيف سَمِعْت الكُتُب من شُعَيْب؟ قلتُ: قرأت عليه بعضه، وقرأ عليّ بعضه، وأجاز لي بعضه، وبعضه مناولة. وقال في الآخر: قل في كله: أخبرنا شعيب.

وأما الأحوص ابن الغلابيّ فروى عن أبيه أنّ يحيى بن مَعِين قال: سألتُ أبا اليَمَان عن حديث شُعَيْب فقال: ليس هو مناولة، المناولة لم أُخْرجها إلى أحد.

قال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: سَمِعْتُ أبا اليَمَان يقول: وُلِدتُ سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة.

قال: ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

وكذا ورّخ موته محمد بن مُصَفّى الحمصيّ، والفَسَويّ.

وقال البخاريّ: سنة اثنتين وعشرين.

وقال أبو بكر محمد بن عيسى الطَّرَسُوسيّ: سَمِعْتُ أبا اليَمَان يقول: صرت إلى مالك، فرأيت ثَمَّ من الحُجَّاب والفرش شيئًا عجيبًا، فقلت: ليس هذا من أخلاق العلماء. فمضيت وتركته، ثمّ نَدِمتُ بعد.

قال أبو حاتم: كان يسمّى كاتب إسماعيل بن عيّاش، كما يسّمى أبو صالح كاتب اللَّيْث.

(٥٥٧/٥)

---

١١٣ - حمّاد بن حماد بن خوار، أبو نصر التَّميميّ الضّرير. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

شيخ معمّر، صَدُوق،

رَوَى عَنْ: كامل أبي العلاء، وفُضَيْل بن مرزوق، [ص:٥٥٩] وأبي بكر النَّهْشَليّ.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وغيرهما.

قال أبو حاتم: لقيته بالكوفة سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

وقال يعقوب: سَمِعْتُ منه في بني حرام.

(٥٥٨/٥)

---

١١٤ - حمّاد بن محمد بن مجيب الفَزَاريّ الأزرق الكُوفيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: مبارك بن فَضَالَةَ، ومحمد بن طلحة بن مصرِّف، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وصالح جَزَرَة، وأبو القاسم البَغَويّ.

وضعّفه جَزَرَة.

تُوُفّي سنة ثلاثين ومائتين؛ أرّخه البَغَويّ، وقال: سمع من الأوزاعيّ، وسمعتُ منه.
وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَمْ يَصِحُّ حَدِيثُهُ. ثُمَّ سَاقَ لَهُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عتبة، عن قيس بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ» .... ". الْحَدِيثَ.

(٥٥٩/٥)

---

١١٥ - حمّاد بن مالك بن بسطام، أبو مالك الأشجعيّ الدِّمشقيُّ الحَرَسْتانيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وسعيد بن بشير.
وَعَنْهُ: الوليد بن مسلم، وهو أكبر منه، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وعثمان الدّارميّ، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وطائفة.
قال أبو حاتم: أخرج حمّاد بن مالك أربعين حديثًا عن ابن جابر، فأُخْبر أبو مُسْهِر بذلك فأنكره، وقال: لم يُدْرك ابنَ جابر. [ص:٥٦٠]
وسئل أبو حاتم عنه فقال: شيخ.
وقال إسحاق بن إبراهيم الهَرَويّ: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين.

(٥٥٩/٥)

---

١١٦ - حُمَيْد بن المبارك. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي إسماعيل المؤدب.
وَعَنْهُ: إسحاق الخُتُّليّ، والحَسَن بن إسحاق العطّار.
مات سنة ثلاثين ومائتين.

(٥٦٠/٥)

---

١١٧ - خ د ت ق: حَيْوَةُ بنُ شُرَيح بن يزيد، أبو العبّاس الحضرمي الحمصي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو محمد الدّارميّ، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حميد أحمد بن محمد العَوْهيّ، وخلْق.
وَثَّقَهُ ابن مَعِين، وغيره.
وتوفي سنة أربعٍ وعشرين.

(٥٦٠/٥)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٥٦٠/٥)

١١٨ - م ن: خالد بن خِداش بن عَجْلان، أبو الهيثم المهلبي، مولاهم البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: مالك، وأبي عَوَانة، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، وحمّاد بن زيد، ومهدي بن ميمون، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي بواسطة، وأحمد بن زُهَير، وابن أبي الدُّنيا، وأبو زُرْعة، وعثمان بن خُرّزاد، وابنه محمد بن خالد، وطائفة.

قال أبو حاتم، وغيره: صَدُوق.

وقال زَكَريّا السّاجيّ: فيه ضعف. [ص:٥٦١]

قلت: أكثر ما نقموا عليه أنه يتفرد بأحاديث عن حمّاد بن زيد، ولا يُنْكَر ذلك فإنّه كان ملازمًا له.

تُوُفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وعشرين.

(٥٦٠/٥)

١١٩ - خ ن: خالد بن خَلي الكَلاعيّ الحمصيّ، أبو القاسم [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

قاضي حمص.

سَمِعَ: بقيّة، ومحمد بن حرب، وَسَلَمَةَ بن عبد الملك العوصيّ، ومحمد بن حمير، وغيرهم.

وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي بواسطة، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن عوف، وابنه محمد بن خالد، وجماعة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قال أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي: سَمِعْتُ سليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ يقول: لمّا وجَّه المأمون إلى أهل حمص ليقدموا عليه دمشق، فوقع اختياره على أربعة: يحيى بن صالح الوحاظي، وأبو اليمان، وعلي بن عياش، وخالد بن خلي. فأدخلوا. فأول من دخل أبو اليمان، فقال له يحيى بن أكثم: ما تقول في يحيى بن صالح؟ قال: أورد علينا من هذه الأهواء شيئا لا نعرفه، قال: فما تقول في عليّ بن عيّاش؟ قال: رجل صالح لا يَصْلُح للقضاء، قال: فخالد بن خَلّي؟ قال: أنا أقرأته القرآن، فأمر به فأُخْرِج. ثمّ أُدْخِل يحيى فقال: ما تقول في الحكَم بن نافع؟ قال: شيخ من شيوخنا مؤدِّب أولادنا، قال: فعليّ بن عياش؟ قال: رجل صالح لا يصلح، قال: فخالد بن خَلّي؟ قال: عنّي أخذ العِلْم، وكتب الفقه، فأُخْرِج، وأُدْخِل عليّ بن عيّاش، فحادثه ثمّ قال: ما تقول في الحكم بن نافع؟ فقال: شيخ صالح يقرأ القرأن، قال: فما تقول في يحيى بن صالح؟ قال: أحد الفقهاء، قال: فخالد؟ قال: رجل من أهل العِلْم، ثمّ أخذ يبكي، فكثُر بكاؤه، ثمّ أُخْرِج، وأُدْخِل خالد بن خَلّي، فقال له: ما تقول في أبي اليَمَان الحكَم؟ قال: شيخنا وعالمنا ومَنْ قرأنا عليه القرآن، قال: فما تقول في يحيى؟ قال: أحد فقهائنا، ومَنْ أخذنا عنه العِلْم والفقه، قال: فما تقول في عليّ بن عيّاش؟ قال: رجل من الأبدال، إذا نزلتْ بنا نازلةٌ سألناه، فدعا الله

فكشفها. فإذا أصابنا القحط [ص:٥٦٢] سألناه، فدعا الله، فأسقانا الغيث، قال: ثمّ عمد يحيى بن أكثم إلى سترٍ رقيق بينه وبين المأمون فرفَعه، فقال له المأمون: يا يحيى، هذا يصلُح للقضاء فَولِّه. فأمر بالخِلَع فَخُلِعَتْ عليه، وولّاه القضاء.

(٥٦١/٥)

---

١٢٠ - خالد بن القاسم المدائنيُّ، أبو الهيثم. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

أحد من عني بالعلم، وكان من حفَّاظ الحديث. أخذ عن الليث بن سعد، وحماد بن زيد، وطائفة.

وَعَنْهُ: الحَسَن بْن مُكْرَم، والحارث بْن أَبِي أسامة، وجماعة.

وكان غير ثقة، اتهم بوضع الحديث.

وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين. مر.

(٥٦٢/٥)

---

١٢١ - د ن: خالد بن نزار بن المغيرة، أبو يزيد الأيلي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: الأوزاعيّ، وإبراهيم بن طَهْمان، ونافع بن عُمَر، ومالك بن أنس، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه طاهر بن خالد، وأحمد بن صالح المِصْريُّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وهارون بن سعيد الأَيْليّ، وخلْق آخرهم مقدام بن داود الرُّعَيْنيّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

قال الدانيّ: روى القراءة عَرْضًا وسماعًا عن نافع بن أبي نُعَيْم.

(٥٦٢/٥)

---

١٢٢ - خالد بن هياج بن بِسْطام الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبيه.

وَعَنْهُ: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن السّاميّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين بِهَرَاة.

(٥٦٢/٥)

---

١٢٣ - خالد بن يزيد أبو الوليد العَدَويّ العُمَريّ المكّيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
وقيل: كنيته أبو الهيثم. [ص:٥٦٣]
رَوَى عَنْ: سَلَمَةَ بن وَرْدان، وابن جُرَيْج، وسفيان الثوري، وابن أبي ذئب، وعمر بن صهبان، وأبي الغصن ثابت بن قيس، وإبراهيم بن سعد.
وَعَنْهُ: علي بن حرب، ومحمد بن عوف الطائي، وقطن النَّيْسَابوريُّ، وأحمد بن بكر البالسي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وآخرون.
سئل عنه ابن معين، فلم يعرفه.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه.
وقال مرّة: عامّة أحاديثه مناكير.
وضعّفه موسى بن هارون وقال: مات سنة تسعٍ وعشرين بمكة.
وقد فرق بينهما ابن عَديّ، فذكرَ أولًا: أبا الوليد، فقال فيه: العدويّ.
وقال في الثاني: يُكَنَّى أبا الهيثم العُمَريّ.
قلت: ما كَنَّاهُ غير هشام بن عمّار بها.
وذكره ابن حِبّان، وقال: يروي الموضوعات عن الأثبات.
وصَدَقَ والله ابنُ حِبّان، فقد سَرَدَ له ابن عَديّ جملةً واهية. ومنها: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عبّاس: «مَن حفظ على أمّتي أربعين حديثًا». . .

(٥٦٢/٥)

---

١٢٤ - خِداش بن الدَّخْداخ بن الفَنْجلاخ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك بن أنس، وابن لَهِيعَة.
وَعَنْهُ: أحمد بن داود المكّيّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وغيرهما.

(٥٦٣/٥)

---

١٢٥ - ن: الخَضِر بن محمد بن شجاع، أبو مروان الحراني، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ابن أخي مروان بن شُجَاع.
سَمِعَ: عمّه، وإسماعيل بن جعفر، وهُشَيْمًا، وابن المبارك، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وهلال بن العلاء، وآخرون. [ص:٥٦٤]
قال أبو حاتم الرّازيّ: جالسْتُهُ بحَرّان، وذكر أنّ عليه يمينًا أنّه لا يُحَدِّث. كان صدوقًا.
قلت: توفي سنة إحدى وعشرين.

(٥٦٣/٥)

١٢٦ - خَلَفُ بن خالد، أبو المضاء القُرَشيّ، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بن أيّوب، ونافع بن يزيد.
توفي سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

(٥٦٤/٥)

---

١٢٧ - خلف بن محرز، أبو مالك الهذلي المدني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدراوردي، وغيرهم.
وكان رضيعا لقاضي مصر هارون بن عبد الله الزهري، قدم مصر وحدَّث بها.
رَوَى عَنْهُ: سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن عثمان بن صالح.
تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

(٥٦٤/٥)

---

١٢٨ - ن: خَلَفُ بن موسى بن خَلَف العَمّيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وحفص بن غِياث.
وَعَنْهُ: إسماعيل سَمُّوَيْه، والبخاري في كتاب " الأدب " له، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: مات سنة إحدى وعشرين.

(٥٦٤/٥)

---

١٢٩ - م د: خَلَف بن هشام بن ثعلب، وقيل: ابن طالب بن غراب، أبو محمد البَغْداديُّ المقرئ البزار. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد الأعلام.
له قراءة اختارها وأقرأ بها، وقد قرأ على: سُلَيْم صاحب حمزة،
وَسَمِعَ: مالكا، وأبا عَوَانة، وأبا شِهاب عبد ربّه الحنَّاط، وحمّاد بن زيد، وأبا الأحْوَص، وشَرِيكًا، وحمّاد بن يحيى الأبح، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وأحمد، وأبو زُرْعة، وموسى بن هارون، وإدريس بن عبد الكريم الحدّاد، وعرض عليه القرآن، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم [ص:٥٦٥] البغوي، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج، وابنه محمد بن خلف، ووراقه أحمد بن إبراهيم، وآخرون.
قال أبو عمرو الداني: إنه قرأ أيضًا على أبي يوسف يعقوب الأعشى، وروى الحروف عن إسحاق المسيّبيّ، ويحيى بن آدم.

رَوَى عَنْهُ القراءة عَرْضًا: أحمد بن يزيد الحلْوانيّ، وإدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن الجَهْم، وَسَلَمَةُ بن عاصم، وأحمد بن زُهَير، ومحمد بن واصل، وأحمد بن إبراهيم الورّاق، ومحمد بن يحيى الكِسائيّ، وجماعة لا يحصون كثرةً.

قال حمدان بن هانئ المقرئ: سَمِعْتُ خَلَفًا البزّار يقول: أَشْكَلَ عليّ بابٌ من النحو، فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حذقته.

وقال عبد الملك بن عبد الحميد الميمونيّ: قال رجل لأبي عبد الله: ذهبت إلى خَلَف البزّار أعِظُه بلغني أنّه حدَّث بحديث أبي الأحْوَص، عن عبد الله: «ما خلق الله شيئا أعظم .... »، فقال أبو عبد الله: ما كان ينبغي له أن يحدّث بهذا في هذه الأيّام. قلت: يعني أيّام المحنة، وَالْحَدِيثُ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا كَذَا أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيّ». قال أحمد بن حنبل لمّا أوردوا عليه هذا يوم المحنة: إنّ الخلْق ها هنا وقع على السّماء والأرض، وهذه الأشياء لا على القرآن.

قلت: وَثَّقَهُ ابن مَعِين، والنَّسائيّ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كان عابدًا فاضلًا.

وقال: أعدتُ الصّلاة أربعين سنة كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيّين.

وقال الحسين بن فَهْم: ما رأيت أنبل من خَلَف بن هشام. كان يبدأ بأهل [ص:٥٦٦] القرآن، ثمّ يأذن لأصحاب الحديث. وكان يقرأ علينا من حديث أبي عَوَانة خمسين حديثًا.

وقيل: إنّ خَلَفًا كان يسردُ الصَّوم.

وقد وقع لي حديثه بعُلُوّ: نبأني المؤمل بن محمد، وغيره قالوا: أخبرنا الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرنا عَليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسّان الأنماطيّ قال: سَمِعْتُ أحمد بن إبراهيم ورّاق خَلَف بن هشام أنّه سمع خَلَفًا يقول: قدمتُ الكوفة فصرتُ إلى سُلَيم بن عيسى، فقال لي: ما أَقْدَمَك؟ قلت: أقرأ عليّ أبي بكر بن عيّاش، فقال: لا تريده، قلت: بلى، فدعا ابنه وكتب معه رُقْعَة إلى أبي بكر، ولم أدرِ ما كتب فيها. فأتينا منزل أبي بكر، قال ابن أبي حسّان: وكان لخَلَف تسعة عشر سنة. فلمّا قرأ الورقة قال: أدخِل الرجل. فدخلتُ وسلَّمت، فصَّعد فيَّ النَّظر، ثمّ قال: أنت خَلَف؟ قلت: نعم، قال: أنت لم تخلف ببغداد أحدا أقرأ منك، فسكتُّ، فقال لي: اقعد، هات، اقرأ. قلت: عليك؟ قال: نعم، قلت: لا والله، لا أقرأ على رجل يستصغر رجلًا من حَمَلَةِ القرآن. ثمّ خرجت، فوجّه إلى سُلَيم يسأله أن يردّني، فأبيت، قال: ثمّ ندِمتُ، واحتجت، فكتبت قراءة عاصم، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيّاش.

تُوُفّي في سابع جُمادى الآخرة سنة تسعٍ وعشرين، ووُلد سنة خمسين ومائة.

وقال النّقاش: قال يحيى الفحّام: رأيتُ خَلَف بن هشام في المنام، فقلت: ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: غفر لي.

(٥٦٤/٥)

---

١٣٠ - خَلَفُ بن يحيى المازنيّ البخاريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

قاضي الرَّيّ.

قال أبو نُعَيْم الحافظ: ولي قضاء إصبهان.

وَرَوَى عَنْ: أبي مطيع البَلْخيّ، ومُصْعَب بن سلّام، وإبراهيم بن حمّاد [ص:٥٦٧] البصْريّ، وعصام بن طليق.

وَعَنْهُ: يحيى بن عبدك القَزْوينيّ، ومحمد بن إسماعيل الإصبهانيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ.

قال أبو حاتم: متروك لا يُشْتَغَل به. كان يكذب.

(٥٦٦/٥)

---

١٣١ - الخليل بن زياد المحاربيّ الكُوفيُّ الخوّاصّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
كوفيّ سكن دمشق.
سَمِعَ: عَمْرو بن أبي المِقْدَام ثابت، وعليّ بن مُسْهِر، وأبا بكر بن عيّاش، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وأبو حاتم.
ويحتمل أن يكون هو الذي روى أبو داود في الدِّيات، عن محمد بن يحيى، عن خليل، عن محمد بن راشد، فالله أعلم.

(٥٦٧/٥)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٥٦٧/٥)

---

١٣٢ - دواد بن سليمان الجُرْجَانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: سليمان بن عَمْرو النخعي، وعمرو بن جُمَيْع.
وَعَنْهُ: أحمد بن مِهْران الإصبهانيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وغيرهما.
رماه ابن معين بالكذب.

(٥٦٧/٥)

---

١٣٣ - خ د ق: داود بن شَبِيب، أبو سليمان الباهليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: همّام بن يحيى، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وحبيب بن أبي حبيب الجَرْميّ، وعُبَيْدة بن أبي رائطة، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وابن ماجه، عن رجلٍ عنه، والذُّهَليّ، وأبو قِلابة الرِّقاشيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وحنبل بن إسحاق، وأحمد بن داود المكّيّ، ومحمد بن الضُّرَيْس، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وهشام بن عليّ السِّيرافيّ، وخلْق.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
وقال غيره: مات سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين.

(٥٦٧/٥)

---

١٣٤ - داود بن أبي طَيْبة المقرئ، أبو سليمان المِصْريُّ، اسم أبيه هارون بن يزيد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ] مولى آل عُمَر بن الخطّاب.

قرأ القرآن على وَرْش، وهو من جِلَّة أصحابه، وعَرَضَ على عليّ بن [ص:٥٦٨] كيسة على سُلَيم صاحب حمزة، فيما قيل.

قرأ عليه: ابنه عبد الرحمن، ومواس بن سهل، والحسين بن عليّ بن زياد، وعبيد بن محمد البزاز، والفضل بن يعقوب الحمراوي، وغيرهم.

وقد رؤي في النوم فقيل: إلى ما صرت؟ قال: رحمني الله بتعليم القرآن.

قال ابن يونس: تُوُفّي في شوّال سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

(٥٦٧/٥)

---

١٣٥ - م ن: داود بن عَمْرو بن زُهَير بن عَمْرو بن جميل على الصّحيح، وقيل: ابن حُمَيل بحاء مضمومة، أبو سليمان الضَّبّيّ البَغْداديُّ، وضبّة هو ابن أدّ بن طابخة بن الياس. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

رَوَى عَنْ: جُوَيْرية بن أسماء، وحمّاد بن زيد، وإسماعيل بن عيّاش، وشَرِيك، وأبي الأحْوَص، وعبد الجبّار بن الورد، ونافع بن عُمَر الجُمَحيّ، وأبي معشر نجيح السندي، وأبي شهاب الحناط، وخلق كثير.

وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي بواسطة، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم الحربيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو العلاء محمد بن أحمد الوكيعيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، وطائفة.

قال أبو الحَسَن محمد بن العطار: رأيت أحمد بن حنبل يأخذ لداود بن عَمْرو بالرِّكاب.

قال ابن مَعِين: ليس به بأس.

وقال البغوي: حدثنا داود بن عَمْرو بن زُهَير الثّقة المأمون.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ حَدِيثَيْنِ، وَوَقَعَ لِي حديثه بعلو.

أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، قال: أخبرنا الفتح بن عبد الله، قال: أخبرنا هبة الله بن أبي شريك، قال: أخبرنا أحمد بن محمد البزاز، قال: أخبرنا عيسى بن علي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ [ص:٥٦٩] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ».

تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثمانٍ وعشرين.

(٥٦٨/٥)

---

١٣٦ - داود بن نوح السِّمسار الأشقر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بن زيد، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بن إسحاق الصغاني، والحارث بن أبي أُسَامة، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضا.

(٥٦٩/٥)

١٣٧ - دِرْهَمُ بن مُظاهر الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حجّ ثلاثين حَجّة، وكان على المسائل بالبلد.
يَرْوِي عَنْ: عبد العزيز بن مسلم، وأبي صَدَقَة الجُدّيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وحَجَّاج بن يوسف بن قُتَيْبة، ويحيى بن مُطَرِّف، وعبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهانيون.
ولم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

(٥٦٩/٥)

---

١٣٨ - دينار، أبو مِكْيَس الحبشيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
شيخ كبير زعم أنّه مولى لأنس بن مالك، وأنّه سمع منه.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن موسى البربريّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وغيرهما.
وهو ساقط متروك باتّفاق.
تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.
روى الطَّبرانيّ في مُعْجَمه، عن محمد بن أحمد البصري القصاص قال: حدثنا دينار، عن أنس، فذكر حديثًا.
وممّن رَوَى عَنْهُ: عيسى بن يعقوب الزَّجّاج شيخ أبي بكر بن شاذان، وأحمد بن محمد بن غالب غلام خليل.
وذكره ابن عَديّ في "كامله " وقال: مُنْكَر الحديث ذاهب، شبه [ص:٥٧٠] مجهول.

(٥٦٩/٥)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٥٧٠/٥)

---

١٣٩ - رجاء بن السندي، أبو محمد الإسفراييني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
من كبار أصحاب الحديث، لكنّه مات قبل أن ينتشر ذِكْره. وقد حدَّث عن أيّوب بن النجّار، وأبي خالد الأحمر، وعبد الله بن وهب، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأبو عبد الله البخاريّ، ومحمد بن محمد بن رجاء بن السِّنْديّ حفيده، وجماعة.
تُوُفّي سنة إحدى وعشرين، وليس له شيء في الكُتُب السّتّة.
وقال أبو حاتم: صدوق، كتبت عنه.

(٥٧٠/٥)

---

١٤٠ - خ د: الربيع بن يحيى بن مِقْسَم، أبو الفضل المرئي الْبَصْرِيُّ الأشناني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، ومالك بن مِغْوَلٍ، ومبارك بن فضالة، وزائدة، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري؛ وأبو داود، وحرب بن إسماعيل الكِرْمانيّ، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن محمد التمار، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وأبو مسلم الكجي، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة ثبت.
وأما الدارقطني فصرح بضعفه، وقال أيضًا: ليس بقويّ يخطئ كثيرًا.
قال الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عنه فقال: روى عَنِ الثَّوريّ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِر، عَنْ جَابِرٍ في الجمع بين الصّلاتين، وهذا يُسقِط مائة ألف حديث.
وقال ابن قانع: مات سنة أربعٍ وعشرين.

(٥٧٠/٥)

---

١٤١ - رَوْح بن عبد الواحد، أبو عيسى الحَرَّانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: خُليد بن دَعْلَج، وزُهَير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن. [ص:٥٧١]
قال أبو حاتم: كتبتُ عنه بأَذَنَه سنة عشرين ومائتين، وليس هو بالمتقن.

(٥٧٠/٥)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(٥٧١/٥)

---

١٤٢ - زَكَريّا بن سهل المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ابن المبارك، والنَّضْر بن شُمَيْلٍ، ومَعْن بن عيسى القزّاز، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما.
حدث بالري.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٥٧١/٥)

١٤٣ - زكريا بن نافع الأرسوفي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: السِّرِيّ بن يحيى، ومالك بن أنس، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ، وعباد بن عباد الخواص، ومصعب بن ماهان، وغيرهم.
وَعَنْهُ: يعقوب الفسوي، وعلي بن الحسن الهسنجاني، ومعاذ بن محمد خشنام النسائي.
ذكره هكذا ابن أبي حاتم، ولم يضعفه لا هو ولا أحد، وقد تفرّد بخبر طويل في قصة سلمان الفارسي.

(٥٧١/٥)

---

١٤٤ - خ ت: زَكَرِيّا بن يحيى بن صالح بن سليمان بن مطر، أبو يحيى البلخي اللؤلؤي الحافظ الفقيه، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد الأئمّة.
أخذ عن أبي مطيع الحَكَم بن عبد الله الفقيه، وغيره، ورحل فأخذ عن وَكِيع، وعبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي عن رجل عنه، وأحمد بن سيار المَرْوَزِيّ، وعبد الصَّمَد بن سليمان، ويحيى بن منصور الهَرَوِيّ، وجعفر الفِرْيابِيّ، وغيرهم.
قال الحَسَن بن حمّاد الصَّاغانيّ: سَمِعْتُ قُتَيْبة يقول: فتيان خُراسان أربعة: زَكَرِيّا بن يحيى اللُّؤْلؤيّ، والحَسَن بن شجاع، والدّارميّ، والبخاريّ.
وقال ابن حِبّان في كتاب " الثّقات ": كان ثقة صاحب سنّة وفضل، [ص:٥٧٢] ممن يرد على أهل البدع، وهو صاحب كتاب الإيمان.
ذكر أحمد بن يعقوب البَلْخيّ أنّه تُوُفّي عند قُتَيْبة ببغْلان، يوم الأحد، لخمسٍ بقين من ذي الحجّة، سنة ثلاثين، وهو ابن ستٍّ وخمسين سنة.
وقال غيره: تُوُفّي في المحرَّم سنة اثنتين وثلاثين.

(٥٧١/٥)

---

١٤٥ - زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التَّميميّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أمير القيروان وابن أميرها، تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

(٥٧٢/٥)

---

١٤٦ - زِبرك، أبو العبّاس الرّازيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مولى مُعَاذ بن مُهاصر.

سَمِعَ: جرير بن عبد الحميد، وعُمَر بن عليّ بن مُقَدَّم، ويونس بن بُكَيْر، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أَبُو حاتم، وعلى بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد.
قال ابن الْجُنَيْد: شيخ صدوق.

(٥٧٢/٥)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٥٧٢/٥)

---

١٤٧ - سَعْد بْن محمد بْن الحَسَن بْن عطية بن سَعْد العوفيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وسليمان بن قرْم، وفُلَيْح بن سليمان.
وَعَنْهُ: ابنه محمد بن سَعْد، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.
وَثَّقَهُ بعضهم، وأمّا أحمد بن حنبل فقال: كان جَهْميًّا.

(٥٧٢/٥)

---

١٤٨ - سَعْد بن يزيد الفرّاء، أبو الحَسَن النَّيْسَابوريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن طَهْمان، ومبارك بن فَضَالَةَ، وموسى بن عليّ بن رباح، وابن لَهِيعَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أيّوب بن الحَسَن، ومحمد بْن عَبْد الوهاب الفرّاء، وعليّ بْن الحَسَن الذُّهَليّ، والحَسَن بن سُفْيان، وداود بن الحسين البَيْهَقيّ، وآخرون.
محلُّه الصِّدْق.

(٥٧٢/٥)

---

١٤٩ - سعيد بن أسد بن موسى الأُمَويّ المِصْريُّ، أبو عثمان. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ضَمْرة، ووالده.
وله مصنَّفات في فضائل التّابعين رُوِيَت عنه، وكان فاضلًا.
مات سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

(٥٧٢/٥)

١٥٠ - سعيد أشعث بن سعيد البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه عن أبي الربيع السّمّان، وأبي عَوَانة، وسعيد بن سلمة، وأبي بكر بن شعيب ابن الحبحاب، ومحمد بن دينار.
وَعَنْهُ: أبو زرعة الرازي، وغيره.
قال أحمد بن حنبل: ما أراه إلا صدوقا.

(٥٧٣/٥)

---

١٥١ - ع: سعيد بن أبي مريم؛ وهو سعيد بن الحَكَم بن محمد بن سالم، أبو محمد الجمحي، مولاهم المصري. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد العلماء الثّقات،
سَمِعَ: يحيى بن أيّوب، ونافع بن يزيد، وأُسَامة بن زيد بن أسلم، وأبا غسّان محمد بن مُطَرِّف، ونافع بن عُمَر الجُمَحيّ، وسليمان بن بلال، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، واللَّيْث، ومالكًا، وإبراهيم بن سويد، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، ثمّ هو والجماعة عَنْ رجلٍ عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن عبد الله ابن البَرْقيّ، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن أيّوب العلّاف، ويحيى بن عثمان بن صالح، وحُمَيْد بن زَنْجَوَيْه، وعثمان الدّارميّ، وأحمد بن حَمّاد زغبة، وخلق كثير.
في " التهذيب " في ترجمة قُدامة بن موسى الجُمَحيّ أنّه رَوَى عَنْ: أنس، وابن عُمَر؛ وأنّ سعيد بن أبي مريم، وعثمان بن عُمَر بن فارس، وجماعة رووا عنه، وأنه مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وما اعتقد أنّ ابن أبي مريم لقي هذا.
قال أبو داود: هو عندي حُجّة.
وقال أحمد العِجْليّ: ثقة. كان له دِهْلِيز طويل، وكان يأتيه الرجل فيقف، فيسلم، فيرُدّ عليه: لا سلَّم الله عليك ولا حفظك، وفعل بك، فأقول: ما لهذا؟ فيقول: قدريٌّ خبيث. ويأتي آخر فيقول له مثل ذلك، فأقول: ما لهذا؟ فيقول: جهمي خبيث. ويأتي آخر فيقول: رافضيّ خبيث، ولا يظن ذاك إلا أنه رد عليه سلامه. ولم أر بمصر أعقل منه ومن عبد الله بن عبد الحَكَم.
وقال عثمان الدّارميّ: كنت عنده، فأتاه رجل فسأله، فامتنع أن يحدثه، [ص:٥٧٤] وسأله آخر فأجابه. فقال له الأول: سألتك فلم تُجِبْني وأجبْتَ هذا. وليس هذا حقّ العِلْم، فقال له: إنْ كنت تعرف السَّيبانيّ من الشَّيْبانيّ، وأبا جمرة من أبي حمزة، حدَّثناك وخَصَصْناك.
وقال ابن يونس: كان ابن أبي مريم فقيهًا، ولد سنة أربعٍ وأربعين ومائة، ومات سنة أربعٍ وعشرين.

(٥٧٣/٥)

---

١٥٢ - سعيد بن زنبور البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: فُضَيْل بن عِيَاض، وإسماعيل بن مجالد.

وَعَنْهُ: أحمد بن بِشْر المَرْثَديّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وإدريس بن عبد الكريم الحدّاد.
وقال شيخنا أبو الحَجّاج الحافظ: إنّما هو سَعْد.

(٥/٥٧٤)

---

١٥٣ – سعيد بن زياد. مولى الأزْد. ويُعرف بالقَطَّاس. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عدلٌ مصريّ جليل، قال ابن يونس: بلغ ابنَ أبي اللَّيْث القاضي عنه كلامٌ، فأسقط شهادته، وأقامه للنّاس في المسجد، فجاء رجل من الأزْد، فادّعى رقبته، وأتى بشهود ملقَّنين، فشهِدوا له بذلك. فحكم القاضي بشهادتهم، وأمر به فنوديَ عليه، فبلغ دينارًا واحدًا، فاشتراه القاضي ابن أبي الليث فأعتقه. قاله يحيى بن عثمان بن صالح، وقال: حضرت ذلك. وقد روى عنه يحيى أيضًا.
وسمعت أبا جعفر الطَّحاويّ يقول: ما رُئِيَ أمرٌ كان أوحش من أمر القَطاس، ولا شهادة زورٍ كانت مثلها. لقد أخبرني جماعة ممّن حضر أمره أنّ الشّهود كانوا شُهود زورٍ.
قال ابن يونس: لزِم منزله، فلم يخرج منه حَتّى تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

(٥/٥٧٤)

---

١٥٤ – سعيد بن سابق الرشيديّ الأزرق. مصريٌّ معروف، يُكنّى أبا عثمان. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ][ص:٥٧٥]
يَرْوِي عَنْ: حَيْوَة بن شُرَيح، وخالد بن حميد، وغيرهما.
توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين في ربيع الآخر.

(٥/٥٧٤)

---

١٥٥ – ع: سعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه الواسطيّ، أبو عثمان الضبي البزاز، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
نزيل بغداد.
رأى معاوية بن صالح الحضرميّ بمكّة،
وَسَمِعَ: مبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وأزهر بن سِنَان، وسليمان بن كثير العَبْديّ، وعبد العزيز الماجِشُون، ومنصور بن أبي الأسود، واللَّيْث، وعبّاد بن العوّام، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والباقون بواسطة، والذُّهَليّ، وهلال بن العلاء، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن يحيى الحُلْوانيّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبَرِيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعثمان بن خُرَّزاذ، وخلْق.
ذكره أحمد بن حنبل فقال: كان صاحب تصحيف ما شئت.
وقال أبو حاتم: ثقة مأمون، لعلّه أوثق من عَفَّان.
وقال صالح بن محمد جَزَرَة: سَمِعْتُ سعيد بن سليمان، وقيل له: لم لا تقول: حدثنا؟ فقال: كلّ شيء حدّثتكم به فقد سمعته، ما

دلّست حديثًا قطّ. ليتني أحدّث بما قد سَمِعْتُ. وسمعته يقول: حججتُ ستّين حَجَّة.
وقال الخطيب: كان سَعْدَوَيْه من أهل السنة، وأجاب في المحنة، يعني تقيَّة.
وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ: قيل لسَعْدَوَيْه بعدما انصرف من المحنة: ما فعلتم؟ قال: كَفَرْنا ورَجَعْنَا.
وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، نزل بغداد، وتَجَرَ بها، وتُوُفّي بها في رابع ذي الحجّة سنة خمسٍ وعشرين.
ورُوِيَ أنّ سَعْدَوَيْه عاش مائة سنة.

(٥٧٥/٥)

---

١٥٦ – سعيد بن سليمان بن خالد، ابن بنت نشيط الدِّيليُّ النَّشيطيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبان بن يزيد، وجرير بن حازم، وسَلْم بن زُرَيْر، ودَيْلم بن غَزْوان، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأحمد بن داود المكّيّ، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، وعثمان بن عُمَر الضَّبِّيّ، وجماعة.
قَالَ أبو دَاوُد: لَا أحدث عَنْهُ.
وكان أبو حاتم لا يرضاه وقال: فيه نظر.
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عنه فقال: نسأل الله السّلامة، وحرَّك رأسَهُ وقال: ليس بالقويّ.

(٥٧٦/٥)

• – سعيد بن يحيى سَعْدَوَيْه الأصبهانيّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
يأتي إن شاء الله.

(٥٧٦/٥)

---

١٥٧ – د: سعيد بن شَبِيب، أبو عثمان الحَضْرَميّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك، ويحيى بن أبي زائدة، وخَلَف بن خليفة، وبقية، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود. وعبد الكريم الديرعاقوليّ، وأبو حاتم، وأبو إسحاق الجوزجاني، وجماعة.
وكان شيخا صالحا مقبولا، حدَّث بمصر، وبطَرَسُوس.
لم يذكره ابن يونس.

(٥٧٦/٥)

---

١٥٨ - سعيد بن صُلْح القَزْوِينيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: هُشَيْمًا، وعبّاد بن العَوّام، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب الرّازيّون.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٥٧٦/٥)

---

١٥٩ - سعيد بن عبد الملك بن واقد، أبو عثمان الأسديّ الحَرّانيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو أحمد بن عبد الملك.
سَمِعَ: أبا المَلِيح الرَّقّيّ، ومحمد بن سَلَمَةَ الباهليّ.
وَعَنْهُ: محمد بن إبراهيم البُوسَنْجيّ، وغيره.
قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، ورأيت فيما حدث أحاديث كذبا.

(٥٧٧/٥)

---

١٦٠ - د: سعيد بن عَمْرو، أبو عثمان الحَضْرَميّ الحمصيّ البابوسي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: إسيماعيل بن عياش، وبقية.
وَعَنْهُ: أبو داود، وعبد الكريم الديرعاقولي، ومحمد بن عوف الطائي، وآخرون.
قال أبو حاتم: شيخ.

(٥٧٧/٥)

---

١٦١ - م ن: سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس، أبو عثمان الكِنْديُّ الأشعثيُّ الكُوفيُّ.
[الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن زيد، وعَبْثَر بن القاسم، وابن المبارك، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي، عن رجل عنه، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعثمان بن خرزاذ، وآخرون، وآخرون.
وَثّقَهُ أبو زُرْعة، وغيره.
وقال مُطَيّن: مات في صفر سنة ثلاثين.

(٥٧٧/٥)

١٦٢ - خ م ن: سعيد بن عُفَيْر، هو سعيد بن كثير بن عُفَيْر بن سَلْم بن يزيد، أبو عثمان الأنصاريُّ، مولاهم، المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

سَمِعَ: يحيى بن أيّوب، ومالكًا، واللَّيْث، وابن لَهِيعَة، وسليمان بن بلال، ويعقوب بن عبد الرحمن، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي، عن رجل عنه، وعبد الله بن حماد الآمُليّ، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفرج القطّان، [ص:٥٧٨] ويحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن حمّاد زُغْبَة، وأحمد بن محمد الرِّشْدينيّ، وطائفة.

قال ابن عَديّ: سَمِعْتُ ابن حمّاد يقول: قال السَّعْديّ: فيه غير لون من البِدع، وكان مخلّطًا غير ثقة.

قال ابن عَديّ: وهذا الذي قاله السَّعْديّ لا معنى له، ولم أسمع أحدًا ولا بلغني عن أحد كلام في سعيد بن عُفَيْر، وهو عند الناس ثقة.

وقد حدث عنه الأئمة، إلّا أن يكون السَّعْديّ أراد به سعيد بن عُفَيْر آخر.

وقال أبو حاتم: كان يقرأ من كُتُب النّاس، وهو صَدُوق.

وقال ابن يونس: كان سعيد من أعلم النّاس بالأنساب والأخبار الماضية، وأيّام العرب، والتَّواريخ، وكان في ذلك كله شيئا عجبا، وكان مع ذلك أديبًا فصيحًا، حَسَن البيان، حاضر الحُجّة، لا تُمَلّ مجالسته، ولا ينزف علمه، وكان شاعرًا مليح الشِّعر، وكان عبد الله بن طاهر لما قدم مصر رآه، فأعجب به، واستحسن ما يأتي به. وكان يلي نقابة الأنصار والقَسْم عليهم، وله أخبار مشهورة.

وُلِدَ سنة ستٍّ وأربعين ومائة.

وحدَّثني محمد بن موسى الحضرمي، قال: حدثنا علي بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر قال: كنّا بقُبّة الهَوَى عند المأمون، فقال لنا: ما أعجب فِرْعَونُ من مصر حيث يقول: أليس لي مُلْك مصر؟ فقلت: يا أمير المؤمنين، إنّ الذي ترى بقيّة ما دُمِّر، لأنّ الله تعالى قال: " {وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فرعون وقومه وما كانوا يعرشون} "، قال: صدقت، ثمّ أمسك.

وقال ابن يونس في مكان آخر: وهذا الحديث ممّا أُنْكِر على سعيد بن عفير، ما رواه عن ابن لَهِيعَة إلّا هو، وكذا أُنْكِر عليه حديث آخر رواه عن ابن لهيعة، ومات سنة ستٍّ وعشرين. [ص:٥٧٩]

قال غيره: لسبعٍ بقين من رمضان.

(٥٧٧/٥)

١٦٣ - سعيد بن عون القرشي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبي عوانة، وعبد الواحد بن زياد، والدراوردي، وآخرون.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم: بصري صدوق.

(٥٧٩/٥)

١٦٤ - خ م د ق: سعيد بن محمد بن سعيد الجَرْميّ الكُوفيُّ، أبو عبيد الله. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، وحاتم بن إسماعيل، وعَمْرو بن أبي المِقدام، وعَمْرو بن عطيّة العوفي، وأبي يوسف القاضي، ويعقوب بن أبي المتئد خال سفيان بن عيينة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، عن رجلٍ عنه، ومحمد بن يحيى، وأبو زُرْعة، وابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بن عبد الله بن أيّوب المخرّميّ، وآخرون.
سُئِل أحمد عنه، فقال: صَدُوق، كان يطلبُ معنا الحديث.
وقال أبو داود: ثقة.
وقال غيره: كان شيعيا.
قال إبراهيم ابن المخرمي: كان إذا قدم بغداد نزل على أبي، وكان إذا جاء ذِكْر النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ربّما سكت، وإذا جاء ذِكْر علي رضي الله عنه قال: صلى الله عليه وسلم.

(٥٧٩/٥)

---

١٦٥ - ع: سعيد بن منصور بن شعبة، الحافظ الحُجَّة، أبو عثمان الخراسانيّ المَرْوَزِيّ، ويقال: الطّالْقانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قيل: إنّه نشأ ببلْخ، ورحل وطوَّف، وصار مِن الحُفّاظ المشهورين والعلماء المتقنين، وجاور بمكة.
سَمِعَ: مالكًا، واللَّيْث، وفُلَيْح بن سليمان، ومهديّ بن ميمون، [ص:٥٨٠] وإسماعيل بن زكَريّا، وحمّاد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وحفص بن ميسرة، وأبا الأحوص، وعبيد الله بن إياد، وأبا معشر المديني، وأبا عوانة، وخلقا.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، أيضًا والباقون بواسطة، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور الكلبي، وأبو بكر الأثرم، وأحمد بن نَجْدة الهَرَوِيّ، وبِشْر بن موسى، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبرِيّ، والعبّاس الأسفاطيّ، وأبو شُعَيْب الحرّانيّ، ومحمد بن عليّ الصّائغ، وخلْق كثير.
قال سَلَمَةُ بن شَبِيب: ذكرته لأحمد بن حنبل فأحسن الثّناء عليه وفخَّم أمره.
وقال أبو حاتم: ثقة، من المتقنين الأثبات ممّن جمع وصَنَّف.
وكذا أثنى عليه جماعة.
وقال حرب الكرماني: أملى علينا نحوًا من عشرة آلاف حديث مِن حفظه، ثمّ صنَّف بعد ذلك الكُتُب، وكان موسَّعًا عليه.
وقال حنبل: سألتُ أبا عبد الله عنه، فقال: من أهل الفضل والصِّدق.
وقال الكَلاباذيّ: وُلِدَ سعيد بجَوْزَجان، ونشأ ببلخ.
قال سلمة بن شبيب: قد كنتُ أسمع سليمان بن حرب يُنكر على سعيد بن منصور الشَّيء بعد الشيء، وكذلك كان الحُمَيْدي يُنكر عليه، ويُخَطِّئه في بعض ما يروي عن سُفْيان، ولم يكن الذي بينه وبين الحميدي حسنا، فسمعتُ سعيدًا يقول: لا تسألوني عن حديث حمّاد بن زيد، فإنّ أبا أيّوب يجعلنا على طبق، ولا تسألونا عن حديث سُفْيان، فإنّ هذا الحُمَيْديّ يجعلنا على طَبَق.
وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حنبل مَن بمكة؟ قال: سعيد بن منصور.
قلت: من نظر في " سنن سعيد " عرف حِفْظَ الرجل وجلالته. [ص:٥٨١]
قال يعقوب الفَسَويّ: سَمِعْتُ الحُمَيْديّ يقول: كنتُ بمصر، وكان لسعيد بن منصور حلقة بمصر في مسجدها.
قال الفَسَويّ: كان سعيد إذا رأى في كتابه خطًا لم يرجع عنه.

وقال ابن سَعْد، وأبو داود، ومُطَيِّن، وحاتم بن اللَّيْث: مات سنة سبعٍ وعشرين.
قال ابن يونس: مات بمكّة في رمضان سنة سبعٍ.
وقال بعضهم: سنة ستٍّ، وهو غَلَط.
وقال بعضهم: سنة تسعٍ، وهو غلط أيضًا.

(٥٧٩/٥)

---

١٦٦ – سعيد بن يحيى الأصبهانيّ، سَعْدَوَيْه الطّويل. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مسلم بن خالد الزّنْجيّ، وإسماعيل بن جعفر، وأبي بكر بن عيّاش، وَسَلَمَةَ بن صالح.
وَعَنْهُ: إسماعيل سَمُّوَيْه، وعبد الله بن محمد بن زَكَريّا، وأحمد بن مساور، ومحمد بن خَلَف التَّيْميّ، وغيرهم من الأصبهانيّين.
قال أبو نُعَيْم الحافظ: صَدُوق.

(٥٨١/٥)

---

١٦٧ – سَلْم بن قادم، أبو اللَّيْث. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: سُفْيان، وبقيّة بن الوليد، ومحمد بن حرب، وغيرهم.
وَعَنْهُ: صالح بن محمد جَزَرَة، وموسى بن هارون، وجماعة.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين.

(٥٨١/٥)

---

١٦٨ – سَلْم بن المغيرة. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بن عيّاش، وغيره.
وَعَنْهُ: عُمَر بن حفص السَّدُوسيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضا.

(٥٨١/٥)

---

١٦٩ – سَلَمَةُ بن حِبّان العَتَكيّ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعَرْعرة بن البِرِنْد، وجماعة.
وَعَنْهُ: يوسف القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.

(٥٨٢/٥)

---

١٧٠ – ع: سليمان بن حرب بن بَجِيل، أبو أيّوب الأزدي الواشحيُّ البَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
قاضي مَكّة.
سَمِعَ: شُعْبَة، والحَمَّادَيْن، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، ومبارك بن فَضَالَةَ، وملازم بن عَمْرو، وحَوْشَب بن عُقَيْل، ووُهَيْب بن خالد، والأسود بن شَيْبان.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وأبو داود أيضا والباقون عن رجلٍ عنه، ويحيى القطّان، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، والحارث بن أبي أُسَامة، وإبراهيم الحربيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وأبو خليفة الجُمَحيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وعثمان بن خُرَّزاذ، وخلْق.
قال أبو حاتم: هو إمام لا يدلّس ويتكلّم في الرجال، قرأ الفقه، وليس هو بدون عفان. وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث، وما رأيت في يده كتابا قط، وحضرت مجلسه ببغداد فحزروا الحاضرين بأربعين ألفا، بني له شبه منبر بجنب قصر المأمون، فصعده وحضر المأمون والقواد، وكان المأمون في القصر قد أرسل ستر شف، وبقي يكتب ما يملي، قال: فسئل سليمان أول شيء، فلعله قد قال: حدثنا حَوْشَب بن عُقَيْل أكثر من عشر مرات، وهم يقولون: لا نسمع، ثمّ قالوا: ليس الرأي إلّا أن نُحضر هارون المُسْتَملي، فأحضروه، فلمّا قال: من ذكرت رَحمك الله؟ إذا صوته خلاف الرعد، فسكتوا، وقعد المستملون كلهم، فاستملى هارون، وكان لا يسأل سليمان عن حديث إلّا حدَّث من حِفْظه، فقمنا من مجلسه فأتينا عَفَّان، فقال: ما حدّثكم أبو أيّوب؟ وإذا هو يعظّمه.
وقال الفَسَويّ: سَمِعْتُ سليمان بن حرب يقول: سَمِعْتُ الحديث في سنة ثمانٍ وخمسين ومائة. قال: ومولده سنة أربعين ومائة. [ص:٥٨٣]
وعن يحيى بن أكثم قال: قال لي المأمون: من تَرَكتَ بالبصرة؟ قلت: سليمان بن حرب، حافظ للحديث، ثقة، عاقل في نهاية الصّيانة، فأمر بحمله إليه، فقدِم، فاتفق أنه كان في مجلس المأمون أحمد بن أبي دُؤَاد، وثُمامة، فكرهتُ أنْ يدخل مثله بحضرتهم، فلمّا دخل رفع المأمون مجلسه، فقال ابن أَبِي دُؤَاد: يا أمير المؤمنين نسأل الشيخ عن مسألةٍ، فنظر المأمون إلى سليمان نظر تخيير له، فقال سليمان: حدثنا حماد بن زيد قال: قال رجلٌ لابن شُبْرُمَة: إنّي أريد أن أسألك مسألةً، قال: إنْ كانت مسألتُك لا تضحك الجليس، ولا تزري بالمسؤول، فسل، وحدثنا وهيب بن خالد قال: قال إياس بن معاوية: مِن المسائل ما لا ينبغي للسّائل أن يسأل عنها، ولا للمسؤول أن يجيب فيها، فإنْ كانت مسألته من غير هذا فليسل، قال يحيى: فهابه القوم، فما نطقَ أحدٌ منهم بكلمة.
وقال حنبل: مات سنة أربعٍ وعشرين.
زاد غيره: في ربيع الآخر.
ومن قال: سنة سبع، فقد غلط وصَحّف.

(٥٨٢/٥)

١٧١ - سليمان بن عبد الله بْنُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عباس الهاشمي الأمير. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ولي المدينة واليمن للمأمون، وعزله المعتصم. له ذكر.

(٥٨٣/٥)

---

١٧٢ - ق: سُنَيْد بن داود المِصِّيصيّ، أبو عليّ المحتسب. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وابن المبارك، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر الأثرم، وأبو زُرْعة، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وخلْق سواهم.
صدّقه أبو حاتم.
وقال أبو داود: لم يكن بذاك.
وقال النَّسائيّ: ليس بثقة، ومشاه غيره.
وتُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين. [ص:٥٨٤]
واسمه حسين، ولقبه سنيد.

(٥٨٣/٥)

---

١٧٣ - خ د ن: سهل بن بكار، أبو بشر الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، والسِّرِيّ بن يحيى، وأبان بن يزيد، وجويرية بن أسماء، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم ووثقه، ومحمد بن محمد التّمّار، وأبو مسلم الكجي، وآخرون.
توفي سنة سبعٍ، أو ثمانٍ وعشرين.
وروى النسائي عن رجلٍ عنه.

(٥٨٤/٥)

---

١٧٤ - د: سَهْل بن تَمَّام بن بَزِيع، أبو عَمْرو الطُّفاويُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وقُرَّةَ بن خالد، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وعبّاد بن منصور، وصالح بن أبي الجوزاء، وعَمْرو بن سُلَيم الباهليّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن محمد التّمّار، وآخرون.
قال أبو حاتم: شيخ.
وقال أبو زرعة: لم يكن يكذب، وربما وهم في الشيء.

(٥٨٤/٥)

---

١٧٥ - ق: سهل بن زَنْجَلة، أبو عمرو الرازي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، وآخرون.

(٥٨٤/٥)

---

١٧٦ - ق: سهل بن صقير، أبو الحَسَن البَصْريُّ ثمّ الخلاطي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك، والمبارك بن سُحَيم، وإبراهيم بن سعد، والدراوردي، [ص:٥٨٥] ويوسف بن عطية، وغيرهم.
وَعَنْهُ: سهل بن زَنْجَلَة، وشُعَيْب بن محمد الدُّبَيْلي، وآخرون.
قال ابن عَديّ: لم يُحَدِّثنا عنه غير القاسم بن عبد الرحمن الفارقيّ، وأرجو أنّه لا يتعمد الكذب.
وقال الخطيب: كان يضع.

(٥٨٤/٥)

---

١٧٧ - د ن: سهل بن محمد بن الزبير العسكري، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل البصرة.
سَمِعَ: عَبْثَر بن القاسم، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد الله بن إدريس.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن محمد الخُزَاعيّ الأصبهانيّ، وجماعة.
وَثَّقَهُ أبو حاتم.
وتُوُفّي سنة سبعٍ وعشرين.
قال أبو زُرْعة: كان أَكْيَس من سهل بن عثمان.

(٥٨٥/٥)

---

١٧٨ - سهل بن نصر المطبخيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وخَلَف بن خليفة.
وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.
ما علمت فيه مقالا.

(٥/٥٨٥)

---

١٧٩ - خ: سيدان بن مُضارب الباهليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بْن زيد، ويزيد بْن زُرَيْع، وغيرهما.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو حاتم، وهلال بن العلاء، وجماعة.
قال أبو حاتم: صَدُوق. [ص:٥٨٦]
قلت: توفي سنة أربعٍ وعشرين.

(٥/٥٨٥)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(٥/٥٨٦)

---

١٨٠ - د ن: شاذُ بن فياض، أبو عُبَيْدة اليَشْكُريّ البَصْريُّ، واسمه هلال. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
وشاذ أعجمي معناه الفرحان، وذاله مُخَفَّفة، وقيل: مُشَدَّدة.
عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، وشُعْبَة، والثَّوريّ، وعِكْرِمة بن عمّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي عن رجل عنه، والفلّاس، ومحمد بن المُثَنَّى، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، وحنبل بن إسحاق، ومحمد بن حبان المازنيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وأبو خليفة الجمحي، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق ثقة.
وقال البخاريّ: مات سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

(٥/٥٨٦)

---

١٨١ - شاذ بن يحيى الواسطيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: وَكِيع، ويزيد بن هارون.
وَعَنْهُ: عبّاس بن عبد العظيم العَنْبَريّ، وتميم بن المنتصر، وأحمد بن سِنَان، وأبو بكر الأَعْيَن، وعبّاس التُّرْقُفيّ، ومحمد بن عبد العزيز الدِّينَوَريّ، وطائفة.

(٥/٥٨٦)

١٨٢ - شجاع بن أشرس، أبو العبّاس البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عبد العزيز بن الماجِشُون، وقيس بن الربيع، واللَّيْث بن سَعْد، ويزيد بن عطاء، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن عليّ الخزّاز، وجماعة.
قال ابن مَعِين: ليس به بأس.

(٥٨٦/٥)

---

١٨٣ - خ ن: شُرَيح بن مَسْلَمَة التَّنُوخيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن يوسف السَّبِيعيّ، وشَرِيك القاضي، ومَنْدَل بن عليّ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن عثمان بن حكيم، وأبو حاتم الرّازيّ، وقال: [ص:٥٨٧] صَدُوق.
وقد روى البخاريّ، والنَّسائيّ عن رجلٍ عنه.
وتوفي سنة اثنتين وعشرين.

(٥٨٦/٥)

---

١٨٤ - شُعَيْث بن محرز بن شُعَيْث بن زيد أبي الزَّعْراء، أبو محمد الكُوفيُّ، ثمّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: شُعْبَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّان، وأبو خليفة.
قال أبو حاتم: شيخ.
واسم أبي الزَّعْراء: عبد الله بن هانئ الأَزْديّ، صاحب ابن مسعود، مشهور.
تُوُفّي شعيث سنة سبعٍ وعشرين.

(٥٨٧/٥)

---

١٨٥ - خ م ت ق: شهاب بن عَبَّاد، أبو عُمَر العَبْديُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: الحَمَّادَيْن، وشَرِيكًا، وإبراهيم بن حُمَيْد الرُّؤاسيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأحمد بن أبي غَرزَة الغِفَاريّ، وإبراهيم بن شَرِيك الأَسَديّ، وآخرون.
وكان ثقة ثَبْتًا.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة أربعٍ وعشرين.
أمّا:

(٥٨٧/٥)

---

١٨٦ - شهاب بن عبَّاد العَبْديُّ العَصَريُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
فتابعيّ يروي عَنْ: ابن عبّاس، وابن عُمَر.
وَعَنْهُ: ابنه: هود العصري، ويحيى بن عبد الرحمن.
لم يخرجوا له.

(٥٨٧/٥)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٥٨٨/٥)

---

١٨٧ - صالح بن إسحاق، أبو عمر الجرمي الْبَصْرِيُّ النحوي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
كان من كبار أئمة العربية في زمانه، وأروعهم وأخيرهم.
رَوَى عَنْ: عبد الوارث التَّنُّوريّ، ويزيد بن زُرَيْع. وأخذ اللُّغة عن يونس بن حبيب، وأبي عُبَيْدة. والنحو عن سعيد بن مَسْعَدَة الأخفش.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن ملاعب، وأبو خليفة الْجُمَحيّ، وجماعة. ونال بالأدب المال والجاه والحشمة.
قال أبو نُعَيْم الأصبهانيّ: قدِم إصبهان مع فيض بن محمد الثَّقَفيّ، فأعطاه يوم مقدمه عشرة آلاف درهم، وكان يَصِله كلّ سنة باثني عشر ألف درهم.
وقال المبرد: كان الْجَرْميّ أثبت القوم في كتاب سِيبَوَيْه، وعليه قرأت الجماعة، وكان عالمًا باللّغة حافظًا لها، وله كُتُب أنفرد بها، وكان جليلا في الحديث والأخبار، وكان أَغْوَص على الاستخراج مِن المازنيّ، وإليهما انتهى علم النحو في زمانهما.
قلت: وله كتاب مختصرٌ في النَّحْو مشهور، وكتاب " غريب سِيبَوَيْه "، وكتاب " الأبنية " وكتاب " العَروض "، وغير ذلك من التصانيف الأدبية.
تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين.
وقد قدِم الْجَرْميّ بغداد، وناظَرَ الفرّاء.

(٥٨٨/٥)

١٨٨ - صالح بن عُبَيْد الله، مولى بني هاشم. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزل الثَّغْر بمدينة أذَنَة،
وَحَدَّثَ عَنْ: أبي المليح الرَّقّيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة.
رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم الرازي، وغيره.

(٥٨٨/٥)

---

١٨٩ - خ: صدقة بن الفضل المروزي، أبو الفضل. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي حمزة السُّكَّريّ، وحفص بن غِياث، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وعبد الله بن وَهْب، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: البخاري، ويعقوب الفَسَويّ، وعبيد الله بن واصل البخاري، ومحمد بن نصر المروزي، وأحمد بن منصور زاج، وأبو محمد الدارمي، وأبو الموجه محمد بن عمرو، وآخرون. [ص:٥٨٩]
وكان إماما ثقة صاحب سُنّة، يقال: إنه كان بمرو كأحمد بن حنبل ببغداد.
تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين، أو سنة ثلاثٍ وعشرين، رحمه الله.
قال عبّاس بن الوليد النَّرْسيّ: كنّا نقول: صدقة بن الفضل بخراسان، وأحمد بن حنبل بالعراق.

(٥٨٨/٥)

---

١٩٠ - صَفر بن إبراهيم، أبو الربيع الأَزْديُّ البخاريُّ العابد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: الفُضَيْل بن عِيَاض، وابن المبارك، وابن عُيَيْنة.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن الفضل المفسّر، وأهل بخارى.
وقد اختلف في سكون الفاء من اسمه وحركتها.
تُوُفّي سنة سبعٍ وعشرين.

(٥٨٩/٥)

---

١٩١ - صَقْر بن عبد الرحمن بن مالك بن مِغْوَلٍ، أبو بَهْز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث بواسط عَنْ: شَرِيك، وخالد الطّحّان.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وقال: صدوق.

(٥٨٩/٥)

-[حَرْفُ الضَّادِ]

(٥٨٩/٥)

---

١٩٢ - ضرار بن صُرد التَّيْميّ، أبو نُعَيْم الكُوفِيُّ الطَّحّان العابد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

سَمِعَ: إبراهيم بن سَعْد، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أحمد بن يوسف السُلَميّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومُطَيّن، وجماعة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ، لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال البخاريّ: متروك، مع أنّه قد روى عنه في كتاب " أفعال العباد ".

قال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين في ذي الحجّة. [ص:٥٩٠]

وقال عليّ بن الحَسَن الهسنْجانيّ: سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: بالكوفة كذّابان: هو، وأبو نُعَيْم النخعي.

قُلْتُ: وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ مَا رَوَى عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قَالَ لِعَلِيٍّ: " أَنْتَ تُبَيِّنُ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بعدي ". وهذا حديث موضوع.

(٥٨٩/٥)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٥٩٠/٥)

---

١٩٣ - الطّيِّب بن زَبّان، أبو زَبّان العَسْقلانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: زياد بن سَيّار.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم: سَمِعْتُ أبا زُرْعة يقول: أتيته بأحاديث، فقلت: يا أبا زَبّان، حَدَّثكم زياد بن سَيّار الكِنانيّ، فقال: يا أبا زَبّان حَدَّثكم زياد بن سَيّار الكِنانِيّ. فقلت: أبو زَبّان أنتَ هو. فقال: أبو زَبّان أنتَ هو. فكنت كلما قلت شيئًا قال مثله، فوضعتُ يدي على بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وعلى اسمه، وأريته، فقال: حدثنا زياد بن سَيّار. قال عبد الرحمن: فقلت لأبي زُرْعة: فهذا تحلّ الرواية عنه؟ قال: نعم، هو عندي صدوق!

(٥٩٠/٥)

---

١٩٤ - خ ت ق: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسين الواسطي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

مولى قريبة بنت محمد ابن الصِّدِّيق أبي بكر التَّيْميّ.

سَمِعَ: أباه، وعِكْرِمة بن عمّار، وابن أبي ذئب، وعاصم بن محمد العُمَريّ، وشُعْبَة، والمسعوديّ، والقاسم بن الفضل الحداني، وخلقا.

وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، وابن ماجه عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وابن عمّه حنبل، وإبراهيم الحربيّ، والدّارميّ، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ، وخلْق.

حدَّث ببغداد مدّةً، وعاد إلى واسط، وبها مات.

وقد حطّ عليه يحيى بن مَعِين. [ص:٥٩١]

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ: صحيح الحديث، قليل الغلط.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو الحسين ابن المنادي: كان مجلسهُ يُحزر ببغداد بأكثر من مائة ألف إنسان، وكان يستملي عليه هارون الديك، وهارون مكحلة.

وقال عمر بن حفص السَّدُوسيّ: سمعنا من عاصم، فوجَّه المعتصمُ من يحزر مجلسه في رحْبة النَّخْل الّتي في جامع الرُّصافة، وكان يجلس على سطح، وينتشر النّاس، حَتّى سمعته يومًا يقول: حدثنا اللَّيْث بن سَعْد، ويُستعاد، فأعاد أربع عشرة مرة، والناس لا يسمعون، وكان هارون يركب نَخْلَة مِعْوَجَّة يستملي عليها، فبلغ المعتصمَ كثرة الجمع، فأمر بحزرهم، فوجّه بقطّاعي الغَنَم، فحزروا المجلسَ عشرين ومائة ألف.

وعن أحمد بن عيسى قال: أتاني آتٍ في منامي فقال: عليك بمجلس عاصم بن عليّ فإنّه غيظ لأهل الكُفْر.

وكان رحِمه الله ممّن ذَبَّ عن الإسلام في المحنة، فروى الهيثم بن خَلَف الدُّوريّ، أنّ محمد بن سُوَيْد الطّحّان حدثه، قال: كنّا عند عاصم بن عليّ، ومعنا أبو عُبَيْد، وإبراهيم بن أبي اللَّيْث، وجماعة. وأحمد بن حنبل يُضْرَب، فجعل عاصم يقول: ألا رجل يقوم معي فنأتي هذا الرجل فنكلمه؟ قال: فما يجيبه أحد، ثمّ قال ابن أبي اللَّيْث: أنا أقوم معك يا أبا الحسين، فقال: يا غلام خُفّي، فقال ابن أبي اللَّيْث: يا أبا الحسين، أبلغُ إليّ بناتي فأوصيهنّ، قال: فظنّنا أنّه ذهب يتكفّن ويتحنّط، ثمّ جاء فقال: إنّي ذهبت إليهنّ فبكين، قال: وجاء كتاب ابنَتيْ عاصم من واسط: يا أبانا، إنّه قد بَلَغَنَا أنّ هذا الرجل أخذ أحمد بن حنبل، فضربه على أن يقول القرآن مخلوق، فاتّقِ الله ولا تُجِبْه، فَوَاللَّهِ لإن يأتينا نَعْيُكَ أحبّ إلينا من أن يأتينا أنّك قلت.

وذكر ابن عَديّ لعاصم ثلاثة أحاديث، تفرّد بها عن شُعْبَة، ثمّ قال ابن [ص:٥٩٢] عَديّ: لا أعلم شيئًا مُنْكَرًا سواها، ولم أر بحديثه بأسًا.

تُوُفّي عاصم في رجب سنة إحدى وعشرين.

١٩٥ - عامر بن حُجَيْر بن سُوَيْد الباهليّ البَصْريُّ، أبو الْحَسَنُ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عمّه قُزْعَه بن سُوَيْد، وحمّاد بن زيد.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، ووثّقاه.

(٥٩٢/٥)

---

١٩٦ - عامر بن سعيد، أبو حفص الخُراسانيّ البزّاز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزل دمشق
وَحَدَّثَ عَنْ: يزيد بن زُرَيْع، وأبي معاوية الضَّرير، وهشام بن يوسف الصَّنْعانيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: سَعْد بن محمد البَيْرُوتيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد.
وثقه ابن معين.

(٥٩٢/٥)

---

١٩٧ - خ م د ن: عباد بن موسى، أبو محمد الختلي الأبناوي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزل بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: إبراهيم بن سَعْد، وإسماعيل بن عيّاش، وهُشَيْم، وإسماعيل بن جعفر، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والبخاري، والنسائي عن رجل عنه، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن عليّ القاضي المَرْوَزيّ، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ، وصالح جَزَرَة، وأحمد بن يحيى الحَلْوانيّ، وجماعة.
وَثَّقَهُ أبو زُرْعة، وغيره.
تُوُفّي في آخر سنة تسعٍ وعشرين. وقيل: في أوّل سنة ثلاثين بطَرَسُوس.

(٥٩٢/٥)

---

١٩٨ - العبّاس بن بكّار الضَّبّيّ البَصْريُّ. [أبو الوليد] [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي بكر الهُذَلي، وخالد بن عبد الله، وعبد الله بن المثنى الأنصاري، وآخرين.
وَعَنْهُ: قطن بن إبراهيم، وإسحاق بن وهب العلاف، [ص:٥٩٣] ومحمد بن زكريا الغلابي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد، وجماعة.
وكان كذابا.
رَوَى عَنْ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " من غَرَسَ غَرْسًا يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الوارث، أتته بأكله ".
وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ: " الْغَلاءُ وَالرُّخْصُ جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ، وَالآخَرُ

الرَّهْبَةُ ".

قَالَ ابن عَديّ: مُنْكَر الحديث.

وقال ابن حِبّان: لا يجوز الاحتجاج به، ولا كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. وَرَوَى عَنْ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ الشعبي، عن أبي حجيفة، عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَهُ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنادٍ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حتى تمر فاطمة ".

قلت: وهو العباس بن الوليد بن بكّار، نُسِبَ إلى جدّه.

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين، ورَّخه أبو القاسم بن مَنْده.

وكنّاه الحاكم أبو أحمد: أبا الوليد، وقال: ذاهب الحديث، وهو ابن أخت أبي بكر الهُذَليّ.

(٥٩٢/٥)

---

١٩٩ – عبّاس بن سليمان بن جميل القَسْمَليّ، مولاهم، المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: نافع بن عُمَر الجُمَحيّ، وأبي شهاب عبد ربّه الحنّاط، وجماعة.

وَعَنْهُ: سليمان بن عبد الخالق البلديّ، وابن أبي كامل المَوْصِليّ.

تُوُفّي سنة إحدى وعشرين.

(٥٩٣/٥)

---

٢٠٠ – عبّاس بن الفضل العَبْديّ، أبو عثمان البَصْريُّ الأزرق. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: همّام بن يحيى، وحرب بن شدّاد.

وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وأبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن الضُّرَيْس. [ص:٥٩٤]

تركه أبو زُرْعة.

وقال البخاريّ: ذَهَب حديثه.

قلت: قد مرَّ في طبقة ابن المبارك عبّاس بن الفضل البصْريّ الأنصاريّ، متروك أيضًا. فأمّا الأزرق، فقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي أيّام الأنصاريّ، وسمعته يقول: تُرِك حديثه.

(٥٩٣/٥)

---

٢٠١ – العباس ابن المأمون ابن الرشيد الهاشميّ الأمير. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

أحد مَن ذُكِرَ للخلافة عند وفاة أبيه. وقد تلكّأ عند مبايعة المعتصم، وهم بالخروج عليه في سنة ثلاثٍ وعشرين، فقبض عليه المعتصم، ومات في سنة أربعٍ وعشرين ومائتين شابًّا.

(٥٩٤/٥)

٢٠٢ - عبد الله بن أيّوب بن أبي علاج المَوْصِليّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مولى عُقَيْل بن أبي طالب.
عَنْ: يونس الأيلي، وابن أبي ذئب، وهشام بن الغاز، وعِكْرِمة بن عمّار.
وَعَنْهُ: سِنَان بن محمد بن طالب، وعليّ بن جابر المَوْصِليّان.
قال ابن حِبّان: روى عن يونس نسخةً كلّها موضوعة.
وقال يزيد بن محمد: كان رجلًا صالحًا مُنْكَر الحديث.
قال: ويقال كان من أعبر النّاس للرؤيا.
وقال غيره: ليس بثقة ولا مأمون.
تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين.

(٥٩٤/٥)

---

٢٠٣ - عبد الله بن أبي حسّان، واسم أبيه عبد الرحمن بن يزيد، أو يزيد بن عبد الرحمن، اليحصبيّ، الإفريقيّ المغربيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رحلَ وأخذ عَنْ: مالك، وابن أبي ذئب، وابن عيينة. وأخذ بالمغرب عن عَبْد الرحمن بْن زياد بْن أنعُم الإفريقيُّ. وعُمِّر دهرًا، وكان من الراسخين في العلم. [ص:٥٩٥]
روى عن ابن وَهْب قال: ما رأيت مالكا أميل منه لعبد الله بن أبي حسّان.
وعن سَحْنُون قال: كنتُ أوّلَ طلبي إذا انغلقت عليّ المسائل، آتي ابنَ أبي حسّان.
تُوُفّي ابن أبي حسّان سنة سبْعٍ وعشرين، ومولده سنة أربعين ومائة.
قال محمد بن سَحْنُون: مات سنة ستٍّ وعشرين.

(٥٩٤/٥)

---

٢٠٤ - عبد الله بن خالد الكُوفيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنة، وشُعَيْب بْن حرب، وإبراهيم بن بكر الشَّيْبانيّ، وغيرهم.
وقد أكرهه المأمون على القضاء بأصبهان، فسار إليها. وكان صالحا فاضلا.
رَوَى عَنْهُ: عبد الرحمن بن عُمَر رُسْتَة، وعَمْرو بن سعيد الجمّال، ومحمد بن المغيرة، وأُسَيْد بن عاصم، وغيرهم.
وبَلَغَنَا عنه أنّه كان مارًّا إلى مجلس الحُكْم، فرأى رجلًا قد وقع حِمْلُه، فشمّر ونزل فحمل معه. وأنّ رجلًا قال له في حكومةٍ: أتَّقِ الله، فوضع يده على رأسه، وعَنَّفَ نفسَه وَوَبَّخها، ثمّ هرب، ولم يُرَ بَعْد إلّا يومًا، رآه بعضهم في الثَّغْر، وهو في جملة الحُرّاس. رَضِيَ اللَّهُ عنه.

(٥/٥٩٥)

---

٢٠٥ - عبد الله بن أبي بكر العَتَكيّ، وهو عبد الله بن السَّكَن بن الفضل بن المؤتمن الأزْديّ، أبو عبد الرحمن البَصْريُّ.
[الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، وهمّام، والأسود بن شَيْبان، وجرير بن حازم، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاريّ في كتاب " الأدب " له، وإبراهيم الحربيّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وعبد اللَّه بْن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وعبيد الله بن واصل البخاريّ، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق. [ص:٥٩٦]
وقال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين.

(٥/٥٩٥)

---

٢٠٦ - عبد الله بن خَيْران، أبو محمد الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: شُعْبَة، وعبد الرحمن المسعوديّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن حرب المعدل، ومحمد بن غالب تمتام، وعيسى الطيالسي زغاث، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وهو أكبر شيخ لأبي بكر.
قال الخطيب: اعتبرت من روايته أحاديث كثيرة، فوجدتها مستقيمة تدل على ثقته.
وذكره العقيلي في " الضعفاء "، فقال: لا يُتابَع على حديثه، ثمّ ساقَ له ثلاثة أحاديث حسنة أحدها موقوف رفعه.

(٥/٥٩٦)

---

٢٠٧ - عبد الله بن داهر الرّازيّ الأحمريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: عبد الله بن عبد القدوس، وعَمْرو بن جُمَيْع.
وَعَنْهُ: صالح بن محمد جَزَرَة، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ.
وقال صالح: صَدُوق.

(٥/٥٩٦)

---

٢٠٨ - عبد الله بن رُشَيْد، أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
لم يذكره ابن أبي حاتم، وكنّاه أبو أحمد، وقال: سَمِعَ مُجّاعة بن الزُّبَيْر العَتَكيّ.
وَعَنْهُ: بشر بن سهل الجُنْدَيسابوري.

(٥٩٦/٥)

---

٢٠٩ - عبد الله بن سلم المِسْمَعيّ البَصْريُّ، صاحب الطَّيالسة. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قال ابن أبي حاتم: رَوَى عَنْ: جدّه خالد بن رُخيم الباهلي المِسْمَعيّ، وعبد الله بن عَوْن.
وَعَنْهُ: أبو الوليد الطَّيَالسيّ، ونُعَيْم بن حمّاد، ونصر بن عليّ الجهضميّ.
وأدركه عليّ بن الحسين بن الْجُنَيْد، وكتب عنه وقال: صَدُوق.
وقال القواريريّ: هو من كبار أصحاب ابن عَوْن إلّا أنّه قل ما روى.

(٥٩٦/٥)

---

٢١٠ - ن: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن قُدامة العنبريّ، القاضي أبو السَّوَّار البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وعبد الله بن بكر المُزَنِيّ، ويزيد بن إبراهيم، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وجرير بن حازم ووُهَيْب بن خالد، ومالك بن أنس،
وَعَنْهُ: ابنه سَوّار، ومعاوية بن صالح الأشعريّ، وأبو زُرْعة الرازي، وحرب الكرماني، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وعُبَيْد الله بن واصل البخاريّ، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأبو خليفة، وخلْق.
وَثّقَهُ أبو داود، وغيره.
وكان صاحب سُنَّةٍ وعِلْم.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين.
روى له النَّسائيّ حديثًا في الفرائض، وهو وأبوه وجده قضاة البصرة.

(٥٩٧/٥)

---

٢١١ - خ د ت ق: عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَنيُّ، مولاهم المِصْريُّ، أبو صالح. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
كاتبُ اللَّيْث بن سَعْد.
وُلِدَ سنة سبْعٍ وثلاثين ومائة،
ورأى زبان بن فائد، وعَمْرو بن الحارث،
وَسَمِعَ: موسى بن عليّ بن رَبَاح، ومعاوية بن صالح، ويحيى بن أيّوب، وعبد العزيز بن الماجِشُون، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخيّ، ونافع بن يزيد، وجماعة، وأكثر على اللَّيْث.
وَعَنْهُ: يحيى بن مَعِين، والذُّهَليّ، والبخاريّ على الصحيح، ثم ظفرتُ برواية البخاريّ، عن عبد الله بن صالح، عن اللَّيْث، في

باب التجارة في البحر، في " الصحيح "، كما شرحناه في ترجمة عبد الله بن صالح العِجْليّ، وأبو حاتم، وأبو إسحاق الجُوْزجانيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وحُمَيْد بن زنجويه، [ص:٥٩٨] والدّارميّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل، وخلق، وآخر من روى عنه وفاةً محمد بن عثمان بن سعيد بن أبي السوار المصريّ المُتَوَفَّى سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين.

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شَيْخُهُ اللَّيْثُ حَدِيثًا رَوَاهُ ابْنُ ديزيل قال: حدثنا خلف بن الوليد أبو المهنا، قال: حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صالح، عمن أخبره يرفع الْحَدِيثِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا أُعْطِيَ أحدٌ الشُّكْرَ فَمُنِعَ الزِّيَادَةِ ". الْحَدِيثَ.

قَالَ ابْنُ دِيزِيلَ: ثُمَّ أَتَيْتُ أَبَا صَالِحٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَعَمْ أنا حَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ. قُلْتُ: فَمَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: يَحْيَى بْنُ عُطَارِدِ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. مُرْسَل.

وقد استشهد البخاريّ بعبد الله بن صالح في " الصّحيح "، وروى عنه حديثًا كما رجّحنا في ترجمة عبد الله بن صالح المذكور في الطبقة الماضية.

وأثنى عليه سعيد بن عفير. وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: أبو صالح ثقة مأمون، سمع من جدي حديثه، وكان أبي يحضه على التحديث.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عنه، فقال: فسد بأخرة، وليس بشيء.

قال ابن حِبّان: كان كاتبًا على مُغَلّ الَّلْيث بن سَعْد، مُنْكَر الحديث جدًا، وكان في نفسه صَدُوقًا. سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يقول: كان له جار بينه وبينه عداوة، فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب في قِرْطَاس بخطٍّ يُشْبه خطَّ عبد الله بن صالح، ويطرح في داره في وسط كُتُبه، فيجده عبد الله، فيحدِّث به على التوهُّم أنّه خطّه. فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره. [ص:٥٩٩]

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " حَجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ، خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وغزوة لمن حج، خير من عشر حجج، وَغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةٍ فِي البر ". حدثناه أبو عروبة، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن عزون، قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ، فَذَكَرَهُ.

وَرَوَى عَنِ اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ شُفَيٍّ الْأَصْبَحِيِّ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: " يكون خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلًا، وَصَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ عمر " ...... وذكر الحديث. حدثناه أحمد بن الحسن الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ فَذَكَرَهُ. وَذَكَرَ لَهُ ابْنُ حِبَّانَ أَحَادِيثَ أُخَرَ مُنْكَرَةٌ.

قال ابن أبي حاتم في ترجمة عبد الله بن صالح: رَوَى عَنْهُ: الَّلْيث، وابن وَهْب، ودُحَيْم.

قال ابن عَبْد الحكَم: سَمِعْتُ أبي، وَسُئِلَ عن أبي صالح، فقال: تسألوني عن اقرب رجل إلى الليث؟ رجل معه في ليله ونهاره وسَفَره وحَضَره، ويخلو معه غالبًا، فلا يُنْكر لمثله أن يُكْثر عن الَّلْيث.

وقال أبو حاتم: هو أمين صَدُوق ما عَلِمْتُه.

وقال أبو حاتم: سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: أقلّ الأحوال أنّه قرأ هذه الكُتُب على الَّلْيث، فأجازها له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إلى الَّلْيث بهذا الدَّرْج.

قال أحمد بن صالح: لا أعلم أحدًا روى عن الَّلْيث، عن ابن أبي ذئب إلّا أبو صالح.

وذُكِر أنّ أبا صالح أخرج دَرْجًا قد ذهب أعلاه، ولم يدْر حديثَ مَن هو، [ص:٦٠٠] فقيل له: حديث ابن أبي ذئب، فروى

عن الَّلَيْث، عن ابن أبي ذئب.

وقال صالح جَزَرَة: كان ابن مَعِين يوثّقه، وعندي أنّه كان يكذب في الحديث.

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة.

وقال إسماعيل سَمُّوَيْه، عن عبد الله، قال: صَحِبْتُ الَّلَيْث عشرين سنة.

وقال الفضل بن محمد الشَّعْرانيّ: ما رأيت عبدَ الله بنَ صالح إلّا وهو يُحَدِّث أو يسبّح.

وقال يعقوب الفَسَويّ: حَدَّثَنَا الرجل الصّالح أبو صالح عبد الله بن صالح.

وقال الرَّمادي، عن أبي صالح قال: خرجنا مع الَّلَيْث إلى بغداد سنة إحدى وستّين ومائة، فشهِدْنا الأضحى ببغداد.

قُلْتُ: فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ سَمِعَ مِنْ سَعِيدٍ مُفْتِي دِمَشْقٍ، وَأَبْلَغَ مَا نَقَمُوا عَلَيْهِ حَدِيثُهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ: " إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ أصحابي على جميع الْعَالَمِينَ " بِطُولِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ قَدْ تَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ نَافِعٍ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَسْكَرِيّ، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ، عَنْهُمَا، عَنْ نَافِعٍ.

قال أبو زُرْعة وغيره: هو من وضْعِ خالد بن نَجِيح المصريّ، وكان يضع في كُتُب الشيوخ ما لم يسمعوا.

وقال ابن عَديّ: أبو صالح عندي مستقيم الحديث، إلّا أنّه يقع في حديثه غلط، ولا يتعمّد الكذِب.

وقال غير واحد: تُوُفّي يوم عاشوراء سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. [ص:٦٠١]

ومن طبقته سَمِيُّهُ:

(٥٩٧/٥)

• - عبد الله بن صالح الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

المذكور في الطبقة الماضية.

(٦٠١/٥)

---

٢١٢ - عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الْحُسَيْن بْن مُصْعَب، الأمير العادل أبو العبّاس الخُزَاعيّ المُصْعَبِيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

أمير إقليم خُراسان وما يليه.

وُلد سنة اثنتين وثمانين ومائة، وتأدَّب في صِغَره، وقرأ العِلْم والفقه،

وَسَمِعَ مِنْ: وَكِيع، ويحيى بن الضُّرَيْس، وعبد الله المأمون.

رَوَى عَنْهُ: إسحاق بن رَاهَوَيْه وهو أكبر منه، ونصر بن زياد القاضي، وأحمد بن سعيد الرباطي، والفضل بن محمد الشعراني، وابنه محمد بن عبد الله الأمير، وابن أخيه منصور بن طَلْحة، وآخرون.

قال المرزبانيّ: كان بارع الأدب، حَسَن الشِّعْر، تنقّل في الأعمال الجليلة شرقًا وغربًا، قلّده المأمون مصر والمغرب، ثمّ نقله إلى خُراسان.

وقال ابن ماكولا: رزيق بتقديم الراء: الحسين بن مصعب بن رزيق بن أسعد، مولى سَعْد بن أبي وقّاص، كذا قال، وصوابه: مولى طلحة بن عبد الله الخُزَاعيّ، وهو طلحة الطَّلَحات أمير سِجِسْتان.

وروى الحاكم في " تاريخه " عن أبي الحسين محمد بن يحيى الحسيني، أنّ أسعد جدّ بني طاهر كان يعرف في العجم بفرخ زرين

موزة، فأسلم على يد عليّ عليه السّلام، على أن لا يغيّر اسمه، فسأل عن اسمه فقيل: اسمٌ مُشْتَقٌّ من السّعادة، فقال: هو إذًا أسعد، وكان والده يُسَمّى فيروز.

وقال إبراهيم نِفْطَوَيْه: لمّا غلب عبد الله بن طاهر على الشّام، وَهْب له المأمون ما وصل إليه من الأموال هناك، ففرّقها على القوّاد. ولما دخل مصر وقف على بابها وقال: أخزى الله فرعون، ما كان أخسّه، وأدنى هِمَّته، ملك هذه القرية فقال: أنا ربكم الأعلى، والله لا دخلتَها.

وكان ابن طاهر جوادًا ممدحًا. وفَدَ عليه دعبل الخزاعي، فلمّا أكثر عطاياه توارى عنه، وكتب إليه: [ص:٦٠٢]

هجرتك لم أَهْجُرْك من كُفْرِ نِعْمَةٍ ... وهل يُرْتَجَى نَيْلُ الزّيادة بالكُفْر

ولكنّني لمّا أتيتك زائرًا ... فأفرطت في بري عجزتُ عن الشُّكْر

فمِلان لا آتيك إلّا معذّرًا ... أزورك في الشهرين يومًا وفي الشهر

فإنْ زدت في بِرّي تزّيدتُ جَفْوَةً ... ولم نلتقِ حَتّى القيامة والحشرِ

فوصل إليه منه ثلاث مائة ألف درهم.

وعن العبّاس بن مُجَاشع قال: لمّا قدم ابن طاهر اعترضه دعبل فقال:

جئتُكَ مستشفعًا بلا سببٍ ... إليك إلّا بحُرمةِ الأدب

فاقضِ ذمامي، فإنّني رجلٌ ... غيرُ مُلِحٍّ عليك في الطَّلب

فبعث إليه بعشرة آلاف درهم، وبهذين البَيْتَيْنِ:

اعَجَلْتَنَا فأتاك عاجلُ بِرّنا ... ولو انتظرت كثيرة لم نُقْلِلِ

فخُذِ القليلَ وكنْ كمَنْ لم يسألِ ... ونكون نحن كأنّنا لم نفعل

وفيه يقول عوف بن ملحم:

يا ابنَ الّذي دان له المشرقان ... طُرًّا وقد دان له المغربان

إنَّ الثمانين وبُلِّغْتَها ... قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

وبدلنني بالشطاط أنْحِنا ... وكنت كالصَّعْدة تحت السّنان

ولم تدع فيّ لمستمتع ... إلّا لساني وبحسْبي لسان

أدعو به الله وأُثْنِي على ... فضل الأمير المُصْعَبِي الهجّان

فقرّباني بأبي أنتما ... منْ وطني قبل اصفرار البنان

وقبل منعاي إلى نسوة ... أوطانها حران فالرقمتان

وقال أحمد بن يزيد السُلَميّ: كنت مع ابن طاهر، فوقّع على رِقاع مرّةً، فبلغت صِلاته ألفي ألف وسبع مائة ألف، فدعوتُ له وحسَّنْت فعاله.

وَرُوِيَ نحوها بإسناد آخر.

وقال ابن خلّكان: كان ابن طاهر شهْمًا نبيلًا، عالي الهِمّة، ولي الدّينَوَر، فلمّا خرج بابَك على خُراسان بعث لها المأمونُ عبدَ الله، فسار إليها في [ص:٦٠٣] سنة ثلاثٍ عشرة، وحارب الخوارج، وقدِم نَيْسَابُور سنة خمس عشرة، فأُمْطِروا.

فقال شاعر:

قد قُحِطَ النّاسُ في زمانهمُ ... حَتّى إذا جئتَ جئتَ بالمطرِ

غَيْثان في ساعةٍ لنا أتيا ... فمرحبًا بالأمير والدُّرَر

وقد رحل إليه أبو تمام، وعمل فيه قصائد، وصنّف " الحماسة " في هذه السَّفرة بهمَذان، لأنه انحبس بهمذان للثلوج، وأقام في دار رئيس له كُتُب عظيمة، فرأى فيها ما لا يوصف من دواوين العرب، فاختار منها أبو تمّام كتاب " الحماسة ".

ومن كلام ابن طاهر: سِمَنُ الكِيس، ونُبْلُ الذِّكْر، لا يجتمعان.
ويقال: إن البِطّيخ العَبْدَلاويّ بمصر منسوب إلى عبد الله بن طاهر.
ومما ينسب إلى عبد الله بن طاهر من الشعر قوله:
نبّهتُه وظلامُ اللّيل منسدلٌ ... بين الرياض دفينًا في الرياحين
فقلت خُذْ قال كَفّي لا تُطَاوِعُني ... فقلتُ قُمْ قال رِجْلي لا تُؤاتيني
إنّي غفلتُ عن السّاقي فصيَّرني ... كما تراني سليبَ العقل والدِّين
وله:
نحنُ قوم تليننا الحدق النجـ ... ـل على أنّنا نُلِينُ الحديدا
نملك الصَّيد ثمّ تملكنا البيـ ... ـض المصوناتُ أعْيُنًا وخُدودا
تتّقى سُخْطَنَا الأُسُود ونخشى ... سَخَطَ الخِشف حين يُبْدي الصُّدُودا
فترانا يوم الكريهة أحرا ... رًا وفي السِّلْم للغَواني عَبِيدا
وعن سهل بن مَيْسَرة أنّ جيران دار عبد الله بن طاهر أمرَ بإحصائهم، فبلغوا أربعة آلاف نفس، فكان يقوم بمؤونتهم وكِسْوَتهم، فلمّا خرج إلى خُراسان، انقطعت الرواتب من المؤونة، وبقيت الكِسْوة مدّة حياته.
وروى الخطيب بإسناده إلى محمد بن الفضل: أنّ ابن طاهر لمّا افتتح مصر ونحن معه، سوّغه المأمون خَرَاجَها، فصعد المنبر، فلم ينزل حَتّى أجاز [ص:٦٠٤] بها كلها، وهي ثلاثة آلاف ألف دينار، أو نحوها، فأتى مُعَلّى الطّائيّ قبل أن ينزل، فأنشده، وكان واجدًا عليه:
يا أعظمَ النّاسِ عفوًا عند مَقدرةٍ ... وأظلَمَ النّاس عند الجُود بالمال
لو يصبحُ النِّيل يجري ماؤه ذَهَبًا ... لمّا أشرت إلى خزنٍ بمِثْقال
فضحك وسُرّ بها، واقترض عشرة آلاف دينار، فدفعها إليه.
وكان ابن طاهر عادلًا في الرعيّة، عظيم الهَيْبَة، حَسَن المذهب.
قال أحمد بن سعيد الرباطيّ: سمعته يقول: والله لا استجيز أن أقول إيماني كإيمان يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل، وهؤلاء يقولان: إيماننا كإيمان جبريل وميكائيل.
وقال أبو زَكَرِيّا يحيى العَنْبريّ: سَمِعْتُ أبي يقول: خلّف ابن طاهر في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم، هذا دون ما في بيت العامّة.
وقال أحمد بن كامل القاضي: مات عبد الله بن طاهر، وكان قد أظهر التَّوبة، وكسر الملاهي، وعمّر الرِّباطات بخُراسان، ووقف لها الوقوف، وافتدى الأسرى من التُّرْك بنحو ألفي ألف دِرهم.
وقال أبو حسّان الزّياديّ: مات بمرو في ربيع الأول سنة ثلاثين، مرض ثلاثة أيّام بحلْقه، يعني الخوانيق، وله ثمانٍ وأربعون سنة.

(٦٠١/٥)

---

٢١٣ - ق: عبد الله بن عاصم الحِمّانيّ، أبو سعيد الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: الحَمَّادَين، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وعبد الله بن المُثَنَّى الأنصاريّ، ومهديّ بن ميمون، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني، وأبو زُرْعة، وتَمْتَام، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ، ومحمد بن أيوب الرازي، وخلق.

قال أبو حاتم، وغيره: صدوق.
روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

(٥/٦٠٤)

---

٢١٤ - عَبْد اللَّهِ بْنُ عَبْد الرَّحْمَن بْنِ يَزِيدَ بن مالك، أبو محمد الحجازيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل بخارى. [ص:٦٠٥]
سَمِعَ: مالكًا، وحمّاد بن زيد، وإسماعيل بن عيّاش فيما زعم.
وَعَنْهُ: محمد بن عثمان السّمسار، وإسحاق بن محمود البخاريّان.
قال صالح جزرة: كذاب، من أكذب خلق الله، وعامة أحاديثه بواطيل.

(٥/٦٠٤)

---

٢١٥ - خ ن: عبد الله بن عبد الوهّاب الحَجَبِيُّ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، ويوسف بن الماجِشُون، والعطّاف بن خالد، ويزيد بن زريع، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، عن رجل عنه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وعثمان بن خُرَّزاذ، وتَمْتَام، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وأبو خليفة الجُمَحيّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وخلْق.
وَثّقَهُ أبو حاتم، وجماعة.
توفي سنة ثمان وعشرين.

(٥/٦٠٥)

---

٢١٦ - خ م د ت ن: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَة بْنِ أبي رَواد ميمون، وقيل: أيْمن، الأزْديّ العَتَكيّ، أبو عبد الرحمن، المروزي عبدان، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو عبد العزيز بن شاذان، وهما سِبْطا عبد العزيز بن أبي رَوّاد.
سمع عبدان من شُعْبَة حديثًا واحدًا. وقال العبّاس بن منصور: سمع عبدان من شُعْبَة أحاديث دون العشرة، ومن أبيه، وأبي حمزة محمد بن ميمون السُكَّريّ، ومالك بن أنس، وعيسى بن عُبَيْد الكِنْديّ، وعبد الله بن المبارك، وحمّاد بن زيد، ويزيد بن زريع، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي عن رجل عنه، وأحمد بن محمد بن شَبُّويْه، وأحمد بن سَيّار، ومحمد بْن عليّ بْن الحَسَن بْن شقيق، وأبو الموجّه محمد بن عَمْرو، والعبّاس بن مُصْعَب، والقاسم بن محمد بن الحارث، وأبو علي محمد بن يحيى اليَشْكُريّ المَرْوَزِيّون، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعُبَيْد الله بن واصل البخاريّ، ومحمد بن عَمْرو قَشْمرد، ويعقوب الفَسَويّ، وخلْق.

وكان ثقة إمامًا.

قال أحمد بن عبدة الآمُلي: تصدّق عَبْدان في حياته بألف ألف درهم، وكَتب كُتب ابن المبارك بقلم واحد. [ص:٦٠٦]

قال: وقال عبدان: ما سألني أحد حاجة إلّا قمت له بنفسي فإنْ تمّ، وإلّا قمت له بمالي، فإن تمّ، وإلّا استعنت بالإخوان، فإنْ تم وإلّا استعنت بالسُّلطان.

وعن أحمد بن حنبل قال: ما بقي إلّا الرحلة إلى عبدان بخراسان.

وقال الحاكم: هو إمام بلده في الحديث، سمع من شعبة أحاديث دون العشرة، ولم يعقب. وَرِثَه أخوه، وقد ولّاه ابن طاهر قضاء الجُوْزجان، ثمّ استعفى فأُعْفي.

قلت: تُوُفّي عَبْدان في أواخر شَعْبان سنة إحدى وعشرين، وله ستٍّ وسبعون سنة.

وأما:

(٦٠٥/٥)

• - عبدان بن محمد المَرْوَزِيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

فآخر من طبقة عَبْدان الأهوازيّ، كتبَ عنه الطبراني، وغيره.

ومات هذا سنة ثلاث وتسعين ليلة عرفة، وسوف يأتي.

(٦٠٦/٥)

---

٢١٧ - ع: عبد الله بن عَمْرو بن أبي الحَجّاج ميسرة، أبو معمر التميمي المنقري، مولاهم، البَصْريُّ المُقْعَد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبي الأشهب جعفر بن حيان العُطَارِديّ، وعبد الوارث بن سعيد، وعَبْثَر بن القاسم، وجرير بن عبد الحميد، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والباقون بواسطة، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبد الله الدّارميّ، وأحمد بن محمد البرتيّ القاضي، وأبو زُرْعة، وعثمان بن خُرَّزاذ، وخلْق.

وكان راوية عبد الوارث، وليس له في الكُتُب السّتّة شيء عن غيره.

قال أحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، عَنِ ابن مَعِين: ثقة، ثَبْت.

وقال يعقوب بْن شَيبة: كَانَ ثقة ثبتًا، صحيح الكتاب، وكان يقول بالقَدَر.

وقال أبو داود: أبو مَعْمَر أثبت من عبد الصَّمَد بن عبد الوارث مرارا. [ص:٦٠٧]

وقال أبو حاتم: صَدُوق متقِن، غير أنّه لم يكن يحفظ. وكان له قدْر عند أهل العِلْم.

وقال أبو زُرْعة: كان ثقة حافظًا.

قال البخاريّ، وغيره: تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

(٦٠٦/٥)

٢١٨ - عبد الله بن عيسى الطُّفَاويّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مِسْمَع بن عاصم، ويوسف بن عطيّة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وجماعة.

(٦٠٧/٥)

---

٢١٩ - عبد الله بن أبي عَرابة الشّاشيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
من عُلماء الحديث.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنة، ووَكِيعًا، وطبقتهما.
وَرَوَى عَنْهُ وَعَنْ أخيه سَلْم: المحدِّث خَلَف بن عامر البخاريّ، وغيره.
ذكره السُّلَيْمَانيّ.

(٦٠٧/٥)

---

٢٢٠ - عبد الله بن الفرج أبو محمد القنطريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد العلماء العُبّاد ببغداد،
كان بِشْر الحافي يزوره ويَوَدُّه، وله كلام نافع،
حكى عنه: محمد بن الحسين البرجلاني، وأحمد بن محمد اليتاخي، وعلي بن الموفق، وغيرهم.

(٦٠٧/٥)

---

٢٢١ - خ د ت: عبد الله بن محمد بن حُمَيْد، أبو بكر بن أبي الأسود الحافظ البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي.
ولي قضاء همذان،
وَحَدَّثَ عَنْ: مالك، وأبي عَوَانة، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، وجدّه أبي الأسود حُمَيْد بن الأسود، ومُعْتَمِر بن سليمان، ويزيد بن زُرَيْع، وحاتم بن إسماعيل، وخلْق.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي عن رجلٍ عنه، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وابن أبي الدُّنيا، وعثمان بن خُرَّزاذ، ويعقوب الفَسَويّ، وطائفة.
وسمع وهو صغير باعتناء خاله. [ص:٦٠٨]
قال عبد الخالق بن منصور، عن ابن مَعِين: لا بأس به، ولكنّه سمع من أبي عوانة وهو صغير. وقد كان يطلب الحديث.

وقال الخطيب: سكن بغداد، وكان حافظًا متقِنًا.
وقال أبو حسّان الزياديّ، وغيره: مات في جُمادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وعشرين، وهو ابن ستين سنة.

(٦٠٧/٥)

---

٢٢٢ - خ ت: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر بن اليَمَان بن أخنس بن خُنَيْس، الحافظ أبو جعفر الْجُعْفيّ البخاريّ المُسْنَديّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
لقب بذلك لأنه كان يعتني بالمُسْنَد، ويزهد في المُرْسَل. وعلى يد جدّه الأعلى يَمَان بن أخنس أسلَم المغيرة جدّ أبي عبد الله البخاريّ.
سَمِعَ: عبد الله من سُفْيان بن عُيَيْنة، وإسحاق الأزرق، ومروان بن معاوية، وعبد الرحمن بن مهديّ. ورحل إلى عبد الرّزّاق، وإلي سعيد بن أبي مريم، وعمرو بن أبي سلمة. وأقدم شيخ لقي الفضيل بن عياض.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي عن البخاريّ عنه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعُبَيْد الله بن واصل، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ، وآخر من حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّد بْنُ نصر المَرْوَزِيُّ الفقيه.
قال أبو حاتم: صَدُوق.
وقال أحمد بن سَيّار: غاب أبو جعفر عن بلده، وأقام في طلب الحديث في الآفاق. وكان يُلَقَّب بالمُسْنَديّ، وهو من المعروفين من أهل العدالة والصِّدق، صاحب سُنَّةٍ وجماعة وإتقان. رأيته بواسط حسن القامة، أبيض الرأس واللحية. ورجع إلى بخارى، ومات بها.
قال البخاري: مات لست بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين.
وقال الحاكم: هو إمام الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة، وأستاذ أبي عبد الله البخاري. [ص:٦٠٩]
وعن خلف بن عامر، عن البخاريّ قال: قال لي الحَسَن بن شُجاع: أنت مِن أين يفوتك الحديث، وقد وقعت على هذا الكنز، يعني: المُسْنَدي.
وعن المُسْنَدي قال: ودّعت الفُضَيْل، فقلت: أوصِني، قال: كن ذَنَبًا ولا تكن رأسا.

(٦٠٨/٥)

---

٢٢٣ - ن: عبد الله بن محمد بن الربيع، أبو عبد الرحمن العائذي الكرماني، ثم الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل المِصّيصة، وقد يُنْسَب إلى جدّه.
سَمِعَ: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وعليّ بن مُسْهِر، وجرير بن عبد الحميد، وعبّاد بن العوام، وابن المبارك، وطبقتهم،
وَعَنْهُ: إبراهيم الجُوزَجَانيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، والدّارميّ، وأبو حاتم، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة صَدُوق مأمون.
قلت: له في النَّسائيّ حديث واحد.

(٦٠٩/٥)

---

٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن هارون التُّوزيّ القُرَشيّ، مولاهم، النَّحْويّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قرأ كتاب سِيبَويْه على أبي عُمَر الجْرْميّ، وحمل عن الأَصْمَعيّ، وغيره.
قال أبو العبّاس المبرِّد: ما رأيتُ أحدًا أعلم بالشِّعر منه، وله كتاب " الخيل "، وكتاب " فعلت وأفعلت "، وغير ذلك.
تُوُفّي سنة ثلاثين، وهو كَهْل.

(٦٠٩/٥)

---

٢٢٥ - عبد الله بن مروان، أبو شيخ الحراني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: زُهَير بن معاوية، وعيسى بن يونس.
رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم الرازي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وإسحاق بن الحسن الحربي. [ص:٦١٠]
وثقه أبو حاتم.

(٦٠٩/٥)

---

٢٢٦ - عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري. [أبو حُذَيْفة] [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وَرَوَى عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنة، وجماعة،
يُكنَّى أبا حُذَيْفة.
رَوَى عَنْهُ: ابن أبي الدُّنيا، والبَغَويّ.
وكان ثقة.

(٦١٠/٥)

---

٢٢٧ - خ م د ت ن: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَة بن قَعْنَب، الإمام أبو عبد الرحمن الحارثي القعنبي المدني، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل البصرة ثمّ مَكّة.
ولد بعد الثلاثين ومائة،
وسمع من صغار التّابعين،
سَمِعَ: أفلح بن حُمَيْد، وشُعْبَة، وابن أبي ذئب، وأسامة بن زيد بن أسلم، ومالكًا، والحّمادين، وداود بن قيس الفرّاء، وَسَلَمَةَ بن

وردان، واللَّيْث بن سَعْد، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، ونافع بن عمر الجمحي، وخلقا.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، ومسلم أيضا، والترمذي، والنسائي عن رجلٍ عنه، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيّ، وهو أكبر منه، ومحمد بن عبد الله بن سنجر الحافظ، ومحمد بْن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وهلال بن العلاء، وعبد بن حُمَيْد، وعَمْرو بن منصور النَّسائيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيْس، ومحمد بن عليّ الصائغ، ومحمد بن مُعَاذ دُرّان، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق سواهم.

قال أبو زُرْعة: ما كتبتُ عن أحدٍ أجلّ في عيني من القَعْنَبِيّ.

وقال أبو حاتم: ثقة حجّة لم أر أخشع منه. سألناه أن يقرأ علينا " المُوَطَّأ "، فقال: تعالوا بالغداة، فقلنا: لنا مجلسٌ عند حَجَّاج، قال: فإذا فرغتم منه، قلنا: نأتي مسلم بن إبراهيم، قال: فإذا فرغتم، قلنا: نأتي أبا حُذَيْفة، قال: فبعد العَصْر، قلنا: نأتي عارِمًا، قال: فبعد المغرب، فكان يأتينا [ص:٦١١] بالليل، فيخرج علينا وعليه كبل، ما تحته شيء في الصّيف، فكان يقرأ علينا في الحرّ الشّديد حينئذٍ.

وقال ابن مَعِين: ما رأيت رجلًا يُحَدِّث لله إلّا وكيعا، والقعنبي.

وقال الحافظ أبو عمرو الجيزي أحمد بن محمد: سَمِعْتُ أبي يقول: قلت للقَعْنَبِيّ: ما لك لا تروي عن شُعْبَة غير هذا الحديث؟ قال: كان شُعْبَة يستثقلني، فلا يحدثني.

وقال الخريبيّ، مع جلالته وفَضله: حدَّثني القَعْنَبِيّ، عن مالك، وهو واللهِ عندي خيرَ من مالك.

وقال أبو حفص الفلّاس: كان القَعْنَبِيّ مُجاب الدَّعوة.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سَمِعْتُ ابن المَدِينِيّ، وذكر أصحاب مالك، فقيل له: معن، ثم القعنبي، قال: لا، بل القَعْنَبِيّ، ثمّ مَعْن.

وقال محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء النَّيْسَابوريّ: سمعتهم بالبصرة يقولون: عبد الله بن مَسْلَمَة من الأبدال.

وقال إسماعيل القاضي: كان القَعْنَبِيّ من المجتهدين في العبادة.

وقال إمام الأئمة ابن خُزَيْمة: سَمِعْتُ نصر بن مرزوق يقول: أثبت النّاس في " المُوَطَّأ ": القَعْنَبِيّ، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ بعده.

وقال إسماعيل القاضي: كان القَعْنَبِيّ لا يرضى قراءة حبيب، فما زال حَتّى قرأ بنفسه " المُوَطَّأ " على مالك.

وقال محمد بن سعد: كان القَعْنَبِيّ عابدًا فاضلًا، قرأ على مالك كُتُبَه.

وقال أبو بكر الشيرازي في كتاب " الألقاب ": سمعت أبا إسحاق المستملي قال: سمعت أحمد بن منير البلخي، قال: سَمِعْتُ حمدان بن سهل البَلْخيّ الفقيه يقول: ما رأيت أحدًا إذا رُؤي ذُكر الله إلّا القَعْنَبِيّ رحمه الله، فإنّه كان إذا مرّ في مجلسٍ يقولون: لا إله إلّا الله.

وقيل: كان يسمى الراهب لعبادته وفضله. [ص:٦١٢]

وروى عبد الله بن أحمد بن الهيثم، عن جدّه قال: كنّا إذا أتينا القَعْنَبِيّ خرج إلينا كأنه مُشْرِفٌ على جهنّم.

وقال محمد بن عبد الله الزهيري، عن الحُنَيْني: كنّا عند مالك بن أنس، فقدِم ابن قَعْنَب من سَفَر، فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض.

وقال الحاكم: قال الدارقطني: يُقَدَّم في " المُوَطَّأ " مَعْن، وابن وَهْب، والقَعْنَبِيّ. قال: وأبو مُصْعَب ثقة في " المُوَطَّأ ".

قلت: لم يَرْوِ عن القَعْنَبِيّ، عن شُعْبَة سوى حديث واحد؛ لأنّه أدركه في آخر أيّامه، وروى بعضهم لذلك قصّةً لا تصحّ.

تُوُفّي القَعْنَبِيّ في المحرم سنة إحدى وعشرين، وقد سمع منه مسلم في أيّام الموسم سنة عشرين، وهو أكبر شيخ له، وآخر من

روى حديثه عاليًا أبو الحسن ابن البخاريّ، كان بينه وبينه خمسٍ أنفُس.
وسمعنا " المُوَطّأ " من روايته بِعُلُوّ المرّة الأولى ببَعْلَبَكّ، والثّانية بحلب.

(٦١٠/٥)

---

٢٢٨ - عبد الله بن مهديّ، أبو محمد العامريُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
في أعقابه جماعة فُضَلاء بنَّيْسَابور.
سَمِعَ مِنْ: خارجه بن مُصْعَب، وابن المبارك، وأصرم بن عتّاب.
وَعَنْهُ: حفيده محمد بن فور، وسهل بن عمّار العَتَكيّ، ومحمد بن زيد السُّلَميّ.
تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين.

(٦١٢/٥)

---

٢٢٩ - عبد الأحد بن الَّلَيْث بن عاصم، أبو زُرْعة القِتْباني المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
شيخٌ نبيل.
رَوَى عَنْ: حَيْوَة بن شُرَيح، ويحيى بن أيّوب، ومالك بن أنس، وعثمان بن الحكم، روى عنه .... .
قال ابن يونس: مات في رجب سنة ثمان وعشرين، عن بِضْعٍ وثمانين سنة.

(٦١٢/٥)

---

٢٣٠ - عبد الأعلى بن عبد الواحد البُرُلُّسيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: ضمام، وزين بن شُعَيْب.
تُوُفّي سنة ثلاثين ومائتين.

(٦١٣/٥)

---

٢٣١ - عبد الباقي بن عبد السّلام المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: ضمام بن إسماعيل، وابن وَهْب.
مات بعد العشرين ومائتين.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وغيره.

(٦١٣/٥)

---

٢٣٢ - عبد الجبار بن سعد بن سليمان المساحقي الفقيه المدني، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

صاحب مالك.

روى عنه، وعن ابن أبي ذئب.

وَعَنْهُ: إسماعيل القاضي، وغيره.

وولي قضاء المِصِّيصة، وعاش بضعًا وثمانين سنة.

قال مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ: كان أجمل قُرَشيّ وجهًا، وأحسنهم لسانًا، رحمه الله. وقال: تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

وقال ابن سَعْد: سنة تسع وعشرين.

(٦١٣/٥)

---

٢٣٣ - عبد الحميد بن بكّار، أبو عبد الله السُّلَميّ الدِّمشقيُّ، ثمّ البيروتيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

قرأ القرآن على أيوب بن تميم.

وَرَوَى عَنْ: سعيد بن عبد العزيز الفقيه، وسعيد بن بشير، والهِقْل بن زياد، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو داود في كتاب " المراسيل "، وسَعْد بن محمد البيروتيّ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وقرأ عليه العبّاس بحرف ابن عامر.

وَرَوَى عَنْهُ أيضًا: يعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن المعلى القاضي، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وأبو زرعة الرازي، وطائفة.

(٦١٣/٥)

---

٢٣٤ - ن: عبد الحميد بن صالح، أبو صالح البُرْجُميُّ الكُوفيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

قرأ على: أبي بكر بن عيّاش، وعلى أبي يوسف الأعشى. قرأ عليه جعفر بن عنبسة، وإسماعيل بن عليّ الخيّاط.

وكان يؤم بمسجد بني شيطان.

وَحَدَّثَ عَنْ: زُهَير بن معاوية، وقيس بن الربيع، وحبّان بن عليّ، وعاصم بن محمد العُمَريّ، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن أبي غَرَزَة، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرَيّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومطين، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وجماعة.

قال مُطَيَّن: مات سنة ثلاثين.

وقال أبو حاتم: صَدُوق.

(٦١٤/٥)

٢٣٥ - عبد الحميد بن أبي طالب، أبو يزيد البَصْريُّ، واسم أبيه حمّاد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عبد الله بن المُثَنَّى، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وأبو زُرْعة.

(٦١٤/٥)

---

٢٣٦ - عبد الرحمن بن بُجَيْر الكلاعي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قال ابن يونس: ثقة شريف مصري.
رَوَى عَنْ: يحيى بن أيّوب، ومالك بن أنس.
تُوُفّي سنة إحدى وعشرين.
وَعَنْهُ: ابنه محمد، وابنه غير مأمون.

(٦١٤/٥)

---

٢٣٧ - عبد الرحمن بن بكر الطبريّ الآمُليّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.
وهو صدوق.

(٦١٤/٥)

---

٢٣٨ - م: عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم القرشي الجمحي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ][ص:٦١٥]
عَنْ: جدّه، والنَّضْر بن إسماعيل، ومحمد بن حمران القيسي.
وَعَنْهُ: مسلم، وأحمد بن داود المكّيّ، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن غالب تمتام، وأبو خليفة، وجماعة.
قال أبو حاتم: محله الصدق.
وقال ابن عساكر: مات سنة ثلاثين.

(٦١٤/٥)

---

٢٣٩ - عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي الفقيه، أبو محمد [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مولى بني مخزوم.
أخذ عَنْ: ابن وَهْب، وأشهب، وابن القاسم، وابن نافع، وعبد الملك بن الماجِشُون، وبَرَع في رأي مالك، وَحَدَّثَ عَنْ: أبي ضمرة، وغيره.
وله مسائل تُسَمّى " الدِّمياطيّة ".
رَوَى عَنْهُ: يحيى بن عمر، وغيره.
تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين، وآخر من حَدَّث عنه أحمد بن حمّاد زُغْبة.

(٦١٥/٥)

---

٢٤٠ - عبد الرحمن بن الحَكَم بن بشير الرّازيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رأى زَكَريّا بن سلّام العُتْبيّ نزيل الرَّيّ،
ثمّ حَمَلَ عَنْ: عتّاب بن أَعْيَن صاحب الأعمش، وجرير بن عبد الحميد، ونوفل بن مُطَهّر، وحَكّام، وأبي بكر بن عيّاش، وابن عُيَيْنة، وحفص بن غياث، وخلق.
وَعَنْهُ: محمد بن مهران الجمال، وابن وارة، وأبو زرعة، وآخرون.
قال ابن واره: كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين.
وقال إبراهيم بن موسى الفراء: ما رأيت أحدا أفهم بمشيخة أبي إسحاق السبيعي من عبد الرحمن بن الحكم.

(٦١٥/٥)

---

٢٤١ - عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
لا نعلمه رَوَى عَنْ غير أبيه.
وَرَوَى عَنْهُ: البخاريّ في كتاب " الأدب "، ومحمد بْن عبد الله بْن نُمَيْر، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة الكِنْديّ، وابن أخيه [ص:٦١٦] محمد بن بِشْر بن شَرِيك، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وجماعة.
قال أبو حاتم: واهي الحديث.
وقال ابن حِبّان: ربّما أخطأ، وذكره في " الثّقات ".
قال ابن عقدة: تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين.

(٦١٥/٥)

---

٢٤٢ - عبد الرحمن بن الضّحّاك، أبو سُلَيم، ويقال: أبو مسلم البَعْلَبَكّيّ القارئ المعروف بابن كِسْرَى. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

رَوَى عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ، وعَمْرو بن عيسى الحمصيّ، وأبو المنذر محمد بن سُفْيان.
قال أبو حاتم: محله الصدق.

(٦١٦/٥)

---

٢٤٣ - خ ن: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شَيْبَة الحزامي، مولاهم المَدَنيّ أبو بكر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: ابن أبي فُدَيْك، والوليد بن مسلم، وأبا نُبَاتَة يونس بن يحيى المَدَنيّ، وعبد الله بن نافع الصّائغ، وعبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزاميّ، وجماعة. وقيل: إنّه روى عن هشيم بن بشير، وفيه نظر.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي عن رجلٍ عنه، والفضل بن محمد الشَّعرانيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو مَعِين الرّازيّ، ومحمد بن يزيد الأسفاطيّ.
قال أبو حاتم الرّازيّ: كان يختلف إلى عبد العزيز الأُوَيْسيّ وهو شابّ يكتب عنه، فرآه أبو زُرْعة فسمع منه.
وقال أبو زُرْعة: لم يكن بين تحديثه وبين موته كبير شيء، اختلفتُ إلى بيته عشرين ليلة أنظرُ في كُتُبه.
وقال أبو بكر بن أبي داود: ضعيف.

(٦١٦/٥)

---

٢٤٤ - عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن عائشة. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
شاعر محسن ظريف أديب. توفي في حياة والده ببغداد، فقدِم أبوه من البصرة لأجل ميراثه في سنة سبع وعشرين.

(٦١٧/٥)

---

٢٤٥ - خ د ن: عبد الرحمن بن المبارك البَصْريُّ الخُلْقانيّ، العَيْشيّ الطُّفَاويّ، ويقال: السَّدُوسيّ؛ أبو بكر، ويقال: أبو محمد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: وُهَيْب بن خالد، ومهدي بن ميمون، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وحزم القُطَعيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، وحرب الكِرْمانيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن أيّوب الرَّازيّون، ومحمد بن محمد التمار، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وخلْق.
قال أبو حاتم: ثقة.
وقال ابن عساكر: تُوُفّي سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسْعٍ وعشرين.

(٦١٧/٥)

٢٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عَلْقَمَة، أبو أُمَيّة الفَرَضيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
بصْريّ مستور.
يَرْوِي عَنْ: شُعْبَة، ومبارك بن فَضَالِةِ.
وَعَنْهُ: سوار بن عبد الله القاضي.
قال خليفة: مات أبو أمية سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

(٦١٧/٥)

---

٢٤٧ - د: عبد الرحمن بن مقاتل، أبو سهل التُّسْتَرِيّ، ثم الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
خال القَعْنَبِيّ.
عَنْ: مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وعبد الله بن عمر العمري.
وَعَنْهُ: أبو داود، وعلي بن عبد العزيز البَغَويّ، ومعاذ بن المثنى، وأبو خليفة الجمحي. [ص:٦١٨]
قال أبو حاتم الرازي: صدوق.

(٦١٧/٥)

---

٢٤٨ - عبد الرحمن بن موسى الهواري، أبو موسى الأندلسي الفقيه. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رحل في العلم، وأخذ عن مالك، وسُفْيان بن عُيَيْنة، ودخل العراق، وأخذ العربية عن أبي زيد الأنصاريّ، والأَصْمَعيّ، وأحكم عِلْم اللّسان، وصدر إلى بلاده، فغرقت كُتُبُه في البحر، فجاء أهل أَسْتِجَةَ يهنُّونه بالسّلامة، ويُعَزّونه في كُتُبه، فقال: ذهب الخَرْج وبقي الدَّرْج، وكان حافظًا، وعَنَى بالدَّرْج ما في صدره.
وكان متضلّعًا من القراءات والتّفسير، وغير ذلك.
رَوَى عَنْهُ تفسيره محمد بن أحمد العتبي.
وحكى محمد بن عمر بن لبابة، عن العتبي قال: كان أبو موسى الأَسْتِجيّ إذا قدِم قُرْطُبَة لم يُفْتِ يحيى بن يحيى، ولا عيسى، ولا سعيد بن حسّان حَتّى يرحل عنها.
قلت: عيسى هو ابن دينار صاحب ابن القاسم، وهو أقدم موتًا من أبي موسى رحمهما الله.

(٦١٨/٥)

---

٢٤٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي المهاجر الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، وسُفْيان بن عيينة، والوليد بن مسلم.

وَعَنْهُ: أبو حاتم، والفَسَويّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وجماعة.
وكان من علماء دمشق الكبار.
قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.
وقال غيره: تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين.

(٦١٨/٥)

---

٢٥٠ - خ: عبد الرحمن بن يونس، أبو مسلم الروميّ المُسْتَمْليّ البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مولى أبي جعفر المنصور.
كان يستملي على سُفْيان بن عُيَيْنة فروى عنه،
وعَنْ: حاتم بن إسماعيل، وابن فُضَيْل، ومحمد بن أبي فديك، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وإبراهيم الحربيّ، وعباس الدوري، وحنبل بن إسحاق، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وأما أبو العباس السراج، فقال: سألت أبا يحيى صاعقة عنه، فلم يرضه في الحديث، وأراد أن يَتَكَلَّم فيه فقال: استغفر الله.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لَيْسَ بِالْمَتِينِ عِنْدَهُمْ.
وقال محمد بن سَعْد: أخبرني أنّه ولد سنة أربعٍ وستين ومائة ومات فجاءة في عاشر رجب سنة أربعٍ وعشرين.
وكذا ورّخه أحمد بن أبي خَيْثَمة، وحاتم بن الَّلَيْث.

(٦١٩/٥)

---

٢٥١ - عبد الرحيم بن محمد بن زيد السُّكَّريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بن عيّاش.
وَعَنْهُ: أبو الآذان عُمَر بن إبراهيم، وإبراهيم بن موسى وغيرهما.
وثقه الدارقطني.

(٦١٩/٥)

---

٢٥٢ - د: عبد الرزاق بن عمر الدمشقي العابد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد الأولياء.
رَوَى عَنْ: مدرك بن أبي سَعْد الفَزَاريّ، ومحمد بن القاسم بن سميع، ومبشّر الحلبيّ.
وَعَنْهُ: حفيده أحمد بن عبد الله بن عبد الرّزّاق، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصَّمَد.
أخرج أبو داود حديثًا عن رجل عنه.

قال أبو حاتم: كان فاضلًا متعبّدًا صدوقًا، يعدّ من الأبدال. [ص:٦٢٠]
وقال أبو داود: كان مِن ثقات المسلمين، رحمه الله تعالى.

(٥/٦١٩)

---

٢٥٣ - عبد الرّزّاق بن عُمَر بن بزيع البَزِيعيّ الشَّرَويّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: ابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة الكِنْديّ، وقال: كان من خيار الناس.

(٥/٦٢٠)

---

٢٥٤ - خ د: عبد السّلام بن مُطَهّر بن حسام بن مِصَكّ بن ظالم بن شيطان، أبو ظَفَر الأزدي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، ومبارك بن فَضَالَةَ، وجرير بن حازم، وموسى بن خَلَف العَمِّيّ، وسليمان بن المغيرة، وجماعة يسيرة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن داود المكي، وإسماعيل سمويه، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن حيان المازني، وأبو خليفة، وخلق.
وقد روى أبو داود، عن مُحَمَّد بْنُ المثنى، عَنْهُ أَيْضًا.
قَالَ أبو حَاتِمٍ: صَدُوق.
وقال أبو دَاوُد: مات في رجب سنة أربعٍ وعشرين.

(٥/٦٢٠)

---

٢٥٥ - عبد الصَّمَد بن عبد الكريم القُدسيّ المُطَّوِّعيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي المَلِيح الرَّقّيّ، وعُبَيْد الله بن عَمْرو، وهُشَيْم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، لقيه سنة عشرين ومائتين.

(٥/٦٢٠)

---

٢٥٦ - عبد الصَّمَد بن داود بن مِهران الحرّانيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو أبي صالح.

ولد بإفريقية، وسمع من زُهَير بن معاوية.
تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

(٦٢٠/٥)

---

٢٥٧ - ق: عبد العزيز بن الخطّاب، أبو الحَسَن الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل البصرة.
عَنْ: شُعْبَة، والحَسَن بن صالح، ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديّ، [ص:٦٢١] وأبي مَعْشَر نَجِيح، وقيس بن الربيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَمْرو بن عليّ الفلّاس، وأحمد بن الأزهر، وأبو قلابة الرّقاشيّ، وإبراهيم بن دِيزِيل، وأبو مسلم الكَجّيّ، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن حيان المازني، وخلْق.
قال أبو حاتم: صَدُوق.
وقال الفلّاس: ثقة.
وقال أبو داود: مات في ذي القعدة سنة أربعٍ وعشرين.

(٦٢٠/٥)

---

٢٥٨ - عبد العزيز بن داود الحَرانيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو عبد الغفار الآتي عن قريب.
سَمِعَ: زُهَير بن معاوية، وحمّاد بن سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ، لَقِيه بحّران، وأبو شُعَيْب عبد الله بن الحَسَن الحَرّانيّ.
وَثَّقَهُ أبو حاتم.
وقال أبو عُرْوَبة: تُوُفّي سنة أربع وعشرين ومائتين.

(٦٢١/٥)

---

٢٥٩ - خ ن: عبد العزيز بن عثمان بن جَبَلَة، أبو الفضل الأزدي المروزي، شاذان، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو عَبْدان.
رَوَى عَنْ: أبيه فقط.
وَعَنْهُ: ابنه خلف، ورجاء بن مرجى الحافظ، وأحمد بن سَيّار الحافظ، وأبو عليّ محمد بن يحيى المَرْوَزِيّ الصّائغ.
ولد سنة ثمان وأربعين ومائة، ومات في المحرم سنة تسع وعشرين بعد عَبْدان بثمان سنين.
روى البخاريّ والنَّسائيّ عن الصّائغ عنه.

(٥/٦٢١)

---

٢٦٠ – عبد العزيز بن موسى، أبو رَوْح اللاحونيُّ البَهْرانيُّ الحِمْصيُّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
ابن عمّ أبي اليَمَان. [ص:٦٢٢]
سَمِعَ: أبا عوانة، وحمّاد بن زيد، وخالد بن عبد الله، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن عوف الطائي، وعبد الكريم الديرعاقولي، وأحمد بن عبد الوهاب الحوطي، وأبو حاتم، وقال: كتبت عنه بسلمية، وهو ثقة مأمون.
قلت: لم يخرجوا له.

(٥/٦٢١)

---

٢٦١ – ن: عبد العزيز بن أبي سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبُو عَبْدِ الرحمن العُمَريُّ المدنيُّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
نزيل بغداد.
وَحَدَّثَ عَنْ: إبراهيم بن سَعْد، وأبي أويس عبد الله الأصبحيّ.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن الحارث العُباديّ، وأبو زُرْعة، وموسى بن هارون، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى.
قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس به بأس.
قلت: وروى النسائي حديثًا عن المَرْوَزِيّ عنه، وقع لنا عاليًا بدرجتين.

(٥/٦٢٢)

---

٢٦٢ – خ د ن ق: عبد الغفار بن داود بن مِهْران بن زياد، أبو صالح البكري الحراني، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
نزيل مصر.
عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وزُهَير بن معاوية، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ، وعبد الله بن عيّاش القِتْبانيّ، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي المُلَيْح الرَّقّيّ، وخلْق.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، وأبو بكر الأثرم، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وعبد الله بْن حمّاد الآمُليّ، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن عمرو بن نافع الطّحّان، والمِقْدام بن داود الرُّعَيْنيّ، وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصيّ، ويحيى بن أيّوب العلّاف، ويحيى بن [ص:٦٢٣] عثمان السَّهْميّ، وأحمد بن حمّاد زُغْبَة، وخلْق.
وكان أحد العلماء والرؤساء.
قال ابن يونس: كانت أمّه من أهل البصرة بنت سعيد بن يزيد الأزدي، فخرج به أبوه من إفريقية سنة إحدى وأربعين وهو

طفل، فنشأ بالبصرة، وكتب بها الفقه والحديث، إلى أن رجع إلى مصر مع أبيه سنة إحدى وستين ومائة، وخرج إلى المغرب. وكان ثقة ثَبْتًا فَقيهًا على مذهب أبي حنيفة، وكان أحد وجوه أهل مصر. قدم المأمون مصر، فكان يُجَالسه وله معه أخبار.

قَالَ أبو حاتم: لا بأس بِهِ.

وقال أبو بكر الخطيب: ولد بإفريقية سنة أربعين ومائة، وخرج به أبوه وهو طفل إلى البصرة، فنشأ بها، وتفقَّه وسمع، ثمّ رجع إلى مصر مع أبيه، فسمع من الَّلَيْث بن سَعْد، وغيره.

وقال: دخلْتُ الإسكندريّة، فسلّمتُ على موسى بن عليّ بن رباح، وأعجلني السَّفَرُ، فلم أسمع منه، وفاتني، وسمع بالشام والجزيرة، واستوطن مصر، وكان يكره أن يقال له: الحَرّانيّ، وإنما سُمّي بذلك لأنّ أخويه عبد الله وعبد العزيز وُلِدَا بها، ولم يزالا بها، ولهما ثروة ونعمة، وأما أَخَوَاه: عبد الخالق، وعبد الصمد، وهو فولدوا بإفريقية ثمّ تحوّلوا منها.

مات أبو صالح بمصر سنة أربعٍ وعشرين في شعبان، وغلط من قال: سنة ثمانٍ وعشرين.

(٥/٦٢٢)

---

٢٦٣ – عبد الغنيّ بن سعيد بن عبد الرحمن الثَّقَفيّ، مولاهم، المِصْريُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

رَوَى عَنْ: موسى بن عبد الرحمن الصنعاني كتاب " التّفسير " عن ابن جُرَيْج، وموسى متروك،

رواه عنه بكر بن سهل الدِّمْياطيّ.

قال ابن يونس: ضعيف الحديث.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين في رجب.

(٥/٦٢٣)

---

٢٦٤ – عبد الكبير بن المُعَافَى بن عِمران الأزديّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

أحد الفُضَلاء، والزهاد.

رَوَى عَنْ: أبيه، وعن حماد، وجماعة. [ص:٦٢٤]

وخرج إلى الثغر رافضا للدنيا، ونزل المصيصة مخمل الذكر، يبيع البقل.

رَوَى عَنْهُ: عثمان بن سعيد التنوخي، وغيره.

توفي سنة إحدى وعشرين.

(٥/٦٢٣)

---

٢٦٥ – خ: عبد المُتَعَالي بن طالب، أبو محمد الأنصاريّ الظفري البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبي عَوَانة، وإبراهيم بن سَعْد، وأبي المليح الرقي، وابن وهب.

وَعَنْهُ: البخاري، وأحمد بن حنبل، وابن أبي الدُّنيا، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعبدان الأهوازي، وجماعة.

وقال عبد الخالق بن منصور، عن ابن مَعِين: ثقة.

مات سنة ست وعشرين.

(٦٢٤/٥)

---

٢٦٦ – م ن: عبد الملك بْن عبد العزيز بْن عَبْد المُلْك بْن ذَكْوان، وقيل: عبد الملك بن عبد العزيز بن الحارث، أبو نصر القُشَيْرِيّ النَّسَويّ الدّقيقيّ التّمّار الزّاهد. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبان بن يزيد العطّار، وحمّاد بن سَلَمَةَ، والقاسم بن الفضل الحداني، وجرير بن حازم، وسعيد بن عبد العزيز الدّمشقيّ، وابن الأشهب العُطَارِديّ، وزُهَير بن معاوية، وعُقْبَة بن عبد الله الرفاعيّ الأصمّ، ومالك بن أنس، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي عن رجلٍ عنه، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد ابن أبي خيثمة، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وأحمد بن عليّ القاضي المَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم: ثقة، وقال: كان يُعَدُّ من الأبدال.

وقال النَّسائيّ: ثقة.

وقال سعيد البرذعي: سَمِعْتُ أبا زُرْعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا [ص:٦٢٥] يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا عَنْ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، ولا عَنْ أحدٍ ممن امْتُحَن فأجاب.

وقال محمد بن سَعْد: أبو نصر التّمّار من أبناء خُراسان، ذُكر أنه ولد بعد قتل أبي مسلم الدّاعية بستّة أشهرُ، ونزل بغداد في رَبَض الطُّوسيّ، وتَجِر في التَّمْر وغيره. وكان ثقة فاضلًا خيِّرًا ورِعًا.

تُوُفّي ببغداد في أوّل يوم من المحرَّم، سنة ثمانٍ وعشرين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. وكان بَصَرُه قد ذهب.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ القرافي، قال: أخبرنا الفتح بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا هبة الله الحاسب، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قال: حدثنا عيسى بن علي الوزير، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد، وأبو نصر التَّمَّارُ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، وَكَامِلُ بْنُ طلحة، وعبيد الله العيشي قالوا: حدثنا حَمَّادِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تكون الذكاة مِنَ اللُّبَّةِ؟ فَقَالَ: " لَوْ طُعِنَتْ فِي فَخْذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ ".

قال محمد بن محمد بن أبي الورد: قال لي مؤذّن بِشْر الحافي: رأيت بِشْرًا فِي النَّوم، فقلتْ: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: فما فعل بأبي نصر التّمّار؟ فقال: هيهات ذاك في عِلِّيّين بِفَقْرِهِ وصبره على بُنَيّاتِهِ.

(٦٢٤/٥)

---

٢٦٧ – عبد الملك بن مَسْلَمَة بن يزيد، أبو مروان المِصْريُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

مولى بني أُمَيّة.

حمل عَنْ: مالك، والليث، وابن لَهِيعَة، وغيرهم.

وَعَنْهُ: الحَسَن بن قُتَيْبة أبو محمد العسقلانيّ، ويحيى بن عثمان بن صالح المِصْريُّ، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وأبو حاتم، وجماعة.

ضعّفه ابن حِبّان.

وقال أبو سعيد بن يونس: منكر الحديث، توفي في ذي الحجة سنة أربعٍ [ص:٦٢٦] وعشرين ومائتين، وكان من أصحاب مالك، طول ابن يونس ترجمته، وقال: هو مولى جَزْء بن عبد العزيز بن مروان، كان فقيهًا من أصحاب مالك، وُلِدَ سنة أربعين ومائة.

حدثنا عبد الوهاب بن سعد، قال: حدثنا عمرو بن أحمد بن السرح، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: أبطأ علينا حبيب ورّاق مالك يوما، فقال لنا مالك: يقرأ بعضكم لكم. فقلنا لعبد الملك بن مَسْلَمَة: اقرأ لنا، فجعل يقرأ، فكلما مر بابن شهاب قال: حدثك شهاب، ففعل ذلك مرارا حتى ضجر مالك من كثرة ما يُرد عليه، حتى همَّ أن لا يحدثنا شيئا. وكنا نحضر ويغيب عبد الملك، فإذا انصرفنا أخذنا ألواحه فكتبنا فيها بعض ما سمعنا من مالك، فنقول له: اقرأ ألواحك، فيقرأ ويقول: " حدثنا مالك " فنضحك به، ونقول: نحن كتبناها، فيقول: هي ألواحي وأنا كتبتها وسمعتها، فيعجب أصحابنا من شدة غفلته. وقرأ لنا يوما على مالك في كتاب النُّذور، فقرأ: " فقربت إليه جزء قنى مسكورا "، فضحك مالك، وقال: " جرو قثاء مكسورا " عافاك الله!

(٦٢٥/٥)

---

٢٦٨ - عبد المنعم بن إدريس اليماني، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

ابن بنت وَهْب بن مُنَبَّه.

رَوَى عَنْ: أبيه كتاب " المبتدأ "، وادعى أنه سمع من ابن جريج، ومعمر.

وَحَدَّثَ ببغداد،

رَوَى عَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن أحمد بن البراء، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: يكذب على وَهْب.

وقال البخاريّ: ذاهب الحديث.

قيل: إنّه عُمِّر تسعين سنة، ومات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

(٦٢٦/٥)

---

٢٦٩ - عبد الوهّاب بن عليّ، أبو بِشْر التَّميميُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

حَدَّثَ بمصر عَنْ: إسماعيل بن جعفر، وغيره.

وَعَنْهُ: أحمد بن حمّاد زُغْبَة.

تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثين.

(٦٢٦/٥)

---

٢٧٠ - عُبَيْد بن جنَّاد الكِلابيّ الرَّقِّيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل حلب وقاضيها، من موالي بني جعفر بن كلاب.

حَدَّثَ عَنْ: عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وابن المبارك، وعطاء بن مسلم، وابن عيينة، وعدة.

رَوَى عَنْهُ: عُمَر بن شَبَّة، وأحمد بن يحيى الحَلَوانيّ.

ذكره ابن النجار في تاريخه، وقال: قال عمر بن شبة: حدثنا عبيد بن جنَّاد، قال: قال لي المأمون: ما مهنتك؟ قلت: قلاء، وما قلوت شيئا لي غلمان قلاؤون. فقال: وهل تضع المهنة أحدا، فولاني القضاء.

قال ابن أبي حاتم: حَدَّثَ عَنْهُ: ابن أبي الحواري، وأبو زرعة سُئل أبي عنه، فقال: صدوق.

قال مؤتمن الساجي: عبيبد بن جنَّاد الحلبي، قدم بغداد، فحدَّث مجلسين، ثم فُقِدَ.

(٦٢٧/٥)

---

٢٧١ - د ت ن: عبيد الله بن محمد بن حفص بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن مَعْمَر، أبو عبد الرحمن القُرَشيّ التَّيْميّ البَصْريُّ الإخباريّ المعروف بابن عائشة، وبالعَيْشيّ؛ [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

لأنّه من ولد عائشة بنت طلحة بن عُبَيْد الله.

سَمِعَ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وجُوَيْرِية بن أسماء، وعبد الواحد بن زياد، ومهديّ بن ميمون، ووَهْب بن خالد، وأبا عوانة، وأبا هلال الراسبي، وطائفة،

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة، وابن أبي الدُّنيا، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم الحربي، وأبو القاسم البغوي، وخلق. وقع لي حديثه بعلو.

قال أبو حاتم، وغيره: صَدُوق في الحديث، وكان عنده عن حمّاد تسعة آلاف حديث. [ص:٦٢٨]

وقال أبو داود: كان طَلّابًا للحديث، عالمًا بالعربيّة وأيّام النّاس، لولا ما أفسد نفسه، وهو صَدُوق.

وقال زَكَرِيّا السّاجيّ: قُرِفَ بالقَدَر وكان بريئا منه، وكان من سادات أهل البصرة غير مدافع كريما سخيا.

وقال يعقوب بن شَيْبَة: أنفق ابن عائشة على إخوانه أربع مائة ألف دينار في الله، حَتّى التجأ إلى أن با ع سقْف بيته.

أنبأني أبو الغنائم بن علان وجماعة، قالوا: أخبرنا الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور القزَّاز، قال: أخبرنا الخطيب، قال: أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم، قال: أخبرنا مقاتل بن محمد العكي، قال: سمعت إبراهيم بن إسحاق المروزي المعروف بالحربي يقول: ما رأت عيني مثل ابن عائشة، فقيل له: يا أبا إسحاق، رأيتَ أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وابن راهويه تقول: ما رأيت مثلَ ابن عائشة؟! فقال: نعم، بلغ الرشيد سناء أخلاقه فبعث إليه فأحضره، فعدَّد عليه جميع ما سمع، يقول: بفضل الله وفضل أمير المؤمنين، فلما أن صمت الرشيد، قال: يا أمير المؤمنين، وما هو أحسن من هذا؟ قال: وما هو يا عم؟ قال: المعرفة بقدري، والقصد في أمري، قال: يا عم أحسنت.

قلت: في صحة هذه الحكاية نظر، ولعلها جرت لأبيه أو للعيشي مع ابن الرشيد، وإلا فالعيشي كان شابا أو كهلا في أيام الرشيد، وما كان ليخاطبه " يا عم " وهو في سنِّه.

وقال أحمد بن كامل القاضي: حدثنا أسد بن الحسن الْبَصْرِيُّ، قال: سأل رجل في المسجد وعبيد الله العيشي حاضر، فقال: خذ هذا المِطْرَف، فأخذه، فلما ولَّى قال له: إن ثمن هذا المِطْرَف أربعون دينارا، فلا تخدع عنه، فمضى فباعه، فعُرِف أنه مطرف العيشي، فاشتراه ابن عم له وردَّه عليه.

وقال إبراهيم نفطويه: حُكِيَ أنه - يعني: العيشي - كان يُمسك بيمينه [ص:٦٢٩] وشماله شاتين إلى أن تُسلخا. قال نفطويه:

كان من سراة الناس جودا وحفظا ومحادثة.
قال البغوي: مات في رمضان سنة ثمان وعشرين.

(٦٢٧/٥)

---

٢٧٢ - ن: عُبَيْد بنُ يحيى، أبو سُلَيم الأسدي مولاهم الجَزَرِيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: قيس بن الربيع، وعَبْثَر بن القاسم.
وَعَنْهُ: هلال بن العلاء الرَّقّيّ، وأحمد بن بزيع الإسكاف الرقي.

(٦٢٩/٥)

---

٢٧٣ - م ن: عُبَيْد بن يعيش، أبو محمد الكُوفيُّ المَحَامِلِيّ العطار. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وابن فُضَيْل، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبا بكر بن عيّاش، ويحيى بن آدم، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي عن رجلٍ عنه، وأبو زُرْعة، والبخاريّ في كتاب " رفعِ الْيَدَين "، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وإبراهيم بن أبي داود البُرُلُسيّ، ومحمد بن جعفر القتّات، ومُطَيِّن، وخلْق.
قال أبو داود: ثقة ثقة.
وقال أبو حاتم: صَدُوق.
وقال عمّار بن رجاء: سَمِعْتُ عُبَيْد بن يعيش يقول: أقمتُ ثلاثين سنة، ما أكلت بيدي باللّيل، كانت أختي تُلقّمني، وأنا أكتب.
وقال أبو بكر بن مُنْجَوَيْه، وغيره: مات سنة تسعٍ وعشرين في رمضان.

(٦٢٩/٥)

---

٢٧٤ - عُتْبَة بن سعيد بن حبان بن الرخص، ويقال: الرَّخْس، أبو سعيد السُّلَميّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ][ص:٦٣٠]
عَنْ: إسماعيل بن عيّاش، والوليد الموقريّ، ومَخْلَد بن الحسين، وأبي عَلْقَمَة عبد الله الفَرْوي.
وَعَنْهُ: أبو أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو عبد الله البخاريّ، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعبد الكريم الدّيرعَاقُوليّ، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وجماعة.
قال النَّسائيّ: ليس به بأس.
قلت: لم يخرّجوا له شيئًا.

(٦٢٩/٥)

٢٧٥ – عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزُّبَيْر، أبو بكر الأَسَديّ الزُّبَيْريّ الفقيه الصالح المَدنيّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

سمع " المُوَطَّأ " ولازم مالِكًا، وصحِب عبد الله بن عمر بن عبد العزيز العُمَريّ الزّاهد، وما زال من خيار العلماء.

قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أبا زُرْعة يَقُولُ: بلغني أنّ عتيق بن يعقوب حفظ " المُوَطَّأ " في حياة مالك.

قال ابن أبي حاتم: وَرَوَى عَنْ: الزُّبَيْر بن خبيب، والدَّرَاوَرْديّ.

قلت: وعن أُبي بن عبّاس بن سهل.

وَعَنْهُ: الذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، وعليّ بن حرب، والعبّاس بن أبي طالب، وطائفة.

تُوُفّي سنة أربعٍ أو ثمانٍ وعشرين ومائتين.

(٥/٦٣٠)

---

٢٧٦ – عثمان بن سعيد الكُوفيُّ الزّيّات الطّبيب الصّائغ الأحْول. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: مبارك بن فَضَالَةَ، وأبي مَعْشَر نَجيح السندي، وذواد بن علبة، والقاسم بن مَعْن المسعوديّ، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن عثمان الأَوْديّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بن عُبَيْد بن عُتْبَة الكِنْديّ، وأبو عبد الله البخاريّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وآخرون. [ص:٦٣١]

قال أبو حاتم: لا بأس به.

(٥/٦٣٠)

---

٢٧٧ – عثمان بن سعيد بن مُرَّة القُرَشيّ المُرِّيّ الكُوفيُّ المكفوف، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

جار أبي غسّان النَّهْديّ.

رَوَى عَنْ: إسرائيل، ومِسْعَر، وعليّ بن صالح بن حيّ، والحَسَن بن صالح أخيه، وهيّاج بن بِسْطام، وطائفة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وإسحاق الحربي، وعيسى بن عبد الله زغاث، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن إسماعيل السُّلَميّ، ومحمد بن سليمان البَاغَنْديّ، وخلْق.

ذكره ابن حِبّان في كتاب " الثّقات ".

(٥/٦٣١)

---

٢٧٨ - عُرَيْب المغنيّة. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
كانت بارعة الحُسْن، كاملة الظُّرْف، حاذقة بالغناء وَقَوْلِ الشِّعْر، معدومة المِثْل، اشتراها المعتصم بمائة ألف وأعتقها.
ويقال: إنّ جعفرا البرمكيّ كان قد أحبَّ امرأة وهي أمّ عُرَيب، فتزوّجها وتردّد إليها سرًّا، وأسكنها في مكان لئلا يعلم أبوه، فولدت له عُرَيب، ثمّ ماتت. فاسترضع جعفر لعُرَيب المراضع، وسلّمها إلى امرأةٍ نصرانية، فلمّا قُتِل باعَتْها النّصرانيّة سرًّا، فاشتراها الأمين من النّخّاسين، ولم يعرف ثمنها، فلمّا هلك الأمين عادت إلى سِنْبِس النخاس، وصارت له، وشغف بها. وقدِم المأمون من طُوس، فاشتهر أمرها، واشتراها من سِنْبِس كرْهًا، فمات صَبَابَة بها، ثمّ صارت للمعتصم.
ولها أصوات معروفة، وأشعار مُطْرِبة، وصيت بحُسْن الصَّوت.

(٥/٦٣١)

---

٢٧٩ - عَفَّان بن مَخْلَد البَلْخيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: وَكِيع، ويحيى بن يَمَان.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق.
تُوُفّي سنة ست وعشرين.

(٥/٦٣١)

---

٢٨٠ - علي بن الجارود بن يزيد النَّيْسَابوريّ، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ثقة مشهور، رحّال.
سَمِعَ: مالك بن أنس، وابن لَهِيعَة، وشَرِيك بن عبد الله، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بن أشرس، وزَكَريّا بن داود الخفّاف، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وغيرهم.
تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين.

(٥/٦٣٢)

---

٢٨١ - خ د: عليّ بن الجَعْد بن عُبَيْد، أبو الحَسَن الهاشمي، مولاهم البَغْداديُّ الجوهري الحافظ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مُسند بغداد في زمانه.
سَمِعَ: محمد بن أبي ذئب، وشُعْبَة، وسُفْيان، وحريز بن عثمان أحد التابعين، والحسن بن صالح بن حي، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وشَيْبان النحوي، وعاصم بن محمد العُمَريّ، وعبد الرحمن المسعودي، وعبد العزيز الماجشون، والقاسم بن الفضل الحداني، وخلقا كثيرا.
وتفرد عن جماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وأبوا زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلي الموصلي، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن

عبدوس بن كامل، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وعمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأحمد بن علي المروزي، وأبو القاسم البغوي، وخلق.

وجاء عنه أنّه رأى الأعمش وقال: قدمت البصرة سنة ست وخمسين، وكان سعيد بن أبي عَرُوبة حيًّا، ولقيت فيها هماما، ولقيت سُفْيان بمكّة سنة سبْعٍ، وسمعت منه ومن ابن عُيَيْنة.

وقال نِفْطَوَيْه: كان عليّ بن الجَعْد أكبر من بغداد بعشر سنين.

وعن موسى بن داود قال: ما رأيت أحفظ من عليّ بن الجَعْد. كنّا عند ابن أبي ذئب، فأملى علينا عشرين حديثًا، فحفظها وأملاها علينا.

وقال صالح جَزَرَة: سَمِعْتُ خَلَف بن سالم يقول: صرت أنا، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين إلى عليّ بن الجَعْد، فأخرج إلينا كُتُبَه وذهب فظنَنّا أنّه يتخذ لنا طعامًا، فلم نجد في كتابه إلّا خطأً واحدًا. فلمّا فرغنا من الطعام [ص:٦٣٣] قال: هاتوا، فحدَّث بكلّ شيء كتبناه حِفْظًا.

وقال عليّ بن الجَعْد: كتبت عن سُفْيان بن عيينة بالكوفة سنة ستّين ومائة.

وقال عبدوس النَّيْسَابوريّ: ما أعلم أنيّ لقيت أحفظ من عليّ بن الجَعْد، وكان عنده عن شُعْبَة نحوٌ من ألف ومائتي حديث.

وقال أبو حاتم: ما كان أحفظه لحديثه، وهو صَدُوق.

وقال أبو جعفر النُّفَيْليّ: لا يُكْتَب عن عليّ بن الجَعْد، وضعّف أمره جدًا.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: علي بن الجعد متشبث بغير بِدَعه، زائغٌ عن الحقّ.

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ: قلت لعليّ بن الجَعْد: بَلَغَني أنك قلت: ابن عمر ذاك الصّبيّ، قال: لم أقُل، ولكن معاوية ما أكره أن يُعذّبه الله.

وقال هارون بن سفيان المستملي: كنت عند عليّ بن الجَعْد فذكر عثمان فقال: أخذ من بيت المال مائة ألف درهم بغير حق، فقلت: لا واللهِ، ما أخذها إلّا بحقّ، إن كان أخذها، فقال: لا واللهِ، ما أخذها إلّا بغير حقّ.

وقال داود: وُسِمَ عليّ بن الجعد بميسم سوء، قال: ما يسوؤني أن يعذّب الله معاوية.

وقال العُقَيْليّ: قلت لعبد الله بن أحمد بن حنبل: لِمَ لَمْ تكتب عن عليّ بن الجَعْد؟ قال: نهاني أبي أن أذهب إليه، وكان يبلغه عنه أنّه يتناول الصّحابة.

وقال زياد بن أيّوب: سَمِعْتُ عليّ بن الجَعْد يَقُولُ: القرآن كلامُ اللَّه، ومن قَالَ: مخلوقٌ، لم أعنّفه. [ص:٦٣٤]

وقال ابن مَعِين: عليّ بن الجَعْد أثبت البغداديّين في شُعْبَة، وهو ثقة، صَدُوق.

وقال النَّسائيّ: صَدُوق.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَحْضَرَ الْمَأْمُونُ أَصْحَابَ الْجَوْهَرِ، فَنَاظَرَهُمْ عَلَى مَتَاعٍ كَانَ مَعَهُمْ ثُمَّ نَهَضَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ خرج، فقام له كل من كان فِي الْمَجْلِسِ إلا ابْنُ الْجَعْدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ المأمون كهيئة المغضب، ثم استخلاه، فَقَالَ: يَا شَيْخُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ لِي؟ قَالَ: أَجْلَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْحَدِيثِ الَّذِي نأثره عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُبَارَكَ بْنَ فَضَالَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النار ". فأطرق المأمون ثم رفع رأسه فقال: لا يُشْتَرَى إِلا مِنْ هَذَا الشَّيْخِ. قَالَ: فَاشْتَرَى مِنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ بِقِيمَةِ ثَلاثِينَ أَلْفِ دِينَارٍ.

قال أبو القاسم البَغَويّ: أُخْبِرتُ انه ولد سنة أربعٍ وثلاثين ومائة، وأُخْبِرتُ عن إسحاق بن أبي إسرائيل أنّه قال في جنازة عليّ بن الجَعْد: أخبرني، يعني عليًّا، أنّه منذ نحو ستين سنة، يصوم يومًا، ويُفْطر يومًا.

قال البَغَويّ: تُوُفّي يوم السبت لِسِتٍّ بقين من رجب سنة ثلاثين، وقد استكمل ستًّا وتسعين سنة.

قلت: آخر من روى حديثه في الدُّنيا عاليًا أبو المُنَجّا ابن الَّلَتّيّ، وهو أعلى ما سُمِعَ اليوم، وهو سنة خمسٍ عشرة وسبع مائة.

(٦٣٢/٥)

---

٢٨٢ - علي بن جعفر بن زياد الأحمر الْكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ عيّاش، وعبد الله بن إدريس.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عَبْدُوس السراج. [ص:٦٣٥]
وَثّقَهُ مُطَيَّن، وقال: تُوُفّي سنة ثلاثين أيضًا.

(٦٣٤/٥)

---

٢٨٣ - خ ن: علي بن الحكم بن ظبيان، أبو الحسن المروزي الملجكاني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مبارك بن فَضَالَةَ، وأبي عَوَانة، ورافع بن سلمة.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وعبيد الله بن واصل، وجماعة.
تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين بخُراسان.

(٦٣٥/٥)

---

٢٨٤ - عليّ بن رُزَيْن، أبو عبد الله الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
من سادة الصُّوفيّة، كان أستاذ أبي عبد الله المغربيّ الزّاهد.
ذكر إبراهيم بن شَيْبان الصُّوفيّ عليًّا، فقال: أتى عليه مائة وعشرون سنة. وقد صحب الحسن البصري.
قلت: هذا ليس بصحيح.
قال: وقبره بجبل الطُّور سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

(٦٣٥/٥)

---

٢٨٥ - ت ن: عليُّ بن عبد الحميد بن مُصْعَب المعْنيّ، أبو الحسن، وقيل: أبو الحسين الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز الماجِشُون، وسليمان بن المغيرة، وسلّام بن مسكين، وزُهَير بن معاوية، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأحمد بن الفُرات، وأحمد بن أبي خيثمة، وإسماعيل بن سَمُّوَيْه، وبِشْر بن موسى، والدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.
وَثّقَهُ أبو حاتم، وغيره.
قال النَّسائيّ: مات سنة اثنتين وعشرين.

علق له البخاري حديثا، رواه بعينه التِّرْمِذِيّ، عن البخاريّ، عن [ص:٦٣٦] عليّ بن عبد الحميد.
وهو ابن عمّ عبد الرحمن بن مُصْعَب؛ كذا قال ابن سَعْد. وإنّما هو ابن أخيه. قال: وكان فاضلًا خيّرًا.

(٦٣٥/٥)

---

٢٨٦ - عليّ بن عثمان اللّاحقيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وأبي عَوَانة، وداود بن أبي الفُرات، وجُوَيْرية بن أسماء، وعبد الواحد بن زياد.
وَعَنْهُ: مُعَاذ بن المُثَنَّى، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وإبراهيم بن فهد، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وطائفة.
تُوُفّي بالبصرة سنة ثمانٍ وعشرين، وكان صَدُوقًا.
وأما ابن خراش فقال: فيه اختلاف.
وهو أبو الحَسَن عليّ بْنُ عُثْمَانُ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ لاحِقٍ. وقد روى عنه عَفَّان، وهو أكبر منه.
وقال أبو حاتم: ثقة.

(٦٣٦/٥)

---

٢٨٧ - م: علي بن عثام بن علي، الإمام أبو الحسن الكلابي العامري الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل نَيْسَابُور.
سَمِعَ: شَرِيك بن عبد الله، وحماد بن زيد، وعبد السلام بن حرب، وعبد الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، وداود بن نُصَيْر الطّائيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، ووالده عَثّام بن عليّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: إسحاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وَسَلَمَةُ بن شَبِيب، وأيّوب بن الحَسَن الزّاهد، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وأبو حاتم الرّازيّ، وجماعة.
وَثَّقَهُ أبو حاتم.
وروى مسلم حديثًا، عن رجلٍ عنه. [ص:٦٣٧]
قال الحاكم في " تاريخه " في حقّه: أديب، فقيه، حافظ، زاهد، واحد عصره، وكان لا يُحَدِّث إلّا بعد الجهد، وأكثر ما أخذ عنه الحكايات والزهديات، قرأتُ بخط أبي عَمْرو المستملي: سَمِعْتُ محمد بن عبد الوهّاب يقول: ما رأيت مثل عليّ بن عثّام في العسرة في الحديث، وكان يقول: النّاس لا يُؤْتَوْن من حلم، يجيء الرجل فَيسأل، فإذا أخذ غلط، ويجيء الرجل فيأخذ ثمّ يصحّف، ويجيء الرجل فيأخذ ليُماري صاحبه، ويجيءُ الرجل فيأخذ ليُباهي به، وليس عليّ أن أعلم هؤلاء، إلّا رجل يجيئني فيهتمّ لأمر دينه، فحينئذٍ لا يَسَعَني أن أمنعه.
وقال: سَمِعْتُ عليّ بن عثّام، وكان من أفصح الناس يقول الناس يقول: دفت إلينا دافة من بني هلال، وهم من أفصح النّاس، فخرج عليّ بعضهم بُنيٌّ له فقال: يا أبه، إنّ فلانًا دفعني في حَوْمة الماء، قلت: يا بني، وما حَوْمة الماء، قال: بُعْثُطة، قلت: وما بُعْثُطة؟ قال: مجَمّة الماء، قلت: وما مجمة؟ فقال كلمة لم أحفظها.
قال محمد بن عبد الوهّاب: ورد عليّ بن عثّام نَيْسابور سنة خمسٍ ومائتين، فسكنها، فلمّا ورد عبد الله بن طاهر بعث إليه

يسأله حضور مجلسه، فأبى عليه، وتشفع بإسحاق بن رَاهَوَيْه حَتّى أعفاه، ثمّ خرج من نيسابور سنة خمس وعشرين ومائتين، فحجّ وذهب إلى طَرَسُوس، فسكنها إلى أن تُوُفّي بِطَرَسُوس سنة ثمانٍ وعشرين.

(٦٣٦/٥)

---

٢٨٨ – عليّ بن قُدامة الطُّوسيّ الوكيل. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

حدَّث ببغداد عَنْ: ابن المبارك، وعبيدة بن حُمَيْد.

وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وإسحاق الخُتُّليّ.

قال يحيى بن مَعِين: لم يكن ممّن يكذب.

وقال غيره: مات سنة تسعٍ وعشرين.

(٦٣٧/٥)

---

٢٨٩ – عليّ بن قَرِين بن بَيْهس الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: خالد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْب، وجعفر بن سليمان [ص:٦٣٨] الضُّبَعِيّ، وعفيف بن سالم، وطائفة.

وَعَنْهُ: أسيد بن عاصم، ويحيى بن مُطَرِّف، وأحمد بن مهران، وعبد الله بن محمد بن زَكَريّا، وعِمران بن عبد الرحيم الأصبهانيون، وأحمد بن محمد البَرَائيّ.

قال أبو نُعَيْم: كان يُضَعَّف.

وقيل: تُوُفّي بعد الثلاثين، فربّما أُعيده.

كذّبه ابن مَعِين، وموسى بن هارون، وجماعة.

(٦٣٧/٥)

---

٢٩٠ – عليّ بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى التَّميميّ المَوْصِليّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

والد أبي يَعْلَى أحمد بن عليّ.

رَوَى عَنْ: هُشَيْم، وجرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بن عيينة، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه في مُسْنَدِه.

(٦٣٨/٥)

---

٢٩١ – عَليّ بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف، أبو الحسن المدائني الأخباري. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
بصري سكن بغداد بعد أن سكن المدائن مُدّةً، فَنُسِبَ إليها، وهو صاحب المصنّفات المشهورة، وكان عالمًا بالمغازي والسِّيَر والأنساب، وأيام العرب، صدوقا فيما ينقله.

سمع من: قُرَّةَ بن خالد، وشُعْبَة، وعَوَانة بن الحَكَم، وجُوَيْريه بن أسماء، وابن أبي ذئب، وسلّام بن مسكين، ومبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وطائفة.

وَعَنْهُ: خليفة بن خياط العصفري، والزُّبَيْر بن بكّار، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، والحارث بن أبي أُسَامة، والحَسَن بن عليّ بن المتوكل، وآخرون.

قال أحمد بن أبي خَيْثَمة: كان أبي، ومُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، ويحيى بن مَعِين، يجلسون بالعَشِيّات على باب مُصْعَب، فمرّ ليلةً رجلٌ على حمارٍ فارهٍ وبزةٍ حسنة، فسلَّم وخصَّ بمسائله يحيى بن مَعِين، فقال له يحيى: يا أبا الحَسَن، إلى أين؟ قال: إلى دار هذا الكريم الذي يملأ كُمّي دنانيرَ ودراهم، [ص:٦٣٩] إسحاق بن إبراهيم الموصلي. فلما ولى قال يحيى: ثقة ثقة ثقة، قال: فسألت أبي: من هذا؟ قال: المدائني.

وقال محمد بن جرير، وذكر المدائني، فقال: أخبرني بنسبه الحارث، وذكر أنّه قبل موته بثلاثين سنة سرد الصوم، وأنّه كان قد قارب المائة، فقيل له في مرضه: ما تشتهي؟ قال: أشتهي أن أعيش.

قال: وتُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين، وكان عالمًا بالفُتُوح، والمغازي، والشِّعْر، وأيّام النّاس، صَدُوقًا في ذلك.

وقال غيره: تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين ومائتين، وله ثلاثٌ وتسعون سنة، رحمه الله.

مات في دار إسحاق الموصلي، وكان منقطعا إليه.

وقال ابن الإخشيد المتكلّم: كان المدائني متكلّمًا من غِلْمَان مَعْمَر بن الأشعث.

حكى المدائني قال: أمر المأمون بإدخالي عليه، فذكر عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عنه، فحدّثته فيه بأحاديث، إلى أنْ ذَكَر لعْنَ بني أُمَيّة له، فقلت: حدَّثني أبو سَلَمَةَ المُثَنَّى بن عبد الله الأنصاريّ قال: قال لي رجلٌ: كنتُ بالشّام فجعلت لا أسمع عليا ولا حسنا ولا حسينا، إنّما أسمع معاوية، يزيد، الوليد، فمررت برجلٍ على بابه، فقال: أسقِه يا حَسَن، فقلت: أَسَمَّيْتَ حَسَنًا؟ فقال: أولادي حَسَن وحُسَين وجعفر، فإنّ أهل الشّام يسمّون أولادهم بأسماء خلفاء الله، ولا يزال أحدهم يلعن ولده ويشتُمُه، فلم أسمّهم بذلك لئلّا أَلْعَنَ إنْ لَعَنْتُهُم خلفاء الله، فقلت: حسِبْتُكَ خيرَ أهل الشّام، وإذا ليس في جهنّم شرٌّ منكم، فقال المأمون: لا جَرَم، قد جعل الله من يلعن أحياءهم وأمواتهم ومَن في الأصلاب، يعني: لَعْن الشّيعة للنّاصبة.

ذكر ياقوت الحَمَويّ أسماء مصنّفات المدائنيّ في خمسٍ ورقات ونصف، منها: كتاب " تسمية المنافقين وأخبارهم "، كتاب " خطب النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "، كتاب " فتوحه "، كتاب " عُهُوده ".

وله عِدّة كُتُب في " أخبار قريش "، و " أهل البيت "، كتاب " من هجاها [ص:٦٤٠] زوجُها "، " تاريخ الخلفاء الكبير "، كتاب " خُطَب عليّ وكتبه "، كتاب " أخبار الحَجّاج "؛ وعِدّة كُتُب في الفتوحات، وعِدّة كُتُب في الشُّعراء وأخبارهم، " خبر أصحاب الكهف "، " أخبار ابن سِيرِين "، كتاب " الجواهر "، كتاب " الأَكَلَة "، كتاب " الزَّجْر والفأل "، وغير ذلك.

(٦٣٨/٥)

---

٢٩٢ – عليّ بن مَيْسَرة بن خالد الهَمْدانيّ، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
محدِّث رحّال،

رَوَى عَنْ: ابن المبارك، وأشعث بن عطّاف، وجرير بن عبد الحميد، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٦٤٠/٥)

---

٢٩٣ - خ: عليّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ البَغْداديُّ، واسم أبيه عُبَيْد الله. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وهُشَيْم، وحمّاد بن زيد، وإبراهيم بن سَعْد، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وإسحاق الحربي، وعبد الله بن الحسين المِصِّيصيّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبَرِيّ، وأحمد بن عليّ الخزّاز، وآخرون.
وقف في القرآن فتكلّموا فيه قليلًا.
وأمّا أبو حاتم فقال: وقف في القرآن، فترك النّاس حديثه.
وتكلَّم فيه ابن معين، وابن المَدِينيّ للوقف.

(٦٤٠/٥)

---

٢٩٤ - عمّار بن نصر، أبو ياسر السَّعْديّ الخُراسانيّ، المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: جرير، وابن المبارك، وابن عُيَيْنة، وبقيّة، ويوسف بن عطيّة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وصالح جَزَرَة، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.
قال جَزَرَة: عندي لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ. [ص:٦٤١]
وذكره ابن حبان في " الثقات ".
مات في رمضان سنة تسعٍ وعشرين ببغداد.

(٦٤٠/٥)

---

٢٩٥ - عمّار بن هارون، أبو ياسر البَصْريُّ المستملي الدّلّال. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي المقدام هشام بن زياد، وعُتْبَة بن عبد الله الرفاعيّ، وسلّام بن مِسْكين، وجعفر بن سليمان الضبعي، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والحَسَن بن سُفْيان، وآخرون.
قال أبو أحمد بن عَدِيّ: عامّة ما يرويه غير محفوظ.
وقال موسى بن هارون: متروك الحديث.

(٦٤١/٥)

٢٩٦ - عُمَر بن إبراهيم بن خالد الهاشميّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

هو آخر من زعم أنّه سمع من عبد الملك بن عمير.

رَوَى عَنْهُ: عبد الله بن محمد المُخرّميّ، وإسحاق الخُتُّليّ، وأحمد بن مُصْعَب المَرْوَزِيّ.

ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعّفْه.

وقال الخطيب في كتاب " السّابق واللّاحق ": بَلَغَنَا أنّه تُوُفّي بعد العشرين ومائتين.

قلت: وَرَوَى عَنْ: عيسى بن عليّ العبّاسيّ، وابن أبي ذئب، وشعبة، وسفيان. وأظن أنّه سقط بينه وبين عبد الملك رجل.

قال الخطيب في تاريخه: عُمَر بن إبراهيم أبو حفص يُعرف بالكرديّ، مولى بني هاشم، كان غير ثقة.

وقال أحمد بن محمد بن عُقْدة الحافظ: ضعيف.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كذّاب.

(٦٤١/٥)

---

٢٩٧ - خ م د ت ن: عُمَر بْنُ حفص بن غِياث النَّخَعيّ الكُوفيُّ، أبو حفص. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وأبي بكر بن عياش، وعبد الله بن إدريس الأودي.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي عن رجلٍ عنه، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بن مُلاعِب، وإسماعيل سَمُّوَيْه، والدّارميّ، والذُّهَليّ، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وطائفة.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال أبو داود: تَبِعْتُه إلى منزله، ولم أسمع منه. يعني لم يتّفق له الأخْذ عنه.

قال البخاريّ: تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

قلت: لم يخرّجوا له شيئًا عن غير أبيه.

(٦٤٢/٥)

---

٢٩٨ - عُمَر بن الخطاب الكِنْديّ مولاهم، الإسكندرانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

إخباريٌّ له " تاريخ ".

يَرْوِي عَنْ: ضمام بن إسماعيل، ويعقوب بن عبد الرحمن، وغيرهما.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين.

(٦٤٢/٥)

---

٢٩٩ - عُمَر بن سعيد بن سليمان، أبو حفص القُرَشيّ الدِّمشقيُّ الأعور. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير، وخالد بن يزيد، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن سَعْد في " الطّبقات "، وابن أبي الدُّنيا، ومحمد بن سَعْد العَوْفيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، وعثمان بن خُرَّزاذ، وطائفة.
تركه أبو حاتم.
وقال النَّسائيّ: ليس بثقة.
وقال مسلم: ضعيف الحديث. [ص:٦٤٣]
وقال أبو حسان الزيادي: توفي سنة خمس وعشرين ومائتين عن نيف وثمانين سنة، سكن بغداد.

(٦٤٢/٥)

---

٣٠٠ - م ن: عُمَر بن عبد الوهّاب بن رياح بن عبيدة، أبو حفص الرياحي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: جُوَيْرِيه بن أسماء، ويزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان.
وَعَنْهُ: علي ابن المَدِينيّ، والبخاري، ومحمد بن رافع، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وحنبل بن إسحاق، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة مأمون، ذهبتُ إليه في جامع البصرة فقلت له: إنّ رأيت أن تحدِّثني؟ فقال: ليس هذا موضعه، إن أردتَ ففي المنزل. وكان منزله في أقصى البصرة، فأتيناه فلم نصادفْه، ولم نعد إليه.
قال البخاريّ وابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة إحدى وعشرين. زاد البخاريّ: لأيّام بقين من شَعْبان.

(٦٤٣/٥)

---

٣٠١ - عُمَر بن عثمان بن عاصم بن صهيب التَّيْميّ مولاهم، أبو حفص الواسطيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ابن عمّ عاصم بن عليّ.
رَوَى عَنْ: عبّاد بن العوام، وعبد السّلام بن حرب، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن سنان، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم. وقال أبو حاتم: صدوق.

(٦٤٣/٥)

---

٣٠٢ - عمر بن علي بن أبي بكر الكندي الإسفذني الرازي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وعبد العزيز الدراوردي، وأبا بكر بن عياش، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: [ص:٦٤٤] أبو زرعة وأبو حاتم، وقالا: صدوق.

(٦٤٣/٥)

٣٠٢ - م -: عمرو بن أسلم الطرسوسي العابد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل دمشق.
رَوَى عَنْ: سلم بن ميمون الخواص، وأبي معاوية الأسود، ووكيع.
وَعَنْهُ: أحمد بن أبي الحواري، وأبو حاتم الرازي، والحسن بن علي المعمري، وأبو موسى الطوسي. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

(٦٤٤/٥)

---

٣٠٣ - م د ن: عمرو بن حماد بن طلحة الكُوفيُّ القناد، وقد يُنْسَبُ إلى جدّه. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أسباط بن نصر وهو مُكْثِر عنه، والمطّلب بن زياد، ومندل بن علي، وعلي بن هاشم بن البريد، وحفص القارئ، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، وإبراهيم الجُوْزجانيّ، وأحمد بن ملاعب، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وعبّاس التُّرْقُفيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمان، وتَمْتَام، وعليّ بن عبد العزيز البغوي، وخلق.
قَالَ أبو حاتم: صَدُوق.
وقال أبو داود: كان من الرافضة، ذكر عثمانَ بشيءٍ فطلبه السُّلطان.
وقال مَطَيّن: مات في صفر سنة اثنتين وعشرين.
قُلْتُ: لَهُ فِي " مُسْلِمٍ " حَدِيثٌ وَاحِدٌ، أَنْبَأَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ، عَنِ أبي الحسن الجمال قال: أخبرنا أبو علي قال: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قال: حَدَّثَنَا عمرو بن حماد قال: حدثنا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةَ الأُولَى، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وِلْدَانُ الْمَدِينَةِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، فَأَمَّا أَنَا فمسح خدي، [ص:٦٤٥] فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا وَرِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جونة عَطَّارٍ.
وفي البصْريين ممن اسمه عَمْرو بن حمّاد رجلان:

(٦٤٤/٥)

---

٣٠٤ - عَمْرو بن حمّاد الأزْديّ الفَرَاهِيديّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن زيد.
وَعَنْهُ: إسحاق بن وَهْب العلّاف وغيره.

(٦٤٥/٥)

---

٣٠٥ - عَمْرو بن حمّاد العَبْديّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مروان بن معاوية الفَزَاريّ وغيره.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق.

(٦٤٥/٥)

---

٣٠٦ - خ ق: عَمْرو بن خالد بن فَرُّوخ بن سعيد، أبو الحسن التَّميميُّ، ويقال: الخُزَاعيُّ الحرَّانيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل مصر، والد أبي عُلاثة محمد بن عمرو.
رَوَى عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وعبد الحميد بن بهرام، واللَّيْث بن سَعْد، وزُهَير بن معاوية، وشَرِيك بن عبد الله، وابن لَهِيعَة، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وابنه أبو عُلاثة، ويحيى بن عثمان السهمي، وعثمان بن خرزاذ، وعمر بن عبد العزيز بن مِقْلاص، والحَسَن بن الفَرَج الغزّيّ، وأبو الزِّنْبَاع رَوْح بن الفَرَج، وخلْق.
قال أبو حاتم: صَدُوق.
وقال أحمد العِجْليّ: ثقة ثَبْت.
وقال البخاريّ: مات سنة تسعٍ وعشرين.

(٦٤٥/٥)

---

٣٠٧ - عَمْرو بن الصّبّاح، أبو حفص الكُوفيُّ الضّرير المقرئ المجوِّد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
صاحب حفص. [ص:٦٤٦]
قرأ على حفص، وروى الحروف عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر بن عيّاش.
وكان محققا حاذقا بالقرءاة، له حلقة كبيرة وأصحاب. قرأ عليه علي بن سعيد البزاز، والحسن بن المبارك، وعلي بن محصن، ومحمد بن عبد الرحمن الخياط شيخ ابن شنبوذ، وآخرون.
وبعض الناس يقول: إنّه لم يقرأ على حفص، بل أخذ عنه الحروف.
تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

(٦٤٥/٥)

---

٣٠٨ - ع: عَمْرو بن عَوْن بن أَوْس بن الجَعْد، الحافظ أبو عثمان السلمي الواسطي البزاز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: الحمَّادَيْن، وأبي عَوَانة، وعبد العزيز بن الماجشون، وشريك القاضي، وهشيم، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والبخاري أيضًا والباقون بواسطة، وحَجَّاج بن الشَّاعر، وعبد الله المُسْنَديّ، والدّارميّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان الدارمي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وخلْق.

وَثّقَهُ غير واحد.

وقال يزيد بن هارون: عَمْرو بن عَوْن ممّن يزداد كلّ يوم خيْرًا.

وقال إبراهيم بن عبد الله الختلي: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثنا عَمْرو بن عَوْن، وأطنب يحيى في الثّناء عليه.

وقال أبو زُرْعة: قلّ من رأيت أثبت منه.

وقال أبو حاتم: ثقة حُجّة.

وقال حاتم بن الليث: مات سنة خمس وعشرين.

(٦٤٦/٥)

---

٣٠٩ - د خ مقرونا: عمرو بن مرزوق، أبو عثمان، الباهلي مولاهم، الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ][ص:٦٤٧]

عَنْ عِكْرمة بْن عمّار، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وشُعْبَة، والحمَّادَيْن، وعبد الرحمن المسعودي، وأبي إدريس صاحب لأنس.

وَعَنْهُ: البخاري مقرونا، وأبو داود، وأبو زُرْعة، وحرب الكِرْماني، وأحمد بن داود المكّيّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وعبد الكريم الدّيرعَاقُوليّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن محمد بن حيان التّمّار، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق.

وكان يحيى القطّان لا يرضاه في الحديث، قاله القَواريريّ.

وقال أبو زُرْعة: سَمِعْتُ سليمان بن حرب وذكر عَمْرو بن مرزوق، فقال: جاء بما ليس عندهم فحسدوه.

وقال سعيد بن سَعْد البخاريّ: سَمِعْتُ مسلم بن إبراهيم يقول: كانت الكُتُب التي عند أبي داود الطَّيَالسيّ لعَمْرو بن مرزوق، وكان عَمْرو رجلًا غزّاء يغزو في البحر، فلمّا مات أبو داود حوّل عَمْرو كُتُبَه.

وقال ابن المَدِينيّ: اتركوا حديث الفهدين والعمرين؛ يعني فهد بن حيّان وفَهْد بن عَوْف، وعَمْرو بن مرزوق وعَمْرو بن حكَّام.

وقيل: كان عند عَمْرو بن مرزوق عن شُعْبَة ثلاثة آلاف حديث.

وقال أبو الفتح الأَزْديّ: كان سماع أبي داود الطَّيَالسيّ وعَمْرو بن مرزوق من شُعْبَة شيئًا واحدًا، وكان ابن مَعِين يطري عَمْرًا ويرفع ذِكْره.

وقال أبو زُرْعة: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل، وقيل له: إنّ عليّ ابن المَدِينيّ تكلَّم في عَمْرو، فقال: عَمْرو رجل صالح، لا أدري ما يقول عليّ.

قال عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي: قال أحمد بن حنبل لابنه صالح حين قدِم من البصرة: لِمَ لَمْ تكتب عن عَمْرو بن مرزوق؟ فقال: نُهيت. فقال: إن عَفَّان كان يرضى عَمْرًا، ومن كان يُرضي عَفَّان؟

وقال أحمد: كان عَمْرو صاحب غزوٍ وخير.

وقال محمد بن عيسى بن أبي قماش: سألت يحيى بن معين عنه، فقال: [ص:٦٤٨] ثقة مأمون، صاحب غَزْوٍ وقرآن وفضل، وحَمَده جدًا.

وقال أبو حاتم: كان ثقة من العباد، ولم نجد أحدًا مِن أصحاب شُعْبَة كان أحسن حديثا منه.

وقال ابن عدي: سَمِعْتُ أحمد بن محمد بن خالد يقول: لم يكن بالبصرة مجلس أكبر من مجلس عَمْرو بن مرزوق؛ كان فيه عشرة آلاف رجل.

وقال النسائي في " الكنى ": أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال: حدثنا بندار قال: سَمِعْتُ عَمْرو بن مرزوق وسئل: أَتَزوّجت ألف امرأة؟ فقال: أو زيادة على ألف امرأة.

قال محمد بن عيسى بن أبي قمّاش: رأيته احمر الرأس واللّحية، وكان يخضِب بالحِنّاء، ومات بالبصرة في صَفَر سنة أربعٍ وعشرين.
قلت: وله سميٌّ، وهو في طبقة شيوخه:

(٦٤٦/٥)

---

٣١٠ - عمرو بن مرزوق الواشحي البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عَوْن بن أبي شدّاد وغيره.
وَعَنْهُ: مسلم بن إبراهيم، وأبو الوليد، وأبو عُمَر الحَوْضيّ، وموسى بن إسماعيل، وجماعة.
قال ابن مَعِين: ليس به بأس.

(٦٤٨/٥)

---

٣١١ - عَمْرو بن هارون، أبو عثمان المقرئ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
صَدُوق مرضيّ،
رَوَى عَنْ: ابن عُيَيْنة، ويحيى بن العلاء.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

(٦٤٨/٥)

---

٣١٢ - خ د: عِمران بن مَيْسَرة، أبو الحَسَن المِنْقَريّ البَصْريُّ الأدمي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عبد الوارث بن سعيد، ويحيى بن زَكَريّا بن أبي زائدة، وعبّاد بن العوام، ومحمد بن فُضَيْل، وحفص بن غِياث، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو [ص:٦٤٩] داود، وأبو بكر الأثرم، وأبو زرعة الرازي، وأبو خليفة الفضل بن الحباب، وأبو مسلم الكجي، وأحمد بن داود المكّيّ، وآخرون.
قال ابن أبي عاصم: مات سنة ثلاث وعشرين.

(٦٤٨/٥)

---

٣١٣ - عمران بن هارون الرملي، أبو موسى. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عطاف بن خالد، وابن لهيعة، ومسكين المؤذن، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.
وَعَنْهُ: موسى بن سهل الرملي، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو زرعة: صدوق.
وقال ابن يونس: في حديثه لين، ويعرف بالصوفي.
قلت: يروي الطبراني عن مسعود بن محمد الرَّمْليّ عنه.

(٦٤٩/٥)

---

٣١٤ - عَوْن بن جَبَلَة الأَزْديّ المَوْصِليّ الأديب. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: وَكِيع.
وَعَنْهُ: جابر المَوْصِليّ.
قُتِلَ سنة ثلاثين، فهاجت الحرب بسببه بين الأزد واليمن.

(٦٤٩/٥)

---

٣١٥ - م: عون بن سلام، أبو جعفر الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: أبا بكر النَّهْشَليّ، وزُهَير بن معاوية، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف، وإسرائيل بن يونس.
وَعَنْهُ: مسلم، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن هارون، وأحمد بن علي الأبار، ومحمد بن عبد الله مطين.
وهو من كبار شيوخهم، وكان صدوقا معمرا، توفي في ذي القعدة سنة ثلاثين، وله تسعون سنة.

(٦٤٩/٥)

---

٣١٦ - العلاء بن عمرو الحنفي الكُوفيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
شيخ واهي الحديث.
قال ابن قانع: توفي سنة سبع وعشرين.
قلت: رَوَى عَنْ: أبي إسحاق الفَزَاريّ حديثًا موضوعًا، وَعَنْ: وضاح بن [ص:٦٥٠] حسان حديثا موضوعا.
رَوَى عَنْهُ: حفص بن عمر بن صبيح الْبَصْرِيُّ، ومحمد بن يونس الكديمي، وعمر بن حفص السياري، وغيرهم.
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ بحال.
وقال أبو الفتح الأَزْديّ: لا يُكْتَب عنه بحال.

(٦٤٩/٥)

---

٣١٧ - العلاء بن موسى بن عطية، أبو الجهم الباهليّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
صاحب الجزء المشهور الذي هو أعلى الأجزاء إسنادًا في سنة خمس عشرة وسبعمائة.
قال أبو بكر الخطيب: كان صَدُوقًا،
سَمِعَ: اللَّيْث بن سَعْد، وسوّار بن مُصْعَب، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسحاق بن سنين، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأبو القاسم البَغَويّ، وغيرهم.
تُوُفّي ببغداد في أوّل سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

(٥/٦٥٠)

---

٣١٨ - خ د: عيّاش بن الوليد الرّقّام، أبو الوليد البَصْريُّ القطان. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مُعْتَمِر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن فُضَيْل، والوليد بن مسلم، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو حاتم، والعباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن محمد بن حيان التمار.
وقد روى أبو داود أيضا عن عيسى بن شاذان عنه.
قالوا: توفي سنة ست وعشرين.

(٥/٦٥٠)

---

٣١٩ - د: عيسى بن إبراهيم البركي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
من سكة البِرَك بالبصرة.
سَمِعَ: حمّاد بن سَلَمَةَ، والحارث بن نَبْهان، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بن أبي خيثمة، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وآخرون.
قال أبو حاتم: صَدُوق. [ص:٦٥١]
قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين أيضًا.

(٥/٦٥٠)

---

٣٢٠ - عيسى بن أبان الفقيه، صاحب محمد بن الحَسَن. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ولي قضاء البصرة وغيرها، وصنّف التصانيف،
وَحَدَّثَ عَنْ: هُشَيْم وإسماعيل بن جعفر ويحيى بن أبي زائدة.
وَعَنْهُ: الحَسَن بن سلّام السّوّاق وغيره.
وكان أحد الأجواد الكرام، يحكى عنه القول بخلْق القرآن - أجارنا الله - وهو معدودٌ من الأذكياء.

قال بكار بن قتيبة: سَمِعْتُ هلال الرأي يقول: ما قَعد فِي الإسلام قاضٍ أفقه من عيسى بن أبان فِي زمانه.
وقال الطحاوي: سمعت بكارا القاضي يقول: كان لنا قاضيان لا مِثْل لهما؛ إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة، وعيسى بن أبان.
قال الطَّحَاوي: حدَّثني أبو خازم القاضي قال: حدَّثني شُعَيْب بن أيّوب قال: لمّا أتى عيسى بن هارون إلى المأمون بتلك الأحاديث التي أوردها على أصحابنا قال المأمون لإسماعيل بن حمّاد ولِبِشْر ولابن سِماعة: إن لم تُبَيْنوا الحُجَّة وإلّا منعْتُكم من الفتوى بهذا القول؛ يعني الذي يخالف هذه الأحاديث، وجمعت النّاسَ على خلافه. ولم يكن عيسى بن أبان حضرَ، كان دونهم في السِّنّ، فوضع إسماعيل بن حمّاد كتابًا كان سِباباً كله، وتكلف يحيى بن أكثم فلم يعمل شيئًا، فوضع عيسى بن أبان كتابه الصغير فأُدْخِلَ على المأمون، فلمّا قرأه قال:
حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سَعْيَهُ ... فالنّاس أعداءٌ لهُ وخُصُوم
كضرائر الحَسْناء قُلْنَ لوجهها ... حَسَدًا وبَغْيًا: إنّه لَذَميم
تُوُفّي عيسى سنة إحدى وعشرين ومائتين.

(٦٥١/٥)

---

٣٢١ - عيسى بن مسلم الصّفّار البَغْداديُّ، المعروف بالأحمر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
له مناكير. [ص:٦٥٢]
رَوَى عَنْ: مالك، وحمّاد بن زيد.
وَعَنْهُ: محمد بن عبد الله مطين وغيره.

(٦٥١/٥)

---

٣٢٢ - عيسى بن المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر بن الهُدَير القرشي التَّيمي المدني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ولد بمصر،
وَحَدَّثَ عَنْ: أبيه،
وولي قضاء مصر سنة إحدى عشرة ومائتين.

(٦٥٢/٥)

-[حَرْفُ الْغَيْنِ]

(٦٥٢/٥)

---

٣٢٣ - غالب بن حَلْبَس الكلبيّ، أبو الهيثم، بصري. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: جُوَيْرِية بن أسماء، ومهديّ بن ميمون، وعِدّة.

وَعَنْهُ: الحسين بن بحر، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وجماعة.

صَدُوق.

(٦٥٢/٥)

---

٣٢٤ - غسّان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الأزْديّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

سَمِعَ: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وأبا إسرائيل المُلائيّ، واللَّيْث بن سَعْد، وجماعة.

وكان شيخًا نبيلًا صالحًا ورعًا، له نسخةٌ مَرْوِيّة. حدَّث عنه الإمام أحمد، ويحيى بن مَعِين، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وجماعة.

ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ.

وتُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين.

وروى أبو محمد الخلّال عن الدَّارَقُطْنِيّ أنّه صالح.

(٦٥٢/٥)

---

٣٢٥ - غسّان بن الفضل، أبو عمرو السِّجِسْتانيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل مَكّة.

عَنْ: حمّاد بن زيد، وبشير بن ميمون، وحزم بن أبي حزم القُطَعيّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو بكر الأثرم، وأبو داود في كتاب " المراسيل ". [ص:٦٥٣]

وَثَّقَهُ ابن حِبّان.

(٦٥٢/٥)

---

٣٢٦ - غسّان بن مالك، أبو عبد الرحمن البَصْريُّ السُلَميّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: سلّام بن مسكين، وحماد بن سلمة، وسلام أبي المنذر.

وَعَنْهُ: أبو زرعة الرازي وغيره.

لينه أبو حاتم.

(٦٥٣/٥)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٥/٦٥٣)

٣٢٧ - خ ت: فروة بن أبي المَغْراء، أبو القاسم بن معدي كرب الكندي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وأبي الأحْوَص، وعليّ بن مُسْهِر، وعبيدة بن حميد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي عن رجلٍ عنه، وعبد الله الدّارميّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمان الإصبهانيّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وعشرين.
قال أبو حاتم: صَدُوق.

(٥/٦٥٣)

٣٢٨ - فَضَالَةُ بن المفضّل بن فَضَالَة، أبو ثوابة الرُّعَيْنيّ ثمّ القِتْبانيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: أباه.
وَعَنْهُ: يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْميّ، وأبو الأحْوَص محمد بن الهيثم.
ذمّه أبو حاتم.
وتُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين.

(٥/٦٥٣)

• - الفضل بن غانم، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
يأتي في الطبقة الآتية.

(٥/٦٥٣)

٣٢٩ - د: فُضَيْل بن عبد الوهّاب الغَطَفَانيّ الكُوفيُّ القنّاد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: شَرِيك، وأبي الأحْوَص، وحمّاد بن زيد.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، وعثمان بن خرزاذ، وموسى بن هارون، وآخرون.
وثقه أبو حاتم.

(٥/٦٥٤)

---

٣٣٠ - فطر بن حماد بن واقد الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مالك بن أنس، ومهديّ بن ميمون، وحمّاد بن زيد.
رَوَى عَنْهُ أبو زرعة الرازي ووثقه.
وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

(٥/٦٥٤)

---

٣٣١ - الفيض بن وثيق الثقفي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حماد بن زيد، وجرير، وأبي عوانة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد ابن الدورقي، وآخرون.
رماه ابن معين بالكذب، ومشاه غيره.
وذكره ابن أبي حاتم فما ضعفه، ولم أره في " الكامل " لابن عدي، والظاهر أنه صالح في الحديث.

(٥/٦٥٤)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٥/٦٥٤)

---

٣٣٢ - القاسم بن سلّام، الإمام أبو عُبَيْد البَغْداديُّ الفقيه الأديب، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
صاحب المصنَّفات الكثيرة في القراءات والفقه واللُّغات والشِّعر.
قرأ القرآن على: الكِسائيّ، وإسماعيل بن جعفر، وشجاع بن أبي نصر، وسمع الحروف من طائفة. وقد سمع إسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، وشَرِيك بن عبد الله وهو أكبر شيخ له، وعبد اللَّه بْن المبارك، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيان بْن عُيَيْنة، وعبّاد بن عبّاد، وعباد بن العوام، وخلقًا آخرهم موتًا هشام بن عمار. [ص:٦٥٥]
وَعَنْهُ: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعباس الدوري، والحارث بن أبي أُسَامة، وأحمد بن يوسف التَّغْلبيّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِيّ، وأحمد بن يحيى البلاذُريّ الكاتب، وآخرون.

قال عليّ البَغَوِيّ: ولد أبو عبيد بهراة، وكان أبوه عبدًا لبعض أهل هَراة.
وقال أبو بكر الخطيب: كان أبوه روميًّا، خرج يوما وأبو عُبَيْد مع ابن مولاه في الكُتّاب، فقال للمؤدب: علمي القاسم فإنّها كيّسة.
وقال محمد بن سَعْد: كان أبو عُبَيْد مؤدِّبًا، صاحب نَحْو وعربيّة وطلب للحديث والفقه، ولي قضاء طَرَسُوس أيّام ثابت بن نصر بن مالك، ولم يزل معه ومع ولده. وقدم بغداد، ففسّر بها غريب الحديث، وصنّف كُتُبًا وحدَّث، وحجّ فتُوُفّي بمكّة سنة أربع وعشرين ومائتين.
وقال ابن يونس: قدِم مصر مع ابن مَعِين سنة ثلاثٍ عشرة، وكتب بمصر.
وقال إبراهيم بن أبي طالب: سألت أبا قدامة السرخسي عن الشّافعيّ وأحمد وإسحاق وأبي عُبَيْد فقال: أما أفهمهم فالشافعي إلا أنّه قليل الحديث، وأما أورعهم فاحمد بن حنبل، وأما أحفظهم فإسحاق، وأما أعلمهم بلُغات العرب فأبو عُبَيْد.
وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: الحق يجب لله، أبو عُبَيْد أفقه منّي وأعلم مني.
وقال الحَسَن بن سُفْيان: سَمِعْتُ ابن رَاهَوَيْه يقول: إنّا نحتاج إلى أبي عُبَيْد، وأبو عُبَيْد لا يحتاج إلينا.
وقال عبّاس الدُّوريّ: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو عُبَيْد ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً.
وقال أبو قدامة: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو عُبَيْد أستاذ. [ص:٦٥٦]
وعن حمدان بن سهل قال: سألت يحيى بن مَعِين عن أبي عُبَيْد فقال: مثلي يُسأل عن أبي عُبَيْد؟ أبو عُبَيْد يُسأل عن النّاس.
وقال أبو داود: ثقة مأمون.
وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة إمام جبل، وسلّام أبوه روميّ.
وقال أبو عبد الله الحاكم: كان أبو محمد بن قُتَيْبة يتعاطى التقدُّم في علوم كثيرة، ولم يرضه أهل علم منها، وإنما الإمام المقبول عند الكلّ فأبو عُبَيْد.
وقال إبراهيم الحربي: رأيت ثلاثة تعجز النّساء أن تلِدْن مثلهم؛ رأيتُ أبا عُبَيْد ما مثّلته إلّا بجبل نُفخ فيه رَوْح، ورأيت بِشْر بن الحارث فما شبهّته إلّا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلا، ورأيت أحمد بن حنبل فرأيت كأنّ الله قد جمع له عِلْمَ الأوّلين من كلّ صنف؛ يقول ما شاء، ويُمسك ما شاء.
وقال عبد الله بن أحمد: عرضت كتاب " غريب الحديث " لأبي عُبَيْد على أبي، فاستحسنه وقال: جزاه الله خيرًا.
وقال مُكْرَم بن أحمد القاضي: قال إبراهيم الحربي: كان أبو عُبَيْد كأنّه جبلٌ نُفِخَ فيه الروح، يُحسن كلّ شيء إلّا الحديث صناعة أحمد بن حنبل ويحيى. قال: وكان أبو عُبَيْد يؤدِّب غلامًا، ثمّ اتّصل بثابت بن نصر فولي ثابت طرسوس، فولي أبو عُبَيْد قضاءها ثمان عشرة سنة، فاشتغل عن كتابة الحديث. كتب في حداثته عن هُشَيْم وغيره، فلمّا صنَّف احتاج أن يُكْتَب عن يحيى بن صالح وهشام بن عمّار، وأضعف كتبه كتاب " الأموال "، يجيء إلى بابٍ فيه ثلاثون حديثا وخمسون أصلًا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيجيء بحديث، حديثين، يجمعهما من حديث الشّام، ويتكلم في ألفاظهما. وليس له كتاب مثل " غريب المصنّف ".
قال: وانصرف أبو عُبَيْد يومًا، فمرّ بدار إسحاق المَوْصِليّ، فقالوا له: يا أبا عبيد، صاحب هذه الدّار يقول: إنّ في كتابك " غريب المصنّف " ألف حرف خطأ. فقال: كتابٌ فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف خطأ ليس بكثير، ولعلّ إسحاق عنده رواية، وعندنا رواية، فلم يعلم، والروايتان صواب، ولعلّه أخطأ في حروف، وأخطأنا في حروف، فيبقى الخطأ شيئا يسيرا.
قال: وكتاب " غريب الحديث " فيه أقلّ من مائتي حرف " سَمِعْتُ "، [ص:٦٥٧] والباقي قال الأصْمَعيّ وقال أبو عَمْرو، وفيه خمسة وأربعون حديثًا لا أصل لها، أتي فيها أبو عُبَيْد من أبي عُبَيْدة مَعْمَر بن المُثَنَّى.
وقال عبد الله بن جعفر بن درسْتَوَيْه الفارسيّ: من علماء بغداد النَّحْوِيّين على مذهب الكوفيين ورُواة الُلغة والغريب والعُلماء بالقراءات، ومَن جمع صُنُوفًا من العِلْم، وصنَّف الكُتُب في كلّ فنٍ من العلوم والآداب فأكثر، وشُهِر أبو عُبَيْد القاسم بن

سلّام. وكان مؤدِّبًا لآل هرثمة، وصار في ناحية عبد الله بن طاهر، وكان ذا فضلٍ ودِين وسِتْرٍ ومذهب حَسَن.

رَوَى عَنْ: أبي زيد، وأبي عُبَيْدة، والأصْمَعيّ، واليَزِيديّ، وابن الأعرابيّ، وأبي زياد الكِلابيّ. وعن الأُمَويّ، وأبي عَمْرو الشَّيْبانيّ، والكِسائيّ، والأحمر، والفرّاء. وروى النّاس من كُتُبه المصنَّفة بضعةً وعشرين كتابًا في القرآن، والفقه، وغريب الحديث، والغريب المصنَّف، والأمثال، ومعاني الشِّعْر، وغير ذلك. وله كُتُبٌ لم يروها، قد رأيتها في ميراث بعض الطاهريّين تُباع، كثيرة، في أصناف الفقه كلّه.

قال: وبلغنا أنّه كان إذا صنف كتابًا أهداه إلى عبد الله بن طاهر، فيحمل إليه مالًا خطيرًا استحسانًا لذلك، وكُتُبه مُسْتَحْسَنَة مطلوبة في كلّ بلد، والرّواة عنه مشهورون ثقات ذَوُو ذِكْرٍ ونبل.

قال: وقد سبق إلى جميع كُتُبه، فمن ذلك: " المصنَّف الغريب " وهو أَجَلّ كتبه في اللّغة، فإنّه احتذى فيه كتاب النَّضْر بن شُمَيْلٍ الذي يسمّيه كتاب " الصِّفات "، بدأ فيه بخَلْق الإنسان، ثمّ بخلق الفَرَس، ثمّ بالإبل، فذكر صنْفًا بعد صنْف، وهو أكبر من كتاب أبي عُبَيْد وأجْوَد. ومنها كتاب " الأمثال "، وقد صنَّف فيها قبله الأصْمَعيّ وأبو زيد وأبو عُبَيْدة وجماعة، إلّا أنّه جمع رواياتهم في كتابه. وكتاب " غريب الحديث " أَوَّل من عمله أبو عُبَيْدة وقُطْرُب والأخفش والنَّضْر، ولم يأتوا بالأسانيد، وعمل أبو عدنان البَصْريُّ كتابًا في " غريب الحديث " وذكر فيه الأسانيد، وصنّفه على أبواب السُّنَن، إلا أنه ليس بالكبير، فجمع أبو عبيد عامّةَ ما في كُتُبهم وفسّره، وذكر الأسانيد، وصنّف " المُسْنَد " على حِدَته، وأحاديث كلّ رجلٍ من الصّحابة والتّابعين على حِدَتِهِ، وأجاد تصنيفه، فرغِب فيه أهل الحديث والفقه واللّغة لاجتماع ما يحتاجون إليه فيه. **[ص:٦٥٨]**

وكذلك كتابه في " معاني القرآن "؛ وذلك أنّ أَوَّل مَنْ صَنَّفَ في ذلك من أهل اللّغة أبو عُبَيْدة ثمّ قُطْرُب ثمّ الأخفش، وصنَّف من الكوفيّين الكِسائيّ ثمّ الفرّاء، فجمع أبو عُبَيْد من كُتُبهم، وجاء فيه بالآثار وأسانيدها، وتفاسير الصّحابة والتّابعين والفُقَهاء، وروى النّصف منه ومات. وأمّا الفِقْه فإنّه عمد إلى مذهب مالك والشّافعيّ، فتقلّد أكثر ذلك، وأتى بشواهده، وجمعه من حديثه ورواياته، واحتجّ باللّغة والنَّحْو، فحسّنها بذلك. وله في القراءات كتاب جيّد، ليس لأحدٍ من الكوفيّين قبله مثله، وكتابه في الأموال من أحسن ما صُنِّف في الفقه وأجوده.

وقال أبو بكر ابن الأنباريّ: كان أبو عُبَيْد يقسّم اللّيل؛ فيصلّي ثُلثه، وينام ثُلثه، ويُصَنِّف ثُلثه.

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: في كتاب " الطهارة " لأبي عُبَيْد حديثان، ما حدَّث بهما غيره، ولا حدَّث بهما عنه غير محمد بن يحيى المَرْوَزِيّ؛ أحدهما حديث شُعْبَة عن عَمْرو بن أبي وَهْب، والآخر حديث عُبَيْد الله بن عُمَر عن سعيد المَقْبُرِيّ، حدَّث به عن يحيى القطّان عن عُبَيْد الله، وحدَّث به النّاس عن يحيى عن ابن عَجْلان.

وقال ثعلب: لو كان أبو عُبَيْد في بني إسرائيل لكان عجبًا.

وقال القاضي أبو العلاء الواسطي: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قال: حدثنا أبو علي النحوي قال: حدثنا الفسطاطي قال: كان أبو عُبَيْد مع عبد الله بن طاهر، فبعث إليه أبو دلف يستهديه أبا عبيد مدة شهرين، فأنفذه إليه، فأقام شهرين، فلمّا أراد الانصراف وَصَلَه بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها، وقال: أنا في جَنَبَة رجلٍ لم يُحْوِجْني إلى صِلَة غيره. فلمّا عاد إلى ابن طاهر وَصَلَه بثلاثين ألف دينار، فقال: أيُّها الأمير قد قَبِلْتُها، ولكنْ قد أغنيتني بمعروفك وبِرِّك، وقد رأيت أنْ أشتري بها سلاحًا وخيلًا، وأوجّه بها إلى الثَّغر، ليكون الثّواب متوفّرًا على الأمير، ففعل.

وقال عليّ بن عبد العزيز: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد يقول: المتّبع للسُّنّة كالقابض على الجَمْر، وهو اليوم عندي أفضل من ضرب السَّيف في سبيل الله. **[ص:٦٥٩]**

وقال عبّاس الدُّوريّ: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد يقول: عاشرت الناس وكلمت أهل الكلام، فما رأيت قومًا أَوْسَخَ وَسَخًا ولا أضعف حُجّةً من الرافضة، ولا أحمق منهم، ولقد وُلِّيتُ قضاء الثَّغْر فَنَفَيْتُ ثلاثة؛ جَهْمِيَّيْن ورافضيًّا، أو رافِضِيَّيْن وجَهْميًّا. وقال: إنّي لأتبيّن في عقل الرجل أن يدع الشّمس ويمشي في الظّلّ.

وقال بعضهم: كان أبو عُبَيْد أحمر الرأس واللّحية، مَهِيبًا، وَقورًا، يخضب بالحِنّاء.

وقال الزبيدي: عددت حروف " الغريب المصنف " فوجدته سبعة عشر ألفا وتسعمائة وسبعين.

وقال أبو عُبَيْد: دَخَلْتُ البَصْرة لأسمع من حمّاد بن زيد فإذا هو قد مات، فَشَكَوْتُ ذلك إلى عبد الرحمن بن مهدي فقال: مهما سبقت به فلا تُسْبقَنّ بتقوى الله.

وقال محمد بن الحسن الآبري: سمعت ابن خزيمة قال: سَمِعْتُ أحمد بن نصر المقرئ يقول: قال إسحاق: إن الله لا يستحيي من الحقّ؛ أبو عُبَيْد أَعْلَمُ منّي ومن أحمد بن حنبل والشّافعيّ.

وقال عبد الله بن طاهر الأمير، وَرُوِيَتْ عنه من وجهين: للنّاس أربعة؛ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ، وَالشَّعْبِيّ فِي زَمَانِهِ، والقاسم بن مَعْن في زمانه، وأبو عُبَيْد في زمانه.

وقال عَبْدان بن محمد المروزي: حدثنا أبو سعيد الضّرير قال: كنتُ عند عبد الله بن طاهر، فورد عليه نعيّ أبي عُبَيْد، فأنشأ يقول:

يا طالبَ العِلْم قد مات ابنُ سلّام ... وكان فارسَ علم غَيرَ مِحْجَامِ

مات الذي كان فينا رُبْعَ أربَعةٍ ... لم يلقَ مثلهُمُ إِسْنادُ أحكامِ

خير البَرِيّةِ عبدُ الله أوّلُهُم ... وعامرٌ، ولَنِعْمَ التِّلْوُ يا عام

هما اللذان أنافا فوق غيرهما ... والقاسمان؛ ابنُ مَعْن وابنُ سلّامِ

ومناقب أبي عُبَيْد كثيرة، وقد حكى عنه البخاريّ في كتاب " أفعال العباد "، وذكره أبو داود في كتاب " الزّكاة "، وغيره في تفسير أسنان الإبِل. [ص:٦٦٠]

وعاش ثمانيا وستين سنة.

(٦٥٤/٥)

---

٣٣٣ - القاسم بن سلّام بن مسكين، أبو محمد الأزْديُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وعبد العزيز بن مسلم، وعبد القاهر بن السَّرِيّ، وحمّاد بن زيد.

وَعَنْهُ: أبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وتَمْتَام، ويوسف بن يعقوب القاضي.

قال أبو حاتم: صَدُوق.

أنبأنا عبد الرحمن بن قدامة الفقيه قال: أخبرنا عمر بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر الأنصاري قال: أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا علي بن كيسان قال: أخبرنا يوسف القاضي قال: حدثنا القاسم بن سلام بن مسكين قال: حدثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خُلَيْدٍ الْعَصَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا غَرَبَتْ شَمْسٌ إِلَّا وبجنبيها مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، يُسْمِعَانِ الْخَلائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا، اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا ".

صَحِيحٌ عَالٍ.

وقال ابن حِبّان: مات سنة ثمان وعشرين.

(٦٦٠/٥)

---

٣٣٤ - القاسم بن عُمَر بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنُ أَبِي أيّوب الأنصاريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد في سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
عَنْ: محمد بن المُنْكَدِر، وداود بن أبي هند، وما استحى من ذلك
فسمع منه إسحاق بن سنين الخُتُّليّ، وآحاد الطَّلَبَة.
روى عنه الخُتُّليّ حديثًا مُنْكَرًا، وقال: كان مُعمَّرًا.
قلت: الحديث باطل، وهو آفتُه.

(٥/٦٦٠)

---

٣٣٥ - القاسم بن عَمْرو بن محمد العَنْقَزِيُّ، أبو محمد الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: أباه.
وَعَنْهُ: أحمد بن سعيد الدّارميّ، وأحمد بن الأزهر.

(٥/٦٦٠)

---

٣٣٦ - القاسم بن عيسى، الأمير أبو دُلَف العِجْليّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
صاحب الكَرَج وواليها.
حَدَّثَ عَنْ: هُشَيْم وغيره،
رَوَى عَنْهُ: محمد بن المغيرة الأصبهانيّ.
وكان فارسا شجاعا، وجوادا مُمَدَّحًا، وشاعرًا محسنا، له أخبار في السّخاء والحماسة.
وُلّي حرب الخُرَّميّة فدوّخهم وأبادهم، وولي إمرة دمشق للمعتصم.
قال إسحاق بن إبراهيم المَوْصِليّ، عن أبيه: كنتُ في مجلس هارون الرشيد إذ دخل عليه غلامٌ أمرد، فسلَّم، فقال الرشيد: لا سلّم الله على الآخَر، أفسدتَ علينا الجبل يا غُلام. قال: فأنا أصلحه يا أمير المؤمنين. ثم جاوره إلى أن قال: أفسدتُه يا أمير المؤمنين وأنت عليّ، أَفَأَعْجزُ عن صلاحه وأنت معي؟ فخلع عليه وولّاه الجبل، فلمّا خرج قلت: من هذا؟ قالوا: أبو دلف العجلي. فلمّا ولّي قال الرشيد: أرى غلامًا يرمي من وراء همة بعيدة.
وكان أبو دلف فصيحا حاضر الجواب، قال له المأمون يومًا وهو مقطّب: أأنت الذي يقول فيك الشّاعر:
إنّما الدُّنيا أبو دُلَفٍ ... بين مَغْزاه ومُحْتَضَرِهْ
فإذا ولّي أبو دُلَفٍ ... ولَّتِ الدُّنيا على أَثَرِهْ
فقال: يا أمير المؤمنين، شهادة زُور، وقول غَرُور، ومَلِقِ مُعْتَفْ، وطالب عُرْف، وأصدق منه ابن أختٍ لي حيث يقول:
دعيني أجوبُ الأرض ألتمس الغنى ... فلا الكَرَجُ الدُّنيا ولا النّاس قاسمُ
فتبسم المأمون.
ومن شعره:
أيُّها الراقد المؤرّق عيني ... نَمْ هَنِيئًا لك الرّقادُ اللّذيذُ

علِم الله أنّ قلبي ممّا قد ... جنت مُقْلتاكَ فيه وَقِيذُ

وقال ثعلب: حدثنا ابن الأعرابيّ، عن الأَصْمَعيّ قال: كنت واقفًا بين يدي المأمون، إذ دخل عليه أبو دلف العجلي، فنظر إليه المأمون شزرا، [ص:٦٦٢] وقال: أنت الذي يقول فيك عليّ بن جَبَلَة:

لهُ راحةٌ لو أنّ مِعْشار عُشْرِها ... على البَرّ كان البَرُّ أندى من البحرِ

له همٌ لا منْتَهَى لكِبارها ... وهمَّتُه الصُّغْرَى أجل من الدهر

ولو أنَّ خلْق اللهِ في مَسْكِ فارسٍ ... وبارزه كان الخلي من العُمْرِ

أبا دُلَفٍ بُورِكْتَ في كلّ وِجْهةٍ ... كما بُورِكَتْ في شهرها لَيْلَةُ القَدْرِ

فقال: يا أمير المؤمنين، مكذوب عليّ، لا والذي في السّماء بيتُه، ما أعرف مِن هذا حرفًا. فقال: قد قال فيك:

ما قال لا قطّ من جُودٍ أبو دُلَفٍ ... إلّا التشهُّد لكن قوله نعم

قال: لا أعرف هذا يا أمير المؤمنين.

وقال أبو العَيْناء: حدَّثني إبراهيم بن الحَسَن بن سهل قال: كنّا في موكب المأمون، فترجّل له أبو دُلَفٍ، فقال له المأمون: ما أخّرك عنّا؟ قال: عِلَّةٌ عَرَضَتْ لي. فقال: شفاك الله وعافاك، اركب. فوثب من الأرض على الفَرَس، فقال: ما هذه وثبة عليل! فقال: بدعاء أمير المؤمنين شُفِيت.

وعن أبي دلف أنه فرق يوما مبلغا كثيرا من المال، ثمّ أنشأ يقول لنفسه:

كفاني من مالي دِلاصٌ وسابحٌ ... وأبيض من صافي الحديد ومِغْفَرُ

وقال مرّةً وقد تكاثر عليه الشُّعَراء وهو مضيق اليد، فتمثّل:

لقد خُبِّرْت أنْ عَلَيْك دَيْنًا ... فزِدْ في رَقْمِ دَيْنِك واقضِ دَيْني

يا غلام، اقترض لي عشرين ألفًا بأربعين ألفا وفرقها فيهم.

ومن شعره:

نحن قومٌ تُلِينُنا الحَدَقُ النُّجْلُ ... على أنّنا نُلِينُ الحديدا

نملك الأُسْد ثمّ تَمْلِكنا البِيض ... المَصُوناتُ أَعْيُنًا وخُدُودا

فترانا يوم الكريهة أحرارًا ... وفِي السِّلْم للغواني عَبِيدا

وقال المحاملي: حدثنا عبد الله بن أبي سعد الوَرَّاق قال: حدَّثني محمد بن سلمة البلخي قال: حدثني محمد بن علي القهستاني قال: حدَّثني دُلَف [ص:٦٦٣] ابن أبي دُلف قال: رأيت أبي في النّوم، فأدخلني دارا وحشة سوداء مخربة، ثمّ أصعدني دَرَجًا فيها، فأدخلني غرفة حِيطانُها من أثر النّار، وفي أرضها أثر الرّماد، وإذا أبي عريان، فقال لي كالمستفهم: دُلَف؟ قلت: نعم، أصلح الله الأمير. فأنشأ يقول:

أبلغن أهلنا ولا تُخْفِ عنهم ... ما لقينا في البرزخِ الخَنَّاق

قد سُئِلنا عن كلّ ما قد فعلنا ... فارحموا وحْشتي وما قد أُلاقي

أفهمتَ؟ قلت: نعم. فقال:

فلو أنّا إذا مُتْنَا تركنا ... لكان الموت راحة كل حي

ولكنا إذا متنا بعثنا ... ونسأل بعده عن كل شي

قالوا: توفي أبو دلف سنة خمس وعشرين ببغداد.

٣٣٧ - القاسم بن أبي سفيان محمد بن حميد المعمري البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حكى عن عبد الرحمن قصّة أضحيّة خالد القَسْريّ بالجَعْد بن درهم؛ رواها عنه قُتَيْبة، والحَسَن بن الصَّبّاح البَزّار، وعثمان بن سعيد الدّارميّ.
وَثَّقَهُ قُتَيْبة.
وأما يحيى بن مَعِين فقال: كذّاب خبيث.
قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين.

(٦٦٣/٥)

---

٣٣٨ - القاسم بن هانئ الأعمى، أبو محمد، مولى آل عمر بن الخطاب، العدوي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: اللَّيْث بن سَعْد وغيره بمصر.
قال ابن يونس: مُنْكَر الحديث، وقد اختلط.
مات في ذي القعدة سنة سبْعٍ وعشرين ومائتين.

(٦٦٣/٥)

---

٣٣٩ - القاسم بن يزيد بن عَوَانة، أبو صَفْوان الكِلابيُّ العامريُّ البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل دمشق.
رَوَى عَنْ: حسّان الأزرق، ويحيى بن كثير.
وَعَنْهُ: أحمد بن أبي الحواري، [ص:٦٦٤] ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة سبع وعشرين.

(٦٦٣/٥)

---

٣٤٠ - خ: قُرَّةُ بن حبيب، أبو عليّ البَصْريُّ القَنَويّ الرماح. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: عبد الله بن عَوْن، وشُعْبَة، وأبي الأشهب العُطَارِديّ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار. وهو آخر من حدَّث عن ابن عَوْن من الثّقات.
وَعَنْهُ: البخاريّ في غير " الصّحيح "، وأبو داود في غير " السَّنَن "، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وعثمان بن خُرَّزاذ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وأبو العبّاس أحمد بن محمد بن عليّ الخُزَاعيّ، وأحمد بن داود المكّيّ، والحَسَن بن سهل المجوز، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وجماعة.

وَثّقَهُ أبو حاتم.
وتُوُفّي سنة أربع وعشرين.
روى البخاري في " صحيحه " حديثا عن رجل عنه.

(٥/٦٦٤)

---

٣٤١ - خ: قيس بن حفص الدارمي مولاهم، البَصْريُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي الأشهب، وحمّاد بن زيد، وأبي عَوَانة، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأحمد بن سعيد الدّارميّ، وحرب الكِرْمانيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وآخرون.
وكان ثقة.
توفي سنة سبع وعشرين.

(٥/٦٦٤)

-[حَرْفُ اللَّامِ]

(٥/٦٦٤)

---

٣٤٢ - ليث بن خالد البَلْخيّ، أبو بكر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك بن أنس، وحمّاد بن زيد.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهما.
حدَّث ببغداد.

(٥/٦٦٤)

• - الَّليْث بن خالد البَغْداديُّ، أبو الحارث، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سيأتي بعد.

(٥/٦٦٥)

---

٣٤٣ - اللَّيْث بن داود القَيْسيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شُعْبَة، ومبارك بن فَضَالَةَ.
وَعَنْهُ: يوسف بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عليّ الخزّاز، ومقاتل بن صالح - أحاديث مستقيمة، قاله الخطيب.

(٦٦٥/٥)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٦٦٥/٥)

---

٣٤٤ - المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى التَّميميّ، جدّ أبي يَعْلَى المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مُكْثِر عن أبي شهاب الحناط وعليّ بن مُسْهِر، وسكن بغداد للتجارة، وكان له قَدْر ومحلّ،
رَوَى عَنْهُ: ابن مُساوِر الجوهريّ أحمد بن القاسم، وتَمْتَام.
قال أبو يعلى: توفي جدي سنة ثلاثٍ وعشرين.

(٦٦٥/٥)

---

٣٤٥ - محمد بن أسد، أبو عبد الله الخوشي الإسفراييني الحافظ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد الأعلام.
رحل وَسَمِعَ: الفُضَيْل بن عِيَاض، وابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وبقيّة بن الوليد، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر الصغاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو لبيد السرخسي، وآخرون.
ولما مات قَالَ إِسْحَاق بْن راهَوَيه: كَانَ نصف خراسان.
وخوش من قرى إسفرايين، ويقال له: الخشي.

(٦٦٥/٥)

---

٣٤٦ - خ د: محمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة، أبو عبد الله، الهاشمي مولاهم، البَصْريُّ المحدِّث الغازي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مُعْتَمِر بن سليمان، وأبي خالد الأحمر، والمُعَافَى بن عِمران، ومُعَاذ بن هشام، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غِياث، ويزيد بن زُرَيْع، وأبي بكر بن عيّاش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والبخاري عن رجل عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري في " تاريخه "، وموسى بن [ص:٦٦٦] هارون،

ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وأبو يَعْلَى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن هارون بن المجدِّر، وخلْق.
قال أبو حاتم: كان ثقة غزّاء.
وقال أبو داود: كان من شُجْعان النّاس.
وقال موسى بن هارون: مات في ربيع الأول سنة ثلاثين وهو متوجه إلى طرسوس، وكان لا يخضب.
أخبرنا علي بن أحمد العلوي قال: أخبرنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن الزاغوني قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الهاشمي قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن أبي سمنة قال: حدثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(٦٦٥/٥)

---

٣٤٧ - د: محمد بن إسماعيل بن عيّاش العنْسيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، ومحمد بن عَوْف، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، وأبو الأحْوَص محمد بن الهيثم العُكْبَرِيّ، وجماعة.
قال أبو داود: لم يكن بذاك، قد رأيته ودخلت حمص غير مرّة وهو حيّ.
قلت: ثمّ روى في " سُنَنِهِ " عن رجلٍ عنه.

(٦٦٦/٥)

---

٣٤٨ - ق: محمد بن أُمَيّة بن آدم، أبو أحمد، القرشي مولاهم، السَّاويّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عيسى بن موسى غُنْجار، وعبد الله بن إدريس الأَوْديّ، وَسَلَمَةَ بن الفضل، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، والبخاريّ في "كتاب الأدب "، وعليّ بن جميلة الساوي. [ص:٦٦٧]
قال النَّسائيّ: مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

(٦٦٦/٥)

---

٣٤٩ - ق: محمد بن أيّوب، أبو هُرَيْرَةَ الكِلابيّ الواسطيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عبد العزيز الدراوردي، ومعتمر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ويحيى القطّان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، والكُدَيْميّ، ومحمد بن سليمان البَاغَنْديّ، وإسحاق بن إبراهيم البُشْتيّ، وجماعة.
قال أبو حاتم: صالح.

(٦٦٧/٥)

٣٥٠ - محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن حرب، الحافظ أبو عبد الله البَلْخيّ اللُّؤْلؤيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مولى بني سَهْم.
كان أحد الأئمة. حدَّث ببغداد عن مالك بن أنس، وخارجة بن مُصْعَب، ويحيى بن يَمَان، وبِشْر بن السَّرِيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسين بن أبي الأَحْوَص، وعُبَيْد الله بن أحمد الكِسائيّ، وآخرون.
قال أحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ: كان آيةً من الآيات في الحفظ، وكان لا يكلّمه إنسان إلّا عَلَاه في كلّ فن، وزعموا أنه ذاكر ابن الشاذكوني، فكان كلّ واحد منهما ينتصف من الآخر. قال: فروى له بابًا لم يكن عند ابن الشّاذكُونيّ، فقال: ليس من ذا شيء.
أشار الخطيب أبو بكر إلى تضعيفه فقال: لم يكن يوثَّق.

(٦٦٧/٥)

---

٣٥١ - محمد بن بِشْر الأَسَديّ الكُوفيُّ الحريريّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو يحيى بن بِشْر.
سَمِعَ: الأوزاعيّ، وسعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز، ومعروفًا الخيّاط، وجماعة.
وعُمِّر دهرًا، وهو أَسَنّ من أخيه.
رَوَى عَنْهُ: أبو زُرْعة الرّازيّ، والحسين بن عُمَر بن أبي الأحْوَص الثَّقَفيّ، ويعقوب بن ثواب. [ص:٦٦٨]
ويقال: إنّه مات في العام الذي مات فيه أخوه يحيى.

(٦٦٧/٥)

---

٣٥٢ - خ: محمد بن بُكَيْر بن واصل بن مالك بن قيس الحَضْرَميّ، أبو الحسين البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل إصبهان.
عَنْ: شَرِيك، وأبي الأَحْوَص، وخالد بن عبد الله، ومُصْعَب بن سلّام، وأبي مَعْشَر السِّنَدي، وهُشَيْم، وفَرَج بن فَضَالَةَ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد الرمادي، وأحمد بن الفُرات، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمان، وعبد الله بن محمد بن زَكَريّا، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وخلْق.
قال أبو حاتم: صَدُوق عندي، يغلط أحيانًا.
وقال أبو نُعَيْم الأصبهاني: هو صاحب غرائب، تُوُفّي بعد العشرين ومائتين.
وقال يعقوب بن شَيْبَة: شيخ ثقة صَدُوق.

(٦٦٨/٥)

---

٣٥٣ - محمد بن أبي بلال. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: مالك.
وَعَنْهُ: موسى بن هارون الحافظ.
قال الخطيب: لا بأس به، تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.
وقال ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(٦٦٨/٥)

---

٣٥٤ - مُحَمَّدُ بْنُ تَوْبَة، أبو بكر الطَّرَسُوسيّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل دمشق.
رَوَى عَنْ: الفُضَيْل بن عِيَاض، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة الدمشقي، وأخوه عبد الله.

(٦٦٨/٥)

---

٣٥٥ - م د ن: محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم، أبو عمران الوَرْكانيُّ الخُراسانيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: شَرِيك، وأبي الأَحْوَص، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، ومالك بن [ص:٦٦٩] أنس، وأبي مَعْشَر السِّنْديّ، وإبراهيم بن سَعْد، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وعباس الدوري، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، والبغوي، وآخرون. وكتب عنه من الكبار أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، ووثقاه.
قال موسى بن هارون: توفي لتسع بقين من رمضان سنة ثمان وعشرين.

(٦٦٨/٥)

---

٣٥٦ - خ م د ن: محمد بن جهضم الثقفي اليمامي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل البصْرة.
عَنْ: محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، وإسماعيل بن جعفر، وأبي مَعْشَر المَدنيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن المُثَنَّى، وخَلَف كردُوس، وأبو أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ، وعبد العزيز بن معاوية، وعبد الله بن شَبِيب الرَّبْعيّ، وجماعة.

(٦٦٩/٥)

٣٥٧ - د ن: محمد بن حاتم بن يونس، أبو جعفر، الجرجرائي ثم المصيصي، العابد المعروف بِحِبّي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: عبد الله بن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وعَبْدَة بن سليمان، ومروان بن معاوية، وبِشْر بن حرب، وبِشْر الحافي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، والحَسَن بن جرير الصّوريّ، وهلال بن العلاء، ويعقوب بن شَيْبَة، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، والعبّاس بن الفضل البَغْداديُّ نزيل حلب، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجماعة.

وروى أبو داود أيضًا عن رجلٍ عنه.

وقال أبو حاتم: صَدُوق.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة خمس وعشرين.

(٥/٦٦٩)

---

٣٥٨ - د: محمد بن حسّان بن خالد، أبو جعفر الضبي البَغْداديُّ السمتي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: خَلَف بن خليفة، وفُضَيْل بن عِيَاض، ويوسف بن الماجِشُون، وهُشَيْم بن بشير، وإسماعيل بن مجالد، وابن المبارك، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو [ص:٦٧٠] داود، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن وضاح القرطبي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة، يُحَدِّث عن الضَّعَفَاء.

وقال موسى بن هارون: مات في سابع ذي الحجة سنة ثمانٍ وعشرين.

(٥/٦٦٩)

---

٣٥٩ - محمد بن الحَسَن بن المختار التَّميميّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل الرَّيّ.

عَنْ: مسلم الزّنْجيّ، ويونس بن أبي يَعْفُور، وعَمْرو بن أبي المقدام، وعليّ بن مُسْهِر، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وغيرهما.

قال أبو زُرْعة: صَدُوق.

قلت: تُوُفّي سنة إحدى وعشرين.

(٥/٦٧٠)

---

٣٦٠ - م: محمد بن حيان، أبو الأحوص البَغَويُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: عبد العزيز بن أبي حازم، ومسلم بن خالد الزَّنْجِيّ، وهُشَيْم، وعُمَر بن عُبَيْد الطَّنَافِسيّ، وابن عُلَيَّة، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعثمان بن خرزاذ، وأبو القاسم البغوي.

وقع لنا حديثه عاليا.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ زهير: مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين.

وَلَهُ فِي " مُسْلِمٍ " فَرْدُ حَدِيثٍ، أنبأناه أبو الفرج بن قدامة قال: أخبرنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا الحسين بن علي السبط قال: أخبرنا ابن النقور قال: أخبرنا ابن أخي ميمي قال: حدثنا البغوي قال: حدثنا أبو الأحوص قال: أخبرنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " من حمل علينا السلاح فليس منا ". [ص:٦٧١] موافقة بعلو.

(٦٧٠/٥)

---

٣٦١ - محمد بن خالد ابن أمه، أبو جعفر الهاشميّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

رَوَى عَنْ: مالك حديثًا موضوعًا. وعن المُفَضَّل بن فَضَالَةَ، والوليد بن مسلم.

رَوَى عَنْهُ: الحَسَن بن عليّ بن خَلَف الصَّيْدلانيّ، وعبد الله بن منصور الصَّبّاغ، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ، وجماعة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: كَانَ يَكْذِبُ، سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ: " النَّدَمُ تَوْبَةٌ ".

وقال أحمد الشيرازيّ في " الألقاب ": أبو نُعَيْم الطُّوسيّ، عن محمد بن خالد الهاشميّ بُرامة.

قال ابن عساكر: أظنُّه تصحيفا.

وقال أبو أحمد الحاكم: لقبه بُرامة.

(٦٧١/٥)

---

٣٦٢ - محمد بن خالد بن مَرنتيل الأشجّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

مولى عبد الرحمن بن معاوية الدّاخل.

كان مِن كبار الفقهاء بقُرْطُبَة،

رحل وَسمِعَ: ابن وَهْب، وابن القاسم، وجماعة.

وولي الشُّرطة والإمامة بقرطبة، وكان لا تأخذه في الله لَوْمَةُ لائم.

تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة عشرين.

(٦٧١/٥)

٣٦٣ - محمد بن زياد بن مَخْلَد الإصبهانيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مُكْثِر عن النُّعْمان بن عبد السّلام.
رَوَى عَنْهُ: إسماعيل سَمُّوَيْه، ومحمد بن عيسى الزَّجّاج.
وَثَّقَهُ أبو نُعَيْم الحافظ، وذكره في تاريخه.

(٦٧١/٥)

---

٣٦٤ - محمد بن زياد، أبو جعفر، الإصبهانيّ ثمّ الرَّازيُّ، القطان. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: سفيان بن عيينة، ومرحوم العطار.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وقال: شيخ.

(٦٧٢/٥)

---

٣٦٥ - محمد بن زياد بن زبّار الكلبيّ، أبو عبد الله الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
إخباريّ عارف بالنَّسب.
رَوَى عَنْ: الشّرقيّ بن قطاميّ مؤدّب المهديّ.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن حنبل، وتَمْتَام، وأحمد بن عليّ الخزّاز، وجماعة.
قال ابن مَعِين: لا شيء.
وقال جزرة: ليس بذاك.

(٦٧٢/٥)

---

٣٦٦ - د: محمد بن سَعْد بن منيع، مولى بني هاشم، الحافظ أبو عبد الله البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
كاتب الواقدي.
سكن بغداد، وصنف " الطبقات الكبير "، و" الطبقات الصغير "،
وَحَدَّثَ عَنْ: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، والوليد بن مسلم، ومَعْن بن عيسى، وأبي ضَمْرة، وابن أبي فُدَيْك، ومحمد بن عُمَر بن واقد الأسلميّ الواقديّ، ووَكِيع، وخلْق كثير من طبقتهم ومن الطّبقة التي بعدهم، حَتّى كتب عن أقرانه ومن هو أصغر.
وصنف، وظهرت فضائله ومعرفته الواسعة.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن عبيد أبو عصيدة، وأحمد بن يحيى البلاذري، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والحسين بن محمد بن فهم، والحارث

بن أبي أسامة، وعبيد الله بن محمد بن يحيى اليزيدي. وروى أبو داود في " سننه " حكاية عن رجلٍ عنه.
قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: يصدق، رأيته جاء إلى القواريريّ وسأله عن أحاديث فحدَّثه.
وقال إبراهيم الحربيّ: كان أحمد بن حنبل يوجّه في كلّ جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد، يأخذ منه جزأين من حديث الواقديّ، ينظر فيهما إلى [ص:٦٧٣] الجمعة الأخرى. قال إبراهيم: ولو ذهب سَمِعَهُما كان خيرًا له.
قال الحسين بن فَهْم: محمد بن سَعْد هو مولى الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كثير العِلْم، كثير الحديث، كثير الكتب، كتب الحديث والغريب والفقه، وتوفي ببغداد يوم الأحد لأربع خَلَوْن من جُمادَى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين، وهو ابن اثنتين وستين سنة، رحمه الله.

(٦٧٢/٥)

---

٣٦٧ - خ: محمد بن سعيد بن الوليد الخُزَاعيّ البَصْريُّ مردويه. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
كان جار مسلم بن إبراهيم.
رَوَى عَنْ: همّام بن يحيى، ودُرُسْت بن زياد، وزياد بن الربيع، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو زُرْعة، وحرب الكِرْمانيّ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وآخرون.
قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقا.

(٦٧٣/٥)

---

٣٦٨ - محمد بن سُفيان بن وردان الأسَديُّ الكُوفيُّ المقرئ الحذَّاء، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل الري.
روى القراءات في جزء عن الكسائي،
وَسَمِعَ مِنْ: شَرِيك، وحمّاد بن زيد، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن عيسى الإصبهاني، وأبو حاتم، وأبو زرعة؛ وقالا: صدوق في الحديث.

(٦٧٣/٥)

---

٣٦٩ - خ د ت ق: محمد بن سِنَان، أبو بكر الباهليّ العَوَقيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
والعوقة حيّ من الأزْد بالبصرة، نزل فيهم.
وَرَوَى عَنْ: جرير بن حازم، وإبراهيم بن طَهْمَان، ونافع بن عُمَر، وفُلَيْح بن سُليمان، وهمّام بن يحيى، وسُلَيم بن حيّان، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وحفص بن عُمَر سَنْجَة، وعثمان بن خُرَّزاذ،

وأبو قلابة الرِّقاشيّ، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وآخرون. [ص:٦٧٤]

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

وقال ابن أبي عاصم وغيره: تُوُفّي سنة ثلاث وعشرين.

(٦٧٣/٥)

---

٣٧٠ - خ: محمد بن سلّام بن الفرج البخاريّ البِيكَنْديّ الحافظ، أبو عبد الله، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

مولى بني سُلَيم.

طوّف وكتب الكثير عن أبي الأحوص سلام بن سليم، ومالك بن أنس رآه فلم يسمع منه، وهُشَيْم، وإسماعيل بن عيّاش، وابن المبارك، وإسماعيل بن جعفر، وزائدة بن أبي الرّقاد، وجرير بن عبد الحميد، وعيسى بن موسى غُنْجار، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وخلْق.

وَعَنْهُ: البخاري، والدّارميّ، وعُبَيْد الله بن واصل، ومحمد بن بُجَيْر أبو عُمَر، وأحمد بن الضوء، وحُمَيْد بن النَّضْر، وطُفَيْل بن زيد النَّسَفيّ، وخلْق لا نعرفهم من أهل ما وراء النَّهْر.

قال أحمد بن الهيثم الشّاشيّ: قال لي يحيى بن يحيى: بخُراسان كَنْزان؛ كنزٌ عند محمد بن سلّام البِيكَنْديّ، وكنز عند إسحاق بن رَاهَوَيْه.

وروى محمد بن يوسف السَّمَرْقَنْديّ عن محمد بن مُيَسَّر الكِرْمِينيّ قال: انكسر قلم محمد بن سلّام البِيكَنْديّ في مجلس شيخٍ، فأمر أن يُنادَى: قلم بدينار، فطارت إليه الأقلام.

وقال محمد بن يعقوب البِيكَنْديّ: سَمِعْتُ عليّ بن الحسين يقول: كان محمد بن سلَام في منزله، فَدُقَّ بَابُهُ فخرج، فقال: يا أبا عبد الله، أنا جنّيّ، ورسول ملك الجن إليك، يسلم عليك ويقول: لا يكون لك مجلسٌ إلّا يكون منّا في مجلسك أكثر من الأنس. قال محمد بن يعقوب: وهذه حكاية عندنا مستفيضة مشهورة.

وعن محمد بن سلّام قال: لم أجلس في سوق بِيكَنْد منذ أربعين سنة.

وقال سهل بن المتوكّل: سمعته يقول: أنا محمد بن سلام؛ بالتخفيف. [ص:٦٧٥]

وقيل: قُلِعت عين محمد بن سلّام في غَزَاة.

وقال سَهْل بن المتوكّل: سَمِعْتُ محمد بن سلَام يقول: أنفقتُ في طلب العِلْم أربعين ألفًا، وأنفقتُ في نشره أربعين ألفًا، وليت ما أنفقت في طلبه كان في نشره، أو كما قال.

وقال عُبَيْد الله بن شُرَيح: سَمِعْتُ محمد بن سلَام يقول: أحفظ نحوًا من خمسة آلاف حديث.

قال غُنْجار: وكان له مصنّفات في كلّ بابٍ من العِلْم، وكان بينه وبين أبي حفص أحمد بن حفص مَوَدة وأُخُوَّة، وكلّ واحدٍ منهما مخالف للآخر في المذهب.

وقال عُبَيْد الله بن واصل: سَمِعْتُ محمد بن سلَام يقول: كتبت عن أربعمائة شيخ.

وقال عليّ بن الحسين: سَمِعْتُ محمد بن سلَام يقول: أدركت مالك بن أنس، فإذا النّاس يقرأون عليه، فلم أسمع منه لذلك.

قلت: كان عامّة مشايخ ذلك الوقت إنّما يَرْوُون من لَفْظهم.

وقد دخل ابن سلَام خُوارَزْمَ مع غُنْجار، وسمعا بها من عبد الكريم بن الأسود البصْريّ، والمغيرة بن موسى.

قال حاضر بن الليث: حدثنا عيسى بن موسى، ومحمد بن سلَام، قالا: حدثنا المغيرة بن موسى، عن سعيد بن بشير، عن

قَتَادَة، فذكر حديثًا.
وقال سهل بن المتوكل: حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا مغيرة البَصْريُّ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، فذكر حديثًا.
وقال محمد بن إسماعيل البخاريّ: مات في سابع صفر سنة خمسٍ وعشرين.
وقال يحيى بن جعفر البِيكَنْديّ: وُلِد محمد بن سلَام في السّنة التي مات فيها سُفْيان الثوري.

(٦٧٤/٥)

• - محمد بن سلّام الجُمَحيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
في الطبقة الآتية.

(٦٧٦/٥)

---

٣٧١ - محمد بن صالح الفَزَاريّ البَغْداديُّ الخيّاط. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك القاضي وغيره.
وَعَنْهُ: صالح بن محمد جزرة، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيّ.
وَثّقَهُ صالح بن محمد.
وتُوُفّي سنة ثلاثين.

(٦٧٦/٥)

• - محمد بن الصّبّاح الجُرْجَرائيّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
يأتي.

(٦٧٦/٥)

---

٣٧٢ - محمد بن الصَّبَّاح الرُّعَيْنِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مصريّ،
سَمِعَ: ابن وَهْب.
توفي سنة ثلاثين.

(٦٧٦/٥)

٣٧٣ - ع: محمد بن الصبّاح، أبو جعفر البَغْداديُّ الدُّولابيّ البزَّاز، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مولى مُزَيْنَة.
وهو صاحب كتاب " السُّنَن " الذي سمعناه.
سَمِعَ: إبراهيم بن سَعْد، وشَرِيك بن عبد الله، وإسماعيل بن زَكَريّا، وخالد بن عبد الله، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وإسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، والوليد بن أبي ثور، وخلقا سواهم.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه بواسطة، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وإسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعثمان الدارمي، وأبوا زُرْعة، وأبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الوَكِيعِيّ، وخلْق سواهم.
وَثَّقَهُ أحمد وغيره.
وقال أبو حاتم: ثقة، يُحْتَجّ بحديثه، حدَّث عَنْهُ أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وكان أحمد يعظمه. [ص:٦٧٧]
وقال تمتام: حدثنا محمد بن الصبّاح الدُّولابيّ الثّقة المأمون والله.
وقال ابن حِبّان: وُلِدَ بقرية دولاب من الرَّيّ.
وقال موسى بن هارون وغيره: مات يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خَلَت من المحرَّم سنة سبْعٍ وعشرين.
وقال ابنه أحمد بن محمد: مات وهو ابن سبْعٍ وسبعين سنة غير شهر أو شهرين، رحمه الله.

(٦٧٦/٥)

---

٣٧٤ - محمد بن صَبيح المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: المُعَافَى بن عُمْران وغيره.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وعليّ بن حرب، وجماعة.
وكان صالحًا عابدًا، وقد ذكر البخاريّ أنه بغدادي فوهم.

(٦٧٧/٥)

---

٣٧٥ - خ ن: محمد بن الصلت، أبو يعلى التوزي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
وتَوَّز هي تَوَجّ، بلدة من أعمال فارس.
نزل البصرة،
وَحَدَّثَ عَنْ: عبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وسُفْيان بن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري والنسائي عن رجل عنه، وإبراهيم بن حرب العسكريّ، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعباس بن الفضل الأسفاطي، ومحمد بن محمد التمار، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق، كان يملي علينا من حفظه التفسير وغيره، وربما وهم.
وقال البخاري: مات سنة سبع وعشرين.
وقال غيره: سنة ثمان.

(٦٧٧/٥)

---

٣٧٦ - ت: محمد بن الطفيل بن مالك النخعي، أبو جعفر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: ابن عمّه شَرِيك بن عبد الله، وحمّاد بن زيد، وفُضَيْل بن عِيَاض، وبِشْر بن عمارة، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، والبخاريّ في كتاب " الأدب "، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ، وأحمد بن عمرو القطراني، وعثمان وعبد الله الدّارميّان، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وآخرون.
وَثّقَهُ ابن حِبّان.
وكان قد سكن فَيْد.
تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.
روى التِّرْمِذِيّ له حديثا واحدا.

(٦٧٨/٥)

---

٣٧٧ - د ق: محمد بن عبد الله بن عثمان الخُزَاعيّ الْبَصْرِيُّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، ومالك، ومبارك بن فَضَالَةَ، ورجاء صاحب السَّقَطِ، وأبي الأشهب جعفر بن حيّان، وشَبِيب بن شَيْبَة، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل القاضي، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن محمد التّمّار، وأبو حاتم، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وغيرهم.
وثقه علي ابن المَدِينيّ.
وقال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين.

(٦٧٨/٥)

---

٣٧٨ - محمد بن عبد الله الأنباريّ، أبو جعفر الحَذاء. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: فُضَيْل بن عِيَاض، وسُفْيان بن عُيَيْنة.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وابن عمّه حنبل، وعبد الكريم الدّيرعَاقُوليّ.

(٦٧٨/٥)

٣٧٩ - محمد بن عبد الوهاب بن الزُّبَيْر، أبو جعفر الحارثيّ، الكُوفيُّ ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ][ص:٦٧٩]
رأى سُفْيان الثَّوريّ،
وَسَمِعَ: أبا شهاب الحنّاط، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، ومحمد بن مسلم الطّائفيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأبو القاسم البَغَويّ، وآخرون.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقه، له غرائب.
وكذا قال صالح بن محمد الحافظ.
قال موسى بن هارون: مات سنة سبْعٍ وعشرين.
قلت: وقع لنا حديثه عاليًا في " المنتقى من المخلصيات ".

(٦٧٨/٥)

---

٣٨٠ - محمد بن عُبَيْد الله بن عَمْرو بن معاوية بن عمرو بْن عُتْبَة بْنِ أَبِي سُفْيَان بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، أبو عبد الرحمن القُرَشيّ الأُمَويّ، المشهور بالعُتْبيّ، البَصْريُّ الأخباريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد الفُصَحاء والأدباء.
سَمِعَ: أباه، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم السّجِسْتانيّ، وأبو الفضل الرَّياشيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وآخرون.
وله قصيدة سائرة في ولده، يقول فيها:
والصَّبر يُحمد في المواطن كلَّها ... إلّا عليك، فإنّه مذمومُ
تُوُفّي العُتْبيّ سنة ثمانٍ وعشرين.
وأما:

(٦٧٩/٥)

• - العتبي المالكي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
فمتأخر، يأتي.

(٦٧٩/٥)

---

٣٨١ - خ: محمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن أبي زيد، أبو ثابت المدني التاجر. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن سَعْد، ومالك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو زُرْعة، وإسماعيل القاضي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وآخرون.

توفي سنة سبع وعشرين ومائتين في المحرم.

(٥/٦٧٩)

---

٣٨٢ - د ق: محمد بن عثمان، أبو الجماهر التَّنُوخيّ الدِّمشقيُّ الكفرسوسي، ويكنى أيضا أبا عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

سَمِعَ: سعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، وخُلَيْد بن دَعْلَج، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخيّ، وإسماعيل بن عيّاش، والهيثم بن حُمَيْد، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه عن رجل عنه، وعبد الله بن حماد الآملي، وحويت بن أحمد، وأبوا زُرْعة، وأبو حاتم، وعثمان الدّارميّ، والحَسَن بن جرير الصُّوريّ، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وخلْق.

وَثَّقَهُ أبو مُسْهِر وأبو حاتم.

وقال عثمان الدّارميّ: كان أوثق مَن أدركْنا بدمشق، ورأيت أهل دمشق مُجْمِعِين على صلاحه، ورأيتهم يقدمونه على هشام، وعلى أبي أيّوب؛ يعني سليمان بن عبد الرحمن. وُلِد سنة أربعين ومائة، أو سنة إحدى وأربعين.

وقال أبو زُرْعة: مات سنة أربعٍ وعشرين.

قلت: وروى أبو داود أيضًا عن محمود بن خالد عنه.

قال أبو حاتم: ما رأيت أفصح منه.

(٥/٦٨٠)

---

٣٨٣ - محمد بن عطاء النَّخَعيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزل مصر،

وَحَدَّثَ عَنْ: شَرِيك، وإسماعيل بن عيّاش، وعبد الوارث، وابن وَهْب، وطبقتهم.

رَوَى عَنْهُ أبو حاتم، وقال: شيخ. سمع منه بمصر سنة ستّ عشرة.

(٥/٦٨٠)

---

٣٨٤ - محمد بن عُقْبَة السَّدُوسيّ البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

ابن عمّ عُقْبَة بن هَرِم.

رَوَى عَنْ: جعفر بن سليمان، وطالب بن حُجَيْر، ومسكين بن أبي فاطمة، ويونس بن أرقم، وعبد الله بن خِراش، وآخرين.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة وأبو حاتم، ثمّ تركه أبو زُرْعة وأبو حاتم؛ فما حدَّثا عنه لضعفه.

(٦٨٠/٥)

---

٣٨٥ – محمد بن عليّ بن أبي خِداش، أبو هاشم الأَسَديّ المَوْصِليّ العابد، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
راوية المُعَافَى بن عمران.
رحل وأكثر عن ابن عُيَيْنة، وعيسى بن يونس، وجماعة. وكان من العلماء العاملين.
قال يعلى الزَّرّاد: سَمِعْتُ بِشْر بن الحارث رحمه الله عليه يقول: وَدِدْت أنّي ألقى الله تعالى بمثل عمل أبي هاشم، أو بمثل صحيفته.
وقال أحمد بن دبّاس: كنّا عند المُعَافَى بن عِمران، فأقبل أبو هاشم، فقال المُعَافَى: أراه من القوم؛ يعني من الأبدال.
وَقَالَ أَبُو زَكَرِيَّا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسٍ الأَزْدِيُّ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زياد قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ عَنْ بَعْضِ مَشَايِخِهِ قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهَدْيِهِ وَدَلِّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهَدْيِهِ وَدَلِّهِ عَلْقَمَةُ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهَدْيِهِ وَدَلِّهِ إبراهيم النخعي، فلما مات كان أشبههم بهديه ودله منصور، فلما مات كان أشبههم بهديه ودله سفيان الثوري، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهَدْيِهِ وَدَلِّهِ الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهَدْيِهِ وَدَلِّهِ أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ.
وقال أبو زَكَريّا الأَزْديّ: حُدِّثت عن تَمْتَام قال: قلت ليحيى بن مَعِين: كتبتَ " جامع " سُفْيان عن أبي هاشم عن المُعَافَى؟ فقال ابن مَعِين: بلغني أنّ هذا الرجل نظير المُعَافَى أو أفضل منه.
قال أبو زكريا: حدثني العلاء بن أيوب قال: حدَّثني مَن حضر أبا هاشم لمّا التقى الجمعان، فقال لرُفَقَائه: هذا يومٌ كنت أتمنّاه، عليكم السّلام. ثمّ سدّد رُمْحه، وجعله على قَرَبُوس سَرْجه، وحمل على الروم، فكان آخر العهد به. روى عن أبي هاشم جماعة؛ منهم: صالح بن العلاء، وإسماعيل بن حمّاد التّمّار، وحُمَيْد بن زَنْجَوَيْه.
قال أبو زَكَريّا: كان صالحًا زاهدًا مجاهدًا، استُشْهِد في سبيل الله لمّا جاشت الروم بشِمْشاط مقبلًا غير مدبر سنة اثنتين وعشرين، رحمه الله.

(٦٨١/٥)

---

٣٨٦ – ت: محمد بن عِمران بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ليلى، الإمام أبو عبد الرحمن الأنصاريّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ][ص:٦٨٢]
سَمِعَ: أباه، ومعاوية بن عمّار الدّهْنيّ، وحَبّان بن عليّ العَنَزيّ، وشَرِيك بن عبد الله، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والبخاريّ في كتاب " الأدب "، وأبو عَمْرو أحمد بن أبي غَرزة، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وآخرون.
قال أبو حاتم: أملى علينا كتاب " الفرائض " عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن الشَّعْبيّ من حفظه، لا يقدّم مسألة على مسألة، وهو صَدُوق.
وقال غيره: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين.

(٦٨١/٥)

• - محمد بن عِمران الأَخْنَسيّ، وقيل: أحمد، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
تقدّم في الألف.

(٥/٦٨٢)

٣٨٧ - محمد بن عُمَر بن حفص القَصَبيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عبد الوارث بن سعيد، والمفضَّل بن محمد الضَّبيّ.
وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر الصَّغانيّ، وصالح بن محمد الرّازيّ.
وَثَّقَهُ يحيى بن مَعِين.

(٥/٦٨٢)

٣٨٨ - محمد بن عُمَر، أبو عبد الله المُعَيْطيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك بن عبد الله، وأبي الأحْوَص، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسحاق الحربيّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ.
وَثَّقَهُ محمد بن سَعْد الكاتب، وقال: مات في سنة اثنتين وعشرين.

(٥/٦٨٢)

٣٨٩ - محمد بن عَمْرو بن عثمان، أبو جعفر الجُعْفيّ، الكُوفيُّ ثمّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث عن ضمام بن إسماعيل وغيره.
تُوُفّي في أوّل سنة ثلاثين.

(٥/٦٨٢)

٣٩٠ - محمد بن عَوْن، أبو عَوْن الزّياديّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن طَهْمان، وهَمَّام بن يحيى، وعَمْرو بن كثير بن أفلح، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة.

(٦٨٣/٥)

---

٣٩١ – محمد بن عيسى بن عبد الواحد الفقيه، أبو عبد الله المَعَافِرِيُّ القُرْطُبِيُّ الأعشى. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
رحل في طلب العِلْم في السَّنة التي مات فيها مالك بن أنس،
فَسَمِعَ مِنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى بْن سعِيد القطّان، ووَكِيع بن الجرّاح، وطائفة.
وكان الغالب عليه الأثر، وكان رئيسًا نبيلًا، وسَرِّيًّا جليلًا، وسخيًّا كريمًا.
تُوُفّي سنة إحدى وعشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة ثمان عشرة، فالله أعلم.
تَرْجَمَهُ ولدُ الفَرَضَيّ.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن وضّاح، وأَصْبَغ بن خليل، وآخرون.
وكان فيه دُعابة ومُزاح، ويذكر أنه كان يشرب النبيذ.

(٦٨٣/٥)

---

٣٩٢ – د ن ق: محمد بن عيسى ابن الطباع، الحافظ أبو جعفر البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
نزيل أَذَنَه من الثَّغْر.
رَوَى عَنْ: مالك، وجُوَيْرية بن أسماء، وشَرِيك، وحمّاد بن زيد، وأبي عَوَانة، وفرج بن فَضَالَةَ، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري تعليقا، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، وأبو حاتم، وعبد الكريم الديرعاقولي، وابن أخيه محمد بن يوسف ابن الطباع، وآخرون.
قال أبو حاتم: حدثنا الثقة المأمون محمد بن عيسى، وما رأيت من [ص:٦٨٤] المحدّثين أحفظ للأبواب منه.
وقال أبو داود: كان يتفقّه، وكان يحفظ نحوًا من أربعين ألف حديث.
وقال النَّسائيّ وغيره: ثقة، تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين.
وَرَوَى عَنْهُ من شيوخ الطَّبرانيّ: أحمد بن عبد الرحيم وأحمد بن عبد الوهّاب الحَوْطيّان، وأحمد بن مسعود، وطالب بن قُرَّةَ الأَذَنِيّ، وغيرهم.
وكان مولده في سنة خمسين ومائة تقريبًا، وكان أخوه إسحاق أكبر منه بعشر سنين، وله مصنّفات كثيرة.
سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: عالم فهم.
وقال أبو حاتم: ثقة مُبَرّز، كان أتقن من أخيه إسحاق، وإسحاق أَجَلّ منه. سمعت محمد بن عيسى يقول: خرج أخي إلى الري فكتب كُتُب جرير، فنظرت فيما كتب وحَفِظْتُه، فقدم جرير العراق، فجعلت أطالبه بتلك الأحاديث، فقال: لِمَ لَمْ تَقْدَم علينا؟ قلت: خفّة اليد. قال: أرى حمارك فارهًا، وثيابك بيضاء. فقلت: عارية. وقال لأخي: أراه حافظًا كيّسًا. قال: هو يتيم، أنا ربيّته. قال: كيف شُكْرُه لك؟ فإنّه يقال: أن اليتيم لا يكاد يشكر.

(٦٨٣/٥)

---

٣٩٣ - محمد بن أبي غالب البَغْداديُّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدُّنيا، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وعبد الله بْن أحمد ابن الدَّوْرقيّ.
وَثّقَهُ الخطيب.
قال ابن أبي حاتم: تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
أمّا:

(٦٨٤/٥)

• - محمد بن غالب القومسي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
فتأخر.

(٦٨٤/٥)

---

٣٩٤ - محمد بن غِياث، أبو لَبِيد السَّرْخَسيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ][ص:٦٨٥]
عَنْ: مالك، وحديج بن معاوية، ومفضَّل بن فَضَالَةَ، ومحمد بن جابر، وابن أبي الزّناد.
وَعَنْهُ: محمد بن حاجب المَرْوَزِيّ، وَسَلَمَةُ بن شَبِيب، وجماعة.
قال أبو حاتم: بلخي مرجئ.

(٦٨٤/٥)

---

٣٩٥ - ع: محمد بن الفضل، أبو النُّعْمان السَّدُوسيّ البَصْريُّ الحافظ، ولقبه عارم. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: الحمادين، وجرير بن حازم، ومهديّ بن ميمون، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وثابت بن يزيد الأحول، وعمارة بن زاذان، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والستة عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة، وعبد بن حُمَيْد، ومحمد بن غالب تَمْتَام، ومحمد بن وَارَةَ، ومحمد بن الحسين الحُنَيْنِيّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمِيّ، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ، وخلْق.
قال ابن وارة: حدثنا عارمِ بن الفضل الصَّدُوق الأمين.
وقال أبو حاتم: إذا حدثك عارم فاختم عليه، وعارم لا يتأخّر عن عَفَّان. وكان سليمان بن حرب يقدِّم عارمًا على نفسه.
وقال أبو حاتم أيضًا: اختلط عارمِ في آخر عُمْره وزال عقله، فمن سمع منه قبل سنة عشرين ومائتين فَسَمَاعُه جيّد، وأبو زُرْعة لقيه سنة اثنتين وعشرين.
وقال البخاريّ: تغيَّر في آخر عُمره.
قالوا: مات في صفر سنة أربع وعشرين.

وقال أبو داود السِّجِسْتانيّ: بَلَغَنَا أن عارِمًا أُنْكِرَ سنة ثلاث عشرة ومائتين، ثمّ راجعه عقْلُه، ثمّ استحكم به الاختلاط سنة ستّ عشرة.

قُلْتُ: فَمِمَّا أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ رِوَايَتُهُ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ حَدِيثُ: [ص:٦٨٦] " اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ". وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَوَاهُ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا، كَمَا رَوَاهُ عَفَّانُ وَغَيْرُهُ.

قال الحَسَن بن عليّ الخلّال: سَمِعْتُ سليمان بن حرب يقول: إذا ذكرت أبا النُّعْمان فاذكُر أيّوب وابن عَوْن.

وقال أبو جعفر العُقَيْليّ: قال لنا جدّي: ما رأيت بالبصْرة شيخًا أحسن صلاة من عارِم، وكانوا يقولون: أخذ الصّلاة عن حمّاد بن زيد عن أيّوب، وكان عارِم مِنْ أخشع مَنْ رأيت، رحمه الله تعالى.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة، تغيّر بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث مُنْكَر.

قلت: فهذا قول الدَّارَقُطْنيّ الذي لم يأتِ بعد النَّسائيّ مثله، فأين هو من قول ابن حِبّان الخسّاف في عارِم: اختلط في آخر عُمره، وتغير حتى كان لا يدري ما يحدِّث به، فوقع المناكير الكثيرة في حديثه، فيجب التنكّب عن حديثه فيما رواه المتأخّرون، فإذا لم يُعلم هذا من هذا وجب تُرك الكُلّ، ولا يُحْتَجّ بشيءٍ منها. ثمّ لم يقدر ابن حِبّان أنّ يسوق لعارِم حديثًا مُنْكَرًا.

(٦٨٥/٥)

---

٣٩٦ – محمد بن القاسم الحَرّانيّ، سُحَيْم. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: زُهَير بن معاوية، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم: صدوق.

(٦٨٦/٥)

---

٣٩٧ – ع: محمد بن كثير العَبْديّ البَصْريُّ، أبو عبد الله، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

أخو سليمان.

رَوَى عَنْ: أخيه، وسُفْيان، وشُعْبَة، وإسرائيل، وهمام، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، ومسلم والأربعة عَنْ رَجُل عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعَبْد، والدّارميّ، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبو مسلم الكَجّيّ، وطائفة. [ص:٦٨٧]

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال البخاري: مات سنة ثلاث وعشرين.

وقال ابن حبان: حدثنا عنه الفضل بن الحُبَاب وكان تقيًّا فاضلًا يخضب. قال: وعاش تسعين سنة.

قال ابن مَعِين: لم يكن يستأهل أن يُكْتَب عنه. رواها ابن الجُنَيْد الخُتّليّ عنه.

(٦٨٦/٥)

٣٩٨ - محمد بن كثير بن مروان الفِهْريّ الشاميّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزل بغداد،
وَرَوَى عَنْ: إبراهيم بن أبي عَبْلَة، والأوزاعيّ، والَّليْث بن سَعْد، وابن لَهِيعَة.
وَعَنْهُ: حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي.
قَالَ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْهُ، فَقَالَ: إِذَا مَرَرْتَ بِهِ فَارْجُمْهُ، ذَاكَ الَّذِي يَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يُتْرَكُ الْمَصْلُوبُ عَلَى الْخَشَبَةِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ ".
وقال ابن مَعِين: لم يكن ثقة.
وقال ابن عَديّ: روى بواطيل، والبلاء منه.
وقال أبو الفتح الأزْديّ: متروك.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي الدميك: حدثنا محمد بن كثير الفهري قال: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله ابن أُمِّ حَرَامٍ، وَأَخْبَرَنِي إِنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَتَيْنِ.
قلت: حدَّث الفِهْريّ سنة ثلاثين ومائتين، وقد وقع لنا من عواليه في " المُنْتَقَى من المخلصيّات ". [ص:٦٨٨]
تقدّم:

(٦٨٧/٥)

• - محمد بن كثير المِصِّيصيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

(٦٨٨/٥)

---

٣٩٩ - محمد بن كُلَيْب البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن حمّاد بن زيد، وأبي إسماعيل المؤدّب، ومُعْتَمِر بن سليمان.
وَعَنْهُ: نصر بن طَوْق، وأبو القاسم البَغَويّ.
وثقه الخطيب.

(٦٨٨/٥)

---

٤٠٠ - د ن ق: محمد بن محبَّب، أبو همّام الدَّلّال القُرَشيّ الْبَصْرِيُّ، صاحب الرقيق. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان الثَّوريّ، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وسعيد بن السّائب، وغيرهم.
وَعَنْهُ: رجاء بن مرجى، وأحمد بن منصور الرماديّ، والقاضي البِرْتِيّ، وأبو مسلم الكجي، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وخلْق.

وَثّقَهُ أبو داود، وروى عن رجلٍ عنه.
تُوُفّي سنة إحدى وعشرين.

(٦٨٨/٥)

---

٤٠١ - خ د ن: محمد بن محبوب، أبو عبد الله البُنانيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: الحَمّادَيْن، وأبي عَوَانة، وسرار بن مُجشّر، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، وعَمْرو بن منصور النَّسائيّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وطائفة.
قال أبو داود: سَمِعْتُ يحيى بن مَعِين يُثْني عليه ويقول: كيّس صادق، كثير الحديث.
قال البخاريّ: مات سنة ثلاثٍ وعشرين. [ص:٦٨٩]
وقال غيره: سنة اثنتين وعشرين.

(٦٨٨/٥)

---

٤٠٢ - محمد بن مُصْعَب البَغْداديُّ، أبو جعفر الدَّعَّاء. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد عبّاد الله الأولياء، كان صاحب أحوال وكرامات،
رَوَى عَنْ: ابن المبارك وغيره.
وَعَنْهُ: أبو الحَسَن محمد بن محمد بن العطّار، ومحمد بن نصر الصائغ، وابن بسّام، وغيرهم.
ووصفه الإمام أحمد بالسُّنّة.
قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

(٦٨٩/٥)

---

٤٠٣ - م د: محمد بن مُعَاذ بن عبّاد بن مُعَاذ العنبري الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عمّ أبيه مُعَاذ بن مُعَاذ، وأبي عَوَانة، ومُعْتَمِر بن سليمان، وعبد الواحد بن زياد، وسفيان بن عيينة، ومحمد ابن السماك، ومراجم بن العوام، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، والحسن بن علي بن الوليد الفسوي، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق، ليس به بأس.
وقال أبو زرعة: قدم الري، وصار إلى طبرستان.
وقال أبو داود: أراه مات سنة ثلاث وعشرين.

(٦٨٩/٥)

---

٤٠٤ - محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي الهلالي النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

نزيل مكة.

رَوَى عَنْ: حمّاد بن سَلَمَةَ، وزُهَير بن معاوية، وسليمان بن بلال، وخارجة بن مُصْعَب، واللَّيْث بن سَعْد، وجماعة.

وطوّف وصنّف، وكان ضعيفًا. [ص:٦٩٠]

رَوَى عَنْهُ: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو حاتم، ومُطيّن، ومحمد بن عبد الرحمن السّاميّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبَرِيّ، ومحمد بن عليّ الصائغ، وبُهْلُول بن إسحاق، وأحمد بن عبد المؤمن، والحَسَن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وآخرون.

قال يحيى بن مَعِين: كذّاب.

وقال غير واحدٍ: ضعيف.

وقال الفلّاس: فيه ضَعْف، وهو صَدُوق قد روى عنه النّاس.

وقال أبو زُرْعة: كان شيخًا صالحًا، إلّا أنه كان كلّما لُقِن تَلَقَّن.

وقال أبو بكر محمد بن إدريس المكّيّ: ما كتبتُ عنه إلّا من أصله، وكان معروفًا بالطَّلب، وكان يُحَدِّث حفظًا، فلعله يغلط ولا يحفظ.

وقال حرب الكِرْمانيّ: كتبتُ عنه، وكان مستمليه سَلَمَةُ بن شَبِيب، وكان مُوسرًا.

وقال النَّسائيّ: متروك.

وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين. وكذا وَرَّخه موسى بن هارون، وزاد: بمكّة.

(٦٨٩/٥)

---

٤٠٥ - محمد بن معاوية البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: جُوَيْرِية بن أسماء.

ضعيف مجهول.

(٦٩٠/٥)

---

٤٠٦ - خ: محمد بن مقاتل، أبو الحَسَن المَرْوَزِيّ الكِسائيّ، ولقبه رخ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

رَوَى عَنْ: ابن المبارك، وخالد بن عبد الله، وخَلَف بن خليفة، وأوس بن عبد الله بن بُرَيْدة، وابن عُيَيْنة، وابن وهب، ومبارك بن سعيد الثوري، وطائفة. [ص:٦٩١]

وَعَنْهُ: البخاري، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زرعة، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وإسماعيل سمويه، وأحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن عبد الرحمن السامي، ومحمد بن علي الصائغ، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.
وقال البخاري: مات في آخر سنة ست وعشرين ومائتين.
وقال الخطيب: سكن بغداد، ثم جاور بمكة.

(٥/٦٩٠)

---

٤٠٧ - د ن: محمد بن مكي بن عيسى المروزي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: ابن المبارك، وعمر بن هارون البَلْخيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن حاتم المَرْوَزِيّ، وأبو داود، والنسائي عن رجل عنه.
وثقه ابن حبان.

(٥/٦٩١)

---

٤٠٨ - خ ن: محمد بن موسى بن أعين الجزري. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وزُهَير بن معاوية.
وَعَنْهُ: عليّ بن عثمان النفيلي، ومحمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وجماعة.
وكان صدوقا.
ثم وجدت ابن حِبّان قال: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

(٥/٦٩١)

---

٤٠٩ - محمد بن نصر المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
شيخ
يَرْوِي عَنْ: ابن المبارك،
لا يكاد يُعرف.
سَمِعَ مِنْهُ: عبد الله ابن الإمام أحمد في سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

(٥/٦٩١)

---

٤١٠ - محمد بن أبي نُعَيْم الواسطيّ الهُذَليّ، واسم أبيه موسى. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبان بن يزيد العطّار، ومهديّ بن ميمون، ووُهَيْب بن خالد، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم، وحنبل بن إسحاق، وعبد الكريم الدِّيرعَاقُوليّ، وعليّ بن إبراهيم الواسطيّ.

قال أبو حاتم: صَدُوق. وقال: سألت عنه يحيى بن مَعِين فقال: ليس بشيء.

وقال أبو داود: سألت ابن مَعِين عن ابن أبي نُعَيْم فقال: كذّاب خبيث.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابعه عليه الثِّقات.

وقال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أحمد بن سِنَان يقول: ابن أبي نُعَيْم ثقة صَدُوق.

(٦٩٢/٥)

---

٤١١ – محمد المعتصم بالله، أمير المؤمنين، أبو إسحاق بن هارون الرشيد ابن المهديّ، الهاشميّ العبّاسيّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

وُلِدَ سنة ثمانين ومائة، وأُمَّه أمُّ ولد اسمُها ماردة.

رَوَى عَنْ: أبيه، وَعَنْ: أخيه المأمون.

رَوَى عَنْهُ: إسحاق الموصلي، وحمدون بن إسماعيل، وآخرون.

وبويع بعد المأمون بعَهْدٍ منه إليه في رابع عشر رجب سنة ثماني عشرة ومائتين.

وكان أبيض، أصْهب اللحية طويلها، رَبْع القامة، مُشْرب الَّلون، ذا شجاعة وقوّة وهمّة عالية. وكانت خلافته ثمانية أعوام وثمانية أشهر، وكان عُرْيًا من العِلْم؛ فروى الصُّوليّ عن محمد بن سعيد، عن إبراهيم بن محمد الهاشميّ قال: كان مع المعتصم غلام في الكُتّاب يتعلّم معه، فمات الغلام، فقال له الرشيد أبوه: يا محمد، مات غلامك. قال: نعم يا سيّدي، واستراح من [ص:٦٩٣] الكُتّاب. فقال: وإن الكتّاب لَيَبْلغ منك هذا؟! دعوه؛ لا تعلّموه. قال: فكان يكتب ويقرأ قراءةً ضعيفة.

قال خليفة: حجّ بالنّاس أبو إسحاق ابن الرشيد سنة مائتين.

وقال الصولي: حدثنا عون بن محمد قال: رأيت المعتصم أوّل رَكْبةٍ رَكِبها ببغداد وهو خليفة حين قدِم من الشّام، وذلك أوّل يومٍ من رمضان سنة ثمان عشرة، وأحمد بن أبي دُؤَاد يُسايره، وهو مُقْبل عليه.

وقال أبو الفضل الرِّياشيّ: كتب ملك الروم – لعنه الله – إلى المعتصم يتهدّده، فأمرَ بجوابه، فلمّا قُرئ عليه الجواب لم يرضه، وقال للكاتب: اكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أمّا بعد، فقد قرأت كتابك وسمعت خطابك، والجواب ما ترى لا ما تسمع، وسيعلم الكافر لمن عُقْبَى الدار.

وقال أبو بكر الخطيب وغيره: غزا المعتصم بلاد الروم سنة ثلاثٍ وعشرين، فأنكى في العدّو نكايةً عظيمة، ونصَب على عَمّورِية المجانيق، وفتحها، وقتل ثلاثين ألفًا، وسبى مثلهم، وكان في سَبْيه ستّون بِطْريقًا، ثمّ أحرق عَمُّورِية.

قال خليفة: وفي هذه السنة أُتِيَ ببابَك الخُرَّميّ أسيرًا، فأمر بقطع أربعته وصلبه.

قلت: كان من أَهْيب الخلفاء وأعظمهم، لولا ما شان سُؤْددَه بامتحان العلماء بخلْق القرآن، نسأل الله السّلامة.

قال نفطويه: للمعتصم مناقب، وكان يقال له: المثمّن، فإنه كان ثامن الخلفاء من بني العبّاس، ومَلَك ثمان سنين وثمانية أشهر، وفتح ثمانية فتوح؛ بلاد بابَك على يد الأفشين، وفتح عَمُّورِية بنفسه، والزُّطّ بعجيف، وبحر البصرة، وقلعة الأجراف، وأعراب ديار ربيعة، والشّاري، وفتح مصر. وقتل ثمانية أعداء؛ بابَك، وباطيش، ومازَيار، ورئيس الزّنادقة، والأفشين، [ص:٦٩٤] وعُجَيْفًا، وقارون، وقائد الرافضة. وإنّما فتح مصر قبل خلافته.

وزاد غير نَفْطَوَيْه إنّه خَلّف من الذَّهب ثمانية آلاف ألف دينار، ومن الدّراهم مثلها. وقيل: ثمانية عشر ألف ألف، ومن الخيل ثمانين ألف فَرَس، وثمانية آلاف مملوك، وثمانية آلاف جارية، وبنى ثمانية قصور، وقيل: بل بلغ عدد غلمانه التُّرْك ثمانية عشر

ألفًا.

وعن أحمد بن أبي دُؤاد قال: استخرجت من المعتصم في حَفر نهر الشّاش ألفي ألف، غير أنّه كان إذا غضب لا يُبالي من قتلَ.

وقال إسحاق المَوْصِليّ: دخلت عليه وعنده قَيْنَةٌ تغني، فقال: كيف تراها؟ قلت: تقهر الغناء برفق، وتجليه برِفْق، وتخرج من الشيء إلى أحسن منه، وفي صوتها شجى وشذور أحسن من در على النحور. فقال: صفتك لها أحسن منها ومن غنائها، خذها لك. فامتنعت لعلمي محبته لها، فوصلني بمقدار قيمتها.

وبَلَغَنا أنّ المعتصم لمّا تجهّز لغزو عَمُّورِيَة حكم المنجمون أنّ ذلك طالَع نَحْس، وأنّه يُكْسَر، فكان من ظَفْرِه ونَصْرِه ما لم يَخْفَ، وفي ذلك يقول أبو تمام الطائي قصيدته البديعة:

السَّيفُ أصدق إنباءً من الكُتُبِ ... في حَدّهِ الحَدُّ بين الجِدّ والَّلعبِ

منها:

والعلم في شهب الأرماح لامعةً ... بين الخَمِيسَيْن لا في السَّبْعَةِ الشُّهُبِ

أين الرواية أمّ أين النّجومُ وما ... صاغوه من زُخْرُفٍ فيها ومن كذِبِ

تخرُّصًا وأحاديثًا مُلَفْقَةً ... ليست بنَبْع إذا عُدَّت ولا غَرَبِ

وعن أحمد بن أبي دُؤَاد قال: كان المعتصم يُخرج ساعده إليّ ويقول: يا أبا عبد الله، عُضّ ساعدي بأكثر قوّتك. فأقول: ما تَطِيب نفسي. فيقول: إنه لا يضربني. فأروم ذلك، فإذا هو لا تعمل فيه الأسِنّة، فضلًا عن الأسنان.

وانصرف يومًا من دار المأمون إلى داره، وكان شارع الميدان منتظما [ص:٦٩٥] بالخِيَم، فيها الجُنْد، فإذا امرأة تبكي وتقول: ابني ابني. وإذا بعض الجُنْد قد أخذ ولدها، فدعاه المعتصم، وأمره بردّ ابنها عليها، فأبى، فاستدناه، فدنا منه، فقبض عليه بيده، فسمعتُ صوت عظامه، ثمّ أطلقه فسقط، وأمر بإخراج الصّبيّ إلى أمّه.

وقال أحمد بن أبي طاهر: ذكر أحمد بن أبي دُؤَاد المعتصم يومًا، فأسهب في ذِكْرِه، وأطنب في وصْفه، وذكر من سعة أخلاقه ورضيّ أفعاله، وقال: كثيرًا ما كنتُ أُزامله في سفره.

قال أبو بكر الخطيب: ولكَثْرة عسكر المعتصم وضِيق بغداد عنه بنى سُرّ من رأى، وانتقل إليها فسكنها بعسكره، وسُمِّيت العسكر، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

وعن عليّ بن يحيى المنجّم قال: استتمّ عِدّة غلمان المعتصم الأتراك بضعة عشر ألفًا، وعُلِّق له خمسون ألف مِخْلاة، وذَلَّل العدَوّ بالنّواحي.

فيقال: إنه قال في مرض موته: {حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً}.

وقال المسعودي: وَزَرَ له ابن الزّيّات إلى آخر أيّامه، وغلب عليه أحمد بن أبي دؤاد.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا عليّ بن الجَعْد قال: لمّا احتضر المعتصم جعل يقول: ذهبت الحيلة فليس حيلة، حَتّى صمت.

قال: وحدَّثني شيخ من قُريش أنّه جعل يقول: أؤخذ من بين هذا الخلْق. قال: وكان أصهب اللحية جدا، طويلها.

قلت: وللمعتصم شعرٌ لا بأس به، وكلمات فصيحة.

قال نَفْطَوَيْه: فممّا يُرْوَى من كلامه: إذا شُغلت الألباب بالأداب، والعقول بالتعليم، تنبّهَت النفوس على محمود أمرها، وأبرز التّحريك حقائقها. [ص:٦٩٦]

قال نَفْطَوَيْه: وحُدّثت أنّه كان من أشدّ النّاس بطْشًا، وأنّه جعل زَنْد رجلٍ بين إصبعيه فكسره.

وقال عبد الله بن حمدون النّديم، عن أبيه، سمع المعتصم يقول: عاقل عاقل مرّتين أحمق.

وقال إسحاق بن إبراهيم الأمير: واللهِ ما رأيت كالمعتصم رجلًا؛ لقد رأيته يملي كتابا، ويقرأ كتابا، ويعقد بيده، وإنّه لَيُنْشِدُ شعر أبي خِراش الهُذَليّ:

حَمِدتُ إلهي بعد عُرْوَة إذ نجا ... خِراشٌ وبعضُ الشَّرّ أهْوَنُ من بعضِ

بلى إنّما تَعْفُو الكلوم، وإنما ... نوكل بالأدنى، وإنْ جلّ ما يمضي
ولم أدرِ من ألقى عليه رداءه ... ولكنه قد سل عن ماجد محض
مات المعتصم يوم الخميس لإحدى عشرة ليلةً بقِيَت من ربيع الأوّل سنة سبْعٍ وعشرين، وله سبْعٍ وأربعون سنة وسبعة أشهر.
قلت: فهذا يدلُ على أنّ مولده قبل سنة ثمانين بأشهُر، ودُفِنَ بسُرّ مَنْ رأي، وصلّى ابنه الواثق عليه.
ومِن أحسن ما سُمِع مِن المعتصم قوله إنْ صحّ عنه: اللهمّ إنّك تعلم أنّي أخافك من قِبَلي ولا أخافك من قِبَلك، وأرجوك من قِبَلك ولا أرجوك من قِبَلي.

(٦٩٢/٥)

---

٤١٢ – محمد بن هانئ، أبو عَمْرو الطَّائيّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن: مُصْعَب بن سلّام، وأبي الأحْوَص، وهُشَيْم.
وَعَنْهُ: ابنه، وأبو حاتم الرازي.
وابنه هو الحافظ أبو بكر الأثرم.

(٦٩٦/٥)

---

٤١٣ – محمد بن هانئ السُّلَميُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ مِنْ: هُشَيْم، وجرير بن عبد الحميد، وابن المبارك.
وَعَنْهُ: ابنه إبراهيم، ومحمد بن عَمْرو الحَرَشيّ، ومحمد بن عبد السّلام الورّاق. [ص:٦٩٧]
تُوُفّي سنة سبْعٍ وعشرين.

(٦٩٦/٥)

---

٤١٤ – محمد بن وَهْب بن مسلم، أبو عَمْرو، القُرَشيّ مولاهم، الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَصَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، والوليد بن مسلم.
رَوَى عَنْهُ: الربيع بن سليمان الجِيزيّ، ويحيى بن أيّوب العلّاف، وأحمد بن محمد بن رِشْدين، وأبو الأحْوَص محمد بن الهيثم، والمصريّون.
سكن مصر، وهو مُنْكَر الحديث.
خلطه بالّذي بعده غير واحد، والصّواب التفريق بينهما.

(٦٩٧/٥)

٤١٥ - خ ق: محمد بن وَهْب بن عطيّة، أبو عبد الله السلمي الدمشقي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: بقيّة، ومحمد بن حرب الخَوْلانيّ، والوليد بن مسلم، وعِراك بن خالد، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وأبو أُمَيّة الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بن منصور الرّماديّ، وأبو حاتم، وعليّ بن محمد بن عيسى الجَكّانيّ، وعُبَيْد بن شَرِيك البزاز.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.
ووَثّقَهُ الدَّارَقُطْنيّ.
وروى البخاريّ وابن ماجه عن الذُّهَليّ عنه.
وقال ابن عَديّ: له غير حديث مُنْكَر، وقد تكلموا فيمن هو خيرٌ منه؛ حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي بمصر قال: حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال: حدثنا محمد بن وهب قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ؛ وَهُوَ الدَّوَاةُ، ثُمَّ خَلَقَ الْعَقْلَ، ثُمَّ قَالَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْكَ ". وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهَذَا بِهَذَا الإسناد باطل. [ص:٦٩٨]
قُلْتُ: صَدَقُ ابْنُ عَدِيٍّ، لَكِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ وَهْبٍ لَيْسَ هُوَ بِالسُّلَمِيِّ؛ بَلْ هُوَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - الْقُرَشِيُّ الَّذِي نَزَلَ مِصْرَ، وَهُوَ أَسَنُّ مِنَ السُّلَمِيِّ، أَلا تَرَى أَنَّ الرَّاوِيَ عَنْهُ هُوَ الرَّبِيعُ الْجِيزِيُّ؟ وَالرَّبِيعُ لَمْ يَرْحَلْ، وما كان أبو حاتم والدارقطني ليثنيان عَلَى رَجُلٍ يَرْوِي مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ الْمَوْضُوعِ.
وممّن خلط فيه الحافظ ابن مِنْده، فقال: محمد بن وَهْب بن سعيد بن عطية مولى قريش، يكنى أبا عَمْرو، مُنْكَر الحديث، سكن مصر.
قال ابن عساكر: محمد بن وَهْب بن سعيد بن عطية السُّلَميّ الدّمشقيّ. ثمّ قال بعده: محمد بن وَهْب بن مسلم القُرَشيّ، أبو عَمْرو الدّمشقيّ. فهذا أكبرهما؛ لأنّه روى عن عبد الله بن العلاء.

(٦٩٧/٥)

• - محمد بن يحيى بن سعيد القطان، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخَّرته عَمْداً.

(٦٩٨/٥)

---

٤١٦ - محمد بن يحيى بن السَّكَن الموصلي الفقيه، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
مفتي أهل الموصل.
كان من علماء أهل الرأي،
وَحَدَّثَ عَنْ: بقية بن الوليد، ويحيى بن سليم، ومحمد بن شعيب.
توفي سنة تسع وعشرين.

(٦٩٨/٥)

---

٤١٧ - خ: محمد بن يزيد الحزاميُّ الكُوفيُّ البزَّاز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم، وحبان بن عليّ.
وَعَنْهُ: البخاري، والدّارميّ، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وغيرهم.

(٦٩٨/٥)

---

٤١٨ - م د: مالك بن عبد الواحد، أبو غسَّان المِسْمَعيُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: بِشْر بن المفضل، ومُعْتَمِر بن سليمان، وعبد العزيز العمي، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وعثمان بن خُرَّزاذ، وموسى بن هارون، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وآخرون. [ص:٦٩٩]
توفي سنة ثلاثين.

(٦٩٨/٥)

---

٤١٩ - م: المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو عُبَيْد الله.
سَمِعَ: أباه، وبِشْر بن المفضّل، ومُعْتَمِر بن سليمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: ولداه؛ الحَسَن ومُعَاذ، وإبراهيم الحربيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين.

(٦٩٩/٥)

---

٤٢٠ - د ن: محبوب بن موسى الأنطاكيّ، أبو صالح الفرّاء. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، وشعيب بن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وعثمان بْن سَعِيد الدّارِميّ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البوشنجي، وآخرون.
توفي سنة ثلاثين.
قال العجلي: ثقة، صاحب سُنّة.

(٦٩٩/٥)

٤٢١ - محمود بن الحَسَن الورّاق، الشاعر المشهور. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أكثر من الشِّعْر الحَسَن في المواعظ والحِكَم، وتُوُفّي في خلافة المعتصم.
رَوَى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو الْعَبَّاس بن مسروق، وغيرهما.
فمن شعره:
كبُر الكبيرُ عن الأدب ... أدبُ الكبير من التعبْ
حَتّى متى وإلى متى ... هذا التمادي في الّلعبِ
الرّزْق لو لم تأتِهِ ... لأتاك عفوا من كثب
إن نمت عنه لم يَنَمْ ... حَتّى يحرّكه السَّببْ
روى الجاحظ أنّ المعتصم طلب جاريةً كانت لمحمود الوَرَّاق - وكان نخاسا - بسبعة آلاف دينار، فامتنع من بَيْعها، فلمّا مات اشتريت للمعتصم بسبعمائة دينار، فلمّا أُدْخِلَت إليه قال لها: كيف رأيتِ؟ قالت: إذا كان الخليفة ينتظر [ص:٧٠٠] بشهواته المواريث، فإنّ سبعين دينارًا في ثمني كثيرة. فأخجلته.

(٥/٦٩٩)

• - مرداس، هو أبو بلال الأشعري، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سيأتي بكنيته إن شاء الله.

(٥/٧٠٠)

---

٤٢٢ - مُرَّة بن عبد الواحد الكَلاعيّ، أبو يزيد البُرُلُسيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ضمام بن إسماعيل، وزَيْن بن شُعَيْب.
تُوُفّي سنة ثلاثين.

(٥/٧٠٠)

---

٤٢٣ - خ د ت ن: مسدد بن مسرهد، الحافظ أبو الحسن الأسدي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: جويرية بن أسماء، وأبي عَوَانة، وأبي الأحْوَص، وحماد بن زيد، وجعفر بن سُلَيْمَان الضبعي، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، ويحيى بن سعيد القطان، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي والنسائي عن رجلٍ عنه، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة، وإسماعيل القاضي، وابن عمّه يوسف بن يعقوب القاضي، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وآخرون.

قال يحيى القطّان: لو أتيت مُسَدَّدًا فحدَّثته في بيته لكان يستأهل.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِين: هُوَ ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ: مُسدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَوْرد الأَسَديّ، ثقة، كان يُملي عليّ حَتّى أضجر، فيقول لي: يا أبا الحَسَن، أكتب هذا الحديث. فيُمْلي عليّ بعد ضَجَري خمسين ستّين حديثًا، فأتيته في رحلتي الثانية فإذا عليه زِحَام، فقلت: قد أخذتُ بحظّي منك.

وكان أبو نُعَيْم يسألني عن اسمه واسم أبيه فأخبره، فيقول: يا أحمد، هذه رقية العقرب.

وقال أبو حاتم الرازي: أحاديث مسدد عن يحيى بن سَعِيدٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَر كأنّها الدّنانير، كأنّك تسمعها من النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [ص:٧٠١]

وصدق أبو حاتم.

فأمّا ما ذكر أبو عليّ منصور بن عبد الله الخالديّ من نسبة مسدد، فرواها عن أبي إسحاق إبراهيم بن مُسدَّد بن مُسرهَد بن مُسَرْبَل بن مُغْرِبَل بن مرعبل بن أرندل ابن سرندل بن غرندل بن ماسك بن مستورد، فهذا لا يُعْتَمَد عليه؛ لأنّ الخالديّ غير ثقة.

قال محمد بن سَعْد: تُوُفّي مُسدَّد سنة ثمانٍ وعشرين.

(٧٠٠/٥)

---

٤٢٤ - ع: مسلم بن إبراهيم، أبو عَمْرو الأَزْديّ، ثمّ الفراهيدي مولاهم، البَصْريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

سَمِعَ مِنْ: ابن عَوْن حديثًا واحدًا، ومن قُرَّةَ بن خالد، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وهمام، وأبان العطار، ومالك بن مغول، ووهيب بن خالد، وسلام بن مِسْكِين، وإسماعيل بن مسلم العَبْديّ، وهشام بن عبد الله الدُّسْتُوائيّ، وبشرٍ كثير؛ يقال: إنه كتب عن ستّمائة شيخ بالبصرة، ولم يسمع بغيرها إلّا اليسير.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والباقون عَنْ رجلٍ عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وعبد بن حُمَيْد، وعبد الله الدّارميّ، وسليمان بن سيف الحَرّانيّ، ومحمد بن سنْجر الحافظ، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وحفص بن عُمَر سَنْجَة، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، وخلْق سواهم.

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ وزينب الشعرية أن زاهر بن طاهر أخبرهما قال: أخبرنا أبو يعلى الصابوني قال: أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ قال: أخبرنا محمد بن أيوب البجلي قال: حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَوْنٍ فَحَدَّثَنِي قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ وَقَدْ عَمِيَ، فَقُلْتُ لِمَوْلاةٍ: قَوْلِي لأَبِي وَائِلٍ حَدِّثْنَا مَا سَمِعَ مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ. فَقَالَتْ: يَا أَبَا وَائِلٍ، حَدِّثْهُمْ مَا سَمِعْتَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَمَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يسمعكم الداعي وينفذكم البصر، ألا [ص:٧٠٢] وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، والسعيد من وعظ بغيره.

قال أحمد بن أبي خيثمة، عن يحيى بن مَعِين: ثقة مأمون.

وقال نصر بن عليّ: سَمِعْتُ مسلم بن إبراهيم يقول: قعدت مرّة أُذاكر شُعْبَة عن خالد بن قيس، فقال: كدت تلقى أبا هُرَيْرَةَ.

وقال العِجْليّ: كان مسلم يسكن البصرة في دار كبيرة، وإنما معه أخته، وكانت عجوزا كبيرة، كان أصحاب الحديث إذا أرادوا أن يغيظوه قالوا: أختك قَدَرِيّة. فيقول: لا والله إلّا مُثْبتة. وكان ثقةً، عَمِي بأخَرَة، يروي عن سبعين امرأة.

وقال أبو زرعة: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: ما أتيتُ حلالًا ولا حرامًا قطّ. وكان أتى عليه نيفٌ وثمانون سنة.

قال أبو حاتم: كان لا يحتَاج إليه؛ يعني الجِماع.

وقال أبو داود: كتب عن قريب من ألف شيخ.
وقال أبو إسماعيل التِّرْمِذِيّ: سَمِعْتُ مسلم بن إبراهيم يقول: كتبت عن ثمانمائة شيخ، ما جُزْتُ الجسرَ.
قال أبو داود: ما رحل إلى أحدٍ، وكان يحفظ حديث قُرَّةَ، وحديث هشام، وحديث أبان، يَهُذُّهُ هَذًّا، وهو أحبّ إلينا من ابن كثير، كان ابن كثير لا يحفظ، وكانت فيه سلامة.
تُوُفّي في صَفَر سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وقد قارب التّسعين.

(٥/٧٠١)

---

٤٢٥ - مَضاء بن الجارود الدِّينَوَرِيّ، أبو الجارود. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: سلّام بن مِسْكين، وأبي عَوَانة، وصالح المُرِّيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: [ص:٧٠٣] جعفر بن أحمد الزنجانيّ، والنَّضْر بن عبد الله الدّينَوَريّ.
قال أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق.

(٥/٧٠٢)

---

٤٢٦ - مُضَر بن غسّان بن مُضَر، أبو عُيَيْنة الأزْديّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: حمّاد بن سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ: عُقْبَة بن سِنَان، وهشام بن عليّ السَّدُوسيّ.

(٥/٧٠٣)

---

٤٢٧ - مسلم بن عبد الرحمن الجَرْميّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد أبطال الإسلام، ومن يُضْرب به المثل في الفروسيّة والإقدام، سمع من مخلد بن الحسين بالمِصِّيصة.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه المنذر بن شاذان الرّازيّ الصادق أنه قتل من الروم مائة ألف.

(٥/٧٠٣)

---

٤٢٨ - خ د: مُعَاذ بن أسد بن أبي شجرة، أبو عبد الله الغنوي المروزي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
كاتب ابن المبارك.
سكن البصرة
وَحَدَّثَ عَنْ: فُضَيْل بن عِيَاض، وابن المبارك، والفضل السِّينانيّ، والنضر بن شميل، وجماعة.

وَعَنْهُ: الْبُخَارِيّ، وأبو داود، وَأَحْمَد بْن حنبل، وإسماعيل القاضي، وأبو زُرْعة، وأبو مسلم الكَّجّيّ، وأحمد بن عليّ الأبار، وأحمد بن داود المكّيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال البخاريّ: وُلِد سنة خمسين ومائة، أو نحوها.

وقال ابن عساكر: مات سنة تسعٍ وعشرين، وقيل: سنة ثمانٍ وعشرين، وقيل: سنة ثلاثٍ وعشرين.

(٧٠٣/٥)

---

٤٢٩ - المُعَافَى بن محمد، أبو مَعْدَان الأزْديّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: مالك بن أنس، وأبي المُلَيْح الرَّقّيّ، وإبراهيم بن سَعْد، ويوسف بن الماجِشُون.

وَعَنْهُ: عليّ بن جابر المَوْصِليّ. [ص:٧٠٤]

توفي سنة اثنتين وعشرين.

(٧٠٣/٥)

---

٤٣٠ - مَعْمَر بن بكّار السَّعْديّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

رَوَى عَنْ: إبراهيم بن سَعْد، وهشام بن أبي هشام الحنفي، ونجيح بن إبراهيم، وجماعة.

وَعَنْهُ: سلمة بن شبيب، ومطين.

قال العقيلي: في حديثه وهم.

(٧٠٤/٥)

---

٤٣١ - مقاتل بن محمد النصرآباذي الرازي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

رَوَى عَنْ: جرير بن عبد الحميد، وأبي بكر بن عيّاش، وطبقتهما، فأكثر وأحسن.

رَوَى عَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم: كان فقيها ثقة.

وقال أبو زرعة: ما خلفت بالعراق مثله، كان ثقة مأمونًا.

(٧٠٤/٥)

---

٤٣٢ - مُلَيْح بن وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وجرير بن عبد الحميد.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة الرّازيّ، ومُطَيّن، وأبو حصين الوادعي.
قال أبو حاتم: صدوق.
قلت: توفي سنة تسع وعشرين.

(٧٠٤/٥)

---

٤٣٣ - مهدي بن جعفر بن جيهان بن بِهرام، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن الرَّمْليّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنة، وعبد العزيز بن أَبِي حازم، وعليّ بن ثابت الجْزَريّ، والوليد بن مسلم، وضَمْرة، ورُدَيْح بن عطيّة، وابن المبارك، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وعثمان الدارمي، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وأبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وجماعة.
قال ابن مَعِين وصالح جَزَرَة: لا بأس به. [ص:٧٠٥]
وقال ابن عَديّ: يروي عن الثّقات ما لا يُتابَع عليه.
وقال ابن يونس: تُوُفّي سنة تسع وعشرين، وهذا وهم. قد سمع منه البسري بصور سنة ثلاثين.

(٧٠٤/٥)

---

٤٣٤ - د: مهدي بن حفص، أبو أحمد البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حماد بن زيد، وخلف بن خليفة، وأبي الأحْوَص سلّام، وعيسى بن يونس.
وَعَنْهُ: أبو داود، وإبراهيم الحربيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الفضل السَّقَطيّ، وآخرون.
وَثّقَهُ أبو بكر الخطيب.
ومات سنة ثلاثٍ وعشرين.

(٧٠٥/٥)

---

٤٣٥ - مهديّ بن عيسى، أبو الحَسَن الواسطيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعيسى بن ميمون، وخالد بن عبد الله الطحان.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وأبو زُرْعة وغيرهما.
قال أبو حاتم: صَدُوق.

---

٤٣٦ – موسى بن إسماعيل، أبو عِمران البَجَليّ الجَبُّليّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: يعقوب القُمّي، وإبراهيم بن سَعْد الزُّهْريّ، وابن السّمّاك، وابن المبارك، وحفص بن مسلم، وآخرين.

وَعَنْهُ: أحمد بن سِنَان، والحَسَن بن سهل المجوز، ومحمد بن عبد الله بن أبي نُعَيْم، ومحمد بن عُبّادة، وأيّوب بن حسّان الدَّقّاق، وجماعة، ومحمد بن عيسى بن السَّكَن.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ غيره: كان رفيق يحيى بن مَعِين. [ص:٧٠٦]

وجبل: قرية مما يلي واسط.

---

٤٣٧ – ع: موسى بن إسماعيل، أبو سَلَمَةَ التَّبُوذَكيّ البَصْريُّ الحافظ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

مولى بني مِنْقَر.

روى حديثًا واحدًا عن شُعْبَة، وآخر عن حمّاد بن زيد. وعن حمّاد بن سَلَمَةَ تصانيفه، وعن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وأبي الأشهب العُطَارِديّ، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، وجرير بن حازم، وأبان بن يزيد العطّار، وقيس بن الربيع، والربيع بن مسلم، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وعبد العزيز الماجشون، وخلق.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، ويحيى بن مَعِين، والذُّهَليّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأحمد بن داود المكّيّ، ومحمد بن أيّوب البَجَليّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، والعبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، وسِبْطه أبو بكر أَحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم، وخلْق كثير.

قال عبّاس، عن ابن مَعِين قال: ما جلست إلى شيخ إلّا هابَنِي أو عَرَف لي، ما خلا هذا الأثرم التَّبُوذَكيّ. قال عبّاس: فعددتُ ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث.

وقال ابن المَدِينيّ: مَن لم يكتب عن أبي سَلَمَةَ كتب عن رجلٍ عنه.

وقال أبو حاتم: لا أعلم بالبصرة ممّن أدركناه أحسن حديثًا من أبي سَلَمَةَ. وإنّما سُمّي التَّبُوذَكيّ لأنّه اشترى بتَبُوذَك دارًا، فنُسب إليها.

وقال أحمد بن أبي خَيْثَمَة: سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ يقول: لا جُزي خيرًا من سمَّاني تَبُوذَكيّ، أنا مولى بني مِنْقَر، إنّما نزل داري قوم من تَبُوذَك، فسمّوني تَبُوذَكيّ.

وقال أبو بكر ابن المقرئ: حدثنا الحسن بن القاسم بن دحيم الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: قدِم علينا يحيى بن مَعِين البصرة، فكتبَ عن أبي سَلَمَةَ فقال: إنّي أريد أن أذكر لك شيئًا فلا تغضب. [ص:٧٠٧]

قال: هات. قال: حديث همّام، عن ثابت، عن أنس في الغار، لم يروه أحدٌ من أصحابك، إنّما رواه عَفَّان وحبّان، ولم أجِدْه في صدْر كتابك، إنّما وجدته على ظهره. قال: فتقول ماذا؟ قال: تحلف لي إنّك سَمِعْتَه من همّام. قال: ذكرت أنّك كتبت عنّي عشرين ألفًا فإن كنت عندك فيها صادقًا فما ينبغي أن تكذبني في حديث وإن كنت عندك كاذبًا، فينبغي أن ترمي بها، ثم قال:

بَرَّةُ بنت أبي عاصم طالق ثلاثًا إنْ لم أكن سمعتُه من همّام. واللهِ لا كلّمتُك أبدًا.
قال حاتم بن الَّلَيْث الجَوْهَري: كان أبو سَلَمَةَ أحمر الرأس واللّحية يَخْضِب بالحناء. قد رأى سعيد بن أبي عَرُوبة وحفظ عنه مسائل.
قال: ومات بالبصرة في رجب سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين – رحمه الله –.

(٧٠٦/٥)

---

٤٣٨ – موسى بن إبراهيم المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: ابن لَهِيعَة، وأبي جعفر الرّازيّ، وإبراهيم بن سَعْد.
وَعَنْهُ: أبو القاسم البَغَويّ، وهو من قدماء شيوخه، سمع منه سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.
قال الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره: متروك.
وقال ابن معين: كذاب.

(٧٠٧/٥)

---

٤٣٩ – د ن: موسى بن أيّوب، أبو عِمران النَّصِيبِيّ الأنطاكيّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: ابن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وأبي المُلَيْح الرَّقّيّ، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وبقيّة بن الوليد، وجماعة كثيرة.
وَعَنْهُ: محمد بن عَوْف الحمصيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن محمد بن تميم المصيصي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وأبو حُمَيْد أحمد بن محمد العَوْهيّ، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وآخرون.
قال أبو حاتم: صَدُوق.
وروى أبو داود، والنَّسائيّ، عن رجلٍ عنه.

(٧٠٧/٥)

---

٤٤٠ – موسى بن بحر العراقي ثم المَرْوَزِيّ، أبو عِمران. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعلي بن هاشم بن البريد، وعبّاد بن العَوّام، وجرير بن عبد الحميد.
وَعَنْهُ: البخاريّ في كتاب " الأدب "، وعُبَيْد الله بن واصل، والحَسَن بن سُفْيان.
وَثّقَهُ ابن حِبّان، وقال: مات سنة ثلاثين ومائتين.

(٧٠٨/٥)

---

٤٤١ - موسى بن محمد، أبو هارون البكّاء. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل قَزْوين.
سَمِعَ: الَّلَيْث بن سَعْد، وعبد الله بن لَهِيعَة، وحفص بن مَيْسَرة.
رَوَى عَنْهُ: يوسف بن يعقوب القَزْوِينيّ، وأبو حاتم الرازيّ، وأثنى عليه.
وأما أبو زُرْعة فضعّفه.
وقال أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق.
وضعّفه أيضًا أحمد بن حنبل.

(٧٠٨/٥)

---

٤٤٢ - موسى بن محمد بن عطاء بن طاهر البَلْقاويّ المقدسيّ. ويقال: الرَّمْليّ. [أبو طاهر] [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد المتروكين. عن مالك، وشَرِيك، والعَطّاف بن خالد، وأبي المُلَيْح، والوليد الموقّريّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: الربيع بن محمد الّلاذِقيّ، وأحمد بن خُلَيْد الحلبيّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وعثمان الدّارميّ، وأبو الأَحْوَص العُكْبَرِيّ، والنّاس.
كنّاه النسائي: أبا طاهر، وقال: ليس بثقة.
ورماه بالكذب أبو زرعة وأبو حاتم.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: متروك.
قال أبو سعيد بن يونس: حَدَّثَنَا محمد بن موسى الحضرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الأَسَديّ قال: جِئتُ موسى بن محمد البلقاوي بتنيس، فقلت: حدثني، فقال: اكْتُبْ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّ [ص:٧٠٩] النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَفَعَ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَفَرْجَلَةً وَقَالَ: الْقَنِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ ". قال الأَسَديّ: فلم أعُدْ أليه.

(٧٠٨/٥)

---

٤٤٣ - موسى بن معاوية، أبو جعفر الصمادحي الفقيه، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عالم إفريقية في وقته.
رحل في طلب العلم وتفقه، وأكثر عن وَكِيع. وكان يذكر أنّه من ولد جعفر بن أبي طالب.
قال ابن يونس: عاش خمسًا وستّين سنة، أو أربعًا وستّين سنة.
قلت: وتواليف ابن عبد البَرّ، وابن حَزْم، والطَّلَمَنْكيّ مشحونة برواياته عن وَكِيع.
ومات في ذي القِعْدة سنة خمسٍ وعشرين.

(٧٠٩/٥)

---

٤٤٤ - خ د ن: موسى بن هارون بن بشير، أبو عُمَر القيسي الكُوفيُّ البردي المعروف بالبُنِّيِّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
وقيل: إنّ البُرْديّ لقبٌ له لبُرْدَةٍ كان يلبسها.
رحل وَسَمِعَ مِنْ: الوليد بن مسلم، وابن وهب، وهشام بن يوسف الصنعاني.
وَعَنْهُ: محمد بْن يحيى الذُّهَليّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه ابن البَرْقيّ، وعبد الله غير منسوب فقيل: هو ابن حمّاد الآمُليّ، ويحيى بن عثمان بن صالح، وجماعة آخرهم أحمد بن حمّاد زُغْبَة التُّجَيْبيّ.
قال ابن يونس: كوفي، قدِم مصر وحدَّث بها، وخرج إلى الفَيُّوم، فتوفي بها في جُمادَى الآخرة سنة أربعٍ وعشرين.
وقال ابن حِبّان في " الثّقات ": كان يبيع التَّمْر البُرْديّ فنُسِبَ إليه، وكان راويًا للوليد.
قلت: روى له البخاري مقرونا بآخر.

(٥/٧٠٩)

---

٤٤٥ - د ن: مؤمل بن الفضل، أبو سعيد الجَزَرَيّ الحَرّانيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ][ص:٧١٠]
عَنْ: عيسى بن يونس، وبقيّة بْن الوليد، ومحمد بْن حرب الأَبرش، والوليد بن مسلم، وعتاب بن بشير، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ، وسليمان بن سيف، وعثمان الدّارميّ، وعثمان بن خرزاذ، وطائفة. وقد روى عنه يحيى بن يحيى النَّيْسَابوريّ، وهو أكبر منه.
قال أبو حاتم: ثقة رضيّ.
وروى أبو عَرُوبة، عن محمد بن يحيى بن كثير الحَرّانيّ، أنّه مات سنة تسع وعشرين.

(٥/٧٠٩)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(٥/٧١٠)

---

٤٤٦ - نَصْر بن المغيرة البخاريّ. [أبو الفتح] [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: جرير بن حازم، ومسلم بن خالد الزّنْجيّ.
وَعَنْهُ: عباس الدوري، وأحمد بن سعيد الجمال، وأحمد بن أبي خيثمة.
وَثّقَهُ ابن مَعِين.
وكنّاه محمد بن عبد الله المُخَرّميّ: أبا الفتح.

(٥/٧١٠)

٤٤٧ – خ د ت ق: نُعَيْم بن حمّاد بن معاوية بن الحارث بن همّام بن سَلَمَةَ بن مالك، أبو عبد الله الخزاعي المروزي الأعور الفارض الحافظ الفقيه، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

نزيل مصر.

رأى الحسين بن واقد،

وَسَمِعَ مِنْ: إبراهيم بن طَهْمان، وأبا حمزة السُّكَّريّ، وعيسى بن عُبَيْد الكِنْديّ، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وهُشَيْم بن بشير، ومُعْتَمِر بن سليمان، وخارجة بن مُصْعَب، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، ونوح بن قيس، ويحيى بن حمزة، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وبقيّة بن الوليد، وخلْقًا بالشّام، والعراق، ومصر، وخراسان.

وَعَنْهُ: البخاري مقرونا بغيره، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، ويحيى بن مَعِين، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدّارميّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب الفسوي، وأحمد [ص:٧١١] ابن يوسف السُّلَميّ، وعبد العزيز بن منيب، وعُبَيْد بن شَرِيك البَزّار، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذِيّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وخلْق آخرهم موتًا حمزة بن محمد الكاتب.

قال الإمام أحمد: جاءنا نُعَيْم ونحن على باب هُشَيْم نتذاكر المقطّعات، فقال: جمعتم حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –؟ فعُنينا بها من يومئذٍ. وكان نُعَيْم كاتبًا لأبي عِصْمَة نوح بن أبي مريم. وكان أبو عِصْمَة شديد الردّ على الجَهْمِيّة، ومنه تعلَّم نُعَيْم بن حمّاد.

وقال صالح بن مسمار: سَمِعْتُ نُعَيْم بن حمّاد يقول: أنا كنتُ جَهْميًّا فلذلك عرفتُ كلامهم، فلمّا طلبت الحديث عرفت أنّ أمرهم يرجع إلى التّعطيل.

وقال يوسف بن عبد الله الخُوَارِزْميّ: سألت أحمد بن حنبل، عن نُعَيْم بن حمّاد، فقال: لقد كان من الثّقات.

وقال الخطيب: يقال: نُعَيْم أوّل من جمع المُسْنَد وصنَّف.

وقال الحسين بن حِبّان: سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: نُعَيْم صَدُوق. رجل صدق، أنا أَعْرَف النّاس به. كان رفيقي بالبصْرة. كتب عن رَوْح بن عُبَادة خمسين ألف حديث.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد: سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: نُعَيْم بن حمّاد ثقة.

وقال العِجْليّ: صَدُوق ثقة.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: وصل أحاديث يُوقِفُها الناس.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال العباس بن مصعب: نعيم بن حماد الفارض وضع كُتُبًا في الرّدّ على [ص:٧١٢] أبي حنيفة، وناقَضَ محمد بنَ الحَسَن، ووضع ثلاثة عشر كتابًا في الرّدّ على الجَهْميّة، وكان من أعلم النّاس بالفرائض. ثمّ خرج إلى مصر، فأقام بها نيّفًا وأربعين سنة. وحُمِل إلى العراق في امتحان القرآن مع البُوَيْطيّ مقيدين، فمات نُعَيْم بسُرّ من رأى.

قال أحمد بن عبد الله العِجْليّ الحافظ: سألت نُعَيْم بن حمّاد – وكان ثقة –: أَيَسُرُّكَ أنّك شهدت صِفّين؟ قال: لا. وقال لي نُعَيْم: وضعت ثلاثة كُتُب على الجَهْمِيّة، اكتبها؟ قلت: لا، قال: ولِمَ؟ قلت: أخاف أن يقع في قلبي منها شيء. قال: تَرْكُها – والله – خيرٌ لك. قلت: فلِم تدعوني إليها؟

وقال أبو زرعة الدمشقي: أخبرنا نُعَيْمٌ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ ابن عثمان، عَن عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ جُبير بْنِ نُفير، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: " تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةٍ، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلالَ ".

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ صِحَّةِ هَذَا فَأَنْكَرَهُ. وَقَالَ: شُبِّهَ لَهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بن علي بن حمزة الْمَرْوَزِيُّ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ. قُلْتُ: فَنُعَيْمٌ؟ قَالَ: ثِقَةٌ. قُلْتُ: كَيْفَ يُحَدِّثُ ثِقَةٌ بِبَاطِلٍ؟ قَالَ: شُبِّهَ لَهُ.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَافَقَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ. ثُمَّ قَالَ: أخبرناه علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا النجاد، قال: حدثنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، وساقه من طريق الدِّيرعَاقُولِيُّ، عَنْ سُوَيْدٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: هَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِنُعَيْمٍ، رَوَاهُ عَنْ عِيسَى، فَتَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ. ثُمَّ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أهل خراسان يقال له: الحكم بن المبارك [ص:٧١٣] الْخَوَاشِتِيُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ، ثُمَّ سَرَقَهُ قَوْمٌ ضُعَفَاءُ مِمَّنْ يُعْرَفُونَ بِسَرِقَةِ الْحَدِيثِ مِنْهُمْ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَالنَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ، وَثَالِثُهُمْ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْبَارِيُّ.

قُلْتُ: قَدْ رَوَاهُ جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، وَكَانَ ثَبْتًا، عَنْ سُوَيْد فَقَالَ: قَدِمْتُ عَلَى سُوَيْدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: حدثنا عيسى بن يونس فذكره. فَوَافَقْتُ سُوَيْدًا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي، وَدَارَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلامٌ كَثِيرٌ.

قُلْتُ: سُوَيْد احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ فِي " صَحِيحِهِ "، وَأَنَا أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ كَيْفَ يَرْوِيهِ مِثْلُ نُعَيْمٍ، وَسُوَيْدٌ، وَالْحَكَمُ الْبَلْخِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، ثُمَّ لا يُنْسَبُ إِلَى عِيسَى بَلْ إِلَى هَؤُلاءِ. وَالَّذِي أَرَاهُ أَنَّهُ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى، فَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْهُ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: عِنْدَ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ نَحْوَ عِشْرِينَ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ ضَعِيفٌ.

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ: سَمِعْتُ النَّسَائِيَّ يَذْكُرُ فَضْلَ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ وَتَقَدُّمَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالسُّنَنِ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ فِي قَبُولِ حَدِيثِهِ فَقَالَ: قَدْ كَثُرَ تَفَرُّدُهُ عَنِ الأَئِمَّةِ المعروفين بأحاديث كثيرة، فصار فِي حَدِّ مَنْ لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: عَرَضْتُ عَلَى دُحَيْمٍ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ: " إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ ". فَقَالَ دُحَيْمٌ: لا أصل له.

نعيم: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ أَنَّهَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ: " رَأَيْت ربي في أحسن صورة، شابا موفرا، رجلاه في خضر، عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ ". [ص:٧١٤]

قَالَ النَّسَائِيُّ: مَن مَرْوَانُ حَتّى يُصَدَّقَ عَلَى اللَّهِ؟!.

وَقَالَ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ: رَأَيْتُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كَأَنَّهُ يُهَجِّنُ نُعَيْمَ بْنَ حَمَّادٍ فِي حَدِيثِ أُمِّ الطُّفَيْلِ، وَيَقُولُ: مَا ينبغي له أن يحدث به.

نعيم: حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلُكُهَا رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا هَذَا؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يقول: " لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ ... ". الْحَدِيثُ.

رَوَاهُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ معاوية، فذكره.

قلت: هذا أمرٌ خفيف بِالنِّسْبَةِ إِلَى حِفْظِ نُعَيْمٍ.

وَأَمَّا صَالِحُ جَزَرَةَ فَقَالَ: مَا نَعْرِفُهُ عِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

قُلْتُ: وَتَفَرَّدَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –كَانَ إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ: " قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرٌ مُطَهَّرٌ ".

وَإِنَّمَا رَوَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ سَاقَ ابْنُ عدي في "كامله " الأحاديث التي يتفرد بها

نعيم؛ منها: حديثه عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هريرة رفعه: " أنتم فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ .... ". الْحَدِيثَ.

وَمِنْهَا: عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وعبدة، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعًا فِي الْأُولَى، وَخَمْسًا فِي الثَّانِيَةِ ". وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ.

وَمِنْهَا: عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ وَاثِلَةَ، رَفَعَهُ: " الْمُتَعَبِّدُ بِلَا فِقْهٍ كَالْحِمَارِ فِي الطَّاحُونَةِ ".

وَبِهِ، قَالَ: " تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ بِالنَّهَارِ فِقْهٌ، وَبِاللَّيْلِ رِيبَةٌ ". لَمْ يَرْوِهِمَا عن بقية سوى نعيم.

ومنها: عَنِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ [ص:٧١٥] – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " لَا تَقُلْ أُهْرِيقُ الْمَاءَ، وَلَكِنْ قُلْ: أَبُولُ ". وَإِنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ.

وقال محمد بن سَعْد: نزل نُعَيْم مصر، فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافه أبي إسحاق – يعني المعتصم – فسُئل عن القرآن، فأبى أن يجيب فيه بشيءٍ ممّا أرادوه عليه، فحبس بسامرّاء، فلم يزل محبوسًا حَتّى مات في السجن، في سنة ثمان وعشرين.

قال ابن يونس: مات في السجن ببغداد غداة يوم الأحد، لثلاث عشرة خَلَت من جُمادَى الأولى سنة ثمانٍ. وكان يفهم الحديث، وروى أحاديث مناكير عن الثّقات.

وورّخه فيها مُطَيَّن، وابن حِبّان.

وقال البَغَويّ، ونِفْطَوَيْه، وابن عَديّ: مات سنة تسعٍ. زاد نِفْطَوَيْه: كان مُقَيَّدًا محبوسًا لامتناعه من القول بخلْق القرآن، فَجُرَّ بأقياده، فأُلقي في حُفْرةٍ ولم يُكَفَّن، ولم يصل عليه. فعل ذلك به صاحب ابن أبي دؤاد.

وقال أبو بكر الطَّرَسُوسيّ: أُخِذَ سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وعشرين، وألقوه في السّجن، ومات في سنة سبْعٍ وعشرين، وأوصى أن يُدفن في قيوده. وقال: إنّي مخاصم.

وكذا ورَّخه العبّاس بن مُصْعَب سنة سبْعٍ. والأوّل أصحّ.

وقد روى مسلم في مقدمة كتابه، عن رجلٍ عنه. ووقعت نسخة من حديثه لابن طبرزد عالية بمرة.

(٧١٠/٥)

---

٤٤٨ – نُعَيْم بن الهيصم، أبو محمد الهَرَويُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

حدَّث ببغداد عن أبي عَوَانة، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وفرج بن فَضَالَةَ، وجماعة.

وَعَنْهُ: حاتم بن اللَّيْث، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفيّ، وآخرون.

قال ابن مَعِين: صَدُوق. [ص:٧١٦]

وقال غيره: مات سنة ثمانٍ وعشرين.

وله نسخة مَرْوِيَّةٌ.

(٧١٥/٥)

---

٤٤٩ - نوح بن أَنس، أبو محمد الرَّازيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: جرير بن عبد الحميد، وأبي معاوية، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو حاتم وقال: صَدُوق، والفضل بن شاذان، والحَسَن بن أبي مِهران.
وكان مقرئا محدثا.

(٥/٧١٦)

---

٤٥٠ - د: نوح بن يزيد، أبو محمد المؤدِّب. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
بغداديٌّ ثقة.
رَوَى عَنْ: إبراهيم بن سَعْد كتابه.
قال أحمد بن حنبل: أخرج إليَّ كتاب إبراهيم بن سَعْد، فرأيت فيه ألفاظًا، وكان مستثبتًا لا بأس فيه.
قلت: رَوَى عَنْهُ هو، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن عليّ الخزاز، وآخرون.
قال النسائي: ثقة.

(٥/٧١٦)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٥/٧١٦)

---

٤٥١ - خ: هارون بن الأشعث الهَمْدانيُّ البخاريُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: وَكِيع، وأبي سعيد مولى بني هاشم.
وَعَنْهُ: البخاري، ومحمد بن اسلم الطُّوسيّ، والفضل بن محمد الشّعرانيّ، وسهل بن شاذَويْه، وآخرون.
وَثَّقَهُ البخاريّ.

(٥/٧١٦)

---

٤٥٢ - هارون بن عُمَر المخزومي الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: سُوَيْد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: إبْرَاهِيم الحربيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وعثمان بن خُرَّزاذ، وآخرون.
وكان فقيهًا من كبار أهل الرأي، نزل بغداد مدة.

(٧١٦/٥)

• - هارون ابن الوزير أبي عُبَيْد الله الأشعريّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قد مرّ في الطبقة الماضية.

(٧١٧/٥)

---

٤٥٣ - هاشم بن عبد الواحد القَيْسيّ الكُوفيُّ الجشَّاش. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: الحَسَن بن صالح بن حيّ، ويزيد بن عبد العزيز بن سِيَاه.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وقال: صَدُوق.

(٧١٧/٥)

---

٤٥٤ - الهُذيل بن إبراهيم الجُمّانيُّ؛ [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
لأنّه كان صاحب جمة.
رَوَى عَنْ: عثمان بن عبد الرحمن الوقاصيّ.
وَعَنْهُ: أبو مسلم الكجي، وأبو يعلى الموصلي.

(٧١٧/٥)

---

٤٥٥ - د ن: هشام بن بَهْرام المدائني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: المُعَافَى بن عِمران، وأبي شهاب عبد ربه الحناط، وحاتم بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: أبو داود، وعثمان بن خُرَّزاذ، وتَمْتَام، وأبو بكر الأثرم، وجماعة.
وَثَّقَهُ محمد بن وَارَةَ الحافظ.

(٧١٧/٥)

---

٤٥٦ - هشام بن الحكم الكُوفيُّ، الرافضي الخزاز الضال المشبّه، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أحد رؤوس الرفض والجدل.

قال ابن حزم في كتاب " الملل والنحل ": وجمهور متكلميهم، يعني الرافضة، كهشام بن الحكم، وتلميذه أبي علي الضحاك، وغيرهما تقول بأن علم الله – تعالى – محدث، وأنّه لم يعلم شيئًا حَتّى أحدث لنفسه عِلْمًا. قال: وقد قال هشام هذا في مناظرته لأبي الهُذَيل العلّاف: أنّ ربّه سبعةَ أشبارٍ بشِبْرِ نَفْسِه. وهذا كفرٌ صحيح. قال: وكان داود الجواربي، من كبار متكلميهم، زعم أنّ ربّه لحمٌ ودم على صورة الإنسان. قال: ولا يختلفون أنّ الشمس رُدَّت على عليّ بن أبي طالب مَرّتين. قال: ومن قول الإمامية كلّها قديمًا وحديثا: إنّ القرآن مُبَدّل، زِيد فيه، ونُقِصَ منه كثيرًا، إلّا عليّ بن الحُسين، يعني الشريف المرتضى، وصاحبيه.

(٧١٧/٥)

---

٤٥٧ – ع: هشام بن عبد الملك، الإمام أبو الوليد الطيالسي الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

مولى باهلة.

وُلد سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائة،

وَرَوَى عَنْ: عِكْرِمة بن عمّار، وهشام الدَّسْتَوائيّ، وعاصم بن محمد العمري، وعمر بن أبي زائدة، وهمام بن يحيى، وشعبة، وزائدة، وحماد بن سلمة، وسلم بن زرير، وخلق.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والباقون عن رجل عنه، وأبو داود أيضا عن رجل عنه، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وعبد الله الدارمي، وعبد بن حميد، وأبو موسى الزمن، وبندار، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الكريم بن الهيثم، ومحمد بن حيان المازني، وأحمد بن محمد بن علي الخزاعي الإصبهاني، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو مسلم الكجي، ومحمد بن الضريس، وخلق.

قال الميموني، عن أحمد بن حنبل: أبو الوليد اليوم شيخ الإسلام ما أُقَدِّم عليه اليوم أحدا من المحدثين، أبو الوليد مُتْقِن.

وقال ابن وارة: قال لي أبو نُعَيْم: لولا أبو الوليد ما أشرتُ عليك أن تَقْدَم البصرة، فإنْ دخلتَها لا تجد فيها إلّا مغفلًا إلّا أبا الوليد.

وقال أحمد العِجْليّ: أبو الوليد ثقة ثَبْت كان يروي عن سبعين امرأةً، وكانت الرحلة إليه بعد أبي داود الطَّيَالسيّ.

وقال أحمد بن سنان: حدثنا أبو الوليد أمير المحدِّثين.

وقال ابن وارة: حدَّثني أبو الوليد، وما أراني أدركتُ مثله.

وقال أبو زرعة: أدرك أبو الوليد نصف الإسلام. وكان إمامًا في زمانه، جليلًا عند النّاس.

وقال أبو حاتم: أبو الوليد إمام، فقيه، عاقل، ثقة، حافظ، ما رأيتُ في يده كتابًا قطّ.

وعن محمد بن حماد قال: استأذن رجل على أبي الوليد، فوضع رأسه [ص:٧١٩] على المخدة، وقال للخادم: قولي له السّاعة وضع رأسَه.

وقال عبّاس العنبريّ: سَمِعْتُ أبا الوليد يقول: من لم يعقد قلبَهُ على أنّ القرآن ليس بمخلوق، فهو خارج من الإسلام.

وقال ابن المَدِينيّ لأبي الوليد: ما عُذرك عند الله، وبأيّ شيء تحتج إذا وقفت بين يديه في ترك رفع اليدين قبل الركوع وبعده؟ فرفع يديه أبو الوليد بعد أن أتى عليه ثمانون سنة لا يرفع.

قال البخاريّ: مات أبو الوليد في ربيع الآخر سنة سبْعٍ وعشرين.

قلت: عاش أربعًا وتسعين سنة، ووقع لنا من عالي حديثه بإجازة.

---

٤٥٨ - هشام بن عُبَيْد الله الرّازيّ الفقيه. السِّنّيُّ [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
- بالكسر نسبة إلى السِّنّ -.
رَوَى عَنْ: ابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن المختار، وحمّاد بن زيد، وطبقتهم بالحجاز والعراق.
وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، ومحمد بن سعيد العطّار، والحَسَن بن عَرَفَة، وحمدان بن المغيرة، وأبو حاتم، وعبد الله بن يزيد، وأحمد بن الفُرات، وآخرون.
قال موسى بن نصر: سمعته يقول: لقيت ألفًا وسبعمائة شيخ أصغرهم عبد الرّزّاق، وخرج منّي في طلب العلم سبعمائة ألف درهم.
وقال أبو حاتم: صَدُوق.
وقال: ما رأيت أحدا في كورة من الكور أعظم قدْرًا، ولا أجَلّ قدْرًا عند أهلها أعظم من هشام الرازيّ بالرَّيّ، وأبي مُسْهِر بدمشق.
وأما ابن حبان فضعفه، وساق له حديثا عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، [ص:٧٢٠] عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " الدَّجَاجُ غَنَمُ فُقَرَاءِ أُمَّتِي، وَالْحَجُّ لَهُمُ الْجُمُعَةُ ". وَهَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ.
وَذَكَرَهُ أبو إسحاق في " طبقات الحنفية " مختصرا، فقال: هُوَ لَيِّنٌ فِي الرِّوَايَةِ، وَفِي دَارِهِ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.
قلت: كان من كبار أئمّة السُّنّة.
قال ابن أبي حاتم: حدثنا محمد بن خَلَف الخزّاز: سَمِعْتُ هشام بن عُبَيْد الله الرازيّ يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق. فقال له رجل: أليس الله يقول: {مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَث} ". فقال: محدث إلينا، وليس عند الله محدث.
قال: وحدثنا عليّ بن الحَسَن بن يزيد السُّلَميّ: سَمِعْتُ أبي يقول: سمعت هشام بن عبيد الله يقول: حبس رجلٌ في التجهم، فتاب. قال: فجيء به إلى هشام ليمتحنه، فقال له: أتشهد أنّ الله على عرشهِ، بائن من خلقه؟ فقال: لا أدري ما بائن من خلْقه. فقال: رُدّوه إلى الحبْس، فإنّه لم يتُب بعد.
ذكرته على التّقريب، ثمّ وجدت عبد الرحمن بن مَنْدَه ذكره فيمن تُوُفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

---

٤٥٩ - هشام بن عَمْرو الفُوَطيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
شيخ كبير. أخذ عنه عبّاد بن سلمان، وغيره.
وكان لا يُجيز لأحدٍ أن يقول: " حسْبُنا الله ونِعْم الوكيل ". ولا: إنّ الله يعذِّب الكفار بالنّار، ولا: إنّه يُحْيِي الأرض بالمطر. ويرى أنّ القول بأنّ الله يُضِلّ مَنْ يَشَاء ويهدِي مَنْ يَشاء إلحادٌ وضلالٌ، ويقول: قولوا: حَسْبُنَا الله ونعْمَ المُتَوَكَّل عليه. وقولوا: إنّ الله يعذّب الكُفّار في النّار، ويُحيي الأرضَ عند نزول المطر.
قال المبرّد: قال رجل لهشام بن عَمْرو الفُوَطيّ: كم تعدّ؟ قال: من واحدٍ إلى أكثر من ألف. قال: لم أُرِدْ هذا، كم لك من السّنّ؟ قال: اثنان وثلاثون سِنًّا. قال: لم أُرِدْ هذا، كم لك من السِّنِين. قال: ما لي منها شيء كلها لله. قال: فما سِنُّك؟. قال:

عظم. قال: فابنُ كم أنت؟ قال: ابن أبٍ وأم. قال: [ص:٧٢١] فكم أتى عليك؟ قال: لو أتى عليّ شيءٌ لقَتَلَني. قال: فكيف أقول؟ قال: قل كم مضى مِن عُمُرك.

قلت: هذا غاية ما عند هؤلاء المعثرين؛ عباراتٌ وشَقَاشِق يتقعَّرون بها قديمًا وحدِيثًا، ويحرّفون بها الكلم عن مواضعه، والخطابَ العربيّ عن موضوعه، والحديث العُرْفي عن مفهومه في القرآن والحديث، وكلام الناس، فأبعد الله شَرَّهُم.

(٧٢٠/٥)

---

٤٦٠ – هلال بن يحيى البَصْريُّ. الفقيه الحنفيّ صاحب أبي يوسف، ويعرف بهلال الرأي. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ] مشهور كبير

روى عنه أحمد بن محمد بن بِشْر أنّه سمع أبا يوسف يقول: العِلْم بالكلام يدعو إلى الزندقة.

(٧٢١/٥)

---

٤٦١ – خ ن ق: الهيثم بن خارجة، أبو أحمد، ويقال: أبو يحيى المروذي، ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: مالك، واللَّيْث، ويعقوب القُمّيّ، وحفص بن مَيْسَرة، وطائفة كبيرة بالشّام، والحجاز، والعراق، ومصر، وخراسان.

وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، وعبد الله ابنه، وأبو زُرْعة، وأحمد بن عليّ المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وآخرون.

أخرج عنه البخاريّ في غَزْوَة الفَتْح.

وقال أحمد الصوفي: حدثنا الهيثم بن خارجة، وكان يُسَمّى شُعْبَة الصغير.

وقال هشام بن عمّار: كنّا نسمّيه شُعْبَة الصغير.

وقال ابن مَعِين: ثقة.

وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال صالح جَزَرَة: كان يتزهَّد، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه، وكان سيئ الخُلُق مع المحدّثين.

وقال البخاريّ، وغيره، تُوُفّي في ذي الحجة سنة سبْعٍ وعشرين. [ص:٧٢٢]

قلت: قد رآه البَغَويّ، ولم يسمع منه. وآخر من روى عنه أبو يعلى الموصلي.

(٧٢١/٥)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٧٢٢/٥)

٤٦٢ - واصل بن عبد الشَّكور البخاريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عيسى غُنْجار، وعبد الله بن وَهْب، ويحيى بن سُلَيم.
وَعَنْهُ: ابنه عُبَيْد الله بن واصل الحافظ، وغيره.

(٧٢٢/٥)

---

٤٦٣ - الوليد بن أبان الكرابيسيّ. المتكلِّم. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخذ عنه الكلام حُسين الكرابيسيّ.
قال أحمد بن سِنَان القطّان: كان الوليد خالي، فلمّا حَضَرَتْه الوفاة قال لبَنِيه: تعلمون أحدًا أعلم بالكلام مني؟ قالوا: لا. قال: فتتّهمُوني؟. قالوا: لا. قال: فإنّي أُوصيكم، عليكم بما عليه أصحاب الحديث، فإنّي رأيت الحقَّ معهم، لستُ أعني الرؤساء، ولكن هؤلاء الممزقين.

(٧٢٢/٥)

---

٤٦٤ - خ م: الوليد بن صالح، أبو محمد الضَّبّيّ الجْزَريّ النخاس. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: جرير بن حازم، وإسرائيل، والَّليْث بن سعد، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم عن رجلٍ عنه، وأبو بكر الأثرم، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل القاضي، وآخرون كثيرون.
وَثَّقَهُ أبو حاتم.
وآخر من روى عنه الحَسَن بن عليّ بن شبيب المعمري.

(٧٢٢/٥)

---

٤٦٥ - الوليد بن هشام بن قحذم، أبو عبد الرحمن البَصْريُّ الأخباريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وحَرِيز بن عثمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: خليفة بن خيّاط، وأبو حاتم الرّازيّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُبَاب.
وقع حديثه عاليًا في جزء " الغطريف ".
وتوفي سنة اثنتين وعشرين بالبصرة.

(٧٢٢/٥)

(٧٢٣/٥)

---

٤٦٦ - د: يحيى بن إسماعيل، أبو زكريا الواسطي. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عبد السّلام بن حرب، وعبّاد بن العوام، وإبراهيم بن سعد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو دَاوُد؛ وأبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وعباس الدوري، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن علي الخزاز، وجماعة.
قال أحمد بن حنبل: أعرفه قديما وكان لي صديقًا.

(٧٢٣/٥)

---

٤٦٧ - يحيى بن إسماعيل، أبو العبّاس، ويقال: أبو زَكَريّا الكُوفيُّ الخوّاص. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك القاضي، وهُشَيْم، وابن فُضَيْل.
وَعَنْهُ: البخاريّ في " تاريخه "، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندي، ومحمد بن عوف الطائي، وآخرون.
وثقه ابن حبان.

(٧٢٣/٥)

---

٤٦٨ - م: يحيى بن بِشْر بن كثير، أبو زكريا الأسدي الكُوفيُّ الحريري. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قال ابن سَعْد: كان تاجرًا قدم دمشق
فَسَمِعَ مِنْ: معاوية بن سلّام الحَبَشيّ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ.
قلت: ومعروف الخياط الشاميين، وغيرهم.
وَعَنْهُ: مسلم، وبقي بن مخلد، وعبد الله الدارمي، عثمان بن خُرَّزاذ، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومُطَيّن.
قال صالح جَزَرَة: صَدُوق.
وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة.
وقال ابن سَعْد، والبَغَويّ: تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين. زاد ابن سَعْد، فقال: في جُمادى الأولى في خلافة الواثق. [ص:٧٢٤]
وقال مُطَيَّن: سنة سبْعٍ.

(٧٢٣/٥)

---

٤٦٩ - يحيى بن أبي الخصيب زياد الرازيّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قاضي عُكْبَرَا.
عَنْ: حمّاد بن زيد، ومعاوية بن عبد الكريم الضالّ، وأبي بكر بن عيّاش، وعليّ بن مُسْهِر، وجماعة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن موسى، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عمّار، الرازيّون.
قال أبو حاتم: ثقة من أوعية العِلْم؛ ما أعلم كان في زمانه أحدا أكثر حديثا منه.

(٧٢٤/٥)

---

٤٧٠ - خ م د ت ق: يحيى بن صالح الوُحَاظيّ، أبو زَكَريّا، ويقال: أبو صالح الدمشقي الحمصي الفقيه. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: عُفَيْر بن مَعْدان، وسعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، وسعيد بن عبد العزيز، وفُلَيْح بن سليمان، ومعاوية بن سلّام الحبشيّ، ومالك بن أنس، وسليمان بن عطاء، ومحمد بن مهاجر، وسَلَمَةَ بن كُلْثُوم، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم والبخاري أيضا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن رجل عنه، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد الحوطيان، وعبد الرحمن بن القاسم ابن الرواس، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعليّ بن محمد بن عيسى الجكاني، وخلق وسواهم.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صدوق.
وقال أبو عوانة الإسفراييني: حسن الحديث صاحب رأي، وهو عديل محمد بن الحسن الفقيه إلى مكة.
وقال أحمد بن صالح المصري: حدثنا يحيى بن صالح بثلاثة عشر حديثا عن مالك، وما وجدناها عند غيره. [ص:٧٢٥]
وقد وَثّقَهُ ابن عَديّ، وابن حِبّان، وغيرهما.
وضعّفه بعضهم ببدعةٍ فيه.
قال أحمد بن حنبل: أخبرني إنسان مِن أصحاب الحديث أنّ يحيى بن صالح قال: لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث، يعني هذه التي في الرؤية. قال أحمد بن حنبل: كأنه نزعَ إلى رأي جَهْم.
وقال أبو جعفر العُقَيْليّ: الوُحَاظيّ حمصيّ جَهْميّ.
وقال البخاريّ: قال عبد الصَّمَد: سألت يحيى بن صالح عن الإيمان فقال: حدثنا أبو المُلَيْح، سَمِعْتُ ميمون بن مهران يقول: أنا أَقْدَم من الإرجاء.
قال محمد بن مُصَفَّى، وجماعة: تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

(٧٢٤/٥)

---

٤٧١ - يحيى بن الصّامت المدائني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبي إسحاق الفزاري، وعبد الله بن المبارك.

وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، وتَمْتَام، وموسى بن هارون.
وَثَّقَهُ الخطيب.

(٧٢٥/٥)

---

٤٧٢ - يحيى بن عاصم البخاريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: وَكِيع، وابن عُيَيْنة، وكان موصوفًا بالصِّدْق والحفظ. حدَّث بِنَيْسابُور
فَرَوَى عَنْهُ: إسماعيل بن قُتَيْبة، وداود بن الحسين البيهقي، وآخرون.
وكان من أئمة الأثر.
قال عبد الله بن سعد بن جعفر، بخاري: ما رأيت أعجب من يحيى بن عاصم. كان يجيء إلى أبي حفص أحمد بن حفص، فيجلس عنده، فكان أبو حفص يقول: حدثنا محمد بن الحَسَن، عن يعقوب، عن أبي حنيفة أنّه قال كذا. فيثبُ يحيى ويقول: يا أبا حفص، خالف - والله - أبو حنيفةَ رَسُول اللَّه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. فيضع أبو حفص الكتاب من يده، ويقول: كيف؟ فيقول: حدثنا يزيد بن [ص:٧٢٦] هارون، وحدثنا عبد الرزاق، وحدثنا جعفر بن عَوْن، فيسرد تلك الأحاديث.
فيقول أبو حفص: هكذا قالوا؟ قال: ويصيح أصحاب أبي حفص يقولون: هذا يقع في سَلَفنا، هذا يقع في شيخنا، هذا كذا.
فيسكت أبو حفص، ويظنّ أنه لا يعود. قال: فيأتي ويتكلَّم مثله.
قال ابن أبي حاتم: هو يحيى بن عاصم بن جويري بن سعيد بن عبد الرحمن بن النَّضْر بن عبد الله بن الكوّا اليَشْكُريّ، روى عَنْ النَّضْر بْن شُمَيْلٍ، وعبد الرّزّاق، وابن عُيَيْنة، وسمّى جماعة، ثمّ قال: روى عنه أبي، وقال: صَدُوق.

(٧٢٥/٥)

---

٤٧٣ - يحيى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ميمون العِجْليّ، أبو زَكَريّا الحِمّانيّ الكُوفيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وقيس بن الربيع، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، وسليمان بن بلال، وشَرِيك، وأبي عَوَانة، وأبي إسرائيل المُلائي، ومَنْدَل بن علي، وعبد الواحد بن زياد، وخلْق.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وابن أخيه أبو القاسم البغوي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وموسى بن هارون، ومُطَيِّن، وخلْق.
وكان أحمد بن حنبل يضعفه ويتهمه.
وقال إبراهيم الجُوزجانيّ: تُرِك حديثه.
وقال محمد بن يحيى الذُّهَليّ: ذهب كأمسِ الذّاهب.
وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن مَعِين عن يحيى الحِمّانيّ، فأجمل القول فيه، وقال: ما لهُ؟ كان يسرد مُسْنَده أربعة آلاف سرْدًا. وحديث شَرِيك ثلاثة آلاف.
وقال عبّاس، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة وآخرون، عن ابن مَعِين: ثقة. [ص:٧٢٧]
ووصفه أبو حاتم بالحفظ لحديث شَرِيك.

وقال ابن عَديّ: يقال: إنّ يحيى الحِمّانيّ أوّل من صنّف المُسْنَد بالكوفة، وأوّل من صنف المُسْنَد بالبصرة مسدد، وأوّل من صنف المُسْنَد بمصر أسدُ السُّنّة. ويحيى قد تكلَّم فيه أحمد، وابن المَدِينيّ، وكان ابن مَعِين حَسَن الثّناء عليه، وعلى أبيه. إلى أن قال: ولم أر في مُسْنَده وأحاديثه أحاديث مناكير. وأرجو أنّه لا بأس به.

قلت: وليحيى ذِكْر في القول عند دخول المسجد في " صحيح مسلم "؛ فإنه قال: وبلغني أن يحيى الحِمّانيّ يقول: وأبو أُسَيْد.

قلت: وكان أيضًا شيعيًّا له كلامٌ نحسٌ في معاوية، نقله الخطيب، وهو: " قال زياد بن أيّوب: سَمِعْتُ يحيى الحِمّانيّ يقول: كان معاوية على غير ملّة الإسلام. قال زياد: كَذّب عدوّ الله.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: جَاءَنِي الْحِمَّانِيُّ إِلَى هُنَا، وَكَانَ يَكْذِبُ جِهَارًا، فَقُلْتُ: إِنَّهُ حَدَّثَ عَنْكَ، عَنْ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقِ، عَنْ شَرِيكٍ بِحَدِيثِ: " أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ". فقال: كَذَب، ما حدَّثته به، ما زلنا نعرفه يسرق الأحاديث أو يلتقطها، وقد طَلَب وسمع، فلو اقتصر على ما سمع!

وقال ابن خداش: حدثنا محمد بن يحيى، عن أبي محمد الدّارميّ قال: أودعت كُتُبي عند يحيى الحِمّانيّ، فقدمت فإذا هي على خلاف ما تركتها عنده، وإذا قد نسخ حديث خالد بن عبد الله، وسليمان بن بلال، ووضعه في المُسْنَد.

وأما الرَّماديّ فقال: هو أوثق عندي من أبي بكر بن أبي شَيْبَة، وما يتكلّمون فيه إلّا من الحسد.

قلت: وقع لنا حديثه عاليا.

أخبرنا أبو المعالي الهمذاني، قال: أخبرنا الفتح بن عبد السلام، قال: أخبرنا هبة الله بن الحسين، قال: أخبرنا ابن النقور، قال: حدثنا عيسى بن [ص:٧٢٨] الوزير، قال: حدثنا البغوي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا شريك، قال: حدثنا منصور، قال: حدثنا ربعي بن حراش، قال: حدثنا عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب – رَضِيَ اللَّهُ عَنْه – قَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ: " لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَلِجِ النَّارَ ".

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ مُتَّصِلٌ، سَالِمٌ مِنَ الْعَنْعَنَةِ الْمُحْتَمِلَةِ للتدليس، قل أن يقع مِثْلَهُ.

قال البَغَويّ: مات يحيى الحِمّانيّ في رمضان سنة ثمانٍ وعشرين، وكان أوّل من مات بسامراء من المحدثين الذين أقدموا، وكان لا يخضِب.

(٧٢٦/٥)

---

٤٧٤ – يحيى بن عَبْدَوَيْه البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: شُعْبَة، وشَيْبان، وحمّاد بن سَلَمَة، ويقال له أيضًا: يحيى بن عبد الله.

وَعَنْهُ: إسحاق بن سنين، وجعفر بن كزال، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وأمرَ ابنه عبد الله بالسماع منه. وأما ابن مَعِين فرماه بالكذِب.

تُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين تقريبًا.

(٧٢٨/٥)

---

٤٧٥ – يحيى بن عِمران. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

عَنْ: سليمان بن أرقم، وحُصَيْن الأحمسيّ.

وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وتمتام، وأحمد بن علي الخزاز، وأحمد بن سَيّار المَرْوَزِيّ.
ولي قضاء فارس لأبي يوسف القاضي.

(٧٢٨/٥)

---

٤٧٦ – ن: يحيى بن محمد بن سابق الكُوفيُّ. ويعرف بعصا ابن إدريس، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
وهو ممّن نزل المِصّيصة.
رَوَى عَنْ: ابن إدريس، ويحيى بْن سُلَيم الطائفي، وعبد الله بْن نمير، وأبي أسامة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر الأثرم، ومحمد بن داود المصيصي، وغيرهما. [ص:٧٢٩]
روى له النَّسائيّ.

(٧٢٨/٥)

---

٤٧٧ – يحيى بن مَعْمَر بن عِمران بن منير الإلهانيّ. الشّاميّ، ثمّ الإشبيليّ، [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
أحد الأئمة.
كان فقيه إشبيلية وفرضيها. وكان زاهدًا ورعًا عاقلًا، قوالًا بالحق، ولي قضاء قُرْطَبَة فحُمِد وشُكِر، وكان آفةً على الفقهاء، رادعًا للشهود، حَتّى أنّه سجل على سبعة عشر نفسا بالسخط، فعملوا عليه حَتّى عُزِل، وهو من تلامذة أشهب، رحل إليه.
تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

(٧٢٩/٥)

---

٤٧٨ – يحيى بن هاشم، أبو زَكَريّا الغسّانيّ الكُوفيُّ السمسار. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]
حدَّث عن هشام بن عُرْوَة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وهؤلاء الكبار.
وَعَنْهُ: الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب تمتام، ومحمد بن أيوب الرازي، ومعاذ بن المثنى، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وطائفة.
ولو كان ثقة لكان مسند زمانه، ولكن رماه بالكذب يحيى بن معين، وصالح جزرة، وغيرهما.
توفي سنة خمس وعشرين، أو بعدها بقليل. وقع لنا من عالي حديثه بالإجازة.
قال النسائي: متروك.
وقال ابْن عديّ: هُوَ فِي عداد من يضع الحديث.

(٧٢٩/٥)

٤٧٩ – خ م ت ن: يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن، الإمام أبو زَكَرِيّا التَّميميّ المِنْقَريّ النَّيْسَابوريّ. [الوفاة: ٢٢١ – ٢٣٠ هـ]

قال الحاكم فيه: إمام عصره بلا مدافعة. وُلد بنَيْسَابُور، وبها أعقابه وخطّته المنسوبة إليه. قال حمدان السُّلَميّ: يحيى بن يحيى مولى جعفر بن [ص:٧٣٠] خرقاش التميمي المروزي. وقال أبو عمرو المُسْتَمْلِي: وُلِد سنة اثنتين وأربعين ومائة.

قلت: سَمِعَ: زياد بن ميمون، ويزيد بن المقدام بن شريح، وكثير بن سليم الأبلي، ولكن لم يرو عن هذه البابة لضعفهم، وَرَوَى عَنْ: زُهَير بن معاوية، ومالك، واللَّيْث، وسليمان بن بلال، وأبي عَوَانة، وعَبْثَر بن القاسم، وجعفر بن سليمان، وهُشَيْم، وخارجة بن مُصْعَب، وشَرِيك بن عبد الله، ومحمد بن جابر اليماميّ، وإسماعيل بن جعفر، وابن لهيعة، وأبي الأحوص، وخلق.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، عن رجلٍ عنه، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وابنه يحيى بن محمد، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وَسَلَمَةَ بن شَبِيب، ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ، وخلْق كثير من آخرهم إبراهيم بن عليّ الذُّهَليّ، وداود بن الحسين البَيْهَقيّ، وعليّ بن الحَسَن الصَّفّار.

قال يحيى بن يحيى: أوّل من جالست في العِلْم حفص بن عبد الرحمن في سنة إحدى وستين ومائة.

وقال يحيى ابن الذُّهَليّ: سَمِعْتُ إسحاق بن رَاهَوَيْه يقول: ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا أحسِب أن يحيى بن يحيى رأى مثل نفسه.

وقال سعيد بن شاذان: حدثنا أبو داود الخَفَّاف، قال: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأى يحيى بن يحيى مثل نفسه وما رأى النّاسُ مثله. رواها أبو إسحاق المزكي فقال: حدثنا سعيد.

وقال: أحمد بن سَلَمَةَ: سَمِعْتُ إسحاق بن رَاهَوَيْه يقول: مات يحيى بن يحيى يوم مات، وهو إمامٌ لأهل الدُّنيا.

وقال الأمير عبد الله بن طاهر مُتَوَلّي خُراسان: ما رأى يحيى بن يحيى مثل نفسه، وشك يحيى بن يحيى عندنا يقين.

وقد كتب يحيى مرة إلى عبد الله بن طاهر، فقَبَّل الرقعة ووضَعها على عينيه. وكانت مِن أجل ديون إسحاق بن رَاهَوَيْه، فوَفَاها عنه. [ص:٧٣١]

وقال يحيى بن محمد الذُّهَليّ: ما رأيت أحدا أجل ولا أخوف لربه من يحيى بن يحيى.

وعن ابن رَاهَوَيْه قال: ظهر ليحيى بن يحيى نَيِّفٌ وعشرون ألف حديث.

وقال محمد بن يحيى الذُّهَليّ: لو شئتُ لقلتُ هو رأس المحدِّثين في الصدق.

وعن الحَسَن بن عليّ الزّنْجانيّ قال: كان يحيى بن يحيى يحضر مجلس مالك، وكان المأمون يحضره؛ كذا قال، وذلك غلط، فإنّ المأمون لم يلق مالكًا، قال؛ فانكسر قلم يحيى، فناوله المأمون قَلَمًا من ذهب، فامتنع من أخْذه، فكتب المأمون على ظهر جُزءٍ: ناولتُ يحيى بن يحيى قلمًا فلم يقبله، فلمّا ولي الخلافة كتب إلى عامله أنّ يولي يحيى قضاء نَيْسابُور، فقال يحيى للأمير: قل لأمير المؤمنين: نَاولْتَني قلمًا وأنا شابٌ فلم أقبله، أَفَتُجْبِرني على القضاء وأنا شيخ؟، فرفع ذلك إلى المأمون، فقال: يولّي رجلًا يختاره، فأشار برجل، فلم يلبث أن دخل على يحيى وعليه السّواد، فَضَمَّ يحيى فراشَه كراهية أن يجمعه وإيّاه، فقال له: ألم تخترني؟ قال: إنما قلت اختاروه، وما قلت لك تتقلّد القضاء.

ويُروى أن يحيى بن يحيى شرب دواءً، فقالت زوجته: قم فتمشّى في الدار. قال: أنا أحاسب نفسي أربعين سنةً على خُطاي، فما أعلم ما هذه المِشْيَة.

وقال محمود بن غَيْلان: سَمِعْتُ يحيى بن يحيى يقول: مَن قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله، وبانت منه امرأته.

وقال مسلم بن الحجاج: سَمِعْتُ يحيى بن يحيى يقول: من زعم أنّ مِن القرآن من أوله إلى آخره آية مخلوقة، فهو كافر.

وقال غير واحد: كان يحيى بن يحيى متثبّتًا ثقة. كان إذا شكَّ في حديث ضَرَبَ عليه.

وقال أحمد بن حنبل: اشتهي من يحيى بن يحيى، سليمان بن بلال، وزُهَير بن معاوية.
وَرُوِيَ أن يحيى بن يحيى أراد الحجّ بآخره، فأشفق عليه عبد الله بن طاهر [ص:٧٣٢] من المحنة، فترك الحج، وقد حج في أيام مالك.
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سَمِعْتُ أبي يُثْني على يحيى بن يحيى، وقال: ما أخرجت خُراسان بعد ابن المبارك مثله. كنّا نسمّيه يحيى الشّكّاك، من كثرة ما كان يشكّ في الحديث.
وقال زَكَريّا بن يحيى بن يحيي: أوصي أبي بثياب جَسَده لأحمد بن حنبل، فأتيته بها في منْديل، فنظر إليها وقال: ليس هذا من لباسي. ثمّ أخذ ثوبًا واحدًا وردّ الباقي.
قال البخاري: مات في آخر صفر سنة ست وعشرين.
قال الحاكم: والذي على لوح قبره أنه مات سنة أربع وعشرين خطأ.
وقال بِشْر بن الحَكَم: حزرنا في جنازة يحيى بن يحيى مائة ألف رجل.
قال الحاكم: سَمِعْتُ الحافظ أبا عليّ النَّيْسَابوريّ يقول: كنت في غمٍّ شديد، فرأيت النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَنَامِ، كأنّه يقول لي: صِرِ إلى قبر يحيى بن يحيى واستغفر، وسَلِ الله حاجتك. فأصبحت ففعلت ما أمرني به، فقُضِيَت حاجتي.
قال أحمد بن يوسف السُّلَميّ: سَمِعْتُ يحيى بن يحيى يقول: من نظر في كتاب " كليلة ودِمْنَة " جرّه ذلك إلى الزَّنْدَقة، ومن نظر في كتاب " صِفّين " حمله على سَبّ الصّحابة، ومن نظر في كتاب أبي فلان كان آخر عهده بالعلم.
قلت: وقع لنا جزء كبير من حديث يحيى بن يحيى بإجازة عالية، فيه عِدّة أحاديث موافقات.

(٧٢٩/٥)

• - يحيى بن يحيى، أبو محمد الليثي، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
فقيه أهل الأندلس وصاحب مالك أيضًا،
سيأتي - إن شاء الله - في الطبقة الآتية.

(٧٣٢/٥)

---

٤٨٠ - خ ق: يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزِّمِّيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن شَرِيك، وأبي الأَحْوَص، وأبي المليح الرقي، وضمام بن إسماعيل، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: البخاري. وابن ماجه عن رجل عنه، وأحمد [ص:٧٣٣] ابن محمد البرتي القاضي، وعثمان بن خُرَّزاذ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر الأَزْديّ، وأحمد بن الحَسَن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وآخرون.
وكان ثقة نبيلًا، صاحب حديث.
وَثَّقَهُ أبو زُرْعة.
وقال حاتم بن الَّليْث: مات سنة تسعٍ وعشرين.

(٧٣٢/٥)

٤٨١ - يزيد بن صالح، أبو خالد النَّيْسَابوريّ الفرّاء. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

سَمِعَ: إبراهيم بن طهمان، وأبا بكر النَّهْشَليّ، وقيس بن الربيع، وعبد الله بن عمر، وخارجة بن مُصْعَب، ومالك بن أنس، وطائفة.

وَعَنْهُ: أحمد بن حفص السُّلَميّ، وإسماعيل بن قتيبة، وياسين بن النضر، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، والحَسَن بن سُفْيان، وآخرون.

قال إسماعيل بن قُتَيْبة: كان من أورع مشايخنا وأكثرهم اجتهادًا.

وقال الحَسَن بن سُفْيان: فاتني يحيى بن يحيى بالوالدة، لم تَدَعْني أخرج إليه، فعوّضني الله بأبي خالد الفرّاء، وكان أسنَدَ من يحيى بن يحيى.

قرأت على محمد بن عبد السلام التَّميمي، عن عبد المعز بن محمد أن تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَزَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ أخبراه قالا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يزيد بن صالح، قال: حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حجاجا، فما أحللنا من شيء حتى أحللنا يوم النَّحر.

هذا حديث غريب، ولعل ابن عمر ساق الهدي وإلا فكل مَنْ لم يكن معه هدي فإنه مُتّع عامئذٍ، صح في ذلك أحاديث.

قال إبراهيم بن علي الذُّهلي: توفي أبو خالد الفراء سنة تسع وعشرين.

(٧٣٣/٥)

---

٤٨٢ - د م ن ق: يزيد بن عبد ربّه الجُرْجُسيّ، أبو الفضل الزبيدي الحمصي المؤذّن الحافظ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

كان يسكن عند كنيسة جُرْجُس فنُسِبَ إليها.

سَمِعَ: بقيّة، ومحمد بن حرب، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو [ص:٧٣٤] داود، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل وهو أسنّ منه، وإسحاق الكَوْسَج، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وعبد الكريم الديرعاقولي، ومحمد بن عوف الطائي، وآخرون.

أثنى عليه أحمد بن حنبل وقال: ما كان أثبته.

قلت: مات كهلًا في سنة أربعٍ وعشرين، وكان مولده سنة ثمانٍ وستّين ومائة.

(٧٣٣/٥)

---

٤٨٣ - يزيد بن عبد العزيز، أبو خالد الطَّيَالسيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أبي خالد الأحمر، ويحيى بن سُلَيم، وعبد الحميد بن بَهْرام.

وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو حاتم: صدوق من نبلاء الرجال.

(٧٣٤/٥)

---

٤٨٤ - يزيد بن عمرو بن جنزة المدائني. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبي عوانة، والربيع بن بدر.

وَعَنْهُ: عباس الدوري، وعيسى زغاث، وهيذام بن قتيبة.

ولم يذكر بجرح.

(٧٣٤/٥)

---

٤٨٥ - د: يزيد بن قبيس الجَبَليُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

من أهل جبلة.

حَدَّثَ عَنْ: الوليد بن مسلم، والمُعَافَى بن عِمران الحمصيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، وموسى بن عيسى بن المنذر، وآخرون.

(٧٣٤/٥)

---

٤٨٦ - ن: يزيد بن مِهران الكُوفيُّ الخباز. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: أبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن فُضَيْل.

وَعَنْهُ: عَمْرو بن منصور النَّسائيّ، وأبو حاتم، وإبراهيم بن عبد الله الخُتّليّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وعشرين.

روى النسائي عن رجل عنه.

(٧٣٤/٥)

---

٤٨٧ - يزيد بن مروان الخلّال. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

عَنْ: ابن أبي الزناد، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن علي الخزاز، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ.

قال ابن مَعِين: كذّاب.

(٧٣٥/٥)

٤٨٨ - خ: يوسف بن محمد العصفري، أبو يعقوب. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
خُراسانيّ نزل البصرة، عن سُفْيان الثَّوريّ، ويحيى بن سليم الطائفي.
وَعَنْهُ: البخاري، وحرب بن إسماعيل الكِرْماني، وسعيد بن عبد الرحمن الفراء.
وثقه أبو داود

(٧٣٥/٥)

---

٤٨٩ - ن: يوسف بن مروان النَّسائيّ، ثمّ الرَّقّيّ المؤذِّن، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، والفُضَيْل بن عِيَاض، وغيرهما.
وَعَنْهُ: عبّاس الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ القاضي، وآخرون.
وَثّقَهُ الخطيب. وروى له النسائي.
توفي سنة ثمان أيضا.

(٧٣٥/٥)

---

٤٩٠ - يوسف بن يونس الأفطس. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
أخو أبي مسلم المُسْتَمْليّ.
عَنْ: مالك، وشَرِيك، وسليمان بن بلال.
وَعَنْهُ: أحمد بن يحيى كرنيب، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وأحمد بن خُلَيْد الحلبي.
وَثّقَهُ الدارقطني. ولينه ابن عدي.

(٧٣٥/٥)

-[الْكُنَى]

(٧٣٥/٥)

---

٤٩١ - أبو إسحاق النظام. الْبَصْرِيُّ المتكلم المُعْتزليُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
ذو الضّلال والإجرام.
طالع كلام الفلاسفة فخلطه بكلام المعتزلة، وتكلَّم في القَدَر، وانفرد [ص:٧٣٦] بمسائل، وتبعه أحمد بن حائط، والأسواريّ، وغيرهما. وأخذ عنه: الجاحظ. وكان معاصرًا لأبي الهُذَيْل العلّاف.
ذكره ابن حزم فقال: اسمه إبراهيم بن سيار مولى بني بجير بن الحارث بن عبّاد الضُّبَعِيّ، هو أكبر شيوخ المعتزلة ومقدّمهم. كان يقول: أنّ الله لا يقدر على الظلم ولا الشر. قال: ولو كان قادرًا لكُنّا لا نأمن مِن أن يفعله، أو أنّه قد فعله. وإن الناس يقدرون على الظُّلم. وصرّح بأنّ الله لا يقدر على إخراج أحدٍ من جهنَّم، واتَّفق هو والعلّاف على أنّ الله ليس يقدر من الخير على أصلح ممّا عمل.
قلت: القرآن والعقل الصحيح يكذّب هؤلاء التّيُوس الضُّلّال قبّحهم الله.
ومن شعره:
بدرٌ دجى في بدن شطب ... عطّل حُسْن اللُّؤْلُؤ الرطْبِ
يلومني النّاس على حبّهِ ... يا جَهْلَهم باللّوم في الحبِّ
يعشق من صبغهم ما حلا ... فكيف ما من صبغة الرّبِّ
وللنّظّام مقالات خبيثة، وقد كفّره غير واحد.
وقال جماعة: كان عليّ دين البَرَاهمة المُنْكِرِين للنُّبُوَّة والبعث، لكنّه كان يُخْفي ذلك.
سقط من غرفة وهو سَكْران فهَلك.

(٧٣٥/٥)

---

٤٩٢ - أبو عبد الرحمن المتكلِّم الشّافعيُّ. هو أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي عبد الله الشّافعيّ، فنُسِب إليه.
ذكره الحافظ أبو بكر.
وكان أبو عبد الرحمن يقول: من فاتته صلاة حتى خرج وقتها فإنه لا يمكن أن يقضيها أصلًا، كمن فاته الوقوف بعَرَفَة لا يمكن أن يقضيه.
أخذ عنه داود بن عليّ عِلْم الاختلاف.

(٧٣٦/٥)

---

٤٩٣ - أبو عيسى المُلَقَّب بالمُرْدار. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ] [ص:٧٣٧]
أحد رؤوس المُعْتَزِلة بالبصرة.
أخذ عن بِشْر بن المُعْتَمِر. وتزهّد وتعبَّد وانفرد بمسائل ملعونة؛ زعم أنّ الربّ - تعالى - يقدر على الكذب والظلم، وكفر من قال بقدم القرآن، وكفر من قال: أفعالنا مخلوقة، أو قال برؤية الله حَتّى أنّه كفَّر كلَّ من خالفه، حَتّى أنّه قال له رجل: فالجَنّة

التي عَرْضُها السماوات والأرض لا يدخلها إلّا أنت وثلاثة. فسكت.

ذكر قاضي حماة شهاب الدين إبراهيم في كتاب " الفرق " أنه تُوُفّي سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

(٧٣٦/٥)
